



۲۴۸۴۲  
۶۸۱۸۲۴  
۱۴/۱۰/۱۳۸۵

کتاب ۱۰۰  
برای کتابخانه

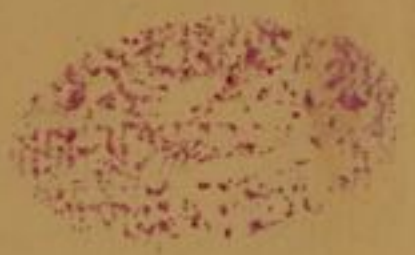


التاس  
من تبرعته لکتابخانه  
علي بن ابي طالب

۲۴۸۲  
۲۸۱۸  
موسسه



فصل اول  
در بیان احوال  
و سیرت ائمه  
علیهم السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**كتاب الهبة وفضلها والتحريم عليها**

ولا يذرع الكسيمي بنى وابن سائق بة فيها بدل قوله عاينها  
واخر النسخي البسمة والهبة بكر الفاصد من وهب  
تجب واصولها بجهب لانها معتل الفا كالهدة اصلها  
وعند فلما خذفت الواو عوض عنها الها فقل هبة  
وعدة ومعناها في اللغة ايصال الشيء للغير بما ينفعه  
مالا كانت او غير مال يقال وهبته له كهدته كودعه  
وهبوا وهبوا وهبة ولا تقبل وهبته وحكاها ابو عمرو  
عن اعرابي والموهبة العطية وهي في الشرع تملك  
بل عوض في الحياة واورد عليه ما لو هدني لفتى من لحم  
اضحية او هدني او عقيقة فانه هبة ولا تملك فيه  
وما لو وقف شيئا فانه تملك بل عوض وليس بهية واجيب  
عن الاول بمنع انه ك تملك فيه بل فيه تملك لكن يمنع من

القصر



القصر فيه بالبيع ونحن كما علم من باب الاضحية وعن الثاني بان  
تملك منقعة واطلاقهم التملك انما يريدون به الاعيان وهي شاملة  
للهدية والصدقة فاما الهدية فهي تملك ما يبعث غالباً  
بلا عوض الى الموهب كما قاله الرعا له فله رجوع فيها اذا كانت لاجنبي  
فان كانت من الاب لولده فله الرجوع فيها بشرط بقا الموهوب  
في سلطنة المنهب ومنها الهدية المنقولة الى الحرم ولا يقع اسم  
الهدية على العقار لا امتناع لقله فله يقال اهدني اليه دارا وارضاً  
بل على المنقول كالنياب والعبية واستكمل ذلك فانهم صرحوا  
في باب النذر بما نجا لفته حيث قالوا لو قال لبيد علي ان اهدني  
هذه البيت او الارض او نخرها ما لا ينقل صحح وابعده ونقل عنه  
واجيب بان الهدية وانما كان من الهدية لكنهم تقسوا فيه  
بتخصيصه بالهدية الى فضل هذا الحرم وبتميمه في المنقول وغيره  
والرند والهدية انصرف الى الحرم ولم يجعل على الهدية الى فقير  
واما الصدقة فهي تملك ما يبعث على بل عوض للمحتاج لغراب الاخرة  
واما الهبة وهي تملك بلا عوض خال عما ذكر في الصدقة  
والهبة بايجاب وقبول لفظاً بان يقول سخر وهبت لك هذا  
فيقول قبلت ولا يشترط ان في الهبة الهدية على الصريح بل يكفي  
البعث من هبة والتعبير من ذاك وكل من الصدقة والهدية  
هبة ولا عكس فلو حلف لا يهب له فتمصدق عليه واهدته  
له حنث والاسم عند الاطلاق ينصرف الى الاجنب واستعمل لولف  
المعنى المعروف انه ادخل فيها الهدية يا اوبه قال **حد ثنا احمد بن علي**  
**ابو الحسين الواسطي** قال قلت لابي بكر الصديق  
قال **حد ثنا ابني زيب** محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي  
ذيب **عن المغيرة بن سعيد عن ابيه** كسنان بن فتح الكاف وسقط  
قد تدعى ابيه في رواية الاصبلي وابن عماس وكريمة قال في الفتح

وضبيب عليه في رواية النسائي والصواب ابناؤه **وعنه ابو هريرة**  
**انه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها المسلمات** بضم  
الهمزة منادى معرفه معرف بالاقبال عليه والمسلمات صفة له  
فرفع على اللفظ ونصب على المحل ويجوز فتح الهمزة على انه منادى  
مضاف والمسلمات حسيه صفة لموصوف محذوف فقد سرح يا ايها  
الطريق او نساء النفوس المسلمات فتخرج حينئذ عن اضافة الموصوف  
الى الصفة وانكر ابن عميد البر رواية الامانة ورده ابن السيد  
بانها قد صححت نقلها وساعدتها اللفظة فلا معنى لكانا وفي نسخة  
المعروفة علي المبدأ وهي يا ايها المؤمنات ورواه الطبراني من  
حديث عائشة بل يفظ يا ايها المؤمنات **لا تخمقن بجارة هدية**  
**مهذبة تجارتها ولا يذر الجارة ولو اتها فهدى في سن سائة**  
بها مكسورة فزاسا كثة فسين مهمله بكسورة عظم قليل اللحم  
وهو للبعير متصفح الجاز من الفرس ويطلق على الكاة بمجاز  
واسير بن كذا الى المبالغة في الهدايا الشبه ليس وقبوله كالتحقيق  
حقيقة الفرس لان لم تجر العادة باهدايا يذبحها من جارة  
الهدية لجارتها الموجود عند هائل استقلاله بل ينبغي ان تجرد لها  
بانيس وان كان قليلا فهو خير من القدر واذن اصل القليل  
صا ركيبا وفي حديث عائشة المذكور يا ايها المؤمنات تعادوا  
ولو قرين سائة فانه يثبت المودة ويذهب الصغاب وحديث  
الباب اخرجهم مسلم ايضا واخرجه الترمذي من طريقه الى معشر  
عن سعيد عن ابوه ريرة ولم يقل عن ابيه وزاد فيها اوله لها واثان  
الهدية تذهب وحال الصدر الحديث وقال عن ابى معشر  
مضعف وقال الطريق انه اخطأ فيه لم يقل عن ابيه كذا قال وقد  
تابعه محمد بن مجملان عن سعيد اخرجهم ابا عمارة لكنه من زاد فيه  
عن ابيه احفظ واحسب من وايتهم اولي قال له الخافض بن عمرو قال

حدثنا

**حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن ابي**  
بضم الهمزة وفتح العار وسكون التحتية المدي قال **حدثنا** ولا  
ذرحه **ابن ابي حاتم** هو عبد العزيز بن واسم ابي حاتم مسلمة  
ابن دينار **ابو ابي حاتم** مسلمة بن دينار **عن ابن رومان**  
بضم الراء مولى النضر بن **عروة** بن النضر بن العمار **عن عائشة**  
**رضي الله عنها انها قالت لعروة بن النضر** **ابن اخي** في صل الهمزة  
وتكسر نون الابداء ورفع الفون على النوا واداة النوا موحدة كذا في  
روايتنا بصل الهمزة وهو الذي في الفصح وقال الزركشي بفتح  
الهمزة قال ابن الدماميني فتكون الهمزة نفسها حرف نزل ولا كلام  
في ذلك مع بقوت الرواية اه واه عرورة وهي اسم بنت ابي بكر وفي  
رواية يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن عبد مسلم والعدا بن اخي **ان كنا**  
**ننقل الى الهلال** ان هذه مخنفة من التقييلة دخلت على الفعل  
الماضي الناسخ واللام في المنقلبة فارقة بينها وبين النافية وهذا  
مذهب البصريين واما الكوفيون فليسوا بها ان النافية ويجعلون  
اللام بمعنى **لا ثم الهلال** بالجر مطلقا على الابقلة **ثم اهله**  
فكلمها **في شهرين** باعتبار روية الهلال في اول الشهر الاوول  
ثم روية ثانيا في اول الشهر الثاني ثم روية ثانيا في اول الشهر الثالث  
فالمدة ستمائة من ما والمراد بكلمة اهله وقت له ثلاثة بالنصب  
بتقدير المنظف وبالجم **وما اوقعت** بضم الهمزة مبنيا للمفعول  
**في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم** **نار** بالرفع نايب عن الفاعل  
وعنه المؤلف في الرقاق من طريقه هاهنا بن عروة عن ابيه بل يفظ  
كان يا عليا الشهر ما لو قد فيه نار اوله منافاة بينها وبين  
رواية يزيد بن رومان هذه وعند ابن ماجه من طريقه ابي سلمة  
عن عائشة رضي الله عنها بل يفظ لقد كان يا عليا الشهر ما سري  
في بيت من بيوت الدخان ابي الحديث قال عروة **فقلت** لعائشة

رضي الله عنها **ياخالسة** بضم الخاء المعجمة ولامها وواوها واو خالسة  
بفتحها ما كان يبعثكم بالمشاة التحتية وكسر العين وسكون التحتية  
من اعاشته الله عيشة ولا يذريكم بضم الياء والواو ورفع العين  
وقد بدل الياء الثانية وقدل الحافظ بن حجر محمد الله ونجا بعض  
النسخ ما كان يبعثكم بسكون العين المعجمة بعد ما نون مكسورة ثم تحته  
تعبه العيني بان تصحف عليه فجعله من المغنا وليس هو الا من القوت  
كذا قال **قالت الة سودان** اي قالت عابسة كان يعيسنا **التم**  
**والما** مع باب التغليب كالعرب والتمرين وال فالما لا لون له ولذلك  
قالوا الابيضان اللين والماو انما اطلقت على التماسود لانه غالب  
تم المدينة وقدل بعض الشراخ تبعا لصاحب المحكم ان تفسير السودين  
بالتم والما مدرج تعقب بان الادراج لا يثبت بالتم قال في الفتح  
**الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانبياء**  
بكر الميرة الجيم سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حار والواو  
خالدين زيد وسعيد بن زرارعة وغيرهم **لا تلم مناخ** جمع منبجة  
الميم وكسر النون وسكون التحتية اخرها مهملة اي غنم فيها  
لبن **وكا نفايخ** بفتح او له ونا لله مضارع مع اي يعطون  
**رسوله الله صلى الله عليه وسلم من البانم** وضم اوله وكسر ناله  
مضارع امخ والذمي في النبي نسيبة يبخرت بفتح الياء والنون  
وبفتح الياء وكسر النون اي يجعلها له منحة اي عطية **تيسقيا**  
وهذا موضع الترجمة لانهم كانوا يهدون اليه صلى الله عليه  
وسلم من البان مناخهم وفي الحديث معنى الهبة وفي هذا الحديث  
التحديث والعنفنة ورواية كاسم مديون ورواية الراوية  
عن خالسته وبلانة من التابعين على نسق واحب اولهم ابو حازم  
واحد من سلم **باب القفل من الهبة** وبقال **حدثنا** اولي  
ذرحه نبي بالافراد **محمد بن بشر** بالموحدة المتفوحة والمجزة

المزودة

المزودة العبدية البصري بنذر قال **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن  
ابي عمير واسمه ابراهيم البصري **من شعبة بن الحجاج عن سليمان**  
ابن مهران الاعشى **عن ابي حازم** سلمان الاشجعي **عن ابو هريرة**  
**رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لو دعيت الى ذراع**  
بالذال المعجمة وهو الساعد يوك ان عليه السلام يجب اكله لانه  
مباذمي الشاة وابعده عن الذي **او كراع** بضم الكاف وبعدها الف  
ثم عين مهمله ما دون الركبة من المساق **لا جيت** الداعب  
**ولو اهدني الى ذراع او كراع لقبلت** وهذا يدل على جواز القليل  
من الهدية وان لا يرد والهدية في معنى الهبة نتحصل المطابقة  
بين الحديث والترجمة وانما حضر على قبول الهدية وان قلت لما فيه  
من القالف **باب** **من استوهب من اصحابه شيئا سركا**  
شينا او منفعة جان بغير كل هبة في ذلك اذا كان يعلم طيب انفسهم  
**حدثنا ابو سعيد الخدري** في حديث الرقية بالفا تحة الموصول  
تمامه في كتاب الاحارة **قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**اضر بول الى معكم سها و به قال** **حدثنا** ابو اسيد بن  
محمد بن الحكم بن ابي مسعود الجمحي المصدي قال **حدثنا ابو عثمان**  
بفتح العين المعجمة **وقد بدل** بين وه المهمله وبعده الالف  
لوان محمد بن مطرف اللبي **قال حدثني** بالافراد **البرهان** رسالة  
ابن دنياب **عن سهل** هو ابن سعد الاعمدي الالفصار **عن**  
**رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من**  
**المهاجرين** هذا وهم من ابي عثمان والصدواب انما من الفصار  
نم يحتمل ان تكون الفصارية خالفت مهاجرين بالواو وتزوجت به  
او بالعكس واختلف في اسمها كما مر في الجمعة قال في الفتح وانما  
الكرمانى هنا فترجم ان اسم المرأة مينا وهو وهم وانما قيل ذلك  
في اسم البخاري انتهى **وكا ن لها غلام** بخار اسمه يا قهر وقيل غير ذلك



**قَالَ لَهَا مَرِيَّةٌ عَبْدُكَ** وَلَبَّيْ ذُرْفَعَالُ مَرِيَّةٌ بِاسْقَاطِ لَهَا وَبَيَاتِ  
 الْفَاعِلِ الْقَافِ فَلْيَجْعَلْ لَنَا عَمْرًا **ابْنُ الْمُنْبَرِ** ابْنُ لَيْثٍ لَنَا فَعَلَانِي اَعْمَادُ  
 مِنْ تَجْرٍ وَتَسْوِيَةٍ وَخَرْطٌ يَكُونُ مِنْهَا مَنْبَرٌ **فَا مَرَّتْ عَبْدُهَا** بِذَلِكَ  
**فَذَهَبَ فَتَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفِ** فَالْتَقَى بِالْفَسَابَةِ **فَصَنَعَ لَهُ** اَيُّ لِلنَّبِيِّ  
 صَيَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَنْبَرٌ فَلَمَّا قَضَاهُ** اَيُّ صَنَعَهُ وَاحْكَمَهُ **ارْسَلَتْ**  
**اِلَى ابْنِ صَالِي** اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَيُّ عَبْدُهَا **قَدْ قَضَاهُ** اَيُّ الْمَنْبَرِ  
**قَالَ صَالِي** اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَطَ لَفْظُ صَالِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اَخْرَجَ  
 لِابْنِ ذُرَارٍ سَلَّمَ بِهِ اَبْنُ الْمَنْبَرِ **ابْنُ وَهْبَةَ** اَرْسَلَنِي مُتَوَقِّفًا حَتَّى  
 نَجَا وَابَهُ فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَرَضَعَهُ** حَيْثُ تَرَوْنِ  
 وَمَعْلَا بَقِيَّتَهُ لِلتَّرْجَمَةِ اَنْ يَجْعَلَ وَالْحَدِيثُ سَبَقَ فِي كِتَابِ الْجَمْعَةِ وَبِهِ قَالَ  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ** بِمَا يَحْكِي ابْنُ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ  
 الْاَوْسِيُّ عَنْ **ابِي حَازِمٍ** بِالْاَفْرَادِ **مُحَمَّدُ بْنُ حَرْمَةَ** جَمَعَتْ عَنْ ابِي كَثِيرٍ  
 الْاَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ عَنْ **ابِي حَازِمٍ** عَنْ **ابِي حَازِمٍ** عَنْ **عَبْدِ اللهِ** بْنِ  
**ابِي قَتَادَةَ** الْخَارِثِيِّ السُّلَمِيِّ بَنِي الْمُهَلَّبَةِ وَاللَّاهِلَةَ اَبْنُ الْقَاسِمِ الْخَارِثِيُّ  
 عَنْ **ابِيهِ** اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا بِرِيَّاسٍ  
 رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرَفِ بَيْتِ  
 مَكَّةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ اِمَامًا نَارًا **وَالْقَوْمُ**  
**مُخْمَلُونَ** وَاَنَا غَيْرُ مَحْرُومٍ لِأَنَّهُمْ يَقْتَصِدُونَ نَسَاكَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اَرْسَلَهُ اِلَى جِهَةِ لَيْكُفٍ اَمْرًا قَدْ **وَقَدْ بَصُرَ وَاِحْمَارًا وَحَسْبًا**  
**وَاَنَا مَسْفُوكٌ اَخْصَفُ نَفَايَ** بِجَامِعَةٍ ثُمَّ صَادَ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ اِلَى  
 اَخْرَجَهُ قَالَ نَقَالِي وَطَفَقَا يَخْتَصِمَانِ اَيُّ يَلْتَزِمَانِ الْمَعْصُومَ بِالْبَعْضِ  
 وَكَانَ تَعْلَمُهُ كَانَتْ اَتَخَرَّقَتْ وَالْوَاوِيَّةُ قَدْ تَمَّ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَفِي الْقَوْمِ وَفِي وَاَنَا غَيْرُ مَحْرُومٍ وَاَنَا مَسْفُوكٌ كَلَّمَا لِلْجَمَالِ  
**فَلَمْ يَبْ دَعَايَ بِهِ** اِلَى بِالْحَارِ **وَاِحْبَابًا لَوَانِي اِبْرِيَّتَهُ** وَفِي الْحَجِّ فَصَبَرَ  
 اصْحَابِي بِجَارِحٍ نَجْعَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اِلَى بَعْضٍ **فَالْتَقَفَتْ**

بالفا

بالنفا ونحوها نسخة والتفت فابصرته نعمت الي الغرض قاله  
 المصابيح اسم الهجاء كارهه البخاري بن الجهاد فاسرجته ثم  
 ركبت عليه ونسب السوط والرمح نقلت لهم ناولذي السوط  
 والرمح فقالوا لا والله لا نغنيك عليه بشي اياك انهم محروفت  
 فغضبت فترلت فاخذتها السوط والرمح ثم ركبت فتدوت  
 على اركان فغضبت جرحته حتى ماتت ثم جئت به وقد مات فوجدتها  
 فيه يا كلوني ثم انهم سكنوا في الكلام اياه وهم حرم من حنا وخبات  
 المضطرب من الحمار معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان تقدمنا لنا عن ذلك فقال معكم منه شي استنهام  
 بحذوف الاداة فقلت نعم فانا والله المضطرب فاكلها حتى نفذها  
 بتدبير الفنا وبالذالك المهلة اياي فناها ولابي ذر نفذها بكسر  
 الفنا مخفضة لكن رده ابن التيم كاحكاة في الفتح وهو ابي الخال  
 انه عليه السلام **محمد بن محمد بن جعفر الرازي** عن ابي حازم نسيما  
 سبقت **محمد بن يحيى** به بهذا الحديث **زيد بن اسلم** ابي اسامة ايضا  
**عن عطاء بن ريار** بالسين المهلة ابي محمد الهالك ليعقوب امر المؤمنين  
 مضمونة **عن ابني قَتَادَةَ** المذكور في السند ابق **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** وسقط قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم عند السجدة  
 والحمي ومطابقة الحديث للترجمة في قوله معكم منه شي فانه في  
 معنى الاستيلاء من الاصحاب وزاد في الحج كلوا واظعنوني قال  
 في الفتح ولعل المصداق اري هذه الزيادة وانما طلبت عليه  
 السلام ذلك منه ليعي شهم به وبي تقع عنهم اللبس في تعظيمهم  
 في حبان ذلك وقد سبق هذا الحديث في الحج في ابواب **باب**  
**من استنجى** ابي طلبت عنك تا اولينا الشربة او غير ذلك من  
 تطيب به نفس المظلوم منه يجوز له **وقال سهل** هو ابن سعد  
 الا نصار يرضي الله عنه ما وصله المولى في النكاح **قال النبي**



صلى الله عليه وسلم استقني يا سهل وبه قال حديثنا خالد بن محمد  
بفتح الميم وسكون الخاء القلواني الكوفي قال **حدثنا سليمان بن بلال**  
قال **حدثني** بالافراد **داود بن طوالة** بضم الطاء المهملة وتخفيف  
الواو والانصاري رضي الله عنه ما وصله المولى في السكاح  
قال النبي صلى الله عليه وسلم استقني يا سهل وبه قال **حدثنا**  
**خالد بن محمد** بفتح الميم وسكون الخاء القلواني الكوفي قال  
**حدثنا سليمان بن بلال** قال **حدثني** بالافراد **داود بن طوالة**  
بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو والانصاري قاضي المدينة وزاد  
في غير رواية ابي ذر اسمه عبد الله بن عبد الرحمن **قال سمعت**  
**ابن ابي عمير** رضي الله عنه يقول **انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**في دارنا هذه فاستقني فخلينا له شاة لنا سقط لفظ له**  
**له ابي ذر ثم سبته** بكسر المعجمة وضمها اي خلطت اللسان  
من ما بيننا هذه فاعطيتيه ذلك **وابي بكر عن ابي ذر**  
**تجاهه** بفتح الصاد الموحدة والواو والياء مقابله **وامر ابي لم يسم عن عبيد**  
**ووهب من قال هو خالد بن الوليد** فشب صلى الله عليه وسلم  
**فلما فرغ قال عمر هذا ابي بكر** اي اسقه **فاعطى** صلى الله عليه  
**وسلم** **الا عرابي فضله** سقط لغير ابي ذر فضله **ثم قال**  
عليه السلام **الا يفتون مقدمون** اي يفتون مقدمون  
او هو من رفع بقول محمد وفي تقديره الاميون وهذا الثاني  
تاكيد للايونات الاول **الا بفتح** الهمزة وتخفيف اللام للتبني  
**فيمتعا** امر من اليمين وهو تأكيد بعد تأكيد **قال انس** **فهي**  
اي العبادة باليمين **سنة** **فهي سنة** ثلاث مرات وزاد في رواية  
ابن ابي ذر والوقت **فهي سنة** وسقط له في ذر وحده ثلاث  
مرات وانما اعطى الاعرابي ولم يتاذنه ليتاذنه بذلك لقرب  
عهده بالاسكاه وفيه جالس القوم على قدر سبهم وهذا  
الحديث



الحديث اخبره المولى في المشربة **باب** جواز قول هدية  
صايد الصيد وقيل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عن  
الصيد سبقه فوصلوا قبل الباب السابق وبه قال **حدثنا سليمان**  
**ابن حرب** الا زدي العاشق سمى بالمعجزة ثم المهملة البصرية قال  
**حدثنا شعبة** ابن ابي عمير **عن هذا** **عن ابن ابي عمير** **بن مالك**  
ابن نضاري **عن النور رضي الله عنه** انه قال **التجني** بفتح الهمزة  
وسكون النون وفتح النون وسكون الجيم اي اشربنا ونفرتنا **ارباب**  
من مرضعه **بفتح الميم** وتدريب المتكلم والواو الظا  
المعجزة وهو على احوال تشبهت بظهور من العلم المضاف والمضاف  
اليه قاله عرابي للواو وهو مراد الثاني مجرور بواو اضافية  
من وضع قد يسم من مكة والارباب واحدا لارباب اسم جنس يطلق  
على الذكر والانثى **فسمي القوم** نحو له بصطحا **دوه** **ملغنا** بفتح  
الضيم المعجمة ولام بي ذر فلقبول بكسرها والواو اضع بل انكر بعضهم  
الكسر وللكشميه فتقبوا وهو معنى لقبوا اي اقبلوا قال انس  
**فادركتها** اي الارباب **فاخذتها فانتيت** **ها** **باطلحة** فزوج امر انس  
واسمها ام سليم **فدججوا** **بعثا بها** وفي رواية الجيد اودانه بعث  
لامع انس **الورسولة** **الله عليه وسلم** وسقط لابي ذر  
لفظ **بها** **بفتح** الواو وكسر الراء ويجوز كسر الواو وسكون  
الراء ففرق الفتح مع المرفل **او فخذتها** بكسر الخاء وفتح الذال  
المجمعة من منى والسك من الراء **قال** **شعبة** **فخذها** **بالسك**  
**فيه** قال ابن بطال وقوله شعبة فخذ بها بالسك فيه دليل على انه  
شك في الفخذ من اولئك استيقن **فقبله** بفتح القاف كسر المرحة  
اي قبل المبعوث اليه **قلت** **واكل منه** عليه السلام **قال**  
**واكل منه ثم قل** **قال** **بعث** اي بعد القول بالاكل **قبله** فشك  
في الاكل واستيقن القبول فجزم به اخر وهذا الحديث اخر

البخاري وصلى في الذبايح وابتعدا ودفن الاطعمة والتر مذيب  
 والسامعي وابنه ماجبة في الصيد **باب قبيل الهدية**  
 كذا اثبت في رواية ابي ذر وسقط لعينه قال في النسخ وهو الصواب  
 ربه قال **حدثنا اسمعيل** ابنا ابي اويس **قال حدثنا** بلال بن  
**مالك** هو ابن اسر الا ماهر عن ابنا شهاب الزهري عن عبد الله  
 بن عمار بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن  
**عباس عن الصعب** بالصاد والعين الساكنة المهملتين  
**ابن جثامة** بفتح الجيم وتثنية المثلثة رضي الله عنهم انه  
 الي الصعب **اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا حيا**  
**وهو بالانبار** بفتح الهمزة وسكون التاء المؤجدة والمد اسم قرية  
 من الفراع في المدينة بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة  
 وعشرون ميلا **او بعد ان** بفتح الواو وتثنية الدال الميم  
 اخره فان قد صنع اقرب الي الجحفة من البراء والشك من البراء  
**او بعد ان** بفتح الضمير المنكول **فلما راى عليه السلام** **الوجه**  
 ابي وجه الصعب من الكراهة لرد هديته عليه السلام **قال**  
 عليه السلام **اما** بفتح الهمزة وتخفيف الميم **انما نرده** بتثنية  
 الدال على الادغام وضمها وفتحها والوجهات في النسخ واصله  
 هنا والصلوات الاول كآخر المضاعف من كل مضاعف مجزوم  
 الفصل به ضمير المذكور من اعادة اللوا والتي ترجيها ضمة الها  
 بعدها ولم يحفظ سيبويه في محفه الى ذلك وصح ابن الحاجب  
 وغيره انه مذهب البصريين وليكن **نرده** فالدال  
 ال اول مضمومة والثانية مجزومة **تثنية** وليكن **نرده**  
 الكتي بالهمزة بدل العين لعله من العلة **انما حرم** الي  
 مير مؤث وانما رده عليه لانه ظن انه صيد له ومباح هذا  
 الحديث سبقت في الحج ومراد المؤلف منه هنا قوله لم نرده عليك

نرده عليه

الا نأخره لان مفهومه انه لو لم يكن محرم ما قيل به **باب قبيل**  
**الهدية** قال الحافظ ابن حجر كذا اثبت لابي ذر وهو نكرار بغير فائدة  
 وهذه الترجمة بالنسبة الي ترجمة قبيل هدية الصيد من العام بعد  
 الخاص ووقع عند الشافعي باب من قبل الهدية ويه قال **حدثنا** اول  
 ذر حدثني بالافراد **ابن هب** بن **معاوية** الفراهيدي الرازي الصفي  
 قال **حدثنا عبيدة** بفتح العين المهملة وسكون الواو المؤجدة انه سئل  
 قال **حدثنا هار** هو ابن عمرو بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي  
 الله عنها ان الناس كانوا يتحنون وتقصصون **ون** بفتح النون  
**عائشة** حين يكون عليه الصلاة والسلام عندها حال كونهن  
**يتحنون** اي يطلبون بها اي يهدوا اياهم او يتحنون بذلكت الي  
 بالتحريم **مرضات** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح ميم مرضات  
 مصدر ميمي بمعنى الرضا وعند ابي ذر مرضاة بكتب القاه وفي النسخ  
 بوجهة ببتغوات في المصنوعات بوجهة بعد فان قرية ثم عين  
 بوجهة من ان يتغافا لشك انما هو في بها او بنه لك وفي غيره ببتغوات  
 بها يتقدم المثناة مسددة وكسر المؤجدة وبالعين المهملة من  
 ال تناع او يتغوات بذلكت بالعين المعجمة من ان يتغافا وهذا الحديث  
 اخرجه مسلم في الفضائل والتاريخ في عشرة النساء ويه قال **حدثنا**  
**ادم** ابنا ابي اياس قال **حدثنا شعيب** بن ابي عمير قال **حدثنا**  
**ابن اياس** بكسر الهمزة وتخفيف اليا كال ابق هو ابن ابي وحشية  
 قال سمعت **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال **اهرت**  
**ام حفيد** بالحاء المهملة المضمومة والفاء المفتوحة اخره مهملة مصف  
 واسمها **فند** بلمة تصغير هذه بالزاي وهي اخت ام المؤمنين  
 ميمونة **وخالدة** ابنة **عباس** الي النبي **صلى الله عليه وسلم** **اقطبا** بفتح القاف  
 وضم الصاد المعجمة وتثنية المؤجدة جمع ضم بفتح الصاد والمهملة  
 والمستلم وضبا على الافراد ونثني لا تشرب الماء وتقيس سبعائة سنة

صوابه انه ليس  
 بكثر اوله ههنا  
 في محله وههنا  
 لا اله



فضا عبد ويقال انها تقول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط لها سن  
**قال كل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب**  
ولا يذروا ترك الاضرب بل ينظروا جميع **تقدروا** بالفاق والذال المعجزة  
والضب على التقليل اي لاجل التقدير بذكرها **قال ابن عباس فاكل**  
**اي الضب مما نبتة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما لاكل**  
**عليما بكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال الشافعي حديث ابن عباس موافق حديث  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من اكل الضب لانه عافه  
لالانه حرمه فاكل الضب حلال انتهى ومباح الحديث تاتي في  
الاطعمة ان شاء الله تعالى ومطابقة الحديث لما ترجم له في قوله فاكل  
النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن لان اكله دليل على قبول  
الهدية وهذا الحديث اعزجه المؤلف ايضا في الاطعمة والاعتصام  
وسلم في الذبايح وابو داود في الاطعمة والنسائي في الصياد  
**قال حدثنا** ولابي ذر حدثني بالافراد **ابراهيم بن المنذر** العجلي  
بالخامسة والزاي الاسدي ولابي ذر ابن منذر بعد ان الاله واللام  
**قال حدثنا** هو ابي عيسى بن يحيى القزاني المدني **قال حدثنا**  
بالافراد **ابراهيم بن طهمان** بنع الطال الماهلة وسكون الها الخراساني  
احد طيمية وثقفا ابن معين واكثر من ذلك منه لا رجاء وقد ذكر الحاكم  
انه رجع عنه **عن محمد بن زياد** القاسمي الجعفي عن ابي عثمان بن مفضل  
المدني سكن البصر **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **قال كان رسول الله**  
**ماذا اتي بطعام** زاد احمد وابن جابر من طريقهما بسنة عن  
محمد بن زياد عن ابي اهلته **سال عنه اهدية ام صدقة بالرفع**  
فيها على الخبرية اي هذا ويجوز الضب بتقدير اجيتم به صدقة  
ام هدية فان قيل صدقة فانها لا صحابها كلوا ولم ياكل لانها  
حرام عليه وان قيل هدية بالرفع ضرب بيده اي شرع في  
اكل كل مسرعا **صلى الله عليه وسلم** وسقطت التصلية لابي ذر

واكل

**واكل مسرعا** ومطابقة للترجمة في قوله وان قيل هدية الى اخره لان  
اكله معشر يدل على قبول الهدية وبه قال **حدثنا** ولابي ذر حدثني  
**محمد بن بشر** بالموحدة والمعجمة المسند قاي عننا ان العدي البصري  
ابن بكر بن رقال **حدثنا عند** هو محمد بن جعفر الهذلي البصري  
**قال حدثنا شعبة** ابن الحجاج **عن قتادة** بن دعامة **عن انس بن مالك**  
**رضي الله عنه** انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمح  
**فتقبل بقره** به علي بريرة قال هو لها صدقة فتولنا هدية اي حيث  
اهدته بريرة لنا لان الصدقة ليست في الفقير المتصرف فيها بالبيع  
وعنه كصرف سائر الملك في املك كسره وهذا الحديث اخرج ايضا  
في الزهد ومسلم في الزكاة واخرجه ايضا ابو داود والنسائي وبه  
**قال حدثنا** ابن الحجاج ولابي ذر حدثني **محمد بن بشر** هو  
العدي السابق قال **حدثنا عند** الهذلي قال **حدثنا شعبة**  
ابن الحجاج **عن عبد الرحمن بن القاسم** بن محمد بن ابي بكر الصديقي  
الديلمي الفقيه ابي محمد المدني الامام ولد في حياة رسول الله عايشة  
رضي الله عنها **قال ابو شعبة سمعته** اي الحديث الا في ان شاء الله  
تعالى **منه** اي من عبد الرحمن **عن القاسم** ابيه **عن عايشة**  
**رضي الله عنها** انما ارادنا ان نتر من اهلها وانهم استرطوا على عايشة  
**ولها فذكرة** بضم المعجمة مبنيا للمفعول اي ذكرها استرطوه على  
عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** عايشة  
**استرطوا فاعتقوا** فانما الولامن **اعتق** ومباح هذا سبقت  
مرات واهدت بضم الامنة لها اي لبريرة **لحم** وفي نسخة  
واهدت لم لحم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** هذا بقدر  
مبنيا للمندك زادني نسخة به **علي بريرة** ولابي ذر بعد قوله لحم  
فتقبل للنبي صلى الله عليه وسلم **هو لها صدقة** ولها هدية  
ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الصدقة لابي العيين وله على الرواية

الاولي يكون السؤال والجواب من قوله صلى الله عليه وسلم والثانية اهل  
**وخبرته** بريرة ابصارته مخدرة من ان تقارقا زوجها وان تنبغى  
**تحت نكاحه قال عبد الرحمن** ابن القاسم الراوي **زوجها** مغيب **عن**  
**او عبد قال شعبة** ابن الجراح **سالت** وفي نسخة ثم سالت  
**عبد الرحمن** ابن القاسم **عن زوجها قال له ادري احرام عبد**  
 بهمة الاستفهام وبالميم بعد الحنة الاخرى ولا يذرحوا وعبد والشه  
 هو قوله مالك والسافعي انه عبد وخالف اهل العراق فقالوا انه  
 كان حرا وهذا الحديث اخراجه مسلم في العتق والزكاة بقصد  
 الهدية والنسابة في البيوع والغرايض والطلاق والشروط ربه قاله  
**حدثنا محمد بن سنان** قال **ابن الحسن** الكسائي ترسل بعد ما دهر  
 مكة قال **اخبرنا خالد بن عبد الله** الطحان الراستي **عن** **عنه** **قال**  
 بالحالملة والذال المعجمة **عن حفصة بنت سيرين** **عن** **ام عطية**  
 نسبة الانصارية انها **قال** **قالت** دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته  
 رضي الله عنها فقال لها **عندكم** **شيء** ولا يذرا عندكم بائناات هرة  
**شيء** **قالت** عايشة لا شيء الا **شيء** **بعثت** **بها** **ام عطية**  
**التي** **التي** **بعثت** **اليها** **بفتح** **الموحدة** **وسكون** **المسكنة** **وتالخطاب**  
 ولا يذرع بفتح الموحدة مبنيا المنفعل قال في الفتح وهو المنقلب  
**قال** **عليه** **السلام** **اي** **الثاة** **والخمسة** **والمستلمية** **انه** **قد** **بلغت**  
**مخاها** **بفتح** **الميم** **وكسر** **الحاء** **المهملة** **بفتح** **على** **الزمان** **والمكان** **ابصارته**  
 حله بان تقالها من الصدقة الي المكدية وهذا الحديث قد مر في  
 باب اذا تحملت الصدقة في باب الزكاة **باب** **من** **اهدي**  
**سيا** **الي** **صاحبه** **وتحر** **اي** **قصد** **بعض** **شايه** **دون** **بعض** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **سليمان بن حرب** **الواسطي** **قال** **حدثنا** **حماد بن زيد**  
 اي ابن درهم الازدي **ابن** **مضيم** **البصري** **عن** **هشام** **ول** **ي** **ذ**  
**عن** **هشام** **بن** **عروة** **عن** **ابيه** **عروة** **بن** **النبي** **بن** **عائشة** **رضي** **الله**

من الصدقة

عنها انها **قالت** **كان** **الناس** **يحدثون** **يقصدون** **بهذا** **ايام** **ي**  
 الذي يكون عندي في رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد  
 المسامعي عن حماد بن زيد بهذا الا سناد فاجتمع من صحابي الجاه  
 سلمة فقلن لها خبري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا من الناس  
 ان يهدوا له حيث كان **وقالت ام سلمة** **ما** **المؤمنين** **له** **عليه** **السلام**  
**ان** **صالح** **حبيب** **تعني** **بهن** **امهات** **المؤمنين** **اجتمعن** **عندك**  
**فذكرت** **له** **الذي** **يقلن** **من** **انه** **يا** **مر** **الناس** **ان** **يهدوا** **واله** **حيث** **كانت**  
**فامر** **من** **عليه** **السلام** **عنها** **اي** **عن** **ام** **سلمة** **لم** **يلتفت** **لما** **قالت**  
 وفي نسخة عنهن اي عن بقية امهات المؤمنين وهذا الحديث  
 اوردوه هنا مختصرا واوردوه في فضائل عائشة مطلقا واخرجه  
 الترمذي في المناقب وبه قال **حدثنا** **اسماعيل** **ابن** **ابي** **اويس**  
**قال** **حدثني** **بالافراد** **اخى** **ابى** **بكر** **عبد** **الحميد** **بن** **ابى** **اويس** **عن**  
**سليمان بن بلال** **عن** **هشام** **بن** **عروة** **عن** **ابيه** **عن** **عائشة** **رضي** **الله**  
**عنها** **ان** **سار** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كن** **حين** **بينت** **بكر** **الحاء**  
 المهملة وسكون الزاي ثنية حزبا اي طابقتين **فمن** **بني** **عائشة**  
**بنت** **ابى** **بكر** **وحفصة** **بنت** **عمر** **وصفية** **بنت** **حبي** **وسورة** **بنت**  
**زمنة** **والحزب** **بالاخر** **ام** **سلمة** **بنت** **الهامية** **وساير** **رسول** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **زينب** **بنت** **جحش** **وميمونة** **بنت** **الحارث** **وام** **حبيبة**  
**بنت** **المسيان** **وجو** **بنت** **الحارث** **وكان** **المسلمون** **قد** **علموا** **حبيب**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عائشة** **بضم** **الحاء** **فاذا** **كانت** **عند** **اهل** **مكة** **يتردد**  
**ان** **يقدم** **اليها** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **احد** **ها** **حتى** **اذا** **كانت**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بيت** **عائشة** **يتردد** **بها** **بعث**  
**صاحب** **الهدية** **الي** **ول** **بي** **ذ** **ر** **ها** **الي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في**  
**بيت** **عائشة** **فكلم** **حزب** **ام** **سلمة** **فقلن** **لها** **كل** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**يكلم** **الناس** **بمن** **نكلم** **وكيس** **لله** **لنقال** **الكنز** **وبالرفع** **فيقول** **لنفسين**

ليكلم من اركان يودى بضم اليا من اهدى اليه **رسوله الله صلى الله عليه وسلم**  
**عليه وسلم هدية فليهد هدا** بضم اليا وتذكير  
 الضمير اليه الشئ المهدى والتجويز والمستلحق فليهد هدا اي الهدية  
**اليه** وقال البخاري في نسخة المعروفة علي المدي ومي **حيث كانت**  
 عليه السلام **من نسائه** ولغيره اي ذر من بيتت نسائه **فكلمته**  
**امرسة باقلمن لها ثم يقبل لها** علي ذلك **سباقتها**  
 عن ما اجابها **فالت ام سلمة ما قال لي سباقتن لها فكلية**  
 بالغيا ولا في زركلميه **قالت** ام عايشة وفي نسخة قال **فكلمته**  
 اي ام سلمة **حين رار اليها** اي م من بيتها ايضا **فم يقبل لها شيا**  
**فنا لها فالت ما قال لي سباقتن لها فكلية حتى يكلمك فذات**  
**اليها فكلية** فقال لانو ذيني في عايكة **لنقطة في التعليل كقوله**  
**تعالني فذلكن الذي لمتنني فيه** فان الرجل لم ياتني وانما في ذر بيارة  
 الا عايكة **قالت** ام سلمة **فاذا الترحي** وفي نسخة **قالت** عايكة  
**قالت** ام سلمة **ان رب امي اليه من اذ انك يا رسول الله ثم انهن اي اميات**  
 المؤمنات الذين هم حزاب ام سلمة **دعوت بالواو** وللكتيبين **دعوت**  
 بالياء اي طلبن **فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت**  
**فاطمة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند عايكة** **تقول**  
**فاطمة** له عليه الصلاة والسلام **ان لك بيتك** بتسديد النون  
 وفي البيهقينية ليس فيها غير ان بحسنه على النون **مخففة** **يتشبهك**  
**المة** بنج اليا وضم المعجمة اي بيا لك باسمه وسقط اليا  
 ذر لفظ الجلالة **وقال** في الفتح **ولله صلي بيأشده ذلك الله العدل**  
**في بنت ابي بكر** عايكة اي التسوية بينهم في كل شئ من  
 المحبة وغيرها **وقال** الكرماني في صحبة القلب **فقط** لانه كان  
 يسوي بينهم في لما فعال المتعدرة **وقد اتفق** على انه لا يلزمه التسوية

فكلمته

في المحبة

المحبة لانها البيت من مقدر والبشر **فكلمته** فاطمة رضي الله عنها في  
 ذلك **وعند ابن سعد** في مرسل علي بن الحسين ان الذي مخاطبت فاطمة  
 بذلك منهن زينب بنت جحش وان النبي صلى الله عليه وسلم سألها  
 ارسلتك زينب **قالت** زينب **وعزها** قال اهل البيت **وليت ذلك قلت**  
**ثم فقالوا بنية الك تحبين ما احب قالت** **لي زاد سلم فاجب هذه**  
**ام عايكة** **فوجعت** فاطمة **اليهن فاجب نعت** بالذي قاله **فقلن**  
**ارجمي اليه فالت** فاطمة **ان ترجع اليه** **فارسلت زينب بنت**  
**جحش فالت** عليه السلام **فاغلظت** في كلامها **قالت** ان ساكن  
**يشده لك الله العدل في بنت ابي ابي في افة** بضم القاف **وبعد الحتا**  
 المملة الف ففانفا تاشيه هرو والدي بكر الصديق واسمه عثمان  
 رضي الله عنهما **ففت** **وزينب صوتها حتى تناوت عايكة** اي منها  
**في جماعة** جملة اسمية **فستبها** اي سبت زينب عايكة رضي الله  
 عنها **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لم يظن الي عايكة** **فصل**  
**تلك** في احديهما **القائين** **قالت** **فتكلمت عايكة** **ترد على زينب**  
**حين اسكتها** **قالت** **فنتظن النبي صلى الله عليه وسلم** **الي عايكة** **وقال**  
**ابن بنت المي بكر** اي انها شريفة عاقلة عارفة كايها وكانه عليه السلام  
 اشار الي ان ابا بكر كان عالما بما قرب مضرومنا لها فك يستغرب  
 من بنته **تلق ذلك عنه** ومن يثابه ايه فاطمة والولد سيرت  
 ابيه **قال** المهلب في الحديث **ان لاصح** على الرجل في ايتار بعض نسائه  
 بالتحف والظرف من الماكل **واعرضه** ابن المنذر بان دلالة **تب**  
 الحديث على ذلك **وانما الناس** كانوا يفعلون ذلك **والزوج** وان كان  
 مخاطبا بالعدل بين نسائه **فالمهدونة** الاجانب ليس احد من مخاطبا  
 بذلك **لم يتقدم** عليه السلام اليه الناس بمثل ذلك **فيه من القوم**  
 لطلب الهدية **ولا يقال** انه عليه السلام هو الذي يقبل الهدية  
 فيملكها **من غير** التحصين **من قبله** لانا نقول **المهدي** لاجل عايكة

ال





**من اول ما فيها لله علينا** بضم الياء وكسر الفاء من افا اي يرجع اليها من  
 امره الخاف من الكفار وجواب الشرط فلينقل وحذق هنا في هذا  
 الطريق **فقال الناصح طيبا لك** زاد في العتق ذلك وقد سبق فيه  
 انه هذه الرواية مرسله لان مروان لا صحبة له والمسور لم يحضر  
 القصة ومراد المؤلف من هنا قوله صلى الله عليه وسلم واني رايته انارده  
 اليهم سبهم فمن احب منهم ان يطيب بذك فلينقل مع قوله طيبا  
 لكن فقيه انهم وهبوا ما غنموه من السبي قبل ان يقسم ذلك في معنى  
 الغائب وسرهم اياه في معنى الهبة كذا قرره في فتح الباري وفيه من  
 التعسف ما لا يخفى واطلاق الترتك على الهبة بعيد وزعم ابن بطال  
 ان فيه ذللا على ان للسلطان ان يقبض املكه كذا قال في ذلك  
 حاصله واستيفان وتقبضه ابن المنجب بان لا دليل فيه على ذلك  
 ان بعد طيب نفوس المالكين ولا يسوغ للسلطان نقل ملكه  
 الناس وكل احد احق به له وتقبضه ابن الدماميني من المالكية  
 فقال لثاني المذهب صورة ينقل فيها السلطان ملك المالكيات  
 عنه جبرا كما رملت صفة للجاء مع الذي احيى الى ترسمته وغيره  
 لكنه لم ينقل ذلك باليمن قال وهو وارد على عموم كلامه وهذا الحديث  
 قطعة من حديث وارده في العتق **باب الكفاة في الهبة**  
 باليمن وقد يترك مفادته بمعنى المقابلة ولكنهم في الهدية يبالوا  
 المملة ببدل الهبة بالمزجدة وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسدد  
 قال **حدثنا عيسى بن عيسى بن اسحاق التميمي** بفتح السين الهبة  
 وكسر الباء **حدثنا عن ابي عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها**  
**انها قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويبيد  
 عليها اي يقضي الذي يهدي له بها لها واستدل به بعض المالكية على  
 وجوب الثواب على الهدية اذ اطلقت وكان ممن يطالب مسئلة  
 الثواب على العتق للفقهي بخلاف ما يذهب اليه المالك والشافعي ووجه الدلالة

منه

منه مواظبته صلى الله عليه وسلم ومن هب الشافعية ان يجب بطلان  
 الهبة والهدية اذ لا يقصد منه المنفعة ولا العادة ولو وقع ذلك  
 من الاله الى الاله علي كما في اثارته له الخاق الله يولي بالمنافع فانه كما به  
 النهي على ذلك فهدية متبذرة واذ اقيدها المتعاقدان بثواب  
 معلوم كجهول صح العقار بيما نظرا للمعنى فانه متعارفة فقال  
 بال معلوم كالبيع بخلاف ما اذا قيدها بجهول لا يبيع لتعذر  
 بيعا وهبة نعم الكفاة على الهدية والهبة مستحبة اقتداء به  
 عليه الصلاة والسلام واثار المؤلفين **لم يفكر وكسح** هو ابن  
 الجراح نيا وصله اسمها اليوسيفية **ومحاضر** بضم الميم وكسر الضاد  
 المعجمة ابنه المرعي بتسديد الراء المكسورة وبالعين المهملة الكوفي  
**عن همام عن ابي عمرو عن عائشة** اليان عيسى بن ثبي نسر نفع  
 برسل هذا الحديث عن همام وقد قال البراء لا نعرفه من اصولنا  
 الا من حديث عيسى بن ثبي نسر وهو عند الناس مرسل قال ابن حجر  
 ورواية محاضر لم اقف عليها ومطابقة الحديث للتجارة متبذرة  
 اذ اريد بلفظ الهبة معناها الا عمه والحديث اخذ به ابو داود  
 في البيهقي والترمذي في السير **باب حكم الهبة للقسمة**  
 من الدار **واذا اعطى الوالد بغيره ولده شيئا لم يجز له ذلك حتى**  
**يعمل بينهم ويصطي الا من بين مسئلة** والمخوي والمستملي وتعليق  
 بعض اولد وقع ثالثه الاخر بالاضافة والرفع نائب عن الفاعل **ولا يشهد**  
**عليه** منبها المفقول والضمير في قوله لك اب اليان يسح الشهود ان  
 يشهد والحق اب اذا فضل بعض بنيه عن بعض **وقال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** فبا وصله في الباب اللاحق من حديث النعمان **اعدلوا**  
**بن اولادكم في العطية** هبما وهدية او صدقة وسقط لفظ  
 في العطية في الباب اللاحق **وهل للولد ان يرجع في عطية** التي  
 اعطاها تولده ثم له ذلك وكذا اسائر الاصول من اجماعهم ولو منع

اختلاف الدين من دون حكم الحاكم سوا قنصم الولد ولا غنيا كان او فقيرا  
صفيرا او كبيرا له نيا الزمذي والحاكم وصحبا له يجعل رجل ان يصطي  
عطية او يهب هبة فيرجع فيها الك الوالد بنيا يصطي ولده والوالد  
يشمل كلاك صولة ان حمل اللفظ على حقيقته ومجازة والحق به بقية  
ان صولة بجامع ان لكل ولادة كافي النفقة **وحكم ما ياكل الوالد**  
**من مال ولده بالمعروف** اذا احتاج ولا يقدر بما كفى قال ابن المنبر  
وفوا انزاعه من حلقها الباب خفا وفي حديث عمرو بن شعيب عن  
ابيه عن حبه عن هذا الحاكم من فرعا انه اطيب ما اكل الرجل من لسه  
وان ولده من كسبه فكلوا من مال اولادكم **راشتره النبي صلي الله عليه**  
**وسلم** فيما وصله المؤلف في كتاب البيوع في حديث طريف **بن عمر**  
**ابن الخطاب يعيرهم اعطاه** اي البعير **ابن عمر** وقال عليه  
**اسمع به ما شئت** فيه تأكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه  
عليه السلام لوسال عن ان يهبه له بن عمر لم يكن عدلا بين بني عمر فقلت  
استراه عليه السلام ثم وهبه له وفيه دليل على ان الاجنبي يجوز له  
ان يتحصن بالهبة لبعض ولد صديق دون بعض ولد يبعد ذلك  
جوز وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف القتيبي** قال **اخرنا ما كثر**  
**الامساك عن ابن شهاب الزهري** عن **محمد بن عبد الرحمن** بن **عبد الله**  
**ابن عوف** و**محمد بن النعمان بن بشير** بنفع المرحلة وكسر المعجمة  
انها سعد بن ثعلبة بن الجلس بن بضم الجيم وتخفيف اللام اخره سبن  
مهلة التام **ابن شهاب** عن **النعمان بن بشير** ان اياه **بشير بن سعد**  
**ابن ثعلبة** اليه **ابن رسول الله صلي الله عليه وسلم** فقال **ان تخلت**  
**بفتح الفتحة** والحامله وسكونه اللام انما اعطيت **اجي هنة النعمان**  
**عنه** ما لم يسم **فقال** عليه السلام **اكل ولدك تخلت** اعطيت مثله  
وهنة اكل لك ستوا على طريقا الاستخبار وكل منسوب بقوله  
تخلت وسلم من رواية ابي حيان فقال اكلهم تخلت لم مثل هنة

قال لا ونجى الموطات للدارقطني من رواية ابن القاسم قال لا والله  
يا رسول الله **قال فارجمه** فمنه وصل وسلم من طريق ابراهيم  
ابن سعد بن ابن شهاب قال فاردده وتمسك به من اوجب التسوية  
في عطية الاولاد وبه صرح البخاري وهو من ذهب طاوس والشعبي  
وحمل الجمهور على من عيى الذئب والهنى على التزوية فيكره فيضى ذلك  
الي المتوفى وفارقا لثبان الرارث راض بما فرض الله له بخلاف  
هنا وبان الذكر والانثى انما يختلفان في الميراث بالعصوية اما بالحر  
المحرمة فبما سوا كالاحقة والاخر ان من الكهرو الهبة للولد من بها  
صلة للرحم ثم ان تفاوتوا حاجة قال ابن الرفعة فليس من التفضل  
والتمتع من المحن والسابقا واذا ارتكبت التفضيل الكثر وذا اوله  
ان يعطى الاخر من ما يحصل به العدل ولو رجع جاز بل حكى في البحر  
البحر في ما قاله الماسوني ويحتم ان يكون محل جوازها واستحبابها  
في الميراث عند احمد يصح الهبة ويجوز ان يرجع ومنه يجوز  
المساواة ان كان له سبب كاف يحتاج الولد لما ننته او ربيته  
او نحو ذلك دون الباقيين وقال ابو يوسف يجب التسوية ان قصد  
بالتفضل الاضرار ومنه هذا الحديث رواية الامين عن ابيه ورواه  
كلهم مدعيه الشيوخ المؤلف واخرجه ايضا في الهبة والسهاقات  
وسلم في الغرائب والترمز بتمه الاحكام والسما في النخل وابن ماجه  
في الاحكام **باب الاثر في الهبة** وبه قال **حدثنا حماد**  
**ابن عمر** حفص عن عبيد الله الثقفى قال **حدثنا ابن عباس**  
**الرضاح بن عبد الله** البشير **بن عمر** **تخصيب** بضم الحاء وفتح الصاد  
المهملتين **ابن عبد الرحمن** السلمي **عن عامر** الشعبي **ان قال سمعت**  
**النعمان بن بشير** رضي الله عنه **وهو على المنبر** بالكون فذاع عند  
ابن حبان والطبراني **يقول** **المطاني** **ابن بشير** بن سعد بن ثعلبة  
ابن جلس بن بضم الجيم وتخفيف اللام وصنيفة الدارقطني بنفع الحيا



اسم المشارة قال الزمخشري كانه قيل عن شي من ذلك وقيل لك بيتا  
ونفسا تميز لبيبا من الجنس ولذا وحده والمعتادان وهما من كم من  
الصدوق شبا عن طيب نفس لكن جعل الهدية طيب النفس للمبالغة  
وعده لعين تضمن معني العجاني والتجاوز وقال منه بعضا لعن  
على تقليد الموهوب وزاد ابن زريق رواية فكلوه اي اخذوه  
وانفقوه هنيئا اي حلا له بل تبهة والموالاة التفصيل المذكور  
بين ان يكون حذرا فلها ان ترجع او لا يذهب المالكية  
ان قامت البينة على ذلك وقيل يقبل قولها في ذلك مطلقا  
والي عدل الزوج من اجابته مطلقا ذهب الجمهور وقال  
الشافعي لا يرد الزوج شيئا اذا خالها ولو كان مصرا بها لقوله تعالى  
فلا جناح عليه فيها اجتدته به وبه قال **حدثنا** وله في زوجه ثمة بل امره  
**ابراهيم بن موسى** الرازي المعروف بالصفير قال **اخبرنا**  
هو ابن يوسف الصفيراني الياني **عن** هو ابن راشد **عن** عن  
محمد بن مسلم بن شرا بان **قاله** **اخبرني** بالان فزاد **عبد الله بن**  
بعض العين في الاولي ابن عتبة بن مسعود **قالت** عاتبة **ابن**  
**الله** لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فاستد وجبه  
وكانت في بيت ميمونة رضي الله عنها في **استاذ** **له** **ان** **واجه** **ان** **ممي**  
بضم اوله وفتح السين وتشد يد الراء **في بيتي** وكان المتخاطب امهات  
المؤمنين في ذلك فاطمة كما عند ابن سعد باسناد صحيح **فأذنت**  
بتشد يد المؤمن **عنه** **الله** **ان** **مير** **من** **في** **بيت** **عاتبة** **فخرج**  
عليه السلام **بين** **رجلين** **تخط** **رجلاه** **الارض** **بضم** **الحا** **المعجزة**  
ورجله فاعل اي لو شرب جليبه في الارض كانه يخط خطا **وكانت**  
**بين** **البيات** **وبين** **رجل** **احد** **فقالت** **عنه** **بن** **عبد** **الله** **فقد** **كرست**  
**لا** **بن** **عباس** **ما** **قالت** **عاتبة** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **قال** **لي** **وهل** **تدري**  
**من** **الرجل** **الذي** **لم** **يسم** **عاتبة** **فقلت** **لا** **ادري** **قال** **هو** **علي**



**ابن ابي طالب** رضي الله عنه وهذا الحديث قد سبق في كتاب الطهارة  
وعنيها وياتي ان شاء الله تعالى وبقيته مباحثه في باب مرض النبي  
صلى الله عليه وسلم اخا المغازي وبه قال **حدثنا** **ابراهيم** **بن** **عبد** **الله**  
**قال** **حدثنا** **وهيب** **بضم** **الواو** **وفتح** **الها** **مصغرا** **ابن** **خالد** **بن** **عجلان**  
**السجستاني** **قال** **حدثنا** **ابن** **طاووس** **عنه** **عن** **ابن** **طائوس** **عن**  
**ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**العايد** **زوجا** **او** **غيره** **في** **هيبته** **كالكلب** **يفي** **ثم** **يعود** **في** **هيبته** **وزاد**  
**البراء** **او** **قال** **لان** **نعلم** **الفق** **الاحل** **ما** **واحتج** **به** **الشافعي** **راحمدا** **عليه** **ان** **ليس**  
**للعاهب** **ان** **يرجع** **نبا** **وهيبه** **الذي** **يخمله** **المهلب** **بنه** **وعند** **مالك**  
**له** **ان** **يرجع** **في** **الاجنبى** **الذي** **قصده** **بك** **منه** **الثواب** **ولم** **يبه** **وبه** **قال**  
**احد** **رواية** **وقال** **ابن** **حنيفة** **للعاهب** **الرجوع** **في** **هيبته** **من** **الاجنبى**  
**ما** **دامت** **قائمة** **ولم** **يعود** **منها** **واجاب** **عن** **الحديث** **بان** **عليه** **له** **م**  
**الحمل** **القائى** **في** **هيبته** **كالعاهب** **في** **قبيته** **فالمستبهم** **من** **حيث** **انه**  
**بالقبح** **مرورة** **وخلق** **الشرع** **والكلب** **غير** **متعبد** **بالحرام**  
**مذموم** **فكبر** **العاهب** **في** **هيبته** **عاهب** **في** **امر** **قد** **راك** **لقد** **الذي**  
**يعود** **منه** **الكلب** **فلك** **يدب** **فلك** **منع** **الرجوع** **في** **الهبة** **ولكنه** **يبيت**  
**بالقبح** **بالسنة** **حكم** **هبة** **المراة** **لغير** **زوجها** **وحكم** **عنتها**  
**جارتها** **وفي** **نسخة** **بالرفع** **واصله** **وعنتها** **بالرفع** **على** **الاستينان**  
**اذا** **كان** **لها** **زوج** **ليست** **اذا** **اللسط** **بل** **هي** **للظفر** **فلك** **الكلم** **فيما**  
**اذا** **كان** **لها** **زوج** **وقت** **العبه** **والعتق** **اما** **اذا** **لم** **يكن** **لها** **زوج** **فلك**  
**تضاعف** **في** **جماله** **مضوق** **اي** **ما** **ذكر** **من** **الهبة** **والعتق** **جانزا** **ذالم** **تكن**  
**سقيمة** **فاذا** **كانت** **سقيمة** **لم** **يجز** **قال** **الله** **تعالى** **ولا** **بي** **ذري** **قال**  
**الله** **ولا** **توق** **تم** **السنة** **انتم** **وهذا** **مذهب** **الجمهور** **ومن** **مالك**  
**ك** **يجز** **لها** **ان** **تعتق** **بغير** **ان** **زوجها** **ولو** **كانت** **رشيده** **ان** **من**  
**الثلث** **فيا** **ساعيا** **الرشيده** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **عاصم** **الصنعاني** **بن** **خالد**



عن ابن خنبة روى عبد الملك بن عبد العزيز عن ابن ابي مليكة بنهم  
الميم روى اللام عبد الله بن قبيد الله عن عباد بن عبد الله بن شاذان  
المؤدبة بعد العين المنقحة ابن الزبير بن العوام عن حماد بن زيد  
**اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها** وعن ابيها انها قالت  
**قلت يا رسول الله مالي مال الاله ما ادخل عليّ** بشاذان بن زيد الليثي  
الزبير بن العوام وصغيره ملكا لها **فان تصدقت** بحد ف اداة الاستفهام  
وللمسئلي كما في النسخة تصدقت باباها **قال** عليه السلام **تصدقني**  
**ولا تقربني** بضم اوله وكسر العين من الابعاء **فيري عليك** بفتح العين  
اي لا تجي في الرعا وتجاوي بالشفقة فتجزي بمثل ذلك وقد روي ابن ابي  
هذا الحديث عن ابي مليكة عن عائشة بنين واسطة اخرجه ابن  
داود والترمذي وصححه والنسائي وصرح ابيد عن ابن ابي مليكة  
بمعنى عائشة لذلك فيجعل عليا انه سمعه من عباد عنها ثم حدثته  
به وحط بقية الحديث للترجمة في قوله فتصدقني فانه يدل على ان الترجمة  
التي لها روج لها ان تصدق بعين اذن روجها والمراد من الحديث  
في الترجمة معناها اللغوي وهو يتناول الصدقة وقد نقلت  
الحديث في اويل كتاب الزكاة وبه قال **حد ثنا عبيد الله بن سعيد**  
البيهقي السرخسي قال **حد ثنا عبد الله بن منصور** بضم  
الميم روى الميم قال **حد ثنا عمر بن عمر** روى ابن الزبير عن  
**بنت محمد فاطمة** بنت المنذر بن الزبير بن العوام عن جدتها  
له **اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** لها **انتي** بمنزلة قطع وكسر الفا **ولا تحصى** بضم اوله وكسر  
الصاد من الاحصاء **فيحصى الله عليك** وله **ترجمي** **رضي الله عنك**  
ينصب المضارع الواقع بعد الفاعل جراب النهي فيها والاحصاء مجاز  
عن التضييق لان الورد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصر الذي  
هو بمعنى المنع وقال الخطابي له **ترجمي** اي لا تحصى الشيء في الوعاء

انما مادة الرزقا ومتصلة بافعال النصفة منقطعة بانقطاعها فله تنوع  
فضلها فتعبر مما دتها وكذا لا تحصى فانها انما تحصى للتبعية  
والذخر فيحصى عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون من جميع  
الاحصاء الى المحاسبة عليه وانما قسمة في الاخرة وبه قال **حد ثنا يحيى**  
**ابن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير المكنى ومين **عن الليث بن**  
**سعد** الامام **عن ابن ابي حبيب** عن ابي حبيب **عن بكير** بضم المؤدبة وفتح  
الكاف ابن عبد الله لا شح **عن كريب بن عبد الله بن عباس** رضي الله  
عنها **ان ميم نة بنت الحارث** ام المؤمنين الهلالية **رضي الله عنها**  
**احب من انا** **عنتت وليكة** اي امة والنسائي انها كانت لها جارية  
سودا قال ابن حجر ولم اقف على اسمها **ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فلما كان يومها الذي يري ورعها** **قالت اشعر مست**  
**اي اعلمت** **يارسول الله اني عنتت وليكة** **قال** قال عليه السلام **او علمت**  
**شيئا** **ارووا** **للمرة** **لك** **ستفامرا** **يا** **وفعلت** **العتق** **قالت** **نعم** **فعلته**  
**قال** **اسما** **بفتح** **الهمزة** **وتخفيف** **الميم** **انك** **بكر** **الهمزة** **في** **الفرع**  
كاضله عليا انما استغناحية بمعنى الا وفي بعض الاصول انك بفتح  
الهمزة عليا انما بمعنى حقا **الوا عظيمة** اي الوليدة **احراكك**  
من بين هلال وقال العيني ووقع في رواية الاصيلي اخوانك بالنسبة  
بدل الله وقال عياض ولعله اصح من رواية اخوانك بسيل  
رواية مالك في الموطا فلول عظيمة اخنيك وله تعارض فيجعل عليا انه  
عليه السلام قال ذلك كله **كان** اعطاوك **لم اعظم لاجر** **ك** من  
عتقها ومفهومه ان الهبة لذوي الرحم افضل من العتق كما قاله ابن  
بطال وليس ذلك علي اطلاقه بل يختلف باختلاف الاحوال وقد وقع  
في رواية النسائي بيان وجه الافضية في اعطاء الاحوال وهو احتيا  
الي من يخدمهم ولغظه افك وتديت بها بنت اختك من رعاية  
الغنم عليا انه ليس في حديث الباب نص عليا انه صلة الرحم افضل

من العتق لانه واقعة عين فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث  
والتوجه اجيب بانها اعتقت قبل ان تستمر النبي صلى الله عليه  
وسلم وكان رشيداً فلم يستدرك ذلك عليها بل ارادها التي ما هو  
الاول فلو كان لا ينفذها تصرف في مالها كبطلة قاله في الفتح وفي  
هذا الحديث ثمة من التابعين عياض واحمد ويصف رجاله المولود  
مصريون والآخر مدنيون واخرجه مسلم في الزكاة والنسائي  
في العتق **وقال بكر بن مضرب** بفتح الموحدة وسكون الكاف ومضرب  
بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ابن محمد بن حكيم المصري ما وصله  
المؤلف في الادب المفرد ورواه ابو الدرداء **عن عمرو بن دينار** ابن  
الحارث **عن بكير بن المذکور عن كريب** مولى ابن عباس **ان ميمونة**  
**اعتقت** ولا يذرعن احمسي والستيا اعتقته بضم الضب الراجح  
لكريب قال في الفتح وهو غلط فاحسن في هذا التعليق مرا فقت  
عمرو بن الحارث ليزيد بن ابي جبيب علي قوله عن كريب قال ورواه  
خالها محمد بن اسحاق بن واو عمرو كريب فقال عن سليمان بن ابي  
بعل بكير اخيه اورد والنسائي من طريقتة قال الدارقطني  
ورواية بن يدي وعمر اصح ورواية بكير بن مضرب عن عمرو بن بكير  
عن كريب ان ميمونة صورته في صورة الارسال لكونه ذكر قصة  
ما ادرتها لكن قد رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث فقال فيه  
عن كريب عن ميمونة اخبره مسلم والنسائي من طريقتة ورواه  
قال **حدثنا حبان بن موسى** بكسر الحاء المهملة وتثنية الواو  
المروزي قال **حدثنا عبد الله بن المبارك** المروزي قال  
**حدثنا يونس بن ميسرة** عن الزهري عن محمد بن مسلم عن عمرو بن  
الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اراد نكاحاً فبع بينه وبينها فابتعت ابي امية امرأة منهن  
فخرج **سهم** الذي باسمها خرج عليه السلام **ببما عتق**

في صحته

في صحته وكان يقسم لكل امرأة منهن بيها وليلتها عن ان سورة بنت  
زمنة ام المؤمنين وهدت بيها وليلتها عائشة رضي الله عنها  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاله كونها تبتني بذلك رضي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومطابقة الحديث للترجمة في قوله وهدت  
لعائشة ان لو قلنا ان الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم تقع المطابقة قاله الكشي وقال ابن بطلان ان هذا الحديث  
ليس من هذا الباب لان للسفينة ان تقب بيها الصنف الا وانما  
السفينة في افساد المال خاصة وهذا الحديث اخبره ايضا في الروايات  
وابو داود في النكاح والنسائي في عشرة النساء **باب**  
**بالتقريب** في كنفه **عن يزيد بن ابي ربيعة** قال في الفتح ابي عند التقارب  
في اصله استحقاق **وقال بكر بن مضرب** عن عمرو بن دينار  
الحارث ما وصله المؤلف في الادب المفرد ورواه ابو الدرداء **عن بكر**  
بن الموحدة وفتح الكاف ابن عبد الله الاشجعي **عن كريب** زاد في  
رواية غير ابي ذر **مولى ابن عباس** ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه  
**العتق** وليدة امه **لم تسم** فقال لها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما ثبت في الرواية السابقة بل ثبت في النسخة المقررة علي  
المسند وهي كسنة غيرها **ولو بالواو** في النسخة وفي نسخة **لو وصلت**  
**لها بعضا** **عفا لك** من بني هلال **كان اعظم لاجرك** من عتقها  
وفي حديث سليمان بن عمار الضبي هذا الترمذي والنسائي  
وصححه ابن خزيمة وجبان من عفا الصدقة علي المسلمين صدقة  
وعلي ذي الرحم صدقة وصلة والحق ان ذلك يختلف باختلاف  
الاحوال كما سبق في بيان ترتيبه **وقال حدثنا** وله في درحة ثانيا  
**محمد بن بشر** بالموحدة المعنوجة والمهجمة المسدرة  
العبد في البصر في الملقب ببشر قال **حدثنا محمد بن جعفر** غندر قال  
**حدثنا شعبة** ابن الحجاج **عن ابي عمير** عبد الملك بن جبيب

القرآن بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت قلت يا رسول الله ان لي جاريا فاليها اهدى قال اهدى قال اهدى  
منك يا ابا نضيب علي القمين واقتربها امواسد هاتين باقتيل الحكمة  
فيه ان الاقرب سبي ما يدخل بيت جاره من هدية وغيرها  
فتبش في لثامه فالا بعد **باب** من لم يقبل الهدية فعليه  
اي لاجل علة كهدية المستقرض الي المقرض وقال عمر بن عبد العزيز  
فيا وصله ابن سعد والوفيم في الحلية كانت الهدية بين من  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية والنهم رشوة** بتثنية  
الراما لي خذ بلاء عرض وعباب آخذه وبه قال حديثنا الباقين  
الحكم بن تافع قال **اجن ناصيب** هو ابن ابي حمزة عن ابن هريث  
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اجن ناصيب** بالافراد عبد الله بن عبد  
بضم العين الا وكى **اجن عنتة** بن مسعود ان عبد الله بن عباس  
رضي الله عنهما اخبر انه سمع الصعب بن جامة الليثي وكان من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم عاشر الي خلفه عثمان علي الماصح **اجن ناصيب**  
اهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم **حمار وحش** وهو الذي  
بفتح الهمزة وسكون الواو وتثنية الدال المهملة قرينة جامعة  
او بوزن ان بفتح الواو وتثنية الدال المهملة قرينة جامعة  
من مية من الجحفة والشكر من اللوي وهو **حمار وحش** جملة حالبة  
اي هو ضد عليه السلام كما روي الصعب قال ولا يذوق قال  
**سبب فلا عرف** عليه السلام في وجهي رده اي عرف ان التقدير  
في وجهي من كراهة رده **حديثي** قاله ليس بنا ابو بسينا وجهتنا  
رد عليه مصدر منقول عرف ولكننا حرم ابي وانما  
بسبب الرد كونه شامخا مني وهذا الحديث سبق في باب اذا  
اهدى المحرم حمارا وحشيا من كتاب الحج وبه قال حديثنا وروي  
ذرحم بن ابي اوفاد **عبد الله بن محمد** المسندي قال **حديثنا**

ابن عيينة عن ابن هريث محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير  
ابن العوام عن ابي حميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم عبد الرحمن بن  
المؤذر **صبي الساعد** اي الا نصاري **رضي الله عنه** انه قال  
**استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانبياء** بفتح الهمزة وسكون  
الزاي اخره قال مهملة يقال له **ابن الانبياء** اي الصدقة بكسوت  
اللام وضم الهمزة وفتح الفوقية وكسر الموحدة وتثنية التحتية  
وفيه اربعة اقوال سبق التشبيه عليهما في كتاب الزكاة قال  
الكرماني والاصح انه باللام وسكنة الفوقية والها نسبة الي يفي  
لبي فتبيلة معروفة واسمه عميد الله **فلا قد مر** المدينة وفتح  
من عمله حاسبه عليه السلام قال اي ابن الانبياء **هذا لكم وهذا**  
**اهدى لي** قال عليه السلام **فلا جلس في بيت ابي ابي محمد** قال  
**ابن ابي عمير** فيمنظرون **يهدى** بجذفة حمزة الاستفهام وله ليد را هدى  
واللحن في الاستفهام اليه ام لا بضم الفعل المضارع المقترن  
بالفعل جاب التخصيص المتقدم وهو هلك جلس في بيت  
ابيه او بيت امه والظاهر ان النظر هنا بصري واكسولة الواقعة  
بعده معتقنة بالاستفهام في محل نصب وهو معلق عن العمل  
وقد صرح النحوي بتعلق النظر بالبصر لانه من طريق  
العلم وتوقف فيه ابن هشام في مفرغ مرة وقال به احزاب  
حكاة في المصابيح وهذا موضع الترجمة له انه عليه السلام  
عاب علي ابن الانبياء فبئس له الهدية التي اهدت له لكنه كان  
عاملا وفيه انه يحرم علي العال هدايا رعاياهم علي تفصيل ياتي  
ان شاء الله تعالى **والذي نفسي بيده** لا ياخذ احد مني اية من مال  
الصدقة **شبابا** اي جابه يوم القيمة حال كونه **يحملة علي رقبته**  
ان كان الماحوزة **يعين** اي يحمله علي رقبته بجذفة جواب الشرط  
لذلك المذكور عليه **بصير** اي يحمله علي رقبته بجذفة جواب

الشرط لدلالة المذكور عليه **له** بضم الراء وفتح القين المعجمة مددوا  
صفة للبعير يقال رغا البعير اذا صفت **او** كان الماحوذ **بقرة** بجاءها  
على رقبته **لها حق** بضم الخاء المعجمة صفة للبقرة وهو صفتها  
**او** كان الماحوذ **ساة** بجاءها على رقبته **تبع** بفتح المنة الفوقية  
وسكون التحتية وفتح العين المهملة اخره راصفة لثة اي تصوت  
**ثم** رَفَع عليه السلام **بيده** وفي نسخة بيده **ثم** **راهيا عشرة**  
**ابطيه** بضم العين المهملة وسكون الفاء وفتح الراء اخره هاتا تانيك  
اي بياضها المسحب بالسرة ولا يذرع عن باسقاط هاتا تانيك  
**اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت** لا انا اي قد بلغت او استغنى مر تقدر  
والتقن بربلتا كذا ليسمع من لا يسمع ولسيلخ الشاهد الغائب وفيه  
انا هذا بالعمال تجمل في بيت المال وان العامل لا يملكه الا ان يطيبها  
لدا الامام كما في قصيدة معاذا انه عليه السلام طيب له الهدية فانفذها  
لدا ابن بكر رضي الله عنه بعد رسوله صلى الله عليه وسلم وقد سجد  
حتى نبت الباب في الزكاة واخرجه ايضا في الاحكام والسنن وروى  
الحليل ومسلم في المغازي وروى داود في الخراج هذا **باب** بالسنن  
**انا وهب الرجل هبة** لا خيرا **ووعده** اخره زاد الكشي هبة عدة  
**ثم** مات الذي وهب او الذي وعدا والذي وهب له او وعده  
**قبل ان تقبل الهبة** او الذي وعد به **البه** الي المرهوب لدا او  
الموعود لم يستخ عن الهبة لانه يولد الي المزوم كالبيع بخلاف  
مخا الشركة والوكالة ومثل الموت المجهز والامثال لكن لا يقبضها  
الا بعد الا فاقه قاله البيهقي وقاهر وارث الواهب في المقتاض  
والاذن ووارث المتهب في القبض مقام المورث فان رجح الواهب  
او وارثه الاذن في القبض او مات هذا والمتهب رجل الماذن  
ولو مات المهدى او المهدى اليه قبل القبض فليس للرسل  
ايصال الهدية الي المهدى اليه او وارثه الا بان لا يجد بيد كاهن مأمور

ماهر

مس **وقال عبيدة** بفتح العين المهملة وكسر الموحدة ابن عمر والسليمان  
بفتح السين وسكون اللام ما لم يعرف من وصله **ان مات** اي المهدى  
وفي نسخة **ان مات** اي المهدى والمهدى له **وكانت فصلت الورية**  
بالفا المضمومة والصاد المهملة المكسورة وفي نسخة فصلت بفتحها  
وهذا من الفصل والمراد القبض وفي نسخة وصلت بالواو وبذل  
الفا فالفصل بالنظر الي المهدى والوصل بالنظر الي المهدى اليه  
اذ حقيقة المقابض لا بد لها من فضل الموهوب الي الواهب ووصله  
المتهب قاله الكرماني **والمهدى له حب** حال القبض ثم مات  
**فهي** اي الهدية **لورثة** وان لم تكن الهدية فصلت **في الورثة**  
**النبي اهدى** بفتح الهاء والدال قال في فتح الباري وتفصيله بين  
ان يكون الفصل ام لا مصر منه الي ان قبض الرسول بقبضه  
قبض المهدى اليه وذهب الجمهور الي ان الهدية لا تنتقل الي المهدى  
اليها لان يقبضها او وكيله انتهى ومعلومه ان المراد بقوله  
فصلت اي من المهدى الي الرسول له قبض المهدى اليه لها وهو خلاف  
ما قاله الكرماني **وقال الحسن** البصري رحمه الله ما عرف من  
وصله **ايها** اي اي واحد من المهدى والمهدى اليه **مات قبل**  
**اي قبل الاض** **فهي** اي الهدية **لورثة المهدى اليه** اذا قبضها  
**الرسول** فالتم يقبضها فهي للمهدى او لورثته وبه قال **حدثنا علي بن**  
**عبيد الله المديني** قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا ابن**  
**المنكدر** محمد قال **سمعت جابر بن عبد الله المزني** رضي  
**الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لو جاء مال الجرب**  
**من الجربية اعطتاك هكذا** **كنا** فلم يقدم مال الجرب حتى  
**تخرج النبي صلى الله عليه وسلم** ارسله العلاء بن الحضرمي **فارس**  
والذي في الفروع **فارس** اي رضي الله عنه **منا** **يا** **يحمل** ان  
تكون **بعلا** **فارس** **من** **كان** **له** **عند** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عدة**

١٥

وعده بها **أوردت** كقرض أو بخره **فليأمتنا** فما ذاك قال جابر  
فاقتبه رضي الله عنه **فقلت** له **إن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وعده بي عهدة فخال** بالخالمهلة والمثلثة **الثلاث** أي تلك وحيات  
من حني يحيى ويحيى لغتان والحنية ما يملك الكفا والكفنة ما يملك الكفني  
وذكر ابن عبيد أنها بمعنى وكانت كل حنية حنماية وقوله الإسما عيالي  
أما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاب برسبهه وإنما هي عهدة علي وصف  
لكل ما كان وعده النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزيه وإنما يتخلف لولا وعده  
منزلة الضمان في الصحة فزاد بينه وبين غيره من الأمة من يجزيه  
أن يجزيه وإن لا يعنى فكل معطية بين الحديث والترجمة له على هذا  
التأويل فيه نظرو ببيان كافي المصابيح إن الترجمة لسبب أحدهما  
إذا ذهب ثم مات قبل وصولها فساق لهذا ما ذكره عن عبيدة وأحسن  
تأويلها إذا وعده ثم مات قبل وصولها وساق له حديث جابر وهو قوله  
عليه السلام لو جامل من البحر اعطيتك هكذا ألكنا وهذا هو  
بل لا يب فم يقع للمولف رحمه الله إخلال بما وقع في الترجمة على ما لا يجزيه  
وليس قبل الصدقات واجبا عليه ولم يكن له زما للرسول صلى الله عليه  
وسلم وإنما فعله اقتداء بطبيعة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان أومئ  
الناس بهداه وأصده ثم لوعده وبقيته مباحث هذا الحديث تأتي  
شأنه تعالى في كتاب المحسن وغيره **باب** بالتقريب يذكر فيه **كيف**  
**يقبض العبد الموهوب والمتاع الموهوب** ويقبض مبنية للمفروق  
والعبد نائب عن الفاعل **وقال ابن عمير** بن الخطاب رضي الله عنها  
ما وصله المولف في كتاب البيع في باب إذا اشتري شيئا فوهبه من  
ساعته **كنت علي بكر** بفتح الموحدة وسكون الكاف **سعب**  
**فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم** من عمر بن الخطاب له من ابنه **وقال**  
**هل لك يا عبيد الله** فالتقني في القبض بكونه في يده ولم يخرج إلى قبض الغنم  
لاجل الهبة وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** قال **حدثنا النبي بن سعد**

المام

المام عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن المسور بن مخرمة بكسر الميم وسكون  
السين المهملة ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ابن زفر بن زهر  
**رضي الله عنهما** أنه قال **قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم** القبية  
بفتح القاف وسكون القاف وكسر الباء جمع قبا بفتح القاف ومدودا  
حشر من الثياب ضيقة من لباس المحرم معزوف **ولم يقط مخرمة**  
**منها** أي من القبية **سما** أي في حال تلك القسمة **فقال مخرمة**  
**للمسك** **ربوا بني** انطلق بنا **إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** في  
رواية حاتم في الشها مات عسي أن يعطينا منها شيئا الحديث قالت  
السور **فاطلقت معه** **فقال** **ادخل فادعه** عليه الصلوة والسلام  
**لي** زاد في رواية تأتي إن شاء الله تعالى فاعظمت ذلك **فقال**  
**يا بني** إن ليس بجبار **قال** **فدعوه له** فخرج عليه السلام **هنا**  
**ويأيد قبا** أي من القبية واجملة حالية **فقال** **عليه السلام** **جبارنا**  
**الله** **العبا** **لث** **قال** **السور** **فمنظر** **الله** **الي** **القبا** **مخرمة** **فقال**  
**عليه السلام** **مخرمة** استغراب أي هل رضي ويحتمل كما قال ابن  
السبكي أن يكون من قوله مخرمة ومطابقة الحديث للترجمة من  
سبب أن نقل المتاع إلى الموهوب له قبض واختلاف هذا من شرط صحة  
الهبة **القبض** أم لا فالجمهور وهو قوله الكافي المجهول والكوفيين  
أن لا تملك الك بالقبض لقول أبي بكر الصديق لعائشة رضي الله عنها  
في مرسد فيما سخاها في صحته من عشرين وستا ورددت أنك حنته  
أو قبضته وإنما هو اليد مال الرارث ولأنه عقد رفاق كالقرض  
ملك يملك الك بالقبض وفي القديم تصح بنفس العقد وهو مشهور  
مذهب المالكية وقالوا بتطل أن لم يقبض الموهوب له حتى وهبها  
الواهب لعنه وقبض الثاني وهو قوله أشهب ومحمد وعمر بن  
القاسم مثله وهو من لا الغنم المدونة ولا ابن القاسم أن الأول  
قال محمد وليس بشي والحائز وليا وقال المراد أبو من الحائزلة وتصح

بعتك وتلك به ايضا ولو ماطاة بفعل فتجهين بنته بجهان الى الزوج  
 تملك وهي كبيع في تراخي قبول وتقدمه وغرها وتلزم بقبول  
 كبيع باذن واهب الا ما كان في يده منتهيه فتلزم بقبول يحتاج  
 الى مضي مدة ياتي قبضه فيا وعنده يلزم في غير مكمل وموزون  
 ومعدود ومزروع بمجرد الهبة ولا يصح قبض الا باذن واهب  
 اه وهذا الحديث احسنه ايضا في اللباس والشارات والخصر والادب  
 ومسلم في الزكاة والبر او في اللباس والتمذي في الاستيفات  
**هذا باب** بالتفريق اذا وهب رجل هبة فقبضها الاخر  
 الموهوب لسه ولم يقبل قبلت جازت واشترطت الفدية الواجب  
 والقبول فلا كسرا لتلكات بخلاف صحة الاصل والعتق والطلاق  
 بلا قبول لانه اسقاط ويستثنى من اعتبار ذلك الهبة الضمنية كالسنة  
 قال لغني اعنتك عبدك عني ففعل فانه يخل في ملكه هبة ويعتق  
 عنه ولا يشترط القبول ولا يشترط الايجاب والقبول في الهبة والعتق  
 ولو في غير المطعوم بل يكفي البعث من الملك والقبول من الهبة  
 كما حرى عليه الناس في الاغصان ولهذا كان في بيعها على  
 ايدي الصبيان الذكوة تصح عتق وهم فان قيل كان هذا باحثة  
 له هدية اجيب بانه لو كان باحثة ما تصرفوا فيه تصرف الملك  
 ومعلوم انه ليس كذلك وبه قال **حدثنا محمد بن محبوب** ابو عبد الله  
 البصري بن ابي نبي قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد** قال **حدثنا**  
**محمد بن اسلم** عن **الزهري** محمد بن مسلم عن **محمد بن عبد الرحمن**  
 ابن عمه عن **الزهري** المدني **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال  
**جا رجل سلمة بن صخر** وسلمان بن صخر **وايما جبي الى رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فقال هلك** نعلت ما هو سبب الهلاك قال  
 عليا لك وما ذاك **ولم يرد وما الذي اهلكك قال وقع باهلي**  
 اي وطيت امرئ في **رمضان** **قال** عليا لك **تجد**

وله اي

وله اي ذراجه **رقبة** اي المراد الرجوع الشرعي ليدخل فيه القدرة  
 بالشر او نحوه ويحتاج عنده مالك الرقبة المحتاج اليها بطريق شرعي  
**قال الرجل لا احد رقبة قال** عليه السلام **هل تستطيع ان تقبض**  
**شهرين متتابعين قال الرجل لا** استطيع ذلك **قال** عليه السلام  
**فتطيع ان تقلم ستمين مكينا قال الرجل لا** استطيع **قال في**  
**رجل من الانصار** قال في مقدمة فتع البارك بليم وان مع انه المحرق  
 سلمة بن صخر قال رجل هو نروة بن عمرو البياضي **بعثت** بفتح  
 العين والراء المهملتين قال ابو هريرة او الزهري او غيره **والرقبة**  
**الملك كسر اليم** وسكون الكاف وفتح المنناة العرفسية وهو  
 الن نبل **فيه عشر** زاد ابن ابي حفصة عند احمد في نسخة عشر  
 صاعا وعند ابن خزيمة من حديث عائشة فاني بعثت فيه عشر  
 صاعا وعند مسدد بن مسرسل عطا فامر له ببعضه وهو يجمع  
 بين الروايات فوه قال عشر من اراد اصل ما كان فيه ومرح قال  
 حجة عشر اراد قدر ما يقع به الكفارة **قال** عليه السلام **اذهب**  
**بعد العرق فتصدق به** بالجزء على الامر **قال** الرجل تصدق  
 به **علي ناس اخرج من ايا رسول الله** الذي بعثك بالحق  
**ما بين لا يتها** يعني من ايا حرق المدينة المكتنفة بها **اهل بيت**  
**اخرج منا قال** عليه السلام **ولا يبيعونك في الوقت ثم قال اذهب**  
**فاطمة اهلك** من تلذذت مك تفتقد اور وحبك وكان من مال  
 الصدقة والكفارة باقية في ذمته كما سبق تقريره في الصيام قال  
 في النسخ الفرض منه هذا انه صلى الله عليه وسلم اعطى الرجل التمر فقبضه  
 ولم يقبل قبضت ثم قال اذهب فاطمه اهلك ولم اشترط القبول  
 ان يجيب عن هذا بانها واقعة عين فلا حجة فيها ولم يصح في ذلك القبول  
 وله بغيره هذا **باب** بالتفريق اذا وهب رجل **دينا له**  
**عدو رجل** له خرا ومنه **عليه** **قال** **شعبة** ابن الحجاج فبا وصل

صوابه قبلت  
اه

ابن ابي شيبة عن الحكم بنت حنيفة ابن قتيبة هو ابو فضل هبة الدين  
 لمن هو عليه جازين وروى الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 الكرم لرجل له عليه ريب **دبته** قال ابن حجر لم اقف على من وصله  
 ولم يسم الرجل **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيها وصله مسد  
 في مسده من طر يق سعيها لم يقرب من ابي هاشم رقت من زمان كان له  
 ايمان حده عليه **حق فليعطه اياه** او **ليتحال له منه** بالجنم  
 على المر والضمير في منه لصاحب الحق قال الحافظ ابن حجر ووجه  
 الدلالة منه لجواز هبة الدين انه صلى الله عليه وسلم سوي بين  
 ان يعطيه اياه او يحلله منه ولم يسترط في التحليل بقضا فقال  
 بالفاوئي نسخة وقال بالواو **جابر قتل ابي** هو عبد الله الانفا  
 وكان قتل باحد **وعليه دين** رقم في الفروع عياق له وعليه دين  
 على مة السقط **قال النبي صلى الله عليه وسلم** عن ما **ان يقولوا**  
**بتر حايطي نبيا في** **ويجملوا ابي** وهذا التعليق سبقه في  
 في الفروع وساقه هنا باتم منه كما قال **حدثنا عبد الله**  
 ابن جبلة بنوع الجيم والمؤجدة العنكي بنوع المهلة والمنشاة السنية  
 المرون ميا قال **احبنا عبد الله** ابن المبارك قال **احبنا ابي**  
 ابن سين بيدك ياب **وقال العميد بن سعد** ك ما مر ما وصله  
 الذهلي في الزهريات **حدثني** باله **زيد بن نسي** ابن زييد  
 عن ابن شهاب الزهري انه قال **حدثني** باله **زيد بن نسي**  
**ما لك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه** قال الكرماني ان كعب  
 يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري يروي عنهما  
 جميعا لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر **ابن ابيه**  
 عبد الله **قتل في** **وقعة احد شهيدا** وكان عليه دين  
 لك ثين وسقا الرجل من اليهود **فاشهدت العنصا** علي في طلب  
 مستحقهم فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمة ابي ليضع

ليزاد

زاد في عنك مات النبوة من وجه اخر فقلت ان ابي ترك عليه ديننا  
 وليس عندنا الا ما نخرج نخله ون يبلغ ما نخرج سنين ما عليه **فقال**  
 النبي صلى الله عليه وسلم **ان يقولوا شر حايطي** بنوع المثلثة والميم  
 ابي في دينهم **ويجملوا ابي** ابي يجعلون في حل با بر ايم ذمته  
 فابوا ابي استغفوا **ان يعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم** كسر  
 نخل حايطي **ولم يكسر** بنوع اوله وكسر بالشه ايم لم يكسر التمس  
 من النخل **لهما** ايم لم يعين ولم يقسم عليه **قاله الكرماني** **ولكن**  
**قال** عليه السلام **سا عذوا عليك** زاد ابو ذر ان شاة الله قال  
 جابر **فقد علمت** صلى الله عليه وسلم **حين اصبح** ولغير ابي  
 ذر حتى اصبح والاول اوجه وضرب عليه في الاحتمل في الفروع  
**مطاف في النخل** **وعا بالواو** ولابي الوقت واليه ذر فدعا **بالبكة**  
 وعند احد من جابر من وجه احد نجاهو وابو بكر وعمر فاستقروا  
 على ايم تحت كل نخلة ولا ادري ما يقول حتى مر على اخرها **فجدتها**  
 بالحرم والبال المهملين ايم قطعها **نقضت بهم حرم** الذي له  
 في ابي نينية وقتها جمع قهر **وبقي لنا من نرها** بالمثلثة  
 المعنوية وله في الوقت من نرها بالمنشاة المعنوية وسكون  
 الميم ايم نخل **بقية** ومي عنك مات النبوة وبقي مثل ما اعطاهم  
**ثم حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو جالس **حمله** حالته  
**فاحبته بن لك** الذي وقع من قضا المصدق وبقا الزيادة **والمعنى**  
 من كذا دعاه عليه لك **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** كسر  
 الخطاب **اسمع** ما يقول جاب **وهو ابي عن جالس** **يا عن فقال**  
**عندك** بنوع الامنة وتدريب الكرم ون لبي ذر عن الكشميه الاء  
 بالتحنيف **يكون** بالرفع وبني بعض المنول بالنصب **قد علمت انك**  
**رسول الله** **وايد انك رسول الله** بنوع الامنة وتدريب الكرم  
 من الا واصلاها ان اخضبه ضمت اليها لانا فية ايه هذا ما يحتاج

والمعنى ايظن ان لا يكون

الديه من لا يعلم أنك رسول الله فلكذلك في الخبز يحتاج اليه الى استدلال  
واما من علم أنك رسول الله فلا يحتاج اليه ذلك ولا يبي ذر عن الكشهي  
الان تخفيف اللام كافي في وع عدة للبر نينية واصول معتمدة  
ووجه بان الهبة لك استفهام المتقيرين واذ انقر هذا فليست  
في ترك الحافظ ابن حجر مما جعله مآلات النبوة الا يكون بفتح العزة وتذير  
اللام في الروايات كلها وزعم بعض المتأخرين ان الرواية بتخفيف  
اللام وان الهبة لك استفهام المتقيرين فانكره عمر بن عبد العزيز  
بالرسالة فانجج انكاره ثبوت علمه بها قال الحافظ ابن حجر وهذا  
كلام مؤجبه الا ان الرواية انما هي بالتشديد وكذا اضبطها عياض  
وعزيز اه وقال الكرماني ومقصوده صلى الله عليه وسلم تاكيد  
علم عمر رضي الله عنه وتقريره وضم حجة اخيه الى الحج السالفة  
وقال في الفتح السكتة في اختصاصه بالملك مد يدك انك ان  
معتنيا بقضية جابر موقفا بانها مساعدا له على وقار من ابيه  
ومطابقة الحديث للترجمة ترخذا كما قاله في عدة القارئ مست  
معني الحديث ولكنه بالتكلف وهذا صلى الله عليه وسلم سال عمر جابر  
ابن جابر ان يتبصوا بمرحبا يطبه ويخللوه من بقية ربه ولو  
قبلوا ذلك كانا برالمذمة ابي جابر من بقية الدين وهو في الحقيقه  
لو وقع كانهبة للدين من هو عليه وهو معنى الترجمة  
وقد اختلفت فيما اذا وهب له دينه على رجل لاخر فقال المالكية  
يصح اذا شهد له بذلك وجمع بينه وبين غيره وقال الشافعية  
بالبطلان ان شرا طهم القبض **باب هبة الواحد الشبي**  
**الواحدة للجماعة** مشاعا جازين وان كان ينقسم كعبد لان الهبة  
عقد عليك والمشاغ قابل للملك فتمت هبته كبيعته وقال الحننفة  
يجوز فيها ان ينقسم كالحمام والرحي لا فيما ينقسم ان بعد القسمة كما  
ان يجوز هبة سهم في دار لانا القبض في الهبة مفقود علميه  
مطلقا

مطلقا فيصير في الي الكامل والقبض في المشاع ليس بكامل لانه في  
حينه من وجه وفي حين شريكه من وجه وتامة انما يحصل بالقسمة  
بخلاف المشاع فيما لم يقسم لان القبض الكامل فيه غير متصور كما كتفي  
بالقاص قال ابن قيس في شرح المجمع وقبض المشاع يحصل بقبض  
الجميع منفردا كان او غيره فان كان منفردا لا يمنع من القبض  
الشريك فيه وكله الموهوب له في القبض كما جاز فيقبضه  
لدا الشريك فان امتنع الموهوب له من ترك الشريك فيقبض  
له الحاكم ويكفي في يده لهما اما اذا لم يمنع الشريك من القبض  
بان رضي بتسلم نصيبه ايضا الى الموهوب له فقبض الجميع فيحصل  
الملك ويكوي نصيبه تحت يد الموهوب له وديعة **وقالت**  
**اسماء بنت ابي بكر الصديق للقاسم بن محمد هو ابن اخي**  
**اسماء وابنا ابي عتيق** هو بن بكر بن عبد الله بن ابي عتيق محمد بن  
عبد الرحمن بن ابي بكر وهو ابن اخي اسماء **وروت** في بعض  
المسائل **وروت من اخية عاتبة** زاد الي ذر عن الكشهي مالا  
**لقابية** بالغبين العجوة وبعد الالف موحدة مقصود بالقبض الي  
تريب من المدينة به اموال اهلها **وقد اعطاني معاوية**  
**ابن ابي سفيان مائة الف** اي وما بعته منه **منه**  
خطاب للقاسم وعبد الله بن ابي عتيق وقد كانت عاتبة لما  
ماقت ورثتها احتياها اسماء وام كلثوم واولاد اخوها عبد الرحمن  
ولم ير نأ اولاد اخيها محمد لانه لم يكن شقيقا فكانت اسماء تصد  
جبر خاطر القسمة بذلك واشركت معه عبد الله لانه لم يكن  
وارثا لو جرد ابيه قاله في الفتح واجمع بطلت عيا الاثنين فيحصل  
المطابقة بينه وبين الترجمة ولم رهذا التعلق من حصولا وربه  
قاله **حده نأ يحيى بن قزعة** بفتح القاف والزاي القاسمي  
المكي الموزن قال **حده نأ مالك** الامام **عن ابي حازم** سلمة



ابن دينار لا عتج **عن سهل بن سعد** الساعدي الا انصار يري له ولا يبيد  
صحة **رضي الله عنه** وعن ابيه **ان النبي صلى الله عليه وسلم في شرب**  
**لبن فز وج بمس** لم **تشرب** عليه الصلاة والسلام **منه عن يمينه**  
**عنه** هو ابن عباس **وعن ياره الاشياخ** منهم ابن بكر الصديق  
**رضي الله عنه فقال** عليه السلام **للعقل** هو ابن عباس **ان اذنت لي**  
**اعطيت هرة** ان **اشياخ القديح** فقال **الفلة** ما كنت لا **اور بنصيب**  
**فك اخذ** يا رسول الله **احد فقله** بالسنن الفوقية المغنقحة  
وتد يد الله ما يرد من به صلى الله عليه وسلم **في يده** اني يد الفله  
قال الماسا عيني ليس في هذا الحديث هبة لا للمواحد ولا للجماعة وانما  
هو شرب التي به النبي صلى الله عليه وسلم ثم سقي على وجهه ان باحة والارفاق  
كالوقدم للضيف طعاما ياكله وليس قد له للفله مراتا ذن لي على جهته  
انه حق له بالهبة لكن الحق من حصة السنة في المبتدأ بية والله شيا في  
حق السن واجاب في فتح البار يبان الحق كاقال ابن بطال **اسم**  
**صلى الله عليه وسلم** سال الفله ان يهب نفسه للاشياخ وكانوا يصيبه  
منه مشاغا غير متميز فله على صحة هبة المشاع ويخذ من الحديث  
تقديم الصغيب على الكبير والمنقول على الفاضل اذ جلس على يمين الرئيس  
فكفي من مخصوصا من عموم حديث ابن عباس عند ابي يعاقب  
بسنن قد يقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سقي  
قال ابد وانا لاكبر ويكرنا الامين ما امانت بحمد الجلس في الجبهة  
اليمني بل لخصوص كونها يمين الرئيس والفضل انما فاض عليه من  
المفضل قال الزركشي وتي خدمته انه اذا تقاضت الفضيلة  
المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات  
والالم يستاذنه قال في المصايح وقع في النظائر والاسباه له بن  
السكي انه بحث سرف مع ابيه الشيخ لقي الدين في صلوة النظر ليلتف  
سليم التخاذ جعلنا مني خارجة من حدود الحرم ليكون افضل

من صلح بها في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلحها بميني  
والوقد اتمه افضل او في المسجد لاجل المضاعفة فقال بل في مني  
وان لم يصل بها المضاعفة فان من الاقربا فعال الرسول صلى الله  
عليه وسلم من العذر ما تبى بل على المضاعفة وهذا الحديث قد سبق  
في المظالم وايضا ان شاذ الله تعالى في المسئلة **باب الهبة**  
**المقنونة** السابق حكمها **وعبر المقنونة** علم من حكم المقنونة  
**والمقنونة** **وعبر المقنونة** اما المقنونة فحكمها ظاهر واما  
غير المقنونة فهو المقنونة بهذه الترجمة وهي مسيلة هبة  
المشاع السابق فقربها اول الباب السابق **وقد وهب النبي**  
**صلى الله عليه وسلم واصحابه** رضي الله عنهم ما وصله في الباب التالي  
بانه من **لهاون** **ذما غرض منهم** قال المؤلف تفقها وهو الي الذي غنوه  
**مقنونة** وفي الغرض في اصله علكمة السقف على قد له لهاون وانما  
غيره سبق قد له غير مقنونة لاجل ذروبيتي النظر في قوله منهم على هذه  
الرواية فليتا مل واستدل المؤلف بهذا التطبيق على صحة هبة  
المشاع ونقبت بان غير المقنونة بل من هذا ان يكون غير مقنونة فله  
بهم له الاستدلال واجيب بان قبضهم اياه وقع تقربا بالمقنونة حيازتهم  
له على الشروع وبه قال **حد ثنا ثابت بن محمد** ابو ساعيل العابد السيباني  
الكنوني وسقط ابن محمد له يذرو لغيره يذرو وشبهه الحافظ ابن حجر  
ان يكون المراد به وقال ثابت بعبارة التعليق وهو من صلح عنده  
المساعيلين وغيره وبالاول جزها لبعائهم في المستخرج وفاقا لك  
**حد ثنا مسعود** بكسر الميم ابن كذا **عن محارب** بن دينار **عن جابر**  
هو ابن عباس لا انصار يرضي الله عنه **وقه** ابيه انه قال **اتيت**  
**النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد المدني** **فغضاب** ابي علي يد بل  
من الجمل الذي كان استراه مني باوقية بطريقي تبوك وذات  
الرقاع بعد ان اعيا ودعاه حتى سار يسير ليس يسير مسئلة

وزاد في قبطا وهذا الحديث قد سبق با تم من هذا في باب سراء  
الدواب واحمد بن كتاب البيوع وساقه هنا من طريق اخرى  
فقال بالسند السابق اليه **حدثنا محمد بن بشير** بالموحدة والمجدة  
المشرفة المشهور ببند البصري قال **حدثنا محمد بن**  
**هوف محمد بن جعفر الهذلي البصري** قال **حدثنا شعبة بن ابي**  
**عن محارب** هذا بن دينار قال **سمعت جابر بن عبد الله الانصاري**  
**رضي الله عنه** ما يقوله بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعير في سفر  
فلما اتينا المدينة قال عليا السلام **ابنت المسجد** فقصي فيه  
**ركعتين** وفي رواية وهب بن كيسان في البيوع قدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة قبلي وقدمت بالعداة فنجيت الى المسجد  
فوجدته فقال له الان قدمت قلت نعم قال فذبح اجمل وادخل فضلي  
**ركعتين فونان** ابو ثن الجمل قال **شعبة بن ابي** **اراد** بعض الخوارج  
اظنه قال **مورز في قاصح** وهو علي سبيل المجاز لان ذلك انما  
كان بلسطة بلال كافي مسلم ولفظه فلما قدمت المدينة قال بلال  
اعطيه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية وزادني  
قبطا فقلت لا تقارني بزيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فازال منها** وللكشميين فزال معي منها **عني حتى اصاب اهل الشام**  
**يوم بدر** وقعة **الحرة** امي التي كانت حول المدينة عند حراتها  
بين عسكرهم من جهة بني زيد معاوية وبين اهل المدينة  
سنة ثلث وستين وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** الثقفي بورجا  
البغلي بن بفتح المصحفة الموعدة وسكون المعجزة **عن مالك** امام دار  
الحجة **عن ابي حازم** سلمة بن دينار الاعرج المدني القاصم **عن سهل**  
**ابن سعد** الساعدي **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** في بئر ابي ثعلبة بن شيبان **وعن يونس بن** **علاء** ابن عباس  
**وعن يسار** اشياخ فيهم ابي بكر الصديق رضي الله عنه **فقال** عليه

السلام



السلام **فقال** **انا** **اذني** **ان اعلم** **صولا** **الاشياخ** **القمح** **فقال** **السلام**  
**لا والله** **لا اوثر** **بنصيب** **منك** **زادني** **رواية** **الباب** **السابق** **يارسول**  
**الله** **احدا** **قتله** **اي** **رسول** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **بالقمح** **في** **يده** **اي** **يد**  
**ابن** **عباس** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد الله بن عثمان بن جبلة** **بن** **الجبهم**  
**والموحدة** **والسلام** **الملقب** **عبدان** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **ابي** **هوف**  
**عثمان بن جبلة** **عن** **شعبة بن ابي** **عن** **سليمة بن كهيل** **اشبه**  
**قال** **سمعت** **ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** **عن** **ابي هريرة** **رضي**  
**الله** **عنه** **قال** **كان** **لرسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**  
**دين** **بغني** **لنا** **اقرضه** **عليه** **السلام** **منه** **فضم** **بدا** **صحا** **به** **اي**  
**عزموا** **ان** **يوزوه** **بالقوله** **او** **الفعل** **لكنهم** **تركوا** **اذ** **لك** **اد** **بامع** **النبي**  
**صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وذلك** **لما** **اغلظ** **في** **المطالبة** **على** **عادة** **الاعراب** **في**  
**الحنا** **والغلظة** **في** **الطلب** **فقال** **عليه** **السلام** **دعوه** **فان** **لصاحب**  
**العلم** **مقالا** **اي** **صولة** **في** **الطلب** **وقال** **عليه** **السلام** **اشتر** **والله**  
**سكن** **من** **يعيره** **فاعطوها** **اياها** **بمنه** **قسط** **في** **فاعطوها** **وفي** **مسلم**  
**اذ** **المخاطب** **بذلك** **ابورافع** **قال** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**  
**فقالوا** **انا** **له** **نجد** **سنا** **الاستنا** **هي** **افضل** **من** **سنه** **في** **التمن**  
**واحسن** **والسن** **قال** **عليه** **السلام** **فاشترها** **بمنه** **وصل** **فامطون**  
**اياها** **فان** **من** **خيركم** **احسنكم** **قضا** **بنصب** **احسنكم** **اسم** **ان** **وخيرها**  
**الجار** **والمجرد** **وروي** **بعض** **النسخ** **فان** **من** **خيركم** **احسنكم** **بالرفع**  
**على** **حد** **فاسم** **ان** **اي** **ان** **من** **خيركم** **ناسا** **احسنكم** **ولاي** **ذرفان**  
**خيركم** **باسقاط** **حرف** **الج** **والنصب** **احسنكم** **بالرفع** **اسم** **ان** **وخيرها**  
**وفي** **بعض** **الاصول** **فان** **من** **خيركم** **او** **خيركم** **على** **الشك** **اي** **ان** **خيركم**  
**احسنكم** **بالرفع** **خبر** **ان** **على** **ما** **لا** **يجزي** **وفي** **النسخة** **المعروفة** **على** **الميدوني**  
**فان** **من** **خيركم** **او** **خيركم** **بالج** **عطف** **على** **السابق** **وزيادة** **هذه**  
**في** **الاولى** **وسكون** **الخا** **وعلي** **هذا** **فالشك** **في** **الاثبات** **الهن** **وحدتها**

احسنكم بالنصب اسم ان لكن الالف من بنة وجزمة الحاء وفتح الفون  
احسنكم على كسط بغير ضبط كاتب الاصل ومدادها كما هو الظاهر في  
الفرع على مة السقوط لهذا الحديث اسناد او متنا لا يذروها  
الحديث قد مضى في الاستقراء هذه **السبب** بالتقريب اذا  
**وهب جماعة لغز** شيئا وزاد البوز من الكسبي او وهب رجل جماعة  
جان وهذه الزيادة لا فائدة فيها التقدما قبل وبعه قال **حدنا يحيى**  
**ابن بكير** بضم الموحدة وفتح الكاف نسبة الى جده لشهرته واسم  
ابيه عبد الله المخزومي مولد في مصر كما قال **حدنا الليث بن سعد**  
الامام **عن عقيل بضم العين** وفتح القاف ابن خالد بن عقيل بفتح  
العين وكسر القاف الا ياتي الاموي مولد **عن ابن شهاب** الزهري  
**عن عمرو بن الزبير بن العوام ان مروان بن الحكم** الاموي **والسود**  
**ابن مخزومة** الزهري وروايتها هذه مسلسلة لان الاول لا يصح  
له والاخرانما قدم مع ابيه صغيرا بعد الفتح وكانت هذه القصة  
الائتية بعده **اخرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال** وفي رواية  
قال مر بالميم بدل اللام **حين جاءه وفد هرازن** القبيلة المعروفة  
حال كونهم **مسلمين** قالوا ان يرد اليهم اموالهم **وسمعهم**  
**فقال لهم** عليه السلام **معي من ثروتي من العسكر**  
**واحب الحديث اليها صدقة** رفع خبرا حب فاختر ولا ان ارد اليكم  
**احد من الطائفتين** اما السبي واما المال وقد كنت استأنست  
بالمنة قال كنة محذوفة في الفرع واصله اي انتظره وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم **انتظرهم** ليخضروا **بضع عشرة ليلة**  
لم يقسم السبي وتركة بالمعجزة **حين قتل** رجع من الطائفتين الي  
المعجزة **فقسم الغنائم** بها لما ابطوا فلما تبين لهم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم **غير يلاط** ليها الا احدي الطائفتين السبي او المال  
قالوا **فانا نختار سبينا** وفي معنى ابن عقبة وله نكلم في ساءه ولا

بغير

بغير فتاخر عليه السلام في المسلمين فاشي عليه باهل اهله ثم قال  
اما بعد فان احقنا نكم هرازا وقد هرازا جانا حاله كرهتم تايبين  
وانني رايت ان اردنا ليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك  
بفتح الطاء وتشد يد التحتية المكسورة وفي الرواية بفتح الكاف بزيادة  
الموحدة اي يطيب بذلك السبي الى هرازا نفعه **فليفعل**  
ذلك **ومن احب ان يكره** وفي الرواية ومن احب منكم ان يكون  
**علي حفظه** نصيبه من السبي **حتى يقطيه اياه** اي عوضه  
من اهل ما يعني الله علينا بضم حرف المضارعة من افا يعني **فليفعل**  
حيا ب من المتضمنة معني الشرط كالسابق ومن ثم دخلت  
النا فيها **فقال الناس طيبنا** بتشد يد المناة التحتية اي  
جعلناه طيبا من جهة كونهم رضوا به وطابت انفسهم به  
**ابن شهاب** انه لم ايه هرازا **فقال** عليه السلام **ان**  
**ابن شهاب** من اذن منكم فيه ممن لم ياذن **فارجعوا حتى ترفع** بالنصب  
في الفرع واصله وغيرها بان مقدرة بعد حقي وقال الكرماني  
قالوا هرازا بالرفع اجود انتهى ولم يبين وجه اجود بينه وبين الرواية  
حين يرفع بالواو على لغة الكوفيين **البراعين** السباع **فلم امرهم**  
**فرجع الناس** فكلهم **عراهم** في ذلك فطابت نفوسهم به  
**ثم رجعوا** اي العرفان **الي النبي صلى الله عليه وسلم** فاحبوه  
انهم طيبوا اي ذلك وفي الرواية قد طيبوا **لاذبحوا** عليه السلام  
ان يريد السبي اليهم **وهذا** اول ما يذرح هذا الذي بلغنا من  
خبر سبي هرازا **قال** البخاري **هذا** اخذ قول الزهري  
**يعني** هذا الذي بلغنا **وسقط** قوله وهذا الذي بلغنا  
الاخره في نسخة ورقه عليه في الفرع واصله على مة السقوط  
كذلك وفي نسخة ثابتة **قال ابو عبد الله** ان البخاري قد  
**فهدى** الذي بلغنا من قول الزهري ومطابقة الحديث

لقد حجة من جهة ان الفانين وهم جماعة وهؤلاء بعض الغنمية  
لما عتقها منهم وهم قدامه وارتوا واما الدلالة لزيادة الكسبي  
من جهة انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم سهم معين وهن  
سهم الصبي من هبهم لهم او من جهة انه صلى الله عليه وسلم استرهب  
من الفانين سهاهم من هبهم هاله من هبهم هاهن قاله في فتح الباري  
وهذا الحديث قد سبق في باب اذا وهب شيئا لوكيل او شئع  
مقدم جاز من كتاب الوكالة وياتي ان شاء الله تعالى في غزوة  
حنين من المغازي وهذا **باب** بالتقنين من اهدى  
له هدية بضم الهزة مبنيا المنقول وهدية بالرفع نايب عن  
الفاعل **وعنده جلساوه** جمع جلس و اجلسه حالية وجواب من  
**ينواحق** اي بالقدية من جلسايه **ويذكر** بضم اوله وفتح  
تاليه بصيغة المتريض **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ما روي  
منه في غزوة بدر عند عبد بن حميد باسناد فيه من ذلك **ينواحق**  
وضميف وموقو فارهوا صلح بين المرتفع **ان جلساوه**  
فيما هبهم ليد با وشركا بحد في الضمير قال البخاري  
**ولم يصح** هذا عن ابن عباس اذ لا يصح في هذا الباب شي وبه  
قال **حدثنا ابن مقاتل** محمد المروزي عم البخاري بمكة قال **اخبرنا**  
**عبد الله بن المبارك المروزي** قال **اخبرنا** شعبة ابن  
الجباج عن سلمة ابن كهيل مصنف الحنف من الكوفي عن ابي  
سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** انه اخذ سنا معينا من اهل من رجل قرضا  
في صاحب **يتقاضاوه** اي يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يقضيه جملة واغلف بالتدني من الطلب **فقالوا** اي  
الصحابة **لم يوفى** الاستفاض وغني فظهر اصحابه وسقط  
لغير ابي ذر فقال له **فقال** عليه السلام **ان لصاحب الحق مقالا**

ثم

ثم قضاه افضل من سنة وقال عليه السلام **افضلكم** في المعاملة  
**احسنكم قصدا** ووجه المطابقة انه عليه السلام وهبه الفضل بين  
السنين فامان به دون الخاضع بن ابي علي ان الزيادة في الثمن تبرعا  
حكها حكم الهبة لا الثمن او فيها شايبة الهبة والتمتع فنزل المولف  
الامر على ذلك وبه قال **حدثنا** ابن ابي ذر **حدثني عبد الله بن محمد**  
**المسدي** قال **حدثنا ابن عمير** قال **حدثني** سفيان **عن عمرو** بن دينار  
ابن دينار **عن ابن عمر** رضي الله عنهما انه كان في النبي صلى الله عليه وسلم  
**بني** **عمر** قال ابن حجر لم اقل على تعيينها انتهى **فكانت**  
وان يرمي ذر والوقت وكانت بالاول وبدل الفاعل **بكر** بفتح الموحدة  
وسكون الكافي ولما لساقة اول ما يركب **صعب** صفة لكران نفوس  
لكنه لم يزل وكان **لعمرا** بيه والذم في الضرع واصله تقديم لعمت  
لصعب **فكانت** البكر **يتقدم** النبي صلى الله عليه وسلم **فيتقول**  
**يا ايها** عمر رضي الله عنه **يا عبيد الله** لا يتقدم النبي صلى الله  
**عليه وسلم** احد **فقال** له اي لعن النبي صلى الله عليه وسلم بعينه  
اي اجمل **فقال** ابن ابي ذر والوقت قال باسناد الفاعل هو **لكن**  
يارسول الله **فاستراه** عليه السلام من عمر **ثم قال** عليه السلام  
لابنه **هو لكن** يا عبد الله **فاصنع** به ما شئت من الفاعل التصرف  
ووجه المناسبة بين الحديث والترجمة الذي يظهر لاقال في فتح الباري  
ان البخاري اراد الحاق المشاع في ذلك بغني المشاع والحاق الكثير بالقليل  
لعدم الفارق وقال ابن بطال هبته له بن عمر مع الناس فلم يستحق  
احد منهم منه شركة هذا ملائمة في وجه المناسبة لهم واسم اعم فيقال  
والحديث قد مر في باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان  
يغترق هذا **باب** بالتقنين اذا وهب رجل بغير الرجوع وهو  
اي والحال انه الموهوب له **را كسبه** والذم في الضرع راكب بحدوث  
الحا اي البعير الموهوب **من جانب** وقال **الحديث** عن عبد الله بن بكر

3

اي في الحديث

المكبي وما وصله المساعدي **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا**  
**عمر بن حفص بن غوث** عن **ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال كنت مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لمرضى الله عنه **فقال**  
 النبي صلى الله عليه وسلم **ليس اجنيه فابتاعه** بسكون المؤخره وبالمثناة  
 العفوية عليه السلام من ذوقنا عداي عمر له عليه السلام **فقال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم هو لك هبة يا عبيد الله ومطابقتة لما ترجم به**  
**عمر** خاف فانه نزل التحلية منزلة النقل فيصح الهبة **باب**  
**جوزان هدية ما يكره لبيها** انت باعتبار الحدة وفي نسخة بالفتح  
 واصله ونسبها ابن عجمي للشعبي لبيها بالتذكير والكرهه هنا اعم  
 من التزويد والتجويد **حدثنا عبد الله بن مسلمة** القصبني  
**عن مالك** هو ابن انس امام دار الهجرة **عنا نافع** مولد ابن عمس  
**عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما انه قال **راي عمر بن الخطاب** رضي  
**الله عنه** حلة ستر **تكره** بين المهلة وفتح المثناة التهمة  
 بالمدود اقال الخليل ليس في الكلام منكر بكسر اوله مع الياء  
 ستر اسير وحق لا وهو الذي يخرج عن راس الولد وعينا لغة  
 في الغيب وقوله حلة بالتفتين في الفتح واصله وغنيهما في الصفة  
 وقال عيا من صبها على متقني شئ حلة ستر على الاضافة  
 وهو يفتي في النبي نسمية وقال الثوري اني انه قال المحققين ومتقني  
 القرابية وانه من اضافة الشئ لصفته كما قالوا لربها خنز  
 قال مالك والسير هو الوصي من الحرير وقال الاصمعي ثياب فيها  
 خطوط من حرير قن وانما قيل لها سير لتسير الخطوط فيها  
 وقيل الحرير الصافي والمعنى راي حلة حرير **عنه باب المسجود**  
 وفي رواية جرب بن حازم عن نافع عن مسلم راي عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنهما يقيم حلة بالسوق وكان رجلا يفتي الملوك ويصيب منهم **فقال**  
**بارسول الله لو استقرت بها فلبستها** راي الجماعة وللرفد زاد في اللباس

اي المخطوط من  
 الحرير

اذ اتقك **قال** عليه السلام **انما يلبسها** اي حلة الحرير من اخلاق  
 اي من له حلة **لانه** منه اي من الحرير **اي الاخرة ثم جات** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **حليل** اي سير منها **فأعطى رسول الله صلى الله عليه**  
**وسمى حلة** زاد في رواية جرب بن حازم وبعث اليها اسمته بحلة  
 واعطى علي بن ابي طالب حلة وله يد رفاع على رسول الله صلى الله عليه  
 منها حلة **لعمري قال** بالوا وايد عمرو بن ابي ذر **فقال اكسيتها** بهنوة  
 الي ستماء وبن رواية جرب بن حازم **فما عمى حلة** بحلة فقال بعثت  
 الي بهنوة **وقلت في حلة عطار** ههنا بن حاجب بن زرارة بن عدس  
 لمهلكات الدارمي وكان من حلة وفد بني تميم اصحاب الحبرات  
 وقد اسلم وحسن اسك منه **ما قلت** اي ما يدل على التحريم **فقال**  
 عليه السلام **اي لم اكسها لتلبسها** وفي اللباس فقال انما بعثت اليك  
 لتبسم او تكسها **فكسى** يحذف الضمير المنسوب وله في ذر  
 بالاصلي فكساها **عنه** من اعدا ومن الرضاع وسماه ابن  
 التكري في البهات نقله عن الحذاق اعنان بن حكيم قال الدمي اطي هت  
 السلي احد حلة بنت حكيم بن امية ابن حارثة بن ابي وقص  
 قال وهو احد زبير بن الخطاب لامة فمن اطلق عليه انه احد عمر لامة  
 لم يصب واجيب باحتمال ان يكون عمر ارتفع من امر اخيه  
 زبير فيكون عثمان اخا عمر لامة من الرضاغة وقوله له في تحمل  
 نصب صفة لا خاها اي اخا كما سألته وكذا قوله **حكمة** صفة  
 بعد صفة بعد اسك مدو مطا بقعة الحديث للثمة ظاهرة وسبق  
 الحديث في الجملة وبالي ان شاة مقالي في اللباس يقين الله وقوله  
 وبه قال **حدثنا محمد بن جعفر** بن ابي الحسين الحافظ **ابن جعفر**  
 الكوفي ثم يلبس بفتح الفاء وسكون التهمة اخوه دال بملء بلد  
 بين بفتح دو مكية وقال ابن حجر يميل عنده ان يكون هذا ابن جعفر  
 القوسي الحافظ المشهور فقد خرج عنه البخاري في حديثه **حدثنا**

في المغانمي وانما حوزت ذلك لانا المشهور في كنية الفيد عياض  
عبد الله بخلاف القومسي فكنته ابو جعفر بن خلف وبان اول  
جزء الكلا باذي قال **حد ثنا ابن فضيل محمد بن عبد الله بن فضيل**  
**ابن غزوان عن نافع بن محمد بن عيسى بن عطاء الله عنه انه قال ان النبي**  
**صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته رضي الله عنهما وسقط قد له**  
**بنته في كثير من الشيخ فلم يدخل عليها زادني رواية ابن عمير**  
**بن فضيل عن ابي داود وابن حبان قال وقتل ما كان يدخل الا**  
**بأذنها وجاءت بدمعها فزاد ابن عمير فهاها مهيمة فذكرت**  
**له ذلك الذم وقع منه عليه السلام من عدمه وحولها عليها**  
**فذكره علي بن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عمير فقال**  
**يا رسول الله استند عليها انك جيت فلم تدخل عليها قال عليه السلام**  
**ان رايته على بابها سترت امرها بفتح الميم وسكون الواو وكسر**  
**المججمة وبعده تحته اي مخططا بالوان شي فقال عليه السلام**  
**والسلام مالي وللدنيا فانها علي رضي الله عنه فذكرت**  
**الذي قاله عليه السلام هو لها فقالت ليا مني بالجزم علي**  
**الامر فيه اي في الستر بما قال عليه السلام لما بلغك**  
**قد لها ليا مني فيه بما سترت به اي بالستر المسمى بستر**  
**بضم اللام اي فاطمة وله بي ذررت سلمي محمد في اللون على لغة**  
**وقال في المصابيح فيه شاهد علي حد في له مرارة من وبقا**  
**عملها مثل قس له محمد فقد نكك كل نفس اذا ما خفت**  
**من امر تالي ويحفل وهو الاولي ان تحت ج على حد في ان الناصبة**  
**وبتا عليها اي امرت ان ترسل به الي فلا اهل بيت بالها واجر**  
**بذل من سابعه وفي نسخة الهمزة مدودة واسقاط الهاء**  
**م حاجنة وليس ستر الباب حرام لكنه صلى الله عليه وسلم**  
**كره لعنته ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات قاله الكافي اولاد**

فيه

فيه صورا ونقوشا وهذا الحديث احسنه البراءة وذي الباري وبه  
قال **حد ثنا حجاج بن منهل بكسر الميم السلي الناطلي البصري قال**  
**حد ثنا شعبة ابن الحجاج قال احب الي باله فزاد عبد الملك بن**  
**مسيرة ضد المينة الهلك لي الكوفي وفيه المي تسمية ابن مديرة**  
**بمخض ابن والظاهر الخاسر قال سمعت زبيدة وهب**  
**الجهني ابي سليمان الكوفي المخضمر قال سمعت ابي طالب**  
**رضي الله عنه انه قال اهدك بفتح الهزة والذالك الي بسد المكتبة**  
**النبي صلى الله عليه وآله لعله يسير لفتح من البرود بخالطه حرس**  
**وبتقرب حلة ولغيره ليد رحلة سيرا باسقاط اللين للافضا**  
**فليست في الفصيح في وجهه زاد مسلم في رواية ابي صالح**  
**مقاله اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتقفا**  
**فرا بين النساء فسقطت بين نسائي اي قطعها فسرقتها**  
**تلبس من خرا بضم الخ المعجمة والميم جمع خا بكسر واو مع التخفيف**  
**ما تخطي به المرأة لاسها والمراد بقول نسائي ما سره في**  
**رواية ابي صالح حيث قال بين الفنا طهر قال ابن قتيبة المراد**  
**بالفنا طهر فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت**  
**اسد بن هاشم والدة علي ولا اعرف الثالثة وذكر في منظور**  
**الزهري انها فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وقد خرج العاوي**  
**وابن ابي الدنيا في كتاب العدل يا وعبد النبي ابن سعيد في**  
**المهمات وابن عبد البر كلهم من طر يقا زبيدة بن ابي زبيدة**  
**ابن فاختة عن هبيرة ابنة سبيم بفتح الميم ثم راجع في عظيم**  
**عن علي بن محمد هذه القصة قال فسقطت منها اربعة اخررة**  
**فذكر تلك المذكورات قال وشي يزيد الرابعة وقال الفياض**  
**لها فاطمة امرأة عقيل بن ابي طالب وهي بنت شيبه بن ربيعة**  
**وميل بنت عتبة بن ربيعة وقيل بنت الوليد بن عتبة**

ومطابقاً للمحدثين للتحفة في قولهم بيت الغضب في وجهه فانه  
 دل على انه كره له لبسها مع كونها هداها له وهذه الحلة كانت  
 اهداها له عليه السلام الكبير ذو ممة كافي مسلم وقد اخرج المؤلف  
 عنه في الباب المضيق في النفقات واللباس ومسلم في اللباس والسائر  
 في الزينة **باب** جواز قبول الهدية من المشركين  
**وقال النبي صلى الله عليه وسلم** ما وصلته في احاديث الانبياء عن النبي صلى الله عليه  
**وسلم** **هاجج** ابراهيم الخليل عليه السلام في ارضه ووجهه وكانت  
 من اجل النسا ففضل ثمة قبل هي مصر **فيها ملكا** وقال  
**جبار** هو عمرو بن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر ذكره السهيلي  
 وهو قول ابن هشام في التيجان وقيل اسمه صادق وكان ابن قيس  
 وانه كان على الازدان وقيل غيره لكن فقيل له ان ههنا رجل مع  
 امرأة من احسن الناس فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتاولها  
 بيده فاخذ فقال اني اهديك ولا اضرك فدمت فاطلق **فان**  
**اعطوها آج** بهنق بدل الها والجيم معنق حة وفي نسخة **اجب**  
 اي هبة لها التحذير لانها اعظمها ان تحب نفسها وباني الحديث  
 ان شاء الله تعالى تاماني احاديث الانبياء **واهديت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** **بخبيرة** **شاة** فيها سم وهذا التعليل ذكره في هذا الباب  
 من حصوله **وقال ابو حميد** عبد الرحمن الساعدي الانصاري ما وصل  
 في باب خرمي التمر من الزكاة **اهدي** لي حنانياً وربة واسم امه  
 الفلما بنوع العين وسكن الك ممدود **ملكك** **ابله** بنوع الهمزة  
 وسكونه التحنية بدم مصر وفي ساحل البحر في طريق المصير بين  
 الى مكة وهي الآن خراب **لنبي صلى الله عليه وسلم** **ببغلة** **ببيضا**  
**وكناه** بالواو والنبي صلى الله عليه وسلم ولا يذركسا **بواو** **كبت**  
 اي امر عليه السلام ان يكتب له وفي نسخة **بواو** ذروا الصبي اليه  
**ببسم** اي ببلدهم اي اهل بصرى والمعنى انه اقره عليهم بما التزمه

من الجارية وقد سبق لفظ الكتاب في الزكاة ومناسبة هذا للتحفة  
 غير خفية وبه قال **حد ثنا** وكذا في ذكره **عبد الله بن محمد** **السندي**  
**قال حد ثنا** **ابن نسي** **بن محمد** **البعدي** **اديب** **المودب** **قال حد ثنا** **سفيان**  
**بنيع** **الثوري** **المجعي** **وسكن** **البحرية** **ابن عبد الرحمن** **البحري** **عن قتادة**  
**ابن دعامة** **انه قال حد ثنا** **النس** **هو** **ابن مالك** **رضي الله عنه** **انه**  
**قال** **اهدي** **لنبي صلى الله عليه وسلم** **جبة** **سندس** **بضم** **عن** **اهدي** **كوس**  
**كالثمة** **وجبة** **رفع** **ناوب** **عن** **الفاعل** **والسندس** **مارق** **من** **الديبا** **وهي**  
**ما** **تخت** **وغلظ** **من** **نياب** **الحريس** **وكانت** **عليه** **سلك** **م** **ينهي** **عن** **استعمال**  
**الحريس** **والجملة** **حالية** **موجب** **الناس** **منها** **فقال** **النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** **زادني** **الباس** **لغيري** **من** **هذا** **قلنا** **نعم** **والله** **الذي** **يؤتي** **النفس**  
**محمد** **بين** **ه** **لنا** **ديل** **سعد** **بن** **معاذ** **ابن** **وسمي** **في** **الجنة** **اهن** **من** **هذا**  
**الارب** **قيل** **وانما** **خص** **المنا** **ديل** **بالذكر** **لكن** **فما** **تمت** **من** **فكون** **ما** **فوقها**  
**اعلم** **منها** **بطل** **يق** **الاولي** **وقال** **سعيد** **هو** **ابن** **ابن** **عمر** **وبه** **فيها** **وصله**  
**احد** **من** **اروج** **عنه** **عن** **قتادة** **بن** **دعامة** **عن** **النس** **رضي** **الله** **عنه**  
**في** **البيد** **رضم** **الهمزة** **وكسر** **الدال** **مصغرا** **ابن** **عبد** **المك** **بن** **عبد** **الجن**  
**الجيم** **والقون** **وكان** **نصرا** **نيا** **اسره** **خالد** **بن** **الريم** **لما** **ارسله** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **سرية** **وقتل** **اخاه** **وقدم** **به** **الى** **المدينة** **فصاح**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **الجن** **بني** **واطلقه** **وكان** **صاحب** **دومة**  
**اهدي** **الى** **النبي صلى الله عليه وسلم** **دومة** **بضم** **الدال** **المهملة** **والمحمد** **بوت**  
**لنتمو** **فما** **سكن** **الواو** **وهي** **دومة** **الجن** **كمد** **بينة** **بقرب** **تمك**  
**بها** **زرع** **وتخل** **على** **عشر** **من** **المدينة** **وتما** **من** **دمشق** **والجن**  
**الحجارة** **والدومة** **منشد** **السج** **ومجمعة** **كانها** **سميت** **به** **لان** **مكاتها**  
**تجمع** **الاحجار** **دمت** **ارها** **ومراد** **المولف** **من** **هذا** **التعليل** **بيات**  
**الذي** **اهدي** **ليطابق** **الترجمة** **وبه** **قال** **حد ثنا** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الوا**  
**ابن** **محمد** **الحجبي** **البصري** **قال حد ثنا** **خالد** **بن** **الحارث** **الحجبي**

س

المعبر بوقاله **حدثنا سمعة بن الحجاج عن هشام بن زيد بن اسد**  
ابن مالك الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال **من اشق**  
**اسفان ينيب واختلف في اسله بها انت النبي صلى الله عليه وسلم**  
في جنب **بناه مسمى** واكثر من اسم في الذراع لما قيل لها انه  
عليه السلام يجيها **فاكل منها** واكل معه بكسر بن البراء قال  
لا يصحها به امسكوا فانها مسمى **بها** اي باليهودية فاعترفت  
**فقتلها قال** عليه السلام **لا** لانه كان لا ينتقم لنفسه  
ثم مات بكسر فقتلها به قصاصا قال لانس **فان لت اعرفها** اي  
تلك الاكلة **فيهنات رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح اللام  
والها واللام جمع لهاات وهي الحمة المعلقة في اصل الخنك وقيل هي  
ما بين منتطح اللسان الى منتطح اصل العنق ومن ادانس انه صلى الله  
عليه وسلم كان يعتره المرض من تلك الاكلة احيانا ويحتمل انه كان  
يعرف ذلك في اللغات بتغير لونها او بنسب اونها او تحمضها  
القصص ينيبنا فقتله عنده في فتح الباري وبه قال **حدثنا**  
محمد بن الفضل السدي قال **حدثنا المعتمر بن سليمان** ابن طرخان  
القمي البصري عن ابيه سليمان عن ابي عثمان عبد الرحمن بن مقل بلال  
مسند ذرة والميم مثلثة الزندمي بفتح الفون وسكونها لها مشهور  
بكنيته مخضرم عاش مائة وثلاثين سنة واكثر **عن عبد الرحمن**  
**ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه** انما قال كنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم  
طعام فان امع رجل صاع من طعام او نحوه بالرفع عطفت على الصاع  
والضمير للصاع فعمد ثم جار رجل مشرك قال ابن حجب لم اقف  
على اسمه ذلك على اسم صاحب الصاع مشعان بضم الميم وسكون الهمزة  
المهملة وبعد هاتين مهملة اخيه فون مشعدة **رسول** زاد السيلي  
حدثنا في الطول ويجعل انكسر تفسير المشعان وقال القزاز

المشعان

المشعان الجاني الكا برالراس وقال غيره طوييل شعر الراس جدا البعيد  
الهداء بالدهن الشعث وقال القاضي ثابرا الراس مشفره **بفتح**  
**سوس** **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** **له بيضا** بنصبه فقل مقدر لا يبيع بيضا  
او الحال اي ايد فوا **بالجاء عظيمة او قال** عليه السلام **وهبة**  
عظما على المنسوب السابق والثامن الراوي **قال** المشرك  
**لا** ليس هبة بل هدي **بيع** اي مبيع واطلقت عليه ببيع باعتبار ما  
يولد اليه **فاشرك** عليه السلام **منه** اي من المشرك **شاة**  
والكشمهين منها اي من الفم شاة **فصنعت** اي ذبحت **وامر النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **بشاة البطن** وهو كبدها او كلفا في بطنه من كبده  
وقدره لكن الاول البع في المعجزة **ان يشوي** **وايم** **اسم** بفصل الهمزة  
**تسم** **فاني انك** **ثين** **والماية** الذين كانوا معه عليه السلام **الوقت**  
**في النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح الهمزة اي قطع **له حسنة** بضم  
الها المهملة اي قطعة **من سواد بطنها** ان كان سواد اطرافها اياه  
قال ابن حبان بن حنجر اعطاه اياه من القرب وقال العيني  
اي اعطى الجنة الثالث هدايا الحاضر ولا حاجة اليه عمى القلب  
اي العبارتان سواي الاستمال **وان كان غايبا خباله** منها  
**فقبل منها** من الشاة **فقصصت** **فاكلوا اجيوت** تاكيد  
للمضمرة الذي في اكلوا اي اكلوا من العصصتين مجتمعتين عليهما  
فكفي في معجزة اخرى لكونها وسعتا اي في التبر كلهم او المراد  
انهم اكلوا منها في اجلة اعم من الاجتماع والافتراق **وسبنا فضلت**  
**القصصتان فملاها** اي الطعام الذي فضل وفي رواية المصنف  
في الماطعة وفضل في العصصتين وغير ابي ذر فملاها باستا طضمير  
المنفرد **على البعير** **وقال** شك من الراوي ويجهذا الحديث  
عصص سمجة تكسر سواد البطن حتى وسع هذا العدد وتكثر الصاع  
ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضل منهم فضلة حملوها **لقد مر**



حاجة احد اليها وهذا الحديث مضمي مختصرا في البيع وياتي في الاطعمة  
ان شاء الله تعالى وفي الحديث تكثير سواد البطن حتى رشح هذا العدد وكثير  
الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت منهم فضله حملوها  
لقد مر حاجتهم اليها **باب الهدية للمسكين وقوله الله تعالى**  
**بالخير مطلقا على الهدية في سورة الممتحنة لا ينالكم الله عن الاثم**  
**والكفر الذي لم يقاتلوا في الدين** قال ابن كثير كالتسا والضعفة  
منهم **ولا يخفى عليكم من رياركم ان تبرؤهم** اي تحسنوا اليهم  
وتصلوهم **ونفسوا اليهم** قال السمرقندي قد عدوا معهم يوفاهم  
زادوا وادان الله يجب المتصلين اي العاد لمن وبه قال **حدثنا خالد**  
**ابن مخلد** بنوع الميم وسكونها المعجبة انما تصيتم العجالي القطر  
بنوع القاف والطاء الكوفي قال **حدثنا سليمان بن بك** التيمي مولاهم  
ابن محمد المدني قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن دينار** الحدوي  
مسلاهم ابو عبد الرحمن المدني ابن عم **ابن عمر بن عبد الله** عن  
قال **راكب عمرا** ابو حنيفة زادني رواية نافع السابقة **سبعت**  
**علي رجل هو عطار** ابن حاجب **تباع** اي عند باب المسجد كالحج  
رواية نافع فقال **عن النبي صيا الله عليه وسلم** اتبع **اشتره**  
**الحلة تلبسها يوم الجمعة** بجزء تلبسها في الضع واصله **واذا جاك**  
**الوفد فقال** عليه السلام **انما تلبس هذه** اي الحلة  
ولغيره **ابن ذر** هذا اي الحرس **من اختلاف** اي لاحظ له منه في الاخرة  
فاقول **رسول الله صلي الله عليه وسلم** منها **بجمل فارسل الي عن منها**  
**بجمله فقال** عن له عليه السلام **كيف البسها** وقد قلت **فيها**  
وفي رواية نافع وقد قلت في حلة عطار **ما قلت** قال عليه السلام  
ولا يورث ذر الوقت فقال **اي لم اكسها لتلبسها** **تلبسها** **وتكسوها**  
بالرفع **فارسل بها** اي بالحلة **عن النافع** من الرضاة اسم  
علمان بن حكيم **من اهل مكة** زاد نافع **مسكا** **قبل ان يسلم** لم يقل  
نافع

نافع قبل ان يسلم وبه قال **حدثنا عبيد بن اسماعيل** بنعزم العزيم مصفرا  
واسمه **عبد الله** له تباري بفتح الهاء **وتد** يد الباء الموحدة قال  
**حدثنا ابن اسامة** حاد بن اسامة الديلمي **عن هشام عن ابيه**  
عمرو بن الزبير بن العوام **عن اسما بنت ابي بكر** الصديقا  
**رضي الله عنها** **انها قالت** ولا يورث ذر الوقت قلت  
يا رسول الله **قد مت عليا** **الحج** قتلته بالقاف والنفقية  
مصفرا **بنت عبد العزيز** بن اسامة **زاد** **الذي عن هشام** في المرد  
مع ابها واسمه كما ذكر ابن سير الجارث ابن مدرن قال الحافظ ابن  
حجر لم ار له ذكرا في الصحابة فكانه مات مشركا وفي رواية ابن سعد  
وابو داود الطيالسي والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قدمت  
تسليمة بنت عبد العزيز علي بنتها اسما بنت ابي بكر بن المقدنة  
وكذا ابن ابي بكر طلقتها في الجاهلية لهذا **يا زبيد** وسمن وقسط  
فابت اسمان لقبيل هديتها او تظلمها بيتهما **وهي مسكة** جملة  
سالية **في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم** في زمنه **فاستغثت**  
**رسول الله صلي الله عليه وسلم** **قلت** وفي رواية حاتم بن  
اسماعيل بن الحزبية **قلت** يا رسول الله ان امي قدمت **انا امرت**  
**وهي رغبة** في شئ تاخذه او عن ديني او في القرب مني ومجاورتي  
والفقد داني لانها ابتدأت اسمها بالقدية ورغبت عنها في الكفاة  
لا الاسكاه لان لم يقع في شئ من الروايات ما يدل على اسكاهي  
حمل قد له رغبة اي في ان اسكاه لم يستلزم اسكاهها فلذا لم يصب  
من ذكرها في الصحابة واما قول الزركشي ورواية رغبة بالميم  
اي كارهة للاسكاه كما خبطة له فيهم انه رواية في البخاري وليس  
كذلك بل هي رواية عيسى بن عيسى عن هشام عن ابي داود والاسماعيل  
**افاضل امي** **قالت** عليا لك **نم صاي** **امت** **زاد** في المرد  
عن احمد بن محمد بن ابن عبيدة قال ابن عبيدة **فانزل** **اسمها** **لا ينها** **كفر**

المدعي الذي لم يبقا تلوكم في الدين **باسم** بالتقوس له **جمله حد**  
ان يرجع في هبته التي وهبها ولا في صدقته التي تصدق بها وبه قال  
**حدنا مسلم بن ابراهيم** الازدي الفراهيدي بالغا البصر والبصيرة  
قال **حدنا همام الدستواي وسعبة بن الحجاج** قال **حدنا قتادة**  
ابن دعامة عن **سعيد بن المسيب** بنوع التخمينة عن **ابن عباس بن صفي الله**  
عنهما انه قال قال النبي **صلي الله عليه وسلم** العابد في هبته كالعابد  
في قتيبه زاد **ابوداود** في اخره قال **همام** قال **قتادة** ولا اعلم العباد الا حراما  
وبه قال **محمد بن ابي ذر** **حدنا** بالافراد ووالعطف **سنة**  
**الرحمن بن المبارك** ليس اخا عبد الله بن المبارك المشهور بل هو  
العيني بختية ومجزة البصري قال **حدنا عبد الوارث**  
ابن سفيان الثوري بنوع المنة وتدبير النور قال **حدنا ايوب**  
ابن ابي عمير كيسان السخمي البصري **حدنا** **عكرمة** مولى ابن عباس  
عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال قال رسول الله **صلي الله عليه وسلم**  
وفي رواية **مثل السوء** بنوع السوء ومثل بنوع الميم والمثلثة **حدنا**  
**سعيد بن هبته** العابد في هبته كالكلب يرجع في قتيبه زاد **مسلم**  
رواية **ابي جعفر محمد بن علي** الباقر عنه في اكله ولذي رواية **بكر** انما مثل  
الذي يتصدق بصدقة ثم يقف دمي صدقة كمثل الكلب يقف ثم ياكل  
قتيبه والمعنى كما قال البيضاوي ان ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصدق  
بصدقة ذميمة بشا بهنا فلما احسن المحسنات في احسن احوالها  
قال في الفتح ولعل هذا ابلغ في الزجر من ذلك وادل على التحريم وما لو  
قال سئل عن يور واما الهبة قال الفروي هذا المشطط في تحريم الرجوع  
والهبة والصدقة بعد اقباضها وهو محمول على هبة الاجنبي الى ما وهب  
لولده وولد له كاصح به من عند سيب التمام وهذا مذهب النافعي والشافعي  
وقال الكشيبة بكر الرجوع فيها الحد في الباب وله محرم لان تصد الكلب  
ليصف بالقبول بالحرمة فيجوز الرجوع فيما يهبه لاجنبي براضيهما

او يحكم

او يحكم حاكم لعمري عليه السلام الواهب احق بهبته ما لم يثبت منها اي ما لم  
يبرهن عنها وبه قال **حدنا يحيى بن قزعة** بنوع القان والزاي المكي قال  
**حدنا مالك** الامام عن **زيد بن اسلم** عن ابيه **اسم** مولى عمر بن  
المطلب انه قال سمعت **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** يقول حدثت علي بن  
اي تصدقت به ووهبته بان يقا تل عليه في **سبيل الله** واسم الورث  
وكان للنبوي صلي الله عليه وسلم اعطاه له تميم الدار بما اعطاه عن فاضله  
الذي كان عند **بنو قصيب** في خدمته وموئنته قال **عمر** فاردت  
ان اشتريه منه وطمنت انه بالبعه بالرحض من ان ذلك النبي  
صلي الله عليه وسلم فقال لا تستره نبي للتمت به وان اعطاك به رهم واحد  
قال في الفتح ويستفاد منه انه لو وجد ه مئلا يباع بالي من ثمنه يتناوله  
الذي فان العابد في صدقة كمثل الكلب يقف في قتيبه الغافي فان العابد  
لقد قيل ان يبيع ان يقي ثم ياكل كذا يبيع ان يتصدق بلسي ثم يجبر  
الي بختة بوجه من الزوجه **باسم** بالتق من بغير رجعة وهب  
بما قيل من السابق وبه قال **حدنا** **ابو ذر** **حدنا** بالافراد **ابراهيم بن**  
**يحيى** الفزازي المعروف بالصفين قال **حدنا همام بن يوسف**  
الصفين اليمني قاضي **ابن جندب** عن **عبد الملك بن عبد العزيز** **حدنا**  
**قال** **أخبتني** باله فزاد **عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة** بضم الميم  
ونوع اللام وتصغير **عبد الثاني** المكي **ابن صهيب** بضم الهاء ونوع الهاء  
ابن سنان الرومي لان الروم صبوه صبغوا وبنوه هم حنة وجيب رعد  
وصالح وصبيغ وعباد وثمان ومحمد **حدنا** **ابن جندب** بضم الجيم وسكون  
المهمل **عبد الله بن عمرو بن جندب** كان استراه بمكة من رجل من كلب  
واعتقه وقيل بل هرب من الروم فقدم مكة فخالف **ابن جندب** فان  
ولكشيم بن في نسخة واحسن ما بين **جندب** **ابن جندب** عند  
مروان **بن قيس** ثمانية بيت **وحب** بضم الحاء وسكون الجيم الموضع  
المنقذ في الدار ان رسول الله **صلي الله عليه وسلم** اعطى ذلك الذي



عادت اليه ولو ربي ان صحت صح ولغا الشرط وقال احد اصعب العرب المطلقة  
 دون الموقفة وقال مالك العربي في جميع الاحوال ملكيت لنا في الارض مثل  
 ولا يملك فيها رقبته بحال ومذهب ابي حنيفة كالتأخيرية ولم يذكر المولف  
 في الرقبى المذكورة في جملة التجمعة فعمله بنى بها في المعنى كالمهور  
 وقد روي الشافعي باسناد صحيح عن ابن عباس موقوفها العربي والرقبي  
 سوا وقد صنعا ما لك والرقبي حنيفة ومحمد ذلك فالجمهور ووافق  
 ابونعامة والشافعي من طريق اسرا بيل عن عبد الكريم عن عطاء قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقبى والرقبي قلت وما الرقبى  
 قال يقول الرجل للرجل هي لك حيا فك فان فعلت من جاني اخر من سلا  
 واحن جه من طريق ابن جبر عن عطاء عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر  
 من ففعا لا عمر ولا رقبى من امر شيئا او رقبه فهو له حيا منه وما منه  
 ورجاله ثقات لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر فصحيح  
 الشافعي في طريقه ونفاه من في طريق اخر من ابي حبيب بان معناه لا يرد  
 بالشرط الفاسدة على ما كانا نرى فيعملون في الجاهلية من الرقبى التي  
 فليس لم العربي المعروفة عند أهل الفتنة للرجوع فاها ديت النهي  
 محمد لة علي الارشاد **باب من استفاض من الناس في زيادة**  
 ابو ذر والدابة وزاد الكشميري وفيها قال ابن حجر ويثبت مثله لابن  
 شقيق لکن قال وعنه ما بالفتنة وعند بعض الشراح قبل الباب  
 كتاب العارية ولم اره لغيا والعارية بتاء بدل اليا وقد تخفف وفيها  
 لغة ثالثة عاره بوزن غار وهو اسم لما يعارض احد ذمة معار اذا ذهب  
 وهما ومنه قيل للفلام انخفضت عيارا لكثرة ذهابه وبجيبه وقسل  
 من التناور وهو التناوب وقال الجوهري كانا منسوبة الى العار لان طلبها  
 عار وعيب وحقيقتها شرعا باحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء  
 عينه والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى وتبينون الماعون لافسه جماعة  
 المعسرين بما يستعيب الجبل ان بعضهم من بعض وبنه قال **حدثنا ادم**

ابن ابي اياس قال **حدثنا شعبة بن ابي عمير عن قتادة بن دعامة انه**  
**قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان**  
**قتاد بن نافع الفراء يخذل من عذو بالمدينة فاستفاد لقبه جميعا**  
**عليه ولم يفر من ابي طلحة زيد بن سهل زوج امر انس يقال له المنذوب**  
 زاد في الجاهل من طريق سعيد عن قتادة كان يقطع او كان فيه قطاف  
 بالشك ابي يعلى المشي وقال ابن الاثير المنذوب ابي المطلب وهو من الزيد الرهن  
 الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو شرا لبحر وقال  
 عياض يجعل انه لقتيا واسم لغير معنى كاسير لاسما **فكبه** عليه السلام زادة  
 في رواية جبر بن حازم عن محمد بن انس في الجاهل ثم خرج من كفض وحده  
 فركب الناس من كفض وحلفه **فلمازجج قال ما راينا من شيء** ليرجب  
 الفزع ويأرواية حازم بن ثابت عن انس في الجاهل ايضا استقبلهم النبي صلى  
 الله عليه وسلم على فوس عن ابي حنيفة سرج وفي عنقه سيفا واخر جه لاسما  
 عن جابر بن عبد الله اهل المدينة ليلة فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد ساء بهم الى الصورت وهما على فوس لغير سرج **واذ وجدناه** ابي  
 انس السلمي ابي واسع الجرمي ومنه سمي البحر بحسب السعة وتجي فلهذا  
 في العلم اذا اتسع فيه وقيل شبهه بالبحر لان جبهه لا ينفذ كالان ينفذ  
 ما البحر قال الخطابي وان هنا تافهة والله امر بمبني الاية ما وجدناه اله بحر  
 وعليه اقتصر الزركشي قال في التوضيح وهو قصور ففذا انما هف  
 مذهب كوني ومذهب البصريين ان ان تخففة من الثقيلة والله  
 نارقة بينهما وبين السافية انهم وقد سبقه اليه ابن القين قال الخافط  
 ابن حجر وفي رواية السلمي وان وجدنا البحر اجذ فالضرب واستدل به  
 علي مشروعية العارية وكانت كما قاله الرويان واجبة اول ان سله ذلك بة  
 السابقة ثم نسخ وجب بها نصارت مستحبة ابي اصاله فقد تجب كاعارة  
 الشرب لدفع حر او برد واعارة الحمل لانقاذ غريق والسكين لدرج  
 حبلان محمد بن يحيى مودة وقد تجب كاعارة الصبي مع المحرم

والامة من الاجنبي وقد تكرر كاعارة العبد المسلم من كافر ويترط في المعسر  
ان يملك المنفعة فتصح الاعارة من المتاجر لمن المستعير لانه غير مالك لها  
وانما يبيع له الانتفاع لكن المستعير استيفاء المنفعة بنفسه وبما كسبه كانت  
ركب الدابة المستقارة وكسبه في حاجته او زوجته او خادمه لان الانتفاع  
راجع اليه بواسطة المباشرة وكما العارية اذا تلفت في يد المستعير بأقوة  
سماوية او اقلها هوا وغيره ولو بلا تقصير الضمان لعدت اليه داود وغيره  
العارية مضمونة ولانه ما يجب رده لما لكه فيضمن عند تلفه كل ما حث  
بجهة السوم فان تلفت باستعمال ما دون فيه كاللبس والركوب المعتادين  
لم يضمن المحضول التلف بسبب ما دون فيه **باب الاستعارة**  
**للعدو** نعتا يستعمل في فيه الذكر والانثى ما دام في اهل سبهما عند البناء  
اي الزفاف وقال ابن الاثير الدخول بالنزوح وقيل لا يتر له بنا لانهم كانوا  
يسكنون لمن يتزوج فيه ليدخل بها فيها ثم اطلق بذلك على التزوج ويستعمل  
قال **حد ثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عبد الواحد بن زياد**  
بفتح الهزة وسكون التثنية وبعد الميم المنعقدة ثون المنخرومي الذي  
**قال حد ثنا نعيم** بالافراد **الحي** ابن ابي شيبة قال **دخلت عليا ليلة وعليه**  
**درع قطري** بكسر اللام وسكون الراء وقطر بكسر القاف  
وسكون الطاء راع الاضافة درع القطر ضرب من برود اليمون فليظ  
فيه بعض الخشونة ولا يذرع من الحمير والمستماي قطري بضم القاف واخره  
نحوه واكمله حاله **خمسة دراهم** برفع ثمن وجر خمسة في الفرع واصلة  
وعبرها من الاموال المعتمدة التي وقعت عليه وقال في الفرع بضم النون بالنصب  
بفتح الخاء وخمسة بالجر على الاضافة او ثمن خمسة بالرفع منها على حذف  
الضمير بضمه خمسة دراهم ويروي بضم ثمن بضم المثلثة وترديد الميم  
المسورة على صيغة الميم ليل الماض خمسة بالنصب بفتح الخاء فاض الى  
فم خمسة دراهم قال وقع في رواية ابن سبويه وحده خمسة دراهم  
**فقال تارفع بصرك الي جاري** قال الحافظ ابن حجر لم اعرف اسمها

فالتفت



انظر

**انظر اليها** بلفظ الامر فانها **ترهب** بضم اوله وفتح ثا لانه تكبر ان  
**تلبسه في البيت** يقال زهي الرجل اذا تكبر ولا يحب بنفسه وهو من  
الفعال التي لم ترد في العربية لما يسم فاعله وان كان بمعنى الفاعل مثل غيب  
بالمرور ونجت الناقة لكن قال في الفتح انه لانه في رواية يذرت زهي بفتح  
اوله وقد حكها ابن دريد لكن قال الاصمعي له يقال بالفتح **وقد كان**  
**لي منهن** اي من الدروع **دفع علي محمد رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** اي زمنه وايامه **كما كانت امرأة تعان** بضم حرف المضارعة  
وفتح القاف وتزيد التحية اخبر لغوا مبني المفعول اي تزيت  
قال صاحب الامثال فان النبي قبانة اصلحه وقيل تجلي على زوجها  
**بالمدينة** **الذي رسل الي تستعير** اي ذلك الذي لا يبيع لانهم كانوا اذا  
في حال ضيق فكان النبي الخسيس عندهم نفيسا وهذا الحديث تفرد  
به البخاري ومنه من الفوائد ما ان يخفي فتامله **باب فضل**  
**المنجاة** بفتح الميم والحاء المهملة بينهما فنذ مكسورة فتسنة تحية ساكنة  
الناقية اي سارة تقطع عنك يجله ثم يرد ها عليك والمنحة بالكس  
المنجية وسقط لفظ باب في رواية ايذرف فضل من رفع حينئذ  
**وقال حد ثنا يحيى بن بكير** هو ابن عبد الله بن بكير ونسبه له حجة  
شهرته به المنخرومي قال **حد ثنا ما كنت** الامام الاعظم عن ابي الزناد  
عبد الله بن ذكوان **عن ابي عمير** عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة  
رضي الله عنهما **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** نعم المنجاة الناقية  
**اللقية** بكسر اللام وسكون القاف والرفع صفة لسابق اللقحة  
وهي ذات اللبن القليلة العهد بالولادة **الصبي** بفتح الصاد  
وكسر الفاصفة ثمانية الكثرة اللبن واستعمله فيها قال الكرمان  
كانه اما فعيل او فاعول يستوي نية الذكر والموت وتعبه المبي  
بان قد له اما فعيل غير صحيح كانه من معتل اللام والواو ودون اليانين  
وقال في المصباح والاشهر استعملها بغيرها قال البيهقي ويروي ايضا **الصنية** منحة

بضم الميم

قال ابن مالك في التصحيح فيه وقوع التمين بعد فاعل ثم ظاهره وقد منعه  
سبب في الامع اضار الفاعل حتى يبس للظالمين بدلا وجوزده المبرد وهو  
الصحيح اه قال في المصباح يحتمل ان يقال ان فاعل ثم في الحديث مضمون النتيجة  
الموصوفة بما ذكره المصنف صحتهم بالمعجزة ومنحة تمثيلها عن المصنف  
فك شاهد فيه على ما قال ولا يريد على سبب به حنيف **وان الصغرى** صفة  
وموصوفه عطف على ما قبله **تفقد** **وابا نا وشرع بانا** اي تحلب انا بالعداة  
وانا بالعبي او تفقد واباح حليبها في الفدو والرواح والمنحة  
من باب الصلاة كمن باب الصدقات وبه قال **حدثنا عبد الله بن يحيى**  
**التنيسي** **واسماعيل بن ابي يونس** عن مالك انه قال في رواية  
الحديث السابق **ثم الصدقة** اي اللقمة الصغرى منحة قال في الفتح  
وهو هو المشهور عن مالك وكذا رواه شعيب عن ابي الزناد كاسيا  
ابن الله دعالي في الاسر بة اي بلفظ الصدقة وبه قال **حدثنا علي بن**  
**ابن يوسف التنيسي** قال **احبنا ابن وهب** عبد الله المصنف قال  
**حدثنا شيبان بن ابي عمير** عن ابي ايوب عن ابي شهاب الزهري عن ابي  
ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما قدم **المهاجر** **ون المدينة**  
من مكة وليس بايديهم يعني سيار سقط له به ذر يعني شيا  
وكانت الاضار اهل له **رضن** **والعقار** بالتحف عطف على السابق  
وجواب لما قبله **فقا سم الاضار على ان لا يظنهم ثمار من الم كل عام** **وكيفهم**  
**العجل والموتنة** في الزراعة هو المنع في حديث ابي هريرة ال ابق في الفاركة  
حيث قالوا اقم بيننا وبيننا اخرنا لنا النخل قال له مقاسمة الاصول والمراد  
مقاسمة الثمار **وكانت اهدام النسي** بدل من امدد الضمير في عايد على  
النسي واسمها سهلة وهي **يام سليم** بضم الين مصفلا بدل من المرفوع ال ابق  
ايضا **وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة** اي ضمها عن افسان لاند قال في الفتح  
والذي يظهر ان قابل ذلك الزهري عن ابي شهاب الزهري عن ابي هريرة ان  
رواية الزهري عن ابي شهاب الزهري عن ابي شهاب الزهري عن ابي هريرة ان

فكانت اعطت ابرو هبت **ام انس** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **عندما قال** **ليس العين الملهة**  
**وتخفيف الذلال المعجزة** جمع عذق يفتح العين وسكون الذال النخلة ففهم او اذا  
كان عملها متوجها والمراد ثمرها اوله في **عذرا** **قا** يفتح العين **فاعطاهن** اي  
التحلك **نا النبي صلى الله عليه وسلم** **من ابراهيم** **بركة** **مولته** **وحاضنته** **المرأسة**  
**ابن زيد** **مولا** **عليه السلام** وهو اخو ابي نزي بن عميد الحبشي لا مد وهو هذا  
الحديث اخرجه مسلم في المغازي والنسائي في المناقب **قال ابن شهاب الزهري**  
**بالسند السابق** **فاخرجني** **بالفرد** **النس** **بن مالك** **رضي الله عنه** **ان النبي صلى**  
**الله عليه وسلم لما فتح من قتل** **ولاه** **صليبي** **من قتال** **اهل خيبر** **فما لفتنا** **الي**  
**المدينة** **رد المهاجرين** **الي الانصار** **فقتلنا** **يحيى** **التي** **كانوا** **منهم** **من ثارهم**  
**لا ستفناهم** **بغضنا** **خير** **من** **النبي صلى الله عليه وسلم** **الي اهدام** **النس**  
**سليم** **عندما قال** **ليس لعين اوله** **بيد** **رعذرا** **لا يفتح** **العين** **اي الذي** **كانت** **اعطته**  
**واعطاه** **هدون** **م** **امين** **وامع** **بالواو** **ولا** **بيد** **رفاع** **عطي** **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **الي** **مولته** **مكافئ** **اي** **بدلتهن** **من** **حايطة** **اي** **بنت** **نه** **وقال**  
**احمد بن ابي** **يوسف** **يفتح** **الشم** **المعجزة** **وكسر** **الموحدة** **الاولى** **البصيرة** **اخبرني**  
**ابن شبيب** **بن سعيد** **الحبلي** **يفتح** **الحامل** **المملة** **والموحدة** **الاصرية** **عن ابي**  
**ابن شيبان** **اي** **الي** **بشيء** **الحديث** **متنا** **واسناد** **او** **قال** **مكافئ** **فواقب**  
**ابن وهب** **ال** **في** **قوله** **من** **حايطة** **فقال** **من** **خالصة** **اي** **خالص** **ماله** **وي**  
**مس** **من** **طريق** **سليمان** **القيمي** **عن** **اسر** **الرجل** **كان** **يجعل** **للنبي** **صلي**  
**الله عليه وسلم** **النخل** **ت** **من** **ارصه** **حتى** **تحت** **عليه** **قمر** **بظنة** **والنضير**  
**فجعل** **بعد** **ذلك** **يرد** **عليه** **ما** **كان** **اعطاه** **قال** **النس** **وان** **اهل** **امر** **ونف**  
**ان** **الي** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **فا** **سليه** **ما** **كان** **اهل** **اعطوه** **او** **بعضه** **وكان**  
**بني** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **قد** **اعطاه** **اهل** **امين** **فانبت** **النبي** **صلى الله عليه وسلم**  
**فاعطوا** **ينهم** **فجات** **اهل** **امين** **فجعلت** **النس** **بن** **عني** **وقالت** **والله** **اعطاك**  
**وقد** **اعطاه** **ينهم** **فقال** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يام** **امين** **اترك** **كبه** **وكب**  
**لذا** **وكذا** **او** **قوله** **كلا** **والله** **الذي** **لا** **الاهل** **الاصغر** **فجعل** **يقول** **كذا** **احتي** **اعطاه**



سُرُّ بِالْأَنَّهُ كَلْبٌ يُؤْمَدُ أَوْ فَنًا لِلنَّاقَةِ وَارْفَقَ لِلْمُتَّحِجِينَ **قَالَ نُمُّ قَالَ**  
عَلِيهِ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ مَرَكَةٌ **قَالَ عَمَلٌ مِنَ وَرَأَى الْبَحَارَ** مُبْحَدَةً وَمَهْمَلَةٌ  
أَيُّ مَسْرُورٍ الْقَرِيْبِ وَالْمَدَنُ وَكَذَلِكَ ذُرْعَى الْمَسْتَهْمِي وَالْكَثْمِي مِنْ  
وَرَأَى الْجَارِ بِكِبْرِ الْعَفْصِيَّةِ وَالْجَيْمِ بِبَلِّ الْمَوْجِدَةِ وَالْحَافِقَانَ **أَنَّ اللَّهَ**  
**بَرِيْرٌ كَيْفَ بِنَفْسِ الْمُنَاةِ التَّحْتِةِ وَكَسَّ الْعَفْصِيَّةِ أَيُّ لَمْ يَنْعَضْكَ نُوَابِ**  
**مَعْلُوكٌ سَأَلُوهُ** وَهَذَا الْحَدِيثُ سَبَقَ فِي بَابِ زَكَاةِ الْإِبِلِ وَبِهِ قَالَ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَصْرِ يَقُولُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ**  
**هُوَ** ابْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ **حَدَّثَنَا أَبُو** السُّخْتِيَانِيُّ عَنْ عُمَرَ  
بِنْتِ الْعَمِيْنِ ابْنِ دِينَارٍ الْمَكِّيِّ **عَنْ طَارِقِ** هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ **حَدَّثَنِي**  
بِالْأَسْرِ **عَنْ أَبِي** **الْمُهَلَّبِ بْنِ** الْوَلِيدِ يُرِيدُ بِذَلِكَ بِاللَّامِ وَمِنْ الْمَزَارِعَةِ قَالَ  
أَيُّ عَمْرٍو قُلْتُ لَطَارِقُ لَوْ شَرَكْتُ الْمُخَابِرَةَ قَاتَمُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ هَذَا يَقُولُ عَمْرٍو أَنَّ عَظِيمَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ وَأَنَّ الْعِلْمَ أَخْبَثَهُ  
يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
**أَرْضٌ تَهْتَفُ زُرْعَا** ابْنِ رَيْحَانٍ بِالنَّبَاتِ وَتُرْتَجَحُ إِلَى لِجْلِ الرَّيْحِ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **لَمْ يَهْدِهِ** الْإَرْضُ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَكْرَمًا لَهَذَا  
**فَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَأْسَ بِالْمُتَخَفِيفِ **أَنَّ لَوْ مَنِيَّ** أَعْطَا ذَلِكَ  
أَيُّهُ أَيْ فَلَا تَأْكُلُ كَثْرَةَ سَبِيلِ الْمُنِيَّجَةِ كَمَا خِيلَ لَهُ مِنْ أَنْ يَلْخُدَ أَيُّ مِنْ  
أَخْفَهُ عَلَيْهِ **أَجَلَ مَعْلُوقٌ** مَا لَا كَثْرَتًا وَأَوْ سَبَقَ هَذَا الْحَدِيثُ  
فِي الْمَزَارِعَةِ **بَابُ** بِالْمَقْبُولِ إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِأَخِي أَخَذْتُكَ  
**هَذِهِ** الْجَارِيَّةَ عَلَيَّ مَا يَتَقَارَفُ النَّاسُ أَيُّ عَلَى عَرَفِهِمْ نَبِيٌّ هَذَا النَّزْلُ  
سَنَمُ أَوْ عَلَى عَرَفِهِمْ نَبِيٌّ كَوْنًا لِأَخْلَافِهِمْ أَوْ عَارِيَّةً هَذَا جَابِزٌ جَدَابٌ إِذَا  
**وَقَالَ** بَعْضُ النَّاسِ قَالَ الْكُرْمَانِيُّ قِيلَ رَأَى بِهِ الْكُنْفِيَّةَ هَذِهِ الصَّفَةَ  
الْمَذْكُورَةَ بِقَوْلِهِ إِذَا قَالَ أَخَذْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ مِثْلَهُ فَبِهِ عَارِيَّةٌ قَالَ  
الْكُنْفِيَّةُ أَنْ يَصِيحَ فِي الْبَارَةِ لِإِسْتِخْدَامِهِ **وَأَنَّ كَسْرَ تَكْ هَذَا الشَّرْبِ**  
**نَبِيٌّ** وَكَذَلِكَ ذُرْعَى **هَبَّةٌ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذُرْعَى تَعَالَى عَمْرٍو

سَأَلَهُ

أَوْ كَسْرَتَهُمْ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْإِمَّةُ أَنْ ذَلِكَ تَمْلِكُ الْمَطْعَامَ وَالْكَسْوَةَ فَلَوْ قَالَ  
كَسْرَتَهُ هَذَا الْعَرَبُ مَدَّةٌ مَعْنِيَّةٌ فَلَمْ يَشْرُطْ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ وَقَالَ ابْنُ  
الْمُنْبَرِكِ الْكَسْوَةَ لِلتَّمْلِكِ بِالْأَشْكَ لِأَنَّ ظَاهِرَهَا الْأَصْبَغُ إِذَا بَرَدَ إِذَا أَصْلَحَ  
لِبَاسُ الْإِبِلِ نَكْنًا نَعْلَمُ أَنَّ الْغَنِيَّ إِذَا قَالَ لِلْفَقِيرِ كَسْرَتَكَ هَذَا  
الْغُوبُ لَا يَعْنِي النَّبِيَّ بِأَشْرَتْ الْبِاسِكُ أَيُّهُ فَإِذَا تَعَدَّرَ حَمَلَهُ عَلَيَّ  
الْمَوْضِعَ حَمَلُ عَلَيَّ الْعَرَفِيُّ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ وَقَالَ الْكُرْمَانِيُّ قَوْلُهُ وَإِنْ كَسْرَتَكَ  
إِلَى آخِرِهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمْتَّةِ قَوْلِ الْكُنْفِيَّةِ وَمَعْنَى الْمَوْلُفِ  
مَنْ أَمَّهُمْ تَحْتَمِلُ أَحِبُّ قَالُوا ذَلِكَ عَارِيَّةً وَهَذَا أَهْبَةُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
عَطْفًا عَلَى التَّرْجُمَةِ وَبِهِ قَالَ **حَدَّثَنَا ابْنُ** الْعَمِيْنِ **عَنْ** نَافِعٍ قَالَ **أَخْبَرَنَا**  
**شُعَيْبٌ** هُوَ ابْنُ أَبِي حَسَنَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا ابْنُ** الزُّبَيْرِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ  
**عَنِ** الْأَعْمَشِ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْرَةَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**عَنِ** رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **هَاجَرَ** بَرَاهِيمَ الْخَدْلِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **سَارَةَ** زَوْجَتَهُ فَدَخَلَ بَنِيَّ فِيهَا مَلِكٌ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَنَقِلَ  
إِلَيْهِ بِهَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَارْسَلَهَا فَلَمَّا رَحَلَتْ  
عَلَيْهِ ذَهَبٌ بَيْنًا وَلَهَا بَيْدَةٌ فَأَخَذَ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرَكَ  
فَدَعَتْ اللَّهَ فَاطْلُقْ فَدَعَا بِعِضِّ حَبِيْبَتِهِ **فَاعْطَوْهَا** **أَجْرَ** مَهْرَةٍ  
بَدَلَهَا وَفَتَحَ الْجَيْمِ **فَجَعَلَتْ** سَارَةَ إِلَى الْخَلِيلِ **فَقَالَتْ** لَدُنِّي  
**أَنَا** **اللَّهُ** **عَنْ** وَجَلَّ **كَيْفَ** الْكَافِرِ أَيُّ صَرَفَهُ وَإِذْ لَهُ **وَإِذَا** كَانَتْ  
**وَلَسِيَّتَهُ** جَارِيَّةً أَيُّ وَهَبَهَا لِأَجْلِ الْخُدْمَةِ **وَقَالَ** ابْنُ سَيِّدِي **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ مَاهِرٍ  
مَوْصُولٍ فِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **عَنِ** النَّبِيِّ  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **فَأَخَذَ** مِمَّا هَاجَرَ عَنْهُ الْمَوْلَى أَنْ لَفِظَ لِأَخْدَامِهِ  
لِلْمَلِكِ وَكَذَلِكَ الْكُسْرُ لَكِنْ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ اسْتَدْلَاهُ بِقَوْلِهِ فَأَخَذَ مِمَّا  
هَاجَرَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ لِيَصْبِحَ وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْمَهْبَةُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ قَوْلِهِ  
فَاعْطَوْهَا هَاجَرَ فَكَانَ فِي فَتْحِ الْبَارِي مِنْ دَوْلَةِ الْجَارِيَّةِ إِذَا وَجِدَتْ  
قَرْنِيَّةً تَمْلِكُ عَلَيَّ الْعَرَفِيُّ حَمَلُ عَلَيَّ أَيُّهُ كَمَا أَنَّ جَرِيْبِيْنَ تَعَدَّرَ عَرَفِيُّ فِي تَرْجُمَةِ  
الْإِخْدَامِ مِثْلَةَ الْمَهْبَةِ فَاطْلُقْهُ سَمَّحًا وَرَقَصْهُ التَّمْلِكُ نَعْدُو مِنْ قَالَ

27



عمارة في كل حال فقد خالفوا في ذلك وهذا الحديث قد مر بنا  
 في البيع في باب شراء المملوك من الخراج راسق هنا قطعة منه وهما  
 فروع لواعظي انسان اخذ راسق وقال اشتركت بها عامة اوارحل  
 بها احكامها ويحذ ذلك تعينت لذلك مراعاة لغرض الدافع هذا ان  
 قصد ستر راسق بالعمامة وتنظيمه بدخول احكامها راسق به من  
 كشف الراسق وشعث البدن ووسخه وان لم يقصد ذلك بل قاله  
 علي سبيل التوسط المعتاد فلا يتعين ذلك بل يكتفي ويقتصر في  
 كفي شاك ذلك لو طلب الشاهد من الشهود له مركب بالركبة في  
 اداة الشارة فاعطاه اجرة المركوب فيا في فيها التخصيص ان ابق  
 لكن قال المسندي والصحيح ان له صرفة الى جهة اخرى كما ذكره في  
 باب العزق ان ان اهدى يستحق اجرة المركوب فله التخصيص فيها  
 كفي شاك المذكرة من باب الصدقة والبربروع في عرس  
 الدافع وان اعطاه كفا لابه فكيفه في غيبه فليده له ان  
 تصد التبرك بابي وما يحصله خدم الصوفية لم من الشوق  
 وغيب يلكوه دونهم لان ليس يوكيل عنهم ووفاه لهم مروة مسته  
 فان تصدق الدافع معه فالملك مشترك او وونه فخصص بهم ان  
 كان وكتب عنهم **باب بالتفني اذا حمل رجل اخر غيره على**  
 ولا يوجب ذر الوقت والاصلي اذا حمل رجلا بالنصب على المنسولية  
 والفاعل مضمين اي حمل رجل رجلا على فرس اي اعطاه له لركبه في الحرب  
**فصل في محله كالسبي والصدقة في عدم الرجوع فيه وقال بعض**  
**الناس** ابن حنيفة رحمه الله **ان يرجع فيها في الفرس الذي حمله**  
 عليها ناولا الهبة لانه يجوز عنده الرجوع فيها لك جنسي وبه قال  
**حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير المكي قال احبنا سفيان ابن**  
**عبيدة قال سمعت مالك الكمام الاعظم يقول ان يدب اسم**  
**العدو ويبيد من المدي في قال** وله في ذر فقال سمعت ابي

اسم

اسم يقول قال محمد بن الخطاب رضي الله عنه حلقه على ابي تقدمت به  
**في سبيل الله** عن رجل وليس المراد انه حبسه كما سبق واسم الفرس الورد  
**وكيفه في سبيل** وارت ان اشترى به **بلن حلقه بها فضالت رسول الله**  
**عليه وسلم فقال لا اشترى** الفرس والنهي للتميز به ولغيره في ذر لا اشترى  
 الضمير المنقوب زاد في رواية يحيى بن قزعة وانا اعطاه به وهو **وهو**  
**في صدقتك** والله تعالى اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب السراوات** جمع سرادة وهي كافي القاموس خبر قاطع وقد شهد  
 كعلم ركنه وقد يتكهنها وه وشهده كسعه شهود احضه فهو شاهد  
 اجمع شهود وشهد وشهد لزيد بكذا سرادة ادمي ما عنده من  
 السراوة فهو شاهد اجمع شهد بالفتح وجمع اجمع شهود واسناد واستشهد  
 سأل ان يشهد له والشهيد وكسر شينه الشاهد والامين في سرادته  
 المني والفرق بين السراوة والرواية مع انها خبرا كما في شرح البرهان للمازني  
 ان الخبر عنه في الرواية مرعاه لا يختص بعين محو الاعمال بالنيات او السنة  
 بل يختص بعين بل عام في كل الخلق والامصار والامصار محلها  
 في ذلك لانه عند هذا ينال الزام لعين لا يتعداه وتعميم الامام ابن  
 ارفقة بان الرواية تتعلق بالخبر كثيرا كحديث جندب الكلبية والوسيعين  
 من اجبته انتهى وقد تكون مركبة من الرواية والسراوة كالاخبار  
 عن روية هلك رمضان من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين  
 بل عام على من دون ميافة القصر ورواية من جهة انه يختص باهل المسافة  
 وهذا العام سرادة له الكرماني وقد ثبتت السملة قبل كتاب في الفروع  
 ونسب ذلك في الفروع لرواية النسبي وابن شبيب وفي بعض النسخ سقط  
**باب ما جاء في البينة على الذي يكسر العين لقوله** زاد ابو ذر قال  
 وله في ذر ايضا عن رجل **يا ايها الذين امنوا اذا تدابروا بينكم**  
 اي اذا تدابروا بعضكم بعضا تقول دابرته اذا عاملته شيه معطيا  
 واخذ الي اجل **سمي** معلوم بالاياه والاشهر لا بالمحصاة وقدوم الحجاج

في سبيل الله

**فالتوبة** قال ابن كثير هذا الرشد من الله تعالى لعباده المؤمنين اذا تقاطروا  
بمعاملات مؤجلة ان يكتبوها لكيلا يذكروا حفظ لفظها وميثاقها  
واصنط للشاهد ويقال ما ذكره السر قندي من ادان دينه ولم يكتب فاذا  
شبه دينه ويدينه عن الله تعالى بان يظهره يقول الله تعالى امرتك بالكتابة  
فصنيت امرى والمجهور على ان الامر هنا لك استحباب **وليكتب بينكم كتاب**  
**بالعدل** اي بالقسمة من غير زيادة ولا نقصان **ولا ياب كتاب** وان يمنع  
احد من الكتاب **ان يكتب كما علمه الله** مثل ما علم الله من كتب  
الوثائق ما لم يكن يعلم **فليكتب** تلك الكتابة العلية **ولعل الذي عليه**  
**الحق** وليكن المملوك من عليه الحق لانه المقر المشهور عليه **وليتق الله**  
**ربه** اي الملهي او الكاتب **وله يخس** ينقص منه **شيء** اي من الحق  
او الكاتب لا يخس ما املى عليه **فان كان الذي عليه الحق سفيها ناقص**  
العقل مبدلا **او ضعيفا** صعبا او ضعيفا مختلا **اولا يستطيع ان يعمل**  
**هو** او غير مستطيع لك ملك بنفسه لخس او جهل باللغة **تليها**  
**بالعدل** الي الذي يلي امره ويقوم مقامه من قيم ان كان صعبا او مختلا  
عقل او وكيل او مترجم ان كان غير مستطيع وهو دليل حريه ان الشيافة  
في الاقرار ولعله مخصوص بما تقاطروا لقيم او الركيل **واستشهدوا**  
على حقكم **شهداء** اي من رجالكم المسلمين الاحرار البالغين وقال ابن كثير  
امر بالاشهاد بزيادة التقوية **فان لم يكن نا رجلين**  
**فرجل وامراتان** وهذا مخصوص بالاموال عندنا وباعدا الحدود والفقراء  
مننا ليحقيقة **من تضمنوا من الشهداء** لعلكم بعد التيمم **ان تقبل احداهما**  
**فتذكر احداهما الاخرى** اي لاجل ان احداهما ان ضللت الشهادة  
بان نسيتهما ذكرها الاخرى وفيها شعاع بنقصان عقل من وقلة ضبطه  
**ولا ياب الشهداء** اذا ما دعوا لاداء الشهادة عند الحاكم فاذا دعى لاداءها  
فعلية الاجابة اذا تعينت والاداء من كفاية او التمهيد وسموا شهداء  
تتزيلا من وقوع الواقعة وما من بكرة **ولا تاملوا** ولا تملوا من

كثرة

من كثرة مداينكم **ان تكتبوا** اي الدين او الكتاب **صغيرا** او **كبيرا** صغيرا  
كان الحق او كبيرا ومختصرا كان الكتاب او مشيعا **اي اجله** الي  
وقت حلوله الذي اقرب به المديون **ذلكم** الذي امرناكم به من  
الكتاب **اقسط عند الله** اعطاك **واقوم المسألة** واثبت لها  
واعون على قائمها اذا وضع خطه ثم رآه تذكر به الراهة لاحتمال  
انه لولا الكتابة لفسد كاهل الواقع **غالبا وادنيا ان لا ترتبنا**  
واقرب في ان لا تكون في جنس الدين وقدره واجله والشهود  
وتحوزه لك ثم استثنى من الامر بالكتابة فقال **الا ان تكون تجارة**  
**حاضرة** قدس ونها **بينكم** ليس عليكم جناح **ان لا تكتبوا** اي ان لا  
تتبايعوا بيدا بيد فله بأس ان لا تكتبوا البعده عن التنازع  
والنسبان **واشهدوا** اذا تبايعتم هذا التتابع او مطلقا نه احوط  
**وله يضار كاتبه** وشهيد فيكتب هذا خلا في ما علم ويشهد هذا  
جمله في ما سمع او الضراب بهما مثل ان يعمل عن امر محرم ويكلفنا  
الخبز ربح مما حمله لها وله يعطي الكاتب جملته والاهد مونة  
بحسب حبه **كانت وان تقفلوا** الضار بالكاتب والشاهد  
**فانه شوق** لخروج عن الطاعة لاحق بكم **واتقوا الله** في  
مخالفة امره ونهيه **ويعلمكم الله** احكامه المتضمنة لهما  
**وا بعد بكل شيء عليهم** عالم بحقائق الامور ومصالحها ان يخفي عليه  
شيء بل علمه محسب بجميع الكاينات واللفظ رواية اي ذر بعد  
تدله فالتبعية الي قوله **واتقوا الله** ويعلمكم الله **والله** بكل شيء  
عليم وكذا ابن شيبان وساق في رواية الاصميلي وكريمة  
الاية كلها قاله الحافظ ابن حجر **قوله تعالى** في سورة النساء **ولو**  
**ذروا الوقت** وقدك الله عن رجل **يا ايها الذين امنوا** كونوا قوامين  
**بالعقود** موظفين على العدل مجتهدين في اقامته **شهداء الله**  
بالحق **تتقون** ان ساءتكم لوجه الله **ولو** كانت الشهادة **على انفسكم** بان

الحكم

تقروا



قال الامام وهو بلغ عبارات التركيبة وشدة طمان يكون معرفته به  
باطنة متفادمة بصحبة او جوارا ومما ملته وقال مالك لا يكون  
قد لم نعلم الا خبرا تركيبة حتى يبقوله رضي ونقل الطحاوي عن ابي حنيفة  
ان قال لانعلم الا خبرا قيلت شدة في الصحيح عند الحنفية  
ان يقول هو عدله جازا لثارة قال ابن فرستاه وانما اضاف  
المحقق له هو عدل كونه جازا لثارة لان العبد والمجدود في قذف  
كبرنا ان عدلنا ان اذا تابوا ولا تقبل شدة فيهما **وقالت بريرة** خادمتها  
حين سالتها علمية الكلام هل رايت شيئا يربك **ابن ابي عمير** امرا  
كبره في ان النافذة ايمارايت عليها شيئا **المنصه** بفتح المنة  
وسكون الفين المعجمة وكس الميم وبصا دمهلة ان اعينها به **الكر من**  
**الاجارية** قد رتبة السن **تنام عن عجاير اهلها** لثارة بدنها  
وسقط لا يذوقه جارية **فتاتي الداجن** بعال مهملته وبعد المنة  
جيم الكاثة ثالف البقوت ولا تخج الى المسمي **فتاكله قتله**  
**الله صلي الله عليه وسلم** من **يعذ** رنا ابي يضرنا ومن يقدم به شدة  
فيا روي اهل بيته من المكروه او من يقدم بعد رنا اذا عاقبتك بالحق  
ما صه رصه ورجح الفم ويهذه الثاني وللكشميين من **رجل** هو  
ابن ابي بلقيس **اناه في اهل بيتي** بنار من به من المكروه **من الله**  
**من اهل الاخير** ولقد ذكر **وازل** هو صنفان بن معطل **ما علمت**  
**عليه** موكب يذرع الكشميين في **الاخير** وهذا الحديث اخرجه  
هنا مختصرا واحدا ايضا في الروايات والمغازي والمفسر والايان  
والنفور والمقحميد ومسلم في النبي نبيه والينامي في عشرة  
النسب والمفسر **باب حكم شهادة المختفي** بالحق المعجزة  
والمؤجدة ابي الذي يختفي عند تحلل الشهادة **ولطانه** انه اختبا عند  
تحلل **عمر بن عبد الله** بفتح العين وسكون الميم وحديث بعض اهل المهلة  
وبالمثلثة اخذ مصعبا المخزومي من صفات الصحابة رضي الله عنهم ووايه  
صحبة البصر وليس له في البخاري ذكره هذا ورواه البيهقي **قال** ابي عمرو

ابن عمر بن الخطاب **وكذا يفعل** ما ذكر من الاختبا عند التحلل **بالكاذب الناجس**  
بسببه المدعيان الذي لا يعرف بالدين ظاهرا بل داخله صاحب الدين  
يعترف به فيسمع اقرا به من هو مختف عمل بنك وبه قال الشافعي  
في الجدي وما لك واحده وقال ابن حنيفة لا **وقال الشعبي** بفتح  
المعجمة وسكون المهملة عامر بن ميمون واصله ابن ابي شيبه **وابن سيرين** محمد  
**وعطا** هو ابن ابي رباح **وقناة** بن عامرة **استمع شهادة**  
وان لم يشهد المقص **وقال** ولا يذروا **الحسن** المصعب **يعتق**  
الذي سمع من قوم شيئا للقاضي **لم يشهدوا** **عياشي** و**اني** ولا يذروا  
**سمعت** لم يقولون **كنا** و**كنا** وهذا وصله ابن ابي شيبه وبه قال  
**حد ثنا** **ابن ابي الحكم** بن نافع قال **اخبرني** **شعيب** هو ابن ابي حمزة **عن**  
**الزهري** محمد بن مسلم بن شرا بانه قال **قال** **سام** **سقت** ابي عبد الله  
**ابن عمر** بن الخطاب **رضي الله عنهما** يقول **انطلق** رسول الله **صلي**  
**الله عليه وسلم** **وابي** **ابن كعب** **ان** **نصارى** **بن** **قمان** **التخل** **ابن** **بقيده** **انه**  
**والذي** **لا** **ارعن** **الحسين** **والمستجاب** **الي** **التخل** **التي** **ابن** **صياد** **واسمه** **صافي**  
**في** **الاداء** **ادخل** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **التخل** **طنفت** **بكسر**  
**الفاحجل** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وخب** **ظنفت** **قد** **له** **بقي**  
**بجذوع** **التخل** **وهو** **يختل** **بفتح** **المسناة** **التحتية** **وسكون** **الحاء**  
**المعجمة** **وكس** **الفاقية** **اخبره** **لا** **ما** **يا** **حال** **كونه** **يطلب** **ان** **يسمع** **من**  
**ابن** **صياد** **شيئا** **من** **كل** **مه** **الذي** **يقول** **ل** **في** **خلوته** **ليعلم** **حق** **واصحابه**  
**كاهن** **وساجر** **قبل** **ان** **يراه** **ابن** **صياد** **كما** **صاح** **به** **في** **الجنازة** **وان**  
**صياد** **مضطجع** **الواو** **للحال** **عياض** **كفي** **قطيعة** **كسحل** **له** **تخل**  
**له** **ابن** **صياد** **في** **القطيعة** **رقرمة** **بن** **مهملة** **بين** **بينهما**  
**ميم** **ساكنة** **تو** **بعد** **الواو** **الثانية** **ميم** **اخري** **اي** **صوت** **خفي** **او** **رقرمة**  
**بن** **ابن** **مهملة** **ومعناها** **كال** **ولي** **او** **ان** **ك** **من** **الواو** **في** **شاهرا** **صياد**  
**الني** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **اي** **والحال** **انه** **يقفي** **بخفي** **فمنه** **بجذوع**  
**التخل** **حتى** **لا** **تراه** **ام** **ابن** **صياد** **فقال** **ابن** **صياد** **امه** **ابن** **صان**

الاولي حذف قوله  
يسببه المدعون  
لانه ليس له معنى

ابن ابي عمير  
عنه

كفاض اي ياتوا في هذا محمد صلوات الله وركه مصليه فتناهي ابن عباس  
اي رجح اليه عقله وتنبيه من غفلته او انتهى عن زمزمته **قال رسول الله**  
**وله بي ذر النبت حيا الله عليه لم لو تركته امه ولم يقله مجيبنا بين**  
لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره وهذا مقتضى الاعتقاد على سماع  
الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف مكنونه وهذا  
الحديث سبق في الجنايز باب اذا اسلم الصبي فانت هل يصلي عليه **وهذا**  
**ايضا في تبة الخلق وغيره وبه قال حديثنا** وان كان في زوجه من بالفراد  
**عبد الله بن محمد المستمعي قال سمعنا سفيان ابن عيينة عن**  
**الزهري عن محمد بن مسلم بن سائب عن عمرو بن النخعي بن العلاء عن**  
**عائبة رضي الله عنها انها قالت جات امرأة رفاعة بكسر الراء**  
**القاضي النبي بالنصب والقاضي بضم القاف وفتح الراء بالظا المعجمة**  
من بني من بظنة وهو احد العشرة الذرية نزل فيهم ولقد وصلنا  
لهم العقول الالية كما رواه الطبراني عنه ولا يذرحات الي النبي **صلى الله**  
**وسلم** قال البقرى ولا اعلم له حديثا غيره واسم زوجته سكتة  
وقيل غير ذلك ما ياتي ان شاء الله تعالى في النكاح ولا يذرحات الي النبي  
**صلى الله عليه فقالت** له عليه السلام كنت **عند رفاعة فطلقني فنت**  
**طلبني** بائنة مفترحة وتديدا المشاة الفرعية كذا في جميع ما وقف  
عليه من النسخ المأمول المعتمدة فانت بائنة من اللان المنيد  
فيه وقال العيني فنت اي من غير من ذلك في المجرى قال  
وفي النسي فانت من المنيد اه نعم رايته في النسخة المقررة  
على المنيد وفي فطلقني فانت فزاد فطلقني ولم يقل بعد انت  
طلاق وفي الطلاق عند المولى فطلقني فنت طلاق اي قطع  
قطعا كلياً يحصل البينونة الكبرى بالطلاق الثلث متفرقات  
**فتزوجت بعد انقضائها عدة عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي**  
وكس الواو امة ابن بعلك القاضي **انما** اي ان الذين **معهم مثل هذه**  
**الغراب** بضم الهاء وسكون اللام المهملة طرفه الذي لم ينسج سبهوه

الي النبي

لهذا

يهدب العين وهو شعر جفنها ومرا دها ذكره وشهرته بذلك لصفره او  
استرخايه وعندهما انتشاره قال في العدة والثاني اظهر وجوه ابن الجوزي  
لان يبعد ان يبلغ في الصفر الى حد لا يغيب منه الكفة التي يحصل بها  
التخلل **فقال عليه السلام ان تر يد بين ان تر جعي الي رفاعة** سبب هذا  
الاستفهام قوله زوجها عبد الرحمن بن الزبير كما في مسلم بها ناسين  
تر يد رفاعة قال الكرماني وفي بعضها تر جعي بالالف على لغة  
من يرفع الفعل بعد ان حمل على ما اختار لا رجوع كذا الي رفاعة  
**حتى تفد قب عسيلة** اي عسيلة عبد الرحمن **وبدوق**  
هذا ايضا **عسيلة** بضم العين وفتح السين المهملة مصغر لهما  
كناية عن اجماع فشيبه لذة بلذة العسل وحلاوته واستقرارها  
لذوقا وقدر روي عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة من فوجعها ان  
العسيلة هي اجماع رواه الدارقطني في مجاز عن اللذة وقيل  
العسيلة ما ارجل والنطفة تسمى العسيلة وحينئذ فلا مجاز  
لكونهما بانك انزال لا يشرط وان قال به كسب المصدر وما انت  
العسيلة لانه شبهها بالقطعة من العسل وان العسل في الاصل يذكر  
بالياء نك وانما صفره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الخل  
قال اللزوي وانفقوا على ان يغيب الكفة في قبلها كان من غير  
انزال قال ابن المنذر في الحديث وله له على ان الزوج الثاني ان  
وافقها وهي بائنة او محصية عليها ان تحس باللذة الفحال تخل لله ول  
لان الذوق ان تحس باللذة وعامة اهل العلم انهم يقولون **ابن الصديق**  
رضي الله عنه **جالس عنده** سئل الله عليه وسلم **وخالد بن سعيد**  
**ابن العاص الامدك** بالباب الشريف النبوي **ينتظر ان يوزن**  
**له فقال** اي خالد وهو بالباب **ابا بكر** لا يفتح الهمزة وتخفيف اللام  
سمع الي هذه ما تجر به عند النبي **صلى الله عليه وسلم** من قد لها انما معناه  
مثل الهدية وكانه استعظم تلفظها بذلك بحضرة **صلى الله عليه وسلم**  
وهذا امر وضع الترجمة لان خالد بن سعيد ذكر على امرأة رفاعة ما كانتا

انها تخل

تكلم به عنده النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه محققا خارج الباب ولم ينكر  
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاعتادوا ذلك على سماعه من غيره حتى انكر عليه  
هو حاصل ما يقع من شهادة السمع وله معنى لك شهادة الالهام فاذا  
اسمعه فقد اشهد به مقصد ذلك ام لا وقد قال الله تعالى وان تكلموا  
الارادة ولم يقل الا شرار والسمع شهادة ولكن اذا صح المقصود بالشرار  
فلا حرج ان يكتب اليك هذا شهدي بذلك فتشهدت عليه حتى يخلص  
من الخلاف وهذا الحديث اخرج به مسلم والترمذي وابن ماجه في النكاح  
والنسائي وفيه وفي الطلاق **باب** بالتفريق **اشهد شاهد**  
بعضية او شهد شهود بشي فقال بالفاو ولا يذوق جماعه  
اخره ما علمنا ذلك ولا يذوقه مني والمستحلي بذلك **بجكم يقول**  
**من شهد** لانه مثبت فيقدم على الثاني قال **الحمد لله** عبد الله بن الزبير  
المكي فيما وصله في الحج **هذا** اي احكم كما اخرج به الموزان **انما النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** في حجب الكعبة عام الفتح وقال **الناس**  
ابن العباس لم يصل عليه لسك من فيها فاخذ الناس بشارة بلال  
فخرجوا بها عار ورواية الفضل لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على  
اخباره بل قال جرد وقال الكرماني فان قلت هذا ليس من باب ما علمنا  
بلها منا فبيان لانه احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل واجاب  
بان قد لم يصل معناه انه ما علم انه صلى الله قال وتعل الفضل كان  
مستغفرا بالدعاء ونحوه فلم يره صلى ونفاه عنه يظنه **كذلك الحكم ان شهد**  
**شاهد شاهدان ان لعله ان علي قلنا ان الف درهم وشهد احدهما**  
**بالف وجماعة مثلا** يقتضي بالزيادة لان قدم علم الغيرة يعارض  
علم من علمه ولا يذوقه بل يعرضي فالتفاني بالزيادة على هذا ساقطة  
او زيادة وبه قال **حرفنا حبان** تكسر الحاء المهملة وتسد ياء الموحدة  
انها من سب السب المروي قال **احمد بن عبد الله بن المبارك** المروي قال  
**احمد بن محمد بن سعيد بن ابي حسين** بضم العين في الرواية وكسرهما في الثاني  
وضم حاسن القزويني المكي قال **احمد بن ابي عبد الله** سمعته ابي عبد الله هو

هو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة بالتصغير واسم زهير التميمي  
المديني **عن عقبة بن الحارث** بن عامر بن نفيل المكي صحابي من مسلبة  
الفتح يعني بعد الفتح **انه تزوج ابنة ابي اهاب بن عثمان بن بكير**  
اهاب وعزير بن بفتح العين المهملة وزاين بن ميمون بن زنا عظيم وله في  
ذرعن احمدي والمستلمي عن زين بضم العين ونوع الزاين الاول لكن قال في  
الفتح وتبعه العيني اخبره رافا الله اعلم واسم المرأة غنمية وهي ام يحيى  
**فانته امرأة** قال ابن حجر لم اعرف علي اسمها **فانته امرأة**  
وعند المؤلف في باب الرحلة في المسيلة النازلة من العلم فقالت  
المارة **منعت عقبة بن الحارث** والمرأة التي **من وج** يجذف بها  
الثابتة في رواية عنده في باب الرحلة **فقال لها عقبة ما اعلم انك**  
**بضعتي** **وك احبتي** بعين مشاة تحية بعد الفوقية بينهما  
في رواية بباب الرحلة بانها فيها وعبد با علم المضارع واخرت  
المضارع لانها تعني العلم حاصل في الحال بخلاف تعني الاخبار فان كانت  
في الماضي لا غير **فارس** عقبة الي **ابي اهاب** **يا ابي**  
منه ما قالته المرأة ولا بعيد ذرو الوقت فساله فقالوا ما علمنا  
بجذف الضم المضموم ولا يذروا علمنا **ارفعت صاحبنا فركب عقبة**  
**ابي النبي صلى الله عليه وسلم** حال كونه بالمدنية اذ فيها **فانته** ابي سال  
عقبة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم في هذا ما لوقعة **فقال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **كفي** بتاسرها وتفضي اليها **وقد قيل** انك اخبرها  
من الرضا علمنا ذلك بعين من ذم المرفوعة والورع **فغار قها** زاد  
في الرحلة **فقال عقبة** اي طلقها احتياطا وورعانا **هكذا** بضم  
الرضاع قال ابن بطال ويذوق عليه الاتفاق على انه لا يجوز شهادة امرأة واحدة  
في الرضا انه شهد بذلك بعد النكاح لكن تعبت في دعوى الاتفاق بان  
شهادتها وحدها في قول جماعة من السلف ونقل عنه احمد بن حنبل المالكية فان  
عندهم رواية انها تقبل وحدها لكن بشرط فشرطه في الجيران **وهي** غنمية بعد

اي عقبة

مراق عقبة

**زوجان** هو ظريف بجملة مضمون متورا مفتوحة اخذ مؤجدة ابن  
 الحارث ومطابقته للترجمة من جملة امره صلى الله عليه وسلم بالمناقرة ثورا  
 فجعل كالحكم واخبارها كالشهادة وعقبة نبي العلم وسبق هذا الحديث في باب  
 الرحلة من كتاب العلم **باب** **بيات الشهيد العذول** جمع عذول  
 وهو مسلم فلك تقبل شهادة كافر ولو علي مثله لعد له بقا لي شهيد من  
 رجالكم والكا في ليس من رجالنا بالغا قتل فلك تقبل شهادة صبي ومجنون  
 خرفه تقبل شهادة من فيه رفق لتقصه عن فاسق لعد له بقا ان جاكم  
 فاسق بنينا فتبينوا نعم ان كان فسقه بقاء وبل كذمي بدعة قبلت شأرت  
 بصير فلا تقبل من اعج لاسناد وطريقا المصرفة عليه مع استبها الاصول  
 الا في مواضع غير مفضل اذ المفضل لا يضبط ولا يوثق بقولهم لا يقدر  
 الفلظ اليسر لانه احد لا يسلم منه ذومروة وهذا المتخلف بخلق امال  
 في زمانه ومكانه فلا كل والشرب في سوق غير سوق والمشي فيه مكشوف  
 الرأس وقبلة زوجته او امته بخصه الناس واكثر حكا بلات مضحكة  
 بينهم مسقط لاسعاره بالحسة **وقوله الله تظلي** بالجر عطف على التابت  
**واشهدوا ذومع ذلك عنكم** فالعدالة في كاهد شرط **وقوله تعالى**  
**شهد من الشهادة** فاذا لم يرض بهم لما في الشهادة ان تقبل شأرتكم  
 كالأدلة حصل لغيره او هو لا يصله وبه قال **حدثنا الحكم بن نافع** ابن ابي  
 الهيثم بن ابي بصير قال **حدثنا شعيب** هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد  
 ابن مسلم بن شهاب انه قال **حدثنا شعيب** بالافراد **حدثنا شعيب** بن عمرو  
 بن جاحيد مصنف **ان عبد الله بن عتبة** ابا ابن مسعود وهو ابن  
 اخي عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي المتقني زمره عبد الملك بن مرزوق  
 قال سمعت **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** يقول ان اناسا كانوا يخذلون  
 بالحق يعني كان الوحي يكف عن سراير الناس في بعض المواقف في عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **وانما الرجوع قد انقطع** بوفاته صلى الله  
 عليه وسلم فلم يات الملك به عن الله ليشتم النبوة **وانما نحن الان**

**الان باظهارنا من اعمالكم فنظرونا خيرا امنا** بمنة مقصودة وميم مكسور  
 ولون مسددة من الامان اي جعلناه امننا من الشر واصدنا عندنا امنا  
**وقد بناه ابي بكر منا** وعظمناه اذ نحن انما نحكم بالظاهر **وليس ليس**  
**من سريرة شي الله بحاسبه** بمثناة تحتية مصنوعة وانبات ضرب  
 النصب في الضرع وقال ابن حجر بحاسبه بيم اوله وهما اخره ولا يذرع  
 الكشهي بحاسب مجرد في ضرب المفعول ومثناة تحتية مصنوعة اوله  
**في سريرة من اظهر لنا سؤل** ولا يذرع الكشهي هي سؤل **ما فيه**  
**ولم يقصد قد وان قاله ان سريرة حسنة** ويؤخذ منه انه العذول  
 من لم توجد منه ربيعة وهذا الحديث من افرا ده **باب** **بيات**  
**تعد بل كم نفس يحسن** قال مالك والشافعي والبعثي ومحمد لا يقبل  
 قتل من رجلين قال ابو حنيفة يكفي الواحد وبه قال **حدثنا سليمان**  
**بن حرب** الراشعي قال **حدثنا حماد بن زيد** هو ابن درهم اجهضني  
 الذي يروي عن ثابت البناني عن النس هو ابن مالك رضي الله عنه انه  
 قال **حدثنا جهم الميم مهنيا المنقول على النبي صلى الله عليه وسلم** بجنازة  
 فاشق عليه باخيل **قال عليه السلام** وجبت ثم من باخره فافتن  
**المسلم سؤل** واستعمل الثأني الشر على اللقاة اذ لك كلة لقوله  
**فانقوا عليه خيرا** **وقال عمر ذلك** شك الراوي **قال عليه السلام**  
**وجبت فقتل القايل** عن حماد بن ابي قريبا ان سأل الله تعالى **يا رسول الله**  
**قلت له** المسني عليه خيرا **وجبت** **ولهذا** المسني عليه سؤل **وجبت**  
**قال عليه السلام** شهادة القوم **المؤمنين** مقبولة فشهدوا مستدا  
 والمؤمنين صفة القوم المحجور وبالاصنافه والخبر محمد وفي تقدم  
 ومقبولة كما من **شهد الله في الارض** خبر مستدا محمد وفي ايهم شهدوا  
 الله ولا يذرع الكشهي هي شهادة القوم المؤمنين بالرفع مستدا  
 شهد الله خبره وشهادة القوم مستدا حد فخير ابي شهادة القوم مقبولة  
 وقال ابن حجر ووقع في رواية الاصيلي شهادة بالنصب ووجهه



في المصاحح بان يكون النايب عن الغافل ضمير المصعد وسكن في الفعل خير  
حال منه اي فائيه هو اي الشاخال كنه خبره قال **حدثنا سفيان بن عيينة**  
القفري قال **حدثنا داود بن الربيع** بلقظ النهرواسم عمر والكندي  
قال **حدثنا عبد الله بن بريدة** بضم الموحدة وفتح الراءه هاتان  
**عمر ابى الاسود** وظالم بن عمرو بن سفيان الدبلي انه قال **القبائل المدينة**  
**يرب تد وقع بهامس من جملة** حاله كقوله **وهي تسمى من تاذ ربا**  
**تنتج المعجزة** سريعا **فجئت الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه** فحدثت  
**خياره فانني خبي بضم الخبز** مبنيا للمفعول ووقع خبر نايب عن الغافل  
وحدثني عايشها وله بي زروا صيب فاني بضم الخبز في البصر خيرا  
صفه لمصدر محذوف اي نأخيرا او بفتح الخافض اي بخير **فقال عمر**  
**وجئت ثم من بضم المسم** يا اخي **فانني خيل بضم الخبز** ونصب  
خيرا كما مر فقال اي عمر **وجئت ثم من بالثالثة** ولا يجوز الثالث  
بجذ في هاتان فاني شرا بضم المنة ونصب شرا اي شرا  
شرا او بشر **فقال اي عمر** **وجئت** قال ابو الاسود **نقلت**  
ولا يذرع عن المحرمي والمستلم وما اي وما معني قوله **وجئت يا عمر**  
**المؤمنين** قال قلت **لما قال النبي صلى الله عليه وسلم** **اشهد ان لا اله الا الله**  
**اربعة** من المسلمين **بجيب** ارضه **الله الجنة قلنا** **وثلاثة** قال عليه  
**السلام** **وثلاثة** **نقلت** **واثنان** قال عليه السلام **واثنان ثم لم**  
**سأله عن الواحد** استبعاد ان يكتفي به في مثل هذا المقام العظيم  
وسبق هذا الحديث في الجناين **باب** **الادارة على الانسان والوقوع**  
**الستفيض** الكايح **الذايح** **والموت** **القديم** الذي تطاول عليه  
**الزمانه** وقال النبي صلى الله عليه وسلم **ارضعيني واباسلمة**  
بالنصب عطفا على المفعول وفتح اللام بن عبد المراد المخرومي زوج ام سلمة  
ام المؤمنين وتربى سنة اربع فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم امرته **ثوية**  
بالمكثفة وبالوحدة مصفرا لولاة ابي لهب وهذا طرف من حديث وصله في الرضاع

والنبت

والنبت فيه اي من امر الرضاع وهذا من بقية الترجمة وبه قال **حدثنا ادم**  
**حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا الحكم بن عتيبة** بن عتيبة مصفرا  
**عراكنا ابن قالك** بكر العين المهملة وتخفيف الراءه **عروة بن الزبير**  
**ابن العوام** **عائشة رضي الله عنها** انها قالت **استاذن علي ان تلج بتدي**  
**البا** اي طلب الاذن مني الدخول علي بعد نزول الحجاب وافلح هو اي  
المجد اخي اي القعيس بضم القاف وفتح العين المهملة واسم اي  
القعيس كما قال الدارقطني وابدا لاسعوي **فلم اذن له** بالمدة في الدخول  
علي **فقال** اي افاح **تحتجبي مني** **وانا عليك** **فقلت** **وكيف ذلك** قال  
ولا يذرف قال **ارضعتك امرأة اخي** **وايل** **بلين** **اخى** **فقال** **اي عايشة**  
**سالت عمر** **ذکر رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وستقط** **لغير** **الكسبي**  
**عمر** **فقال** **صفت** **قلا** **فلج** **اي بي** **لله** **زاد** **مسلم** **من** **طريق** **زيد**  
**الجب** **من** **عراك** **عنه** **عروة** **ك** **تحتجبي** **منه** **فانه** **يجوز** **من** **الرضاعة** **ما** **يجوز**  
**من** **الذب** **واستحل** **كونه** **عليه** **السلام** **فمن** **يجوز** **دموعيا** **فلج** **من** **غير** **بينة**  
**واجب** **باحتمال** **اطلا** **عنه** **عليه** **السلام** **على** **ذلك** **وفيه** **ان** **ابن** **العجل** **يجزم**  
**لان** **زوج** **المرضعة** **بنزلة** **الوالد** **للمرضع** **واخاه** **بمنزلة** **الولد** **ومباح**  
**ذلك** **تاي** **ان** **سأله** **تقالي** **في** **محل** **وهذا** **الحديث** **اخبر** **به** **ايضا** **في** **التقدي**  
**والشكاح** **وكذا** **مسلم** **وابو** **داود** **والنسائي** **عرا** **بن** **ماجة** **وبه** **قال** **حدثنا**  
**ابن** **الجب** **الفرهيد** **ب** **بالغا** **البصر** **في** **قال** **حدثنا** **عرا** **بن** **ماجة**  
**الفردي** **بفتح** **المهملة** **وسكون** **الواو** **وكسر** **المجهم** **المجهم** **في** **قال** **حدثنا**  
**قتادة** **ابن** **دعامة** **عن** **جاسر** **بن** **زيد** **التابعي** **الك** **زوي** **ثم** **ابن** **في** **بفتح**  
**الجب** **وسكون** **الواو** **وبعد** **ها** **فا** **ابن** **شعنا** **البصري** **عن** **ابن** **عباس**  
**رضي** **الله** **عنهما** **انه** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **قال** **له** **علي** **رضي** **الله**  
**عنه** **في** **بنت** **حمزة** **بن** **عبد** **المطلب** **هو** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واخيه** **من**  
**الرضاعة** **ارضعته** **لثوب** **مكة** **ة** **الجب** **الجب** **وجها** **ك** **تحل** **في**  
**وكان** **اسما** **امامة** **او** **عمارة** **او** **غير** **ذلك** **يجز** **من** **الرضاع** **ولا** **يذرف**



الرضاعة ما يخرج من النسب يستثنى من هذا الموضع أربع سنون بحرم  
 في النسب مطلقا وفي الرضاعة قد لا يخرج ويأتي ذكره من ان شاء الله تعالى  
 في النكاح وتوابعه انشأ المحرمة بين الرضاع ضيق واولاد المرضعة  
 وتتنزل عليهم منزلة الاقارب في جواز النظر والمخلوق والمسافة لابي  
 الاحكام من التوارث وغيره ما يأتي ان شاء الله تعالى في محله **في ابنت**  
**حمنة** اما حمنة بنت ولابي ذر ابنة **احي** حمنق **من الرضاعة** وهذا  
 الحديث اخذ به المؤلف ايضا ومسلم والنسائي وابن ماجه في النكاح  
 وبه قال **حد ثنا عبد الله بن يوسف التميمي** قال **اخبرنا مالك** الامام  
**عن عبد الله بن ابي بكر** سمع **محمد بن عمرو بن حزم** الانصاري المدني  
**يقول** **حد ثنا عبد الرحمن بن سعد بن زرارة** الانصاري المدني  
**ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** ولابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرضع  
 في بيتها **وانما سمعت صوت رجل** قال **انما سمعت صوت**  
**في بيت حفصة بنت محمد بن الخطاب** ام المؤمنين **واجملة في محل**  
**صفة رجل** قالت **عايشة** نقلت **بارسول الله اراه** بضم الميم **فلم**  
**فلم نال حفصة** ام المؤمنين **من الرضاعة** نقلت **عايشة** **بارسول الله**  
**هذا رجل يستاذن مني ببيتك** الذي فيه حفصة **قالت** **عايشة** **نقل**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه** بضم الميم **اظنه** **فلم نال** **اي**  
**حفصة من الرضاعة** لم يسمم حفصة هذا وسقط قوله **قالت** **عايشة**  
**نقلت** **بارسول الله اراه** **الي** **اخبرني** **في الاصل** **المعروض** **علي** **الميد** **ومين**  
**في عدة من الفروع** **المقابلة** **بفضل** **الي** **بنمية** **وكذا** **رايت** **فيها** **وسقط**  
**اولي** **لا يخرجني** **نقلت** **عايشة** **له** **عليه** **لك** **م** **كان** **فكان** **حياتها**  
**فالم** **بمعني** **عن** **اي** **عن** **عمها** **من** **الرضاعة** **دخل** **علي** **بشد** **يد** **الي**  
**امهل** **كان** **يجوز** **ان** **يدخل** **علي** **قال** **الموافق** **بن** **محمد** **اقف** **علي** **اسم** **حفصة**  
**ووقع** **من** **قرعة** **بافلح** **احي** **ابي** **القعيد** **لان** **ابا** **القعيد** **والد** **عايشة**

من الرضاعة واما افلح فهو اخره وهو عمها من الرضاعة وقد عارض حجة  
 جايتا ذن عليهما عايشة فامرهما عليه السلام ان تاذن له بعد ان امنت  
 فاما كونهما امر خرايبها اي كبر من الرضاعة او رضعتها املاة واحدة  
 وقيل هما واحد وغلطه انفس ويوي بان عمها في حد يث الي القعيد كان  
 حيا والاخر كان ميتا وانما ذكرت عايشة ذلك في العم الثاني لا فيما جرت  
 بعد له الحكم فسالت **احي** **يقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** في جوارها  
**نعم** **اي** **يحيى** **زر** **حد** **نقله** **عليك** **ثم** **ملا** **جوار** **ذلك** **بقوله** **ان** **الرضاعة**  
**يشد** **بيد** **السا** **المسورة** **مع** **ضم** **اوله** **ولابي** **ذر** **عن** **الكشميري** **يحيى** **منها**  
**بفتح** **السا** **التحسية** **وضم** **السا** **مخضفة** **ما** **يخرج** **من** **بفتح** **اوله** **مخضفا**  
**الولادة** **اي** **مثل** **ما** **يخرج** **من** **الولادة** **فهو** **علي** **حد** **من** **مضاق** **وتعريف**  
**بقوله** **ما** **يخرج** **من** **الولادة** **وهي** **الرواية** **الاخرى** **من** **النسب** **قال** **القاضي**  
**في** **الرواية** **بالمعنى** **وقال** **عليه** **السلام** **اللفظين** **في** **وقت** **من** **وقطع** **بالا**  
**في** **الرواية** **بالا** **المحدثين** **مختلفان** **في** **القصة** **والسبب** **والراوي** **وهذا**  
**المحدث** **اخبرني** **في** **الكتاب** **الرضاع** **ومسلم** **والنسب** **في** **النكاح** **وبه** **قال**  
**حد ثنا محمد بن كعب** بالمشقة **ابن** **عبد** **الله** **العبد** **في** **الرضاع** **بفتح** **احمد**  
**وروي** **له** **المؤلف** **لك** **نة** **لحار** **في** **العلم** **والدين** **والتفسير** **يقع** **عليها** **قال**  
**اخبرنا** **سفيان** **الثوري** **عن** **اشعث** **بن** **ابي** **النفث** **باب** **من** **العجوة** **والمثلثة** **والقيد**  
**المهمل** **فيها** **والاخي** **مد** **ود** **عن** **ابيه** **ابي** **السعد** **اسلم** **بن** **الاستود** **عن** **سروق**  
**هو** **بن** **الاجت** **ان** **عايشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **قالت** **دخل** **علي** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **وعند** **الراول** **والبحال** **واحد** **عايشة** **هذا** **لا** **عرف** **اسمه** **وقوله** **الجلال**  
**البلعيني** **فيما** **نقله** **عنه** **في** **المصايب** **انه** **وجد** **بخط** **مغلط** **اي** **على** **حاشية** **اسد**  
**الغاية** **ما** **يدل** **عليها** **انه** **عبد** **الله** **بن** **زيد** **تعبه** **في** **مقدمة** **فتح** **البار** **بانه** **غلط**  
**لانه** **تأبى** **اه** **لعمري** **وهذا** **صح** **بانه** **لانه** **عليه** **لك** **م** **بك** **ريب** **راه** **عند** **عائشة** **ثم** **عبد**  
**التابعي** **هذا** **المد** **ذكر** **ها** **من** **الرضاعة** **كما** **صح** **به** **في** **رواية** **مسلم** **في** **الجنائز**  
**وكثير** **بن** **عبد** **الله** **الكني** **في** **احد** **ها** **ايضا** **كأن** **المؤلف** **ايضا** **في** **الادب** **المفسر** **د**

صوابه كان حيا  
 احده

خبر

اسد

وسنن ابي داود وسبق في التنبية على ذلك في باب الغسل بالصاع قال عليه  
السلام مولاي ذرف قال **يا عارية من هذا قلت اخي من الرضاغة قال يا فجة انظر**  
بينه وصل وضبط الطائفة من النظر يعني التفرغ والتامل من اخذ انكم  
استفهم **فانما الرضاغة** الفاتقيلية لقوله انظر من اخذ انكم ابليس كل  
من ارضع لبن امها يصير اخا كن بل شرطه ان يكون **من الجماعة** بفتح الميم من  
الجموع اي ان الرضاغة المقصود في المحرمية شرعا ما كان فيه تقوية للبدن  
واستقلال لسد الجوع وذلك انما يكون في حال الطفولية قبل التحول  
كما سياتي ان شاء الله تعالى فمن سرك في بابه بعونه الله وقدرته وهذا الحديث  
اخرجه ايضا في النكاح وكذا مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **تابعه**  
ابن تاييج محمد بن كثير **ابن مهدي** عبد الرحمن بفتح الميم في روايته الحديث  
فيما وصله مسلم والبيهقي **عن سفيان الثوري** عن ابي عبد الله ان المطابقة بين  
الترجمة والاحاديد والدرجة المشوقة في بابها مستفادة منها فانما  
الغيب فمن احاديث الرضاغة فانه من ذلك من ربه واما الرضاغة فبما  
واما الميراث القديم فبالحق قاله ابن المنير ولا بد انما **باب**  
**سادة القاذف** بالذال المشجمة الذي يقذف احدا بالزنا **والثاني**  
**والثاني** هل تقبل بعد تعزيتهم ام لا **وقوله الله تعالى** بالجر عطفا  
على سابقه وله في ذرعي وجعل **وك تقبلن لهم سادة** قال القاضي امي  
سادة كانت لانه مصر وقيل سادة هم بالقدح ولا يتوقف ذلك على  
استيفان الجلد **ابا** ما لم يتب وعند ابي حنيفة الاجز عم **واوليك**  
**م الفاسقة** المحكوم بفسقهم **الذي تايبع** عن القذف لان الله استثنى  
التايين عقب النهي عن قبول سادة وهم من بعد ذلك **واصلها** اعلم  
بالتمركز ومنه الاستسلام للحد والاسجلال من القذف فان سادة هم  
مقبولة وقال الكنتبية ذكره التاييد فيل على انها لا تقبل بعد استيفان الحد  
بكل حال والاستثناء منصرف الى ما يدين وهو قوله **واوليك** هم الفاسقات  
اذ القربة تجتبا ما قبلها من الذنوب فلك يمين التاييد فاسقا واما

سارته



سارته فلك تقبل ابد لان ردها من تامة الحد لانه يصلح حين فليكن  
شركا لك ولذي كبري نحد وقوله **واوليك** هم الفاسقات لان تصالح ان يكون  
جزا لانه ليس بخطاب للامة بل اخبار عن صفة قامة بالقاذفين فلا  
يصلح ان يكون من تمام الحد لانه كلام معتد على سبيل الاستئذان منقطع  
عما قبله لعدم صحته على ما سبق لان قوله **واوليك** هم الفاسقات جملة  
خبرية ليس بخطاب للامة وما قبله انما بين خطاب لهم وقوله **واوليك**  
انثائية يصح عطفها على ما قبله وان اشهد قبل الحد وقبل تمام استيفان  
قبلت سارته فاذا استوفيت لم تقبل وانما تاب وكان من المتقين الا برار  
لنقلتها باستيفان الحد وتعمقه انما فني بان الحد وكفار استهلها  
انواع الحد خيرة من قبله فكيف ترد في خير حاله وتقبل في شره  
وانما انذاني كل شيء على ما يليق به كما لو قيل لك تقبل سارته الكافر اعدا الي  
فادام كما في **وجهد عمر** بن الخطاب رضي الله عنه فيما وصله ان فني **واوليك**  
بفتح الميم الحارث بن كلدة بالكاف والله المهملة المفتوحة الصواب  
**بن مسعود** الشين وسكون الواو موعيد بفتح الميم وسكون  
المهملة وفتح الواو ابن عمير بن الحارث البجلي اخا ابي بكره لأمه  
سماه وهو معدود في المخضرمين **وانفا** وهو ابن الحارث اخا ابي  
بكرة له مد والابيه ايضا **بفتح المعينة** بن شعبة وكان امير البصرة  
لعمرو رضي الله عنه لما كان معهم اخذهم لأمهم زياد ابن ابي سفيان  
منطلقا الرقطاء ام جميل بنت عمرو بن لافعه الهذلية زوج الحجاج بن  
عتيك بن الحارث بن عمرو الجشمي فدخلوا اليه فمكوه فعزله  
ولي ابا مسعود الاشعري واحضر المغيرة فشهد عليه الثلثة بالزنا  
ولم يثبت زياد الزادة وقاله رات منطلقا قبيحا وما ادرى ابا الطراف  
ام لا وعند الحاكم فقال زياد لا يمتان في الحاق وسعت نفسا عاليا  
وما ادرى من وراء ذلك فامر بمن يجلد الثلثة حد القذف **ثم**  
**استتابهم** وقال من تاب قبلت سلامته **ثم** نصب منغول قبلت **واجازة**

**واجازته** ابن الحكم المذكور وهو قبولة شهادة المحدث ودني القدر  
**عبد الله بن عتبة** بضم العين وسكون المنة الفوقية ابن مسعود  
 فيما وصله الطبري من طريق عمر بن عبد الله **وعمر بن عبد العزيز**  
 الخليفة المشهور فيما وصله الطبري ايضا والخلال من طريق ابن  
 جبر عمر بن عبد الله بن موسى عنه **وسعيد بن جبين** التابعي المشهور فيما  
 وصله الطبري من طريقه **وطاوس** هو ابن كيسان اليماني  
**وبجاهد** هو ابن جبير ملكي فيما وصله عنها سعيد بن منصور  
 والثاني وهو الطبري من طريق ابن ابي نجیح **والشعبي** عامر بن سرحيل  
 فيما وصله الطبري من طريق ابن ابي خالد عنه **وعكرمة** مولى ابن  
 عباس فيما وصله البغوي في المجهولات عن شعبة عن يونس بن  
 ابن عبيد عنه **والزهري** محمد بن مسلم بن شهاب فيما وصله ابن جبر  
 عنه **ومحارب** بن دينار بكسر الدال وبالمثلثة ومحارب بضم الميم  
 وبعد الحاء المملة الفاء مسورة اخره مؤخره الكوفي فيما وصله  
**ورشيد** القاضي **ومعاوية بن قرة** بن اياس البصري فيما وصله  
 العيني للثالث قال ابن حجر بن عمار عن واحد من الثلثة ابي الاحنف  
 التميمي بالقبول **وقال ابن الزناد** عبد الله بن زكريا فيما وصله  
 سعيد بن منصور **الامرئ بن محمد بن ابي المدينية** طيمية **اذا رجع القاذف**  
**مع قوله** **استغفر** **بعبارة** **شأرتة** وهذا بخلاف الكيفية كما  
**وقال الشعبي** عامر بن سرحيل **وقنادة** فيما وصله الطبري عنهما  
 مفرقا **اذا كذب القاذف نفسه** **جلده** **حد القذف** **وقيل**  
**شأرتة** **لعله** **لغوي** **الذي** **تأبى** **وقد** **سال** **ابن** **المنذر** **فقال** **ان** **كاذبا**  
 صار قاذفا قذفه ثم يتوب اذا واجاب بانه يتوب من الهتك  
 ومن التحدث بما رآه ويحتمل ان يقال ان المظنونة المعاني للفاحشة  
 ما مؤثر بان لا يكشف صاحبها الا اذا تحقق كالتصانف معه فاذا اكتف  
 قبل ذلك مرضي فمتيقب من المعصية في الاعلان لاسم الصدق

في عمله وتعبه في الفسخ اذا ابكره لم يكشف حتى تحقق كالتصانف  
 ومع ذلك امره عمر بالقبول بشأرتة قال ويجاب عن ذلك بان  
 عمر لعله لم يطلع على ذلك فامر به بالقبول ولذا لم يقبل منه ابوبكر  
 ما امره به لعله بعد قد عند نفسه انتهى **وقال الشيخ** **رزي** **سيف**  
 ما هو في جامعه رواية عبد الله بن الوليد العدي في عنه **اذا جلد**  
**العبد** بالرفع نائب عن الفاعل **ثم اعتق** بضم الهمزة مبنيا للمفعول  
**جازت** **شأرتة** **وان استغفر** **المحدث** **و** **سكون** **السين** **وضم**  
 الفوقية وسكون القاف وكسر الصاد المعجمة اي طلب من ان  
 يحكم بين خصمين **فقضاياه جازية** **وقال بعض الناس** يعني ابا  
 حنيفة رحمه الله لا يجوز **شأرتة القاذف** **وان تاب** عن جريمة  
 القذف لعله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا كما من **قال** **ابو**  
**الحنيفة** **لا يجوز** **النكاح** **بغير** **شاهد** **ين** **فان** **زوج** **بشأرتة**  
**شأرتة** **في** **قذف** **جاز** **النكاح** **لانها** **اهل** **الشأرتة** **تحكم** **وعدم** **قبولها**  
 عند الدال لا يمنع تحققها اذا ادان من شأرتة وفوق الثمرة لا يدل على  
 منقذ المصل وانفق النكاح مؤقدا على حضور الشاهدين لا على  
 ادهاها الشأرتة كذا علوه وفي الحقايق من كتبهم ان محل الخلاف  
 في النكاح ودينا قبل ظهور التوبة اذ بعد ينفق اجماعا **وان**  
**زوج** **بشأرتة** **عبد** **بن** **لم** **يجز** **لان** **الشأرتة** **من** **باب** **الولاية** **لكونها**  
 نافذة على الغير رضي اهلهم برض والعبد ليس من اهل الولاية  
**واجاز** **بعض** **الناس** **المذكور** **شأرتة** **النكاح** **ود** **ابو** **يحيى** **قذف** **بعد**  
**التوبة** **والعبد** **والامة** **لروية** **هلك** **لرمضان** **لجزي** **انه** **مجي**  
 الحبر هو مخالف للشأرتة في المعنى قال البخاري **وكيف** **تصرف**  
**توبته** **اي** **القاذف** **وهذا** **من** **كل** **المصنف** **من** **تمام** **الرحمة** **وقد**  
 قال الشافعي **كاكثر** **السلف** **لا** **يعد** **ان** **يكذب** **نفسه** **وعن** **مالك** **اذا**  
 ازاد خيل كفا ولا يتق قضا على تكذيب نفسه لجواز ان يكون صادقا

في نفس الامر والي هذا ما له المرفق رحمه الله ثم استدله لئلا يفتقد له وقد  
نفي النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة فيما ياتي موصولا في يلو سقط  
قد لا يذروني النبي صلى الله عليه وسلم عن ولا يذروني عن كل م  
كعب بن مالك وما حبيبهما هلال بن امية ومراة ابن الربيع حتى  
مضى حسنة ليلة كما سياتي ان شاء الله تعالى موصولا في غزوة  
تبعك وتفسير بكه ووجه الدلالة من ذلك انك تعلم ينقل انه صلى  
الله عليه وسلم كلمته بعنا لثقة بقر بن ابي العنقي والهجرات  
وبه قال **حد ثنا اسماعيل بن ابي اويس** قال **حد ثني** بلال بن  
ابن وهب عبد الله بن نسي بن زيد الياي وقال النبي بن  
سعد الامام ما وصلها بعد داود لكه بغير هذا اللفظ فظهر ان  
اللفظ كذا وذهب **حد ثني** بالافراد **نسي بن زيد الياي** عن ابنت  
**سأب الزهرى** انه قال **حد ثني** بالافراد **عمرو بن الزبير بن العوام**  
**ان امرأة** هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الله المخزومي ومية هي الزوج  
كاسياتي ان شاء الله تعالى في كتاب الحدود **سرق في غزوة** **الحد**  
وزاد ابن قاحدة ومحمي الحاكم ان الذي سرقه كان قطعة ميرة  
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وياتي في الحدود ان شاء الله تعالى  
اجمع بينه وبين ما رواه ابن سعد ان الذي سرقه كان حليا  
**فالت** تضم الائمة مبنيا للمفعول **بها** اي بالمرأة السارقة **رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** ثم امر عليه السلام وزاد ابو زرعت  
الكثيري **فقطعت يديها** في اليمن وعندها نساي من حديث  
ابن عمر ثم يابل ان فخذ بيدها فاقطعها بعد ما ثبت عنده عليه السلام  
المقتضى للمقطع وعند ابي داود نقلت عن صفية بنت ابي عبد  
من حديث المخزومي وزاد فيه قال **نشهد عليها** **فالت عابسة** رضي  
الله عنها زاد في الحدود **فقطعت يديها** وهذا موضع  
الترجمة وقد نقل البخاري الطحاوي الإجماع على قبول سادة السارق

اذ اناب

تاب وكان المرفق اراد المحاق القاذق بالسارق لعدم الفارق عنده **وزوجت**  
ولك سماعي من السادات فتمت رجلا من بنى سليم **وكانت كان بعد**  
**ذلك** عندك **فانفع حاجتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم** وعند  
الحاكم في اخر حديث مسعود بن الحكم قال ابن اسحاق وحدثني عبد الله  
ابن ابي بكر انه النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك رجها وبصليها  
وهذا الحديث ياتي ان شاء الله تعالى بقبه مباحثه في غزوة الفج وكتاب  
الحدود وبه قال **حد ثنا يحيى بن بكير** يضم الموحدة مصغرا قال  
**حد ثنا النبي** ابن سعد الامام **عن عقيل** يضم العين مصغرا  
ابن خالد بن عقيل بنبع العين الياي **عن ابن ثاب** الزهرى **عن عبد الله**  
يضم العين مصغرا **بن عبد الله بن عتبة بن مسعود** عن زيد بن خالد  
الجهدي المدني المتفق في بالكوفة سنة ثمان وستين او سبعين وله  
ثمان سنه **رضي الله عنه** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه  
**من زني ولم يجتمع** بكسر الصاد ولا يذو ر لم يجتمع بفتح  
تحت الفاعل وهو الذي اجتمع فيه العذر والبلوغ والحرية والاصابة  
في النكاح الصحيح والورا للرجال **بجمله ماية** الباتسلف باسم **وتفت**  
**عام** واستكمل الداود في ايراد هذا الحديث في هذا الباب فانه ليس  
مورد العزيمة عما ترويه لوجب قبول الادة باتفاق فكيف يتجد قول  
البخاري واجاب ابن المني بانه اراد ان الحال يتغير في العام وينقل  
الحال لم يحتاج معها الي تغريب كانا مظنة لكس سرة النفس  
وهي لا السهولة **مايب** بالتثنية **لا يشهد الرجل** وفي بعض  
الاصول لا يشهد بالجزء على النبي **علي شهادة** **جن** **فلم** او حيفيل وميل  
عن الحق **اذ اشهد** يضم الائمة مبنيا للمفعول **وقال ابو حريز**  
**السعي** **اشهد على جوار** كذا هو كما ترى مضرب عليه في اليونانية  
ثابت فيها في المتن في المحاشية فليعلم وبه قال **حد ثنا عبيد الله**  
عويبة بن عتبة بن عمرو بن عتبة **حد ثنا** **سما** بن المبارك المروزي  
**ابا** **اجن** **حبان** بالحاء المهملة والمثناة التحتانية المشددة وبعده الالف

صوابه

لما ذكر يحيى بن سعيد الكوفي في التبيين عن الشعبي عامر بن شراحيل عن  
**النعمان بن بشير رضي الله عنهما** قال **سالت ابي عمير** بنت رواحة  
 بفتح الراء والواو المنخفضة وبالحاء المهملة **ابي بشير يعني الموهبة**  
**الحب** مصدر مسمى يعني الهبة **من قاله** والموهوبة عبد اوامة  
 كما صرح به في رواية ابي ذر ومن رواية غلام من غير شك ولم يسم ونحو  
 رواية حذيفة وهو لها ابن حبان علي حاله **ثم بداه** بعد ان امتنع  
 اولاً **من هبها** في الامة او الحقبة **فقال** **ابي لارضي حتى تشهد**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** انك اعطيتك **فاخذ** ابي بيده  
**وانا غلام** فاتي بي النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال **انه بنت**  
**رواحه** **سالتني** يعني الموهبة **لهذا** قال عليه السلام **ولا يذر**  
**فقال** **الله** **وليسوا** **قال** **ثم قال** **ابي النعمان** **فارة** **بضم**  
**الحنة** اظنه عليه السلام **قال** **لبشير** **لا تشهد في علي** **جوز** **بفتح**  
**الجيم** **وتعد** **لوا** **والساكنة** **وقال** **ابو جريح** **بفتح** **الحاء** **وكسر** **اللام**  
**المهملتين** **وتعد** **لوا** **والساكنة** **رايم** **بن** **زيد** **بن** **سعيد** **عبد** **للموت**  
**الحسين** **الذي** **زيد** **قاضي** **سجستان** **ما** **وصلد** **بن** **حبال** **في** **صحيح** **الشيخ**  
**عن الشعبي** عامر بن شراحيل عن النعمان في هذا الحديث **كأنه**  
**علي بن** **رواستدل** **به** **بالحكاية** **في** **وجوب** **العقد** **في** **عطية** **الاولاد**  
**واجاب** **ابو** **جريح** **بان** **الحج** **هو** **الميل** **عن** **الاعتدال** **والمكروه** **وه** **ايض**  
**جوز** **وسبق** **في** **الهيئة** **مزيد** **لذلك** **وقر** **في** **القول** **بنسبة** **ان** **الثابت**  
**فقال** **وقال** **ابو** **جريح** **الي** **اخري** **بعد** **ما** **قدمه** **علي** **فقال** **له** **حدثنا**  
**عبد** **ان** **وضيب** **عليه** **والاول** **في** **تاخير** **لما** **يخني** **وبه** **قال** **حدثنا** **ادم**  
**ابن** **ابا** **ياس** **قال** **حدثنا** **ادم** **شعبة** **بن** **الحجاج** **قال** **حدثنا** **ابو** **جريح**  
**بالجيم** **والر** **انصر** **بن** **عمر** **بن** **الضبي** **قال** **سمعت** **زهدي** **بن** **مضر**  
**بن** **الزاي** **وسكون** **الها** **وفتح** **اللام** **المهملتين** **بن** **مضر** **بن** **بن** **الميم**  
**وفتح** **الف** **المعجمة** **وتشديد** **الراء** **المكسورة** **اجزم** **في** **البصر** **قال**  
**سمعت** **عمر** **بن** **بن** **حصين** **بضم** **الها** **وفتح** **الصاد** **المهملتين** **رضي** **الله**

عنه

**عنه** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خيب** **كم** **اي** **خيرا** **لنا** **من** **اهل**  
**قرية** **اي** **عصر** **ما** **حذا** **من** **القران** **من** **الامر** **الذي** **يجمعهم** **والمراد**  
**هنا** **الصحابة** **قتيل** **والقران** **كما** **لوز** **سنة** **واربعون** **او** **مائة** **او** **غيب**  
**ذلك** **ثم** **الذين** **يلون** **نفسهم** **اي** **يتبركون** **منهم** **وهي** **التابعون**  
**ثم** **الذين** **يلون** **نفسهم** **وهي** **اتباع** **التابعين** **قال** **عمر** **بن** **الحصين** **ما** **هو**  
**موصول** **بالسناد** **الابقا** **اور** **كما** **اذا** **ذكر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بعد**  
**بالنبا** **عليها** **الصم** **لنية** **المضافة** **ولا** **يذ** **عن** **الحسين** **والمستعمل** **بعد** **قرنه**  
**قرنه** **اولئك** **ثمة** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **بعدكم** **قوما** **بالنفس**  
**اسم** **ان** **قال** **العيني** **وهو** **رواية** **الشيخ** **وقال** **الحافظ** **ابن** **حجر** **ولبعضهم**  
**قد** **مر** **بالرفع** **في** **يحمل** **ان** **يكن** **من** **الناس** **خ** **عاطر** **بقية** **من** **ما** **كاتب** **الالف**  
**في** **المنسوب** **وقال** **العيني** **بفضل** **محمد** **وقال** **ابا** **ان** **بعدكم** **كم** **يجي** **قوما** **بفتح**  
**بالحا** **المعجمة** **مر** **الحبا** **ولا** **يتمنى** **الحبا** **نهم** **الظاهر** **بفتح** **لا** **يعتمد**  
**عليهم** **ويشهدون** **ولا** **يشهدون** **ابن** **يحملون** **السادة** **من** **غير** **تحليل**  
**او** **يذ** **من** **غير** **طلب** **الاداء** **وهذا** **الايضا** **رضه** **حديث** **زيد** **بن** **خالد**  
**المرزوقي** **في** **مسلم** **مر** **من** **الاحب** **كم** **بخير** **الشهدا** **الذي** **بالقب** **السادة**  
**قبل** **ان** **يسلم** **المراد** **بجد** **زيد** **من** **عنده** **سادة** **لا** **سنان**  
**سحق** **لا** **يعلم** **بما** **صاحبها** **في** **الميد** **في** **نخبة** **بها** **او** **تموت** **صاحبها** **في** **اليوم**  
**نخبة** **بها** **او** **تموت** **صاحبها** **العالم** **بها** **ويجلف** **ورثة** **في** **اليوم** **الشاهد**  
**البيها** **والي** **من** **يحدث** **عنه** **في** **علم** **بذلك** **او** **ان** **المراد** **بها**  
**السادة** **على** **الغيب** **من** **امر** **لنا** **بن** **يشهد** **علي** **قدم** **انهم** **من** **اهل**  
**الجنة** **بغير** **ليل** **كما** **يصنع** **ذلك** **اهل** **الاهول** **وهذا** **حكاية** **الطحاوي**  
**وتبعه** **جماعة** **منهم** **الزركشي** **في** **تقدمه** **في** **المصايب** **فقال** **هذا** **مشكل**  
**لانه** **الذم** **وروي** **السادة** **بذون** **استسداد** **والإادة** **على** **الغيب**  
**مذمومة** **مطلقا** **سوا** **كان** **باستسداد** **او** **بذون** **وتين** **رؤف**  
**بفتح** **حرف** **المصارعة** **وكسر** **الذال** **المعجمة** **ولا** **يذ** **ويبذرون**

ان ان المروني حدثني عن ابي بصير  
 انه سئل عن ابي طالب اسما هو

بعض النالك **وكيف** من الوفا **ويظهر فيهم السمن** كسر السمن المهملة وقع  
الميم اب بظهور صهح على الدنيا والتمتع بلذاتها واشارتها بها  
والترفة في نعيمها حتى تسمى اجسادهم والمراد تكثرهم بالسمن  
واذعانهم الشرف والمراد جمعهم المال وعند الترمذي من طريق هلال  
ابن يساف عن عمه بن صديقه ثم يجيء فقد تم تبينه من ويجوز  
السمن ومطابقة الحديث للترجمة في قوله يشهدون ولا يستشهدون  
لان الشادة قبل الاستشهاد في معنى الجور وقد خرج المولف ايضا  
في فضل الصحابة وفي الرفاق والذور ومسلم في الغضا بل والسي  
في الذور وفيه قال **حدثنا محمد بن كثير** بالمشكلة العبدى البصرى قال  
**احبنا سفيان** القوري **عن منصور** هو ابن المعتز **عن ابيهم** النخعي **عن**  
**عبيدة** بن نافع العين السمانى **عن عبد الله** بن مسعود **رضي الله عنه**  
**النبى صلى الله عليه وسلم** انه قال **حينئذ** الناس اهل قسرين يعني اصحاب  
**الذين يلقونهم** يعني اتبا عهدهم **ثم الذين يلقونهم** يعني اتباعنا  
وهذا يقتضى ان الصحابة افضل من التابعين والتابعون افضل  
من اتباع التابعين لكن هل هذه الافضلية بالنسبة الى المجموع او  
المفراد محل بحث واي الثاني ذهب الجمهور والاول قول ابن عبد البر  
وفي كتاب المواجه الدينية بالشيخ المهدية مباحث ذلك وثاني ان شاة  
تعالى يزيد لذلك في فضل الصحابة بقوله **ان الله قد امر**  
**تسقى شجرة** احدى **عيسى** **وعيسى** **شجرة** **ان الله** **قد امر** **تسقى**  
لان دورقك البيضاء ويوت بعد الكفا في هم الذين يحرسون على الشادة  
مستوفين بتدبيره فيعلمون ان علي ما يشهدون فتارة يعلمون قبل ان ياتوا  
بالشادة وتارة يعكسون ويحتمل ان يكونا متلافي شرعة الشادة  
واليهم وحرص الرجل عليها والشرع فيها حتى لا يدري باهما بيند  
فكانت يسبق احدهما الاخر فلهذا **ثبات** **ان** **تبع** **بالدين** **قال** **الذور**  
واحتج به المالكية في رد شادة من حلف بها واجهه صاحبها بالمراد

**قال ابراهيم** النخعي بالاسناد السابق **وكانوا يضربون** **نارا** **ادبر**  
في الغضا بل ونحن صغار **على الاودة** **والعهد** **اي** **قول** **الرجل** **شهد**  
بالعهد **وعلى عهد** **الدم** **ما** **كان** **كذا** **اعلى** **معنى** **الحلف** **حتى** **لا** **يصير** **كأن** **لهم**  
عادة في الحلف في كل ما يصلح وما لا يصلح **والله اعلم** **باب ما قيل**  
**في شادة الزور** **اي** **من** **التقليط** **والقعيد** **لقد** **قال** **الله** **اي** **لا** **يجل** **قول**  
**الله** **اي** **ذ** **لقد** **قال** **من** **رجل** **الذي** **ينك** **يشهدون** **الزور** **اي** **بما** **يقولون**  
الشادة الباطلة **وك** **يحضرون** **محاضرا** **الكذب** **والنفس** **والكفا** **واللهو**  
والغشا **وقال** **ابن** **حجبل** **شار** **المولف** **اي** **ان** **الاية** **سئقت** **في** **ذم** **مقاطب**  
شادة الزور هو اختيار منه لاحد ما قيل في تفسيرها **وتعقبه** **العيني**  
فقال ما سئقت الاية الا في مديح تارك شادة الزور وقوله وهو  
اختيار لاحد ما قيل في تفسيرها لم يقل به احد من المفسرين **وجنيد**  
ما ريد **المولف** **للاية** **من** **معرض** **التعليل** **لما** **قيل** **في** **شادة** **الزور** **من**  
**العهيد** **لا** **وجه** **له** **لان** **ما** **سئقت** **الاي** **مديح** **الذي** **ينك** **يشهدون** **الزور**  
الشاهي **وما** **قال** **ابن** **حجبل** **قوله** **لكن** **ما** **قال** **المولف** **مطابقا** **لما**  
استدل به **ولعله** **كالمولف** **وقفا** **على** **ذلك** **من** **قوله** **بعض** **المفسرين**  
**وجنيد** **العيني** **بان** **لم** **يقول** **به** **احد** **من** **المفسرين** **ورموا** **الحصر** **فيه**  
**نظرا** **لن** **يخفي** **ونقل** **في** **الفتح** **عن** **الطبري** **ان** **قال** **واولي** **الاقوال** **عنده** **نا**  
**ان** **المراد** **به** **مديح** **من** **لا** **يشهدون** **بالباطل** **وما** **قيل** **في** **كتبان** **الزادة**  
**بكسر** **الكاف** **لقد** **قال** **ان** **تلك** **الزادة** **الاية** **التي** **ادعيت**  
**لتاد** **ها** **عند** **الحاكم** **ومن** **يتمها** **فانها** **تم** **قلبه** **اي** **يا** **تم** **قلبه** **واسناد**  
**ان** **تم** **الي** **القلب** **لان** **الكتمان** **يتعلق** **به** **لان** **مضمون** **فيه** **والله** **ما** **قول**  
**من** **كتبان** **الزادة** **واقامتها** **عليهم** **في** **تجازي** **على** **كتبان** **الزادة** **وادانها**  
**وسقط** **لغير** **اي** **ذ** **لقد** **قال** **الثابتة** **فمن** **قوله** **ولا** **تلك** **الزادة** **وقوله**  
**تعالى** **في** **سورة** **النسا** **وان** **تلقوا** **يعني** **السننكم** **بالشادة** **كذا**  
**فسم** **ابن** **عباس** **في** **اروي** **عنه** **من** **طريق** **علي** **ابن** **ابن** **طلحة** **كا** **عند** **الطبري**



وروي عنه من طريق القوي قال تلميذك بن عبد الحق وهي  
المجالية فلا يتم الشهادة على وجهها والتي التخريف وتعد الكذب  
والتي المولف رحمه الله بكلمة معنونة من التتسل في معرض الاحتجاج  
ولم يقل وتولده وان ولم يفصل بين الكلمة القرآنية وتفسيرها وبه قال  
**حدثنا عبد الله بن منير** بضم الميم وكسر النون اخبرنا ابو عبد الرحمن  
المروزي الرازي انه سمع **وهب بن جبر** هو ابن حازم الازدي **وهب**  
**المكدي بن ابراهيم** مولى بني عبد الدار القرشي قال **حدثنا شعبة**  
ابن الحجاج عن **عبيد الله بن ابي بكر بن انس** بن صفير عبيد بن جده  
**انس** هو ابن مالك **رضي الله عنه** انه قال **سئل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم عن الكبار** جمع كبرية واختلف فيها والاقرب انها كل ذنب  
رتبنا ان راع عليه حدا او صرح بالوعيد فيه **قال عليه السلام**  
**الكبار** **الاشراك بالله** رفع خبر عن الامم بتدبير المقدر **وعنه** **قالوا**  
بان يفعل لولا ما يتاذي به تاذي ليس بالهين مع كونه ليس من  
الافعال الواجبة **وقتل النفس** اي بغير حق قال ثعالب وهو يقتل  
نومنا مستمرا فحناه جهنم خالد فيها الآية **وشهادة الزور** وهي  
الشكوة بلعطف على السابق وليس المراد صدها كباير فيها ذكبل فتقصر  
على اكبرها والشرك اعظمها وهذا الحديث اخره في الادب والديان  
ومس في الامانة والترهذي في البيوع والتفيس والشايم في العفنا  
والعقاص والمفيس **تابعه** اي تابع **وهب بن جبر** يروي عن  
شعبة **عنه** وهو محمد بن جعفر **وابو عامر** عبد الملك العقدي  
اي بفتح العين والقاف فيها وصله ابو سعيد القاسمي في كتاب  
الركوة وابن مندة في كتاب اليمان **ويمن** بفتح الموحدة وبعد الحسا  
الساكنة زاي ابن اسد البيع فيها وصله احمد **وعبد الصمد** بن عبد الوارث  
فيها وصله المولف في الديان الاربعة **عن شعبة** اي ابن الحجاج المذكور  
وبه قال **حدثنا محمد بن مسر** هذا قال **حدثنا بشر بن المفضل**

ابن

ابن لاحق الرقاشي بقاء ومعجزة المبرر به قال **حدثنا الحسن بن عبيد**  
بضم الجيم وفتح الراء لا ولي سعيد بن ابي اياس الازدي **عن عبد الرحمن**  
**ابن ابي بكر** **عن ابي بكر** كبرية تفيح بضم النون الثعالي **رضي الله عنه**  
**انه قال قال رسول الله عليه وسلم** سقطك لي ذرق الازولي  
ان بفتح الهمزة وتخفيف اللام للتشبيه ليدل على تحقق ما عدها  
**انبيكم** بالتشديد والذم في النون لثبوتها بالتخفيف ابن اخبركم  
**بأكبر الكبار** قال ذلك **ثلاث** تأكيد للتشبيه السامع على  
احضار فنه **قالوا اي بارسوله الله** اي اخبرنا **قال** عليه السلام الكبار  
**الاشراك بالله** **وعنه** **قالوا** وهذا يدل على انقسام الكبار  
في عظمها الي كبروا كبر وتوخذ منه ثبوت الصفاير لان الكبرية  
في نسبة اليها اكبر منها واما ما وقع لك ستاذا اي اسحاق الازدي  
وقال في ابن بكر لبا قلاب والمام وابن القسري من ان كل ذنب  
كبير ونعيم الصفاير ينظر الي عظمة من عصى بالذنب فقد قالوا  
ما صرح به الزركشي ان اخلاق بينهم وبين الجمهور لثقل قال القرابي  
وكا هم كرهوا تسمية معصية الله صغيرة اجلاله عن وجل مع  
انهم وافقوا في الخس على انه لا يكون بمطلق المصية وان من الذنوب  
ما يكون قارحاني العدالة وما لا يدمج هذا جمع عليه وانما الخلاف  
في التسمية والاطلاق والصحيح التغاير لورود القران والاحاديث  
به وان ما عظم معصيته احق باسم الكبرية بل قوله تعالى  
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه صريح في انقسام الذنوب الي صفاير  
وكبار ولذا قال الفراء لا يلدقنا نكار الفرق بينهما وقد عرفنا من  
مدارك الشرع اه ولا يلزم من كونها هذه المذكورات الكبار كباير متوا  
رتبها في نفسها كما اذا قلت زيد وعمر وافضل من بكر فانه لا يتحقق  
استوا زيد وعمر وفي الفضيلة بل يحتمل ان يكون نامتفا وتبين بينها  
وكذلك هنا فان الاشراك الكبر الذنوب المذكورة **وطس** **كان**

بي

**مُتَكِبًا** ناكبًا للمحرمة **فَقَالَ لا وَقَوْلُ الزُّورِ** ولا يذروا وكان متكيا  
 الاوقول الزور فاستقط فقال وفضل بين المتعاطفين بحرف  
 التنبيه والافتتاح تعظيما لسان الزور طائر يرب عليه من المناسه  
 واصنافه القول الى الزور من اضافة الموصوف الى صفة وفي رواية  
 خالد عن الجبري الاوقول الزور وسادة الزور قال ابن دوق العبد  
 يحتمل ان يكون من الخاص بعد العام لكن ينبغي ان يحل على التاكيد  
 فاننا لو حملنا القول على الاطلاق لزم ان يكون الكذب الواحد  
 مطلقا كبيرة وليس كذلك ومراتب الكذب متفاوتة بحسب  
 تنازل مفاسده **قَالَ** انس **فَاذَكَ** عليه السلام **بِكُرِّهَا حَتَّى**  
**قُلْنَا لَيْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَكَتَ** قال مني الفصح ابن سفيان عليه زكرا  
 لما برع في رفقها لا يفر عليه من كثرة الردب معه صليا لله عليه  
 والمحبة له والسفينة عليه وقال مني جميع العدة عن عظيم لما حصل  
 من ارتكاب هذا الذنب القطع من عضه الدور سؤله ولما حصل  
 للمعيرين من الرعب والخوف من هذا المجلس وهذا الحديث اخرج  
 ايضا في استتابة المرتدين والاستبذان والادب وسلم في الامانيات  
 والترمذي في البر والبركات والتفسير **وقال اسماعيل بن ابي هيثم**  
 ابن عليه وهي اهد ما وصله المولف من كتاب استتابة المرتدين  
**حدثنا الجريسي** سعيد بن اياس الازدي عن ابي بصير بن  
 عبادة قال **حدثنا عبد الرحمن** هو ابن ابي بكر **باب** بيان حكم  
**سادة الامم** وبيان امره في نصرته **ونكاحه** امرأة **وانكاحه**  
**غيره ومبايعته** بيعة وشرايه **وقيل له في التازين** وخيبه  
 لاقامة الصلاة وامامته اذا اتى في الجحاسة **وما قيل في**  
**بالاصوات** عند تحققها اما عند الاستبانه فله اتفاقا **واجاز سارة**  
**قاسم** هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة ما وصله  
 سعيد بن منصور **والحسن** البصري **وابن سيرين** محمد بن ابي  
 محمد بن ابي شيبة

ابن ابي شيبة عنها **والزهري** محمد بن مسلم بن سراج فيها وصله ابن ابي شيبة  
 الضم عنه **وعطاء** هو ابن ابي رباح فيها وصله المشرع وهذا مذهب  
 الاماكتة وعبارة المختصر وانما عمي في قول او اصم في فعل يعني خلك  
 يشترط في الشاهد ان يكون سمعا بصدرا وعند الشافعي رحمة  
 الله كالجور لا تقبل شهادة الماعج كسادة طريف المعرفة عليه  
 مع استبانه الاصوات الا في اربعة مواضع في ترجمته لعله مخصص  
 او الرهورد المقاضي لانه لقبير للفظ فله يحتاج الى معاينة واسارة  
 والنسب ونحوه ما يثبت بالاستفاضة كالموت والملك ان كان المشهود  
 له معن وفي الاسم والنسب وما تحمله قبل العمى ان كان المشهود له وعليه  
 معن وفي الاسم والنسب بخلاف مجهوليه واحدهما وان يقتض علي المقر  
 حتى يشهد عليه عند القاضي ما ستره من سخر طلاق او عتق او مال  
 شخص معن وفي الاسم والنسب **وقال الشعبي** عامر بن سرحيل  
 ما وصله ابن ابي شيبة **يجوز شهادته اذا كان عاقلنا** اي فطنا ودركا  
 ليدان في الامور بالقليل وليس احترازا عن الجنون اذا العقل شرط  
 في البصير والاعج **وقال الحكم** بن فتح بن عبد شيبه فيها وصله ابن ابي  
 شيبة ايضا **رب يجوز فيه** شهادته **وقال الزهري** محمد بن مسلم  
 ما وصله الحسن بن ابي بكر بن ابي شيبة في ادب القضا **اراد ابن عباس**  
**لوشهد علي سارة** اذ كنت ترضيه مع كونه اعرج وكان ابن عباس رضي  
 الله عنه فيها وصله عبد الرزاق بعناه **يبعث** رجل لم يسم اذا غابت  
**الشمس** يعرض عن عن وجه الله ونظار فاذا احس انها عن لبت  
**افطس** من صومه **وسال عن الفجر فاذا قيل** لا في رواية عن  
 ابي ذر له **طلع صير كعنين** ولا يري شخص المخبر له وانما يسمع صوته  
**وقال سليمان بن يسار** هذا اليمين البان **باب استاذنت**  
**في الدخول على عائشة** فنزلت **صوتك** قالت ولا يذار فقالت  
**سليمان** يجوز في حرف النداء **وقيل فانك** ملك **كاتبك** سبي  
 اليه من مال الكتابة وكان مكاتب لأم المؤمنين مميونة ونسبه





عبد الله بن محمد رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان بلا لبيدات للمصيح بديل اي في ليل فكلوا واشربوا حتى  
اي الي ان لبيدات او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وعرف  
او عبد الله بن قيس القرشي والشك من الراوي وكان ابن ام مكتوم  
رجلا اعرج لبيدات حتى يقول لنا اننا اصبحنا في الاذان اصبحنا  
اصبحنا من تير ومطابقتها لما ترجم له الاعتقاد على صوت الامم  
وقد سبق في اذان الامم من كتاب الاذان وبه قال حدثنا زيار بن  
يحيى بن زياد ابو الخطاب البصري قال حدثنا حاتم بن وردان  
ابو صالح البصري قال حدثنا ابي بن ابي تميم كيسان السخمي  
عن عبد الله بن ابي مليكة نسبة لجدته شهيرة به واسم ابيه  
عبيد الله بالتصغير واسم ابي مليكة زهير عن المسور بن مخرمة  
الزهرى رضي الله عنهما انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم  
اقبية وفي الهبة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فم يعطى  
مخرمة منها شيئا فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه صلوات الله  
وسلمه عليه عسي ان يعطينا منها شيئا فقال ابي علي الباب فتكلم  
فصر في النبي صلى الله عليه وسلم صوتة فخرج بالفاول الى ذريح الحموي  
والسهمي خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا ونميا الهبة فخرج اليه  
وعليه قبا منها وهو يبي محاسنه وهو يقول خبات هذالك  
خبات هذالك من تير ومطابقتها للترجمة كالذي قبله كالمخيم  
باري **جواز شهادة النساء** وقوله تعالى بالجر عطف  
على سابقه **فانه لم يكن** اي فان لم يكن الشهادتان رجلين  
**رجل وامرأتان** فليشهدا فليشهد رجل وامرأتان كذا قاله  
السبيني وميكال بن محسن قال في المصابيح الا نسب فان لم يكن الشهادتان  
رجل وامرأتان او فليشهد رجل وامرأتان فان المأمور بالخاطبة  
لما شهد انتهى وهذا مختص بالاموال عندنا وباعدى الحدود

والعصا عند ابي حنيفة وبه قال **حدثنا ابن ابي عمير** سعيد الحموي قال  
اخبرنا محمد بن جعفر هو ابي كثير قال **أخبرني** بالافراد **زيد هو ابن**  
اسم **عنه عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي شرح** بفتح الميم لم يمتدحكون  
الراعية هاها معلقة القاشية العاصم بن ابي المني **عنه ابي سعيد الخدري**  
**رضي الله عنه** وسقط ابي ذر الخدري **عنه النبي صلى الله عليه وسلم** انه  
**قال البس** وله في ذوقه النبي صلى الله عليه وسلم **ليس شهادة المرأة**  
**مثل نصف شهادة الرجل** لقوله تعالى في رجل وامرأتان **قلنا** بالف  
بعد الفون وله في ذوقه **اي قال** **فذلك** بكر الكافي **من نقصات**  
**عقلها** ان الاستظهار **سقط** اربا خرمي لبيدات بقلة ضبطها وهن  
بقلة عقلها وهذا موضع الترجمة والنفاع الزهات سبعة ما يقبل  
فيه شاهد واحد وهو روية هلال رمضان الحديث ابن عمر اخبرت  
النبي صلى الله عليه وسلم نصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود  
وامر جان وما يقبل فيه شاهد وبين في الاموال خاصة الحديث  
اسم وعنه ابن عباس وما يقبل فيه شاهد وامرأتان **نفي**  
الاموال وعميق بالساخصة وما يقبل فيه شاهدان في الحدود  
والنكاح والعصا ما روي مالك عن الزهري مضت السنة  
انه لا يجوز شهادة النساء في الحدود والنكاح والطلاق وقيس بالثلاثة  
ما في معناها كعصا ورجعة واسلم وردة وحبس وتعدل وموت  
والعسار وما يقبل فيه شاهدان وبين وهو من مسابيل دعوتي رد  
المبسوع بالعييب ودعوتي لبكر والنيب العنة على الزوج ودعوتي  
الجراحة في عضو باطن ادعوي الخصم انه غير سليم ودعوتي اعراضه  
اذا عمده مال وعي الغايب والمسب وولي الصغر والمجهول وفيها اذا  
قال لمراتة انت طالق امس ثم قال اردت انها طالقت من عزي فيقيم في  
هذه الصورة البينة باادعاه ويخلف منها طلبا للاستظهار والمراد  
بالمحلف في الاول قدم العيب وفي الثانية عدم القاطي وما يقبل فيه

اربعة



من الرجال في الأداة على النانم يكن في الشهادة على الأربعة أثنان  
واجان الكوفيين شهادة الشان النكاح والطلاق والنب والولاء  
واختلف فيما يطلع عليه الرجال هل يكفي فيه امرأة واحدة فعند الجمهور  
لا بد من أربع وعند ما يكفي شهادة البعض وقال الحنفية يكفي  
شهادتها وحدها وهذا الحديث قد مر بآدم من هذا في كتاب الحيف  
**باب حكم شهادة الكفار والعبيد** أي في حال الرق **وقال**  
**أبو حنيفة** فيما وصله ابن أبي شيبة من رواية المختار بن ذعلف **شهادة العبد**  
**الرقيع جازية إذا كان قد أجازته** أي حكم شهادة العبد **الحكم**  
القاضي فيما وصله ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور في الشبان السيرة إذا  
كان مريضاً وعند جوارها السيده **واجازته** أي **زاره** **وقال**  
**قاضي البصرة** **وقال ابن سيرين** محمد ما وصله عبد الله بن إمام  
**شهادته** يعني العبد **جائز** أي **الأب العبد السيده** **واجازته** أي حكم  
شهادته **العبد الحسن** البصري **وابن هب** النخعي فيما وصله ابن أبي  
شعبة عنها من طريقين **في الشبان الثاني** بالمناسة العرفية وكسر الشان  
الحقير **وقال شيخ القاضي** ما وصله ابن أبي شيبة **أيضاً** **كل كسر**  
**بن عبدة** **واما** **ولان** **عساكن** **الكن** **كلكم عبدة** **واما** **نا** **سقط**  
**بنو** **وهذا** **قاله** **لما** **شهد** **عنده** **عبد** **واجاز** **شهادته** **وقيل** **أنه** **عبد**  
**واقف** **الامة** **الثالثة** **على** **عدم** **قبول** **شهادة** **العبد** **مطلقاً** **لان**  
**ناقص** **الحال** **قليل** **المبالاة** **فلا** **يصلح** **لهذه** **الامانة** **وقال** **الحنابلة**  
**واللفظ** **المراد** **أي** **في** **تنقيح** **وقبول** **شهادة** **عبد** **حتى** **في** **حصد**  
**وقد** **نصا** **وعنه** **لا** **تقبل** **بينهما** **وهي** **اشهر** **وقال** **حدثنا** **ابن عباس**  
**الصنعاك** **بن** **محمد** **قوله** **ابن** **جناح** **عبد** **الملك** **بن** **عبد** **العزيز** **عن** **ابن**  
**ابن** **مليكة** **عبد** **الله** **عن** **عقبة** **بن** **الحارث** **بن** **عامر** **بن** **فلان**  
**عبد** **مناف** **النف** **فلم** **يأكل** **الصنعاك** **ابن** **مسلة** **الفتح** **وبقي** **الي** **بعد** **كسرين**  
**ج** **للحق** **بل** **قال** **المرفع** **بالسند** **وحدثنا** **علي** **بن** **عبد** **الله** **الديني**

قال

قال **حدثنا** **يحيى** **بن** **سعيد** **القطان** **عن** **ابن** **جناح** **عبد** **الملك** **أنه** **قال** **سمعت**  
**ابن** **ابن** **مليكة** **عبد** **الله** **قال** **حدثني** **بالافراد** **عقبة** **بن** **الحارث**  
**وسقط** **في** **بعض** **النسخ** **من** **قوله** **وحدثنا** **علي** **بن** **الحارث** **قوله** **عقبة** **بن** **الحارث**  
**او** **سمعت** **منه** **أنه** **تزوج** **ام** **يحيى** **فبنية** **اور** **بنين** **بنت** **ابن** **اهاب** **كس**  
**الحرة** **قال** **فجات** **امة** **سود** **لم** **تسم** **فقات** **قد** **ارضعتك** **يعني**  
**عقبة** **والتي** **تزوجها** **قال** **عقبة** **فذكرت** **ذلك** **الذي** **قال** **الامة**  
**للبن** **صلي** **الله** **عليه** **ولم** **فامر** **عن** **عني** **قال** **فتحت** **اي** **من** **تلك** **لناحية**  
**الي** **قبل** **وجهه** **فذكرت** **ذلك** **الذي** **قالته** **له** **عليه** **السلام** **قال** **وكيف**  
**حزب** **مبتدا** **محمد** **وف** **اي** **كيف** **ذلك** **او** **كيف** **بقا** **الزوجية** **والحال** **ان**  
**قد** **زمت** **اي** **قالت** **الامة** **انها** **والمحمد** **المستلم** **ان** **قد** **ارضعتك**  
**فمن** **عنها** **وهو** **يقضي** **من** **قها** **بقول** **الامة** **المذكورة** **فلم** **تكن**  
**شهادتها** **مقبولة** **لما** **عمل** **بها** **واجيب** **بأنها** **في** **بعض** **طرق** **الحديث**  
**لجات** **مولاة** **لاهل** **مكة** **وهو** **لغظ** **يطلق** **على** **الحرة** **التي** **عليها** **الولاية** **لا**  
**على** **الاجل** **ان** **رقيقة** **وتعقب** **بان** **رواية** **حديث** **الباب** **فيها** **النص** **ج**  
**بأنها** **امة** **تتبع** **انها** **ليست** **بمحرمة** **وقد** **قال** **ابن** **دقيق** **العبد** **ان** **اخذنا**  
**ظاهر** **حديث** **الباب** **فلا** **يدبر** **العقل** **بشهادة** **الامة** **وتعقبه** **بعضهم**  
**فما** **ادعاه** **من** **لزوج** **شهادة** **الامة** **بانه** **ورد** **في** **النكاح** **عند** **بخاري**  
**يلفظ** **فجاتنا** **امرأة** **سود** **او** **في** **الباب** **اللاحق** **فجات** **امرأة** **فلم** **تعتد**  
**بالامة** **واجيب** **بان** **مجي** **رواية** **بوصف** **يجب** **ان** **يكون** **بيان** **الرواية**  
**الاطلاق** **لتبين** **ان** **المراد** **الامة** **اللهم** **الا** **ان** **يدعي** **انه** **اطلق** **عليها** **امة**  
**مجازاً** **باعتبار** **ما** **كانت** **عليه** **وانما** **هي** **حرة** **ببطل** **قوله** **في** **الحديث** **مولاة**  
**لاهل** **مكة** **فاذا** **ليس** **هذا** **من** **شهادة** **الامة** **اي** **ان** **لم** **يعمل** **بشهادتها**  
**حدثنا** **البخاري** **وما** **ذا** **له** **عليه** **السلام** **على** **طريق** **الورع** **باب** **شهادة** **المرصعة**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **ابو** **عاصم** **الصنعاك** **بن** **محمد** **عن** **عقبة** **بن** **سعيد** **كس** **العين**  
**وعن** **بعض** **العين** **بن** **حسين** **النف** **في** **القش** **شبي** **المكي** **عن** **ابن** **ابن** **مليكة** **عقبة**

ل

عن عقبه بن الحارث العوفي انه قال **تزوجت امرأة** هي ام يحيى بنت ابي  
اهاب كافي الاخر **نجات امرأة** لم يقبل امه فالاولى مقيدة لهذه وقد مر  
ما في ذلك **قالت ابنا رضعتمك** زاد المولى في العلم من طريقتي عمر  
ابن سعيد عن ابي حسين عن ابي مليكة ما رضعتمني ولا اخرتني يعني بذلك  
قبل التزوج **قالت النبي صلى الله عليه وسلم** وفي العلم فزكبا الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله **فقال عليه السلام** وكيف وقفت  
**رعاها** استكفها **عناك او خوة** اخرج به من قبل شارة المرصعة ورحمها  
واجاب الجمهور بحمل النهي في قوله في الابقه فنهاه عنها على التزويه  
والامر في قوله **وعناك** على الارشاد **حديث الافك**  
**باب تعديل النسا بعضهم بعضا** وبه قال **حدثنا**  
**الربيع سليمان بن داود النهدي** في العشاء في نفي العيون المملوثة والسنة  
الفرقية بصريه دخل بغداد **واخبرني** بعض معاني الحديث  
ومتا صدد لفظه **احمد** مجرد امه الغيب ولم يبينه اليه على العتبات  
وفي الاطراف الخلف انه ابن نيس وجزمه به الدماطي وكذا كذا في  
الفتح كاصله ودم عليها علامة **ق** وقال ابن حجب انه راه كذا  
في نسخة المحفوظ ابي الحسين النبي قلتي وكذا رايته وقد  
اهله في جميع الروايات التي وقعت له اهذه وقال ابن عساكر  
هو المتري انه وهو في طبقات القراء للذهبي انه ابن النضر وزعم ابن  
خلفون انه ابن حنبل واحمد بن نيس هذا هو احمد بن عبد الله بن نيس  
التي يروي عن المسروق بسنج الاسلام وهل احمد المذكور ههنا رفته ان في  
الربيع في الرواية عن ابي الربيع قال **حدثنا** **سليمان** الخشاعي  
او الاسلمي **ابن يحيى** عن **ابن شهاب** **ابن شهاب** عن **عروة** **بن الزبير** **بن**  
**العوام** **وسعيد بن المسيب** بفتح المشاة التحمية المرددة وكسرها **علقية**  
**ابن وقاص الليثي** العتري **وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة** بن مسعود الاربعة  
**عن عايشة رضي الله عنها** زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حين قال لها اهل**

حديث  
الافك

الافك

**الافك** كسر الحنة ابلغ ما يكون من الاقتر والكذب **ما قالوا فيها الله تعالى**  
**قال ان هرا** محمد بن اسم بن شهاب **وكلمهم** الباشرة فمن يوره **حدثني طائفة**  
**قطعة من حديثها** وقد استقر على الزهري روايته لهذا الحديث ملفقا عن  
هولا الاربعة وقال لو كان ينبغي له ان يفسر حديث كل واحد من الاخر حكاه عياض  
فيما ذكره في الفتح **وبعضهم اوجب** حفظ لا كره هذا الحديث **من بعض** **وانت**  
**له اقتصاصا** اي سياق **وقد وعيت** بفتح العين اي حفظت **عن كل**  
**واحد منهم الحديث** اي بعض الحديث **الذي حدثني** **به** **عن حديث** **عايشة**  
**فاطلقا** الكل على البعض فلا تنافي بين قوله **وكلمهم** **حدثني** **طائفة** **من الحديث**  
**وبين قوله** **وقد وعيت** **عن كل واحد منهم** **الحديث** **وبعض** **حدثني** **بصدق**  
**بعضهم عن ان عايشة** **اي قالوا** **انها** **قالت** **كان رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** **اذا اراد ان يخرج سفرا** **اي الى سفرة** **فليس** **نصب** **بنزع**  
**الحاج** **فرضا** **وضمن** **يخرج** **معني** **ينتهي** **فالنصب** **على** **المعنوية** **اقرب** **بين** **ان** **وا**  
**تطبيقا** **المقارن** **فانهم** **بقا** **التاسي** **قال** **الزركشي** **فيما** **نقله** **عنه** **في** **المصباح**  
**ويما** **ان** **في** **النسخة** **التي** **وقفت** **عليه** **من** **التنقيح** **انه** **الوجه** **وسر** **ويما** **في** **الفتح**  
**بدون** **تا** **تاسي** **وتعقبه** **الدمايني** **فقال** **دعوه** **اذ** **الرواية** **الثانية**  
**ليست** **على** **الوجه** **خطا** **اذ** **المقصود** **انه** **اذا** **اريد** **بأي** **الموت** **جان** **الحاق**  
**التا** **به** **موصولا** **لا** **ان** **استفها** **ما** **او** **عند** **هما** **انهم** **ولم** **اقف** **على** **الرواية**  
**الثانية** **هنا** **لعمري** **في** **التفسير** **في** **سورة** **المز** **لغزل** **بذ** **روايتها** **فما** **في**  
**ار** **واجه** **خروج** **سهمها** **خارج** **بها** **مقه** **ولا** **يذ** **عن** **الحديث** **والمستهمي**  
**اخرج** **بزيادة** **هزة** **قال** **في** **الفتح** **والاول** **هو** **لصواب** **ولعل** **ذ** **العمرة**  
**اخرج** **بضم** **الهمزة** **من** **المفصول** **فاخرج** **عليه** **السلام** **ببينا** **في** **قراءة** **قراها**  
**في** **عزوة** **بين** **المصطلق** **من** **خراطة** **فخرج** **سهمي** **فيه** **اسفار** **بالفالكات**  
**في** **تلك** **العزوة** **وحدها** **وي** **يد** **ما** **في** **بنا** **سما** **ق** **بلفظ** **فخرج** **سهمي** **عليهن**  
**فخرج** **بمعناه** **واما** **ما** **ذكره** **الواقدي** **من** **خروج** **ام** **سلمة** **منه** **ايضا** **في** **هذه**  
**العزوة** **فنضعيف** **قالت** **عايشة** **في** **حجامة** **عليه** **السلام** **بعد** **ما** **انزل**

حجرات

اي الامس به فاننا حمل في حق ذلك وفيه بضم الحنة في ما سنبينا المنقول  
والهوية بها ودال مهملة منقوحتين بينهما واو ساكنة اخرى جيم له قبة  
تستريح اليها ونحوها في وضع على ظهر البعير يركب فيه النساء الكيون استراحت  
**فمن ناحت اذا فزع رسول الله عليه وسلم من غزوه تلك وتقل**  
بقاف ففانما يرجع من غزوة **ودفننا اي قس بنا من المدينة آذنت**  
بالمدة والتخفيف وجوز القصر والتشديد اي اعلم **بيلة بالرحيل** وفي رواية  
ابن اسحاق عند ابو عمارة فترك منزلا فبات به بعض الليل ثم اذن بالرحيل  
**فخرجت حين اذ لنا بالرحيل** بالمدة والقصر كما مر **فثبت** اي تقصنا  
حاجتي من غزوة حتى جاوزت اجيش فلما قضيت شانه الذي توجهت  
له اقبلت الى الرصل الى المترك فاستصدمت **فنادى عند لي كسر العين**  
تلك **درة من جنح ظفاري** بفتح الجيم وسكون الراء بعد هاء عين مهملة مضاف  
لحق لظفار همزة منقوحة ومعجمة ساكنة والجنح خرز معروف في قوله  
بياض كالعروق وقد تال التيفاسي لا يبين بلسه ومن تقلده كذا  
فومر وراي منامات روية واذا علق على طفل سالك لعابه واذا الت  
على شعر المطلقه سهل ولادتها ولابي ذر عن الكسيمي ظفاري باق  
الهمزة وفتح الظا وتغني الراء فيها كافي المخرج وغيره قال ابن بطال  
الرواية اظفار بالغ واحل اللغاة لا تعبر ونه بالغ ويقو لوث  
ظفار وقال الخطابي الصواب المحذوف وكسر الراء مبني كحضار مدينة  
بالعين قالوا قد ل علي ان روية زيادة الهمزة وهم وعليه تقدير صحة الرواية  
فتمتمل ان كان من الظف احدا لنعاع العسط وهو طبيب الراء يحذ  
يتجنس به فلعله عمل مثل الخرز فاطلقت عليه حين غا تشبهه به وتعلمته  
تلك دة اما الحسن لو نذر لطيب ريجد وفي رواية الواقدية كافي الفصح  
فكان في عنقي عقد من جنح ظفار وكان في قد دخلتني به علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **قد انقطع** وفي رواية ابن اسحاق عند ابي  
عمارة قد استعمل من عنقي وانك ادري **فوجهت** اي المكان الذي

ذهبت

ذهبت اليه **فالتقت عدي بن محبني استفاوه** اي طلبه وعند الواقدية  
وكنش اظن القوم لولبتوا شهر لم يبعثوا بعير في حق اكون في هو دجي  
**فاقبل الذي يرحلون اليه** بفتح اوله وسكون الراء مخففا اي يسد ولس  
الرجل على بعير محلا جلي ولم يسم منهم احد نعم ذكر منهم الراء قد يما ابا من يعبه  
وقال البلاذري انه شهد غزوة المرسيب وكان يخدم بعير عايسة  
ولابي ذر يرحلون بضم اوله وفتح الراء مرة **افاحتملوا هو كجي في حلو**  
بالتخفيف وكن في ذر في حلوه بالتشديد اي وصنعوا هو كجي **علي بعير**  
**الذي كنت اركب** اي عليه وفي قوله في حلوه علي بعير بفتح الراء لان الرجل  
هو الذي يوضع على ظهر البعير ثم يوضع الهودج فوقه **وهو يحسب**  
**اي فيه في الهودج** وكان النساء اذ ذاك **خفافا لم ينقلهن** بكثرة الاء  
**ولم ينشمن اللحم** اي لم يكتر عليهن **وانما ياكلن العلقه** بضم العين وسكون  
اللام وبالقاف اي القليل **من الطعام فلم يبت كل القوم** بالرفع علي  
البناء عليه **حين رفعوا نقل الهودج فاحتملوه** نقل بكسر المسئلة وفتح  
القاف الذي اعناد ومنه الحاصل فيه بسبب ما ركب منه من خشب  
وجبال وسيور وغيرها وسادة نخافة عايسة لا يظهر لوجودها  
فيه زيادة نقل وفي تفسير سورة النور من طريق ابو بشر خففت الهودج  
وهذه اوضح لان مرادها اقامة عذرهم في تحميل هودجها وهي ليست  
فيه فكيف الخفة جسمها بحيث ان الذين يحملونها هودجها لا فرق عندهم  
بين وجوه هافيه وعدهمها ولهذا اردت ذلك بقولها **وكنت جارية**  
**حذ بيثة السن** لم تكمل اذ ذاك خمسة عشر سنة **فبعثت الجمل** اي انا ورك  
**وسار وافق جبهات** بفتح الجيم **ما استمر الجيس** اي ذهب ما ضيأ  
وهو استعمل من سر فحيتا من لحم وليس فيه احد وفي التفسير بحيث  
منار لحم وليس لها داع ولا محجب **فامرت** بالتخفيف فتصدت  
**منزلي الذي كنت فيه فظننت** اي علمت **انهم سيفقدونني**  
كسر القاف وحذف النون تخفيفا ولا يذروني الوقت سيفقدونني

**فرد جيون الى فيينا بنين ميم انا جالسة** وحباب بنافق له غلبي **صناب**  
**فترت** اي من شدة الغم الذي اعترها او لانا الله تعالى لطف بها فالتقي عليها  
النفوس لستتخرج من وحشة الافراد في البرية بالليل **وكان صفوان بن**  
**المطهر** بنوع الطام المحمدة **السلي** بضم السين وفتح اللام **الذكري** اي  
بالذوال الحجة منسوب اليه ذكوان بن ثعلبة وكان اصحابا بياضلا **من**  
**ورا الجيس** وفي حديث ابن عمر عن الطبراني ان صفوان كان سالك  
النبي صلى الله عليه وسلم انه يجعله على الساقة فكان اذا رحل الناس قام  
يصلي ثم يتبعهم ثم يستط من شئ اتاه به وفي حديث يحيى بن هريرة عن  
ابن ابي رويان وكان صفوان يتخلف عنه الناس فيصيب القرح والجراب  
والادوية ويؤمل من سائل بن حيان بنوع الهملة والتمتية في الاكليل  
للمحاکم فيجمل فيتقدم به فيصير في اصحابه **فاصبح عنده منزله** كانه تاخر  
في مكانه حتى قرب الصبح فركب ليظهر له ما يستقط من الجيس مما  
يخفيه الليل وكان تاخر ما جرت به عادة من غلبة النوم عليه  
**فراي سواد انسان** اي شخص انسان **نايسم** لا يدري ارجله اي  
املة **فاناني** زاد في التقدير فمر في حين راني **وكان راني قبل**  
اي قبل نزوله **فاستيقظت** من نومي **باسترجاعه** بقوله اناسه واناسه  
اليد لا حبوب **حبي اناخ راحلته** وكان سفق عليه فاجري لعابسة  
فلذلك استرجع والابن ذر عن الكسبي حتى اناخ راحلته **فوطي بها**  
اي فوطي صفوانت بيما راحلة ليمسها لتركوب عليه بانك يجتلي الي مسامه  
**فركبتها فانطلقت** صفوان حاله كونه **يقول** **دي الراجله حبي اتيانا**  
**الجيس** بعد ما نزل حاله كونه **مسي** من بفتح العين المهملة  
وكسر الراء المشددة بعد ما سير مهملة نازلين **في نخل الظلمة** حين  
بلغت الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الي النخلة وهذا على الصدر  
واولها هف وقت شدة الحر **فلك** **من ملك** زاد ابو صالح في شأني وفي  
رواية ابي اويس عند الطبراني ففها لك قال اهل الافك في ونيه ما قالوا

**وكان الذي قال الافك** اي تصد به له وتقلده رأس المنافقين **عبد الله بن ابي**  
**ابن سلول** بضم الهمزة وفتح الموحدة ونسب اليه المحتمية وابن سلول يكتب  
بالماء والرفع لان سلول بفتح السين عن مصر فيعلم لاه عبد الله فهو صفة  
لعبد الله لا لابي واتباعه مسلح بناقاة وحماس بن ثابت وحمسة  
سبت جحش وفي حديث ثيب بن عمار فقال عبد الله بن ابي فخر بها ورب الكعبة  
واعاندها ذلك جماعة وشاع ذلك في العسكر **فقد منا المدينة فاشكت**  
**مرضت** **لها شهر** زاد في التقدير حين قدمتها وزاد هنا بظننا بها  
**والناس يفتنون** بضم اوله **بشيعون** من قوله **اصحاب الاوث**  
وسقط المحمدي والسمائي قوله والناس **وتري يحيى** بفتح اوله من رايه ويجوز  
ضمه من اراهه اي يشككي ويوحسسي **في قري** اي لا اريه **النبي**  
**صلي الله عليه وسلم اللطف** بضم اوله وسكون اللام الطاعنة بن الحظية  
عن ابي ذر في حاشية فرع اللبني نينية كهي وفي منتهان زيادة فتح اللام  
في الطام الرقيق **الذي كنت اري منه حين امرض** بفتح الهمزة والراء  
**فما** **بشيل** عليه السلام **ثم يقول** **واللحمومي** والمستلم فيقول  
**كفي نيك** بكسر المنة العنقية وهي في الاشارة للموت مثل ذاك في المذكر  
قال في التنقيح وهي بدل على لطف من حيث سئل عنه وعلي نوع جفا  
من قوله **نيكم لا اسفر بشي من ذلك** الذي يقوله اهل الافك **حتى نقرت**  
بفتح النون والقاف اي افقت من مرضي ولم تكامل لي الصحة **فوجت**  
**انا وامر مسلح** بكسر الميم وسكون السين وفتح الطام المهملة اخذ مهملة  
**قبل المناصع** بكسر القاف وفتح الموحدة والمناصع بالصاد العين  
المهملة في موضع خارج المدينة **مقبذ** **نا** بفتح الراء المشددة وبالرفع  
اي هو مقبذ رايي موضع قضا حاجتنا ولغيري ذر مقبذ رايي بالجر  
بدل من المناصع **له نخرج** **للايلا** **الي ليل** **وذلك** **قبل ان تتخذ** **الكنف**  
بضم الكاف والنون جمع كنف وهو السائر والمراد به هنا المكاتب  
المتخذ لقضا الحاجة **في بيام** **بين** **نا** **وامر** **نا** **امر** **القرب** **الاول**  
بضم الهمزة وتخفيف الواو وكسر اللام في المنع وغيره نعت للقرب

وفي نسخة الاوّل بفتح الحرف وتدريب الراوي وضم اللام نعت لك مر قال  
 النوروي وكله هو الصحيح وقد ضبطه ابن الحاجب بفتح الهمزة وضم بنوع  
 وصفا جمع بالضم ثم خرج على تقدير يثوقه على ان الصواب اسرج تحت  
 جمع فمضمر معرّده بهذا التقدير قاله والرواية ان الصواب اسرج تحت  
 واقعد انتهى أي لم يتخلقا باخلاق اهل الحاضرة والمجرب في التبرز  
**في البرية** بفتح الواو وتدريب الراوي المنفاة التختية خارج المدينة  
**او في التزّه** بمشاة فزقية فنون ثم زاي مشددة طلب التراهة  
 والمراد البعد عن البيوت والشك من الراوي **فاقبلت انا وامر مسلح**  
 سلم بنيت **ابي زهم** حال كون بنينا **نفس** اي ما سبب ورهم بضم الراء  
 وسكون الهاء واسمه انيس **مغزّت** بالعين المهملة والمثلثة والراء  
 المفتوحات اي ام مسلح **في مرطها** بكسر الميم كسا من صوف او خراو وكان  
 قاله الخليل **فقال نفس مسلح** بكسر العين المهملة وفتح النون  
 قبلها اخذت سين مهملة وقد تفتح العين وبه قيد الخبر هي ما كتبت لوجه  
 او هلك اول زمع الشئ **نقلت لها ليس ما قلت ان سبب** اي سبب  
**بدا** وعند الطبري في التبيين انك وهو من المهاجرين الموزون **فالت**  
**يا حنتاه** بفتح الهاء وسكون النون وقد تفتح وبعد المشاة الفوقية  
 الف ثم هاء ساكنة في الضع كاصله وقد تضم اي يا هذه ندا للبعيد  
 فحاطبها خطاب البعيد لكونها نسبتها للبعيد وقلة المرفعة كاليد  
 الناس **لم تسمى ما قالوا فاجرتي بقول الافك** كافي رواية الكشميري  
 ورواية غيره بقول اهل الافك **فان دنت من ضا لي** اي مع اول بيدي ذر  
 والوقت علي **من ضي** قال في الفتح وعند سعيد بن منصور من مرسل  
 ابي صالح **فقال** وما تدري ما قال قال لا والله فاجرتي بالخاص  
 فيه الناس فاجرتي الكمي وعند الطبري باسناد صحيح عن ابي  
 عمير ابي مليكة عن عابسة **فقال** لما بلغني ما تكلموا فيه همت ان اتي  
 قليبيا فاطرح نفسي فيه **فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم فسلم ثم قال** كيف تسلم **فقلت** **ايدي** اي اتي الي

سر فيه سقط  
 وهو جماعاته

ابو

**ابن كوفالسا** وانا حينئذ عار بدينا استيقن اني من قبلهما بكسر التاني وفتح الميم  
 امي من جهتها **فان ذل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم** في ذلك **فاكتبت اليه**  
**فقلت لا محب** ام رومان زاد في النفس يا امته ما يتجدد شبه الناس  
 بفتح المشاة التختية من يتجدد ولا يذم ما يتجدد الناس به بتقدير  
 الناس على الجار والمجرب **ورفقت بابن عبد هق** **في علي نفسك ان** **فقال**  
**ما كانت الراء قط نسيبة** بالرفع صفة امرأة او بالنصب على الحال واللام في لقل  
 للتاكيد وقل فعل ماض قد حلت عليه ما للتاكيد والموصية بالضاد المعجمة  
 والهمزة والمد على وزن عظمية من الوضاعة وهي الحسن والجمال وكانت عابسة  
 رضي الله عنها كذلك وسلم من رواية بن ماهان خطبة من الخطبة اي  
 وجهه رفيعة المنزلة **عند رجل يحبها ولها من سبب** جمع ضرة وزوجات  
 الرجل ضرا يراد لكل واحدة يحصل لها الضرة من الاخرى بالغيرة **لما اكره**  
 ان ينشأ ذلك الزمان **عليها** القول في عيبها ونقصها فلا استثنا منقطع او  
 بفتح اتباع ضرايرها كحمنة بنت جحش اخت زينب ام المؤمنين فلا استثنا  
 متصل والاول هو السراج لان امهات المؤمنين لم يعينها سنانا انه متصل  
 لكن المراد بعض اتباع الضراير كقولها تعالى حتى اذا استياس الرسل فخلقت  
 ان ياس على الرسل والمراد بعض اتباعهم وارادت امها بذلك ان يعرف  
 عليها بعض ما سمت فان الان ان يتاسي بعينه فيما يقع له وطيبت  
 خاطرها بانها رتلا بما يسر بانها فابقت الجمال والخطوة عند صلى الله  
 عليه وسلم **فقلت سبحان الله** تعجبا من وقوع مثل ذلك في حقها  
 من براتها المحققة عندها وقد نطق القراء الكريه بانلفظت به  
**فقال** تعالى عند ذكره لك سبحانك هذا بهتان عظيم **ولقد يتجدد**  
**الناس** **لهذا** بالمضارع المفتوح الاول وله في ذر تحرك بالماض  
 وفي رواية همام بن عمرو عند البخاري فاستعيرت فبكيت فسمع  
 ابو بكر صون في وهو من قبل البيت يقال لابي ما ساناها فقلت  
 بلهنا الذي ذكر من ساناها ففاضت عيناه فقال اتسمت عليك يا بنتي

2

حدة

ت

الازجعت الي بيتك فرجعت قالت **ابى عايشة** **نت تلك العلية حتى**  
**اصبحت ان بر قالي** **دمع** بالقاف والهمز اي لا ينقطع **ولا الخجل بنوم**  
 لان الامر من وجبة للسهر وسيلك ان الدموع وهي المفاضل بين من هسروك  
 عنك اهرز وما ان قالت عايشة سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم  
 قالت واوبكر قالت نعم فخرت مفضيا عليها فافاقت الة وعليها  
 حمي بنا فخرت عليها ثيابها ففطرت **ثم اصبحت فدي محمد رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب** رضي الله عنه **واسامة بن زيد** **بدين**  
**استلبك الوجب** حال كونه **يستشها** لعلمه باهليتها  
 المشورة **في فراق اهلته** لم تغل في فراق بكر اهله المقدم مع باضافة  
 الفراق اليها والتمحي بالرفع في الضم اي طاله لبث نزوله وقال ابن  
 الصراف ضبطناه بالنصب علي انه منقول لعدله استلبك اي استبطا  
 النبي صلى الله عليه وسلم التحي وكلام النوف ويبدل علي الرفع **فاما**  
**فانسان عليه** **مسكين** الله عليه وسلم **بالذي يعلم في نقد**  
**الرداهم فقال** **سما** هم اهلك العفائف اللاتي يك وعين الجمل اشارة  
 الي تميم امهات المومنين بالوصف المذكور اواراد تعظيم عايشة وتيسير  
 المراد انه تبرأ من الاشارة وكل المراد في ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانما اشار وبراها وجوز بعضهم النصب اي امسك اهلك لكن الورد  
 الرفع لرواية معوج حيث قال هو اهلك **يا رسول الله ولا تعلم الا خيب**  
 انما خلف ليقترب عنده عليه السلام **بأنتها ولا يسك** وسقط لفظ والله  
 له **بذره** **ما علي بن ابي طالب** رضي الله عنه **فقال يا رسول الله** **لمرخص**  
**اسد عليك** وللحمي والمستهلي لم يصنف عليك مجدا فالفاعل للعلم به  
 وبنا الفعل المنفرد **والسبا سواها كسبت** بصيغة التذكير لكل  
 علي ارادة الجس والواقع في قد فعل الله لك واظاب طلقا وانكح  
 غيرها وانما قال ذلك لما راي عنده عليه الصلاة والسلام من القلت  
 والتم اهل ذلك وكانا سيد القية صلوات الله وسلكه عليه

نزام



فزاي علي بن ابي طالب يمكن ما عنده بسببها الي ان يتحقق رأيا فزاجها  
 فبذلها المحسنة لاراحتها لاعداءه لعائشة وقال في بحجة النفس  
 ما قرنته فيها لم يجز مر علي بالاشارة بفراقتها لانه عقب ذلك بقوله  
**وسئل الجارية بريرة** **تقد قلت** بالجزم مر علي الجزافق مر علي الامر  
 في ذلك الي نظر عليه للصلاة والسلام فكانه قال اذا اردت تحييل  
 الريحه ففارقها واذا اردت خلاف ذلك فابحث عن حقيقة الامر  
 الي ان تطالع علي سببها لانه كان يتحقق ان بريرة لا تخبرك الة بما علمته  
 وهي لم تعلم من عايشة الالهة المحضه **فدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بريرة** قال الزركشي قيل ان هذا وهم فان بريرة انما استترتها  
 عايشة واعتقته قبل ذلك ثم قال والمخلص من هذا الاسكال ان تغيب  
 الجارية بريرة مد رج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انما هي فقال  
 في المصايح وهذا الي الذي قاله الزركشي صديق عطن فانه لم يرفع  
 ان اسكال الالبسة الوهم المو راوي قال والمخلص عندي من الاسكال  
 الرابع ثم هم الرواة وعينهما ان يكونا اطلاق الجارية علي بريرة وان  
 كانت معتقدها لاقا حجاز با باعتبارها كانت عليه وانذغ الاسكال ونسب  
 حين انتهى وهذا الذي قاله في المصايح بنا علي ان اسبقية علق بريرة  
 وفيه نظر لان قصتها انما كانت بعد فتح مكة لانها لما خربت فاختارت  
 نفسها كان زوجها يتبعها في سكاك المدينة يبيكي عليها ففاه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعباس بن العباس الا تعجب من حب مفضي بريرة فعند  
 دلالة علي ان قصته بريرة كانت متاخرة في السنة التاسعة او العاشرة  
 لان القياس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من غزوة الطائف وكان ذلك  
 في اواخر سنة ثمانية ثمان ونسب بعد ذلك قول ابن عباس انه يشاهد  
 ذلك وهو انما قدم المدينة مع ابيه وبني يده فبذلها عائشة اناسا  
 من المكاة ان اعداهم عدة واحدة نية اشارة اليه وتبع ذلك في اواخر السنة  
 لانهم كانوا في اول الامر من زيادة الضيق ثم حصل لهم التسع بعد الفتح



وقصة لما فات في المربع سنة او سنة ربيع ومضى ذلك رد على من  
 زعم ان قصته كما انت متقدمة قبل قصة الافك وحمله على ذلك قوله هنا  
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة واجيب باحتمال انها كانت تحذر  
 عاية قبل سراً بها واسترتها واخرت عتقها الي بعد الفسخ او دام حزن  
 ذرجهما عليها مدة طوييلة وكان يحصل لها الفسخ وطلب ان يرد به بعقد  
 حديد او كانت لعاية ثم باعتهما ثم استعادتها بعد الكتابة **فقالت**  
 عليه السلام **يا برة هل رايت في اسباب بيتك** ففتح اوله يعني  
 من حنين ما قيل فيها فاجابت على العموم ونفت عنها كل ما كان من النقاب  
 من حنين ما اراد صلى الله عليه وسلم السؤال عليه وفيه **فقالت برة**  
**لا والذي بيك بالحق اذ رايت بكس الهنء اذ رايت منها امرا عفا**  
 لهن ذمة مفتوحة فغير معجزة ساكنة فميم مكتورة مضادة مهملة  
 اعيبه عليها في كل موردها ولا يذرع من المستعمل قطع **الكرم من**  
**جارية عند بيعة السن تنام عن تحمك العجين** لان الحديث ليس  
 يخلبه الفهم ويكثر عليه **فتا في الداجن فتا كل** بدل المهملة ثم جيم  
 الة التي تالف البيوت وله تخرج الي المربع وني رواية معتد  
 من لي ابن عباس عن عاية عند الطبراني ما رايت منها شيئا كنت  
 عندها الي ان هجنت عجينا لي نقلت احفظني هذه العجينة حتى اقتبس  
 نارا لاخبرها فنفطت فبات الة فاكلتها وهو نفس المراد بقولها  
 فتا في الداجن وهذا موضع الترجمة لان عليه السلام سأل برة عن حال  
 عاية واجابت برة برة برة واعتمد صلى الله عليه وسلم على قولها حين  
 خطب فاستغفر من ابن ابي لکن قال القاضي عياض وهذا ليس ببيوت اذ  
 لم تكن سرة والمسئلة المختلفة فيها انما هي في تعدد البيوت للشهادة فمنع  
 من ذلك ما لك راك في ومجد بن الحسن واجازة ابراهيم في الراية  
 والرجل لسردتها في المال واحتج الطحاوي بذلك بقول زبيب في عاية  
 وقوله عاية في زبيب فقصها الله بالورع قال ومن كانت به هذه



الصفة جازت سها رتها وتعب بان امامة اباحنيفة لا يجيز سها رة  
 النساء في مواضع مخصوصة فكيف يطلق جاز من كنهين **فقال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبرمه على المنبر خطيبا فا ستغذ بالذ**  
**المعجزة من عبيد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**من بعد ربي بفتح حرف المضارعة وبكسر الذاك المعجزة من يقرب به**  
**ان كانا فانه على تبج فعله ولا يليني او من نصبت يني من رجل بفتحني اذا نبي**  
**اهل من الله ما علمت على اصلي الاخبر وما كان بيت حل على اهل الامم فقام**  
**سعد بن قناد وهو سيد الاوس وسقط لا يعبذذ والوقت ان معاذ**  
 واستكمل ذكر سعد بن معاذ هنا بان حديث الافك كان سنة ست من  
 غزوة المريسيع كما ذكر ابن اسحاق وسعد بن معاذ مات سنة اربع من  
 الرمية التي رميها بالخذق واجيب بانه اختلف في المريسيع وقد حكى  
 البخاري عن موسى بن عقبة انها كانت سنة اربع وكذلك الخندق فتكوت  
 المريسيع قبلها لان ابن اسحاق خبرها بانها كانت في شعبان واذ الخندق  
 كانت في شوال فانه كان في سنة استقام ذلك لكن الصحيح في النقل عن  
 مسيب بن عقبة ان المريسيع سنة خمس كما في البخاري منه سنة انها سنة  
 اربع سبت فلم والراجح ان الخندق في ايض في سنة خمس خلفه فالابن اسحاق  
 يصح الجواب **فتا رسول الله انا والله** ولا يذرع المستعمل والذ  
**اعذر ركن منه بكسر الذاك ان من الاوس** قيلتناضرا **بنا هنة**  
 وانما قال ذلك لانه كان سيدهم كما في خبره بان حكمه فيهم ناقذ ومن اذاه  
 صلي الله عليه وسلم وجب قتله **وانا كان من اخواننا من الخرج** من  
 الة ولي تبعية ضمنية والثانية بيانية وان بي ذر من اخواننا الخرج  
 باسقاط البيانية **مرتا ففعلنا فيه امر** وانما قال ذلك لما كان بينهم  
 من قبل فبقيت فيهم بعد انفة ان يحكم بعضهم في بعض فانكلامهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 وكان احد النقباء وعاله صلي الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك

ورحمته على آل سعد بن عباد روى البه د اود وهو **سيد الخبز** بعد  
ان صنف سعد بن معاذ من مقالته **وكان قبل ذلك رجلا صالحا** اي كاملا  
في الصلح **ولكن** ولا يبرئ ذر والوقت وكان **احتملت** من مقالة  
سعد بن معاذ **احميه** اي اغضبه **نقال** ان ابن معاذ **كذب** زاد  
في رواية ابى اسامة في التفسير اما والله لو كان من المومنين ما احببت ان تفض  
اغناهم **لعن الله** بفتح المعني اي وبالله لا تقتله ولا يذرعن  
المستلمين والله لا تقتله قال في الفتح وفسر قوله لا تقتله بقوله **ولا تقتل**  
**عجاذ لك** لاننا منعك منه ولم يبر سعد بن عباد الرضي بما نقل عنه عبد الله  
ابن ابي ولم يبر عايشة انه ناضل عن المنافقين واما مقوله قبل ذلك وكان  
رجلا صالحا اي لم يتقدم منه ما يتعلق بالوقت في لغة احمية ولم يتقدم  
في دينه لكن كان بين احميين مشاحنة قبل الاسلام ثم زالت بالاسلام و  
بعضها بحكم اللفظة فتكلم سعد بن عباد بحكم اللفظة وتسمى ان يحكمهم سعد  
ابن معاذ وقد وقع في بعض الروايات بيان السبب الحامل لسعد بن عباد  
على مقالته هذه لابن معاذ في رواية ابن اسحاق فقال سعد بن عباد  
ما قلت هذه المقالة الا انك علمت انه من الخنزرج وفي رواية يحيى  
ابن عبد الرحمن بن حاطب عند الطبراني فقال سعد بن عباد يا ابن معاذ  
والله ما بك نصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قد كانت  
بيننا صنفاين في الجاهلية وايحن لم تحلل لنا من صدركم فقال ابن  
معاذ والله اعلم بما اردت وفي لهجة النخعي انما قال سعد بن عباد لابن  
معاذ كذبت لا تقتله اي لا تجرد لقتل من سبيل لمبادرتنا قبلك لقتل  
وك تقدر على ذلك اي لو امتنعنا من النصرة فانت لا تستطيع ان  
تأخذه مع بين ايدينا لقتلنا قال وهذا غاية النصرة اذا لم يجبر  
انه في العرة والتكديج بحيث لا يقدر له الاوس مع قوتهم وكذا تم لهم  
مع ذلك تحت السمع والطاعة للنبى صلى الله عليه وآله فاحتملته احمية  
مثل ما احتملت الاول واكثر فلم يستطع ان يبرئ عن قاتل من نصرته

صلى الله عليه وسلم وهو قادر عليها فقال لابن معاذ ما قال وانما قالت  
عايشة ولكن احتملته احمية لعين سدة نصرته في القضية مع جنا  
بانه صالح لان الرجل الصالح ابد يعرف منه السكوت والناموس ككذلك  
عنه ذلك من سدة ما نفع لي عليه من احمية للنبى صلى الله عليه وسلم انتهى  
وهذا محل حسن بنى ما في ظاهر اللفظ بالان يخفي **نقال سيد بن الحضير**  
بضم الحنة من السيد والحالفة وفتح المعجمة من الحضير مصغرا زيادة  
في التقسيم وهو ابن عم سعد بن معاذ من زهطه ولا يذرا بن حضير  
**نقال** لابن عباد **كذب لعن الله** والله لا تقتله اي ولو كان من الخنزرج  
اذ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليت لكم قدرة على منعنا  
بما قبل قوله لابن معاذ كذبت لا تقتله بقوله كذبت لا تقتله **فانك**  
**ساق** قال له ذلك مبالغة في زجره عن القتل الذي قاله اي انك تصنع  
فصنع المنافقين وفسر بقوله **تجادل عن المنافقين** قاله المان ربي لم يرد  
تساق لكف وانما اراد ان يظهر الود لك وس ثم ظهر منه في هذه القصة  
شدة ذلك فاسب حاله المنافقين لان حقيقته اظها رسي واخفا غير  
وقال ابن ابي حنيفة وانما صدر ذلك منهم لاجل قرة حال حمية التي عكظت  
عظمتا قلوا بهم حريم سمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يتمالك احد منهم الا قام في نصرته لانه الحال اذا ورد على القلب ملكه  
فك يبرئ غير ما يبرئ سبيله فلما غلبهم حال احمية لم يراعوا اللفظ  
فوقع منهم السباب والتساجر لغيبهم لسدة انهم عاينهم في النصرة  
**فان الحيات الاوس والخزرج** بمسئلة والحيات بمهولة فتحمته سدة  
تسنية هي اي نهض بعضهم الي بعض من الغضب حتى هو ازا في المناز  
والتفسير ان يقتلوا **ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتراب**  
**مخضهم حتى سكتوا** وسكت عليه السلام وبكيت لب من كبس الميم وتخفيف  
البا لا يرقا بالهن لا يسكرن ولا ينقطع له ومع ولا يقتل بنده لان الهن  
موجب للسهم وسيلان الدمع **فاصبح عند ابن ابي بكر الصديق**

ابى العقل

وامر زومان الي جا الي المكان الذي فيه من بيتهما قد ولا يبي ذر والوقت  
وقد بكت ليديتين بالتسنية ولا يبي ذرعهم الكهوي والمستلم ليديتي  
بالفرد ورواه في الوقت عن الكشميين وتي مي بكس الميم وتخفيف  
البا ونسبها الي نفسها لما وقع لها بينهما وقال الحافظ بن حجر في رواية  
الكشميين ليديتين وتي ما الي الدليلة التي اخذتها منها ام مسطح الخبر  
والتي مر الله في خطب فيه عليه السلام الناس والتي تليه **حقى اظن**  
**ان البكا قالت كيدي قالت فبينما هما ابوها اجلسا عندي وانا**  
**ابكي جملة كالية اذا استاذنت امره من الانصار لم تسم فاذا نزلت لها**  
**فوليت تبكي معي فبجها لما نزل بها عيسة وتحننا عليها فبينما بعين**  
**ميم نحن كذا كذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بها اسامة**  
**عنه هاهم في التفسير فاصبح ابي ابي عندي فلم يزل احيى دخل رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم وقد صلب العصور ثم دخل وقد اكتنفتني**  
**من يميني وشالي فجلس عليه السلام ولم يجلس عندي مرة في بيتي**  
**بشك ليد البيا ولا يبي ذر يوم بالفتن بين ولا يبي ذر والوقت كذب**  
**ما قيل قبلها وقد مكث شهرين لا يبي في شالي امر مي وحالك**  
**شي ليعلم المتكلم من عنده ولا يبي ذر والوقت عن الكشميين بشي**  
**قالت عائشة فتشبهت عليه السلام وفي رواية هاشم بن عروة**  
**قالت عائشة في النبي عليه السلام قال يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا كناية**  
**عن ما رويت به من الافاك فان كنت بريية فليس بك الله يبي**  
**ينزله وان كنت الميت زادة في رواية يبي ذر والوقت عن الكشميين**  
**بغيبها في وقع منك علي خلاف العادة فاستغفر يبي الله وقتي اليه**  
**وفي رواية ابي اويس عن الطبراني انما انت من بنات ادم ان كنت اظنا**  
**نقوت في نانا العبيد اذا اعترف بدينه ثم تاب اي معذالي الله تاب الله عليه**  
**فما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص ومعي بفتح القاف**  
**والله ام اخره صاد مهمل الي انقطع لان الحسن والنضيب اذا اخذ احدهما**

مقد

نقد الدمع لغزط حارة المصيبة حتى ما احس بضم الحزة وكسر الهاملة  
اي ما احد منه قطرة وقلت ان يبي اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يبي  
اجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما قال قالت والله ما ادرى ما اقول  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة وانا جارية عند بيته السن لا تر  
كثيرا من القرآن فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس  
ووقفت في انفسكم وصدمتكم به ولين قلت لكم اني بن بيته والله يعلم اني  
لبن بيته فكسرت لا تصدقني ولا يبي ذر لا تصدقني بذلك ولين  
اعترف لكم باسمه والله يعلم اني بن بيته لتصدقني بضم القاف وادغام  
احد الف نين في الاخرى والله ما اجد لي لكم مثل الا ابا يبي يتقرب  
عليها السلام اذ ابي حين قال فصب حميل اي فامر عبي صبر جميل لاجتماع  
فيه على هذا الامر في منسل حبان بن ابي جبيلة قال سئل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن من لا يصب حميل فقال صبر لا شكوي فيه اي الحيا  
التي قال صاحب المصابيح انه راى في بعض النسخ صب بغير فاصحها  
عليه كرواية ابن اسحاق في سيرته والله المستعان بما تصفون  
اي على ما تذكرون عنى ما يعلم الله براتي منه ثم تحلت على فراشي زادا بن  
جبر بن روايته ووليت بوجهي سخا الجدار وانا ارجو ان يبرأ الله  
بتخفيف الفوت والله ما ظننت ان ينزل الله بضم اوله وسكون  
ثانيه وكسر ثالثه وحذف الفاعل للعلم به في شأنه وحيث مراد في رواية  
ليانس يبي وانا احقر في نفسي من ان يشك بالقران في امر يبي  
بضم يبيكم وعند ابن اسحاق قيل في المساجد ويصلي به وتكفي كذا  
ارجو ان يبرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزهر ويا يبي يبي  
بها ولا يبي ذر والوقت تبني بالمناة الفراقية وحذف الفاعل  
نوا الله ما راى ما فارق صلي الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد  
من اهل البيت اي الذين كانوا اذ ذلك حضر راى انزل عليه

كمن

زاد الله شرفا لذيده ولا يذرع الكشمير بحقي انزل عليه الوحي فاختاره  
 عليه السلام ما كان ياخذ من البرحاضة وفتح الرام ثم هملته  
 ممدودا القرق من شدة ثقل الوحي حتى **انه لم يتحرك** بتدبيره ذلك  
 واللاه للتاكيد اي ينزل ويعطى منه **مثل الجمان** بكسر الميم وسكون اللام  
 من عنى عامرا لجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اي مثل اللؤلؤ من العرق  
 في لجمان **فلما شرب** بضم الميم وفتح اللام الكسرة اي كسفا  
 عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يضحك سرورا فكان **اول**  
**كلمة تكلم بها** بصيا اول **ان قال لي يا عايشة** احمد بن محمد الله وعند الترمذي  
 البصري يا عايشة احمد بن محمد الله **فقد برك الله** ما نسبته اهل الافك  
 اليك بما انزل من القران **فقال** ولا يذرع الكشمير بحقي **اي في الوحي**  
**رسول الله صلي الله عليه وسلم** لاجل ما بشرك به **فقال لا والله**  
**لا اقوم اليه ولا احد الا الله** الذي انزل بقلبي وانعم علي بما لم اكسب  
 اني تعد من ان يتكلم الله في قبري ان يتلي وقالت ذلك اذ لا احد يسمع  
 وعسا لكن نهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طرائقها وحيل احد الحيات  
 وارتفاعها مما نسبت اليه حال حجة فيه ولا شهرة **فانزل الله تعالى**  
**الذي جاء بالافك** بفتح من الكذب **عصبة منكم** جماعة من العشرة  
 الي الاربعة والمراد عبد الله بن ابي وزيد بن رفاعة وحسان بن ثابت  
 وسطح بن اناثة ومحنة بنت جحش ومن ساعد في **الايات** في براهيم  
 وتكظيم شأنهم وفضلهم القعيد لم يتكلم فيهم والحناعلي من ظن فيهم  
 خيرا فلما انزل الله عن وحبل **هذه في برات** وطابت النفوس من الحق  
 وتاب الي الله من كان تكلم من المؤمنين في ذلك واقيم الحد علي من  
 اقيم عليه **قال ابن بكير** الصديق رضي الله عنه **وكان لا ينطق علي سطح**  
**ابن اناثة** بكسر الميم وسكون المهملة واناثة بضم الهمزة وبمثلين  
 بينهما الف **لقربته** اي لاجل قرابته منه وكان ابن خالته الصديق  
 وكان مسكنا لامال له **والله لا انفق علي شي** ولا يذرع

مراد كسفت فيه ان غار  
 علي الحاضراته واليه لم يركب

الكشمير

الكشمير يعني بشي **ابا بعد ما قال لعائشة** اي عندها من الافك **فانزل الله**  
**تعالى** يعطف الصديق عليه **ولا يذرع الكشمير بحقي** اول النفل منكم  
 اي من الطول والاحسان والصدق **والشعة** في المال الي قوله **عند حريم**  
 ولا يذرع الكشمير بحقي والسعة ان لي توالي قوله **عند حريم** اي فانت  
 الخيام من جنس العول فكم تفسر بفيض لك وكما تصفح يصفح عنك **فقال**  
**ابو بكر** الصديق **عند ذلك** باني والله اني لا احب ان يفسر لي فرجع  
 بتخفيف الجيم الي **سطح** الذي كان يجري عليه من النفقة ويجري  
 بضم اوله وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسال ولا يذرع الكشمير بحقي  
 سال بلفظ الماضي **زينب بنت جحش** ام المؤمنين عن امرئ **فقال**  
**يا زينب** ما علمت علي عايشة ما رايت منها **فقال** يا رسول الله احب  
**سمعي** من ان اقول سمعت ولم اسمع **وبصر** كمن ان اقول بصرت ولم  
 ابر **يا عايشة** ما علمت عليها الا **اخيرا** قالت اي عايشة وهي اي  
 زينب التي كانت **تسا ميني** بضم الميم لتاوب الي المهملة اي تصاهيني  
 وتغشني بجمالها ومكانتها عن النبي صلي الله عليه وسلم مفاصلة من  
 السر وهو لا يرتفع **فقصها الله** اي حفظها ومنعها بالورع  
 اي بالمحافظة علي دينها ان يقول بقوله اهل الافك **قال** ابو الربيع سليمان  
 ابن داود شيخ المؤلف **وحدثنا فليح** هو ابن سليمان المذكور **عن هشام**  
**ابن عروة** ابن النيسابوري **ابيه عن** **عروة بن عايشة** رضي الله عنها  
**وعبد الله بن زيد** اي مثل حديث فليح عن الزهري **عن عروة**  
**قال** ابو الربيع **ايضا** **وحدثنا فليح** المذكور **عن ربيعة بن ابي عبد**  
**الرحمن** شيخ مالكا الامام **ويحيى بن سعيد** الانصاري **عن القاسم بن محمد**  
**ابن ابي بكر** الصديق **مثله** والحاصل ان فليحا روي الحديث عن هؤلاء  
 الاربعة لطيفة قال الصلاح العسدي رايت بخط ابن خلكان ان  
 مسلما ناظر نصرانيا فقال له الضماني في خلكان كلامه **مخسفا** في خطابه  
 بقبيح ائمة كسفا كان وجهه بنبك عايشة في تخلفها عن الركب

72

عند نبيكم معتذرة بضياغ عقدتها فقال له المسلم يا بضراي كان وجهها  
كوجه بنت عمران لما انت بعيسي تحمله من غير زوج فبما اعتقدت  
في دينك من برائة من يراعتقدنا مثلهم في ديننا من برائة عايشة زوج  
نبينا فانقطع الضراي ولم يخرج جوبا وقد اخرج المؤلف الحديث في الغار  
والتفسير والايان والندور والجهد والتوحيد والسهرات ايضا  
ومسلم في التوبة والناسخ في عشرة النساء والتفسير وبقية ما فيه  
من المباحث والفتاوى ان شاء الله تعالى والله الموفق والمعين  
**باب** بالتقوية **اذانك رجل واحد رجلا كناه** فله يحتاج  
الي اخر معه والذي ذهب اليه الكافعية والمالكية وهو قول محمد  
ابن الحسن اشترط اثنين **وقال ابو جميلة** بفتح الجيم وكسر الميم واسمه  
سفيان بن سفيان الميملة وفتح الفول الاولي مصفرا في رواه البخاري  
**وجدت منبذ** ابا ذلك المعجزة اي لم يطا ولم يسم فلما راى محمد  
الخطاب رضي الله عنه **قال عسي الغرير** بضم الغين المعجزة تقصير  
غار **ابن سائب** الفجرة وسكون الواو بعد هاء منة مضمة  
فيهم ميملة جمع بوس وانتصب على انه خبر يكون محذوفة اي عسي  
الغريبان يكونان ابوسا وهو مثل مشهور يقال فيها ظاهر الك  
وتخشي منه العطب واصم له كما قال الاصمعي ان ناسا  
دخلوا بيتي في غار فانهار عليهم فقتلهم وقيل اول من تكلم به الزبا  
بفتح الزاي وتشد يد الواو ممدود الماعذل تصد بال حال عن  
الطريق المائل فته واخذ على الغرير ابوسا اي عاه ان يالحث  
بابا يعس والشرا راو عن المثل لعلك زنت بامه وادعيت انه  
لعتيط قاله ابن الاثير قد سقط قوله قال عسي الغرير ابوسا  
لغير الاصمعي واوي زرعي الكشي في **كانه يهمني** اي كان عس يهمني  
ابا جميلة قال الخطابي ان يكون ولد له اي به ليقصن له في بيت  
المالك **قال عسي** القيم بامور القليلة واجماعة من الناس يلي

امورم ويعرفنا الامير احوالهم واسمه سنانة فيها ذكره الشيخ ابو حامد لا  
في تعليقه **انه رجل صالح قال** عمر لم ير فيه **كذا** كذا هو صالح مثل ما يقال  
قال ثم فقال **اذ هب** به زاد مالكه فمخس ولك ولاوه ابنت بيته به  
وحضائمه **وعلينا نفقته** اي في بيت المال بدليل رواية البصري ونفقته  
في بيت المال وهذا موضع الترجمة فان عمر اکتفى بقوله العريفي علي ما  
يعنونه قوله كذا كذا ولذا قال اذهب **وعلينا نفقته** وبه قال **حد ثنا**  
وك يذرو الوقت حدثنني بالافراد **ابن سلمة** بتخفيف اللام ولا يذرو  
محمد بن سلمة قال **اخبرنا** وكان بي ذر حد ثنا **عبد الوهاب** بن عبد المجيد  
التقفي البصري قال **حد ثنا** **ابن سنانة** بالمهملة والمعجزة ممدود ابنت  
مهران البصري **بن عبد الرحمن بن ابي بكر** عن ابي بكره نعيم ابن  
الحارث التقفي انه **قال اني رجل علي رجل** لم يسميا ويحتمل كما قال في  
المقدمة والفتح ان يسمي المنفي بفتح نون الاذرع والمثنى عليه بيده  
في الجاد بن كاسية في الادب ان سنانة تقالي **عند النبي صلى الله عليه**  
**وآله وسلم** **وتلك** نصب بعامل مقدر من غير افضله **قطعت عنق**  
**من حرك قطعت عنق صاحبك** من تيمر وهل ستارة من قطع  
العنق الذي هو القتل لا شراهما في الهلك كما قالها **مر لا تم قال** عليه  
السلام **من كان منكم ما دحا اخاه لا محالة** بفتح الميم لا بد فليقل  
**احب** بكسر عين الفعل وفتحها اي اظن **فله** **نار** **حسية**  
اي كان فيه فضيل بمعنى فاعل **ولا ان** **علي الله** اي لا اقطع له عاقبة  
وان علي ما في ضمير لان ذلك مغيب عنا **احسب** اي اظنه **كذا وكذا**  
**ان كان بعلم ذلك** اي يظنه **منه** فله يقطع بتزكيتيه لانه لا يطلع  
علي باطنه الا الله تعالى ووجه المطابقة ان صلي الله عليه وسلم  
اعتبر بتزكيت الرجل اذا اقتصد لانه لم يعب عليه الا الاسراف  
والتفاني في المدح وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في الادب وسلم  
في اخر الكتاب ورايو داود وابن ماجه في الادب **باب ما تكبه**

بني

من الاطناب بكسر الهمزة والمبالغة في المدح ويقال في المادح في المدح  
 ما يصلح له ويتجاوز به قال **حدثنا ابن الصباح** بالصاد والمخالم  
 بينهما على حدة مشددة فالعذر ابو جعفر البغدادي المشقة  
 الحافظ قال **حدثنا اسماعيل بن زكريا** ابن مرة الخلفاء وبضم المعجمة  
 وسكون اللام بعد ثاقان الكوفي الملقب يشق مما يقع التبر  
 المعجمة وضم القاف والمنخفضة وبالصاد المهملة قال **حدثنا** وله في ذر حديث  
 بالافراد **بن يحيى بن عبد الله** بضم الفوحدة وفتح الراء مصفرا عن جده **ابن**  
**زدة** الخارث او عامر واسمه كنيته **عن ابيه ابي اسحق** بن عبد الله بن قيس  
**رضي الله عنه** انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم **رجلا** يثني على  
**رجل** لم يسمعيا اوها محجوز والبيجادين السابقان في الباب السابق  
**ويطربيه** بضم اوله من الاطناب اي يبالغ في مدحه وله يوم في ذر الوقت  
 في المدح **نقالت** عليه السلام **اهلكتكم** او قاله **قطعت ظهر الرجل**  
 خاف عليه العجب والسك من الرأوي ولهايات المولف لما يدل على حجة  
 الترجمة الاخير ويحتمل ان يقال ان الذي يطرب لا يدان ان يقول  
 ما لا يعلم وان حديثي ابي بكره واي من يمدحون وقد قال في حديثي  
 ابي بكره ان كان يعلم ذلك منه ولا كراهة في ممدح الرجل الرجل في  
 وجهه انما المكن والاطناب **باب** حمد **بلوغ الصبيان**  
**وحكمه** **شاد** **تقوم** هل هي معتبة ام لا **وقوله** **الله تعالى** بالجر عطف  
 على المحجوز والسابق وله في ذر عن رجل بدل قوله **تعالى** **واذا بلغ الاطفال**  
 الذين انما كانوا يستاذنون في العورات الثلاث **مشكم** **الحلم** **للبتاذ**  
 على كل حال يعتمد بالنسبة الى اجابهم والى الاحوال التي يكونها الرجل  
 مع اهله وان لم يكن في الاحوال الثلاث قال الاوزاعي عن يحيى بن ابي  
 كثير اذا كالت الغلام رباعيا فانه يستاذن في العورات الثلاث على ابيه  
 فاذا بلغ الحلم فليست اذن على كل حال **وقال** **مقبية** **ابن مقسم** الصبي  
 النقيض الامع الكوفي **في احلت وانا ابن** **سنتي** **عشر** **سنة** **وقوله**

اي اربعة اشبار  
 لان فيه قوله لان حجر  
 انه اذا كان مقناس  
 الصبي خمسة اشبار  
 طول لا يبلغ احد

كالوا

قالوا ان محمد بن العاصم يكن بشبهه وبين ابنه عبدا بعد في السن سق بل سني  
 عشرة سنة **وبلغ السن** بالجر عطف على قوله بلوغ الصبيان فوفق  
 من الرجوة والذمي في الفرع الرفع مبتدأ وخبر قوله **في الحظ**  
 وله في ذر الوقت الى الحسين **تقوله** **من قبل** **اللاي** **ببين** **من**  
**الحسين** **الي** **تقوله** وله في ذر الوقت من سنك اليك اليك له ان **يضعن** **حليهن**  
 فعلق الحكم بن العدة بالاقرا على حصول الحسين واما قبله وبعده فلكم  
 فدل على ان وجه الحسين ينقل الحكم وقد اجعل على ان الحسين بلوغ  
 في حق النساء في الفتح **وقال الحسن بن صالح** المهدلي الكوفي العابد  
 ما وصله الذي يندب في المجالسة من طريق يحيى بن ادم عنه **اذ كانت**  
**حارة** **لناجدة** **نصب** **بدل** **من** **جارية** **بنت** **احدي** **وعشر** **من** **زاد** **الف**  
 ذر في روايته عن الكشي في سنة وبنيت نصب صفة لجمدة وزاد في  
 المجالسة واقل اوقات الجملة تسع سنين انتهى وقال الكافي المجلد من  
 سنين من النساء يحضن سنا تقامة يحضن تسع سنين وقال ايضا  
 انه لا يجد بنت احدي وعشر من سنة وانها حاضت له ستكال  
 تسع سنين ووضعت بنتا لستكال عشر ووقع لبنها مثل ذلك وبه  
 قال **حدثنا عبيد الله** بضم العين مصفرا **ابن سعيد** بكسر العين  
 ابو قدامة السرخسي وجزم البيهقي في الخلافيات انه عبيد بن اسمعيل  
 بالتصغير يضر من غير اضافة وهو الهبار بن القاسم الكوفي اخذ  
 حياج البخاري قال **حدثنا** **اسامة** **ها** **بن** **اسامة** **قال** **حدثني**  
**بان** **زيد** **عبيد** **الله** **بضم** **العين** **مصفرا** **ابن** **عمر** **بن** **عاصم**  
**ابن** **عمر** **بن** **الحظ** **اب** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **حدثني** **بالافراد** **نافع** **مولي**  
**ابن** **عمر** **قال** **حدثني** **بالاشرا** **ابن** **عمر** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه**  
**ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عرضه** **بين** **احد** **في** **شوال** **سنة**  
**ثلاث** **وهو** **ابن** **اربع** **عشر** **سنة** **فلم** **يجز** **ني** **بضم** **اوله** **من** **الاجازة** **وقال**  
**الكشي** **فلم** **يجز** **ني** **في** **ديوان** **المقاتلين** **لم** **يقدر** **لي** **رزق** **ممثل**

5

ارزاق الاجناد وكان مقتضى السياق ان يقول عرضته فلم يجزه بدل قوله  
 فلم يجز بن وان بقول ثم عرضته بدل قوله ثم عرضني كما كان ولي لكنه على طريق  
 الالفاظ او التجرىد وقد وقع في رواية يحيى القطان عن عبيد الله  
 ابن مسعود المغازي فلم يجزه ولم يرد ابن عمر عن ابيه عن عبيد الله عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال فلم يجز بن ولد ايضا  
 من رواية ادريس وعنه عن عبيد الله فاستصعب في **يوم الخندق**  
 ان الخندق في سنة اربع والسبعين قال ابن اسحاق والمؤيد اهل  
 التقدير ان الخندق في سنة خمس لما سياتي ان شاء الله تعالى **وانا**  
**ابن خمس عشرة** زاد ابو الوقت وابو زرعة ابن خمس عشرة سنة واست كل  
 هذا على قول ابن اسحاق اذ مقتضاه ان يكون سن ابن عمر بن الخطاب  
 ستة عشر سنة واجاب البيهقي باه كان في احد دخل في اربع عشرة  
 وفي الخندق تجاوزها فالتى الكس في ال وولي اوجبه في الثانية **طريق**  
 استدل بذلك على ان من استكمل خمس عشرة سنة فميت بعد ذلك  
 ابتداء وهما من الفضل جمع الولد بالغا بالسن فتجرب عليه  
 احكام البالغين وان لم يستكمل فيكلف بالعبادات واقامة الحدود وشكف  
 منهم سهم الغنمة وغير ذلك من الاحكام وقال المالكية يبلغ عند ثمان  
 عشرة وبه قال ابو حنيفة لقول تعالى وان نكحوا ما لم ينكحوا بها  
 هي احسن حتى يبلغ اشده فنه ابن عباس بثمانية عشر سنة وتجارية  
 سبع عشرة لان كسفي نسوا لاناث وبلغنهن اسرع تنقض عن  
 ذلك سنة وقال ابن يونس ومحمد بن بخير عشرة في الفلأه والجارية  
 وهو رواية عن ابي حنيفة قال ابن فرستاه وعليه القوي لان  
 العادة جارية على ان البلوغ لا يتاخر عن هذه المدة واجاب بعض  
 المالكية عن قصة ابن عمر بانها واقعة عير لا تختم لها فاجتهد ان يكون  
 صادقا انه كان عند ذلك السن قد احتلم فاجازه وقال اخر الاجازة

ع  
 الاول ثمان  
 عشرة

المذكور

المذكورة حكم من ط باطاقة القتال والقدرة عليه فاجازته عليه السلام  
 ابن عمر بن الخطاب عشرة لانه مطبقا للقتال في هذا السن ولما عرضته وهو  
 ابن عشرة لم يرد مطبقا للقتال في هذا السن ولما عرضته وهو ابن عشرة  
 لم يرد مطبقا للقتال فزده قال فليس في ذلك دليل على انه لم يرد عدم البلوغ  
 في الاول وراه في الثاني انه في هذا مرد ودعا اخر جبا ليدل على انه في  
 حبان في صحبتهما وعبد الرزاق من وجه اخر عن ابن جريح اخبرني نافع  
 بن قيس عن عنت علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن عشرة سنة  
 فلم يجز بن ولم يرد بلغت وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة  
 فاجازني وراي بلغت قاله الحافظ ابن حجر وهذه زيادة صحيحة لا يطعن  
 في الجواز ابن جريح وتقدمه على غيره في حديث نافع وقد صرح بالقد  
 ما نتق ما يخشى من تدليس وقد نص ابن عمر بن الخطاب ولم يرد بلغت  
 وراي عن ابن جريح من حديثه في سباني قصة تتعلق به **قال نافع** من لي  
 ابن عمر بن الخطاب السابق **فقد مات علي بن عمر بن عبد العزيز وهو خليفة**  
**عنه هذا الحديث** ابو الذي حدثه ابن عمر بن الخطاب **قال ان هذا السن**  
**وهو خمسة عشر سنة** الحد بين الصغرى والكبرى **وكتب الى عماله**  
**ان يزرعوا اي يقدوا والمن بلغ خمس عشرة سنة** رزقاني ورواه  
 الجند وهذا الحديث اخر جرحه في الحاجة في الحدود وبه قال **ابن جريح**  
**ابن عبد الله المديني** قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة **حدثنا**  
**وكي** زرحم بن باله **حدثنا ابن سليمان** بن سليم **بضم السين** المهمة وفتح اللام  
 المديني الزهرمي من له **عمر عطاء بن يسار** بالمشاة التخمية والمهمة  
 المتخفة **ابو محمد الهذلي المديني** من له **عمر ابي سعيد الخدري**  
**رضي الله عنه** يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **قال غنم** يوم الجمعة  
 لصله **تسا واجبا** اي كالرجل **على كل محتلم** اي بالغ ونسبه  
 ال شارة الي ان البلوغ يحصل بالانزال فيستفاد من قوله الترجمة  
 بالقياس على سائر الاحكام من جهة تعلق الزوج به بالاحتلام وقد تقدم

الربع

الربع

يث

هذا الحديث مع شرحه في كتاب الجمعة **باب سؤال الحاكم المدعي**  
 بكسر العين وسكون التحتية وفيه القى نية فتأمل **هذا لك بينة**  
 تشهد بانواع **قبيل عرض اليمين** على المدعي عليه والمدعي هو من  
 يخالف قوله الظاهر والمدعي عليه من ثرا فقهه ولذلك جعلت البينة  
 على المدعي لانها اقرب من اليمين التي جعلت على المنكر ليخبر ضعف  
 جانب المدعي بتوفيق حجته وضعف حجة المنكر بقوة جانبه وقيل المدعي  
 من لو سكت خفي ولم يطالب بشيء والمدعي عليه من له بخفي ولا يكفيه  
 السكوت فاذا طالب زيد هجره وانكسر فسد الجاهل فتراه الظاهر  
 من براته عمر ولو سكت ترك وعمر ولو سكت قتل الظاهر من براته  
 محرم ولو سكت لم يترك فهو مدعي عليه وزيد مدع على القائلين  
 وله يختلف موجبها غالبا وقد يختلف مثل ان يقول الزوج وقد  
 اسم هو وزوجته قبل الوطى اسما معا فانكاح باق وقالت  
 اسما مرتبافا لنكاح من تغف فالزوج على المصحح مدع لان وقوع الزوجة  
 معا فلا في الظاهر وهي مدعي عليها وعلى الثاني فهي مدع عليه لانها  
 لو سكت تركت وهو مدعي عليه لانها لو سكت تركت لانها  
 انفساخ النكاح فعلى الاول تحلف الزوجة وسرتفع النكاح وعلى الثاني  
 يحلف الزوج ويستمر النكاح ولو قال لها اسلمت قبلي فله نكاح بيننا  
 ولا مهر لك وقالت بل اسلمنا معا صدقني الفرقة بك بين وفي  
 المهر يمينه على المصحح لان الظاهر معه وصدقته بيمينها على الثاني  
 لانها لا تترك السكوت لان الزوج من عم سقوط المهر فانه اسكتت وله  
 بينة جعلت ناكلة وحلفه وسقط المهر وان مدين دعوى المرد مع  
 مدع لان من عم الرد الذي هو خلك في الظاهر لكنه يصدق بيمينه  
 لانه اثبت بده لغرض الملك وقد يمينه ولا يحسن تكليفه بسنة  
 الرد واما على القول الثاني فهو مدع عليه لانها لو سكتت  
 تركت وفيما يخالف كل من اخصص مدع ومدعي عليه له ستواهما

وبه قال

وبه قال **حد ثنا محمد** قال في مقدمة الفتح جزا من السكن بانه محمد بن سلمة  
 ونسبه الصليبي في بعضه كذلك وقد صرح البخاري بالرواية عن محمد بن سلمة  
 عن ابي معاوية في النكاح وغيره قال **احضنا ابا عبد الله** محمد بن خازم  
 بيمينه الضرب الكوفي **عن الامش** سليمان بن مهران **عن شقيق**  
 ابن وايل **عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** انه قال **قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مخلوف يمين سماه يمينا مجازا**  
 للملك بسة بينهما والمراد المشابه ان يكون مخلوفا عليه والى هذا قبل  
 اليمين ليس مخلوفا فليكون من مجازا له ستغارة **وهو فيها فاجس**  
 كاذب والواو للجمال **ليقتطع بها اي باليمين ما لا امر مسلم**  
 او ذمي او معاهدي بان ياخذ بغير حق بل بمجرد يمينه المحكوم بها في  
 ما هو شرع والتعقيب بالمسلم جرمه على الغالب وفي مسلم من حديث  
 الامام بن ثعلبة البخاري من اقتطع حقا من مسلم بيمينه حرما لله  
 عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان  
 قتيلا من اراك نغيبه انه لا فرق بين المالك وغيره **سقي الله وهو عليه**  
**ضمان** اسم فاعل من غضب يقال رجل غضبان وامرأة غضبية  
 والغضب من التلوقين شيء يدخل قلوبهم واما غضب الخالق  
 تعالى فهو نكارة على من عصاه وسخطه عليه معا فبسته له قاله  
 في النهاية والواصل ان الصفات التي تليق وصفه تعالى بها على  
 التحقيق فتاويل باليدق به تعالى فتحمل على انارها ولو ان حمل الغضب  
 على العذاب والرحمة على الاحسان فيكون ذلك من صفات الافعال  
 او يحمل على ان المراد بالغضب مثل ارادة الله تعالى وبالرحمة ارادة الامانة  
 والاقضال فيكون من صفات الذات **قال اي ابن مسعود فقال**  
**اك شعث بن قيس الكندي** **قال انه كان ذلك بييني** ولا بعينه الوقت  
 وذروه المحمدي والكشميري كان ذلك بييني **وبين رجل من اليهود** اسمه  
 الجفثي **بجيم** مغترحة ثقا سكتة فستينين معتمدين بينهما



تحتية ساكنة وسقطت له في ذر من اليهود ارض زاد مسلم باليمن فوجدني  
فقد منته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الك بينه تشهد باسحقا فك ما ادعيت قال **الاشعث قلت لاه**  
بينه لي فقال **عليه السلام يسقطون ما احلف** وله في ذر عن المستمل  
قال احلف قال **الاشعث قلت يا رسول الله اذا احلف بالنصب**  
باذ اربين ذهب بما لي **بنصب** يذهب عطفها على سابقه وفي الفزع  
كاصله يحلف وينصب بر فها ايضا على لغة من له ينصب باذ اول  
وحدث شرايط عليها التي هي التصدر والاستقبال وعدم الفصل  
كاحكامه سيبويه قال **فانزل الله تعالي** وله في ذر عن رجل ان الذين  
**يشترون بذهب الله وارباهم شيا قليلا الى اخر الاية** من سورة الب  
عمل في فان قلت كيف يطابق نزول هذه الاية قد راد احلف  
ويذهب بما لي اجيب باحتال كانه قيل له اشعث ليس لك عليه الا  
الحلف فانك تذب فعليه وباله وفيه دليل على ان الكافر يحلف في الحنث  
كاحلف المسلم وهذا الحديث سبق في المضمومات **باب** بالذن من  
**اليمن على المدعي عليه** دون المدعي في الاموال **والحدود** وقال الكوفي  
يختص اليمن بالمدعي عليه في الاموال دون الحدود **ومال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** فما وصله قريبا **شاهدك او يمينه** برفع شاهدك  
خير مستبد بخذ وفي امي المنبت له عفاك او اجمعة شاهدك او مستبد  
خير بخذ وضار شاهدك هو المطلق في ذمرك او شاهدك  
هما المشتان لدعواك او يمينه عطفها عليه **وقال قتيبة** امي ابن مسعود  
ومن بعض الشيخ كما نقل عن الشيخ قطب الدين الجلي جده لنا قتيبة  
قال **حدثنا سفيان** هو ابن عيينة **عن ابن شبرمة** بضم المعجمة  
والر بينهما من حدة ساكنة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل  
ابن حسان الصنبي قاضي الكوفة المتوفى سنة اربع واربعين ومائة  
انه قال **كفني ابي الحسن** عبد الله بن ذكوان قاضي المدينة في القرب

بجواز **سادة الشاهدي** ويمين المدعي وكان مذهب ابي الزناد العضا  
بذلك كاهل بلده لانه عليه الصلوة والسك م قضى شاهد ويمين وراه  
مسلم من حديث ابن عباس واصحاب السنن من حديث ابي هريرة والبر  
وابن ماجه وصححه ابن خزيمة واليعقوباني من حديث جابر ومذهب  
ابن شبرمة فله كاهل بلده فله يعل بانك اهد واليهين وهو مذهب  
الحنفية قال ابن شبرمة **فقلت** اريك في الزناد محبا عليه قال **الله**  
**تعالى واشهد** ولا يحق حكم شهيد من رجلكم فان لم يكونا رجلين  
فجل وامرانا من **تؤمن من الشهادة** العذوب **ان تضلوا**  
**تذكر احدهما الاخر** الزادة قال ابن شبرمة **قلت** اذا كان يكتفي  
بضم اوله وفتح الف **سادة شاهد ويمين المدعي** وجواب  
الشرط **ان يحتاج** ان تذكر احدهما الاخر وما نافية في قوله فانما يحتاج  
واستفهامية في قوله ما كان **يقتنع** بذلك بمحكمة ومجته مكسور في  
وكسور الكاف وفي نسخة تذكر بنوقية ومجته مفتوح حتمين وضم  
الكان مرادة **هذه الاخر** وفي نسخة تذكر بضم الغوقية وكسور  
المجته وكسر الكاف والمعنى اذا جاز ان يكتفي بانك اهد واليهين  
فك احتياج الي تذكر احدهما الاخر بما اذا اليمن بقدر مقامها فانما  
ذكرنا لتذكر في العرائ واجيب بانه لا يلزم من التنصيص على  
نفيه عمادة وغاية ما في ذلك عدم المقرض له لا المقرض لعدم  
والحديث قد تضمن زيادة مستقلة عما في القران الحكم مستقل  
وقد اجاب امامنا الكافي عن كافي المعرفة بان اليمن مع الشاهد  
لا يخالف من ظاهر العرائ سياتك ناسخكم بشاهدين وشاهد  
وامر تبين ولا يمين فاذا كان شاهدكنا اهد ويمين بالسنة وليس  
هذا ما يخالف ظاهر العرائ انك لم يحمر ان يحجزنا قل ما نصر عليه  
في كتابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما اراد الله من وجله  
وقدمنا الله تعالي ان ناخذ ما اتانا به وننهي عما نانا عنده وسان

اي لا يبي الزناد

الله العصمة والفقير فيق انتمى وبه قال **حد ثنا البراهيم** الفضل بن ركين  
 قال **حد ثنا نافع بن عمار** بن عبد الله بن محمد الجعفي القمي المكي  
 الملقب في سنة تسع وستين ومائة **عن ابي مليكة** هو عبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام مفضل **قال كتب ابن عباس رضي**  
**الله عنهما** اني بعد ان كتبت اليه اسال عن قصة المراتين اللتين  
 ادعت احداهما على الاخرى الا خرجت كما في تفسير الامران وزاد ابو  
 ذر الي ان النبي صلى الله عليه وسلم **تصني باليمين على المدعي عليه** وعند  
 البيهقي من طريق عبد الله بن ادريس عن ابن جبرج وعثمان بن  
 الاسود عن ابن ابي مليكة بلفظ كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف  
 وذكر قصة المراتين فكتب الي ابن عباس فكتب الي ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال **لقد تخلفني الناس بعدكم اذ دعيت رجال**  
**اموال قومهم وما هم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر**  
**واسناده حسن وانما كانت البينة على المدعي لان حجة قوته لا حجة**  
**الهمة وجانبه ضعيف لانه خلق في الظاهر فكلف الجهد القوي**  
**وهي البينة ليقوم بها منعه وعكس المدعي عليه فالتق بالحق**  
**الضعيفة وهي اليمين ثم قد يجعل اليمين في جانب المدعي في مواضع مستثناة**  
**لدليل كإيمان القسامة كحديث الصحيحين المختصين حديث الباب**  
**وفي البيهقي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر في القامة**  
**وفي هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعي والجمهور ان اليمين**  
**مقوجهة على المدعي عليه سواء كان بينه وبين المدعي اختلاف**  
**ام لا وقال مالك واصحابه ان اليمين لا يتوجه الاعلى من بينه**  
**وبينه خلطة ليل يتبدل السن اهل الفضل بتعليقهم مرارا في اليمين**  
**الراحد فاشترطت الخلطة لهذه المناسبة وهذا الحديث قد**  
**سبق في الرهن وياتي ان شاء الله تعالى في سورة ال عمران **باب****

بالتقنين



بالتقنين من غير جهة وهو ساقط عندنا بما ذكره والوقت ربه قال  
**حد ثنا** والي ذر حدثنى باله فراد **عنان بن ابي شيبه** هو عثمان بن محمد  
 ابن ابي شيبه ابراهيم بن عثمان العسيمي من لام الكوفي اختلف قال  
**حد ثنا جبر** هو ابن عبد الحميد **عن منصور** هو ابن المعتز **عن ابي**  
**ول سيل** شقيق بن سلمة انه **قال قال عبد الله** هو ابن مسعود  
**من حلف على** مخلوف **بين يمين** يتحققها باليمين **مال** لغيره  
**لحق الله** ابي يمين العيامة **وهو عليه غضبان** عن مصنف في الضميمة  
 وزيادة الالف والنون مع وجوب الشرط وهو ان لا يكون الموثق  
 فيه بتا التانيث فلان يقول فيه امرأة غضبانه بل غضبي والمراد من  
 الغضب لازم ما يفتقر به او يفتقر منه **ثم انزل الله عن رجل**  
**تصديق ذلك ان الذي يشترطون بيمينه الله وانما هم ابي عبد الله**  
**منها على الحكاية** ولا يدين ذر والوقت وانما هم ثنا قليلك ابي عبد  
**الله** ان الاشعث بن قيس الكندي **خرج اليه** من موضع الذي  
 كان فيه **فقال ما يحدثكم ابي عبد الرحمن** بن مسعود **حد ثنا** بما حد ثنا  
**فان فقال صدق** ابن مسعود **لاني** بلام مفتوحة ففما مكسورة فتحت  
 مشددة **انزلت** بضم الهمزة زاد في الرهن والسن انزلت هذه الآية  
 ولا يذرتك باسقاط الهمزة وفتح النون والذاري وله في الوقت  
 نزلت بضم النون وكسر الهمزة مشددة **كان بيني وبين رجل** اسمه  
 معدان بن الاسود بن معد بن كعب الكندي ولقبه الجفنديس بجيم  
 ففاساكنة وشينين بمجتمعين بينهما تخشية ساكنة **عصومته في شبي**  
 في الرهن في بيروني رواية في الرهن وزاد مسلم الرهن باليمين وان يمتنع  
 ان يكون المخاضة في الكل مرة ذكر الرهن لان البين ذاخله فيها  
 ومرة ذكر البين في المقصود **تسمى** الرهن **فاختصها الى رسول**  
**الله** ولا يدين ذر والوقت الي النبي **صلى الله عليه وسلم** **فقال شاهدك**  
**او ليس** قال القاضي عياض كذا الرواية بالرفع منها تقدير عليك

لم يباي

شاهدك او عليه يمينه او يقدرك شاهدك او يمينه اي لك اقامة  
 شاهد بك او يلبس يمينه فحذف المضاف من كل من المتعاطفين والقيم  
 المضاف اليه مقامه قال الراشع **نقلت له** عليه الصلاة والسلام  
**انه** اي معدن **اذا يحلف** بالرفع على لغة من لم ينصب باذ **اوله بيالي**  
 اي ولا يكثر ورها حذفت اللفظة قليل لم يكثر زاد مسلم واصحاب  
 السنن الاربعة في نحو هذه القصة من حديث وايل بن حجر ليس لك  
 الا ذلك واشتدك بهذا الحصر على رد القضاء بانك هدى واليمين  
 وهو متردد ودبانة صلى الله عليه وسلم قضى بذلك وبان المراد  
 بقوله شاهدك اي يمينك سواء كانت رجلا او رجلا وامرأته  
 او رجلا ويمين الطالب فاعني شاهدك او ما يقدر مقامهما  
**نقال النبي صلى الله عليه وسلم** **ما حلف على يمين الحلف هو اليمين**  
 فحالف بين اللفظين تأكيد المقدمه وسماه يميناً مجازاً الملك بسببه  
 بينها والمراد ما سانه ان يكون محلو فاعليه والا فهو قبل اليمين  
 محلو فاعليه **يستحق بها** باليمين **مالا** ليس له ولا جملة صفة يمين  
 او حال وهو **منها** باليمين **فاجر** كاذب **لحق الله** زاد ابو ذر  
 رجل وهو غضبان اسم فاعل من غضب يقال رجل غضبان  
 وامرأة غضبية وهو من باب المجازة اي يعامله معاملة الغضوب  
 عليه فيذبه والواجب وهو في الموضعين للمحال **فانزل الله**  
**نفسه** **يقول ذلك ثم انزل** احسني الله عليه وسلم **هذه الآية** اي السابقة  
 وهي ان الذين استروا بهمة الله وامايتهم الي عذاب اليم ومطابقة  
 هذا الحديث للترجمة في قوله شاهدك او يمينه هذا **بالسب**  
 بالتمني **اد ادعي** رجل بشي على اخي **او قدف** رجل رجلا او قدف  
 امرأته بان رماها بالزنا **فله** للمدعي او للقاذف **ان يقتص البينة**  
**ويقتل** بالنصب عطف على ان يقتص اي يهل **لطلب البينة**  
 وحذفها كالتنظير في الحساب تلكه ايام فقط وهل هذا انما هو واجب

مرفوع على  
الحلالية  
او

او مستحب قال الرويان واذا امهلناه تلك لنا فاحضر شاهد بعد ما طلب  
 ان نظار لياليه بانك شاهد لنا في امهلناه تلك لنا اخيراً وبه قال **حدثنا**  
**محمد بن بشير** بالموحدة والمعجمة المدودة ابن عمنا العبد بن البصير  
 ابن بكر بن ارق قال **حدثنا ابن ابي عمير** هف محمد واسم ابي عمير ابراهيم  
**عن هشام** هو ابن حسان القرظي وسي المصبري انه قال **حدثنا عكرمة**  
 هو مكي ابن عباس وكان بي ذر عن ابي عمير والمصبري عن عكرمة **عن ابن**  
**عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية** الا يضار به الرافعي **وقد**  
**امرته** قيل اسمها حلفة بنت عاصم رواه ابن مندة اي رماها بالزنا  
**عند النبي صلى الله عليه وسلم** **سببتك** **بن** **سبحا** بفتح السين  
 وسكون الهاء المهملة اسم امه واما بنه فبفتح السين المهملة  
 والموحدة ابن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وثبت يد الفتية  
 في موحدة كذا ضبطه الفوه ووضبطه الدار قطني مفتوح  
 المعجمة وسكون التحتية اخذ مثلثة **نقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**اليمين** نصب اليه احضر البينة ويجوز الرفع اي الواجب عليك البينة  
**وحدها** بالنصب بفعل مقدر والرفع اي الواجب عند عدم البينة **حد**  
**في ظهرك** اي على ظهرك كقوله ولا صلبكم في جذوع النخل **نقال** هلال بن  
 ذر قال **ارسله الله اذ انما احدنا على امرأته رجلا ينطلق حال كونه**  
**يلتمس** يطلب البينة **فجعل** عليه الصلاة والسلام **يتولى البينة والاحد**  
 بنفسه البينة ورفع حد ما يتحضر البينة وان لم يتحضرها فحد **حد**  
**في ظهرك** فحذف نصب البينة وفعل الشرط والجزء الاول من اجزاء الجزائية  
 والفاق قال ابن مالك وحذف مثل هذا لم يذكر النجاة انه يجوز ان يفتي  
 الشر لكنه يرد عليهم وروده في هذا الحديث الصحيح وان في الوقت  
 واي ذرا وحده اي تحضر البينة او يقع حد في ظهرك قال في المصابيح وفي  
 هذا التقدير لمحافظة على تساكل اجملتين لفظاً وفي نسخة البينة بالرفع  
 والتقدير ما البينة وما احد في ظهرك **فذكر** ابن عباس **حدس اللعان**

هذه اللعان وقع مرتين  
هنا وفي غير النجاشي  
251

الاتي تمامه في سورة النور مع ما فيه من المباحث ان شاء الله تعالى والعرض  
منه هنا تكميل القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد  
عنه ولا يريد عليه ان الحديث ورد في الزوجين والزوج له مخرج من الحد  
باللعان ان يخرج عن البينة بجلال في الاجنبى لانا نقول انما كان ذلك قبل  
نزول آية اللعان حيث كان الزوج والاجنبى سواوا واذ ثبت ذلك للقاذف  
ثبت لكل متاع من باب اولي قاله في النسخ ومن قبله الزركشي في تنقيح  
وقال في المصابيح انه كلام ابن المنبر بعينه وهذا الحديث اخبره  
المولف في المتقرب والطلاق والبرء والطلاق والتمذي في  
المتقرب والطلاق **باب البرء بعد المصراي** بيان ما جاني  
فعل بعد المصرويه قال **حد ثنا ابن عبد الله** الذي قال **حد ثنا**  
**ابن عبد الحميد بن قسطنطين** القاف وسكون الراء والطاء المهملة  
الضبية الكوفي نزول الرعي وقصبتها **عن الامام** سليمان بن مهران  
**عن ابي صالح** ذكوان الساكن **عن ابي بصير** رضي الله عنه  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه من الناس **يظلمون**  
**الله ولا ينظرون** زاد في المساقاة يوم القيمة فان من سخط  
عليه غيره اعرض عنه **ولا ينظرون** ولا يطهرهم **ولم يذبح** لمولم علي  
ما فعلوه **رجل على فضل ماء** فضل عن كفايته **بطن يفتح** منه اي من  
الفاضل من الماء **ابن السبيل** المسافر **رجل بايع** رجلا وفي المساقاة  
تابع اما ما والمراد المظلم لا يبايعه الا لله **فان اعطاه ما يريد**  
**وفاته** بتخفيف الفايقال وفا بعد وفا بالمد وما بالشره يستعمل  
في توفية الحق واعطايه **والابان** لم يعطه ما يريد **بما عاقد**  
عليه **رجل ساوم رجلا بسلعة** جار ومجبر ورزق بين يدي والوقت  
سلعة بالنسبة على المنقضية **بعد المصراي** **باب الله بعد اعطى**  
بفتح الهمزة بايعوا الذي اشتراها منه **ولم يذرع** على بضم الهجزة  
اي اعطاه من يريد شراها **بها** اي بسببها **ولم يذرع** كشمسها **باب**

بالمستأجر

بالمستأجر الذي يذل عليه السلعة **كذا وكذا** ائنا عنها **فان حدها** اي  
السلعة الرجل الثاني بالتمتع الذي حلف عليه انما كذا اعتاد اعلى حلفه  
وتخصيص هذا الوقت بتعظيم الاثم على من حلف فيه كان باقيا في الهلب  
لشهود ملكة الليل والنهار ذلك الوقت قال في النسخ وفيه نظر  
لان بعد صلوة الصبح مشاركة له في شهود الملكة ولم يات فيه ما الي فثبت  
لاعصم ويمكن ان يكون اختص بذلك لكونه وقت ارتقاع الاعمال  
وهذا الحديث قد سبق في باب من منع ابن السبيل من الماء **باب**  
**بالمستأجر** **بالحلف المدعي عليه حيث ما وجبت عليه البرء** **باب**  
**من منع البرء** للتقليد وحسب با وهذا قوله المختص فلا ينفذ  
منهم فكان كالتحليف في المسجد **ولا يزم** انما كالتحليف في يوم الجمعة  
في الاول ان ذلك زيادة على النص وقال العنابلة واللفظ المراد في  
التحريم **ولا تغلظ** الا فيها لخص كحنانية وطلاق ان قلنا يحلف فيها  
وقال ابن ابي عمير تغلظت باولم يطلب الخصم تغلظت الا بتكرره  
ان ياله لا حقا صر باللعان والعتامة ووجوبه فيها **ولا يجمع** له  
باللعان بل يتعدى اسماءه تعالى وصفاته وبارئان والمكانه سواء كان  
المولد فعليه ما لام غيره كالقود والعتق والحد والولا والوكالة والوصاية  
والولادة **كلم** استثنى من المال اقل من عشر بن دينار او ما ياتي درهمه  
فلا تغلظ في ذلك الا ان يراه القاضي لحرارة في الخالف فله ذلك بناء  
على الاصح ان التغلظ لا يقع على طلب الخصم **قضى مروان**  
ابنه الحكم اموي وكان والي المدينة من جهة معاوية بن ابي سفيان  
فما وصله في الموطا **باب يمين علي بن زيد بن ثابت** **باب المنبر** لما اختصم هو وعبد  
ابن مطيع اليه في دار فقال ايون يد **احلف له مكاف** زاد في الموطا فقال  
مروان لا والله ان عند مقاطع الحق **بجمل زيد** **باب** ان حقه لحق  
**واي ان يحلف على المنبر قبل من والذبح منه** **باب** من زيد قال الثاني  
لوم يعرض زيد ان اليمين عند المنبر سنة لانك في ذلك على مروان كانك

50

عليه مبايعة الصلوك وهو احترز منه تعجبا وتعظيها المنبر قال الشافعي  
ورأيت مطرفا يصفنا بجلف علي المصحف وذلك عند حسن **وقال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** فيما بعد من من لاني حديث المشعث **شاهدك ومبيته**  
قال المؤلف تفقهها منه **فلم** بالغا ولا بغيره ذرو الوقت ولم **يخص** عليه السلام  
**مكانا دون مكان** واعترض عليه بان ترجم لليوم بعد العصر فان ثبت التعليل  
بالزمان ونفاذ هنا بالمكان واجيب بان لا يلزم من ترجمته اليوم بعد  
العصر تغليب اليوم بالزمان ولم يصح هناك شيء من النفي والاثبات  
وبه قال **حدثننا سي بن اسماعيل** المنقري بمكة عن ابي بكر بن ابي عمير  
رفيع القاني قال **حدثننا عبد الواحد بن زياد** العبد بن مولاوم البصري  
**عن الامس** سليمان بن مهران **عن ابي وايسل** شقيق بن سلمة **عن ابن**  
**مسعود** عن عبد الله بن رضى **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان  
**قال من جلف علي عيرت** اي عيرتني ما يجلف عليه سمي المولود في علي بن ابي طالب  
لتعبيد باليمن **سيفتطع بها** اي باليمن **مالا ليس** له  
عن رجل **وهو عليه غمضان** اي يامله معااملة المفضول  
عليه وهذا الحديث قد سبق قريبا ولم يظهر لي في المطابقة بينه وبين  
ما ترجم له فانه يوافق للصواب نعم قال شيخ الاسلام زكريا  
مطابقته من حيث انتم بغير الحكم بمكان هذا **باب**  
بالتقريب **اذا سارع قوم في اليمن** حيث وجبت عليهم جميعا ايمانهم  
بيد اولادهم **حدثننا** وله بغيره ذرو الوقت حدثنني بل افراد  
**اسحاق بن نصر** عن اسحاق بن ابراهيم بن نصر السعدي البخاري قال  
**حدثننا عبد الرزاق** ابن هارم الصنعاني قال **احدنا** **بفتح** المير  
بينهما عيرت مملو ساكنة ابن راشد الاردي مولاوم البصري **عن ابي**  
**هو ابن منبه** الصنعاني **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
**وسلم** عيرتني **تتازع** عينا لبيت في يد واحد منهم ولا بيعة  
اليمن **فأست** **عن** اي الي اليمن **فأست** عليه السلام **يسهم** اي

يتبع

اي يتبع **بينهم في اليمن** **ايهم** قبل الاخر وعند الشافعي واي داود من  
طريقه ان رفع ان رجلين اختصما في مسارع ليس لواحد منهما بيعة  
نقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمن الحديث ورواه احمد عن  
عبد الرزاق وقال اذكره الاثنان اليمن او استجباها فيسما عليهما  
فاذا ادعي اثنان عينا في يد ثالث واقام كل منهما بيعة مطلقين التاريخ  
او منقضية او احدهما مطلقة والاخرى مورثة ولم يعلق لواحد  
منهما تعارضا وتساقتا وكانه لا بيعة واما حديث الحاكم انا رجلين  
اختصما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع فاقام كل واحد منهما  
بيعة انه له ففعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فاجيب عنه  
بان يجعل ان البيعتين كانا بيدهما فابطل البيعتين وقسم بينهما واما  
حديث ابي داود ان خصم من اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى  
كل واحد منهما بشهود فاسم بينهما وقضى لمن خرج له السهم فاجيب  
عنه بان يجعل ان المتنازع كان في قسمة او عتق **باب** **قول الله**  
**ان من جلف علي عيرت** **ايهم** **الذي يستر** **ونعير** **الله** **يتناضون**  
بما عاهدوا الله عليه **ايما** **اسم** الكاذبة **لنا** **تفيل** من خطاب النبي  
ولم يك لاحاق قلم لانصيب لهم في الاخرة **لكلهم** **الله** **بكلهم** **سيرهم**  
وله ينظر اليهم نظر الرحمة وله ينكحهم ولا يطهرهم من الذنوب ولهم  
عذاب اليم مؤلم **موجع** قال في الروضة **واسحب** الشافعي رحمه الله  
ان لقرا على الخالف هذه الآية **وبد** قال **حدثنني** بالاضداد **اسحاق** هو ابن  
مفسور كاجر بن ابي علي الغساني او ابن راحويه كاجر بن ابي  
نعيم المصنفاني قال **احدنا** **بن** **هارون** بن زاذان ابو خالد  
الواسطي قال **احدنا** **العير** **امر** **بش** **يد** **الرا** **ابن** **حد** **سب**  
**قال حدثنني** بالافراد **ابراهيم** بن عبد الرحمن **ابن** **اسماعيل**  
**الكسبي** بسنين مملكتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة واخرى  
بعده الثانية مكسورة نسبة اليها ساكنة بن اشرس بن كندة الكوفي

انه سمع عبد الله بن ابي اريز في العمدة ابي بن الصبح ابي رضي الله عنه ما سأل عنه  
يقول له اقامت رجل لم يسم سلطته ابي رويها في حلف بالله لعنة  
بنتع الهنقة والطايبا ابي به رسالته ما لم يعظمها بكسر اللطاف وهم الاول  
ايم يحلف انه دفع فيها من ماله ما لم يكن رخصه ولا يويها ذروا الوقت  
اعطى بها ما لم يعظمها بضم الهنقة وكسر اللطاف فتح في الاخرى وبن باب  
ما كبر من الحلف في البيع ما لم يخط بجنه فالضمير **نزلت ان الذين**  
**يشترون بعد الله وياتهم ثمنا قليلا** الاية الى اخرها وهي مضمونة  
لذمهم ما ارتكبوه من الايمان الكاذبة الفاجرة **وقال** وله بذر قال  
بجذ فالواو **ابن ابي ارقب** عبد الله بالسنن السابق **انا جسد**  
**اكل ربا ابي** كاكل ربا **اخاين** كقولنا غاشا وهو جسد بعد جنه وبه قال  
**حدثنا بكر بن خالد** العسكري ابو محمد الفراء يرضي ثريل البصرة قال  
**حدثنا** اوله بذي راخبرنا محمد بن جعفر عندنا بالبصرة **عن سبعة**  
**سنة** الحجاج **عن سليمان بن مهران** الاعمش **عن ابي ابي** شقيق  
**عن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
انه قال **من حلف علي يمينه ابي علي شي ما يحلف عليه كان باليقين**  
**بيمينه** ما له رجل ولا يويها ذروا الوقت ما كان حلفا بالقرين **او**  
قال عليه السلام **راخيه** بذر رجل شك الراوي **لحق الله** ابي ايم القيمة  
**وهو عليه غضبان** بغير صرفه والمراد من الغضب لازمه ايم يامله  
معاملة المفضلين عليه فيعنف به **وانزل الله** زاد ابو ذر وعمر وجيل  
**تصد** يقصد لك في الترات في سورة الهمزة ان الذين يشترون  
**بهمد** الله وياتهم ثمنا قليلا معرضا يسيرا الاية زاد ابو ذر والوقت  
الذي قد عذاب اليم بالرفع فيها على الحكاية وزاد ابو الوقت **ولهم فلعنني**  
**الاشك** ابن قيس الكندي **فقال** ما حقه **كلم عبد الله** يعني ابن مسعود  
**اليعاقبة** قلت كذا **اركن** اقاله الاشك **فيما نزلت** ايم اية ال عمران  
ان الذين يشترون بعد الله الى اخرها **هذا باب** بالتعريف **كيف**

يستحلف

يستحلف بضم اوله مبنيا للمفعول ايم كيف يستحلف العالم من يتوجه  
عليه اليمين **قال** الله تعالى **يحلفن بالله** كم علي معا ذرهم فيما قالوا  
وسقط لكم عند ابي ذر **وقال** **عن رجل** وله بذر **وقال** الله عز وجل **شهر**  
**جاؤك** حين يصابونك الله عند **يحلفن بالله** حال **ان اردنا**  
**الاحسانا وتوفيقا** ايم يحلفن ان ما اردنا بذها بنا الي غيرك وتحاكنا  
الي من عادك الا الاحسان والتوفيق ايم المدارة والمصانعة  
امتدادا مناصحة تلك الحكمة وزاد في رواية ابي ذر عن الكشميري  
قال **ويحلفن بالله** انهم لمنكم ايم من جملة المسلمين وقد يحلفن بالله  
لكم ليرضوكم ايم يحلفهم وقد له فيقسمان بالله تساهلنا احق من  
سأدتهما ايم اصدقتي منها واول ان تقبل ورض من المؤلف من سياق  
هذه الايات **قال** في الفتح انه لا يجب التعليل بالتعليل **وقال** في العدة  
عن محمد بن الاسود **ان اصل اليمين** ان تكون بالله **يقال بالله**  
**المرحلة** **ويقال** بالثبوت **وقال** **الله** بالواو **وقال** النبي صلى الله  
**عليه وسلم** ما وصله عن ابي هريرة في باب اليمين بعد العصر بالمعنى **ورجل**  
**حلف بالله** كاذبا بعد العصر هو احد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا  
ينظر اليهم ولا ينزلهم ولا ينزلهم ولا ينزلهم ولا ينزلهم  
المؤلف علي سبيل التكميل للجملة **ويحلف** بفتح اليا وكسر اللام ويجوز  
ضمها وفتح اللام وكلها في الفتح واليد في اصله الاول فعمط وبه قال  
**حدثنا** **اسماعيل بن عبد الله** الاوسي **قال** **حدثني** بالافراد **مالك** الامام  
**محمد بن ابي سهيل** نافع وله بدي ذروا الوقت زيادة ابن مالك **عن ابيه**  
**مالك** بن ابي عامر **لا يصح** **انه سمع طلحة** بن عبيد الله بضم العين مصفيا  
ابن عثمان العتيبي ابا محمد المدني احد عشرة استشهدهم بتم اجمل  
رضيا الله عنه **يقول** **جارجل** **عن** **ضاهر بن ثعلبة** **وعنه** **ابو** **شركة** **الله** **صلى**  
**الله عليه وسلم** **زادني** باب الزكاة من الاسئلة من كتاب الايمان من اهل نجد  
ثابر الراس **يسمع** **د** **وميا** **صوته** **ولا نفقة** ما يقول حتى **دنا** **فاذا هونيا**

له

اي الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في يومه من كانه في رابعه  
نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خمس صلوات في اليوم والفيلة  
نقله الرجل هل علي غيرها بالرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستفهامية ولا يوجب  
الوقت وذكره المستعمل غيره بالبتدكير الضمير في غير المذكور قال عليه  
السلام لا شيء عليك غيرها اي الصلوات الخمس الا ان تطيقه  
اي لكن التطوع مستحب لكذا والاستثناء متصل فيستدل به على ان  
من شاع في تطوع يلزمه اتمامه **نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وصيام رمضان** ولا يذرى شهر رمضان **قال** الرجل ولا يذرى فقال  
**هل علي غيره** صيام رمضان ولا يذرى غيره **قال** نعم هي غيرها  
بالتأنيب اي باعتبار الايام المقدرة في صيام رمضان **قال** عليه السلام  
**لا الا ان تطيقه** اي لكن التطوع مستحب ولا يلزمك اتمامه والا ان  
تطوعت فليزمت اتمامه **قال** طلحة وذكروه **رسوله صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم الزكاة** **قال** الرجل هل علي غيرها ولا يذرى غيره المستعمل غيره اي غيرها  
من حكمها **قال** عليه السلام **لا الا ان تطيقه** **قال** طلحة رضي الله عنه **قال**  
**الرجل ولي وهو يقول والله لا ان يذرى في هذا التصديق والقول**  
**علي هذا ولا انقص اي منه** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **انطلق**  
اي فان الرجل ان صدق في قوله هذا زاد في الصيام فاخبره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بسرايع الاسلام وتبطل فيها جميع الواجبات والنيات  
والمنذوبات ومطابقة الحديث لما ترجم به في قوله والله لا ان يذرى لانه  
يستفاد من الاقتصار على الخلف بالعدد ونزاهة قوله في الفسخ  
وكما في العمدة لان فيه صورة الخلف بلفظ اسم الله وبالفردية  
والحديث سبق في كتاب الايمان وبه قال **حدثنا محمد بن اسمعيل**  
**ابن اسمعيل** قال **حدثنا محمد بن اسمعيل** قال **ذكرنا** في يوم من  
يومه عن ابن عباس بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من كان حاله اليوم من اراد ان يحلف فليحلف

باسم

باسم اي باسم الله وصفة من صفاته **وليصحت** بضم الميم وزاد في التنجيج  
وكسرها قال في المصابيح يعني انه مضارع لكه اي اوزاعي يقال صحت  
نصبت صمتا وصمتا ووصمتا تاكت واصمت مشه كذا في الصحاح  
ولكن الثاني في الضبط من جهة الرواية انتهى ولم اراه في الاصول التي  
وقفت عليها الا بالضم اي وليتكت كما في بعض الروايات والمعنى  
فك يحلف اصلا وفيه ان الخلف بالخلق لا يسبق لسان مدروه كالنبي  
والكعبة وجبريل والصحابة وفي الصحيحين ان الله ينهاكم ان تحلفوا  
باباكم وعند النساء وصحى ابن حبان لا تحلفوا باباكم ولا بابهاكم ولا  
تحلفوا الا بالله قال الامام وتقول الك في اخشي ان يكون الخلف بغير  
الله معصية بمنزلة على المبالغة في التنجيس من ذلك فلو حلف به لسر  
يفقد بيننا كما صرح به في الروضة فان اعتمد في الخلق في حق الله  
ما يعتقد في الله كمن اذ اسبق لسانه اليه بلا قصد فلك كراهة  
لن يهمل يمين وعليه يحل حديث الصحيحين في قصة الاعرابي الذي  
كان لا ان يذرى في هذا لا انقص الفخ وبيد ان صدق وهو عليه حذو مضى  
اي ورب ابيه وهو قبل الزهري وضعف لانه يحتاج اليه التارجح  
فان قلت قد قسم تعالى ببعض مخلوقاته كاللؤلؤ والشمس اجيب  
بان الله تعالى ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تبينه ما على شركها وبعبارة  
مباحة هذا ما في ان شاء الله تعالى في كتابه الايمان والندوة **باب**  
**ما اقام البيت بعد اليمن** الصادق من المدعي عليه تقبل وهو مذنب  
الكتفين والشا في واحذر قال مالك في المدونة ان استخلفه ولا علم  
له بالبيتة ثم علمها قبلت وقضى له بها وان علم بها وترها فلاحق له  
**وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيها وصله في باب اثم من خاصم في باب من  
المظالم وذكره في هذا الباب **لعل بعضهم الخت** امر في بحجة من  
**وقال طائفة** هم ابن كيسان **وابراهيم** هو النخعي **شرح** القاضي  
من طي بقا ابن سيرين عن شرح لكن بلفظ من ادعي قضاي فهو عليه

حتى يأتي بينة العادلة المرصنة الحق احق من قضاية الحق احق من عيين  
فاجرت البينة العادلة المرصنة **احق من اليمين الفاجرة** واحق  
ليس علي بابه من ان فضليه اذ البينة الفاجرة ان حق فيها وصورة ذلك  
ما اذا اشهدت علي الخالف بانه اذن بخلافه ما حلف عليه فانه ظهر بذلك ان  
بينيته فاجرة قال الحافظ بن حجر لم اقف علي قول طائفة من اهل الحديث  
واما شرح ففصله البغوي في الحديث ياتي من طريق ابن سيرين عن  
شرح لكن بلغظ من ادعي قضاية فهو عليه حتى تاتي بينة الحق احق  
من قضاية الحق احق من عيين فاجرة وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة**  
**ابن قيس القعنبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**ابيه عمرو بن الزبير بن العوام عن زبير عن ام سلمة رضي الله عنها**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم**  
**اكثر بحجة من ابا السن وانفع ورايين كلاما وقد روي في الحجة من بعض**  
وفيه حذف في ابي وهو كاذب بدليل قوله في الرواية السابقة في المنظار  
فاحب ان صدق **تم قضيت له بحق اخيه** سبقه الظاهر المحال  
للباطن وفي المظالم بحق مسلم وكن مهور له لانه خرج من حج الغالب وال  
فالذي وال معاهد كذبت **فانما قطع له قطعة من النار** **فانها**  
اطلق عليه ذلك لانه سبب في حصول النار له وهو مما من محال التبيه  
كقوله انما ياكلون في بطنهم نار او فيه دلالة لمذهب مالك في  
واحدوا كجمهور من علم الاسلام وفقه المصنفين حكم القاضي الصادر  
منه في بطن الا مر فيه بخلافه في ظاهره بان يرتب على اصل كاذب ينفذ ظاهرا  
لا باطنا فلا يحل حراما وله عكسه فاذا اشهدت شاهدان في شئ فلو  
شاهد زور لان ان بماك تحكم به لظاهر العدالة لم يحل للمكروه له ذلك  
الماله ولو شهد عليه بقتل لم يحل للقوي قتله مع علمه بكذبها وان شهد  
عليه انه ظلم امرته لم يحل له علم بكذبها ان يتزوجها بعد حكم القاضي  
بالظلم وقال ابو حنيفة ينفذ لقضاية بسراة الزور ظاهرا فيما بيننا

رباطنا

رباطنا في بقوت المحل فيما بينه وبين الله تعالى في العمق كالنكاح والطلاق  
والبيع والشرا فاذ ادعت علي رجل انه تزوجها واقامت عليه شاهدا  
حل وطهرا عند ابي حنيفة وكذا اذ ادعي عليها نكاحا وهي تحت وهذا عند  
بخلاف في الاموال بخلاف في صاحبه قال العوفي وهو هذا مخالف لهذا الحديث  
الصحيح والاجماع من قبله ومخالف لقاعدة وافق هو وغيره عليها وهي  
ان ان جاز اوليا بالاحتياط من الاموال فان قلت ظاهرا الحديث انه يقع  
منه عليه السلام حكم في الظاهر مخالف للباطن وقد اتفق الاصحاب  
علي ان صلى الله عليه وسلم لم يقر علي الخطا في الاحكام واجيب بان  
ان معارضة بين الحديث وقاعدة المصنف لان مرادهم فيما حكم فيه باجتهاده  
عمل بخبره ان يقع فيه خطا منه خلا في الاكثر ولما اجازوه واما الذي  
في الحديث فليس من الاجتهاد في شئ لانه حكم بالبينة فلو وقع منه ما يخالف  
الظاهر لا يسمى الحكم خطا بل هو حق صحيح علي ما استقر عليه التكليف  
وهو وجوب العمل بشاهد من مثل فان كانا شاهدين في زور ونحو ذلك  
فانما ينعقد منها واما الحكم فلك حيلة له فيه ولا عيب عليه بسببه قاله  
العوفي وموضع استنباط الترجمة علي اقامة البينة بعد اليمين  
من هذا الحديث انه صكبي الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة قاطعة  
لحق المحقق بل نهي الكاذب بعد بينته عن المخذ فان اظفر صاحب الحق  
ببينة فهو باق علي القيام بها وقد سبق الحديث في باب ام من خاصم  
في باطل وهو يعلم من الظالم **باب من امر بائنا الوعدا** الوفا  
**فيه** **وفعله** ابا انجاز الوعد **حسن** اليمين **وذكر** الله عن رجل  
**اسما** **عسل** في كتابه فقال **انما ناصدق الوعد** ولغير النبي واذكر في  
الكتاب الى اخره وهذا مما من الله تعالى عليه قال ابن جرير في كتابه  
ابن كثر وعنه لم يعدر به عدة ان اخبرها وعندها بن جتج انه وعده  
ربلا مكانا ان ياتيه فيها ونسبها الرجل فظلمه اسماعيل وبات حتى جاء الرجل  
من الغد فقال ما برحت من ههنا قال لا قال اني نسيت قال لم اكن





ابن عبيد الله رضي الله عنهم انه قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم  
ابا بكر الصدوق رضي الله عنه قال من قبل ابن العلقم عن بكر القاف  
وفتح الموحدة وكان عامك لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحر بين واقره  
السبحان عليها الي ان مات سنة اربع عشرة فقال له ابو بكر رضي الله عنه  
من كان له علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله بكر  
القاف وفتح الموحدة جهته عمدة بتخفيف الدال ابي وعده فليأتنا ف  
لذلك قال جابر فقلت لك بعد ان اتيته وعدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يخطبني هكذا وهكذا وهكذا انبسط بين يديه  
بالتسوية ثلاث مرات قال جابر فقلت ابو بكر رضي الله عنه في يوم  
خمسة ثم خمسية ثم خمسية تلك قال وعده صلى الله عليه وسلم تلك  
ولما كان من خلقه الوفا بالوفاء بعد وفاته صلى الله عليه  
وسلم وقد سبق هذا الحديث في باب من تكفل عن ميت دينه من الكفاية  
وبالله ان شاء الله تعالى في باب من ضمن لنفسه دينه وبعه قال جابر  
وله بانه ذر الوقت حدثني بالسنن في محمد بن عبد الله بن جابر  
صاعقة قال اجبت في سعيد بن سليمان بكر العيين سعدوية البغدادي  
قال محمد بن اسحاق بن سفيان بن عوف بن محمد بن الحكم التميمي  
الاصمعي المديني عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير  
الاصمعي عن ابيه عن ابي بصير انه قال سالت ابي بصير عن اهل الحيرة  
بكر الخالمهلة في الفرج بن بكر التميمي مصر في العراق قال  
الخالف بن جبير انما قال اسم اليهودي ابي الاجل بن قتيبة بن ابي  
او اوصى بها قال له لما قال له صهره ابي اريد ان انكح احد بناتي  
ها بن علي ان تاجرني اليه ان تاجر نفسك مني ثمان مائة دينار فان  
التمت عشر الف عندك ابي فاقامه من عندك تفصيلا لا من عندك  
الزما عليك فتحصل البراءة من العهدة بفعل الاقل ولما قال ابي  
الاجل بن قتيبة قال عدوان علي ابي فله حرج علي قال سعيد بن جبير

قلت

قلت لليهودي لا ادري حتى اقدم مكة على حب القريب ففتح  
المهمل وسكونه الموحدة ابن عباس وعنه ابي بصير عن جابر بن عبد الله  
من فروع جابر بن ساه بن بكك فاسا له عن ذلك فقد مشا مكة فالت ابن  
عباس رضي الله عنه فقال قضيت اكلها واليهما في نفس شعيب ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اتصف بالرسالة ولم يرد  
نبيا بعينه اذا قال فعل لان محاسن اخلاق النبوة مقتضية لذلك  
وهذا رواه سعيد بن قيس وهو من حكم المرفوع ان ابن عباس كانت  
لا يفتقد علي اهل مكة الكتاب وقد صرح به فعه عن ابن عباس كما  
عنه ابن جبر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت جبريل  
اي الاجلين قضيت مني قال امها واجملها وعنه ابن ابي حاتم من مسند  
ابن سعد بن مروح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين  
قضيت مني قال ان علم لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل  
ان علي بن ابي طالب من علم لي قال لا علم لي قال ذلك الملك ربه  
فقال الربيع بن جابر ابرها واتقاهما وزاد الاسما عياي من الطريقتين  
احدهما البخاري قال سعيد بن قتيبة اليه في فاعلمته ذلك فقال  
صاحبك والله علم هذا بابا بالتقوى لا نبال تضم  
اوله مني المفضل اهل الشرك بالرفع نائب عن الفاعل من الشارة ولا يفتقد  
ان له يقبل شرادهم خلقه فاللحنية حيث قالوا يقبلانها من اهل الذمة  
علي بعضهم وان اختلفت مللهم لانه عليه السلام مرجعهم في دينهم  
بشرارة اربعة منهم وقال الشعبي عامر بن شراحيل فيها وصله سعيد بن  
منصور ان جبريل شرارة اهل الملل بكر الميم اي مللا الكعشر بعضهم  
علي بعضهم زاد سعيد بن منصور لا المسلمين بقوله تعالي ولا في ذر  
عن رجل فاقض نيا قال من غيري بالشيا اذا نصبت به بينهم العداوة  
والبغضا ولا يزالوا كذلك الي قيام الساعة وكذلك طول البغضار  
علي اختلف فاجناسهم لا يزالون متباغضين متعادين بكر بعضهم

فالمملكة تكمن اليقين بية وكذلك الاخر ولا كل طائفة تلحق الاخرين  
هذه الدنيا وبيد العياضة يتقدم المشهاد **وقال ابن هريق** فيها وصله  
في تفسير سورة البقرة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان تصدقوا اهل الكتاب  
اي فبالا تصدقون صدقة من قبل غيرهم **ولا تكذبوا بهم** وقولوا **امننا**  
**باسمهم** وما انزل الاية وفيه دليل لرد شهادتهم وعقد ميثاقها وسقط قتلها  
الاية عند ابوي الوقت وذروهم قال **جعنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن  
عبد الله بن بكير المخرمي من لام المصري وسقط قتل يحيى عند  
ابوي ذر والي الوقت قال **حدثنا النبي** ما هو عن النبي  
ابن من بني الايبي **عن ابن سائب** الزهري **عن عبيد الله بن عبد الله بن**  
**عتبة بن مسعود** عن **عنه بن عباس** ولا يرضى ذر الوقت عنه عبد الله  
عن ابن عباس **رضي الله عنهما** قال **يا محسن** المسلمين **كيف تسألون اهل**  
**الكتاب** بين اليهود والنصارى وما والستفهام لك نكار **وكتابكم** القرآن  
**الذي انزل** بضم الحزق **ولا يورد** انزل بفتح الحاء **عليه** عليه محمد **صلى الله**  
**وسلم** **احدنا الاخبار** باسمه بفتح الهمزة اي اقر بها ترويه اليكم من عند الله  
عن رجل فالجود بالنسبة الي المنزول اليهم وهو من نفسه قد سبق  
واحد دفع حب كتابكم وانزله صفة **يقولون** **في كتابه** بضم واو  
دفع ثابته ولم يخلط ولم يغير ولم يبدل **وقد** **حدثكم** **اسم** في كتابه  
**ان اهل الكتاب** صنف من اليهود ومن ابن عباس هو جبار اليهودي  
وعنه ايضا هم الشركون واهل الكتاب **يؤمنوا** **بما كتب الله** وغيره  
**بايديهم** **الكتاب** **فقال** هو **ولا يرضى** **ذروه** **الكتبة** **هذا** **من عند الله**  
**ليستر** **وايه** **فقال** **قال** الحسن **التمن** **القليل** **الدنيا** **بجها** **انها**  
**افل** **ينها** **كم** **مسأ** **ولا** **بوي** **ذر** **الوقت** **عنه** **المستأمن** **بما** **جاكم** **من** **العلم**  
**عن** **مسأ** **يكنون** **بهم** **مضني** **مذ** **فمن** **مهملة** **ويعدا** **لن** **مشاة**  
**تحتية** **منقحة** **ولا** **بوي** **ذره** **مسأ** **لهم** **هنه** **بعد** **المرف** **بد** **الفتية**  
**ممدودة** **اولا** **والله** **ما** **راينا** **رجلا** **منهم** **قط** **يب** **لكم** **عن** **الذي** **انزل**

عليكم

**عليكم** فانتم بالطريق الاولي ان لا تسألونهم ولا تلهيهم ولا والله لتسألنهم في  
وهذه الحديث اخبرني ايضا في القريب والاعتصام **باسم**  
**منه** **وعنه** **القرينة** **في** **الاسيا** **المسئلة** **ب** **التي** **يقع** **التماع** **فيها** **بين**  
**النبي** **واكثر** **وك** **بوي** **ذره** **عنه** **المستأمن** **بما** **جاكم** **من** **العلم**  
كقوله تعالى ما حطوا باهم ايملا جل خطاياهم **وقال** **زيد** **ابو** **ذر** **عنه**  
وجله **اي** **قصه** **من** **بهم** **اذ** **يلتقون** **اي** **حين** **يلتقون** **اقلا** **هم** **اي** **تعام**  
لك قراع وقيل قرا عرابا كهم التي كانوا يكتبونها بالقرارة **بقر** **كاه**  
**ايهم** **يقتل** **من** **سهم** **معلق** **بجذ** **وفد** **له** **عليه** **يلتقون** **اقلا** **هم** **اي** **يلتقون**  
سئلوا ايهم يكفلها اي يضمها الي نفسه ويبرئها رغبة في الاجر وذلك  
لما وضعتها امها حنة واخذ جثها في اخر قترها الي بني الكاهن بن  
ها **رونا** **حي** **موسى** **بن** **عمران** **وم** **بني** **ميد** **يلتون** **من** **بيت** **المقدس**  
بما **اي** **الحجبة** **من** **الكتبة** **فقات** **لهم** **دونك** **هذه** **الذرية** **فاني** **حررت**  
**واي** **بني** **واناك** **اردها** **الي** **بيتي** **فقال** **لها** **هذه** **ابنة** **امامنا** **فكانت**  
**لهم** **اي** **مهم** **في** **الصلوة** **فقال** **زكريا** **اه** **منعها** **الي** **فان** **خالتها**  
**بهم** **فقال** **لوا** **ان** **تطيب** **نفس** **سنا** **هي** **ابنة** **امامنا** **فغند** **لك** **اقتروا** **عليها**  
**وقال** **ابن** **عباس** **اقتروا** **نحو** **جنت** **الاتكلام** **التي** **التوها** **في** **هناك** **ردت**  
**مع** **الجارية** **كس** **الجيم** **اي** **جربة** **المالي** **الجربة** **السفلي** **وقال** **بعين**  
**مهملة** **وبعد** **المرف** **لام** **اي** **ارتفع** **فلم** **ن** **كن** **يا** **بالجربة** **فاخذها**  
**وضمها** **الي** **نفسه** **وللاصياي** **وعلا** **بالف** **بعد** **الله** **ولا** **بوي** **ذره** **الكتبة**  
**وعلا** **بالدال** **بدل** **الكلم** **كذا** **في** **المنع** **واصله** **وقال** **في** **فتح** **المبارك**  
**ومني** **رواية** **الكتبة** **وعلا** **اي** **بعينه** **وك** **الف** **من** **العلوق** **وقال** **وقب**  
**لنسخة** **وعلا** **بالدال** **وهذا** **وصله** **ابن** **جبر** **بمنه** **فكفها** **زكريا** **وقال**  
تعالى بالجس عطف على قوله المرف في قصة نبي نوح **فقال** **ابن** **عباس**  
فيما اخبرني **ابن** **جبر** **سرا** **يا** **اقتروا** **فكان** **من** **المدحضية** **قال** **ابن** **عباس**  
ايضا **فيما** **اخبرني** **ابن** **جبر** **سرا** **يا** **من** **المسهم** **من** **واشار** **المولفة** **بما** **ذكره**

او شها مسمو

من قصة مريم ولويس عليها السلام الى الاحتجاج بصحة الحكم بالقرعة  
وهو صبي عالي ان شرع من قبلنا شرع لنا اذ لم يرد ما يخالفه **وقال**  
**ابو بصير** رضي الله عنه ما وصله قد يبا في باب افتتار ع قهر في  
**اليوم عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمانية فاسترضوا اليهم**  
**فامر صلى الله عليه وسلم ان يشهدوا بينهم بكسر هاء يشهدون اي يعترعون**  
**في اليمانية** قبل الاخر وفيه دلالة لمشر وعية القرعة على  
مال يخفى وبه قال **قد ثنا عمر بن حفص بن غياث** كسر الفين المعجمة  
اخره مثلثة ابن طلحة بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي قال **حدثنا**  
**ابي حفص** قال **حدثنا الامام عثمان بن عفان** قال **حدثني**  
**بابه** في **الشيعة** انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** مثل **المؤمنين** بضم الميم وسكون الدال  
المهملة وكسر الهاء اخرج في ناي الذي يراد في **حدود الله الموضع**  
**لها والواقع فيها** الرزكم **مثل قوم استهوا** اقتتلوا **سنة**  
متركة بينهم تان عول في المقام بها عولوا وسفلا فاحذ كل واحد منهم ومسا  
من السفينة بالقرعة **فصار بعضهم فيها سفلهما وصار بعضهم في الله**  
**فكان الذي في السفينة** **سفلها يمين** **والذي في السفينة** **سفلها يسار** **والذي في السفينة** **سفلها**  
**والسفل على الذي في السفينة** **سفلها يمين** **والذي في السفينة** **سفلها**  
بالمحالة السعي وبالمال الذي مع الثار فاخذ الذي يمين بالمافاناهة  
ساكنة وقد تقدم **فجعل يمين بضم القاف** اي يحضر **سفل السفينة**  
**لغير قها فاقوه** الذي اعلاه **ها نقال** **ما لك** **تحن** **السفينة** **قال**  
**تاذا يتم بي وله بدلي** من المال فان **اعندنا** **عليه** **يه** **بالشبهة** **اي** **منفوه**  
من احسن ولكي ذرع على يديه بالمراد **اجرة** **اي** **لغافس** **ونحن** **انفسهم**  
**بشد يد الجيم** من الفرق **وان تركوه** **يحن** **هلكوه** **واهلكوا** **انفسهم**  
ومن فوائد هذا الحديث تبين الحكم بضم الميم ووقع في الركة  
من وجه اخر عن عامر وهو **لشعي** مثل القايم **حدود الله**

والواقع



والواقع فيها قال في فتح الباري وهو المصنوع لانه المدفن والواقع  
في الحكم واحد والقايم مقابله وعندنا لا ساعيل في الشركة مثل القايم  
على حدود الله والواقع فيها والمراد في ذلك ووقع عنده ايضا  
مثل الواقع في حدود الله والناهي عنها وهو المطابق للمثل المضروب  
فانه لم يقع فيه الا ذكر فرقتين فقط لكن اذا كان المداهن مشتركين  
الذرع مع الواقع فيها صار بمنزلة فرقة واحدة وبيان وجرد الفرق  
الملك في المثل المضروب ان الذين ارادوا خرق السفينة بمنزلة  
الواقع في حدود الله من عندهم اما منكر وهو القايم واما ما كت  
وهو المداهن وهذا الحديث قد سبق في باب هل يقع في القسمة  
في الشركة وبه قال **قد ثنا الامام** **الحكم بن اعين** قال **اجبنا**  
**هو ابن ابي حمزة** **القمي** **مولى** **لام** **واسم** **ابيه** **دينار** **وهو** **الزهر** **بن** **محمد** **بن** **مسلم**  
**ابن** **شاه** **ابن** **قال** **حدثني** **بلاف** **دولة** **بذ** **يوجد** **ثنا** **خارجة** **بن** **زيد**  
**العمري** **احد** **الفرقة** **السبعة** **التابعي** **المقعة** **ان** **ام** **العلاء** **بفتح** **العين**  
**حدود** **ابنت** **الحارث** **بن** **ثابت** **يقال** **لها** **انها** **مخرج** **الراوي** **عنها** **امرأة**  
**بالصب** **صنف** **السابق** **من** **سليم** **قده** **بايعت** **ابني** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اي** **عاقده** **تاه** **خبرته** **في** **موضع** **رفع** **خيل** **ان** **عثمان** **بن** **منطق** **بن**  
**بفتح** **الميم** **وسكون** **الظا** **المعجمة** **وضم** **العين** **المهملة** **الجمي** **القرشي**  
**طار** **اي** **وقع** **له** **ولا** **بوي** **ذ** **والوقت** **لم** **سهم** **في** **السكنى** **حين**  
**اقرعت** **الانصار** **ومما** **القرع** **اقرعت** **الانصار** **سكنى** **المهاجرين**  
**لما** **دخلوا** **المدينة** **ولم** **يكن** **لم** **مسكن** **قال** **تاما** **الملك** **فكن** **عند** **عثمان**  
**ابن** **منطق** **بن** **فاستجاب** **اي** **مضى** **في** **رضنا** **بشد** **يد** **الراي** **قنا** **بامر**  
**حتى** **اذا** **توفي** **وجعلناه** **في** **بنايه** **اي** **اكفانه** **بعد** **ان** **غسلناه** **ودخل** **علينا**  
**رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فقلت** **رحمة** **الله** **عليك** **يا** **ابا** **السياب**  
**بالسين** **المهملة** **كنية** **عثمان** **فشد** **دقي** **عليك** **اي** **الملك** **لقد** **اكرمك** **الله**  
**فقال** **يا** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وما** **يؤذي** **يك** **كسر** **الكاف** **اي** **من** **ان** **عليه**

الواقعة في الشركة

انما الله انما الله فقلت له ادري باي ائمة وامام رسول الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عنها ففقدناه والله اليقين  
اي الموت وان لا ربح الخ **والله ما ادركوا وان رسول الله ما يقبل به**  
اي بعثنا ان بنا من طوعنا وفي اجناسنا في رواية عن الكشيبي ما يفصل  
بي وهو من فقهاء نقالي في سورة الاحقاف وما ادري ما يفعل في  
ولا يكتم وسبقا ما فيه ثم **قالت** اهل العلم **قال الله انك احد ابه**  
**ابا واخا** **قالت** بالواو ذلك ولا في ذرفا حنا في ذلك الذي قاله  
عليه السلام **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
ذو عن الكشيبي في رواية لعثمان بن عياض **قالت** فميت **قالت** فميت  
**قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
بل هو كسر الكاف ولا في الوقت بفتحها ولا في ذرفا حنا **قالت**  
الكشيبي وقيل انما عبرا لما بالهمل وجب يانه بجر يانه لان كل ميت  
على عمله الا الذي مات مرابطا فان عمله ينفذ الي يوم القيامة  
وهذا الحديث سبق في الجنائز وياتي ان شاء الله تعالى في التفسير  
والنفس والتعبير وبه قال **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
المروزي المجاور بركة قال **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
**قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
ان قال اجابته بالاشارة **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
الله عنهما **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
اراد سقيا **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
الذي باسرها منهن خرج بها معه في سفره وكان يقسم لكل امرأة  
منهن ثوبين ولبنة باغرين سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله  
عنها وهبت ثوبها ولبنتها باغرينة رضي الله عنها زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم حاله كذا **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
وسم وهذا الحديث قد سبق في الهبة وبه قال **قالت** فميت **قالت** فميت

ول

ولا في ذرفا حنا **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
بالاشارة **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
تحتية مسددة **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
عن ابي صالح **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
الله صلى الله عليه وسلم **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
الصف الاول الذي يلي الامام من الخبز والبركة ثم **قالت** فميت  
وجوه الاولوسية بان يقع النساء **قالت** فميت **قالت** فميت  
عليه **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
لاقرعوا عليه **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
لاستيقن اليه **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
اي العاش في جماعة **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
والركبتين **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت **قالت** فميت  
في الوقت حديث عمر بن حفص بن غياث **قالت** فميت **قالت** فميت  
من جملتها بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالت** فميت  
الاحاديث المشارة الي مشروعية المشرقة لفصل النزاع عند التسامح  
في حث ثبت لا تفرق فاكروا وتكون في الحقوق المتساوية وفي تعيين  
الملك فمن الاول امامة الكبرياء اذا استقر وفي صفاتها وفي الاذات  
والصفها الاول كاني حديث ابي هريرة وفي امامة الصلاة وكذا اذا  
تنازع احزان اوز وجتان في غسل الميت ولا مساجح لاحدهما اتسع  
بينهما وكذا الواجتماع اثنان في الصلاة على الميت واستقرت خصالها  
المروفة وتساوا وكذا الواسبق اثنان الى مقعد من شارع وتنازع  
فيه ولو جاب الى مقعدان ظاهرا ككبريتا معا اتسع بينهما ولو التقط القبطا  
معا واستقر في الخصال ولو اجتمع اولى في ذرعة واحدة وتساوا  
في الصفات وتساوا واراد كل منهم ان يزوج اتسع ايضه وفي التباين  
القسم بين الزوجات والسفر ببعضهم كاني حديث عائشة والحاضرات

3

اذ كان في ذرعة واحدة وولاية العتصام عندها استواء وكذا اذا زجر  
فصوهر عند القاصي وجعل للاسبق اوجا وامعا وكذا عند تعارض  
البيتين فيما اذا شهدت بيعة انه عتق في مريضه بيما واخرى  
انه عتق غاها وكل واحد منهما ثلث كما له واتحد تاريخ البيتين وان  
اطلقتا قيل يعق واما ذهب يعقق من كل نصفه ولو عتق ثلثه  
وقسم ما له ليظهر ضرورة بالاخر ككتاب من حبس ب و درهم وادها  
وعرضها ودار منفعة البنية وارض مستبينة الاجزا فيجب المتع عليها  
فتعدله السهم على في المكمل او وزنا في الموزون او ذرعا في المذروع  
بعد ذلك لانها اذا استقرت كلالا ث لزيد وعمرو و بكر ويكتب في  
كل رقعة اسم شريك او جزا من بعد او جهة وتدرج في بنادق  
وزنا وشكل من طين مجفف او شع ثم يخبج من لم يحضها رقعة  
على الخبز الاول ان كتبه الاسماء في طين من خبج اسمه او على اسم زيدا ان كتبه  
الاجزا في طين ذلك الخبز ويصنع كذلك في الرقعة الثانية وفيما هو جسد  
فيجب جعل على اجزا الثاني او على اسم عمرو ويقتين الثالثة للباقي ان  
كانت تلك ثاوي يقتين من بيعة ادمع الشوكا فان اختلفت المنصبا  
كنصف وثلث ودرهما ارض خربت الارض على اقل السهم وهو الذي  
فتكون ستة اجزا وقسمت كما سبق واهم الملم

**كتاب**  
**الصلح ما جاز في الاصلاح بين الناس** زاد الاصيلي  
وانه في رمة الكشيم اذا تعاسدوا وسقط لغناك صيان واجب  
الوقت كتاب الصلح ولا يجرى زما جازا ذم الفتح بثرت كتاب  
الصلح للنسفي ايضا قال وغيرهم باب الصلح لغة قطع التنازع وشا  
عقد يحصل به ذلك وهو نفع فنه ما يكون بين المتداعيين وتارة  
يكون على اقرار وتارة يكون على انكار والاو يكون على عين كدار وحصة  
منها وعلى منفعة من دار ويكره الصلح ايضا بين الزوجين عند الشقاق

وفي

وفي الجراح كالمنع على مال وبين العينة الباعية وقيل **انه تعالى** بالجرع لطفا على  
قوله في الاصلاح ولا يجرى ذرعا من اجل **الاخر** من **بخراهم** من تناهي الناس  
**ان من امر بصدقة او محرووف** الا تخفى كمن امر على انه محرووف  
بدل من كثير كما تقول لخير في قيامهم الا قيام زيد ويحب ان يكونا منسوبا  
على المنقطع بعين ولكن من امر بصدقة نفي بخراهم والخبر والمعروف ككل  
ما يستحسنه الشرع ولا ينكره العقل ومنها بالقرض واغاثة الملهوف  
وصدقة النكاح وسائر ما تسام **او اصلاح بين الناس** او اصلاح ذات البين  
**ومن يفعل ذلك** الذميمة كما **ابتغى رضات الله** طلبا للثواب لا للرياسة  
**من في نية اجرا عظيما** وصف الاجر بالعظيم بتبينها على حقيقة ما  
فاته من جنبه من اعراض الدنيا ووقع في رواية ابو عبد الله في الوقت  
الاه فتصار من ان ية على قوله من امر بصدقة ثم قال الواخر الابنة  
وعنه الاصيلي الى قوله ابتغى رضات الله ثم قال الابنة واسرار لهداه  
الابنة الى بيان فضل الاصلاح بين الناس وان الصلح مندوب السبه  
في باب الدرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجركم بافضل  
من ذرعة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بل في قال اصلاح ذات  
البين فان فاد ذات البين هي الخالقة ورواه احمد **وخروج الامام**  
بالجبا ايضا عطف على قوله تعالى وهو من بعثة الرحمة الى المراضع  
**ليصلح بين الناس باصحابه** وبه قال **احمد بن سعيد بن ابي من سيم**  
عبد سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي من سيم ابو محمد بن مطرف الليثي  
المدني قال **احمد بن ابي فراد** **ابن حازم** بالحا الممهلة والذميمة سلمة بن دينار  
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان **ابا سائما** بن عمرو بن ميثم  
نفع العير وسكون الميهم يسمى او كانت منازلة بقيا كان بينهم شبي  
من الحضرة حتى تراموا بالحجارة وله ذرعا من **تسليم بن سريضة الخبي**  
**فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في انا من اصحابه** سمى منهم ابي بن كعب  
وسمى بن بيشان الطبراني **يصلح بينهم** فحضرت الصلاة هي العصد

ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم مسجده فجاؤا به فاذن بك بالصلاة  
 سقط قوله فجاؤا به لانه لم يذر الوقت والاصحاح ومن نسخة الميعة  
 فجاؤا به فاذن بالصلاة فاسقط لفظ بل لانه الثاني ولم يأت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فجاؤا بل الى ابن بكر رضي الله عنه فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يضم الحامشيا المنقول بسبب الاصلاح وقد حضرت الصلاة فخل لك ان قد  
 التا من نكاحي بنم ان شئت فاقام العقلاء فتقدموا ابو بكر ودخل في الصلاة  
 ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم حاله كونه يسبي في الصلوة حتى قام في  
 الاول وهدت جازين لك امام مكرهه لغيره فاخذ الناس بالتصنيف  
 بالحاجة المهمة واولد با موحدية وذلك في ذريته رواية التصنيع في بدل  
 الموحدة ولد عن الكشي من بالتصنيف بالموحدية والقان وهما يعنى  
 الى ضرب كل يد الاخر في حق سمع لها صوت حتى اكرهوا منه  
 وكان ابن بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت لانه اختلاس في كل  
 السبل من صلاة الرجل كما عهدنا بن حنيفة فالتفت لما الكشي والتصنيف  
 فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه عليا السلام  
 الكريمة فامر به يصلي ولك صلي واليه ذر وابي الوقت عن الكشي من  
 ان يصلي كاهون من فع ابن بكر يده بالاضداد فمجرد الله اي بلسانه  
 زاد في باب من دخل ليرى الناس من الصلاة عليه امر به اي من الرجاهة  
 في الدنيا زاد الاصحاح وايضا عليه ثم رجع ابن بكر القهقري وراه  
 حتى لا يستدبر القبلت قوله بغير من عنها حتى دخل في الصلوة وتقدم  
 بالواو ولا يصح ذر الوقت والاصحاح فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فصلى بالناس فلما فرغ عليه السلام من الصلاة وقبل على الناس فقال  
 يا ايها الناس ان انا بكر اي اصا بكم شي في صلواتكم اخذتم بالتصنيف  
 بالبا الموحدة وذلك في ذر عن الكشي من بالتصنيف بالموحدية  
 والقان واذا اللطيفة المحضه لا للشرقية وهي حاشية الفزع كما صله  
 مكش باصوابه ما لكم اذا انا بكم فضيب على الفظ الناس فليتام صل

اذن بلان أعلن

مالك

انا التصنيع للناس من نابه شي في صلواته فليقل سبحان الله وزاد المبررات  
 عن الكشي سبحان الله فانه لا يصح احد يصلي معه الا التفت اليه  
 يا ايها الناس ما منعك قالوا لك ما لي بجزاز من دعاك حمله للتفتض على  
 التفتض قال السكاكي والتعلق بين الصارفين عن فعل النبي والاعمال  
 التي تركه يحتمل ان يكون منعك مراد به دعاك حين امرت اليك  
 ولا يذر الوقت والاصحاح اسير بضم الحنة مهينا المنقول له  
 فصل بالناس فقال ما كان ينبغي ان ينادي في اذنه ان يصلي بين يدي  
 النبي ولا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قد امه اماما به ولم  
 يقل ما كان ينبغي له ولا لابي بكر تحقير لنفسه واستصغار المرتبة  
 وفي الحديث مشروعية الاصلح بين الناس والذهاب اليهم لذلك  
 وبه قال قد ناسد بضم وفتح المهمة وتسد بيد المهمة الاوليا بن  
 هده قال حديثا معتم بضم الميم الاوليا بكر الميم الثانية قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النساء هو من مالك رضي الله عنه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي ابي ابن سلول  
 مخنرجي وكان منزله بالعالية ولر للتمني فلك يحتاج الى جيب او عي  
 اصلها والجب بحد ورفا لكان خيل وتخبر ذلك فانطلق الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم وركب حمارا حملت عالية فانطلقت المسكونة حاله كنتم  
 يتسرون معه عليه السلام وهي امدالك رجع التي من فيها عليه  
 السلام ارض سجدة كسر الموحدة ذات سبلخ نقلوها الموحدة  
 انكاد تنب اليك بعض الشجى فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اي يجب الله من ابي له عليه الصلاة والسلام من يذره  
 والوقت والاصحاح قال اليك اليه تنخ عني والله لقد اذني نتم  
 حارك وفيه تقير مقانك من صلى الله عليه وسلم على الارض وهو  
 راكب حاره يعقرب فبال فاصك ابن ابي بانفذه وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخل للناس سبيل الریح من نتم هده الحمار فقال رجل من



الانصار منهم **هو** عبد الله بن رواحة **والله** لما رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك برفع اطيب خبر لعمار والله للتاكيد **فغضب** لعبد الله ان لا جل عبد الله بن ابي رجل من قومه قال انها حجر لم اعرفه **فشتبا** بالتثنية من غي ضمير بستم كل واحد منها الاخر لا يذرعن الكشي من فتمت **فغضب لكل واحد منها اصحابه فكان بينهما** ضرب بالجر يد بالجرم والرا الغصن الذي يجث عند الخصر ولا ييا ذرعن الكشي من بالجر يد بالها والذال المهملتين والاول اصوب **والاصوب** والاصوب **والاصوب** قال انس بن مالك **فبلغنا انها الماية انزلت** بهن مضمومة ولا يبري ذر والوقت والاصوب نزلت **وان طابتنا** من المؤمنين **اقتلنا فاصحابنا** واستكل ابن بطلان نزول هذه الاية في هذه القصة من جهة ان المخاصمة وقت بينه من كان معه صلى الله عليه وسلم من الصحابة وبين اصحاب عبد الله بن ابي وكانوا حنينف كانوا واجيب بان نزلوا سن بلقنا انها انزلت في استلهم النزول في ذلك الوقت وفي بيده لان نزول اية الحرب متاخر حبه وقال مغلطايه فيما نقله عنه في المصايح وفي نفس ابن عباس واعان ابن ابي رجال من قومه وهم ممن نزلنا فقتلنا قال وهذا فيه ما ينيل استكل ابن بطلان وذكر سعيد بن جبير انه الاوس واخر رج

باصح باصل

**باب بالتق بين ليس الكاذب الذي**

**يصلح بين الناس** اي ليس من يصلح بين الناس كاذبا وهو من باب القلب قاله في الفتح وبق قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله المروزي** قال **حدثنا ابراهيم بن محمد بن كروان** العريضي **ابن عبد الرحمن بن عوف** عن **صالح** هو ابن كيسان **عن ابن شهاب** الزهري **عنه** **عبد بن عبد الرحمن** بنضم الكافي وبالمسئلة **بنت عقبة** بنضم العريضي وسكوت الثاني **ابن ابي معيط** اخذ عثمان بن عفان لامة **اخبرته انها سمعت**

رسول

**رسول الله** والله صلي النبي صلى الله عليه وسلم **يقول ليس الكذاب الذي** ولا في الوقت والاصلي بالذي **يصلح بين الناس** بضم الباء من الاصلاح والجملة في محل نصب خبر ليس **فبين خيرا** بفتح الخاء المثناة التثنية وسكوت الفون وكسر الميم يقال **نمت الحديث** بالتخفيف المينة اذا بلغت على وجه الاصلاح وطلب الخرفاذا بلغت على وجه المفساد والتممة قلت نمته بالتدبير كذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وجمهور وقال الخريجي هي مسدرة واكثر المحدثين تخفوا لزمه ان يعدل خبي يعنى بالرفع قال ابن الاثير وهذا ليس بشي فان خيرا ينتصب بيني كما ينتصب يقال **او يقف لخيرا** شك من الراوي وليس المراد ان ذات الكذب بل نفي ائمة فالكذب كذب سوا كان للاصلاح او لغيره وقد برخص في بعض المواقف من الفساد القليل الذي يبين من فنية الاصلاح الكثرة وعنف مسلم والناس من رواية يعقوب بن ابراهيم بن سفيان عن ابيه في اخذ هذا الحديث ولم يسمعه برخص في شي ما يقع له الناس ان الكذب الا في تلك يعنى الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته والمرأة زوجها لكن هذه الزيادة مندرجة كابين ذلك مسلم من طريقين عن الزهري في نحو وقوع الكذب في هذه التلوة وقام بعضهم عليها ما لها وقالوا ان الكذب مذموم بنا فيه مضر او مافيه مصلحة ومنعاه بعضهم مطلقا وحلوا المذكور هنا على التورية كان يقوله للظالم دعوتك كذا مس يعنى اللهم اغفر للمسلمين وبعد امراته بضمية شي وليريد ان قدر الله وان يظهر من نفسه قوة في الحرب قال المهلب وانما اطلق عليه اسم المصلح بين الناس ان يقول ما علم من الحين بينه الفياقين ويسكت عما سمع من الشر بينهم لانه يخبر عن النبي على خلقه في ما هو عليه وانفقوا على ان المراد بالكذب في حق المرأة والرجل انما هو فيك يسقط حقا عليه او عليها او اخذ

٧٢



ما ليس له اولها وعلني جوار الكذب عند الامتنان كما لو تعد ظالم  
قتل رجلا هو مخفف عنده فله ان ينفي كونه عنده ويحلف على ذلك  
ولا ياتم وقال في المصباح وليس في بقية التجار ما يقتضيه جوار  
الكذب في الاصلاح وذلك انه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس  
وسلب الكذب عن الاصلاح لا يستلزم كونه ما يقره كذا الجوار ان يكون  
صدقا بطريق التصريح او القرض وكذا الواقع في الحديث فانه ليس  
فيه الكذاب الذي يصلح بين الناس وهذا الحديث ثابت في رواية ابن  
عمر بن الخطاب والمستأمن ساقط عندهما **باب قول الامام الصالح**  
**اذ هبوا بنا نصلح بالرفع وبه قال** **حدثنا محمد بن عبد الله** هو محمد  
ابن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي فيما حذر به الحاكم قال  
**حدثنا عبد العزيز بن عبد الله لاويسي** هو من مشايخ المولف  
وروي عنه بلا واسطة في الباب السابق **واسحاق بن محمد الفراء**  
بنوع الفاء وكون الرا من مشايخه ايضا **قال احمد بن محمد بن حنبل**  
**هو ابن ابي كسب عن ابي حازم سلمة بن دينار عن ابي**  
**الكافور بن رضى الله عنه انه اهل قبا بالصفين وفي اول كتاب**  
**الصلح ان ناسا من بني عمرو بن عوف اقتتلوا حتى قتلوا بالبحار**  
**فاجبر رسول الله بضم الهمزة وكسر الموحدة ولله صلي النبي**  
**صلي الله عليه وسلم بذلك فقال لبعض اصحابه وسمي منهم ابي بن**  
**كعب وسهيل بن بيضا لان الطبراني اذ هبوا بنا نصلح بينهم**  
**برفع نصلح على تقدير معنى نصلح ولا يذو نصلح بالجنم على جوار**  
**ان من وجه الحديث خرج الامام في اصحابه للاصلاح بين الناس**  
**عند شدة تنان عهم وهذا الحديث طريق من الحديث السابق**  
**اول كتاب ومطابقة لما ترجم به هنا ظاهرة** **باب قول**  
**الله تعالى في سورة النور** **ممنوعا من حال الزوجين**  
**تارة في نفوس بعض الرجل عن المرأة وتارة في حال اتفاقه**

مها وتارة عند فراقها **ان يصلح بينهما صلحا** اصله ان يتصلحا  
زابطت التماسا داو ادعت في تاليتها ان يصلحها بان يحط له بعض  
المهر والقسم او يقب له سياتسب له به وقرا الكفر في ان يصلحها من  
اصح بين المتنازعين وعلي هذا جاز ان ينتصب صلحا على المنعك به  
وبينها ظرف او حال منه او على المصدركا في القارة الاولى والمنعك  
بينها وهو محذوف **والصلح خير** من العشرة وسوء العشرة او من  
الخطوة ويجب زان لا يراد به التفضيل بل بيان انه من الخير وكان  
المقصود من الشرور قاله البيضاوي وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
**المتقي ابو رجاء البجلي في نفع الموحدة وكونها الموجهة قال** **حدثنا سليمان**  
**ابن عيسى عن عمار بن مسروق** بن النضر عن ابيه عن عائشة  
في تفسير قوله تعالى **وان امرأة خافت من بعلها** توقعت منه لما اظهر لها من  
البليل **نكحها** تجافيا عنها وتر فاعقره صمجة باكرهية لها **او امرضا**  
**بما قيل بها استرا ومجادتها قالت هو الرجل يرمي من امره ما لا يجزيه**  
**كسر الكاف وفتح الموحدة** ان كبر السن والهرم وفي الفرع كبر السن  
الموحدة وليس هو في البر بنية **او غيره** من غيره سوء خلق او  
خلف ولا يذو عن المهر والمسمى وغيره باستقاط الاضواء ايضا  
عن الكشميه بن عوف بنسنة من قبة به لاله **ان يري في القاتق**  
**اي المرأة من وجهها مسكني ولا تغارقني واقر لي ما شئت من**  
**النقطة وغيرها قالت** عايشة **فلا بالغا ولا يذو ولا يامع**  
**باسم بذلك اذا ارادها الرجل وامر تدوياتي مباح ذلك في**  
**سورة النبا بقوله** الله تعالى **هذا** **باب** **بالفقيرين**  
**اذ اصطلحوا اي المتخاصمون على صلح جوار** بالاضافة الى ظلم وجور  
في النفع وغيره فذو صلح نسكون جوار صفة له **قال الصالح** بالفاجر  
اذ المتضمنة معنى الشرط ولا يجوز ذر والاصلي والوقت نفس **مردود**  
وبه قال **حدثنا ابراهيم بن ابي اسحاق قال** **حدثنا ابن ابي ذئب** هو محمد

صبي

ابن عبد الرحمن بن ابي ذيب قال **حد ثنا الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب  
 عن عبيد بن عمير بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة بن ابي ربيعة قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم **انما قالوا عرابي فقالوا يا رسول الله اقص بيننا** القرائن  
 او جعلها لله مطلقا والثاني اول لان النبي والرحم ليس في القرآن تعد  
 في حنث من الامر بطاعة الرسول في قوله وما تاكم الرسول فخذوه وما يحذر  
 ويحذر في عبادته الصامت عند مسلم من من عاخذ واغني حذوا  
 عني قد جعل الله لهن سبيلا الكبر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والنبيب  
 بالسيا جلد مائة والرجل نضج وهو تحت السيل المذكور في المراتبة  
 فيصير لتفريب في القرآن من هذا الوجه لكن زيادة الجلد مع الزخم  
 منسوخ بان وصلى الله عليه وسلم زخم من غير جلد ولا ريب انه عليه  
 السلام انما يحكم بكتاب الله فالمراد ان يفصل بينهما بالحكم الصريح  
 لا بالصلاح اذ الحكم ان يفصل ذلك برضي الخصوم **فقال خصمه** هو في الاصل  
 مصدر خصمه بخصمه اذا نازعه وغالبه ثم اطلقت على المتخاصم وصان  
 اسماءه ولذا اطلقت على الواحد والاثني والاكثر بلفظ واحد والآخر  
 كان الخصم المتخاصم ومثونا لا بمعنى ذلك اذ اعلى قوله البصر بينه في  
 رجل عدل ونحوه قال تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذ استورا الحجر ابي  
 ورباني رجع محض لا تخف خصمان يعني ولم يسم الخصم **فقال صدق**  
**واقض** ولك صياهي وابيهم ذر والوقت من الكسبه والمستأجر  
 فاقض بيننا بكتاب الله **فقال الاعرابي ابي** لم يسم كان عسيفا  
 ونحوه شروط فقال الخصم الاض وهو فقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب  
 الله وايدن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان  
 ابني كان عسيفا وظهر هذه الرواية ان القايل ان ابني كان  
 عسيفا هو الثاني لا الاول وجزء الكسر ما في بانه الاول لا الثاني  
 ولعله تسك بقره هنا فقال الاعرابي ان ابني لكن قال الحافظ

ابن حجر

ابن حجر ان قوله فقال الاعرابي ان ابني زيادة ساذة وان المنقول في  
 ساذة لظن غير ما هنا انتهى والعمد بالسبب المهمة المنعقدة  
 والفاي اجيرا **عليه** هذا لم يقل لهذا ليعلم انه اجيرا لت الاجرة عليه  
 لكن نه لا بسبب العمل وانه **فقال** ابني **بامر** لم تسم **فقالوا** **عليه**  
**الرجل** ايمان كان بكر او اعترف **فقدت** نفي منه باية من النعم **وقد**  
 ايجارية ومن في قوله منه للبدلية كما في قوله تعالى ارضيم بالحياة الدنيا  
 من الاخرة اية بعد الاخرة **ثم قالت اهل العلم** الصحابة الذين  
 كانوا يفتقون في عصره صلى الله عليه وسلم وهم الخلفاء الاربعة وثلاثة  
 من الاوصياء ابي بكر ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وزاد ابن سعد  
 في الطبقات محمد بن عمرو **فقالوا** **انما علي ابك جلد مائة** باضافة  
 جلد مائة في الفروع اليه بنفي وفي الفروع المقر على السيد ومي حبلان  
 قال ابن ماجة مائة بالنصب على العميين وقال القاضي عياض انه رواية  
 ابن جرير قال وجاعن الاصياي جلد مائة باضافة مع اثبات الها يعني  
 انما في المصدر الي ضمير الغايب العايد علي الابن من باب اضافة المصدر  
 الي المفعول قال وهو بصي الا ان يدنس مائة على التفسير ويضرس  
 ايضا في الورد مائة او نحو ذلك **وقض** **عبار** ونفي عن السبل  
 الذي وقعت فيه الجناية **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **اقض**  
**بينكما بكتاب الله** بوجوه **اما الوالمية** الجارية **والعجم** الذين اقدمت  
 بها **بنك** **فقد** **ام** **مردود** **عليك** فاطلت المصدر على المفعول **ولكن**  
 الوقت وذرعه المحمود المستلم **فترد** **علي** صيغة المجهول من المضارع  
 قال ابن دقيق فنيه دليل على انما اخذ بالمعنا وضنة الفاسدة يجب  
 رده وله بلك **وعلي** **ابك** **جلد مائة** **وقض** **عبار** بالاضافة بينهما زادني  
 باب اذ ارمي امراته وامرأة غيره بالنزاع عند الحاكم من حديث عبد الله  
 ابن يوسف عن مالك عن ابن شهاب وجليد بانه مائة وعن به عام **وما**  
**انت يا نيس** **لرجل** من اسم وهو بضم العنة وفتح النون معصفا

هو نيس بن الفخامك الاسلمي لا ابن مرشد ولا خاد من عليه السلام **ناشد على امه**  
**هنا** اي ايها العدو او امير اليها **فارجعها** اي ان اعترفت كما في  
الرواية الاخرى **فقل عليه ما نيس** في جملتها بعد ما اعترفت وانما حضر عليه  
السلام انيس بهذا الحكم لانه من قبيلة الرامة وقد كان نزيهاً ومن  
حكم عليهم لكن في بعض الروايات فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فزجرت قال القرطبي وهو يدل على ان انيس انما كان رسولاً ليس مع  
اقرارها وانما تنفيذ الحكم كان منه عليه السلام ويشكل عليه كونه اكنفي في  
ذلك شاهد واحد اجيب بان قوله فاعترفت فامر بها فاجبت ههنا  
من رواية الليث عن الزهري وقد رواه عنه الزهري ما لك بلغنا  
فاعترفت فزجرت لم يقل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فزجرت وعند  
التعارض فخذني مالك اولي لما نقت من منسبط مالك وخصه صاحب  
حديث الزهري فانه من اعرف الناس به فالظاهر ان انيس كان حاكماً في  
سلمانة كان رسولاً فليس في الحديث نص على انفراد بل اشارة في جملتها  
شهد عليها وبقيت مباحة ههنا الحديث الثاني ان شاء الله تعالى في كتاب  
الحدود وقد سبقت بعض الحديث في باب الوكالة في الحد ومن كتاب الوكالة  
ومطابقته لما ترجم به في قوله امال الزهري والفتح في عليك ان في  
معنى الصلح مما وجب على المسيء من الحد ولم يكن ذلك جازاً في الشرع  
فكانت جواراً وبه قال **حدثنا يعقوب بن هوا** بن ابراهيم الدورقي قال  
المغازي في باب من شهد بدراً قال البخاري **حدثنا يعقوب بن ابراهيم**  
قال ابو ذر في رواية ابي الدرداء وبنيك رويها فظن بن ابراهيم  
لما اطلقه البخاري هنا علماً بقده في المغازي قال وعنده عادة البخاري  
ان يامل نسبة الراوي الا اذا ذكرها في مكان اخر فيعلمها استغناء عنها  
بما ذكره قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** بن كوكبة العمري عن ابيه سعد  
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن القاسم بن محمد وهو ابن ابي بكر  
الصدوق المدني عن عابسة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله ولا يور

ذر والوقت النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا وينشا **هذا**  
فيه ما له في جملة كتاب ولا سنة ولا بويها الوقت وذر منه **من** من  
باب اطلاق المصدر على اسم المنفصل كما في قوله مردودا اي باطل غير  
معتمد به وهذا الحديث اخر جبه مسلم في الاقضية واوراد ابن ماجه  
في السنة كقولهم هذا خلق الله اي مخلوقه **رواه** اي الحديث المذكور  
**عبد الله بن حمزة** ابو ابن عمه الرحمن بن المسور بن مخرمة **التخري**  
بفتح الميم اولي وكسر الثانية بينهما كما مجة ساكنة فترا معنق حصة  
نسبه الى جبه الى علي فيها وصله مسلم من طريق ابي عمار بن الجعد  
والبخاري في خلق امثال العباد **وعبد الواحد بن ابي عوف** المدني في  
وصله الدارقطني من طريق عمه العز بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي  
بن الجعد بن سواد **باب** ابن عمه الرحمن بن عوف **حدثنا**  
تكون العيون **كف يكتف** بالفتح في هذا ما صالح ذلك بن فلان  
**حدثنا بن فلان** في كفتي بن فلان اذا كان مشهوراً ولم يكن له ذر  
الكثير وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه له في ذر والاصلي  
في نسخة الى قبيلة واسقط المشارة العنقية التي بعد الام اذا  
كان مشهوراً بن فلان ذلك يجيب لي من اللبس والافيتعين النسبة وبه  
قال **حدثنا محمد بن بنسار** بالوجهة والمعجمة المشددة ابو بكر  
العبد بن المصيرمي المعروف ببندار قال **حدثنا محمد بن محمد**  
**جسر قال حدثنا شعبة بن ابي اسحاق** بن محمد بن عبد الله  
السبيعي الهذلي الكوفي قال سمعت ابا عبد الله رضي الله  
**قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** اهل الحديث بتخفيف  
اليان في العرع كاصله وغيره قال القاضي عياض كذا اصطلحناه عن  
المتقين وعامة الفقهاء والمحدثون في ذلك دون اهل قرية ليست  
بالكبيرة سميت ببيها فكان عند مسجد الشجر **كتب علي بن ابي**  
**طالب رضوان الله عليه** بامر من صلى الله عليه وسلم وسقط

لغيره يذرو الوقت انما ابي طالب **بينهم** ابي بين المسلمين والمكركه  
**كنا** بالصلح على ان يوضع الحرب بينهم عشر سنين وان لم يرضوا بعضهم  
بعضا وان يرجع عنهم عامهم **فكتب محمد رسول الله** فيه حد فابي  
هذا اما قاضي عليه محمد رسول الله زاد في رواية غير ابي ذر صلى الله عليه  
وسلم **فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**رسوله انما نقول انك تقول** صلى الله عليه وسلم **لعل** رضى الله عنه  
**امح** يضم الحاني الغضاع كاصله وفي نسخة بنسخة ابي ابي الخط  
الذي لم يرد واقتبانه يقال محوت الكتاب ومحيته **فقال** ولا يوي  
ذرو الوقت قال **علي** رضى الله عنه ما انا بالذي اجماع ليس بخالفه  
لامره عليه الصلوة والسلام بل علم بالقرينة ان الظاهر ليس لك يجاب  
**فما رسول الله صلى الله عليه وسلم** زاد ابي ذر عن الكشي والستام  
بيده **وصالحهم على ان يدخل هو واصلها** في العام المقبل مسك  
**ثلاثة ايام** والاولاد والذرية **تدخلوها** **الجلية** في **الصلح**  
بعض الجيم وسكونه اللام وبضمها ورسد الموحدة وقال علي بن ابي  
التشديد بضم طناه وسر بها بن قتيبة وبالتخفيف ضبطه العروبي  
وصوبه وانما اشتراط ذلك لكونه امارا لئلا يظن انهم دخلوا  
**فقالوه ما جليان السلاح** بتخفيف الموحدة ورسد بيدها  
**فقال** ولا يذوق **القراب** **بانه** ومطابقتة للقرابة في قوله  
فكتب محمد رسول الله ولم ينسبه لابي وجده واقره صلى الله عليه وسلم  
على ذلك من اللبس وهذا الحديث اخرجته مسلم في المغازي وابو  
داود في الحج وبه قال **محمد بن عبيد الله بن سفيان** بن عيينة مصنف  
ابن محمد العسبي قوله هو الكوفي عن **اسماعيل بن ابي اسحاق**  
**عن جده ابي اسحاق السبيعي عن ابي بصير** والله صلي زياره ابن  
عازب **رضي الله عنه** انه قال اعلم النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة  
بفتح القاف في الفزع كاصله وعندها قاي **اهل مكة ان يدعوه** بفتح

الدال

الدال امتنع ان يتكوه **بداخل مكة حتى قاضاهم** من العضا وهو احكام  
ان مروا مضاه **على ما يقيم بها** **لكثة** **الاسام** فقط **فما كتبنا**  
بخط علي **كتبت هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله** زاد في غيره رواية  
ابي ذر صلي الله عليه وسلم **فقالوا** ابي المشركون **لا نكتب بها** امي  
بالرسالة **فلو** بالفاول في ذر وهو **فقال انك رسول الله ما منضاك**  
من دخول مكة وعقب المضارع بعد لول التي لما ضي ليدل على الاستمرار  
ايما استمر فدم علنا برسالتك في سائر الايام من الماضيه والمضارع  
وهذا التقدير تقالي بطبيعكم في كثير من الامور لعنتم قاله في شرح المشكاة  
**لكون** **ابن محمد بن عبيد الله قال انما رسول الله** **وانا محمد بن عبد الله**  
**قال لعلي** **ابن رسول الله** بالرفع على الحكاية **ولا يبي الوقت** **ابن رسول**  
**الله** بالنصب على المنصوب **قال** **ابو علي** **لا والله** **ابن محمد** **ابدا**  
بضمه بالقرينة ان الامر ليس لك يجاب **فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الكتاب** **فكتب** اسناد الكتابة اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل المجاز  
لانها لم يرها وتسل كتبه وهو لا يحسن بل اطلقت يده بالكتابة  
وهي في هذا كونه امساك يحسن الكتابة لانه ما حرك يده بحركته  
لن يحسن الكتابة انما حركها في المكتوب صلا باسن غير نقصان  
وهي معجزة ودفع بان ذلك مناقض للمعجزة اخيرا وهو كونها ميا  
لا يكتب وفي ذلك الخمار الجاحد وقيام الحجية والمعجزات تتخذ  
ان يدفع بعضا بمضاه وتقبل لما اخذ القلم وحسب الله فكتب  
وتقبل ما مات حتى كتب **هذا** **اسارة** الى ما في الذهن صحتها خبها  
**ما قاضي** ومضاه زاد ابو ذر عن الكشي **محمد بن عبد الله**  
**لا يدخل** بفتح اوله وضم ثانيا **لكنه** **سلك** بالرفع والله صلي ان اوله  
ولا يذوق الوقت بسلك من زيادة حروف الجوز ولا يويها الوقت وذر لا يذوق  
بضم اوله وكسر ثانيا **لكنه** **سلك** **ها** بالنصب على المنصوب **الاني** **القراب**  
وقد لا يدخل منسوقا قاضي وكذا تقديره **وانك** **تخرج** بفتح

12

خل

اوله رضم الرا من اهله با حله اي من الرجال ان اراد ان يتبعه بتدبير  
المسنة العنقية ولا يذروا الصليبي يتبعه بكونها وان لا يبع احد  
من اصحابه ان اراد ان يتبعه بها اي بمكة فلما دخلها الي مكة في العام  
القابل ومضى الاجل وهو الايام الثلاثة التي تقرب انقضوا ها كقوله  
تسلي فاذا بلغنا جليله قال الكرماني ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم  
الوقوف بالشرط **ان عليا رضي الله عنه فقال لوقل لصاحبك اي النبي**  
صلي الله عليه وسلم لا يذروا عن التحرك والمسمى لاصحابك النبي صلي الله عليه  
وسلم واصحابه ومن معه **اخرج منا فقه مضى الاجل** زادا لبيهم  
فخذ شدي بنو لك قال نعم **فخرج النبي صلي الله عليه وسلم متبعهم ابنة حنف**  
وللاصلي بنيت حنفة واسمها عمارة وامامة **يا عم يا عم** مرتين اي  
تقول له عليه السلام يا عم لانه ممها من الرضاغة **فتا ولها علي ولد**  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه **فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها**  
**السلام دونك** بكر الكان اي خدي **ابنة عمك حلتها** بلفظ الماحي  
ولعل الفاسطط وقد كتبت في رواية الساي من الترجمة الذي  
اخرجه منه البخاري ولا يذريه الكشي من احليلها وعند الحاكم من  
الحسن فقال علي لفاطمة وهي في هجرته امسكها عندك **فاخضم**  
اي بعد ان قدموا المدينة كافي حديث علي عند احمد والحاكم **علي وزيد**  
هو ابن حارثة **وجمعت اخاه علي في ايهم تكلم عنده** **فقال علي نأق**  
**يا وهي ابنة عمي** زاد في حديث علي عند كافي داود وعنه ابنة رسول  
الله وهي امة بها **وقال جمعت ابنة عمي وخالها** اي اسما بنت عميس  
تحتي زوجي **وقال زيد ابنة اخي** لانه صلي الله عليه وسلم اخي  
بين زيد وابيها حنف **فقتضى لها صلي الله عليه وسلم نأق**  
زوجية جمعت وفي حديث ابن عباس عند ابن سعد في شرو المصطفى  
بسند ضعيف فقال جمعت اولي بها من حج جانب جمعت باجتماع قلبه  
الرجل والمرأة **وقال** عليه السلام **الحالة نيزلة الامر** في الحضنة لها

تقريب

تقرب منها في الحنق والسفقة والاهتد الي ما يصلح الولد ولم يفتح في  
حضانتها كونهما من وجه بين له تدخل في الحضنة بالمصوبة وهو ابن  
العم واستنيط منه ان الحالة مقدمة في الحضنة على العمه لان صفة  
بنت عبد المطلب كانت موجهة حنينيا واذا قدمت على الامة  
مع كونها اقرب العصبات من النأق فهي متقدمة على غيرها وفيه  
لقد يجر اقارب الام علي اقارب الاب وعز ذلك ما ياتي ان شاء الله  
تعالى في محله **وقال** عليه السلام **علي انت مني وانا منك**  
اي في النيب والسابقة والحمية وغيرها **وقال لبعض شبهت**  
**خلقى وخلقى** بفتح الخاء في الاولي وضمها في الثانية وهي منقبة جليلة  
لجعت **وقال لزيد انت اخي** في الايمان **ومحلا** من جهة  
انه اعتقه فطيب رسول الله صلي الله عليه وسلم قلوبهم بفتح  
التمس بفتحها يديم بالمال وان كانا قضى لبعضه فبين ذلك  
وهذا الحديث اخرج به الترمذي في الضوايا بفتحها في مرة  
التي نية ان شاء الله تعالى **باب حكم الصلح مع المشركين**  
**في حق ابني سفيان** صح بن حرب في شانه قبل المسوق اول الكتاب  
والفرض منه هنا المارة الي مدع الصلح المذكور في قوله ونحن  
منه في مدع وعنف لك **وقال عرف ابن مالك** بفتح العين المهملة  
وسكون الهمزة واخره فالاشجبي العظفاني فيما وصله المؤلف بتمامه  
في الخبرية من طي بقا اي ادريس الخولاني **عن النبي صلي الله عليه**  
**وسلم ثم تكون هدية** بضم الهاء وسكون الدال اي صلح بينكم وبين  
بني الاصنف هم الروم وفيه اي في الباب روي سهل بن حنيف بضم  
الهمزة المهملة للانصاري الاوسي فيما وصله في اخر الخبرية وللصليبي  
منه عن سهل بن حنيف **لقد رأيتنا يوم اي جندل** بفتح الجيم وكونه  
التي ونوع الدال المهملة اخرجها كالم القاص بن سهل حين حضر  
من مكة الي الحد بسببته بين سفيان في قتيوبه الي النبي صلي الله عليه وسلم

2

وكان يكتبه هو واولاده سهريل بن عمر وكتاب الصلح وكان ابو جندل  
 قد سلم بمكة فحبسه ابو جندل وجال الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ  
 ابو سهريل يجره ليرده الي قريش فمض ابو جندل ليصيح باعلى صوته  
 يا معشر المسلمين اردوا الي المسلمين يفتنوني في ديني فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابو جندل اصبر واحتسب فان الله جاعل لك  
 ولمن معك من المسلمين مخرجا ومخرجا وانا قد عقدنا  
 بيننا وبينهم صلحا وعهدا لا نغدرهم وسقط قولهم لقد رايتنا  
 يوم ابي جندل لغدا في ذر كما في العرعق واصله وقال في العرعق ولم يقع  
 في رواية ابي ذر والاصيلي رايتنا همزة ففوقية ساكنة فنون  
 فالغ فلتيا مل وفي الباب الضرورت **اسما بنت ابي بكر الصديق**  
 رضي الله عنها فيها وصله في الهبة بلفظ قد مت علي امي راعية  
 في عهد قريش لان فند معفي الصلح **والسور بن مخزوم** فيها  
 وصله في كتاب الشروط **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ويات ان الله  
 تعالى بعد سبعة اواب **وقال موسى بن مسعود** ابو جندل قصة  
 النبي صلى الله عليه وسلم في صحبته وغيره **قد ناسنا**  
**ابن عاصم** هو القورني **عن ابي اسحاق** هو السبيعي عن النبي  
 ابن عاصم رضي الله عنهما انه قال صلح النبي صلى الله عليه وسلم المشر  
 يوم الحديبية بالتخفيف **على ثلثة اشيا** ان من اناة من المسلمين  
 رده اليهم بدل من قوله ثلثة اشيا ومن اتاه من المسلمين لم يردوه  
 اليه **وعلى ان يدخلها من قابل** امي مكة من عام قابل والواو  
 في مرة وعلي للعطف على السابق **ويقيم** بالنصب عطف على  
 السابق **بها امي بمكة** اي ثلثة ايام لا يغدر ذلك **يظن الا**  
**بجندل** ان الصلح بتخفيف الموحدة وتشد بعدها السين والقس  
 وتختص بالجرح فيها بدل لا من سابقها قال في التنقيح كذا وقع مفرد  
 هنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسالوه ماجلبات

الصلح

الصلح قال القرباب بما فيه وهو الاصبوب قال الانهري ماجلبات  
 يشبه الجراب من الادم يضع فيه الركب سيفه موهوبا ويضع فيه  
 سوطه وادواته ويعلقها في اخره الرجل او وسطه انتهى قال في  
 المصابيح فعله ما قاله الانهري لا يخالف ما في هذا الحديث السياق  
 الاول اصلا فانه هنا فسر الصلح الذي يصنع في الجلبات بالسين  
 والقس ونحوه ولم ينسره في الاول حيث قال القرباب بما فيه فباب  
 تخالف وقع فتأمل **الحج** ولا يعنى ذر عن الحنوكي والمستعمل فيجعل  
**ابو جندل** عبد الله لعاص بن سهريل **يجعل في قومه** بنوع السا  
 وسكرة الخاله لم يوضع الجرح في مثل الجملة الطير المعروفة  
 يرفع رجله ويضع اخرها لان التقيد لا يمكنه ان ينقل رجله معا  
**شده الحصى** صلى الله عليه وسلم **اليهم** بفتح الهمزة ومرعاة  
 للاشياء وان اباه في الغالبك يبلغ به الهلاك **قال لم يذكروا** وان  
 في رواية الوقت والاصيلي في نسخة قال ابو عبد الله في الجلبات  
**قد كان** **مؤملا** بتشد يد الهم القافية معنوق حة ابن اسما عيل في  
 رواية لهذا الحديث **من غياث** القورني **ابا جندل** فتابع موسى  
 ابن اسما عيل الذي قصة ابي جندل فلم يذكرها **وقال** بدل قوله الا  
 بجلبات الصلح **ان جندل** بضم الجيم واللام وتشد يد  
 الموحدة واسقاط الالف والسين لا ولم يرد الموحدة في العرعق  
 وطريقه من مل هذا اخرجه متصولا احمد في مسنده عنه وبه  
 قال **حدثنا محمد بن نافع** بالغا والعبير المملة ابي يزيد ابو عبد الله  
 القسري عن النبي بن اري قال **حدثنا شرح بن النخاعة** بسبع مائة  
 مصنف مائة اخره جسيم البغدادي الجبهري وهو من شيخ المولف  
 قال **حدثنا فليح** هو ابن سليمان بن المغيرة واسمه عبد الملك فشر  
 بلقبه فليح **عن نافع** مولى ابن عمر **عن ابن عمر** رضي الله عنهما ان  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** خرج من المدينة حال كونه معتمرا

صوابه ويعود على آخره

فقال كفا قرشي بينه وبين البيت الحرام اي منقوه **فخره** فيه  
وعلق **طاسه** ناويا التحلل من عمرته **بالخدا يبية** وهي من الحل  
وقاضاهم اي صالحهم **علي ان يعتم العام القبل** ولا يحفل ولا يوسى  
ذرو الوقت عن الكومي والمستهلي ولا يحفل بشاة فرقية بعد الحيا  
سك حاطهم **الاسي** فاو لا يقيم بها **الما احبها** وفي الرواية  
السابقة وقيم بها تلك ثمانية ايام **فاعتس من العام المقبل** فخلها  
عليه الصلوة والسك **مكا كان صالحهم** من غير سلك **الما استثنى**  
**فما اقام ثلاثة** ولا في الوقت في نسخة تلك **امر** عليه  
الصلوة والسك **ان يخرج** من مكة **فخرج** عليه السلام **وبه** **حدثنا**  
**مسدد** هو ابن مشهد قال **حدثنا** **سحر** بوحدة مكسورة فخرج  
سجدة ساكنة ابن الفضل قال **حدثنا** **يحيى** بن سعيد الانصاري  
عن **بشير** بن **يسار** بضم المؤحدة وفتح المعجمة مصغرا **ان يسار**  
بالمهمل المحففة المدين **عن سهل** بن **يحيى** **بن ابي حنيفة** بفتح الجا المهمل  
وسكون المثلثة عامر بن ساعدة الانصاري المديني **الما احبها**  
انه قال **انظف** **عبد الله بن سهل** الانصاري الحارثي **ومحيط**  
**ابن مسعود بن زيب** بضم الميم وفتح الجا المهمل **وتشديد** المشاة  
التحتمية المكسورة وبالصاد المهمل الحارثي **اليحيى** **وهي** اي خبيث  
ولك بي ذر عن الكشميري وهم اي اهلها **البيد** وذلك صلي وهو  
**بي مبيد** صلح مع المسلمين وهذا الحديث اخبرنا في الحزبية  
والمدب والديات والاحكام **ومسلم** في الحدود و**ابن داود** في  
الديات وكذا **الترمذي** و**ابن ماجه** و**الخرجه** **النسائي** في العضا  
والعتامة **باب** **الصلح في الربية** **وبه** قال **حدثنا** **يحيى بن**  
**عبد الله بن** **المثنى** **عبد الله بن** **اش بن** **مالك** **الانصاري** **البصري**  
قاضيها **قال** **حدثني** **بالافراد** **محمد** **الطوسي** **يل** **اذنا** **هو** **ابن**  
**مالك** **رضي** **الله** **عنه** **حدثهم** **ان** **الربيع** **بضم** **الرا** **وقع** **المؤحدة**

وكس

وكس المشاة التحتمية المؤحدة اخبره عن مهمل **وهي** **ابنة** **المنصور**  
بفتح النون وسكون الصاد المعجمة الانصارية عمه **اش بن** **مالك** **كس**  
**ثنية** **جارية** اي شاة لا رقيقة ولم تسم **نظير** اي قدم الجارية  
**الرش** **وظلوا** منهم **العقبا** **المنصور** **عن** **الربيع** **قال** **اي** **امتنع**  
قوم الجارية فلم يرضوا **باخذ** **الرش** **ولا** **بالمنصور** **عنها** **فانما** **النبي**  
**صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وتخاصم** **بين** **يدي** **يه** **فامسهم** **ولا** **بي** **ذرفام**  
**جذ** **في** **ضرب** **النصب** **بالقصاص** **فقال** **اش** **بن** **النضر** **وهو** **عم**  
**اش** **بن** **مالك** **المستشهد** **س** **م** **احد** **المنزل** **فيه** **قوله** **تعالى** **من** **المؤمنين**  
**رجال** **صدقت** **ما** **عاهدوا** **والله** **عليه** **انكسر** **ثنية** **الربيع**  
**يارسول** **الله** **لا** **والله** **لا** **يغفل** **بالحق** **لانكسر** **ثنية** **قال** **البيضاوي**  
**لم** **يرد** **به** **الرد** **على** **الرسول** **والانكار** **لحكمه** **وانما** **قاله** **ترقعا** **ورجاست**  
**فضل** **تعالى** **ان** **سرى** **خصمها** **ويلق** **في** **قلبه** **ان** **يعفوا** **عنا** **ابتغنا**  
**مذمما** **توه** **وقال** **شارح** **المسألة** **لان** **قوله** **لا** **والله** **لا** **يغفل** **ليس** **رد**  
**ان** **كسر** **الربيع** **وغيره** **وهو** **قوله** **لانكسر** **اخبر** **عنه** **عده** **لوقوع** **وذلك**  
**لما** **كان** **لعنفا** **لدم** **العرب** **والن** **لن** **والنقطة** **بفضل** **الله** **تعالى**  
**ولطفه** **في** **حقه** **انه** **لا** **يجيبه** **بل** **يلجئ** **الى** **العفو** **بيد** **عليه** **تعالى** **رواية**  
**مسلا** **والله** **يقص** **منها** **ابدا** **او** **انه** **لم** **يكن** **يعرف** **ان** **كتاب** **الله** **العقبا**  
**على** **التعريف** **بل** **ظن** **التخيم** **لوم** **بين** **العقاص** **والدنة** **او** **راد** **المستغنا**  
**به** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **اليهم** **فقال** **ولا** **يعني** **ذرو** **الوقت** **والاصيل** **قال**  
**يا** **اش** **كتاب** **الله** **القصاص** **ب** **نوعها** **على** **الاصيل** **والخبر** **والعقبا** **حكم** **الكتاب**  
**على** **حد** **ف** **المضاف** **واشار** **به** **الى** **مخبر** **تعالى** **فمن** **اعتدى** **عليكم** **فاعتدوا**  
**عليه** **ممثل** **ما** **اعتدى** **عليكم** **وقدر** **والسن** **بالسن** **ان** **قلنا** **شع** **من** **قبلنا**  
**شع** **لنا** **قال** **يرد** **له** **شئ** **في** **شرعنا** **قال** **بن** **المصايغ** **كالتمقيح** **وترويب**  
**كتاب** **الله** **بالنصب** **على** **الاعتد** **اي** **عليكم** **كتاب** **الله** **العقاص** **بالرفع** **متبدا**  
**حد** **ما** **خبر** **اي** **العقاص** **واجب** **او** **مستحق** **او** **يحق** **ذلك** **فرض** **العقاص**

وعقل

عن الربيع فتروا القصاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله  
من لو اقسم على الله لا يوفى في قسمه وهو ضد الحنث وجعله مع زمرة  
المخلصين واوليا الله المظييين **رَأَى الْقُرْبَانَ** بفتح القاف وتخفيف  
الزاي والراء وان بن معاوية الكوفي سكن مكة فيما وصله المولف  
في سورة المائدة **عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الارض** وهذا موضع الترجمة لان قبوله الارش عوض القصاص لم  
يكن الا بالصلح وهذا الحديث اخرجه في التفسير والديات وسلم  
والنسائي والبيهقي وداود وابن ماجه **باب قتله النبي صلى الله عليه وآله**  
سقط لفظ باب لابي ذر فكون قوله النبي صلى الله عليه وسلم رفع  
عليه ما لا يخفى **الحسن بن علي رضي الله عنهما** **ابن هذا سيد** هذا  
مبتدأ مؤخر وسيد خبر بعد خبر واللام في الحسن بمعنى عن **والله**  
**الله ان يصلح به بين قريتين عظيمتين** الغنة التي من جهة والي  
من جهة معاوية عند اختلافها على الخلافة **وقوله جل ذكره** **انما**  
عظفا على المجرور وبالاضافة وبالرفع عطف على رواية سقط لفظ  
باب وسقط قوله جل ذكره في رواية **ابن زرقان** **ابن**  
اشارة الي ان الصلح مندوب اليه **وقال احمد بن محمد بن حنبل**  
**المسند** قال **احمد بن حنبل** **ابن عيينة** **قال** **ابن**  
اسرايل بن موسى المصنف **قال** **سمعت الحسن** **البصري**  
**يقول** **استقبل** **والله** **الحسن** **ابن علي** **معاوية** **نصب** **علي** **المفتولية**  
**ابن** **البيهقي** **رضي** **الله** **عنهم** **يكتايب** **بالمثناة** **الغرقية**  
**ابن** **بجيوش** **اشمال** **اجبال** **اليك** **شريد** **طرها** **لكر** **لا** **لا** **كريم**  
من قابل الجبل طر فيه **قال** **قمر** **ابن** **العاصي** **بانيات** **اليا** **مخاضا** **علي**  
**قتال** **الحسن** **ابن** **الا** **وي** **كتايب** **لا** **تدلي** **لا** **تدب** **حتى** **تقتل** **اقنا** **نما**  
**بفتح** **الف** **جمع** **قن** **نكسر** **القاف** **وهو** **الكف** **والنظير** **في** **الجماعة**  
**والكرب** **نقال** **له** **معاوية** **جرا** **باغن** **مقالته** **وكان** **واحد** **خير**

الرجلين

الرجلين جملة معتدفة من قوله الحسن البصري اي وكان معاوية  
خيرا من عمرو بن العاصي لانك ان يحسن منه معاوية على القتال  
ومعاوية يتفوق الصلح وان الحسن يبابعه وياخذ منه ما يريد  
من غير قتال **ابن** **عمر** **و** **حرفا** **نفا** **ومنا** **دي** **مبني** **علي** **الصم** **ان** **قتل** **هولا**  
**هولا** **وهولا** **هولا** **الاول** **من** **تفادع** **علي** **القاعلية** **والثاني** **منصوب**  
**علي** **المفتولية** **في** **الموضعين** **اي** **ان** **قتل** **جيشنا** **جميعه** **ارقتل**  
**جيشه** **جميعا** **من** **كيب** **اي** **من** **يكفل** **ك** **بامور** **الناهم** **هو** **جواب**  
**الشرط** **في** **قوله** **ان** **قتل** **يعني** **ان** **المطالب** **عند** **الله** **على** **كلا** **التقتيرين**  
**من** **ك** **اي** **در** **من** **لست** **بناهم** **من** **ك** **بصفتهم** **بفتح** **القاف**  
**المعجزة** **وسكون** **التحمية** **وبالعين** **المهملة** **اي** **عالم** **قال** **العيني**  
**و** **روي** **بصفتهم** **يعني** **بالصناد** **المهملة** **والموحدة** **قال** **وعلى** **هذه**  
**الرواية** **فسر** **ها** **الكرما** **في** **بقوله** **والصبيبة** **المرا** **بها** **الاطفال**  
**والغنيمة** **انهم** **لو** **تركوا** **اجالهم** **لضامن** **لقد** **استفاد** **هم** **بالمعاش**  
**اي** **الذي** **في** **النسخة** **التي** **وقفت** **عليها** **امين** **الكرما** **في** **الضميمة**  
**بالصناد** **المعجزة** **فم** **روي** **المولف** **الحديث** **في** **الفقر** **بلفظ** **قال** **معاوية**  
**من** **لقد** **روي** **المسلمين** **ومؤثر** **هذه** **ان** **معاوية** **كان** **راغبا** **في** **الصلح**  
**وتدرك** **الحرب** **ليسلم** **من** **تبعه** **النايس** **دنيا** **واخر** **رضي** **الله** **عنه**  
**تبع** **اليه** **اي** **بعث** **معاوية** **الي** **الحسن** **رجلين** **من** **قريش** **مع** **بني**  
**عبيد** **بن** **اسد** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم**  
**ابن** **عبد** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم** **بن** **سهم**  
**بضم** **الكاف** **وفتح** **الراء** **وسكون** **التحمية** **اخبر** **زاي** **وسقط** **قوله**  
**ابن** **كثير** **في** **رواية** **الاصيلي** **فقال** **معاوية** **لها** **اذ** **هبا** **الي** **هذا** **الرجل**  
**الحسن** **فامر** **صاحبه** **الصلح** **وقد** **لاله** **واطلبا** **السبه** **قال** **الكرما**  
**اي** **يكون** **مطلوب** **بكم** **من** **صاحبه** **وطلب** **بكم** **من** **صاحبه** **اي** **التمس**  
**مطلوبه** **فان** **تياه** **من** **خله** **عليه** **تلك** **اي** **ذ** **روا** **الوقت** **وتكلم**

2



بالواو وبدل الفاء **قال الله** ولا يبي ذر وحده فقال له **فطلبوا** بالواو  
ولغيره يبي ذر الوقت والاصلي فطلبوا **الله فقال الله** اي للرسول  
ولا يبي الوقت وذر عن الحسن بن علي فقال لهم **الحسن بن علي**  
اي للرسول ومن معها **انا بنوا فطلبنا قدامنا من هذا**  
**المال بالخلافة** ما صار لنا عادة في الفناء والفضال عن اهل  
والجاشية فان تخليت من امر الخلافة قطعت العادة **وان هذه**  
**المامة قد عالت في دعائها** يعني جعلت فالف ففلسفة ففلسفة ففلسفة  
اي اتسعت في القتل والفساد ففلسفة ففلسفة ففلسفة **قال** عبد الرحمن  
وعبد الله **فانه** اي معاوية **يعرض عليك كذا وكذا** اي من  
المال والقرات والنياب **ويطلب اليك** وكان الحسن فيما  
قال له ابن ابي عمير الكامل وقد كتب الي معاوية كتابا وذكر فيه شروطا  
معاوية رسوليه المذكورين قبل وصول كتاب الحسن اليه ومعها صحيفة  
بيضا محتوية على اسماها وكتب اليه ان كتب اليه في هذه الصحيفة  
التي ختمت اسفلها بما شئت فهو لك **قال الحسن بن علي**  
**يتكفل لي بهذا الذي ذكرناه** **قال الحسن** يتكفل لك به **قال**  
**سألهما الحسن شيئا الا قالان نحن** يتكفل لك به **وسقط**  
من قولهما فما سألها الى اخره في رواية ابي ذر عن الحسن بن علي  
**فصاحته** الحسن بن علي ما وقع من الشروط مطاعة لمصلحة دينه ومصلحة  
المامة وقيل ان معاوية اجاز الحسن بثلث ثمانية الف دينار وثلث ثمانين  
عسيرة ومائة جبل وقرات في كامل ابن ابي عمير ان الحسن لما سلم امر معاوية  
الخلافة فطلب ان يعطيه الشروط التي في الصحيفة التي ختم عليها معاوية  
فابي ذلك معاوية وقال قد اعطيتك ما كتبت تطلب وكان النابي  
طلب الحسن منه ان يعطيه ما في بيت المال قال الكوفة ومبلغه  
خسة الاف الف وخرج وارا تجرد من فارس ثم انصرف الحسن الي المدينة  
قال الكرمان وقد كان يري صيف الحسن باحق الناس بهذا الامر قد عاه

بلاية  
بمخافة الفاي  
والف ثوب اه

ورعه

ورعه الي ترك الملك رغبة فيما عنده ولم يكن ذلك لعله ولا لزلته  
ول لقلته فقد بايعه علي الموت ان يموت الفا وفيه دلالة علي حوان  
النزول علي الوطاييف الدينية والدينية بالمال وجوا زاخذ المال علي  
ذلك واعطاه به بعد استيفاء شرائطه بان يكون المنزل لداوي من  
النازل وان يكون المندوك له من قال الباكي **فقال** ولا يبي ذر  
والوقت والاصلي قال **الحسن البصري** ولقد سمعت ابا بكره نفيح  
ابن الحارث الشقفي **يقول** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
**المشير والحسن بن علي** الي جنبه وهو يقبل علي الناس مرة وعليه  
**اخبرني** الراوي قوله والحسن وفي قوله وهو للحال **ويقول** ان ابن هذا  
**سيد** ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمي فية اي ففئتين  
**عظيمتين** من المسلمين **قال** قال لي علي بن عبد الله المديني ولا يبي  
الوقت وذر ولا اصلي قال البرعبي الله اي البخاري قال لي علي بن عبد  
**الله** كتب لنا سماع الحسن البصري **من ابي بكر** نفيح المذكور بهذا  
**الذي** لانه صرح فيه بالسمع ونفي روايته في ذر هذا باله مبدل الموحدة  
وقد اخرج المؤلف هذا الحديث عن علي بن المديني عن ابن عميرة  
في كتاب الفتن ولم يذكر هذه الزيادة واخرجه ايضا في كتابات  
النبوة وفضل الحسن والبود او في سنة والزمدي في المناقب  
والسائي فيه وفي الصلوة في القوم والليلة هذا **باب** بالفتن  
**هل يشير الامام** كحد الخصم ولها جميعا **بالصلح** وحرف الاستفهام  
ساقط لغير ابي ذر عن الحسن بن علي والمستفي وبه قال **حمدنا اسماعيل**  
**ابن ابي اويس** قال **حمدنا** باله **فرا** **ابن** عبد الحميد بن ابي اويس  
**عن سليمان** بن بلال **عن يحيى بن سعيد** ان نصاري عن ابي ابي  
**محمد بن عبد الرحمن** ان نصاري وكان له اولاد عشرة رجال كاملين تكلم  
بابي الرجال **ذا** **محمد بن** بنج العين وسكون الميم بنت عبد الرحمن  
**ابن سعيد** بن زرارة الانصاري **قالت** سمعت عائشة رضي الله عنها

**تَشَقُّقٌ** لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَخْتَصِمُوا بَعْضُكُمْ خَصْمَ  
 بَابُ بَابِ عَالِيَةِ اصْوَالٍ تَمَّ حُجْرٌ عَالِيَةٌ مَسْفُةٌ لِحُضُورِ رُفِيٍّ لِسَجْدَةٍ عَالِيَةٍ  
 بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ مِنْ خُضُوعِهِ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً لِيُخَصِّصَهُ بِالرَّصْدِ أَوْ مِنْ  
 الضَّمِيرِ الْمُسْتَكْرَمِ فِي الظَّرْفِ الْمُسْتَقْفِ وَالْفِعْلُ الْكُتْمِيُّ بِأَصْوَاتِهِمَا بِالتَّشْبِيهِ  
 فَالْبَيْعُ بِالْبَيْعِ مِنْ حَضَرِ الْخُضُوعِ وَالتَّشْبِيهِ بِاعْتِبَارِ الْخُضُوعِ أَوْ التَّخَاصُّمِ  
 وَقَعَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَيْنَ جَمَاعَةٍ فَجَمْعٌ يُؤْتَى بِاعْتِبَارِ حُضُرِ الْخُضُوعِ قَالَ الْحَافِظُ  
 أَنَّهُ حُجْرٌ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى تَعْنِيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا **وَإِذَا أَحَدُهُمَا** أَحَدُ الْخُضُوعِ مِنْ مَبْدَأِ  
 خَبَرٍ **يَسْتَوْضَعُ الْآخَرَ** يُطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَضَعَ مِنْ رِيئِهِ شَيْئًا وَيَسْتَرْقِيَهُ  
**فِي شَيْءٍ** يُطْلَبُ مِنْهُ أَنْ تَرْتَفِقَ بِهِ فِي الْإِسْتِغَاةِ وَالْمَطَالَعَةِ وَهُوَ يُقَالُ **وَاللَّهُ**  
**لَا أَفْعَلُ مَا سَأَلْتَهُ** مِنْ التَّحْطِيطِ فَتُخَوِّجُ وَلَا يَبْرَأُ مِنْهُ ذُرُورُ الْوَقْتِ وَاللَّحْظِ  
 خَرَجَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ عَلَيْهِمَا عَلَى الْمُتَخَاصُّمِينَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَسَلَّمَ فَقَالَ** **إِنِّي الْمَسْأَلِيُّ عَلَى اللَّهِ** بَعْضُ الْمَسْأَلِيِّ وَتَمَّ التَّمْنَاءُ الْفَرَقِيَّةُ وَالْمَسْأَلَةُ  
 وَتُرَدُّ بِهَا الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةُ الْخَالِفُ الْمُبَالِغُ فِي الْيَمِينِ **لَا يَجِبُ التَّمْنَاءُ**  
**قَالَ** **أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَتَّاحُ** وَلَهُ ابْنُ الْخَضَمِيِّ **إِنِّي ذَلِكَ أَحَبُّ**  
 مِنْ وَضْعِ الْمَالِ وَالرَّفَقِ وَلَا يَبْرَأُ ذُرُورُ الْوَقْتِ فَلَمْ يَلْغُ بِالْمُتَّاحِ وَالْوَأْوَاءُ  
 بِالنَّصْبِ وَلِلَّهِ صِلَى لَهُ بِاسْقَاطِ الْفَا وَالْوَأْوَاءُ وَاسْتَنْبَطَ مِنَ الْحَدِيثِ  
 مَا يُؤْتَى لَهُ تَخَفِي عَلَى الْمَتَّاحِ وَفِيهِ تَكْرُرٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَكُلُّ رَهَالِهِ قَدْ نَبَّأَ  
 وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي الشَّرْكَهْ وَبِهِ قَالَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ** بِعَنْ الْمَرْحُومَةِ  
 وَنَحْوِ الْكَافِ مَصْفُورًا قَالَ **حَدَّثَنَا الشَّيْخُ بْنُ سَعْدٍ** الْأَمَامُ **عَنْ جَمْعِ بْنِ**  
**رَبِيعَةَ** **عَنِ الْأَمَامِ** **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ** قَالَ **حَدَّثَنِي** بِالْمُؤَدِّ  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبَةَ** **بْنِ مَالِكٍ** **أَنَّكَ** **كَانَ** **لَهُ** **عَلَى** **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَةَ** **وَنَحْوِ**  
**الْحَاوِ** **سُكُونِ الدَّالِ** **وَفِيهِ** **الرَّاحِ** **خَرَجَ** **دَالَ** **مَهْلِكًا** **تَالِ** **السُّلَيْمِ** **مَا** **لَسْتَ** **وَكَانَ**  
**أَوْ قِيَّتِينَ** **كَأَفَادِهِ** **أَبْنِ** **أَبِي** **سَيْبَةَ** **فِي** **رِوَايَةٍ** **فَلَقِيَتْهُ** **وَلَكِنْ** **بِي** **ذُرُورِ**  
**عَنِ** **الْكُتْمِيِّ** **بِ** **قَالَ** **فَلَقِيَتْهُ** **فَلَزِمَتْهُ** **حَتَّى** **ارْتَضَتْ** **أَصُولَهَا** **زَادَ** **فِي** **بَابِ**  
**الْمَقَاضِي** **وَالْمَلَكُ** **زَمَتْهُ** **فِي** **الْمَسْجِدِ** **مِنْ** **كِتَابِ** **الْعَصَلَةِ** **حَتَّى** **سَمِعَهَا**

١  
 على كعب بن مالك

رسول الله

**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَهُوَ مِنْ بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهَا فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَلَمْ** **وَهَا** **فِي** **السُّجُودِ** **فَقَالَ** **يَا** **كَعْبَةُ** **زَادَ** **فِي** **الْبَابِ** **الْمَذْكُورِ** **قَالَ** **لِبَيْتِكَ**  
**يَا** **رَسُولَ** **اللَّهِ** **فَأَسَاءَتْ** **عَلَيْهِ** **السَّلَامُ** **بِهِ** **كَأَنَّهُ** **يَقُولُ** **صَنَعَ** **عِنْدَهُ** **مَنْ**  
**وَبَيْتِكَ** **النَّصْفَ** **فَأَخَذَ** **كَعْبٌ** **نِصْفَ** **بِأَلْفِ** **عَلَيْهِ** **وَسَقَطَ** **لِغَيْرِ** **أَبِي**  
**ذُرُورٍ** **قَالَ** **وَالضَّمِيرُ** **فِي** **عَلَيْهِ** **لَهُ** **بِأَبِي** **حَدْرَةَ** **وَتَرَكَ** **نِصْفًا** **وَهَذَا**  
**الْحَدِيثُ** **قَدْ** **سَبَقَ** **فِي** **الصَّلَاةِ** **مَعَ** **مُبَاحَثَتِهِ** **بِاسْتِ** **فَضْلِ** **الْمُصَلِّينَ**  
**بَيْنَ** **النَّاسِ** **وَالْعَدْلُ** **بَيْنَهُمْ** **وَبِهِ** **قَالَ** **حَدَّثَنَا** **السُّجُودِيُّ** **بِ** **مَنْظُورٍ**  
**أَبُو** **يَعْقُوبَ** **الْكُفَيْسِيُّ** **الْمُرُوزِيُّ** **وَسَقَطَ** **لِغَيْرِ** **أَبِي** **ذُرُورٍ** **مَنْظُورٍ** **قَالَ**  
**أَبْنُ** **نَاصِبٍ** **الرِّزْقِيُّ** **أَبْنُ** **هَامِرٍ** **قَالَ** **أَبْنُ** **نَاصِبٍ** **بِفَتْحِ** **الْمِيَامِ**  
**بَيْنَهُمَا** **عَيْنِ** **مَهْمَلَةٍ** **سَاكِنَةٍ** **أَبْنُ** **رِشْدٍ** **عَنْ** **هَامِرٍ** **بِفَتْحِ** **الْهَاءِ** **وَرِشْدٌ** **بِ** **الْمِيمِ**  
**الْأُولَى** **أَبْنُ** **مَنْبِهِ** **عَنْ** **أَبِي** **عُرَيْقَةَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **أَنَّهُ** **قَالَ** **قَالَ** **رَسُولُ**  
**اللَّهِ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **كُلُّ** **سُلْطَانٍ** **يُضْمُ** **السُّبْحَانَ** **وَتُخَفِّفُ**  
**الْمَلِكُ** **وَتُخَفِّفُ** **الْمِيمَ** **مَقْصُورًا** **أَيُّ** **كُلِّ** **مَنْفُصِلٍ** **مِنَ** **الْمُنَاصِلِ** **الْمَلِكِيَّةِ** **تُسْتَفِي**  
**الْمِيمَ** **فِي** **كُلِّ** **وَاحِدٍ** **مِنَ** **النَّاسِ** **عَلَيْهِ** **فِي** **كُلِّ** **وَاحِدٍ** **مِنْهَا** **صَدَقَةٌ** **كُلُّ** **أَيٍّ** **تُطْلَعُ**  
**بِهَا** **السُّبْحَانَ** **بِنُصْبِ** **كُلِّ** **ظَرْفٍ** **لَمَّا** **قَبِلَهُ** **وَفِي** **الْفَرْعِ** **كُلِّ** **بِالرَّفْعِ** **مَبْدَأُ** **وَالْجَمَلُ**  
**لِعَدِّهِ** **خَبْرٌ** **وَالْعَابِدُ** **يَجِبُ** **رُحْمَةً** **شَكَرًا** **لِلَّهِ** **تَعَالَى** **بِأَنْ** **جَهَلَ** **عِظَامَهُ**  
**مُنَاصِلٌ** **تَعَدُّ** **رَعْلِي** **الْقَبِيضِ** **وَالسُّبْحَانَ** **وَتُخَفِّفُ** **مِنْ** **بَيْنِ** **سَائِرِ**  
**الْأَعْضَاءِ** **لِأَنَّ** **أَعْمَالَهَا** **مِنْ** **دَقَائِقِ** **الصَّنَائِعِ** **مَا** **يُتَّخَذُ** **مِنْهُ** **أَلْفُ** **فَخَسَامُ**  
**مَنْ** **مِنْ** **أَعْظَمِ** **نِعْمِ** **اللَّهِ** **عَلَى** **الْإِنْسَانِ** **وَحَقُّ** **الْمَشْكُورِ** **عَلَيْهِ** **أَنْ** **يُقَابَلَ**  
**كُلُّ** **نِعْمَةٍ** **مِنْهَا** **بِشُكْرٍ** **يُخَفِّفُ** **صِدْقَةً** **كَأَنَّ** **عَلَى** **مَنْفَعَةَ** **لِلَّهِ** **اللَّهُ**  
**تَعَالَى** **خَفَّفَ** **بِأَنْ** **جَعَلَ** **الْعَدْلَ** **بَيْنَ** **النَّاسِ** **وَعِنْدَهُ** **صَدَقَةٌ** **كَأَنَّ** **قَالَ**  
**يَعْدُلُ** **مَنْبَهُ** **أَعْلَى** **بِقَدْرِ** **لِعَدْلِكَ** **كَقَوْلِهِ** **تَسْمِعُ** **بِالْمَعْيُودِيِّ** **خَيْرٌ** **مِنْ**  
**أَنْ** **تُرَاهُ** **أَيُّ** **يَعْدُلُ** **الْمُكَلَّفُ** **بَيْنَ** **النَّاسِ** **وَحَقُّ** **صَدَقَةٍ** **وَهَذَا** **مَنْصُوعٌ**  
**الْتِمَازُ** **لِأَنَّ** **الْمُصَلِّينَ** **كَأَنَّ** **الْكِرْمَانَ** **بِغِنَى** **مِنْ** **الْعَدْلِ** **وَعَطْفُ** **الْعَدْلِ**  
**عَلَيْهِ** **فِي** **الْتِمَازِ** **مِنْ** **عَطْفِ** **الْعَامِ** **عَلَى** **الْخَاصِّ** **وَهَذَا** **الْحَدِيثُ** **أَخْرَجَهُ**

١  
 ضمير عليه يعود على سلامي

في الجهاد ايضا وسلم في الزكاة والله اعلم **باب** بالتقنين  
 اذا اشار الامام بالنصح **فان** امتنع من عليه الحق من الصلح  
 حكم عليه بالحكم البين الظاهر وبه قال **محمد بن ابي النعمان** الحكم بن  
 نافع قال **احدنا** شعيب هو ابن ابي حمزة **عن** الزهري  
 محمد بن مسلم بن شهاب قال **احدنا** في الاصل **وعن** ابن الزبير ان  
 ابيه النبي بن عبد الله قال **كان** محمد بن ابي حمزة **عن** جابر بن عبد الله  
 قد شهد بدرا هو محمد بن ابي حمزة **عن** ابي حمزة في الذيل بسند جيد  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج باليمن الموجهة المكشوفة  
 اخرى جيم ابن مسعود المسمى **الحرة** باليمن المتفوقة والراثة المشددة  
 المملكتين متوضعة بالمدينة **كانا** يستعينا **بها** ناكلها **فقال** رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **لئن** لم يكن **يا** بي **بمنه** وصل في العرش  
 وغيب وسبق في المساقاة ان فيه القطع **ايضا** **ارسل** **بمنه** قطع **بمنه**  
 الما **اي** جارك **الانصاري** **بمنه** **الانصاري** **بمنه** **الانصاري**  
**يارسول** **الله** **ان** **كانت** **بمنه** **المنه** **في** **المنه** **كامله** **مصحح** **عليه** **عليه**  
 وسبق في المساقاة ان فيه القصر **اي** لاجل ان كان النبي **بمنه**  
 صفية بنت عبد المطلب حكمت له بالتقديس **فتلوه** **تقتل** **وجبه**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **المنه** **لانها** **حرمه** **النبوة**  
**قال** **عليه** **السلم** **هو** **اسق** **بمنه** **وصل** **في** **المساقاة** **يا** **زبير**  
**عن** **احبس** **بمنه** **وصل** **اي** **الما** **حتى** **سبلغ** **الما** **الجدر** **بفتح** **الجيم**  
 وسكون **الدال** **اي** **الجدر** **رقاسيل** **والمراد** **به** **هنا** **اصل** **الحا** **يطا**  
 وقيل **اصول** **الشجر** **وقيل** **جهد** **المشارب** **بضم** **الجيم** **والدال** **التي**  
**تجمع** **فيها** **في** **اصول** **النار** **فاسق** **في** **اي** **استوفى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**عليه** **وسلم** **حسين** **الذي** **بمنه** **كامله** **بجيت** **لم** **يركز** **منه** **شيا** **وكان** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حسين** **الذي** **بمنه** **كامله** **بجيت** **لم** **يركز** **منه** **شيا** **وكان** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حسين** **الذي** **بمنه** **كامله** **بجيت** **لم** **يركز** **منه** **شيا** **وكان** **رسول**

وتوسعا

وتوسعا عليها على سبيل الصلح والمجاملة وفي العنق كاصلة سعة بالجيفة  
 لابقه فلما **احفظ** **بمنه** **معنوقة** **فما** **مملة** **ساكنة** **فما** **مملة**  
**اي** **المنقب** **الانصاري** **بمنه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **استوفى** **بمنه**  
**حقه** **في** **صراج** **الحكم** **وزعم** **الخطابي** **ان** **هذا** **موقوف** **لله** **في** **الزهر** **في** **اورجه**  
**في** **الحجر** **وفي** **ذلك** **نظر** **لان** **الاصول** **ان** **حد** **بها** **واحد** **ولا** **ينبت** **المدرج**  
**بالاحتمال** **قال** **عروة** **قال** **النبي** **ولا** **له** **ما** **احسب** **هذه** **ه** **الاية** **التي** **في**  
**سورة** **النساء** **ان** **في** **ذلك** **فله** **وركب** **اي** **من** **ركب** **لا** **في** **منه**  
**حتى** **يكون** **فيما** **شجر** **بينهم** **الاية** **التي** **اخبرها** **باب** **الصلح** **بين**  
**الغزاة** **والصحاب** **الميراث** **والمجازفة** **في** **ذلك** **من** **المعا** **وضنة** **وقال** **ابن**  
**عباس** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **وصله** **ابن** **البي** **سبية** **لاباس** **ان** **يتخارج** **الشرك**  
**فياخذ** **عنه** **دنيا** **وهذا** **عينا** **فان** **ن** **بفتح** **الغزوة** **وكسر**  
**الواو** **والبي** **ذ** **بفتح** **الواو** **عليه** **لغة** **ط** **اي** **هلك** **لا** **عده** **ما** **سما**  
**ان** **يتمتع** **او** **بين** **الشرك** **او** **هو** **في** **يد** **بعضهم** **دون** **بعض** **فلا** **باس** **ان**  
**يتبايع** **به** **بينهم** **وان** **لم** **يعرف** **كل** **واحد** **منهم** **نصيبه** **بمينه** **ولم**  
**يقنع** **صاحبه** **قبل** **البيع** **وقدر** **وا** **عطا** **عنه** **مفسر** **قال** **ابن**  
**ان** **يتخارج** **القوم** **في** **الشركة** **تكون** **فيما** **خذ** **هنا** **عشرة** **دنانير** **فقد**  
**وهذا** **عشرة** **دنانير** **والتخارج** **تفاعل** **من** **الخروج** **كانه** **يخرج** **كل** **واحد**  
**عن** **ملكها** **لي** **صاحبه** **بالبيع** **وبه** **قال** **محمد** **بن** **نجي** **بالاض** **ادول** **اي** **ذ**  
**محمد** **بن** **بشار** **بالعجة** **المشردة** **العبد** **ي** **البصر** **قال** **محمد** **بن**  
**عبد** **الروهاب** **بن** **عبد** **المجيد** **بن** **الصلت** **المنقفي** **البصري** **قال**  
**محمد** **بن** **عبيد** **بن** **الله** **ابن** **عبد** **المجيد** **بضم** **العين** **مصنف** **ابن** **عبد**  
**ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** **عن** **وهب** **بن** **كيسان** **بفتح** **الكان** **عن** **جابر** **بن**  
**عبد** **الله** **الانصاري** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **ان** **قال** **في** **اي** **عبد** **الله** **عليه**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **قال** **في** **اي** **عبد** **الله** **عليه**

يكان

20

التمس بالمنشأة العنقية وسكون الميم بما عليه من الدين فالتوا ولم يروا  
ان فيه وفا بالهم عليه فالتوا النبي صلى الله عليه وسلم ففكرت  
له ذلك فقالوا اذا جدت به باهال الدالين في الفروع واصله وغيرهما  
وبالمعجزين كالمصابيح التي قطعته فمنعته في المريد بكر الميم  
ورفع الموحدة الموضع الذي يحذف فيه التمر وجواب اذا قلنا  
اذنت بهمة مدودة ونال الضمير منه منقوحة اي اعلمت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ووضع المظهر موضع المضمير لتقوية الداعي والله  
يطلب البركة منه ويخبره وفي الفروع ضم التا ايضاً في عليه السلام  
ومعه اي بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه اي على التمس  
ودعا فيه بالبركة ثم قاله اربع غزماك فانهم دينهم قال جابر  
فالتوا احداه على اي دين المهودي وغيره الكتبية ونظير  
لكل ثمر وسقا بفتح الصاد المعجمة من فضل ولا يذروا فضل  
بغيرها قال ابن مسعود في المحكم فضل النبي يفضل من بابة في فضل  
وفضل المفضل اي من باب حذر روي ويفضل ناد وجعل المفضل  
يكن مؤتراً وقال المحيا في فضل يفضل كجب ناد وكل ذلك  
بمعنى والفضالة ما فضل من النبي **سبعة عجوة** هي من اجود تمر المدينة  
**وسبعة لوز** نافع من التخل وتيل هو اللؤلؤ **اوسنة عجو** **وسبعة**  
**لوز** من السواكب فان قيل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايها بكر وعمر رضي الله  
عنهما فاحببهما لكونها كائناً ما كانا حينها مع جرس على التمس  
ودعا فيه بالبركة مذهبين بقصة جابر فقال لا لما اخبرها جابر  
لقد علمنا اذ صنع اي حين صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما صنع ان سكون ذلك بفتح الهمزة مفعول علمنا وقال **عامة**  
هو ابن عمر وفيه وصلة المؤلف في الاستنباط مستقلاً عن ذهب  
هو ابن كيسان **عن جابر صلاة العصر** بدل قوله في رواية عبد الله

عن

عن وهب صلة المغرب ولم يذكروا **بابك** بل قصص علي بن  
ولا ذكر قوله في رواية عبد الله **ضحك** وقال **وتراي عليه ذلك** في  
**رسقارينا** وقال **ابو اسحاق** محمد بن جابر **رواية** **عن جابر**  
**صلاة الظهر** فاختلنا في تعيين الصلاة التي صلها جابر معناه  
صلى الله عليه وسلم حتى اعلمه بقصته وهذا لا يتقدح في صحة اصل  
الحديث لان الغرض منه وهو تعاقبهم على حصول بركته صلى الله عليه وسلم  
قد حصل ولا يترتب على تعيين تلك الصلاة كغيره من هذا الحديث  
قد مضى في الاستقراء في باب اذا قاضي او جاز في الدين وياق  
بقية مما حكيه ان شاء الله تعالى في علمه مات النبوة **باب الصلح**  
**بالدين والعين** وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المسند بمو قال  
**حدثنا عثمان بن عمر بن فارس** وسقط ابن عمر في رواية اليه ذر قال  
**حدثنا ابن شبيب** بن زيد اليه **وقال الليث** بن سعد قوما وصلى  
الله في الزهريات **حدثني** بالافراد **يونس بن يزيد** عن ابن  
**سنان** محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخبرني** بلما فراد **عبد الله بن كعب**  
**ان اباه كعب بن مالك اخبره** انه تقاضى بن ابي حذرة **عبد الله**  
**دينا** كان او قتيبن كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**في المسجد** متعلق بتقاضي **فارتفعت** ولا يذرعن **الحنوب**  
**والاستماني** في المسجد حتى ارتفعت اصواتها حتى سمعها اي  
الاصوات **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو في بيت من بيوت  
جملة حاله ولا يذرعن بيته **فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**حتى كسفت** سمعها حتى كسرت لسين المهملة وسكونه الجيم ستر بيته  
**فيا ذكركعب بن مالك** فقال **يا كعب** فقال **اي كعب** ولا يذرعن  
**ليكن** **ومحمد بن كعب** **بارسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الكسبية** ان وضع الخط من ذنك فقال **كعب قد فعلت ذلك**  
**بارسول الله** ما امرت به وعبر بالماضي مبالغة في امتثاله الامر

نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه بكسر الهمزة ضمير الغريم المذكور  
او ضمير الشغل الباقي من الدين بعد الوضغ وفيه اشارة الى انه لا يتجمع  
الوضعية والتاجيل وهذا الحديث قد سبق قريبا وفي المسئلة ايضا  
**كتاب الشروط**  
جمع شرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود  
وان عدمه لانه فخرج بالعتيق الاول المانع فانه لا يلزم من عدمه شي  
وبالتالي السبب فانه يلزم من وجوده الوجود وبالتالي مقارنة  
الشرط للسبب فليز من الوجود كوجود الحول الذي هو شرط لوجوب  
الزكاة مع النصاب الذي هو سبب للوجوب ومقارنة المانع كالدين  
على القتل بانه مانع من وجوب الزكاة فليز من العدم والوجود فليز  
الوجود والعدم في ذلك لوجود السبب والمانع لانه الشرط هو  
عقاي كالحياة للعلم وشي كالطهارة للمسئلة وعاد ككنسب السل  
لصغر السطح والغني وهو المخصص كما في الكرم يعني ان جاز ان  
الحي بين منهم فنعقد ان الكرم المأمور به بانعدام المجرى ويوجد بوجوب  
اذا امتثل الامر قال الجلال المحامي وسقط قوله كتاب الشروط لغرض  
الي ذر **باب ما يجب من الشروط عند الدخول في الاسلام**  
كشرط عدم التكليف بالنقله من بلد الى اخر لانه لا يصلي مثلا  
وما يجب من الشروط في الاحكام اي العقود والغشوخ وغيرها  
من المعاملات **والباب** من عطف الخاص على العام وبه قال **حدثنا**  
**يحيى بن بكير** المخرومي عن محمد بن المصيري ونسبه الي حيدر شهرته  
به واسمها **يحيى بن عبد الله** قال **حدثنا** **ابو سعيد** بن سعد الامام **عن عتيق**  
بضم العين وفتح القاف **ابن خالد** الاموي عن **محمد بن عبد الله بن شهاب**  
**محمد بن مسلم** الزهري قال **حدثني** **ابو ذر** **عروة بن الزبير** بن العوام  
**ابو سعيد** بن عبد الله **ابن الحكم** لا صححة له **والمسور بن مخرمة** ولد لسماع  
من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه انما قدم مع ابيه وهو صفيي بعد  
الفتح



الفتح وكانت قصة الحجة بيبة التي قد بها هنا مختصرا قبل بستين  
رضي الله عنها **يحيى بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
وهو عدول لا يقبلح عدم معرفة من لم يسم منهم قال كل منها كما  
**سهيل بن عمرو** بضم السين مصفرا وهو بفتح العين وسكون  
الميم احدا شرفي قرين وخطيبهم وهو من مسلمة الفتح **يحيى بن**  
**ابن نبي** م صلح الحجة بيبة كان **فيما استقر** **سهيل بن عمرو** على النبي  
**صلى الله عليه وسلم** انه لا ياتيك منا احد من قرين وان كان علي  
**ديك** الارردته **الينا** وخطبت **بيننا** وبيته **فكره المومنان**  
**ذلك** **وامتنعوا** **منه** **بعين** **مهملة** **فناد** **معجزة** **اي** **غضوا** **من** **هذا**  
**الشرط** **والغوا** **منه** **وقال** **ابن المني** **سق** **عليهم** **وعظم** **راي** **سهيل** **الا**  
**لك** **الشرط** **فكاتبه** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلذا** **لك** **فرض** **عليه** **لكم**  
**يحيى بن محمد** **ابن عبد الله** **العاصم** **حين** **حضر** **من** **مكة** **الي** **المدينة** **سيف**  
**في** **شهر** **رمضان** **الي** **ابن** **سهيل** **بن** **محمد** **لان** **لا** **يبلغ** **به** **في** **الغالب** **الهلاك**  
**في** **الاشهر** **وان** **كان** **مسلم** **وقال** **بالشرط** **رجال** **المومنان** **ولك** **ذر**  
**عن** **الحسين** **والسهمي** **وجات** **المومنان** **مهاجرات** **نصب** **على** **الحال**  
**من** **المومنان** **وكانت** **ام** **كلمة** **بضم** **الكاف** **وسكون** **اللام** **وضم**  
**المثلثة** **بن** **عقبة** **بن** **ابي** **مسيبة** **بضم** **العين** **وسكون** **القاف**  
**وفتح** **الموحدة** **ومسيبة** **بضم** **الميم** **وفتح** **العين** **المهملة** **وسكون**  
**التممة** **من** **خرج** **الي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يحيى**  
**وهي** **عانت** **بعين** **مهملة** **فالف** **فثناة** **فتسمية** **فثاق** **وهي** **شابة** **اول**  
**لم** **وغها** **الحكم** **نجا** **اهلها** **بسالون** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **يجمعوا**  
**اليهم** **بفتح** **با** **المضار** **عدلان** **ماضيه** **لك** **في** **قال** **تعالى** **فان** **رجعت**  
**الله** **فلم** **يرجعوا** **عليه** **السلام** **اليهم** **لكسر** **اللام** **وتخفيف** **الميم**  
**انزل** **الله** **فيهم** **في** **المهاجرات** **اذا** **جاك** **المومنان** **سماهن** **ببه**

لست قد يعتمرون بالسنتين ونطقن بكلمة الشهادة ولم يظهر منهن ما يخالف  
ذلك **مهاجرات** من دار الكفر الى دار الاسلام **فامتنحن** فما خبرت وهنت  
بالخلف والنظر في المعاملات ليغلب عياطكم صدق ايما ففمن **الله اعلم**  
**بايمان** منكم لان عند حقيقة العلم الي قوله **تقالي ولا اهل بيوتكم**  
لانه لا حل بين المومنة والمشرک قال **عروة** بن الزبير متصل بالاشهاد  
السابق او لا فاحبتي **عايسة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يمتحنهن يختبرهن بهذا الانية يا ايها الذين امنوا اذا  
حاكم المومنات مهاجرات فامتنحن من الي فنفى **رحيم** وسقط لفظ  
فامتنحن من لابي ذر قال **عروة** قالت **عايسة** فمنا **الشرط**  
منهن قال **لعار** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم حال كونهن  
كلا ما يكلفنهم والله ما عمت يده عليه السلام **بدا مرة قطني**  
**المبايعة** بنوع السيا وما بايعن الا بقوله وهذا الحديث اخبرني  
ايضا في الطلاق وياتي ان شاء الله تعالى تاما في بيان وجه اخر من  
ان شأب وبه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن ذكين **حدثنا**  
**الدردي** عن **زيد بن علقمة** بعين مهمل تمسورة ويقان التعليل  
بالمسئلة والعين المهملة الكفر في انه قال سمعت **جبريل** بنع الجهم وكسر  
الراء الاولى رضي الله عنه يقول يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فاستطعت علي والنصح بالنصب لكل مسلم وفي نسخة  
في النصح والاصل وعندها وعلمها **سبح** الميموع من الكرماني والنصح بالجبر  
عظما على مقدر يعلم من الحديث بعينه اي على اقامة الصلاة واتباع الزكاة  
وبه قال **حدثنا يحيى** بن سعيد القطان عن **اسماعيل** بن ابي خالد البجلي انه  
قال **حدثني** بالافراد **قيس بن ابي حازم** والحارثي البجلي ايضا  
عن **جبريل** بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال يا ايها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة فاذ اقامة لان المضان اليه  
عروض عنها واتباع الزكاة **بالنصح** بالجبر عظما على السابق لكل مسلم

ولا ي

ولا ي ذر والنصح بالرفع كافي الفنع واصله هذا **ابن** بالتفريق  
اذا باع شخص **تخلا** حال كونه **قفا برت** بضم المنة وتشديد الواو  
ولا ي ذر برت بتخفيفها وهذا لا كثيرا لم تلغ وزاد في رواية ابي ذر  
الكشيري ولم يشترط المنة اي المشتري وجوب الشرط بخذ وفي نسخة  
فالتسعة للبائع الا ان يشترط المشتري وبه قال **حدثنا عبد الله بن**  
**القيسي** قال **اخبرنا مالك** الامام عن **نافع** بن **عبد الله** بن عمر بن عبد  
**ابن عمر** رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
**باع تخلا** قد ابرت مبني للمفعول مع تشديد الواو وحدة ولا ي ذر برت  
بتخفيفها **فمن تخلا** بالبائع بالمسئلة وبالمسئلة بعد الواو ولا ي ذر  
فمنها **حدثنا** في المسئلة **الا ان يشترط** المتبايع اي المشتري ويقدم  
هذا الحديث في باب من باع **تخلا** قد ابرت من كتاب البيوع **باب**  
**الشرط في البيع** ولا ي ذر في البيوع بالجمع وبه قال **حدثنا** ولا ي  
ذر في نسخة **اخبرنا عبد الله بن مسعود** بن قعب الجارني القعني  
قال **حدثنا النبي** بن سعد الامام ولا ي ذر **حدثنا** عن **ابن**  
**شباب** محمد بن مسلم الزهري **عن عروة** بن الزبير ان **عايسة** رضي الله  
عنها **اخبرت** ان بريرة جات **عايسة** تستعفيها في كتابتها ولم تكن بريرة  
تضمن من كتابتها شيئا وكانت كانتتهم على تسح اراقي في كل عام او  
قالت لها **عايسة** ارجعي الي اهلك بكسر الكاف اي مواليك فان احببت  
انما قضى عنك كتابتك واعتقك **وتكون** بالنصب عظما على السابق  
ولا ي ذر في اي الذي هو سب الارث **فعلت** ذلك **فذكرت** ذلك الذي  
قالته **عايسة** بريرة الي اهلها ولا ي ذر لاهلها **فاجعل** متنفعا  
وقالوا ان شئت ان تحتب عليك بكسر الكاف فلتنفل وكبرت  
بالنصب عظما على المتصوب السابق **فنا** ولا ورك **فذكرت** ذلك لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها **ابن اعني** ها فاعتقها بمنزلة قطع  
وحدثنا **الضمير** المتصوب في الموضعين للعلم به **فانما** لولا انه اعتق

وفيه دليل لقوله ان فعي في القديح انه يصح بيع رقبة المكاتب  
وملكه المستتر في مكانا يعتقد باء البجن هلاله والولاله اما على الجريد  
فله يصح وترجمة المرلف هنا مطلعة بحتمل جواز الاستراط في البيع  
وعند الجواز ومنه هب ان فعية لا يجوز بيع وشروط كبيع بشرط  
بيع او قرصن للهنى عنه زجر بيت ابى داود وعنه الا في سنة عشر  
مسألة اولها شرط الرهن ثانيا انها الكفيل المعين لمن في الذمة للمحا  
التيها في معة ملة من لا يرضى الا بها ولا يرضى كونه الرهن عند المبيع  
فان شرط رهنة بالثمن او غيره يبطل البيع استماله على شرط رهن  
مالم يملكه بعون نالها الا شها رتق له تقالي واشهدوا وان اربا يصح  
رابعا الخيا رخامسها الاجل المعين سادسها العتق للمبيع في الاصح  
لان غاية اشترت بريرة بشرط العتق والولاء لم ينكره عليه  
وسلم الا شرط الولاء هو بقاء ما بال اقراره بشرط ان شرط الاست  
في كتاب الله الاخره وان استمقاب البيع العتق عهد في سائر القديح  
فاحتمل شرطه والثاني المطلاق كالشرط ببعده وهبته وتبيل البيع  
البيع ويبطل الشرط سابعا شرط الولاء لقتل المشتري مع العتق  
في اشعفت العتق ليس فيه البيع ويبطل الشرط لظاهر حديث بريرة  
والاصح بطلان لما تقره في الشئ من ان الولاء من العتق واما قوله في غاية  
واشترط في الولاء فاجيب عنه بان الشرط لم يقع في العقد وانه خاص  
بقضية غاية ويان لم يمتنع عليهم ثامنا العدة من العتق بسا في البيع  
تاسعا نقله من مكانه البايح لان تصح بعتة من العقد عاشرها  
وحادي عشرها قطع الثمار او بعتة بعد الصلاح ثاني عشرها ان يعمل  
فيه البايح عكس معلقا كان باع ثلثا بشرط ان يخطه في اضعف  
الاقوال وهي في المعنى بيع واجارة بوزع المسمى والاصح بطلانها لاشتمال  
البيع على شرط عمل فيها يملكه معيدنا لثالث عشرها ان شرط كون  
الصبي ذميا وصفا مقصودا رابع عشرها ان لا يسلم البيع حتى

يستقيا

يستقيا الثمن خا مس عشرها الرد بالعيب سادس عشرها خيار الروية فيما  
اذ باع مالم يره على العتق به بعتة للمحاجة المذكور وهذا الحديث قد سبق في البيع  
والعتق وغيرهما هذا **باب** بالثمن بين **الشرط البايح** عليه  
المنع في **ظهور الدابة** الموركون في ظهور الدابة التي باعها **الى مكان مسي** مع  
**حان** هذا البيع وبه قال **حدثنا ابو بصير** الغضن بن دكين قال **حدثنا**  
**زكريا بن ابي زائدة الكوفي قال سمعت عامرا الشعبي يقول حدثني**  
**بلال بن ابي جابر** هو ابن عبد الله الانصاري **انه كان يسير على جبل**  
في غزوة فبقوا كذا في الرقاع **فداسب** ابو ثعبان **من صلي الله عليه**  
**وسلم فغضب به فدعاه** باعنا فيها وكانه عقب الدابة بغيره ولمسلم  
واحد من هذا الوجه فغضب به برجله ودعاه ولا احد اذن مع هذا  
الوجه قلت يارسول الله ابطا جمل هذا قال اخذ واناخ رسولك  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطني هذه العصا واقطع لي عصا  
من شجرة ففعلت فاخذها ففخسه بها فمخسات ثم قال اركب فركبت  
**سار تيسين** بلفظ الجار والمجرور والمصدر وركب به ذرسي باسقا  
حرف الجر **ليس يسير** **مسئلة** بلفظ المضارع ولا ينسعد من هذا  
الوجه فانبعث فما كدت امسكه ولمس من رواية ابيان بن برة جابر  
فكنت بعد ذلك احبس خطامه لاسمع حدينه ثم قال عليه السلام **بعينه**  
اي اجمل **بوقية** بفتح الواو مع اسقاط الهمزة ولا يذرا بوقية بهمزة  
مصنفة منه والتمتية مسدرة فيها **قلت لا** ابعد والنسائي من هذا  
الوجه وكان في اليه حاجة شديدة وقال ابن القيس فقله لا غير  
مصحف في الان سري لا ابعدك هو لك بغير ثمن وكانه نزه جابر عن  
قد لا لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم لكن قد ثبت في لالكن السنني  
مصحف لست كذا البيع وعند احمد من رواية وهب بن كيسان عن جابر  
اتبعتي جملك هذا با جابر قلت بل اصبه لك ثم قال عليه السلام ثانيا  
**بعينه بوقية** ولا يذرا بوقية **فبعته** بها مقالا لمره عليه السلام

والا فقد كان عنده ان يهبه للرسل صلى الله عليه وسلم **فاستنبت**  
اي اشترطت **حمله** بضم الحاء المهملة وسكون الميم اي حملها اي  
فخذ من المصقول **الي اهلي فلما قد سئل** الي المدينة **انتميه بالجمل** وفيه استنبت  
في باب السقاية في وضع الدين من طريقا مغيرة عن الشعبي فلما نزلت  
من المدينة استاذنت فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال  
صلى الله عليه وسلم فانت وحب بكر ام نيبا قلت نيبا اصيب عبد الله  
وترك جوارحك صغارا فتزوجت نيبا تعلمهن ولقد روي عن النبي قال  
اي اهلكك فعدمت فاخذت خالي ببيع الجمل فلما لم يزد في رواية  
وهب بن كيسان في البيوع قال فذبح الجمل وادخل فضلي وكعبين  
**ونقدني** بالغان والفا في اعطاني **منه** علي بن بلال وزاد في  
الاستنبت من وسهمي مع القوم ثم **انصرفت فارس** عليه السلام **على**  
بكر لثمة وسكونا المشككة فلما جيبته **قال ما كنت لاخذ حملك**  
**لخذ حملك ذلك هبة** **من ما لك** برقع اللام وعند محمد بن رواحة  
يحيى القطان عن زكريا قال اظننت حين ما كنت اذلت حملك  
خفة حملك وثمانه فها لك والمالكسة المناقصة نيا لمن وانار برك  
اله ما وقع بينهما من المساومة عند البيع **قال** ولا يذروا **قال**  
**شعبة** ابن الجراح نيا وصله البيهقي من طريق يحيى بن كثير عنه  
**عن مغيرة** ابن مقسم الكوفي **عن عامر** الشعبي **عن جابر** هو ابن عبد  
الانصار **يخافني** بفتح الهمزة وسكون الفاقا مفتوحة **فراء**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره** اي حملني عليه **الي المدينة** **وقالت**  
**استخاف** ابن ربيعة ما وصله في الجنتي الجاد **عن جابر** وهو  
ابن عبد الحميد **عن مغيرة** بن مقسم الكوفي عن عامر عن جابر **فبعت**  
**علي اني نقار ظهره** حتى ابلغ المدينة فيد لاشترط بخلاف القلق  
السابق **وقال عطاء** هو ابن ابي زباج **وعنه** اي عن جابر ما سئل  
سئل لاني باب الركا لكت ولا يذروا **ظهره الي المدينة** وليس

فيه



فيه دلالة على الاستراط **وقال محمد بن المنكدر** ما وصله البيهقي من طريق  
المنكدر بن محمد بن المنكدر عنه **ابيه** عن **جابر بن شريط** **ظهره الي المدينة**  
**وقال زهير بن اسلم** عن **جابر بن شريط** **ظهره** حتى يرجع اي الي المدينة وكذا  
وصله الطبراني في الضم وليس فيه ذكر الاستراط ايضا **وقال ابن الزبير**  
محمد بن اسلم بن نذر بن ما وصله البيهقي **عن جابر بن شريط** **ظهره الي المدينة**  
وهو عند مسلم من هذا الوجه لكن قال قلت علي اني ظهره الي المدينة قال  
ولك ظهره الي المدينة **وقال الاحمد** سليمان بن مهران ما وصله في  
احمد ومسلم **عن سالم** هو ابن ابي الجعد **عن جابر بن شريط** بنو قية فرجدة  
مفتوحين ولا ماردة فغير نسخة بصيغة الامر **عليه الي اهلك**  
وليس فيه ما يدل على الاستراط ولتساوي من طريق ابن عيينة عن  
ابوب وقد امرتك ظهره الي المدينة **قال ابو عبد الله** بخارجي الاستراط  
بما تقدم عند البيهقي **الشرط** **قالوا** صح عندني من رواة التي  
لا تدل عليه لان الكثرة تقيد القوة وهذا وجه من وجوه التجميع  
فكأن اصح ويرجح ايضا بان الذي يروى بصيغة الاستراط معهما  
زيادة وهم حفاظ فكونت حجة وليست رواية من لم يذكر الاستراط  
منافيتهم رواية من ذكره لان قوله لك ظهره وافقنا ان ظهره وتبلغ  
عليه لا يمنع وقوع الاستراط قبل ذلك ولهذا الحديث تسلك الخاتمة  
لصحة شرط البايغ نفا معلوما في البيع وهو مذهب المالكية  
في الزمن اليسر دون الكثرة وذهب الجمهور الي بطلان البيع لان  
الشرط المذكور ربياني مقتضى العقد واجاب عن حديث الباب بان  
الفاظه اختلفت فمنهم من ذكر الشرط ومنهم من ذكر فيه ما يدل عليه  
ومنهم من ذكر ما يدل على انه كان بطريق الهبة وهي واقعة عن ينظر  
الاحتمال وقد عارضه حديث عارية في قصة بريرة فغيره بطلان  
الشرط الخالف لمقتضى العقد وضع من حديث جابر ايضا **التمسك**  
عن بيع الثنيا اخرجه الصحاح السنن واسناده صحيح وورد النبي



عن يبيع وشروط وقال الاساس اعطاني قوله ولكن ظهره وعند قام مقام الشرط  
 لان وعده لا خلف فيه وهيبته لا يجمع فيها لئلا يصدق الله تعالى له عن رواية  
 الاخلاق فلذلك سمع لبعثه من الرواية ان يعبر عنه بالشرط وله يجوز ان  
 يصح ذلك في حق غيره وما مسلم ان الشرط لم يقع في نفس العقد وانما وقع  
 سابقا ولاحقا فتبرع بكنهه او لا كما تبرع برقبته اخر وسقط  
 في غير رواية قال ابو عبد الله الى اخره **وقال عبيد الله** مع عبد الله بن عمر  
 العمري فيما وصله المولى في البيوع **ابن اسحاق** محمد ما وصله احمد  
 وابن يعقوب والبرار **عن وهب** بسكون الفا ابن كيسان **عن جابر** رضي  
 الله عنه **استراه النبي صلى الله عليه وسلم** **بن قبيصة** وله في ذرية وقبة  
**وتابعه** وله في ذرية سقاط الوارث تابع **وهب** **بن اسلم** عن  
 في ذكر الاوقية وهذه المتابعة وصلها البهقي **وقال ابن جبر**  
 الملك بن عبد العزيز فيما وصله البخاري في الركاثة **عن مطا** عن  
**رفيع** بالمرعطف على المجرور والسابق **عن جابر** **خلفه** **ابو** قال عليه السلام  
 اخذت اجمل **باربعة** **دنانير** ذهبها قال البخاري **وهذا** اي ما ذكره  
 الاربعة **دنانير** **بن قبيصة** والابن ذرية **علي** **حساب** **الدنانير**  
**بعسرة** **دنانير** قال الكرماني وتبعه ابن جبر الدينار مبتدا وقرنه  
 بعسرة خبره والحساب مضاف الى اجلة اي دينار من الذهب بعسرة  
 دراهم واربعة **دنانير** **بن قبيصة** من اوقية من الفضة ونقته العيين  
 فقال هذا تصرف عجيب ليس له وجه اصل لان لفظ الدينار وقع  
 مضافا اليه وهو مجرور بالاضافة وذلك وجه لقطع لفظ حساب  
 عن الاضافة ولا ضرورة اليه والمعنى اصح ما يكون ان انتهى وسقط  
 قوله **دنانير** في رواية **ابن جبر** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
 في الاستقراض **عن النبي** **عاصم** **بن جابر** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**السنكر** محمد فيما وصله الطبراني **ابن اسحاق** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**النسائي** **عن جابر** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**



بنس اواق وفي رواية تاهر باربعين درهما **وقال الامام** سليمان بن مهران  
 فيما وصله احمد ومسلم وغيرهما **عن سالم** **بن اسحاق** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**وقبة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
 السبيعي ما لم يفت بالحافظ بن محمد بن علي وصله **عن سالم** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**درهم** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**عبيد الله بن قبيصة** بسكون الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة  
 وعبيد الله بضم العين مصغرا القسيمي المدني **عن جابر** **بن قبيصة**  
 اي اشترى النبي صلى الله عليه وسلم اجمل بطرية **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**اسحاق** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
 في غزوة ذات الرقاع قال ابن حجر وهي الواقعة في نظر بني لاداهل  
 اخازيم اضبطه بذلك من غيرهم **حسبه** **قال** **باربع** **اواق** **كقاص** **ولا**  
 في الوقت والاصلي اواقى بانبات البياض من زمان القصة  
 في مقدار الثمن وقد وافقه على ما جزه بن علي بن زيد بن جديعان  
 عن ابي المتوكل عن جابر انه صلى الله عليه وسلم اشترا بياض في غزوة  
 بؤدك **وقال** **ابن قبيصة** بنون مفتوحة فضاء معجمة ساكنة المنفذة  
 ابن مالك العدي فيما وصله ابن ماجه **عن جابر** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**دنانير** قال المولف **وقول النبي** **عاصم** **بن جابر** **بن قبيصة**  
 وله في ذرية **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
**طرا** **اصح** **عندي** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة** **بن قبيصة**  
 سبقتم بيابوز ندهاني نسخة وسقط في نسخ واحاصل من  
 الروايات في الثمن انه في رواية الاكثر اوقية واربعة **دنانير** وهي له تحالف  
 واوقية ذهب واربعة اواق وما يناديهم وعشر بن دينار وعند  
 احمد والبرار من رواية علي بن زيد بن قبيصة ابي المتوكل كل ثلاثة عشر دينار  
 وقد جمع القاضي عياض بين هذه الروايات بان سبب الاختلاف الرواية  
 بالمعنى وان المراد اوقية الذهب والاربع اواق وانحس بعد رثن



اضيق والمراد شروط لا تنافي معترضه عند النكاح بل تكون في مقاصد  
كاشتراط العشرة بالمعروف وان لا يقتصر فيما سمي من حق نكاح  
شروط بخالف مقتضاه كشرط ان لا يتيسر عليه ولا ينافي بها ولا  
يجب الوفا به بل يلغى الشرط ويصح النكاح بمثل المثل بمقتضى  
لان يخرج منه الشروط الفاسدة وقال احمد يجب الوفا بالشروط  
مطلقا لحدوث احق الشروط قاله القوي في شرح مسلم لكن  
راية في تنقيح الرادوي من اجناسه بانه تفصيلا في ذلك ياتي ان شاء الله  
تعالى في باب الشروط في النكاح من كتابه بفتح بقية ما في الحديث من  
المباحث وقد اخرج هذا الحديث البردودي والترميمي وابن ماجه  
في النكاح والنسائي وفيه وفي الشروط **باب الشروط في**  
**الزراعة** هذه الترجمة اخذت من سابقه السابقة وبه قال  
**مالك بن اسماعيل بن زياد بن درهم** ابو عثمان السعدي الكوفي  
**حدثنا ابن عيينة** سفيان قال **حدثنا يحيى بن سعيد** الانصاري  
**سمعت حنظلة بن زرقان** بن قيس قال سمعت **ابن ابي عمير**  
يفتح النيا المعجمة وكسر الدال وبعد التختية جيم **رضي الله عنه** يقول  
**كنا اكره الا نكاحا** حقه لا بما هملة مفتوحة وقاف ساكنة  
منصوب على التمييز اي زرعنا **فكنا نكحنا الارض** بضم نون تتركب  
وفي باب ما كره من الشروط في الزراعة عن صدقة بن فضل وكان  
احدنا كبريما ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك **فما اخرجت**  
**هذه القطعة من الارض ولم تخرج هذه** بنال معجمة مكسورة وهما  
مكسورة مع الاختلاص والاشباع وحذفا لها قبل المعجمة والاصل  
ذي جني بالها للوقفا اي ولم تخرج هذه القطعة الا ندي فيفرض  
صاحب تلك بكل ما حصل ويضيع الاخر بالكلية **فهنيئا** وفي حديث  
صدقة بن فضل المذكور فيها **ابن عبيد** عليه السلام **لم يزل**  
**ما فيه من حصول المخاطرة النهي عنها ولم ينه** بضم النون

الاولي

الاولي وسكون الثانية وفتح الهاء مبنيا للمفعول اي لم ينهنا النبي صلى الله  
عليه وسلم **من الورق** بكسر الراء عن الاكرا بالدرهم **باب ما يجوز**  
**من الشروط في عقد النكاح** وبه قال **حدثنا مسدد** بضم الميم وفتح  
المهملة **حدثنا ابو الاويرابي** مشهور قال **حدثنا ابن زريع** بتقديم  
الراء على الراء مصغرا ابو معاوية البصرعي قال **حدثنا معمر بن**  
**مفتوح** حقه بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد الارزدي مولاهم البصرعي  
نزل الامين **عن الزهرري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن سعيد** هو ابن المسيب  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لم يبيع**  
**بائنا** التختية بعد الموحدة على ان لا نافية والله صلي لا يبيع بجزء  
وسكون العين على انها نافية **حاضر لبا** د متاعا يقدمه من  
البادية ليبيعه بغير ثمنه بان يقول له ان تركه عندي لا يبيعه لك على  
التدريج باعنا **وقال عليه السلام لا تناجسوا** الاصل تتنجسوا  
حدثنا **الحدثي** الثاني تخفيفا من التجس بالفون والجيم وهو ان يبي  
في اليمن بك رغبة بل ليفر عنه **ولا يزوجون** بفون التاكيد التختية  
وفي البيع من حديث علي بن المديني عن ابن عيينة **ولا يبيع النجس**  
على بيع اخيه **ولا يخطبون** بفون التاكيد التختية **بخطبة** بكسر  
الحا المعجمة **وهذا شأن المرأة بكسر اللام** لا لتقال كنه على النهي  
طلاقا اخترا قال النوري هي المرة الاجنبية ان تسأل رجله طلاق  
زوجته وان تيز وجهها فيصيد لها من ثمنه ومعه وفه ومعاشر  
ما كان المطلقه وعبر عن ذلك بقوله **لتسكني** بضم مهملة  
ساكنة بين المنانتم الفوقيتين اي لتقلب **انا** قال والمراد باخترا  
نبا ورضا عاودينا ويلتحق بذلك الكافر في الحكم وان لم تكن  
اختا في الدنيا اما لان المراد الغالب او لانها احبها في الجسد لا دمي  
وقال ابن عبد البر المراد الصرة وهذا الحديث سبق في البيع  
وباتي ان شاء الله تعالى في النكاح **باب الشروط التي لا تجل في المحرم**

ود

فيه قال **محمد بن قتيبة بن سعيد** بن زجاج البغلي قال **محمد بن قتيبة**  
بلا م واحدة ابن سعد الامام **عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله**  
**مصنف ابن عمير بن عتبة** بن عبيد بن عمير وسكون المنة الفوقية  
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما  
انها قال لان رجل من الاعراب لم يسم كغيره من المهمات في هذا الحديث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله  
بفتح الحنة وضم النجمة والمهمل امي سالتك الله امي بالله ومعني  
السؤال هنا القسم كانه قال اقسمت عليك بالله او ذكرتك الله  
بتدريج الكاف وحسين ذلك حاجة لتقدم بحرف ج فيه **الاقضية**  
ام ما اطلب منك الا ففناك **في كتاب الله** امي بحكم الله والمراد  
به ما كان متلو من القرآن فنسخت تلا وتروى بحكمه وهو الشيخ  
والشحنة اذا زنيا فارحمها البتة نكاح من الله **فقال الجوهري**  
**الاحسن وهو فقهه** ام احسن مخاطبة وادبا وافقه من هذه  
القصة لو منمها على وجهها **ثم فاقض بيننا كتاب الله** الفاحش باب  
شرط محذوف **واية نال** هو بمن تين الولى هنة وصل محذوف  
في الدرج والسانية فالنعل ساكنة فاذا التبتات بها ظهرت هنة  
الوصل وقلت هنة الفعل يا من حبس حركة الهنة قبلها على قاعدة  
اجتماع المن تين وحذف المقول المعدي بحرفي المنخفض للمعلم به من  
السياق والتقدم بر وايند لي في ان اقول وهذا الاستيفان من  
حسن المردب في مخاطبة **الكثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال**  
**ان ابني كان عسيفا** **القائل** ان ابني الاخر هو الخصم الثاني كما  
هو ظاهر السياق وجزءا الكرماني بانه الاول وعبارته وكلفا يدين  
عطف على اقض اذا المتاذن هو الرجل الاعرابي له خصم انتهى والفظ  
انما استدل لذلك بتقدمه في كتاب الصلح عن ادم عن ابنه امي زيد  
فقال الاعرابي ان ابن سعد قوله في الحديث جاء اعرابي وفيه فتا

خصمه

خصمه لكن قال الحافظ ابن حجر ان هذه الزيادة شاذة يعني قوله فقال  
الاعرابي والمحفظ في سائر الطرق كما هنا انتهى وينظر في قول  
الكرماني ان المتاذن هو الرجل الاعرابي لخصمه حيث جعل هنة  
لعله ان يد له عطف على اقض لان ظاهره المتذوق على ما لا يخفى ولذا  
قول العيني في باب الاعتراف بالناس من كتاب الحد وقوله وان يد  
لي ابني الكلام لتكلم وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصم وهذا  
من جملة فقهه حيث استاذن بحسن الادب وترك رفع الصوت  
اه فليتامل والعسيف بال بين المهملة والفاء اي كان اجرا **في هذا**  
**نزل** امي ابنة **بامراته** بامارة الرجل **واي اخبرته** بضم الهنة  
وكسر الموحدة **ان علي بن جعفر** لكونه كان كبيرا واعترف **فانصرت**  
**بن منه بامه سائة** من الغنم **وريدة** جارية قالت **اهل**  
**الحلم** الصحابة الذين كانوا يفتنون في العصر النبوي وهم اختلفوا  
ان ربيعة وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت الانصار رضي  
وراد ابن سعد عنه الرحمن بن عوف **فاجب ولي** انما علي بن جلد **ماية**  
باضافة جلد الى ماية ذلك في ذممة جلدة **وتعزيت عامر** من  
البلد الذي وقع فيه ذلك **وان علي امرة هذا** الرجم فتا **رسول الله**  
**صلى الله عليه والذي نفي بيده** **اقضيت** **بيننا** **كتاب الله** او بما كان قرانا قبل نسخ  
لفظه **الوليدة** **وانتم رد** امي مردود **عليك** فاطلق المصدر  
على المنقول مثل نسج اليمن امي يجب ردها عليك وسقط قد له  
عليك لغيا اب ذر **وعلي انك جلد ماية** **وتعزيت عامر** لانه كان كبيرا  
واعترف هو بالزنا لان اقرار الاب عليه لا يقبل نوان كان هذا من  
باب العتق فيكون المعنى ان كان انك زني وهو بكر فخذ  
ذلك **عند يا نبيس** بضم الهنة وفتح الفون مصغرا **الي امرة**  
**هذا فان اعترفت** بالزنا وشهد عليه اثنتان فارجمها  
فانها كانت محصنة قال فذكر عليا النبي فاعترفت بالزنا

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **فما حجت** يحتمل ان يكون هذا  
ان من هو الذي في قوله فان اعترفت فارحبها وان يكون ذكر له انها  
اعترفت فامرته ثانيا ان يرحبها وبعث النبي كما قاله النووي وعي  
محمد بن عبد العلام من اصحابنا على اهل مكة المارة بان هذا الرجل قد فوض  
بابه فلما عليه هذا العقد في قنطاريه او تعرض عنه الا ان تعترف  
بالزنا فله يجب عليه حدة العقد بل عليه احد الزنا وهو الرجوع قال  
ولا بد من هذا التاويل لان ظاهره ان يبعث ليطالب اقامة حدة  
الزنا وهذا غير مراد لان حد الزنا لا يحاط له بالتجسس بل لغ  
اقتران الزاني استحباب ان يبرأ منه بالرجوع ومطالبة الحديث  
للمرجعة قتل من قبله فافتدت منه بمائة شاة ووليدة لانها  
هذا كان عليه حدة مائة وتغريب عام وعلى المرأة الرجوع فحملوا  
في الحد الفدا بمائة شاة ووليدة كانها وقما شرط الوقيح الحرة  
عنها فله يحل هذا في الحديث اقول وفيه نقسف ان يخفى لان الزنا  
وقع انما هو صلح وهذا الحديث ذكره البخاري في مواضع مختلفة  
ومطوون في الصلح والاحكام والمجاديل والوكالة والاغتصام وهذا  
الواحد واخرجه بقية الجماعة **باب ما يجوز من شروط النكاح**  
اذ ارضى بالبيع عليه ان يعاقب بضم اوله وفتح ثا لشد وكلمة علي  
للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ايا اذ ارضى  
بالبيع لاجل عقده وبه قال **حدثنا خلد بن يحيى** بنع الخنا المجهمة وشك  
الله ما ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم في ثل مائة صدوق روي  
بالرجاء **حدثنا عبد الرزاق بن عبد الله بن يونس** الجبلي مولى ابن  
عمر المحض ومي القشيري **المكشي من ابيه** امين انه قال دخلت عيناينة  
**رضي الله عنها** قبل اتيه الحجاب او من وراء الحجاب **قالت** دخلت  
علي بن سيرة وهي مكاتبه الواو الخيال ولم تكن قضيت من كتابتها  
شيا وكانت كاتبتهم على سبع اواق في كل سنة وفيه **قالت يا ابا**

المؤمن

المؤمنين **اشترى بن فان اهلي يبيعونني** ولابي ذر يبيعونني بنين  
علي المصل **فاعتقني** منه فطاح **قالت** عايشة ففعلت لها **فهم**  
اشترى بك فاعتقك **قالت** من يرف **ان اهلي لا يبيعونني** ولابي ذر لا يبيعونني  
**حتى لا يترطوا ولا يوكب** الذي هو سبب الارث ان يكون له **فهم**  
**قالت** عايشة ففعلت لها **لا حاجة لي فنيك** حينئذ ففسخ ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم وبلغه شك الراوي **نقال ما كان بريرة** امي  
فذكرت له شائها **نقال** ولابي ذر قال **اشترى ما فاعتقها** بهمسة  
وصل في الاول وقطع في الاخر **وليس شرط** بلام ساكنة وله في ذر قال  
اي الراوي فاشترى بها عايشة فاعتقها **واشترط اهلها ولاها** ان  
يكون لهم **نقال النبي صلى الله عليه وسلم** لو انك لم تعتق وان اشترطوا  
**مائة شرط** ومطالبة للمرجعة من كون بريرة شرطت على عايشة ان  
تعتقها اذا اشترى بها وقد تكررت هذه الحديث مرات **باب**  
**الشرط في الطلاق** **وقال ابن المسيب** سعيد **واحسن** البصري **وعطا**  
علي بن ابي رباح فيها وصله عبد الرزاق **ان** **باب** غير هذين في الفسخ هو اصله  
ولم يغيرها بائنا في الشرط **بالطلاق** بان قال انت طالقت الدار  
**واخر** بان قال ان دخلت الدار فانت طالقت **وهذا حق بشرطه**  
وبه قال **حدثنا محمد بن عمر** الناجي السامي بالسعين المهملة القسرية  
المصري قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج **عن محمد بن ثابت** الانصاري  
الكوبي في **من ابي حنيفة** بالخا المهملة والزاي سلمان المشجعي **من ابي**  
**هريرة** رضي الله عنه قال **نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم** التلقي  
للكيان لشراعتهم قبل معرفة سعر البلد **وان يبتاع** بشرط  
**المهاجر** امي المقيم **لله على** الذي يمكن البادية **وان شرط المرأة**  
عند العقد **طالق** **قالت** **اعمر** من ان يكون معها في العصرة كالضيق  
اولا تكون في العصرة كلاجنية وهذا موضع الترجمة كما قاله  
ابن بطال لان موهب من انما اذا اشترطت ذلك فطلقت اخرها وقع الطلاق

نبي

ما سئوا

لان لولم يقع لم يكن للنهي عنه معني وان يستام الرجل على سوم اخيه بان يقول  
من اتفق مع غيره في بيع ولم يعقدا انا استر به بازيدا وانا ابيعك  
حينئذ منه بارض منه فبخر بعد استقرار الثمن بالراض صرحا وقيل  
الصدق **ونهي عن الخمس** بن في مفتوحة نجيم ساكنة فشيبت  
محمية وهوان بن يدي في الثمن بلك رغبة بل ليغفر غيره **وعن النعمانية** وهي  
ربط البايح صرع ذات اللب من ما كونا اللحم ليكثر لينها لتغري  
المشترى وهذا الحديث اخبره مسلم في البيهقي وكذا السنائي **تابعه**  
ابن تايح محمد بن عمر في تصحيحه بن في الحديث الي النبي صلى الله عليه  
وسلم **معاذ** اي ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري  
فيا وصله مسلم وعبد الصمد بن عبد الرار فيا وصله مسلم ايضا  
**عن شعبة** ابن الحجاج **وقال عنده** محمد بن جعفر فيا وصله مسلم  
ايضا وابي نعيم في مستخرجها كافي المقدمة **وعبد الرحمن** بن محمد  
نهي بضم اللغون وكسر الها مبنيا المنقول وقال ادم بن ابي ابراهيم  
شعبة فنيا بضم اللغون وكسر الها مع ضمير الجمع **وقال النضر** بن عبيد  
وسكون الضاد المعجمة ابن شميل **وحجاج بن مزاحم** بكسر الميم وسكون  
الغون نهني بفتح اللغون والها مبنيا للمعلوم من الماضي المفرد وسكون  
يعني الفاعل وبعدها نهي يا وفي رواية اي ذر كافي الغرض نهي  
بالضمة اليه قال الحافظ بن حجب في المقدمة وفي رواية اي ذر  
كافي الغرض نهي بالضم عبد ادم عبد الرحمن والنصر لم اتفق عليها  
اي من صولة ورواية حجاج وصلها البيهقي وقال في الفتح رواية  
ادم وروايتها في نسخة واما رواية النضر فوصلها اسحاق  
ابن راهويه في مسنده عنه **باب الشروط مع الناس بالقول**  
اي دون الاسماء والكتابة وبه قال **حدثنا** ابن هبيرة بن موسى بن  
بن زيد القزالي اسحاق الرازي قال **اخبرنا** هو ابن يوسف  
ابو عبد الرحمن الصنفاني قاضيها **ان ابن جرج** عبد الملك بن عبد

العزير

العزير اخبره ولا يذرا خبرهم بيم الجمع **قال اخبرني** بالافراد **يعلي بن مسلم**  
علي وزن بن رضي بن هرم بن عمرو بن دينار بفتح العين وسكون الميم  
**عن سعيد بن جبيرة** كوفي بن يده **احمد بن علي صاحب** بالرفع عطفا على فاعل  
اخبرني **قد سمعته** الصفي المر فرفع لابن جرج والمنسوب للغير  
**يحدثه عن سعيد بن جبيرة** انه قال **ان العبدان عباس** بفتح اللام  
للتاكيد رضي الله عنهما **قال حدثنا** بالافراد **ابي بن كعب** رضي الله عنه  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من سئى رسول الله متبدا وخيرا  
صاحب الخضر هو موسى بن عمران كلهم الله ورسوله لا موسى اخرا كما نزل  
نزل البكالي **فذكر الحديث** في قصة موسى والخضر **قال** ابي  
الخضر لم يسمي الم اقل انك **لن تستطيع مني صبرا** كانت المسئلة **الاولي**  
**من موسى نسيانا** بالنصب خبر كان **والمسئلة الوسطى شرط** يعنى  
لا نت بالشرط بالقول **والمسئلة الثالثة** **عمرا** وانما رالي الاولي بقوله  
**قال اني اخذتني بما نسييت** اي بالذي نسيته او بنسياني او بنسيء  
بنسيته يعني وصيته بان لا يعترض عليه وهو اعتذار بالنسيات  
اخبره في معرض النهي عن المؤاخذه مع قيام المانع لها قاله البيضاوي  
وقال السمرقندي قال ابن عباس هذا من معارضين الكلام لان موسى  
لم ينس ولكن قال لا تراخذني بما نسييت اذ كان نسيان مني فلا  
تراخذني به **ولا ترهقني من امر يمس** لا تكلفني من امر يمس  
واي رالي الوسطى التي كانت بالشرط بقوله **لعتيا غلاما فقتله**  
واي الثالثة بقوله **فانطلقا من جد احبارا يريدان يفتقن تداني**  
اي ان يسقط فاستعيرت الارادة للمعارفة **فانطلقا** بوارثه  
او عود عده وقيل تسجحه بيده فقام **تراها ابن عباس** وراهم  
من قد لم يقالي اما السفينة فكانت لسالكين يولون في البحر فارادت  
ان اعيبها وكان وراهم **امامهم ملك** ومطابقة الحديث للرجلة  
في قوله والوسطى شرط لان المراد به قوله ان سالتك عن شي



سبها فلا تصاحبني والتزم معي بذلك ولم يكتم ذلك ولم يشهدا  
احدا وفيه دلالة على العمل بمقتضى ما دل عليه الشرط فان الخلف قال  
لوسي لما اختلف الشرط هذا فزاق بسيني وبينك ولم ينكر عليه  
موسى صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرج المولف في مواضع  
كثيرة تزيد على العشر مطلقا ومختصرا **السب الشرط في الولا**  
وبه قال **حدثنا اسمعيل بن ابي اويس** الاصبغي بن ابي ابي بن ابي  
العمدة مالك بن ابي النضر قال **حدثنا مالك** هو خال الامام الاعظم  
**عن هشام بن عمرو** وسقط لابي ذر ابن عمرو **عن ابيه** عمرو بن  
الزبير بن العوام **عن عائشة** رضي الله عنها انها قالت **جاءت بريرة**  
**فقال قلت** كاتبت اهل بيته **عاشع اوراق** بالمتقين من غنينا  
**في كل عام اوقية فاعينيتي** وفي كتاب المكاتب ما ذكرناه معلقا  
ووصله الذهلي في الزهريات عن النبي عن يونس عن ابن  
سلب قال عمرو قال **عائشة** انبريرة دخلت عليها فبكت  
في كتابتها وعليها حمة اوراق فبكت عليها في خمس سنين  
لكن المشهور ما في رواية هشام بن عمرو **سبع اوراق** وحزم المسامحة  
ان الرواية المعلقة غلط لكن جمع بينهما بان الخمس هي التي كانت  
استحقت عليها مما جلول نحو من مائة جملة **التسع** الا وافي المذكورة  
في حديث هشام ويشهد له ان في رواية عمدة **عائشة** في الجواب  
المساجد فقال اهلها ان شيتا اعطيت ما يبقي **فقال** عائشة  
لبريرة **ان احببنا اهلك ان اعدنا لهم** اي الا وافي التسع وهو  
يشكل على حديث الجمع المذكور فليتأمل **ويكون** نصب عطف على  
المستوفى السابق **ولا وكن** اي بعد ان اعتقك وجواب  
الشرط **فعدت** فذهبت ببريرة الى اهلها **فقال** لهم ما قالته  
**عائشة** **فابول** عليها اي فامتنع ان يكون الولا لعائشة **فجاءت** من  
**عندهم** الى عائشة **ورسول الله صلى الله عليه وسلم** **سبحان الله** **فقال**

اي

**اي قد عرضت ذلك** بكسر الكاف **عليهم** يعني اهلها فانوا الا ان  
يكون الولا لهم فوسع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله  
عنها صلى الله عليه وسلم فقال اخذها استر بها فاعتقها **واستتر** **لهم**  
**الولا** اي عليهم فالله يعني علي كذلك روياه عن حمزة عن ابي ابي  
لكنه ضعفه النزويي بانه عليه السلام انكر الاستراط ولو كانت  
بمعنى علم لم ينكره قال واقفي الاجابة ان هذا الحكم خاص بعائشة  
في هذه القصة وتعبه ابن دقيق العيد بان التخصص لا يثبت  
الا بلبيل او المراد التقابيح لانه صلى الله عليه وسلم قد بين  
لهم ان الشرط لا يصح فلما جاز في استراطه قال ذلك اي لا يتال به سوا  
شرطتسا ام لا والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عايتهم  
وزجرهم عن مثله وقد اشار الكافي في الاما الي تضعيف رواية  
هذا المصحة بالاستراط لكونه الغرض بها ورواها اصحاب  
الشيعة لكن قال الطحاوي يحدثنني المنزني به عن الكافي بلفظ **واستط**  
لهم الولا بهيمة قطع بغير مشاة فراقية ثم وجهها بان المعنى اظهر  
لهم حكم الولا ولا يلزم ان يكون ما نقله الطحاوي عن المنزني ان يكون  
ان يكون المذكور في الاما **فانما الولا لمن اعمق** **فعلت** **عائشة** **الرا**  
**والعق** **قام** **رسوله** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **في** **الناس** **خطيبا**  
**فخذ الله** **وانتي** **عليه** **ثم** **قال** **بالبال** **ما** **كان** **من** **شرط** **شرط** **البيت**  
**في** **كتاب** **الله** **اي** **ليست** **في** **حكمه** **وقضائه** **ما** **كان** **من** **شرط** **ليس** **في**  
**كتاب** **الله** **فهو** **باطل** **وان** **كان** **ما** **شرط** **او** **الكثر** **قضا** **الله** **اي** **الحق** **شرط**  
**الله** **اي** **الذي** **شرط** **وجعله** **شرعا** **او** **ثقت** **اي** **التقديم** **وما** **سوا**  
**واه** **فان** **فعل** **التفصيل** **فيها** **ليست** **عليها** **وانما** **الولا** **لمن** **اعمق**  
وهذا الحديث قد ذكره المولف في مواضع كثيرة بوجه مختلف  
وطرق متباينة قال العيني وهذا هو الرابع عشر من مواضع  
**بال** **بالمتقين** **اذا** **استتر** **صاحب** **الارض**

في عقد المزارعة اذا شئت اخذت **حجبتك** وبه قال **حدثنا ابو جعفر**  
 مسمى ولا منسوب ولا يذروا ابن السكن عن الفرير بن ابي جعفر  
 ابن حمزة بفتح الميم وتثنية اللام والواو بفتح المعجمة وتثنية  
 الميم الميماني بفتح الميم والمعجمة النها وتثنية وليس له كسيرة في البخاري  
 سقى يهدى الحديث ويقال انه محمد بن يحيى بن يوسف البجلي ويقال انه  
 محمد بن عبد الوهاب القرطبي **حدثنا محمد بن يحيى بن علي بن عثمان**  
 بفتح الفتح المعجمة والسين المهملة المشددة **الكناني قال اخذنا مالك**  
 الامام **عن نافع بن ابي نعيم عن ابي اسد عن ابي اسد** **قال** **لم يفتح** **فلا** **بالواو** **والدال**  
 والعين المهملتين محركاتين وضبطه الكرماني كما لصنعنا في بالعين  
 المعجمة وتثنية الدال المهملة من الفتح وهو كسر الشئ المحجوف  
**هذا خيب** بالرفع على الفاعلية ومنقوله **عبد الله بن عمر بن الخطاب**  
**رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول**  
**يؤذي خير مما يؤذي اليك** كانت له قبل ان يفيدها الله على المسلمين **فان**  
**لم يفتح كسر** بضم الفوق وكسر القاف فيها **ما اقرتم الله** **العين**  
**ما قرأ الله ان انزل كسر** فاذا شئت فاخذنا كسر منها **تبت**  
**ان الله قد اخذنا كسر** **وان عبد الله بن عمر بن الخطاب** **قال**  
**ماله ففدني عليه** بضم العين وكسر الدال المنخفضة اي ظلم  
**على ما له من السبل والقدره من ثوبك بيت ففدعت** بضم القاف  
 الثانية وكسر الدال مبنيا للمفعول والنايب عن الفاعل قوله **يا**  
**رجلك** **قال** في القاموس الفتح محركة اعمجاج الرسخ من اليد  
 والرجل حتى ينقلب الكف او القدر الى انيسم وهو الشئ على ظهر  
 القدم وارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الموضع عصفت اما اذا  
 او هو عرج في الفاصل كما لها قد زالت مضعها واكثر ما يكون  
 في المراسع خلقة اوزيغ بين القدم وبين عظم الساق ومنه حديث  
**ابن عمر ان ليل يمشي وهو من بيت ففدعت قدمه وليس لنا**

هناك

**هناك** **عد** **وغديرهم** **هجره** **عدونا** **وتتمت** **بضم** **الفوقية** **وفتح** **الها** **ولا** **يذر**  
**وتتمت** **اسكن** **الها** **اي** **الذين** **تتمت** **هم** **وقد** **رايت** **اجلام** **بسر** **الهمزة**  
**وسكون** **المجيم** **مد** **ود** **اخرجهم** **من** **اوطانهم** **فلما** **اجمع** **عمر** **عليه** **ذلك** **اي**  
**عمر** **عليه** **اقامه** **احد** **بنو** **الحق** **بضم** **الهمزة** **وفتح** **القاف** **الاول**  
**وسكون** **التحتية** **روسا** **اليهود** **فقال** **يا** **امير** **المؤمنين** **اتخذ** **جنا** **بهم**  
**الا** **استفها** **الا** **نكار** **وي** **وقد** **اقر** **نا** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الواو** **وي**  
**وقد** **لما** **وعاملنا** **على** **الاموال** **بفتح** **الميم** **واللام** **من** **وعاملنا** **وسرطانك**  
**اي** **اقر** **نا** **ان** **اوطاننا** **لنا** **فقال** **له** **عمل** **ظننت** **بهمزة** **المستفها**  
**الا** **نكار** **وي** **ان** **نسبت** **قد** **ل** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كفي** **بك** **الا** **اخر**  
**بضم** **الهمزة** **مبنيا** **للمفعول** **و** **نا** **المخاطب** **من** **خير** **تعدوا** **بعين** **مهملة** **اي**  
**تخبر** **بك** **قائل** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بفتح** **القاف** **وضم** **اللام** **والصاد**  
**الهمزة** **بضمها** **واو** **سكون** **الناقصة** **الصا** **برة** **على** **السيرة** **والانبياء** **والطريق**  
**التي** **اجرا** **واو** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **المباخر** **اجم** **من** **خير** **مضمون** **اعلاه**  
**الهمزة** **فقال** **احد** **بنو** **العقبة** **كانت** **هذه** **وللمجرب** **والمستلي** **كان** **ذلك**  
**هذه** **بضم** **الهمزة** **بضم** **الها** **وفتح** **الزاي** **لصغير** **من** **لدة** **فندا** **الجهد**  
**و** **في** **التي** **نبتية** **هذه** **بضم** **الهمزة** **بضم** **الزاي** **اي** **لم** **يكن** **حقيقة** **وكذب** **عد** **واسد**  
**قال** **عمر** **بن** **الخطيب** **ذ** **فقال** **كنت** **يا** **عدو** **الله** **فاجلكم** **ههنا** **واعطاهم**  
**بعيد** **نا** **اجلام** **قيمة** **ما** **كان** **له** **من** **البحر** **بالمسئلة** **وفتح** **الميم** **مالا** **اولا**  
**وعروضا** **نصب** **تميز** **للقبيلة** **من** **اقتاب** **وجبال** **وعندك** **لك** **والمقاتل**  
**جمع** **قبا** **وهو** **كاف** **الجمال** **وانما** **ترك** **عمر** **مطالبتهم** **بالعصا** **لان**  
**فدع** **لبيك** **وهو** **نايم** **فلم** **يعرف** **عنه** **اسد** **من** **قد** **عد** **فاسلك** **الامر** **رواه**  
**ابو** **الحداد** **حماد** **بن** **سليم** **فيما** **وصل** **اليه** **عن** **عبيد** **الله** **معه**  
**العمري** **احسبه** **عينا** **فمن** **ابن** **عمر** **عن** **عمر** **بن** **الخطيب** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اختصره** **حماد** **وسك** **فيما** **وصل** **ورواه** **الزبيدي** **بن** **صالح** **عن** **حماد** **بن** **سليم**  
**فيما** **قاله** **الخطيب** **باب** **بيان** **الشروط** **في** **الجهاد** **وبيان**

هناك





**بينظن في آخر ما قال الله** يفتنن بسببها القتال في الحرم بقطعا له  
**الا اعظمهم اياها** اي اجبتهم اليها وان كان قيد ذلك تحمل مشتقة **نم**  
**زجر قها** اي زجرهم عليه السلام الناقاة **فرضت** بالمثلثة  
واخذ مشتاة اي قامت **قال فعدل** عليه السلام **عنهم** وفي رواية  
ابن سعد فولي راجعا حتى نزل **ما قصي الحديبية على محمد** بفتح  
المثلثة والميم اخذ **دال قليل المساء** قال في القاموس النهد  
ويحيى كككت وكتاب المما القليل لامادة له او ما يبعث في الجلد  
او ما يظهر في الشاويذه في الصيف انتهى وقوله قليل المساء  
فقليل تاكيد لدفع توهم ان يراد لفظة من يعقل ان النهد المما لكثير  
وعرض بانها انما يتوجه ان لو نسبت في اللفظة ان النهد المساء  
الكثير واعتصم في التصريح قوله تاكيد بانها لو اقتصر على قليل يمكن  
اما مع ايضا فته الى الما فيشكل وذلك لانك لا تقول هذا ما قلنا  
الماتم قال الداودي النهد العين وقال عميد حقيق في الما ففتح  
فلك اشكال بترضد بالموحدة المتوجه بعد المما **تجيب**  
التحتمية والفرقية في مشددة فضاة مججمة اي ياخذ **الناحية**  
**تبر من نصب علي** انه مفعول مطلق من باب التثقل بتكلمت  
اي قلبك قلبلا وقال صاحب العين المترض جمع الما بالكسرة **فلم**  
**يلبث** بضم اوله وفتح اللام وتشد يد الموحدة وسكون المثلثة  
في الفتح واصله وعينها مصحح عليه ونسب في الفتح وتبعه في الودة  
تقول ابن التبر ومنبطنه بسكون اللام مضارع البث اي لم يترك  
يلبث اي يقيم **الناحية حتى تزوجه** لم يبقوا منه شيا يقال تزجت البير  
على صيغة واحدة في التعداد واللزوم **وسكني** بضم اوله مبني  
المفعول **الذي رسول الله عليه وسلم العطس** بالرفع نايب عن  
الفا على فانه من سها من كفا نته بكسر الكا ونجعت التي فيها النسل  
**ثم امرهم ان يجعلوه** اي السهم فيه في النهد وروى ابن سعد من

طريقا

طريقا **ثم قرأ** في اربعة عشر جلاد الصحا اذ انزل البناجبة  
ابن الاعجب وقيل هو ناجية بن جندب وقيل البر بن عازب وقيل عباد بن خازم  
من الواقدية ووقع في الاستيعاب خالد بن عباد قاله في المقدمة وقال في الفتح  
ويمكن اجمع بانهم تعاونوا على ذلك بالحج والعمرة وغيره **في الله مان اليجيش** بفتح  
اوله وكسر الجيم اخر مشبه معجزة بعد تحتمية ساكنة يفرود ويرفع **هم بالرب**  
كبسر الما **حي صدر راعنه** وحقها ردا بعد ورودهم وزاد ابن سعد  
حتى اخذت من ابا يسهل جلوبا على شقير الير **فبينما** بالميم وله في ذرع  
الكسرية فبينما باسقاطها **كذ لك اذ جاليل بن ورقان** بضم الواو وفتح  
الدال الممثلة متصغرا واوله بفتح الواو وسكونه الواو بالقاف ممدود **الخنا**  
بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عن مملدة الصحا في المشهور  
**في نفس من خراعة** منهم عمرو بن سالم وخراش بن امية فيا قاله  
وقد يروى خارجة بن كرز بن زيد بن امية كافي رواية ابى الاسود عن  
عروة **الذي ابي بيل** والنفر الذين معه **عبيد نصير رسول الله صلى الله عليه**  
**بفتح العين** الممثلة وسكون التحتمية وفتح الموحدة ونصب بضم النون  
بمؤنعت سره ولامانته فنبه الصدر الذي هو مستودع السر بالعبية  
التي هي مستودع خباياها وكانت خراعة **من اهل رقامة** بكسر المنة  
الفوقية مكة وماحق لها زاد ابن اسحاق في روايته وكانت خراعة عبيد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلها ومساكها كخراة شيكا ان بمكة **نقال**  
بديل **التي تركت كعبه بن لؤي** بضم اللام وفتح الهمزة وشد  
اليافئها **نزلوا اعداء ميا** **الحديبية** بفتح الهمزة وسكون العين الممثلة جمع  
عقبة بالكسرة والتشديد وهو الما الذي لا انقطاع لما دته كالعين والبير ونسب  
انه كان بالحديبية ميا كثره وان قرى شيا سبوا الى الفزول عليها ولذا  
عطس المسلمون حين نزلوا على النهد المذكور وذكرا لولا لسود في روايته  
عن عروة وسبقت قرى شيا الما ونزلوا عليه **وتهم النقي** بضم النون  
المهله وسكون الواو اخره ذال معجمة جمع عايد اي النقي الحديثات الناتج ذات

الذين

**المطافيل** بفتح الميم والطا المهملة وبعد الالف فامكسورة فمناة  
تحتية ساكنة فلام الامهات التي معها اطعها ومرادهم خراج  
معهم بذوات الالبان من المابل لتزود وبالباها ولا ير جها حتى يمضوه  
وقال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعار ذلك يعني  
انهم خرجوا معهم بنسبهم واولادهم لارادة طول المقام وليكون اذعي  
الي عدم الفرار ويحمل ارادة المعنى الاعم وعند ابن سعد معهم العوذ  
المطافيل والنساء والصبيان وهم مقاتلون وصاروا **وك** اي ما نكسرت  
عن البيت الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما نبي لقنا**  
**احد** ولكننا حينما معتمى بن وان قريشاً قد اظلمت الحرب بفتح اوله  
وبفتح الهاء وكسرها في الفرع كما صله اي ابلغت فيهم حتى اضعفت  
قوتهم وهزلتهم واضعفت اموالهم **واضرت** اي اضعفتهم **فان**  
**ما د** اي جعلت بيني وبينهم **مدة** معينة اترك قتاله فيها  
**ونجلى** اي بين الناس اي من كفار العرب وعينهم زاد البرد  
عن الكسبي والمستمى ان سا وا فان اظهر بالحجر **فان** **سار** **سار**  
معطوف على الشرط الاول **ان يدخلوا** اي دخل فيه **الناس** من طاعتين  
وجواب الشرط قوله **فعلوا** اي وان لم اظهر فقد جعل بفتح الجيم  
وتشد يد الميم اي استأخروا من جهد القتال ولا ينعايد من وجه  
احز عن الزهر يوفان ظهر الناس علي فذلك الذي يعقوبه فصاح  
بما حذره ذهاب القسم الاول والتردد مما قوله فانه اظهر ليس  
شكافي وعدا لعدائه يستصعب ويظفره بل على طريق التتميل  
وفرض الامر على ما نعم الخصم **وان هم** اي امتنعوا **فان** **يؤخروا**  
**بيده** لا قاتلهم على امره **هنا** اي تنفذ **سار** الغني بالسبي  
المهملة وكسر اللام حتى تنفصل رقبتي اي حتى اموت او حتى الموت  
والنبي منفر اي قريش **وليفد** اي الله امره بضم المنة المنة  
وسكون النون وبالذال العجوة وتشديد الميم وضبط في المطابع

بتدري

بتدري الغامكسورة اي لبعضهم الله امره في نصر دينه فقال **بدي**  
**سابلهم** بفتح الواو وكسر اللام ما تقول **قال** **فانظرت** **بدي**  
**حتى** اي قريشاً **قال** **انا قد جينا** **كم** **من** **هذا** **الرجل** يعني النبي صلى الله عليه  
وسلم **وسمناه** **يقول** **قولا** **فان** **سببتم** **ان** **نفس** **صنه** **عليكم** **فعلنا** **فقال** **سنا** **وم**  
قال في الفتح سمي الواو قد سمي منهم عكرمة بن ابي جهل والحكم بن ابي العاص  
**لا حاجة** **لنا** **ان** **تخبرنا** **بشي** **وقال** **ذو** **الري** **منهم** **هات** **كيسر** **التا**  
**اي** **اعطيني** **ما** **سمعته** **يقول** **قال** **سمعته** **يقول** **كفا** **وكذا** **نجد** **نهم** **ما** **قال**  
**النبي** **صلى** **الله** **عليه** **قال** **فما** **من** **سعود** **هو** **ابن** **معب** **بضم** **الميم**  
وفتح العين المهملة وكسر الفوقية الممدودة الشقني اسم ورجع الى  
قدمه ودماهم الى الاسلام فقتلوه **فقال** **اي** **قوم** **اي** **يا** **قوم** **الاست**  
**بال** **الله** **اي** **مثل** **الاب** **في** **السنة** **لولده** **قال** **لوا** **بلي** **قال** **واستم** **بالولد**  
**بلي** **الاب** **بن** **النصح** **لوالده** **قال** **لوا** **بلي** **وعند** **ابن** **اسحاق** **عن** **الزهري**  
**ابن** **الدميري** **هي** **سبيعة** **بنت** **عبد** **شمس** **بن** **عبد** **منان** **فان** **اد** **بقوله** **السم**  
**بالولد** **انكم** **قد** **ولدت** **موني** **في** **الجملة** **لكون** **اي** **منكم** **وله** **اي** **ذرفيا** **قال**  
**الحافظ** **بن** **حجر** **السم** **بالولد** **والست** **بالولد** **والاول** **لهو** **الصواب**  
**الذي** **في** **رواية** **احمد** **وابن** **اسحاق** **وعنه** **قال** **ذيل** **تم** **موني** **وله** **ذو**  
**تم** **موني** **بن** **نور** **بن** **علي** **الاصل** **اي** **يحل** **بنت** **سونا** **اي** **التميم** **قال** **لا** **ننكح**  
**قال** **السم** **تعلق** **لذ** **اي** **استنفت** **اهل** **عكاظ** **بضم** **العين** **المهملة**  
وتخفيف الكاف واخره ظا مجرمة غير منصرف وله في ذر ولغيره بالتفريق  
**اي** **دعوتهم** **للتقال** **نصر** **كم** **فلم** **بالجهمي** **اعلى** **بالواحدة** **وتشد** **يد** **اللهم**  
**المندرج** **حين** **تم** **حامها** **بضم** **م** **امتنعوا** **او** **عجزوا** **اجبتكم** **بأهلي** **وله**  
**رس** **اطاعني** **قال** **لوا** **بلي** **قال** **فان** **هذا** **يعني** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسم**  
**قد** **عرض** **للمس** **وله** **ذو** **عن** **الحكمي** **والمستعلي** **عليكم** **خطبة** **وشد** **بضم** **الحا**  
**المجربة** **وتشد** **يد** **الطا** **المهملة** **اي** **فصلة** **خير** **وصلاح** **والغياق** **اقبلوها**  
**وذر** **عوف** **اتركوني** **اي** **بالمد** **والسبا** **المستثنا** **في** **اي** **النسا**

3  
11



التيه ولا يذرا نه بجزوه مجوز في الباعلي حباب الامر والهامل مسورة  
اي اجي اليه **قالوا النبي** ٧٠ منة مرسل فتمرة قطع ساكنة فثناة فثنية  
مكسورة امر من اي ياتي **فانه تاه** عليه السلام عروة **فجبل يكلم**  
**النبي صلي الله عليه وسلم** فقال النبي صلي الله عليه وسلم **عروة سخرا من**  
**قولك لبيد بيل** السابق وزاد ابن اسحاق واخبر انه لم يات يري حريا  
**فقال عروة عند ذلك** اي عند قوله لا فالتسليم **اي يا محمد** اي يا محمد  
اراييت اي اخبرني ان استاصلت امر **قوله** اي استصلتكم بالكلية  
**هل سمعت باحد من القرب اجتاح** بتقوم الجيم على الحاء المهملة اهلك  
**اهله قملك** بالكلية ولا يذري نسخة اصله كذا في الفرع لاصلم  
وضيب على المولى **وان تكن الاخرى** قال الكوفي في رتبته العيين  
وان لم تكن الدولة لعق ملك فلك يخفي ما يفعلونه بك بخواب الشفاء  
محمد وفي وفية رعاية المارد ب مع رسوله الله صلي الله عليه وسلم حيث لم  
يصحح الكسفة غا لبهم وقا في المصاييح المتقد برمان تكلم الامير  
لم ينفك اصحابك واما قوله الزركشي المتقد برمان كانت الاخرى  
كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك فقال  
في المصاييح هذا المتقد بر غير مستقيم لما يذمر عليه من اتحاد الشرط  
والجس لان الاخرى هي نصار العدو وظفرهم بقوله المتقد بر الي انه  
انتصر اعداك وظفر وان كانت الدولة لهم وظفر **فاني والله لا اري**  
**ومنها** اي اعيان الناس وانها لا **ربوا شوا** يا مع الناس بنج الهمة وكون  
الشبه المعجزة وتقد بها على الواو اخلا طام من الناس مع قبائل شتي  
ولا يذري عن الكشيمين او شها بتقد يم الواو على المعجزة ويروي  
او باشا بتقد يم الواو والموحدة اخلا طام من السفلة **حليقا** بانها  
المعجزة والقان حقيقا **ان يفي** اي بيان يفي **ويذكر** بتركوك  
لانه العادة خربت ان الجيم من المعجزة لان من عليها القرار بخلاف  
من كان من قبيلة واحدة فانهم يافتون القرار في العادة وما علم

عروة

عروة ان سورة الاسلام بلغ من سورة القرابة **فقال له النبي** رضي  
الله عنه ولله ذر اليب بكر الصديق رضي الله عنه وكان خلف رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فاعداها ذكره ابن اسحاق **مصص** ٧٠ منة  
وصل فقيم ساكنة فضاة **فلم يفتي** الاولي مفتوحة بصيغة الامر  
من مصص ليصص من باب علم يعلم ولا يذري وحكاها ابن القين عن  
رواية القاسم بن امصص بضم الصاد وخطاها **ببطل اللات**  
بفتح الواو حدة بعد الجارة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الحتان  
في فخرج المرأة وقال الداودي البطل فخرج المرأة قال السفاقي والذبي  
عند اهل اللغة انه ما يختص من فخرج المرأة ان يتطلع عند خفاضها وقال  
في القاموس البطل ما بين اسكتي المرأة اجمع بظور كالبيطر والبطل  
بالعين كعنفذ والبطارة بفتح وامة بظرا طر بلمته والاسم البطل  
الركبة واللات اسم احد الاصنام التي كانت قرين وتغيب بعيد وزها  
وهي بقادة العرب الشتم بذلك تقول بمتصص ببطر هذا سائر  
ذلك النبي بكر رضي الله عنه في اللات لتظلمهم ايها فقصد البالفة  
في سب عروة با قامد من كان يعبد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضب  
به من نسبه اليه القرار ولا يذري بظن باسقاط حرف الج **ان نفي عند**  
**رثمة** استهوا فكار **فقال** اي عروة **من ذ** اي المتكلم **قالوا**  
**اي بكر** عروة اما بالتحفيف حرف استفتاح **والذي نفسي بيده**  
**لو ان يداي نيرة** ومنه **كانت لك عندك** لم اجزك بفتح الحنة وسكون  
الجيم وبالزاي اي لم اكا فيك **بها اجنتك** وبين عبد العز بن ابي  
عمر الزهري في هذا الحديث ان النبي المذكورة ان عروة كان عمل بديته  
فما عانه في ان النبي بنون حسن وفي رواية الواو في عشر ملك يص  
قاله ابن جني **قال** وجعل عروة **يكلم النبي صلي الله عليه وسلم** فكلما تكلم  
زاد ابو ذر عن الحسن في والكشيم من كلمة والذبي في اليونانية كلمة بدل  
تولد تكلم وفي نسخة فكلما كلمه **أخذ بالحيتة** الشريفة على عادة

١١٥

العرب من تناول الرجل الحميم من بكلمة لاسيا عند ملك طرفة والمغيرة  
ابن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف فصل الحرا  
وعليه ابي علي المغيرة المنقش بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء يستخرج  
من عروة عنه **فكلمنا ابا عبد الله عن عروة بن مارية** ابي الحمية النبي صلى الله عليه  
وسلم **شرب بيده** اجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيما **بشغل السيف**  
وهو ما يكون في اسفل القراب من فضة وغيرها وقال له **اخبرني**  
**عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم** زاد عروة بن الزبير فانه  
لا ينبغي لمسرك ان يمسه **من رفع عروة راسه فقال من هذا الذي**  
**يغضب نبي محمد قالوا** ولا يذوق قال **المغيرة بن شعبة** وعند ابن اسحاق  
فتيسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عروة **من هذا**  
يا محمد قال ابن اخيك **المغيرة بن شعبة** قال في الفتح وكذا اخرجه  
ابن ابي شيبة من حديث المغيرة بن شعبة نفسه باسناد صحيح واخرجه  
ابن حبان **فقال** عروة مخاطبا للمغيرة **اي غدر** بضم الغين  
المجوزة وفتح الدال اي يا غدر معدول عن غادر بالغة في وسطه  
بالغدر **الست اسمي في غدر** اي الست اسمي في غدر شرحنا  
بيد له المال **وكان المغيرة** قبل اسلامه **محب ثرمان الجاهلية** من  
تقيف من بني مالك لما حزن جبارا ريرا المتعوقس بمصر فاحسن اليهم  
وقصرت بالمغيرة فحصلت له العدة منهم لانه ليس من القدر فلما كانوا  
بالطريق مشركا الحزن فلما سكر واونا من غدرهم **فقتلهم جميعا**  
**واخذ اسرا لهم** فلما بلغ تقيفا فعل المغيرة تداعوا للقتال فسمي عروة  
م **المغيرة** حتى اخذوا منه دية تلك ثة عشر نقيا واصطلحوا بهذا هو  
سبب قوله **اي غدر** ثم **جا** الي المدينة **فاسم** فقال له ابو بكر ما فعل  
المالكين الله مني كانوا معك فقال قتلتهم وحببتهم بالسك بهم الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **لتحسن** او ليري رايه فيها **فقاله النبي صلى الله عليه وسلم**  
**اما الاسلام** بالنصب على المنقولية **فاقبل** بلغظ المتكلم اي قبله واما

المال

المال قلت منه **في شي** اي لا اقترضه لكونه اخذه عند راي الاموال  
المسكين وان كانت مغشومة عند العرف فلا يحل اخذها عند الامن  
فاذا كان الانسان مصاحبا لهم فقد امن كل واحد منها صاحبه فنسك  
الدما واخذنا لاموال عند ذلك غدر والغدر بالكفار وغيرهم محظور  
وانما تحل اموالهم بالمحاربة والمغالبة ولعله صلى الله عليه وسلم  
ترك المال في يده لامكان ان يسلم فترمه فير اليهم اموالهم ثم ان عروة  
**جعل يرمقه** بضم الميم اي يلغظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه  
بالتشبه **قال** فوالله ما تخمروا **سوا** الله صلى الله عليه وسلم بخامة  
بضم الفزة ما يصعد من الصدر الي الراس **وقعت في كنف رجل**  
**منهم فذلك بها** اي بالخامة وجهه وجلده **تر** كما بفضلاته  
وزاد ابن اسحاق ولا يستقل من شعره شي الا اخذوه **واذا امرهم**  
**بما رزوا امره** اي اسرعوا الي فعله **واذا لقنا كادوا** اي يقتلون  
**عني** اي يرمونني بفضلة الما الذي يرمونه او علمي ما يجفع من  
العطشات وما يسيل من الما الذي ياشتره اعضاءه الشريفة عند الوضوء  
**واذا تكلم** عليه السلام ولا يذروا **واذا تكلم** اي الصحابة **حفظوا**  
**اصولهم عنده** وما يتجدد **ون** بضم النون مبنية للمفعول في النونينية  
بالحا المهملة **اليد النظر** اي ما يتاملونه ولا يدعون النظر اليه تعظيما  
له **من جمع عروة** الي صحابه **فقال** اي **قهر** اي ياقصروا الله قدره **وقد**  
**عيا الملوك** وروى في **عيا** تيسر غير منصرف للمجزة وهو لقب لكل من  
ملك الروم وكسر **بي** بكسر الباء وفتح اسم لكل من ملك الفرس **والنخاشي**  
بفتح النون وتخفيف الجيم وبعد الالف شين مبهمة وتشد يد التختة  
لقب من ملك الحبشة وهذا من باب عطفنا الخاص على العام وحسن  
التلوة بالذكر لانهم كانوا اعظم ملوك ذلك الزمان **واحد**  
**بكسر الهمزة** نافية اي مات **رايت** ملكا **قط** بضم القاف اصحابه ما يعظم  
**اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم** ميمدا **واحد** بكسر الهمزة نافية اي ما

٥٤

تتخو بلفظ الماضي ولا يذري بتخو تخامة الا وقعت في كثر رجل منهم قد  
لها وجهه وجلده واذ امرهم ان يذروا امره واذ انقضا كادوا  
يتقاتلون على وضوئيه واذ تكلم عليه السلام ولا يذركموا بضرب جميع  
الي الصحابة خفضوا اصواتهم عنده اجلالا له ولتوقير وما محمد وث  
اليه النظر تعظما له وانه بكر الهرة عليه السلام قد عرض لكم خطبة  
رشد بضم الخاء التهجئة وتشد بيدا المهمله ان يخلصه خير وصلح فاقبلها  
بهمز فوصل وفتح الموحدة فقال رجل من بني كنانة اسمه الحليس  
بضم الحاء مفضل ابن علقمة سيد الاحابيس كما ذكره الزبير بن بكارة  
دعوني اتيه بتمتية قبل الها واه في ذرارة محمد فيها مجز وما مع كسر العا  
نقالوا انه يهزق ساكنة وكسر الهاء فلما اشرف على النبي صلى الله عليه  
واسمائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم  
يعظرون البدن بضم الموحدة وسكون اللام جمع بدنة وهم من  
الابل والسبق فابعدوه اي ائروها له فبعثت ليلها  
الناس حال كثر لهم يدبون بالعرقة فلما راى الكفا في  
المذكور وما البدن واستقبال الناس له بالتطبية قال متعبا  
الله ما ينبغي له لولا ان يصعدوا بضم اوله وفتح الصاد المهمله اتيه  
يمشوا عن البيت فلما رجع الي الصحابة قال لهم رايت البدن قد  
قلدت بضم القاف وكسر اللام المشددة اي علق في عنقها شيء يعلم  
انها هدمي واسعرت بضم اوله وسكون الجيم وكسر المهمله اتيه  
طعن في سنامها بحيث سال ذمها لكونه على مة للهدم اي ايضا  
فما ركب بفتح الهمزة ان يصعدوا عن البيت زاد ابن اسحاق غضب  
وقال يا معشر قريش ما علي هذا عاقدا كما اني قد عن البيت من  
جا معظما له فقالوا كيف عنا يا حليس حتى تاخذك لغنا ما نرضي  
فما رجل منهم يقال له مكرز بن حفص بكسر الميم وسكون الكاف  
وفتح الراء بعد هاء زاي ابن الاخيف بخامة معجزة في تخمية فقاوهف

من بين

من بين عامر بن لؤي فقال دعوني اتيه وله في ذرارة محمد  
التخمية فقالوا اتيه فلما اشرف عليهم اي على النبي صلى الله عليه وسلم  
واسمائه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر  
غادر لانه كان مشهورا بالغدر ولم يصد له في قصة الحديبية  
فجره فظاهر فمكروا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فسيما الميم  
هو اي مكرز يكلمه عليه السلام اذ جاء سهيل بن عمرو تصغير  
سهيل وفتح العين قال معمر هو ابن راشد بالاسناد السابق  
فاخبرني الربيع هو السخمياني عن عكرمة مولى ابن عباس  
انه لما جاء سهيل بن عمرو وسقط لابي ذرارة بن عمرو قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لقد والله يذوق قد سهيل لكم من امركم بفتح السين  
المهمله وضم الهاء وهذا مرسل وله شاهد مقبول عندنا في  
شيء من حديث سلمة بن الاكوع قال بعثت قريش بسهيل  
اذ عمره وحر يطب بن عبد المنعم الي النبي صلى الله عليه وسلم  
يصبحوه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم سهيلا قال قد سهيل  
لكم من امركم وهذا من باب التقاول وكان عليه السلام ينجبه فقال  
الحسن واخي من التبعيضية في قوله من امركم اي انا بان السهولة  
الواقعة في هذه القصة لبيت عظيمة ثقل وعلله عليه السلام  
اخذ ذلك من التصغير الواقع في سهيل فان تصغيره يقتضي  
كونه ليس عظيما قال معمر بالاسناد السابق ايضا قال ابن هزم محمد  
ابن مسلم بن شهاب بن جديثة السابق فخذت عكرمة معترضة في  
اشيايه بخا سهيل بن عمرو وفي رواية ابن اسحاق فلما اتيه  
الي النبي صلى الله عليه وسلم جرمي بينه لا تقول حتى وقع بينهما الصياح  
عليان فوضع الحرب عشرين وان يوم من بعضهم بعضا وارت  
يرجع عنهم عامهم فقال سهيل هات لكسرا التا اكتب بيننا  
وبينكم كتابا فذاعا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هو علي بن ابي طالب

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم  
قال ولا بي ذرف قال سهيل اها الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولا بي ذرف  
عن المحرمي والمستفي ما هي بقا تاذت الضمير في كلمة الرحمن ولكن  
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب وكان عليه السلام يكتب كذلك في  
بدء الاسلحة كما كانوا يكتبونها في الجاهلية فلما نزلت آية التعلل كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم فادركتهم جميعا جاهلية فقالوا المسلمون واسم  
لا تكلموا الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اكتب باسمك اللهم ثم قال عليه السلام  
اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله فقال سهيل واسم الله  
كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن البيت ولا قائلناك ولكن  
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم واسم الله في رسول  
الله وان كنت تجدني بتشد يد المعجزة ورجل وه محض وان اكتب محمد  
ابن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم باسمك اللهم انتم انتم  
وذلك انما اجابته لسئل سهيل حيث قال اكتب باسمك اللهم انتم انتم  
محمد بن عبد الله لقوله عليه السلام السابق لا يبايئ في امر قريش  
ولا بي ذرف يسألوني بنو نين علي الاصل حنطة بضم الحاء المعجزة  
خصلة يعظرون فيها اخر مات الله يكفون بها من القتال في الحرم  
الا عظيمهم اياها انما اجبتهم اليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
علي ان تخلوا بيننا وبين البيت العتيق فنطوف به بالتخفيف  
وبالنصب عطفنا على المنسوب السابق وفي نسخة فنطوف بالرفع  
على الاستيناف وفي اخرى فنطوف بتشد يد العار والوار واصل  
نطوف بالنصب والرفع فقال سهيل واسم الله لا تخلي بينك  
وبين البيت احرام تتحدث القرب انا اخذنا بضم الهمزة  
وكسر الحاء حنطة بضم الصاد وسكون الفين المعجزة والنسب  
على التمييز اول واجملة استينافية وليت مدحولة لا ولكن

ذكر

ذكر ابن التعلبية من العام المقبل فكتب علي ذلك فقال سهيل وعليه  
لا ياتيك من اجل وان كان علي ذلك الا ردته اليه وفي رواية  
مقبول عن الزهر بن يحيى اولا لشرط لا ياتيك هنا احد وهي نغمه الرجال  
والنساء فدخلن في هذا الصلح ثم نسخ ذلك الحكم فبين اولم يدخلن  
نظر بقية العوم فخصص قال المسلمون قال في الفقه وقابل ذلك يشبه  
ان يكون عمر لما سياتي ومن قال انهم اسيد بن حضير وسعد بن عباد  
كما قاله الواقدي وسهيل بن خنيفر سمعان الله كيف يريد اليه المشركين  
وقد جاء حاله كونهما مسلما فبيننا هم كذا لست بالميم في بيتنا  
دخل ابو جندل ابن سهيل بن عمرو بالجيم والفقهاء يوزن جمع سهيل  
بضم السين مصغرا وعمر بفتح العين واسم ابو جندل العاص وكان  
حبيب حنين اسلم وعذب فخرج من السجن وتكلم الطريفة وركب  
العمال حتى هبط على المسلمين المها حاله كونه برف بفتح اوله وسكون  
الواو ونها لسينا لهمله اخره فاي شيما في قبوره مشي المقيد المشقل  
ما خرج من اسفل مكة حتى رمي بنفسه بين أظهر المسلمين فقال  
ابوه سهيل هذا يا محمد اوله ما اوله بي ذرف عن الكشيهم من اقايبك  
عليه ان ترضه على فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تقض الكتاب  
تقده بنون معتقحة نقا فسا كفة فضنا ومعجزة اي لم تقض من  
كتابته ولا بي ذرف عن المستأجر والمحرمي لم تقض الكتاب بالغا وتريد  
المعجزة قال سهيل فوالله اذا بالفتن من ام اصالحك وفي نسخة  
لا اصالحك علي شي اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجز بهنزة مفتوحة  
بجيم مكسورة فسا كفتا ما امض لي فعلي فيه فلا ارد ه البيت  
قال سهيل ما انا بحيزه ولا بي ذرفا انا بحيز ذلك قال  
عليه السلام بل يفا فعل قال سهيل ما انا بفاعل قال مكر بكسر  
الميم وسكون الكاف وبعد لرا المعتقحة زاعي ابن حنص وكان  
منه اقبل مع سهيل بن عمرو في التماس الصلح بل قد اجن ناه بحرف

3

الاضراب وللكي يهتد كما في الفتح بلي اي نعم وفي نسخة قال مكرز قلا جز  
لكن قال ابو جندب **اي معشر المسلمين ارد** بضم المزة وفتح الراء **المشركين**  
وقد جيت حال كونه **مسلم الا ترى ما قد لقيت** بفتح القاف  
في النبي نبوية فقط وفي غيرها القيت بكسر هاء وكان قد عذب **عذبا**  
**شديدا** **اي الله زاد** ابن اسحاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ابا جندب اصبر واحتب فاننا لنقدر ان الله جاعل لك فرجا  
ومخرجا وقوله اكثر مالي فان قلت لم رد ابا جندب الي المشركين وقد  
قال مكرز اجزناه لذ وجوابه ان المتصدري لعقد المهادنة  
هو سهيل لا مكرز فانه عقبار بقوله المباشر لا يقول مكرز متعقب  
بما نقله في فتح البارعي عن الواقدي انه روي انه مكرز  
كان من جاني الصالح مع سهيل وكان موما حتى يطب بن عبد العزيز  
وانه ذكر في روايته ما يدل على ان اجازة مكرز لم تكن في ان لا يرد  
الي سهيل بل في تأمير من التعذيب وان مكرز وحوار سيطر  
اخذا ابا جندب فادخلاه فسططا وكفا اياه عنده وقال المتخافي  
انما رده الي ابيه والغالب انه اياه لا يبلغ به الهلاك **فقال** ولا  
ذر قال **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **فانبت بنبي الله صلى الله عليه وسلم**  
**قلت** **لست ابي الله** بالنصب خير ليس **حقا قال بلي**  
**قلت** **السنا على الحق** **وعذونا على الباطل** قال عليه السلام **بلي قلت**  
**فلم نعطى الدنيا** بفتح الدال المهملة وكسر المزة وتشديد التختية  
وان حصل فيه المزة لكن خفت وهو صفة لمحذ وفي اي الحالة الدينية  
**اجنبية في ديمنا اذا** بالتفريق **اي حينئذ** قال **اي رسول الله**  
**ولست اعصيه وهو ناصيب** فيه تنبيه لعمري رضي الله عنه علي  
ان لة ما حصل عنده من العلق وان صلى الله عليه ولم يفعل  
ذلك الامر الا ما اطلع الله عليه من حبس الناقة وان لم يفعل ذلك  
الا بوحى قال **عمر رضي الله عنه** **فقلت** **له عليه السلام اولست**

محمدنا

كنت محمدنا **انا سالي البيت** فنظروا به بالتحفت وفي نسخة فنظروا  
بشد بدل العا والواو وعند الواقدي انه صلى الله عليه وسلم كان رايا في منامه  
قبل ان يعتمر انه دخل وهو واصحابه بالبيت فلما اذوا تاخير ذلك شق عليهم  
قال عليه السلام **بلي فاجبتك انا ناسية العام** هذا قال عمر **قلت لا**  
**قال فلك اتيه ومطون** في به تشد بدل العا المفتوحة والواو المكسورة  
المشردة قال **فانبت ابا بكر نقلت يا ابا بكر ليس هذا بنبي الله حقا**  
وفي الدين نبوية بنبي الله بالنصب **قال بلي قلت** **السنا على الحق** **وعذونا**  
**على الباطل** قال **بلي قلت** **فلم نعطى** **الخصلة** **الدنية** **الخبية** **في ديمنا**  
**اذا اي حينئذ** قال ابو بكر رضي الله عنه مخاطبا عمر رضي الله عنها  
**ايها الرجل انه رسول الله ولا يذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وليس يعصي ربه وهو ناصبه فاستسك بغضه** بفتح المعجمة وبعد  
الساكنة زاي وهو لك بل منزلة الركاب للتسري في فتمسك  
بلمح ولا تخالفه كما يتمك المزركاب الفارس فلا يفارقه **فوايه**  
**على الحق** قال عمر **قلت** **اليس كان** **عليه السلام محمدنا ناسا**  
**البيت ونظروا به** ولا يذرا فنظروا بالغا بدل الواو والتشديد  
قال ابو بكر **بلي فاجبتك** **عليه السلام** **انك ناسية العام** هذا  
قال عمر **قلت لا قال فانك اتيه ومطون** به بالتشديد مع كس  
الواو وفي ذلك دلالة على فضيلة ابي بكر ووفور علمه لكي نه اجاب  
بها اجاب به الرسول صلى الله عليه وسلم قال **الزهر بن محمد بن محمد**  
**ابن شهاب** بالسنن **سابق** **قال عمر رضي الله عنه** **فقلت** **لذ لست**  
التوقف في الامتثال ابتداء اعمال الصالحة وعند ابن اسحاق فكانت  
عمر يقول ما زلت تصدق واصوم واصلي واعتق من الذي صفت  
نبي ميذ الحاقة كلامي الذي تكلمت به وعند الواقدي من حديث  
ابن عباس رضي الله عنهما قال **عمر رضي الله عنه** **لقد اعتقت بسبب**  
ذلك رقابا وصمت دهر الحديث ولم يكن هذا شك منه في الدين

6  
7



بل ليقف على الحكمة في القضية ويكشف عن شبهة والمخ على اذلال  
الكفار كما عرفت ومن قوتة في نصرة الدين وقول الزهري هذا  
منقطع بيته وبين عمر **قال فلما خرج من قضية الكتاب** واشهد  
عليه الصالح رجال من المسلمين منهم ابو بكر وعمر وعلي ورجال امست  
المشركين منهم مكر بن حفص **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب**  
**قرئوا فاحذروا القديك ثم اخلقوا روكم قال فذا بعد ما قام رجل**  
**منهم رجلا نزل الوحي بابطال الصلح المذكور ليعتق لهم قضائهم**  
او لا اعتقادهم ان الامر المطلق لا يقتضي العود **حتى قال** لهم  
عليه السلام **ذلك ثلاث مرات فلما لم يعم منهم احد دخل عليه السلام**  
**عليه السلام** رضي الله عنها **فذكر لها ما لقي من الناس من كوفهم**  
لم يفعلوا ما امرهم به **فقالت ام سلمة يا نبيا بعدت عني** وعنت  
ابن اسحاق قالت ام سلمة يا رسول الله لا تلهم فانهم قد دخلوا  
امر عظيم ما ارجحت علي نفسك من السنة في امر الصلح وروى عنهم  
بغير فتح ويحتمل انها فهمت من الصحابة انه احتل عندهم ان يكون  
النبي صلى الله عليه وسلم امتهم بالتخلل اخذ بالرجصة في حقهم  
وانه هو يسمي علي الاخر اخذ ابا الهزيمة في حق نفسه فاشارة  
عليه ان يتخلل ليعني عنهم هذا الاحتمال **فقالت اخذ ج ثم ان تكلم**  
**احدا منهم حتى يتخي بدئك** بضم الموحدة وسكون المهملة **وتدع**  
**حالك** بنصب الفعل عطف على الفعل المنطوق قبله **فيجلفك**  
**فخرج** عليه السلام فلم يعلم احدا منهم **حتى فعل ذلك نحو بدنة**  
بضم الموحدة وسكون المهملة وكانا سبعين بدنة فيها جعل  
لكي جهل في راسه برف من فضة وله بي ذرعان الكسبي هدية  
**ودعا خالقه** خالقه المصطفى بن امية بن الفضل الخنزي الكبي  
**فخلقه فلما را واذ لك قاما قنح** وهديه ممتثلين ما امرهم  
به اذ لم يبق بعد ذلك غاية تنتظر **وجعل بعضهم يحلق بعضا**

حي

حتى **كاد بعضهم يقتل بعضا** اي فلما ازرحاما وفيه فضيلة امرته  
وروى عن علقها وقد قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اسارت  
امراة بصواب الامر سلمة في هذه القصة **ثم جاءه عليه السلام سنة**  
**من منات** بعد ذلك في اثنا مدة الصلح **فانزل الله تعالى يا ايها**  
**الذين امنوا اذا جاكم المونات مهاجرات** نهب على الحال **فامتحنهن**  
فاختبرهن بما يغلب علي ظنكم من نفقة قلن بغير **حتى بلغ بعضهم**  
**الكل خير** ما يعقدهم به الكافرات مما عقد ونسب جمع عصمة والمراد  
به نهي المؤمنات على المقام على نكاح المشركات وبقيت الامة الله اعلم  
بما يفتن فان علمت من منات فلك تر جنتهن الي الكفار اي الي  
ازواجهن الكفرة لانهن لاهن حل لهن ولا هم يحلون لهن وانهم  
ما انتفوا اي ما ردوا اليهن من المهجور اي نذبالا وجرى باوان  
ظاهرها ومبني عليه البيضاء وبها وهذه الامة علي رواية لاياتك  
من احدها وان كان عليا ونيك الارودة تكونا محصنة للسنة وهذا  
من احسن امثلة ذلك علي طريقة بعض السلف ناسخة من قبيل  
نسخ السنة بالكتاب اما عليا ورواية لاياتك منا رجل فلك اشكال فيه  
**فطلق بنت** رضي الله عنه **بن ميفة** من بنات ابي امية  
وابنة جبريل الخنزي كما في الرواية التالية **كانت له في الشرك**  
لانه نقالي في الامة لاهن حل لهن ولا هم يحلون لهن وقد كان ذلك  
جانبا له ابتداء الاسلام **فتزوج احداهما** وهي قرينة مساوية **ابن ابي**  
**سنان** والآخر **بن ميفة** من الرواية اللاحقة وتزوج الاخر  
ابن جهم **ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة فجاها ابو بصير** يمنع  
الموحدة وكسر الصاد المهملة **رجل من قريش** بدل من ابو بصير  
ومعنى كونه من قريش انه من حلفائهم ولا فهو يعني واسمه عتبة  
بعض العقب المملاة وسكون الف قرية ابن اسيد يمنع الامة علي الصلح  
ابن جارية بالجيم السقني حليف بني زهرة وبني زهرة من قريش

وهو سلم جولة حال السببة **فارسا** اي قد ريس في طلبه رجلين هما خنيس  
 بن عاصم مضمين ممة وبنو ز منقحة اخره سين مهارة مصغرا بن جابر  
 وازهر بن عوف بن الزهر بن الربيع بن ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد  
**الذي جعلت لنا يوم الحديبية** ان يرد الياسم جاسرا واما كان على رينك  
 وسالوه ان يرد اليهم ابا بصير كما وقع في الصلح **فدفعه** عليه السلام  
**الي الرطبين** وقاتلوا بالهدى فزجابه حتى بلغوا اذ الحليفة فنزلوا بالكون من  
 ثم لم يقال ابي بصير لاحد الرطبين في رواية سعيد بن جابر بن  
 اسحاق العامري **والله اني لاربي سيفك هذا يا فله في جيف فاستله**  
**الاخر** ابا جرح السيف صاحب من عمده **فقال اجعل نم والله ان جريد**  
**لقد جرت بابه ثم جرت نقاله ابي بصير** اربى النظر اليه فامكنه منه  
 ولا يذرعن الحديبية والمستجاب به بدل منداي بيده **فرض به** ابي بصير  
**حتى كبر** د بفتح الموحدة والواو ايم مات **وفى الاخر** بالفاو عند مات  
 اسحاق وخرج المولى يستد ايمه با وهو من لي خنيس واسم من  
**حتى اتي المدينة** فدخل المسجد **بيد** والعين المهملة **فقال** ابي بصير  
**الله صلى الله عليه وسلم** اذ لقد رايه هذا في بعض الذوات  
 وسكونه العين المهملة حتى فاطما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**  
**فقل** بضم القاف منبيا المنقول ولا يذرعن بفتح القاف والسا اي  
 ابي بصير **والله صاحبني واني لمعتقك** ابا اسد لم يردوه عن  
**ابي بصير** فقال يا بني الله قد والله اوتينا الله منك **كانا القياس**  
**ان يقول** والله قد والله ذمتك لكن القسم محذوف والمذكور مسكول  
 والغير ابي ذر لبيك ذمتك **قد روي** في اليه **ثم انما في الله مسلم**  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** وتيل الله بفتح ويل في رواية ابي بصير  
 محذوف ابي هو ويل الله وقطع هزة امه وتشد يد ميمها مكسورة  
 وفي نسخة ويل الله بفتح الهمزة تخفيفا وفي رواية اخبره ويل  
 الله بنصب الله على انه منقول مطلق قال الخبر به واذا انقضت

يعني  
 الهدى او  
 وهى  
 الفهم



بليس

فليس فيها الا النصب ونيا النبي نينية وتيل امه كسر اللام وقطع الهمزة  
 قال ابن مالك سبعا الخليل وفي كلمة فوجب وهو من اسما الافعال واللام  
 بعدهما مكسورة ويجوز ضمها اتباعا للهمزة وجوز في الهمزة تخفيفا  
 وقال الفراء اصل من لم ويل فلا ن وتيل ليلان اي حزن له فذكر الاستعمال  
 فالحتم بها اللام فصارت كانهما معا واعر نونها **منع حرب** بكسر الميم  
 وسكون السين وفتح العين المهملة بالانصب على التمين والمحال  
 مثل ندره فارسا ولا يذرعن ابي بصير ابي هو من ربح حرب  
 مجرور بالاضافة واصل ويل ودعا عليه واستدعاهنا الذنوب من اقدمه  
 في الحرب واليقاد نثارها وسرعة النهوض لها **لولا** ان له احد ينصره  
 لاسار الحرب لانا لا لغتة واقتد الصلح **فما سمع ابي بصير** **لكن عرف**  
**الله عليه السلام** **سيره اليهم** فخرج حتى اتي سيف البحر بكسر السين  
 المهملة وسكونها التخميمة وبعدها فابي ساحله في موضع يسمى  
 العيص بكسر العين المهملة وسكونها التخميمة اخره صاد مهملة  
 عليه من ليق اهل مكة اذا قصصه والسام قاله فقلت والتمتة القرية  
 ريت قلت بالغا والمناة الفوقية **ثم ابيهم** واهله **منهم** **ابن جندب**  
 ابن سهل ابي من ابيه واهله من مكة وعبر بصيغة الاستقبال  
 اشارة اليه اذ امة مشاهدة الحال على احد قوله الله الذي ارسل  
 الرياح فتكسر سحبا ونيروا به اليه **السد** د عن عروة وانقلت  
 ابي جندب في شبعين راكبا مسليا **فالحق** **بابي بصير** بسيف البحر  
**فجعل لا يخبر** **من قس** **سب** **رجل** **اسلم** **الله** **الحق** **بابي بصير** **حتى**  
**اجتمعت** **منه** **عصابة** **بكسر** **العين** **وفى** **الموحدة** **جماعة** **واحدة**  
 لها من لفظها وهي تطلق على اربعة ايام فادونها لكن عند ابن اسحاق  
 انهم بلغوا من سبعين بل جزرها عروة في المفازيه وزادوا كرها  
 ان يقدوا المدينة في مدة المدة خشية ان يعادوا اليه المشركين  
 وسمي لواقده منهم الوليد بن الوليد بن المغيرة **من** **المس**

في  
 كتاب  
 تاريخ  
 الامم  
 وال  
 ملوك

11

ما يستوفى به يعين بجزء بكر العين قافلة خرجت من مكة لقرنين  
الى الشام الا اعتزوا لها وقتلوا لها في طريقها بالعرض وذلك كناية  
عن منعهن لها من السير فتقاتلوا واخذوا اموالهم فارسلت قرنين  
اباسنيان بن حرب الي النبي صلى الله عليه وسلم لتناشده باسمه ورسوله  
تفعله لدرسا لتك باسمه وبحق القرابة ولا يذرتناشده الله والرم  
لما بالشد بعد ايام الا ارسل الي ابي بصير واصحابه بالاستماع  
عند انفا قرنين فمن اتاه منهم مسلما فملا من الرد الي قرنين  
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم زاد في رواية الي الم سود  
تفعله مواعليه وفيها فعلم الذين كانوا اساروا وان يسلموا باجندال  
الي ابيه ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما كرهوا فانزل  
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم اي ايديكم كفار مكة وايديهم  
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفكم عليهم اظفكم عليهم حتى  
احمية حمية الجاهلية اي الامة تمنع الايمان للحق وسقط له اليد  
ببطن مكة من بعد ان اظفكم عليهم وقوله احمية من قبله  
بلغ احمية وكانت حمية هم انهم لم يقسوا الله في الصد ولم يقسوا  
بلسان الله الرحمن الرحيم وحاولوا بينهم وبين البيت وظاهر  
قوله وهو الذي كف ايديهم انما نزلت في شأن ابي بصير وفيد نظر  
والمشهور انما نزلت بسبب القدر الذي ارادوا من قرنين ان  
ياخذوا المسلمين غرق فظفر بهم فعن عنهم النبي صلى الله عليه وسلم  
نزلت رواه مسلم وغيره زاد ابن كثير في التفسير قال ابو عبد الله  
التخاري في تفسيره بعض من يب في بعض الاية من التجار ان ابي عبيدة مرة  
منعلة من القرين بضم العين وتذيير الر الحبيب بالجيم يعني ان  
المصرة منعقة من عمره اذا ذهاه ما لكره ويسبق عليه والقرين هو  
الحبيب قال الحبيب في القرين بالفتح وبالضم قرين مثل القربا ويقال  
القرين بالمد والرا ومنقحة تحتاج بالابل منقحة في مشاها

اي في شئين  
الحد يبية قنار  
ل القصة اه

اسم كتاب لابي  
شبيبة اه

وقد

وقد بما يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكويها الصمغ ليك تغديها المر من  
تن بلون النمان وا اي تمن بعضهم وقد لدا نماز واليس في الفسح واسله  
وحيت القدر منقحهم من حصوله الشر ولا ذم اليهم ومصدره حاية  
على وزن فعاله بالكس واحيت احسا بكسر الحاء وفتح الهم مقبول جعلته  
حال تبخل فيه وله يقرب منه وهو بضم اليا وفتح الحاء مبنيا المقبول  
واحيت الحويدي في النار فهو محمي واحيت الرجل اذا اغضبته ومصدره  
ما بكسر الحاء المهملة والمدة وقال عقيل بضم العين فيها تقدم من قول  
في الشر وطعم الزهر محمد بن مسلم قال لا عروة بن الزبير فاخبرني بايصة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختمها  
اي يختم المهاجرات بالخلف والنفس في الامارات قال الزهر في  
فيما حمله ابن شمر وبقية في تفسيره وبلغنا انه لما نزل الله تعالى ان يدرك  
الي المشركين ما انتقموا مما كذبوا عن اولادهم اي من الاصدقة وحكم علي  
الاسلام ان لا يكونوا بعضهم الكواخر ان عس من الخطاب رضي الله عنه  
ظفر من اثنين قسيبة بضم القاف وفتح الراء وبعد التسمية من حدة  
والقسيمة هي قسيبة بفتح القاف وكسر الراء بنت ابي امية وابنة جرد  
بنع الجيم وسكون الراء عبد الله بن عس الخنابي بالخاء المضممة  
والزاي المعجزة فتزوج قسيبة والحويدي والمستنابي قسيبة بضم القاف  
معاوية بن ابي سفيان وتزوج الاخشاب البني جهم بنع الجيم وسكون  
الهاء عامر بن حفص بن الاموي فلما ابي الكفار ان يقسوا باء اما انفق  
المسلمون على ارجام المامور به في قوله تعالى واسا لواءا انفقتم  
وليس لواءا انتقوا اي فقط لواءهم بما انفقتم من مهور نسائكم الا حقا  
بالكفار وليطالقول بما انتقوا من مهور ارجاهم اللاتي ها جرت  
الي المسلمين انزل الله تعالى وان فاتكم وان سبكم وان غلبت منكم  
مرندا شي احد من ارجام واقاع شي من احد للمتحقق والمبالغة  
في التعميم وشي من مهورهن الي الكفار فعا قسيمة والعقب بفتح العين

اي من الزهر في  
يعني عقيل اه

٧

العبد وسكونه القاف في التورانية وقد تفتح من ما بين يدي المسلمين  
 من المهسر الي قرة هاجرت اهل من المسلمة من الكفار الي المسلمين فامر  
 الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بالقبول من ذهب عليها من المهر  
 متفق كما في البيهقي له زوج من المسلمين الي الكفار مرتدة مثل  
 ما انفق عليها من المهر موقوف كما في البيهقي من صدق في الكفار  
 الجار والمجور مستلق ببيع الله في اسلمت وهاجرت الي المسلمين  
 اذا تزوجن ولا يعلين الزوج الكافر شيئا وما تعلم احد ولا يذروها  
 تعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها قال الزهري  
 وبلغنا ان ابا بصير بن اسد بنغ المهنق الشقي بالمسألة  
 فالقاف فالقاف وقد امر من مسال الزهري بخلافه في رواية معمر  
 فانه من قوله الي المهور قد علم علي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونهم  
 من منا ولا يذرعن التحريم والمستلم من مني قال الحافظ بن حنبل  
 وهو تصحيف مهاجرت حال من الاحوال المترادفة او المتداخلة  
 التي وقع الصلح عليها فكتب الاخضري ٢٠٠ مرة متفحفة في نسخة  
 ساكنة وبعد الفوات المفتوحة سين مهملات ابن شريك بسين  
 مبهمة ساكنة بعد الفوات المفتوحة سين مهملات مفتوحة فزاد  
 وبعد التختة الساكنة قاف الي النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأله ابا بصير  
 ان يريه التيمم وفاء بالعهد فقد كان الحديث الي اخره وفي الرواية  
 السابقة فاسئلوا في طلبه رجلين وقد ساهما ابن سعد  
 في طبقاته خنيس بعبه ونون مصغرا ابن جابر مولا له يقال  
 له كوشة قال ابن اسحاق فكتب الاخضري شريك والازهر  
 ابن عبد عوف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وبمنا به مع مولاي  
 لها ورجل من بني عامر استاجر به بكرة ما هو قال في النسخ والمخضري من  
 تقيف رهط ابي بصير وازهر من بني زهرة حلفا ابي بصير فكل منهما  
 المطالبة بده **باب الشروط في القرض** وقال ابن عس

الا ام الحكم بنت ابي  
 سفيان ارتدت  
 وقرت من زوجها  
 عبد بن ابن سداد  
 وتزوجت من رجل  
 من تغلب آه  
 فتح الباري

ابن الخطاب وعطى بن ابي رباح رضي الله عنهما اذا اجله الي احكامهم  
 في القرض من جنان ابي التاجيل ابي صبح القرض بشرطه وهذا قد سبق  
 معناه في باب اذا اقترنه الرجل مسمى وقال الليث بن سعد الامام  
 نيا وصله في باب التجارة في البحر من رواية ابي ذر عن النبي فقال  
 حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني حماد بن ابراهيم  
 جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القرضي عن عبد الرحمن  
 ابن هارون الاصحاح من ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه ذكر رجل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف  
 دينار فنفى المسلف اليه ابي المسلف الي اجل مسمى  
 معلوم والذي اسلم هو النجاشي كما سماه في مسند الصحابة الذين  
 نزلوا من محمد بن الربيع الجعفي باسناد له فيه مجهول من حديث  
 عبد الله بن عمر بن العاصي بن موفع والمحدث سبق تاماني باب  
 القفالة في القرض وهذا الباب جميعه ثابت في رواية ابي ذر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم في القرض انما هو ما قال في النسخ انما هو ما قال في النسخ انما هو ما قال في النسخ  
 في رواية النبي صلى الله عليه وسلم في القرض انما هو ما قال في النسخ انما هو ما قال في النسخ انما هو ما قال في النسخ  
 الي اخره وفي النسخ كاصلة عملة تاخير الحديث عن الاثر **باب**  
**حكم المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله** ابي حكم كتاب  
 الله وهو ان من ان يكون نصبا او استنباطا وقال جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما نيا وصله سفيان الثوري في كتاب القرض من طريق  
 لجاهد عن جابر في المكاتب شروطهم ابي شروط المكاتبين وساداتهم  
 بينهم معتبة وقال ابن عمر و ابن عباس بن الخطاب كذا وقع بالشك  
 ولم يقل في رواية الشنقي او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب الله  
 ابي حكم كتاب الله وهو باطل وانما استرط مائة شرط وقال ابو عبد الله  
 الجعفي يقال عن كليم ما من عمر بن عبد كذا في رواية كريمة وسقط قوله  
 وقال ابو عبد الله في اخره عند ابي ذر قال حدثنا علي بن عبد الله

٢٠١

المدينه قال لحد ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري  
عن عمارة بن عبد الرحمن الانصاري عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت اتتها بيرة تسالها ان تعينها في كتابتها وفي رواية  
عمارة عن عائشة تستعينها في كتابتها فقالت عايشة لها ان شئت  
اعطيت اهلك ثمنك واعطيتك وكبر هذا القول عليك لم  
فذكرت ذلك بيرة لاهلها فابوا الا ان يكون الولي لهم فلما جازوه  
الله صلى الله عليه وسلم لعائشة ذكرته ذلك بتخفيف كما ذكرته  
ولها في ذلك شدة يد لها وفتح الراس وسكون الفوقية وفي نسخة  
سكون الراس وضم الفوقية قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها  
بهمزة وصل فاهتجها بهمزة قطع فانما الولي لمن اعتق  
لاغيره ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خطيبا  
فقال ما بال ما شان اقولم يرتلون شروطا لبيت في كتاب  
الله ان لبيت في حكم الله الذي كتبه على عباده وشراعه لانه لا يرد  
الولع للمعتق غير منصوص في القران وكلم الكتاب امر ببطاعة الرسول  
وايضا حكره وقد حكم باذا الولي لمن اعتق من اشترط شرط ليس في كتاب  
الله فليس له وان اشترط مائة شرط التعيين بالمائة لتكاسمه  
لان العموم في قوله من اشترط والعلل لظلال جميع الشروط المذكورة  
فلورأت الشروط على المائة كان الحكم كذلك لما دللت عليه العسفة  
وهذا الحديث قد سبق غير مرة **باب** بيان الشروط التي يتعارفها  
المشترط **والثانيا** بضم المشتملة وسكون النون بعدها تحتية  
متصورا الا استثنا في الاصل وبيان الشروط التي يتعارفها  
ولها في ذلك عن الكشيبي يتعارفها الناس بينهم كشرط نقل المبيع  
من مكان البايع فانه جائز لانه لا يفسد بمتضمن العقد وشرط  
قطع الثمار وتبقيتها بعد الصلاح او شرط ان يعلم منه البايع عملا  
معلوما كان باع ثوبا بشرط ان يجيئه في اصغره الاقول وهو في المني



بيع واجارة يوزع السهم عليها باعتبار القيمة وقيل يبطل الشرط و  
يصح البيع بما يعادل المبيع من المسمى والاصح بطلانها لا استمال المبيع  
على شرط عمل فيها لم يملكه بعد **واذا قال** لفلان علي مائة **الا واحدة**  
**او اثنين** بكسر المشتملة وهذا استثنا قبل من كثر لا خلا في  
بيعهم ويلزم من قولها الا واحدة شعة وتسعون ذراعا وجمعا قوله  
انك تسعون مائة وتسعون **وقال ابن عوف** بفتح العين المهملة  
ولعب الراوي ان كنة فرفه عنده للدين ارضيان السهم مما وصله  
سعيد بن منصور عن هشيم عنه **عن ابن سيرين** بن محمد قال رجل  
ولاهي ذرعان الكشيبي قال الرجل بالتقريف **بكر** يبيع الكاف  
وكسر الراء وتشد يد التختية بوزن فغيبل المكارية وقال ابو هريرة  
بطلت على المكري وعلي انكسرت ابني **ادخل** بهمزة مفتوحة فذل  
مما سألته فاجابته مكسورة امر من الادخال ولها في ذلك  
الكشيبي رجل بهمزة مكسورة فاسألته فاجابته مفتوحة **ركا** بفتح  
كسر الراء منقوب با دخل الابل القيسار عليها الواحدة راحلة  
له ولحد لها من لفظها ابيها ففانك له رجل مبعك ليام كذا وكذا  
قال **ادخل** مبعك ليام كذا وكذا **افلك** مائة درهم فلم يخرج اليه  
رجل معه فقال **شرا** القاضى **من شرط** على نفسه شرا جاله كونه طائعا  
محتال غير مكره عليه **فهو** آية الشرط الذي شرطه عليهما يلزمه  
وقال ابو هريرة عدة فلك يلزم الوفا بها **وقال ابي** السختياني  
ما وصله سعيد بن منصور عن ابن سيرين محمد ان رجلا بلغ طعما ما اخر  
**وقال** المشتري للبائع ان لم اترك الاربعين بكسر المؤخدة اليقين  
الاربعين فليس بيني وبينك بيع فلم يجبي ابي المشتري فقال **شرا**  
القاضى **المشتري** عند الحاكم البانث اختلفت المعيار فقضى عليه  
برفع البيع وهو من مذهب ابي حنيفة واحذ وقال مالك والشافعي  
يصح البيع ويبطل الشرط **وقال** حدثنا **ابو الهيثم** الحكم بن نافع

قال اخبرنا شعيب بن واثير بن ابي حمزة الاحمسي قال **حدثنا ابو الزناد** عبد  
الله بن ذكوان **عن الامام** عبد الرحمن بن زهير **عن ابي بصير** رضي الله  
**عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ان الله تسعة وتسعين**  
**اسما** بالنصب على التمييز وليس منه نفي غيرها وقد نقل ابن القريبي ان  
هذا لقب اسم قال وهذا قليل فيها ولو كان اليوم مائة الاسماء في لغة  
البحر قبل ان تنفذ اسماء لبي ولو جئنا بسبعة اجز مثل مائة او في  
الحديث اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلت في كتاب  
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك وانما  
خصر هذه شهرتها ولما كانت معرفة اسماء الله وصفاته توقيفية  
انما يعلم من طريق الوحي والسنة ولم يكن لنا ان نتصرف فيها بما لم  
يهدنا اليه مبلغ علمنا ومنهنا عقولنا وقد منعنا عن اطلاق ما لم  
يرد به التوقيف في ذلك وان جوزد العقل وحكم به القياس كانت  
الخطا في ذلك عن هيتين والمخاطب فيه غير معدور والنقطة التي  
كالزيادة فيه غير منضية وكان الاحتمال في عدم الخط واقعا باستثناء  
تسعة وتسعين في زلة الكتاب وهفوة العلم بسبعة وسبعين  
او سبعة وتسعين او تسعة وسبعين فينبأ الخلاق في السمع من  
المنظور كده حنفا للمادة وارشاد الله احتياط بقوله **ما يثبت** بالنصب  
على البدلية **الا** اسما واحدا ولا في ذل الا واحدة بالتانيك ذهبا  
الى معنى التسمية والصفة او الكلمة **ثم اخصها** علما واما ما اوعده  
لها حتى يسبق فيها فلا يقتصر على بعضها بل ينزل على الله ويحرمه  
بجميع او من عقابها واحاط بما فيها او حفظها **دخل الجنة**  
وبقية مباحث هذا الحديث تاتي ان شاء الله تعالى في محالها وكان  
المولف اورد له يستدل به على ان الكلمة ما ياتي باخرة فاذا كان فيه  
استثنا او شرط عمل به واحذف ذلك من قوله مائة الا واحدا وهذا في  
المستثنا مسلم ولو قال فيما يبيع بعت من هذه الصبغة مائة مساع

ان صاعا صاع وعمل به وكان بايعا تسعة وتسعين مائة وكذا في الاقرار كما  
مر ولا يؤخذ باول كلامه ويلغى اخره لكن قال في استنباط ذلك من هذا  
الحديث نظر لان قوله مائة الا واحدا كما ذكرنا كذا لما تقدم فلم يستفد  
به فائدة مستانفة حتى يستنبط منه هذا الحكم فحصل هذا المقصود  
بقوله تسعة وتسعين اسما واما الشرط فليس صورة الحديث قاله  
الولي ابن الصرا في وهذا الحديث اخبره البخاري ايضا في التوحيد والترديد  
في المعولات والتسايح في النفوس وابن ماجه **باب الشرط في الوفاء**  
**وبه قال** **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو رجاء النخعي البجلي **حدثنا محمد**  
**ابن عبد الله** **حدثنا** **ابن عمر** **بن عمرو** بفتح المهملة والنون  
عبد الله البصري **قال** **ان النبي** بالافراد اي اخبرني والابن يطلق على  
الرجل في النجاسة ايضا كما عرف في محله **ناصح** مولى ابن عمر **حدثنا** **ابن عمر** **بن عمرو** **رضي**  
**الله عنهما** **ان** **اسما** **محمد** **بن** **المختار** **رضي** **الله** **عنه** **اصاب** **ارضنا**  
**في** **قائ** **النبوي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بيتا** **من** **اي** **يستغيب**  
**ولا** **قال** **يا** **رسول** **الله** **اني** **اصبت** **ارضا** **بخيبر** **تسمى** **بفتح**  
**المثلثة** **وسكون** **الميم** **وبالفن** **المعجمة** **لم** **اصب** **مال** **قط** **انفس**  
**اي** **اجود** **عندي** **منه** **فاتا** **مرفي** **في** **يه** **انا** **مفل** **فيها** **قال** **عليه**  
**السلام** **ان** **سيت** **حبت** **بتد** **بي** **المرجدة** **اي** **وقفت** **اصلها**  
**وتصدقت** **بها** **قال** **فتصدقت** **بها** **عمر** **انه** **لا** **يباع** **اصلها** **وان** **يذهب**  
**ولا** **يورد** **وتصدقت** **بها** **في** **النقل** **وفي** **القرضا** **لقرابة** **في** **الرحم**  
**وفي** **فك** **الرقاب** **وهي** **المكاتبون** **بان** **يد** **فزع** **اليهم** **شي**  
**من** **الوقف** **فتك** **به** **رقابهم** **وفي** **سبيل** **الله** **منقطع** **الحاج** **ومنقطع**  
**الغداة** **وابن** **السبيل** **الذي** **له** **مال** **في** **بلدة** **لا** **يصل** **اليها** **وهو** **تقير**  
**والضيف** **من** **عطف** **العام** **على** **الخاص** **لا** **يتم** **بها** **من** **وليها**  
**اي** **ولي** **التجديت** **على** **ذلك** **الارض** **ان** **ياكل** **منها** **من** **ربها** **المعروف**  
**حجب** **ما** **يحمل** **ربح** **الوقف** **على** **الرجح** **المعتاد** **ويطعم** **بالنصب**

عطف على المنطوق بضم الياء من الطعام بان يطعم غيره حال كونه  
**عنه ممنوع قال** انه عرفت **فحدثت به** بهذا الحديث **الذي سيرته**  
 مبردا **فقال غيره مثل** بضم الميم وفتح الغونمية وبعد لامزة المنقولة  
 مسئلة مشددة مكسورة ذلك ما ايجامع **مالا** روقه ان ذكر كسي  
 ما لا نصب على التمييز قال الامام بدر الدين الدماميني انه خطأ وانما  
 نصب على انه مفعول به اي لمتاثل وهذا الحديث اخذ في  
 الوصايا وكذا اسم واخرجه النسائي في الاحكام **كتاب**  
**الوصايا** جامع وصية وهي لغة الا بصال من وصي شي بكذا وصله  
 به لان الوصي وصل خبره نياه بخبر عقابه وشرعا تبرع بحق مضاف  
 الى ما بعد الموت ليس يتدبره وان تعليق عمق وانما التحق بها  
 حكما في حسابها من الثلث كالتمتع المنجني في مرض الموت او الممنون  
 به **بسم الله الرحمن الرحيم باب** حكم الوصية  
 وقدم النسائي في روايته البسمة على لفظ كتاب **باب**  
**الوصية** التي عليه **وصية الرجل** مكتوبة **عنده** التقييد  
 بالرجل خرج بمنزج الغالب والاولا فرق في الوصية الصحيحة بين  
 الرجل والمرأة لكن قال الحافظ من جعله لم يقف على هذا الحديث باللفظ  
 المذكور فكانه رواه بالمعنى فان المراد الرجل **باب** **قول الله**  
**تعالى** وله في ذر قال الله عن رجل **كتب عليكم** **ذاهضرا** حكم الموت  
 اي حضر اسبابه وظهرت اماراته **ان ترك خيرا** مال وقيل مال كثيرا  
 لما روي عن علي رضي الله عنه ان مولى له اراد ان يوصي له سبع مائة  
 درهم فنفسه وقال قال الله تعالى ان ترك خيرا والخير هو المال الكثير  
**الوصية** رفع بكتب وتذكر فعلها على تاويل ان يوصي او لا بصال  
**لوالدين والاقربى بالمعنى** وفيه بالعدل فكيف فضل الغني ولا يجاوز  
 الثلث **حقا على المتقين** مصدر موكدا بحقه حقا اي واجبا **من يده**  
 اليه بل ما ذكر من الوصية **بعد ما سمعه** وصل اليه فانما **الله**  
 على

على الذين يريدون ووقع اجر الميت على الله **ان الله سمع** للوصية **عليه**  
 بانه لم منها فيجازي المبدل بعينه حق وهذا الحكم كان في بدء الاسلام ثم قيل  
 نزوله اية الموارث فلما نزلت نسخها وصارت الموارث المقدره في وصية  
 من الله باخذها اهلها حتما من غير وصية ولا تحمل مائة الموصي وفي  
 حديث عن ابن خزيمة في السنن من عاين الله قد اعطى كل ذي حق حقه  
 تلك وصية لوارث **فمن خاف من مرض** توقع وعلم **جنفا** **واثما** بان تهم  
 الجور في وصيته فزاد على الثلث **فاصلح بينهم** بين الموصي له  
 يرد ما زاد **فله انم عليه** في هذا التبدل لانه يتبدل باطل الحق  
 بخلاف الاول **ان الله غفور رحيم** حيث لم يجعل على عباده حرجا في الدنيا  
 وقال البخاري في مسند القدر **جنفا** اي مبلر رواه العجلي في قوله عطارد  
 باسناد صحيح **متجانفا** اي **مايل** ولغيره اي ذكر كما في فتح الباري في تامل  
 وسقط له في ذم من قوله والاقر بين الاخذ قال بعد قوله للموت  
 الى جنفا وللنسائي كافي في الفتح الماية وفي نسخة والموت بين بالمعروف  
 في قوله **ان الله غفور رحيم** وفيه قال **حدثنا عبد الله بن ابي** **سفيان** **الثبي**  
 قال **اخرا ما نك** الامام **عن نافع** **عن عبد الله بن عمر** **رضي الله عنهما**  
 وسقط لابي ذر **عند الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال اي  
 ليس **حق امر** **الرجل مسلم** او ذمي **وليس** **عن ابي** **عن نافع**  
 ما حق امر من بالوصية قال ابن عبد البر في المشيخة **ان عينية** **اميب**  
 ليس بانها حق **له شيء** صفة كمد وعند البيهقي له مال بدل شيء  
 حال كونه **بشيء** **فيه صفة** **لشيء** حال كونه **بشيء** **لشيء** **صفا** **اخر**  
 لامر ومقول **بييت** **محمد** **وقد** **تقد** **يرك** **امنا** **وذا** **كر** **او** **موركا**  
 وعند البيهقي **لسيلة** **او** **لسيلة** **وليس** **والدنيا** **لك** **ليال**  
 والاختلاف **دال** **على** **التقريب** **لا** **التحريم** **والمهند** **الذي** **ما** **حق**  
 محصور في خبر **المقد** **رجه** **ان** **من** **قول** **الا** **وصية** **اي**  
 ما حقه **المهيب** **وصية** **مكتوبة** **عنده** **مشهود** **بها** **انما**  
 على

الغالب ان يكتب العدو وقال الله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم  
الموت حين الوصية اثنا ذوا عدل منكم ولا ذكرا للناس ولا عسرا  
الكتابة فله دلالة فيه على اعتماد الخط ونقل من المصابيح فيما اذا وحيت  
وصية بخط الميت من غير شهادته في تركته وليس فانها حطه بشهادة  
عدلين عن البايج انه لا يثبت شهادتها لانه قد يكتب ولا يعز مرور به  
ابن القاسم في المجموع والعتبية ولم يحل ابن عرفة في الحلق وال  
والوارثي وصيته للحال قال في العدة ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ  
يبين لنا ربه بالمصدر فقد عرف ما حقه بمتى ليلتين الا وهو  
بعضه الصفة وهذا معني قوله في المصابيح ان يبيت ارتفع  
بعد حذف ان مثل قوله تعالى ومن آياته من يك البرق وقال  
في الفتح محضه وتعبه العيني فقال هذا قياس فاسد ومنه  
تغير المعنى ايضا وانما قد ران في قوله تعالى من يك البرق لانه  
في موضع الابتداء لان قوله ومن آياته في موضع اجنب وانما  
ان يقع مبتدأ فيقدر ان فيه معنى يكون في موضع الغرض فيصح  
حينئذ وقد عرفت ان له ذوق في القرابة يفهم هذا  
ويعلم تغير المعنى فيما قال انتهى ولم يجب عز ذلك في التفتاح  
الا عراض بشي بل بيض له ككثير من الاعراض التي اوردتها  
العيني عليه كذا يقول لما قاله في رواية النساء من طريق  
فضيل بن عياض عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر  
قال فيها ان يبيت فصرح بان المصدر راية والتجدير بالمسلم  
جره على الغالب ولما قال الذي كذا فان الكفار يخاطبون بالفسخ  
فان قلت الوصية شرعت زيادة في العمل الصالح والافضل عمل له  
بعد الموت احسب بانهم نظر واليائه الوصية كالاعتاق  
وهو صحيح من الذي والحري والتعريف بالمسلم من الخطاب السمع عند البيا  
بالصحيح بما الذي يمتثل امر الله ويحسب نواهيها انما هو المسلم

نفسه

ففيه اشعار بنفي الاسلام عن تارك ذلك وقال الشافعي بها حكاة النسي  
ومعنى الحديث ما الخمر والاحتياط للمسلم الا ان تكون وصيته  
مكتوبة عنده وروى البيهقي في المعرفة بما قرأه فيها عن الشافعي  
ايضا انه قال في قوله ما حقه امر يحتمل ما لا مر ان يبيت ليلتين  
الا ووصيته مكتوبة عنده ويحتمل ما المعنى وفي في الاخلاق  
الا هذا من وجه الغرض انتهى وقد اجمع على ان الامر بها لكن  
مذهب الاربعة الفاضلة وية لا واجبة ولا دلالة في حديث  
الباب لمن قال بالوجوب وكذا رواية مسلم من طريق عبيد الله  
ابن عمر وايضا ب سري ان يوصي فيه فجعل ذلك متعلقا بآراده  
سلفا انه يدل على الوجوب لكن صرح عنه ذلك اذ له الخرب  
كقوله تعالى فيما قاله السهيلي من بعد وصية يوصي بها او دين  
فانه في تلك الوصية كما نكر الدين ولو كانت الوصية واجبة  
فقال من بعد الوصية نعم روى ابن عوف عن نافع عن ابن عمر  
الحديث بلفظ لا يحل لامرء مسلم وقال المنذر رايها ان يبع القاسم  
بالوجوب لكن لم يتابع ابن عمر على هذه الرواية وقد قالت  
المنذر رايها ساذة ثم تجب الوصية على من عليه حق لله تعالى  
كنكاهة وحج او حق لادمي بل شهود بخلاف ما اذا كان بشهود فلا تجب  
وهل الحكم كذا في البسير التي جرت العادة بردة مع القرب فيه كذا  
لبعضهم ما في فيه ان مثل هذا تجب الوصية فيه على التضييق  
والفرد من عاة للسنة وهذا الحديث رواه مسلم وابوداود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه **تابعه** ابن تاجع ما لكا في اصل الحديث **محمد بن مسلم**  
في رواه الدارقطني في افراد **عن عمرو** هو ابن دينار عن ابن عمر  
رضي الله عنده **عن النبي صلي الله عليه وسلم** وبه قال **حد ثنا ابن عسيم**  
**ابن الحارث** البغدادي سكن نيسابور قال **حد ثنا يحيى بن بكير**  
بعض الموحدة **حد ثنا ابي بن معاوية** قال **حد ثنا ابي اسحاق** عمرو



ابن عبد الله السبيعي الكوفي عن **عمرو بن الحارث** بن ابي ضار الخزازي  
**ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح الخاء المعجمة والمساءة الفرية  
 واجبر وصف لعمرو وعطف بيان اوبدل وهو كل من كان من قبل المرأة  
 مثل الاب والاخ **احمى بن برة بنت الحارث** امر المؤمنين واخي بالجن  
 عطف على المحجر ولما سبقت له قال **ما ترك رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم عند موته درهم ولا دينار ولا عبد ولا امة في الرق**  
**ولا شيئا** من عطف العام على الخاص ولا في ذر عن الكشميين ولا شاة  
 قال ابن حجر الاول اصح وزاد مسلم والبراد والنسائي ولا يعبر ولا  
 اوصي بشي **الابن علقمة البيضاء وسلك حقه** الذي اعده للحرب كالسيف  
**وارضا جعلها صدقة** قال ابن التبريد نقلها العيني هي فذك والتي  
 بتجين وانما تصدق بها في صحته ولحق بالحكم عند وفاته واليه  
 اشارت عاينة بقولها في حديثها الذي رواه مسلم وغيره المذكور  
 ولا اوصي بشي وقال الكرماني الضمير في قوله وجعلها راجع اليها  
 الثلاث اية البقرة والسكح والارض لا الارض فقط ومطابقة  
 الحديث للترجمة من حيث ان بيتا تصدق بما ذكر حكمه في قوله  
 وهو في معنى الوصية بقاها بعد الموت قال العيني وهو  
 الحديث اخبره المولف ايضا في الخمس واجهاد والمغازي والنسائي  
 في الاحباس وبه قال **حدثنا خلف بن يحيى** بن صفوان بن محمد  
 الكوفي قال **حدثنا ما كنت** زاد ابو ذر عن الكشميين والمستحلي  
 هو ابن مفضل بكسر الميم وسكون العين المعجمة وفتح الواو اخره لام  
 البجلي الكوفي وهذه الزيادة من قول المولف قال الكرماني لم  
 يقلها كان اقر ابي شيخه اذا شخ لم ينسبه بل قال ما لك فقط قال  
**حدثنا طلحة بن منصور** في بعض النسخ الميم وفتح الصاد المهملة  
 وكسر الراء المشددة اخره فاليا من بين يام من هذات **قال عبد الله**  
**ابن ابي ابي اسمة** علقه **رضي الله عنها** اهل كان النبي صلى الله عليه وسلم

اوصي

**اوصي فقال لا** لم يوصي وصية خاصة فالنهي ليس للمؤمن لان ان ثبت  
 بعد ذلك اوصي بكتاب الله والمراد انه لم يوصي بما يتطرق بالمال قال  
 طلحة **فقلت** لابن الجيا وفي اي لما فهم منع عمير النخعي **كيف كتب علي**  
**الناس الوصية** في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت او امر ولاء  
**بالوصية** مني المنقول في امر واكتب والسك من الراوي **قالت**  
**في الجواب اوصي بكتاب الله** ايم بالتمسك به والعمل بمقتضاه واتقوا  
 علي الوصية بكتاب الله لكونه اعظم وايم لان فيه تبيان كل شي  
 اما بطريق الاستنباط فاذا استنبط ما في كتاب الله عملوا بكل ما امرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم به لتعلموا تقالي وما اتاكم الرسول فخذوه  
 واما ما صح في مسلم وغيره انه صلى الله عليه وسلم اوصي عند موته  
 بكتاب الله يفتقر بجزء العرب وبيان وفي لفظ اخر جازا اليهود  
 من جزاء العرب وقوله اجيز والوفد بما كنت اجيزهم به ولم يذكر  
 الراوي الثالثه وغير ذلك فالظاهر ان ابن ابي اوفيم لم يرد نفيه قال  
 في النسخ ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فكيف كتب علي الناس  
 الوصية والحديث اخبره في المغازي وفضائل القراءات مسلم وكذا  
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وبه قال **حدثنا محمد بن زرار** بن  
 الصبيح رسكون الميم وزرار بن بضم الزاي وتخييع الراي الاول ابن  
 واقتل لكان في النيسابوري قال **اخبرنا اسمعيل بن علفة** عن ابن عمر  
 عبد الله عن **ابراهيم الخمي** عن **الاسود بن يزيد** قال ابراهيم قال  
**ذكرت واخذت عاينة ان عليا رضي الله عنه** كان وصيا عنه صلى الله عليه  
 وسلم اوصي له بالخلافة في مرض موته **فقلت** ردا عليهم **متي اوصي**  
**اليه** **ها وقد كنت مستدته** خبر كان بلفظ اسم الفاعل من الاسناد  
**الحياصدي** او **قالت حمير** بفتح الخاء والشك من الراوي **فدعي بالعت**  
**فلقد اغتنت** بنون ساكنة فخا معجمة فنون مشددة منفق حاست  
 ابراهيمي ومال الى ستر خا معضايه الشريفة في **حجرب** عند فراق الحياة

٧٥١

**فما سمعت انه قد مات فتي اوصى اليه بالخلافة فنفت ذلك مستندة**  
 الى ملك من قبله الى ان مات ولم يقع منه شيء من ذلك وهذا الحديث  
 اخبره المؤلف ايضا في المغازي ومسلم في الوصايا والنسائي في الطهارة  
 والوصايا وابن ماجه في الخبايا وهذا **باب** بالتقدم بين يدي كرفيه  
**ان يترك ورثته اغنيا** بفتح هـ ان في الفتح كالمصطلح على انها معدومة  
 اي بان يترك ان تركت ورثته متبدا خيرا **خير** وفي بعض الاصول  
 انه يترك بغير التوقف على انها شرطية والخبر احمد وفي تقدمه ان يترك  
 ورثته اغنيا فهو خير **من ان يتكفوا الناس** به قات **حد ثنا ابو نعيم**  
 الفضل بن دكين قال **حد ثنا سفيان** ابن عيينة عن سعد بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن خاله عامر بن سعد بسكون العين كالسابت  
 عن ابيه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال **جا النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** حال كونه **بيوردين** زاد الزهري في روايته في المحرر  
 من وجع اشرفت منه على الموت **وانا بمكة** في حجة الوداع وفي الفتح  
 او في كل منهما وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم **بكره** انه يترك  
**بالرخص التي لها اجر منها** قال **رحم الله ابن عمر** وفي رواية اخرى  
 عن عامر بن الفاضل لكثير الباييس سعد بن خولة قال **الدنيا طير** فاما  
 الزهري اعظم من سعد بن ابراهيم فلمعله وهم في قوله ابن عمر ويحتمل  
 ان يكون له اسمان حذلة وعفرا او يكونا احدهما اسم والآخر لقب  
 واحدهما اسم امه والآخر اسم ابيه قال سعد بن ابي وقاص **قلت يا رسول**  
**الله اوصني بما لي كله قال لا قلت قال شطر** بالرفع لا يرد في الوقت  
 اي ان يجمع الشطر وهو النصف والجر عطف على قوله بما لي كل اعي  
 فاصي بالنصف وقال **الذي منحس** بما هو بالنصب على تقدمه فاعلم  
 اعين النصف او اسم النصف **قال لا قلت الثلث** بالرفع والجر والنصب  
 ولا في ذرف الثلث بالغا والرفع والجر قال عليا السلام **قال الثلث**  
 بالنصب ولا في ذرف الثلث بالغا على الاعل او بالرفع على الفاعل اي

بكنيتك

بكنيتك الثلث او على تقدمه لا ابتداء والخبر محذوف اي الثلث كما فاق  
 بالعكس وبالجملة لا يرد في ذرف الثلث بغيره **والثلث كسب** بالمتلثة  
 بالنسبة الى ما دونه قال في الفتح يحتمل ان يكون لبيان ان التصديق  
 بالثلث هو الاكل اي كثيرا جرح ويحتمل ان يكون له معناه كثيرا غير قليل قال  
 الشافعي رحمه الله وهذا اولى معانيه يعني ان الكثرة امر نسبي  
**انك** بالكر على الاستيناف وبالفتح بتقدمه جرح الخبر لانك  
**ان تدع ورثتك** اي بنية واولاد اخيك عتبة بن ابي وقاص منها  
 هاشم بن عتبة الصحابي ولا في ذرف الثلث **انك ورثتك اغنيا** وهو  
 ان تدع متوقفة على التعليل فمثل ان تدع مرفوع على الابتداء اي تركت  
 اولادك اغنيا واجملة بأسرها خبرا ان وبكسرهما على الشرطية وجزء  
 الشرطية **خير** على تقدمه خبر وحذف الفاعل الخبرا سابع شايخ  
 غير مختص بالضرورة ومن ذلك قوله في حديث اللقطة فان جاسجا  
 لا استمع بحد في الفاني اسبابه لذلك ومن خص هذا الحد  
 بضرورة الشعب فتدعيه عن التحقيق وضيقا حيث لا تصيب  
 كما قال ابن مالك ورد بان ينفى الشرط بله جزء واجيب بانه اذا  
 سمعت الرواية فلك التقات الي من لم يبق حذف الفاعل اجملته  
 المسمية بل هو دليل عليه قال ابن مالك ان تركت ورثتك اغنيا  
 فهو خير فالفاء والمبتدأ ونظيره قوله فان جاسجا والاشتماع  
 بها وذلك ما زعم المحققون انه مختص بالضرورة وليس مختصا  
 بها بل يمكن استعماله في الشر وتقل في غير من خص هذا الحد  
 بالضرورة التحقيق وضيقا حيث لا تصيب **من ان تدعهم**  
**عامة** بتخفيف اللام فقل **يتكفون الناس** يا لولهم  
 بالهم بان يسطوا للسؤال او يسألون ما يكف عنهم اجمع في ايديهم  
 اي بايديهم او يسألوا بكفهم بان يسطوا للسؤال وفتح المسير  
 في ايديهم **وانك مهمتا** عطف على ان تدع اليه وانك ان عشت لهما



اليوم الحكم الكبري قلت ولا يذرف قلت اوصى بالنصف قاله النصف  
كنى بالنسك قلت فالتك بالجر عطف على المجرور والباء والياء ذر  
فالتك بالرفع اي ينجذ التلك قاله التلك يكفياك **والتك كشي**  
بالسنة او قال كشي بالموحدة شك الراوي قال سعد ومن دونه  
**قاوصي** بالفاو ولا يذرف اوصى الناس بالتك وجاز بالواو ولا يذرف  
ذرفنا ذلك لهم وهذا الحديث قد سبق في باب **قولي**  
**الموصي** بكسر الصاد **لوصيه** الذي اوصى اليه تعاهد ولوي بالنظر  
في امده وما يجي في الموصي من الدعوي اذا اذعي وبه قال حديثنا  
عبد الله بن مسلمة القعقبي عن مالك الامام الاعظم عن ابن  
سليمان بن محمد بن مسلم الزهرابي عن عروة بن الزبير بن العوام عن  
عائشة رضي الله عنها انها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت  
كانت عتبة بن ابي وقاص عهد اليه اخيه سعد بن ابي وقاص اناسا  
وليد زمة بفتح الزاي وسكون الهم ذر زمة بفتح الهم  
ابن قيس العامري ولم تسم الوليدة واما ولدها فاسمها عتبة بن  
مخني ابي ابن فاقبضه اليك بكسر الموحدة فلما كان عام  
بالرفع اسم كان ولا يذرف بالنسب بتقدير من اخذه سعد فقال  
ابن اخي ابي هذا اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبيد بن زمة  
سكون الميم ولا يذرف بفتح فقال اخي ابي هذا اخي وابن امه زمة  
ولم يخبرنا **سنة** من امة المذكورة فتسارفا ابي تاسيا الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي ابي هذا  
عبد الرحمن بن اخي كان عهد الي فيه ما نه ابنه فقال عبيد بن زمة  
بسكون الميم ومثلا ولا يذرف وهو اخي وابن ولية ابي زمة  
**وقال** بالواو ولا يذرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابي  
عبد الرحمن كذاخ يا عبيد بن زمة بنصب ابن الولد للفراش  
الي لصاحبه **ولما هي** اي الثاني **الحج** الحبيبة ثم قال عليه

سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنها **حجبي** منه اي من  
عبد الرحمن لما راى من شبيهه **بعثته** اي ابنا ابي وقاص **قارها**  
عبد الرحمن حتى تقي الله تعالى والامر بالاحتجاب للفتنة والاحتياط  
والا فقد ثبت نسبه واخواتها في ظاهر السج والمحدث قد سبق من را  
هذا **باب** بالتقريب اذا اوصى المريض اشار **رأسه** إشارة بنية  
اي ظاهرة **جارت** كذا في فتح العين بنية لاصحابها بانيات جارت وسقط  
في بعض الصنوك وحسين فتعذر بعد بنية هل لها او نحو ذلك  
وبه قال **حدثنا حسان بن عباد** بفتح الهاء وتسد به الموحدة قال  
**حدثنا حماد بن يحيى** العدي بفتح العين **عن قتادة بن عامر**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان يهوديا لم يسم رضى اي دقا **واسر جارية**  
وكانت من انصار كافي رواية اليه داود ولم تسم **بني حماد بن قيس**  
**لها من فضل بك** هذا الرضى **افله** ن فعله بهمة اله استفهام الاستخارة  
**وهذا** من يمين العين في يظا لب فيقتصر منه **حتى سمي اليهودي**  
بضم السين وكسر الميم مبنيا للمفعول واليهود يذرف بالرفع ناي يمين الفاعل  
**في ومات** بهمة بعد الميم اشارت **بها** سمي **نم** فجي **بها** باليهود  
الذي اشارت اليه **فلم يزل** بفتح الاو والثاني **حتى اعترف** بانذ الرضى  
**فامر النبي صلى الله عليه وسلم** **فرض** **رأسه** **بالجارة** وفي رواية  
مسني بن اسماعيل اللبني ذكر في المشيخات بين حماد بن قيس في الروضة  
لوا عتقل لسانه صحت وصحته بالشارة والكتابة هذا  
**باب** بالتقريب **لاوصية لوارث** ولو يذرف والنسك ان كان  
منك وارث له غير الموصي له والفقهاء في اجارة بعبية الورثة  
لحديث البيهقي وعنه من رواية عطاء بن ابي عباس كوصية  
لوارث الكان يجر الورثة قال النزهي انه صالح للسناد لكن قال  
البيهقي ان عطاء بن قيس ورواه النبي داود والترمذي وعنه حماد بن  
حدث ابوا ماعة بلفظ ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية

12

لوارث وفي اسناده اسماعيل بن عياش وقد قن بجهد بن عبد الله عن الامير  
جماعة منهم الامام احمد والبخاري وهذا من روايته عن شرجب بن  
ابن مسلم وهو شامي ثقة وصرح في روايته بالتجويد عند الرضا  
وقال لا ترمي حديثي بحسن وقد ورد من طرق باسانيد  
لا يخفى واحد منها عن اقاويل لكن مجرىها يقتضي انه لا يصلح  
بل صحيح الامام ابي جعفر في الاموال ان منتهى متواتر لكننا نرى الغرض  
الرازي في ذلك وبه قال **حدثنا محمد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي رزق**  
**بفتح الواو وسكونه الراو والقاف ممدودا ابن عمرو بن كليب**  
**ابن ابي بكر بن محمد بن ابي جعفر بنعق النون وكسر الجيم وبعد**  
**التحفة الساكنة حاملا عبد الله بن عطاء هو ابن ابي رباح عن**  
**ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان المال المخلف عن الميت**  
**للولد ميراثا وكانت الوصية في اول الاسلام واجبة للوالدين**  
**عليهما ليرة الموصي من المساواة والتفصيل فنسخ الله ذلك**  
**ما احب باية القران فنزل للذكر مثل حظ الانثيين ليعلم**  
**وجعل ذلك بين مع الثلث لكل واحد منها الثلث وجعل ليراة**  
**مع وجود الثلث وعند عدمه الثلث والزوج عند عدم الولد**  
**الثلث اموال النصف وعند وجوده الثلث والزوج عند عدم الولد**  
لوارث من قال بعد وصيته للوارث مطلقا ولو اجاز الورثة  
وبه قال المنزني وداود واصحح الجمهور بالزيادة المتقدمة وهي قوله  
الاذا سجد الورثة وبان المنع انما كان هو في اصل الحق الورثة  
فاذا اجازوه لم يمنع ذلك اذ اجازة والرد من الورثة للوصية قبل  
موت الموصي فلو اجازوا قبل فلم يرد بعده وبالعكس اذا حق  
قبلهم ولا الموصي له فلك الاجازة المانع منه ولو قبل  
الشيء هو العبرة في كونه وارثا او غير وارث فهو وارث ولو وصي  
غير وارث كان مع وجود ابن قصار وارثا بان مات الابن قبل موت

الموصي



الموصي او معه فوصية لوارث فيبطل ان لم يكن وارث غيره والا  
فتقت عليا لاجازة ولو وصي لوارث كان قصار غير وارث بان حدث  
بان حدث للموصي ابن صحت فيما سيجع من الثلث والمزاد عليه بقوتها  
على اجازة الوارث وهذا الحديث اخرجه في الوصايا او المتفسي  
**يا فضل** **فضل الصدقة عند الموت** وان كانت عند الصحة  
اقضل وبه قال **حدثنا محمد بن العلاء بن كريب** **ابن ابي الكوفي قال**  
**حدثنا البراءة بن اسامة عن اسامة بن شيبان عن النور بن عمارة**  
**بضم المعرب وتخفيف الميم ابن القعقاع بن شيرمة الضبي الكوفي**  
**عن ابي زرعة** **اسمه هورم وقيل غيره** **لقد اثن عمر و الجاهلي عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يا رسول الله اني اريد ان اصدقك بصدقة بصدقة**  
**الصادق والذليل في محل رفع خبر المبتدأ المحذوف وانما صحيح** **جملة حاله**  
**بغير** **في رواية** **محمد بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد في الزكاة وانما**  
**سجد بدل حر يعرج حاله لو كان تاما مثل الغني بسكون الهاء وضم الميم تطمع**  
**فيه وتحتي الغني ولا تهمل** **بالجزء بلا الناهية ولا يذروا فضل اصله**  
**تهمل فحذفت احدية التايين تخفيفا حتما اذا بلغت الروح ان قاربت**  
**الحلقوم** **بضم الحاء المهملة محيى النفس عند الغرغرة قلت لفلان**  
**كنا وانك لا كذا** **منه كناية عن الموصي والموصي به فيعلمه وقد كان**  
**لفلان** **ابن وقد صار ما وصي به للوارث فيبطله ان شاء زاد علي**  
**الثلث او وصي به لوارث اخر وعمل ان يراد بالثلث ثمة من يوصي له**  
**وانما دخل كان فيما لا خير سارة الي ان تعد بر القدر له وفي الحديث**  
**ان الصدقة في الصحة ثم في الحياة افضل من صدقة من مرضا وبعد**  
**الموت وفي المرض وفي الترمذي باسناد حسن وصححه ابن حبان عن ابي**  
**الدرداء من رفع ما مثل الذي يتصدق ويصدق عنه مائة مثل الذئب**  
**يهدى اذا شبع وقع بعض السلف انه قال في بعض اهل الترفه يعرضون الله في**

في امر الهم مرتين بجلولته بها وهي في ايد يهرم ويسرف فيها اذا  
خسرت عن ايد يهرم يعني بعد الموت فانه الشيطان ان زين له الخيف  
في الوصية **باب قوله الله تعالى ولا يزرعن وجمل من بعد وصية**  
**نبيها او دين** قال البيضاوي كما ان محشري متعلقا بما تقدم من  
وصية او دين وانما قاله بالواو التي للاباحة دون الواو للدلالة على انها  
متساوية في الوجوب مقدمتان على القسمة مجموعتين ومنفردتين  
وقدم الوصية على الدين وهي متأخرة في الحكم لانها مشبهة بالمران  
شاقة على الورثة مندوب اليها والدين انما يكون على الندور وقال  
غيرها يجوز الوصية عن الموصي به والتقدير من بعد ادا وصية  
او اخرج وصية وقد تكون الوصية مصدرا كما في وصية وتكون  
من مجاز التعبير بالقول عن المتعلق فية لان الوصية قوله واجاب  
ابن ابي حنيفة بقدم الوصية على الدين وان كان الدين اقرب وتقدم  
القرحة بان حكم او في كلام القرب والقران حكم الاستئناس في ان  
يرفع ما قبلها بدليل تقابلهم او يسلمون فان الاسلام رافع للمقتاتة  
وكانه قال تقابلهم ان ان يسلمون او ان لم يسلموا فلكذلك هذه الوصية  
فكانه قال من بعد وصية نبيها الا ان يكون دنيا فلا يقدم **ويجوز**  
بضم اوله وفتح ثالثة ان **سبحا** القاضي فيها وصله ابن ابي شيبة  
باسناد فيه جابر الجعفي وهو ضعيف **وعمر بن عبد العزيز** ما لم يقف  
الحافظ بن حجر على من وصله **وطا ووسا** ما وصله ابن ابي شيبة  
باسناد فيه لبيب بن ابي سليم وهو ضعيف ايضا **وعطا** وهو ابن ابي  
ربيع ما وصله ابن ابي شيبة ايضا **وانما ان ينه** بضم الهمزة وفتح النون  
المعجمة وبعد التسمية الساكنة نون عبد الرحمن قاضي البصرة التابعي  
الثقة ما وصله ابن ابي شيبة ايضا باسناد رجاله ثقة **اجاز واقرار**  
**المريض بدينه** وقال الحسن البصري ما وصله الناعمي **احق ما تصدق**  
**به الرجل على وزنه** تفعل بصيغة الماضي **احق** اي في اخر قوله



من الدنيا ويجوز دفع اخر خبر لاحقا **اوله** من الاخرة بنصب اوله  
عطف على الابق ويجوز الرفع كما في اخ وقال العيني كالكرمان ما يصدق  
بالبناء المنقول من التصديق قال الكرماني وهو المناسب للمقام اي ان اقرا  
المريض في مرضه موثقه حقيقة بان يصدق به ويحكم بانفاده **وقال**  
**ابراهيم النخعي والحكم بن عتيبة** نيا وصله ابن ابي شيبة عنهما **اذ ابر**  
**ابو المرثد** من الدين **برمي** **واوصي** **رافع بن خديج** بفتح الخاء  
المعجمة وكس اللام اخر جيم الا دسمي اليضار بما لم يقف عليه الحافظ  
ابن حجر **موصولا** **لانكشاف امرانه** بضم المنة الفعنية وفتح السين  
المعجمة منيا المنقول وامرته رفع نائب عن الفاعل وسقط امرانه  
للكشميين **الفارسية** بفتح الفاء والزاي وبعد الواو **ما اخلق**  
**عليه** رفع نائب عن الفاعل واخلف منيا المنقول والمختار **الاستجاب**  
عنه ما اخلق عليه ما قال العيني والظاهر ان المراد ان المرأة بعد موت  
زوجها لا يتعز من لها فان جميع ما في بيته لها وان لم يشهد لها زوجها  
مذ لك وانما يحتاج الى الاشهاد والاقرار اذا علم انه تزوجها فقربة وان  
ما في بيته من متاع الرجال وبه قال ما ذكره **وقال الحسن البصري**  
ما لم يقف عليه الحافظ ابن حجر **موصولا** **اذا قال للموكل عند الموت كنت**  
**امنتك جان** وعنت وحالعه الجهور فقالوا لا يعتق الا من الثلث  
**وقال الشعبي** عامر بن شراحيل **اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي**  
**قضاني** اذ اني **حتى وقبضت** ذلك **منذ جان** اقرارها **قال بعض**  
**الناس** قبيل الادة المحنفة **كيجوز اقراره** اي المريض لبعض  
الورثة **لسوء الظن به** اي يهدى الا اقرار **للورثة** ولا يذعن المحموب  
بس بالمرحمة بدل اللام قال العيني ولم يعلل المحنفة عدم الاجاز  
اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه غير رتبة الورثة  
ومذهب المالكية كما في حنيفة اذ اتهم وهو خبير او ياتي من كاشفة  
والظاهر عندهم انه يقبل مطلقا كالاجنبي لغيره لانه الاقرار لانه انهم

27

الرجالة بعيد قريها الكذب وبقوب فيها الفاجر فالظاهر انه لا يعتر  
لا يتحقق **ثالث** استحسان ابي بصير الناس فقال **بجملته** **اقتراره** ابي المرعشي بالوعد  
والبضاعة **والمنافقة** والفرق بين هذه والدين ان مبني الاقرار  
بالدين على اللزوم ومبني الاقرار بعد صلي الامانة وبين اللزوم والامانة  
في قولهما **وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم** **ان الظن**  
**فان الظن الكذب الحديث** ابي الكذب في الحديث من غير لان الصدق  
والكذب ليس صفت لهما القبول لا الظن وهذا طرف من حديث وصله  
المولف في الادب وساقه هنا لاجل الرد على من اسال الظن بالمرعشي  
فمنع تصديقه وهذا مبني على تعليل بعض الناس بسوء الظن وقد عللوا  
بمخلافه كما مر **وله جمل ما من المسلمين** ابي القاسم من الورثة **لتقوله النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** السابق من قوله لا في كتاب الامانة من حديث ابي  
هريرة **اية المنافق اذا ايقن خائفا** قال الكوفي فان قلت  
ما وجه دلالة علمه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاحتياط  
بما علمه فاذا اقر لا يفتن اعتبار اقراره والالم يكن لا يجاب الاقرار بقايدة  
**وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها** **فان**  
**وارثا ولا غيب** ابي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة  
ووجب ادا الامانة اليه فيصح الاقرار للوارث او غيره قال  
الكوفي ونافع العيني البخاري في الاستدلال بهذه الآية لما ذكره  
على تقدير تسليم اشتغال ذمة المرعشي بشي في نفس الامر لا يكون  
الادبنا مضموننا فلا يطلق عليه الامانة قال فلا يصح الاستدلال  
بالآية الكريمة على ذلك على ان يكون الدين في ذمته **فيه** ابي في قوله  
**اية المنافق اذا ايقن خائفا** **عبد الله بن عمرو** **بفتح العين** **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **ولعظته** اربع من كذب في كتاب الامانة **وقد**  
**وقد اذا ايقن خائفا** **وقد سبق** في كتاب الامانة **وقد**  
**سليمان بن داود بن ابي بريح** الزهراني العتابي قال **حدثنا**

ابن جعفر

ابن جعفر الزرقعي مولى الامم المدني قال **حدثنا** **نافع بن مالك بن عامر**  
**ابن سميل** **بضم السين** مصغرا الاصبغي **عن ابيه** مالك **عن ابي**  
**هريرة** **رضي الله عنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **ان قال** **اية المنافق**  
**اي علمه** **مسته** **لك** فان قلت القياس جمع الامة ليطابق تلك  
اجيب بان تلك اسم جمع ولعظته معروفا على ان التقديم الامة المنان  
معدود بالتلك في رسله لفظ تلك في لابي ذر **اذ احق** **في كل**  
**كتب** **واذا ايقن** **امانة** **خائفا** **فيها** **واذا وعد** **بخير**  
**في المستقبل** **اخلف** فلم يبق وهذا الحديث قد سبق في كتاب الامانة  
**باب** **تأويل قول الله** **ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله** **من بعد**  
**تقصون بها** **ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله**  
الوصية في الذكر على الدين مع ان الدين هو المقدم في الادا قال  
ابن كثير اجمع العلماء سلما وخلفا ان الدين مقدم على الوصية وبعد  
الوصية ثم الميراث وذلك عند معان النظر يفهم من نحو الآية  
**ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله** **ولا يذريكم الله**  
رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجه عن علي بن ابي طالب  
بلفظ قال انكم تقرون من بعد وصية يوصي بها او دين واذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية الحديث وفيه  
المعارج المعور فكلم فيه لكن قال الترمذي ان العمل عليه عند  
اهل العلم وقد قال السهيلي قدمت الوصية في الذكر لانها تقع على  
سبيل البر والصلة بخلاف الدين فانه يقع قهر افلانت الوصية  
افضل فاستحقت البداية وقيل الوصية تتردد بغير عرض فهي است  
على الورثة من الدين وفيها مظنة التقسيط فكانت اهم فقدمت  
وقد نافع بعضهم في الاطلاق كون الوصية مقدمة على الدين في الآية لانه  
ليس فيها صبغة ترتيب بل المراد ان الموارثا ما تقع بعد قضاء الدين وتعلق  
والفائدة الوصية والتي باوالت الاباحة وهي كقولك جالس المحسن او ابن

215

سيرته في تلك مجالسة كل منهما اجتماعا وافترقا **وقوله** بالجر عطفنا على سابقه  
وزاد ابو ذر عن رجل ان الله يامنكم ان تنزلوا الامانات الى اهلها  
خطاب يعم المكلفين والامانات وانزلت ليرد الفتح في عثمان بن طلحة لما  
اغلق باب الكعبة وابدا ما يدفع المفتاح ليدخل فيها فلوي علي يده  
واخذته منه فامر الله تعالى رسوله عليه السلام الا يرد اليه فادال امانة  
الذي هو واجب احد من خلق الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها وصله في كتاب الزكاة **لا صدقة كاملة الا عن ظهر غيب** لفظه  
ظهر متحة والمهذب ليرد ليرد يعني فالرسالة التي لها حكم الصدقة تحبب بعد  
الذي قاله اكثر ما في **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما ما وصله ابن ابي شبة  
الا بيمين العبد الا بان اهلها ابي سيدة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
ما سبته من صول في باب كراهة التطاول على الرقيق من كتاب العقاب  
**العبد راع في مال سيده** وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البجلي  
بكر الموحدة وفتح الكاف **قال احمد** ثنا **ابو ذر** اخبرنا **ابو ابي**  
**عبد الرحمن بن عمر** عن **الزهر بن محمد بن مسلم بن شهاب** بن **عبد**  
**ابن المسيب** وعروة بن الزبير بن العاصم **ان حكيم بن حزام** قال  
عنه قال سالت رسولا الله صليا الله عليه وسلم **ما عطفان ثم سالت**  
**بتكرير لا عطا مني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال في الرغبة والميل**  
**اليه كالفاكمة حنظل في المنقل حلقون** في الذوق وذكر الخبر هنا وان  
فيه ان كارة وتقدمت جميعه ثم **فمن اخذ به سحابة نفس من غير حرص**  
**عليه اربسحابة نفس المعطي** في ذكر له **فمن اخذ به باشر في نفس**  
**بكر لا نزع** وسكون الشيع المجرمة مكتسب له بطلب النفس وحرص عليه  
وتعلقها اليه لم يبارك له **فسيه** اي للاخذ في الماخوذ وكان كالذي  
**ياكل ولا يشبع** اي كذا في الجوع الكاذب بسبب علة من خلط سردا وي  
اوافه ويسمي ذلك كل كلمة ازاد اكلها ازاد جوعا واليد العليا المنفقة  
خير من اليد السفلى المنفق عليه **قال حكيم** فقلت يا رسول الله والذبي

بمشك

بمشك بالحق لا رزاق احد ايتج المخرقة وتقدمه الراس كنية على الزاكي  
اخبر عن مضمومة لاخذ من احد بعد كشيء من ماله حتى افاق  
الدينيا فكان **الشيخ الصدوق** رضي الله عنه **بب** **علا** **حكيم** **بمعطيه**  
**العطافيا** **اي** **انما يتقبل منه شيئا** حتى لا يعتاد فتجا وزيد نفسه الي ما  
يريد ثم **ان حسن** **ابن الخطاب** رضي الله عنه **دعا** **سجد** **فما الضمير**  
**وله** **بي** **ذ** **وعن** **المستطبي** **وعا** **ه** **اي** **حكيم** **بمعطيه** **ويا** **الحب** **وله** **ب**  
**ذ** **روا** **الوقت** **فابي** **بلفظ** **الماضى** **ان** **يقبله** **فقال** **اي** **عمن** **يا** **مفسر** **المطهر**  
**اي** **اعرض** **عليه** **حقه** **الذي** **يقسم** **الله** **له** **من** **هذا** **المال** **لغير** **تباي** **بلفظ** **المضارع**  
**وله** **بي** **ذ** **ر** **فابي** **ان** **ياخذنه** **فلم** **يتر** **احكيم** **احدا** **من** **الناس** **بعد** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **حتى** **يقرب** **من** **احد** **من** **العشر** **سنة** **من** **امارة** **معاوية** **بمباغنة**  
**فما** **لا** **احتلزل** **ولم** **يظهر** **له** **وجه** **المطابقة** **وما** **ذكر** **وه** **لا** **يخلو** **عن** **تقسف** **كبير**  
**فانما** **اعلم** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **الزكاة** **وبه** **قال** **حدثنا** **سنان** **بن** **محمد**  
**بن** **المزحذ** **وسكون** **الشيع** **المعجزة** **السختيا** **ان** **يفتح** **العين** **المهله**  
**وتسب** **التحفة** **المروزي** **وسقط** **له** **في** **ذ** **السختيا** **قال** **احد** **نائب** **الله**  
**ابن** **المبارك** **المروزي** **قال** **اخبرنا** **ابن** **سنان** **بن** **يحيى** **بن** **ابن** **الايوبي** **عن** **الزهر**  
**محمد** **بن** **مسلم** **بن** **شهاب** **ان** **قال** **اخبرني** **بالافراد** **سالم** **عن** **ابن** **عمر**  
**عبد** **الله** **بن** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **قال** **سمعت** **رسولا** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **يقول** **كل** **كم** **رايع** **حافظ** **ملائكة** **صالح** **ما** **قام** **عليه** **وما** **هو** **تحت** **نظرك**  
**ومسبوك** **في** **الاخرة** **عن** **رعيته** **والامام** **رايع** **نهي** **ولي** **عليه** **س**  
**ومسبوك** **في** **الاخرة** **عن** **رعيته** **والرجل** **رايع** **في** **اهله** **زوجته** **وعيام**  
**ومسبوك** **في** **الاخرة** **عن** **رعيته** **والمرأة** **في** **بيت** **زوجها** **راعية** **بجسد**  
**تدبيرها** **في** **المعيشة** **والنصح** **والامانة** **في** **ماله** **وحفظها** **له** **واضيافه**  
**ونفسه** **ومسبوك** **عن** **رعيته** **لما** **قدم** **في** **مال** **سيده** **رايع** **بمفظة** **النبا**  
**بخدمته** **ومسبوك** **عن** **رعيته** **قال** **ابن** **عمر** **ان** **حسنت** **بلفظ** **الماضى**  
**ولا** **بي** **ذ** **روا** **احسب** **ان** **قد** **قال** **عليه** **الصلة** **والكل** **والرجل** **رايع** **وقال**

الاولى الفوقية اه

عن ابيه عمر



**ابيه** يحفظه ويدين برصليته وفي كتاب الجمعة مسبول عن رعيته وحفظه  
 هنا للعلم به **هنا باب** بالتونين **اذا وقت شخص او وصي**  
**لاقرب من الاقارب** استوفاهم وقد اختلف في ذلك فقال الشافعي للورث  
 لا اقرب نفسه لم تدخل ورثته بقربنة الشرح لان الوارث لا يوصي له عيادة  
 وقيل يدخلون لوقوع الاسم عليهم ثم يبطل نصيبهم لعدم اجازتهم في  
 وصيح الباقي لغيرهم ويدخل في الوصية لاقارب زيد ورحمة الوارث وغيره  
 والقراب والاب والعم والجد والمسلم قرابة الاب والاه ولو كان الموصي عربيا  
 لسئل الاسم وقيل لا يدخل قرابة الامران كما في الموصي عربيا لان العرب  
 لا تدها قرابة ولا تعتن بها وهذا ما صححه في النهج كما حصله  
 لكن قال الشافعي في شرحه ان قرابة الجاهل وصحبه في اصل الروضة  
 وان اوصي لقراب اقرب زيد دخل الابان والاولاد لا يدخل عنهم  
 عند عدمهم لان اقربهم هو المنقره بزيادة القرابة وهو لا كذلك  
 وان لم يطلع عليهم اقرب عرفا وقال احمد كاشف الغمب الا انه اخرج في  
 وقال ابن حنينة القرابة كل ذي رحم محرم من قبل الاب والجد والجد  
 قبل ابه الا قبل الام وقال ابن سيرين ومحمد بن جهم اب من ذلهم  
 من قبل اب او ام من غير تفصيل زاد زفر ويقدم من يقرب ويحب  
 رواية عن ابي بصير حنيفة ايضا واقل من يرفع له ثمة وعند محمد  
 انان وعندي ابي بصير واحده وان يصرف للاغنيا عنهم الا ان شترط  
 ذلك وقال مالك يختص بالوصية سوا ترثه ام لا ويبدأ بقربان  
 حتى يغنوا ثم يغني الاغنيا **وقال ثابت** ما اخرج مسلم من ان  
 رضي الله عنه قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **لا يطلحة** زيد بن سهل الاضار  
 الخ زحجي مشهور بكنته لما نزلت هذه الآية من تنالوا البر حتى  
 تنفقوا فاتحب من قاله ابي طلحة ارمي بنات النائم من امواتنا  
 فاشهدك يا رسول الله اني جعلت ارضي بديعها وفي نسخة بديعها  
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اجعل** ابي البيرك

هذا القول ضعيف  
 اه شريفي

قوله الرافعي هو  
 المقيد اه شريفي



ذرا جعله **لقنا قاربك فعمل الحسن** هو ثابت شاعر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **واي بن كعب** وكان من بني اعمامه فذا ان الصدقة علي  
 الاقارب افضل من الاجانين اذا كانوا محتاجين غير ورثة ولواوصي  
 لقنا قارب لم يملك ما يملك بنفقة قريب ازوج ولواوصي لجامعة  
 مع اقرب اقارب زيد فلا بد من الصدقة اليك لانه من الاقربين **وقال**  
**الكضاوي** محمد بن عبد الله بن المثنى ما وصله المولى في تفسير سورة ال  
 عمران مختصرا **حدثني** بان فناد **ابن عتب** ابن عبد الله بن اشس **عن** عمه **ثابت**  
 بضم المثناة وتختص الميم ابن عبد الله بن اشس **عن** جده **اشس** **مثل**  
**ولا يذير** بمثل **حدثني** ثابت السابق **قربا قال** **اجعل** بالفتحة  
**قربانك قال** **اشس** **فعمل الحسن** **واي بن كعب** **وكنا** **اقرب**  
**اليه مني** زاد في تفسير سورة قال عمران فغير رواية اليه ذر ولم يجعل  
 له منها شيئا ولا يذره ثمانين الحنيفة والمستان اليه اقرب مني بالصدق  
 والناحية **قال** **ابن جابر** او شيخه وهو الصواب كما وقع التصحيح في  
**ابن** **ورد** **وكنا** **قربا** **حسان** **واي بن طلحة** **واسمه** **اي** **ابن طلحة**  
**بن** **سبل** **بن** **الاسود** **بن** **حرام** **بن** **عمرو** **بن** **زيد** **منا** **نفع** **الميم** **وتختص**  
 النون واصنافه زيد الي مائة وليس بين زيد ومائة لفظا لانه  
 اسم مركب منها قاله الكرماني وحرام بن حرام بن مهران وعمر بن مهران  
 كان في **ابن عمرو** **بن عمرو** **بن مالك** **بن النجار** لانه اخفتن بالقدم و  
 ضرب وجه رجل بقدمه فنجح فقبيل له النجار **وحسان بن ثابت**  
**ابن المنذر** **بن حرام** **بن مهران** **بن طلحة** **وحسان بن حرام**  
**وهو** **لاب الثالث** **لما** **هو** **جد** **ابيهما** **وحرام بن عمرو** **بن زيد** **منا** **بن**  
**عدي** **بن عمرو** **بن مالك** **بن النجار** **بن عمرو** **بن حرام** **بن عمرو** **بن حرام**  
**ح** **ان** **ابن طلحة** **علي** **ما** **يختص** **وقد** **تبع** **ان** **قوله** **وحرام بن عمرو**  
 مسوقا لتأيد كونه بجدهم نعم ما بعده لك الي النجار مستغني عنه  
 ما سبق فليست **واي** بالرفع جملة متأنفة اي وايه بجدهم

يعني ابي طلحة اه  
 شريفي

سمه اسم مكان  
 وسميت بذلك لانهم  
 كانوا يهيمون الدجاد  
 فيها اه شريفي

كل ذلك مستغنا عنها  
 بالذي سبق

الى ستة ايام من ابيها **العمري بن مالك** وفيه ضع ذلك ما زاد في رواية  
 ابو ذر عن المستفي والكشيبي حيث قال **وهو ابن كعب بن قيس بن**  
**عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فمرو بن مالك**  
**الجدل** اوس لا يبين كعبا لسابع للمخزومي **يجمع** التلكة **حسان**  
**واباطحة وابيا** هذا ما ظهر له من شرح ذلك مع ما فيه من التكرار وانما  
 يستقيم على ندرت العاروقيل اباطحة من قوله **يجمع حسان اباطحة**  
 لكن لم ارها فاقبته ثم ان كعب بن قيس بن النسخ التي وقعت عليها  
 نعم في النسخ كسطح من شعها يشبه انها كانت ثابتة ثم ازليت واصبحت  
 النصبية التي على حسان بضمة علة للرفع وفتح عليم وحسين فيكون  
 قد ارضى عن كعب ان متبدا اخذ اجلة الفعلية وحسان رفع على  
 الفاعلية اب حسان يجمع اباطحة في جملهم وراي بالرفع جملة مستانة  
 او عطف على حسان اب وراي يجمع اباطحة الي ستة ايام راي العرو  
 بعد حسان قبل اباطحة ثابتة في بعض النسخ وفي نسخة حسان  
 بالرفع ايضا ونصب تاليه والضمير لسان ارجح ان يجمع اباطحة  
 الي حسان ويجمع ابيها الي ستة ايام وهو زرع التلكة قال ابن  
 الدمايني كان زكريا وهو صواب ايضا انتهى ارجح ان وراي طلحة وراي  
 يجمع كل منهم الاض وانما كان حسان وراي اقرب الي اباطحة من اوس  
 لان الذي يجمع اباطحة وراي النجار لان انا هذا بن مالك بن النضر  
 بنغ النون وسكون الصاد بن ضمضم بنغ الضاد بن الميمون بن زيد  
 ابن حارم بن ميمون بن عامر بن غنم بنغ الفين المجرية وسكون النون  
 ابن عبد بن النجار وراي طلحة بن كعب كما مر من بني مالك بن النجار فلذا  
 كان ابني كعب اقرب الي اباطحة من اوس وقوله الكرماني وتبعه  
 العميني انا لانا اقرب اليه منه لانهما يبلغان الي عمرو بن مالك بن اسطة  
 ستة النفس وراي يبلغ اليه بن اسطة اثنى عشر نفسا ساقا  
 شبه الي عددي وقال ابن عمرو بن مالك بن النجار فيه نظر لانه عددا المذكور  
 في نسب اوس هو اوس بن مالك والعددي فلك اجتماع لهم فيه وليس سلمنا

فهو ابي الحار والشان  
 يجمع حسان

وراي بن صح

بقوت

بقوت عمرو بن مالك في هذا كما ذكرنا فانما يبلغ اليه بتسعة النفس لاباني  
 فليتلوا وقال بعضهم اراد به اباي من صاحب الامام ابا حنيفة اذا وصي  
 لقربته بنوا الي ابايه الذين كانوا في الاسلام وراي قال حدثنا  
 عبد الله بن يوسف القتيبي قال **اخبرنا مالك الامام عن**  
**اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة** سقط ابن ابي طلحة لابي ذر **سمع**  
**ان ارضي الله عنه يقول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع طلحة**  
**اربعين تجعلها في الاقربين** اختص هذا ولغظه في باب الزكاة على اقرار  
 من كتابه لانه كما انه سمع اوس بن مالك يقول كان ابن طلحة اكثر الانصار  
 بالمدينة مال من نخل وكان احب امواله اليه بي حانكا وانت مستحقة  
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من قمارها  
 طيب قال اوس فلما نزلت هذه الآية لن تنازلوا البرحي تنفقوا ما  
 تحبون قام ابن طلحة الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 ان الله بارك وفضل في قولك لن تنازلوا البرحي تنفقوا ما تحبون  
 راي ابي اوس اليه يبرحها وانها صدقة الله ارجو برها وزخرها  
 عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقلت فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يخ ذلك مال راي ذلك مال راي وقد سمعت  
 ما قلت وراي اوس ان تجعلها في الاقربين **قال** ولا يذرف قال  
**ابن طلحة** **أفعل يا رسول الله ففعلها ابي بريحها في اقداره وبني عمه**  
**هو من عطف الخاض على العام** وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما حدثنا  
 في مناقب قريش وقصص سورة الشعرا لما نزلت **وانذر عشيرتكم الاقربين**  
**جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني قريش كبر العار وسكون الهباء**  
**يا بني عددي لبطون قريش زادني سورة نبت بعد قوله عشيرتكم**  
 الاقربين ورهطك منهم المخلصين وهذه الزيادة كما قال ابن طلحي  
 كانت قرانافسخت ويزاد اليه في تفسير الشعرا بعد ما صنع النبي  
 صلى الله عليه وسلم على الصفا وهذا يدل على ان هذا الحديث من سنن

ابوا طلحة صح

ويذكر في حرم الاسماعيليين لان ابن عباس كان حبيبا اقام له ولدا طغلا لكن  
 روي الطبراني من حديث ابن ابي عمير انه صلى الله عليه وسلم جمع بين هاشم  
 ونساء واهله وفيه نقالة باعارية بنت ابي بكر باحتمال بنت عمر بن  
 سلمة فهذا ان ثبت كما قاله في الفتح يدل على التعدد لان القصة الموكب  
 وقعت بركة لتصحيح في الشعر بانفصال الصفا ولم تكن عارية  
 وحنيفة وام سلمة عنده من ان واجه المبالغة فتكون متاخرة عن  
 الاول في خفض ابن عباس ذلك ويجعل قوله جعل ابي بعد ذلك لانه  
 وقع على الفور وقال ابو هريرة رضي الله عنه لما نزلت واتوا محمد بن  
 الاقرب بن قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش وهذا طرف في  
 حديث وصله من الباب اللاحق هذا **باب بالتقنين هل**  
**يقتل النساء والولد** في الاقارب اذا اوصى لهم وبه قاله حدنا ابن  
 الياس الحكم بننا في قال اخبرنا شعيب هذا بن ابي خزيمة  
 بن هريرة محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني بالافراد سعيد بن  
 المسيب وابي سلمة عبد الله واسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف بن جابر  
 المدني ان ابا هاشم بن ربيعة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين انزل الله عن وجهه واندر عشرتك الاقرب بن ابي الاقرب قالوا  
 منهم قال الاهتمام بشاهم اهم وهذا الحديث من مراسل ابي هريرة  
 لان اسلمه انما كان بالمدينة ثم انقلنا بالتقدم المفهوم من حديث  
 ابي امامة عند الطبراني حيث قال يا عارية الماخرة انتفاكون من سلا  
 ويجعل عملا ان ابا هريرة حضر القصة بالمدينة كما مر في باب السابق قال  
 عليه السلام يا معشر قريش وكلمة غيرها اشترطوا انفسكم من العادات  
 تحلونها من العدا ببارككم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عارية الماخرة  
 يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عارية الماخرة لا اغني  
 عنكم من الله شيئا وبنسبة عمه رسول الله لا اغني عنكم من الله شيئا ويا  
 فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم كلفني ما شئت من مالي له اغني عنكم  
 من الله شيئا سقطت التصليبية بعد قوله بنت محمد من نسخة وثبتت

في الضم والنصب  
 ابي عباس 21

فواخر

في اخر من بعد عمه رسول الله وعباس وصغيفة وفاطمة بالنسبة على الضم  
 وقوله الزركشي يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صغيفة عمه  
 وكذا ايا فاطمة بنت قال في المصاحف يد بالرفع والنصب الضم والرفع  
 او مثل من المناذريات صبي على الضم وفتح لك تباع اول التركيب على  
 الخلف في المطابقة بين الحديث والترجمة في قوله يا صغيفة ويا فاطمة  
 ففني دلالة على دخول النسبة الاقارب وكذا الفروع وهي عدم  
 التخصص بين يرتك وله من كان مسليا قاله في الفتح لكن مذهبنا كابي  
 حنيفة انه لا يدخل في الوصية لك اقارب المولى له والولد وويله من  
 المرحل دلالة الوالد والولد يعرفان بالقراب في العرف بل القرب  
 من ينتمى به بسطة فتدخل الاحقاد والاجداد وويله لا يدخل احد  
 من الموصول والغرض وقيل يدخل الجميع وبه قطع المتكلمين **باب**  
**ما يباح ابا البيان اصبح** بن الفتح **باب** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهذه المتابعة  
**باب** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهذه المتابعة  
**باب** هل ينتفع بالواقف نفسه  
 اذا اوقف على نفسه ثم على غيره او شرط لنفسه جزا معين او يجعل الناظر  
 على وقفه شيئا ويكون هو الناظر والصحيح من مذهب الشافعية لطلان  
 الوقت على النفس وهو المنقول ولو وقف على الفقار شرط ان يقضي  
 من غلة الوقت زكاته ودون ذلك اوقفه على نفسه ففني الخلاف وكذا  
 لو شرط ان يأكل من ثماره او ينتفع به ولو استبقى الوقت لنفسه التولية  
 وشرط اخره وقلنا لا يجوز ان يقف على نفسه فلا يرجح جوارزه ولو وقف  
 على الفقار ثم صار فقيرا في حين زكاته فجهان اذا قلنا لا يقف على نفسه  
 لانه لم يتعد نفسه وقد وجدنا الصفة والموضع الجواز ورجح الفرائد  
 المنع لان مطلقه ينصرف الى غير وقد استشهدنا ابن الخطاب رضي الله  
 عنه في تحديق ما رخصه النبي بخير المسمى بسبع السابق موصولا  
 في اخر الشروط لاجتماع لانه **باب** ابي ولي التحدث عليه

21

**ان ياكل** زاد ابو ذر عن الكشمي منها بالتا نيت اي من الارض المحبسة قال  
 البخاري في تفسيره **وقد يلى الواقف** التحدث على وقفه وقد يلبسه  
**غيره** واستنبط من ذلك ان شرط ان لا يكون له من ربح الموقوف  
 لان شرطه ان يوقفه ان ياكل منه ولم يستثن ان كان هو الناظر او غيره  
 فقد على صحة الشرط واذا جاز في المصنف الذي لم يعينه كان فيما عينه اجره  
 وقال المالكية لا تكون ولاية النظر للموقوف قال ابن بطال سدا للذريعة  
 لئلا يصير كانه وقف على نفسه او يطول العهد فيمنسب الواقف  
 فيصرف فيه لنفسه او لموت فتصرف فيه ورثته واستنبط بعضهم  
 من هذا صحة الوقف على النفس وهو قوله ابو يوسف وقال المراد اومي  
 من اجابة بله في تنقيحه ولا يصح على نفسه ويصرف الى من بعده في الحيات  
 وعنه يصح واختاره جماعة وعليه العمل وهو ظاهر وان وقف على غيره واستغنى  
 كل الغلة او بعضها له او لولد مدة حياة نصا او مدة معينة وان شئني  
 كل الغلة او بعضها له او لولد مدة حياة نصا او مدة معينة او  
 استثنى الموكلا والانتفاع له صلته او نظم منه صح ولو مات منها انتشا  
 المدة كان ثورثته ثم ثوب الموقوف ما احتج به من قصة عمر بن الخطاب  
**وكن لك من ولا يذروك ذلك كل من جعل يدينه او شيا لله على**  
**سبيل القوم كالمسلمين فلما ان ينتفع بهما** بملك العين التي جعلها  
 لله **كما ينتفع غيره** من المسلمين بنا على ان المخاطب يتدخل في عموم  
 خطابهم وان لم يشترط لنفسه من ذلك في اصل الوقف ومن ذلك انتفاعه  
 بكتاب الله وقفه على المسلمين بنويع قال **هو لنا قتيبة بن سعيد سقط**  
**ابن ذر ابن سميع قال حمد لنا النبي عوانة** الوضاح الليثي **عن**  
**قتادة ابن دعامة عن النبي بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم راى رجلا لم يعرف اسمه يسوق بدينه فقال له عليه السلام**  
**اركبها فقال الرجل يا رسول الله انما يريد ان يهدي**  
**فقال عليه السلام في الثالث والثمانين والرابعة** ولا يذروا خيال اربعة

اي الواسيلة  
 اي احمد بن حنبل اه

اركبها

**اركبها وركبها** كلمة غريبة او قال **ويجوز** كلمة زهمة اوها بمعنى واحد والشك  
 في المراد من الراد وكوبه قال **حمد لنا اسماعيل** ابن ابي اريير قال **لنا**  
 ربي نسخة بالافضل ما كنت الامام الا في خطبه **عن ابي النضر** وعنده  
 ابن ذر **من الاعرج** عبد الرحمن بن هاشم عن ابي بصير **رضي الله**  
**عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدينه فقال**  
**له عليه السلام اركبها قال يا رسول الله انما يريد ان يهدي** قال **اركبها**  
**ويكفي الثانية او في الثالثة** واحتج بذلك من اجاز الوقف على النفس  
 لانه اذا جاز له الانتفاع بما اهداه بعد خروجه عن ملكه لغير شرط  
 فجاز به بالشرط امره بالحدوث سدا في الحج **بالسنة** بالثمنين  
**اذا وقف شخص شيئا لم يبق فيه** وله يذوق ان يدفعه اليه  
**عن جليل** صحيح لان عمر رضي الله عنه اوقف بهيمة قبل الولاية سادة  
 في وقت باسقاطها ارضه التي بجيبه **قال** وله يذوق **لا جناح**  
**عليه وليه** ابي الواقف **ان ياكل من ريعه** ولم يجز ان وليه عن  
**الركب** ولا يامر **صلى الله عليه وسلم** باخرجه عن يده فكان تقر بولئك  
 الا على صحة الوقف وان لم يقبضه الموقوف عليه قاله في الفتح واستدل  
 بما لكبة لصحة الوقف خروجه عن يده واقضه وان يقبضه الموقوف  
 عليه وفيه قال محمد بن الحسن **قال** وله يذوق **النبي صلى الله عليه وسلم**  
 ما سبقه من مولا من طريق اسحاق بن ابي طلحة **له في طلحة اريان**  
**تجعلها في الاقربين فقال ابن طلحة افضل ما تقسمها في اقاربهم وبين**  
**همه واستكمل الدار ونوا الاستدلال بهذا على صحة الوقف قبل القبض**  
 بانه حمل الشئ على صفة وتمثيله بغير حشده فانه دفع صدقة الى ابي  
 ابن كعب ورحمته واجاسب ابن المنذر بان ابا طلحة **تخطى** واطلقت  
 اطلق صدقة نازية وفرض الى النبي صلى الله عليه وسلم مقصر فبانها قال له اري  
 ان تجعلها في الاقربين فمن من له قسمتها بينهم صار كانه اقربا اليه بعد ان  
 امضيت الصدقة انهم وقد وقع التخصيص في الحديث كاسيات ان شالله  
 بان ابا طلحة هو الذي قال في قسمتها قال في الفتح وبذلك يتم الجواب انتهى

وقالت في المعرفة للبيهقي في ترجمة تمام الخنيس بالكلية دون القيس قال  
الافاعي ولم ينزل عن ابن الخطاب المتصدق بامر النبي صلى الله عليه وسلم  
باب فيها بلغت امة قننه حتى قبضه الله ولم ينزل على ابن ابي طالب بل صدقته  
حتى لقي الله ولم تنزل فاطمة تلمي صدقته حتى لقيت الله اخبرنا بذلك اهل  
العامر ولد علي وفاطمة وعمره من الهجره ولقد حفظت الصدقات  
عن عدد كثير من المهاجرين والانصار لقره حكيم لم يعد ذكره من اولادهم  
واهل بيته انهم لم ينزلوا بل ان صدقاتهم حتى ما تقربوا بنقل تلك العاقبة منهم  
عمر العاقبة لا تحتلفون فيه وان اكثر ما عندنا بالمدينة ومكة من الصدقات  
لكما وصفت لم ينزل يتصدق بها المسلمون من السنة بل ينفقها حتى ماتوا هرا  
**باب** بالتفويض اذا قال شخص **داري صدقة** صدقة مني  
والحال انه لم يبين هل هي للفقر او غنيهم **باب** من جازى ابي يوم قبل تبين جهة  
مصر فيها ويقضيها بعد ذلك في الاقر بينه وبين ذرعه العمري والمسلمين  
ويطبخها للقر بينه وبين ارحم **باب** قال النبي صلى الله عليه وسلم **لا يطيخ**  
**حين** قال ابي امر الي ابي جليلك الموحدة ونحوه كونها ليا من غيرهم  
ونحوه الراضينها اخره من مصر ووق وغديره فذرك في ذرعه  
الموحدة وكون التخيبة من غيرهم وضم الراضين الف من غيرهم وفيه  
وجوه اخرى بسقت **وانها صدقة لله** ولم يعين المتصدق عليه ولا المتصدق  
عنه قال المولى تفقها **باب** النبي صلى الله عليه وسلم **من ذلك** من غير تعيين  
**وقال** بعضهم لا يجوز هذا الوقف المطلق **حق** **بيين** واقفه لمن يعرف  
وهذا احد قولنا ان ابي بكر قال بعضنا ان افعمة ان قال وقفه واطقت  
منه محل الخلاف وان قال وقفته لله خرج عن ملكه جز ما واستدل بعضهم  
بنصه ابي طهية **والاول** القابل بالجزا **باب** بالتفويض اذا  
قال الشخص ارضى اوست **ان صدقة** زاد البرذونه عن ابي وان لم  
يبين ذلك لمن الروق في الفقرا او غنيهم في كالتحفة السابقة الا انه عين في  
هذه المتصدق عنه وبه قال **باب** من سلكه وسقط لغيره في زرا  
سلك قال **ابن** بن زيد بن سلكه وسقط لغيره في زرا

وريزيد



وريزيد من الزيادة قال **ابن** بن زيد بن سلكه وسقط لغيره في زرا  
**باب** بان فراد **بيلج** هو بن مسلم الملكى البصرى من الاصل كما ساءه عبد  
في روايته عن ابن جريج عنه **انه سمع** من ابي عبد الله بن عباس بن عبد الله بن  
من الانبا واستعمله المتأخرون في الاجارة المجره **ابن عباس** رضي الله عنهما  
**ان** **سعد بن عباد** الانصاري سيد الخراج **رضي الله عنه** توفي سنة  
عمر بنت مسعود وقيل سعد بن قيس بن عمارة انصارية الخرجية سنة  
خمس **وهو غائب عنها** مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل  
وكانت اسلمت وبايعت كما عندنا بن سعد وجملة الاسمية حاله **فقال**  
**سعد** يا رسول الله ان امي **توفيت** **وانما** **يب** عنها **بين** عندها  
**ثان** **ان** **تصدق** **بها** **اي** **بشي** **وهي** **كان** **مكسورة** **فقال** **صلى الله عليه**  
**وسلم** **نعم** **ينفعها** **عند** **الله** **قال** **سعد** **فاني** **اشهدك** **ان** **حايطي**  
**ستان** **في** **المنزلة** **بكر** **الميم** **وسكون** **الحا** **المعجزة** **اخرا** **فاعطف** **بيان** **الحايطي**  
**اسم** **له** **او** **مضافا** **الى** **الميم** **صدقة** **عليها** **ولا** **يذرع** **من** **الكسبي** **في** **عنها** **وهو**  
**اصح** **وهذا** **الحدث** **اخرا** **جه** **ايضا** **يا** **باب** **بان** **تصدق** **اذا** **تصدق**  
**بشخص** **او** **وقف** **بالهرة** **قبل** **الاولفة** **ساذ** **تولاي** **ذو** **وقف** **بعض** **حاله**  
**وبعض** **رقيقه** **او** **بعض** **ذو** **بها** **في** **وجب** **ان** **اذا** **كان** **غير**  
**سريع** **لكن** **يستحب** **ان** **يبقى** **نفسه** **منه** **ما** **يعيش** **به** **غير** **في** **الغاجه** **وقوله**  
**او** **بعض** **رقيقه** **من** **عطف** **لخاص** **العام** **وبه** **قال** **حد** **ثنا** **يحيى** **بن** **بكر**  
**بعض** **المزحمة** **مهسرا** **قال** **حد** **ثنا** **القيس** **بن** **سعد** **لامام** **عن** **عقيل**  
**بعض** **العين** **عن** **ابن** **شهاب** **سعد** **بن** **مسلم** **الزهرى** **قال** **انه** **قال** **قال** **ابن** **الافراد**  
**عبد** **الرحمن** **بن** **عبد** **الله** **بن** **كعب** **ابا** **عبد** **الله** **بن** **كعب** **قال** **سكت**  
**فصحة** **سكت** **الي** **كعب** **بن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **باب** **اربعين**  
**تخلع** **عنه** **غزوة** **تكون** **وتتبع** **عليه** **قلت** **يا** **رسول** **الله** **ان** **من** **توب** **بعت**  
**ان** **تخلع** **اي** **ان** **اخرج** **من** **مال** **بالكلمة** **صدقة** **بالنعت**  
**اي** **لا** **اجل** **التصدق** **او** **اجلا** **لا** **يعني** **متصدق** **قال** **الي** **الله** **والذي** **رسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

اي مكان مشهور

صلى الله عليه وسلم عليه السلام امك عليك بمنزلة ما كنت فيه  
لك من انفا قد كلف ليل لا تنصرت بالفتور وعقد الصبر على الاضاعة قال كعب  
قلت يا رسول الله فاني امك **سهي الذي يجيب** واستدل بعلي كراهة  
التصدق بجميع المال وجواز وقف المنقول ومطابقته لبدن حجة ظاهره وقد  
ساقه هنا محمد بن كافي باب الاصدقة الامن ظهر غني وبها مد في المفاز  
**باب من تصدق اليه** ولعلكم تهم علي **وكيفه** **رد الركيل**  
الصدقة اليه الي الركيل **وقال اسماعيل** كذا ثبت في اصله اي ذر من غير  
ان يئس به وحزم ابو نعيم في مستخرج جده انه ابن جعفر بن اسد الرضا طي  
في اصله بخطه فقال قد سنا اسماعيل قال لما حفظ بن جعفر ان كان ممنظرا  
تعيين انه ابن اويس وبه جنم المنعم قال **احب** بالافراد **عبد العزيز بن**  
**عبد الله بن ابي سلمة** الماحسون واسم ابي سلمة دينار عن اسحاق بن عمار  
ابن ابي المحجة زبير بن سهل الانصاري لا اعلم الا ان الشريفة **عند**  
وجز به ابن عبد البر في تهذيبه والظاهر كما في الفتح ان الذي قاله لا اعلم  
الا عن ابن الجارود انه قال لما نزلت **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما اوتيت**  
**جا ابي طلحة** قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** زاد ابن عبد البر في قوله  
صلى الله عليه وسلم علي المنبر **قال يا رسول الله** **تبارك وتعالى**  
**في كتابه** **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما اوتيت** **وانما احب امر الى الله**  
**بيريح كسر الموحدة** وسكونه التختية وضم الراء اخرى هجزة غير مصرورة  
وقية لغات سبعة **قال وكان** **ابو بريح** **احد بيقه** **كان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **بين خاله** **ويستظل فيها** **ويشرب من ما فيها** **بجملة** **مقدنة**  
**بين قد له** **وانما احب امر الى الله** **بيريح** **ابن قنبر** **نفي الى الله** **والذي رسول**  
**صلى الله عليه وسلم** **اي خالصه** **مد ولرسوله** **ار جبر** **وخر** **بالذالك**  
**المجهر** **سوا الحكا المضمومة** **والخال** **السنة** **المجهر** **نضم** **اي رسول الله**  
**او ان الله** **نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ابن** **يا باطلحة** **بفتح الموحدة**  
**وسكون الخا** **المجهر** **من غير تكرار** **كلمة** **نقال** **منذ المدح** **والرضي** **بن** **لك**

الشي



الشي ذلك مال لا يحج بالموحدة اليه يري صاحب فيه في الاخرة  
**قبلنا** **اي المال** **منك** **ورددناه** **عليك** **فاجعلنا** **الاقرب** **بين**  
**فتصدق** **به** **الوطيحة** **على** **ويورثها** **الاب** **والام** **بلا خلاف**  
**في العباد** **والعجم** **قال** **النس** **وكان** **منهم** **الي** **هو** **ابن** **كعب** **وحسان**  
**هو** **بن** **ثابت** **قال** **النس** **وباع** **حسان** **حصته** **منه** **مع** **ذلك** **المتصدق**  
**به** **من** **معاوية** **بن** **ابن** **سفيان** **قيل** **انما** **باعها** **لان** **ابا طلحة** **لم** **يتقها**  
**بل** **ملكها** **لم** **اياها** **اذ** **لا** **يسخ** **بيع** **الموقف** **في** **وحسين** **فكيف** **يستدل**  
**به** **لسائل** **الموقف** **واجاب** **الكرمان** **بان** **المتصدق** **في** **المعيت**  
**تعلقك** **له** **قال** **العيني** **وفيه** **نظرك** **بخفي** **واجاب** **ابن** **ابا طلحة**  
**حين** **وقد** **شرط** **جرا** **نبيهم** **منه** **الاحتياج** **فان** **الوقف** **بهذا** **الشرط**  
**قال** **بعضهم** **يجوز** **ه** **فان** **علم** **تفصيل** **له** **ابو** **حسان** **تبيع** **صدقة** **الي**  
**المحبة** **بجذ** **في** **هذه** **الاستفهام** **نقال** **الا** **بيع** **معاوية** **من** **ببضع** **من**  
**البيع** **ونقل** **في** **الفتح** **عن** **اخبار** **المدينة** **لمحمد** **بن** **الحسن** **المختار** **من**  
**طريق** **ابو** **بكر** **بن** **حز** **المان** **حصنة** **حسان** **مائة** **الف** **درهم** **تبعتها**  
**من** **معاوية** **بن** **ابن** **سفيان** **نقال** **وكانت** **تلك** **المدينة** **المتصدق** **بها**  
**في** **بضع** **بني** **قصر** **بني** **جندب** **بيلة** **بجيم** **مفتوحة** **فذلك** **معلم** **بمكسورة**  
**كذا** **في** **الفتح** **واصله** **وضيب** **عليه** **والصواب** **انه** **بالحا** **المصنوع** **مسة**  
**وفتح** **الدال** **المحملين** **كاذك** **المائة** **المحافظة** **ابن** **نصر** **وابن** **علي** **الغساني**  
**والقاضي** **عياض** **بطن** **من** **ان** **نصار** **وهو** **بن** **معاوية** **بن** **عمر** **بن** **معاوية**  
**ابن** **النجار** **وحب** **يلد** **اهم** **والهم** **ينيب** **القصر** **لذكور** **الذي** **بناه**  
**معاوية** **بن** **ابن** **سفيان** **لما** **استركه** **حصنة** **حسان** **لكن** **لما** **صناله**  
**لما** **كان** **في** **يحمد** **بن** **به** **ببعضهم** **ما** **وقع** **لبن** **امية** **وكان** **الذي** **تدلي** **بناه**  
**معاوية** **بن** **الطغيب** **بن** **ابن** **كعب** **قال** **عمر** **بن** **ابن** **سفيان** **في** **اخبار** **المدينة**  
**وابن** **حسان** **المديني** **وعنه** **هو** **معاوية** **بن** **عمر** **بن** **معاوية** **بن** **النجار**  
**كاذك** **الكرمان** **في** **الفتح** **وهذا** **الباب** **وحد** **تيد** **سقط** **من** **الاصول**  
**وأسنان** **في** **رواية** **الكشيبي** **سقط** **ثم** **ثبت** **الرجحة** **وبعض** **الحد** **بالمحموب**

31

الذي قد لم يتبعه من مطابقة الترجمة في قوله قبلنا ه منك وردناه  
عليك فمن تنبيهه بما تسم به **السبب** قوله الله تعالى ولا يذرعن  
رجل **واذا حضر القسمة** قسمة الموارث **اولا القرابي** من ليس  
بوارث **واليتامى** والمسالك **تألف قهره** ارضى لهم مع التركة  
فصيبا قبل القسمة وذلك كان واجبا في ابتدا الاسك هل لان انهم  
تتس من الي شي من ذلك اذا ارادوا هذا ياخذ ولم يتسوا ان يعطوا  
شيا فامر الله تعالى برحمته ورحمته ان يرضع لهم شي من الميراث احسانا  
اليهم وجعل القلوب بهم ثم نسخ ذلك بانية الموارث وهذا مذهب الجمهور  
وقالت طائفة هي محكمة وليت بمنسوخه وبه قال **حدثنا محمد بن الفضل**  
**ابن النعمان** وفي نسخة **حدثنا ابن النعمان** محمد بن الفضل بالتحقيق  
والثاخر قال **حدثنا ابو علي بن الوضاح** اليشكري **عن ابى بكر** كسب  
الموحدة وسكونه المجهدة جمع بن ابى شيبة وحشية واسم ابى وحشية  
ابى بن اليشكري البصري **عن سعيد بن جبير** **عن ابن عباس** **رضي الله**  
**عنها** انه قال **ترقى فاعلمه** **اننا سار عمر** منهم **عائشة** **رضي الله**  
**عنها** **الاية** واذا حضر القسمة الاخرها **استحق** بضم القول **والسبب**  
السبب بانية الموارث **ولا والله ما نسخت** بل هي محكمة فيما لم يزل  
من ذكره التركة **ولكنها** الي قضية الاية **ما تولى** **التاسعة**  
فلا ولم يملوا بها **هما** اي المتصرفان في التركة والمتولى لانهما **البيان**  
**والبركة** المال كالعصمة مثلا **ذات** بغير لام **وكي** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو**  
**يرزق** بوضع الحاضر من ماله ولديه القريب واليتامى والمسالك **وروال**  
**لا يرك** كولي اليتيم **فذاك** **وكي** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو**  
**يقوله** **لا املك** **لك** **ان اعطيتك** **شيامنه** **انما هو** **لليقيم** **ولر** **كان** **لي** **سند**  
**شيمه** **اعطيتك** **وسقط** **قوله** **لك** **في** **رواية** **المستعمل** **باب** **ما** **يسرى**  
**من** **يقول** **بضم** **اولد** **وقع** **تاليد** **وكي** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو**  
**الفرقية** **والراو** **وكسر** **الفامات** **فحاة** **بفتح** **الف** **وكسر** **الجيم** **من** **غير**  
**مد** **والله** **ذو** **فحاة** **بضم** **الف** **وفتح** **الجيم** **مخففة** **مدود** **بفتحة** **ان**

يقصد



يقصد قلا اهلا واصحابه **عنه** **في** **استجاب** **قضا** **التذوق** **بالمجعة**  
**واجمع** **عن** **الميت** **الذي** **يمات** **وعليه** **نذ** **رويه** **قال** **سنان** **اسماعيل** **بن**  
**ابو** **اويس** **قال** **حدثني** **بالا** **فلا** **مالك** **الامام** **عن** **عنه** **وام** **ابو**  
**ذو** **ياد** **ابن** **عروة** **عنا** **بني** **عروة** **بن** **الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله**  
**عنها** **ان** **رجلا** **هو** **سعد** **بن** **عبادة** **قال** **للتبني** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انما**  
**عمر** **سنة** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت**  
**المضمرة** **وكسر** **لك** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت** **موت**  
**افتلتها** **الله** **نفسا** **وكي** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو** **ذو**  
**اخذت** **نفسها** **فلسة** **والنفس** **هنا** **الروح** **اي** **ما** **تت** **بفتحة** **دوت**  
**تعد** **من** **من** **لا** **سبب** **واراها** **بضم** **له** **اي** **انها** **العلي** **بضم** **ها** **علي** **الخبر**  
**لوتكلمت** **تصدقت** **ان** **الصدقة** **عن** **ها** **قال** **عليه** **السك** **من** **تصدق**  
**عنها** **بضم** **نفسها** **في** **الامر** **وعند** **الناس** **قلت** **فان** **الصدقة** **قال** **سفي**  
**الامام** **قوله** **ولا** **علي** **ان** **الصدقة** **تفنع** **الميت** **وهذا** **الهديث** **احسن** **الناس**  
**في** **الصدقة** **يا** **رويه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **يوسف** **التنيسي** **قال** **اخبرنا** **مالك**  
**الامام** **عن** **ابن** **شهاب** **بن** **محمد** **بن** **سليم** **الزهرى** **عن** **عبيد** **الله** **بن** **عبد** **الله**  
**بضم** **وهو** **الاول** **ممن** **سئل** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنها** **ان** **سعد**  
**ابن** **عبادة** **رضي** **الله** **عنه** **استغفر** **رسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال**  
**ان** **امي** **عسة** **ماتت** **وعلم** **ها** **تذرك** **تقصنه** **فقال** **اقصد** **عنها**  
**وفي** **رواية** **سليمان** **بن** **كثير** **عنه** **النسائي** **ان** **يخبر** **عن** **ها** **ان** **اعتق** **قال**  
**اعتق** **عن** **امك** **باب** **الاستهاد** **في** **الوقت** **والصدقة** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **ابراهيم** **بن** **موسى** **بن** **الفضل** **الرازي** **الصفري** **قال** **اخبرنا** **صام** **بن**  
**يوسف** **الصفري** **ان** **ابن** **جرج** **عبد** **الملك** **اخبرهم** **قال** **اخبرنا** **بلا** **فلا**  
**يحيى** **ابن** **مسلم** **الكني** **البصري** **الاصل** **ان** **سمع** **عكرمة** **ابن** **مولى** **ابن**  
**عباس** **يقول** **اننا** **ابا** **اخبرنا** **ان** **سعد** **بن** **عبادة** **رضي** **الله** **عنه** **اخبرني**  
**ساعة** **اي** **واحد** **منهم** **ان** **النصارى** **ساعدهم** **توفيت** **امه** **عسة**

وهو غائب زادنا بوز وعنها ايم مع النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل  
سنة خمس فاتي سعد النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان  
اميرتوقيت وان غائب عنها ففعل بغيري شي ان تصدقت به ابي شي  
عنها قال نعم بغيرها قال فاني اشهدك ان حايطي بساني المخران  
لكس الميم وسكون الخاء المعجمة اخره فاسم للبيتان او وصف له بالشر  
وسمي بذلك لما يخرج من منه اوي يجيني من البرقة يقول شجرة مخزاف  
ومثا رقالة الخطاي ونحوه واما عبد الرزاق المخران بغير الف  
صدقة عليهم ايم مصدوقه علي بمساجدهم وسقط قدر قال من قدر  
قال فاني اشهدك للحميد والكشيم ومطابقة الحديث للدرجة  
في قدره اشهدك ان حايطي صدقة والمحق الرقبة بالصدق وعوررض  
بانه قدره اشهدك بحتمل رادة الرضا والمعتبر والاعلام واستدل له  
المطلب بقدره تعالى واشهد واذا تابيعم لانه اذا امر بالاشهاد  
فما يسبح الذي له عقرض فله ان يشع في الوقت الذي له عرض له اوله  
الحديث سبقه قبل ذلك في الباب **باب قوله الله تعالى ولا يورث**  
وجل بدل قوله تعالى واقتران ايطرا البيت ايم امال الهم اذا ابي  
المعلم كاملة مؤفرة ولا تشبه من الخبيث من مال المخران عليك **الطيب**  
الحك ل من امواكم وقال سعيد بن جبير وان زهره يله تعطوا هت بلا  
وتاحد سميناً وقالة السدي كما في احدهم ياخذ الشاة اسمينه من غنم  
البيتم ويجعل مكانها الشاة المفضلة ويقبل الشاة بشاة ويأخذ درهم  
الجيدة ويطيح مكانها الزايف ويقول درهم بدرهم فهو امر ذلك  
ولا تأكلوا اموالكم الي اموالكم ايم امالكم ان اكل امالكم كان خويبا  
كبير عظيم فان ختمت ان لا تعطوا ابيك بعد لوقا في البيت ايم فانكم ما  
لكم من الناس هم ورواية ابي ذر بعد من ابي امالكم الي قدره فانكم ما  
ماطاب لكم وبه قال حدثنا ابي الجان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب  
هو ابن ابي حمزة عن ابي هريرة عن محمد بن مسلم بن سهاب انه قال كان عمرو بن  
الزبير ابن العمار يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها عن هذه

الاية



الاية وات ذلك بمذرفان بالفان بدل الواو والاول لفظ الفلوة ختمت ان لا  
تتسطلوا في البيت ايم فانكم ما طاب لكم من الناس سقط قدره من النسا  
له ابي ذر قال ابي عمرو بن عبد الرحمن عابسة واولا بوز وعنها المسمي قالت  
عابسة هي البيت ايم في حجة بيطا الذي يلي مالها فترعب في مالها ومالها  
ويريد ان تخرجها ابادي من سنة نساها ايم باقل من مهر مثلها  
من قدر اباها فتموا من نكاحها لان يتسطلوا بعد لوقا هن في المال  
الصدق بيان للحاق بسنتها وامر وانكاح من سواهن ايم سوي  
البيت ايم من النسا قالت عائشة ثم استفتي الناس رسول الله صلي الله  
عليه وسلم بعد ايم بعد نزول قوله تعالى ولا تخفتم ان لا تتسطلوا في البيت ايم  
الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك بظلم من انك الفتوى  
ولا يذريهم يستفتونك بحدف الواو في النسا قل الله يغتكم فمن  
تلك عابسة فبين الله عز وجل في هذه الاية ان البيت ايم  
بما كانت ذ اجمال ومال رغبت في نكاحها وتم ولكن سبيهم اولم يحمدها  
بما كان من مثلها من قدر اباها **باب كمال الصدق فاذا كانت**  
عابسة من غنم عندها في قلته المال وجمال تركوها والتموا  
عقربها من النسا قال فكانت تركوها حين رغبت عنها لقلته مالها وجمالها  
فليس لم ان يكتفوا بها اذ رغبت في مالها وجمالها ان يتسطلوا لها  
لذات اجمال والمال المرغوب فيها ايم من الصدق ويعطوا حقها  
كاملا وهذا الحديث سبق في باب شركة البيتم واهل الميراث ريات  
ان شاء الله تعالى ببيعة مباحة في التقدير وغيره **باب قوله الله تعالى**  
ولا يذريهم وجل واقبلوا البيت ايم ايا ختمت وهم في عتقهم واديا منهم  
وصنعتهم امالهم حق اذ بلغ النكاح يعني العلم بان يبروا في منامهم  
ما ينزل به الما الله افق او ستمل من عشرة سنة فان اشتم ابرهم  
منهم رشدا صله حاي رينهم وحنظلا امالهم فانفق الهم امالهم ولا تأكلوا  
معاشر الاموصيا اسرافا بغير حق وبارا مبادرة وانتصبا

31



على الحال اي مسرفين ومبارزين **ان يكبروا** اي حذرا من ان يكبروا واوجب  
بيلغف اقلنكم بكم تسليم الملك اليهم ثم بين ما يحل لهم فقال **ومن كان غنيا**  
**فليتصدق** فليمتنع عن مال اليتيم فلا يبرزه قلدلا ولا كبرا **ومن كان**  
**فقيرا** الي مال اليتيم وهو يحفظه ويتوكله **فلياكل بالمعروف** اخرج عمله  
**فاذا دفعتم اليها الاوصياء اليهم** من اليتيم الي اليتامى **اي اموالهم**  
**فاشهدوا عليهم** بعد بلوغهم الحلم وايضا من الرشد والامر للثديب  
خبر في الانكار وكفى **بانه حسيبا** للرجال نصيب حفظ ما تركوا **الاولاد**  
**والاقربين وللنساء نصيب ما ترك الولا والاقربون ما تركوه**  
من الماله **او اكثر** اي اجمع فيه سعة في حكم الله يستودع في اصل الورثة  
وان تفاوتوا يجب ما فرض الله لكل منهم بما يدرى به الي الميت من قسامة  
او زوج او وولافانه لجهة كلمة النسب **نصيبا مفروضا** اي مقدرا  
وقال المؤلف مغسلا لقر **حسيبا يعني كفايا** وسقط له في ذر لفظه  
يعني وقال غيب محاسبا ومجازيا وشاهدا به وقد كانا المشركين في  
النساء والاصغار شيئا فانزل الله ذلك ابطلوا لعلهم ثم بين ان  
مقادير ما لكل بقوله سبحانه **فيكم الله** في اولادكم الي اخرها وسيا  
واتبعوا اليتامى الي اخر قوله **معنى** وضائنا بت في رواية المصلي وكس  
وقال ابو زر بن رباح بعد قوله **فادفعوا اليهم** من اليتيم الي قوله ما تركوه  
او كثر نصيبا مفروضا كذا في الفساح وقال في الفتح بعد قوله رشدا  
**باب وما لله من سقطة** اي ذر لفظه باب ولفظ ما نقصا  
والله صبي **ان يعمل في حال اليتيم وما ياكل منه بقدر ما له** بعض العبد  
وتخفيف الميم اي بقدر حق سعيد واجرة مثله ومذهب الشافعي  
ان ياخذ اقل الامر من اجرة ونفقته وان يجب رده على الصحيح وقال  
سعيد ابن جبير ومجاهد اذا اكل ثم ايسر قضى وقضى ابن عباس ان كان  
ذهبا او فضة لم يجز له ان ياخذ منه شيئا الا على سبيل الفرض وان كان  
غير ذلك جاز بقدر الحاجة وبه قال **عروة** وان لم يذره شيئا بل اقل منه

هازون **بما الاشعث** بالشين المعجمة والعين المهملة والمسئلة الهمزة الكوفية  
ثم البخاري ولم يخرج عنه المرفوع سويده هذا وسقط لعينايه ذرا من الاشعث  
قال **حدثنا ابو الهيثم** بكسر العين عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ  
**مولي بني هاشم** قال سب **حدثنا محمد بن جوير** بفتح الجيم **بما**  
نفا معجبة ساكنة **وحسين بن جوير** بفتح الجيم **بما** **بما** **بما** **بما** **بما**  
**عمر بن ابي سلمة** ما ان ابا **عمر بن الخطاب** تصدق بجال له في بارض له  
نهر من اطلاق العام على الخاص **عليه** **عليه** **عليه** **عليه** **عليه**  
زمنه **وكان يقال** **السد** للمال **تمشخ** بمسئلة مفتوحة **حتم** ساكنة  
فغير معجمة **وحكي** المتدري **فتح** الميم **ارض** تلتقا المدينة **وكاذا** **نحلا** **نقال**  
**عمر بن ابي سلمة** **الله** **اي** **استغفرت** **مالا** **وهو** **عندي** **نفس** **اي** **جسيد**  
**فارت** **ان** **انصدق** **بما** **قال** **البغوي** **سلي** **الله** **عليه** **ثم** **تصدق** **بما** **صله**  
الحسن **علي** **الامر** **لا** **يباع** **ولا** **يهدى** **ولا** **يرث** **هذا** **حكم** **الوقت** **ويخرج**  
**بما** **المليك** **المختص** **ولكن** **ينفق** **منه** **فتمتدق** **به** **عمر** **فصدقته** **ذلك**  
**المكسور** **لوك** **بوي** **ذ** **ربح** **الكثيرين** **تلك** **في** **سبيل** **الله** **للقراءة**  
**الذي** **لا** **ارزق** **له** **في** **الفني** **وقد** **الرقاب** **وفي** **الصرن** **في** **فك** **الرقاب**  
**المساكين** **الذين** **لا** **يملكون** **ما** **يتقن** **من** **تقاعن** **كفائهم** **والضيف**  
**الذي** **ينزل** **بالقدر** **للقن** **بما** **ابن** **السبيل** **المسافر** **والذي** **بالتقريب**  
**الك** **من** **لحمته** **المرب** **والامر** **لا** **يجتاح** **اي** **ولا** **لا** **يتم** **الاعمال** **من** **ولس**  
**ولم** **التحدث** **عليه** **ان** **ياكل** **منه** **بالمعروف** **بقر** **راجرة** **عمله** **او** **يوكل**  
**عند** **يقفه** **بضم** **الياء** **وكسر** **لكاف** **وصد** **يقفه** **نصب** **بما** **ي** **يطعم** **صنف** **يقفه**  
**من** **حال** **كس** **له** **غير** **متمم** **له** **بما** **بالمال** **الذي** **تصدق** **به** **وهو** **المريض**  
**قال** **الك** **تانيا** **ومطرا** **بعثة** **المهدي** **للمسحاة** **من** **جهة** **ان** **المقصود** **حجاز**  
**اخذ** **الاجرة** **من** **مال** **اليتيم** **لقر** **من** **لا** **يجتاح** **عليه** **وليه** **ان** **ياكل** **منه** **بالمعروف**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **عبيد بن اسحاق** **سبيل** **بضم** **العين** **مصنف** **وكان**  
**اسم** **عبد** **الله** **بالتكبير** **مع** **المضا** **فتا** **الحبار** **بمع** **القشبي** **اي** **كوفتي** **قال**

حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام بن عمار عن ابنة عمرو بن مهران  
 الصخرية عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان  
 غنيا من الرضا فليبتغف عما مال اليتم ولا ياكل منه شيئا ومن كان  
 فقيرا فلياكل بالمعروف بقدر حاجته عمله **قالت** ابو عائشة  
 انزلت في والي اليتيم وله يد زرعة المستحق في مال اليتيم ان  
 يصيب منه ما لا اذا كان الغني مما جاء بقدر ما له بكرة الله عز  
 وجل ان يصيب من مال اليتيم بالمعروف **بما ناله** ولا يذرعن الكفا  
 والكسوف ان يصيب من مال اليتيم الا اوليا وهذه الحديث اخرجه مسلم  
**باب قوله** الله تعالى ولا ياكل منه شيئا **الذي ياكلون اموال**  
**اليتيم** احرار ما يبيعون في ما ياكلون في بيوتهم **باب ما سجد الي**  
**النار** وكان نار من الحقيقة وفي حديث الرسول المرور عن عبد بن  
 ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله ما راية ليلة الاسف  
 بك قال انطلقت بي الى خلق من خلق الله رجال كل واحد منهم  
 الفبير موكل بهم رجال يتكلمون في احدكم ثم يجاب بخصه من ما  
 تفقد في في احدكم حتى يخرج من اسفله وله جوار وصراخ فقلت  
 يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى **باب ما**  
**سجد الي النار** انه ليلها ان يقاسون شهدتها احرها وبها قال **حدثنا**  
**عبد العزيز بن عبد الله الاويسى القريشي قال** حدثني **بالافراد**  
**سليمان بن بلال** ابو ابي عبد القريشي التيمي عن ابى هريرة عن ربي المدني  
 وسقط المذني ان **حدثني** ابو الغيث مرادنا المطر واسمه  
 سالم مولى ابن مطيع القريشي عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع الموبقات **ابو المهلقات**  
 قال يا رسول الله وما هي قال احدها الشرك بالله **باب ما يتخذ**  
 معه الذئب **والثاني السحر** وهو افة صرف الشئ عن وجهه  
 وبان ما حدثني كتاب الطب بعد ما وردت في **والثالث قتل النفس**



**التي حرمت الله قتلها** **ابا الحق** **والرابع اكل الربا** وهو لغة الزيادة  
 والخامس **اكل مال اليتيم** الذي مات الوالد وهو وذا البنت في السارق  
 القولي بين ان حذروا الغرار عن القتل يوم ازدهار الظالمين  
**والسابع قذف المحصنات** بفتح الصاد اسم مفعول اللاتي احصن  
 الله وحفظهن من الننا **المومنات** احترن به عن قذف الكافرات  
**الفافات** بالفتح المعجمة والغاي عما نسب اليهن من الننا والتقصير  
 على عمده لانها في ان يدمنه في غيره هذا الحديث كالتنا بجملة الجار  
 وعقوبت الوالد بين وبين النفس وغير ذلك ما سياتي ان شاء الله تعالى  
 بعد الله وفعله وهذا الحديث رواية كلهم منذ نزلوا واخرجه  
 ايضا في الطب والمجاريين ومسلم في الايمان وابوداود في الوصايا  
 والنسائي في التفسير **باب قوله** الله تعالى **ويسيلون**  
**سوطك** في ذل لغف باب قوله الله تعالى والوا من دواب الارض **عن**  
**ابو ابي** قال ابن عباس في كتابه ابن عباس بن بسنة وابوداود والنسائي  
 والترمذي لا تفسروا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين  
 ياكلون اموال اليتامى ظلما الا ان انطلقت من كان عنده يتيم يفسد  
 طعامه من طعامه وشرا به من شرا به فليل يفتعل له الشئ من  
 طعامه فيجسس له حتى ياكله ويفسد فاشتمه ذلك عليهم فذكرنا ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ويسيلونك عن اليتامى **باب**  
**قل اصلح لهم** اي الاصلح لهم الاموال وهو من غير اجرة لا عن **خبر**  
**واعظوا اهل** **وان تحلوا** **شرككم** في اموالهم وتخلطوها  
 باموالكم فتصيبوا من اموالهم عرضا من قيامكم بامورهم **فاحذروا** **نكم**  
 فهم احذرواكم والاحذروا بعضهم بعضا ويصيب بعضهم من مال  
 بعض **وان يدعوا** **المصلح** **من المصلح** لها يعني الذي يقصد  
 بالمخالطة الحيانة وافساد مال اليتيم واكله بغير حق من الذي يقصد  
 المصلح ولوث الله لاعتككم ان الله عز وجل في ملكه **حكيم** فيما امن به

قال البخاري مفسر القدر لقال لا اعتكم ابو لا حرككم وضيق عليكم وسقط  
لفظ عليكم من القدر نسبة وثبت في فزعه وهذا بقدر ابن عباس فيما  
احسن جده ابن المنذر وزاد ولكنه وسع وليس **وعنت** اي خضعت  
كذا اوردوه المراد وعنت رضى بانه لا تعلق له باعتكم لانه من العنت بعين  
العين المهملة والنون وتشديد الراء وليس هو من العنت في شئ واجب  
بانه اوردوها استطلاحا قال البخاري **وقال لنا سليمان بن حرب** الراسي  
**حدثنا حماد بن اسامة بن اسامة عن ابي الربيع السخياي عن نافع** من لي ابن عمر  
انه قال **ما زلت اذ ابن عمر على احد وصيته** يبتغي به لك الاجر الحديث انا  
وكافى اليتيم كما تبين نعم بكره الدخول في الرضا باعنف خيبة التهمة  
والضعف عن القيام بحقوقه وقد سلطنا هذا قال ابن حجر انه من قول  
وقال الكرماني وقال بل غلط قال لان لم يذكره على سبيل النقل والتجسس  
وتسبب العيني ابن حجر فقال كيف يكون من قولك وليس فيه لفظ من  
الفاظ الدلالة على ان يقال مرة التحديث والاخبار والسمع والاشارة  
فالذي قاله الكرماني هو الاظهر **وكان ابن سيرين** محمد بن محمد **ابن اسامة**  
**البيهقي قال اليتيم** بنصب احب ولا يذرحب بالرفع وخبره **ان** **ابن سيرين**  
وسقط لفظ اليتيم في ذرعه في **ابن سيرين** **ابن سيرين** **ابن سيرين**  
**نصحاوه** بضم النون جمع ناصح **واولياوه** فينظرون **الذي هو خير**  
**ونه** الاصل المقرون على المبدأ وهي فينظرون بالنون لا ي نهم ينظرون  
وهذا التعليل قال ابن حجر تراقت عليه من قولك **لا وكان طاورس** هو  
**ابن كيسان** الذي ما وصله سفيا بن عمينة في تفسيره **اذا**  
**سئل عن شي من امر اليتامى** قرأه في **واحد يعلم المفسد** لا يزال  
**اليتامى من الصالح لها** وقال **عطا** هو ابن ابي رباح ما وصله ابن ابي شيبة  
**في يتامى الصغير والكبير** بالجر فيهما على العدل ما قبلها **ولك** في ذر الصغير  
**واكبير** ارفع اي الوضيع والشريف **ينفق القوي** **ولك** في ذر عن  
**المستفاد الولي** عن **كل انسان** منها **تقدروا** بقدر الانسان اللابيت

بجمله من حصته **بأسب** حكم استخدا هو اليتيم في السفر والحضر  
ان كان الاستخدا من صلاحه ونها وحكموا نظرا لاهل نظر روي اليتيم  
وان لم يكن ناصيا وصيبن وبه قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كيسان** بالمسئلة  
**الدور** قال **حدثنا ابن عيسى** بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد  
التحتية اسم ام اسماعيل بن ابراهيم قال **حدثنا عبد العزيز بن صهيب**  
**عن الشتر رضي الله عنه** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** المدينة  
**ليس له خادم** فاختار **ابن طلحة** زوج ام سليم والدة النبي بيده **فانطلق**  
**بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقال **يا رسول الله** اننا غلام كسين  
**بنفق الكاف** وبعد التهمة المشددة انما سورت سنية مهملة عاتل او غير  
**احق فليخدمك** بسكون اللام والهمزة على الامر قال **النس** **فخدمته**  
**عليه السلام في السفر والحضر** ما قال **لي النبي** **صنعت هذا هكذا**  
**لا شئ لم اصنع لم تصنع هذا هكذا** وهذا من محاسن اخلاقه العظيمة  
**في السفر والحضر** من قوله ونظر الامم من جهة ان اباطحة لم يقبل ذلك  
**الا بعد رضا** **مسلم** وفي قوله **وزوجها** من قوله **واختار ابن طلحة** بيده  
**الي اخره** ورواية الحديث **كلم** **رجل** **بني** **واخرجه** البخاري ايضا في الروايات  
**ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم** هذا **باب** **بالتقنين** **اذا**  
**وقف شخص ارحما واحمال** انه **لم يبين الحدود** التي لها **فهو جائز**  
**اذا كانت الارض مشهورة متميزة بحيث لا تلبس بغيرها** **وكذلك** **الحدود**  
**اي الوقت** بل لفظ الصدقة وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** **القعنبي**  
**عن مالك** **الاساهر** **عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة** **تانه** **سمع** **النس**  
**ابن مالك** **يقول** **كان ابو طلحة** **لا يضار** **بما** **اكثر** **واحد**  
**من الاضار** **يقال** **اكثر** **ما** **اذا** **اريد** **التفضيل** **من** **الي** **المفسد**  
**الذكرة** **ولا** **يذرع** **الحمد** **بم** **الاستجاب** **اكثر** **الرضاء** **بالمدينة** **مسا** **لا**  
**نصب** **على** **اليتيم** **من** **تخل** **حرف** **المجن** **للبيان** **وكان** **احب** **قاله** **الي** **بها**

رواه ابن سيرين



بفتح الموحدة وكسرها وسكون التمتية وضم الراء وفتحها اخره حمزة مصر ووف  
وغير مصر ووف ومنها في ذر بالضم من غير هجاء قال في المشارق ورواية المندوبين  
والخارية بضم الراء في الضرع وفتحها في النصب وكسرها في البحر مع الاضافة الى الحاء  
وتجا على النقط الحاص من حروف المعجم وكذا اوجده بخط المصلي قال الباجي  
وانكر ابو ذر الضم والاعراب في الرد قال انما هي بفتح الراء في كل حال قال الباجي  
وعليه اركت اهل العلم بالشرق وقال لي ابو عبد الله الصورية انما هو بفتح  
الباء والراء على كل حال واختلف في حال هو اسم رجل او امرأة او مكان اصبغ  
اليد البيارة وكلمة زجران بل كان الامل كانت تسمى هناك فتخرج بهذه  
اللفظة فاضيفت اليها في هذه اللفظة المذكورة **مستقبل السجد**  
**وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها زاد عبد العزيز ويستظل فيها ويتراب**  
**من ما فيها طبيب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا البر حتى تستفقوا ما تحبوا**  
**قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لولا البر حتى تستفقوا**  
**تستفقوا مما تحبونها وانا احب امرئ اليك من امرئ لا يبرئكم من الله حتى ياتيكم**  
**بها واذخرها عند الله ففضولها احب اليك الله فقال عليه السلام**  
الموحدة وسكون المعجمة من غير تكرير ومعناه تعظيم الامر والاحباب  
ذلك قاله صاحب الموحدة **او سجد بالفتح بالتمتية سجدت** من سلمة عبد الله لعنه  
وقد سمعت ما قلت وانا في ارمونان جعلها في الاقربين **قال** ولا في ذر قال  
ابن طلحة افعال ذلك يا رسول الله بضم لامه افعال على انه مره قول ابو طلحة لا في  
ذر لفظه ذلك ففصلها ابو طلحة في تاريخه **وقال في رواية**  
نائب السابقة فجعلها الحسان والبي وحيا رواية الماجنون السابقة ايضا  
فجعلها ابو طلحة في ذر من رحمة وكان منهم حسنة وابي بن كعب وهو يدل  
على انه اعطى غيرها ايضا وسقط في ذر لفظه في من قوله وفي بني عمه  
**وقال اسماعيل بن عبد الله بن ابي ايسوب وصلة في التقس وعبد الله بن سفيان**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة ويجي بن يحيى بن بكير ابو ذر عن النبي**  
**الخطابي في وصلة في الوكالة السليمة في روايتهم عن مالك الامام راجع**

بالمثناة التمتية وبعه قال **حدثنا** ولا يوجد رحدثنا بالافراد **حدثنا بن عبد الله بن**  
الشهور بصاعقة **حدثنا بن روح بن عباد** بفتح الراء وعبارة بضم العين  
وتخفيف الموحدة بن العلاء البصري قال **حدثنا بن بكر بن اسحاق**  
**الملك السفي قال حدثنا بها فساد عمر بن دينار عن عمر بن الخطاب**  
**عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا هوسه بن عباد قال له رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم انا اعدت قبوت زادني رواية يعلى بن مسلم عن عمر**  
**وهو غايب عنها ان تصدقت عنها قال عليه السلام**  
**يتنمها قال ابو طلحة فان في منى فباللف قال الرضا عليه السلام**  
**بجدتها وهو البستان واسمها بجد ولا في ذر فاننا اشهدك ان قد تصدقت**  
**عليها ولا في ذر عنهما هذا باب بالتقريب اذا وقف بالالف**  
**وهي لافية ولا في ذر وقف جماعة من شركه ما عرفت جاسين**  
**التي قال حدثنا سعد هو ابن مسهد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد**  
**القفري قال في التسيح بفتح المثناة بن القومية والتمتية المشدودتين**  
**وهي الملقحة ما هما بن زيد بن حميد الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**من النبي صلى الله عليه وسلم بينا مسجد المذني وزادني الصلوة فارسل**  
**الي ملك بن النجار فقال يا بني النجار فاعرفني بالمشلثة سا وموليت**  
**بجايظكم بستانكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله انك**  
**لا نطلب ثمنه من احد الا الله مصروف الي الله فالاستئنا منقطع**  
**او معناه لا نطلب ثمنه مصروف الا الي الله او ثمنها او منتهى الي الله**  
**قال استئنا متصل قاله الكوفي وقال في الفتح ظاهر انهم تصدقتا**  
**بالرضى لله عن رجل فقيل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فغيبه ذليل**  
**لما ترجم له كذا قلنا فليتأمل فانه ليس فيه تصدق بقوله عليه السلام**  
**ذلك منهم وانما ارادوا وقفه حيث قالوا لا نطلب ثمنه الا الي الله ولم**  
**يبين له عليه السلام ان هذا الذي تصدق به باطل وعند بن سعد**  
**في الطبقات عن الواقدي انه صلى الله عليه وسلم اشتراة بعشرة**

صوابه ابو سعيد  
شربيني

وتنايز دفوعا عند الشكر الصدق رضى الله عنه لانه كان ليتميم لم يقبله  
 من بني النجار ان بالتميم فالتمطبعة لا قال في الفتح من جهة تقرب عليه  
 السلام لعدول بني النجار وعدم انكار عليهم فلما كان وقف المشاع له يجيز  
 لانكر عليهم وبين لم يحكم وهذا الحديث قد سبق في باب هل تقبلت قبور  
 مسكي اهل هلية في اوابل الصلوة **باب الوقف وكيف يكتب** وان في  
 ذرا لوقف وكيف بالواو وباب بغير تنوين مضافا لتاليه كذا في الفتح  
 واصله وبه قال **حد ثامن** هذا من مشرهد قال **حد ثامن** **بوزر**  
 من الزيادة وزرير بفتح الهمزة على الراء مصغرا و زاد ا بوع او و  
 ابن المنفلوط وجب بن القطان قال ذلك **حد ثامن** **بن عمرو** عبد  
**عم نافع** **بن عمرو بن عبد الله** **بن عبد الله** **بن عبد الله** **بن عبد الله**  
 من رواية ابي ب ان عمر اصاب ارض من بطن بني حارثة يقال لها  
 تمغ وقال البكري في المعجم تمغ موضع تلقا المدينة كان فيه قال لعمر  
 الخطاب فخرج اليه كرمها ففانته صلوة العصر فقال شغلني تمغ من  
 الصلوة اشهدكم انما صدقة وعنده النسي ان قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان لي مائة راس فاسترني بها مائة سهم من خبيث من اهلها  
 قال ابن حجر في فتح بل انما يكون تمغ من جملة اراض خبيث وان مقدارها  
 كان مائة سهم من السهات التي قسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين من  
 شهد خيبر وهذه المائة سهم غير المائة سهم التي كانت لعن خبيث  
 التي حصلها من جزية من الغنمة وغيرها لو كانت قصة  
 عمر هذه فيما ذكره ابن شعبة باسناد ضعيف عن محمد بن كعب  
 سنة سبع من الهجرة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصعب ارضنا  
 لم اصعب مالا قط انفسراي اجرو منه قال الداودي سمي بغير  
 لانه ياخذ بالنفس **تكميف تامر** في اذا فعل به من افعال السبر  
 والتقرب الي الله تعالى قال عليه السلام **ان شئت حببت اسلمها**  
 بشد يد المرحمة للمبالغة ولهذا كان حتم في الوقف اقتضاه

بجس

بحسب الغلبة استمالا لاجس على الدوام وحقبة الوقف تجبس قال  
 يمكنه الانتفاع به مع بقا عيونه بقطع تصرف الواقف وغيره في رقبته  
 لغيره في رقبته في جهة خير تقس بالبا لله تعالى **وتصدق بها الي**  
 بالارض المحبسة فهو بغير حرج بنفسه او اذا قيد بقية او الضمير  
 راجع الي الشقة والغلة وحسينه فالصدق على بالها اعيان معنى التميم  
 لكنه كمن في ايجاد في مضافا اليه وتصدقت ببيتها وسبعها او بقلتها  
 وبه جن من القرطبي **تصدق قيس** اي بها **ان لا يباع اصلها ولا ثوب**  
**وكيف يوقف** زاد الدارقطني من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع جيس  
 ما دامت السموات والارض وظاهره ان الشرط من كل من عمر كمن سبق  
 في باب قوله الله تعالى وانما لعلنا نبي حتى اذا بلغنا النكاح وما للعصبي  
 ان يعمل في مال اليتيم من طريق صحيح صحح بن حبان بغيره نافع فقال  
 المنبر صيا الله عليه وسلم بصدق باصله لا يباع ولا يرث ولكن ينفق  
 في تصدق به عمر بن كاهره صيا الله عليه وسلم **في الفسار** الذي يمانه  
 في اولئك يقع موقعا من جانبهم **والقرابي** المقارب والمراد قرابي الواقف  
 لانه الاحق بصدق قرابه ويحتمل على بعد ان يراد من النبي  
 صيا الله عليه وسلم كافي الغنمة **والرقاب** اي في عتقها بان يشترى  
 من غلته رقابا فيعتقون **وفي سبيل الله** اي في الجهاد وهو اعم من  
 القزاة ومن شرائه الحرب وغيره **لكن الضيف** وهو من نزل  
 بقى من يد القرابي **وابن السبيل** المسافر من يد السلف واطلق  
 عليه ابن السبيل لانه ملان ممتد للسبيل وهي الطريق ولو با قصد  
**لاجناس** لا اثم **مجانس** **والجنان** **ياكل منها بالحق** وفي ابي بلال الذي  
 يتقاربه الناس بينهم وان ينسبون فاعله اخراط ولا تقرب او يطعم  
 وفي رواية صحيحة المذكور راوي كل **صند** يقال له حال كونه غير متحرك  
**فيه** اي عند متحرك منها ما لم يملكه والمراد انه لا يملك شيئا من رقابها  
 وزاد الترمذي من طريق اسحاق بن ابراهيم بن علقمة عن ابن عمرو

الربيع الزيادة  
 والناس والاعت  
 الحنفية اذا كانت



الكاف وتخفيف الر الحبل من عطف الخاص على العام **والعروض** بضم العين  
 جمع عرض من يكون الرا وهو المتاع ما نفد فيه **والصائم** عند الناطق ائيب  
 المتقدم الذهب والفضة **قال** ابن ذر **قال الزهر بن محمد بن مسلم**  
**ابن شهاب** ما اخرج عنه ابن وهب في موطنه **فمن جعل العاد دينار**  
**في سبيل الله ونوعه الى غيره** وله تاخر **بمجنها** بفتح القمية وسكون  
 الفوقية وضم الجيم وتكرس **بجعل** **وجبه** اليرج الماء المتجر به  
**صدقة للمساكين والاقرب بين أهل الجبل** ان يأكل من اكل من اكل ذلك  
 الا لشيا وله في زر عن الحسن بن المشتهر تلك الالف بالتاني وهو  
 ظاهر ووجه التذكير باعتبار اللفظ **وان لم يكن جعل رجلا صدقة**  
**شرط على سبيل المبالغة** يعني هل له ان يأكل وان لم يجعل رجلا صدقة  
**في المساكين قال** الزهري ليس له ان يأكل منها وان لم يجعل وسبه  
**قال حدثنا مسدد** هو ابن سهد قال **حدثنا يحيى بن سفيان**  
**العطاني قال حدثنا عبيد الله** بضم العين مصفرا ابن عمر بن الخطاب  
**قال حدثني بالاذن** نافع بن عمر بن ابي عيسى **الله عنهما** ان ابا عبد الله  
**فرس له في سبيل الله** فنهى عن ذلك في المعقول اي جعل رجلا على فرس وامسح  
 انه وهبه اياه وجعله من كرمه ليقابل عليه في سبيل الله **اعطاهما**  
**الله برقع رسول** وفي اليونانية بالنصب **سبط الله عليه وسلم** له **الجمل**  
**عليها رجلا** ولا في ذر **فجعل** اي عمر عليها **فاحبب** عن الرجل انه قد  
**وتفوا** بفتح القاف مخففة **ببيعها** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان  
**يبئرها من الرجل فقال** عليه السلام **لا تبئرها** بسكون العين مجرور  
 على النهي للتبئير **ولا في زر عن الحسن بن المشتهر** بالمتبئرها بالالف قبل العين  
 ورفها **وان شجعن** بنون التوكيد التسمية **في صدقاتك** ومطابقة  
 الحديث للترجمة في قوله **كل على فرس** في سبيل الله **قال** العيني وفيه  
 نظر لانه انما نفدت في به على الرجل من غير ان يقفه ويدل لذلك انه  
 اراد ببعده ولم ينكر عليه ذلك ولو كان حمل تحبب لم يبع لانه ان جعل على



انما انتهى الى حال لا ينتفع به فيها حسب عليه ولكن ليس في اللفظ ما يشعر  
 به ويدل لذلك ايضا قوله **وان تعدتني صدقاتك** ولو كان تحبباً وقفاً  
 لعلد به وذا الهبة وهذا الحديث **ورسب في كتاب الهبة باب**  
**نفقة القيم للوقف** وله في زر عن الحسن بن نفقة بقية الوقف قال في العسخ  
 والاول انظر لان المراد اجرة القيم وهو العامل على الوقف **وبه قال حدثنا**  
**عبد الله بن شيبان التيمي قال اخبرنا قالك الامام عن ابي عبد الله** ان ساد  
 عبد الله بن ذر **عن الاعرج** عبد الرحمن بن هريرة **عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم بالجزم** على  
 النهي وله في زر **عن تقسيم** بالرفع على الخبر **ورسب دينار** وزاد ابو زرعت  
 الكشيهم وله درهما وتجيده الرفع انه صلى الله عليه وسلم لم يترك ما لا يورث  
 عنه واما النهي فعلى تقدير ان يختلف سياتها من قسمة ان انفق انه يخلفه  
 في هاهم **ورسب بجاز** او لا فقد قال انما ما سار الانبياء انورث **ما تركت**  
**اموراً حققة نسائي** اهتم له ابن عبيدة فيما قاله ان خطابي بانهم في معنى  
 الامور التي لا ينزلون ان ينكحوا بعد الخيرات **لكن النفقة** وتركتم حججهن  
 ان يسكنها **وموتة عاملي** **هو صدقة** بالجر عطف على نفقة نسائي  
 هذه القيم على الارضوا والتخليفة بعينه عليه **لكنه** فنفية **ذليل علم** سر وعية  
 اجرة العامل على الوقف وهذا الحديث اخبره المولف ايضا في الغرائض  
**ومسلم في المغازيب** **والبعد** او في **الحجاج** **وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد**  
**ابو رجاء البغلي قال** **حدثنا حماد** هو ابن زيد بن ربه **عن ابي**  
**السختياني** **من نافع بن عمر بن ابي عيسى** **الله عنهما** ان ابا عبد الله في نفقة  
 الراض التي احبها بخير **ان يأكل من وليه** ايا الوقف **ويكل** اي يطعم  
**صدقة يقفه** منه حال كون غير متمسك اي متخذ منه **مسالا** وهذا  
 الحديث قد سبق في بيان ومطابقته للترجمة هنا في قوله **استرط** **انه هذا**  
**بالتقنين اذا وقف شخص ارضا او بيرا واسترط**  
**وله في زر واسترط** **لنفسه مثل ولد المسلمين** **هل يجوز** **لام لا او وقف**





ما لك لا اطلب منكم الا الي الله ان اجاب ابن المنبر بان مراد البخاري  
 ان الوقت يصح باي لفظ ذله عليه اما بغيره او بغير نية انتم والفاظ الوقت  
 صريحة كوقفت كذا وجبت وسبغت او ارضيت متى قوت او محبسة  
 او مسجلة وكثيرة كومت هذه النقطة للمساكين او ابدتها او دارت  
 ثمرة او مريدة ولو قال تصدقت به على المساكين ونحوها الوقت في حيز  
 اصحابها النية تلتحق باللفظ ويصير وقتا وان اضاف الي معين  
 فقال تصدقت ملكين او قاله لجماعة معينين لم يكن وقتا على الصحيح  
 بل ينعقد في اهل صرح فيه وهن التملك المحض ولو قال جعلت هذا  
 المكان مسجدا صار مسجدا على الاصح لا شعارة بالمقصود واشتهر فيه  
**باب** بيان سبب نزول قوله **قل يا الله تعالى** ولا يبي ذر عن وجل  
**يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم** اي شهادة اثنين بينكم في حيز المضاف  
 واقية المضاف اليه مقامه والتقدير فيها امر تشهد شهادة بينكم والمراد بالآية  
 الاشهاد واصنافها الى الطرفين على الاتساع **اذا حضر احدكم الموت** احكام  
 لغيب على المنقولية واذا حضر خريف للشهادة وحضور الموتى في حيز  
 وظاهر ما راى انه يلوغ الاجل **حين الوصية** بدل من اذا حضر قال  
 في الكشاف وفيها بدل منه دليل على وجوب الوصية وانها من امر  
 اللزوم التي ما ينبغي ان يتكلم بها المسلم ويذبح عنها وجب المسند  
 الذي هو شهادة بينكم قوله **الثالث** وجوز ان لا يخسر بها ان يكون  
 الثالث فاعل شهادة بينكم على معنى فيها فرض عليكم ان تشهد الثالث **ذوات**  
 اي امانة وعقل **منكم** من المسلمين او من قاربكم **واخوان من غيركم**  
 من غير المسلمين يعني اهل الكتاب عند تقدي المسلمين او من غير قاربكم  
**ان انتم ضدتم في الاصل** اي ساقتتم **فاصا** انكم مصيبة الموت اي  
 قاربتموه وهذا ان شرط ان يكون استشهد الذمير عند فقده  
 المسلمين ان يكون ذلك في نفس او بكره او وصية وهذا مر وكتب  
 عن الامام احمد وهو من افراده وخالفه الامة الثلاثة في ذلك رات

اي ما لا



هذه الآية منسوخة بقوله تعالى من آمن منكم من الشهداء وقد جعلوا  
 على رد شهادة الفاسق والكافر ثم انما سقت ثم جوز ان حنيفة  
 شهادة الكفار بعضهم على بعض **تجبون** انما تكون بها للمؤمن ليحلفوا  
**من بعد الصلاة** صلاة الصلوة وصلوة اهل دينها **فيما ان** فيحلفوا  
**بالعنان** اي بيمينكم ربيعة من الذين ليس من اهل ملككم انما احاطت  
 فيحلفان بالله حينئذ **لا تستر بيمينه** باليمين **تست** ان نقضت عنه بعض  
 فليل من الدنيا الثانية الزائلة **ولو كانت** الشهادة عليه **ذات** اي  
 قريبا الدنيا وجب به محذور فان لا تستر بيمينه **ولا تكتم شهادة** اي لا تكتم  
 التي امر الله بها **انما اذا امن الاثني** ان كتمناها **فانما** فانما اطلعا  
**على انهما** اي ان هذين **استحقا انما** اي استحق جباه بالغيان  
 كتمت في اليقين **فاخرا** فاشهدان اخرا من قرابة الميت **يقدمان**  
**فيما من الدنيا** استحق عليهم **الاوليات** العلم اي فيهم وان جعلهم وهم ورثة  
 الخليفة استحق الحالفان بسببهم العلم ثم فليحتم في كتمه على ملك سليمان  
 اي في ملك **الاوليات** بالرفع خبر المستأجرون وفي ايها المولى كانه قيل ومن  
 في ايها المولى ان وقيل بدل من الضمير في يقدمان او من الاخرا  
 في الاحتقان بالشكدة لقربايتها ومعرفتها من الاجانب **فيقيدان** بالعب  
**تتاحت من شهادتهما** اي اصدق منهما واولي بان يقبل **وما اعتد بنا**  
 فيما قلنا فيها من الخيانة **انما اذا امر الظالمين** ان كتمنا كذبنا عليها  
 ومعنى المذبذب كالحال القاض ان المحتضر اذا اراد الوصية ينبغي  
 ان يشهد عدلين من ذوي منسبه او دينه على وصيته او يوصي  
 اليها احتياطا فان لم يجد هاهنا كان في سفر فاخرا من عشرين ان  
 وقع نزاع راسا باسما على صدق ما يقبل لان بالتقليد في الرقت  
 فان اطلع على انها كذبها مارة او مظنة حلفا اخرا من اوليا  
 الميت واحكم منسوخ ان كان الاثنان شاهدين فانه لا يحلف الا هذ  
 ولا يعارض بيمينه بيمين الدارث او نائب ان كانا وصيين ورد اليهم الي

اي لا اجله يثبت عليه بمعونه

اي من غير دينه كالكفار لقول ابن عباس يجوز شاهدهتهم

هذا عطف

التي الورثة اما لظهور حياثة الوصيين فان تصديق الوصي بالبيع امانة  
اول تعبير الامور ذلك الذي تقدم من بيان الحكم **ادنى اقرب انما قل**  
انما الشهادة على نحو تلك الحادثة **بالشهادة على وجهها** من غير تحريف ولا حيازة  
عنها **او نجوا ان ترد ايمان بعد ايمان** ان اقرب الي ان نجوا قول رد اليه  
بعد يمينهم على المدعيين فيجوزون على حياثتهم وكذا هم فيفتضحوا  
ويقر من اولها جميع الضمير لان حكم بيع الشهود كلهم **والقول ان يجلوا**  
كان بين او نجوا **واسم الموعظة والاسم لا يرد بها القوم الفاسقين**  
لا يرد من كان على مصيبة وساق في رواية الي ذم من قوله يا ايها  
الذين امنوا قولوا له من غيركم ثم قال الي قوله **واسم لا يرد بها القوم الفاسقين**  
وقال المولى **الاوليان واحد هما اولي ومنه اولي به** اي احق به وقوله  
**هذا** اي قوله **ابن عبيدة في الجواز اعشاه اظهر هنا** قاله الفراء  
وهذا كله ثابت في رواية الكشي **وقال في علي بن عبد الله**  
**حد ثنا** وهذا وصله المولى في التارخ فقال **حد ثنا علي بن عبد الله**  
**قال حد ثنا يحيى بن ادهر بن سليمان المحدث قال حد ثنا**  
**زائدة يحيى بن زكريا واسم ابي زائدة ممدون الهذلي القاضي**  
**ابن ابي القاسم الطويل عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه سعيد**  
**عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج رجل من بني سهم هو بن بل**  
**بضم الموحدة وفتح الزاي مصفيا عندهما ما كولا لجة عند ربه من ممدون**  
**من طريقتي السدي عن الكلب بن ابي جابر مارية بدله مهله بدل الزاي**  
**وليس هو بدل بن ورقان فانه خذ عني وهذا سهمي وفي رواية ابن جريح**  
**انه كان مسلما مع تميم الدار بالصحابي المشهور وكان نصرانيا وكان ذلك**  
**قبل ان يسلم وعندي بن سبأ بفتح الموحدة وشد يدا الدال المهملة**  
**مدودا مصروفا وكان قد بده نصرانيا قال الذهبي لم يبلغنا اسكاه**  
**من المدينة للتجارة الي ارض الشام فأتى نذبل السهمي بارضه ليس بها**  
**سهم** وكان لما استد رجعه اوصيالي تميم وعندي وامرهما ان يديفعا متاعه

اذ رجعا الي اهله فلما قدما عليهم بتركتهم **فقدوا** وافتح القان جاما  
بالجيم وتخفيف الميم قال في الفتح ايماناه وتعبه العيني فقال هذا نفس  
الخاص بالعام وهو كبحر لانه انما هم من الجاهر والظاهر هو الكاسر والذني  
ذكر البغوي وغيره من المقرين انه انما من فضة منقوش بالذهب  
فيه ثمانية منقوش وكذا في رواية ابن جريح عن عكرمة انما من فضة  
منقوش بذهب **من فضة منقوشا من ذهب** بضم الميم وفتح الخاء المعجمة  
والواو المشددة اخره صداد مهمل اي خطوط طولها كالفن ص كانا اخذناه  
من متاعه وفي رواية ابن جريح عن عكرمة ان السهمي المذكور مرض  
فكتب وصيته بيده ثم دسها في متاعه ثم اوصيا اليها فلما ماتت فتمتاعه  
ثم قدما على اهله فدفعا اليها ما ارادا ففتح اهله متاعه فوجدوا  
وصية وفتحوا اسبابها فوجدوا فيها ثمنها الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فذلت هذه الاية الي قوله من الامم **فاحلها رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **بجد الحام بركة فقالوا** ابن الذين وجد العام معهم اتبعناه من تميم  
**وقالوا** **رحلنا** عن ابن العاصي والمطلب بن ابي وداعة من اولي  
ابن ابي السهمي **فلمنا السهم** اتقوا من شهادتهما يعني بمينا  
من يمينها وان الجاهر ايضا جهم قال وفيهم نزلت هذه التسمية  
لاية يا ايها الذين امنوا شادة بينكم زاد ابو ذر اذ اهدى بعدكم الموت  
**باسم جواز قضا الوصي** **ديون الميت** بفتح محض من الوردية  
ودال ديون مضمومة ومكسورة كما في النبي نينية وبه قال **حد ثنا**  
**عبد بن سابق** بالسهم المهمل وبعد المثل من حدة ثم قاف ابو جعفر  
التميمي مائة هم البغدادي البزاز فارسي الاصل ثم الكوفي **او الفضل**  
**ابن يعقوب** الرخامي بالخاء المعجمة البغدادي **عنه** اي محمد بن سابق  
والشك من المولى وقد روي عنه ابن سابق بواسطة نيا اول  
حد ثنا يفي هذا الباب وفيه المفازية والفتاح والاشربة ولم ير عنه  
بغير واسطة الا هذا الموضع مع الترد في ذلك قال **حد ثنا سليمان**

هو ابن عبد الرحمن البرمعي البصري يرمى الكوفي عن قيس بن  
كيس لغاؤه وتخفيف الراوي بعد الالف سين همزة بن يحيى الهذلي الحارثي  
الكوفي انه قال قال **الشيخ** عامر بن شراحيل حدثني بالانفراد جابر  
ابن عبد الله الانصاري عن قيس بن عمار ان اياه استشهد يوم احد  
سنة ثلاث وترك بيت بنات وترك عليه ديناً للهرومي وغيره فلما  
حضر جبار النخيل بفتح الجيم وبدا له في مهلة يرميها وان قطع من ثيابها  
ولا يذرف لها حضرة جبار النخيل بضم النون بضم الميم وحذا ذنب العنقا  
بجحرين وكسر الجيم يقال جرد ذك الشئ كسرته وقطعته **الشيخ رسول**  
**الله** صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد  
يوم احد وترك عليه ديناً كثيراً واذا أحببت ان تترك الغرماء قال اذهب  
**فبئس** بفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر الدال المهملة امر من  
بيد ربييد رايما جعل كل صنف في بيد رايما جرس ينحصر ولا يذرف  
عن الكوفي في جبار كل **تر على ناجية ففعلت** يعنى ثم ذوق **الشيخ**  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم ولا يذرف عن الكوفي والمستألف في عروته  
وللكشيهم فذمهم بالفا بفتح ثم فلما **انظر** وايم الغرما **الشيخ** تلمذ  
الصلة واللكه **اعزوا** بضم الهمزة وسكون الفين المعجمة وبالهمزة  
المهملة مبنياً لما لم يسم فاعله ايم **لجباري** وقال في النهاية لجباري مطالب  
والجباري على تلك **الساعة** فلما راى عليه **الله** ما يصنعون **ب**  
اطفا بامزة قبل الطاولا في ذرطاف باسقاط حركة اعظفها **بيد**  
لان ذرطاف ثم جلس عليه ثم قال **اربع اصحابك** ايم عن ما ابينك فذمهم  
**فان** ال **يكسب** لهم من ذلك **البيد** حتى ادمى الامانة والذمى وانا والله  
راض ان يورث الامانة والذمى من ذلك **البيد** روى ارجع الي **الحقاي**  
السنة بفتح مشاة من قية بعد الموحدة وسكون الهمزة في ذر  
عن الكوفي والمستألف ثم باسقاط الموحدة **فسم** تامل **البيد** وكل ما  
حتى اي بفتح الهمزة **انظر** الي **البيد** والذمى عليه **رسوله** صلى الله عليه

وفي رواية علي بن  
حبته اده

رسالة كما لم ينقص ثم واحدة قال **الوقيد** الله البخاري في تفسير قوله  
اعزوا لي يعني **جباري** في كسر الها وسكون التحتية **فا عن** ينابهم **العدا**  
**ول** بفتح الف قال ابو عبيدة في المجاز الاغراء التهييج والافساد وسقط  
قد لم قال ابو عبد الله الى اخرة للمركب والكشيهم وثبت المستألف حده  
والله علم وقد سبق الباب غير مرة منها في الصلح والاستقرار والعبادة  
وياقبي عن مات النبوة **ب** **الله** الرحمن الرحيم **كتاب**  
**الجهاد** في السير كسر السين المهملة وفتح التحتية وراى في الفرع بفتح السين  
وسكون التحتية جمع سترق وهي الطريقة والطاق ذك على الباب الجهاد  
لانها متلقات من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في عروته والجهاد  
كسر الجيم مصدر جاهدت العدو ومجاهدة وجهاد واصوله جيهما اذا  
كفقتال تخفف بجد في البيا وهو مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو التعب  
والمستقة لما فيه من ارتكابها ومن الجهد بالضم وهو الطاقة لا تاكل واحد  
منه لطاقته في رفع صاحبه وهو في الاصطلاح قتال الكفار لفرقة  
الدين في اقل كلمة الله ويطلق ايضا على جهاد النفس والسيطان وهو من  
انهم الجهاد والمراد بالترجمة الاصل والاصل فيه قبيل الاجماع ايات كقول  
تعالى كتب عليكم القتال وكانوا المشركين كافة وكان قبل الهجرة  
بحرما ثم امر صلى الله عليه وسلم بعد هاجتال من قاتله ثم ابعج الابد  
به في غير الشهر الحرم ثم امر به مطلقا ثم ان الجهاد قد يكون فرض عين  
وقد يكون فرض كفاية لان الكفار ان دخلوا بلادنا واسروا مسلما  
يتوق فلكه ففرض عين وان كان ببلادهم ففرض كفاية وياتي البحث  
في ذلك ان شاء الله تعالى في باب وجوب القتل **بسم** الله الرحمن الرحيم  
قدم النبي البسمة وسقط كتاب والترجمة لابي ذر كافي الفرع  
واصله **بسم** **فضل الجهاد** والسير سقط لفظ باب لابي ذر  
وحينئذ تقول فضل رفع بلا ابتداء **بسم** الله تعالى بالجسر عطف علي  
الجبر وراى بالرفع ولا يذرف من رجل بدل قوله تعالى ان الله اشترى

٢٧  
١٠

**من المؤمنين انفسهم واموالهم بالجملة** اي يطلب من  
 المؤمنين ان يبذلوا انفسهم واموالهم في الجهاد في سبيل الله ليعنيهم الجنة وذكر الشرا  
 على وجه المثل لان النفس والاموال كلها لله وهي عندنا عارية ولكننا نقالي  
 ارادوا الحق في الغيب والترغيب في الجهاد وهذا قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله  
 قرضا حسنا والباني بان للمعاوضة وهذا من فضله تعالى وكرمه واحسانه  
 فانه قيل المؤمن عما يملكه بما فضل به على عباده المطيعين له ولذا قال الحسن  
 البصري عيب بايعهم والله فاعلانهم وقال عبد الله بن رواحة لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة المعركة اشتراط لربك ولنتك ما شئت فقال  
 اشتراط لربك ان تصدقوه ولا تشركوا به شيئا واشتراط لنفسك ان تمنون ما  
 ما تمنون من انفسكم واموالكم قالوا نعم اذا فعلنا ذلك قال الجنة  
 قالوا ربح البيع الخليل ولا استطيع فنزلت ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم بالجملة **يقاتلون في سبيل الله** اي في طاعته مع العدو  
 وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في معنى الامر وهو بيان ما لاجله الشرا **بذلوا**  
**ويقتلون** اي يقتلون العدو ويقتلهم **وعدا عليه حقا** اي  
 مؤلدا اي ان هذا العدو الذي عداه المجاهد في سبيله وعداها  
 قاتلته في الشرا **والتي تحبيل والقران** اي في الجهاد **ومن اوفى بعهده من الله**  
 سببا لفته في الانجاز ولتقر بركنه حقا **فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتموه**  
 اي فاشركوا به غاية الفرح فاذا وجدكم عظاما لم يطالب وذلك هو القرب  
 الراض **الي قوله وبشر المؤمنين** اي المؤمنون بتلك المضاييل  
 مع التقية والعبادة والصوم وغير ذلك ما في الآية وساق في رواية  
 اي ذرالي قوله وعدا عليه حقا ثم قال الي قوله كما فظنوا لحدود  
 الله وبشر المؤمنين وللمؤمنين وابن شعيبه ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم بالجملة بالجملة الا يعين الي قوله وبشر المؤمنين  
 وساق في رواية الاصلية وكرمية الرايين جميعا قاله في الفتح البارحة  
**قال ابن عباس** رضي الله عنهما فيها وصلها بنو ابي حاتم في تفسيره

كريمة  
 كانت امرأة عكة تحفها  
 البخاري عن ظم الغيب  
 وكانوا الائمة يتكفون  
 عنها احد شريبي

تلك

تلك حدود الله **المحدود والطاعة** وكانه تفسير باللازم لان من اطاع  
 الله وقت عند مثاله امر واجتناب نهيه وبه قال **حدثنا** ولا ي  
 ذكر **حدثني احمد بن حنبل** بن عبد الله بن محمد بن ابي اسحاق بن  
 البرقي قال **حدثنا محمد بن سابق** التميمي البزاز الكوفي في نزول  
 هذا قال **حدثنا مالك بن مغول** بكسر الميم وسكون العين المجهدة  
 ونفع الواو الكوفي قال **سمعت الوليد بن العيزر** نفع العين المهملة  
 وسكون التتمية وبالزاي وبعده الميم ابن الخريز البغدادي الكوفي  
**ذكر عن ابن عمر** ونفع العين سعدي بن اياس **السيدي** بالسين  
 المجهدة المنقوطة انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني اعمل افضل  
 قال الصلاة على ميقاتها على يعني المحرم ان الوقت نظير **قلت ثم ابي**  
 بالشد يدي معنى ناقال ابن الخشاب لا يجزيك غيرك لانه اسم معرب عن  
 عينه فيان وسبق في زيادة بحث في هذا في المواقيت **قال** عليه الصلاة  
 والسلام **مررت بالواقيت** بالاحسان اليهما فتركتهما **قلت ثم ابي**  
**قال الجهاد في سبيل الله** بالنفس والماله طنا حضر هذه التلك شة  
 بالذلة لانها عنان على ما سواها من الطاعات لان من حافظ عليها  
 كان لما سواها احتفظ ومن منسها كان لما سواها اضيع قال ابن مسعود  
**فسكت عن سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ ولو**  
**استردت ابي طلبت منه** ان زيادة في سوال **ان اذيت** في الجهاد وهذا  
 الحديث قد سبق في المواقيت من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا علي بن عيسى**  
 المديني قال **حدثني يحيى بن سعيد** القطان قال **حدثنا سليمان** الثوري  
**قال حدثني** بالرفاد **منقول** هو بنو المعتم **عن محمد بن ابي**  
 وسكون الواو المجهدة **قال محمد بن ابي** لا اله الا الله في التفسير **عن محمد بن ابي**  
**ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايمانهم فنع ملكة سنة ثمانا **لا هجرة** واجبة من مكة الي المدينة **عبد الفتح**

100

ان يفتح مكة للاستغناء عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمون  
ان يقيموا فيها واطمانهم والمراد لا هجرة بعد الفتح لمن لم يكن هاجرا قبل بدليل الحديث  
الاخر يقيم المهاجرين لاننا بعد فضايح **ولكن جهاد في الكفار ونسبة**  
في الخير يحصلون بها القضاء بل التي في معنى الهجرة وقال القروي ومعناه  
ان تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة لكن حصلوه بالجهاد  
والسنة الصالحة قال وفيه حديث علي بن ابي طالب عليه السلام **واذا بالواو**  
**ولو بي ذرعتي المحمدي والمستبان فاذا استنقذتم بضم التاء وكسر الفاء فافروا**  
بهمة وصل وكسر الفاء ايضا اي اذ اطلبكم اليه امام الي الخروج الي القرو  
فاخر جوار السبه وهذا دليل على ان الجهاد في باب لايجل القتال بمسكة  
وبه قال **حدثنا مسدد** بالسين وتشديد الدال الاولي والمهله ت ابن مسهد  
قال **حدثنا خالد** هو ابن عبد الله الطحان قال **حدثنا حبيب بن ابي عمير**  
بفتح العين وسكون الهميم الاستدراك القصاب **عن علي بن ابي طالب** التميمي  
القريشي **عن ما يشهه رضي الله عنه** **انها قالت يا رسول الله من جاهد**  
بعض الفريقة وفي نسخة بفتحها وفي اخرى بمشاة في قيمة مضمون  
وهي التي في الفريقة واصلة اي نظن او نعتقد **الجهاد افضل العمل**  
والنسائي من رواية جرير بن حميد فاني لا اري في القرآن افضل من الجهاد  
**انك تجاهد قال لكن افضل الجهاد** بضم الكاف وتشديد اللام لان في ذر  
ولغيره بضم الكاف وزيادة الف قبلها افضل الجهاد نصب افضل يمكن **ج مبرور**  
خير مستبد بمذوقا اي هو حج وهذا الحديث قد سبق في الحج وبه قال **حدثنا اسحاق**  
**ابن منصور** وسقط لابي زرارة منصور قال **اخبرنا عفات** ابن مسلم  
الصفار قال **حدثنا همام** بجيم مضمون حة يشد به الهم الاولي ابن  
يحيى بن دينار العوذني السبائي قال **حدثنا محمد بن حمادة** بجيم مضمون حة  
فما هملته مخففة الايامي قال **اخبرني** بالافزاد **ابن حنبل** بفتح الحاء وكسر الصاد  
المهملتين عثمان بن عاصم الاستدراك **ان ذكرنا الزيات** **حدثنا انا باهري**  
**رضي الله عنه** **حدثنا** قال **جاء حبل** قال ابن حجر لم اقف على اسمه الي

ليس فرض عيني  
ص



الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **ذلي** بفتح اللام **بما عمل بعد الجهاد**  
اي يساويه ويجازله **قال** عليه السلام **لا اجده** اي لا اجده العمل الذي بعدك  
الجهاد ثم **قال** عليه السلام **مستانفا** **هل يستطيع اذا خرج المهاجرون تدخل مسجدك**  
**فتقف** بالنصب عطفا على ان تدخل **ولا تقف** **وتصوم** **ولا تقف** **بمنهين**  
عطفا على السابق **قال** الرجل **ومنه يستطيع ذلك** **قال ابو هريرة** **مررت**  
عليه وياتون ساءا **الذي** في باب الخيل ثلاث مرة من طريق زيد بن اسلم  
ثم الي صالح من فروع **ان من الجهاد استثنى** من الاستثناء وهو العرف  
وقال الجريري **هوان** **يسر** **يقع** **بده** **ويطرح** **بها** **معاني** **طوله** **بكسر** **الطاء** **المهله**  
وفتح الواو **حبله** **الشدود** **به** **المطولة** **له** **البر** **وهو** **ببده** **صاحبه** **في كتب**  
**الرحمات** **اي** **تمكنت** **له** **استثناء** **بها** **احسان** **قال** **الضهير** **يراجع** **الي** **المصنف**  
**الذي** **دل** **عليه** **ليستن** **من** **مثل** **اعد** **لوا** **قرب** **للتقوي** **وحسان** **نصب**  
**بغير** **منقول** **ان** **وهذا** **المورد** **احزبه** **النسائي** **في** **الجهاد** **ايضا** **باب**  
**الفضل** **الذي** **من** **بجاهد** **بنفسه** **وماله** **في** **سبيل** **الله** **ولغير**  
**الذي** **بجاهد** **بالميم** **صنفة** **لمومن** **وقوله** **تعالي** **بالرفع** **عطفا** **على** **افضل**  
**اي** **الذي** **من** **اهل** **اد** **لكم** **على** **تجارة** **استفهام** **في** **اللفظ** **ايجاب** **في**  
**العين** **تجركم** **تخلصكم** **من** **عذاب** **اليم** **تومنون** **بالله** **ورسوله** **وتجاهدوا**  
**في** **سبيل** **الله** **بما** **موالكم** **وانفسكم** **استيناف** **في** **مبين** **للتجارة** **وهو** **اجمع** **بيت**  
**الايان** **والجهاد** **والمراد** **به** **الامر** **وانما** **حي** **به** **بلفظ** **الخبر** **لك** **يدان** **ان** **هو** **جواب**  
**الاستئصال** **كانها** **ووجدت** **وحصلت** **ذلكم** **اي** **ما** **ذكر** **من** **الايان** **والجهاد**  
**خير** **لكم** **في** **انفسكم** **واموالكم** **ان** **كنتم** **تعملون** **العلم** **ينفركم** **ذلي** **بكم**  
**حين** **ب** **له** **مر** **الدولة** **عليه** **بلفظ** **الخبر** **قال** **القاضي** **ويجوز** **جعل** **جوابا**  
**لعمل** **ادلكم** **لان** **مجرد** **دلالته** **لا** **يجب** **المغفرة** **ويجوز** **لكم** **عطفا** **على** **بغض** **حسان**  
**تجرب** **من** **تحت** **اله** **نهار** **ومسكن** **طيبة** **في** **جنات** **عدن** **ذلك** **ما** **ذكر** **من** **المغفرة**  
**وادخال** **الجنة** **النفوس** **العظيمة** **وفي** **نسخة** **لعمد** **قوله** **من** **هذا** **باب** **اليم** **المب**  
**النفوس** **العظيمة** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **اليمان** **الحكم** **بن** **نافع** **قال** **اخبرنا** **سفيان**

هو ابن ابي حنيفة **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه **قال** **قصة** بلما فزاد  
عطاء بن زيد من الزيادة **الليثي** بالثلثة انا **ابا سعيد الخدري**  
**رضي الله عنه** قد شق **قبيل** **يا رسول الله** ايا الناس **افضل** قال نعم **الفتح** لسر  
اقتضاه اسم السائل وقد سبق ان ابان رسال عن محمد ذلك **والحاكم** ابا الناس  
اكان ايا نا فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من ايا افضل الناس مؤمن  
**بجاهد في سبيل الله بنصفه** **وقال** لما فدية من بذ لها الله مع النفع المتعدد  
وعند استيحاء ان من خيرا الناس رجل يحمل نيا سبيل الله على ظهره من  
اليتيمية ضيقة وذلك يعذب قوله من قال ان قتله مؤمن بجاهد المقدر بقتله  
افضل الناس مؤمن بجاهد عام مخصوص وتقدره من افضل الناس لان الصلوة  
الذي من حمل الناس على الشرايع والسنة وفاد وجم الي الخليل فضل وكنه  
الصحة يقول **قال في من** يلي المؤمن المجاهد في افضل **قال** عليه السلام  
**من** يؤمن بيليه مؤمن **في شعب من الشعب** تكسر لمن المعجزة  
وسكون العيون المهمة في القول وقبحا في الثاني اخره مؤمن حدة هو ما في  
بين المجملين وليس بقيد بل في سبيل المثال والغالبا على الشعب الخ  
الناس فلذا مثل بها للفضلة والافتراء فكل مكان يبعده عن الناس مؤمن  
داخل في هذا المعنى كالمساجد والبيوت ولم مر طريق معشوق الزهري  
رجل معتزلا **يقول الله** **ويبيع الناس من شره** وفيه فضل العزلة لما فيها من  
من العينية والنعمة وحقها وهو مقيد بوضع الفتنة وفي حديث بحجة  
بفضح الموحدة واجم بينهما من مملكتا كنة ان عبد الله عن ابي هريرة عن  
يا في علي الناس زمان يكون خيرا الناس منه منزلة من اخذ بعنان نفسه في سبيل  
الله يطلب الموت في مظانته ورجل في شعب من هذه الشعب يعقيم  
الصلاة وينزل الزكاة ويبيع الناس ان من خيرا واه مسلم وامن حبان وورث  
البيهتي في الزهد عن الجاهل من عا لابي علي الناس زمان لا يسلم ان  
رمن دنيته من هرب بدنيته من شاق الي شاق ومن محب الي حبي فاذ ان  
ذلك لم يقل المعيشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلك

الرجل

١٥١

عياك يموز وجهته وولده فان لم يكن لذو حمة ولا ولد كان هلكه كعلي بن يحيى  
ابن يه فان لم يكن له لبران كان هلكه كعلي بن قيس او الجيران قالوا كيف ذلك  
يا رسول الله قال لغيره وبه يضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد  
التي تملك فيها نفسه اما عند قدم الغنينة فذهب الجمهور ان الاختلاط  
افضل كحديث الترمذي المرس الذي تجالط الناس ويصبر علي اذ ام اعظم  
اجرام من الذميمة تجالط الناس ولا يصبر علي اذ ام وحديث الباب اخرجه  
البخاري ايضا في الرقاق ومسلم وابه او دني الجهاد وابن ماجه في الغنينة  
وبه قال **حديثنا في البيات** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة  
**قصة الزهري** محمد بن مسلم انه **قال** **خبرنا** بالافراد **سعيد بن المسيب**  
**ابا هريرة** رضي الله عنه **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يقول **ولا يذر**  
**من** يتعدى والمستحي قال **مثل المجاهد في سبيل الله** والله علم **بن جاهد**  
**في** **سبيل الله** اعلم بعمد نبيته ان كانت خالصة له على كبره الله خذ لك المجاهد  
في سبيل الله ان كان نشه حب المال والدنيا والكتاب الذكر فقد شركت  
مع سبيل الله الدنيا والجملة معترضة بينه قتله مثل المجاهد في سبيل الله  
وبه قوله **كشال الصائم** نهارة **القائم** ليله ويزاد مسلم من طريقا بصلاح  
من ابي هريرة في مثل الصائم القايم القانت بايات الله لا يفتقر من صياحه  
وله صلة ويزاد السامي من هذا الوجه **الحاج** الراجح الاجد ومثله  
بالصاير لان الصائم مسكن لنفسه على محاربة العدو وحاس بنفسه  
على امره يتقاتله وكلا ان الصائم القايم الذي لا يفتقر ساعة من العبادة  
سنة الاجر كذلك المجاهد لا يضيع ساعة من ساعاته بغير احب قال تعالى  
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة الي قتله ان كتبه لهم به عمل صالح  
انا الله لا يضيع اجر المحسنين **وتوكل الله** اي تكفل تقالي على وجه الغفيل منه  
**للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يفضله الجنة** اي يتوفاه به خذ له الجنة في الحال  
بغير حساب وله غلاب كما ورد ارواح الشهداء تسرح في الجنة او **ترجمه** بفتح اوله  
اي اوان يرجه الي مسكنه حال كونه **سالم** ابر **وحده** او **فنيمة**

مع اجر وحذف الاجر من الثاني للعلوية اذ لا يتناول المجاهد عنه والقضية مانعة  
الحال لا مانعة اجمع او ليقصد بالنسبة الى الاخير الاجر الذي بدو الغنيمه اذا قل  
تقتضي انه عند قدم الغنيمه افضل منه واتم اجر عند وجودها وقد روي  
مسلم من حديث عبد الله بن عمر بن العاص عن فروع بن غزاة تغزوا في  
سبيل الله فيصيبون الغنيمه الا يتولون ثلثي اجرم ويبقى لهم الثلث فان لم  
يصبوا غنيمه ثم لهم اجرهم فهذا صحيح بعبارة بعض الاجر مع حصوله الغنيمه  
فتكون الغنيمه في مقابلة جزاء من ثواب الغزوة ونحو التغيير ثلثي الاجر كقصة  
لطيفة وذلك ان الله تعالى اعد للمجاهدين ثلاث كرامات دينيات واخرية  
قاله نبي بن الحسن السلامه والغنيمه والاخرية ودخوله الجنة فاذا رجع  
سالمنا غنائم فقد حصل له ثلثا ما اعد الله له وبقى له عند الله الثلث وان رجع  
بغير غنيمه فمنه الله عن ذلك ثلثا في مقابلة ما فعله وليس المراد ظاهر  
حديث الباب انما اذا غنم لا يحصل له اجر وقيل انما ويعني الزاوية جزاء من غنيمته  
والعربي ورجحه القدر يستفي في شرحه للمصاحح والتقدم باجر غنيمته  
وكذا رواه مسلم بالاول وفي بعض رواياته ورواه الغزواني وجماعة عن ابي  
ابن بكير عنه قال رواه ابن بكير عنه قال قال وكذا وقع منه النسائي  
وابن ابوداود باسناد صحيح فان كانت هذه الروايات بمعنى ثمة ثمة القول بان  
او في هذا الحديث بمعنى الزاوية كاهل مذهب سخاة الكوفة لكن استشكله ابن  
دقيق العيد من حيث انه اذا كان المعنى يقتضي اجتماع الوردين كان ذلك دخلا  
في الضمان فيقتضي انه لا بد من حصوله الامر بهذا المجاهد وقد لا يتفق  
له ذلك فاشتر منه الذم او عي انما ويعني الزاوية في نظره لانه يلزم على ظاهرها  
ان من رجع بغنيمه رجع بغير اجر كالجزء من الزاوية وان كل ما يجمع  
له بين الاجر والغنيمه معا واجاب في المصاحح بانها تارة الاشكال  
اذا كان القائل بانها للتقسيم قد فسر المراد ما ذكره من قوله في الاجر ان  
فانته الغنيمه الى اخره واما ان سكت عن هذا التفسير فكيف يتجهما الاشكال  
اذ يتحمل ان يكون التقدير بواحد من المصاحح اجزا وحده او غنيمته

واجب

واجب كما مر والتقسيم بهذا الاعتبار صحيح والاشكال سابقا قطع انه  
لو سلم ان القائل بانها للتقسيم صرح بان المراد قوله الاجر ان فانت  
الغنيمه فان حصلت فلا يرد الاشكال المذكور عليه لاحتمال ان يكون  
تسكير الاجر لتقسيمه ويرا دية الاجر الكامل فيكون معني قوله في الاجر  
ان فانت الغنيمه وان حصلت فلا يحصل له ذلك الاجر المخصوص  
وهو الكامل فله يفره انما مطلقا الاجر عنه انتهى وهذا الحديث  
اخر حديث السامي في الجهاد ايضا **باب الدعاء بالجهاد** كان يقول  
اللهم اجعلنا من المجاهدين في سبيلك **والشهادة** اي والدعاء الشهادة  
**للمجاهدين والشهادة** كان يقول اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك  
**وقال محمد بن الخطاب** رضي الله عنه ما سبق من صلوات الله  
عليه في اخر كتابه الحج **ارزقني** ولا يذعن الكشيبي اللهم ارزقني  
**الجهاد في سبيلك** ولا من خصصة انها سمعت اباها عمر سعد  
عن ابيها رزقني قتلا في سبيلك ورواه في بلد بنيك الحديث وبه  
قال **عبد الله بن يوسف** التميمي **مع ما لك** الا ما مر الا عظم  
**ابن سحاح بن عبد الله بن ابي طلحة** **عنه** التميمي **مع ما لك** رضي الله  
عنه **سمعه** يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حمزة  
يفتح الحوا والراهم المملكتين بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالجملة  
المهملة وبعد الالف نون وهي اخت ام سليم وخالته انس بن مالك  
**متطهر** من ما في بيته من الطمأه وكانت ام حمزة تحت عبادة  
**ابن الصامت** الا نصارى ايمز وجماله **فدخل عليها** رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **فاطعمته وجعلت ثقلها** **راسه** بفتح المشناة  
الفقمية واسكانه الفاء وكسر اللام مرة فلي يفلي من باب ضرب  
يضرب يعني تقتل شعرا **راسه** ليستخرج هواه وانما كانت  
ثقلها **راسه** لانها كانت منه ذات حجر من قبل خالته ام عبد  
كانت من بني النجار وقيل كانت احدى خالاته عليها السلام من

الرضاعة قال ابن عبد البر في ذلك كان نام حرام محرمة ونقل  
اللعن ومن الاجماع على ذلك قال وانما اختلفوا اهل ذلك من النسب  
والرضاع وصوب بعضهم انه لا مجرمية بينهما كما بينه المحققون في  
في حيز اخره لذلك وقاله وليس في الحديث ما يدل على التحلوق بها ففعل  
ذلك كان مع ولد او زوج او خاد او تابع والعادة تقتضي التحالفة  
بينه المتخدر واهل الخادم لاسيما اذا كن مسات مع ما ثبت له صلى  
الله عليه وسلم من العصمة وهو من خصا يصب عليه السلام **فنام رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم عندها ثم استيقظ وهو يضحك** فرجاء روي  
لكونه امته تبقى بعده متظاهرة امور الاسلام قائمة بالجهاد  
حتى في البعي والجملة حاله قالت امر حرام **فقلت وما يضحكك يا رسول**  
**الله قال ناس من امتي عن ضيق علي** حاله كونه منهم **غزاة في سبيل**  
**سبيل من شجع هذا البعي** بمثلثة عن حدة نجيم وسطه او معقل  
او هو له افعال **ملوك** نصب بترغ الخافض ايم مثل ملوك **الاسيرة**  
اي في الجنة كما قاله ابن عبد البر قال النوراني والاصح في حقه  
لم في الدنيا ان سب كقولك من اكب الملوك لسعة حالهم واسنة  
امرهم او قال مثل الملوك **علي الاسيرة** شك اسحاق بن عبد الله بن  
ابن طلحة قالت **فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم** **فدعاها**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهذا ظاهر فيها ترجم له المولى في حق  
النساء وليخذ منه حكم الرجال بطريقه الكولي وله يقال انه مطابقة  
بينها لانه ليس في الحديث ثمن الشهادة وانما فيه ثمن الفزولان  
الشهادة هي الترة العظمى المطلوبة في الفزولان وشكل الدعاء  
بالشهادة اذ حاصله ان يدعى الله ان يمكن منه كما في يصبى اية  
بقتله فيقتل عدد المسلمين ويخل السرور على قلوب المسلمين  
ومتضمن القواعد العظيمة اذ لا يتنى منصية الله لنفسه  
والغيره واجاب ابن المنبي بالمدعوم وقد انما هو سبيل

الدرجة

الدرجة الرفيعة المعدة للشهدا واما قتل الكافر المسلم بمقصود  
الداعي وانما هو من ضروريات الوجوب دلالة الله اجره حكيم لان لا يبان  
تلك الدرجة الا شهيد **ثم وضع عليه الصلاة والسلام راسه الشريف**  
**تانيا فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله**  
وسقطت العار من قلبه وقاله **بي ذر قال ناس من امتي عن ضيق حاله كونه**  
**غزاة في سبيل الله** قبل ايم سبيل البعي كما قاله في الاول ملوك  
علي الاسيرة ولا يبي ذر في الهولي بالتأنيث قالت **فقلت يا رسول الله ادع**  
**الله ان يجعلني منهم** قال انت من الاولين الذين سب كقولك شجع البعي  
**فكبتا البعي في زمان معاوية بن ابي سفيان** مع زوجها في اول غزوة  
كانت الي الروم مع معاوية بن من عثات بن عفات سنة ثمان وعشرين  
وهذا قوله الكناهل السير وقال البخاري ومسلم في زمان معاوية  
فعله بالاول يكون المراد زمان غزوة معاوية في الجبلان خلافته  
**فكبتا البعي في زمان معاوية بن ابي سفيان** في الطلح ليقبل رجعا  
من غزوة بغير مباشرة للمقاتل وقد قال عليه السلام **من قتل في سبيل**  
**الله فهو شهيد** ومن مات في سبيل الله فهو شهيد روى مسلم وروى  
ابن داود من حديث ابي مالك الاشعري عن عمر بن الخطاب وقصته  
فشهدا وبعثوا ولد غنقه هامة اويات علي فاسسه نبي شهيد وقال  
علي ومن خرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله ثم يدرك الموت  
فقد وقع اجر علي الله وحديث الباب اخر جدا البخاري ايضا في الجهاد وكذا ابن  
داود والترمذي والنسائي **باب درجات المجاهدين في سبيل**  
**الله يقال لعمدة سبيلهم** وهذا سبيلهم سبيلهم انما السبيل لورث  
ويذكر وبذلك حيزه الفل **قال ابن عمير الله البخاري** **فقل** لضم البعي  
وزيد بن الرباعي **واحدة لها غارهم درجات** اهلهم وجارت ايم منازك  
قاله ابو عبيدة وقال غيره ايمهم ذو درجات وثبت نحوه قال ابن  
عمير الله الي اخره في رواية ابي ذر عن الحسن بن الحسين وبيد قاله



حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي الشامي قال حدثنا فليح بن سليمان بن عمار بن  
الكلام وبعد التمتية الكنة حاملة عند الملك بن سليمان بن عمار  
بن علي النهدي المذنب عن عطاء بن يسار بن التمتية والمهمل المتعفة  
الكلمة في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله وقاتل الصلوة وصام رمضان  
لم يذكر الساعة ولا يحج ولا يطعم من احد من اهل بيته وقد ثبت الحج في  
الترمذي في حديث معاذ بن جبل وقال فيه ولا ادرك اذ ذكر الصلاة ام لا  
والصلاة فان الحمد يسمي بذكر بيان الاركان فكان الاقتصار على ما ذكر  
ان كان محققا لانه هو المتكرر رغبتها واما الصلاة فلا يجب ان يحق له  
مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة على الراعي كان حقا على الله وطريق  
المفضل والكره لا يطريق الزجر ان يذنب الجنة جاهد في سبيل الله  
او حبس في ارضه التي ولد بها وفي نسخة في بيتها الذي ولد فيه  
وفيه تانسيس لمن حرم الجهاد وان لم يجره من الاجر بل له من  
الايام والقران الغزير ما يوصل الي الجنة وان قصر عن درجة الجهاد  
فقالوا يا رسول الله في الترمذي ان الذي خاطبه بذلك هو معاذ  
ابن جبل وعند الطبراني والوالدرة افلا نبش الناس بذلك قال  
ان في الجنة مائة رتبة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين  
لدرجتين كما بين السماء والارض قال الطبراني وبعده اكثر مما في ما سويها  
البيهي صلى الله عليه وسلم بين الجهاد وبين عده وهو المراد بالجهاد  
في ارضه التي ولد فيها في دخول المؤمن بالله ورسوله المقيم للصلوة  
الصائم لرمضان في الجنة استدرج صلى الله عليه وسلم قوله الاول  
بعد له الثانية في الجنة مائة درجة الى اخره وتعتق بان السوية  
ليست على من مها وانها في اصل دخول الجنة كفي تفاوت الدرجات  
كما مر وقال الطبراني في شرح المشكاة هذا الجواب من الاسلوب  
الحكيم اي بشرطه بدخول الجنة بالايام والصلوة والعلة ولا يتفق

بذلك



بذلك بل في تلك البشارة بشارة اخرى وهي الفوز بدرجات الشهداء  
فضلا من الله ولا يتفق بذلك ايضا بل يبشرون بالفردوس الذي هو اعلى  
وتعتبه في فتح البارئ فقال لولم يرد الحديث الكا وقع هناك كما قال  
مجيها لكن ورد في الحديث زيادة ذلك على ان قوله في الجنة مائة درجة  
تدل على تلك البشارة المذكورة فعند الترمذي من رواية معاذ قلت  
يا رسول الله الا اخبر الناس قال ذر الناس يقولون ان في الجنة مائة درجة  
فظهر ان المراد لا تبشئ الناس بما ذكرته من دخول الجنة لمن وعمل  
العمل المفروضة عليه فيعتق عند ذلك ولا يجاوزوه الى ما هو  
افضل منه من الدرجات التي تحصل بالجهاد وهذه هي التكمة في قوله  
اعدها الله للمجاهدين وتعتبه العين بان قوله لكن وردت في الحديث  
بزيادة اخرى الى اخر غير مسلم لان الزيادة المذكورة في حديث معاذ  
ابن جبل وكلام الطبراني وغيره في حديث ابي هريرة وكل واحد من  
المراد مستقل بنائه والراوي مختلف فكيف يكونان في حديث  
معاذ الذي لا يلائم في حديث ابي هريرة على ان حديث معاذ لا يلائم  
حديث ابي هريرة ولا يلائم في ان عطاء بن يسار لم يذكر معاذ  
وهذا الذي قاله المعيني ليس فانما ذكره البخاري فقط بن حجب  
فالحديث يبين بوضوح بعضا وان بيان طرقة واختلفت خارجة  
ورواية علي بن عاصم فاذا سلم الله فاسألوه العزة وما قاله  
وسط الجنة ايا افضلها واعلى الجنة يعني ما رغبنا وقال ابو حيان  
المراد بان وسط السعة وبالاعلى العاقبة قال يحيى بن صالح شيخ  
البخاري اراه بضم الهجاء اي اظنه قال في قوله عن ابن عمر  
بفتح القافيل وقيل في الاصطلاح بضمها ولم يصحح ابن عمر قوله بل قال  
انه وهم عليه قال في المصابيح ووجهه ان فوق من النظر في الملك زمة  
للطرفة فلو تستعمل غير منقوبة اصله والضمير المصطفى واليه  
نور ظاهر التركيب عوده الي الفردوس وقال السفاقي راجع

الى الجنة كلها قال بنو المصائب والتذكير جنييف باعتبار كون الجنة مكانا  
 وان تمتص الظاهر على ذلك ان يقال ونحوها **ومن** اي من الغرور  
**تجارتها الجنة** الاربعة المذكورة في قوله بقالي فيها انفار من ما عذب  
 است وانها من ليل لم يتغير طعمه وانها من خمر لذة للشاربين  
 وانها من عسل مصغي واصل تغر تغر تغر تغر تغر تغر تغر تغر تغر تغر تغر  
 وقيل لس دوس مستتره اهل الجنة ثم في الترمذي هو ردة الجنة  
 وهذه الحديث اخرج المرفعا ايضا في التوحيد والترديد  
**قال محمد بن قبيح** فيها وصله نيا التوحيد **عن ابيه** فليج **ورقة**  
**عمر بن الحسن** نلم ينك كما ينك يحيى بن صالح حيث قال اراه بعين العزقة  
 اي اظنه وبه قال **حدثنا** **سفيان** بن اسحاق التيمي قال **حدثنا**  
**جابر بن جابر** قال **حدثنا** **ابو جعفر** بن محمد بن اسحاق الطائفي  
 المصيري **عن** **سفيان** بن جندب رضي الله عنه انه قال **قال النبي**  
**الله عليه وسلم** رات الليلة **رجل** من اي ملكين وهما جليل وقيل  
**اتيانا** في قصصنا **بني السجق** فادخلنا في الفاولا في ذر وادخلنا في  
**احسن** و**افضل** اي من المروي المذكورة في هذا الحديث المسوق مطورا  
 في الجناز حيث قال وادخلني دارالم ارقط احسن منها فله جمال وشباب  
 وشباب وشباب وصبيان ثم اخرجاني منها فقصصنا **بني السجق** فادخلنا  
 داراهي احسن وافضل لم ارقط احسن منها قال اي الملكان ولا في ذر  
 عن المصنف قال **اما هذه** **الدار** **فقد** **السيد** وهو يدل على ان منازل  
 الشهداء ارفع المنازل **باسب** **العدوة** **والروحة** **في سبيل الله**  
 بفتح الفين المجمة المرة الواحدة من العدو وهذا الخروج في اي  
 وقت كان من اوله النهار الى ان تصافه والروحة بفتح الراء المرة  
 الواحدة من الرواح وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس  
 الى غروبها **وقاب** **قوس** **احدكم** من الجنة بجمع قاب عطفنا على العدو  
 المحبوسة بالاضافة وبالرفع على الاستيفان ما بينا القوس والقوس

المصدر

اقرتد طوله اولا وما بين السبية والمعقبين او قد رذراع او ذراع يقاس به  
 فكانذا المعين بيان فضل قدر الذراع من الجنة ولا في ذرع عن الكسبي  
 في الجنة وبه قال **حدثنا** **علي بن اسد** العمي المصيري قال **حدثنا** **عقيب**  
 بنضم العرا ومصفى ابن خالد البصري قال **حدثنا** **عبيد** هو الطويل  
**عن النبي** **بن** **قال** **كرو** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال**  
**العدوة** **في سبيل** **الله** **مبتدأ** **تخصص** **بالصفة** **وهي** **قوله** **في سبيل** **الله**  
**والثقف** **سر** **العدوة** **كاي** **لينة** **في سبيل** **الله** **والله** **م** **في** **العدوة** **للتا** **كيد**  
**وقال** **ابن** **عجب** **للقسم** **ولا** **في** **ذرع** **عن** **الكسبي** **من** **العدوة** **في سبيل** **الله**  
**اور** **وحدة** **عطف** **على** **عليه** **واو** **للتقسيم** **اي** **لخرجة** **واحدة** **في** **الجهاد**  
**من** **اول** **النهار** **واخر** **خير** **من** **الدنيا** **وما** **فيها** **اي** **لثمة** **بذلك** **الزمن**  
**القليل** **في** **الجنة** **خير** **من** **الدنيا** **وما** **اشتملت** **عليه** **وكذا** **قوله** **لقاب**  
**تس** **احدكم** **اي** **ما** **صغر** **في** **الجنة** **من** **المراضع** **كلها** **بسا** **بينها** **وارضها**  
**اي** **ان** **تصير** **الزمان** **وصغير** **المكان** **في** **الجنة** **خير** **من** **طويل** **الزمان**  
**والزمان** **في** **الدنيا** **ترهيدا** **وتصغير** **الها** **وتصغير** **الها** **وتصغير** **الها**  
**بمعنى** **ان** **يفسبط** **قبا** **حبا** **العدوة** **والروحة** **بفد** **وتدور** **وحته**  
**التر** **ما** **يفسبط** **ان** **لوصفت** **لدا** **الدنيا** **بجذا** **اثرها** **انفيا** **محصا**  
**عند** **حساب** **عليه** **مع** **ان** **هذا** **ك** **يتصور** **وهذا** **الحديث** **من** **هذا** **الوجه**  
**من** **افراد** **البحاري** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **هشيم** **بن** **السند** **الختامي**  
**بالمهمل** **والزاي** **الاسدي** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **قبيح** **قال** **حدثني** **بالا** **قواد**  
**ابي** **قبيح** **اسم** **عبد** **الملك** **بن** **سليمان** **من** **هله** **بن** **علي** **الهمداني** **المدني**  
**عن** **عبد** **الرحمن** **بن** **ابي** **عمر** **بفتح** **العين** **وسكون** **الميم** **الانصاري** **واسم**  
**ابي** **عمر** **عمر** **بن** **محمد** **بن** **عمر** **بن** **عيسى** **بن** **عيسى** **بن** **عيسى** **بن** **عيسى**  
**وسلم** **انه** **قال** **لقاب** **قوس** **مبتدأ** **والله** **هل** **لكيد** **في** **الجنة** **صفة** **قوس**  
**خير** **ما** **تطلع** **عليه** **الشمس** **وتغرب** **له** **تدخل** **الجنة** **مع** **الدنيا** **تحت** **افضل**  
**ال** **كاي** **قال** **العسل** **احدكم** **من** **اخل** **فالعدوة** **والروحة** **في سبيل** **الله** **وتعنا**

اي باسرها او جواربها  
 اه بشر بيبي

حقها لقاب قوس اه

٦٠

خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها وتموت رتغ بها كلها لانها راييل ونعيم  
 الاخرة باق وقال **العذوة** ولا يذرا العذوة **اور** ووجه في سبيل الله خير  
 ما تطلع عليه الشمس وتغرب وبه قال **حد لنا** قبيصة بن عقبة قال  
**حد لنا** سخيان الثوري عن ابن جازر سلمة بن دينار المقداني عن سهل  
 ابن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
**الروح** والعدوة ولمسلم من طريق وكيع عن سخيان عذوة اور ووجه  
 في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها وهي معنى تطلع عليه الشمس وتغرب  
 وقد يقال ان بينهما اتقا وتا فان حديث وما فيها يشمل ما تحت طياتها  
 مما اودعه الله تعالى من الكفر وزوجها وحديث ما طلعت عليه الشمس  
 وغربت يشمل ما تطلع وتغرب عليه من بعض السموات لانها اربعة  
 اولها لغة على الخلاق والمتكلمين قد لا في حقيقة الدنيا احد  
 انها ما على الارض من العقول والنفوس والناهي ان لكل المخلوقات من الارض  
 والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة وما حصل من احاديث حد لنا  
 الباب ان المراد سبيل امر الدنيا وتظيم امر الجهاد وان حصلت الدنيا  
 الجنة قدر سوط يصير كانه حصل له اعظم من جميع ما في الدنيا فكيف حصل  
 له منها اعلى الدرجات **باب** بيان العور العين وبيان صفته من سقط  
 لفظ باب في رواية ابن زرعينة فالتلوة بالرفع فالجور صيد العين  
 وصف له وصفته من عطف على البعد والخبر بخذون ايما صفته من ما ذكره  
 والعور بعين الماء سكون الماء وتحرك قال في القاموس ان يشتد بياض  
 العين وسواد سوادها وتسد برحدها وترشق جنونها ويبيض  
 ما حرا لونها او شدة بياضها وسوادها ترشدة بياض الجسد او  
 اسوداد العين كلها مثل الظبا ولا يكون في عين من يولد يستقر لها  
 والعين كسر العين كلها مثل الظبا جمع عتينا **بما فيها الظرف** اي  
 يتحسرها البصر لحسنها **شدة** بنية **سواد** العين **شدة** بنية **بياض** العين  
 كانه تريد نفس العين بالكسر وبه قال ابن عبيدة وقال في القاموس

عور

ويبين كسح عينا وعينه بالكسر عظم سواد عينه في سعة فهو عين وزوجها  
**بما فيها الظرف** اي انكحها قال ابن عبيدة وسقط لغيره في ذر جود وبه  
 قال **حد لنا** عبد الله بن محمد الجعفي المسدي قال **حد لنا** معاوية بن عمرو  
 بنجع العين الازدي بالبصرة قال **حد لنا** ابي اسحاق ابراهيم بن محمد  
 الفزارعي عن حميد الطويل انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت صفة لعبد له عند الله  
 خيرا الا يولدوا اجلة صفة اخرى **ليس** ان يرجع الى الدنيا  
 اي يرجع فان مصدرية واجلة وقت صفة لقوله خير وان له الدنيا  
**وما فيها** اي عطف على ان يرجع ويجوز ان يكون ان يكون  
 جملة خالية الا **الشرب** مستثنى من قوله ليس ان يرجع لا يرجع  
**فضل** الاشارة بكسر اللام التعليلية **فانه ليس** ان يرجع الى الدنيا  
**التيقتل** بضم التحتية ورفع الفارقة مبني المفعول  
 سواد عطف على ان يرجع او سمعت ابن زرعينة المستطاب قال اي  
 حميد الطويل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال **الروح** في سبيل الله او **حد لنا** الفقيه حري من الدنيا وما فيها  
**بما فيها** اي احدكم من الجنة او قال والسك من الراوي مما منع قييد  
 كسر لقاف وسكون التحتية واد اضافة مع التنوين الذي هو عرض  
 من المضاف اليه **يعني** سوطه تفسير للقييد عن مصر ووف ومن شعر  
 جزر بعضهم بان العوالب قد كسر القاف وتدريبه الدال وهو لسط  
 المتخذ من الجلد وان زيادة اليا تصحيف واما قوله الكرمات  
 انه تصحيف فيه واما المعنى صحيح وان غاية ما فيه ان يقال قلب  
 احد الدالين يا واذ لك كثير فتعقبه العين فقال نفيه التصحيف  
 غير صحيح وتعليله لما ادعاه تعليل من ليس له وقف في علم الصرفة  
 وذلك ان قلب احد ما اخر فيه المتماثلين با انما يجب في الامور اليس  
 ولا يسر شدة ذلك اذ العتيد بالياء المقدر والقد بالتشديد

بالرفع لانه مستثنى من  
 المنفي ويصح على تصحيف  
 النصب

٢١٤

السوط المتخذ من الجمل وبينهما بون عظيم وعجز موضع السوط لانه الذي  
 يسوق به الفرس للزحف فهو قلال الجاهد ومع كونه في الدنيا  
 فحمله في الجنة او ثواب العمل به او نحو عظيم بحيث انه **خبر من الدنيا وما فيها**  
 وهو من تزييل المعيب منزلة المحسن والافليس شئ من الاخرة بينه وبين الدنيا  
 توازن حتى يقع فيه التفاضل والمراد ان اتفاق الدنيا وما فيها له يواز  
 ثوابه ثواب بعد فكيف توازن بين ثواب عمل من ليس فيه تمثيل الباقي  
 بالثاني **واعلم ان امرأة من اهل الجنة اطلعت** بتشد يد الظالمات حنة  
 وفتح اللام **الي اهل الارض لاضات ما بينهما** اي بين السماء والارض **ولمات**  
**ريحاً** عن ابن عباس فيما ذكره ابن ابي عمير في شرحه خلفه الجوراء من اصابع  
 رجلين الي ركبتيها من الزعفران ومن ركبتيها الي ثدييها من المسك  
 الاذق ومن ثدييها الي عنقها من العنبر الاشهب وعنقها من الكافور  
 الابيض **والنصفها** بفتح اللام هو لاهل التاكيد والنفوس وكسر الصاد  
 المهملة وسكون الحنة وبالغايين هما رها **اي راسها خير من الدنيا**  
**وما فيها** وعند الطبراني من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن جبرئيل لو ان بعض بنا يدي لقلب صوته من الشمس  
 والقمر ولو ان طاق من شعرا بدت ثلث قبا بين المشرق والمغرب  
 من طيب رجبها الحديث **بانت تمني الشهادة** وبه قال **هو ثنا**  
**ابن الجان** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حنيفة **عن الزهري**  
 محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** بالافراد **سعيد بن المسيب**  
**ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول** والذي  
 نفسي بيده بسكون الفاء قال عياض واليه هنا الملك والقدرة **لولان**  
 رجال امر المؤمنين ان تطيب انفسهم ان يتخلفوا عن ولا اجدهما احلهم  
 عليه ما تخلفتم عنه **سرية** تغزو في سبيل الله بالزمام ولا يدر تغزوا  
 بالذلة المهمة بدل الزمام من القود وفي رواية اي زرعة بن عرس وفي  
 باب الجهاد من ايمان لولا ان اسق عليا من وفي رواية الباب نفس المراد  
 بالمشقة

بالمشقة المذكورة وهو ان نفوسهم لا تطيب بالتخلف ولا يقدرون  
 على التاهب لعجزهم عن القتال من ركوب وغيره ويقدر وجوده عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم حرج بذلك في رواية هارم بن مسلم ولفظه  
 ولكن لا احد سمع احدهم ولا يجحد ولا سمعته فينبغي ولا تطيب  
 انفسهم ان يقعدوا بعد ما قاله في الفتح **والذي نفسي بيده لو ددت**  
**بنفح اللام** والواو وكسر الهمزة الاولى وتسكن الثانية **ان اقتل في سبيل**  
**الله ثم احيا** بضم العين على البنا المنقول **ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا**  
**ثم اقتل** بضم السين ست مرات قال الطيبي ثم وان دلت على الراخي  
 في الزمان لكن اكل على الراخي في الرتبة هذا الوجه لان التمني حصول  
 درجات بعد القتل والاحياء يحصل قبل ومن ثمة كرهها لئلا يترتب  
 بعد من ثمة الي ان ينتهي الي العز ورس الايجاد في ذرفا قتل بالغا في اللذة  
 ثم ضم ثم وقال في الفتح ثم ان السكنة في امر هذه عقب تلك ارادة تسليمة  
 الخارج من الجهاد عن ما تقدم لهم فكانه قال الوجه الذي تسرون  
 اليه من الفضل ما تمني لاجله ان اقتل مرات فيها فانكم من مراتي  
 وانتمفد معني من الفضل يحصل لكم مثله او فاقه من فضل الجهاد  
 على من غيركم جميع واستكمل هذا التمني منه عليه الصلاة والسلام  
 مع علمه بان لا يقتل واجيب بان تمنى الفضل والخم لا يستلزم الوقوع  
 فكما انه عليه السلام اراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتخصيص المؤمنين  
 عليه وبه قال **حدثنا ابو سفيان بن يعقوب الصمغاني** بفتح الصاد المهملة  
 وشديد الفاء وبعث المفضل الكوفي وليس له في البخاري سوى هذا  
 الحديث قال **حدثنا اسماعيل بن عمار** بضم العين المهملة وفتح اللام  
 وشديد الهمزة **عن ابي حنيفة** عن حميد بن هلال العدوي  
 المصمعي **عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال** خطب النبي صلى الله  
**عليه وسلم** بعد ما ارسل سرايما في موقعة في جاد في الاولى سنة ثمان وثمانين  
 عليهم زيدا وقال ان اصيب زيد فمضى بنا الي طالب علي الناس فان اصيب



وفتح الام وسكونها التختية وقد قدم الدمشقي هذه الرواية بان بنى سلم بن  
 اليهم والمبعض هم القراق وهم من الانبياء وقال ابن حجر التحقيق ان التخت  
 اليهم بنوا عامر واما بنو سلم فبنو قحطان واما القراق المذكورين والروى من هذا  
 السياق من خص بنو سلم بنو قحطان فقد خرجوه عن بني القراق في عهد رسول بن  
 اسما على بن عامر فقال بعث اخا لام سليم في سبعين راكبا رئيس المشركين  
 عامر بن الطخيل المديني فلعل الاصل بعث اخا لام سليم الي بني عامر  
 وفسدت من بني سلم فلما قدموا بنو سلم قال لهم **قال لي حالي** حرام من لجان  
**انفقتكم** ابو الي بن عامر بن سلم **فانه انقلب** بسند بنو اليهم حتى بلغهم  
 بضم الهاء وفتح الموحدة وتشد بده اللام المنسوبة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه يدعهم الى الايمان **والا** ام وان لم يؤمنوا في كنتم مني  
**مريبان فقتلهم اليهم فامتنه قتيبا** هو باليم **بجده** ثم اي حيرة  
 بنو سلم عن النبي صلى الله عليه وآله **اذا** **مسقا** حجاب بينا ان يمشوا  
 وفي رواية ارمب بضم الهاء وكسر اليم **ابا شيب** **الرجل منسوخ** هو على بن  
 الطخيل فطمعه بدمج **فانفذه** بالغا والذال المعجمة في جنبه حتى جرد من  
 الشاة الاخر **فقال** اي جرد المطلق **الدها** **الكر** **فارت** بالشارة **ورب**  
**الكعبة** ثم ما لنا على بقية اصحابه اي اصحاب حرام **فقتلهم** **الارطال** **المرج**  
 بالنصب وهذا الرجل هو كعب بن زيد ان يشار اليه وهو من بني مبيعة  
 كما عند الاساعدي وله بية ذر **رجل** **المرج** بالرفع وقال الكرماني وفي بعضها  
 يكتب ببدو الف على لغة الربيعة **صعد** **الجبل** **قال** **عامر** **الراوي** **فاره**  
 بضم الهاء بعد الف والباء ذر وراه بالواو باطنه الرجل **اخر** **معه** هو عمرو  
 بن امية الصرمي **فاخذ** **جبل** **بنو** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انهم** **قد** **اتوا** **بهم**  
**فرضي عنهم** **وارضاهم** **فلما** **انفقل** **اي** **في** **جملة** **القران** **ان** **بعض** **قوله** **انا** **قد** **اقتبنا**  
**ربنا** **فرضنا** **وارضانا** **انفسنا** **لغظه** **بعد** **من** **التلاوة** **وهي** **تسبيد** **وهي**  
 هل يجوز بعد نسخ تلك الآية ان يسمى الحديث وتقرأ بها بحسب قال الامدري  
 تردد في الراءتين والاشبه المنع من ذلك وكلاهما السهيلي يقتضيان

شلا

ذلك فانه قال ان هذا المذكور ليس عليه روت الامجاز ويقال انه لم  
 ينزل لغة النظم ولكنه بنظم معجز كنظم القرائات فان قيل ان خبرك بسنخ  
 قلنا لم ينسخ منه الخبر وانما ينسخ منه الحكم فان حكم القرآن ينسخ في الصلاة  
 وان لا يسه الا ظاهر وان يكتب بين الرفعتين وان يكونا تعال في من كفاية  
 وكل ما ينسخ رفعت منه هذه الاحكام وان يني ممنوطا فهو منسوخ فانت  
 تضمن حكما جازان يسمي ذلك الحكم مسمى لانه انتهى وزاد ابن جرير من طريق  
 محمد بن يونس عن مكرمة عن اسحاق بن اي طلحة عن انس وانزل الله  
 وان تحسبوا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون  
**فدعا عليهم** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اربعين صباحا** في القنوت **عبار** **عمل**  
 بكسر الراء وسكون العين المهمة اخذ لام مجرور بعد من عليهم باعادة العامل  
 برفع م بطن من بني سلم **وذكوات** بفتح المجمة وسكون الكاف **وذي** **اليمان**  
 كسر اللام وسكون اليم المهمة **وذي** **عصبة** بضم العين وفتح الصاد  
 المهملة وتشد بده التختية **الذي** **عصى** **الله** **ورسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
 في اخذ الجهاد ان الله تعالى انه دعا على احياء من بني سلم حيث قتلوا  
 فقال في الفتح وهو اصح في المصنوع وبه قال **جدا** **عنه** **بنو** **عاصم** **المعري**  
**قال** **حدثنا** **ابو** **عوانة** **الرضاح** **الشكري** **عن** **الاسود** **بن** **قيس** **وله** **في**  
**ذ** **ر** **ص** **ل** **بن** **قيس** **عن** **عنه** **بن** **سفيان** **بضم** **الجيم** **وسكون** **الدال** **و**  
**فتح** **الدال** **وقصمها** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **سفيان** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **كان** **في** **بعض** **المشاهد** **اي** **امكنة** **المسجد** **السلامة**  
**وقيل** **كان** **في** **غرفة** **اخرى** **وقدمت** **اصبعه** **بفتح** **الدال** **اي** **جرح** **حت**  
**اصبعه** **فقط** **منها** **الدم** **فقال** **مخاطبها** **لما** **دعت** **لها** **علي** **سبيل**  
**المستعارة** **او** **حقيقة** **على** **سبيل** **المعجزة** **تسليبه** **لها** **هل** **انت** **الا** **اصبح**  
**دميت** **بفتح** **الدال** **وسكون** **التختية** **وكسر** **الف** **قبة** **صفة**  
**لن** **صبح** **والسنة** **فيه** **ام** **عام** **الصفة** **اي** **ما** **انت** **باصبح** **متم** **متم** **متم**  
**بشي** **الابان** **دميت** **فتسبني** **فانك** **ما** **ابتلت** **بشي** **من** **الهلاك** **والتقطع** **الا**

المعروف والمشهور  
 الفتح ٥٥٥ مشرقي

انك

الا انك دميت ولم يكن ذلك هذرا **ولكنه في سبيل الله** ورضاه **فالتفت**  
بسكون التختية وكسر الغرقية لغير ابي ذر مبيت لقباب بسكون الغرقية  
وهذا مما تعلق به الملحود وثق في الطعن فقالوا هذا شعر نطق به القرآن  
ينبغي عند ان يكون شعر واجيب بان رجز والرجز ليس شعر بل هو  
الاختصاص وانما يقال لصاحبه فلهذا الرجز لان ايراد الشعر لا يكون الا بيتا  
تاما مقفرا على احد انواع الامر ومن المشهوره وبان الشعر لا بد فيه من قصد  
ذلك فالتفت مصدره عن تسمية له ودر تسمية فيه وانما هو اتفاق كلام يعرج  
موزون ليس منه فالمنفي صفة ان امرية لا غير وهذا الحديث اخرج  
المولف في الادب البصير ومسلم في المغازي والترمذي في التفسير والساني  
في العمدة واللبلة **السب** فصل من حجب في سبيل الله **وهو** فصل  
التختية وسكون الجيم وبه قال **وهو** ما عظم الله من سب النبي  
قال **احسن ما كتبت** الامام **عنه** **ابن النجاد** معبده الذي ذكروا **عنه**  
عنه الرحمن بن هرم عن ابي الزبير **رضي الله عنه** **له** **رسوله** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**قال** **والله** **الذي** **نفتي** **بيده** **بعقد** **رته** **او** **بن** **ملكه** **ان** **يكلم**  
بضم التختية وسكون الكاف وفتح اللام لا يجرح **احمد** **مسلم** **في** **سبيل**  
ابن ابي الجهاد ويشمل من جرح في ذات الله وكل ما دافع فيه المرء بحق  
فاصيب من مجاهد كقتال البغاة وقطاع الطريق وقامع المارقين المعروفين  
والنهي عن المنكر وعند مسلم من طريق همام عن ابي هريرة كل كلمة يكلمه  
المسلم **والله اعلم** **من** **يكلم** **بسبيل** **الله** **بجرح** **سبيله** **جملة** **حلية** **مقدسة**  
بين المستنير المستنير منه مؤكدة مقرة بمعنى المعصية والتعظيم  
شأن من يكلم بسبيل الله ومعناه والله اعلم تعظيم شأن من  
يكلم بسبيل الله ونظيره في القرآن قالت رب اني وضعتني واني والله اعلم  
بما وضعت وليس الذكر كالانثى اي والله اعلم بالشيء الذي وضعت وما  
علقت به من عظام الامور ويجوز ان يكون لتمام الصياغة عن الريا  
والسعة وتبينها على الاخلاق من في الغزوات النبوية المذكور انما هو

لمن اخلص

اخلص فيه وقاتل لتكون كلمة الله هي العليا **الاجاب** **م** **القيامه** **وجرحه** **بشعب**  
بالمسألة والعين المهمله تجزي **وما** **الدون** **لون** **الدم** **والريج** **ريج** **المسك**  
اي كرج المسك اذ ليس هو مسك حقيقة بل لونه لونه الدم فلا حاجة  
فيه لتقدير ذلك لان دم حقيقة فليس له من احكام الدنيا والصفات فيها  
اي اللون فقط وظاهره من قوله في رواية مسلم كل كلمة يكلمها المسلم انه لا فرق في ذلك  
بين ان يستشهد او يبرأ جرحته لكن الظاهر ان الذي يجرح يوم القيامة  
وجرحه بشعب وما من فارق الدنيا وجرحه كذا ذلك ولي سبده  
ما رواه ابن حبان في حديث معاذ عليه طابع الشهادة والحكمة في بعثته  
كذلك ان يكون معصيا حاد فبني له بغيره في طاعة الله عز وجل  
وكما صحابه السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث معاذ  
ابن جبل من جرح جرحا في سبيل الله او نكب تكبها فانها تجزي يوم القيامة  
كجرحها كانت لونها الزعفران ويرجها المسك قال الخافض بن حجر وعرف  
بزيادة ان الصفة المذكورة ان تختص بالشهيد بل هي خاصة لكل  
من جرح لذا قال فليست له وقاله الفريابي قالوا وهذا الفضل وان كانت  
ظاهرة انه في قتاله الكفار فيدخل فيه من جرح في سبيل الله في قتال  
البغاة وقطاع الطريق وفي اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحت  
ذلك وكذا قال ابن عبد البر واستشهد على ذلك بقوله عليه الصلاة  
والسلام من قتل دون ماله نفس شهيدته لكن قال الولي ابن العلقم  
قد سبق في حوله المعامل دون ماله في هذا الفضل لاشارة النبي  
صلى الله عليه وسلم الى اعتبار الاخلاص في ذلك بقوله والله اعلم  
من يكلم في سبيل الله والمقاتل دون ماله لا يقصد بذلك وجه الله  
وانما يقصد حصول ماله وحفظه فهو يفعل ذلك بداعية الطبع ابداعية  
الشع وان يلزم من كونه شهيدا ان يكون ذمه يوم القيامة كرجح المسك  
واما بنو بنو نفسه فيه حتى يستحق هذا الفضل وهذا الحديث  
ورده المؤلف في باب ما يقع من التجاسات في السم والمار كتاب

الطهارة وسبب البحث في وجه ذكره ثم **باب** ذكر قوله الله تعالى  
ولا يذرعن رجل قتل تر يجلون **بسم الله** تنتظر وبنينا الاثر  
**الحسين** الا احدى العاقبتين اللتين كل منهما حشيفا العواقب الضح  
او الزيادة وسقط قوله قل لغيري الوقت **والحرب** سجال بكسر الميم  
وتخفيف الجيم اي تارة وتارة فغلبت المسلمين بكونهم الفتح وبنى غلبة المؤمنين  
بكونهم المسلمين الشارة وبه قال **حمد ثنا يحيى بن بكير** نسبة الموحدة واسم  
ابيه عمه الله المحترق من لاهم المصدي قال **حمد ثنا الليث بن سعد** ان مام  
قال **حمد ثنا** بالفراد **يونس بن يزيد** الايلي عن **ابن شهاب** الزهري  
**عنه عبيد الله بن عبد الله** بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن مسعود  
ان **عبد الله بن عباس** اخبره ان **ابا سفيان** زاد ابو ذر بن حرب **احب**  
**ان هرقل** بكسر الهمزة وفتح الراء وسكون القاف اخبره لاهم ملك الروم  
الملقب بقبصير قال **له** ابو لهيب **سالتك كيف قتلناكم اياه**  
عليه السلام بفصل ثانيا الضمير في قيل وهو صوب من وصله  
عملية من حشيت **فذكرت ان الحرب** سجال بكسر السين المهملة  
الجيم اي تارة وتارة فغلبت المسلمين بكونهم الفتح وبنى غلبة المسلمين  
بكونهم المسلمين الشارة وبه قال **حمد ثنا يحيى بن بكير** نسبة الموحدة  
واسم ابيه عمه الله المحترق من لاهم المصدي قال **حمد ثنا الليث بن سعد**  
ان مام **قال** **حمد ثنا** بالفراد **يونس بن يزيد** الايلي عن **ابن شهاب**  
**الزهري** عن **عبيد الله بن عبد الله** بن عبيد الله بن عبيد الله بن مسعود  
ان **عبيد الله بن مسعود** اخبره ان **عبد الله بن عباس** اخبره ان **ابا سفيان** زاد ابو  
ذر بن حرب **احب** **ان هرقل** بكسر الهمزة وفتح الراء وسكون القاف اخبره  
لام ملك الروم الملعب بقبصير قال **له** ابو لهيب **سالتك**  
**كيف قتلناكم اياه** عليه السلام بفصل ثانيا الضمير في قيل وهو صوب  
من وصله ونصر عليه ان حشيت **فذكرت ان الحرب** سجال و **و**  
ببسر الدال ولا يذرعن رجل يذرعن رجل بضمها قال القزاز العرب تقول الايام



دول ودول ودول ودول ذلك لغات فقبل بالضم المسم وبالفتح  
المصدر فقي به القوي من طريق شعيب عن الزهري الحرب لبيننا  
وبينه سجال نياال منا ونسال منه **فكذلك الرسل** يتلى اي تختص **ثم**  
**تكون لهم العاقبة** وهذا قطعة من حديث سابقا واي الكتاب  
**باب** **قول الله تعالى** ولا يذرعن رجل من المؤمنين رجال  
متبا وخبر مقدم **حمد قولنا** **حمد** **والله عليه** اول ما خسر حوا الي  
احد لا يولون الا دبار وقال مقاتل لسياسة العقبة من الثبات  
مع الرسول عليه السلام والمقاتلة لعله الدين من صدقني اذا قال لي  
الصدق فان المعاهد اذا اوتني بعدد ه فقد صدقني **فمنهم من**  
**قتلني غيبه** اي نذره بان قاتل حتى استشهد كما نسب بن النضير طلحة  
والجندب النذراستقيم لموت لانه كلفه زم نير قبة كل حيوان  
**فمنهم من ينتظر** الشهادة كقنان **وما بدلسوا** العهد وله غيروه  
**الذين** بل استمروا عليها عاهدوا الله عليه وما نقضوه كقتل  
المؤمنين الذين قالوا ان بيوتنا معدة وقاهي بعبودية ان يريدوا  
الاقرار ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الا دبار وبه  
قال **حمد ثنا محمد بن سعيد** بكسر العين **الحزبي** بضم الخاء المعجمة  
وتخفيف الزايم وبالعين المهملة البصري الملعب برب وية قال  
**حمد ثنا عبد الامع** بن عبد الامع السامي بالسين المهملة **عنه حميد**  
الطويل قال **سالت** **انما** **حمد ثنا** ولا يذرعن رجل من المؤمنين رجال  
وفي نسخة **ج** ليجردل السند و**حمد ثنا** **عنه** **و** **بن زرارة** بفتح العين  
وسكون الميم و**زرارة** بضم الزايم وتخفيف الراء بينهما الف ابن  
واقدا الهالك في قال **حمد ثنا** **ياد** بكسر الراء وتخفيف النخنية ابن  
عبد الله العامر بن الجوالي قال **حمد ثنا** بالفراد **حميد الطويل** عن  
النسري **عنه** **ان** **قال** **غاب** **عنه** **بن النضير** بالفاء والضاد  
المعجمة **عنه** **قتال** **بدر** **قال** **يا رسول الله** غيبت عن اول قتل



قالت المشركين لان غزوة غزوة غزاهما عليه السلام  
وكانت في السنة الثانية من الهجرة لان الله اشهدني احضرت  
**قال المشركين ليرين الله** بنى لنا التاكيد التمسلة والله جرب  
القسم المقدور لاني ذرعت المستهين ليرا في الله بالف بعد لرا وتحتة  
بعد النور الكسورة المحففة ما اصنع فلما كان يوم احد برفع يوم  
عليه فاعلم بكات التامة وفي الغزوة واصله يوم بالنصب ايضا  
على الظنسية اي يوم قتال احدا واطلق اليوم وازداد الواقعة  
نصا ضارا ومجاز قال الكرماني **وانكشاف المسلمون** وفي رواية المسألة  
وانهم الناس وهو معنى انكشاف قال النس اللهم اني اعتذر اليك  
ما صنع هو لا يعني المشركين من القتال فاعتذر عن الاوليا وتبرعت  
الذي مع انه لم يرض للمرض جميعا ثم تقدم سخر المشركين فاستخف  
اي استقبل النس بن النضر سعد بن معاذ رضم الميم اخذ  
ذال معجزة وزاد من عند الطبيب من طريقتا ثابته عن المشركين  
**قال ياسعد بن معاذ** اريد الجنة ورب النضر ابو والده الي اخره  
اي رجع الجنة حقيقة او وجد بها طبيب ذكروه طبيب رجع الجنة  
من دون احد اي عنده **قال سعد** هو بن معاذ **فاستطعت**  
**يارسول الله** ما صنع من اقلاده ولا صنع في المشركين من القتل مع  
اي سجاج كامل القعدة ولا ما وقع له من الصب بحت وجد في جسده  
ما بين يدي علي الثمانين من رضه وطعنه ورميه كما قال النس هو  
ابن مالك من جدنا به اي بابنا النضر **بعضا** لكس الموحدة وقد  
تفتح **ثمانين** من نذ بالسيف او طعنه بالرمح او رمية بسهم قال  
العيني وكلمة او في المؤمنون للتفويج ويتر رواية عبد الله بن بكير  
عن حميد عن الحارث بن حميد عند الحارث بن ابي اسامة قال النس  
من جدناه بين القتلى وهو وجدناه قتل وقد مثل به المشركون  
بفتح المسئلة اي قطعوا اعضاه من انف واذن وغبها فامر

وفى بن حجر وكد ٥١

احد لا اخته بختا به باصبعه او طرفه اصبعه **قال النس** هو ابن مالك  
كنا نريه بضم النون **ونظرا** شارب من الراوي وهما بعني واحد ان هذه  
الاية نزلت فيه وفي باب جهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله  
عليه الا دخلوا لاية وقال ان اخته اي اخت النس بن النضر وهي حمسة  
النس بن مالك وهي تسمى **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وتسمى  
التمتية كبرت نسبة امراة زادت في الصالح فطلبوا الارشوط والياء  
المنق فابوا فالتوا النبي صلى الله عليه وسلم **فامر رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم بالقتاص** فقال النس هو بن النضر المستشهد يوم احد **يارسول**  
**الله** الذي بعثك بالحق لا تكسر نبيتها قاله توفا ورجا من فضله  
تعالى ان يرضي خصمها ليعفو عنها ابتغا من ضاها **فرضوا بالارث**  
عروضه القصاص وتر كوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان من عباد الله من لو اقيم على الله لابر في قسده وهو ضد الحنك ونقصة  
البرجم هذه سبقت في باب الصالح في الدية من كتاب الصالح وبه قال  
**عن ابي الياس** الحكم بن نافع قال اخرا شعيب هو ابن ابي حمزة  
بن الزهري محمد بن مسلم بن سها ب واحدنا ولغيا بذر حد ثيب  
الفراد واسقاط واوا العطف وفي نسخة ج للمحق بل واحد ثيب بالافراد  
والوا واسماعيل بن ابي اويس **قال حد ثيب** بالافراد اخي ابي بكر عبد الحميد  
عن سميات ابنة بلال اولاه بضم الهزة اي اظنه عن محمد بن ابي قتيب  
عن ابن سها ب محمد بن مسلم الزهري **عن خارج بن زيد** انه نصارى ان زيد  
ابن ثابت الانصار ركب رضيا الله عنه والمفرد لابن ابي عتيق ويات  
لفظ شعيب ان شاة الله تعالى في سورة الاحزاب **قال نسخت الصالح**  
**في المصاحف** فقدت بفتح القاف اية من سورة الاحزاب وسقط  
له في سورة كنت على اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **تقرا بها** اجها  
الامع من مية بن ابي الانصار الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شاهدا بسمها كرهه جلين خصوصية له رضي الله عنه لما حكم عليه السلام جلا

في شي فانكره فقال حينئذ انما شهد فقال عليه السلام شهد وسجد  
لتشبهه فقال نحن نصدقك على ما تكلمنا به فاما من شهد به  
وجعلنا بشهاده تين وقال لا تعد وهو قول له يقال **من المؤمنين رجال**  
**صدقوا ما عهدوا والله عليه** واستشكل كونه اثبتا في المصحف بقول  
واحد واثنين اذ شرط كونه قرانا للتواتر واجيب بان كان مقول  
عندهم ولما قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقربها وقد  
روى ابن عمر رضي الله عنهما قال اشهدنا سمعنا من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذا عمه ابي بن كعب وهلاك ابن امية فهو لا جماعة وهذا  
المحدث احزبه المؤلف ايضا في التفسير وفي فضائل القرآن والترغيب  
والنهي في التفسير هذا **باب** بالتقريب في قوله **من المؤمنين**  
**قبل القتال** وفي نسخة باب عمل صالح بالاضافة **وقال ابو الدرداء**  
ابن مالك الانصار يذكرونه الذي يروي في المجالس **انما نقول**  
**بالحق** ابو متلبين باعمالكم **وقوله** عن رجل بالرفق عطف على المرفق **السابعة**  
**بالحق** الذي **من المؤمنين** ما لا يتفعلون كان المؤمنون يتفعلون  
لعلنا ابي الاعمال احب الى الله لعلنا فانزل الله تعالى ان الله يحب المتقنين  
يقا تلون في سبيله صفا فكن هو القتال فترجمهم الله وادبهم  
فقال لم تقبلوا ما لا تقبلون **كبر مقتا عند الله ان تقبلوا ما لا تقبلون**  
اي عظم ذلك في البغض وهذا من افعح الكلام وابلغه في معناه  
تصدق في كبر التعجب من عيبه لفظه ومعني التعجب تعظيم الامر في  
قلوب السامعين لان التعجب يكون له من شئ خارج عن نظائره  
واشكاله واسند كبره ان تقبلوا ونصب مقتا على نفسه  
ولا تقبلوا لما قاله تقبلوا مقتا خالصا شراب فيه لفظ  
تلك المقت منه واختير لفظ المقت لانه اشد البغض وابلغه  
ان الله يحب الذين يقبلون في سبيله اي من طاعته صفا فان  
انفسهم كانوا **بنيان من صوص** اي كانوا في تراصهم بنيان رص بعضه



الي بعض والمراد انهم لا يبولون من اما كنههم ولفظ روايتي ذر بعد قوله  
ما لا تقبلون الي قوله كانوا بنيان من صوص فلم يذكر ما بينهما قال ابن المنبر  
وهنا سببا لاية اللحن في اخفا وكانه من جملة انه لا يدعى الي عاقب من  
قال انه يفعل الخب ولم يفعله وانني علمت ونحوه ثبت عند القائل او من جهة  
انه انكر على من قدم على القتال ولا غير مرضي ومهتوم به دعوتنا الفصل في تقديهم  
الصدق والحق من الصحيح على الوفا وذلك من اصح الاعمال وقال الكرماني  
والمقصود من ذكر هذه الاية ذكر صفا اذ هو عمل صالح قبل القتال  
وبه قال **حدثنا** ولا يذرحه في باقره **محمد بن عبد الرحيم** المعروف  
بصاحفة قال **حدثنا شاذان بن سوار** بنع النبي العجوة وتخفيف  
المرحمة وبعد الالف موحدة ثانية وسوار بنع النبي المهمة  
وسد يد الراوي وبعد الالف **الفرار** بنع الفار وتخفيف الزايم قال  
**حدثنا اسحاق بن ابي اسحاق** عن جده **ابن اسحاق** عن  
ابن عبد الله السبيعي انه قال سمعت النبي **ابن عازب رضي الله عنه يقول**  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم** قال المحافظ ابن حجر لم اعرف فاسمه لكننا نضار  
او من بينه النبيين الذين منقحة في حدة مكسورة فتمتية ساكنة  
شعقة كاني سلم ولولا ذلك لا يمكن تفسيره بعين وبنا ثابت بن وقش  
بنع الراوي والقاف بعد هاء معجمة وهو المعرف باصمير هربني عبد الله  
فان بن عبد الله سهل بطن من الانصار من المومنين وهم عن بن النبي  
ويمكن ان يجعل عليا ان له بين النبيين نسبة فانهم اخوة بن عبد الله  
يجمعهم الانساب الي المومنين **مقتنع** بنع القاي واليق المشددة  
اي عن طي وجهه **با محمد بن قتال** **ابن رسول الله** **قال** **قال قتال**  
المستأمن او اسلم **قال عليه السلام** **قال قتال** **قال قتال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** عمل قليلا واكثر **قال** **قال**  
اجاب كنيته **با** المسئلة واخرج ابن اسحاق في المغازي باسناد صحيح عن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول اخبرني عن رجل دخل الجنة

لم يصل صلوة ثم يقول هو عمر بن ثابت **باب من اتاه سهم عن قتله**  
بفتح العين المجهولة وسكون الراءه موحدة معنى ناكسهم صفة له وانكر ابن  
قتيبة السكون ونسب لقول العامة وجوز الفتح واصافة سهم لغرب  
وقال البر عبيد وغيره الي لا يعرف راميه اي لا يعرف من اين اتي او جاعلي  
غير مقصد من غير راميه ومن ابي زيد وفي احكامه المروزي ان جاء من حيث  
لا يعرف حضور التنوين والاسكان ولا يعرف راميه لكن اصاب سهم لم يقصد  
لحق بان صافة وفتح الراءه قال **حدثنا محمد بن عبد الله** هو محمد بن يحيى  
ابن عبد الله الذهلي كاجز مره بالكل باذمي وتبعه غيره وقد نسب المؤلف  
الي حبه قال **حدثنا حسين بن محمد** بضم الحاء وفتح السين **ابو احمد**  
ابن بشار القمي المروزي سكن بغداد قال **حدثنا شيخان** بفتح المعجمة  
البر مضافا وبتة الخدي من **قناة** من رعاة انه قال **حدثنا النضر بن**  
**ان امر الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وفتح التمهة المكسورة  
البر بنصب نبتة وتخفيف الراء وهذا وهم والصواب بالجر والاسكان  
الربيع نبتة النضر بن ضمضم عمه النضر بن ماكد بن النضر بن عبد الله بن  
وقال ابن الاثير في جامعنا الذي وقع في كتب النضر والمغازي والسير  
الصحابية قال ابن حجر وليس هذا بقاوح في صحة الحديث ولا في ضبط روايته  
**وهي امر حارثة بن شراقة** بضم السين المهملة وتخفيف الراء والقاف وفتح  
بالحاء المهملة والمسئلة الالف ناصية **است النبي صلى الله عليه وسلم** **نقلت يا نبي**  
**ان تحدثني عن حارثة** بفتح المعجمة من تحدثني **وكان قتل يوم**  
**وقعة بدر** **اصابه سهم عن رب** بفتح السين مع سكون الراء والياء  
ذرع رب بفتح الراء قال ابن قتيبة وهو ان جرد لكنه ذكره مع اضافة  
سهم لغرب وقد مر مع غيره اولا **فان كان في الجنة** **صدمت** قال ابن المنبر انما  
شكت فيه لانه العذو لم يقتله قصدا وكانها منتهت ان الشهيد هو الذي  
يقتل مقصدا لانه الغلب فنزلت الكلمة على الغالب حتى يبين لها الرسول  
القوم وان كان غير ذلك **اجتهدت عليه في البلاء** نقل الحافظ بن حجر وتبعه

السين

العبيد عن الخطابي فانصه اقربها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا فلو خشد  
منه العجل لستم تعقبنا به بان ذلك كان قبل تحريك الفتح فله دلالة فيه فان تحريكه  
كان في غزوة احد وهذه القصة كانت عقب غزوة احد وهذه القصة كانت  
عقب غزوة بدر وفي هذا نظر لا يخفى فان لم نقل اجتهدت عليه في الفتح وله يلزم  
من الاجتهاد في البكاء المنقوس وليس فيها نقله من الخطابي ما يفهم ذلك بل قد  
اقربها على هذا اشارة الي البكاء المذكور في الحديث ولا ريب ان البكاء على الميت  
قبل الدفن وبعده جائز نفاقا فلتنا من قوله عليه السلام **يا امر حارثة انها حيان**  
**الي ورجات في الجنة وان انك اصاب الغزاة من الاعلى** من جمعت  
وهي تصحوا وتقول يخرج لك يا حارثة والضمير في قوله انها بهمهم بغير  
ما بعده كقوله هم هي القرب تقول ما شا ويجز ان يكون الضمير لثبات  
وجنان مسند والتكبير فيه للمعظم والمراد بك التخميم والتعظيم  
**سهم الله الرحمن الرحيم** سقطت البسلة له في ذر **باب فضل من**  
**تكون كلمة الله هي العليا** وبه **حدثنا محمد بن سليمان بن حرب**  
**الاسدي** قال **حدثنا شعبة ابن ابي عمير** بفتح العين وسكون الميم  
حدثنا مرة **عن ابي داود** **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد**  
**رضي الله عنه** انه قال **جاء رجل** هو كعق بن صديق الباهلي  
كاعق بن سفيان الديني في الصحابة **الي النبي صلى الله عليه وسلم** **نقال الرجل**  
**يقا تل لعنم والرجل يقا تل** **للكس** بين الناس ويسمى بالشجاعة والرجل  
**يقا تل** **لبي** بضم الباء وفتح الراء مبنيا **المسوق** مكانه بالرفع نايب عن الغافل  
اي من سمته في الشجاعة وفي رواية الاعمس عن ابي داود الماتية ان  
الله تعالى في التوحيد ويقا تل ريبا وزاد في رواية منصور عن ابي داود  
السابقة في العلم والاعمس ويقا تل حمية وفي رواية منصور يقا تل غصبا  
فتحصل ان اسباب القتال خمسة طلب العلم والتمسك بالعلم والشجاعة والرياء  
والحمية والغضب **فمن في سبيل الله** قال عليه السلام **من قاتل لتكون كلمة**  
**الله هي كلمة التوحيد هي العليا** بضم العين المهملة **من قاتل**

3

**في سبيل الله** عن رجل لاطالب الغنية والشهرة ولا مظهر الجماعة والجمعة  
ولا للفضيل فلو اضا فالى الوقت غير اخل به ذلك نعم لو وصل ضمننا الاصل  
ومعكود الابل ونجل وقد روي في الجود والشيا من حدتها في امامة  
باستناد جليل قال جازحل فقال يا رسول الله ارأيت رجل غزا يلتمس الاجر  
والذكر قال لا لا شيء له فاعادها تلك تلك ناكل ذلك نيقول لاشي له لم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من العبد الا ما كان له خالصا وابتغي  
به وجهه وقال ابن ابي حمزة ذهب المحققون الى ان اذا كان الباعث  
الاول مصداق كلمة الله لم يضرع ما انما في اليد وفي جوارحه عليه السلام  
ما ذكر غايتة السبل غنة والايجاز من من جمل مع كلمة صلى الله عليه وسلم  
لانه لو جابه با ما جميع ما ذكره لسبب سبيل الله حقل ان يكون ما عده محب  
سبيل الله وليس كذلك فقد له الى لفظ جامع عمده بعد من الجراب عن  
ماهية القتال الى حالة المعاقلة فتضمن الجواب زيادة وقد يفسر  
القتال للحمية يدفع المضرة والقتال غضبا يجلب المنفعة والى  
تربى منزلة اي في سبيل الله فتناول ذلك المدح والذم فلهذا لم يصر  
الجواب بالانبات وان بالنفي قاله في فتح الباري وهذه الحديث اخر جبه  
ايض في الخمس والقرح حيد وسبق في العلم في باب من سالك وهو قائم على  
جاء **باب** فضل من اعزرت قدامه في سبيل الله عند انقضاء  
في المارك لقتال الكفار وخص القدمين لكونها المودة في سائر المارك  
وقوله **الله** قاله بالجر عطف على السابق وله في ذرع وحل ما كان  
له اهل المدينة طاهره خبده صفاه نبي ومن حوله من الاعراب  
سكان البوادي من بينة وجهنية واشجع واسلم وغنار ان تخلفوا  
عن رسول الله اذا غزا الى ان الله له تضييع اجر المحسنين ولغير  
اليه ذر ما كان لاهل المدينة التي قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين  
وهنا سببة الماية للترجمة كما قال ابن بطال ان الله تعالى قال في الماية  
ولا يطيق من مطيا انوارضا يعنى الكفار وطيمم اياها وان ياكلون



من عدو وبلا اية لا يصيبون من عدوهم قتلا واسرا وغنيمة الا كتب لهم  
به عمل صالح قال ففعلت في الله عليه وسلم العمل الصالح بان النار لا تفسد من  
عمل بذلك قال والمراد بسبيل الله جميع طاعته انتهى وعن عبادة بن رفاعة  
قال ادركتها البر عيسى وانما اذهب الي الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من اعزرت قدامه في سبيل الله حرمه الله على النار ورواه البخاري  
ونما استعمال اللفظ من عنده لكن المتبادر عند الاطلاق من لفظ سبيل  
الله الجهاد وبه قال **حمدنا اسحاق** هو ابن منصور كما نسب الاصيل  
في ذكره الجاني قال **اخبرنا** بالخاء المعجمة **محمد بن المبارك** الصوري  
قال **حمدنا يحيى بن حمزة** بالخاء المعجمة والزماني الحميري قاضي دمشق  
**قال حمدني** بالافراد **بن عبد الله بن سفيان** بن زيد من الزيادة البجلي  
عنه الله قال **اخبرنا عبادة بن رفاعة** بفتح عين عبادة وتخفيف الموحدة  
والشحنة ورفاعة بكسر الراء وبالفتح وعبد الملقب عن مهمل **بن رافع بن**  
**سفيان** بالفاء والعين المهملة وحنفج بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المهملة  
وهو المختص بالكنة جيم وسقط لغيره في در ابن رفاعة وسقط له في  
ابن حنيفة **قال اخبرني** باله ذر **ابن عيسى** بفتح العين وسكون  
الموحدة اخبرني مهمل **هو عبد الرحمن بن جهم** بفتح الجيم وسكون  
الموحدة اخبرني **ابن عيسى** بفتح عينه **عبد الرحمن بن جهم** بن ذر **ابن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** قاله ما اعزرت قدامه **ابن عيسى** وله في ذرع المحرك  
والمستلم ما اعزرت بالسنينة وهي لغة والاولى افضح وزاد احمد من  
حدث ابو هريرة ساعة من نهار في سبيل الله فتمه النار بنصب  
تمه اي ان المس ينسج بوجوه العباد المذكور واذا كان مس  
الغبار قدميه وافتاح النار ياه فكيف اذا سمي بها واستفزع  
جهدته فقاتل حتى قتل وقتل وفي الما وسط لفظ النبي عن ابي الدرداء  
من من عازر اعزرت قدامه في سبيل الله حرم الله سائر جسده  
على النار وحدثني الباب قد سبق في باب المشي الى الجمعة في كتاب الجمعة

**باب** عدم كراهة مسح الغبار عن الناس في السبيل كذا في عدة نسخ مقابلة على النبي نبيه وفي بعض الاصول عن الراس في سبيل الله وقيل ان التعبير بالناس تصحيف قال العيني ولا وجه له دعوى تصحيف لانه اذا لم يكره مسح الغبار عن راس من صور في سبيل الله فكذلك مسح غيرها وبه قال **حد ثنا ابراهيم بن موسى الراسي** عن الصادق قال **احذرنا عبد الوهاب** ابن عبد الحميد الثقفي قال **حد ثنا خالد بن الحنفية** الخلاء عن محمد بن **ان ابن عباس** رضي الله عنهما قال له اي لعن الله ولعلي اي ولا يند علي بن عبد الله بن عباس بن الحسن العابد **ان النبي انا سعيه** الخزي رضي الله عنه **فا سماعه قد بيته فالتينا** وله بعد ذكر عن الكشيبي فابيتا وهو **واخره** اي من الرضا عنه وليس لابي سعيد ما سعتك وله اخ من ابيه وله من اهل اهل قتادة بن النعمان وله يصح ان يكون هو فان علي بن عبد الله بن عباس ولد في ارض خلك في مائة ومات قتادة بن النعمان قبل ذلك في ارض خلك **عن ابن جابر** ابي بستان **انما سعيه** فلما ارانا ابو سعيد **جاءنا** رداه **فا حبتي وطلست** فقال **لنا ننقل** **لبن المسجد** بنوع الله وواسي الموحدة طرية الدين المستوفى لعمارة **لبنه لينة** مرتين **ولا نعلم** هو ابن ياسر بنقل **لبنه لينة** ذكرهما مرتين كل لينة **في بعض النسخ** **صلى الله عليه وسلم** مسح عن راسه الغبار قال **ويج عمار** تقتله الغيبة الباغية هم اهل الكوفة وسقط لابي ذر قوله تقتله الغيبة الباغية وفي الخبر ان ابا سعيد هذا اسقط عند ابي ذر من اصحابه لان النبي صلى الله عليه وسلم **عمار بن عمير** ابي ذر عن عمار الغنوية الباغية وهم اصحاب معاوية الذين قتلوه في وقعة صفين **الطاعة** **الله** اطاعة علي امام اذ كان من طاعة الله وقال ابن بطال **يريد** **الله** اهل مكة الذين اخبروا عمار من دياره وعذبوه في ذات الله قاله ولم يمكن ان يتاول ذلك علي المسلمين لانهم اجابوا دعوة الله تعالى وانما يدعي الله من كان خارجا عن الاسلام **ويده** **عونه** الغيبة الباغية او اهل مكة

سمع هذا الساقط

الي

ك  
٣

**باب** سبب النار لكنهم معذرون للتاويل الذي ظهر لهم لانهم كانوا مجتهدين فلما تبين انهم يدعون الي الجنة وان كان في الغيب ان من جلا في ذلك لولم عليهم فيما يتبع ظنهم لنا شية عن الاجتهاد واذا قلنا المراد اهل مكة وانهم دعوه الي الرجوع الي الكفر واليه هذا كان اول الاسلام فلم قال **يريد** **الله** بلغظ المستعجل فيكون قد عبر بالمستعجل متوضعا لماضي كما يقع التقدير بالماضي متوضعا للمستعجل فعني يدعونهم دعاهم الي الله فاشار عليه لكاه الي ذكر هذا لما سطاقت شدته في نقله لستين كفتين في شدته في صبره بمكة علي العذاب بتبنيها بفضيلته ونباته في امر الله قاله ابن رطله والاول هو ظاهر لسياق لا سماع قوله تقتله الغيبة الباغية وان يصح ان يقال ان طرده اخراج الذي بعث علي عمار اريد عنهم الي اجماة لان اخراج انا من جيل علي بعد قتل عمار بالاخلاق فان ابتدا امر اخراج كان عقب التحكيم وكافنا التحكيم عقب انها القتال **بعض** وكان قتل عمار قبل ذلك قطعا لكن ابن بطال تادب حيث لم يتوض عن بعض اهل الجاهلية اهلها عن نسبة النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتذار لهم بلونهم مجتهدين والمجتهدين اذا احتطوا اجن ما يكفي عن هذا التاويل السبب وهذا الحديث قد مر في باب التعاون في بناء المسجد من كتاب الصلاة **باب** جدان الغسل بعد الحرب والغبار وبه قال **حد ثنا** **ابو ذر** **حدثن** بالافراد **محمد** بغيا شية ونسبه ابو ذر عن الكشيبي فقال محمد بن سلكه **تخفيف** **الله** **ابن العنبر** **السلبي** البيكندمي قال **احذرنا عبدة** **بنج** **العير** **وسكون** **الموحدة** **قاربه** **سليمان** **عن** **عاصم** **بن** **عروة** **عن** **ابيه** **عروة** **بن** **الزبير** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **رجع** **يوم** **الختمة** **قال** **الذي** **حفر** **الصحابة** **لما** **تحت** **بنت** **عليهم** **الاحزاب** **بالمدينة** **سنة** **اربع** **او** **سنة** **خمس** **ووضع** **السلح** **وسقط** **له** **بي** **ذر** **لغظ** **السلح** **واغتسل** **فاتاه** **جبريل** **عليها** **السلام** **والحال** **ان** **قد** **عصب** **راسه** **الغبار**

بتخفيف الصاد المهملة ايمركب على راسه الغبار وعلق به كالصباية تحيط  
بالراس **تقال له وصفت السلاح فقا لله ما وصفته فقال له رسول**  
**الله عليه وسلم فاني** وفي المغازي من طريق عبد الله بن ابي شيبة عن ابن  
مخزي عن هشام بن سالم قال وصفتها فخرج اليهم قال قالوا **قاله هناد بن**  
**الي بن قيس** بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتية وفتح الظا المعجمة  
قبيلة من اليهود **قالت** عابثة رضي الله عنها **في حج اليهم رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** وهذا الحديث قد اخرج في المغازي ايضا **باب**  
**فضل قول الله تعالى** اي فضل من ورد فيه قول الله تعالى **ولذي ذرعن**  
**وجبل** وله تحبين الذين قتلوا في سبيل الله مولى تامل احيا ابي بل م  
احيا عند ربهم ذور لذي منه **يرزقونه** من الجنة **فحين** حال من  
الضمين في رزقوت **بما اتاهم الله من فضله** وهو شرف الشهادة  
والغفران بالحياة الابدية والقرب من الله تعالى والتمتع بتعيم الجنة  
**ويستبشرون** عطف على فحين اي ليس ورون بالبتارة **بالذين هم**  
**الاخوة في عليهم** فممن خلفه من ذريتهم **ولا هم يحزنون** على ما خلفوا  
من اموالهم **يستبشرون** قال القاضي كره للمؤكدا وليعلق به  
ما هو بيان لقوله الاخوة ويحوي زان كونه الاول بحال اخوانهم  
وهذا بحال انفسهم **بنتمة** من الله كراب الاعمال **وفضل** زيادة  
عملية كقول الله **لذي ين احسن الحسن** وزيادة وتنكيدهما للمعظم  
**وان الله لا يضيع اجر المؤمنين** من جملة المستبش به عطف على فضل  
وفي حديث ابن عباس عند الامام احمد من قولها **الشهدا** على بارق  
نهر باب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشبا  
وقال سعيد بن جبير لما دخلوا الجنة **وراوا ما فيها من الكرامة**  
لشهداء قالوا يا ليتنا الذين نزلنا الذين نزلنا **نينا** على ما عرفناه  
من الكرامة **لشهداء** قالوا فاذا شهدوا **والنعال** باشرها بانفسهم

حين

حين يستشهدوا فيصيبون ما اصابنا من الخير فاحسن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم باسمهم وما هم فيه من الكرامة واخبرهم اني قد انزلت على نبيكم واخبرته  
باسمكم وما انتم فيه فاستبشروا فقد لك قوله **ويستبشرون** وبالذين  
لم يجهتوا بهم من خلفهم الآية وسياق الايتين الكريمتين ثابت في رواية  
الك صياحي وكريمة وقال في رواية الجي ذر سيز قران اب وان الله لا يضيع  
اجر المؤمنين وبه قال **حدثنا** **سما** **عجل بن عبد الله** **ابو ليس** **الصبيحي**  
**قال** **حدثني** **بما** **اذا** **ما** **كنت** **الك** **مام** **عن** **اسحاق بن عبد الله** **بن** **ابى**  
**طه** **عن** **عمه** **النس** **بن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **له** **عنه** **النس** **بن** **صبي**  
**الله** **عليه** **وسلم** **على** **الذين** **قتلوا** **الاصحاب** **بغير** **مؤمنة** **بفتح** **الميم** **وضم** **لعب**  
**المهملة** **وتبعها** **الواو** **الساكنة** **فوز** **موضع** **من** **جمدة** **نحو** **نخل** **ثم** **عند** **ال**  
**بجار** **عل** **كسر** **الراء** **وسكون** **العين** **المهملة** **بدل** **من** **الذين** **قتلوا** **باعد**  
**العامل** **وذكر** **ال** **بالتال** **المعجمة** **ومعصية** **بضم** **العين** **وفتح** **الصاد**  
**المعجمة** **وتشديد** **التحتية** **معصية** **الله** **ورسوله** **قال** **النس** **بن** **الله** **في**  
**الله** **بقتل** **ابن** **مؤمنة** **قران** **قراناه** **ثم** **نسخ** **لفظه** **بقدر** **بلطون** **قرنا**  
**لا** **قد** **لقتنا** **ربنا** **فرضنا** **عنا** **ورضينا** **عنه** **زاد** **عن** **بن** **يونس** **عن** **عكرمة**  
**بن** **اسحاق** **بن** **ابى** **طلحة** **عن** **عنه** **بن** **جرب** **ول** **تحسين** **الذين** **قتلوا** **في** **سبيل**  
**الله** **امدا** **شا** **وبعضه** **الزيادة** **تحصل** **المطابقة** **بين** **الحديث** **والآية**  
**وحديث** **الباب** **اخرا** **جه** **المولف** **ايضا** **في** **المغازي** **بانه** **مير** **هذه**  
**واخرجه** **مسلم** **في** **الصلوة** **وبه** **قال** **حدثنا** **علي بن عبد الله** **المديني** **قال**  
**حدثنا** **سفيان بن عيينة** **عن** **عمه** **وه** **بفتح** **العين** **بن** **دينار** **الكني** **انه**  
**سمع** **جابر بن عبد الله** **بن** **نضاري** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **اصطبح**  
**ناس** **منهم** **والد** **جابر** **بن** **الحسن** **ابن** **سري** **لها** **بالغداة** **بم** **ملا** **احد**  
**وكانت** **اذا** **ك** **مباحة** **ثم** **قتلوا** **شهداء** **والخمر** **في** **بطونهم** **ثم** **ينهم**  
**ما** **كان** **في** **علم** **الله** **من** **تحس** **بها** **ولا** **لكن** **نما** **في** **بطونهم** **من** **حكم** **الشهادة**  
**وفضلها** **لان** **التحس** **م** **انما** **ليز** **بالنبي** **وما** **كان** **قبل** **النبي** **ففي** **مخاطب** **به**

فقبل سفيان بن عيينة من اخذ ذلك التور ابي في هذا الحديث هذا اللفظ  
 موجود قال سفيان ليس هذا فيه واما ما سطر بقية الحديث للترجمة  
 فقال ابن المنير جدا الا ان يكون مراده التنبية على ان الحكماء التي شر بها  
 لم تصدح لان الله انزل عليهم بعد موتهم ورفع عنهم الحزن والحزن وما  
 ذاك الا ان الحكماء كانت قريه مباحة ولا يتعلق التكليف بسفل المكلف  
 باعتبار ما علم الله تعالى حتى يبلغه رسوله انتهى قال في المصابيح بعد  
 ذكره لهذا لم تحصل النفس على سفا من مطابقة الحديث للترجمة  
 لان ههنا الذي اصطلحوا به ما تعادى في بطنهم لم ينعلموا ما يتوقع  
 عتاب ولا عقاب ضرورية انها كانت مباحة حينئذ فهي كفرها  
 من مباحات صدرت منهم ذلك النبي مر فالحكمة في تخصيص ههنا  
 المباح دون غيره انتهى واجاب في فتح الباري بما كان ان يكون  
 اورد الحديث للشارة الي احد لا يقال في سبب نزول الآية المترجم بها  
 فقد روي الترمذي من حديث جابر ان الله تعالى لما كلم والد جابر وعنه  
 انه يرجع الى الدنيا قال يارب بلغ من وراي فانزل الله ولا تستبين  
 الذين قتلوا في سبيل الله اولاية وحديث الباب قد اخرج في  
 المرفوع ايضا في المنازعة والتفسير **باب ظل الملايكة على الشهداء**  
 وبه قال حدثنا محمد بن الفضل الروزي قال اخبرنا ابن علية  
 سفيان قال سمعت محمدا بن المنكدر وسقطك بي ذر لفظ محمدا  
 انه سمع جابرا الكنصاري يقول في **باب** عبيد الله يوم رقة  
 احد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به بضم الميم وتنديد المثلثة  
 المكسورة اليجمع انفسه واذا نزلوا من اهل افه **ورضع بين يديه**  
**فذهب الكفا عن وجهه الثوب** فنهاني في يوم من ربيع عليه الصلاة  
 والسلام **سوت امرأة ضايحة** ولا يري رعينه الكشمي صوت  
 نايحة زاد في الجنائز فقال من هذه **فتشيل ابنة قاطمة** احت  
 المعقول عمه جابرا **واختة عمرو** عمه المعقول عبيد الله والشك من  
 الراوي

عشيرة جده

الراوي **قال** عليه الصلاة والسلام **تمسك** بكر الله وفتح الميم اي  
 لم تمسك هي فالخطاب لغيرها والاول كان مخاطبا ليعاقل لم تمسكين **اولا تمسكي**  
 شك الراوي هل استنهم او نهى **ما زالت الملايكة تظلم باحجته** ما تكلف  
 يبكي عليه مع حصول هذه المثلة قال البخاري رحمه الله **قلت لصدقة**  
 اي ابنه الفضل شيخه **فيه** اي الحديث **في رفع قال** اي سفيان بن  
 عيينة **ربما قاله** اي جابر لم يجزم وقد جزم به في الجنائز من طريقنا  
 علي بن عبيد الله المديني وكذا رواه احمد بن محمد بن جماعة عن سفيان كما افاده  
 في فتح الباري وهذا الحديث قد سبق في الجنائز واخرجه ايضا  
 في المغازي **باب تمني المجاهد** الذي قتل في سبيل الله  
**ان يرجع الى الدنيا** لما ترمي من الكرامة وبه قال **حدثنا محمد بن بشار**  
**بفتح الموحدة** وتنديد المجهة **بندار القبيدي** البصري قال  
**حدثنا محمد بن** بضم الميم المعجمة وسكون النون وفتح الدال  
 الميم **حدثنا محمد بن جعفر** قال **حدثنا شعبة بن الجراح قال**  
**حدثنا محمد بن عمار** قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه  
 في النبي صلى الله عليه وسلم **ان قال** ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع  
 الى الدنيا والرجال ان له ما على الارض من شيء وفي رواية مسلم  
 مع طريقنا اي خالد الاحمر وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد بالرفع وله اي  
 ذراك الشهيد بالنصب **يتمني ان يرجع الى الدنيا فيقتل بالنصب**  
**عشر مرات** اي في سبيل الله كما بالله هو لاجل ما يري من الكرامة  
 ولا يجوز بالموحدة اي بسبب ما يري وهذا الحديث اخرج مسلم  
 والترحمي في الجهاد هذا **باب** بالتعريف الجنة تحت اوراق  
**السيف** فمن اضافة الصفة الى الموصوف والبارقة المعاني **وقال**  
**المقبية** من شعبة ما وصله المؤلف تماما في الجنائز **احبنا بنينا**  
 ذلك صليبا واي الوقت محمد ليس في النبي انبئة لفظ محمد نعم هو في غيرها  
**صلي الله عليه وسلم** عن رسالة ربه من قتل منا ابني سبيل الله

قوله اي سفيان  
 اي صوابه صدقه  
 اه شريحي

صار الى الجنة وثبت قوله عن رساله ربنا المحمدي والسماني وقال عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه ما وصله المولى في قصة عمرة الحمديبية الذي  
صلى الله عليه وسلم ليس قتلا في الجنة وقتلكم في النار قال بل في الجنة  
حدثنا وفي نسخة باله فراد عبد الله بن محمد السدوسي قال حدثنا  
معاوية بن عمرو بن لبيح العيني ابن المهلب الكوفي قال حدثنا ابن اسحاق  
ابراهيم بن محمد الغزالي السبيعي وسهيب الكرماني عن موسى بن عقبة  
بعض العيين وسكون القاف الهمام في المغازي عن سالم بن اسحاق  
بفتح الفون وسكون الضاد المعجزة ابن ابي امية مولى ابي اسحق  
عمر بن عبيد الله بن مفضل العيني مصنف ابن عمر التيمي وكات ابن سالم  
كانت ابي العيون بن عبيد الله وفي نسخة كانا كاتبة قاله الكرماني وتبعه  
البرماوي وقد وقع التصحيح بذلك في باب لم يبق لنا العبد ومنه  
رواية الطوسي عن ابن موسى عن عاصم بن يوسف بن ابي بصير عن  
ابن اسحاق الفساري حيث قال في حديثي سالم بن اسحاق الفساري  
كانت ابي العيون بن عبيد الله وحسين بن سعيد الحافظ بن حجر بن عمار  
كانت ابي ان سالم كان كاتبا لعبد الله بن ابي اوفى سهرور بن عبيد الله  
العلاء بن العيينة وزاد فقال وسهيب الكرماني سهرافا حيث قال  
وكانت سالم كاتبا لعمر بن عبيد الله وليس كذلك بل الصواب ما ذكرناه  
ايمن كونه كاتبا لعبد الله بن ابي اوفى قال ابن سالم كتب اليه ابي  
الي عيون بن عبيد الله عبد الله بن ابي اوفى فاهل كتب رضي الله عنها  
زاد في رواية في نسخة بن موسى فقرأت قال الدارقطني لم يسمع  
ابن المنذر اسم ابي اوفى فهو حجة في رواية المكاتبه وتبعها كافي  
فتح البارقي بان شرط الرواية بالمكاتبه عند اهل الحديث ان تكون  
الرواية صادرة الى المكاتب اليه وابن ابي اوفى لم يكتب الى سالم  
انما كتب الى عمر بن عبيد الله وحسين بن سعيد فكانت رواية سالم عن عبد الله  
ابن ابي اوفى من صور الوجاهة قال الحافظ بن حجر ويمكن ان يقال

الظ

ان من رواية سالم عن مولاة عمر بن عبد الله بن عمر انه كان كاتبا عن  
عبد الله بن ابي اوفى انه كتب اليه فيصير حينئذ من صور المكاتبه  
اه وفيه التصحيح بان لما كتب عمر بن عبيد الله ففتح ان قوله  
الاول سها او سبق قلمه ويسا نسبه لعقل الدارقطني لم يسمع ابي  
المنذر من ابن ابي اوفى فليتأمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف في اي ان ثواب الله وسبب  
الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيف في سبيل الله وهو من  
المجاز البليغ لان ظل السيف لما كان ملك زعامة ولا شك ان ثواب الجهاد  
الجنة فكان ظلال السيف المشهورة في الجهاد تحتها الجنة اي ملك زمامها  
استحقاق ذلك وحسن السيف في اعظم آلات القتال والفتوح  
لها اسرع الى الزهوق وفي حديث عمار بن ياسر عند الطبراني  
بإسناد صحيح انه قال ليعم صغير الجنة تحت البارقة وفي نسخة  
عمار بن ياسر عند الطبراني بإسناد صحيح من طبقات بن سعد  
تحت البارقة بعين هن قال ابن حجر وهو الصواب والبارقة المقات  
وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيف ودخلت السيف  
وقيل البريق السيف ودخلت الها عوصنا عن الياوم يذكر المولف  
من الحديث ما قيل في لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث عمار  
المذكور ولم يسقه لكن في شرطه واستنبط معناها مما  
هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبث لها بارقة ولعمري قاله  
ابن المنذر تا بعد ابي اوفى معاوية بن عمرو الاولي عبيد العيون  
ابن عبد الله ماره المولف في غير كتابه هذا عن ابن الزناد  
عبد الرحمن منفي بغداد واسم ابي الزناد عبد الله بن ذكوان  
المدني عن مسيب بن عميرة قال في الفتح وقد رواه مسلم بن حبة  
عن ابي اوفى فبين ان ذلك كان ليعم المختار وهذا الحديث ذكره هنا  
مختصا وفي باب الصبر عند القتال وباب تاخير القتال حتى تزول



الشمس مطر لا في باب النهي عن تمزيق لقا العدو واحزجه مسلم في المغازي  
وابعد اروه في الجهاد **باب من طلب الولد للجهاد** اي في سبيل  
الله بان يفتك ذلك عند الجماعة **وقال النبي** ابن سعد الامام  
الاعظم ما وصل ما ينعيم في مستخربه من طريقتي يحيي بن بكير عنه  
وكذا مسلم **حدثني** بلال بن رباح **عن** جعفر بن زبيدة بن شاذان الكندي  
**عن** عبد الرحمن بن هز من الاعرج انه قال **قال** سالت ابا بصير **عن**  
الله **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال سليمان بن داود  
عليه السلام لا طوف في النبيلة على مائة امرأة او تسع وتسعين بالشك  
من الراوي والله لا جامة او تسع وتسعين ونحو رواية تين  
وليس في ذلك التعليل مما ينبغي الكذب **كل من ياتي** بالتحفة ولا بي ذراتي  
بالتحفة بفارس يجاهد في سبيل الله مائة فارس فقال له صاحب  
وهو الملك وفي مسلم فقال له صاحبها والملك بانك من احد  
الرواة **قال** ان شاء الله لسيافه فلم يقل عليه السلام **ان**  
لبسناه والذمي في الفرس واصله حذف في قل ولم يكن غفل عن المتفق  
الي الله بقلبه عاشا منبب النبوة من ذلك فلم يحل بالتحفة  
ذرتي بالفرقة منهن الامارة واحدة جات بشقار رجل آتيا  
بنصف رجل كافي رواية اخرى **والذي** نفس محمد بسيد  
لوقال ان شاء الله لجاهد في سبيل الله عن رجل حال كونه  
فارسا تاجع فارس اجفنت رقع تاكيد لضمير الجمع في قوله  
لجاهد وقال شيخنا السراج ابن الملتن ههنا الحديث  
احزبه هنا البخاري معلقا واسنده في ستة مواضع منها في اليمان  
والنذر **باب** من ذم الجماعة في الحرب ودم الجبين بضم  
الجيم وسكون الموحدة اي فيه وبه قال **حدثنا** احمد بن عبد الملك  
ابن واقد بالقاف الحارثي بفتح الحاء وتشديد اللام وبالنون قال  
**حدثنا** احمد بن زيد ابن درهم الزدي بجهد ضئي لم يصيبه عهنا بت

وفي الفرع بغير قل  
هـ

البناني **عن** ابن ابي عمير **رضي** الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم **حسن**  
الناس لا في الله تعالى وقد اعطاه كل الحسن **والتحفة** الناس اذ هو كالمهم  
واجبة الناس لتخليقه بصفات الله تعالى التي منها الجود والكرم  
**ولقد** فرغ بكر الشامي اي خاف **اهل المدينة** اي لبلال وزادا لبرداود  
في رواية فانطلقت الناس قبل الصوت **فكان** النبي صلى الله عليه وسلم  
**سبهم** على فرس عمر بن اسقاره من ابي طلحة يقال له المسدوب  
وكان يقطع اي يطير المشي **وقال** حين رجع **وجدناه** ابي الحسن  
**على** اي جردا واسع الجرب وفندا استعمال البخار حيث شبه  
الفرس بالجراد ان الجرب منه ان ينقطع كلما ينقطع ما الجرب وسقطت  
واو قال له في ذر وهذا الحديث اخبره العين في الجهاد والادب  
والتمزيق في الجهاد والسامي بن ابي بصير **قال** **حدثنا** ابو اليمان  
محمد بن يافع **قال** **احزبه** شبيب هو بن ابي حمزة **عن** الزهري محمد  
بن مسلم بن شهاب **انه** قال **احزبه** بالافراد **محمد بن** محمد بن جبير بن مطعم  
**عن** بن العيين ومطعم بكبرها وضم الميم الذي في القسبي ان اسباه  
**حدثنا** جبير بن جبير **احزبه** بالافراد **جبير بن** مطعم **رضي** الله عنه  
**انه** بينا بالميم هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومعه**  
ابن والحال انه عليه الصلاة والسلام **معه** الناس **تفضل** بفتح الميم  
وسكون القاف وفتح الفاء واللام مصدر ميمي او اسم مفعول زمان  
ابن زمان ربه **عن** من **احزبه** وادب من مكة والطائف سنة ثمانا **تعلقه**  
**الناس** بفتح العين وكسر اللام المتخفة وبالقاف ثم الها اي تعلقوا به  
وله في ذر فنقلت بتا الثاني بدل الها المراد بدل الناس وله  
عن الكسبي فطفت الناس حال كونهم **يا** لونه **حق** اضطره اي  
الحاوة **الي** **تعلق** بفتح السين المهملة وضم الميم اي شجب البادية ذات  
شوك **تعلق** **بها** بكسر الطاء اي تعلق شوكها به اي الشوك في نجدة  
نحو مجازك نذاستعين لها الخطن او المراد خطفتها عن ذر **فوتق**

٢٦٧

النبوي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني خيرا الى بهيمة فقطع لوكا في عدة  
**هذه العضاة** في نكاح العيون وفتح الصناد المبهمة ونعبد لا لها  
وقفا ووصلا شجر كثيرا الشوك ونما نفس على التبين ولي خيرا كذا ويجوز  
ان يكون نفاجا كالت والشم الك بل والبق والفتيم وله بي ذرعة  
بالنصب خيرا كان مقدما ثم رفع اسمها نحو **عسمة بينكم** وله في  
من عينا اليونانية عليكم ثم **كجد وفي بنون** واحدة وله في ذرعة  
**بخيلا ولا كذا ولا جبان** انما جربتم في ان تجرد وفي ذرعة له ذكوب  
ولا ذرعة فاما في الوصف من اصله في المبالغة التي يدل عليها  
الثلاث شدة له كذا وفي من صيغ المبالغة حرجبانا صفة منبهة وبخيلا  
يحمل الامر في قال ابن المنير رحمة الله تعالى وفي جمعه عليها **العسمة**  
والسنة من هذه الصفات لطيفة وذلك ان بها صلة زمة وكذا  
احد ادها الصدق والكرم والشجاعة واصل المعنى هنا الشجاعة  
فان الشجاع وانق من نفيها الخلف من كسب سيفه فبالضرب  
له يخيل المحي راد اسهل عليه العطا لا يكذب بالخلف في الوعد لا  
اخلف انما ينشأ من الخيل وقوله لوكا في مثل هذه العضاة تنبيه  
بطريق المبالغة لانه اذا سمع بحال نفسه فله ان يسمي بقسم غنا عليهم  
او في استعمال ثم همت بعد ما تقدم ذكره ليس نفا لامتضاها  
وان كان الكرم يتقدم العطا لكن علم الناس بكبريها انما يكون  
بعد العطا وليس المراد به هنا الدلالة على تراخي العلم بالكرم عن العطا  
واما التراخي هنا العلو رتبنا الوصف كانه قال واعلم من العطا باله  
يتقارب ان يكون العطا عن كرم فقد يكون العطا بل كرم كعطا  
الخيال ويخون كذا انما وفيه دليل على حيل سقوف لان ان نفسه  
بان وصفا في الحميدة لمن ان يعرفه ليعتد عليه وهذا الحد يشا خرم  
انهم في الخشيش **ما يتفق** فيهم اوله مبنيا للمفعول ك  
بيان المقود **من الجين** وهو ضد الشجاعة وبه قال **حدثنا**

اسماعيل



اسماعيل المنقر بمقال **حدثنا** الفوملة الرضاح المنكر بمقال **حدثنا**  
**الملك بن عمير** بنهم العين مصنف ابن سويد الكوفي القرشي بفتح الفاء والراء ثم  
مهملة نسبة الى من له سابق **قال** سمعت **عمر بن عبد العزيز** الاوديب  
ينسخ العزة وسكونه الزاوي بالذال المهملة نسبة الى اود بن معدني باهله  
**قال** كان سعد هو ابن الجي وقاص احد العشرة **يعلم** بنه هو لا **الكلمات**  
كما يعلم العلم **الفضل** ان **الكتابة** وبقي **ابن** **الرسول** الله صلى الله عليه وسلم **قال**  
**يتفق** **ذ** **منهم** بالميم وفي بعض الاموال **لبن** **دبر الصلاة** بعد السلام منها  
**الهم** **اني** **اعوذ** **بلك** **من** **الجين** وهو ضد الشجاعة **واعوذ** **بلك** **ان** **ارك** **الارذل**  
**الهم** هو الخرف من غير كهنه الاولي في زمن الطفانية سخرية النقل  
قليل النهم وهو رادة وهو حال الهرم والضعف عند اواخر العيش وعت  
خدمته نفسه فكذلك لا على اهله مستغلا بينهم يقفوت موصيه  
فان لم يكن له اهل فالمصيبة اعظم **واعوذ** **بلك** **من** **فتنة** **الدنيا** **زاد**  
**في** **باب** **المقود** **من** **عذاب** **العقرب** **من** **رواية** **ابن** **سعيد** **عن** **عبد** **الملك**  
**بن** **مصعب** **عن** **سعد** **واعوذ** **بلك** **من** **فتنة** **الدنيا** **يعني** **فتنة** **الرجس** **ال**  
**و** **حكاية** **المرحوم** **ان** **هذه** **من** **زيادة** **شعبة** **عن** **ابن** **الحجاج** **قال** **ابن** **حجر** **يس**  
**قال** **فقد** **بين** **بين** **بني** **كبير** **عن** **شعبة** **انه** **من** **كل** **مر** **عبد** **الملك** **بن** **عمير**  
**ابن** **الحجاج** **احسبه** **الماسعيلي** **من** **طريقه** **وفي** **الطلاق** **الدنيا** **علي** **الدنيا**  
**اشارة** **الي** **ان** **فتنة** **اعظم** **الفتن** **الكاذبة** **في** **الدنيا** **واعوذ** **بلك** **من** **عذاب**  
**العقرب** **الواقع** **على** **الكفار** **ومن** **شا** **الله** **من** **المرحوم** **بن** **بطارق** **من** **حدثنا**  
**يسمع** **خلق** **الله** **كلهم** **الا** **الجن** **والانس** **اعا** **ذنا** **الله** **من** **ذلك** **ومن** **سائر**  
**المعاليك** **مبنة** **وكرم** **والاضافة** **هنا** **من** **اضافة** **المفرد** **وقد** **اليطرفه**  
**وقد** **على** **تقديم** **نبي** **ابن** **سعد** **ابن** **العتير** **قال** **عبد** **الملك** **بن** **عمير** **حدثنا**  
**به** **ابن** **الحدث** **مصعب** **بضم** **الميم** **وسكون** **الصاد** **المهملة**  
**ونفع** **العقرب** **بعدها** **مرحمة** **بن** **سعد** **بن** **البي** **وقاص** **فصدقه**  
**وسط** **لغة** **الحدث** **للتجربة** **واضحة** **وانما** **استعاد** **من** **الجين** **لانه** **يؤذي**

اليوم عذاب الاخرة كما قاله المصنف لان من لم يفرق بين الدنيا والآخرة فدخل تحت  
القدر عليه فمن لم يفرق بين الدنيا والآخرة فدخل تحت  
او ركه وخوفه على وجهه من المسر والعبودية فبقيت الدنيا عليه وسيد القويم  
وهذا اخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي في الاستعاذة وهو قال  
**حدثنا مسدد بن هيران** مشرهد قال **حدثنا معمر بن بكير** الميم الثانية  
**قال سمعت ابي سليمان بن طرخان النبي** قال **سمعت النبي** قال **ما لك**  
**رضي الله عنه** يقول **كان النبي** ولا يذو رسول الله **صلى الله عليه وسلم**  
**يقول** اللهم اني اعوذ بك من العجز والعمى والقدر والكليل بفتح  
السين ونحوه النبي منبذة بسكونها وهو القعود عن الشيء مع القدرة  
على عمله اشارة الى الراحة البدن في العجز **والعجز** وهو الخوف من تعاقب  
الحرب ونحوها حتى فاعلى المهجعة **والعجز** هو الزيادة في كبر السن المورث  
الى ضعف الاعضاء وساقط القدرة قال ابن المنذر فيه دليل على ان  
العجز قد يتبدل من خيال البشر ومن شراخ خبر لول ذلك كذا  
تعد الحبان من العجز **واعوذ بك من فتنة المحيا** ان تغلق بالهنا  
وتشتغل بها عن الاخرة واعظها والمباذبا من الخائفة  
المرت او هي فتنة الرجال كما مر من نفس عبد الملك بن محمد  
**والنمات** قيل المراد فتنة الغر كسؤال المتكبرين ونحو ذلك والمراد  
من شراخ ذلك والمراد من السؤال واقوع لا سيما في ذلك بعد عجز برئعه وفي  
الحديث انك تفتق من شراخك مثل او شراخك من فتنة الرجال فيكون  
عذاب النار مسببا في ذلك والسبب غير السبب وقيل المراد الفتنة  
قيل الموت واصنفت الى الموت لقرابا منه فصار هذا تكون فتنة  
المحيا قبل ذلك **واعوذ بك من عذاب القبر** فتنة لا اهل السنة  
على اثبات عذاب القبر وقد كان صلى الله عليه وسلم يتيمنه من جميع  
ما ذكره في بعض منته ليعين لهم المهم من الامامة وهذه الحديث اخرجه  
ايضا في الدعوات وكذا مسلم واخرجه النسائي في الاستعاذة

وابد

47  
وابد او في الصلاة **باب من حدثنا بشاهدة في الحرب** لينا سبي  
بذكتا ويرغب فيه لا للربا والسورة **قال ابو عثمان** عبد الرحمن النهدي كني  
**عمر بن محمد** هرازي قال قال صلى الله عليه وسلم في المغانم **وقال** **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
**الشفيعي** بورجا البغلافي قال **حدثنا حاتم بن اسحق** عن ابن اسحق بن عمار عن  
**ابن ابي سفيان** الكندي عن **ابن ابي عمير** بن ابي عمير بن ابي عمير وهو جده محمد  
ابن ابي سفيان لانه قال **صحة طلحة بن عبيد الله** بصحة العين وصحة سعد بن  
ابن وقاص وصحة المقداد بن الاسود وصحة **عبد الرحمن بن عوف** رضي الله  
**عنهم** فاستفت احدنا **عن** من هرازي الصحابة الاربعة وسقط  
لفظ منهم **المتاني** **محمد بن عمرو** رسول الله صلى الله عليه وسلم حشية التزييد  
والنقصان والدخول في الرعية **ابن ابي سفيان** **طلحة بن عبيد الله** **حدثنا**  
**عن ابي هريرة** اي بما وقع له فيه من ثبات القدر او نحو ذلك وقد كان  
من اهل الجنة وذكر المولى في المغانم كذا في تفسير قال رابطة يد طلحة شك  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما حدثه في غزاة بني النضير كسب  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الايام عن طلحة وسعد فلما حدثت  
فتنة في مشاهده يوم احمه ليقتد بيه ويرغب الناس في مثل فضله  
وقال الحافظ بن حجر لم يثبت في هذا الحديث ما حدث به ابو طلحة من  
ذلك وقد اخبره البرقي عن طريق بن زياد بن خصيفة عن ابي سفيان  
بن زياد عن جده عن طلحة انه ظاهرا بين درعين يوم احد **باب وجوب**  
**الغفر** بفتح الغين من اكله وكسر الظاء ابو الحسن في قتال الكفار وما يجب  
اي بيان القدر الواجب **من الجهاد** وشراخه **النسبة** في ذلك وقيل  
بالجرح عطف على الجرح والرسالة ولا بد من ذلك العزم وجل الجهاد  
بالغفر العاشر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام عام غزوة تبوك فقال  
اعدا الله من الروم والكنيسة من اهل الكتاب وحتم على المؤمنين في الخروج  
معده على كل حال في المشط والمكره والعسر والنيس فقال تعالى **الفرحوا**  
**خفافا** لغناكم له **ونقلا** عنه مستقته عليكم او قلعة عيانكم وكثرة

او زكبا و شاة او خفا فاقوا لامن السدح و صحاحا و رضاطا فهم بعض  
الصحابية من هذا الامر لم يتخلقوا من الفز و حتى ما تن منهم ابا يرب  
الانصار و هو المعتد به الماسود ثم رغب تعالى في بذل المبع في قرضاته  
والشفقة في سبيل الله فقال **وجاهدوا بايمانكم وانفسكم في سبيل الله**  
اي بما مكن لكم منها كلهما او احدهما **ذكم خيب لكم** من تركه ان كنتم تقولون  
ان خيب لكم ان عمرنا قريبا ابدالوا ان ما د على اليد فضا و نبي ياقرب بياسهل  
الماخذ **وسعنا قاصدا** متوسطا لا تقبل **ك** طوعا في ذلك النفع **وكن**  
**بعدت عليهم المسئلة** اي المسافة التي تقطع بمسئلة **وسعنا قاصدا**  
لكم فا رجعتهم اليهم لو استطعنا الخرجنا معكم **الاية** التي اخبرها رساقتها الي  
الحق قوله باليد و قوله في رواية اخرى في ربعه قوله بايمانكم وانفسكم الي انهم  
لما ذكروا و جند في ما عدا ذلك وقد ذكر سفيان الثوري عن ابيه عن ابي  
الضحى ان هذه الآية انفسا و خفا فان سرقة من سرقة من نقله من كثر الخلف  
**وقوله** تعالى بالبر والرفق على الاستئذان **يا ايها الذين آمنوا اذا قاتلنا**  
**اول ما نزل انفسكم في سبيل الله** فاطم اليه **الارض** متعلقة به  
ضمن معنى الاخلاص والميل فعدس بجالي وكان هذا في غزوة تبوك حديث  
امر بها بعد رجوعهم من الطائف حين طاب لئلا يروا الظلم في سدة  
الارض بعد المسئلة وكثرة القتل فسلق عليهم **ارضهم بالحياة الدنيا** و غزوة  
**من الاخرة** للاحقة ونوعها **الي قوله على كل شئ قدس** وقال في رواية  
ابن زبير في ان رضالي قوله **والله على كل شئ قدس** يعني بضم اوله  
مبني المنطق بضم و و راء ب ذر و بذكر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما  
ما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه **انفس** واحال كونكم **بنايات**  
بضم المسئلة وتخفيف الموحدة نصب بالكسرة كهديات جمع ثبة و ك ب  
ذروا القاسمي ثباتا بالالف قال ابن جرير وهو غلط له وجه له وقال العيني  
وهو غير صحيح لانه جمع الموت السالم وكذا قال ابن الملقن والزر كشي  
وتعبه العلامة ابن الدمايني بان مذهب الكوفيين جعل زاعرا بته

صوابه الي الله

قول ابن جرير لا حقه

في حاله

في حاله النصب بالفتح مطلقا و جوزه قوله في محذوف اللام وعلى كل من الروا  
يكون لهذا الرواية وجه ومن ذا الذي اوجب اتباع المذهب البصري  
والعالم المذهب الكوفي حتى يقال بان هذه الرواية لا وجه لها النصب  
والمعنى انفسا و جماعات متفرقة حال كونكم **بنايات** جمع سرية من  
تدخل قار العتب مستخذا حال كونكم **منفسين** يقال **احد الثبات**  
وله يذرو ويقال واحدا الثبات **نصب** بعضهم المثلثة منها وهذا قول  
ابن عبيدة في المجازية قال **حدثنا عمر بن الخطاب** نفع العين وسكون  
الميم ثب جسر الباهلي المصوب قال **حدثنا يحيى القطان** ولد بن زبير  
ابن سعيد قال **حدثنا سفيان** هو الثوري قال **حدثني** بالوفد  
**منصور** هو ابن المعتز **عن مجاهد** هو ابن حبيب المفسر **عن ظاوس** بن  
**عاصم** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يوم الفتح** فتح مكة  
**لا تحمسة** راجعة من مكة الي المدينة بعد الفتح ولكن جهاد **وتحفة**  
**لذالك** **الونية** واذا استفتيتم فانفسوا **واهنه** وصل وكسر لفا اي  
انفسكم الامام الي الفز و فاحر جو اليه وجوبا فيتعين على من  
عند الامام وكذا اذا وطئ الكفار ببلدة المسلمين واضلوا عليها ونزلوا  
انما قاصدين ولم يدخلوا اصارا للجهاد فمن عين فان لم يكن في اهل  
البلدة قوة وجب على من يليهم وهل كان في الز من النبي من عين  
او كناية قاله الماوردي كان عينا على المهاجرين فقط وقال السهلي  
كان عينا على انصار دون غيرهم لمبايعتهم النبي صلى الله عليه وسلم  
لميلة العتبة على ان يوروه ونيحوه وقيل كان عينا في الفزوة  
التي يخرج منها عليه الصلوة والسلام دون غيرها والتحقيق انه  
كان عينا على من عينه صلى الله عليه وسلم في حقه ولو لم يخرج عليه  
الصلوة والسلام وهذا الحديث قد سبق في باب فضل الجهاد **باب**  
**حكم الكافر يقتل المسلم ثم يسلم** القائل **فيئد** بالسيرة المملوكة  
وكسر الدال المهملة المدودة و كوفي ذر منيد بفتح الدال **بعد** بالضم

يقين



المجعة وبعدها المنارة فبنا اسم جبل في ارض دوس قوما بيا هرة و قيل  
هو رأس الجبل لانه في الغالب شرعي الغنم قال الخطابي اراه ابا  
تحتيل بن هرة وانه ليس في قدر من يشرب بالعطاولك منع وانه قليل  
القدرة على القتال **بنوع** بنوع اوله وسكون النفر وفتح العين المهمله  
ابو بصير **علي قتل رجل قتل** **ابو عبد الله** عن رجل بالشاهة **عنه** **عنه**  
بشدة في التسمية تسمية يد **ولم يهني** بان لم يقدر ويرى كانه **عنه**  
بالنسيان تغافل النار وقد عاش ابا ن حتى تاب واسم قبل خبير بعد  
الحديبية **قال** ابو عتبة او من دونه **فلا ادري اسم** عليه  
الحكاه في السلم **ابو بكر** **ابو هرة** **ام** **وك** **بيد** **را** **وهو** **يسمهم** **له** **ورواه**  
ابو داود فقال ولم يتسم له **قال** **اسفان** **من** **عيسى** **بلا** **اسناد** **الباقي** **وهو**  
**السعيد** **بن** **بنوع** **السين** **المهملة** **وكسر** **العين** **عن** **جده** **عنه** **ابو** **هرة** **رضي** **عنه**  
**قال** **ابو** **عبد** **الله** **ابو** **الخوارزمي** **وسقط** **له** **لك** **بيد** **ابو** **السعيد** **بن** **هو** **عمر** **بن** **عبد**  
بنوع العين وسكون الميم كانه **ابو** **سعيد** **بن** **عمر** **بن** **سعيد** **بن** **العاصم**  
بكر بن سعيد فيهما وسقط له **ابو** **ذ** **لفظ** **هو** **باب** **اخيه** **بن** **الحارث**  
**علي** **الصومر** **وبه** **قال** **حدثنا** **ادهر** **بن** **ابو** **ياسر** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج**  
**قال** **حدثنا** **ثابت** **البنسائي** **بضم** **الموحدة** **وتخفيف** **النون**  
**قال** **سمعت** **ابن** **سنان** **بن** **عبد** **الله** **عنه** **قال** **كان** **ابو** **طلحة** **بن** **زيد** **بن** **سهم**  
**له** **يصوم** **على** **عهد** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآل** **ه** **من** **اجل** **التقرب** **الى** **الله** **الغزو**  
**فلا** **قبض** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآل** **ه** **وكان** **المسك** **هو** **واشترت** **وطاءة**  
**اهله** **على** **عقد** **وم** **ورايان** **ياخذ** **مخضه** **من** **الصومر** **له** **اره** **منظر** **الا يوم**  
**منظر** **واضح** **منونا** **اي** **فكان** **لا** **يصوم** **ومها** **والمراد** **ببوم** **الماض** **بما** **شاع**  
**فيه** **الاضحية** **فبعد** **خل** **ايام** **التشريق** **هذا** **باب** **بالتقريب**  
**الشارة** **سبع** **سوي** **القتل** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **يونس** **القيسي**  
**قال** **احبنا** **قال** **ك** **هو** **ابن** **النس** **المصعب** **امام** **دار** **الحجرة** **عن** **سفيان** **بضم** **السين**  
**المهملة** **وفتح** **اللام** **الميم** **وتشرب** **بها** **التحشية** **ابو** **عبد** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **ابو** **بكر** **بن** **عبد**

الرحمن



الرحمن بن الحارث بن هاشم بن المغيرة القرشي المدني **عن** **ابو** **صالح** **ذ** **كروان**  
**الزيات** **عن** **ابو** **هرة** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **الشهادة** **خسة** **وعند** **مالك** **بن** **الموطأ** **من** **حدث** **ابن** **جابر** **بن** **عتيق**  
**الشهادة** **سبعة** **سوي** **القتل** **في** **سبيل** **الله** **وهو** **موا** **فما** **ترجم** **به** **لكنه**  
**يسر** **على** **شرط** **فلم** **يورد** **ه** **بل** **بنه** **عليه** **بن** **الترجمة** **ان** **ابا** **نا** **بن** **الوارث** **بن** **عبد**  
**من** **الخسة** **والسبعة** **ليس** **على** **سوى** **التحدي** **بن** **الذي** **ل** **بن** **يد** **ون** **ينقض**  
**اش** **ار** **ل** **بن** **المشير** **المطوف** **الذي** **يموت** **بالطاعون** **وهو** **عند** **ه**  
**كعدة** **البعين** **تخرج** **في** **الاباط** **والمرار** **والمبطون** **المرضى** **بالبطن**  
**والغرق** **بنوع** **الفن** **المجعة** **وبعد** **الرا** **المسورة** **قاف** **الذي** **يموت** **بالغرق**  
**وصاحب** **الهدم** **بنوع** **الحا** **وسكون** **الدال** **الذي** **يموت** **تحت** **والشميد**  
**الذي** **قتل** **في** **سبيل** **الله** **عن** **ابو** **جابر** **بن** **عتيق** **بن** **محمد** **بن** **الحريث**  
**وصاحب** **ذات** **الجنب** **والمرارة** **تموت** **بجمع** **بضم** **الجيم** **وفتح** **ها** **التي**  
**تموت** **بضم** **ها** **جمعة** **ولدها** **في** **بطنها** **او** **في** **لبكر** **او** **في** **النفث** **او** **زا** **مسلم**  
**بن** **عبد** **الله** **بن** **صالح** **عن** **ابو** **هرة** **رضي** **الله** **عليه** **عن** **سبيل** **الله** **فهد** **شهميد**  
**ابو** **عبد** **الله** **بن** **راشد** **بن** **حبيش** **والسبل** **بكر** **السين** **المهملة** **وبال** **له**  
**في** **السنن** **وصححه** **الترمذي** **من** **حدث** **ابو** **سعيد** **بن** **زيد** **بن** **عمر**  
**من** **قتل** **دون** **ماله** **فهو** **شهميد** **وقال** **ابو** **الدين** **وان** **هل** **والدم** **مثل** **ذلك** **وليس**  
**من** **حدث** **ابو** **سعيد** **بن** **مقرئ** **من** **فزع** **عنه** **قتل** **دون** **مظلمة** **فهو** **شهميد**  
**وعند** **الدارقطني** **وصححه** **ابو** **سعيد** **بن** **عمر** **موت** **الفريز** **بن** **عبد**  
**ابو** **هرة** **رضي** **الله** **عليه** **ابن** **جابر** **بن** **المطير** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عباس**  
**الذبيح** **والذي** **يفترسه** **السبع** **وك** **ابو** **داود** **بن** **حدث** **ابو** **حرام** **الماسيني**  
**في** **الجم** **الذي** **يصيبه** **القي** **له** **احد** **شهميد** **ومن** **قال** **حين** **يصبح** **تلك** **ال**  
**ايات** **من** **آخر** **سورة** **الحشر** **فان** **مات** **من** **يوم** **مات** **شهميد** **قال** **الترمذي**  
**حسن** **عنه** **ابو** **نعيم** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **عيسى** **الضبي** **وصاحبه** **تلك** **ايام** **من**  
**كل** **شهر** **ولم** **يترك** **الوتر** **كتب** **له** **احد** **شهميد** **ومن** **ابو** **داود** **بن** **حدث** **ابو** **حرام**

4

المرت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا رواه ابن عبد البر في كتاب  
العلم وعند الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن داود الاصمعياني من حديث  
ابن عباس بن مرفوعا ومن عشتق وعشتق فوات فهو شهيد ورواه السراج  
في مصابيح العتاق من عشتق فظن انهم فوات مات شهيدا والمعاد  
بشهادة هؤلاء كلهم غير المتقول في سبيل الله ان يكون لهم في الآخرة ثواب  
الشهداء فضلا منه سبحانه وتعالى وقد قسم العلماء الشهداء ثلثة اقسام  
شهداء الدنيا والآخرة وهو المتقول في حديثنا الكفار وشهداء في الآخرة  
دون احكام الدنيا وهم المذكورون هنا وشهداء في الدنيا دون  
الآخرة وهو من عمل في الغنمية او قتل من اجله والشهداء في كل من  
الشهود يعني منقول ان ذلك المثلثة تحضره وتندبش بالنور والكرامة  
او بمعنى فاعل لانه يلقي ربه ويحضر عنده كما قال تعالى ولا شهداء عند ربهم  
او من الشهادة فانه بين صدق في الايمان والاخلاص في الطاعة يعني  
النفوس في سبيل الله او يكون تلو الرسل في الشهادة على الامم يوم القيمة  
ومن مات بالطاعة او بوجع البطن او عنهما ما من بالحق فانه يستدل  
في سبيل الله ثلثة ايات في بعض ما ينال من الكرامة بسبب ما لا ينال  
من الشهادة لانه جملة الاحكام والنضابيل وهذا الحديث قد سبق في الصلوات  
واخرجه الترمذي في الجنايز والنسائي في الطب وبعده قال **حدثنا بشر**  
**ابن محمد** بكسر الموحدة وسكون السين المعجمة السخيتاني المروزي  
قال **اخبرنا علي بن ابي بصير** المروزي قال **اخبرنا عاصم** هو ابن سليمان الاحول  
عن حفصة بنت سيرين اخت محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال **الطائفون في الشهادة كلهم** وفي  
حديثه اليه عيسى بن احمد مرفوعا ورجح علي الكافي وفي حديث عتبة  
ابن محمد عند الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به مرفوعا بان الشهداء  
والمؤمنون بالطائفون فيقولون سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله  
فان كان جلهم كجراح الشهداء تسبيل وما كسج المسكين شهداء فيجوزونهم

كذلك

كذلك في حديث الباب اخرجه المروزي ايضا في الطب ومسلم في الجهاد **باب**  
**قوله الله تعالى** ولا يورد عن قتادة حبل لا يستقيم **القاعدة** **ون** من اجها **د** **من**  
**المؤمنين** في موضع الحال من القاعدتين او من الضمير الذي في قوله من الدنيا  
والراد الجهاد فمرفوعا بقوله ابن عباس وقال مقاتل فمرفوعا بقوله **عنه** **باب**  
**الضرب** برفع غير صفة للقاعدتين والضرب كالعبي والعتج والمرضى **والمجاهدة**  
**في سبيل الله** **بما مولى** **والتفهم** عطف على قوله القاعدون والايام لا مساواة بينهم  
وبين من قد عرف المجاهد من غير ملة وقايدته تكبر ما بينهما من التقاوت  
ليرغب القاعد في الجهاد رغبته وانفة عنه ان يظن ان من لته **فصل**  
**الله المجاهدين** **بما مولى** **والتفهم** **على القاعدتين** **ووجه** نصب بفتح الخافض  
اي بدرجة واجملة من صفة للجملتين الاولى التي فيها عدم استواء القاعدتين  
والمجاهدين كما انه قيل ما لله لا يستمرن فاجيب بقوله فضل الله المجاهدين  
**بما مولى** **والتفهم** **على القاعدتين** **ووجه** **الله** **المجاهدين** **بما مولى**  
ووجه كونهن عظيمتهم وخلصت بينهم وانما التقاوت في زيادة العمل  
المجاهدين من بعد الثواب **وفضل الله المجاهدين على القاعدتين** كما انه قيل  
بزيادة نظام زيادة على القاعدتين اجل عظيما واراد بقوله **الله** **المجاهدين**  
تمام الآية اي غفر الله لهم وان يفرط منهم رحيمهم وقال في رواية الي ذر  
بعد قوله عز وجل **الله** **المجاهدين** **بما مولى** **والتفهم** **على القاعدتين** **ووجه**  
هذا من عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا ابو الوليد** بن الحجاج عن **ابن**  
**اسحاق** بن عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي قال **سمعت الامراء** بن عازب  
**رضي الله عنه** يقول **لما نزلت هذين آيات الانصارية لا يستقيم القاعدون**  
**من المؤمنين** **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **زيدا** **هل من ثابت الانصارية**  
**نجا** **ولا يورد عن** **الكوفي** **المستعمل** **فجاه** **بكتف** **بفتح الكاف** **وكسر المنة**  
الندفة عظم عن بعض يكون في اصل لثنت الميراث كما ان يكتبون منه لثنتا لثنتا  
**فكتبها** فيه رواية خارجة بن زيد بن ثابت عن ابي عبد الله احمد وايب داود في قوله  
الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وجهي اليه وغشيتي الكسبية فوضع فخذه على فخذه

5  
4

قال زيد فلك والله ما وجدت شيئا قطا نقل منها ففصح خارجية باس  
نزولها كانت بجضة زيد في جرحه في رواية الباب دعاء زيد فكتبها على انها  
كانت ان تنزل كما مر وشكها بنام **مكتن** وعثرنا في غيره وفي نسخة بن زائدة الغوري  
واو مكتن في اسم امة واسمها عاتكة **صلى الله عليه** بفتح الصاد الموحدة اي نهاب  
صعد **فزلت** لا يتقرب **القاعد** **وياسر المومنين** **غيره** **ولي الضرر** كانت  
قلت لما كرر الراوي لا يستحق القاعد ونزول المومنين وهك اقتصر على  
مدره غير ولي الضرر اجاب ابن المنين باننا استسنا والنعته لا يجوز  
فصلها عن اصل الكلام فلا بد ان يعاد الاية الاولى حتى يتصل بها  
الاستسنا والنعته وقالة السفاقي ان كانت العمى ترك بقوله  
غير ولي الضرر فتقطع فكان الراوي اياها عاده الاية من اولها  
حتى يتصل الاستسنا بالمستثنى منه وان كان العمى نزل باعادة  
الاية بالن زيادة بعد ان نزل به ونها ففقد حكم الراوي صورة الحال  
قال ابن حجب والاول اظهر لرواية سهل بن سعد فانزله الله على علي  
الضرر وقال ابن الدماصيني متعلقا بالرضا المنير في قوله **انما استسنا**  
والوصف له يجوز فصلها عن غيره لغير هذا فضلا ولا يصح ذكره بحديث  
قبله لان المراد بعبارة الزيادة على ما نزل ولا فيقتصر عليه لان الذي  
تعلق به الغرض ولذا قال في الطريقة الثانية عن زيد فانزله الله  
تعالى علي ولي الضرر فاذا يعتد به عن زيد بن ثابت مع كونه  
لم يصل ان استسنا والنعته بما قبله واحقق ان كل الامرين  
سابق ثم اذا استسنا ولي الضرر منهم التسوية بين القاعد بين  
المعذر وبين المجاهدين اذا الحكم المستقر به عند الاستسنا  
فليس مرئوست الاستسنا لمر استسنى ضرورة ان لا واسطة بين  
الاستسنا وعدمه وحديث الباب اجزءه في المفرد ومسلم في الجهاد  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله الالوسي قال حدثنا**  
**ابراهيم بن سعد** بسكون العين **الزهر بن قال حدثني** بلا ضرر

صلى



24

**صالح بن كيسان** بفتح الكاف وسكون التحتية **عمر بن شهاب**  
الزهري عن **سهل بن سعد** **الصادق** رضي الله عنه وقال  
الترمذي لم يسمع منه صحيح الله عليه وسلم فهو من التابعين قال  
ابن حبان لا يزل من عدم السماع عنده الصحيحة **انه قال بانث مروان**  
**ابن الحكم** الشامي امير المؤمنين زمن معاوية ثم صار خليفته بعد  
**جالس في المسجد** فاقبلت حتى جلت الي جنبه فاجترنا ان  
**زيد بن ثابت** الانصار رضي الله عنه **اخبر** **ان رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** اعلم علي عليه ولا باب ذكر عمر العجمي والمستجاب اعلم علي لا يستوي  
القاعدون من المومنين والمجاهدين **ونان سبيل الله** قال **فيها** **ابن امر**  
**مكتن** وهو **عليا** **عنيت** بضم المشنة التحتية وكسر الميم وضم  
اللام مشددة وهو مثل يلبس اعلي ويملأ بعين ولعل اليا منقلبة  
من احد باب اللعين **فقال يا رسول الله لعل استطيع الله** **لجاهدت**  
**امورا** استطعت وعبر يا كفا عن اشارة الي الاستسنا واواستحسان  
لنموذج الحال **وكان رجلا اممي** وهذا يفسر قوله في الرواية السابقة  
ويذكره **صلى الله عليه** **فانزل الله** **تبارك وتعالى** **علي رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** **فانزل الله** **تبارك وتعالى** **علي رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** **فانزل الله** **تبارك وتعالى** **علي رسول الله صلى الله**  
من نقل القرشي **حي خفت ان ترضي** بضم المشنة الفرعية وبعيد لراء  
المفترضة ضادا معجزة مستقلة اي تدق **تخف** **ولعقير** **ان ترضي**  
بفتح اوله ثم **شبه** بضم المهملة وتشديد الراء اي كثر **عند قاتله** **الحد**  
**رجل غير** **ولي الضرر** وفي رواية خارجية بن زيد عند احمد والجب  
داود قال زيد بن ثابت فذا الله لكان لا ينظر الي ما يحق له عند صدق كان  
بالكتف وحديث الباب من ان زاد البخاري ومسلم **بالسب** **فضل**  
**الصديق** **عند القتال** مع الكفار وبه قال **محمد بن** **بالاخرة** **ولا يذرحد**  
**عنه** **الحد** **محمد بن** **قال** **حدثنا** **عنه** **ابن** **مروان** **بن** **الحد**  
الازدي **ابنه** **قال** **حدثنا** **ابن** **سحاق** **ابراهيم بن** **محمد** **الزكري**

صوابه اعلى المدبنة صح

قوله ومسلم



عن مؤيد بن عتبة الامام في المفاخر **عن سالم بن ابي النضر** مولى محمد بن عبد الله  
 ان سمعا الله بن ابي ابي كثر ابي الهيثم بن عبيد الله **فقال انه رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال في التبيين** ابي الكفار عند الحرب والمكشاف  
**فاصبر** وله نص من اهل الصف وجوبها اذ لم يزد عدده الكفار على  
 مثليكم بخلاف ما اذا زاد عدده تقال فان تكلمتكم مائة صابرة يندبوا  
 ما تبين اليه وهو امر بلفظ الجبر ولو كان خبرا لم يقع جلك في الخبر عنه الـ  
 متحررا لقتال كمن ينصرف فيمكن في موضع في الجهم او ينصرف من مضيق  
 فيتبعه العدو الى متسع سهل للقتال او متحيزا الى فدية يستجدها ولو  
 بقيدة فلا يجوز ان يضل في قتال تقال له متحررا الـ متحررا الـ متحررا الـ  
 ما لئلي سلم كافر من فله تقال له متحررا الـ متحررا الـ متحررا الـ  
 مسلم كافر من فله التقال له متحررا الـ متحررا الـ متحررا الـ  
 لان من الجهاد والنيات انما هو في الجماعة وقد مضى هذا الحديث  
 في باب الجنة تحت بارقة السيف لكن لم يذكر فيه قوله افاقتتوا اسم  
 فاصبر وانما قالوا واعلموا ان الجنة تحت ظللكم لا السيف فيقتل بعض الشجعان  
 هنا ذكر فيه المولف طرفا من حديثنا بن ابي ابي و قد تقدم التنبيه له  
 عليه في باب الجنة تحت بارقة السيف له يخفي ما فيه من التجرن  
 اذ لم يقع ذلك في المتن وله في الشرح **واعند الموقر باب التخييض**  
**على القتال وتقول الله تعالى** بالجرح عطف على الجرح والسابق اوله في روق  
 الله عز وجل **عن الحسن بن موسى بن علي القتال** ابي جهم عليه و به قال **حدثنا**  
**عبد الله بن محمد السندي قال حدثنا معاوية بن عمرو البغدادي قال**  
**حدثنا ابي سحاق ابراهيم القزازي عن حميد بن جهم الهلالي** وقع الميم  
 مصف الطويل لانه قال سميت **انسان** النبي الله عنه يقول **خرج رسول**  
**الله عليه وسلم الى الخندق** في شوال سنة خمس من الهجرة فاذا المهاجرون  
 والانصار يمشون فيه بكسر الفاحال كونهم في عدة باردة فلم يكن لهم  
 عليه يملكون ذلك **الحضرم** فلما راى عليه السلم من ما هم ابي الهيثم

المتبسم

المتبسم بهم من النصب ابي التعب **والجمع** قال عليه السلام من مضى الم عملهم  
 الذي هو بسبب الجهاد اللهم ان **العيش** ابي العتيق والباقر **الستمر** **عيسى الخضر**  
 له عيش الدنيا **فانضت لك نصار والمهاجرة** بضم الميم وكسر الجيم ولك نصار  
 بكسر الجيم ونجس به عن الوزن وفي نسخة **فانضت** الا نصار بالالف  
 بدل الله وهذا من قول ابن رواحة **تمثل به صلى الله عليه وسلم قال**  
**الداء ودمي وانما قال ابن رواحة** له هم بكالف ولا لام فاني به بعض الرواة  
 علي العيني وانما يترنن هكذا **وتعقبه في المقابيح** فقال هذا امرهم  
 للرواة من عنده **واعلم اليه فله** يمنع ان يكون ابن رواحة قاله الماسم  
 بالالف ولم على جهة الخنزير يعني بالخنا المحرمة والزنا وهو الزيادة على اول  
 البيت حر فاقضاعد الى اربعة وكذا اوله على اوله **النصف الثاني**  
**برقا واثنين** على الصحيح هذا امره لا نزل عنه بين العروضيين ولسم  
 يقل احد منهم بامتناعه وان لم يستحقه وله قال احدا ان الخنزير يقتضي  
 النعمان **ففيه حتمية** له لا يعد شعرا ثم الزيادة لا يعتمد بها في الوزن  
 او يكون انتباه النظم **فانعمها** فلما انما نحن فيه انتهى وقال ابن بطال  
 ليس هو من قوله عليه السلام ولو كان لم يكن به شاعر وانما يسمى به  
 من قصده صناعته وعلم السبب والوند وجميع معايبه من الزخاف  
 والخنزير والتبيض ونحو ذلك انتهى وفيه نظر لان شعر العرب لم يكن يخل  
 بغير ما ذكره من ذلك **فقال** آل نصار والمهاجرون حال كثر قصم  
**بجيبين** له عليه السلام **عن الذين بانين** وله في ذرغون الحميري **المستجاب**  
**ق** **بايننا** **سجودا** على الجهاد ما **يقينا** **ابدا** **باب** ذكر **حضر الخندق**  
 حول المدينة و به قال **حدثنا ابن محرز** بنسج الميم بينه اعين ساكنة عبيد  
 الله بن عمرو **المقعد** قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا عبد**  
**المنين بن صالح** **المصري** **بوزن** **عنه** **الشريفي** **الله** **عنه** **انه قال** **جعل**  
**المهاجرون والانصار** **من غزوة الاعراب** **بجمن** **وزن** **الخندق** **ق**  
**حوله المدينة** وكان الذي اشار **سجده** سلمان رضي الله عنهم وينقلون

34

التراب على منقحهم جمع متن ومتنا الظاهر مكتنفا الصلب ثم يمين وشمال  
 من عصب ولحم يذكر وتينث ويقولون نحن الذين بالعباد محمد علي  
 السلام وما بقينا ابداً ولا يذرعن الحروب والمستلمي على الجهاد ويتزين  
 البيت بهذه الرواية وقالوا ان ركش هو الصواب وتمتبعه المراد مني  
 بانك قد عرفت من زولنا لا بعد خطا فم ان يجوز ان يكون هذا الكلام شرا  
 سمحاً وان وقع بعينه موزوناً بحيث اذا روي احد في شيء يدل على  
 في الوزن حكم بخطا يسهل النبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه  
 لا خير مستتم الا خير الاخرة فتارك في ان نقصان في المصالح وفي  
 الحديث السابق انهم كانوا يجيبون علمه السلام فقد كان تارة  
 يجيبهم وتارة يجيبونهم وبه قال حدثنا ابن الوليد هاشم بن عبد الملك  
 الطيالسي قال حدثنا شعبة بن ابي اسحاق عم مروان بن عبد الله  
 السبيعي انه قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين الخندق ينقل التراب ويقول لو ان الله  
 وهذا الحديث اخرجه ايضا في الجهاد والمنازعة وسلم في المنازعة  
 في السير وبه قال حدثنا حماد بن عمار بن محمد بن ابي اسحاق  
 اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق بن عمار بن ابي اسحاق  
 انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في ذر رايت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبائل واتفاقهم على محاربتة  
 صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق ينقل التراب من الخندق وقد  
 واركب اي ستر التراب بيضا من بطنه وهو يقول لو ان الله  
 قال التركش هكذا روي لوله وصوله في الوزن لانه اوتانا الله لوله انت  
 ما اهدت بنا قال ابن المصايغ هذا عجيب فان النبي صلى الله عليه وسلم هو المتمثل  
 بهذا الكلام والوزن ان يجري على لسان الشريفة غالباً وله تصديقنا ولا  
 صلينا فانزلنا السكنة اي الوقار علينا ولك صيالي والبرية الوقت  
 وذر من الكشبهين فانزلنا بنون القركيد انخضفة سكنية بالتكبير

بالتكبير

بالتكبير ولا يذرعن الحروب والمستلمي فانزلنا بنون القركيد سكنية  
 بالتكبير وثبت الاقلام لاقينا الكفار ان الله ولي المؤمنين المقاتلة  
 المؤمنين لان من اسما الاشارة بما المذكور قد بقوا علينا من البر وهو  
 الظلم وهذا ايضا غير متزين فتميزت بنو ياردهم فيصير ان الله وليهم  
 قد بقوا علينا اذا ارادوا فتننا ابنا من الله بالاسباب ثم حبه العذر  
 بالذات العجوة وهو الوصف الطار على المكلف المناسب للتسهيل عليه  
 عن الضرر فلا جبر الغار بما يوجب قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي اسحاق  
 وشبه لجهده شهرته به واسم ابيه عبد الله قال حدثنا زهير بن حفص بن  
 معاوية الجعفي قال حدثنا حماد الطويل ان امنا هو ابن مالك  
 حدثهم قال حدثنا من ثور بن جهم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اذ كنت في حنين فبينما نحن في الاسلحة للتحارب وحدثنا سليمان بن حرب  
 بن ابي اسحاق قال حدثنا حماد بن عمار بن محمد بن ابي اسحاق  
 حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة هي غزوة تبوك كافي  
 في رواية اخرى فقال انما قلنا ما بال مدينة خلفنا بسكن الله  
 اي يورنا ما نملكنا شعبا بك من الشين العجوة وسكون العين المهمة بها  
 من حدة طرقتا في الجبل ولا راد يا الاوههم مع ان فيه اي في ثوابه  
 ولا من حبان واي عمل من حديث جاسر ان شركوكم في الاجر بدل قوله  
 الاوههم شعركم ولك سامعيني من طرقتا حتى يبعث من حاد بن زيد الله وهم معكم  
 فيه بالنسبة ولا يبدوا وبعث حاد ولقد تسكتهم بالمدينة اقل ما سستم  
 من مسرورك نسقتم من نقة ولا قطعتم وارثا له وهم معكم فية قالوا يا رسول  
 الله وكنت يكون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر هو عمر  
 من المرض فشمعهم القدر على السفر وغيره وفي مسلم من حديث جابر  
 حبسهم المرض وهو محمول على الغالب وقاله محمد بن اسماعيل شيخ المراد  
 حدثنا حماد هو ابن سلمة عن حميد الطويل عن محمد بن ابي اسحاق  
 الشريبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله النخاري السند

المخزون منه مسكي بين حميد والنس اصح من الثاني المنبت مسكي ولا يذ  
الاول هفتك اصبح واكثر منه المساهي بان حادا عالم مجدي حميد مقدم  
فيه على غيره قال في الفتح وانما قال ذلك لتصح حميد بتجدد النسر له كما  
تراه ولا مانع ان يكون حميد سمع هذا من مسكي عن ابيه ثم لم يمت  
لحمه ثم بدأ يسمع من النسر فثبت فيه ابنه مسكي انتهى وفيه ان المؤمن يبلغ  
بنفسه اجر العاقل اذا امتعه العذر عن العمل كمن عليه الفجر عن صلاة  
الليل فانه يكتب له اجر صلاة ثم يكتب له من صدقة عليه من ربه رواه  
ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر واوبى الدرر اشك شعبة من فرعا  
ورواه ابن خزيمة من قولها **باب فضل الصوم في الجهاد**  
**في سبيل الله** او المراد ابتنا وجه الله ليل يبار من اول ليلة الفطر في الجهاد  
عن العمير انه لم يضعف عن القتال في يومين الا في اول ما في حديث ابي هريرة  
الرومي في قول ابي الظاهر الذي ما من من ببطر ببطر في سبيل الصوم  
في ما في سبيل الله الحرب وحينئذ قاله ولو لم يذكره محمولة على من  
يضعف الصوم من الجهاد ما من لم يضعفه قال العمير في قوله **باب فضل**  
يجمع بين الفضيلتين وبقوله **باب فضل** هو المستحق  
ابن ابراهيم ابن نصر فنسب ما لي جده وتعرف بالسد يلا انه نزل بياب  
بن سعد قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام قال **اخبرنا ابن جهم** سمع  
الملك بن عبد العزيز قال **اخبرني** بلانرا **عيسى بن سعيد** الرضاوي  
**في سبيل الله** اي صلح **ابن سفيان** بن ابي عمير **بشديد**  
التحسين وبعد الفاشين سجد ولا سجد زيد بن الصلت وقيل زيد بن  
النعمان الزرقاني الانصاري **عن ابي سعيد** سعد بن مالك **الخرقي** بالذالك  
المهمل **رضي الله عنه** انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يقول** من صام يوما في سبيل الله من اجل الله **بشديد** العين  
**وجه** اي ذاته كلها **الله** **سبعين** **خيرا** اي سنة وعند ابي  
يعلى من طرزيان بن قايدهن معا ذنبا من بعد من النار مائة عام



سرا المصنف الجواد وعنه الطبراني في الصغير والوسطا باسنا حسن عن ابي  
الدرر اجعل الله بيننا وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ومن كاسم  
ابن عمير عن النسر تباعدت من جهنم حسابة عام وتبطل ظاهرها التارن  
واجيب باله عتا وعلير رواية سبعين لك اتفاق عليها فان الصحيح  
اوليا وان الله اعلم بنبيه صلى الله عليه وسلم بلاد في ثم يا بعد ذلك  
القدر حج او ان ذلك بحسب اختلاف احوال الصائمين في كمال الصوم ونفقائه  
**باب فضل النفقة** اي الاتفاق في الجهاد **في سبيل الله**  
او في الجهاد وغيره مما يقصد به وجه الله تعالى وبقوله **حدثنا** ذلك في ذر  
حدثني بلانرا **سعد بن عتيق** بن محمد الطائي الكوفي قال **قاله** **حدثنا**  
بفتح السين المحبة وسكون التحتية وفتح الموحدة ابن عبد الرحمن بن معلية  
الحميري **عن ابي بصير** بن ابي كتيبة **عن ابي سلمة** بن عبد الرحمن **ابن سفيان** **بالحري**  
**في الله** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **من نفق في حق حبيب** اي  
سنة معتقته شكرا لانا او فقيصنا وكل واحد منها زوج ومراة ان  
بفتح الميم ما ينقده من دينار او درهم او سلاح او غيره وقال العاودي  
ويصح الن زوج على الواحد والاشنين وهو هنا على الواحد جز ما في رواية  
اسماعيل القاضي من اتفاق زوجين من حاله **في سبيل الله** عام في جميع  
اشاع الخيب او خاص بالجهاد **بها** **خزنة الجنة كل خزنة** **باب** اي  
خزنة كل باب فهو من القلوب **ابو قل** بضم اللام واسكانها وليس ترخيما  
لانه لا يقال الا بسكونه الله ولو كان ترخيما لفتحها او ضمها  
قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب الله وقد جاء  
في غير الله في لغة امسك فلان ناعن فلان كسر اللام للمعاقبة وقاله زهير  
ليس ترخيما تلك نون وكلمة كلمة على حدة فنبع اسدي قسونا على الواحد  
والاشنين والجمع والموت بلعظ واحد غيرهم يثنى ويجمع **ويؤتى** **نقيل** **يا فله**  
ريا فلونه ويا فلتان ويا فلتات وقلان وقلات وقلان وقلان وقلان وقلان  
والانبي من الناس فان كسبت بها عن غير النارية قلت الفلانة وقلان

انه ترخيما

فك ان تحذف الف من الترخيم والمال لسكنها وتفتح اللام وتضم على ما مضى  
الترخيم قال ابن الاثير في قوله **فك** بفتح المعاو وهم اللام وتشد بيا الميم  
اي تعال **قال ابن بكير** الصديق رضي الله عنه **بارسول الله** ذلك الذي  
يدعوه خذ فكله باب لا تقرب عليه بفتحها المنساة الفارقة والواو  
مقصود بالواو لا بأس عليه ان يخل بالواو ويترك اخر **فقال النبي صلى الله عليه**  
**رسول الله** رجلا يكون من يدي من تلك الابواب كلها وهذا  
الحديث قد سبق في الصيام واخرجه ايضا في فضل ابي بكر وسلم في الزكاة وبه  
**قال حدثنا محمد بن سنان** بكسر السين المهملة وتخفيف النون الصادق الباهلي  
العمري قال **حدثنا فليح** هو ابن سليمان قال **حدثنا هلال** هو ابن ميمونة  
الغزوي عن عطاء بن يسار بالهملة المخففة عن ابي سعيد الخدري عن  
**الله** عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام **عسى** المنة  
وقيل طرقت معاذ بن فضالة عن هذا امر عن هلال بن ابي اسحق الصدوق عن ابي يعقوب  
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **فقال** انما اخبرني عنكم **المنبر**  
**ما يفتح عليكم من بركات** الله ثم ذكر زهرة الدنيا ابي حنيفة واهلها  
الثانية ضيفا **بأحد** ابي بكر كات الاوض وثني بالآخر **ابن**  
زهرة الدنيا **فقال** رجل لم امر فاسمه **فقال** يا رسول الله او يا  
**الخير** بالشر بفتح الواو ايا تصد النعمة عقوبة **فك** عند النبي  
**صلى الله عليه وسلم** قلنا في حيا الله وسكت الناس كما نعلم ورواه الطبري  
كانهم يريدون صدقة ذلك يخبرون مخافة ان يطير ثم **المنبر**  
عليه السلام **مع** عن وجهه **والرخص** بضم الزا وفتح الحاء  
المهملة والضاد المهملة ممذود العرق الذي ادره عند قول  
الرحم عليه **فقال** ابن السائل **النف** عبد الهمة وكسر النون  
المان او **خير** هو بفتح الواو والهمزة استعملها على سبيل المنكر  
ابو المال هو خير قالها **لأن** ان اخبرنا بحقيقته **لا ياتي** الابا **خبر** وهذا السير بخير حقيقي  
لما في من الفسنة والاستغناء عن كمال الاعمال التي لا تضره **بفتح** اللام وروى في  
المنبر **كلها** يثبت **الربيع** يقتل **صليبا** او **يشهر**

بفتح  
المنبر

اي يعثر به ايم يتسل **كلها** **الكلم** ضيب على كل ما في الدنيا من ثمة وكتب على الحاشية  
منه به الا اكلة الخضر بضم الخاء وفتح الضاد المعجمين واكلة بعد الهمة والاشنة  
مفزع والاصل كل انت الربيع ما يعتل اكله الا الدابة التي تأكل الخضر **فك**  
**اكلت** ايا اكلة الخضر **حيثما** **امتلات** ولا يذرحي اذ امتدت **خاصا** **تاهها**  
**شعا** **استقبلت** الشمس **فشلطت** بفتح المشطنة واللام المخففة  
والطا المهملة اخره فزقيد ايم القت بعرها سمر لا رقيقا **والت** في ال  
عنها العبط واما تحبط الماشية لانها تتساقط بطنها ولا تسقط ولا يتساقط  
فتسقط بطنها فتعوض لها المرض فيسقط **ثم** **رقت** وهذا مثل ضربه  
للتعويض في جمع الدنيا المودي حرقها الناجي من وبالها كما تجت اكله الخضر  
**وان هذا المال خضر** بفتح الخاء وسر الضاد المعجمين ايم من حيث المنقل  
وانه مع ان المال مذكر باعتبار انه زهرة الدنيا فالتانيث رقع على  
المشبه اوالت المبالغة كزاوية وعلامة **حلي** ايم من حيث الذوق  
**بفتح** اي المال **صاحب** **المسلم** **من** **اخذه** **بحقه** بان جمعه من حلال **لجمله**  
**بفتح** **الله** جميع انواع الخير ومنها الجهاد وهو وضع الترجمة وقد روي  
العسائير والترمذي وقال حسن رايه حبان في صحيحه وصححه الحاكم من  
حدثني عن ابن قاتك بال مصغر ابن قاتك بالنا والفرقية المكسرة  
رفعه من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف وعند ابن ماجه  
من حديث ابي هريرة وغيره من مؤمن ارسل نفقة في سبيل الله وقام  
في بيته فله بكله وهم سبع مائة درهم ومن غل في سبيل الله بنفسه وانفق  
في وجهه ذلك فله بكله وهم سبع مائة الف درهم ثم تلي هذه الآية والله  
يضاعف لمن يسا **اليتامي** **والساكنين** ولا يذرع الكسبيهم زيادة وابن  
السبيل **ومن لم يأتكم** **خذه** **او** **المال** **بحقه** ولا يذري اخذها في زهرة  
الدنيا **فمن** **كالكل** **الذي** **لا** **يشبع** **لانه** **كلما** **نال** **منه** **شيئا** **ازدادت** **رغبته**  
**واستقل** **بلفظه** **ه** ونظر الي ما في قده وسقط له في ذر لفظ الذي **ويكون**  
ماله **عليه** **شبه** **اليوم** **القيامة** بان ينطق الله الصامت منه بافضل  
او يقل مثله وهذا الحديث قد سبق في باب الصدقة على اليتامي من كتاب

2  
3

ان كا وياتي ان شاء الله تعالى بنبه وعونه في الرقاق **باب فضل**  
**من جاز غار يا وخلفه** بتخفيف اللام اي قام بعده في اهله ومن يتركه  
**نجيب** بان قام عنه بما كان يفعل به قال **حدثنا ابو محمد عبد الله بن عمرو**  
المقعد قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** قال **حدثنا الحسن بن بضم**  
**الحا وفتح السين** ابنه وكان المعالج البصر ليرى **قال حدثني** بالاضداد  
**يحيى بن ابي ايمن** كنيها على الطائي **قال حدثني** بالاضداد ايضا **ابو سلمة**  
ابن عبد الرحمن بن عوف **قال حدثني** بالاضداد كذلك **ثوبان بن سعيد** بضم  
الموحدة وسكون المهمل وكسر عين سعيد مولى الحضرمي من اهل المدينة  
**قال حدثني** بالاضداد **ابو زيد بن خالد** ابو عبد الرحمن الجعفي **رضي الله**  
**عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاز غار يا في سبيل الله**  
نجيب بان هيا له اسباب سفره من ماله او من مال الفارين **فقد غلب**  
اي فله مثل اجر الفارسي وان لم يغز حقيقه من غير ان ينقص من اجر الفارسي  
شي لان الفارسي لا يتاتي منه الغز والاعدان كفي ذلك العمل فثبت ان  
كانه يبارك معه الغز ولكنه ايضا عن الاجر من جهته من ماله بله شانه  
لمن دله واغانه اعمانه مخرجة عن ذلك المالك ثم من تحق عجزه عن الغز  
وصدقت نيته بسبب ان لا يتخلف ان اجره مضاعف كاجر المائل السائرين  
ما من فنين تام عن حزن به **ومن خلف غار يا في سبيل الله نجيب** في اهله ومن  
يرى كه بان تاب عنه في من عاتهم وقضا ما اربهم زمانة عينه **فقد غلب**  
اي سار كه في الاجر من غير ان ينقص من اجره شي لان فراغ الفارسي  
له واستقاله به بسبب قيامه بامر عماله فكما سبب من فعله وفي حديث  
عمر بن الخطاب مرفوعا من جاز غار يا حتى يستقل كان له مثل اجره  
حتى يموت او يرجع رواه ابن ماجه وفي الطبراني الاوسط برجال الصحيح  
مرفوعا من جاز غار يا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غار يا  
في اهله نجيب وانفق على اهله فله مثل اجره وفي حديث عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في صحيح ابن حبان مرفوعا من اقل راس غار يا اظلم الله يوم القيمة  
الهدى فان قلت هل من جاز غار يا على الكال ونخلفه بخبر في

اهله

اهله لاجر غار يا بين او غار واحد اجاب ابن ابي عمير بان ظاهر اللفظ بعينه  
ان له اجر غار يا بين لانه عليه السلام جعل كل فعل مستقلا بنفسه غير منقطع  
بغيره وحدثت الباب اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والشافعي في الجملة  
وبه قال **حدثنا ابو سعيد بن سماعيل** البصري وسقط ابن اسماعيل لغراب  
ورق **قال حدثنا همام** بنثا بدر الميم بن يحيى الشيباني عن اسحاق  
ابن عبد الله بن ابي طلحة **عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم لم يكن يدخل بيته** يكثر دخوله **بالمدينة غير بيت امره** تسليم  
سهلة او اسهارة ميلة او العير مسا وهي هرايس **الا عاز واجه** ابهات  
المؤمنين رضي الله عنهم **فقبل له** اي لم تخص ام سليم بكثرة الدخول  
اليها ولم يسلم القابل **فقال** عليه السلام **ان ارحمها قتل اخرها**  
حرا من ملحان يوم يرمونه **معج** اي في عكر بيا او علي امره وفي طلحة  
لان عليا السلام يشهد بيته معونة كما سياتي ان شاء الله تعالى في المغازي  
وتدليل الكسافي دخوله عليه السلام على ام سليم بانها كانت ترضع  
الانبياء واما المرحمية سبب لجزا الدخول لا يحتاج اليه لان من خصا يصدق  
عليه الصلاة والسلام جزا الخلوة بالاجنبية لتبوت معصيته وقد ظهرت  
مطابقة الحديث للدرجة من حيث انه عليه السلام خلف اخاه في اهله  
نجيب بعد وفاته وحسن العهد من الايمان وكنى بغير الخطاب والتمرد وخب  
لا سيما من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم في  
الفضائل **باب التحفظ** اي استعمال الجنس ط وهو ما يطيب  
به الميت **عند القتال** وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب**  
ابن محمد النخعي البصري قال **حدثنا خالد بن الحارث النخعي** بضم الحاء  
وفتح الجيم قال **حدثنا ابن عمارة** عبد الله بن **عيسى بن ابي**  
مالك انه قال **ذكر** بنو النحال والابن لر عن ابي بصير ذكر باسقاطها  
**يوم وقعة اليمامة** التي كانت بين المسلمين وبين بني حنيفة اصحاب  
مسيلة في ربيع الاول سنة اثنى عشر في خلافة ابي بكر والبيعة بتخفيف

22

الميم مد ينة من اليمع على من جلتين من الطارين سميت باسم بامرة زرقا  
 كانت فنجصن الراكب من مسيرة ثلاثة ايام **قال ابي اسير**  
 بالرفع على الفاعلية **ثابت بن قيس** هو من ثمان بن بفتح الهمزة  
 وتشد بعد الميم اخذ سير من هبله اخذ رجبى خطيب الانصار **وقد حسر**  
 بمهملتين مفتوحين ابي كنف **من فخذ به** بالانزال المجهمة واستدل به علي  
 ان الفخذ ليس بعورة **وهو يتحنط** يستعمل الحنط في بدهن والواو  
 للجمال **فقال** ابي اسير لثابت **يا عمرو** عاهه بذلك لانه كان اسن منه  
 وله من قبيلته لخر رج **ما يجسك** ايد ما يبرحرك **الك بنجي** تشديد  
 اللام ونجى بالنصب **قال الان يا ابن احب اجي وجعل يتحنط بعيني**  
**من الجحش طم** جازاد الطبل في وقد تحنط ونشر كفاه نجاس **فذكر**  
**النس في الحديث انكس فاف** اي نفع انزله من الناس **وعند**  
 ابو زبيدة عن ابن عمر عند الطبل في فاجحتي جلس في الصنف والناس  
 يتكسفن **فقال هلكنا عن وجوهنا** اي اسلمنا لنا حتى نضار بها **و**  
 ولا يوزن ذر من الحمى كى والمستجاب بالقره من زياد **عمر بن الخطاب**  
**مع رسول الله صلي الله عليه وسلم** بل كان الصنف لا يتجر في عن مناصبه  
**بيس باقوه ثم اقول لكم** من الفل رمى عند وكم حتى طمغوا فيكم وزاد ابن  
 ابو زبيدة فتقدمه فتا شل حتى قتل را قراكم بالنصب على المنفوس لب  
 جمع قتل بكر القاف وهو الذي لم يدا ل الاخر في الشدة وله في ذر  
 عن الحسن بن وهب والكشيم بن عمرو كم اقول لكم بالرفع فاعل عودكم **رواه ابي**  
**الحديث حساد** هو ابن سلمة **عن ثابت** هو لبناني **عن النسر** هو ابن  
 مارك ولفظه فيارواه الطبراني ان ثابت بن قيس من ثمان بن جليل بن  
 وقد تحنط وليس من بيرة ابيضيت يكفن فيهما وقد نزع المقام **فقال**  
**الهم اني ابر اليك ما جابه هولاء واعندك اليك** ما صنع هولاء ثم قال **بيسما**  
**عمودكم** اقول لكم منقذ ليوهم خلوا بيننا وبينهم ساعة فخلوا حتى قتل  
 وكانت درعه قد سرتت فله رجل فيها سرب الناي **فقال** انها في قد رختا

اكان بما ذكره اوله افاوصاه بوصا يافد جد والدرع وانفذ واوصاه  
 وعند الحكم انه اوصى بعنق بعض رقيقه **باب فضل الطبيعة**  
 نفع الطام المهلمة وكسر اللام اسم جنس يشمل الراحين فالكر وهو من يبعث  
 الموالعد وليطلع على احد الصوابه قال **حدثنا ابن نعيم** الفضل بن ذكوان  
**قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر** ابن عبد الله بن الهدير  
 بالتصغير التميمي المدني **عن جابر** هو ابن عبد الله الانصاري **رضي الله**  
**عنه** وعنه ابوه انه قال **قال النبي صلي الله عليه وسلم** من ياتيني بخير المقدم  
 بني قريظة **يد الاحزاب** لما اشتد الامر وذلك انه الاحزاب من  
 قرنين وغيرهم لما جاوا الي المدينة وحضر النبي صلي الله عليه وسلم الخندق  
 بلخ المسلمين ان بني قريظة من اليهود نقضوا العهد الذي كان بينهم  
 وبين المسلمين ووافقوا قريشا على حرب المسلمين **قال** وله في ذرفقال  
**عن بيرا** ابنه العوام القرشي احد العشرة **انا اتك بك بخبرهم ثم قال**  
**تتلى عليهم من ياتيني بخير المقدم قال** وله في ذرفقال **الزبير**  
 بن العوف وعنه النسائي من رواية وهب بن كيسان اشهد سمعت جابرا  
 يقول لما استمدك من يمام بن قريظة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 من ياتينا بخيرهم فلم يذهب احد فذهب الزبير فجا بخيرهم ثم اشتد  
 الامر بعض فقال عليه السلام من ياتينا بخيرهم فلم يذهب احد فذهب  
 الزبير وفتنه ان الزبير بن جبر اليهم تلك من **فقال النبي صلي الله**  
**عليه وسلم ان لكل بني حنظلة ريبا** بفتح الحاء المهلمة والواو وبعد المالت را  
 مكسورة فتمتته مشددة اي خاصية من اصحابه وقال الترمذي  
 الناصر ومنه الثوري ان اصحاب عيسى بن مريم عليهم السلام رايب  
 حلقاوه وانصاره **وقال قتادة** فيما رواه عبد الرزاق **وحواره**  
**الزبير** اضافة الي المتكلم فخذ في البيا وقدم ضبطه جماعة بفتح الباء وفتح  
 الغمي في الصرع وغيره واخره في بالكس وهو القياس لكنهم حين استقلوا  
 تلك باآت حدثنوا المتكلم وابدوا الكسر فتمتة وقد شكل

ولا يسمون احدنا نقتل  
 وصاياه ورواه الثوري  
 ان شعرا من الناس

ذكر الزبير ههنا فقال ابن الملقن في التوضيح المشهور كما قاله شيخنا فتح الدين  
البيهقي ان الذي ترجمه لياقبة بن خنيس التميمي حدثنا ابن يونس قال  
الحافظ ابن حجر رحمه الله وهذا الخبر مردود فان القصص التي  
ذهب اليها كشيء يحمي القصص الذي ذهب اليه حديثه كشيء يحمي القصص التي كانت  
كشيء خبره بن يونس يظن هل تقصوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين  
ووافقوا في بابها مع اربعة المسلمين وقصة حديثه كانت لما استند  
الحصار على المسلمين بالخندق وتلاوت عليهم الطلعة في يوم وقع بينه وبين  
الاختلاف وحديث كل طائفة من الاخرى وارسل الله عليهم السج وشد  
اليد لتلك تلك الليلة فانتدب عليه السلام ما ياتيه بغيره في  
فانتدب له حديثه بغير تكرار طلب ذلك وحديث الباب اخذ به البخاري  
ايضا في المغازي ومسلم في الفضائل والترمذي في المناقب والنسائي  
فيهم وفي السير وابن ماجه في السنة هذا **باب** بالتعريف  
**هل يبعث الطليعة** بالرفع مفعولها بفتح الفاعل والبي ذر يبعث  
اوله الطليعة بالنصب على المفعولية اي هل يبعثه الامام التي يبعثها  
**وحده** وبه قال **حدثنا ابن المنكدر** محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن  
**رضي الله عنهم** قال **ندب** اي دعى النبي صلى الله عليه وسلم الناس  
**قال صدقة** شيخ المؤلف **اظنه** اي الندب يوم الخندق وقد رواه  
الحميدي عن ابن عيينة فقال فيه يوم الخندق من غير شك **فانتدب النبي**  
اي اجاب ثم ندب الناس فانتدب النبي وسقط لفظ الناس لانه  
لغيره في ذر ثم ندب الناس فانتدب النبي فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد الثالثة وسقط له في ذر النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل  
**بني حواري** بتخفيف العوا وناصر او وزير **وان حواري** ولا في ذر  
عن الحميدي والسماني وحواري **النبي بن العوا** وسقط لفظ النبي  
صلى الله عليه وسلم في ذر وفيه منقبة للنبي وقوة قلبه وشجاعته

باب

**باب** جواز سفر الشخصين الاثنين معا وبه قال **حدثنا**  
**احمد بن يونس** اليه بن عمي الكوفي قال **حدثنا ابن شهاب** بن  
نافع الاسدي الخناط بالما المهمل والمهمل والمهمل وهو الكلب  
**عن خالد بن الحنفية** بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة مدود **عن**  
**ابن قلاب** بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله بن زيد البصري  
**عن مالك بن الحويرث** بضم الحاء المهملة وفتح الواو واخره مشددة مصغلة  
انه قال **انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم** فقال **لنا ان**  
تاكيد او بيان او بدل من المجرور واو خبر مبتدئ محذوف **وهما** اي  
هو ابن عمه وهو لبيد وصاحب الجمل والرفع عطفا على سابقه اي لما  
اردنا السفر الى اهلينا اذا اتينا حتما **اننا او قيسا** بكسر المعجمة  
اي من صاحب منك ان يورث فلينزلنا او المراء ان احدهما يورث  
والاخر يجيب لانها موزنا معا **وليوم مكيا** بسكون اللام  
بفتح الميم **الركوع** ومطابقة الحديث للتحفة من كونها لما  
الرادا السن قال لها عليه السلام ان نفاقا هما يذ لك وحدثنا ابن  
سليمان المروزي باسناد حسن وصححه ابن خزيمة قال الطبري  
انه زج اب وارشاد حسا للمادة فله يتناول ما اذا وقعت الحاجة  
له وياتي انما الله تعالى اليك في ذلك في محله وقد سبق الحديث  
في باب الاذان للمسافر من كتاب مناقب الصلوة هذا **باب**  
**بالتعريف الخيل معقود** وفيها صيها **الخيل** اي لازم لها اليوم لقيامته  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** القعقبي قال **حدثنا مالك** الامام  
**عن نافع** مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **الخيل في نواصيها الخير** اي في نواصيها  
لفظ عام والمراد به الخيل الفارسية في سبيل الله فقد لم  
في الحديث الاخر الخيل لتلك انة او المراد جنس الخيل اي الفاصد  
ان يكون في الخيل ما من ارتبط بها جعل في صالح فمفعول الوزن لفظيات

ذلك الامر العارض ولا يذرمعقود في نواصيها الخبيث فاشت لفضلة  
مستقوكا لاسماعيلي من رواية عبد الله عن مالك عن نافع وسقطت  
في الموطاكر واية غيبا في ذكر كذا في مسلم من رواية عبد الله عن  
عن نافع وسقطت في الموطاكر واية غيبا في ذكر كذا في مسلم من رواية  
مالك ايضا ومعنى مستقود ملك زهر لها كانه مستقود نفاقا له في شرح المشقة  
ويجب ان يكون الخبر المغرب بالاجور والغنيرة في الحديث الذي في الباب  
الذي حقا استقارة مكنية لان الخبيث ليس بشي محسوس حتى تقدر  
عليه الناصية لكنه شبهه لظهوره وملك زهره بشي محسوس مستقود  
يجل على مكان من تقع ليكون منظر الناس ملك زهره لظهوره فنسب  
الخبر اليه زهر المشبه به وذكر الناصية تحت يد الاستقارة والحاصل  
انهم يدخلون المستقود في جنس المحسوس وتحكمون عليه بما حكم على المحسوس  
مبالغة في اللزوم والمراد بالناصية هنا الفعل المسترسل من مقدر  
الفسس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس قال القولي  
العلقي ويمكن انما شير بذكر الناصية اليه ان الخبيث ما هو في مستحقها  
لك قد لم يعلو العذوة وون من خرها الحاقية من الاشارة اليه ان  
وفي هذا الحديث كاقاله القاضي عياض مع وجوب لفظه من البلوغ  
والعذوبة ما لا من يد عليه في احسن مع الجناس الذي بين الخبيث  
والخبر وقال ابن عبد البر فيه تفصيل الخبيث على سائر الدواب لان  
عليه تلك لم يات عنده في غيرهما مثل هذا القول وروي الناصية عن  
لم يكن شي احب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد النساء الخبيث  
وفي طبقات ابن سعد عن عيسى بن عبيد بن عمير ان النبي  
صلي الله عليه وسلم قيل عن قوله تعالى ان الذين ينفقون اموالهم  
بالليل والنهار سرا وعلانية نلهم اجرهم عند ربهم ولا حظ في اعيالهم  
يحتنون من هم قال عليه الصلاة والسلام هم اصحاب الخبيث قال  
ان المنفق على الخبيث كما سطر يده بالصدق في كبقضها واولها واروا

كذلك

كن في المسك يوم القيامة ونسوي ان الفرس اذا التقت الفتيان  
يقول سبعون قدوس رب الملك بكة والروح وهو شد الدرابعدوا  
وفي طبعة الخبيث في مشبه والسرور بنفسه والمجبة لصاحبه  
وربما عبر الفرس الي سبعين سنة وحديث الباب اخبره مسلم  
ايضا في المقارن وروى قال **حدثنا حفص بن عمر** ابن الخارث الخريص  
قال **حدثنا شعبة بن ابي عمير** عن **عاصم بن عاصم** بن عاصم بن عاصم  
المهملة عبد الرحمن السلمي **ابن ابي السفيان** بن عاصم بن عاصم بن عاصم  
كلها **عن الشعبي** عن ابن شراحيل **عن عروة بن ابي الجملة** بن عاصم  
الجيهم وسكون العين المهملة البارقي ان زدي عن النبي صلي الله عليه وسلم  
انه قال **الخبيث** ابي المعذرة للجهاد في سبيل الله ارجس الخبيث **معمق د**  
**في نواصيها الخبيث اليه القيامة** وهذا الحديث اخرجه ايضا في الجهاد  
والجنس وعلقات النبوة ومسلم في المقارن والترمذي في الجهاد  
والناسي في الخبيث وابن تاجة في الجهاد **قال سليمان** ابن ابي حنيفة  
المرقسي ما رواه ابي يعقوب في مستخرج من طريقه متصوفا لقا حفص بن عمر  
شيخ المولف ايضا **عن شعبة بن ابي عمير** عن **عروة بن ابي**  
**الجملة** فراد لفظ ابي بين ابي واجود عيار واية حفص وليس مراده  
ان شعبة يروي عن عروة كسيف وشعبة لم يوركه وانما مراده ان شعبة  
قال في روايته عروة ابن ابي الجملة كما مر **تابع سليمان**  
ابن حرب عيار زيادة **ابن مسدد** هو ابن مسدد همداني شيخ المولف  
ايضا ما هو متصوفا في مسند مسدد **عن هشيم** بالتصغير هو ابن  
بشير بن زاذع عظيم السلي الداسطي **عن حفص بن عاصم** هو ابن عبد الرحمن  
السابق **عن الشعبي** عن **عروة بن ابي الجملة** فاشت لفظ ابي وقسبه  
ابن المديني وذكر ابن ابي حاتم ان اسم ابي الجملة مسدد وسيكون  
لي عودة الي زيادة كلكه في هذا في علقات النبوة ان شاء الله تعالى

85



بعونه الله ومنه وقوله قال **حدثنا محمد بن حبان** هو ابن مسعود  
 البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن كريمة بن الحجاج**  
**عن أبي التيجان** يفتح الفوقية والتحتية المرددة وبعد ألف حاء  
 مهلهة بن يزيد بن حميد الضبي عن **النسي بن ملكة رضي الله عنه** انه  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة حاصلة في نواصي الخيل**  
 وعند الاسماعيليين البركة تنزل في نواصي الخيل فصريح فيه ما يتعلق به الجاهل  
 والمجرور ولم يقل في هرة الحديث الي يوم القيامة وقد يراد بالبركة  
 هنا الزيادة بما كبرت من نسلها وانكسب عليها والمفاهيم والاجسام  
 وهذه الحديث اخر جملتها في علامات النبوة ومسلم في المقارن والنسابة  
 في الخيل **فقدنا باب** بالتعريف **الجهاد ما من** اي مستمع مع  
 الامام **ابن ابي العادل** ومع الامام **الفاجر** اي الجائر **فقدنا**  
**النبي صلى الله عليه وسلم الخيل** مستقود في نواصيها الخيل الي يوم القيامة  
 الموصول في السابق واللاحق وبه قال **حدثنا ابو يعقوب** القمي  
 قال **حدثنا كرم بن ابي زائدة** عن عامر بن محمد عن  
 انه قال **حدثنا عروة** هو ابن الجعد **ابن ابي العادل**  
**قريبا الباقية** بالمؤجدة والراوية الملقاة في نسبة الخيل  
 بارق جبل باليمن او قبيلة من ذمير عيين **ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**قال الخيل مستقود في نواصيها الخيل الي يوم القيامة** والخيل هي  
**الاجسام** اي الغلاب في الاخرة **والمفهوم** هو الفضية في الدنيا فهم  
 بدل لان من الغراب خير من بيت محمد ان هو الاجر والمفهوم كما مر  
 بقا الخيل في نواصي الخيل الي يوم القيامة وشرح بالاجسام والمفهوم  
 المقترن بالاجراما يكون من الخيل بالجهاد ولم يتبين ذلك ما اذا كان  
 الهمام عدلا فدل على انه لا فرق في حصول الفضل بين ان يكون  
 الفخر ومع الامام العادل والجاهل وان كان له باق واصله  
 الي يوم القيامة لان من له زهر بقا الجهاد بقا المجاهد وهم المسلمون

وي



وفي حديث السن عنه **ايضا** من فرغ عا والجهاد ما من منفي الله  
 الي ان يقال اخر امين الرجال لا يبطله جرحا وير لا عدل عادل  
 وفي حديث جابر بن عبد الله ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في نواصيها الخيل والنيل يفتح اللون وسكون الحنة بعد هاله  
 واهابا معا ونون عليه ما نخذوا بنواصيها وادعوا بالبركة وزاد ابن سعد  
 في الطبقات وابنه عنده في الصحابة والمنفق عليها كما سطر كغزيب  
 الصدقة **باب** فضل من احتسب فرسا زاد الكشي في  
 سبيل الله **فقدنا نقلي ومن** **ابا ط الخيل** اي للغزور وبه قال **حدثنا علي**  
**ابن حفص** المروزي وقيل حفص سم حبه قال ابن ابي حاتم والصلاب  
 انه علي بن الحسن ابن نسيط يفتح اللوق وكسر المعجمة بوزن عظيم  
 قال **حدثنا ابن المبارك** عن عبد الله قال **اخرا طلحة بن ابي سعيد**  
**المصري** بن زياد الاسكندر روى المديني اصل قال سمعت **سعيد المقبري**  
**يقول** انه سمع **ابا هريرة** رضي الله عنه **يقول** قال النبي صلى  
**الله عليه وسلم** من احتسب فرسا في سبيل الله بنية جهاد العدو  
 لا يضره الشبهة والترفة والتفاح **ايما بابا الله** بالصب على انه  
 مستقوله له امير ربطه خالصا لله تعالى امتنا لالامره **وتقصه يقا يورده**  
 الذي وعده به من الثواب على ذلك **فان شبهه بكسر المعجمة** اي ما يسع  
 به **وربه** بكسر الراء وتشديد الحنة اي ما يسر ويه من الماور **وربه**  
 بالمثلثة **وبه** له ثواب **في ميزانه يوم القيامة** وعند ابن ابي  
 عاصم في الجهاد **يروي** بن عبد الله بن عمر بن عبد بن عتبة بن عبد  
 وكسرا لربعهما تحتية ساكنة ثم مؤجدة الملقى عن ابيه عن حبه  
 من فرغ في الخيل را بوالها وارواها كف من مسك الجنة ورواه  
 ابن سعد في الطبقات بلفظ المنفق على الخيل كما سطر به بالصدقة  
 لا يتضمها وابلها وارواها عند الله يوم القيامة كذا في المسك عنه  
 ابن ماجه من حديث يميم بن عبد الله عن من فرغ من اربط

٧٥

فرساني سبيل انهم فالح علفه بيده كان له بكل حبة حسنة ورواه ابن  
ابي عمير ايضا من حديث شرجيل بن مسلم ان روح بن زيناك الجرمي  
زار عميا الذي فرجه بيني لفرسه شعير ثم يعلقه عليه وحواله  
اهله فقال له روح اما كان لك من هولاء من يكفئك قال نعم بل وكثيرا  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يفتي  
لفرسه شعير ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة ورواه  
الامام احمد بن مسند **باب اسم الفرس والفرس** اي مشروعية  
تسميتها كغيرها من الدواب باسمها تخصها بالتميزها عن غيرها من جنسها  
وبه قال **حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان**  
**عن ابي حازم بن الجهم الميموني والنزدي سلمة بن دينار عن ابي عبد الله بن ابي**  
**قتادة عن ابي عبد الله بن ابي قتيادة الحارث بن ربي الكندي ان ابا عبد الله**  
**النبوي صلى الله عليه وسلم قال في ذر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي عامر الجهمي**  
**فتخلف ابي قتيادة مع بعض اصحابه وهم محررون بالعمرة وجرى**  
**محرره له عليه السلام بعثه كنف حاله عدو لهم بجبهة البساسين والوا**  
**حمارا وجنبا وله بي ذر حار وحش قبل ان يراه ابي قتيادة فلما اورد**  
**تركوه حتى راه ابي قتيادة فركب فرسا له يقال له بالقد كبير له**  
**ذرها الجردة بنوع الجيم والسالمخفة والفرس واحد الخيل**  
**واجمع افلاس الذك والاني فيه سواد واصلة الثاني وروي**  
**ابو داود ومن حديث ابي بصير بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**كان يسمى الاني من الخيل فرسه قالوا ولا يقال لها فرسة**  
**لنم حكي ابن جهمي والفرس فرسه وتصفى الفرس فرسي وان**  
**اروت الاني خاصة لم تقل له فرسيسة بالها واجمع افلاس وفرس**  
**ولفظ مشتق من ال فرس كانها تفتس ال فرس لسرعة مشيها**  
**ولفرس كناية ابي شجاع والفرس ركز والفرس الاني من الخيل**  
**قال في القاموس وبالها لحن وقال بعضهم لم يدخلوا فيه الها لانه**



اسم لا يشركها فيه الذكر واجمع اصحابه ومجربون روي ابن عبد بن الكامل  
من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من قول عمار بن مخرمة ولا  
بغلة زكاة وهذا يدل على انه يقال بحجرة بالها **فتا لم** اي سال ابي  
قتادة اصحابه المحرمين **ان نيا ولوه سوطه فابن ابي اذ نيا ولوه**  
**فتا ولم تحمل ابي قتيادة على اعمار فمقره ثم اكل منه فاكلوا فقد حو**  
**بالقاف ولا يرمي ذر في السخنة والوقت والاصلي فندموا بالوقت**  
**بدله القاف من اللذمة اي بعد ما عالج اكله لكن نفعه من غير نفعها**  
**او ركه صلى الله عليه وسلم وكان قد سبقهم وسالوه عن حكم**  
**اكله قال هل معكم منه شي قالوا من ارجله فخذها النبي صلى**  
**الله عليه وسلم فاكلها وهذا الحديث قد سبق بمناه في الحج بدوت**  
**تسمية فرس ابي قتيادة ووقع في سيرة ابن هشام ان اسمها كزوه**  
**بنوع الها المهلة وسكون التاع بعد ها واو والذمي من الصحيح**  
**بها الصحيح او يكون لها اسمان وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله بن****  
**سليمان المديني قال **حدثنا معن بن عيسى بن يعقوب الميموني وسكون****  
**العين المهلة اخر فو القنار بالقاف وتشد من الذمي المولي**  
**المدني قال **حدثنا اوله بن ذر حدثنا بالافراد ابي بن عباس بن سهل****  
**بضم الفحة وفتح الموحدة وتشد يد التحمية وعباس بالوحدة**  
**اخر سين مملدة وسهل بفتح السين المهلة وسكونها الها بن سعد**  
**السعدي **حدثنا ابيه عن جده انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في****  
**حايطة بناستانا فرس يقال له **الحقيق** بضم اللام وفتح الها المهلة**  
**وسكون التحمية بعد ها فامسفل وحنبطه بعضهم بفتح اوله وكس**  
**ثانية عيا وزنت رعينف ورجح الدباط وجره به الهرو وي وقال**  
**سمي به لظوله ذنبه فعمل بمعنى مضمون فاهل كانه يلحقه ال رمن بنه**  
**وزاد ابو ذر والوقت والاصلي هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وقال بعضهم **الحقيق** اي بضم اللام وفتح الها المهلة قال عياض**

وبالاول ضبطناه عن عامة شيخنا وباكنا في عن ابي الحسن الغضائبي  
وقيل لا وجه لضبطه بالخا المحجوة وفي النهاية روى بالجيم بدل الخا المحجوة  
وعندنا المصنف بالعين بدل اللام من التماثل وحدث الحديث من افراد  
المولف وروى قال **حد ثني** بالافراد وروى في حديثها **اسحاق بن ابراهيم**  
ابن رافع بن المرزوقي انه **سمع يحيى بن ادهم** بن سليمان القرشي  
الكني قال **حد ثنا ابو اوس** هو سلكه بشارة يد الله من سلكهم  
المعنى الكنى وعليه يدل كل ما في النسخة وهو ما روي في ريقه به جزاء  
عنه عن خرج الشامي الحديث وخرج فيه به وجزء ما في بالاول وتبعه  
اليعيني وقال لا يصح ان يكون هو عمار لانه ما انفرد به مسلم ولم يخرج له  
البخاري عن **ابي اسحاق** عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي عن **عمرو بن مهران**  
بنفيح العمري وسكونه الميم الكوفي بنفيح الهمزة وسكون الراء وبالالف  
المهملة **عن معاذ** هو ابن جبل المديني **رضي الله عنه**  
**قال كنت** ردف النبي صلى الله عليه وسلم بكر المراكبي  
اي راكب خلفه **علي حارس** له عليه السلام **يقال له عفير** وهو  
المهملة وفتح الفاء بعد التختية الكنة لا تصغيرا معناه  
من بيتنا اصله كما قالوا سويد بن قيس اسود ما حذر من العفوة وهو  
حشرة تجالط على بياض ووجه عياض في ضبطه له بالعين المعجزة وهو  
غير الحمار الاحمر الذي يقال له يمقوت و**ابن عمير** قال انها  
واحدة فان عفير هذه المقى قيس له صلى الله عليه وسلم ويعفوق هذه  
فردة بن عمرو وقيل بالعكس **قال يامعاز** **هسل** ولبه ذر وهسل  
**تدري حقا الله** كذا باسقاط ما في الفرع وغيره وفي نسخة ما حقا  
الله على عباده وما حقا العبادة على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان  
حق الله على المباد ان يعفوقه وللكتبي ان يعفوق ويجوز في المنفرد  
ولا يس كوابه شيا وحق العبادة بالنصب عطف على فان حقا الله ولا يلي  
ذو حقا العبادة **علي الله** بالرفع على المستبينان فضلا منه ان لا يعذب

واملا عفيفي

من له بشرك به شيا **نقلت** يا رسول الله انا ابنا اقلت ذلك فلا  
بشر به الناس فامطوفا عليه مقدم بعد الهمزة قال لا تتبسم به لك  
فيبتكوا بشرك به المنة العنقوية من المكال وللكتبي فيبتكوا بالهمزة  
الساكنة وكسر الكاف من التكملة ونحوه بنينية بضم الكاف لا غير مطابقة  
الحديث للترجمة في قوله على حارميقال عفيلا ان الحارم جسد سمي ليعتم  
به عن عفيق والحديث حارم ايضا في الرقاق لكنه لم يسم فيه الحارم وهو قال  
**حد ثنا محمد بن سنان** ابو حمزة ثمجة مشددة قال **حد ثنا غندر** هو  
محمد بن جعفر قال **حد ثنا شعبة** ابن ابي حمزة قال سمعت قنادة ابن ربيعة  
عن انس بن مالك **رضي الله عنه** انه قال كان في رجل ابيض فبالمدنية ابي ليلا  
فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم في سائلنا فقال له من ذوب يعقب الف  
ولك هو كان بطي السبر **قال** حين استبر الخبز ورجح ما راينا من  
شوخ وان وجهه ناه ابي القيس ليجر شدة جرد بعد ما كان كثير بالبحر ككرة  
شدة في عدم انقطاعه وقال الخطابي ان ههنا فنية والله من البحر بمعنى  
الاجاب ابها وجدناه العبح والعب تقولا ان زيد لما قبل ابي مارزبان  
الفاقل ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وقد كان للنبي صلى الله عليه  
وسلم اربعة وعشرون فرسا لكل واحدة منهن اسم فخر منهن بعينه وبغيره  
عن غيره من جنسه وكان له بقله تسمى لذلك وناقته تسمى القصبون  
واخرى تسمى العفيا وغير ذلك **باب** ما يدكر في الحديث من اسوم  
الغرس بالهمزة وتخفيف واو وهو ضد اليمين وبه قال **حد ثنا الهيثم**  
الحكم بن نافع قال **احمرنا شعيب** هو ابن ابي حمزة **عن الزهرى** محمد بن مسلم  
**قال احمرنا** **قال** بالافراد سالم بن عبد الله ان اياه معية **ابن عمير**  
رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اننا شوهر كان  
فمائله من الغرس اي اذا لم يقض عليه او شمس **والهمزة** اذا كانت  
غير الراء وغير ناقة او سلمية **والهمزة** ذوات الجوارس والضيعة  
او البعيرة من المسجد كشمع الماذان وقد يكون في شوهر في غير

30

الثلاثة فالحصر فيها كما قالها ابن العربي بالنسبة الى العادة لا بالنسبة الى الخلقة  
وقال الخطابي اليمن والشعر على متان لما نصيب الانسان من الخبز والشور ولا  
يكن شي من ذلك الا بقضاء الله وهذه الاشياء الثلاثة طروف جعلت مواقع  
لاقتضية ليس لها بانفسها وطبايعها فقل ولا تأين في شي الك انها لما كانت  
اهم الاشياء التي يقتنيها الانسان وكان في غالب الاحوال لا يستغنى عن دار  
يسكنها وزوجها وبناتها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها وولدها  
في زمانه اضيف اليمن والشعر اليها اضافة مكان وهما صاويران عن  
مشيئة الله عن وجل اهل وقدر وروى الحديث مالك وسليمان وسائر الرواة  
بذواتها لا تفقت الطريقة كلها على الاقتصار على تلك الثلاثة المذكورة  
ثم زادتها ام سلمة في حدها المروي في ابن ماجه السيف والمسلم من طريق  
يونس عن ابن شهاب لا يعد ويحب ولا طرفة وانما السيف من في تلك الثلاثة  
والفارس والدار وظاهره ان الشعر والطرف في هذه الثلاثة وعند  
ابن داود من حديث سعد بن مالك من عا لاهامة ولا يعد ويحب  
ولا طرفة وان تكن الطريقة في شي من الدار والفارس والمرأة قال الخطابي  
وكثير من هو قبيح معني الاستئناس الطريقة الى الطريقة من غير الا في هذه  
الثلاثة وقال الطيبي في شرح المشكاة يحتمل ان يكون لاهامة الاستئناس  
على حقيقته وتكون هذه الثلاثة خارجة من حكم المستثنى منه اي الشعر  
ليس في شي من الاشياء الا في هذه الثلاثة قاله ويجتمل ان ينزل على قوله  
صاير الله عليه ولم لو كان شي سابق القدر سبقه العين والمعنى ان فرض  
شي له قوة وتاثير عظيم يسبقه القدر لكان عينها والعين لا تسبق  
فكيف يعجزها عليه كلك العا ضي عياض حسب قال وجه تعقيب قوله  
ولا طرفة بهذه الشريطة تدل على ان الشعر ايضا من عندها والمعنى  
ان الشعر لو كان له وجوه في شي لكان في هذه الاشياء فانها اقل الاشياء  
لها كنه له وجود له فيها تلك وجوه لاهامة ان الطيبي فعله هذا  
الشعر في الاحاديث المستشهد بها محمول على الالهة التي سببها ما في

لاشياء



الاشياء من مخالفة الشرع او الطبع كما قيل شعر الدار ضيقا وسوقا جليلها وشعر  
المرأة عذرة ولادتها وسك طمة لسانها وشعرها وشعر الفرس ان لا يقبل عليها  
قال شعره فلا عذر من فقته له شرعا وطبعا ويديه ما ذكره في شرح السنة  
كانه يقول انه كان لاحدكم دار يركب سكتها او امرأة يركب صحتها او فرس  
ك تعجبه ولم يفار ترابا نه ينقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس حيا  
ينزل عنه ما تجده في نفسه من الكراهة كما قال صلى الله عليه وسلم من  
حرب من قال يا رسول الله ما كساني دار كثير فلا عذر لنا وامرنا ان نتحررنا  
الي اخنم فقتل في ذلك ذرها ذمية رواه ابن داود وصححه الحاكم  
فانهم بالانتقال عنها ليزول عنهم ما يجذبون من الكراهة لانها سبب في ذلك  
وقيل يحل الشعر هنا على معنى قلة الموافقة وسؤال الطبع كما في حديث  
سعد بن ابى وقاص عن محمد بن عمرو عن عمارة المرأة الصالحة  
في المسكن الصالح والمركب الهنيئ ومن سقاوة المرأة السواد المسكن السني  
من الكراهة السوف وقد جاء عن عايشة رضي الله عنها انها انكرت علي ابى هريرة  
ان يمد يده اليه لئلا يمس يدها يداه الطيبا لاني سنده عن مكحول قال  
قيل عايشة ان اباه سرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر في ثلثة  
ان قلت لم يحفظ انه دخل وهو يقول قاتل امة اليهود بقولك  
الشعر في ثلثة فسمع اخرا الحديث ولم يسمع اوله لكنه منقطع لان بكره لاه  
لم يسمع من عايشة ثم روى احمد وابن خزيمة وصححه الحاكم من طريق قتادة  
ثم ابى حسان ان رجلا من بني عامر دخل على عايشة رضي الله عنها  
فقال ان اباه سرق قال ان رسول الله قال الطيب في الفرس والمرأة والدار  
فقتلت غضبا شديدا وقالت ما قاله وانما قال ان اهل الجاهلية كانوا  
يستطيعون من ذلك فاحترقت ان عذبة السلام انما قال ذلك حكاية عن اهل  
الجاهلية فقط لكلامه معنى له نكاح ذلك على النبي سرق مع موافقة من ذلك  
سما الصحابة له في ذلك وهذا الحديث اخبر به والنسابة في عيش  
انما به فان حنه لنا عبد الله بن مسعود القعني من مالك الله ما

عن ابي حازم بن دينار اسما سلمة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ ايمان كان الشوم  
في شئ حاصل في المرأة والغرس والمسكن اخباره ليس يهش شي فاذا  
لم يكن في هذه الثلاثة فلا يكون في شئ وان تعقت السنخ على اسقاط قوله  
وكذا هو في الموطأ ثم زاد في اخره يعني الشوم والذوارق مسطور ورواه الدار  
قطني عن اسماعيل بن محمد بن مالك ومحمد بن سليمان الخزاز عن مالك ومحمد بن  
سليمان الخزاز عن مالك بلغظ انه كان الشوم في شئ في المرأة الاخر  
الا ان اسماعيل لم يقل في شئ وهذا الحديث اخر جبا يضمن النكاح والطب  
ومسلم في الطب وابن ماجه في النكاح هذا **باب** بالتغيب بن كريمة  
الخبيل لثلاثة وقد له تعالى ولا يذرو قوله الله عن رجل **واخيل** ابو وختل  
الخبيل والصفال والخبير لثلاثة **وزينة** معنفة له عطف  
على محمل لثلاثة واستدل به على حرمه لثلاثة لثلاثة لثلاثة  
تقليل الفعل بايقصد منه غالب ان لا يقصد منه غيره اصله وتبين له  
ان المأية مكينة وعامة المفسرين والمحدثين على ان الحرام هله حرم  
عام حبيب وزاد ابو ذر ويخلق ما له تعليل وبه قال **حد ثنا عبد الله بن**  
**مسلمة القعنبي عن مالك هو امام دار الهجرة ابن انس عن ابي**  
**ابن اسلم القديني المديني عن ابي صالح ذكوان السلمي عن ابي**  
**هريرة رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبيل لثلاثة**  
**جار ومجور وروكبي ذر عن الكشي من ثلثة باسقاط حرف الجذو الرفع**  
**لرجل اجر لرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الرجل الذي هو**  
**له اجر من رجل ربطها للجها في سبيل الله عن رجل فاطان**  
**في الخبيل الذي يربطها فيه حتى تسرح للمرعي في شرج بفتح الميم وبعد الراء**  
**الساكنة جيم مقصع كلابا وروضة بالسك من الراء وبكالك في هذا**  
**اصابت اي ما اكلت وشربت ومثت في طبها ذلك كسر الطاء المهملة**  
**وزعم القحطية جعلها الرئيطة فيه من السرج والروضة كانت له الك**

صاحبها



صاحبها **حسانات** يوم القيامة يجدها موفورة ولو انما قطعت  
طبها جعلها المذكوب **فاستنتت** بفتح الفارقة وقد يد الفوات  
عدت بمرح ونشاط **شرفا وشرفين** بفتح الشين المجرى والاول والناس  
فيها شوطا وشوطين فبعدت عن الموضع الذي ربطها صاحبها فيه  
ترعى ورعت في غير ذلك **اوروا** بالمثلثة **اوراها** بالمثلثة  
في الارض بجرها عند ضطوئها **حسانات** له اي لصاحبها يوم القيمة  
**ولانها مرت بنوم نعيمها** وسكونها **فثبت منه** بغير قصد صاحبها  
**ولم يرد ان يسقيها كما ان ذلك** اي شربها وارانته ان يسقيها **حسانات** له  
واما الرجل الذي هو عليه وزر نفس **رجل ربطها** في النصب لتقليل  
اي لاجل النحر اي تعاطا **وربما** اي اظهار اللطافة والبالن بخلافه  
**وربما** بكسر الميم ونحو الواو والمدودة **لاهل الاسك** **وربما**  
**ايها** **سحر** **علي ذلك** الرجل وقيل الواو في ربا ونحوه يعني اولان هذه  
الكتابة قد تفرقت في الاستخلص وكل واحد من هذا مؤخر على حدة  
وهذا من هذه الرواية احد هذه الثلثة اختصارا وهو كما ثبت  
في كتاب الشرب **رجل ربطها** تعنيا وتنفها لم ينس حق الله في رباها  
ذلك ظهر رهاضي لذلك ستر وايضا في ملك مات النبوة **وسئل رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **السايل** صعصعة ابن ناحيه جيد الفرزوق  
**عن ابي هريرة عن محمد بن قيس قال** عليه السلام **ما انزل علي في شئ من**  
**ان هذا** **الاية** **بجامعة** **الامة** **الامة** **الفاضة** **بالفا** **والذالك**  
**المعجزة** **الشددة** **القليبة** **المثل** **المنفرة** **في** **معناها** **في** **يعمل** **منقال**  
**ذرة** **خيارين** **ومن** **يعمل** **منقال** **ذره** **شرايرة** **وفي** **هذه** **الاية** **كالك**  
**ابن** **بغال** **تعليم** **الاستنباط** **والقياس** **لانه** **شبهه** **بالم** **بذك** **اسم** **الله** **حكمة**  
**في** **كتابه** **وهي** **الحق** **بما** **ذكر** **في** **تعبه** **ابن** **السنن** **بانه** **هذا** **ليس** **من** **القياس**  
**في** **شئ** **وانما** **استدل** **بالحرف** **والنبات** **لصيفه** **خلاف** **المع** **انكر** **وقد**  
**وسكون** **لنا** **قدرة** **الموا** **الكلام** **على** **هذا** **الحديث** **في** **ملك** **مات** **النبوة** **ان**

قال الله تعالى **يا ابا** من ضرب دابة غير لما عبت في الغزو والمائة  
 له وبع قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم** القشيري بالغا قال **حدثنا ابو**  
**عقيل** بن عمار بن كسر القاني بشير بن عقبة الدورقي البصري قال  
**حدثنا ابو الملق** كل علي بن داود **الناجبي** بالغان والجيم نسبة  
 الي بني ناحية بن سامة قبيلة كبرى منهم قال **اقتت جابر بن عبد الله**  
**الانصاري** رضي الله عنه فقلت له **حدثني بما سمعت من رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** قال **سأفرت معه في بعض اسفاره** قال **ابو عقيل**  
**بشير المذكري لادركي** قال **ابو الملق كل غزوة او عمره ولا يذرع**  
**الحمي** والمستلم ام عمره بالميم بقا العا ووقال داود ابن قيس يعني  
 القشيري الدباغ فيما علقه المولف في الشروط عن عميد الله بن معتم عن  
 جابر شتره بطريق تبوك فبين الضرة جاز ما بها وواقعه علي  
 ذلك علي بن زيد بن جندعان عن ابي الملق كل لكن جزم ابن اسحاق بان كان  
 في غزوة ذات الرقاع ورجع بان اهل المفازيك اضبط فلما انما  
 بن يادة السن **قال النبي صلى الله عليه وسلم** من احب الي  
**الي اهل فليمت بجمل** بسكون اللام وضم التحتة بقدها عين وتند في الجيم  
 الكسورة ولا يذرع الكسيمي فليمت بجمل بسنة فبقية بعد التختة  
 مع باب التفتل **قال جابر فاقبلنا واننا علي جمل ازمك** بهمزة مفتوحة  
 فل ساكنة نيم مفتوحة فكان مخالطة حمرة سواد **ليس فيه** اي في اجمل  
 ولا يذرع اي في الرحلة لان اجمل رحلة **سببه** بكسر السين المعجزة  
 وفتح التختة المنخفضة على مة اي ليس نيم لمعة من غير لونه اوله عيب فيه  
**والناض خلتني** جملة حالبة من قوله واننا علي جمل اي ان جملة كان يسبق  
 جمال عيب **فبينما** بغير ميم **انكذ لك اذ قام عاكث** اي وقت جملي  
 من الامعاء والكلال لعمارة نقالي واذا اظلم عليهم قاموا اي وقتي **فقال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** يا جابر استمسك **فرض به بسوطه ضربته**  
**فرضت البعير مكانه** ولا احد قلت يا رسول الله ابا جمل هذا

قال

قال له اخذ وانما رسولنا الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطني هذه العصا  
 ففعلت فاخذها فخنقهم بها فخنقات ثم قال اركب فركبت **فقال اتبع**  
**اجمل قلت نعم** وفي باب اذا اشترط البايغ ظهر الدابة من كتاب الشرع  
 مع طر بقا عامر الشعبي عن جابر قلت لائم قال بعينه بوقية فيعته وفي  
 رواية داود بن قيس احسبه بربع اوقات فاستثنيت فملاذ الي اهلي  
 فلما قد من المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فب  
 طول ابي صيا به فدخلت اليه ولا يذرع الكسيمي بن عليه وعقلت  
**اجمل بالقاف في ناحية البلاط** بفتح الموحدة في الحجارة المعروسة  
 عند باب المسجد **فقلت له** عليه السلام **هذه اجملك** الذي  
 ابتغته مني **فخرج** من المسجد **فجعل يظيف بالاجمل** ويقول **اجمل جملنا**  
**فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق** من ذهب فقال **اعطوها جابر**  
**فقطع** هرة اعطوها مفتوحة ثم قال **استوفيت الله فقلت ثم قال**  
**اجمل لك** هبة قال السهيلي ما يحصل له ان يصلي الله عليه وسلم  
 لما اذن جابر بعد قتل ابيه باحدنا الله اياه وقال ما تشتمهم  
 وان يركب الله عليه وسلم الخبر ما يشتميه فاشترى منه اجمل وحق  
 مطية بيمين مدلف هزم وفر عليه اجمل والعن وزاد على العن كما اشترى  
 من المؤمنين انفسهم اموالهم وانفسهم بيمين هو الجنة ثم رد عليهم انفسهم  
 وزادهم كما قال تعالى للذين احسنوا الحنانيون زيادة فشا كل الفعل مع  
 الخبر وهذا الحديث قد سبق مختصرا في المظالم وشرطه في الشر وط  
**باب الركوب على الدابة الصعبة** بسكون العين اي السديفة  
**وعلى النخلة من الخيل** جمع فحل والشافية كما قال الكرماني لعلم التاكيد  
 اجمع كما في الملك بركة **وقال راشد بن سعد** بسكون العين المقرب بفتح الميم  
 وضمها وسكون القاف وفتح الراء بعد هاهن نسبة الي قرية من قريش  
 دمشق تابعي ليس له في البخاري سوى هذه الحديث **كان السلف** اي  
 سرا الصحابة ثم تقدم **يستحب من الخيل** ان يتأخر اعلا في الجهاد

ممنوع من الصرف ويصح  
 صرفه بالنسبة الي  
 نقدهم الاعلال وتأخره  
 صحوار وغواش

٢٤٤  
 ٢٤٥

خفي

**لا فاجبر** يهزقة مفتوحة فحيم ساكنة فزا مفتوحة بغير حرف من الجري وحيا  
بعض الاصطلاح اجلا بالهزقة من الجلة **واجسر** بالجيم والسيم المهملة اي من  
الاناث وروبو القليلين مسلم في الجباد له من طريق عبادة بن سفيان بن عيينة  
وفتح المهملة مصنفان وابن مجاز فيهم كانهما يستحبون انما الخليل **خب**  
الفارات والبيات ولما خرج من امور الحرب ويستحبون الخليل بن العسوف  
والحصون ولما ظهر من امور الحرب وبه قال **حدثنا احمد بن محمد** قال الذرقطني  
صفا احدنا ثعلب بشيبي واسم جده ثابت وقال الحاكم هو احمد بن محمد  
ابن مسعود ولقبه مردويه المروزي وهذا المشهور اكثر من الاول كما قال  
في الفتح قال **اخبرنا عبد الله** هو ابن المبارك المروزي قال **اخبرنا سفيان**  
ابن ابي عمير عن قتادة ابن دعامة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه قال كان بالمدينة فزع نفع الفاعل والرائي خرفا فاستعار النبي صلى الله  
عليه وسلم فزال في طلبه ليقاله له منه وب كان بطن المشي فركبوا  
حينما استبنا الخبز ورجع ما راينا من فزع وان وجدناه الفرس **ب**  
قول الكوفيين بمعنى ما واللام في البحر بمعنى الماي ما وجدنا الفرس  
الاجل وعند البعض بين ان مخففة من الثقيلة قال ابن الملقن وقال  
ابن المنبر ولا دليل في لفظ الفرس في الحديث لما ترجم له حيث قال  
والفعل من الخيل لان الفرس يتناول الفحل والاني وانما الحصان  
يخص الفحل الا ان يستدل البخاري بخانه فملا بس وضمير المذكور عليه  
يعني في تدوان وجدناه وهو استدل لان منصف الضمك في العود يصح  
ايضا على اللفظ كما يصح على المعنى ولفظ الفرس مذكس وان كان يقع  
على الموثق فكس لفظ اجماعة فانه مؤنث ولكنه يقع على المذكور فيجوز  
اعادة الضمير على اللفظ وعلى المعنى الا انهم قالوا في تصغير الفرس  
المذكور فيس ويجا لاني فريسة فاتبعت المعنى لا اللفظ فهذا يتقرب  
استدل له قاله في المصباح لا يقرب ولا يعضد بوجه فتأمل قوله  
كما قلنا **باب** كنية سها الفرس وقال مالك امام دار الهجرة

بهم

61

**بهم للخليل** والبراد بن بنغ البوا والبال المسمحة جمع برد وس  
كبس الموحدة وسكونه الراء وفتح المعجمة وسكونه الواو والتركيب منها اي  
من الخيل وخلاها القرب لانها برذوذ فزاد في الموطا والهجريين **تقوله**  
تعالى **والخيل والسعال والهجريين** لان الله تعالى اعتم بر كوب  
الخليل واسم لها سلمي الله عليه وسلم واسم الخيل يقع على البرذون والهجريين  
بخلاف البغال والحمير والمراد بالهجريين ما كبره احدنا في غير عربي ولا  
عربي ولا يسهو **لاكثر من فرس** هو بقية ذك مالك وهو مذهب  
الثاقفية والحنابلة وابن يسيف ومحمد بن وهب قال **حدثنا عبيد بن اسمعيل**  
بعض العين مصنفان وكان اسم عبد الله الهشاري القرشي الكوفي عن  
ابن اسامة حماد بن اسامة عن عبيد الله بالتصغير ابن عمر  
بن قانع قال ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جعل للفارس سهما **ولصاحبه سهما** اي غير سهمي الفرس فيصير  
لفارس تلك ثمة اسهم ولا يزال الفارس على تلك ثمة وان حضر اكثر من فرس  
كل واحد يفتن عنهما وقال ابن حنيفة لا يسهم للفارس اسهم واحد وانسه  
اسهم وقال لكره ان افضل سهمية على مسلم واحتمل الذي ذلك بظاهر  
مارواه الذرقطني من طريق احمد بن منصور الزيات ومحمد بن بكر بن  
ابوشيبه عن ابن اسامة وابن عمير فكلهما عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب  
اسهم للفارس سهما **واجيب** بان المعنى اسهم للفارس بسبب فرسه  
سهما غير سهمه المخصص به فلكسجه فيه وقد روي عن اب داود عن عدي بن  
ابو عميرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفارس سهما ولكل انسان  
سهما فكان للفارس ثمة اسهم وفي رواية اب داود رقتهم هذا الحديث  
على ذلك مالك **باب** من قاده اية غيره في الحرب وبه قال  
**حدثنا قتيبة** ابن سعيد قال **حدثنا سهل بن يوسف** الا ناطق عن  
سعبة بن الجراح عن اب اسحاق عن ابن عمر بن عبد الله السبيعي انه قال  
قال رجل في رواية عنده المولف في غزوة حنين انه من قبيل **البراد بن**

رضي الله عنه اقررتهم وفي باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم والمعازيب  
 او لبيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول هر** وقعة **حزبن** ولان  
 لست خلت من سوال سنة ثمان **قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفت**  
 بشك بدني ن لكنا اي نحن فرمنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
 يفت وحذنا لان لم يرد ان يصح بفرارهم ومعلوم من حال بنيينا وغيره  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عد ١٢ الف رجل فلو انهم  
 رقتهم بقدر الله في رغبتهم في السادة ولم يفت عن احد منهم انه فتر  
 ومن قال ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم قتل ولم يستب عند مالك  
**ان هو زن** وهي تبيلة كبرية من القرب ينسبوا الي هو زن من منصرف  
 كانوا قوما رعاة جمع راءوا نانا القينا هم حملنا عليهم فانهم من قافل  
 المسلمون علي القنايو واستقبلوا ناي هو زن وان كان في ذفا استقبلوا  
 بالفا بدل الوار بالساهر فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفت  
 اي فاما نحن فعدت من رنا او ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفت  
 ان فل من فم لم يكن علي نية ان ستم راي الفلر وانما انكشفا من حرم  
 الساهر والفلر المفق عند عليه هو ان يفت عن عدو القود واما من حجب الي  
 قبة او كان قراره ككثرة عدد العدو وان كان ضعيفا او اكثر او نوب  
 العود انما امكنه فليس دا خلا في القعيد **فيلقد رايته** عليه السلام  
**وانه لعلي بغلة البيضا** التي اهداها له ملك ايلة او فررة الخدم  
**وان ابا سفيان بن الحارث بن عمير** المطلب **اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه**  
**وسلم يقول نانا النبي لا كذب** اي اننا النبي والنبي لا يكذب فليست بكاذب  
 فيما اقول حتى انهزم وانا متيقن ان الذي وعدني الله به مرارا لم يفت  
 فلكي يري علي الفلر وقول لا كذب بسكون الباء حكاي ابن القين عن بعض  
 اهل العلم انه كان يقول بفتح الباء ليجيء عن الوزن قال في المصباح  
 وهذا تمييز للرواية السابقة بفتح خيال يقدر في النفس وقد سبق ما يد  
 كونه هذا شعرا فله حاجة الي اخرج اكله م ما هو عليه في الرواية **انا ابن**

عبد

**عبد المطلب** انتسب الي جده لشهرة عبد المطلب بين الناس لما رزق من  
 نباهة الذكر وطول العمر بخلاف عمه ابا عبد الله فانه مات شابا اولاده  
 اشهره انه يخرج من ذرية عبد المطلب من نبي عن كذا الله ويهدى الله الخلق  
 به وانه خاتم الانبياء انتسب اليه ليتمه كذا كذا من كان يعرفه **باب**  
**الركاب** بكسر الراء **والغرز** **الذابة** بالعين المعجمة المفتوحة  
 وتقدم الراء كناية على الزايم واختلف هل الركاب والغرز مترادفان  
 والغرز للجلد والركاب للفرس او الركاب يكون من الحديد والخصب  
 والغرز لا يكون الا من الجلد وبه قال **احمد بن** بالاضداد **عبيد ابن**  
**اسماعيل الهباري** عن ابي اسامة حماد بن اسامة عن عبيد الله ابن  
 عمر بن عبد العزيز نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان كان اذا دخل رحله الشريف في الغرز واستوت به ناقته  
 حاله كحالها **قائمة اهل** بالحاء او الفحة من عند مسجد ذي الحليفة  
 بضم الحاء المهملة وفتح اللام قرية خربه بسطة اميال من المدينة سنة  
 واثمنا بقية بن احمد بن التريجة ظاهرا في الغرز والركاب في معناه  
 بالتحقة به او اشار به الي انها مترادفان **باب ركوب الفرس العربي**  
 بعضهم العيين المهمة وسكون الراء وقال السفاسي بفتح العين وتدي  
 التحية وقال ابن فارس عروت الفرس اذا ركبه عن يسار وهو نادرة  
 والمراد ليس له سرجم ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال  
 عربان وبه قال **احمد بن محمد بن عمار** بفتح العين وسكون الراء  
 ابن اوس السلي الواسطي قال **احمد بن محمد بن زيد بن ثابت** البصري  
**عن انس رضي الله عنه** استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغوا  
 ليلة بالمدينة وكان قد سبقهم الي العترة **علي بن** استقاره من  
 ابي طلحة **عمر بن** ما عليه سرجم حال كونه في عنقه **سيف** معلق  
 وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من القواضح والغرز سبية بالغة  
**باب الفرس القطوف** بفتح القاف وضم الطاء اي البطني المشيب

صوابه اعور وركبت الفرس  
 اذا ركبت عريا كما في  
 الصحاح اه



مع تقارب الخطا وبه قال **حد ثنا عبد الله بن علي بن حماد البصري** ثم البغدادي  
قال **حد ثنا يزيد بن زريع** بضم الزاي وفتح الراء مصفيا ويزيد بن  
الزيادة قال **حد ثنا سعيد بن كبر** العنبر ابن ابي عمرو بن **قتادة** بن  
وعامة عن النبي بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فرغوا مرة  
لسيلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ابي طلحة يقال له مندر  
استغاره منه **كان يقطف** بكسر الهمزة والمهملة وتضم او كان فيه تظان  
بكسر القاف والسكون من الراوي وعند المؤلف في باب السرعة والركض  
من طريق محمد بن سيرين عن النبي بن بلقيس فركب فرسا ابي طلحة بطيا  
**فما رجع** بعد ان استبرأ الخبر قال **وجدنا في سقم هذا جرسا** قال  
في اساس البلاغة وصفه بالجر لسعة جريه **فكان بعد ذلك له جرسا**  
بضم اوله وفتح الراء مبنيا للمنفوق له اي لا يطيق فرس الجري معه ببركة  
الرسول صلى الله عليه وسلم **باب** مشروعية **السبق بين الخيل**  
ينفع الهملة وسكونها الموحدة مصدر واما بفتحها فهو المبالغة التي  
يدفع اليها السابق وبه قال **حد ثنا قبيصة** بنجع القاف وكسر الواو  
وبعد التحتملة الائمة صاد مهملة ابن عقبة قال **حد ثنا سفیان الثوري**  
**عن عبيد الله بن عمر** بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه انه قال **اجري ابي سابق النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم** بضم الصاد  
المعجمة وكسر الميم المشددة **من الخيل** اي علف حتى سمى وتسمى ثم نزل  
علفها الا قد تائم ادخلت بيتا كئيبا وغشيت بالجلال حوق حبيت  
وعرقت وجف عرقها فحف لها وقويت على الجري **من المنيا** بفتح الميم  
المهملة وسكونها لفا بعد هاء تحتية ممد واد يقصر مكان خارج المدينة  
**الموتنية الوداع** بفتح الواو والثنية بفتح التاء وكسر النون وتسمى  
التحتية اعلا الجبل والطر يق فيه او غير ذلك وتسمى بذلك لانها خارج  
من المدينة بضم مع المودعون اليها **اجري** اي سابق عليه لله  
عالم **يضم** من الخيل **من الثنية المذكورة** الى مسجد **بن زريق** بتدويم

الزاي

اللام المضمومة على الراء فاصغر قبيلة من الانصار واخفيف  
المسجد اليه وصلك ثم فيه فالاضافة ايضا فتم تعريفه لملك **قال ابن عمر**  
رضي الله عنه **وكنيت ليمان الجري** اي سابق **قال عبد الله بن الوليد**  
**الحدادي** في **حد ثنا سفیان الثوري** قال **حد ثنا** بالافراد **عبيد الله**  
**ابن عمر** بن مراد المؤلفين هذا بيان نص صحيح الثوري عن شيخه  
بالحدادي بخلاف الرواية الاولى فانها بالمتعنة **قال سفیان**  
**الثوري** بالسنن سابق **بن الجعفي** اوله في در من الجعفي **اي ثنية**  
**الوداع** حصة اميال **او ستة** و**بين ثنية** بالجر ولا في زر ثنية بالفتح  
الى مسجد **بن زريق** ميل ومطابقة الحديث للترجمة في قوله **اجري**  
وقد مضى في باب هل يقال مسجد بني فلان من كتاب الصلوة  
**باب** **اصناف الخيل للسبق** اي اصناف الاعمال التي تسبق  
بشيء ذلك في الباب السابق وبه قال **حد ثنا احمد بن حنبل** بن حنبل  
بضم اوله وفتح الراء بضم عينه **الحدادي** قال **حد ثنا الليث بن سعد**  
الاصمعي **عن نافع بن عبد الله** هو ابن عمر **رضي الله عنه** وعن ابيه ان  
**النبي صلى الله عليه وسلم** سابق ابو بنفسه او امر او باح المسابقة  
**بن الخيل** التي لم تضمن بشئ بيد الميم المفتوحة وكان اسمها  
اي غايتها **من الثنية** المعنى وفي ثنية الوداع الى مسجد **بن زريق**  
**بن زريق** بضم الزاي بعد هاء مفتوحة **وانا عبد الله بن عمر** كان سابقا  
**بها** اي بالخيال القوي **لم تضمن** وفيه دليل على ان المراد بالمسابقة  
بين الخيل مركب به وليس المراد ارسال الفرس ليحربا بانفسهم  
**قال ابن عبد الله** بنخلوي بنعالي بن عبيدة في الجان **املا** **اب**  
**غاية** فطال عليهم **الامد** وهذا ما وصله اتفق عليه اهل المعرفة  
وقد سقط قوله قال ابن عبد الله في رواية الجري والكسبي  
وقد اورد ابن بطال هنا سورا لا وهو كيف ترجم على اصناف الخيل  
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق ببنه الخيل التي لم تضمن

واجاب بان اشار بطرف من الحديث الي بعبته واحال على ساره لان تمام  
 الحديث انه عليه السلام سابق بين الخيل التي اضرت وبين الخيل التي  
 لم تضمر وتقتبه ابن المنذر فقال انما كان البخاري يترجم على النبي  
 من جهة العامة لما قد يكون تابا ولما قد يكون منغبا فبني قوله  
 باب انما راحيل للسبق اي هل هو شرط او لا فبين ان ليس بشرط  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بهما مضرة وغير مضرة وهذا اقتد  
 لمقاصد البخاري من قول الشارح انما ذكر طرفا من الحديث ليدل على تمامه  
 لانه لا يقابل ان يقول انما لم يكن بعد من ان خصص ان ذكر الطرف  
 المطلق المطابقت للترجمة اولي في البيا لانه سبوا والطرف المطابقت  
 ضوا ولما الحديث اذا اوله عن ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم بين  
 الخيل التي اضرت من اهنيا الي ثنية الوداع ثم ذكر الخيل التي لم تضمر  
 كما سابق في هذه الترجمة فحمله على تاويلها لمعنى من عليه قال ابن حجر  
 وك منافاة بين كلامه وكلامه ابن بطال بل افاد النكتة في انه قد مضى  
**باب غاية سبق الخيل المضمرة** بسند يمد اليه المضمرة  
 وبه قال احمد بن محمد بن محمد المسند في قوله **حدثنا معاوية بن عمارة**  
 ان زيدا قال **حدثنا ابن اسحاق** ابن هبيرة بن محمد بن الحارث القزازي  
 عن من سمع ابن عقبة الاسدي المديني عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما ان قال **سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل**  
 التي قد اضرت بضم الفتح وكسر الميم فارسلها من العنبا وكانا امدا  
 اي غابهما **ثنية الوداع** واضيفت الثنية الى الوداع لانها موضع  
 القوديع قال ابن اسحاق **ماتت لبيح** اي ابن عقبة **فلم كان**  
**بين ذلك قال ستة اميال او سبعة** وقال سفيان في الرواية السابقة  
 خمسة او ستة وهو اختلاف قريب **وسابق** عليه السلام بين الخيل  
 التي لم تضمر بسند يمد اليه المضمرة فارسلها من ثنية الوداع وكان  
 امدها فانيها **مسجور بن زريق** قال ابن اسحاق **قلت** ابو لؤي

فلم

**فلم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة** وقال سفيان في الرواية  
 السابقة خمسة او ستة وهو اختلاف قريب **بين ذلك قال مسيل**  
**او نحوه** وقال سفيان ميل ولم يشك **وكان ابن عمر من سابق فيها**  
 وذكرنا مراراً هذا الحديث في هذه الابواب الثلاثة لانه من تلك الشاة  
 طرق في اشارتيك وله الي مشروعية سبق بين الخيل وانه ليس من  
 العيب بل من الرياضة المحمودة المراد بها لي تحصيل المقاصد في  
 الفرو والانتفاع بها عند الحاجة والاصول في سبق الخيل والابل  
 قال صلي الله عليه وسلم لا سبق الا بين بصل او خف او حافر ورواه  
 الترمذي من حديث ابى هريرة وحسنه وابن حبان وصححه قال  
 الامام الكافي رحمه الله الخف الابل والحافر الخيل وجرى في السابقة  
 على الخيل والبصل والحافر على المذهب اخذ من الحديث السابق والثاني  
 ان قصر الحديث على ما ندره به الكافي وشاروا بالثاني الي ان السنة  
 ان يقدما ضمار الخيل وانه لا يتبع السابقة عليها عند عدمه وبالثاني  
 غاية السابق في شرط الملاءمة الذي يبيد ان بالجرم منه والموضع المنتهي  
 اليه وتساوي المتسايقين فيها فلهذا شرط تقدمه مسبقا احدهما  
 او متناه لم يجز وفي الحديث ان الضم لا يسابق مع غيره وهو محل  
 اتفاق ولم يتقرر في هذا الحديث للمراهقة على ذلك بل وليس في  
 الكتب الستة لذكر لكن ترجمه الترمذي له باب المراهقة على الخيل  
 ولعله اشار الي ما اخرج به الامام احمد والبيهقي والطبراني من  
 حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل  
 وراهن واتفقوا على احبار السابقة بغير عوض ومعوض لكن  
 يشترط ان يكون العوض من غير المتسايقين اي ما الامام او غيره  
 من الرعية بان يقول من سبق منك فلله في بيت المال كذا او على كذا  
 لما في ذلك من احدث على السابقة وبذلك مال في طاعة وكذلك يجوز  
 ان يكون من احد المتسايقين فيقول ان سبقته في ذلك كذا او سبقته

فلا شيء لك علي فان اخرج كل منهما ماك علي انه ان سبقه اذ خرف قوله  
 لم يجز لان كلا منهما ممدود بين ان يعظم وان يفرح وهو صورة القار  
 المحترق الا ان يكون معهما محمل فيجوز وهو ان يكون في كل من مكافئ  
 لغزسهما وله يخرج المحلل من عنده شيئا يخرج هذا العقد عن صورة  
 القار وهو صورة ان يخرج كل منهما ماك وتبع ذلك الثالث ان سبقتنا  
 قائلان لك وان سبقتنا فلا شيء لك وهو فيما بينهما اهما سبقا اخذ  
 المحمل من صاحبها ونفذ مذهب الشافعي واحمد وان جمهور منع  
 المالكية اخرج البقية منها ولو محلل ولم يعرف ما لك المحلل انما رواه  
 ابو داود وابنه قاجه من رواية سفيان بن يحيى عن الزهري عن  
 سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 ادخل فرسا بين فرسين يعين وهو لا يات من ان يسبق فليس بقار  
 ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امس ان يسبق فهو قار ولو يفرح  
 به سفيان بن يحيى كان محرم بعضهم فقد رواه ابو داود ايضا عن  
 طريق سعيد بن بشير عن الزهري **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وقال ولا يذوق قال ابن محسن رضي الله عنهما ارد في النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الله عليه وسلم اسامة بن زيد علي القصور بفتح القاف وسكون**  
**الصاد المهملة ممدود اسم ناقة علي عليه السلام وهذا طرف من حديث**  
**وصلة في الحج وقال المسور بن مخرمة بنا وصله في باب الشروط**  
**في الجهاد من كتاب الشروط مطولا قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ما خلا القصور ابي ماخرنت وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد**  
**المستدي قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا قال حدثنا**  
**ابن اسحاق ابراهيم الغزالي عن حميد الطويل قال سمعت**  
**انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يقال لها العصباء بعين مهملة معنوق حمة وضاد معجمة ساكنة ممدودة**  
**وبه قال حدثنا الحسن بن اسماعيل بن زياد الهندي الكوفي قال**

في العبارة تقديم  
 وتأخير

حدثنا



حدثنا زهير بن عباد بن معمر بن معاوية اجمعي الكوفي عن حميد  
 الطويل عن النضر بن ابي عبد الله انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ناقة شبي العصباء تسبق قال حميد الطويل بالاسناد المذكور  
 اوله فكان تسبق علي الشك في اعل بي قال الحافظ ابن حجر لم اتفق  
 علي اسم هذا الا عمل بي بعد التسبيح الشديد علي فمقد بفتح القاف  
 وهو ما استحق الركوب من الابل واقل ذلك ان يكون ان سئق اليه  
 ان يدخل السارسة فيسبي جمله ولا يقال الا للذكر فسبق فسبق ذلك  
**علي النبي حتى عرفه ابو عرفة مسلي الله عليه وسلم كونه شاقا عليه**  
**نقال عليه السلام حقا علي انه ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه**  
 وفي رواية ان حقا علي الله متعلقا بحقا وان كان يرفع خيرات  
 وان مصدر ربة فيكون معرفة والاسم نكرة فيكون من باب القلب  
 ايان عندهم ان يرفع حقا علي الله **طوله** ابو داود مطولا **موسى**  
**ابن اسماعيل القبي ذكي عن حماد بن عمار بن سلمة عن ابنت البنات**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التعليق وصله ابو داود**  
 وروى في رواية المستملي وحده عقب حديث عبد الله بن محمد وروى  
 في رواية عبد العزيز بن عمرو بن سعد رواية زهير بن يساقه عند ابي  
 داود بطوله من سياق زهير بن ابي معاوية عن حميد بن هلال  
 من سياق ابواسحاق الغزالي فمتن حج رواية المستملي وكان  
 اعتمد رواية ابواسحاق لما وقع فيها من التصحيح بسامع حميد  
 من السنن واسرارها انه روي مطولا من طريقنا بتة ووجه من  
 رواية حميد مطولا فاخرجه قاله في الفتح الباري ومطابقة الترجمة  
 لما ذكره من حيث ان ذكر الناقة يسجل القصور وعنيها ما كان في النهاية  
 القصور الناقة التي قطع طرفها اذنها وكلما قطع من الكذبة  
 فهو جريح فاذا بلغ الربيع فهو قصور فاذا جاوزه فهو عصب فاذا  
 استوصلت فهو صم يقال قصورت به قصور ان من منعه والناقة  
 مقصورة ولا يقال بعين فصب ولم تكن ناقة علي عليه السلام مقصورة وانما كانت

هذا لقب القوم تسمى العصبيا ويقال لها العصبيا ولو كانت تلك صفتها  
لم يجز ذلك وقيل وقد جاز انه كان له ناقة تسمى العصبيا واخرى تسمى  
الجدة عا واخرى صليا واخرى مخضومة وهذا كله في الاذن فتأمل  
انه يكون لكل واحدة صفة ناقة مفروءه وان يكون لكل صفة ناقة واحدة  
فما هاكل واحد منهم بما تحيل وبذلك جزها الحزبية ويبدو ذلك ما رواه  
في حديث علي حين بعثه عليه الصلوة والسلم مبراة فزوي ابن عباس  
انه ركبنا قدر سؤل الله صلى الله عليه وسلم العقبى وروى جاسب  
العصبيا وغيرها الجدة فاصح ان الصلاة صفة ناقة واحدة  
لان القصة واحدة **باب الغز وعلي المحير** كذا وقع للمسمي  
وحده من غير ذكر حديث ويناسبه حديث معاذ السابق كنت  
رد في النبي صلى الله عليه وسلم علي حمار يقال له عفي فبجمل ان المؤلف  
رحم الله تعالى بيض له ليكتبه من عمير الطريفة السابقة كما دلت  
فاخر منه المنية قبل وضع النبي هذه الترجمة لتأليف  
فقال باب الغز وعلي المحير وبغلة النبي صلى الله عليه وسلم في كل  
لانه لا ذكر للمحير في حديثي الباب واجيب باحتمال ان يوجد حكم الحمار  
من البغلة وان المؤلف يقوله **باب بغلة النبي صلى الله**  
**عليه وسلم البيضا قاله انس** في حديثه الطويل في قصة حنت  
وقال ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي في حديثه الطويل  
في غزوة تبوك السابق موصول في اواخر الزكاة **اهدني ملك**  
**ابيلة** بفتح الهمزة وسكون التحتية مدنية على ساحل البحر بين  
مصر ومكة في قول ابو عبيد وقيل غيبه في اخر الحجاز واول ان  
بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة واسم ملكها رخصان وروية  
واسم امه العليا **النبي صلى الله عليه وسلم بغلة** بيضا وهذه عند  
البغلة التي كان عليها يوم حنين ومي مسلم عن العباس ان البغلة  
التي كانت تحت يوم حنين اهداه له فرقة بن نفاثة بضم النون

وبعدنا



وبعدنا المخفضة الف فثلمة وهذا هو الصحيح وبه قال **حدثنا عمرو بن علي**  
**ابن حفص الباهلي الصيرفي البصري** قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان**  
**قال حدثنا سفيان الثوري** قال **حدثنا** بالافراد **البرهان بن عمرو بن عبد الله**  
**السبيعي قال سمعت عمر بن الخطاب** المصطفى الخاشع اخا ام المؤمنين  
جويرية بنت الحارث رضي الله عنهما **قال ما ترك النبي** ولا يذوب  
رسوله الله **صلى الله عليه وسلم ان بغلته البيضاء** هو ذلك لان اهل  
السير لم يذكروا بغلة بقيت بعد صلوة عليه السلام وسأها والشهبة  
غلبة البياض على السواد فسأها بيضا لذلك **رسالة** من الذين اعده  
للحرب **وارضنا لكها** وفي الوصايا جعلها **صدقته** التي  
صعدت واخرت كلها عند وفاته والارض هي نصف فذكر وثلاث ارض  
واووم القري وسهم من خمس خيبر وصغيفة من بني النضير قاله اكثر  
رحم الله تعالى وهذا الحديث اخرجه ايضا في الجهاد والمغازي والنسائي  
في الاحاديث وسبق في الوصايا وبه قال **حدثنا محمد بن اسحاق** الغزي  
الذي من البصري **قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان** من صفيان  
الذي روى انه **قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان** من صفيان  
ابن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال له **رحيل** من قيس  
**يا ابا عماره والسبتم** وفي باب من قام دابة غدير افسرتم يوم  
وقعة حنين **قاله لا واسم ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم** قال  
الفروي هذا الجواب من بعد ما كان ذب لان تقديره لخلاه اف رتم حكم  
فبطل فبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال البراء لا واسم ما من صلى الله  
عليه وسلم ويحتمل ان السائل اخذ التميم من قدار تعالي ثم وليهم فدمت  
فبين له البراء من العفر الذي اراد به المخصوص ثم اوضح سبب  
ذلك بقوله **وكن ولو سترطان** **الثامن** بفتح الهمزة والراء  
وقد سكن ايا المستعملون منهم فليقهم **هذا** **بالنبي** بفتح  
النون لا واحد له وفي باب من قام دابة غدير ان هوزان كان قد مر  
رماة وانما القيساهم حملنا عليهم ناهز مؤنفا قبل المسلمون علي لعنايم

روى في نسخة  
رحمة بنده

فاستقبلونا بالسهم فبين السبب في الاسراع والنبى صلى الله عليه وسلم  
عليه بقلته البيضاء التي اهداه له فروة ابنه نفاثة كما مر  
عن رواية مسلم وبن ذريح بن علقمة ببصارة بن سفيان بن الحارث بن  
عبد المطلب اخذ بجماها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب  
اي ذلك انه لم يزل في الدنيا وعده في السنة من النصر حتى لا خلف لم يعاد  
بقالي انا ابن عبد المطلب انتب لهده لشهته به كما قال صهام بن  
ثعلبة لما قد هراكم ابن عبد المطلب **باب جهاد النساء** وروى قال  
حدثنا محمد بن كثير بالمشقة انه عده الله العبدية قال اخبرنا سفيان  
الثوري عن معاوية بن اسحاق بن طلحة التيمي يابن الازهر عن  
عمته عاتبة بنت طلحة التيمية عن عاتبة ام المؤمنين رضي الله عنها  
انها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد وهو  
القتال في سبيل الله فقال عليه السلام جهادك من الحج وسبق هذا الحديث  
بجهاد في اول الجهاد واخر الجهاد وقال عبد الله بن التيمي لعدي بن  
حدثنا سفيان بن الثوري ما هو موصول في جامعنا عن معاوية  
ابن اسحاق بعد اوبه قال حدثنا قبيصة بن عتبة السلمي القاري  
قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن معاوية بن  
ابن اسحاق بهذا الحديث وعن حبيب بن ابي عمير بنع العائش  
وسكون الميم القصاب ابو عبد الله كما في كسر المهمله وتشد يد  
الميم الكوفي عن عاتبة بنت طلحة التيمية عن عاتبة ام المؤمنين  
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سألها عن  
الجهاد في سبيل الله هل يفعلها فقال عليه السلام نعم الجهاد الحج بكسر  
الفون رسكون العين المهمله ورواية حبيب هذه قال الحافظ ابن  
حجر انها موصول من رواية قبيصة المذكورة قال والحاصل ان عاتبة  
يعني المولفة عن سفيان اسنادين وفيه كما قال ابن بطلان ان النساء  
لا يجب عليهن الجهاد لانهن لسن من اهل القتال للعدو والمطلوب  
منهن التسرع ومجانبة الرجال فلذلك كان الحج افضل لهن نعم لهن نصت

ان يتلقى عن الجهاد ذلك ما ان يستقيم باسرة وخنبي وسرها حق اذا كانت  
فيهم فبني في القتال او غيره كسمنى السا وصدارة الجرحي كما سياتي قريباً ان شاء الله  
بقالي **باب عروا المسرة** ولا يذرع الكشميري غزوة المسرة  
في الجحيم قال احمد بن محمد بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية  
**ابن عمرو** بنق العيين الازدي قال حدثنا ابي اسحاق ابراهيم بن  
الحارث وزاد ابو ذر هو الغزاري بنق الفنا والذري عن عبد الله بن عبد  
**الرحمن بن عمار** ابي طلبة بنع لظالمه وتخفيف الواو وليس  
بينه وبين سابقه بقية بن قدامة كما زعم ابو مسعود في الاطراف  
واقرة المنى عليه فقد خرج الامام احمد وغيره كالبخاري ليس فيه زيادة  
عن ابي طلبة وقد ثبت سماع ابي اسحاق من ابي طلبة انه قال سمعت ابا  
رضية الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان  
كبر الميم وسكون اللام بعد ما حامه لة فالغ ففون ام حرام خالة  
السن **باب انكاعها** قدام **فصل** بعد ان استيقظ من نومها  
**فصل** امر حرام لم تقبلك يا رسول الله فقال ناس ابو اخي كني ناس  
من امتي بن كيون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم في الدنيا وفي الجنة  
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ابع الله ان يجعلك  
منهم قال ولا يذرف قال المصم اجعلها منكم ثم عاد الى النوم ثم  
استيقظ فضحك فقالت له مثل ابي مثل قولها الاول لم تضحك  
اق قالت بعد ذلك ابي الضحك فقال لها مثل ذلك ناس مع اميت  
يركبن في اخره لكن قيل في هذا ركبت البر وهو لظاهر  
فقالت ابع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين الذين ركبت  
البحر ولست من الاخرين الذين ركبت البر قال ابو طلبة  
قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت ورواية اسحاق عن  
انس بن اول الجهاد وكانت امر حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر هذا انها كانت حينئذ



زوجته بخلاف الاول واجيب بانها كانت اذ ذاك زوجته ثم طلقتها  
 ثم راجعها بعد ذلك قال ابن القين وقيل انما تزوجها بعد ذلك وهذا  
 اولي لموافقة محمد بن يحيى بن حيان عن انس علي ان عبادته من وجهها  
 بعد كاسياق ان شاء الله تعالى في باب ركوب البحر ويحمل قول من رواية  
 اسحاق وكانت تحت عبادة جلة معترضة اراد الراءوي وصفها به  
 غير مقيد بحال من الاحوال وظاهر من رواية غيره انه انما تزوجها بعد  
 ذلك قاله في الفتح **فركبت البحر مع بنت قريظة** بالقاف والراءوي الظالم المعجزة  
 المتفرجات فاخترت امرأة معاوية ابن ابي سفيان وكان اذ اخذها  
 معه لما غزا قبرس ثمانين سنة ثمان وعشرين وهو اول من ركب البحر  
 لقتلة في ذلك فنهان رضي الله عنهما وقسمة هو ابن عبد عمرو بن  
 نوفل بن عبد مناف وليس هو قسمة بن كعب الراءوي **فلما قتلته**  
 اي رجعت **ركبت رابعا فركبت بها** بفتح الواو **فركبت رابعا**  
**فركبت الرقص كسر العنق** يقال وقصت عنقه اقصها وقصت به  
 به راحلته كقولهم خذ الخطم وخذ بالخطام وله يقال وقصت العنق  
 نفسها ولكن يقال وقصت الرجل فهو من قوم **باب حمل الرجل**  
**في القرد ورواها بعض نسائه** وبه قال **حدثنا حجاج بن منهال** بكسر  
 الميم اليه محمد السلي الانما طي البرساتي البصرعي قال **حدثنا عبد الله**  
**ابن عمر الغنوي** بضم الغون ورفع الميم مصفيا قال **حدثنا ابراهيم بن**  
**سفيان الراءوي قال سمعت الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **قال**  
**سمعت عروة بن الزبير بن العوام وسعيد بن المسيب وعلقمة بن**  
**وقاص** اي اللبيبي **وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود**  
**الاربعة من حديث عائشة رضي الله عنها كل احد في طائفة** اي قطعة  
**من الحديث** غمها انها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج  
 اي الي سفر **تبعه بن سنايه** فطيبا القلوب **فأيتهم** بتاء  
 الثالث **يخرج** بفتح حرف المضارعة وضم الراءوي **سماها** خرج بها النبي

فاي هذا استفهام  
 صفة لا شرطية  
 ٥



**صيا** الله عليه وسلم **ما فرغ** بيننا في غزوة غزاهما هي غزوة بني المصطلق  
**خرج فيها سهمي** خرجت مع النبي صيا الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب  
 اي الامر به وغزوة اية ابن اسحاق فخرج سهمي عليهما فخرج بي معه  
 وهو ظاهر بان خرج بها وحدها وامامها ذكره الواقدي من ان ام سلمة  
 خرجت معه ايضا في هذه الغزوة فغير صحيح **باب غزواتها**  
**وقتلها مع الرجال** وبه قال **حدثنا ابن قيس** بفتح الياء بينهما  
 مهلة ساكنة **عبد الله بن عمرو بن ابي حجاج** مديرة المتعد التميمي  
 المنقرعي من اهل البصرى قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد** التقريني  
 قال **حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن عيسى** عن انس رضي الله عنه انه قال لما  
 كان يوم احزاب **نذر الناس** عن النبي صيا الله عليه وسلم وثبت صلي  
 الله عليه وسلم ولم يبق معه من اصحابه الا ثمانون رجلا وكان سبب  
 الهزيمة استغفالهم بغنيمة الكفار لما هن منهم المسلمون كما ياتي ان  
 ساء الله تعالى في المغازي **قال انس** ولقد رايت عايشة بنت ابي  
 بكر الصديق **وامر سليم** هي امر انس **وانما اشترت ان يكسر الميم**  
 الثانية المدونة **اروي** ابصر **خدم شوقة** بفتح الشا المعجزة والذال  
 المهلة ذلك خيالها وتيل سمي الخيال **حدثته** ان نهرها كان من سواد  
 مركب فيه الذهب والفضة والخدم في الاصل السير والمخدر مع فتح  
 الخيال من الساق ولعل زومته لذلك كانت غير قصد للنظر او  
 قبل الحجاب **تنشق** ان القرب بفتح حرف المضارعة وسكونة القون  
 وضم القاف وبعد الزايم الف فنون والنقن الوشب وهو لازم اعي  
 قتيبان وتفتن ان من سرعة السير والقرب بالنصب واستبعد  
 لان ينقن غير متقدرا وله بعضهم على نزع الحافض اي يبئان بالقرب  
 وقلة بعضهم بالرفع على انه مبتدأ خبره على متوقفا وجملة حالية  
 وضبط اخر تنقن ان بضم حرف المضارعة من انقن فعلاه بالهزة  
 اي تح كان القرب لدة عدوها ويصح نصب القرب على هذا الوجه

٥٠

واعتم به البدر الدرمايني علي انه منقول باسم فاعل منصوب علي الخائب  
مخذوف اي تنقل ان جاعلتين القرب او ناقلمين القرب علي متونها  
قال وحذف العامل لدلالة الكلام عليه **وقال الشيخ** اي غير اي معسر  
وهو جمع بن مهران عن عبد الوارث **تغفلان القرب** بالكسر  
بدله الزاوي **علي مقي** اي ظهر رها ولا اشكال في النصب علي هذه  
الرواية كالاجنبي **ثم تغفلان** بضم حرف المضارعة من افغ اي  
تغفل اي الغما الذي في القرب **يا اقله القوم** ثم رجعان **تغفلانها**  
**ثم تجيان تغفلانها** اي القرب ولا يذرت تغفلانها اي الما في افهام  
**القوم** قال ابن المنير بوب علي قتالهن وليس ههنا الحديث فاما  
ان ير ميدان اعانتهم للفرقة غزو واما ان ير يد الفتن ما ثبتت  
المداد والوسعي الجرح الا وهن يدان عن انفسهن وهن الغالبات  
فاضنن البيهمن القتال لذلك انتهى ويو يد اوله حديث ابن  
عباس عند مسلم كان يغزو ويمن فندوا وبن الجرحي ويو يد الثاني  
حديث الشن عند مسلم ايضا ان ام سليم اتخذت خنجر ايام حنين  
فقاتلته اتخذته ان دنامني احد من المشركين بقرت به بطون  
وقد زوي ان ام سليم كانت تسبق الشجبان في الجهاد وثبتت بن  
حنين والاقدم قد زلت والصفوف قد انقضت والمنايا فقت  
فاها فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها خنجر  
فقاتل يارسول الله اقتل هؤلاء الذين ينهز من عنك كما تقتل  
هؤلاء الذين يجارونك فليسوا بشيء منهم فقال يا ام سليم ان الله قد  
كفى واحسن وقد قاتلنا قريش يوم بدر مؤك حين ذهبتهم  
جمع الروم وخالطوا معك المسلمين يضربون النساء ويميد بالسيف  
وذلك في خلافة عمر وحديث الباب اخرجه ايضا في فضل اي علي  
ومنها المغازي ومسلم في المغازي **باب حمل النساء القرب**  
**الي الناس في الغزو** وبه قالت **حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عثمان**

ابن جبلة

ابن جبلة قال **حدثنا عبد الله بن المبارك** قال **حدثنا ابو نسيب** بن  
زيد الالبلي **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري **قال** **تغفلان بن ابي**  
**مالك** ابو يحيى القرظي امامه بن قريظة ولد في عمدة صلى الله عليه  
وسلم وله رواية وطال عمره قاله الذهبي وقال غيره اختلف في محبته  
وله حديث من نفع كفن جزع ابن حاتم بانه من سل وصحح الزهري  
عنه بالاخبار في حديث اخر سياتي ان شاء الله تعالى في باب لواء النبي  
صلى الله عليه وسلم **ان نسي بن الخطاب رضي الله عنه قسم من وطايا**  
**الكعبة من صوف او خن كان يوزر بها بنات من نساء المدينة**  
**فتبى منها مرط حيد بكسر الميم** ويكون الران قال له بعض من عنده  
قال الحافظ ابن حجر لم اجد علي اسمه **يا امير المؤمنين اعطيه** بهنزة قطع  
منقوحة **هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك** **يريدون**  
**وجنته ام كلثوم** بضم الكاف والمسئلة بنت علي وكانت اصغر  
بنات فاطمة الزهراء واولاد بناتة عليه السلام ينسبون اليه **تقال**  
**سليط** بفتح السين المهملة وكسر اللام **حق به وامر سليط** هي  
ما ذكره ابن سعد ام قيس بنت عبيد بن زياد بن تغلبه من بني النجار  
ما زلت تدوجها ابو سليط بن ابي حارثة عمرو بن قيس من بني عدي بن  
النجار فولدت سليطا وفاطمة فكنيت باه سليط لئلا يهني من نساء الانصار  
**من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تنزع بنت المناة**  
**الغدقية** وسكون الزاوي وبعد الغا المكسورة راية تحمل نساء القرب  
**ببم احد** وسعدت ايضا حيدر وجنيننا **قال ابو عبيد الله البخاري**  
**تت في امب تخيط** قال عياض وهذا غير معن وفي في الغدقة  
ولعل البخاري انما تبع في ذلك ما روته عن ابي صالح كاتب الليث حيث قال  
فيما رواه ابو نعيم عنه **تت في تخير وسقط** قوله قال ابو عبد الله الي  
اخبر من رواية احمد بن يحيى والكشميري وحديث الباب اخرجه ايضا في  
المغازي **باب مداواة النساء الجرح من الرجال** وعنه

في القرن ورويه قال **حد ثنا علي بن عبيد الله بن المدبري قال**  
**حد ثنا بشر بن الفضل** بكر الموحدة وسكونه الشين المعجمة ابن لاحت  
الرقاشي بقان وشين معجمة البصري قال **حد ثنا خالد بن ذكوان**  
المدني نزيل المصقع **عن الربيع بن بضم الراء** وفتح الموحدة وتشديد  
التحتية المأسورة بنت موقد بضم الميم وفتح العين وتشديد الواو  
المكسورة وبالذال المعجمة ابن عفر الانصارية من المبايعات رضي  
الله عنها انها قالت **تتابع النبي صلي الله عليه وسلم في الغزوات**  
اصحابه ونداءه **منهم ابي جهم** من غيظ من غيظ من غيظ من غيظ  
غيره عن علي بن ابي طالب والحداد المتجارات منهن لان موضع الجراح لا يلدغ  
به لسه بل يمتعض منه الجلد ويكابه النفس ولمسه مؤلم لانه مس  
واللهوس والضرورات تتبع المحظورات **وزيد القتلي** منهم من المركبة  
**الي المدينة** وزاد الماسعدي من طريق اخرى عن خالد بن ذكوان  
ولان قتال وسقطت له الي المدينة له في ذر وهذا الحديث اخرجاه  
ايضا في الباب التالي لهذا والناس في السير **باب ردا**  
**الرجال ابي جهم والقتلي** زاد البرزعي عن الكشيبي الي المدينة ورويه قال  
**حد ثنا مسدد هو ابن مسهر** قال **حد ثنا بشر بن الفضل** **عن خالد**  
**ابن ذكوان عن الربيع بنت شيرة** انها قالت **تتابع النبي**  
**صلي الله عليه وسلم في غزواته** ورويه **حد ثنا محمد بن**  
**والقتلي** منهم الي المدينة قال السفاقي كانوا يوم احد يجعلون  
الرجلين والثلاثة من الشهداء عياداة وتردد من النساء الي موضع قبر  
**باب جدران** **شيع السهم** من العبد ورويه قال **حد ثنا محمد بن**  
**العلق بن عبيد** والمد بن كرايب الهذلي الكوفي قال **حد ثنا ابي اسامة**  
حماد بن اسامة **عن ابن يونس بن عبيد** **الله بضم الموحدة** وفتح الراء  
ابن ابي بردة **عن حبه ابي بردة** بضم الموحدة وسكون الراء عن  
ابي جهم **عن عبيد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه** انه قال

رويه

رويه بضم الراء بصيغة الجمل **رواه عبيد بن وهب** بضم العين مصعرا  
الاشعري بجم ابي مويج وكان بين كيسان الصحابة **في ركبته** بضم الميم في غزوة  
ارطاس رماه حبشيم **فانتهيت اليه قال** ولا يذرف قال **اشع** بكر الزايد  
**هذا السهم فترعته** من ركبته **فتر** بالذال والنون والنون المفتوحين ابي  
جهم **منه المساء** ولم ينقطع **فدخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم** زاد  
في المفاز في بيته **فاجرت** بن كذا **قال** عليه السلام **الله انفس**  
**العبيد** بالفتح **ابن ابي جهم** زاد في المفاز **ورايت** بياض ابطيه ثم قال  
الله ان جعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس وانما ذك عال لانه  
علم ان ركبته من ذلك وهذا الحديث اخرجه ايضا مقطعا في الجهاد ورواه  
ان شانه نقال تاما في المفاز **باب فضل الحاسة** بكر لها الحفظ  
**في الغزوات** **سبيل الله** ورويه قال **حد ثنا اسام بن خليل** الخزازي عن ابي بكر  
**بن ابي جهم** **سهر بضم الميم** وسكون الميم ركس لها القريش الكوفي قاضي  
الله **ابن ابي جهم بن سعيد** الاضاري قال **احمد بن محمد بن**  
**عاصم بن ربيعة** القريشي العنزي **قال** سمعت عاصم بن ربيعة عن ابي جهم **كان**  
**ابن ابي جهم** **سهر** بضم الميم بنوع السيز المهمل وكسر الهاء فلما قدم المدينة  
بعد زمان **السهر** قال **لبي رجلك** من اصحابي **صاحبا** حصة لرجل **سهر**  
**تلي** وعند مسلم من طريق التميمي عن يحيى بن سعيد سهر رسول الله  
صلي الله عليه وسلم **مقدم** المدينة ليلية **فقال** لبي رجلا **صاحبا** الى اخره  
فظاهره ان السهر والعقل معا كما نابعه قدمه المدينة بخلاف رواية  
الباب فانها ظاهرها ان السهر كان قبل العقل وهو العقل بعده وهو محمول  
عليه التقويم والتاخير **ابن** سمعت عاصم بن عمار لما قدم سهر وقال لبي  
ويؤيده رواية المتأني كالا رسول الله صلي الله عليه وسلم اول ما قدمه المدينة  
سهر وليس المراد بقدمه المدينة اول قدمه اليها من الهجرة لانه عابث  
او ذاك لم يكن عنده **اذ سمع صوت سلاح** **فقال** عليه السلام **من هذا**  
**فقال** **انا سعيد بن ابي وقاص** **جيت** **لا حرسك** ورواه مسلم المذكور

١٨



فقال وقع في نفسي حزن فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت احسنه  
فذهال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ونام** ولا يذوقنا **ابن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** زاد المولى في القميين من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد  
حمية سمعنا عظمته وفي باب اخاديد كمد يدها عن من فرغ من حرس  
لميلة في سبيل الله خبر من الغلميلة فيقام ليلا ونصا مرارها رواه  
الحاكم وصححه بن ماجه وحدثنا النس من فرغ من ابن ماجه ايضا حرس  
لميلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة  
ثلثمائة يوم القيوم كما لف سنة لكن قال المنذر بن ربيع وشبهه ان يكون موضوعا  
وحدثنا ابن عمر عن قريش الا انبياءكم بميلة افضل من لميلة القدر حارس  
حرس في ارض حرس لعله انك ترجع اليها اهله احسن منه المحاكم وقابل شرط  
النخاري ومنه الترغيب من طريق عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لحرس حرس حرس حرس حرس حرس حرس حرس حرس  
اسناد حسن لكنه اختلف في وصله وارثاته وهو يتنفس انه لم يحسن  
ذلك بناء على سبق نزول الآية لكن ورد في عدة اخبار انه حرس في المدينة  
والخندق ورهبان من خبير ومن وادي القرية وعمره القضية وفي حنين  
فكان ان نزلت متاخيه عن وقعة حنين ولبيده ما في المعجم الصنفين  
للطبراني عن ابي سعيد كان العباس قمين بحرس النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما نزلت هذه الآية ترك والعباس انما لازمه بعد فتح مكة فبجمل على  
انها نزلت بعد حنين وحرب حراستة لميلة حنين اخر حبة البراءة والناس  
وقد تشعب بعضهم اسما من حرسه صلى الله عليه وسلم لم يجمع منهم سعد بن  
مناذ ومحمد بن مسلمة والزبير والابو ايوب وذكر ابن عبد قيس  
واله ريع السبع وابن الازرع اسمه مجنون ويقال سلمة وهما دهن لبس  
والعباس البارحانة ويد قال **حد ثنا يحيى بن سليمان** ابنا ابي كريمة ابي بكر  
الزبي بكسر الزاي وشهد بيا الميم الخراساني نزيل بغداد قال **حدثنا**  
**ابن اسكر** الحنظلي بالغزن المقبري وزاد البرذون يعني ابنا عباس

مشهور

بنده

20

بنده بدا التحتمه وبعد الالف شين معجمة **عن ابي حصين** بفتح الحاء وكسر الصا  
المعلمين عثمان بن عاصم الاسدي **عن ابي صالح** ذكر ان السمان الزيات **عن**  
**ابن حنبل** رضى الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **نفس** بفتح النون  
وكسر القاف المهملة وتفتح بعدها سين مهملة انكب على وجهه او بعد  
او هلك او شقي **عبد الدينار** **عبد الله بن عمرو** **عبد القطيفة** بفتح القاف  
وكسر الطاء **عبد الحميد** بفتح الحاء المعجمة وكسر السين اسود لم يبع له  
اعلى مر وخطوط يعني ان طلب ذلك قد استغنى عنه وصار عمله كله في طلبها  
كالعبارة لها جهد مجاز من حرصه عليه وتحملة الذل لاجله **ان اعطيت**  
بضم اوله وكسر اللام ان اعطيت ما له عمل **رضي** عن خالقه **وان لم يعط**  
**لم يرض** بما قدر له فصح انه عبد في طلب ذلك في حب الدنيا عليه بالنفس  
لانه اوقف عمله على متاع الدنيا الفانية وترك النعيم الباقي **لم يرض** **ابو**  
**سفيان** الحدب **اسرايل** بن لؤيس **ومحمد بن حنيفة** بضم الحاء وفتح المعاء  
المدني المصنف وبعد الالف مهملة كراهها **عن ابي حصين** عن ابي اسدي  
بن ابي ذر **عليه** وسقط لغيره **عبد الله بن محمد بن حنيفة** قال البخاري **وزاد**  
**عبد الله بن** العتيبي وسكون الميم ابن مرزوق **عبد الله بن حنيفة** بفتح الحاء  
**وزاد لنا** **عبد الله بن حنيفة** **عبد الله بن حنيفة** **عبد الله بن حنيفة**  
ذكر ان **عن ابي هريرة** رضى الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال  
**نفس** **عبد الدينار** **عبد الله بن عمرو** **عبد القطيفة** ان  
**اعطيت** **رضي** **وان لم يعط** **سخط** كسر الخاء المعجمة بدل قوله في الاول لم يرض والذم  
زاده عمر وهو قوله **نفس** **وانكس** بالسيم المهملة اي عاوده المرض كما بدأ  
به او انقلبت على راسه وهو دغا عليه بالحنيفية لان مع انكس فقد خاب  
وخس **وانا شاك** بكسر الشين المعجمة وبعد التحتمية الساكنة كما في اصابتها  
شركة **فلا انتقص** بالقاف والشين المعجمة اي ذلك خرجت شركته  
بالمقتضى يقال نقشت الشوك اذا استخز حبه **طوب** اسم الجنة  
او شجرة فيها **عبد آخذ** بعد الامزة وبعد الخاء المعجمة المكسورة

ذال مجربة اسم فاعل من الاخذ مجرب وصفة كعب **بعبان** **فاسه** بكسر العين اي  
لجاءها في الجهاد **في سبيل الله اشعث** بالمشقة مجرب وريالفتحة لسنه الضرب  
على انه صفة للمجرب ومن قوله طرقي لعبد **راسه** بالرفع فاعل ذلك بي ذراعتا  
بالرفع قال في الفتح على انه صفة الراس اي راسه اشعث وقعبه في الورد  
فقال له يصح عند العرب والراس فاعل وكيف يكون صفة والمرثوف  
لا يتقدم على الصفة والتقدم الذي قدره يرد الى الفاعل قوله راسه بعد  
قوله اشعث انتهى والظاهر انه خبر مبتدأ محذوف بقدره هو اشعث  
**مضيق قدماه** بكسر الغين وتشديد الراء واعرابه مثل اشعث راسه  
وقال الطيبي في شرح مشكاته اشعث راسه ومضيق قدماه حاملان  
من الالعبد لانه مرصوف ان كان في الحراسة اي حراسة العبد وحرفا من هجومه  
**كان في الحراسة** وهي مقفدة اجبش وان كان في الساعة مؤخر الجيش  
**كان في الساعة** ومن اتحاد الشرط والخلة لانه على تمامه الحزن وكما في قوله  
في امر عظيم فهو من كانته هي ربه الى الله ورسوله فهو ربه الى الله ورسوله  
وقال ابن الجوزي المعنى نجاحه المذكور لا يقصد السوفان من ضاع الحرف  
فيه فمن رام هذه الطريقة كان حيا ان استاذن لم يؤذنه وان اشعث  
ابن عبد الناصر لم يشفع بتشديد الفاء المتوجه اليه لم تقبل شفاعته قاله  
ابن عبد الله البخاري لم يشفع **سبيل محمد بن حنيفة** من ابن حنيفة  
وسبق هذا قديما وهو ساقط في رواية اي ذر **وقال تصال** لفظ القرآن  
فتعالم كانه يقين فانقسم الله واما طوي ونهب فغاي بضم الفاء وكلا  
العين وفتح اللام من كل شيء طيب وهي تيان في الاصل اي طيب بضم الميم  
فيا ساكنة ثم حولت الى التيا الى الواو لضمها ما قبلها وهي من طيب  
بفتح اوله وكسر ثانيه قال في الفتح ان قوله نعتا الى اخره في رواية  
الستامى وحده وهو على عادة البخاري في شرح اللقطة التي  
ترافقتا في القرآن والحديث اخرجها ايضا في الرقاق وابنه ما حجه  
وابنه ما حجه في الزهد **باسب فضل الخدمه في العن** وكسر الخاء

وبه

وبه قال **حدثنا محمد بن عمر بن عمار** بعينين مهملتين منقوحتين منها راسا  
ولعبا ثانيا اخر من منقوحتين البين بكسر الواو وحدة والراء وسكوت  
الذات اخره الهمزة السام بالهمزة البصره يقال **حدثنا شعبة بن الحجاج**  
**عن ابان بن عثمان بن عبيد** بضم العين مصفرا من غير إضافة العبد اي **من ثابت**  
**البياني** **حدثنا ابن عباس بن مالك** **رضي الله عنه** وسقط له في ذراعتا ابن مالك انه  
**قال صححت حرير بن قبيبة** **الجملي** زاد مسلم في سفره وهو عم من ادع  
يكيد في الغزاة وغيره **فكان يخدمه مني وهو اكبر من السن** كان ان وصل  
ان يقوله وهو اكبر من لكانه فيه النقات او يتجدد ويحتمل ان يكون قوله  
وهو اكبر من السن من قوله ثابت **قال حبس بر** **الجملي** **ابن راسه** **الانصار**  
**يقين** **ان من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم** وحديثه **شيئا الا احمد**  
**حدثناهم ان اكرمه** قال في نفع الباري وهذا الحديث من الاحاديث  
التي اوردتها المصنف في غير مظنة والفق المراضع به المناقب اه وفيه  
اشياء بل انه مطابقة بين الحديث والترجمة لكن قال العين ان مطابقتها  
ليست مما راده مسلم وهو قوله في سفر لشراة الغزو وغيره كما سبق وبه قال  
**حدثنا عبد الله بن زبير بن شهاب** **الاويبي** **المدني** قال **حدثنا** **وك** **ابن ذر** **حدثني**  
**بالانوار** **محمد بن جعفر** هو بن ابي كثير **ان نضاري** **حدثنا** **ابن عمر** **بن ابي شريح** **العيني**  
**فيها** **قال** **المطلب بن حنطب** **يفتح** **الحا** **والطا** **المهلتي** **بينها** **بوزن** **سائنة**  
**اخيه** **موجدة** **ان** **سمع** **السر** **بن** **قال** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **خرجت** **مع**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الي** **مقرة** **خبير** **سنة** **ست** **او** **سمع** **حال** **كذب**  
**اخذه** **من** **قده** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حال** **كونه** **راجعا** **الي** **المدينة**  
**وبه** **ابن** **وظهر** **له** **احد** **الجميل** **المعروف** **قال** **عليه** **لك** **هذه** **مشرا**  
**الي** **احد** **جبل** **بجيت** **حقيقة** **ومحمد** **فاجز** **من** **يجب** **الي** **يجب** **او** **المراد**  
**يجب** **احد** **جبا** **اهل** **المدينة** **وسكانها** **كقوله** **نقالي** **واسيل** **القريه** **والمدن**  
**اولي** **ويؤيده** **حنين** **الاسطوانة** **علي** **سفر** **قده** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثم** **اشاد**  
**عليه** **الله** **هه** **بيده** **الي** **المدينة** **قال** **اللهم** **اي** **احد** **من** **سائين** **لا** **يتبها**

بتخفيف الموحدة تنبئة لآلة وهي الحرة والمدنية بين حرتين سقط لفظ  
اللهم المستعمل وفي نسخة وقال ما نبات الواو كتحريم ابراهيم احمليل مكة  
في الحرة فقط لا في واجوب الجنا اللهم بارك في صافنا وهدانا دعاب البركة  
من افعالهم وهذا الحديث احسن جده ايضا في احاديث الانبياء ومسلم في المسالك  
والترمذي في المناقب وبه قال **حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع** بفتح الواو  
وكسر الموحدة العتكي الزهري البصري **عن اسماعيل بن زكريا الخلقاني**  
بضم المعجمة وسكون اللام بعد ها قافا ابو زيار الكوفي الملقب بسبقوا  
بفتح السين المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالصاد المهملة قال **حدثنا عاصم**  
**هو ابن سليمان الاحول عن من روى** بضم الميم وفتح الواو وسكون الواو  
المشددة اخره قاف ابن مشمخ بضم واو وفتح السين المعجمة وسكون  
الميم وكسر اللام هما جيم ابن قبة **الله العجائب** بكسر العين المهملة وسكون  
الجيم البصري **عن الشراضي** **الله عنه انه قال** **حدثنا** **ابو النبي** **صلى الله عليه**  
زاد مسلم من وجه اخر **عن عاصم** في نسخة الصائغ ومنا المفضل قال **حدثنا**  
**متروك في يوم محار** **حدثنا** **ظلال بن** وفي الفتح الذي يستقل من السجل  
**كبابه** وزاد مسلم ومنا من يتقى الشمس بيده **واما الذين** **صاحبا** **المعجم**  
**شبا المعجم** **واما الذين** **انظروا** **تسموا** **الركاب** بكسر الراء الابل التي يسار  
عليها واحده راحلة وله واحد لها من لفظها اي اثاروها الى انما السقي  
وعقب **واما الذين** بفتح الغنمية والهاء **وعالجوا** اي خدوا الصائمين  
وتنا ولو السقي والعلف وفي رواية مسلم **فصنعوا** **المبينة** اي البيوت  
التي يسكنها العرب في الصحرا كالخيام والعتبة وسكنوا **الركاب** **فقال**  
**ابن** وفي نسخة **فقال** **دور** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **ذهب** **المنظر** **وت**  
**القي** **فرا** **الاجب** **الوافر** وهو اجرا ما فعلوه من خدعة الصائمين بضرب  
المبينة التي البنيوت التي يسكنها العرب والسقي وعنفه **فقال** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
منهم من النفع المتعمد ومثل اجرا السوا من تعاطيهم اشغالهم واشغال الصائم  
واما الصائمين فحصل لهم اجر قصير منهم القاصرون عليهم ولم يحصل لهم من الاجر  
ما حصل

ما حصل المنظرين من ذلك ولم يظهر له المطابقة بين الترجمة والحديث  
ثم يحتمل ان يكون ما زاده مسلم حيث قال في سفره ان كل سفر العزو  
وعنفه مع قوله فبعض الركاب وامتهمنا او عالجوا الشمس بالخدمة وهذا  
الحديث اخره مسلم في العموم وكذا النسيان **باب فضل من حل متاع**  
**صاحبه في السفر** وبه قال **حدثني** **بالافزاد** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** **اسحاق**  
**ابن نصر** **هو اسحاق بن ابراهيم بن نصر** **السعدي** **قال** **حدثنا** **سيد الرزاق**  
**ابن حكام** **بن نافع** **الصنعاني** **اليمني** **عن** **سعد** **هو ابن راشد** **عن** **سهم** **هو ابن**  
**منبه** **عن** **ابي** **هشام** **بن** **رضي** **الله عنه** **عن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **انه قال** **كل** **من** **سلك** **ب**  
**بضم** **السين** **المهملة** **وتخفيف** **اللام** **وفتح** **الميم** **عظام** **الاصابع** **عليه** **صدقة**  
**كل يوم** **ينصب** **كل** **علي** **الظرفية** **يعين** **الرجل** **مستبد** **على** **تاويل** **المصدر** **تسمع**  
**بالصعيد** **ي** **اي** **وا** **فانك** **الرجل** **في** **دا** **بنة** **بجاء** **مسلة** **بالحاء** **المهملة** **بباعد**  
**في** **الركوب** **عليها** **اي** **العابدة** **ولا** **يؤد** **عليه** **اي** **على** **الركوب** **او** **يضع** **عليه** **متاعه**  
**و** **حبل** **لمتد** **قوله** **صدقة** **والصلاة** **الطيبة** **وكل** **خطوة** **بفتح** **الخاء** **المعجمة**  
**التي** **المراوحة** **وله** **في** **درخطوة** **بضم** **ها** **بين** **القدمين** **يسمى** **الي** **الصلاة**  
**صدقة** **وقد** **الطريق** **بفتح** **الدال** **المهملة** **وتشدد** **بها** **الدلالة** **عليه**  
**للمحتاج** **اليه** **صدقة** **ومطابقته** **لدرجة** **في** **قوله** **يعين** **الرجل** **بذ** **ابته** **وسبق**  
**بعض** **الحديث** **في** **الصلح** **باب** **فضل** **رباط** **التي** **ربط** **بها** **سبل** **الله** **بكسر** **الراء** **رباط**  
**وتخفيف** **الموحدة** **مصدر** **الربط** **ووجه** **المعاملة** **في** **هذا** **ان** **كل** **من** **الكناري**  
**والسليم** **يربط** **النفوس** **على** **حاجية** **طرف** **فلا** **يؤد** **من** **عقد** **وم** **والرباط** **متر** **قصة**  
**العقد** **وفي** **النفوس** **المستأجرة** **تلك** **دم** **لحراسة** **من** **بها** **من** **السليم** **وهو** **في** **الصلح**  
**المواقفة** **على** **اجها** **ومثل** **الرباط** **مصدر** **ربط** **بمعنى** **لازم** **ومثل** **هو** **اسم** **لما**  
**يربط** **به** **الشراي** **يشدد** **فكان** **تربط** **نفسه** **عما** **يشغله** **من** **ذلك** **اوانه** **يربط**  
**فرضه** **التي** **يقابل** **عليها** **وقد** **ال** **من** **حبيب** **من** **المالكية** **لسب** **من** **سكن** **الرباط**  
**باهله** **وماله** **وولده** **من** **ربط** **بل** **من** **يخرج** **عن** **اهله** **وماله** **وولده** **قاصدا** **للرباط**  
**تعتبه** **في** **الفتح** **فقال** **في** **الطلاق** **نظر** **فقد** **كون** **وطنته** **وبنوي** **المواقفة** **ففيه**

لرفع العدو ومن ثم اختار كثير من السلف سكنى الشغل **وقوله الله تعالى**  
**بالجهد عطفنا على رباط المحن ورواه** يذرعن وجل بدل قوله تعالى **يا ايها الذين**  
**امتعوا الدنيا** اي بما عطف الطاقات وما يصيبكم من الدنيا **وصار**  
رعا لعماد الله من الصبر على شدة الحرب **وربما يطول** اي بانكم وحين لكم  
في الشغل من صدين للفرز والانتك على الرطاعة وفي العوفا حديث اي هريرة  
من فرجا وانتظار العساة فذلك الرباط وروى ابن مردويه عن ابي سلمة  
ابن عبد الرحمن قال اقبل علي ابو هريرة بي ما قال اندريه يا ابن اخ  
فيما انزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورا بعلوا قلت  
لا قال اقام ان لم يكن في زمان النبي صيا الله عليه وسلم غز ورا بعلوا  
فيه ولكن انزلت في قوم يجر ورا لاجد يصلون الصلة في صديقيتها  
ثم يذكرون الله في انفسهم انزلت اصبروا على الصلوات الخمس وصابروا  
انفسكم وهو ام ورا بعلوا في صا جدكم الحديث وكذا رواه الحاكم بن محمد  
في مستدركه لكن حمل الآية على الاول اظهر كما قاله في النسخ وعلى قوله  
تسليم ان لم يكن في عهد النبي صيا الله عليه وسلم رباط ذلك من الامراء  
والترغيب فيها وقت محمد بن كعب اصبروا على دينكم وصابروا ليوثكم  
الذي وعدهم عليه ورا بعلوا عدوي وعذركم حتى يترك دينه لدينكم **والقول**  
**الله في جميع اموركم واحسن لكم** **تفاحش** هذا اذا التفتوا تعالى  
وفي رواية في اي ذر بعد قوله اصبروا واليا اخذك بية فخذون ما بين ما وبه قال  
**حد ثنا عبد الله بن منير** بضم الميم وكسر الفون المروزي انه سمع ابا المنصور  
ينسخ الفوت وسكون الضاد المجهمة هاشم بن القاسم التميمي والبيهي  
الكناية البغدادي قال **حد ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار** مولى ابن  
**عمر بن الخطاب** **حد ثنا** زرارة بن سفيان عن ابي عبد الله عن ابي  
الساعد بن مهران انه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **رباط يوم حرام**  
**لناب رباط يوم** **سبيل الله خير من النعيم** لكان في الدنيا وما عليها  
كله لو مل كح انسان وتنعم به لانه نعيم زائل بخلاف نعيم الآخرة فانه  
باق

باق وعبر بعليها و ذر منها فانه من الاستغلا وهو عم من الغل فنية وان  
وميزد لعل على ان الرباط تعيدق بيوم واحد وكثيرا ما كتب في السبيل الى الله  
والله به كل عمل خالص يتقرب به اليه تعالى كاذ الغرابين والغرا قبل  
لكنه غلب اطلاقه على الجهاد حتى صلح حقيقة شرعية فنية في مواضع **ومع**  
**سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها** **عبر** بالسوط و ذر سائر  
ما يتاثر به لانه الذي يسوق به الغرس بلزحف عنها فكل الات جهاد  
ومع كونه تافها في الدنيا فعمله في الجنة اول ثواب الحل به **والروحة** بفتح  
الراء الواحدة من الريح وهو السير فيما بين الزوال الي الليل **ومع**  
**العبد في سبيل الله والقدوة** بفتح الفغ الممجة المرة من العترة  
وهو السير من اول الزوال الي الزوال **خير من الدنيا وما عليها**  
واو هذا التقسيم للشك وهذا ميل لتعديل السير وكثير في الطريق  
الي الغز وادنى متوضع القتال وهذا الحديث اخذ به الزهري **باب**  
**الذي يصيب الجنه** بطريقا المتعمية لانه مخاطب بالغن ورويه قال  
**حد ثنا عتيبة بن سعيد بن جميل** بفتح الجيم المتعفي البغلاني قال  
**حد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري** ببشرد باليامن القارة  
المدني الاصل ثم السكندري **حد ثنا عمرو بن ابي عمير** ومولى المطلب **حد ثنا**  
**ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال** **لا بيو طلحة زيد**  
**ابن سهل** ان يضار يزوج ام انس **التمس** اي عمن لي غلها من غلناكم  
**خيد مني** بالرفع في القمع اي هو خيد مني وفي نسخة خيد مني بالجر جواب  
المرحى **احضج الى غزوة خير** وكان سنة سمع بقصد يوم السين  
على المرحة واستشكل من حيث ان ظاهره ان اول خدمته كانت حينئذ  
فتكبر انما اخذتم اربع سنين وقد صح انه انه قال خدمت النبي صلى الله  
عليه وسلم تسع سنين وثلاثة وواية عشر سنين واحميم بان يحمل قوله  
لا بيو طلحة التمس لي غلها ما من غلناكم على ان يعين له من خيد مني  
تلك السنة فينحط الناس على الاستيفان في المسافة به لانه في اصل

الخدمة لانها كانت مقدمة **فخرج في اليوم الثالث من دني ابي ايرد في خلفه**  
**على الدابة وانا على مراهقت الخدم ابي قاربت البلوغ والواو الخال فكنيت**  
**احمد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ انزلت كنت اسمع كثيرا يقول اللهم**  
**اني اعوذ بك من القوم علي ما يتوقعون ولم يكن والحناء علي ما وقع وهو يفتح**  
 الخا والزايما والهم هو لغم والحزن يقول العني هذا الامر واحزن نفي  
**والحناء هن ضد القدرة والكسل وهو التمسك قتل عن الشيء مع وجوبه**  
 القدرة عليه **والجمل والجملين** بضم الجيم وسكون الموحدة ضد  
 الشجاعة **ومنع الدين** بفتح الضاد المعجمة واللام ثقلة **وغلبة الرجال**  
 المفتح والمرج او تقو حد الرجل في امره وتغلب الرجال عليه **ثم قدمنا**  
**خبيب فلما فتح الله عليه اخبرنا السبي بالقدس ذكر له حال صفيحة بنت حبيبي**  
**ابن اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة اخره موحدة**  
 وحيبي بضم الخاء المهملة وفتح التحتية الموحدة وشديدا الثانية **وقد قتل**  
 كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق **وكانت عروسا** قاتلة الخليل رجل عروس من  
 رجال عروس وامراة عروس في نساء عريس قال والمرس كذا في  
 فيد الرجل والمرأة ما دام في نفر يسما اياها **فما سطفاها رسول الله صلى الله عليه وآله**  
**عليه وسلم نفسه لانها بنت ملك من ملوككم فخرج بها حبيبي من خبيبي**  
**بلفظ اولك بن ذر عن الكشيبي حتى اذا بلغنا سد الصهباء بفتح السين**  
 وتضم وشديدا الدال المهملة والصهباء بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء  
 وبعد موحدة مدود اسم مفعول **حلت** ابي ظهرت من ابي حبيبي فبني به  
 عليها **لأنه لم يصنع خبيشا** بجا مهملة مفعولة فثناة تحتية ساكنة  
 فير مهملة طاقا من تمر واقط وسمي **في نطع صفيح بكسر الفوت**  
 وفتحها وفتح الطاء وسكونها اربع لغات **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله**  
 اياك نس اذا لم يجد الحنقة وكسر المعجمة اعلم **من حوت** من المسلمين  
 فدعوتهم اليه ولبيته فكانت تلك ولبيته رسول الله صلى الله عليه وآله  
 صفيحة فاكان في اخبر والحم ثم خض جنا الى المدينة قال في ابي رسول الله



صفيحة عليه وسلم **يخرج بمبعض اوله وفتح الخاء المهملة وشديدا الواو والواو الي**  
 لاجلها **وراه بعياة** ابي جعلها لها حمية تدار حول سنام البعير **ثم يجلس**  
**عند بعير فيضع ركبته فينزع صفيحة رجلها الى ركبته حتى يركب فترجى**  
**اذا اشرفنا على المدينة نظر الي جميل احد فقال هذا جميل بيميننا حقيقة**  
 وجميل بيميننا من مضاف الى اهل احد **وعنه ثم نظر الي المدينة فقال اللهم**  
**اني احرم ما بين يديك من ابيحت بها بشل ما حرم ابي ابيهم مكة التي وخراب**  
**الحبل اللهم بارك لهم في مقدمهم وصاعهم** يريد ان يبارك الله لهم في الطعام الذي  
 ياكلها لصيغته **والله مداد باسم ركوب البحر** ابي الجهاد وغيره للرجال  
 والسواك ما لك ركوبه للنساء في الحج حذفا من قدر التستر من الرجال ومنع  
 عمة رضي الله عنه ركوبه مطلقا لم يركبه احد طرل حياته ولا يبيع محمد بن لكان  
 السنة ابا حنة للرجال والسنة في الجهاد كان حديبا الباب وغيره ولو كان بكره  
 في عنه عليه السلام الذي قالوا لدا لركب البحر لكانت لكانت في حديب زهير بن  
 عبيد الله بن عاصم ركب البحر عند ارجاجه فقد سرت منه الذممة وممنوع  
 البحر لكانت لكانت رجاج وهو المشهور وقد قال مطر الوراق ما ذكره الله الا  
 بفتح قال فقال هو الذي يسيبكم في البر والبحر فان غلب الهلك في ركوبه حرره وان  
 ستر بغيره الحر ثم وجهان صحيح الفوق وفي الروضة السخية ثم وبه قال **حدثنا**  
**ابن النعمان محمد بن الفضل عمار بن البصرى السدي قال حدثنا حاد بن زيد**  
**ابن درهم عن يحيى بن سعيد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى بن حبان**  
 بفتح الخاء المهملة وشديدا الموحدة ابن منقذ لانصار ربا المدني عن انس  
 ابن مالك رضي الله عنه انه قال **حدثني ابو حاد بن زيد** بنت ملحان خالفة انس  
**ابن النبي صلى الله عليه وآله قال** ابي نام في الظهيرة **توسا في بيتها فاستبظ**  
**وهو يضحك من الفرح قالت** ولا يذرتك **بديل** قالت يا رسول الله ما  
**يضحكك قال** تحببت من قدم من ابي وسقط لستاني منزله من قدر سبي  
**البحر كالموكت على الاسرة** في الدنيا لست مع حاله واستقامة اسم او في الجنة  
 نقلت يا رسول الله اذ اذ ان يجعلني منهم فقال انت معهم ولا يذر

الاصح خلاف التحريم  
 يعني الجواز

عن الكشي من مائة فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك القول المول  
مرتبة اولئك ما قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم نبيك مجيبا لها  
انت من الاولين الذين تكلموا بالحق فتزوج بها عبادة بن الصامت  
ابو عبد الله وكان قوله في رواية اسحاق بن ابي جهماد وكانتا امره لم تحت  
عبادة بن الصامت وقد حمل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت زوجته  
قبل وهو محمول على ان قوله وكانت تحت عبادة جملة معتدنة وقصد بها وسفها  
بذلك غير مقيد بحال كما سبق في باب غزواته في حجة الوداع ورواه  
في الجهاد عن اسحاق بن عمار في زمان معاوية بن ابي سفيان اي لما  
غزا فلبس في البحر سنة ثمان وعشرين فلما رجعت قتل ابنة  
لحمية فزقت فاذنعت عنها اي ثمانت وهذا الحديث قد سبق مرات  
بالس من اسحاق بن ابي جهماد والصلح في الجهاد اي بركتهم ودعواتهم  
وقال ابن عباس في سابق من مولانا اول الجاهليين في الجهاد اي بركتهم ودعواتهم  
بالاضداد ابن سفيان صحى بن حرم بنه قال قال الله تعالى ان الله يحب  
الذين اشرفوا الناس انفسهم امرضعتهم مبدعهم اشرفوا انفسهم  
مستقام بالنسب وفي بدير الوحي فذكرت ان صنعناهم اتفقوا  
اشرفوا رسول الله في الغالب وبه قال حد ثنا سفيان بن عيينة الازدي  
الواسطي قال حد ثنا محمد بن طلحة عن ابيه طلحة بن مضرف الياحي  
عن مصعب بن سعد بسكون العين انه قال راي ابي ظن سعد  
رضي الله عنه وهو ابن ابي وقاص ووالد مصعب ومصعب لم يدرك زمان  
هذا القول وحينئذ فليكن مرسل لكنه محمول على انه سمعه من ابيه ويروي  
ان في رواية المسموع من مصعب عن ابيه انه راي ان له فضلا من  
جهة الشجاعة والفني على من دونه زاد النسيان من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون  
وترزقون الا بضعفائكم زاد النسيان يبيعونهم وصلح بهم ودعا لهم  
ووجد بالعبادة الضعفاء شد اخله صا خلفه فلق بهم من التعلق

اول

بالدنيا



بالدنيا وصفا صا بدم ما يقطعهم من الله فعملوا همم واحدا فزكتا عما  
واجيب دعاوم وبه قال حد ثنا عبد الله بن محمد السندي قال حد ثنا سفيان  
ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله بن انصار  
الصحابي عن ابي سعيد سعد بن مالك بن انصار اخذ روي عن الله عنهم وتعلق  
لفظ الحدريان في ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الذين آمنوا  
فيا ربكم الفاء وفتح الهمزة وبعد الالف ميم الي جماعة بين الناس والغياب  
لا واحد من لفظه والحار والمجرور في موضع رفع صفة لزمان والعايد  
مخذوف اي ليد وللحق ميم والكشيمى يعز وفيه فيا من الناس فيقال فيهم  
مخذوف عن الاستظهار من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال ثم فيفتح  
عليه ثم يا ايها الذين آمنوا فيقال فيكم ثم صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال  
ثم فيفتح اي عليه ثم يا ايها الذين آمنوا فيقال فيكم ثم صحب اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم فيقال ثم فيفتح اي عليه وحذفنا منها للدلالة على ولي  
والمراد من تلك الصحابة والتابعين واتباع التابعين وهذا الحديث  
احسن منه في علمات النبوة وفضائل الصحابة وسلم في الفضائل باب  
بالتقوى لا يتقوا فلك من شهيد على سبيل القطع بذلك ان ورد به الوحي  
قال ابن عسكارة فيها وصله من باب افضل الناس مؤمن بجاهد بنفسه وكاله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما علم من يجاهد في سبيل الله وله في  
ذو الله العلم من يكلم بضم اوله وفتح ثالثة اي يخرج في سبيله فلا يعلم ذلك  
الا من علم الله وبه قال حد ثنا قتيبة بن سعيد قال حد ثنا ابي بصير بن  
عبد الرحمن بن محمد القاري بشد يد ابي الماسك بن ابي حازم  
بالهاملة والزاي سلمة بن دينار الرازي عن سهل بن سعد الساعدي  
رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المشرك في حديث  
ابي هريرة الملقب انما شاء الله تعالى في باب ان الله يبدى الدين بالرجل الناجس  
التصرح بوضع ذلك في خبير كمن في كون اتحاد الفصحة نظر لما وقع  
بينها من الاختلاف في بعض الالفاظ وقد جزم ابن الجوزي بان قصة

20

سئل هذه وقعت باحد ويؤيده ان في حديث الباب عند اي يعاين الموصلي  
 انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من احد ما رايتا مثل ما ابلي فلان  
 الحديث وفيه ذلك شي ياتي ان شاء الله تعالى في المغازي **فما تقتلوا تلكا قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم الوهمك** اي رجع بعد فرار القتال في ذلك  
 الغيهر وما ل الاجر وان الي عكروهم **في اصحاب رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم رجل** وهو قنمان بن يعقوب القاف وسكن الزاب بعد هاهم فالق  
 فنون لا يدع لضم اي للمركب **ساذة** بسين معجمة وبعدها الف  
 ذال معجمة مسدودة **ولك فاذا** بالغا والذال المعجمة ايضا والمولى التي  
 تكون في جمع الجماعة ثم تقارون والاحزاب التي لم تكن قد اختلطت بهم اصلا  
 اي انك ترى ميثا الا التي عليه فقتله والثاني اما ان يكون لا للباعثة  
 كلك مة ونسابة او لغت المحذوف اي لم يترك لم نسبة ساذة **الما**  
**تغيرها سيفه فقال** اي قابل وعند الكشي في المغازي فان كانت  
 معصية فله من سبل السعد **ما احب** اي من قناني من قناني  
**من التي مر احد كما اجن فله** اي قنمان **فقال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** اما تجتنب الميم استغناجية فكسر الحزة من قوله **ان من**  
**النار** لثاق في الباطن **فقال رجل من القوم** هو اكنم بن ابي الجرب  
 الخ ابي **انا صاحب** اي اصحبه والزمه له نظر السب الذي به يصير  
 مع اهل النار فان فعله في الظاهر جميل وقد خبر صلى الله عليه وسلم انه من  
 اهل النار فله بدل من سب عجب **قال فخرج معه كفا وقت وقت معه**  
**واذا استع استع معه قال فخرج الرجل فخرج شديدا فاستعمل**  
**المرت** فوضع فصل سيفه باله رضى وذبا به اي طرقه الذي يغرب به  
 بين يديه بفتح المسئلة تنسية تدعي **ثم تحامل** اي مال **علي سيفه فقتل**  
**نفسه فخرج الرجل** اكنم **اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال**  
**استعد انك رسول الله قال** عليه السلام **وماذا كان** قال الرجل الذي  
 ذكرت انما عبد المزة وكسر النون اي **ان الله من اهل النار فقتل**

الما

**الما** ذلك فقلت ان الله لم يفرج في طلبه ثم لم يفرج في طلبه **فما**  
**المرت** فوضع فصل سيفه في الارض وذبا به بين يديه ثم تحامل عليه  
**فقتل نفسه** واستحل القلع بكره من اهل النار فقتل عصباه بقتل  
 نفسه والمومن ككيفية بالمعصية واجيب باحتمال انه صلى الله عليه وسلم  
 علم بالرحمة انه ليس من منا وان سيرته ويستحل قتل نفسه وفي حديث  
 اكنم بن ابي الجرب لما عند الطبراني فقتلنا يا رسول الله فله ان يحجز في القتال  
 قال عوف بن النضر فقتلنا يا رسول الله فله ان يحجز في القتال  
 جاء بندي النار فماتن نحن فله ان يحجز في القتال **فقال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** **انك ان الرجل ليعمل عملا هل الجنة فيما بينه واما يظهر**  
**الما** **وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عملا هل الجنة فيما بينه واما يظهر**  
**يظهر** **الما** **وهو من اهل الجنة** **قال** الفوق ويؤيده التفسير  
 ولا يترار بل اعماله وان يبعث في العبد انه يتكل عليها وان يركن اليها مخافة  
 من الله في الحال للقد راسا **وكذا** ينبغي للعاصي ان يقنع ولغيره  
 ان لا يطمع منه رحمة الله تعالى **وصط** بقية الحديث للرحمة من حيث انهم  
 شهدوا لبر حجابته في امر الجهاد فلو كان قتل لم يتبع الا يشهد والده بالارادة  
 فظن انه لم يقاتل له وانما قاتل غضبا علم انه يطلق على كل مقتول في الجهاد  
 انه شهيد **احتمال** ان يكون لا مثل هذا فواظفها السلف واختلف بنا  
 على الظاهر اما من استشهد معه صلى الله عليه وسلم كشهد احد ويؤيده  
 وهو نحووم فله خفا به طاهر والظاهر ان من شهد معك فله وقدم الفها  
 على ان شهيد المعركة ان يسل وللفقيه اذا سئل عن مؤمن قتل كذلك  
 ان يقاتل هو شهيد والذي منه صلى الله عليه وسلم ان يطلق الانسان  
 جز ما على الغيب وهذا ممنوع حتى في زمانه صلى الله عليه وسلم الا ان من قاص  
 قاتل من المنبر وهذا الحديث اضربه ايضا في المغازي **وسلم** في المرات  
**والقدر** **باب** **التحريض على الرمي** **باسهام** **وقوله** **ان الله تعالى بالجح**  
**عظما على التحريض** **وك** **بي** **ذ** **ر** **ع** **ز** **ج** **ل** **ب** **د** **ر** **ق** **ل** **ق** **ا** **ب** **ا** **ب**

في المحضوخ والذل  
 ٥١

المؤمنون **لهم** لنا قضى العبد والكفار **ما استطعم من قرة من كل ما**  
 يقوى به في الحرب ويخديت مسلم من عقبه من قورا وعروا ولم ما استطعم  
 من قرة لان القوة الرمي قالها ذلك ما وضعت عليه لك م بالذكر لاننا قراه  
 قاله البيضاء من كان مختصا وتعبه الطيبى بان نقس النبي صيا الله عليه وسلم  
 القوة بالرمي بخالفنا ذكره ذلك ان ما في قوله ما استطعم من قرة والعايد  
 بمذوق ومن قرة بيان له فالله بها نفس القوة وفيه هذا البيان والمسير  
 اشارة الى ان هذه القوة لا تثبت بدون المعالجة والى وما من عظمة الظفر  
 وليس شئ من عذرة الحرب واداتها اخرج الى المعالجة والى وما من عظمة الظفر  
 والرمي ولذا لم يكن رعليه السلام تفسير القوة بالرمي **ومن رباط الخيل**  
 الذي تربط في سبيل الله فقال بمعنى مقبول وعظمها على العقدة  
 من عطف الحاضر لعطف جبريل وميكائيل على الملائكة **وهي** به تخف فونان  
**عبد الله وعبد** يعني كفار مكة وبه قال **حدثنا عبد الله بن**  
**القاسم** قال **حدثنا حاتم بن اسحاق** بالخامسة بعد ما الف فتوى في العروة  
**عن ابن بكير بن ابي عبيد** مضمنا معنى مصنف من غير اضافة قوله **المنه**  
**انه قال سمعت** **سنة** **بنه** **الكوفج** اسم الكوفج من بن عبد الله بن اسحق  
**رضي الله عنه** قال **قال النبي صيا الله عليه وسلم** **عربي** **من** **اسم**  
 عدة من رجال من ثمة الى عشرة **من اسم** القبيلة المشهورة وهي  
 بلعظا من القليل من السك من حال كونهم **بني قيس** **بن** **الصناد**  
 المعجزة ابي بكر بن رانضال الرمي مع الاحتجاب قال الجوهري  
 يقال ناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته وانتضل القوم وتناضلوا  
 امير مو السيف **فقال النبي صيا الله عليه وسلم** **ارمو** **بن** **اسماعيل**  
 ارياب بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل وهو ابو القرب فغنيه كما قال الخطابي  
 انا اهل اليمن من ولده او اراد بنو قرة القوم من رمو مثل رصيه  
 ورجح على الاول لما سياتي انه شايبه نقالي في مناقب قريش **فان اباكم**  
**اسماعيل عليه السلام كان راي ارموا فانا مع بن** **فلا**

ولي

وفي حديث ابي هريرة عن عبد بن جبان في صحيفه امره وانما ابن الاربعة  
 واسمه مجين كما عند الطبراني وقيل سلمة كما عند ابن مندة قال والاربعة لقب  
 واسمه ذكوانة قال **فامسك احد الغزنيين بايديهم** من الرمي والباقي  
 بايديهم زابدة وفي المنقول **فقال رسول الله صيا الله عليه وسلم** **ما لكم ان ترمون**  
**قالوا النبي من مني واني منهم** ذكر ابن اسحاق في المعاني عن سفيان بن  
 قرة الرازي عن شيخ من قدمه من الصحابة قال بينا مجين بن  
 الاربعة يناضل رجلا من اسلم يقال له فضلة الحديث وفيه نقالة فضلة  
 والي قد ستم من يده والى ارمي معه واني معه وفيه نقالة فضلة  
 لا تفلت من كنت معه **قال** **وكي** **ذوق** **قال النبي صيا الله عليه وسلم**  
**يا نبالنا معكم** **كلكم** **بكر** **الله** **هنا** **كيد** **للضمير** **المجزر** **وروا** **استشكل**  
 في قوله عليه السلام مع الغزنيين واحد هما مغارب واجاب ابي بكر في ان المراد  
 بالحقبة مكية القصد الى الخبيص لاصلاح النية والتدريب فيه للمقاتلة وهذا  
 الحديث في حقه ايضا في احاديث الانبياء ومعنا قريش وبه قال **حدثنا**  
**ابو اسحاق** **الفضل بن** **دكين** **قال** **حدثنا عبد الرحمن بن الفضل** **هو** **عبد الرحمن**  
**ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة** **عشيرة** **المهالبة** **وسكون** **التحتمية** **وكي** **ذوق**  
**ابن اسحق** **سيد** **بضم** **الهمزة** **وفوق** **السين** **المهالبة** **وسكون** **التحتمية** **وكي** **ذوق**  
 الهمة وقال الدور من ابن معين الضم اصوب الانصار الى العدي  
**عن ابيه** **ابي اسيد** **ملك** **بن** **ربيع** **بن** **البدن** **بن** **بني** **الزحمة** **والمهالبة**  
 بعد هاتين شهد بدر واحد وما بعده هو اخر البدر بين مرتاضين  
**الله عنه** **قال** **قال النبي صيا الله عليه وسلم** **يؤم** **بدر** **حين** **صفتنا** **لن** **نيس**  
**وصفتنا** **لان** **الكثيرة** **هزة** **منقوحة** **فكان** **ساكنة** **ثلاثة** **منقوحة**  
 ثم حدة مضمون ما اي اذا دنتم وقار لكم قد بانسبيا بحيث  
 ياله الساهل قد بانسبيا منهم **فعل** **كهم** **ان** **ترمهم** **بالنبل**  
 بنوع النون وسكون الموحدة جمع نبله هي السهام العربية اللطاف

صوابه مالكا





المحفنة السن التي بين الثنية والنام وكان الذي كسر يا عتبة عتبة ابن  
ابي وقاص ومن ثم لم يولد من نسبه ولد ينسب اليه الا وهو بن جابر بن مسعود  
السنايا من اصلها يعرف ذلك في عقبه وعند ابنه هاشم بن العباس السفياني  
وزاد وحيد شفته السفياني وان عتبة الله بن هاشم الزهري سمى في جهته  
وانما ابن قتيبة جرح وحبته فدخلت حلقته من المغضبي وجنته  
وعند الطبراني ان عبد الله بن قتيبة زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرحل احد  
فبشج وجهه وكسر ربا عيته فقال خذها وانما ابن قتيبة فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا ك الله فسلط الله عليه ليس جليل فلم يزل ينطحه  
حتى قطعته قطعة قطعة وعند الخاقاني مستدر كره من حديث جابر بن ابي  
بلنقة ان مصابى الله عليه وسلم قال له يا احمد ان عتبة بن ابي وقاص هشم  
وجهم ودف ربا عيتي بجحر ماني به الحديث وفيه ان جاطبا ضرب عتبة  
بالسيف فطرح راسه وعند ابن عابد من طريق الكوزاعي بلغنا ان  
الله عليه وسلم لما خرج ليوم احد اخذت شاة فجعل ينسف دمها وقال لو وضعته  
شبي على ان يرضى لترك عليهم العذاب من السماء وكان عليه رضيا لله منته  
بالمالي العتيق بنده في الترس بالمارة بعد اخري وكانت فاطمة ابنته  
صلي الله عليه وسلم تنسله بفتح اوله وسكونه المعجمة من الدم بعد ذلك  
فلما رأت الدم من يد علي الماكزة بالنصب على التمس محمدت بفتح  
المهمل والميم الي حصير فاحرقها وعند الطبراني من طريق زهير  
ابن محمد عن ابي حازم فاحرق حصير ابي حازم رماه والصفتها  
علي جرحه مضم الجيم في قال الدم هبنة بعد العاق الي انقطع وفيه  
استحسان الانبياء المعظم اجهم وتيا سمي بهم من ناله شدة فلا يجدي في نفسه  
عضاضته وهذا الحديث اخبر جدا في المغازي والطب وبه قال حدثنا  
علي بن عبد الله بن المدين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
دينا روى عن الزهري محمد بن مسلم بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
بالحا والعدل المهملتين والمتكلمة المعنجات وبعد الالف ذوت

النصري



27  
14

النصري بالقرن المدنيه له روية عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه انه قال  
كانت اسرار بني النضير بفتح العين وكسر الصاد المعجمة الساقتطبت  
من اليهود ما قال الله ما اعاده الله على من يشاء الله عليه السلام بمعنى صبره  
له فانه كان حقيقا بان يكون له لانه تعالى خلق الناس لعبادته وخلق ما خلق  
لم يتسلسلوا به الي طاعته وهو جدير بان يكون المطيعين منهم مع بنى  
النضير مما لم يوجف المسلمون عليه بكر الجيم لم يعلق في تحصيله بجمل ولا ركب  
اي ورك ابل والمعني انهم لم يعلقوا اليه عدا بها بالبادرة والمساقلة بل حصل  
ذلك بما نزل عليهم من الرعب الذي القى الله في قلوبهم من هيبة رسوله  
صلي الله عليه وسلم فكانت اسرار بني النضير اي معظمتها بسبب ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خاصة قال من فيه مفرض اليد يرضه حيث شئت  
يقسم قسمه الغنايم التي قول عليها وكان عليه لكرم يتفق منه على اهله  
فقد ستم بجمل ما بفتح منه في السجرات على المعجز وغيره من  
الاسم الذي به تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة والتكريم بضم الالف  
انجيل حال كونه عمدة بضم العين وتشديد الدال المهملة استعدادا  
في سبل الله عن رجل وهذا الحديث اخبره مسلم في المغازي وابي داود  
في المغازي والترجمة في الجهاد والنسائي في عشرة النساء وبه قال حدثنا  
مسدد بن سعد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان  
انه قال حدثني بالافراد سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد هقوا  
القناد الليثي المدني عن علي بن ابي طالب كذا ساقه وهو ساقت  
في رواية ابي ذر روى قال حدثنا قتيبة بنج العاق وكسر الموحدة بن عتبة  
ابن محمد السوي بضم السين المهملة وتخفيف الراء والمد الكوفي وليس  
هو قتيبة قتيبة بالمشاة الفوقية بعد العاق المضمومة كان عمه ابراهيم  
في مستخرج جده قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سعد بن ابراهيم انه قال  
حدثني بالافراد عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد الدال المهملة  
الولي بن القناد المدني قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأت النبوت

صلى الله عليه وسلم **في رواية** روى عنه في المضارعة وفتح الفاء وسد يد الاله  
المعلم مضارع فذا اذا قال له جعلت فداك **بعد** هو ابن ابي وقاص  
واسمه مالك بن وهيب احد العشرة المبشرين **سنة** يقول يوم احد **ار**  
ابن الكفار بالنيل **فداك ابي وامح** بكسر الفاء قال ابن الزملكاني الحق ان كلمة  
التفدية نقلت بالعرف من وضو وصارت عليك مة على الرضي فكانت  
قالا **ار** من ضيا عنك وزعم المجلد ان هذا ما خضع به سعد وعرض  
بان ثي الصبي حين انه عليه السلام فدي الزبير وجمع له بين العديه يوم الحديقه  
لكن ظاهر هذا وقد علم ما رايت في رواية سعد بن عبد القارص وجمع  
بينها باحتيال ان تكفي على الرضي الله عنكم بطلع على ذلك او مراده ذلك بعينه  
بغير احد وقد له صاحب المضارعة متعقب الفريسي في التفتيح حيث قال  
قتل وقد صح انه فدي الزبير بغيره ففعل عليا لم يسمه انا يحتاج الى الاعتدال  
اذ ثبت انه فدي الزبير بعد سعد والفتحة يكون قد فداه قبله فلا يارون  
مركب على هذا امر عجيب فانه ثبت في باب مناقب الزبير من البخاري عليه  
السلام لما قال لابي مر الاحزاب من يات بني قريظة فبايتني بخبرهم اظن  
الزبير لهم فلما رجع جمع له عليه السلام من بين ابويه وغزوة الاحزاب المتعدية  
في الزبير كانت سنة اربع او خمس وان هذا المحدث في اسعد كانت سنة ثلاث  
انفا قاض فتقع ذلك للزبير كان بعد سعد بلا خلاف كان يخفى ولم يظهر  
المناسبة بين الحديث والرسالة فليتأمل وهذا الحديث اخره في المنازير  
وسم في الفضائل والزمذي في المناقب وابن تاجه في السير **باب**  
**مكر وعية اخاذ الدرقي** وبه قال **حدثنا** اسما عبد بن ابي اويس قال  
**حدثني** بالان في **ابن وهب** عبد الله المصري قال **سنة** بنوع العين  
ابن الحارث المصري **حدثني** بالان في **ابن اسود** محمد بن عبد الرحمن المعروف  
ببيتم غزوة وكان وصيه من غزوة بن الزبير عن عابسة رضي الله عنها ان قالت  
**دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوم **معي** **وعندي جاريتان**  
اي دونا البلوغ من حذر ان نقص احداهما الختان بنات كافي الطباين

او كلاهما لعبد الله بن سلام كما في الاربعين للسلي **تغنيان** من فغات  
امدلتها **بغنا** لغات بضم الموحدة وفتح العين المهملة وبعد الالف  
مثلة غير مصر وفا سم حصن كان عنده وقعة بينه وبين الكوس والخزرج  
تقبل الهجوع بثلاث سنين كما هو المعتمد وكان كل من الفريقين يشد  
الشفتين فيكون مفاخر نفسه **فاضلمج** **بيا الفرائس** **وهو** **وجهه**  
له عارض عن ذلك لكنه عدم انكاره يدل على تشويغ مثله على الرجوع  
الذي يقره **قد دخل ابو بكر** الصديق **فانتم** **بني ابي** لتقر بها لها  
على الغناء **وقال من مارة الشيطان** **عند رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
بجذبات اداة الاستفهام وكسر الميم اخرها تاني يعني الغنا والصدوق  
الذي يله صفيرا والصوت الحسن واصنافها الى الشيطان ان لها تلهي القلب  
عن ذكر الله وانما قال ذلك لانه يعلم انه صلى الله عليه وسلم اقرب من علي هذا  
المعنى لا يسير لكونه ظنه نايا فلما رآه مضطجعا **فاقبل عليه رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم فقال** **لعمركم** **وازد** **ها** **من** **عروة** **عن** **ابيه** **عن**  
ابن ابي الدنيا في الصديقين له باسناد صحيح يا ابا بكر ان لكل تقدم عيدا  
وهنا عيدا نافع فده عليه السلام الثالث مع بيان الحكمة بانه يوم  
عيدا يوم سرور وشريفة فله ينكر فيه مثل هذا كما ينكر في المراسم  
قالت عائشة **فما اغفل** **بني** **الغني** **المجدة** **والفاو** **المحمدية** **والسند**  
عمل بميم مكسورة بدل الفا اي استغفل ابو بكر بعمل **من** **تأخر** **حج**  
**قالت** **عائشة** **وكان** **في** **من** **بني** **من** **سنة** **توهم** **بالرفع** **والرفع**  
انضج وللحمدي والمستلم وكان يوم ما عنده **يلعب** **السودان** **الحمدي**  
**بالدرفق** **والجواب** **فما** **سالت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **النظر** **الي** **لعبهم**  
**واما** **قال** **تشتهر** **بني** **فقال** **ول** **بني** **ذو** **الوقت** **والان** **صبي** **الي**  
ان تنظر الي النظر الي لعب السود ان قلت **ثم** **فاقامني** **وراه** **حال**  
كون **حدثني** **علي** **حدثه** **ملك** **صغير** **ويقال** **اي** **للسودان** **وفي** **العبد**  
وهو يقول **دوتكم** **بالنصب** **علي** **الظرف** **يعني** **ان** **غزاي** **الزمر** **هذا**

3

اللعاب يا بني **أر فندة** بفتح الفزة وكسر الفاء وتحتها وهم جدي كحسنة  
 الأكبر حتى إذا ملئت بكسر اللام الأولى **قال حنبل** أي يكفيك هذا القدر  
 يجذب من هزة الاستلام قلت **نعم حنبل** **قال فاذهب** **قال أحمد بن أبي**  
**صالح المصري** ولا يذوق قال أبو عبد الله في المولف قال أحمد **عنه ابن وهب**  
 عنده الله **نما غفل** بالغام من الغفلة وسقط لإبي ذر عن ابن وهب  
 وسبق هذا الحديث في باب الحراب والدرك أي في باب العباد العبيد  
**باب** كسر الحابل جمع حائلة بالكسر وهي علة قوة السيف وجران  
**تخليق السيف بالعتق** وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الراشحي  
 قال **حدثنا حماد بن زيد** أي بنادورهم الجهضمي **عنه ثابت** النباني  
**عنه النسائي** رضي الله عنه أنه قال **كان النبي صلي الله عليه وسلم** **صاحبه الناس**  
**راجم الناس** إذا في باب السجاعة في الحرب واجود الناس **ولقد**  
**بكسر الزايم** أي خاف أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت وسقط لابي  
 ذر ليلة **فاستقبلهم النبي صلي الله عليه وسلم** راجعا وهم ذاهبون **ولقد**  
**استقبل الخبر** أي حققه **وقوله في فارس** **كسر** **البحر** استقارة منه وكان  
 بطي السيف **كسر** بضم العين وسكون الراء صفة لفارس **وفي**  
**صلي الله عليه وسلم** **السيف** معلق بالحابل **قال** **الحري** وهو السيف  
 الذي يقوده المتقلد **وهو** **يقول** **لم** **تأخذ** **كذا** في روايته  
 الكشيهم **والحنبل** **مترين** كما في الفتح في رواية غيره مرة واحدة  
 أي لا تخافوا **قال** **الكرماني** **والعرب** **تتكلم** **بهذه** **الكلمة** **واصنعة** **لحم**  
**مقومع** **لا** **قال** **عليه** **السلام** **وجده** **ناه** **اس** **الفارس** **البطي** **في** **السيف**  
**بحسب** **واسع** **الحري** **أو** **قال** **عليه** **السلام** **أنه** **لجرح** **بالك** **من** **الراوي**  
 وسبق الحديث مرارا **باب** **حلية السوف** بالجمع بالذهب والفضة  
 مرارا **بجواز** **وعدمه** **ولا** **يذوق** **بما** **جاني** **حلية** **السوف** **فأورد** **قال** **حدثنا**  
**أحمد بن محمد** **ابن** **العباس** **مرد** **وبه** **المروزي** **قاله** **الكلا** **بأذي** **والنبي** **عبد** **الله**  
**الحاكم** **زاد** **الكلا** **بأذي** **السمسار** **قال** **أحمد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **المبارك** **المروزي**

قال

قال **أحمد بن** **أبو** **عبد** **الرحمن** **بن** **عمر** **قال** **سمعت** **سليمان** **بن** **حبيب**  
 الحارثي قاضيا دمشق في زمن عمر بن عبد العزيز **قال** **سمعت** **أبا** **إمامة** **صديقي**  
 مضم الحصاد وفتح الدال المهملة **وشر** **بدا** **المسناة** **التحتية** **ابن** **عجلان**  
 الباهلي الصحابي **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **لقد** **فتح** **العتق** **تقرا** **من** **الصحابة**  
**ما** **كان** **حلية** **سيفهم** **الذهب** **وكه** **الفضة** **بضم** **الحا** **وكسر** **ها** **أخا** **كانت**  
**حليتهم** **الملك** **بفتح** **العين** **المهملة** **واللام** **المخففة** **وتخفيف** **الموحدة** **ولقد**  
**التحتية** **جمع** **عليها** **كسر** **لغيا** **عصب** **في** **عق** **البعير** **يسق** **ثم** **يد** **به**  
**اسقل** **جني** **السيف** **والملك** **يجعل** **في** **موضع** **الحلية** **منه** **وقر** **الوك** **وزاع** **عيا**  
**فأورد** **أبي** **نعيم** **في** **المستخرج** **وقال** **العلابي** **الجوهري** **الخام** **الذي** **ليست**  
**عبد** **لوعنة** **وقال** **الداودي** **بهي** **ضرب** **من** **الصالحين** **ولذلك** **قرئ** **بأن** **تلك** **وعظاه**  
**في** **الفتح** **ولعله** **لم** **تقل** **القرآن** **أنه** **غير** **مخروف** **وأجيب** **بأن** **كسر** **غير** **مخروف**  
**فقد** **القرآن** **لا** **يستلزم** **تخطئة** **القائل** **به** **كسرا** **وقد** **قال** **الحري** **كسر**  
**عنه** **ابن** **عس** **أو** **حنبل** **منذ** **كان** **قال** **في** **المصابيح** **أن** **قرئ** **بالأنك** **بشدة** **انت**  
**كلوا** **أما** **فانهم** **تغير** **بالرصاص** **أن** **مقتضيا** **ووقع** **عند** **بن** **ملحة** **لحديث**  
**أبا** **إمامة** **بذلك** **سبب** **وهو** **دخلنا** **على** **أبي** **إمامة** **فأمر** **في** **سيف** **فأشياء** **من**  
**حلية** **فضة** **فضة** **وقال** **لقد** **فتح** **تقرا** **من** **الصحابة** **فذكره** **والأنك** **بمد**  
**المنة** **وضم** **الفون** **بعد** **ها** **كأن** **مخففة** **الرصاص** **وهو** **واحد** **لا** **جمع** **والجوهري**  
**وكه** **بضم** **من** **كوه** **حلية** **سيفهم** **ما** **ذكر** **عنده** **جواز** **غيره** **فيجوز** **للرجل** **تحلية**  
**السيف** **وعنه** **من** **اللات** **الحرب** **بالفضة** **كالسيف** **والرمح** **وأطرف**  
**الراه** **والدرع** **والمنطقة** **والرا** **نفا** **بالر** **المهملة** **والفق** **أن** **حنبل** **يلبس**  
**الساق** **ليس** **له** **قدم** **بل** **يكون** **عابدين** **الركبة** **والكعبين** **وكذا** **الخف** **كأنه**  
**يسئل** **الكفار** **وقد** **كان** **للصحابة** **رضي** **الله** **عنه** **منهم** **عنه** **عن** **ذلك** **لأنهم**  
**في** **أنفسهم** **وقد** **تم** **في** **إيمانهم** **وكه** **بجوز** **تحلية** **شيء** **ما** **ذكر** **بالذهب** **قطعها**  
**وتج** **على** **النساء** **تحلية** **المات** **الحروب** **بالفضة** **والذهب** **جميعا** **أن** **في**  
**استعمالهم** **ذلك** **تشبه** **بالرجال** **وليس** **لهم** **التشبه** **بالرجال** **كذا** **قاله**

٥٥

الجمهور فيها كما في الروضة وصح به وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد  
**باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند الغم وقت القليلة** اي  
 الظهيرة وبه قال **حدثنا ابو الهيثم بن حكيم** قال **قال ابن عباس** هو ابن ابي حمزة  
**عن النبي محمد بن مسلم بن سنان** قال **حدثني** بالقراد **سنان بن ابي سنان**  
 بن عبد بن امية **الدرقي** بضم الدال ونحو الهرة نسبة الى الدول من كنانة **واولاد**  
**ابن قيس بن عمرو بن عبد** **ابن جابر بن عبد الله بن نصر** رضي الله عنهم اجمعين  
 ولا يذرا حيث ابان كلام سنان وابي سلمة قال ان جابرا اخبرني انه **قيل**  
**الله صلى الله عليه وسلم** لم يقبل **محمد** بكسر القاف وفتح الموحدة قاي ناحية نجد في غزوة  
 الجعظفانا وهي غزوة ذي امير بفتح الهمزة والسين من صنع من ديار غطفان وكانت  
 على رأس خمس وعشرين شهرا من الهجرة **قيل** **قيل** اي رجع **رسوله الله صلى الله عليه وسلم**  
**قيل** اي رجع **معه** **فادركتم القليلة الظهيرة في واد كثر الماء** بكسر  
 العين المهملة وفتح الصاد المعجمة وبعدها الفاء مكسورة **شجر** **عليه** **وكان**  
**عظيمه شوك** **قيل** **رسوله الله صلى الله عليه وسلم** و**تعلق** **الناشر** **يستظل**  
**من حر الشمس** **قيل** **رسوله الله صلى الله عليه وسلم** **تحت شجرة** **بفتح** **السين** **وهي**  
**الشمس** **شجرة** **طلع** **ولا يذرع** **الكثير** **تحت شجرة** **وعلق بها سيفه** **ومنت**  
**بقية** **فاذا** **ارسل الله صلى الله عليه وسلم** **بها** **عونا** **واذا** **عنده** **المسلم** **اسم**  
**عقد** **رث** **بضم** **العين** **المجتمعة** **وهي** **سكان** **الواد** **وفتح** **الواو** **مثلثة** **فقالت**  
**عليه السلام** **ان** **هذا** **العراق** **احتمل** **اي** **سئل** **علي** **سيفي** **من** **عنده** **وانا** **نايم**  
**فاستيقظت** **وهو** **في** **يده** **حال** **كأنه** **مخيطا** **بفتح** **الصاد** **المهملة** **وركون** **اللام**  
**اي** **مصلتا** **مجد** **عنده** **فقالت** **ابو** **الهيثم** **ابن** **سنان** **من** **بنيك** **من** **بضم** **العين** **ومن**  
**استواهم** **تتضمن** **النزول** **نقلا** **لانه** **منع** **كثير** **من** **زاد** **اليه** **ذم** **من** **بنيك** **من** **ميرة**  
**اخرى** **ي** **يد** **كتب** **بالعزج** **واحصل** **باز** **هذه** **الزيادة** **لكل** **نه** **بالقلم**  
**الهند** **وي** **ممنوع** **من** **تكررها** **قال** **رسوله الله صلى الله عليه وسلم** **فقلت**  
**الله** **اي** **يمنعني** **منك** **بلاشا** **اي** **قاله** **له** **لك** **لكل** **مرات** **وعند** **ابن** **ابن**  
**شيبه** **من** **حدث** **سبا** **ابن** **سلمة** **عن** **ابي** **طرس** **سرى** **قال** **يا** **محمد** **من**

قل هو الموزوقيل  
 غيره له شجرة

بعضك

يعصمك مني فانزل الله تعالى والله اعلم ان من الناس وهذا من اعظم الخوارق  
 للعادة فانه عدو متمكن بيده سيف مشهور فلم يحصل للنبى صلى الله عليه وسلم  
 روع ولا جنح **ولم يعاقب** **ولم يعاقب** **ولم يعاقب** **ولم يعاقب** **ولم يعاقب** **ولم يعاقب**  
**المذكور** **وطيس** **حال** **من** **المستول** **وعند** **ابن** **اسحاق** **انا** **لقد** **تفارقا** **الولد** **عند**  
**وكان** **شجاعا** **وقد** **تفر** **بمجد** **فعليت** **به** **فاقبل** **ومعه** **صار** **رحمى** **قام** **على** **رأسه**  
**فقال** **من** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض** **مبغض**  
**في** **صدره** **فدفع** **من** **بيده** **فاخذ** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقال** **من** **مبغض**  
**انت** **مبغض** **الذي** **يرى** **قال** **لا** **احد** **فقال** **تم** **فاذهب** **انك** **ملا** **ولي** **قال** **كنت**  
**خيرا** **مبغض** **فقال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انا** **احق** **بذلك** **تم** **اسلم** **بعد** **ون** **لغظ**  
**وا** **انا** **سأهد** **اللا** **الله** **الا** **الله** **وانك** **رسول** **الله** **اي** **قوله** **فدعا** **هم** **الى** **السلام**  
**وقال** **الله** **هي** **في** **الصحابة** **عن** **رسول** **ابن** **بحار** **ويقال** **دعوى** **راسم** **قال**  
**البحار** **ابن** **عبد** **الله** **جابر** **وتعقب** **لحلال** **البلقييني** **فقال** **ما** **نبت** **من** **اسم**  
**البا** **البحار** **يقام** **افق** **عليه** **فان** **البحار** **باعتاد** **هذا** **الحديث** **في** **الفتاوى** **بمعد** **قرى**  
**ذو** **الرقاع** **تم** **في** **غزوة** **بين** **المصطلق** **وهي** **المريسيه** **ولم** **يذكر** **اسم** **مد** **فلم**  
**وحدث** **باب** **البا** **اخر** **جمعا** **في** **المغازي** **وهو** **الجهاد** **ومسلم** **في** **نضال** **النبى**  
**عليه** **وسلم** **والنبا** **في** **السير** **باب** **مشر** **وعمة** **البيضة**  
**وهي** **الخزرة** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **مسلم** **العنعني** **قال** **حدثنا**  
**عبد** **الله** **بن** **ابن** **حازم** **قال** **ابو** **الحازم** **واسم** **سلمة** **بن** **ديار** **الاعرج**  
**عن** **سهل** **هو** **ابن** **سعد** **الاعرجي** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **احد** **فقال** **خرج** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **جرح** **وحبنته**  
**ابن** **قبيصة** **وكسر** **رابعيته** **كسر** **ها** **عسبة** **بن** **ابو** **وقاص** **وهي** **البيضة**  
**وهي** **الخزرة** **على** **راسه** **كسر** **ها** **عبد** **الله** **بن** **هشام** **فكانت** **فاطمة** **الزهر**  
**عليها** **السلام** **تقتل** **الدم** **وعلى** **رضي** **الله** **عنه** **بمسك** **فلم** **ارات** **فاطمة** **ان** **الدم**  
**لا** **ين** **من** **الزيادة** **ولا** **يذرع** **البحار** **في** **الاستمالي** **لابر** **نعد** **الاكثر** **اخذت**  
**حصصتي** **فاخر** **قته** **حتى** **صار** **رما** **دائم** **لن** **قته** **بالزاني** **ابن** **الرماد** **بالبحر** **ح**

وجه النبي صلى



والمجلة حالية فنامي حار وحمسب و لا يذرحار و حسن فاستوي علي  
فليس الجردة قال اصحابه ان ياولو وسوطه فاني ابو منتعل ان ياولو  
فنامي ربحه ابان يناولوه اياه فاقبل وهذا موضح الترجمة اخذ  
كثير علي الكار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم و ابي بصير  
ابن امتع ان ياكل منه فلما امر رسول الله صلي الله عليه وسلم سا لوه عن ذلك  
ابو يمن الحكيم فاكله قال علي السلام انما هي طعمة بضم الطاء المهمله وكون  
العين اظهرها الله وعن زيد بن اسلم العدي وبي المدي عن مطا هوان  
بيات عن ابي قتادة بن الخارث الا يضاري في الكار و الحار في مثل حديث  
ابي النصر المذكور الا انه قال ابي النبي صلي الله عليه وسلم وله في الوقت  
وقال هل معكم من الحار و هذا وصله المولى في الذبايح في باب قاجا في الصيد  
ولم يذكر في هذه الرواية انه صلي الله عليه وسلم اكل منها شي الهمة فنا و لست  
العقده فاكلها حتى تعرقها وقد سبق هذا الحديث في الجمع مع كثير من مباحه  
وانه الوقت وبه المستعان **باب ما قيل في ربح النبي صلي الله عليه وسلم**  
من ابي شي كانت و بيان حكم التخصيص في الحرب وقال النبي صلي الله عليه وسلم  
فيا وصله المولى في الزكاة اما خالد هو ابن الوليد فقد اخذها  
ابن وقتها في سبيل الله و راع جمع و راع بكسر اللام المهملة وهو الزور  
قال حديثي بان فراد **محمد بن المشيخ** من من الغزوة قال **حدثنا**  
ابن عبد المجيد النعني قال **حدثنا** **احمد بن محمد بن عكرمة** مولى ابن  
عباس عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم غزوة  
بدر و هو في قبة كالحمة من بيوت القربى اللهم اني انشدك بفتح الهاء  
وضم الشين ايا سا لك عهدك ابي بالنصر لرسلك و عهدك باحدك  
الطايفين و هم حزب الشيطان اللهم ان شئت هلك المؤمنون  
لم تعبد بعد اليهم و هذا تسليم لا مراد فباي ان يفعله و فيه رد علي  
المعتزلة القائلين بان الشر غير مردد الله و انما قال ذلك من علم انه خاتم  
النبيين فلو هلك ومن معه حينئذ لم يبعث احد من بعد علي الاميات

وفيه



وفيه ان تنفس البشر لا يرتفع الخوف عنها ولا اسفاق جملة واحدة لانه عليه  
السلام كان وجهه النصف وهو لور عدل الذي شده ولذا قال تعالى من موسى  
حين التقي السحرة جالهم وعصبيهم فاخبر تعالى بعد ان اعلم انه ناصره وانه  
مها يسمع و يوليه فاحسب في نفسه خفيفة موسى **فاحضروا بكر الصدوق**  
رضي الله عنه **بيده** عليه السلام **قال حسبك** اي كيفيك منا شدة بك **ابو بصير**  
**اسد فخر المحدث علي ركبك** بخا من مهملتين الاولى مفتوحة والآخرى ساكنة  
داومت الدعاء بالعتق واطلقت فيه **وهو في البيع** جملة خالصة وهي موضع  
الترجمة **فخرج** عليه السلام لما علم انه اسجبت له ليا وجد ابو بكر في نفسه من  
العترة والظلمة **وهو يقول سهران** جمع امي سيقف في شملهم **ابو بصير**  
ابو الكبار وافراده لارادة الجسرا و لا نكل واحد لوليد بن وعند ابي  
خاتم عن عكرمة لما نزلت سهران جمع و يولون الدر قاله عمر بن جميع بين  
جمع يقاب قال عمر فلما كان في راي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
بمنه في الدعاء وهو يقول سهران جمع و يولون الدر ففرقت تاويلها يرصد  
لها **من عند** امي من عند عندهم الصيل وما يجيبهم في الدنيا  
تبع فكل بعد **والساعة ادعي** الشدة والذاهية امر فطبع ان يهتد كي لدر زيد  
**در** مزا قامن عذاب الدنيا وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازيب  
والنفس والناسي في النفس **وقال وهيب** بضم الواو مصفول بن خالد  
ابن عجلان البصري فينا وصله المولى في سورة القم **حدثنا خالد**  
ابن عكرمة عن **ابن عباس** و زاده انا الذي قال كان يوم بدر و به قال **حدثنا**  
**محمد بن كثير** العبدني البصري قال **حدثنا** **اسفيان بن عيينة** عن **ابن عمير**  
**سليمان بن مهران** عن **ابراهيم** التميمي عن **الاسود بن زبير** عن **عائشة**  
**رضي الله عنها** انها قالت **قوي** رسول الله صلي الله عليه وسلم **ورثت** ذات  
الفضول **من هونته** عند **يحيى** يسي بابي الشجر **بلك** ان **قاع** امي في مقابله  
لأنه من **صاعا** من **شعر** فابا للمقابلة **وقال يعقوب** بفتح اوله و بالشد  
بوران **رضي** ابن عبيد الطنافسي الكوفي ما سبق من رسول انما الرهن

اسم قبيلة من العرب  
٥١

في السلم **حمدنا الامم** في رواية عن ابراهيم عن المسود عن عابسة وزاد فقال  
انه **دفع من حديد** وقال **مطاي** بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام  
المنقحة ابن اسد العمري البصري مما وصله في الاستقراض **حمدنا عبدة الواحد**  
ابن زياد البصري قال **حمدنا الامم** سليمان بن ابي عمير عن ابراهيم عن الاسود عن عابسة  
وقال **فنيدي** ايضا **وهذه** **درع** **من حديد** **وبه** قال **حمدنا** **بن اسما** **عجل**  
المنقح قال **حمدنا** **وهيب** بضم الواو ومصغر ابن خالد قال **حمدنا** **بن طار**  
عبد الله بن ابي عمير **ابن حمر** **بن** **رضي** **الله** **عنه** **عن النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
قال **مثل** **النجيل** **والمصدق** **مثل** **وفي** **الزكاة** **كمثل** **رجلين** **عليهما** **جنتان** **من**  
**حمد** **بضم** **الجيم** **وتشديد** **الموحدة** **فما** **اضطرت** **أجبت** **أيديها** **إلى** **نزل** **فيهما**  
جمع ترفرة وهي العظم الكبير الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما شرفتان  
من الجانبيين ويضمهما بالمد كما لأنها عند الصدر وهو مسلك القلب وهو  
الآن مبرو بنها **تعلما** **حقا** **المصدق** **بضم** **قده** **وله** **في** **ذرع** **الكشمير** **بضم**  
**السعة** **عليه** **صحة** **الترفة** **بضم** **الفوقية** **وسكون** **العين** **وميم** **الفتح**  
واصله بفتح العين وتشديد الفاء أي تحق الجبة أثر شبه السعة  
ومراده أن الصدقة تسترظا بالمصدق كما يسترثر بالذي يحمي  
على الرضا الرشيدي لاسمه مبرور الذي يليه **وكلمهم** **النجيل** **بالصدقة**  
**انقضت** **كل** **حلقه** **بسكون** **اللام** **من** **الجبة** **إلى** **صاحبها** **وتقلصت**  
أي انزوت **عليه** **وانضمت** **بها** **إلى** **ترافيه** **والمعنى** **أنا** **النجيل** **إذا** **حدث**  
نفسه بالصدقة شحت نفسه وصفاق صدره وانقضت بده **نسيح**  
أي ابوه مرق النبي صلى الله عليه وسلم **فبجهد** **أنا** **بني** **سحر** **أي** **الجبة**  
**فلك** **تنسح** **قال** **الكرمان** **فإنه** **قلبت** **بجمع** **الحديث** **سمعه** **ابن** **هشيرة**  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فأوجده** **احتصاصه** **بالكلية** **الأخيرة** **وأجاب**  
بأن لفظ يقول بدين على المسماة والتكرار لرفع له عليه السلام كرهها  
دون احتسابها ومطابقة الحديث للترجمة في قوله جبتا لأنه قد روي بالوجه  
وهو المناسب لذكر لقبه في الترجمة ورويه بالفتح كما عند المؤلف في باب

سدر



مثل **المصدق** **والنجيل** **من** **الزكاة** **من** **طريق** **بني** **حنظلة** **وابن** **هشيرة**  
وهو المناسب للدرج **بالسب** **لبس** **الجبة** **في** **السفر** **والحرب** **أي** **بيات**  
لبسها وعطف الحرب على الغز من عطف الخا صر على العام وبه قال **حمدنا** **بن**  
**اسما** **عجل** **المنقح** **قال** **حمدنا** **عبدة** **الواحد** **بن** **زياد** **قال** **حمدنا** **الامم**  
سليمان بن جهران **عن** **ابن** **الضبي** **مسلم** **هو** **بن** **صبح** **بضم** **الصاد** **المهملة**  
وفتح الموحدة آخره حاء مهملة المطاردية وسقط له في زمر مسلم هو ابن صبح  
**عن** **مسروق** **بن** **عقوبة** **الاجديع** **السنه** **قال** **حمدنا** **بن** **بال** **فناد** **المعرق** **بن** **سعيدة**  
رضي الله عنه **قال** **انطلق** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **الحج** **فمن** **غزوة** **تبرك**  
**ثم** **اقبل** **فلقية** **بما** **بكسر** **القاف** **ولا** **يروي** **ذو** **الوقت** **والاصيلي** **فتملقتيه**  
عشاة فزقمة قبل اللام وفتح القاف مشددة زاد في رواية يروي ذو الوقت  
أي اصيلي فترضا **وعليه** **جبة** **شامية** **من** **نسج** **الكفار** **القارنين** **بأن** **كامل** **نهما**  
**الزكاة** **كانت** **دار** **هم** **ففضض** **واستنق** **وعزل** **وجهه** **فذهب** **بجهد** **بده**  
**من** **كسبه** **البتنية** **فيهما** **فكنا** **بالفاول** **بذو** **وكانا** **ضيقين** **فأخر** **هما**  
**بالحديث** **بالبناء** **على** **الضم** **ففسلها** **وسج** **ببسه** **وعلى** **ففيه** **وسبغ** **هذا**  
**الحديث** **بالمعلاة** **بالسب** **جواز** **لبس** **الحرب** **في** **الحرب** **بجاء** **مهملة** **وسكون**  
الراي روي في ذرولة في نسخة الجب بجمع وفتح المجر والوكي بالياء  
الجبا بفتح ما له يخفي وبه قال **حمدنا** **احمد** **بن** **المقدم** **ابراه** **شعث** **المجالي**  
البصري قال **حمدنا** **خال** **لدي** **بن** **الحرك** **الجهيمي** **بضم** **الها** **وفتح** **الجيم** **وسقط**  
لعنوا بوزن الحارث قال **حمدنا** **سعيد** **بكسر** **العين** **ابن** **ابن** **عروة** **بن** **قنادة**  
ابن دقانة **ان** **اشا** **هو** **بن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **حمدنا** **بن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **رضي** **الله** **عنه** **بن** **عروة** **بن** **الزهر** **بن** **القاسمي** **والزبير** **بن** **العوام** **في**  
**لبس** **قبض** **من** **حس** **من** **اجل** **حكمة** **كانت** **بها** **قال** **الفروي** **كفره** **والحكمة**  
في لبس الحرس بالحكمة لما فيه من البرودة ولتعب بان الحرس جازا لصداب  
فيها ما الحكمة فيه لخاصية فيه تدفع الحكمة وللبس من طر يقا اليك لب عن ابي  
اصامة عن سعيد بن ابي عروة **رضي** **الله** **عنه** **بن** **عروة** **بن** **الزبير** **بن**

لقد  
نسخ  
القبائل  
كانت







بضم الميم وسكون الطاء المهملة وفتح الراء مخففة ولا يذو المطرقة بفتح الطاء  
وتشد نداء الاء والاولى هي الفصيحة المشهورة في الرواية وكتب اللغاة  
وهي التي البست الطراف وهي جلدة تُقدر على قدر الدرقه وتلصق عليها  
قال البيضاوي وشبهه وجوههم بالترس بسطها وتدورها وبالطرقه  
لفظها وكثرة لحنها ومطابقة الحديث للترجمة في قوله عز من الوجوه لانه  
وصف للترك وهذا الحديث اخبره ايضا في علامات النبوة وابنه قاجرة  
في الفتن وبه قال حدثني وكاب في ذرعتين بالافراد سعيد بن محمد بن  
الجهم الكوفي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن عوف حدثنا ابي ابراهيم عن صالح بن هوان بن كيسان عن الاعرج  
عبد الرحمن بن هجر مزانه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترس  
هم كما قال ابن عبد البر وكذا يفت وهم اجناس كثيرة اصحاب مدن وحصون  
ومهم قومه في روس الجبال والبراري ليس لهم عمل سوى الصيد والكلب  
الرحم والغنم بان وليس لهم دين ومنهم من يتدين بدين الجحيم وهم  
الاكثر ومنهم من يتهود وفيهم سحرة صفراء اعين حر الوجوه  
باسكان الميم اي بيض الوجوه مشبه بحرق لغلبة البرد على اجسادهم  
ذلف الاثوق بنصب الملك لثلاثة صفة للمعتاد السابق وذلف  
بضم الدال المعجمة وسكون اللام جمع اذ لفا اي فطس الاثوق قصارها  
مع انبساط وقيل غلظ في الكرشية وقيل نظام من وكل متقارب كان وجوه  
هم الجان الطرقه ولا يذو المطرقة بتشد يد الراء التي ليست الا  
طرقه من الجلود وهي الرغشية تقطع طارقت بين النعلين اعي  
جعلت احداها على الاخرى ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما عالم الشعر  
ولم من طريق سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة يلبسون الشعر واليون  
في الشعر باب قتال القوم الذين يتعلون الشعر وهم  
من الترك ايضا وسقط لغير الكشييين لفظ الشعر وبه قال حدثنا علي بن

عبد الله

عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال الزهري محمد بن  
مسلم بن شهاب عن سعد بن عبد الله بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن  
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقدر الساعة حتى تقاتلوا قوما  
من الترك **سماهم الشقر** ابر متخذة منه **ولا تقدر الساعة حتى تقاتلوا قوما**  
**كان وجههم الجان** الترس المطرقة الذي يطرق بعضها على بعض كالنعل  
المطرقة المخنوفة اذا طرق بعضها فوق بعض وكاب في ذر المطرقة  
بتشد يد الما **قال اسفيان** ابن عيينة بالسند السابق **وزاد فيه ابو الزناد**  
كسر الزاي وتخفيف العين عبد الله بن ذكوان **عن الاعرج** عبد الرحمن  
ابن هجر من **عن ابو هريرة** رضي الله عنه **رواية** له على سبيل المذاكرة  
ان قاله عند النقل والتحمل عند القاد والقبيل قاله الكرماني وقاله الحافظ  
ابن حجر رواه هو عرض قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم **صغار العيون**  
بالفتحة على المنقولة **ذلف الاثوق** فسطها مع القصص **كان وجههم الجان**  
**المطرقة** والاء يذو المطرقة بفتح الطاء تشديد الاء وابتداء ان شاء الله تعالى  
من بعد ما ذكره هنا في علامات النبوة بقوله الله وعند البيهقي ان امي  
النبوة قد مر عن ارض الزجره كان وجههم الجان تلك مرآت حتى  
يقتلهم بجزيرة العرب قالوا يا بني الله من هم قاله الترك والذم نفسي  
بيده ليس بطن خيلهم الي سوارهم مساجد المسلمين **باب من**  
**صف اصحابه عند الفتنية** وثبت هو **وتشدد الله** **واسنفس**  
اي بالله وكاب في ذرفا ستصص بالفائدة الاء ووبه قال **حدثنا عمر بن**  
**خالد** بنع القوم وسكون الميم **المخاريف** الجان ربي وسقط لفظ الجان  
لغير ابي ذر قال **حدثنا زهير** بن يونس الزاي مصنف ابن معاوية قال  
**حدثنا ابي اسحاق** عن ابن عبد الله السبيعي قال سمعت **البراء** بن  
عازب رضي الله عنه **وساله رجل** هو من قيس كما عند المؤلف في غزوة  
حنين **انتم من رجم بالامارة** بضم العين وتخفيف الميم وهي كنية ابي  
الدره **اليوم** وقصة **حنينا** ابي اضرتم كلهم فيدخل فيه النبي عليه السلام

ك





والمشهور بعد التختية بعد قوله في رواية سفيان الثوري عن ابي بن خلف وقال **شعبة**  
ابن الحجاج في كتابه في كتاب السبع عن ابي اسحاق **امية** او **ابي** بالشك وكان حديث  
به مرة امية ومرة ابي وحديث به اخر في فشكل فيه او بالشك من شعبة وهو ان  
قال البخاري في الصحيح انه **امية** كالبلان ابا قتلة النبي صلي الله عليه وسلم  
بيده لم يراعه بعد بدور رواية هذا الحديث كمن في قوله وفيه رواية التام  
عن التام بعين الصحابي وسبق في باب المارة فكل من عن المصلي شيئا من الادي  
من كتاب الصلوة وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** العاصمي قال **حدثنا جاد**  
**هو ابن زيد بن عاصم السخمي** في عن **ابن ابي مليكة** بعنه الميم وفتح الله  
وسكون التختية وفتح الكاف في عبد الله واسم ابي مليكة زهير بن محمد  
عبد الله بن جندعان التيمي الاحول **عن عائشة رضي الله عنها ان النبي**  
**دخل على النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا السام** بتخفيف الميم الموت **فقلت**  
**قلت عائشة فلعنتهم** ولا يذرعن المحمدي والمستام ولعنتمهم  
**فقلت** عليه السلام **ما كنت** بكسر الكاف اي ابي اسحق حصل الكسح لعنتهم فقلت  
بقولها **قلت** ولا يذرعن **اولم تسمع ما قال قال فلم تسمي ما قلت**  
**وعليكم** اي السام فزودت عليهم ما قالوا فان ما قلت **سما** بالواو  
قالوا في عليهم قال الخطابي رواية المحدثين وعليكم بالواو وكان ابن  
عبيسنة يروي به جند فها هو الصواب لان اذ حذفتها صار قولهم مردودا  
واذا اثبتها وقع الاشتراك معهم والذخول فيها قالوه له ان الواو حرف عطفت  
ولاجتماع بين الشين قال الزركشي وفيه نظرية المعنى ونحن ندعو عليكم  
بما دعوتهم به فليسمع علي انا ذاقنا السام بالموت ذلك اشكاله مشترك الخلق  
فيه انتهى وقال من فرها بالموت ذلك تسمية الواو ومن فرها بالامية  
فاسقطها هو الوجه وقال ابن الجوزي وكان فتادة بعد الف السام  
انتهى لكن ابان الواو اصح في الرواية واشهر وسكون لنا عودة الي  
مباحث ذلك مع من يدق في القرون ان ساء الله تعالى في محله بقيد التسمية  
وقرته وهذا الحديث اخبره ايضا في الارب والدعوات هذا **باب**

بالتقريب

بالتقريب **هل يرضى المسلم اهل الكتاب** الي طريق القديس وغيره بجاسن  
الاسكندر ليرجع اليه **او يعلم هو الكتاب** ابي القزافي رجلا ان يرضى في دينه  
وبه قال **حدثنا اسحاق بن منصور** بن كوسج المروزي قال **اخبرنا يونس بن**  
**ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عثمان بن قيس بن ابي**  
**ابن اخيه بن ابي محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم بن ابي الزهراب**  
**انه قال اخبرني بالافراد صبيد الله بعنه العين مصفيا بن عبد الله بن عتبة**  
**بضم العين وسكون الفوقية** بعنه ها مؤحدة **انه مسعود بن عبد الله بن**  
**عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كتب الي قيس**  
**وهو هرقل ملك الروم وقالت** فيما كتبه اليه **فان توليت** عن الاسكندر  
**فان عليك** مع انك اثم **الاريسين** بمنة منقوحة فراكسورة فتختية  
ساكنة فبين مهلة مكسورة فتختية مشددة فاخر بمساكنة اخرة فون  
الزراعين فارشد الي طريق القديس والحق والظاهر ان المؤلف  
استعمل ما ترجم به من كون علمه السلام كتب له بعض القران بالعربية  
فكان علمه على قسمة اول بقية حتى ترجم له ولا يترجم حتى يعرف المترجم  
لغة استخراجه فحصل المطابقة بين المحدث والتجمة من كتابته القران ومن  
ذلك شبهة وقد منع ما كمن تسليم المسلم الكافر القران واجازة ابو حنيفة واحج  
له الطحاوي بهذا الحديث مع قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى  
يسمع كلام الله ويجد بئ اسامة من النبي صلي الله عليه وسلم علي ابنه ابي قحافة ان يسلم  
وفي المجلس اخل ط من المسلمين والمشركين فسلم عليهم القران وهذا احد قولان  
قال في فتح الباري والبعيد يظن ان الراجح التفصيل بين من سجد منه الرغبة  
في الدين والذخول فيه مع الامن منه ان يسلم به كذا الي الطعن فيه ربي من  
يتحقق انك ينجح فيه او يظن انه يحصل بذلك الي الطعن في الدين **باب**  
**المساكين بالقران** الي الاسكندر **ليسا لهم** وبه قال **حدثنا ابو الهيثم**  
**الحكم بن نافع قال** **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حنيفة قال **حدثنا ابو الزناد**  
**عبد الله بن ذكران ان عبد الرحمن بن ابي هريرة** قال **قال ابو هريرة رضي الله**

عنه قد عرفنا بنوعه وبنوع العين وطغيب بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وكذا الخشية  
أخذه لاهل الدين بنوع الفاعل المهملة وبالسين المهملة المكسورة **والمعجزة على البقية**  
**صلى الله عليه وسلم** وهذا عجيب وكان اصحابه ثمانين وتسعين وهم الذين قد سما  
معهم وهم اهل بيت من دوس وكان قد قدم قبلها بركة واسم وصديق **فقالوا اي**  
**طغيب واصحابه يا رسول الله ان دوسا** قبيلة ابيهم بركة عصمت علي الله وابت  
ان تسع كل من طغيب حين دعاهم الى الاسلام **فادع الله عليها** اي بالهلكة **فطغيب**  
**هلكت دوسا** قال عليه السلام **فادعوا الي الاسلام واتوا به**  
مسلمين وهذا من كمال حنقه العظيم ورحمته ورافته بامته جنبه الله عننا افضل  
ما جازنا بنبيات امته وصلى عليه وعلى آله وصحبه وسلم واما ما رواه عليه السلام  
على بعضهم فذلك حيا لا يرحم ويخشي من ربه وشركته **باب دعوة اليهود**  
**والنصارى** اي الى الاسلام وذلك ليدعوا اليه ويذوقوا اليه ويذوقوا اليه **باب دعوة اليهود**  
**عليه بنوع الغنمية** من يقاتلون **وبيان ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى**  
ملك الفرس **وقبيل** ملك الروم وصعدت فيه من ابيهم في لغتهم لانه لما اتى  
الطلق به ماتت فبقوا بطنها عند فرج حيا وكان يغنى بذلك لانه لم يخرج من فرج  
**وبيان الدعوة الى الاسلام قبل القتال** وبه قال **حدثنا علي بن ابي بصير**  
بنوع ابيهم وسكونه الدين المهملة ابن عبد الحميد بن محمد بن ابي العاصم بن ابي العاصم بن ابي  
قال اخبرنا بالجمعة **سبعة** من اصحاب فرج قتادة بن دعامة انه قال سمعت  
**انما رضى الله عنه ليقوله لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الي اهل**  
**الروم قبيل** لانه لم لا تقرب وذكرا بالالا ان يكون محققا كراهية ان تقرب  
كتابهم عنهم وروى من كرامة الكتاب ختمه وعن ابن المقفع من كتب الي ابي  
كتابا ولم يختمه فقد استخف به **فما تخلف خاتما** اي فامر ان يصنع له خاتما من  
**فضة** سنة ست **فكان انظر اليه بياضه في خصمه** اي في خصمه **اليس كان**  
مسلم ارا ليعني كافي الترمذي **ونقش فيه محمد رسول الله** ذلك ثمة اسطر  
محمد رسول الله اسطر ولا الله اسطر لانه لم تكن كتابته على الترتيب العادي  
فان ضرورة الاحتياج الي ان يختم به تتضي ان يكون الاخرى المستقيمة متعلقة

لنخرج



لنخرج الختم مستويا ولعل مراد المؤلف من الحديث قد اراد ان يكتب لانه  
تبدل على انه قد كتب وهذا الذي ذكره ابن عباس في حديث طويل وبه قال **حدثنا علي بن**  
**ابن زياد** القتيبي قال **حدثنا العتيبي** بن سعد الامام **قال حدثني** بالافراد  
**عقيل** بضم العين وفتح القاف بن خالد الابي **عن ابن شهاب** الزهري **يا**  
**قال** اخبرني بالافراد **عبيد الله** بن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
**ان عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما **اخر** ان رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** بعث كتابه مع عبد الله بن خنيفة السهمي **الي كسرى** فامر به اي امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يذوقه **ان يدعه الي عظيم البحر** بن المنذر بن  
ساق بنوع السين المهملة والواو وكان من تحت يد كسرى والجمي بن تميمية  
بحر متوضع بين البحر وثمان وعبد عظيم دون ملك لانه لا ملك ولا لحنه  
للكفار **يدفعه عظيم البحر الي كسرى** فذهب به الي عظيم البحر **يدفعه**  
**الي كسرى** فذهب به الي كسرى **فما قرأه كسرى** **قد بعثه** بيا لراه  
الجمي بن تميمية **قال ابن شهاب** فحدثني عن ابن شهاب عن المؤلف في كتاب العلم من قوله  
لنقل عنه **قال ابن شهاب** **فحسب** ان سببه **بما سبب** قال لما من قد يبلغ النبي  
صلى الله عليه وسلم غضب **ذمها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم** ان ايو باس  
**بين** **قال** اي بالتمني **كل من** **بفتح** **النزاهة** اي فيها اي يرضى كل نوع  
من التفرقة **فسلط على كسرى** ابنه **شيبان** فقتله بان من قتل بطنه سنة  
سبع فتمت قتل ملكه كل من قتل من جميع الارض واضمحلت بدعوتهم **صلى الله**  
**عليه وسلم** وفي هذا الحديث الدعاء الى الاسلام **مر بالعلم** والكتابة وان الكتابة  
تقوم مقام النطق وقد اختلفت فيها شرائط الدعاء قبل القتال ومن ذهب  
الكافية وجوب عرض الاسلام **مر ولا على الكفار** بان يدعوا اليه ان علمنا  
انه لم تبطلهم الدعوة والاسم **باب** **دعا النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الي الاسلام** وله في الوقت الناس الى الاسلام **والنبي** اي الاعتراف بها **وان**  
**لا يتخون بعضهم** بعضا **اربا** **بما** **دونه** لانه لا يملك منهم بشر مناسم  
**وقد قال** بالجمي عطف على السابق ما كان **لشيبان** **قيل** **لله** **وزاد في رواية**

ابن زيات كتاب **البايعات لابي** وسقط له في ذل الياخر والمعني ما ينبغي لبس  
ان نرى شيئا من كتاب الحكم والنبي فان يقول للناس اهدوا وبن مع الهدى  
كان له يصلاح النبي ولا يرسل فلا لا يصلاح لاحد من الناس غيركم بطريق الاولي  
وقد كان اهل الكتاب يتعبدون لاجبارهم وذهبوا عنهم كما قال تعالى اتخذوا ابا  
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الله  
واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وفيه قال **حدثنا ابراهيم بن حنيفة**  
المهملة والزمي ابن محمد بن حنيفة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام  
ابن اسحاق القسبي لاسنيد من الزبير بن عبد الله بن الزبير بن العوام  
بكر بن العيينة ابن ابراهيم بن عبد الله بن حنيفة بن عوف بن الزبير بن العوام  
ابن كيسان بن فتح الكافي عن ابن شهاب بن ابي هريرة عن عبيد الله بن عبد  
الله بن عتبة ابن مسعود عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الي قيصير ملك الروم واسمه  
فيه الي الله السلام وبعث عليه السلام بكتاب هذا الي قيصير مع  
في اخر سنة ست بعد ان رجع من المدينة وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي امر دحية ان يبعث الي عظيم اهل **بجدة** بضم الموحدة وسكن  
الصا والمهملة وفتح الراء مقصورا مدنية حوران ذات قلعة بين الشام  
والبحران وعظيمها اميرها ابحار بن ابي شمر الغساني **المدني** الي قيصير وكان  
**قيصير** ملكا عنده جنود **فارس** عنده غلبة جنود الروم  
عليهم في سنة ثمان مائة مائة من حمص مجاور بالفتح لا يخرج  
منصرف للعلمية والتأنيث وزادها ناسا قفت الزهرية انه كان يبسط له  
البسط ويرضع عليها الراحين فيبش علىها **الي ايلي** بكسر الهمزة والواو  
بينهما تحتية ممدود وفي بيت المقدس **شكر** لما ابلاه **الشمس** لهنه من  
ومرودة ساكنة اي انهم عليه به فارجع عنه بعد ان ملكوا الشام وما  
والاهام من الجزيرة واقاصي بلاد الروم واضطر واخرج من الجزيرة الي

القسطنطينية

القسطنطينية وحاصروا في امددة طويلا فلما جا قيصير وهو باليسيا  
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه مع دحية فاعطاه دحية  
لعظيم نصيبه فذمه عظيم نصيبا الي قيصير فلما وصل اليه قال **حين قرأه التوراة**  
**ليها** احد من قومهم لاسيما لهم من قوله **الله صلى الله عليه وسلم** اي من نبيه  
وصفته ونفته وما يدعوا اليه **قال ابن عباس** بالسند لسابته **فاخبرني**  
**ابن سنان بن حباب** وسقط لغيا بيد زيار بن حرب انه كان بالكوفة في رجال من  
**قريش** منفة لرجال وكان ذلك بين رجلين كانا في حال كونهما قد فرجا تجارا  
بكرس الفوقية وتخفيف الجيم في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبين كفار قريش وهي مدة صلح الحديبية **قال ابن سنان بن حنيفة** بن فتح  
الدال فغل وسفوله رسول قيصير برفع رسول فاعله **ببغداد** مر قبل  
غزة المدنية الشهيرة فانطلقت الي **باصحاب** رسول قيصير حتى قدمنا  
**اليها** فادخلنا عليه بضم الهمزة مبنيا المنقول فاذا هو جالس في مجلس  
عليه **عليه** لسان واذا حوله عظم الروم وعندنا من السكن وعنده بطارقه  
والشمس والرياح فقال **لنا** **جاسم** بن قيس بن جهم بن قيس بن جهم  
ابن جهم المفسر لغة بلغة سلمهم ايهم اقرب نسب الي هذا الرجل الذي نرى  
انه نبي قال **ابو سفيان** نقلت انا قتيبة بن سعيد اليه **نسب** **قاصد**  
**قال** قيصير ما قرأه ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي لانه  
مر بعد منا في وهو اب الرابع لاصطفا عليه وسلم ولا يسميان ذلك بيد زيار  
عم باشاط البيا وبتنوين الميم **وليس** في الرب **يو ميف** احد من بني **ميتان**  
**عبيد** فقال **قيصير** **د** من ه لهنه مفتوحة اي قريش به زاد في اول  
الكتاب من وانما اراد بذلك الامعان في السؤال **واما** **صحاب** القريشيين  
**فبئس** **اخلك** **ظلم** **عندك** **في** ليل لا يستحق ان يداهم به بالكذب  
انك كذب وكنتي بكسر الفاء وتخفيف الياء في الفتح ثم قال **لنا** **جاسم** **قل** **لاصحاب**  
**ان** **سائل** **هذا** **الرجل** **ابا** **سفيان** **عن** **الرجل** **الذي** **نرى** **في** **الصحاح**  
**فان** **كذبت** **في** **حد** **بده** **عنه** **فكذب** **به** **بشرا** **بما** **قال** **المسورة**

23



قال ابن سنيان واما لولا الحياي من ان ياشربهم المشقة بعد ان انا كسنة  
ابن سنيان ويحكي عن الكذب في قوله حين سألني عنه عليه السلام لم يفتني  
ايه اذ ذاك وكنتي استحييت ان ياشروا كذب بعين فصدقت بتخفيف الال  
قال هرقل لربما قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم اي ما حال لشبهه اهل من  
اسم فكم لا قلت هو فنيان ونسب عظيم قال فقل قال هذا القول احد مسلك  
من قريش قبله قلت لا فقال كتمت اهل كتمتم تمتمتم على الكذب ورواية  
شعيب عنه ان شريبا قال هذا الكتاب فهل كتمتم تمتمتم به بالكذب فقل ان يقول  
ما قال قلت لا قال فهل كان من ابايه من ملك بكسر ميم من حرف جر وكسر لام ملك  
صنفه مسبعة وله بي ذرعان الحسن والستين من ملك بفتح ميم من اسم من مولى  
وفتح لام ملك فعل ما فعلت لا قال فاسأل في الناس اهل الفخرة والتكبر فما  
يتبعونه بشدة بعد الفوقية واستطاعت ان سنها وهو قليل ام مستفاد  
قلت بل مستفاد وم ايا تبعه ه قال في زيديون او يتفقون وفي رواية  
شعيب ام بالسيم بعد الواو قلت بل من يدون قال فهل يرتاح احد منكم الى  
رواية شعيب سخطه لدمية بالنسب على الحال ان سخطا بعضا في قوله  
قلت لا قال فهل يفتن ابي يعقوب امهلا قلت لا ونحن الاية في قوله اي مدة  
مع الخديجة نخر نخر ان يعقد قال ابن سنيان ولم تكني بالفوقية والذرية  
في البرنية بالتمتية كلمة ادخل فيها شيئا انقصه به وسقط في رواية  
شعيب لفظ انقصه به لا اخاف ان تسر سريه بعني غير ما قال فهل  
قالتمتم وقانتمتم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت وولا  
بضم الال وكسرها وفتح الواو وسجا لا بكسر السين وبالجميم اي نوبان بفتح السين  
ونسبته له كما قال تعالى علينا المنة ونسبته عليه الاخرى بضم اوله يذل ونسبته  
بالسنة المشرك اي يغلبنا مرة ونسبته اخر ما قال فاما يا منكم زاد ابو ذر  
قال ابن سنيان فقلت يا من ان شعيب الله وحده لا شريك له ولا يدر  
الوقت ولا شريك به شيئا زيادة الواو قبل لا ونسبها ناعما كان يعصب ابا وس  
من عبادة الاضامه ويا من ابا الصلوة المعهودة والصلوة المفترضة

وفي



وفروا به شعيب والصدقة ق بعد الصدقة والعفا في بفتح العين والكف  
من الحار ورواه عن المروة والوفاء بالعهود والامانة فقال لربما نه حين  
قلت ذلك له قيل له اني سالتك عن نسبة فيكم فنسبت ان ذرني ابي عظيم  
وكذا لك الرسل يبعث في كل اشراف نسب من اهل وسالتك هل قال احد  
نكم هذا القول قبله فنسبت ان لا نقلت في نفسي لو كان احد منكم قال  
هذه القولة قبله قلت رجل ياتي ابي بقتله يقول قد قيل قبله وسالتك  
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فنسبت ان لا نسفت ان لم  
كنه ليدع الكذب على الناس قبل ان يظهر راسا لته ويكذب على الله بعد  
اظهاره اهل وسالتك هل كان من ابايه من ملك فنسبت ان لا نقلت لو كان  
من ابايه ملك قلت يطلب ملك ابايه بالبيع وفي رواية شعيب ابيه بالفساد  
وسالتك اشراف الناس يتبعونهم منصفنا وهم من عمت ان منصفنا وهم  
الذين هم اتباع الرسل غالبوا وسالتك هل يزيدون او روايت شعيب امر  
بشيء من عمت انهم يزيدون وكذا لك ان يان فانه له نزل في زيادة  
اصح من امره بالصلوة والنكاح والصيام وغيرها ولذا نزل فيها نسبة  
عامة لك ما لم يردت لكم الاية وسالتك هل رتبتم احد سخطه لدمية  
لعمري ان يدخل فيه من عمت ان ذلك لك الاية ان يان نخلط بفتح المسناة  
وسكون الخ المعجزة بعد الاله الكسور قطامها بشاشة القلوب  
بفتح الموحدة وازاضافة الي ضمير الايمان والقلوب نعيب على المشركية  
اي بخالط بشاشة الايمان القلوب التي تدخل فيها لا يخطه وفي رواية  
ابن اسحاق وكذا لك حكمة الاية ان لا تدخل قلبا فتخرج منه وسالتك هل يفتن  
فمن عمت ان لا وكذا لك الرسل لا يفتن ذرني وسالتك هل قالتمتم وقانتمتم  
ان قمتنم وان حركتم وحركتم يكون ذر ولا يفتن بالواو وسقطت له في ذر  
عليكم المنة وتدلون عليه الاية وكذا لك الرسل تبشيري اي تخبرني بالفلسفة  
عليها ليسم صبيهم وتكون لها وله في ذرني كعب والمسلمين له اميب  
للمسلي منهم العاقبة وسالتك باذياتكم بانبات المانع ما لم استنهاه

وهو قليل وسبق في اول الكتاب من يدفرا بدفرا فاستنفس فزعمت انه يا من ان تصدق  
العه ولا تشكره شيئا انه فيها كما كان يعيب اباكم اي من عبادة الموان  
وانه يا منكم بالصلاة والصدقة والجمعة والكسبية والصدق بعد الصلوة  
والعفاف والورع بالهدى والامانة قال هيرقل وهذه صفة النبي  
ولا بد في ذكر الكسبية والمستحبين في الكسبية السابقة ولكن لم اظن ولا في ذرعت  
الكسبية لم اعلم انه منكم اي من قريش وانك ما قلت حقا في شك بلس  
الشجر المحمدي فيسرع ان يملك عليه السلام من ضيق قديمها تمارض  
بيت المقدس وارض ملكه ولو ارجع ان اخلص بعضهم الدم اصل اليه تجرت  
بالجيم والشين المعجزة لتكلفت لقيته وله في ذرعت الكسبية لقاء وفي  
مرسل بن اسحاق محم بعض اهل البعد ان هيرقل قال ويحك والله لا اعلم  
انه نبي مسل ولكن اخاف الروم على نفسي ولولاه ذلك لا تبعته ولو كنت  
عنده لفسلت قدميه وفي رواية عميد بعد من شدة من ابي سفيان بن عوف  
انه هو شيت اليه حتى قبل راسه واعلم قدميه قال ابو سفيان بن عوف  
هيرقل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله من وكلا لك اليبا ومن اليبا  
وزاد في رواية شعيب عن الزهر بن الذي بعث به رحبة الي عظيم بصير  
فدفعه الي هيرقل ففعل ما فعله لبيس اسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبده  
ورسوله قدم لفظ النبوة على الرسالة ليعيد على الناس دية اقرب  
طرق العبادة اليه وتقرضها ليعلم ان قول الصغار في المسيح انه ابن الله  
لانا الرسل مستقون في انهم عبادة الله الي هيرقل عظيم الروم سلم على من  
اتبع الهدى بما ابعده فاني ادعوك بدمية الاسلام معهد رعبين الدعوة كالغاية  
وفي رواية شعيب بعبادة الاسك هرايو بدعوتهم وهي كلمة الشهادة التي بين  
اليها اهل الملل الكافرة اسلم واسلم بكسر اللام في الاولي والاخرة وفجرنا  
في الثانية وهذا في غاية الجواز والبلاغة وجميع المقاني مع ما فيه من بديع  
التجسس فان سلم شامل لسلك منه من خيال الدنيا بالحرب والسياسة والقتل

ولاخذ

واخذ الديار والاموال ومن عذاب الاخرة لو تكلم الله اجرك من بين ايدي من  
جمعا يا نه بنهيم بنهينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن جملة ان اسلمه سب  
كسلكه ما تباعه فان تولى من اسلمت عن الاسك هيرقل مع انك اسلم  
المرسوم بالعبادة وتشد يد اليبا بعد السب جمع سب يسي اياك كاريين  
وهم الغلة حوت والنزاعوت والبيس مني في ذلك يله عليك ثم انك كاريين  
اي عليك ثم رعاياك الذين يتبعونك ويتبعونك دون باقية دونك وفيه هيرقل علي  
جميع الرعايا انهم الماغلط واسترع انقياد افاذ اسلم اسلموا واذا من منع  
استغفروا ياهل الكتاب بوا والمطغف علي ادعوك ابا ومرتك بعد قاسية  
الاسك هيرقل وادعوك بقوله الله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سوا  
بيننا وبينكم انه لانعبه الا الله فنحن بالعبادة وتخلص له فيها ولا تشرك  
به شيئا ولا تجعل غيره شريكا له فيما استحقاق العبادة ولا تتخذ بعضنا بعضا  
ايابا من دون الله فله نقول عن سرينا الله وك لطيف الاحبار فينا احدثوه  
سنة التسم والتحمل فان قول الله التوحيد فقولوا شهدنا باننا مسلمون  
اي ان اسلمنا بحجة فاعترفنا باننا مسلمون دونكم او اعترفنا بانكم كما خذرون بما  
سقطت به الكتب ونظا بقية عليه اسلم قال ابو سفيان بن عوف ان تضي هيرقل  
سما الله على اصوله الذي خذرون من عظم الروم وكثر لفظهم اي صياهم  
وشغفهم فله اورد ما قالوا من بنا فاحرنا بعض الفم وكسرنا ليهما  
في الموضعين بالبنا المجهول فلما ان خرجت مع اصحابي وخلصت بهم قلت  
لم لقد اسر بفتح الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة بفتح الهمزة  
وسكون المؤجدة كنية رجل من خزاعة خالف قس سلفي عبادة الموان  
فبعثنا شعربا فنبهوه اليه لك شتران في مصطلت النخالفة وقيل غيره ذلك  
ما سبنا اول الكتاب في عهد الوحي اي لقد عظمنا انه هيرقل ملك بني اسف  
وهو الروم بخافة قال ابو سفيان والله عازات ذليل بالذال المعجزة مستيقنا  
بان اسلم عليه الصلاة والسلام سيظهر حتى يدخل الله قلبك اسلم وانا كارك  
اي لك اسك هيرقل ان ذلك يوم نوح مكة وقد حسن اسك مه وطاب به قلبه

لا



بقائمة الناس وهو من العام الذي اريد به الخاص فالمراد بالناس المشركون  
من غير اهل الكتاب وبيان له رواية السامي بلفظ امرت ان اقاتل المشركين  
**حبي** ابا اليان **يقول لوالده لا اله الا الله** ولمسلم حتى يشهد وان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله وزاد في حديثه عن محمد بن عمرو عن ابي بصير ان اقامته العكس  
وايتنا النكاية **من قال لا اله الا الله فقد عصم الله به** حفظ **من نفسه وما له**  
**ان يحقه** ابا اليان من قتل النفس المحرمة والزنا بعد العفان ولا يرداد  
عن الدنيا **وحسابه على الله** فيما يشهده من الكفر والمعاصي يعني انا تحكم عليه  
بما اركه ورواه عنه بمقوله بحسب ما يتقضيها ظاهر حاله **رواه عن ابن**  
**عمر** بعض العاصم بن ميثم بن عمار بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
وصل المولى في رواية عن ابن النكاية وروايتا في ايمان **باب** بيان  
**من اراد غنوة** من روى بتشد يد الراوي من روايتها عنها **بغيرها** ابي بصير  
ذلك الغنوة قال ان ارادوا القورية ان يدرك لفظا يمتثل معنيين احدهما  
اقرب من الاخر مثله فيبال عنه وعن طريقه فيهم السمع بسيد **باب**  
انه يتعدى المكان القريب والمتكلم صادق لكن اختلفوا في من اتمت صح  
خاصة واصلة من روا الا ان كان في قوله وروى بشي فكانه جعله وزاد في  
السير في شرح سيبويه بالهنا قال واصحاب الحديث بسقطوا انهم  
وليس ذلك خطأ منهم فنصح الصحاح وارتبوا الشئ ابي اخشيته وتوابعها  
هو ابي اسحق قال وروى في رتبة الخبر لورثة اذا استرته واظهرت  
غيبه لا يقال اما كونه ما خوذ من رواه ان يقتص ان يكون وهو  
لان عمرة ورتبه ليست اصلية وانما هي منقلبة عن باقها في الحفظ  
في فعل معني ورايه لم يجهن فيه ان تيان بالهنا فقد ان المراد  
لقلبه في الفعل ويؤثر في رواه وهذا مما يقتضي القطع بخطا  
المحدثين ولا ادري مع هذا كيف يصح كلام السبائي في قتله قاله في المعاصي و  
بيان **من احب الخرج** الى النفس **بهم** **احسب** روي في حديث ضعيف  
عند الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم من فوجا برك ان من يحب ردها



بهم **احسب** ولا يبرز من حبه عليه السلام لذلك المراتبة عليه وقد خرج  
عليه السلام في بعض اسفار يوم السبت وبعده كان يحسبه ايضا كاريوب  
بارك الله في سببها وخيسها وبالسند قال **حدثنا يحيى بن بكير** بعض المروزي  
وضع الكافي قال **حدثنا** بالجمع وله في ذكره ثني بالافراد **الذي بن سعد**  
**عن قتيل** بعض العاصم بن ميثم بن عمار بن ابي هريرة قال **أخبرني**  
بان فراد **عبد الرحمن بن عبد الله** يقال لعبد الله هذا روي **ابن كعب بن مالك**  
الانصار يروي ان ابا عبد الله بن كعب زاد في ابي بن نبيية بين السطح  
من غير روى رضي الله عنه **باب** ابي عبد الله **قايين كعب** ابي عبد الله  
**من بنيه** عبد الله هذا واحفاه عبد الله بالتصغير وعبد الرحمن  
**قال** ابي عبد الله **سمعت** ابي كعب بن مالك هو ابي بن كعب عمرو  
السبائي **حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** في غزوة تبوك  
**ثم كثر** روى الله عليه وسلم **بغيرها** روى **بغيرها** ابي بصير  
بسطوا العدة فيستعمل للدفع وبه قال **وحده** بالافراد وله في ذكره ثني  
**احمد بن محمد** بن موسى السمرزني ابي العباس من ذرية زياد الكلابي  
السبائي قال **أخبرني** عبد الله بن المبارك قال **أخبرني** ابي بصير  
**ابن شهاب** الذي هو **أخبرني** بان فراد **عبد الرحمن بن عبد الله بن**  
**كعب بن مالك** قال سمعت **جدك** **كعب بن مالك** اعترضه الدارقطني بان  
عبد الرحمن لم يسمع جده كعبا وانما سمع من ابي عبد الله واستدل لذلك  
بما رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك حيث قال عن ابي عبد الله كعب قال  
اجاعة لكن جواز الحفظ ابن حجر سماعه له من جده كعبه وثبتته في البنية  
فكان في اكثر الاحوال يروي عن ابي عبد الله جده ورواه عن جده  
لكن رواية سويد بن نصر لوقحس ان يكون الاختلاف فيها على ابن المبارك  
وحسين بن سعيد رواية احمد بن محمد بن عيسى ان قوله يروي عن ابي كعب  
تعليل فان اللفظ انا هو على الرواية المتصلة انتهى وحده بعضهم على  
ان يكونا ذكر ابن موهج عن تصحيف ابن بعض الرواة فكانه كانت

20

أخبرني أبو عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قديما بقى صل الله بالميمون وسخنة الي ذرقل ما يفصلها  
منها يريه من رة لغيرها الأوروي يتشد يد الراعي سترها ركني عنها  
بغيرها حتى كانت غرة تيقنك في زجب ستة تسع من الحجج بتقد سير  
المسألة العوقية على المهلة والشهور من تيقنك عدم الصرف للقائك والعلية  
ومن صدرها اراد الرضخ ففناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسه  
والتقبل سنا بعبيد ومفاز ابتغ الميم والغا والنزاه البرية التي بين  
المدنية وتبرك سوتب مفازا تغا وله بالفز والاه نهي مفهله كما قالوا للذبح  
سليم واستقبل غر وعقد وكثير فبالا قال الزركشي وابن حجر الدرما صنف  
وقرهم بالميمون وتشد يد الكه زاده ابن حجر فقال ويجوز تخفيفه وقاب  
العيني بتخفيف الكه وضبطه الدرما على في حديث سعد في المفاز كعب  
بالشديد وهو ضطها اليها ظهر اسمهم بالميمون وكذا يوردونهم كعبا  
لقتا هني اهمة قدوم ابي ليكون لغا اهمة بلائز بهاعدوه  
لذلك واخبرهم بن جملة الذي يريها ابي اجمدة الي يريها في حارة  
تيقنك وبالسند الباقية المباركة عن ابي نسي بن يزيد عن ابن شهاب  
الزهري قال اخبرني باقر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن  
كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقرأ القرآن في  
صلى الله عليه وسلم يخرج في كل يوم من الياها اذ يخرج في سفر الا يوم  
الخميس فان الكرخ وجه في السفر فبعد وقد روى عن زعمه ان هذا الحديث  
معلق به قال حدثني وثقه من الشيخ محمد ثنا عبد الله بن محمد المسد  
بفتح الغزاة قال حدثنا صلح هو ابن ابي ابي الصفا ان اخبرنا هو ابن  
داشد ثنا بن شهاب الزهري عن عبد الرحمن اخي عبد الله بن كعب بن مالك  
عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم  
من المدينة في غرة تيقنك وكان يجب ان يخرج في السفر جهادا وغدا  
يوم الخميس والمطابقة بين الاحاديث والترجمة ظاهرة وحاصل

ما سبق

ما سبق في اسانيدها ان الزهري يسمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
كاتب احمد بن حنبل والذين ومن عبد الرحمن بن كعب كاتب باقر بن وكذا روي  
ايضا عن ابيه عبد الله بن كعب نفسه وكذا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
عنه عن عبيد الله بن كعب بالتصغير **باب** بيان الخروج في السفر  
بعد الظهر وبه قال **حدثنا سليمان بن حبيب** الكوفي الواسطي باليمن  
الجمعة واما المهلة المصدي قال **حدثنا حماد** وبنو زبير بن زبير  
السخيتي في غرة ابي كعب بكسر القاف عبد الله بن زبير المحب عن النبي  
هو ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد حجة الوداع صلى  
بالمدنية الظهر اربع ايام السبت فاسر عشر من القعدة لانه الوقفة  
بمن فذ كانت بده اجمدة فاوله اجمدة الخمس قطعا وله يقال ان اخلص  
والعشرين من القعدة اجمدة له نذ عليه السلام صلى الظهر اربع ايام فتمت  
ان يكون اول القعدة الك ربا والخامس والعشرين منه السبت فيكون  
ناتضا صلى الله عليه وسلم الك **العصر** يذبح اجمدة ركعتين قصر قال  
الشيخ **صحيحهم** يصعد حوزة بضم الراء في الغنم ويجوز فتح اوله بضمها في  
البدنية اي يلعبون برقع الصوت **باب** الحج والعمرة **جمعا** وفي الحديث  
ان شارة الي جواز التصدي في غير وقت البكر ركعتان وجد عليه السلام  
كان بعد الظهر وحديثه ذلك يمنع حديث بن رك لا مقي في بكر رها  
المروي في السنن وصححه ابن حبان من حديث صفح الغامدي بالغنم  
الجمعة والذال المهلة جواز ذلك وانما كان في البكر ركعة له وقت  
نشاط **باب** جواز الخروج الي السفر **احد الشهر** من غير كراهة  
وقال كريب مروي ابن عباس فيا وصل المولود في حديث طلوعه في حج  
ابن عباس رضي الله عنهما انطلقت النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في حجة  
الوداع **لحسن** بيقين من ذي القعدة يوم السبت ابني اذ حابه حالة الخروج  
بتقدير ما فاتت ان كان الشهر ناقصا فاخذها بالان في الاذهاب  
يوم الخروج لانه اصل التمام ويضم في الخروج الي ما بقي له من الشهر

22

وقع في اوله كما نهم لما يتولى ليلة السبت على سفرا عتقد وابدع حمله ايا السفر  
قاله في الفتح وانه حين رآه في السفر في اوله الشهر ذلك فالما كان عليه اهل الجاهلية حيث  
كانوا يتجرون في اول الشهر ذلك حال ويكرهون فيه التصرف وقدم عليه السلام مكة  
الاربع نياح فخلوة من ذرية الحجة وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلمة** القصبني  
عن مالك بن الاسام عن **عمر بن يحيى بن سعيد** انه مضى في يوم من يومه بنت عبد الرحمن  
ابن سعد بن زرارقة ان نصارت في المدينة انها سمعت **عائشة** رضيها الله عنها  
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذرمة المسمى خرسج  
**فخرجنا الى بقرين** مع ذمي العقدة بنجع القاف وكسرهما سمي به ثم كانا  
يقعدون في بقرين القتال **ولك نركب** بضم الفون ونقع الراية نظن لا الحج  
فلما كان بنجع الداه والنوايا في قرية من مكة **اصرت** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم من لم يكن معه **هذه** اذا طان بالبيت الحرام وسعي بين الصفا  
والمروقة ان يخل بنجع اوله وكسرنا نية من نسكه **قالت عائشة** رضيها الله عنها  
**قد دخل عليا** بضم الدال مبني المالم يسر فاعلده من النخ بنفسه على المظبية الى  
في يوم من النخ **لحم** فقلت ما هذا فقال **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عنان** ووجه ابو العجر واستعمل النخ من صنع الذبح **قال يحيى بن سعيد** رضيها الله عنها  
**قد كنت** هذا الحديث **القاسم بن محمد** هذا ابن ابي بكر الصديق رضيها الله عنه  
**فقال** ابو القاسم **انتك** عمرة **واحد** الحديث الذي حدثتكم به **علي** ووجه  
لم يختص منه شيئا وكغيره **بالسبب** جواز الحج الى السفر في  
رمضان من غير كراهة وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا**  
**سفيان** ابن عيينة قال **حدثني** بلال بن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب  
عن **عبيد الله** بن كعب بن جابر عن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المديني  
عن **ابن شهاب** عن **عبيد الله بن عتبة** قال **حدثنا** **الشيخ** **عبيد الله بن عتبة** قال **حدثنا**  
في غزوة فتمها يوم الاربعا بعد العصر في رمضان **لعمري** مضى منه **نظام**  
حين بلغ الكوفة بنجع الكاف وداهين مملتين الاول وكسورة على وزن عفيف  
عن جارية على نحو من جلتين من مكة وهو ما بين قديده وعسفان **قطن**

وفي رواية الشامي حيا في قد يدائم ابي بقدح من لبن فشب فافطر حمد وراحم ابيه  
**قال سفيان** ابن عيينة بالسند السابق **قال** ابن شهاب **الزهري** **الزهري** بلال بن  
**عبيد الله** ابن عبد الله السابق **قال** **ابن عباس** رضي الله عنهما **وسان**  
**الحديث** بطوله كما سبق عند المولف في باب اذا صام اياما من رمضان  
في كتاب الصيام وانما ذم هذه ان الزهري رواه عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عشمة بالخبار بخلافه واليها المنعنة وزاد المستنهي هنا قاله ابن عبيد الله  
اي البخاري هذا قوله الزهري محمد بن مسلم ولعل مذهبه ان طهر في السفر في  
رمضان ذلك يسجد المظفر لان شهود الشهر في اوله ونكره طهره في اننا اليوم قال  
المولف رحمه الله تعالى وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لاننا ساج لك ولوقد افطر عند الكعبة وهو افضل في السفر من اننا نفضل في  
الخبر فيه الافضل نعم ان لم يتضرر بالصوم نفضل عندنا في فضية وفيه رد  
على من كره السفر في رمضان **بالسبب** بيان مشروعية **التقديع**  
**حدثنا** **سفيان** المصنف المقيم ومن المقيم المسافر **وقال** بالواو **وكله** ذر قال  
**ابن شهاب** عن عبد الله المصري ما وصله النسايب والمراسم عيلين وكذا المولف  
الذي من وجه اخر كما سابقا ان الله تعالى **احزاب** بالافراد **عمر** وبنجع العيين  
بن الحارث المصري **عمر بن بكير** بضم الموحدة مصنف ابن عبد الله بن ابي  
**عمر سليمان بن يسار** هذا اليه عن ابي **عمر** **عبيد الله** **عنه** **انه قال**  
**بعثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم في **بعث** ابي جيس امير حنة بن عمرو المديني  
**وقالت** عليا لك هربوا والمطفون والي ذر فقال **لنا** ان تقسم ذلك **نا** **ونله** **نا**  
**لرجلين** ولا يذرعن **الحسين** والمستنهي للرجلين **من قرى** **سهاها**  
عليه السلام **في قرىها بالسار** هاهنا بن الاسود بن شريك الموحدة  
ونافع بن عبد عمرو كاغدا بن بكوال من طريق ابن لهيعة عن بكير وهبار  
وخالد بن قيس كافي سيق ابن هار ومسنن البزار وهبار وخالد ونافع  
ابن قيس بن نقسط بن عامر النهري وهو والد عمته كاحرره البك ذر  
وهو الذي بنحس بن نيب بنت النبي صلى الله عليه وسلم بعيرها وكانها حاملا







الحديث أخرجه المرفع أيضا في المغازي وكذا مسلم ورواه قال **حدثنا المكي بن**  
**ابراهيم بن بشير بن فرقد الخطابي التميمي قال حدثنا ابن يونس بن ابي عبيد**  
**بن اسلم بن الكنعان عن سلمة بن اسلم بن الكنعان عن سنان بن عبد الله بن**  
**عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوخ بالحد ببيعة تحت**  
**الشجرة ثم حدثت الي نخل الشجر الموهودة وله بوزر اليا نخل شجرة فلما حفر**  
**اناس قال عليه الصلاة والسلام يا ابن الكنعان انك بايع الله بايع الله قلت قد**  
**بايعت يا رسول الله قال و بايع ايضا مرة اخرى فيما بعد الثانية**  
واما بالبيعة مرة ثانية لانه كان شجاعا بذلا لنفسه فاكد عليه العقد احتياطا  
حتى يكره بذهل نفسه عن رضي متأكد وفيد ليل على ان اعاده لفظ الشكاح  
وغيره ليس فصح العقد لاوله حله فالبيعت الثانية قالها بنو المنذر قال  
بنو بني ابي عبيد **فقلت له ابي سلمة بن الكنعان يا ابا سلمة وهي كنية**  
**سلمة بن ابي سلمة بن كنية بن ابي سلمة بن الكنعان قال كذا بايع على الموت ابي عبيد ان لا**  
نفس ولو متنا ونهضنا الحديث الذي في التحدث والمعنة واخرجه  
المرفع ايضا في المغازي والترمذي والنسائي في السير ورواه **حدثنا**  
**ابن عمير بن الحارث الخزازي المصعب قال حدثنا شعبة بن جابر**  
**الطويل قال سمعت ابا رضي الله عنه يقول كانت اله نصار يوم حفر**  
**الخنديق فنزلت تحت الذين بايعوا محمد على ابيها وما حينئذ ابا رضي بعض الامم**  
كانت عليه لبر ما وحينئذ الذين يغيرون له وهو على حد وخصته كما انك  
خاضق وسبق في باب حفر الخندق بلنظ على الاله مر بد قوله هنا على الجهاد  
وهو الموزون **فاجابهم متملا بقول ابن رواحة يحضهم على العمل فقال**  
**ولغيري لبيذ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم تكن قال لا ورواه**  
**انما قال ابن رواحة لا يغير الغا ولا مرقا في بعض الروايات على المعنى**  
**وليس يوزون وله هو راجح له عيش يعقن او يبيح الا عشا الاخرة**  
**فاكرها لانصار والمهاجر ومطابعتة ذنر جمعة من قتل على الجهاد**  
**ما حينئذ ابا فان معناه يقول اليا نهم لا يفرون عنه في الحرب اصلا**

رواه قال

قال **حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويدي انه سمع محمد بن فضال بن**  
**الفاتح بن فضل بن غزوان الكوفي عن عاصم بن حيان بن الاقران**  
**عن ابي عمار مبد الرحمن التميمي بالفرز المصعب بن عمار بن جاشع بن**  
**الميم وتخفيف الجيم وكسر الهمزة المعجمة اخره عين هائلة بن مسعود السلي**  
**بضم السين قتل يوم الجمل رضي الله عنه قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم**  
**بعد الفتح انا وحب مجالديهم وتخفيف الجيم وكسر الهمزة اخره قال**  
**هائلة بن مسعود قال بجاشع فقلت يا رسول الله يا ايها الكبر المشاة**  
**التحيتة وسكون العين على العجرة فقال عليه السلام منعت العجرة**  
**ان يحكمها لاهلها الذين هاجروا قبل الفتح فله هجرع بعده ولكن جهاد**  
**وشية فقلت يا رسول الله علمهم محمد بن ابا لفظوا بقا الفتحه ذليل**  
**عليها كغيرهم للفرق بينك وبينك ستمها من والجنود لا في ذرقت علمها باسقاط**  
**الفاتح قبل الفاتح والبيات المرفع بعد الميم بن علي بن شيبان **يقينا قال****  
**عليه الصلوة والسلام ابا يعلى بن ابي سلمة **والجهاد اذا احتجج اليه وقد****  
**لا يفتل من بايع مثل الفتح لزمه الجهاد ابد ما عاش الا العذر ومن**  
**اسلم بعده فله ان يجاهد ولا تخلف عنه بنيت صالحة الا ان احتجج**  
**نزوله عدو فليس من كل احد وهذا الحديث أخرجه ايضا في المغازي**  
**والجهاد ومسلم في المغازي **باب** عن مالك بن عامر بن الناس **يقينا****  
**يطبقون** ايمان وجوب طاعة الامام على الناس بحمله فيما لم يه طاعة  
فالجهاد والمجرب ومثقت بحمله الموزون من الغنم ورواه قال **حدثنا**  
**عنا ابن ابي سبيبة هو عثمان بن محمد بن ابي سبيبة ابراهيم العسبي**  
**الكويتي قال حدثنا جابر بن عبد الحميد الرازي عن منصور**  
**ابن ابي المعتمر بن ابي ذر بن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله**  
**ابن مسعود رضي الله عنه لعلنا في النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف اسمه**  
**فان النبي من امره ادرت بفتح الدال والراء ما ارد عليه في موضع نصب**  
**مسئول دريت فقال ارايت رجلا مؤدبا ايا اخبرني فقبه**

3

امرنا ان اطلاق الروية واردة الاخبار واطلاقه استنهام واردة الامس  
كانه قاله اخبرني عن امر هذا الرجل ومودع باضم اليهم وسكون الهمز وكس  
الدالة وتخفيف المشاة التختة بما قد يارس او الرجل تقي وقيل مرديا  
كالملاداة اي الساج ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شيء وما  
يحتاج اليه وفيها من الغرض مما ينبغي لا يذري في ذواته اداة وسلاح وقال  
النفس المودع القادر على السفر وسيل التهي المعد لذلك اذاته وان يجوز في  
الامر منه ليل يصير مما اذعيا اذ اهلك **شيطا** بوزن مستحق حدة وبوجه  
مكسورة من الشاط وهو الذي يشطله ويحفظ اليه ويؤثر فعله **محتاج**  
بالمشاة التختية وسكونه الخايم الرجل مع **امرا نيا في المغانيب** فيه  
التفات والافتان يقول مع امر ايه ليوافق رجله وشيطا يحافظ ابن حجب  
تخرج بالفتن وقاله كذا في الرواية ثم قال او المراد بقره رجلا احدا او  
مخدون الصفة امير رجل منا وفيه حينئذ لتفات **فغني وعلين**  
الامر ايه ليد علفيا **في الشياك** تخصرها بضم النون كلفيها  
اولا ندرية اطاعة على ام معصية ايجبه في هذا الرجل اطاعة الامير **بوزن**  
عبد الله بن مسعود **فقلت له** امير للرجل **والله ما ادر ما اقول**  
سبب تقوله ان الامام اذا عيظ طاعة اليها لا ولفي من المهمات تقديرا  
وصار ذلك فرض عين عليهم فلو استغنى احدكم عليه وادعوا انه كلفه ما لا  
طاعة له به بالشهية اشكلت الفتيا حينئذ لاننا قلنا بوجوب طاعة  
الامام عاوضنا في الزمان وان قلنا بغير الاستماع فقد يغني ذلك  
الي الفتنة فالصواب التوقف لكن الظاهر ان ابن مسعود بعد ان توقف  
افتاه به جوب الطاعة بشرط ان يكون المأمور به موقفا للفتنة  
كما علم ذلك من قوله **الله انا كنا مع النبي صبي الله عليه وسلم فصبى انك لعين**  
**علينا في امر الله مرة** اذ لو كان صحت الاستئذان وجبه الرسول **والله لو علمكم**  
**حتى تفعل** غاية لتدله ان عين مر او المضم الذي يتعلق به المستثنى وهو مرة  
عن وجه

شبه

شبه ما ترد فيه اذ جاء من الاوهوم من باب القلوب اي شك نفسه في شيء **سالم**  
ان كان رجلا عالما **ولو نطق بالحق** بانزاله من مرده عنه باجابه  
له بالحق ذلك يقدم المرء على ما يشك فيه حتى يساله عنه من عنده علم **ولو شك** بفتح  
الهمزة والشين ان كان **ان لا تجدوه** في الدنيا لذهاب الصحابة رضي الله عنهم  
فتفتتوا وامر يفتي بالحق ويستفي القلوب عن الشبه وان كوكب **والذي**  
**لا اله الا هو** ما اذكر **ما عتبت** بفتح العين المعجمة والموحدة الميم  
ما بقي او مضى **من الدنيا الا الكذب** بفتح المثلثة واسكان الغين المعجمة  
وقد تفتح اخره موحدة لاما المستنقع في الموضع المطهر **شرب صنفه**  
**وقتي كدوه** شبه بقا الدنيا بما في غد يذهب صنفه وقفي  
كدره هذا **باب** بالتقريب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يبقا تل  
**اول النهار** اذ اختلفت **حتى تزول الشمس** لان رياح النصر تهب  
حينئذ غالبا وتبكن من القتال بتتير بوحدة السلاج وزيادة الشاة  
لان الزوال وقت هبوب الصبا اليه اختص عليه لك م بالنصر بما وبه  
قوله **عندنا عبد الله بن محمد** المستنقعي قال **خه نأما** وبن محمد بن عمر  
بفتح العين ابن المهلب له زدي البغدادية قال **خه نأما** **ابن اسحاق**  
بن ابي بصير بن محمد **هو الفزاركي** بفتح الفاء والراء **عن محمد بن**  
**عقبة** عن ابن ابي عياش بالسين المعجمة اخبر امام المغازية **عن**  
**سالم بن النضر** بالضاد المعجمة بن ابي امية **مولى عمر بن عبد الله**  
**مصعب بن معمر** التميمي **وكانت** سالم **كاتب** اي ليعلى بن عبد الله  
كما قاله البرماوي كما ذكرنا في كره خطاه الميمني كالمحافظ ابن حجب ونسب  
بن كرا له وبيلا وفيه نظس كانه يختم ويؤيد ما قاله الكرماني قوله  
في باب **لم تمنى** لقاء العدو وحده **بن سالم** ابن النضر كنت كاتب للمؤمن بن  
عبد الله بن ابي اويبي وكشف ترجع الضمير على متاخر رتبة ولا يصلح  
خلق **منه قاله** **كاتب** اي ابي عمر بن عبد الله **عبد الله بن ابي اويبي**

3

رضي الله عنه بنوع المنة والفاضة **رضي الله عنها فقالت** بنوع المنة وكرها  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** في بعض أيامه أي غزوة التي لم يبق فيها العدو  
والحرب والفتنة بحملها **انتظر خيران** حتى ماتت الشمس **الزالت ثم قام**  
**في الناس خطيبا قال يا أيها الناس** لا تتحملن لقاء العدو لأن المؤمن لا يعلم ما يؤول  
إليه الأمر وليدعه قوله **رسول الله العاقبة** أي من هذه المخذورات  
المتضمنة للقاء العدو ثم أمر بالصبر عند وقوع الحتمية فقال **فاذا**  
**لقتهم فاصبروا** فإن النصر مع الصبر **واعلموا أن الجنة تحت ظل العرش**  
أي السبب الموصل إلى الجنة عند الصبر بالسيف في سبيل الله وهو من  
المجاز البليغ لأن ظل الشيء لما كان ملكا زمانه وكانت ثواب الجهاد الجنة  
لأن ظل السيف الشهيرة في الجهاد تحتها الجنة أي ملك زمامها استحقاق  
ذلك وسئل الجنة تحت أقدام الأمهات أو هو نسبة عن الحسن علي مقاربة  
العدو واستعمال السيف والاصحاب حين الزحف حتى تصير السيف  
تظل المقاتلين قال ابن الجوزي إذا تدلى الخصمان صراكل منها تحت  
ظل سيف صاحبه لم يصد عليه ردفه عليه ولا يكون ذلكا عندهما القتال  
القتال ثم قال عليه السلام **اللهم يا منزل الكتاب** القرآن المودع  
فيه بالنصر على الكفار قال تعالى **قاتلهم بعد بهم الله بأيديكم** ويحرم  
وتنصركم عليهم والمراد الجسد فيمثل سائر الكتب المنزلة على الأنبياء فكأن  
المراد شدة الطلب للنصر كنصر هذه الكتاب بخذلان من كفر به  
ويجده **ويا محبي السحاب** بقدر رثاء إشارة إلى سرعة اجتناب ما يندره  
فإنه قد رجز بان السحاب على استرع حال وكانه يسأل بذلك سرعة  
النصر والظفر **ويا هان من الاحزاب** **اهن مهمة وانصت يا عليهم**  
فانت وحده لا غيره المنفرد بالفضل ومن غير حول منا ولا قوة وإن المراد  
القرسل الذي ينفذ واثار بالوله إلى نعمة الدين بانزال الكتاب وباللذان  
إلى نعمة الدنيا وحياة النفس باجتماع السحاب الذي جعله سببا في نزول  
الغيث والرزاق وباللذان إلى انه حصل حفظ النعمة فكانه قال اللهم



كما انعت بعضهم نعتك الاخرية والدينسية وحفظها فابتهوا وقد وقع هذا  
السمع اتفاقا من غير قصد وبقيته مباحث الحديث تأتي ان شاء الله تعالى  
في باب لا تمدنن القاعد **باب استيذان الرجل من العمية**  
**المام** في الرجوع او التخلف عن الخروج في الغزو **لقوله** زادني رواية  
عن رجل **انما المؤمنون** الكاملون في الايمان الذين اهنوا بالله **ورسوله**  
من صميم قلوبهم **واذا كان** **نفاضة عليا** من جامع كعدبيل من الجهاد والحرب  
**لم يبق هديا** عن حضرتته **حتى يستاذن** **صلى الله عليه وسلم** فياخذ  
لهم واعتباره في كمال الايمان **لانه** كالمصدق لصحة والتميز للخصم فيه عن  
المنافق **ان الذي يستاذن** **لنك الى اخذ الاية** بغيبه ان الاستاذن مؤمن  
لان حاله وان الذاهب بغزاه لا ليس كذلك وفيه اذا كان امام اذا جمع الناس  
لتعبير مؤمن امورا المسلمين ان لا يبرحوا الا باذنه وكذا اذا اخذ بها  
للغزو وول ينسبها لحدان يرجع بغيب اذنه وله مخالفة امير ليس بقابل  
ان يستاذن عن غير عليه لك مراد الحكيم السابق من خصه بحياة عليه السلام  
لونه اذ كان مؤمن عسيرة الامام فظن له قابلية التخلف او الرجوع كانه  
يحتاج الى الاستيذان والاحتجاج بالنية للتمسك في غماره لا يذو الاستاذن في  
لبعض شأنهم فاذا لم يمس منهم قال مقاتل من اتى من غير اذن الله  
عنه استاذن في الرجوع الى اهله في غزوة تبس كذا في قوله وقال  
انطلق است بمنافق يريد بذلك تسميع المناقذين ولكي يذرع على امر  
جامع انه يذول بن عكر ال قوله تعالى ان الله غفور رحيم وبه قال  
**حدثنا اسحاق بن ابراهيم** بن راهب قال **اجتبا جريد** بالهيم هو ابن  
عبد الحميد بن قيس بن قيس القاف وسكونه ال وبعدها طاهمه المصنبي  
الكوفي **عن المغيرة بن مقسم** بكسر الميم **عن الشعبي** عامر بن شراحيل  
**عن جابر بن عبد الله** انه نصارى **رضي الله عنهما** قال **عزوت مع**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** تبوك كافي البخاري واذات الرقاع كافي  
طبقات بن سعد والفتح كافي مسلم بلفظه اقبلنا من مكة الى المدينة

قال فملاحق بن النبي صلى الله عليه وسلم وانما على ناضح الشاهن ووصف اذ  
سجدة بعين يسقي عليه وسمي بذلك لتفصيده بالمال سقيه وعند البخاري انه  
كان احب قدام عيا. الامنة منقوحة قبل العين لكانت اي ثقب ومجن  
عن المشي فلك يظن ان يسيب فقال لي عليه السلام ما لبعضكم قال قلت لعبي  
ولك في ذرعتي الكشيم اعيابا امرة قبل العين قال فتخلفا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولك في ذرعتي طم التصلية فنحن وقد عاله والمسلم  
واحد فوضه برجله ودعاه وفي رواية ثور بن نبي بن بكر عن زكريا عند  
الاسماعيلي فوضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا قسما مشية  
ما مشي قبل ذلك مثلها فقال قال ابن ابي عمير في حديثها بسيم  
فقال لي عليه السلام كيف ترى بعينك قال قلت تجيب قدام الله  
سر كلك قال ابيغنيه بنو من وتحتية بعد العين وله بن عاكن  
اقتبعه باسقاطها فاستحييت منه ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت له  
له عليه السلام من قال فيعنيه زاد في الشروط باوقية فيعنيه  
على ان في فقا رطوره بفتح الفاضل زادت عظام الظهر وهي مفاصد  
عظام مديان علي ان في الركوب عليه حبي اي الي ان ابلغ المدينة  
الشروط وعريف فاستنيت حركه في اليا هله بضم الحاء امي اهل والمسنول  
محمذ وفان يجل نديا اي او متاعها او غير ذلك فانك صدر مضاف للفاعل  
واختلفت في جمل زبيح الدابة بشرط ركوب البايح فبحرزه المولف  
لكثرة رواية الاشرطه وعليه احمد وحبزه مالك اذا كانت المسافة  
قريبة ومنعه الشافعي والبخاري حنيفه مطلقا الحديث النهي عن بيع وشرط  
واجيب عن هذا الحديث بان صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع  
بل اراد ان يعطيه لمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس  
المعد بل كان سابقا او ان محتاطا بشرط العقد ووقع عند الشاي  
اخذته بكذا واعر تكظره الي المدينة فله الاشكال لكن اختلفا فيها  
حامد بن زيد وسفيان بن عيينة وحماد بن عمار فالحديث اي ب من سفيان

والحاصل



والحاصل ان الذين ذكروه بصيغة الاشرطه اكثر عدد امين الذين خالفهم  
وهذا وجه من وجوه الترجيح فتكون اصح ويتصح ايضا بان الذين روه  
بصيغة الاشرطه منهم زيادة وهم حفاظ فتكون حجة قال قلت يا رسول  
الله اني عمرو بن يسق ياقية الذكر والاتب ربي الفلاح قريب عهد  
بعض من اليوقيب عقد بالدخول على المرأة فاستاذنته عليه السلام  
في التقدم فاذا لي فتقدمت الناس الي المدينة فقها نتيت المدينة  
فلقيتني خالي اسمه تعلبة بن غنم بن عدي بن سنان وله خان اهل اسمه  
عمرو بن غنم وعندي بن هاكن سمعا الحمد بفتح الجيم وتشد يد الدال  
ابن قيس وقد ذكر ولا انه خاله من جهة مجازية فيجوز ان يكون  
الذي يركب مد علي بيع اهل ايضا انه كان يترجم بالتفارق بخلاف في تعلبة وعمرو  
ابن غنم فقال لي عن البعير فاخبرته باصنعت فيه ولا لي ذرعتي  
في ذلك صنف علي بيعة من جهة انه ليس لنا ناضح غيره وله حمد من  
رواه في بيع بضم الفون وفتح المرحدة آخره حاء معلقة فاقبت عممت  
بالدابة فقلت لها الم ترين في بيت ناضحنا قارانيا العجمها ذكركم الدنيا  
واسمها همد بنت عمرو ويحتمل انها جميعا لم يجبهما بيعة لما ذكر من  
الاسم لكن عنده ناضح غيره قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي  
في استاذنته في التقدم الي المدينة هل تر وجهتك بكرام تر وجهت  
شيئا قال ابن مالك في تصحيحه فيه شاهد علي ان هل تقع تقع  
الامنة المستهم بها عن التعيين فتكون امر بعد هما متصلة عن  
منقطعة لان الاستفهام النبي صلى الله عليه وسلم جازا لم يكن  
الم بعد علمه بتر وجهتا ما بكر واما نيبا فطلبت هذا كعلقه بالتعيين  
كما كان يطلب بابي فالتمس منع اذا من منع الامنة لكن استغني بهل  
ونبت بذلك ان ام المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الامنة  
اه وتقع في الصايح فقال يمكن ان يقال لا سلم انها في الحديث متصلة  
ولم يجز ان يكون منقطعة وشيئا مسنول بفعل محذوف فاستفهام

ولا تم ضرب واستفهم ثانيا والتقدم يتزوجت ثانيا قال ولا شك ان  
 المصير الي هذا اولي لما في الاول من احوال ام معاوية فبها من كونها الاتقاد لا  
 الامنة **فقلت** لعلي عليه السلام **تزوجت ثانيا** هي سبيها بنت معقذ  
 الك وسية **فقال** عليه السلام **بنا قبل القاف هل لا يغير فاقبل الها**  
 وكان يذوق فقال **تزوجت بكن** **تلك** **عنها** **تلك** **عنها** **تلك** **عنها** **تلك** **عنها**  
 بدليل مجيبه في رواية اخرى **بلفظ** **تفنا** **حكما** **وتفنا** **حكما** **فقلت**  
**يارسول الله** **تزوجني والدعمي** **واستشهد** **ولم** **اخرا** **استغفار** **ولم**  
**قلت** ان عبد الله هلك وترك سبع بنات **فكرهت** **ان** **اتزوج** **مثلهن**  
**فكفر** **تزوج** **بهن** **بالرفع** **ولك** **بي** **ذوق** **تزوج** **بهن** **بالنصب** **وه** **تقدم** **بالرفع**  
**ولك** **بي** **ذوق** **ببقا** **النصب** **عليهن** **فمن** **وجبت** **ثانيا** **تقوم** **عليهن** **وتزوج**  
 بالرفع ولا يذوق بالنصب فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عذر  
 عليه بالبعض فاعطاني ثمنه وردة امي البعير على فحصل لي من الثمن والتمس  
 معا وفي رواية معمر الماشية في الاستغفار فاعطاني ثمن الجمل والتمس  
 مع القوم وكأها بطريق المجاز لان العلية انما كانت بواسطة بله لانه  
 مسلم من هذا الوجه فلما قدمت المدينة قال لبيك ل اعطته او قية  
 ذهب وردة قال فاعطاني وقية وزاد في قديها فقلت له تفارقني  
 زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله المنيرة المذكور بالسند السابق  
 وهو من التعلقات هذا امي ابيع بمثل هذا الشرط في قضائنا حكنا  
 حسن له ندم به باسا لانه امر معلق لا حنوع فيه وان موجب للتمتع  
 وهذا الحديث ذكره المولى في عشر من منعه واخرجه مسلم وابوه اوه  
 والترمز في النسائي **باب** من غزا وهو امي والحالة انه حديث  
 محمد بن سعد بضم العين كان في الفرج واصله اي نزيان عن سعد وكبرها  
 امي بن وجبه ولك به ذر عن انكسبه من بعض بنين مع ضم العين  
 منه جاسرا في الباب حديث جاسرا سابقا في بياتة النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاكتفى بالقراب من السابق **باب** من اخار الفرج بعد



الى الدخول بن وجبه لا قبله لعدم نفع قلبه للمجاهد واقبال عليه بنا  
 لان الذي يبعث عمده على امرة يصير متعلقا لها بخلاف ما اذا دخل  
 بها فانه يصير الامر في حقه خاف غالبا **باب** **ابو هريرة** **اي** **خبر** **باب** **خبر** **باب**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** **ان** **في** **المن** **من** **طريق** **ها** **منه** **بل** **نقل** **من**  
**بني** **من** **الانبياء** **فقال** **هنا** **لا** **يتبعني** **رجل** **ملك** **بضع** **امراة** **ولما** **بين** **ها** **وانما** **له**  
**يسقه** **هناك** **نه** **حرمي** **علي** **عاده** **نه** **الغالبه** **في** **انه** **لا** **يصيب** **الحديث** **الواحد** **ذاه**  
**التجد** **مخرج** **في** **مكا** **نم** **عصير** **تدنا** **باب** **يل** **يصرف** **فيه** **بالانحصار** **واما** **تله**  
**الكر** **بما** **في** **وانما** **يذكر** **واكتفا** **بالاشارة** **اليه** **لان** **لم** **يكن** **على** **شرطه** **فان** **راد**  
**التبني** **عليه** **فليس** **يجيد** **باب** **مباررة** **اله** **ما** **ب** **الركوب** **عنه**  
**وتزوج** **الفرج** **وهو** **الك** **فان** **وهو** **في** **الاصول** **الخوف** **وبه** **قال** **ح** **تاسد** **وهي**  
**من** **شهد** **قال** **حدثنا** **جيب** **بن** **سعيد** **القطان** **عن** **عنه** **قال** **حدثنا**  
**الولاد** **فتاوة** **بن** **دعامة** **من** **انس** **بن** **مالك** **رض** **الله** **عنه** **قال** **كان** **بالمدينة**  
**فخرج** **من** **ركب** **رسوله** **الله** **ولا** **بن** **عسا** **كر** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فرا** **هو** **المذوق**  
**ان** **يكن** **الرجل** **بن** **سهل** **الايضار** **بزوج** **ام** **انس** **بن** **مالك** **فقال** **ما** **رايت**  
**من** **شي** **يجب** **الفرج** **وان** **وجد** **ناه** **اي** **الفرج** **من** **لجمل** **اللام** **التاكيد** **وان**  
**من** **من** **المتقبل** **والعيني** **انه** **كالجمل** **من** **سعد** **جبريه** **كان** **يسبح** **في** **جبريه**  
**لا** **يسبح** **قال** **الجمل** **فرا** **ركب** **بعض** **امواجه** **بعض** **باب** **السرعة** **والركض**  
**وهو** **ضرب** **من** **الس** **في** **الفرج** **وبه** **قال** **حدثنا** **الفنن** **بن** **سهيل** **بن** **نفع**  
**السين** **المهله** **وسكون** **العالم** **ج** **البغدادي** **قال** **حدثنا** **حسين** **بن** **محمد** **بن**  
**له** **من** **القي** **قال** **حدثنا** **جيب** **بن** **حازم** **بن** **نفع** **الجهمي** **في** **الاول** **وبالحا** **المهله**  
**والسراي** **في** **الاخذ** **بن** **زيد** **الازدي** **بصرعي** **عن** **محمد** **بن** **سب** **بن** **عنه**  
**انس** **بن** **مالك** **رض** **الله** **عنه** **قال** **فمنع** **الناس** **من** **ركب** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **فرا** **ساله** **بم** **طاحة** **بطي** **م** **خروج** **عليه** **الركم** **يركض** **الفرج** **وحده**  
**من** **غير** **رفيق** **من** **ركب** **الناس** **يركض** **نا** **خلفه** **فقال** **عليه** **الركم** **لم** **ترا** **عرا**  
**اي** **ان** **شرا** **عرا** **وم** **بمعنى** **لا** **اي** **له** **تخاف** **وهو** **مجن** **وهو** **مجن** **فان** **الوقت** **انه** **مجن**

هو الاستفاته  
 لا لاغائه اه

الفرس **بجس** اي كالبجس في سرعة سيره **فما سبق** بضم السين مبنيا للمفعول  
ولا يبيد الوقت قال **فما سبق** بعد ذلك **التيومر** **باب الخروج في الفتح ووجه**  
**كذا** ثبتت هذه الترجمة في النبي بنونية وغيرها من غير ترجمة ولعله  
اراد ان يكتب فيه حديثا الش من وجه اخر فلم يقبس له ذلك وقد رقم عليه  
التيومر على مقابله **باب الجحافل** بالجيم والدين المفتح حثين  
جمع جليل ما يجعله القاعدة من الاجرة لمن يفتخر عنده **والجمل** بضم الجيم  
وسكون الميم بحر ورعظا على ما بقه مصدر كالجمل في السبيل ابو سبيل  
الده وهو الجهاد **وقال مجاهد** هو ابن جبر صند الكسر المنزلة تابعي  
ما وصله المولى في غزوة الفتح بعناه **قلت له بن عمر** ابن الخطاب  
**الفتح** ما روي بالرفع كانه الفتح مبتدأ خبر مجذوف ولا يذرع كسهمين  
الفتح وبالفتح المفتح حده وضم الزاي بعدها واروي بعض المصنفين الفتح  
بالفتح مفعول بفعل مجذوف اي اريد الفتح وقوله ابن حجر على الاغراض والفتوح  
عليك الفتح وتعقب العميد بانه لا يستقيم ولا يصح معناه بانه مجاهد  
ممن نفسه انه يريد الفتح لا انه يطلب من ابن عمر ذلك ويبدل له **باب**  
**ابن عمر** اي احب ان اعنيك بطلا فنه من مالي قلت ارسخ الله على قال انما كان  
لك ولا فوا احب ان يكون من مالي في هذا الوجه فيه انه لا يكون اعانه الفاذي  
بضم فس اسلم اختلف فيها اذا جاز الفاذي نفسه او فرسه في الفتح ونحوه  
ان منية وكرهه المالكية وكذا المحنفة لكنهم استعملوا اذا كانت  
بالسلبين ضعف وليس في بيت الما رشي وان اعان بعضهم بعضا جازك على  
وجه البذل **وقال عمر بن الخطاب** ما وصله ابن ابي سبنة وكذا المولى في  
تاريخه من هذا الوجه **ان ناسا اخذون من هذا المال ليجاهدوا**  
نصيب بلادهم في مجذوف الفتح **ثم لا يجاهدون** فمن فعله اي لا يخاف ولم يجاهد  
ولا يذرع ففعل ففتح **فتح** حتى نأخذه منه **ما اخذوا** اي الذم  
اخذوه وضمه ان كل من اخذ مال من بيت المال على عمل اذا اهل العمل رد ما  
اخذوا بالقضا وكذا لا اخذ منه على عمل لا يتبها له **وقال طاوس ومجاهد**

30  
اذا دفع اليك **بضم** الدال مبنيا للمفعول **فخرج** به في سبيل الله فاصبح  
به ما كنت مما يتعلق بسبيل الله **وضعه** اي حتميا لوضع عند اهلك  
فانما يضح من تعلقا له وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير** قال  
**حدثنا سفيان بن عيينة** قال سمعت **ما لك بن النسي** المصبي امام  
دار الهجرة **سأل** عن **بنت اسلم** فقال **بنت اسلم** سمعت ابي اسلم يقول عن  
ابن الخطاب **يقول** قال **ابن الخطاب** رضي الله عنه حملت **بنت اسلم**  
في سبيل الله اي مملوكة وعند المولى انه اعطاها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجل الحديث قال **عن ابي اسلم** الفرس  
**بباع** فالت النبي **صلى الله عليه وسلم** اشترى به مينة استغوا من مودة  
**فقال له بشره** مجذوف اليا قبل الهاجر من علي النهي **وله** **تعله** اي  
لوم ترجع في صدق **فتك** ومطابقا الحديث للرجعة من حيث ان الفرس  
اي حمل عليه في سبيل الله كان له جملنا ولم يكن حيا اذ لو كان حيا  
لم يكن يبعده **وقال حدثنا اسما عميل** ابن ابي اويس **قال** **حدثني** بلال بن  
**ابن ابي اسلم** عن **نافع بن عبد الله بن عمر** وروى عن ابن عمر  
**وقال** **حدثنا ابن عمر بن الخطاب** سقط في رواية اي ذر بن الخطاب  
**بن علي بن اسلم** في سبيل الله فحبه **بباع** بضم اوله مبنيا للمفعول **فأراه**  
**ابن عباس** اي اشترى به **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** له **تبعه**  
بكوننا الموحدة وجزء العين علي النهي اي لا تشتره **وله** **تعه** في  
**صدق** **فتك** وبه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مشهد **قال** **حدثنا**  
**يحيى بن سعيد** القطان عن **يحيى بن سعيد** الكوفي **قال** **حدثني**  
**بلال بن ابي اسلم** ذكر ان الزيات **قال** سمعت ابا هريرة رضي الله عنه  
**قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لو ان** **اسق** على امتي لان انفسهم  
لا تطيب بالتحلف ولا بقدر وول علي التاهب لعجز عن الة السفر  
ما تخلفت عن سرية من القطعة من الجيش يبلغ النصارى بهامة  
تبعث الي العذر ولكن لا احد **حدثني** هي التي جعل علي من كبار السبل

ولا اجد ما احلم عليه ويثق علي ان يتخلف عن ولودت ابي والله لو  
اني اقاتل قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت  
بالسنة المنقولة في الاربعة وتمنيه عليه لسلك ذلك المرحوم منه علي الوصل  
الي اهل درجات الشاكرين نذر لانفسه في مرضات ربه واعلان كلمته  
ورضيقه من الازداد من القواب ولتساوي به امته **بالتماثيل**  
**في ابي النبي صلي الله عليه وسلم** اللواكيس الكرام والمد الرابية وشرا ايضا  
ا وهو غيها وهي ثوب يجعل في طرفي الرح ونيحاي كسيفته تصفقه  
الرياح والعلم فيقدم وهو ونها وهو العلم الضخم وعلي التفرقة فقدم  
كالتمذي ويؤيد به حكمة بن عبد عباس المروي عنه وواحد كانت  
رابية النبي صلي الله عليه وسلم سودا ولواوه ابين ومثله عند الطير في  
عن ثريفة وعند ابن عدي عن ابي هريرة وزاد مكتوب فيه كالدال الله  
محمد رسول الله وهو ظاهر في التقاسم والذميص خرج به غير واحد  
من اهل اللغة تراد بها فعل التفرقة بينها عرقية وقد كانت الرابية  
يسكنها ريس الجيوش ثم صارت تحمل على راسه واما العلم فله من الجليل  
بيد ورقيه حيث دار وكان اسم رابية عليه السلام المقاب وبالاسم  
قال **حد ثنا سفيان بن ابي عمير** بن كعب العيني هو سعيد بن الحكم بن محمد  
ابن ابي مسهم الجهمي قال **حد ثنا** بالافزاد ولا في ذر حد ثنا **الليث** ابن  
سعد قال **حد ثنا** بالافزاد **عقيل** بن ميمون بن خالد اليامي  
عن ابن شهاب الزهري قال **حد ثنا** بالافزاد **شعبة** بن ابي مالك  
عنده الله المدين القتيبي **ان قيس بن سعد** ابي ابن عباد الكوفي  
الصحابي بن الصحابي سيد الخراج ابن سبعم رضي الله عنه وكان  
صاحب لواء رسول الله صلي الله عليه وسلم جملة معونة بيننا اسم ان  
وخبرها وهو قوله **اراد ابي قحليل** بتشديد الجيم بالحاء المهملة  
اي سرح شعره قبل ان يجرم بالبحر فنقول رجل محذوف وهو  
طرف من حد ثنا اخبره الاسماعيلي وتما منه فنجل احد بن شتي راب

هذا مقدم في بعض  
النسخ عن محله ٥٥

نقام

نقام فلكم له فقل ربه فتنظر فليس فاذا هديه قد قلده فاهل بالبحر وسلم  
رجل شعره بالاخضر ما اقتصر على هذا القدر الذي ساقه لانه هو قوف  
وليس مع غرضه وانما اراد من ان قيب كان صاحب لواء عليه السلام ابي الذي  
يختص بالانصار وقد كان منسكبا الله عليه وسلم بي فغ الي كل ريس قبيلة  
لوا يقابلون تحتة ثم قوله وكانها حب لواء به من فرج لانه يستقر في ذلك  
ان باذنه عليه الصلاة والسلام وبه قال **حد ثنا قتيبة** وله في ذر قتيبة  
ابن سعيد قال **حد ثنا عاصم بن اسلم** بالحاء المهملة الكوفي سكن المدينة عن  
ابن ابي عمير بن ميمون بن كعب العيني روى في المرحمة من كسفة بن الجهمي  
**الحد ثنا** قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يتخلف على النبي صلي الله  
عليه وسلم في غزوة خيبر وان به روى فقال **انا** **تخلف** عن رسول الله صلي الله  
عليه وسلم يعني لا جعل الرموم والمنة في انا لك ستمها مستدرة او مستدرة  
ان كانه انكر على نفسه تخلفه **فخرج علي** فلحق بالنبي صلي الله عليه وسلم  
بمكة لور في انا الطريبي فلما كان في صلاة العيلة التي فتح في صباحها فقال  
**رسول الله** **عليه وسلم** **له عطين** الرابية بنعم المنزة وفي النبي نسيبة  
لا عطين بنصفها **وقال لياخذت** شكرا لراوية ولا في ذر او لياخذت  
استقط لفظ قال **عذرا** **رحيل** بالرفع على الفاعلية والمجتمعي والمستجاب  
بالنصب منسوقا لعطين **بجهد الله** **ورسول الله** وقال **بجهد الله** **ورسول**  
**ينفع الله عليه خيبر** فان اثن بعلي قد حضر وعاش حتى اتم اليه وقد ورد  
في ذلك الوقت الرموم الذين به فقال **لوا** للنبي صلي الله عليه وسلم **هذا علي**  
قد حضر فاعطاه **رسول الله صلي الله عليه وسلم** الرابية ففتح الله عليه  
خيبر والفرض منه قد لوك عطين الرابية عذرا رجلي بجهد الله فانه يشعر  
بان الرابية لم تكن خاصة بشخص بعينه بل كان يظن ان كل من في غزوة فمن يديه  
وبه قال **حد ثنا محمد بن العلا** بن كريب الهذلي الكوفي قال **حد ثنا** **الاسامة**  
بن اسامة **عن هشام بن عروة** **عن ابيه** عروة بن اسامة بن نافع بن  
جبس بن اسامة **قال سمعت العباس بن عبد المطلب** يقول **لئن** **بسر**

٥٥

ابن العلاء رضي الله عنهما **صفت** اي بالخمر **امر** النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان تركوا الرابة** بفتح التاء وضم الكاف وتامه قال في الحديث مطروقا في غزوة  
الفتح باقيا ان شاء الله تعالى مع مباحته وفيه ان الرابة لا ترك الا باذن الامام  
لانها علامة عليه وعلى مكانة فلا ينبغي ان يتصرف فيها الا بامر **باب**  
**الاجير** في الغزو هل يسهم له اولاد **وقال الحسن البصري** **وابن سيرين** بن محمد  
ما وصله عبد الرزاق عنها بمناه **يقسم للاجيرين** **المغرم** فصدته ان فصدته  
بالاجير لغني الجهاد كسبية الدواب وحفظ الامة متعة وحنها مع القتال  
لان شهد الواقعة وتبين بقائله انه لم يقصد نخل وجهه محض غير الجهاد  
بجلاء فان اذ لم يقابل ومحل ذلك في اجير وردت الاجارة على عينه فان  
وردت عيادته اعطى وان لم يقابل سوا تعلقت بمدة معينة ام لا  
اما الاجير للجهاد فان كان ذميا فله الاجرة وروى السهم والرضخ اذ لم يحضر  
بجاهد اعرض عنه بالاجارة او سلما فله اجرة له لبطلان اجارته  
لانه يجهز الصنفين عليه وهل يستحق السهم فيه وجهات  
في الروضة واصلا احدها ثم لشهد الواقعة والثانية لا وبه قطع الحديث  
سوا قائله الا اذا لم يحضر مجاهد اعرض عنه بالاجارة وكلام الله تعالى  
يستضيء به جهم وقال المال كية واكمنية اذا استقر جرات  
يقابل لا يسهم له **واخذ عظمة بن قيس** الكلابي الكرمي والمشملي  
المشقي في سنة عشر ومائة **فريسا** لم يسهم صاحب الفرس **عيا النصف**  
ما يخمس غيره مما بين الكراع وقت القسمة **فبلغ سهم الفرس اربع**  
**دينار واخذ ما يتبين واعطى صاحب النصف ما يتبين** وقد وافقه  
علي ذلك المروزي عي واحمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
باب استقارة الفرس في الغزو قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ ان منه  
يستلزم ان يخمس بالاجير من حديث من منعه ذلك فناسبة بينه وبين  
حديث يعلي بن ابي امية انتهى وبه قال **محمد بن عبيد الله بن محمد** المسند  
قال **حدثنا** اولي ذراحي **شاه** **سفيان** بن عيينة قال **حدثنا ابن جبر**

معه من قبل

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح **عن عطاء** هو بن ابي رباح **عن**  
**صفوان بن يحيى** عن ابيه يعقوب بن ابي عمير رضي الله عنه قال **عن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **غزوة تبوك** **فقلت** **علي بكر** فتي من الابل  
**منول** **ولت اعالي** في نفس بالمشقة قبل العاقف واعالي بالعين المهملة  
وللمجرب وقت اعالي بالفاء بدل المشقة والحاء المهملة بدل العين والسين  
او ثق اعالي بالمشقة وبالجميم ومدرج البر ما وبه الاولي **فاستاجر اجيرا**  
لم يسهم وفي رواية يابن داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخذ  
وانا شيخ ليس لي خادم فالتفت اجيرا بكفيني واجيرا له شتمين فوجدت  
رجلا فلما ذبح الرحيل اتاني فقال ما ادري ما الشمان فسميت لي شيئا  
كان السهم اولم يكن فسميت له ذلك لانه ذنانين **فقال** **الاجير** **رجلا**  
**يعقوب بن ابي امية** **فانتم** **المصنفين** **بمنه** **من** **في** **العاص**  
**منع** **كثيرة** **واحدة** **الناس** **من** **الاسنان** **فان** **العاص** **الذي** **نزع**  
**الاجير** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاخذ** **ها** **اميا** **استقلها** **فقال**  
**والاجير** **وقال** **اي** **فبع** **بها** **الك** **فتقصمها** **بفتح** **المشاة** **الغوقية**  
**والاصاد** **المعجزة** **من** **القنطرة** **وهو** **الكل** **باطل** **من** **الاسنان** **يقال** **قضمت**  
**الاجارة** **بالكس** **يقضم** **بالفتح** **كالقضم** **الغمل** **بالحاء** **المهملة** **من** **الغمل** **بالجميم**  
**والعاص** **منه** **قوله** **واستاجر** **اجرا** **بالسب** **قوله** **ابن** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسلم** **نضرت** **بالرعب** **سيرة** **شهر** **اي** **مسافته** **وقوله** **جل** **ومن** **ول** **بي**  
**ذرو** **قوله** **الله** **عز وجل** **سئلني** **بقلوب** **الذين** **كفروا** **والرعب** **قال** **اهل**  
**التفسير** **يريدون** **قذوف** **قيل** **لهم** **من** **الخندق** **بين** **الاحزاب** **حتى** **سكروا**  
**القتال** **رعبون** **من** **عجز** **سبب** **زاد** **في** **غير** **رواية** **ذراحي** **كروا** **بالرعب**  
**بسبب** **اشراكم** **به** **قال** **ول** **بي** **ذراحي** **نصرت** **عليه** **الله** **عز وجل**  
**جابر** **وما** **وصله** **المؤلف** **في** **اول** **كتاب** **التبويب** **من** **ابن** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ولفظه** **اعطيت** **من** **لم** **يعطون** **احد** **قبلي** **نضرت** **بالرعب** **سيرة**  
**شهر** **الحديث** **وانما** **اقتصر** **على** **الشهر** **لان** **لم** **يكن** **بينه** **وبين** **المالك** **الكبار**

3



كاسام والعراق ومصر الكرم شهر وليس المراد بالخصوصية مجرد الرعب  
بل هو وما يشاعه من الظن بالعدا ورده قال **حدثنا يحيى بن بكير** بعض  
المؤرخة قال **حدثنا الليث بن سعد** عن **عقيل بن عاصم** بنضم العين  
ورفع القاف عن **ابن شهاب الزهري** عن **سعيد بن المسيب** بنوع الثناء  
التحتية عن **ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
**بعثت** بنضم المؤرخة **بجامع الكلم** من اضافة الصفة الى الموصوف  
وهي الكلمة المؤرخة لفظا المتسعة معني وهذا شامل للقن والسنة  
فقد كان عليه السلام يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة **ونص** على الاعداء  
**بالرعب** اذ الحرف زاد في رواية التسمية السابقة مسد شهره للطلب  
من حدسها الى ابي بن زيد شهر الامام وشهر اخلفي وله ثنائيه بينه  
وبين **حدثنا جابر بن عبد الله** بن جعفر فبيننا انا ايام اوتيت مفايح بعض  
المنزلة ووجدتها ووجدت في المؤرخة من مفايح وغيره يوردت بمناج  
**خزائن الذهب** كخزائن كسرى وقبضه عنهما ومعادن الذهب  
التي منها الذهب والنقمة **فصنعت في باب** كتابه عن تعداد  
له بما ذكر انه يمطيه امته وكذا وقع ففتح لامته ما لك كنية له  
اموالها واستأخرها واخر ابن ملوكها وقد حمل بعضهم ذلك على ظاهر  
فقال هي خزائن اخبنا سر العالم لنخرج لهم بقدر ما يطلبون له لذواتهم  
فكل ما ظهر من رزق العالم فان الاسم الايجل يمطيه الله عن محمد صلى  
الله عليه وسلم الذي بيده المفايح كما اختص تعالى بمفايح الغيب فله  
يعلمها الا هو واعطى هذا السيد الكريم منزلة الاختصاص باعطائه  
مفايح الخزانة التي **قال ابو هريرة** رضي الله عنه **وقد ذهب رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** وانتم **تنتقلون** بها بفتح المناة الفوقية وسكون  
الذات وفتح الفوقية وكسر المناة ابيات تمنحها الى الاموال  
من موانعها يشير الى انه عليه السلام ذهب ولم ينل منها شيئا وبه قال  
**حدثنا النعمان بن الحكم** بن نافع قال **حدثنا شعيب** هو ابن الجب

منع

حدثنا **ابن شهاب الزهري** قال **حدثنا** **عبيد الله**  
**بالتصنيف** **ابن عتبة** بن مسعود ان **ابن عباس** رضي الله  
عنه **اخرج** ان **ما سفيان** بن يحيى بن حرب **اخرج** ان **هرقل** عظيم الروم  
الملقب بقبض **ارسل اليه** **وهو باليمن** بيت المقدس ثم لبه حضوره  
وما يكتب **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الذي بعث به مع رحبته  
الى عظيم بصريه وقد فعه الى هرقل فقرأه فلما فرغ من قراءة الكتاب  
**كثرت** **الاصوات** **اخترط** **اصوات** **ولك** **يذكر** **كثرت** **بنا** **الثاني**  
**فارتفعت** **الاصوات** **بلغا** **ولك** **يذكر** **وارتفعت** **الاصوات** **واخرجت**  
من مجلسه قال **ابو سفيان** **نقلت** **له** **صحابي** **حين** **اخرجنا** **العقد** **امير**  
**حباب** **تسم** **محمد** **وفن** **والله** **لعنا** **مر** **بكسر** **الميم** **اي** **عظم** **امير** **ابو**  
**كثرت** **بنوع** **الكاف** **وسكون** **الموحدة** **ير** **بها** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**اي** **بكسر** **الهمزة** **على** **المستينان** **البياني** **ويجوز** **ان** **تقول** **علي** **انه** **منقول** **لاجل**  
**الملك** **بنوع** **الكاف** **الروم** **وهذا** **موضع** **الترجمة** **له** **انه** **كان** **بيت**  
**المدينة** **وبين** **الموضع** **الذي** **ينزل** **قبض** **مدة** **شهر** **ونحو** **بالتب**  
**من** **الغزوة** **وقوله** **الله** **تعالى** **ولك** **يذكر** **وجل** **بمد** **قوله** **تعالى**  
**وتزودوا** **في** **سفن** **كم** **للبح** **والعرق** **ما** **تكفون** **به** **وجوهكم** **من** **المسيلة**  
**فان** **خزائن** **الذخائر** **كانت** **ناس** **من** **اهل** **اليمن** **يجوز** **ان** **يكثرت** **من**  
**الذخائر** **ثم** **يسلطن** **الناس** **فزلت** **اي** **من** **التقريب** **الكفا** **عن** **السؤال**  
**والجواب** **وقال** **بعضهم** **تزدوا** **والسفن** **التي** **لدينا** **بالعلم** **وتزدوا**  
**لغير** **الذخائر** **بالتقريب** **فان** **خزائن** **الذخائر** **بالتقريب** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبيد**  
**ابن** **اسماعيل** **بضم** **العين** **مصنف** **الهيباريا** **الكوفي** **قال** **حدثنا** **ابو**  
**حماد** **بن** **اسامة** **عن** **هوام** **بن** **عروة** **قال** **حدثنا** **ابو**  
**البحر** **بن** **البيروني** **الصفار** **وحدثنا** **بالفراد** **الصفار**  
**فاطمة** **بنت** **المنذر** **زوج** **هوام** **كل** **هما** **عن** **اسماء** **بنت** **ابي** **سكينة**  
**المدنية** **وقمن** **ابها** **قال** **صنعت** **سفرة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**

منع

بضم سين سفرة وسكون فإيها طعام يتخذ المسافر والكرم يحمل من  
جلد مستد ينقل اسم الطعام اليه الجلد وسمي به كاسميت المزاولة لاوية  
**في بيت أبي بكر** رضي الله عنه حيفة أراد ان فيها حبس من مكة  
الي المدينة **قالت** اسما فلم يجز سفرته ولا استقامة بكسر  
السين نظرا لما من اجله **ما نزل بها** بالنون وكسر المزوجة  
كالك حقبة كافي الغنم واصلموه وهذا من صنع الرحمة له انه يد لعل حمل  
الزاد له جل السفر لكنها ستمثل لكونه لم يكن سفره غرور واجيب بالقبيل  
عليه **فقلت له** **بويك** **وانه** **ما اجد شيئا** الربط به الانطاة بكسر النون  
ما تشد به المرأة وسطها ليرتفع به ثديها من الارض عند المهنة  
او ازاره تكة او تدب تلبه المرأة ثم تشد وسطها بجبل ثم ترسل  
الي عليا لاسفل **قال** لها **ابن بكر** **فشفية** **بالتنين** **فاربطيه** **ولك** **صليب**  
**فاربطيه** **بها** **بواحد** **السقاوي** **بالاخر** **السفرة** **ففعلت** **ذلك** **بفتح** **اللام**  
وسكون الفوقية مصححا عليه بن الفسح واليا التورية ففعلت ذلك  
اللام وضمن الفوقية قال الراوي **فقد نكح** **اسمها** **ذات** **الحنين**  
وقيل لها كانت تجعل نطا فإيها نطا ف او كان لها نطا فان تلبس بها  
وتحمل ثرا لآخر الزاد والمخض نطا الاول و **به** **قال** **حدثنا** **علي بن عبد الله** **المدني**  
**قال** **اخبرنا** **اسميان** **بن عيينة** **عن** **عمر بن عمرو** **بنيع** **العين** **هو** **من** **ديار** **قال**  
**اخبرني** **بالاقراد** **وه** **بن** **ذوقال** **عمر** **واخبرني** **عطا** **هو** **بن** **ابي** **ربيع** **سمع**  
**جاس** **بن** **عبد الله** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **كانت** **تزوج** **الحو** **له** **ضاحي** **بتدبيره**  
النبا كما في الفسح ويجوز التخفيف جمع اضمية ما يد في يوم عيب  
الماضى **علي** **عنه** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **الي** **المدينة** **وهذا** **واذا** **لم** **يكن**  
سفره غرور ولكن سفر الغزو ومقاسم عليه ومطابقة الحديث للرحمة  
في قوله **كانت** **تزوج** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **الربيعي** **الاصمعي** **والاطمعي**  
وسم في الاضاحي والناس في الجح **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد بن المثنى** **بن عبيد**  
المنصور الغنوي البصري **قال** **حدثنا** **عبد الوهاب** **ابن** **عبد** **المجيد**

السقفي

السقفي **قال** **سمعت** **يحيى** **بن** **سعيد** **الانصاري** **يقول** **قال** **اخبرني** **بالاقراد**  
**يحيى بن نيار** **بضم** **الموحدة** **وفتح** **السين** **المعجزة** **ويشاهد** **البحرين**  
الحارثي الانصاري **يقول** **ان** **سفيان بن النعمان** **بن** **مالك** **الانصاري**  
**رضي** **الله** **عنه** **اخبرنا** **انه** **خرج** **مع** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **عام** **الخبير**  
في غزواتها سنة سبع وخبر عن منصرف للمثانيك والعلية حتى اذا كان  
النبي واصحابه بالصبياء بالمهلملة والموحدة والممد **وهي** **ابن** **الصبياء**  
من خبيروهم في اخير امي اسفلها **فصلوا** **العصر** **فدعا** **النبي** **صلي** **الله**  
**عليه** **وسلم** **بالاطوة** **فلم** **يزوت** **بالغا** **ولله** **بي** **ذوق** **بوت** **النبي** **صلي** **الله**  
**عليه** **وسلم** **الابن** **يحيى** **وهو** **ما** **يجر** **ش** **من** **الشعر** **واحتنطه** **وهي** **ها**  
للتاد **فلكنا** **بضم** **اللام** **وسكون** **الكافي** **ابن** **عصفا** **السويقي**  
**واذ** **رنا** **في** **الغم** **فاكلنا** **وسرنا** **من** **الما** **او** **من** **رايقا** **الشعر** **ثم** **قام**  
**النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **الي** **هتكة** **المغرب** **فضمض** **قبل** **الدخول** **في** **الطهارة**  
**منه** **وحدثنا** **كذلك** **وهي** **سخت** **والنبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **ولم** **تقر** **شأ**  
في شمس الترجمة في قوله **فدعا** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **بالاطوة** **ومر** **قوله**  
**السويقي** **وقد** **مخر** **الحديث** **في** **باب** **من** **مضمض** **من** **السويقي** **من** **كتاب**  
**الطهارة** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان**  
**المعجزة** **ومر** **حور** **بالحا** **المهلملة** **جده** **واسم** **ابيه** **قيس** **بالعين** **والسين**  
**المهلملة** **الطار** **البصري** **بما** **قال** **معاوية** **قال** **حدثنا** **خاتم** **بن** **اسماعيل**  
**بالحا** **المهلملة** **وكسر** **المثناة** **الفوقية** **ابن** **اسماعيل** **الكندي** **في** **عن** **بن** **سفيان**  
**ابي** **عبيد** **سدي** **سلمة** **بن** **المكعب** **عن** **سكرة** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **حدثنا**  
ابي قلت **ازواد** **الناس** **را** **اقلقت** **ام** **انقص** **واو** **فشيئا** **ازواد** **دهم**  
**كذا** **قرد** **الزركشي** **وابن** **حجر** **والبرماوي** **والعيني** **ورده** **في** **المصا** **بيع**  
**بان** **قبله** **حدثنا** **ازواد** **الناس** **ثم** **الواقع** **ان** **فالم** **تغز** **بالظنية** **بولسيل**  
انهم **حفظوا** **فمنزل** **ازواد** **ثم** **فترك** **عليه** **سلك** **عليها** **فاثن** **النبي** **صلي**  
**الله** **عليه** **وسلم** **فاستاذ** **لونه** **في** **سخر** **بلم** **فان** **لم** **عليه** **سلك** **في** **غرها**

**فالتعظيم** عن ابن الخطاب رضي الله عنه **فأخبره** بذلك فقال **فما دعاكم** وكم  
**بعد** تحسرا بكم قد دخل عن رضي الله عنه **علي النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال** يا رسول الله ما بقا وهم بعد تحسرا بلهم ما بقا وهم يسير لغلبة  
 الهلكة على الرجال وقد ل ابن حجر والد قاصيني نسيما للزركشي وهذه  
 اخذها عن رضي الله عنه من نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحمه  
 الحرام اهلية لنيتم خيبا مستبنا لظهورها ليجعل على المسلمين ويجعل  
 ازوادهم تعقبه صاحب الدمع بان الساجح تحت يوم الحشر لعينها قال  
 وان بي ذر فقال **رسوله صلى الله عليه وسلم نادى الناس يا قون** **بفضل**  
**الزاد** قال ابن حجر ايهم يا قون ولذالك رفته وتعقبه العيني فقال  
 كونه حاله على ما كان يعني **فقد عسا** صلى الله عليه وسلم **وبركك** بتشديد  
 الهمزة في باب التبركة **عليه** اي على الطعام وله به ذر عن السهلي عليهم على الزواد  
**ثم وقاهم باوعيتهم فاحتش الناس** بالمحا الممثلة والمثلثة اي اخذها  
 بالحيات لكثرتها اي حفرها بايديهم من ذلك **حتي فرغ** **عنى** **البحر**  
**ثم قال** **رسوله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله والي اشرافهم**  
 اشارة الى ان ظهور المعجزة في يد الرسالة ومطابقته للترجمة في  
 قوله خفت ازواد الناس **باب حمل الزاد على الرقاب** عند تعذر  
 حمل على الدواب وبه قال **حدثنا صفوة بن الفضل** المروزي قال  
**اخبرنا عتبة** بكهون المرحلة بعد العين المنوحة بن سليمان **عن**  
**هذا** ابن عمرو **عن** وهب بن كيسان **عن** جابر رضي الله عنه **ولما** درمن  
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه **قال** **خربنا** في رجب سنة ثمان  
 من الهجرة في بعض قبيل الساحل وكان اميره **ابا عبيدة** بن الجراح **ومن**  
**ثمانية** حمل زادنا على رقابنا فبني زادنا ههنا موضع الترجمة  
 والظاهرة **كان** لم زاد بطريق العمور وزاد بطريق الخصاص  
 فلما فني الذي بطريق العمور اقتضى راويها **ابن عبيدة** ان يجمع الذي  
 بطريق الخصاص للمعاشاة بينهم في ذلك وجوز العيني ان يكون

معنى



معني فني اشرف على الفنا حتى **كان** الرجل منا يا كل ثمرة وللكشميين  
 في كل يوم ثمرة **قال** **رجل** هو ليل الزبير كافي مسلم وسياقي  
 ان شانه تعالى في المغازي ما يذكها ان وهب بن كيسان **باب**  
**عبد الله** هو كنية جابر **واي** كانت التمرة تقع اي من جهة  
 الفذا او القوت **من الرجل** قال **لقد** **وجدنا** **فقد** **ها** اي حزنا  
 على فقدها او وجدناه مؤشرا **حين** **فقدنا** **ها** **بفتح** **القاف** **وقب**  
 رواية الي الزبير فقلت كيف كنتم تصنعون بها فقال **نمضنا**  
 كما يصيب الصبي ثم نشر بعلها من الما فيكفينا **قنا** **منا** **الي** **الليل**  
**حين** **اتينا** **البحر** **اي** ساحله **فاذا** **حوت** **زاد** **في** **رواية** **غزوة**  
 سفيان البحر من المغازي مثل الظرب بفتح المعجزة وكسر الراء  
 خرب موحدة اجعل الصغرى والحوت اسم جنس لجميع السمك  
 وما عظم منها **وبار** **رواية** **الغزوة** **اي** **فقطنا** **ساحل** **البحر** **فاذا** **نحن**  
**عند** **حوت** **قد** **فنه** **والكشميين** **قد** **قد** **فنه** **البحر**  
**قال** **ابن** **عنه** **ثمانية** **عشر** **بها** **ما** **احبنا** **وفي** **رواية** **عرو** **بن** **دينار**  
 ضعف شهره في رواية الي النبي صلى الله عليه وسلم شهر او رجب  
 الغزوي هذه الاخيرة لما فيها من الزيادة وفيه حوران كل الحوت  
 الطائي **باب** **اردا** **في** **المرأة** **خلف** **احب** **الراكب** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **عمر** **بن** **عمر** **اي** **بفتح** **العين** **وسكون** **الميم** **ابن** **بجر** **الباهلي**  
**المصري** **قال** **حدثنا** **ابو** **علي** **عاصم** **النبيل** **واسمه** **الضحاك** **قال**  
**حدثنا** **عنه** **بن** **الاسود** **الجبلي** **قال** **حدثنا** **ابن** **ابن** **مليكة**  
**بضم** **الميم** **هو** **عبد** **الله** **بن** **عبيد** **الله** **ابن** **ابن** **مليكة** **واسم** **ابن** **مليكة**  
**زهيب** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **قالت** **يا** **رسول** **الله** **ارجع** **امعنا**  
**يا** **حبر** **عرة** **وجم** **ولم** **ازد** **على** **الحج** **فقال** **لها** **اذ** **هبي** **ولم** **ذك** **بفتح** **البا**  
**وصنها** **في** **اليوم** **نينية** **احذرك** **عبد** **الرحمن** **وهذا** **موضع** **الترجمة**  
**فاقر** **عبد** **الرحمن** **ان** **يكون** **ها** **من** **التعظيم** **بفتح** **المناة** **الفوقية** **مكان**

منه باب تعقب  
لا غير احد

مكان معروف خارج مكة وهو على اربعة اميال من مكة الى جهة المدينة  
 كما نقله الفاكهي وزاد ابوداود في روايته فاذا هبطت بها من مكة  
 فلتحتم فانها عمرة متقلبة وروى الفاكهي عن طريق محمد بن عمر قال  
 انما سمي التميم لان الجبل الذي عمر بن عبد العزيز قال له ناعم قال الذي  
 عن اليسار يقال له منهم والوادى لغات **فانظر ههنا رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جات** وروى قال **حدثني** بالاضافة **عنه**  
 ولابي ذر حدثنا سمعنا من محمد بن ابي مسعود قال **حدثنا ابن عيسى**  
 سفيان عن محمد بن دينار نفع العين وسكون الميم ولابي ذر هو  
 ابن دينار عن عمرو بن اوس نفع العين والفتحة ابن ابي اوس الثقفى  
 الطائى التابعى وليس بصحابى عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق  
**رضي الله عنهما قال ان في النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت**  
**اخذت ما اشتهت من الله عنها واخذت ما من التميم بضم التميمية**  
 من ارضى وانما فان قلت ما وجه دخول هذين الحرفين ههنا  
 اجيب باحتمال ان يكون من قوله عليه السلام جهاد كمن اخرج  
 الاربعين في سقر الغزو وسفراجه وروى قال  
**عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا العوب السخيتاني عن**  
**ابي قلبة بكسر القاف عبد الله بن زيد الجعفي عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم كنت اريد ان اطلبه وانهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه**  
**ليصحبوه بل هم التاكيد اي كرفعت اصولهم بها جميعا اجمعين**  
 بالجر فيها بدل من الضم وتجاوز النصب على الاختصاص وبالرفع  
 خبر مبتدأ محذوف وانما اخذها اجمع والاختراع وموضع الترجمة  
 ظاهرة وتيسر القرو على اجمع **باب الرد في بكسر الراء المرتد**  
 الراكب خلف الراكب على احماس وروى قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
 قال **حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاحمسي عن ثوبان بن**  
**سعيد عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن ابي بكر عن ابي اسامة**

صوابه الطائفي  
 ا هـ شريف



ابنه زهير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حماره على امان  
 بكسر الهمزة ويقال وكان الراوي وهو ما يركب على الحمار كما لدرج للفارس عليه  
 اي على الراكب **قطيعة** وروى عن ابي اسامة ورواه الحديث اخرج  
 المؤلف ايضا في العباس وروى النفس والمردب والاستبذان والطب وسلم  
 في المغان في والسامية في الطب وروى قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الموحدة  
 وفتح الكاف قال **حدثنا الليث ابن سعد** قال **روي عن** بن ابي ايوب  
**احب الي بلان** وروى عن ابي بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
**رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قبل يوم الفتح  
 رمضان سنة ثمان من الهجرة **من امله مكة** من كذا بالفتح والمدح  
 راحلته حال كونه **منه فاسامة بن زيد** خادمه وهذا موضع  
 الترجمة ويصح المرتد في على الراحلة بالارتداد في الحمار ثم هو عليه  
 اي في طلبه من عبد الله بن كونه **من اجمته** بفتح الحاء المهملة واجم  
 محمد الكوفة وسدتها الذين بيدهم مفتاحها **حتى اناخ** عليه السلام  
**رضي الله عنه في المسجد الحرام فامر ان ياتي بمفتاح البيت العتيق** فاتي  
 به من عنده **سلكه** بضم السين المهملة **فتفتح** عليه السلام به  
 الكعبة البيت وركبها ورفعت بضم ثانياه مهنيا للمنفق ودخل رسول  
**الله صلى الله عليه وسلم الكعبة** وصعد اسامته وبله وعثمان بن طلحة  
 احمسي **فكف** فأنزل على بلال يصلي ويكبر ويدي عن ثم خرج منها  
**فاستبق** الناس اي فتسابقوا للولوج الى الكعبة وكان بالواو والياء  
 زركان **عبد الله بن محمد** بن الخطاب **اول** من دخل الكعبة  
**من جده** وروى الباب قايما قال ابن سيرين **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم في الكعبة فاشركه الى المكان الذي صلى فيه من مكة** وروى  
 رواية مسلم انه قال صلى بين العمودين اليانيين **قال ابو عبد الله ابن عمر**  
**فكسبت** بالفاء ان اسأله ابو بلال لا كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم

10

من سجدة اي من ركعة وان يعارضه فبإسامة صلته عليه السلام  
في الرواية في مسلم لان ذلك لا مثبت فهو مقدم على الثاني ثم روي  
عن إسامة أنها كما عند الحد والطبل في قوله تناقض بين روايته  
لان النبي بالنسبة لما في علمه لكن نعلم من النبي صلى الله عليه وسلم حين  
صلى استغاله في ناحية من الناحية لكيفية أول بيانها بما يحج به النبي  
صلى الله عليه وسلم الصور التي كانت بالكعبة والانباء اخبره به غيره  
فرواه عنه **باب من اخذ بالركب للركب وغيره** كما طاعة  
على الركوب وبه قال **حدثني** بلائذ ودون في ذر حديثنا **اسحاق** هو ابن  
منصور بن بهرام الكوفي شيخ المروزي كما رجحه كما حفظ ابن حجر قال  
**اخبرنا عبد الرزاق** بن همام قال **اخبرنا** من سكن ثمانية **عن**  
**هوام** هو ابن منبه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل من** من رضى الله عنه قال قال  
الائمة من نامل الاضاح **من الناس** او كل عظم مجرب في  
العظام قال التوريشي وفي معناه نطقه المان ان علي بن ابي طالب  
وسقن مفصلا عليه انما تصدق من كل مفصل بصدقة وقال  
في الفتح والمعني على كل مسلم مكلف من عظامه صدقة لله تعالى  
شكر له بان جعل لعظامه مقاصل يتمكن بالامن العقب والسط  
وقصت بالذكر لما في التصرف بهامر وقايت الصايح التي اخص  
بها المرد من اهل وقال البيضاوي المعنى ان كل مفصل من عظام  
يصبح سليمان الاثبات باقيا على الهيبة التي يتم بهامتها وفعالها  
عند شكر المنصوره ووقاه مما يقرب ويؤذيها وكل سلك من  
مستبد ومن الناس صفة لسلك من **عليه صدقة** جملة من المبتدأ  
واختب خبا المبتدأ اول فان قلت كانا لسان يقول عليه السلام  
السلك من من شدة اجيب بانواعه وفتح لفظ كل وان ضم  
لفظ سلك من معني العظم او المفصل واعاد الضم عليه كذلك



كل يوم تطلع فيه الشمس ينصب كل على الظرفية **تفيد** المسلم  
والمكلف ان يصلح بالعدل **بين الاثنين صدقة** بفتح اول يعبد وكسر  
ثانية وهو مستعد لتقدير ان يعبد مثل قوله تسع بالمعدي بن حنبل  
من ان تراه **ويعين** المسلم المكلف **الرجل** اي يباعده **على**  
**دابة** فيحمل عليها الراكب وقوله فيحمل بفتح المشاة التحية وكونه  
الحال المهله او **سريع عليها مائة صدقة** وهذا موضع الترجمة  
فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره واوالتك من الراكب والمتنوع  
**والحكمة الطبية** يكالها اخاه المسلم **صدقة** وكل خطوة بفتح  
الخالول بي ذر خطوة بضمها **تخطوها الى الصلاة** ذاهبا وراجعا  
**صدقة** ويميط اي يبيل الاذي عن الطريق **صدقة** **باب**  
**السف** والمستأجر كراهية السفن بالمصاحف الى ارض  
**الحدي** ووكذا **لك** ليركب القوم بالكرامة النابتة عند السقن  
من **محمد بن بشر** بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن القس  
الطاهري الكوفي ما وصله اسحاق بن ابي اسحق بن مسدد  
**عن** عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى **عن** نافع بن عيسى  
بن الخطاب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **ولفظ** رواية اسحاق كره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب  
الحديث وازاد بالقرآن المصحف **وتابعه** ابن تابع محمد بن بشر  
**ابن اسحاق** صاحب المفااتيح ما رواه احمد بمعناه **عن** نافع  
**عن** ابن عيسى **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **وانما** ذكر المؤلف هذه  
المتابعة ليبين ما زاد بعضهم في هذا الحديث وهو قوله  
مخافة ان يناله العدو زاعما انه من قول الرسول انه لا يصح من  
وانما هو من قول مالك لما اخرجها ليرداوه عن القسبي عن مالك  
قال قال مالك اراد مخافة وكذا الكثر الرواية عن مالك جعلوا  
التعليل من كلامه وشار ابن عبيد بن ابي انا ابن وهب تقر بها

صوابه ثلاثة اه

فصحة اي الشدي  
اه

كذا قرره ابن بطال وغيره لم ينفرد بها ابن وهب فقد اخرجته  
من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وساد مخافة ان يناله  
العدو وكذا رواها من فرقة اسحاق في مسنده المثار البيهقي  
قن يبلو كذا مسلم والنسائي وابن ماجه ايضا من طريق الليث  
عن تافع ومسلم من طريق الرب بلفظ فاليه آ من ان يناله  
العدو فصحاحه من فرقة وليس بدرج وحينئذ فالمتابعة انما هي  
في اصل الحديث قاله في النسخ والعطف في قوله وكذا ليس وحسب  
صحيح غير رواية المستأمنين ما يار واية عن فاستكده الخطابي  
من حيث انه لم يتقدم ما يعطف عليه واجاب باحتنا غلط  
الناخ بالتقديم والتاخير **وقد سافرنا لابي عبد الله عليه السلام**  
**واصحابه رضي الله عنهم فبارض العدو وهم يملكون القران** بفتح  
المثناة التحتية وسكون العين كنا في الفرج واصله والحد  
الدمياطي وغيرهم فالله في عن السفر بالقران انما المراد به  
السفر بالمصحف خشية ان يناله العدو ولا السفر بالقران  
نفسه بل ان القران المنزله لا يمكن السفر به فقد قيل ان المراد به  
المصحف المكتوب فيه القران وبه قال **حدثنا عبد الله بن مسلم**  
**القعنبي عن مالك الامام عن تافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب**  
**رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ان يسافر**  
**بالقران** ان بالمصحف من الكافر لوجود العلة وهي التمكن  
من الاستهانة به وكذا كتب فقه فيها انما السلف بل قال  
ابن السكيت الاصح ان يقال كتب علم وان خلت عن الاماير تعظما  
للعلم الشرعي قال ولده الشيخ تاج الدين وقد له تعظما للعلم  
الشرعي بعينه جواز بيع الكافر كتب علوم غير شرعية  
وينبغي المنع من بيع ما يتعلق منها بالشرع ككتب النسخ واللفظ  
النهني فان قلت ما اجمع بينه هذا وبين كذا به عليه السلام اليه نقل

بواسطته به علمه من بيع المصحف

من قوله



من قوله يا اهل الكتاب الاية اجيب بان المراد بالبيع حمل المجمع او المتعين  
واكتساب لغيره لانه في ضمن كل ما اخر غير القران **باب** شرعية  
**التكبير لله الحسب** وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد المسعودي**  
**قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الرب السخمي في قوله محمد**  
**هذا بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم خسيب** لا تضاد بين هذا وبين قوله في رواية حميد  
عن انس بن مالك قد حملوا اليه فانه يحمل على انهم لما قد ماتوا انما هو  
اليها فصحيحها **وقد خشي** اي اهلها **السامي** اي اهلها **عنا** اي عن  
طالبين من اهلهم **فلا روه** عليه الصلاة والسلام **قالوا هذا محمد بن**  
**محمد والحسين** مرتين اي الجيش وسمي به لانه مشهور بخفة  
المقدمة والساق واليمين واليسرة والقلب والمعنى ان محمد اجاب  
بالجيش ليقابلهم **فلحقوا اليه** اي اليه **الذي** اي الذي **بجيب** اي بجيب  
المعنى في الجيب وباليمين المضمرة اي تحصن به **فخرج النبي**  
**صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله** كذا ابن ابي عمير **في معظ**  
**الطرق عن النبي** وهذا موضع الترجمة **خربت خسيب** قاله عليه  
السلام **ولا تماري معهم** من الة الهدى وقاله بطريق الرعي ورواه  
قوله **انا اذا نزلت اباة** **تدبر فاصباح المندرجين** بفتح  
الذال المعجمة **واصبنا** اي بضم الحاء المهملة والميم جمع حاد والمراد الاهلي  
**فطبخناها فناذي منا** **والنبي صلى الله عليه وسلم** هو ابو طلحة  
زيد بن سهل كافي مسلم **انه** **ورد** **سوره** **ينصيا** **نكس** بالفتحة  
ولكن شيهي ينهاكم بل افاد **عن** **الحوم** **الاهلية** **كنا** **رجس** **فنجسها**  
لعينها **كنا** **نجا** **تخس** **ولكن** **لها** **تاكل** **العذرة** **ولا** **لانها** **كانت** **حما** **لهم**  
**قالفت** **العدو** **وراي** **اميلت** **او** **قلت** **بما** **فان** **تاع** **الله** **اي**  
**تابع** **عبد** **الله** **بن** **محمد** **المسعودي** **عليه** **هو** **ابن** **المديني** **من** **مجان** **رفع**  
**النبي صلى الله عليه وسلم يديه** **باب** **ما** **لكن** **فت**

20

من رفع الصوت في التكبير وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البغدادي  
وهو الغزي يروي كما نص عليه ابو نعيم قال **حدثنا سفيان بن عيينة**  
**عن عاصم الاحول عن ابي عثمان** عبد الرحمن بن مل عن ابي عبد الله  
ابن قيس الاشقي يروي عن ابيه عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما اذا اشرفنا اي اطلعنا على واد هليلنا وكثرنا  
قد ارتفعت اصواتنا جملة فعلمت خالصة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا ايها الناس ارفعوا اصواتكم بكسر الهمزة ورفع الواو  
اي ارفعوا وانظروا وامسكوا عن الجهر وقفوا عنده واعطفوا عليها  
بالرفق بها والكف عن الشدة فانكم لا تعلمون اسم الله غايبا انه معكم  
انه سمع في مقابلة اصواتكم في مقابلة غايبا زادا في غير رواية  
اليد در تبارك اسمه وتعالى جده قال الطبري فيه كراهية رفع الصوت  
بالدعاء والذكر وبه قال عامة السلف من الصحابة والتابعين وقد ثبت  
الترجمة من معنى الحديث لان حاصل المعنى فنيان عليه السلام ذكره في  
الصوت بالذكر والدعاء **باب التسبيح اذا هبط الى الارض**  
المسافر **واديبا** وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف الغزي** يروي قال  
**حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن عبد الرحمن** بن عمار بن  
الصاد المهملتين عن سالم بن ابي الجعد بنفتح الجهم وسكون العين  
عن جابر بن عبد الله ان نضار بن يحيى رضي الله عنه ما قال كنا اذا  
كسر العين اي اطلعنا من ضماما الى كجبل او تل كبرنا استعان  
لكبر يا الله تعالى عند ما يقع المصعب على المكنة القالية لان  
الارتفاع محبوب للنفوس لما فيه من الاستعارة الكبر من كل  
شيء **واذا نزلنا** الى مكان منخفض كواد **سبحنا** استنباط من  
قصة يونس وتسبيحه في بطن الحوت ليخبر من بطن الوددية  
كاجي يونس بالتسبيح من بطن الحوت وتمم بعضهم لما كان التكبير

له عند روية عظيم من مخلوقاته وجب ان يكون فيما انخفض من  
الارض تسبيح لله تعالى ان تسبيحه تعالى تنزيه عن صفات  
الانخفاض وان سئل عن جملة العلو والسفل كلكها مجال علي الحق  
تعالى فالعلو وان كان معنويا ان حبا نيا لم يوزن في وصفه بالاخلاق  
المتينة وله اسم مشتق في ذلك وقد ورد في كتابي سما الدنيا  
واولنا بالمعنى لكنه لم يشق له منه اسم الشزل بلك فاسمه المسقاني  
سجانه وتعالى اه من المصايح **باب التكبير اذا اطلق المسافر**  
في القرى والحق او غيرها **حدثنا محمد بن يوسف** قال **حدثنا**  
**محمد بن بشار بن فتح المرحدة** وشديد السنين العمدة العبد ب  
البصري قال **حدثنا ابن ابي عمير** عن محمد بن ابي عمير واسم  
ابن عمير ابراهيم السلمي عن شعبة بن ابي الجراح **حدثنا**  
عن الحارث بن ابي اسامة عن ابي عبد الرحمن عن **سالم بن**  
**ابن جابر** هو ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا  
**اذا نزلنا** بكسر العين ونفتح اي نعلمنا ما كنا عليها واذا انصق بنا  
اي انا نزلنا وانزلنا **سبحنا** وبه قال **حدثنا** عبد الله  
ابن يوسف كما قال ابن ابي عمير وترد ما من مسعود المستقر بين  
ان يكون هو ابن صالح كاتب الليث وبين ان يكون هو ابن رجا الفدا  
والمعتمد الاول كما قاله اجمياني قال **حدثني** بالمراد عبد العزيز  
ابن ابي سلمة بن فتح الكوفي عن صالح بن كيسان بنفتح الكافي  
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل  
بقاف ثم قال اجمع من الحج او القرية ولا اعلمه الا قال القرية  
بالنصب على المغنولية واجب عطفها على المحرور والابق وهذه  
الجملة كما ضرب عن الحج والقرية كانه قال اذا نزل من القرية  
ثم ان ظاهرا اختصا من قول ذلك بالمدكرات واجمهور مشرعي

لكل من طاعة يقول عليه السلام **كلنا اوتيت** بفتح الهمزة والفتحة  
وسكون الواو واشرف وعلا **علي** ونسبة بفتح المثلثة وكسر النون وتثنية  
التحتية اعلا الجبل والظرف في الجبال او او فم علي **فد** بفتحة  
مفتوح حتمين بينهما دال مهملة ساكنة وبعد الاخرة اخر ميم مملوكة الفلكة  
من الارض لاشبه فيها والغليظة او ذات الحصى المرتفعة والمستوية  
كبر الله **ثلاثا** هو جوب بالشرط ومتروك التهمة كل ان يجني ثم قال  
**لا الا لا الله وحده** لاشرك بك لله الملك واليه وحده **علي** كل شئ  
قال القرطبي ونحو تعقيب التكبير بالتهليل اشارة الى انه المنفرد  
باجداد جميع الموجودات وانه المعبود في جميع الاماكن وقال في الفتح  
يحتمل انه عليه السلام كان ياتي بهذه الذكر عقب التكبير وهو على المكان  
المرتفع ويحتمل ان التكبير يختص بالمكان المرتفع وما بعده ان كانت  
متساوية الذكر المذكور فيه والا فاذا اصبحت سجد كاد عليه حديث  
جابر ويحتمل ان بكل الذكر مطلقا عقب التكبير ياتي التسبيح اذا اصبحت  
**ايون** بمد الحنة ابي نحن واحبون الي الله تعالى نحن **تايون** مستند  
اليه تعالى فيه اشارة الى التقدير في العبادة وقال عليه السلام علي  
سبيل التواضع او تعليلك منه نحن **عابدين** ونحن **ساجدون**  
**لربنا** نحن **عابدين** والجار والمجرور وما متعلق بساجدون  
او سجامدون او بها او بالصفات ان رتبة المتقدمة او بالحنة  
عيا طريق التنازع **صند** **ق** **المد** **عند** عينا وعنده من اظهار  
**ونحن** **عنده** محمد صلى الله عليه وسلم **وهن** **الاحزاب** الذين تخربوا  
في غزوة الخندق فخر به عليه السلام قاله للمهدي والمراد كل من  
تحت بابنا كفا ربه عليه السلام قاله للمهدي والمراد كل من  
جنسية والمراد اللهم اهنر الاحزاب فنكون بمنزلة الدعاء والاول هو الظن  
وقد كان عليه السلام اذا خرج للقتال امتد بالقدم والعدد فيجمع اصحابه  
ويتخذ الخيل والسلاح فاذا رجع فسر بقرن ذلك ورد المراد فيه اليه

نقال

نقال وهن من الاحزاب **وحده** فينفي السب فنأتي المسبب وهذا  
هو المعنى المحتمل لان الانسان وفعله خلق لربه تعالى قال الله  
تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فاحصل من المعنى يمة  
والنصرة مضا فالله وبه وهو خير لنا صريحا **قال صالح** هو ابن  
كيسان **نقلت له** اي سألوا ابن عمه الله الم يقل **عبد الله** بن عمر  
عبد قوله اي بمرت **ان الله** كما في رواية نافع ما ثبت في باب ما ياتي  
اذ رجع من الفتح **قال** سالم لا اقولم يقل ذلك هذا **باب**  
**بالتقرب** يكتب **للمسافر** سفر طاعة ما ولغيره في ذلك ما  
**كان** يعمل في الاقامة وبه قال **حدثنا** **عطية بن الفضل** المروزي  
**قال** **حدثنا** **ابن زيد بن هارون** بن زاذان الراسطي قال  
**حدثنا** **ابو بصير** قال **حدثنا** **ابو سعيد** بن عبد الرحمن السكيتي  
**بسم** **الذين** مملوطين مفتوح حتمين بينهما كاف ساكنة وميم اخذ  
**اعلى** **ايض** نسبة اليها السكا سكت بن اشرس بن كنده **قال**  
**حدثنا** **ابو بصير** **بضم** **الموحدة** وسكون الواو عامر بن ابي مرثد  
**واصحاب** **ابو بصير** **هو** **بن** **ابو بصير** **ابو بصير** **بفتح** **الكاف**  
وسكون الواو **وحدة** وفتح الهمزة الشارة **الكاف** **بفتح** **الكاف**  
بفتح المهملة وسكون التحتية وكسر الواو **وحدة** **بفتح** **الكاف**  
ساكنة ثم ك م ولي حاج **السند** سليمان بن عبد الملك وتوفي  
في خلافة من وليس له في البخاري ذكر اهنا والمعنى اصلى معه  
**في** **سفس** **فكان** **بن** **زيد** **يصور** **في** **الفس** **فقال** **له** **ابو بصير** **سفت** **الي**  
**ابو بصير** **المشرف** **بن** **زيد** **عنه** **مراد** **يقوله** **قال** **رسوله** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **اذا** **امر** **من** **العبد** **المؤمن** **وكان** **يعمل** **عمله** **قبل** **مرضه**  
**ومنعه** **منه** **المرض** **ونسيته** **لولا** **المانع** **مدا** **ومنعه** **عليه** **اوساف**  
**سفر** **طاعة** **ومنعه** **السفس** **ما** **كان** **يعمل** **من** **الطاعات** **ونسيته**

200



المداومة كتب له مثل ما كان يعمل مقبلا وحاله كونه صحيحا لها  
حاله ان مراد فانها او متداخلة وفيه اللبس والشرايع مرتب لان  
مقبلا يقابل او مساويا وصحاحا يقابل اذا مرض وحمل ابن بطال  
الحكم المذكور رطل الفلفل لا الفرائض فلا تستعمل بالسفر والمرض  
وتعقبت ابن المنير بان يجمعها في ساقيل تدخل فيه الفرائض  
التي شأنه ان يدخل بها وهو صحيح اذا عجز عن حملها او بعضها  
بالمريض كتب له اجزا عجز عنه فذلك لانه قاهر به عن ما ان لو كان  
صحيحا حتى صلوة اجناس من الفرض لم يرضه يكتب له عنها اجزا  
صلوة القايمة انتهى وهذا ذكره في المصابيح من غير عجز وسألت عليه  
وتعقبه صاحب الفتح فقال له وليس اعتراضه بجيد لانها لم يتواردا  
**باب** حكم السير حال كون الساب **وجده** من غير  
رفيق معه هل يكره ام لا وبه قال **محمد بن احمد بن محمد بن** بن  
الميم عبد الله بن النضر قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** قال  
**حدثني** **ابو زرارة** **محمد بن المنذر** قال سمعت **جابر بن عبد الله**  
الانصاري رضي الله عنهما يقول **ندب** ابي **دعا النبي صلى الله عليه**  
**عليه وسلم** **الناس يوم الخندق** عن **قوة الخندق** وهي الاحزاب  
سبق في فضل الطلبة من ياتيني بخبر القوم وياتي ان الله  
تعالى في مناقبه من ياتيني بخبر بني قريظة فانتدب ابي اجاب  
الذي يبرأ من العوام رضي الله عنه ثم ندبهم عليه السلام  
ثانيا فانتدب اجاب النبي ثم ندبهم عليه السلام ثالثا  
فانتدب النبي زيد بن ربيعة ابي ذر بك ما وقتك شدة  
شجاعته رضي الله عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ان لكل  
نبي حواديت يفتخ بها المهملة مني ناي خاصة من اصحابه **وحوار**  
النبي قال **النجاح الحواري** ينصرف في كل من شوب الي حواري  
وليس كباقيهم لان واحده بجنتي وكرسي واذا اضيف

الي بالمتكلم فقد نجد في وقد ضبطه ابن جماعة بفتح الباء وهو الذي  
في الفصح واكثرهم كسرهما وهو القياس لكنهم حين استنقلوا الكسر ثلاث  
يا فتضعوا بالمتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة **قال سفيان بن عيينة**  
**الحواري** هو الناصر وهذا الخرجه الترمذي وغيره عنه وعن  
ابن عباس ما وصله ابن ابي حاتم سمي الحواريون لبياض ثيابهم وانهم  
كانوا صيادين واخرج عن الضحاك ان الحواري هو العنق بالنبطية  
وعنه قتادة الحواري الذي يصلح للخلق فنه وعنه هو الوزير ووجه المطابقة  
بين الحديث والترجمة من حيث انتداب النبي ورسوله وحده كما يدل  
على ذلك ما سياتي ان شاء الله تعالى في مناقب النبي ورسوله **قال**  
**ابن الوليد** **ها هو** **عبد الملك** **قال** **حدثنا** **عاصم بن محمد** **والمسلمي** زيادة  
ابن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه **قال** **حدثني** **ابو زرارة** **ابو محمد**  
**حدثني** **ابن عمر رضي الله عنهما** عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **حدثني**  
**ابو زرارة** **حدثنا** **ابو نعيم** **الفضل بن** **دكين** **قال** **حدثنا** **عاصم بن محمد**  
**حدثني** **ابو عبد الله بن عمر** **عن** **ابو زرارة** **عن** **النبي صلى الله عليه**  
**وعنه** **قال** **يعلم الناس قاضي الوحيدة** بفتح الواو وكسر هاء وانكس  
بعضهم الكسر حكاه الساقسي ورضبه على القرظية عند الكوفيين  
والصدرية عند البصرين **ما اعلم** جملة في محل نصب مفعول به  
**ما راكب** وكذا ما س والاول خرج من خرج الغائب **بغيره**  
وهذا الحديث رواه الشامي عن رواية عمر بن محمد بن عاصم بن محمد وهو  
يريد على الترمذي حيث قال ان عاصم بن محمد تغلق به بروايته ولو اخذ  
من حديث جابر جواز السفر منقره للضرورة والمصلح لا ينظم  
الا بالانفراد كما رسال الجاسوس والمطلعية والكرهية لاعداء ذلك ويجتمل  
ان يكون في حالة الجواز مقيدة بالحاجة عند الامن وحالة المنع مقيدة  
بالحاجة حيث لا ضرورة **باب** **السرية** **السرية** **السرية**  
الي **الرسول** **قال** **ولا يذروا** **قال** **ابو محمد** **بضم** **الحاء** **المهمل** **عبد الرحمن**

عبد الرحمن السلمي ما سبق في حديث مطول في الزكاة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**رسالة مني تعجل** بسم مضمومة فتقوية فبين مفتوحين نجيم  
 مكسورة الواو المفتحة اراد ان يتعجل معي في تعجيل بضم التحتية  
 وكسر الجيم مشددة ولا في ذر في تعجيل بفتح التحتية والفتحة والجيم قال  
 المهلب تعجيل عليه السلام الى المدينة ليرتج نفسه ويخرج اهله وبه قال  
 حدثنا محمد بن المنصور الغنوي البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان**  
**عن هشام بن عروة قال اخبرني** بالمرسل **داي عمرو بن الزبير قال**  
**سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما** قال الغنوي قال ابن المنصور  
 كان يحيى القطان يقول تغليبا عنه ثمرة او منتهى اليه **سئل اسامة**  
**وانا اسمع السرا قال يحيى فسقط عنك** لفظ وانا اسمع عند رواية  
 الحديث كما تعلم في كتابها او لا واستدركه اخرا وهذه الجملة معتدلة بين قوله  
 سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما وبين قوله **عن سبيل النبي صلى الله عليه وسلم**  
**في حجة الوداع** حينما فاض من عرفه فقوله عن سبيل النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئل علي ما لا يخفى قال اسامة بن زيد ولا يريد ان يقول **فكانت**  
 بفتح العين المهملة والنون وهو السبيل السهل **فان اوجدت** بفتح العين  
 وسكون الجيم الفرقة بين الشين **فمن** بفتح النون وتشديد الصاد المهملة  
**والفصل** السرا الذي يستخرج اقصى ما عنده ففوق **فوق** الحرف  
 المنسرب السبيل السهل وانما تعجل عليه السلام الى المدينة لفتح تعجيل الوقوف  
 بالمشعر الحرام وبه قال **حدثنا سعيد بن جبير بن عيسى** لجداه الاطال والاهوس سعيد  
 ابن الحكم بن محمد بن ابي قريش الكوفي البصري قال **اخبرنا محمد بن جعفر**  
 المديني قال **اخبرني** بلالا بن زيد هو **ابو اسلم** عن ابيه اسلم قال كنت مع عبد  
**ابن عمرو بن الخطاب** رضي الله عنهما لما طس بيقامة فبلغته  
 عن زوجته **مسمية بنت ابي عمير** بالتصغير الصحابة الثقفية  
 احدثت المختار ان تهادى اليه بان تهادى اليه **شدة** وجمع **فاسرع**  
 حتى اذا كان بعد **واقر** دابته **فصلي** المغرب والعمرة جميع بينهما **واي**  
 فرجع بينهما بصيغة الماضي وقال **ان** راسية النبي صلى الله عليه وسلم **المراد**

في حجة الوداع

كانت حيا في حجة الوداع



اذا جد به **السبي** اي اشتد قاله صاحب المحكم وقال القاضي عياض اسرع  
 كذا قال وكانه منسب الى اسرع الي السبي **قرا** **اخرا** **المغرب** وجمع بينهما **المب**  
**المغرب** والفتحة والذالك وبه قال **حدثنا** **عبد الله بن ابي سفيان الثنبي**  
**اخبرنا** **مالك** **الامام** **عن** **سبي** **بضم** **السبي** **وفتح** **الميم** **قوله** **ابي بكر** **ابو** **ابان**  
**عبد الرحمن بن الحارث بن هشام** **عن** **ابي صالح** **ذكر** **ان** **الاسمان** **عنه** **ابي** **سرة**  
**رضي الله عنه** **ان** **سئل** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **السفر** **قطعة** **من** **الفن**  
 صب بزرع انما فضل اي من ثمره ما ومنقول ان لا يمتنع لانه يطلب منقول لمن  
 كاعطي **وهامه** **وشرا** **به** **اي** **كال** **لوماء** **وكال** **الطعام** **وشرا** **به** **ولده** **ذلك**  
 لما فيه من المشقة والتعب ومعانات الحر والبرد والحرق والسريرة ومنازلة  
 المهل والاصحاب وخشونة العيش **فان** **اقضى** **اهدكم** **نهمته** **بفتح** **النون**  
 اي بلغ نهمته من مطلق به **فليتعجل** بضم التحتية وكسر الجيم **الي** **اهله**  
**هذا** **موضع** **الرجعة** **على** **مال** **يخفي** **قال** **ابن** **معاوية** **السنة** **فيه** **التعريب** **بالا**  
**تاريخ** **يفيد** **انه** **كجمعات** **والجمعات** **والجمعات** **والجمعات** **والجمعات**  
**السفر** **غيا** **الواجبة** **الاترا** **يقول** **عليه** **السلام** **فاذا** **اقضى** **نهمته**  
**فان** **يعجل** **الي** **اهله** **ان** **الي** **السفر** **الذي** **له** **نهمة** **وارب** **من** **تجارة** **او** **غيرها**  
**دون** **السفر** **الواجب** **كالجمعة** **والغز** **وهذا** **باب** **بالشغ** **من** **اذا** **احمل**  
**رجلا** **من** **عجل** **فمن** **س** **ليجاهد** **عليها** **في** **سبيل** **الله** **فان** **ها** **تباع** **فعل** **له** **ان**  
**يشترها** **ام** **لا** **وبه** **قال** **عنه** **عبد** **الله** **بن** **يوسف** **الثنبي** **قال** **اخبرنا** **مالك**  
**الامام** **عن** **نافع** **بن** **ابن** **عمر** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **عنه**  
**الخطاب** **عجل** **على** **فمن** **اي** **اركب** **غيره** **في** **الجهاد** **في** **سبيل** **الله** **هبة** **لا** **وقفا**  
**في** **جده** **اي** **فوجد** **عن** **الغرس** **ببيع** **وكان** **اسمه** **العورد** **وكان** **لقيم** **الدار**  
**فاهداه** **للنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاعطاه** **لعمرو** **رضي** **الله** **عنه** **فان** **ان** **بيت** **عه**  
**اي** **يشتره** **به** **فساله** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هل** **يشتره** **به**  
**فقال** **بالغافل** **القاف** **وك** **بوذرق** **قال** **ان** **تشته** **اي** **لا** **تشته** **به** **ولك** **نعمه**  
**في** **صدقتك** **سمى** **السرا** **عمودا** **في** **الصدقة** **لان** **العادة** **جرت** **بالمساحة**

بفتح الجيم

من البايغ في مثل ذلك المسترعى فاطلق على القدر الذي يسامح به رجوعها  
وبعد قال **حدثنا اسحاق بن عمار** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
عن زيدا بن اسلم عن النبي **اسلم** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
عنه يقول **حدثنا اسحاق بن عمار** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
بمعنى باع والاصل اباعته فهو بمعنى عرضه للبيع او فاضا عنه الذي كان عنده  
بان شرط في القيامة به او والشك من الراوي فارتق ان **استرعى** و**ظننت**  
انه **بايعه** بن **حضب** بضم الراء مصدره خصن لسهوا ورضعته الله فمن  
رضعني فسالته النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال **لا تسترعه** نهى عن تزنيه له عن عمر  
والصاري له عمر النبي **صلى الله عليه وسلم** بالعبادة في عقبه وان كان يدبرهم بالعبادة  
في رخصه فان العباد الرجوع في رخصته **كالكلب** يعني لم يعود في رخصته  
فياكل وهو دليل من الرجوع في الصدقة لما استعمل عليه من التفتيل الذي  
حيث شبه الرجوع بالكلب والمرجوع فيه بالمحرم لغيره والرجوع في الصدقة  
برجوع الكلب في رخصته **بالسك** **بأذن الابرار** بن **اسلم** بن **عبد الله** قال  
**حدثنا احمد بن ابي اياس** قال **حدثنا شعبة بن اجماع** قال **حدثنا اسحاق بن عمار**  
**حبيب بن ابي ثابت** فبئس بن دينار لا تدين الكوفة قال **سئل** **ابا عبد الله**  
الساري بن فرخ المكي الا مبي ان عمر كان له يقيم في حديقته قال ذلك  
لذلك يظن انه بسبب كونه شاعرا بهم قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
العاصم رضي الله عنه **بأذن الابرار** هو جاهرة بن العباس بن مرداس  
كاهن النساء وجمدا ومعاوية بن جاهمة كاهن البهيمية **ابا عبد الله**  
عليه **سقا** **ذ** **ابا عبد الله** فقال **لعلها لك مرار** **والد**  
قال ثم حيان قال **فبينما** اميد الولاية **فجاهد** الجار متملق باله من  
قدم لك ختصاص والغال والي جراب شرط معذ وفوا والشاندية  
حبا بيته لتضمن الكلام معنى لشرط اي اذا كان المراد كافتت  
فاحصصهما بالجاهد نحو قوله تعالى فاي يوا فاعبد وانا ابو اذا لم يسلم  
لكم ذلك فخذ في الشرط وعرض منه تقدم المنقول المتعبد **للك** **فلا** **ص**

فتصا صاها  
صواها الا  
صنا

فاشادنه صح

ضربا وقد لم يجاهد حين بدلت اكله وهذا ليس ظاهرا مراد لان ظاهرا  
الجهاد اذ يصل الضر للغير وانما المراد المشترك من كلفة الجهاد وهو  
بذل المال وقب العبد في قولنا المعنى ابدالها لك واقتب بدتك في رضى  
والديك والمطابقة بين الحديث والترجمة مستنبطة من قوله فبينما في همد  
لان امره بالمجاهدة بينهما يقتضي رضاها عليه ومن رضاها الاذن له  
عند الاستئذان وفي حديث **ابي سعيد** عن **ابي** **فارجع** فاستاذ ذنهما في قوله  
فان اذا نزلت فجاهد ولا فترها وصحى ما بن جبان واجمهور على حرمه  
الجهاد اذا منعا واحدهما بشرط اسله مهما لم يرها فرض عين والجهاد  
فرض كفاية فاذا اتقوا الجهاد فلهذا في وهل يلحق الجهد والجدية بهما  
في ذلك الاصح ثم **استرعى** طلب البر ما قيل **في الجرس** بفتح الجيم والراء  
سين مهملات المصوت **وتخوه** ما يعلق كالقوله **يد في اعناق الابل** من  
الكراهة وتخصيصه الابل كالخديك غلبتها وبقوله قال **حدثنا عبد الله بن**  
**محمد بن اسحاق** قال **حدثنا اسحاق بن عمار** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول  
ما لك الايام **حدثنا اسحاق بن عمار** قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
بمعنى باع والاصل اباعته فهو بمعنى عرضه للبيع او فاضا عنه الذي كان عنده  
بان شرط في القيامة به او والشك من الراوي فارتق ان **استرعى** و**ظننت**  
انه **بايعه** بن **حضب** بضم الراء مصدره خصن لسهوا ورضعته الله فمن  
رضعني فسالته النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال **لا تسترعه** نهى عن تزنيه له عن عمر  
والصاري له عمر النبي **صلى الله عليه وسلم** بالعبادة في عقبه وان كان يدبرهم بالعبادة  
في رخصه فان العباد الرجوع في رخصته **كالكلب** يعني لم يعود في رخصته  
فياكل وهو دليل من الرجوع في الصدقة لما استعمل عليه من التفتيل الذي  
حيث شبه الرجوع بالكلب والمرجوع فيه بالمحرم لغيره والرجوع في الصدقة  
برجوع الكلب في رخصته **بالسك** **بأذن الابرار** بن **اسلم** بن **عبد الله** قال  
**حدثنا احمد بن ابي اياس** قال **حدثنا شعبة بن اجماع** قال **حدثنا اسحاق بن عمار**  
**حبيب بن ابي ثابت** فبئس بن دينار لا تدين الكوفة قال **سئل** **ابا عبد الله**  
الساري بن فرخ المكي الا مبي ان عمر كان له يقيم في حديقته قال ذلك  
لذلك يظن انه بسبب كونه شاعرا بهم قال سمعت **ابا عبد الله** يقول ما لك الايام  
العاصم رضي الله عنه **بأذن الابرار** هو جاهرة بن العباس بن مرداس  
كاهن النساء وجمدا ومعاوية بن جاهمة كاهن البهيمية **ابا عبد الله**  
عليه **سقا** **ذ** **ابا عبد الله** فقال **لعلها لك مرار** **والد**  
قال ثم حيان قال **فبينما** اميد الولاية **فجاهد** الجار متملق باله من  
قدم لك ختصاص والغال والي جراب شرط معذ وفوا والشاندية  
حبا بيته لتضمن الكلام معنى لشرط اي اذا كان المراد كافتت  
فاحصصهما بالجاهد نحو قوله تعالى فاي يوا فاعبد وانا ابو اذا لم يسلم  
لكم ذلك فخذ في الشرط وعرض منه تقدم المنقول المتعبد **للك** **فلا** **ص**

باب

عن ابي بصير في حكمة النبي خرفنا اختناقا الدابة بها عند شدة الركن  
 اولك ثم كانا يعلقتن بها الاجراس وفي حديث ابي داود والنسائي  
 عن امر حبيبة من فرعا له تصحب الملائكة رفقة فيها جرس او اناسم  
 كانا يعلقتن ونها اوتار القسي حتى في العين فامرنا وابتلعها اكلها ما  
 بان الك وتارة ترم من امر الله شيا وهذا لا يخبرنا له مالك واما المطابقة  
 فمن جهة ان الجرس يعلق في اغناق الابل يعلقه قة وهي الوتر وتخره  
 فذكر الملائكة الجرس الذي يعلق بالقلادة فالأورد النبي عن تطبيق  
 القلاد بيد في اغناق الابل دخل فيه النبي عن الجرس ضرورة والاصل في النبي  
 عن الجرس لانه يجب الملائكة رفقة فيها جرس فانهم ورواية الحديث  
 تلك ثمة قد نبهت وتلك ثمة انصاره من وفيدنا بعيان والتحديث  
 والاخبار والنعمة واخذ جرس في اللباس وابي داود في الجرس  
 والنسائي في السير **باب من القتب في جيش فوجت امرات**  
 حال كن لها حاجة **وكانت** ولابي ذر **وكانت له عذرة** في ذلك  
**ليؤذنه في الحج** معها وبه قال **خلفنا قتيبة بن سعيد** قال **حدثنا**  
**ابن عيينة عن عمرو بن دينار** عن ابي عبد الله **بفتح** النبي  
 والمؤمنة بينهما مهلة ساكنة اسمها فديان والفا والذال المحجمة  
 من لي عبد بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول **له تخلي من رجل باسلة وله تسافر من اسلة** سفل طوله انصر  
 الك ومعهما **تحم** بسب او غيره او زوج لها ثامن على نفسها ولم يستر طلق  
 في المحرم والزوج كونهما ثقتين وهو في الزوج واضح وامان المحرم نفسه  
 كاني المهمات ان الوازع الطبيعي اقرب من الشفعي وكان المحرم عبدها  
 الامنية والاستثنائين المحتملين كانهن مذهب الشافعي من اجلة الاخيرة  
 لكنه منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبيخلوه فالتمسك به يقتضي  
 رجل مع امرأة الك ومعهما **تحم** واستشكل فان الوازع يقتضي معطوفها  
 عليه واجيب بان الواو للمحال امه لا يجزئ في حاله في مثل هذا

الحال والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوج كان كالمحرم  
 بل اولي بالحران **فقام رجل لم يبرح اسمه نقاله بارسوله الله اكتبت**  
**في غزوة كذا وكذا** بضم تا اكتبت مبنيا المنفصلة كما في الفروع وفي  
 بعض الاصول للمفا على ان ثبت اسمي في جملة من يخرج في الامم تعلم  
 اكتبت الرجل اي كتبت نفسه في ديوان السلطان ولم تعين الغزوة  
**وخرجت امرات** حال كن لها حاجة ولم يعرف اسم المرأة **قال** عليه السلام  
**اذ هج ولا يذرفا حج بكتك لا دفا م مع امراتك** فقد علم انهم  
 لان الغزوة يتقدم غزبه فيه مقامه بخلاف الحج موهبا ليس لها محرم غيره  
 وهذا الحديث اخبره ايضا في الجهاد **باب حاكم الجاسوس**  
 اذا كان من جهة الكفار ثم وعينه من جهة المسلمين وهو بالجيم  
 والمهملتين بوزن فاعرك **التجسس** ولابي ذر **التجسس هو التجسس**  
 كذا في ابن عبيدة وهو المتعشش من بواطنه امور وقوله **الله تعالى**  
**تأبى على الجاسوس** وله في ذر عن رجل يد له قد له تعالى **لا تتخذوا**  
**عقدية** **ابن ابي ذر** في خا طيب بن ابي بلتعمة واوليا ستوك  
**قال** **حدثنا** **سفيان بن عيينة** قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني  
**بضم** **النصب** وله في ذر سمعت منه **قريش** قال **الحديث** **باله** **فناد**  
**حسب** **بن محمد** **اليماني** **الكنفنية** **قال** **الحديث** **باله** **فناد** **ايضا**  
**عبد الله** **بضم** **العين** **ابن ابي ذر** **قال** **اسلم** **عن** **ابن ابي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **قال** **سمعت** **علي بن ابي** **الله** **قوله** **هو** **بن** **ابن** **طالب** **يقول** **بعثني**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **أنا** **والزبير** **والقعدة** **نادي** **رواية**  
**عن** **ابي** **ذر** **بن** **الاسود** **وقوله** **انا** **تاكيد** **للمضمر** **المنصوب** **وله** **منافاة**  
**بين** **هنا** **وبين** **رواية** **ابي** **عبد** **الرحمن** **السلمي** **عن** **علي** **بن** **ابن** **ابن** **سند**  
**الغنوي** **والزبير** **بن** **العوام** **لاحتمال** **ان** **تكون** **وقوع** **البعث** **لهم** **جميعا**  
**قال** **وله** **في** **ذر** **قال** **انطلق** **احق** **تا** **توار** **ومنة** **خاخ** **نجا** **بن** **مجتهد**

فيه تعديج ١٥١

بينها الفلاحة بمهارة ثم جيب متواضع بين مكة والمدينة على اثني عشر  
 ميلا من المدينة **فانه لها طعينة** بفتح الظا المعجمة وكسر العين  
 المهملة وفتح النون المارة في القودج واسمها سارة على المشهور وكانت  
 مولاة عمر بن الخطاب بن عبد المطلب او اسمها كنفود كما قاله ابوكثير  
 وغيره وتكنى ام سارة **ومها كتاب من خطاط فخذوه منها فانطلقنا**  
**بقا وب** بجهد في احد يومين المشلين تخفيفا اذ اهل صل تتعادي ابي جري  
 بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة المذكورة **فان اذننا بالطعينة**  
 سارة المذكورة **فقلنا لها اخرجي الكتاب** بفتح الهمزة وكس  
 الراء الذي معك **فقالت قاممي من كتاب فقلنا لها اخرجي الكتاب**  
 بضم المنة الفوقية وكسر الراء والجيم **ولتلقين نحن الباب** كذا في  
 الفصح واصله بضم الفاء وكس القاف وفتح المنة التختية ونون  
 التاكيد الثقيلة ولك صياحي وابي الوقت كذا في الفصح واصله او يتلقين  
 بالفتحة المضغمة وخذ في التختية وفي بعض الاموال والتلقين  
 بتختية مكسورة او مفتوحة بعد القاف والصلوات في التختية  
 او لتلقين كما يريدون بالان النون الثقيلة اذا اجتمعت مع الياء  
 الساكنة حذفت الياء لا تنقل الساكنة لكن اجاب الكرماني وتبعه  
 البرماوي وغيره بان الرواية اذا صححت نزل الكسرة بانها ساكنة لتج  
 وباب المشاكلة واسع والفتح بالجمل على الموت الغائب على طريق التثنية  
 من الخطاب الى الغيبة **فاخرجته** الى الكتاب **من عندهم كسر العين**  
 المهملة والقاف والصاد المهملة **الخطيط** الذي يعترض به اطراف  
 الذوايب او الشعر المظفور وقال المنذري هو كسر السين بضم  
 علي بضم على الراء ويحل فيها طرفه في اصوله وقيل هو السين  
 الذي يجمع به شعرها على راسها **فاتيها به** اي بالكتاب **ولتلقين**  
 بها اي بالصحيفة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقولها كذا في  
 او بالمرأة معارض بما رواه الواحد في بلفظ وقال انطلقنا حتى

وفي القاموس المصنوع  
 بالاضافة اه

تاتوا

تاقدار روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب الى المشركين فخذوه واخلوا  
 سبيلها فان لم ترفعه اليكم فاضربوا عنقها **فاذا فنيه من خطاط بن ابي**  
**بلتعة** بالحاء والطاء المكسورة المهملة ثم مؤجدة وبلتعة بن حدة  
 مفتوحة ولا م ساكنة فتنة فرقتية وعين مهملة مفتوحة ثم واسمه  
 عامر ونحو خطاط سنة ثلثين الى اناس من المشركين من اهل مكة  
 هم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة ابن ابي جهل كما رواه  
 الواحد في بسند له مرسل **يخرجهم ببعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 ولفظ الكتاب كافي في تفسير يحيى بن سلة ما ما بعد يا معشر قريش  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالليل  
 فما لم يوجاكم وحده لمصرع الله ولا تخزله وعدة فانظروا له نفسكم  
**ولك من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خطاط ما هذا**  
**الذي يارسول الله تجمل عليا بن كنف** كذا في الفصح **فان قرأ في** بفتح الصاد  
 او يقرأ في الهم ولا نسب في فهم من الصاق الشيء بغيره وليس منه  
 الا حذفت القريش **ولم يكن من انفسها** بضم الفاء الياء التثنية  
 وفي الفصح بفتحها مصححا وعند ابن اسحاق كسرت في زية القدم اصل  
 في عشيرة وقال السهيلي كان خطاط حليفا لعبد الله بن حميد  
 ابن زهير بن اسد بن عبد العزيب وكان من معك من المهاجرين  
**لم قرأت بركة يحيى بن اهلهم** والمعالم **فاحببت** اذ ابراهيم  
**فاتي ذلك من العتب فيهم** ان اتخذتم بي اي لغية ومنة عليهم  
**يحيى بن ابي قريش** في رواية ابن اسحاق وكان في بين اظهريهم ولد  
 واهل فضا لغتهم عليه وان في قوله ان اتخذ مصدرية في محل نصب  
 مسئوله احببت **وما فعلت ذلك** كذا في الاربعين **اد ابيمن ربي**  
**ول رضيها كنف لعبد الاسكندر** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لقد**  
**عدتكم بخفضنا الغال** ان قال الصدوق وزاد في فضل من شهد بدر  
 من المغازي قوله **تقولوا** الا خيل ولا يذوق حذتكم فاسقط الله

وفي رواية الواقدي اه

اه

التي قبل قاف قد قال **عمر بن الخطاب** يا رسول الله دعني اصير **عقبة**  
**هذا المنفق** واستحل اطلاق عمر عليه النفاق بعد هادته عليه السلام  
 بانه ما فعل ذلك كثيرا ولا يرتد اذ اوله رضا بالكف بعد الاسلام وهذه الشهادة  
 نافية للنفاق قطعا واجيب بانه انما قال ذلك لما كان عنده من  
 العقبة في الدين وبغض المنافقين وظن ان فعله هذا ليرجى  
 قتله لكنه لم يجزه بذلك فلهذا استاذن في قتله واطلق عليه النفاق  
 لكن هذا بطن خلة في ما اظهر وعذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان  
 متاولا لا ضرر فيها فعله **قال** عليه السلام من سئل اني علمت تركتكم  
**انه قد شهد بدر** وكان قال وهل اسقط عنه شهوده بدر وهذا  
 الذنب العظيم فاجاب بقوله **وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على**  
**اهل بدر** الذين حضروا وقتها واستعمل لعل استعمال عبيد نقيات  
 قال النووي ومعنى الترحي هذا راجع الى عمر لانه وقع هذا الامر  
 محققا عند الرسول **فقال** تعالي مخاطبا لهم خطاب توبيخ والامتناع  
**اعلموا ما شئتم** في المستقبل **فقد فرغت** لكم عبد عن الايمان  
 مبالغة في تحقيره وعند الطبراني من طريق غيره عن الزهري عن  
 عروة غامر لكم وفيه مغان يا ابن عابد من رسل عروة اعلموا ما شئتم  
 فاعفركم قال القرطبي وهذا الخطاب قد تضمن ان هؤلاء حصلت  
 لهم حالة غضب بها ذنوبهم السابقة واهلوان تغفر لهم الذنوب  
 التي حقت ان وقعت منهم وما احسن قوله بعضهم  
 واذا اكسب الي بدين واحد جات بحاسنه بالف شنيع وليس  
 المراد انه تخبرنا بصيرتكم في ذلك الوقت منفق الذنوب التي حقت  
 بل لم تنك حمية ان يغضب لهم ما عساه ان يقع وله يلزم من وجوه  
 الفصل حية شي وخبر ذلك الشيء وصله البر ما ولي على انهم لم يقع  
 منهم ذنب في المستقبل ينافي عقدة الدين بدليل قبوله عليه  
 الصلة والسك من عذره لما علم من صفة عقيدته وسلامته قلبه

وقيل



وقيل المراد عمر ان الماضي لا المستقبل وتعب بان هذا الصادق من  
 حاطب انما وقع في المستقبل لانه صدق منه بعد بدركه لو كان للماضي  
 لم يحصل التمسك به هنا وقد اظهر الله تعالى صدق رسول الله صلى الله  
 في كل من اخبر عنه بشي من ذلك فانهم لم ينزلوا على اعمال اهل الجنة الى ان  
 فارقت الدنيا ولو قد رصده ورشي من احد منهم لبادر اليه القربى  
 وله من الطريقة المشايخ كالمخفي والمراد الغضبان لهم في الاخرة والاول  
 فلو ترجه على احد منهم حدثك استقر من منه بلا ريب **قال سفيان**  
**ابن عيينة** **قاي اسناد هذا** اي مجيبا لجهلك لانه رجاله انهم الاماكيد والعدو  
 الى يقاظ والنقات يحفظ **السب** **الكسوة** **للشاري** ما يعزى  
 عمرا تم اذ لا يجوز النظر ليهما والكسوة بكسر الكاف وقد تضمن يقال  
 كسوتها اذا البسته لبها والكسوة بكسر الكاف وقد تضمن يقال  
**كسوتها** **ابن عيينة** **سفيان** **عن عمرو** هو ابن دينار **سبع جابر بن عبد الله**  
**ابن عمار** **ابن عيينة** **قال** **لما كان يوم بدر** **راى** **بعض الحرة** **وكذا الله**  
**باليوم** **بدر** **راى** **بعض المطرب** **وكان** **من جملتهم**  
**ابن عيينة** **قاي** **فمنظروا النبي صلى الله عليه وسلم** **لم** **اي** **نظر** **بطلب** **لا** **جبل**  
**العباس** **قنصا** **فوجبه** **واقسم** **عبد الله بن ابي** **بعض** **المرءة** **وفتح**  
**المؤخرة** **وقرئ** **بعض** **المشاة** **التي** **تحت** **هوا** **لوما** **لك** **بن** **الحارث**  
**وسئل** **لها** **ها** **بي** **قال** **لك** **وكان** **عبد الله** **سيدا** **لخارج** **راسر** **المنافقين**  
**يقدر** **عليه** **بفتح** **اوله** **وضم** **ثا** **لله** **المخفف** **ولله** **صلي** **يقدر** **عليه** **بضم**  
**ثم** **فتح** **اي** **يجزي** **عليه** **قد** **رثك** **اه** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ايا** **اي** **قبيس**  
**عبد** **الله** **بن** **ابي** **وذلك** **انهم** **لم** **يجز** **واقصا** **بصلح** **للعباس** **ان** **قبيس**  
**عبد** **الله** **بن** **العباس** **كان** **طوي** **يل** **جدا** **وكذلك** **عبد** **الله** **فلهذا** **لك**  
**نزع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قنصه** **عن** **بدر** **الذي** **العبد** **لعبد**  
**ابن** **ابي** **عبد** **الله** **ان** **خرج** **من** **قبر** **قال** **ابن** **عيينة** **سفيان** **كانت** **له**

حقتين بالنصب اولي  
 من الرضا اه

ابن لعبد بن عبد بن ابي عبد النبي صلى الله عليه وسلم بنعمة فاحب  
عليه السلام ان يكافيه عليها وفيه ان المكافاة تكون بعد الموت  
كالحياة والحديث سبق في باب هل يخرج الميت من القبر من كتاب الجنائز  
**باب فضل من اسلم على يديه رجل من الكفار وبه قال حدثنا**  
**قتيبة بن سعيد** بكسر العين البغلاي قال حدثنا يعقوب بن  
**عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمير القاري** بالعراق والمنشأة التحتية  
من غير من رفيع حنفية ليعقوب او بالبر صفة لعبد وهو منسوب  
لبني القارة وهم بنو الحمر بن خزيمة بن مدركة **عن ابي حازم** بالخا  
المهملية والزاي سلمة بن دينار الاصح **قال اخبرني** باله فرده **سهل** بفتح  
السين وسكون الهاء **رضي الله عنه** زاد في رواية غير ابي ذر يعقوب ابن  
سعد **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** من غنوه **خير له عظم**  
**الراية عند رجه بفتح** **علي يديه** بالتثنية ترهق لا عطين مفتوحة  
في النبي نينية مضمومة في غيرها والسماوي واحمد على يديه بالافعال  
**يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله** نبات الناس **ليلتها** **ابن**  
الراية الموعود بها بضم المشناة التحتية من ايهم ويعطي فتح طايها مبتدأ  
للمنفق وللله صيب ايه يعطي بفتح المشناة من ايهم وضها من يعطي  
وكسر الظا **فقد وا** وللمحرمي والمستلمي عند **والله** على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **يرجوه** اي الغزاة بالزعد وحذف في القون بك ناصب  
وجازم لغة فصيحة ولا يدين رر جبينه **فقال** عليه السلام ولا يدر قال  
**ابن علي** اي مالي اراه حاضر كما انه صلى الله عليه وسلم استعد عينيه  
عن حضرت تدي مثل ذلك الموهن لاسيما وقد قال له عطين الراية الي اخره  
**قيل** يا رسول الله هو **بيتك عينية** قال عليه السلام **فارس** را الع فاتي به  
**فبصفت** عليه السلام **بن عينية** **ودع** **فبفتح** الراكضرب وقد  
تكسر كعلم وال اولي لاهل الجمان كافي الصبح اي شفي كأنه لم يكن به **وجع**  
زاد الطبراني من حديث علي فارمدت وله صدقت منذ فرغ الي النبي صلى

وفي رواية بفتح علي  
يديه اده

الله



الله عليه وسلم الراية لير حيين فاعطاه الراية فقال علي اقاتلهم  
بحد هرة الك سقاهم حتى يكونوا مثلنا مسلمين فقال عليه السلام  
**انفد** بضم الفاء وبالذال المعجمة اي امض على رسلك بكسر الراء اي عني  
هزيتك حتى تنزل بساحتهم بينما يهزم ثم ادعهم الي الاسلام  
**واخبرهم بما يجب عليهم** من حقا الله تعالى **لقد انفقنا** الله بك رجلا  
واحدا **خير لك من ان يكون لك حرس النعم** فتصدق بها وحيضها  
وسكون الميم من الراء الا بل المحسوسة وهي النفس وخيارها يضرب  
لها المثل في نفاستها شي وان سر لان يهدى الله مصدرية في محل  
رفيع على الراء واخذت قد له خير لك وكانه عليه السلام استحسن قوله علي  
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا واستخدمه عيما قصده من مقاتلته اياهم  
حتى يكونوا مهتدين املا له في الله ومن ثم حشد صيا الله عليه وسلم عيما نواه  
بفتح مفا الله ما يهدى الله بك الماخرع وهذا من وضع الترجمة وتاني  
مبا حشد في المغازي ان الله تعالى **باب الاسرار** **باب**  
بضم الشين الك ساري وبه قال **حدثنا محمد بن بشير** بفتح الموحدة  
را الحجة بن دار العبدية البصري قال **حدثنا محمد بن هذيل** بن جعفر  
البصري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن محمد بن زياد بكسر  
السين وتخفيف المشناة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** قال **يحب الله من تقدر يده خلون** اجنته ايه وكان في  
الدين في **السلام** حتى دخلوا في الاسلام وبهذا التقدير يكون المراد  
الحقيقة وضع السلام نبالا اعناق ويقع المتطابق بين الترجمة  
والحديث ونسب يد المولود المراد الحقيقة فاعند المؤلف في تفسيره العران  
من وجد اخر **عن ابي هريرة** في قوله تعالى **كنتم خيرا** امة اخر جت للناس قال  
حينئذ **لناس** للناس تاقرن بهم في السلام في اعنائهم حتى يدخلون  
في الاسلام وحمله جماعة على المجاز فقال الهملب المعنى يدخلون  
في الاسلام مكرهين وسما الاسلام بالجنة له نه سبها وقال الكرماني

٧٥

وتبعه البرقوقي لعلمهم المسلمين الذين هم اسارى في ايدي الكفريات  
 فبعضهم ثمن او يقتلوا على هذه الحالة فيجوز ان يعلمها ويدهلوا  
 اجنته كذا انهم وقال ابن الجوزي معنى ما منهم اسرا وقبيله والظنما  
 عن حق الصلوة الاسلام دخلوا طوعا فدخلوا اجنته وكان الاكرام على الاسر  
 والتقييد هو السبب الاول فكانه اطلق على الاكرام التسلسل ولما كان  
 هذا السبب في حمله اجنته اقام المسبب مقول السبب **باب**  
**فضل من اسلم من اهل الكتاب** التوراة والمانجيل ونه قال **سيدنا علي**  
**ابن عبد الله** المديني قال **حدثنا سياف بن عيينة** قال **حدثنا**  
**صالح بن يحيى** عند الميت لقبه وهو صالح بن صالح بن مسلم بن جيان  
 وكنته **ابن حسن** بنح الحار والسينا المملتين **قال** اي **صالح سمعت**  
**الشعبي** عامر بن شراحيل يقول **حدثني** بالافراد **ابن بردة** بضم  
 المؤخدة الحارث **ان** سمع **ابا** **عبد الله** بن ابي **بن** قيس **الشعبي**  
 رضي الله عنه **عن** **ابن** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **قال** **لك** **من** **الرجال** **مدون**  
**خب** **قوله** **بن** **سنان** **ان** **اجرم** **من** **تين** **الرجل** **نكن** **له** **الامة** **بن** **غري**  
 بدل من تلك شدة بذكر تفصيل او يدرك كل بالنظر الى الجسم او الى جسده  
 خب مبتدأ محذوف في تقديره او العلم او الاول الرجل **في علمها** ما يجب  
 تعليمه من الدين **بن** **نجد** **بن** **بنا** **العطف** **ولا** **بي** **ذو** **ويمن** **تعليمها**  
**ولي** **دبرها** **فتخلق** **بالاخلاق** **الحمدية** **بنجد** **بنجد** **بنجد** **بنجد** **بنجد**  
 ولك ضرب بل بالرفق وانما غاير بينه وبين التعليم وهو **اجل**  
 فيه لتعلقه بالسرورات والتعليم بالشرايات اي الاول عمر بن السائب  
 شعبي او الاول ديني والثاني ديني **ثم** **يعتق** **بفتن** **وحما**  
 بعد ان يصيد وما **فلا** **اجرات** **اجرا** **لعاق** **واجرا** **التزوج** **وانما** **تقربها**  
 له بها كما صان بالاماد ولما سابقه **ومن** **اهل** **الكتاب** **اليهودي**  
**والنصراني** **الذوق** **كان** **من** **منا** **بنبي** **موسي** **وعيسي** **ثم** **امن** **بالذي**  
**محمد** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **هو** **د** **بعثنا** **وبعد** **ها** **الي** **يوم** **القيمة**

جرم

جزر الكفاي وتبعه العيني بالاول معللا بان بنيه بعد البعثة انما هلق  
 محمد صلي الله عليه وسلم باعتبار عموم بعثته ولا يخفى ما فيه فان بعثته  
 عليه السلام هي بعثته وبعده عامة لافراق بينهما وجزر الثاني الامام  
 البعلقيني وتبعه الحافظ بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 نظرا لما اذا قلنا ان بعثته عليه السلام قاطعة لدعوة عيسى فك  
 بين المؤمن من اهل الكتاب للمحمد صلي الله عليه وسلم وحسين بن علي بن ابي  
 انما هلق محمد صلي الله عليه وسلم فقط فكيف ترتب لاجر مرتين اجيب  
 بان مؤمن من اهل الكتاب لا بد ان يكون مع ايمانه بنبيه مؤمنا  
 بمحمد صلي الله عليه وسلم للهده المتقدمة والهيئة التي قولته تعالى وان اخذ  
 الله ميثاق النبيين انه لا اله الا هو المظهر باخذ الميثاق من النبيين فلا منهم  
 مع وصفه تعالى له في التوراة والمانجيل فاذا بعث صلي الله عليه وسلم  
 فابدى منه مستمس فان قلت فانما كانت الامر كما ذكرت فكيف تقدر  
 ايمانه على تعدد اجره اجيب بان ايمانه اولاه وتعلقه بالموصوف  
 بكذا رسول واما تعددنا تعلقه بان محمد صلي الله عليه وسلم هو الموصوف  
 بكذا الصفات ففما معلوما من متباينان في التعدد **فلا** **اجل**  
**الاجر** **لا** **يمان** **بنبي** **واجر** **لا** **يمان** **بمحمد** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وكذا** **احكم** **الكتابية**  
**لا** **ان** **الناس** **اسما** **يق** **الرجال** **فما** **الحكام** **واسلك** **رحول** **اليهود**  
**في** **ذلك** **ان** **شرعهم** **نسخ** **بميسي** **عليه** **السلام** **والمشوخ** **لا** **اجر** **في** **العمل**  
**به** **فيمتص** **الاجر** **بالنصراني** **واجر** **بن** **ابن** **الان** **النصرانية**  
**تاسخة** **اليهودية** **نعم** **لو** **ثبت** **ذلك** **كان** **كذلك** **قرره** **القرمان**  
**وتبعه** **البرقوقي** **ويعترفه** **كن** **قال** **في** **الفتح** **لا** **خله** **في** **ان** **عيسى** **عليه** **السلام**  
**ارسل** **الي** **بن** **اسراييل** **فخرج** **اجاب** **منهم** **نبا** **اليهود** **من** **كذب** **منهم**  
**واستمس** **علي** **اليهود** **بته** **لم** **يكن** **مؤمننا** **فك** **يتنا** **ولله** **الحق** **لان** **شرطه** **ان**  
**يكون** **مؤمننا** **بنبي** **نوم** **دخل** **في** **اليهودية** **من** **غير** **بن** **اسراييل**  
**او** **لم** **يكن** **بعضة** **عيسى** **فلم** **تبلغه** **دعوة** **يصدق** **عليه** **انه** **يهودي**



من اذ هو مؤمن بنبينا موسى ولم يكذب نبيا اخر بعده فمن ادرك  
 بعينه محمد صلي الله عليه وسلم من كان بهذه المثابة وامر به لم يشك  
 انه يدخل في الخبر المذكور نعم الاشكال في اليهود الذين كانوا يجهضون  
 صلي الله عليه وسلم وقد ثبت ان الالية المواقفة لهذا الحديث وهي قوله  
 تعالى في سورة القصص اولئك لئولئك احسن مرتين نزلت  
 في طائفة امنوا منهم كعب بن سعد بن مسعود وغيره في الطلح  
 من حد يثرفاهة القرظي قال نزلت هذه الالية في ربي من امن  
 معي وروى الطبري باسناد صحيح عن علي بن رفاعه القرظي  
 قال خرج عشرة من اهل الكتاب منهم ابي رفاعه الي النبي صلي الله عليه  
 وسلم فادنوا فاوذوا فنزلت الذين امنوا هم الكتاب من قبله هم به  
 لئولئك الايات يخولون من بني اسرائيل ولم يولوا عيسى بل  
 اسما واعلى اليهودية الي ان امنوا بمحمد صلي الله عليه وسلم وقد  
 ثبت انهم لئولئك احسن مرتين قال الطبري في تفسيره ان اول  
 علي عشره اذ لا يبعد ان يكون طرايا ان الاميان بمحمد صلي الله عليه  
 وسلم سببا لقبول تلك الايات وان كانت مفتوحة انتهى  
 ان يقال ان الذين كانوا بالمدينة لم تبلغهم دعوة عيسى عليه السلام  
 لانها لم تنتشر في ذلك البلد فاستمدوا على يهوديتهم مؤمنين بنبينا  
 موسى الي ان جاء الاسكندر فامنعوا بمحمد صلي الله عليه وسلم بهذا الرفع  
 المسكول واشترط بعضهم في الكتابي بناوه على ما بعث به نبينا  
 من غير تبديل ولا تحريف وعورض بان صلي الله عليه وسلم كتب  
 الي هرقل اسم الله بكذا اذ اجر كخرتيم وهو قتل كانت  
 ممن دخل في المضامين بعد التبديل والتقييد باهل الكتاب  
 محتاج لغياهم من الكفار فله ينسب في حله على العموم وان جاز الحديث  
 ان حسان الاصل الكفار متعبد له بعد ذلك منهم لان لفظ الكفار  
 يتناول الكافر الحربي فليس له اخبارنا قطعاً **اول العبد المملوك**

الذي



**الذي يرد في حق الله تعالى كالصلاة والصوم وينصح لسيد في حقه**  
 وغيره لاجرائها ايضا احسن تاديبه للعبادة واحسن نصيحة **مقات عامر**  
**الشعبي** يخاطب صبا الحيا **واعطيتكم بها** والطف اي المسيلة  
 والمقالة وللمخبر والمستلم بها عظيمها بضم الهمزة بلفظ المتقبل من  
 غير اوله فوقية **بغير شي** من الاجرة **وقد كان الرجل يجرل بساكن**  
**في اهلونها** اي من المسيلة **الي المدينة النبوية** **باسم**  
**حكم اهل الدار الحريين يبيحون** بفتح المشاة التخمية  
 بعد التوحدة مبنيا المتقوله اي يبار عليهم بالدليل بحيث لا يميز بين  
 امرادهم **فصاحب الدار** اي الصغار بسبب التقييد **والدار**  
 بالذال المعجمة والرفع والتشديد عطف على الدار ان كل يجوز ذلك  
 ولا ثم ذكر المولى رحمة الله تعالى تنسب تلك الايات من القران  
 الي اثنين ما في الخبر على عادته **ولي بيانا** بالرجعة ثم المشاة التخمية  
 التخمية بعد الملائمة فوقية بناها بالسنن والميم من الغفران مراد  
 منها تعالي في المعارف فماها باسنا اي عذابا بعد التكدب بيانا يعين  
**الدار** سمي الليل بيانا لانها بيانات فيه والثانية قوله في سورة النمل  
 كما واننا سمنا باسمه **لنبيته** بالتحمية بعد الله من الغي نينية  
 في غيره بالقران من البيات وهو متباغثة العذر **لبيلا** والثالثة  
**بيات** بمشاة تخمية ثم موحدة فمشاه مفتوحة مشددة ثم  
 فوقية مضمومة **لبيلا** لكن لفظ القلة في سورة النسايت  
 بموحدة ثم مشاة تخمية مشددة ففوقية مفتوحة حات والدة  
 يكتب ما يبيوت والثالثة من زيادة اليه في الفصح  
 والذي في الفصح سقرطها عنه والله اعلم **وقال** **خدا علي بن عبيد**  
**المديني قال خدا سنيان** بن عبيد الله **قال خدا** **سنيان** **بن الزهر**  
**عن عبيد الله** بن عبيد الله بن عبيد بن مسعود وفي مسند  
 احمد بن محمد بن عبيد بن الزهر **قال خدا** **سنيان** **بن الزهر**

الية الثالثة في النساء  
 وهي بيت طائفة  
 منهم عن الذي تقول  
 اه سر بني

الصعب صف السهل بن جثامة بفتح الجيم وقد بدأ المسلمة العيين  
رضي الله عنهم قاله من بنى النبي صلى الله عليه وسلم بالان بفتح المعجمة واسكان  
الموحدة مدود امرع عمل الفرع من المدينة بيندوبين المعجمة مما يلي  
المدينة تلك ثمة وعشرون ميلا وسميت بذلك لقبنا السهل بها **او يروى ان**  
بفتح الواو وبعد الموحدة وقد بدأ المهمل وبعد الف فتحة قرصة  
جامعة بينها وبين الالوان ثمانية اميال وهي ايضا من عمل الفرع والركن  
من السراويل **وسهل** بواو المحال وضم السين مبنيا للمفعول قاله في الفرع  
ولم اقف على اسم السهل ثم وجدت في صحيح ابن حبان من طريق محمد بن  
عمر وعنه الزهري بسنده عن الصعب قال سالت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن اولي المشركين انقتلهم معهم قال نعم فظلمت  
الراوي هو السهل ولا يذرفل **عن اهل الدار** المحررين حال كنههم  
**يبغون** بفتح المشاة المسددة بعد الموحدة للمفعول  
اي يشار عليهم ليلك بحيث لا يبرح رجل من امارة **من المشركين**  
بيانا له هل الدار **فبعض المشاة من ساهم** وذرارهم بالفتح  
المعجمة وقد يد المشاة الخفية **قال عليه السلام** مريضا للسائل  
اي النساء والذرار **منهم** اي من اهل الدار من المشركين وليس المراد  
اباحة قتالهم بطريق التصدي اليهم بل اذا لم يوصل الي قتال الرجال  
الذين كان قتلوا والافلك تقتصد الاطفال والنساء بالقتل مع القدر  
على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث الصحيحة بالنهي عن قتل النساء والصبيان  
وما هنا قال الصعب بن جثامة **وسمعت** عليه السلام يذرفل في ذرفل  
بالفتاقان كما فظ ابن حجر والاولا وضع **يقولون لا يجرى الا الله** ورواه  
مقامه من خلفا بعد اهل الكوفة من القرب ان الرئيس منهم كان اذا ترك  
منزلا تخفيبا استغنى به كلبا على ملكنا قال في حيث انتهى فتوته حماه  
من كل جانب فلك يرمي فيه غنك ويترجمي غنك فبنا سراه فابطل  
الشرع ذلك وهي بعض فتورين كما في العيونانية وفي بعض النسخ حمي



حمي بشورته فليكون لا يعني ليس وهي الاولة تكون للا ستغنى في خلاف  
الثاني وهذا حديث مستقل ذكره المؤلف فيما سبق في كتاب الشرب ورواه  
وحده هنا كونه تحمل ذلك كذلك بالسند السابق عن ابن شهاب **الزهري**  
انه سمع عبدا لله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حال كونه يقول  
عن ابن عباس **حدثنا الصعب بن جثامة في الذي راى** فقط قال  
سنيان كان **عمر بن الخطاب** بن دينار **حدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب**  
الزهري يروي عن **عنه النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من باهم وقد اخرج  
الاسماعيلي الحديث من طريق العباس بن سريته حديثنا سنيان قال  
كان عمرو بن عبد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبده  
ابن عباس عن الصعب قال سنيان ان تقدم علينا الزهري فسمعته  
يقول ويبيده فقد كرا الحديث فاستغنى اليه رسالة ثم صوره في صورة  
الرسالة ولا يندفع باخراج الاسماعيلي له قال سنيان **فسمناه** بعد  
ذلك **الزهري قال اخبرني بالمراد عبدا لله بن عبد الله عن ابن**  
**عابدين** **الصعب بن جثامة عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **لا يجرى**  
**الله** **بفعل** **كان** **عمر بن الخطاب** **من باهم** ولخرج كحديث  
صلى في المعازيم والبولاد ورواه ابن عاصم في الجهاد والزمك  
والنساء في السير **بالسب** النهي عن قتل الصبيان في الحرب  
لقتلهم ثم فعل الكفر ولما في استغناهم من الانتفاع بهم اما بالرق  
واما بالقتل **من جبر** فان يفاذي **وقال** **حدثنا احمد بن حنبل**  
**هو** **احمد بن عبد الله بن حنبل** **النسابة** **الزهرية** **الكونية** **قال اخبرنا**  
**القيس بن سعد** **المصري** **والقبي ذر** **حدثنا** **القيس** **عن تافع** **ابن عبد الله**  
**ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اسلة لم نسهم وجبرت في بعض**  
**منار** **بن النبي صلى الله عليه وسلم** **هو غزوة النج** **كافي** **العجم** **اوسط**  
**للطريق** **مفتوحة** **بالشعب** **فاكرر** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لم تقتل**  
**الشيء والصبيان** **وهذا الحديث** **اخبره** **مسلم** **في المعازيم والبولاد**

بأنه النهي عن قتل النبي في الحرب وبه قال حدثنا اسحاق  
ابن ابراهيم بن راهويه قال قلت لابي اسامة بن جهم  
اسامة حدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال وجدت امرأة حال  
كوفها مفتولة في بعض مفاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة  
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والسياسين  
استدل به البرهان كالكفاي عيانا اذا قال الشيخ اخبركم واحدكم  
وتحفظها فكن وسكت عن جوابه مع قرينة الاجابة جازلة لان يرويه  
عنه لكن رده الحافظ ابن حجر بان اسحاق بن راهويه روى الحديث  
في مسنده كذلك وزاد في اخره فاقته به اسامة وقال نعم وحينئذ  
فك حجة فيه لما ذكره لانه يبين من هذه الطريقة الاخرى انه لم يكن  
وتعقبه العيني بانه يستلزم من قوله نعم في احد ما عدم سكوت  
في الاخرى كذا قال فليتمل **باب** بالفتن من لا يفتن **باب**  
**بغداد** بنفق الفداء منبيا للفقول وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد  
الثقفي الساجي قال حدثنا النبي بن سعد عن بكير بن عمار  
وفتح الكافي بن عبد الله بن المشيخ عن سليمان بن سيار بنفق المنساة  
التحتية والهملة المنخفضة الهلكة في المدني من كفي متينة او امر  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه** كذا اخبرنا النسائي كما لمولعا هنا وخالف  
محمد بن اسحاق في رواه في السيرة عن يزيد بن ابي حميد عن بكير  
فادخل بن سليمان وابي هريرة ابا اسحاق الدوسي وسليمان قد صح  
سماعه من ابي هريرة وهو عنده من ذلك روايت ابن اسحاق  
من لمزيد في متصل المراسنيد انه ابا هريرة قال **بعثنا رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم في بعث امير حمزة ابن محمد الاسلمي** كما عندنا في  
داود باسناد صحيح **فقال ان وجدتم فلانا** و**فقال ناهي** بن الاسود  
ونافع بن عبد عمرو وعنه كما من فاحر قوهما بالنازلة فتطوع

ثم قال

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **محبب** اوردنا الخ ومع للفسر ووردنا الخ  
امر تكلم ان تم قوا بالشايد والذم في اليقين بل تخفف **فلا تاؤلفنا**  
وان النار لا يبعث بها الا الله عز وجل خبر بمعني النهي وهو نسخ ارضه  
ويروى راية ابن وهب عن قتيبة لا يبعث ولا يبعث اسحاق ثم راية انه لا يبعث ان يبعث  
بالنار الا الله قال البيضاوي ما منع القديس بالنار لانه اشد العذاب ولذلك  
اوعد لها كفا وروى قال الطبري لعل الشئ من التقديس به في الدنيا ان الله تعالى  
جعل النار فيها منافع للناس وروى قتيبة قال يبعث منهم ان يستعملوا في الجهاد  
وكنه لم تقام ان يستعمل في لانه ربهما كما يفعل ما في من التقديس بها  
منه واليه اشار بقوله في الحديث الاخر ربهما النار وقد جمع الله تعالى الاستماني  
في قوله عن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين اي تذكرة لئلا يذنبوا وهم لتكن حاضرة  
لناس فيكونون ما وعدوا به وجعلناها سببا للمؤمنين كما في النهي وهو  
وقد اختلفت السلف في الخبر فذكره عمر بن عباس وغيرهما مطلقا سواء كان  
طيبا كمن اوقصاها واجازة علي بن ابي طالب قال لو لعدو قال المطلب ليس هذا  
النهي بل سبيل التراضيع وقتهل صلى الله عليه وسلم اعين العينين  
الله المحمدي وحرقت ابو بكر بالنار الا لا يط بحضرة الصحابة وتقب باه  
حجة قتيبة للحدان فان قصة القرنيين كانت قصاصا او من خواصهم في الصحابة  
كسار رضي يمتنع مما يمتنع فان **وحدثنا** بالواو والجيم وفي باب الترديع  
فان اخذت قوهما **فان قال** **حدثنا علي بن عبد الله** الدين **حدثنا**  
**سفيان ابن عيينة عن ابي الربيع** السخمي في **عن عكرمة** مولى ابي عباس انه  
عليه رضي الله عنه **حدثنا** السبيبة اتباع عبد الله بن ساسا كان من عمن  
ان عليا بهم فقالوا له وقد سمع من مقالهم وعند ابن ابي شيبه كان قوا  
يعبدون الحسناء **فبلغ** ذلك **ابن عباس رضي الله عنهما** فقال **لو كنت** انا بديه  
فالحج محمد وفي رواية بانا قاله الضمير المتصل لم احرهم لان النبي صلى الله عليه  
ثم قال **لاننا** بعد هذا اصبح في النهي من الابق في الذي جعلوا  
كان النبي صلى الله عليه وسلم من بدل **باب** الحق وورثا للاسلام

٢٤٧

**فانقلبه** وفي حديث من ويصل السنة فبلغ ذلك عليا فقال صدق  
ابن عباس وانما احبهم علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد وكانم يعقب  
علي النفس من ذلك قبل بغير ذلك للتشديد بالكفار والمبالغة في النكابة  
والنكال وتكرره ولقتلهم عطف على جواب لوراثته باللام لانها معني  
التاكيد وختمها بالساني وروى الاول وهو الجواب لان القتل ام واحدا  
من غيره لورود النص في السار لا يعذب بها الا الله وهذا الحديث اخرجه  
المولف ايضا في استنباط المرتدين في واوردوا من صاحب الميرود  
وكذا الترمذي والنسائي في المحاربة **باب** بالتقرب بينه وبينه  
التخمين بينه وبينه في الاسر قوله تعالى في سورة القتال **فاما**  
**من بعد واما هذا** اي فاما تمنى من منا او تغذون هذا والمراد التخمير  
بعد الاسر بين المن والاطلاق وبين اخذ العدا وعند بعض السلف  
انها منسوخة بعد له واقتلوا المشركين حسب وجدتمهم الاية والاكاذيب  
عليها محكمه فان بعضهم التخمير بين القسمين فلا يجوز قتله  
والاكاذيب منهم وهو قول اكثر السلف علي التخمير بين المن والاطلاق  
والقتل لا استرقاق **فيه** اي في الباب **حديث ثمانية** بصح  
وقد ذكره المولف في مواضع ولغظه في وفد بن حنيفة من المنار  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيل قبل بجد فجات رجل من بن حنيفة  
يقال له ثمانية ابن اثال من بطون بسارية من سوارمي المسجد فخرج  
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمانية فقال عندي  
حين يا محمد ان تقتلني تقتل ذاهم وان تمنع تمنع عيشا كرات  
كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان العقد ثم قال له ما عندك  
يا ثمانية قال ما قلت لك ان تمنع تمنع عيشا كرات حتى كان بعد  
العقد فقال ما عندك يا ثمانية فقال عندي ما قلت لك فقال  
اطلق ثمانية الحديث وهذا هو منم الترجمة منه فانه صلى الله عليه  
وسلم اقره علي ذلك ولم ينكر عليه التقسيم ثم مر عليه بعد ذلك وهو

يبدو

يبدو قوله الجهور ان الامر في اسر الكفار من الرجال الي الايام  
ينقل ما هو لاحفظ لك سلكه من المسلمين وعن مالك لا يجوز لمن بغير  
فدا وعن الكهنية له يجزى من اصله لا بعد ولا بغيره وفي الباب ايضا  
**قد امر رجل في سورة الانفال ما كان النبي ان يكون له اسرا لاية**  
اي ما صح وما استقام لبني من الانبياء ان ياخذ اسرا ويلا يقتلهم  
زاوي رواية اي ذرركم ية حتى يتخفن في الارض يعني يغلب في الارض  
وهذا تفسيره في عبادة وعن مجاهد في شأن القتل وقيل المبالغة  
فيه اي حتى يكثر فيمن الاسلاك ويذلل الكفار ثم يعرض الدنيا حطبا  
وهو العدا لاية وما عدا والسر في الاخرة ثم يدلكم العدا في الاخرة  
او سبب نيل الاخرة من اعزاز دينه وفتح اعدايه والله عن بن يعقوب  
وليه في اعدايه حكيم يعلم ما يدق بكل حال ويخصه بها كما امر بالتحا  
ويمنع من المقاتلين ان كانت الشركة للمشركين وخب بينه وبين  
المن فاحترت الحال وصارت القليلة المؤمنة نزلت حين جاوا باسار  
بعد ما استار صلى الله عليه وسلم فيهم فقال عندهم اية الكفر والعداقتك  
عند العدا فاضرب اعناقهم وقال ابن بكير قد مك واهلك لعن الله  
المن يتقرب عليهم خذ منهم فدية تتقرب بها اصحابك فقبيل العدا وعني  
عنه **باب** بالتقرب هل لك **سير** في ابي بكر الكفار ان يقتل  
وتخضع ولا يذروا وتخضع الذين اسروا حتى يخرجوا من الكفرة **فيه**  
**المسور** اي في حكم الباب حديث السورين من ممة تمت النبي صلى الله عليه  
وسلم في صلح الحديبية ومنه وعليه انه لا ياتك منا رجل وان كان علي  
ديك الوردة النبي ان قال ثم زوج النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة  
فجاها بئ بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا الي طلبه رجلين  
فقال العهد الذي جعلت لنا من فعد الي الرجلين فاجابه حتى بلغا  
ذا الحليفة فزلاوا بالكلون من ثم لم فقال الذي بصير لاحد الرجلين  
والدنيا لاري سبقت هذا يا فله ان جيدا فاستله الاخر فقال

٢٢

اي خوفنا

اجل والله انه لجيد لقد جرت به ثم جرت فقال ابو بصير اني انظر  
اليه فاكنه منه فضربته حتى تبرد وفر اخر حتى اني المدينة قد دخل  
المسجد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رايت  
هذا ذئبا فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل وودده صاحبني  
والذي لقتني لئلا اني بصير فقال يا بني الله والله قد رايت في الله اليك  
ذمك قد رددتني اليهم ثم اتخافني الله منهم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم وراى الله يشتره حتى لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سير  
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفقت منهم ابو جندل بن  
سهل فاجتق يا بني بصير فاجعل له يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لقت  
يا بني بصير حتى اجتمعت منهم عصابة ففاد ما يسمع من بصير  
خرجت لقريش الي الكاهن اعترضوا لها فقتلوه واخذوا امرالم  
فارسيت قريش الي النبي صلى الله عليه وسلم تشايدوه بالله والرحم  
لما اسئل من اتاه فتدأ من فارس النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في  
ينكر صلى الله عليه وسلم علي ابو بصير قتله العامري وله امر حتى يفتق  
وله دية وانما يجزم المولى زهدا لله بالحكم له انه اختلف في المسير  
ليها هذا انه يرب فقال الكافي والكوفيون ان يلموه وقال  
مالك بن زمعة وقال ابن القاسم وابن المثنى ان اكرهه علي ان يجلت  
لم يلموه لانه مكره وقال بعض الفقهاء له فرق بين الكلف والوعود  
وخر وجهه عن بلدا لكفر واجب والحجة في ذلك فضل النبي بصير  
ونصيب النبي صلى الله عليه وسلم ففعله انتهى قال ابو عبد الله  
وله حجة فيه لانه ليس فيه الا انما بصير عاهدت علي ذلك والنبي  
صلى الله عليه وسلم انما عاهدت علي انه لا يخرج معه باحد ثم وان يحبه  
منهم ولا عاهدت علي ان لا يخرج منهم من اسلم فلن ذلك ابا بصير  
هذا باب **بالتقنين** **صل** اذا حرق المشرك الرجل **السكر هل يحرق**  
هذا المشرك حين يفعله وبه قال **حدثنا معالي** **ص** بعضهم الوافر

حق هذه الترجمة  
ان توضع قبل هذا  
الباب بيابين عند باب لا يعذب بعد اب الله ا

وفتح

وفتح الها ابن خالد **حدثنا ابو** **السخياني** **عن** **ابي** **قريبه** **بكر** **القاف**  
**عبد** **الله** **بن** **زيد** **ابن** **الحجر** **عن** **ابن** **السنين** **ما** **كان** **ترضي** **الله** **عنه** **ان** **رطط** **مع** **عكل**  
بضم العين وسكون الكاف قبيلة مضر وفة **عما** **نسبة** **نصب** **بعلا**  
من رططها وبيان له **قد** **من** **علي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاجتق** **في** **المدنية**  
بالجيم الساكنة وفتح المسناة والنوا والاولي من الاجتنان اي كرهوا الاقاة  
بها ولم يبق لهم طعامها **قال** **لدا** **رسوله** **الله** **بغنا** **رسلا** **بكر**  
الرا وسكون السين المهملة اي اطلب لنا لبنا **قال** **ولا** **بي** **ذوقنا**  
**ما** **جد** **نكم** **الا** **ان** **للمحش** **بالسد** **ود** **بفتح** **الذال** **المجحة** **اخو** **مهملة**  
من بين الثلثة ثالي العشرة من الابل **فانطلقنا** **فشر** **بها** **من** **ابوا** **لها** **والبا**  
**حتى** **صعدنا** **وسمعت** **اولك** **سماعيلي** **من** **رواية** **ثابت** **ورجعت**  
**اليهم** **الوانهم** **وقتلوا** **العجب** **يسار** **عك** **مه** **عليه** **للكم** **واساقوا**  
**سد** **ود** **افتعال** **من** **السوق** **وهو** **السير** **العنيف** **وكنت** **وابعد**  
**استعملهم** **فاتي** **الصبيح** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بالصاد** **المهملة** **وكما**  
**المنزلة** **فبئيل** **بمعني** **فاعل** **اي** **صوت** **المستغيب** **فبعث** **عليه** **الله** **الطلب**  
**يا** **قارم** **وفي** **حديث** **سنة** **بن** **الماكع** **خيلام** **من** **المسلمين** **اميرهم** **كرز بن**  
**نابرا** **النهمي** **ومسلم** **من** **رواية** **معا** **ويدين** **قصة** **عن** **ابن** **سباب**  
**من** **المضار** **من** **يب** **من** **عشرين** **رجل** **وبعث** **معهم** **قايقا** **يقصون** **بأرهم**  
**فاجل** **النهار** **بالجيم** **ايا** **ارتفع** **حتى** **اتي** **بهم** **بضم** **الهمزة**  
**وكسر** **المسناة** **المعقبة** **اليه** **عليه** **الله** **فقطع** **ايديهم** **وارجلهم** **بشد**  
**الطائي** **اليه** **بنية** **اليه** **بها** **فقطعت** **وظاهرة** **انه** **قطع** **يدي**  
**كل** **واحد** **ورجليه** **لكن** **سرد** **رواية** **الزمذمي** **من** **خلف** **في** **المدنية**  
**من** **رواية** **ان** **وزاعي** **لم** **يجسمهم** **اي** **لم** **يكرو** **ما** **قطع** **منهم** **بالسار**  
**لينقطع** **الدم** **بل** **رؤسهم** **بذوق** **ثم** **اس** **عليه** **الله** **بسا** **مير** **فاميت**  
**بضم** **الهمزة** **رباعيا** **وهو** **المعروف** **في** **اللسنة** **فكحلهم** **بها** **بالتحفيف**  
**اي** **امر** **بذ** **لكن** **وفي** **رواية** **فكحلوا** **الهمزة** **مصنفة** **من** **وكسر** **الحوا** **نما**

46

فعل ذلك بهم لما في رواية النبي عنهم كانوا يفعلون بالدعوات مثل ذلك وعليه  
ينزل تبريب البخاري ولولا ذلك لم يكن ثم مناسبة وقيل انه منسوخ بآية  
المائدة انما جن الذين يجارون الله ورسوله لاية قاله الشافعي **ولو جرم**  
**بالحرقة بالحاقوا** والاصل المملكتين ارض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة  
**يستحقون عذابا يسوقون حتى ماتوا** استشكل بان الاجماع كقالت  
القاضي انه من وجب قتله فاستحق بقتله واجب بان ليس من  
الحدوث ما يدل على انه صلي الله عليه وسلم امر بذلك ولا اذن فيه  
او انهم با رتد دم لم يكن لهم حُرمة ولذلك قال اصحابنا من معه  
ما يحتاج اليه لعطش وهناك من قد لولم يسعد مات يتوضا به  
وله يسعد بخلاف الذي والبهيمة **قال النبي قتله به عبدا الله قتلوا**  
**وسقوا له** انهم اخذوا اللقاح من حرز مثلها وهذا اخذه بوقلا  
استنباطا كذا نفع فيه بان هذه ليست سرقة وانما هي حاربة  
رحا ربه الله ورسوله صلي الله عليه وسلم وسعوا نباله رضى فسادا بال  
بالعق بن من غير حمة وهو كما انفصل من سابقه وبه قال  
**ابن بكير** نعم المني حدة وفتح الكاف قال **حدثنا الليث بن سعد** عن  
**ابن سيرين** يقول **عن ابن شهاب** عن **ابن عمر** عن **ابن مسعود**  
**ان ابا هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول **ترسعت** بفتح  
القاف والراء والصاد المملكتين اي لدغت غلة نبيات الانبياء هو عن سرور  
عند البر من مراكيم انه **فامر بقتل الفحل** من صنع اجناسهم **فاحرق**  
**بنو القادسية** اي القرية واليه ذر فاحرق اي القمل بجوار العقديب بالنار واحرق  
القمل قصاصا وهو غير مكلف في شرعه واستدل به علي جوار حرق القمل  
المؤذي لان شرع من قبلنا شرع لنا اذ الميات في شرعنا ما شرعتم ورد فيه  
النهي عن العقديب بالنار الا فيما كفاهي القصاص لشرطه وكذا المصحح عندنا  
قتل القمل حدوت ابن عباس بن النبي صلي الله عليه وسلم من عن قتل الغلة  
والغلة **فاوحى الله اليه** اي ذلك النبي **ان قتل غلة بنوع الخرق** وبه



الاستنهاه مقدره اي ملغوظ بها **احرقتم امته من المرم تسبح الله تعالى**  
في بدء الخلق فهل ك غللة واحدة اي غللة واحدة واصلها التي اذ تك  
بخلان غيرها فلم يصد رهن اجنابية وفيه شارة الى انه لو حرق التي قرحسته  
لما عذب وقيل لم يقع عليه لعقب من اصل العقول ولا في الاخرق بل في الزيادة  
على الغللة الواحدة وهو تدل لبعازنه من شرعه وتعتب بان لو كان كذا لكان  
يعاتب اصله وراسا وان من باب حسنات الابوابيات المقربين وقدره  
ان لغلة القصة سببا وهو ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم على قربة اهلكه الله بنوع  
اهلها فزقت متعجبا فقال يارب كان بينهم سبيان ودواب ومن لم تقترفا  
ذنبا ثم نزل تحت شجرة فحرقته هذه القصة فيها الله علي ان  
الجنس المرذون يقتل وان لم يؤذونقتل ولاد هو ان لم تبلغ المرذوب  
ويما حصل انه لم يعاتبوا الا بالماقتل وانما جوار باله والضحاح الحكمه  
شتم الماهلك لجميع اهل تلك القرية فضرب لها المثل بذلك اي  
انما يسطون بقتل اهلها ك بغيره وتبين اهلك ك جميع طبا الى  
ذلك **الاستم** جاز اهلك ك جميع وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه  
**ابن داود** في كتابه **رب والناس من الصيد** وابن ماجه **باب**  
**جوار حرق النار والتحليل** التي للمساكين وحقه بفتح الميم والسكون الراء  
واعترضه في فتح الباري بان لا يقال في المصد حرق وانما يقال تحرق  
واحرق لانه رباعي وقال الزركشي الصواب احراق وتعبه في الصحاح  
بان بناء المارق والحرق يكون من النار والاعرف في الاحراق بخلاف الحرق  
معروف قال عطاء بن رباح **حدثنا سعد** هو ابن مسعود قال **حدثنا**  
**عبيد بن سعيد القطان عن اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي الجعفي**  
**قال حدثني بلال بن رباح** عن **ابن ابي حازم** **بالهملة** والراء **قال في حديث**  
**بنوع الجعفي بن عبد الله الاحمسي رضي الله عنه** قال **قال رسول الله صلي**  
**الله عليه وسلم** **الامر بجحني بنوع المرق** وتخفيف الامر وبالراء والكسرة  
المملكتين طلب يتضمن ال مر باراحة قلبه المقدس **من ذي الخلع**

بالخاء المعجمة واللام بعد مصادم مفعلة مفتوحات او بفتح اوله  
وسكون ثانياه او بضمها او بفتح ثم ضم والاولة اشهر لانه لم يكن شيئا ثانيا  
لقلبه عليه لانه من بقا ما اشرك به من دون الله وحسن جرسه بذلك لانها  
كانت في بلاد قريظة وكان هجر من اشرك بهم وكان ذوا الخلفه **بيت**  
لصنم في ختم بفتح الخاء المعجمة وسكون المثلثة وفتح العين الملهمة كعصف  
قبيلة شهيرة ينتمون الي خشم بن اعنا وبنيع العنزة وسكون النون ابن  
اراش بكس المزة وتخفيف اللام اخره شين معجمة واسم البيت تخلصه  
واسم الصنم ذوا الخلفه ومنعنه ان تخشى لان ذوله كضافة الى الف  
اسما الجناس **سبي** اي ذوا الخلفه كعبه **اليانية** بالتحفيف لانه بارض  
اليمن ضا هو اليه الكعبة الحرام من اضافة المرصوف الى الصفة وجوزة  
الكوفيين وهو عند البصريين بتقدير كعبة الجبهة اليانية **قال**  
**جرب** فانطلق اي قبل وفاته عليه السلام بشهرين **في حنين** و**باني**  
**فارس** من احسن بفتح المزة وسكون الملهمة وفتح الميم اخره  
مهملة قبيلة من القريظ وهم اخوة بجيلة بفتح الواو وحدة والسن جسيم  
رهط جرب ينسب اليه الحسن بن الفوث بن اعنا وجميلة  
امرأة تنسب اليها القبيلة المشهورة **وكانوا اصحاب خيل** اي  
يشبهون عليها لقوله **قال** ولست لانا نبت على الخيل فنضرب عليه السلام  
**في صدره** لان فيدا القلب حتى رابت اشرا **صاحب** الشريفة  
**في صدره** وقال اللهم شته على الخيل واحمله فقاد بالغيره حال كونه  
**مهديا** بفتح الميم في نفسه فانطلق جرب اليها الذي تخلصه **فكرها**  
اي هدم بناها **وهي** بتشد يد اللبان رومي النار فيها فيها  
من الخشب ثم بعث جرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه  
يخبره بتكسرها وتخربها **قال** رسول جرب هذا بلرطاه حصين  
ابن كعبية بضم الحاء وفتح الصاد الملهمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي بعثك بالحق ما حيتك خيبت كذا **بجمل** اجرب بالهزة واجيم

والواو

والواو والغاي صارت كالبعيد الخالي الجرب **او قال** **اجرب** بالراء والمرحمة  
كناية عن نزع زينةها واذا غاب هجتها **وقال** الخطابي مثل اجمل المطاي  
بالقطرات من جربه اشارة الي ما حصل لها من سواد الاحراق **قال**  
**فبارك** عليه **السلك** **في خيل** **اهل** **ورجالها** اي دعا لها بالبركة **حسن**  
**مرات** مبالغة واقصد حسن علي الوتر لانه مطلوب وبه قال **حد ثنا محمد بن**  
**كثير** بالمثلثة العبد في البصر بم ولم يصب من صنعة **قال** **احمرنا** **سفيان**  
**ابن عيينة** او الثوري **عن** **موسى بن عتبة** **عن** **نافع** **عن** **ابن عمر** **رضي**  
**عنه** **قال** **حرق** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بتشد** **يد** **الرا** **نخل** **بن** **المنصور**  
قبيلة من اليهود بالمدينة سنة اربع من الهجرة وحرق ببيتهم  
بعد ان حاصروهم حصة عشر نياما وفهم نزلت الايات من سورة الكهف  
ونيزوا في الغار **في** **عند** **الموت** **قال** **حرق** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
نخل بني المنصور وقطع وهو البوسية فنزلت ما قطعتم من لينة  
او كتمتموها قايمة على اصولها فنادى الله واليورة متوضع نخل بين  
التيمنين وقوله فنزلت بيد علي ان نزول الآية بعد الحرق بقية  
التيمنين التي بقيا جنادا ووهي ثم نزلت واستدل الجمهور بذلك  
على اجواز التحريق والتحريم في بلد اعدوا اذا يقين طريقا في كناية  
العدو وخالف بعضهم فقال لا يجوز قطع المتراصين وحمل ما ورد  
من ذلك اما علي غير المشرك واما علي انه الشجر الذي قطع في قصة بني  
المنصور كان في موضع الذي يقع فيه القتال وهذا قول الليث  
والكوفي والزمي واليونس والحدثي بما مدان شاة الله تعالى مع  
بقية مباحثه في كتاب المغازي **باب** **قتل** **الناس** **المشرك**  
وبه قال **حد ثنا** **علي بن مسلم** بكسر اللام تخفيفه ابن سعيد الطوسي  
**قال** **حد ثنا** **يحيى بن زكريا بن ابي زائدة** سميت الهذلي الكوفي القاسمي  
**قال** **حد ثنا** **يحيى بن زكريا** **بن** **ابن** **الزبير** **بن** **الحارث** **بن** **عمر** **بن** **عبد** **الله**  
**السبيعي** **الذي** **كفر** **في** **عن** **البراء بن عازب** **الذي** **رضي** **الله** **عنه** **قال**

في

بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في رمضان سنة ست او في ذي الحجة  
سنة خمس او في اخر سنة اربع **وهذا** ما بين الملك ثمة الى التسعة من الرجال  
من الانصار الذين **رافع** عبد الله وسلاه ابن ابي ابي يحيى بنهم كما وقع  
القافة الاولي اليهودي وكان قد حارب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **بقتلوه** بسبب ذلك **فانطلق رجل منهم** هو عبد الله بن عتيك  
بنفق العين المهمله وكسر المشناة العنقبة الانصاري **فدخل حصنهم**  
بجبل وبارض الحجاز وجرح بيتهما بان يكون حصنه كان قريبا من خيبر  
في ظل من ارض الحجاز قال عبد الله بن عتيك **دخلت في منى** بنفق الميم  
وكسر المشناة **وقال** **قال** **وانطلق باب احسن ثم انهم** **نقعد** **وانفق** القافة  
ما را لهم **فخرجوا يطالبون** **فخرجت** **منى** **فخرج** **اربعين** **بضم** **الهمزة** **وكسر** **الراء**  
من الهرة **انني** **بنفق** **الهمزة** **والنونت** **الاوليا** **المشناة** **وكسر** **الثانية**  
**والواو** **ذرايا** **بنفق** **مشناة** **مكسورة** **مشناة** **اطلعه** **موم** **بن** **حبه** **وال**  
**الحما** **رفقه** **واذلت** **معهم** **وانطلق** **باب احسن** **ليك** **توصف**  
**تكملة** **بنفق** **الكان** **وضمها** **وكسر** **الواو** **ونقب** **في** **هذا** **البني**  
**بنفق** **الهمزة** **فلما** **ناوا** **اخذت** **الناجح** **ففتحت** **باب** **مك** **بن** **من** **الرا**  
**فتد** **الرافع** **ثم** **دخلت** **عليه** **فقلت** **يا** **ابا** **رافع** **لا** **تحقق** **انه** **هو** **خوف** **فانت**  
**ان** **اقتل** **غيب** **من** **له** **غرضي** **في** **قتله** **فاجابني** **فتصوت** **الصوت**  
**اي** **اعتمدت** **جهة** **الصوت** **لان** **الموضع** **كان** **مظلم** **فرض** **بني** **عند**  
**وصولي** **اليه** **فصاح** **فخرجت** **من** **عنده** **ثم** **جئت** **ثم** **رجعت** **اليه** **والاي**  
**ذرفت** **جبه** **ثم** **رجعت** **كاي** **مغيث** **له** **فقلت** **يا** **ابا** **رافع** **وغدت** **موت**  
**فقال** **مالك** **ما** **استغنا** **منة** **مشنا** **وجرح** **لكم** **لا** **ملك** **الويل** **النساس**  
**ان** **يقال** **على** **امك** **الويل** **وذكر** **اللام** **لا** **رادة** **الاختصار** **وقلت** **ما** **شأنك**  
**قال** **لا** **ادري** **من** **دخل** **علي** **فرضي** **بن** **قال** **فدعت** **سبي** **بن** **بطنه** **شم**  
**تجاملت** **عليه** **اي** **تكلمت** **علي** **مشنة** **حتى** **قرع** **العظم** **اي** **اصابه** **ثم** **خرجت**  
**واناد** **هش** **بنفق** **الدال** **وكسر** **الحاصفة** **مشبهة** **اي** **مشبهة** **باجه** **تخالية**

الاصل على امك  
الويل

وهذا



وهذا يقتضي ان الغافل لذلك كله عبد الله بن عتيك لكن عتيك بن هاشم  
الزهرى بن كعب بن مالك انه خرج الي خمسة نفر عبد الله بن عتيك ومسعود  
ابن سنان وعبد الله بن انيس والبرقيشادة الحارث بن زبيد وخراعي ابن  
اسود حليف لهم من اسلم وامر عليهم عبد الله بن عتيك وانهم لما دخلوا عليه  
ابتدروا به باسيانهم وان عبد الله بن انيس تعامل عليه بسيفه في بطنه  
حتى انقذه وهو يقول قطني قطني ابن حسي لكن ما في البجاري اصبح قال  
عبد الله بن عتيك **فانيت سلم الصلوة** بضم السين وفتح اللام المشناة  
**له** **نزله** **منه** **بنفق** **الهمزة** **فرفعت** **فزييت** **بضم** **الواو** **وكسر** **المثناة** **وهي**  
**مفتوحة** **بمبنى** **المفتوحة** **اي** **صاب** **عظم** **رجلي** **سبي** **له** **يلدغ** **الكسر** **كانه**  
**فك** **وانما** **وقع** **من** **الدرجة** **لانه** **كان** **ضعيف** **البصر** **فخرجت** **الي** **اصحابي**  
**سقت** **الصلوة** **لم** **ما** **انا** **باصباح** **بموجد** **من** **فالتفت** **فرا** **فاحملة** **اي**  
**مناهب** **حتى** **اسمع** **الناغية** **بالفتون** **وكسر** **العين** **اي** **المخينة**  
**سنة** **وله** **اي** **ذرايا** **لواضية** **بالواو** **وبد** **لنا** **لنوت** **اي** **المصارحة** **التب**  
**لقد** **استنبت** **والوحي** **الصوت** **فاخرجت** **حتى** **سمعت** **نفايا** **ابا** **رافع**  
**اصح** **الفتون** **والعين** **وبعد** **الاشارة** **التحتمية** **الفتون** **وقوله** **الخطابي**  
**كما** **روى** **وحقه** **نفايا** **ابا** **رافع** **اي** **انفوا** **ابا** **رافع** **كقولهم** **دارك** **بمعني**  
**ادرك** **تعبه** **في** **المصايح** **فقال** **هذا** **فتح** **في** **الرواية** **الصحيحة**  
**بيهم** **بقع** **في** **الحاضر** **فالنفايا** **هنا** **جمع** **نفي** **كصفي** **وصفا** **بان** **النبي** **خبر**  
**الموت** **اي** **فاخرجت** **حتى** **سمعت** **الاخبار** **مصرحة** **بموت** **ابا** **رافع** **فاجب**  
**اهل** **الحجاز** **فيه** **قبول** **لخبر** **لو** **احد** **بن** **الوفاء** **بقبول** **بن** **الاحوال** **ولو** **كانت**  
**النافل** **كان** **لان** **الحكم** **لقرينة** **لا** **العقول** **قاله** **نوت** **وقاي** **قلبة**  
**بالتان** **واللام** **والمشناة** **المفتوحة** **اي** **بابي** **علة** **اود** **انقلب** **له**  
**رجلي** **لسعالج** **حتى** **انينا** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاخرجت** **سأه** **بموت**  
**اي** **رافع** **فان** **قلت** **مع** **اي** **كني** **خذ** **المطابقة** **بين** **التحتمية** **والمخبر**  
**احبيب** **بانما** **تصد** **ابا** **رافع** **وهو** **نا** **اي** **انما** **يقطعه** **ليعلم**

وفي القاموس الواعية  
الصوت



مكانه يقين منه وكان حكمه حكم الناصب لانه حينئذ استمر على خبال من مد لانه  
 بعد ان ضرب به لم يفر من مكانه ولا تحول من مقبضه حتى عاد اليه فقتله  
 عليه انه قد صرح في الحديث الا انه قتل في حالة الضعف انتهى وفي الحديث جواز  
 التجسس على المشركين وجواز قتل المشرك بغية دعوى اذا كان قد  
 بلغته قبل ذلك وقتله اذا كان ما يجمع تحقق استمراره على الكفر والبياسة  
 من فله حبه بالوجه والقرآن الدالة على ذلك واخرج الحديث البر لمنا بعض  
 مختصرا هنا وفي الكافي ويوبه قال **حدثنا** بالجمع وله في زرحدني **عبد الله**  
**ابن محمد** المسندي قال **حدثنا** وله في زرحدني **عبد بن ابراهيم** هو  
 سليمان القرشي الخشمي الكوفي قال **حدثنا يحيى بن ابي زياد** هو  
 يحيى بن زكريا بن ابي زياد وسقط لفظ يحيى له في زرحدني **عبد الله** هو  
**عبد الله** اسحاق السبيعي الكوفي قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم** هو  
**عبد الله** هو **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله** هو  
 الرابع **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله** هو  
 الذي هرب منه من الحصن والمحمدي والمستلم بيته بتشدد الحراسة  
 التحصن الفتح حة بعد الموحدة من النبوة اي حال كونه قد نبه به  
**عليه قتله وهو ناسي** صرح بان ابن عتيك هو الذي قتله واخبر  
 كان تابا كان عليه قريبا هذا **باب** بالتمني لانه **عبد الله**  
 باستطاع احد من القاتلين من تمني تخفيفا ووبه قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم**  
 ابن عبيد المروري قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
 الكوفي قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
 وكسر الراء عن **عبد بن ابراهيم** قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم**  
 ابي امية **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
**عبد الله** بضم العين فيها التميمي المدني وكان امير علي حث  
 الخاررج قال **كنت** **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
 او في قاله اي سالم **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**



**ابن ابي اوجيب** بفتح الحزة والغاية بينهما واورسا كنة وفي نسخة قال كنت  
 كما قال **عبد بن عبيد الله** وقاته كتاب **عبد بن ابراهيم** في **عبد بن ابراهيم**  
 بفتح الحاء المهملة **عبد بن ابراهيم** قال **حدثنا** **عبد بن ابراهيم**  
**عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله** هو **عبد الله** هو  
 حفظ وسط السماء **قام** **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
**لا تسبق القائل** **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
 جهاد واجهاد وطاعة فكيف تمني عن الطاعة احبب بان المراد لا يدري  
 ما يورثه اليه الحال وقصة الرجل الذي ما تخننته الجراح في غزوة خيبر  
 وقتل نفسه حتى الامره ان كان من اهل النار شاهدة لذلك وقد  
 روى **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله** هو **عبد الله** هو  
 العدو وفاكم لا تدرون عسي ان تبطلوا بهم او النهي لما في التمني من  
 شعور الا عجاب والانتقال على النفس والوثوق بالقدرة وقلة الاهتمام  
 بالعدو وتبني الشهادة ليس مستلزما لتمني لقاء العدو وتخيير تمني  
 اللقاء والجهاد او مستلزما له وتمني الجهاد مستلزما للقاء العدو  
 بهما يتضمن الضرر المذكور ولذا تمه عليه السلام بقوله **وتمني**  
**عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله** هو **عبد الله** هو  
 سوله العافية من الغيت وقد قال الصديقا الاكبر ابو بكر بن  
 الله عند لان اعاني فاشكر احب الي من ان انباني فاصبر وهل حجة  
 منه منع طلب المبارزة له انه من تمني لقاء العدو ومن ثم قال  
 علي لابنه يا بني لك عجة تدع احدا الى المبارزة ومن عباد عالت  
 اليها فاحترج اليه لانه باع والله قد ضمن نصر من بعني عليه وطلب  
 المبارزة شروطا معقنة وفي القعدة اذا اجتمعت امن معها المجدون  
 في لقاء العدو والنهي عنه تمنيه فاذا **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**  
 التامر من شي يحصل لكم فالصبر في القتال هو كظفر ما يدلم من غير اظهار  
 شكوي ولا جرح وهو الصبر الجليل **عبد بن ابراهيم** هو **عبد الله**

اي الشهادة اذ

وقال الفروي معناه ان الجهاد وحضور معركة الكفار طريقا الى الجنة  
وسبب لدخولها **قال** صلى الله عليه وسلم **اللهم يا منزل الكتاب** الفرقان  
او ساير الكتب السماوية **ويا منزل السحاب** ينزله الغيث بقدر مسته  
**ويا نهار الاضراب** وحده اشارة الى تفرده بالنصر وهزم ما يجتمع  
من اخطاب العدو **الذين هم وانظرنا عليهم** وفي رواية للاساعدي في هذا  
الحديث من وجد اخرا في صياحه عليه وسلم دعا ايضا فقال اللهم انت  
ربنا وربهم ونحن عبيدك قد اصعبنا ونفصصهم بيدك فاهنهم وانصرنا  
عليهم **وقال موسى بن عبيدة** بالاسناد المذكور وكان المؤلف رواه بالاسناد  
الواحد مطلقا ولا يختص **حدثنا** بالافراد **سالم بن ابي حفص** كذا في رواية  
البيروني وسقط عند غيره من قوله **مولى محمد بن عبيد الله** هنا وساق  
في رواية اخرى الحديث كالباقين **كنت كما قال محمد بن عبيد الله** صحيح  
في ان سالما كان ابن محمد بن عبيد الله وهو يروي عن علي بن الحسين كالحافظ  
حيث رجعا الضمير في قوله في باب الجنة تحت بارقة المسلمين تحت  
سالم بن النضر مولى محمد بن عبيد الله وكان كاتبا له الى عبيد بن عمير  
**فاته** اي محمد بن عبيد الله **كتاب محمد بن ابي اوفى** في كتابه  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوا القادوس** وحدثنا احمد بن  
تامي تمنا **وقال ابو عاصم** عبد الملك بن عمرو بن قيس المصري العقدي  
سعيد بن عبد بن براء ما وصله مسلم **حدثنا مفضل بن عبد الرحمن** اخي  
**ابن ابي الزناد** عبد الله بن ذكوان **ابن الاعرج** عبد الرحمن بن هاشم  
**حدثنا ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوا جيف  
احد من الناس تخضضا وله في ذلك تمنا **ابا ثوبا** **قال** لا تنزلوا جيف  
**لعتيقهم** **فانزلوا** لان مع الصبر بيتي لثبات ويريحي النصر هذا  
**باب** بالتميز من الحرب **خدمته** بفتح الحاء المعجمة وسكون الدال  
المهمل كافي الفزع واصله وهي الافصح وجزءها العذر والخص وبسبب  
والقرآن قال تغلب بلغنا انما لغة النبي صلى الله عليه وسلم وللصبيان



فما قاله في الفتح خذ منكم الخواص كونه الدال وجوز خذ منكم بضم اوله  
وفتح ثانيا منه آمنة مكررة وهي صيغة مبالغة وحسب المنذر يد خذ منكم بفتح  
المزول والثاني جمع خادع وحكي حكى وعنه خذ منكم بكر اوله وسكون ثانيا منه  
في خمسة ومعنى لسكان انها تتفتح اهلها ومن وصف الفاعل باسم المصدر  
او وصف المفعول كذا الدرهم ضرب الاميرابي مضروبه ومن الخطابي  
انها المرة الواحدة يعنى الفاعل اذا خذ من مرة واحدة لم تقبل عثرته ومعنى  
الضم مع السكون انها تتفتح الرجال اي محل الخداع ومتوسطه وقع ففتح  
الدال اي تتفتح الرجال تمنهم الظفر وان تقول كما في الضحكة اذا كان يضحك  
بان من ومثل الحكمة في الاتيان بالدلالة على الوحدة فان الخداع انت  
كان من المسلمين فكانه مضربا لذك ولو مرة واحدة وان كان من الكفار فكانه  
خذ من مكرهم ولو وقع مرة واحدة فله ينسجها لها ونهم لما بينت اعنائه  
مع المفسدة ولو قيل **حدثنا عبيد الله بن محمد** المسند يقال **حدثنا**  
**عبد الرزاق** ابن همام **قال** **حدثنا** هو ابن راشد **من همام**  
**حدثنا** **عبد الله بن ابي ربيعة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **هلكت**  
**البيات كسر** بكسر الكاف وقد تفتح معرب حشر اي واسع الملك وهو  
اسم لكل من ملك القصب **ثم لا يكون كسر** بالمرافق وفي رواية اذا  
هلك كسر ياء الى اخره قال القسطلي وبين رواية هلك واذا هلك بوزن  
ويمكن الجمع بان يكون البهز برق سمع احدا للفظ قبل ان يموت  
كسر ياء الى اخره بعد ذلك حال ويحتمل ان يقع التقابل بالموت والهلاك  
تقاربا اذا هلك كسر ياء هلك ملكه واسرقت وقوله مات كسر ياء لا يكون  
كسر ياء بعد المراد كسر ياء حقيقة او المراد بقوله هلك كسر ياء تحققت  
وقوع ذلك حيا عبر عنه بلفظ الماضي وان كان لم يقع للمبالغة في ذلك كما  
قوله قال اي امره ذلك تستجوابه **وقصد** بغير صرف العجوة والعلوية  
ولون في الفزع وفتح عليه مستباح **بفتح اللام** وكرس اللام  
الثانية وبن الفزع كاسله وقصد بالفتح من مصحح عليه وبما سمعته ولا

تصير

كأنه يمكن بالصدق بعد النفي لزاله العلمية بالتمسك ثم لا يكون **تقصير بعد**  
بأنه قاله أما من حيث تهي وسبب الحديث أن قريباً كما أنت تاليفاً من  
والعلم في كثير للتجارة في الجاهلية فلما أسلموا أخافوا انقطاع سفرهم  
إليها المتخالفين بالاسك قال عليه صلواته السلام لا كسر ولا كسر بعد  
بعض من الأقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قصير بعده بالعراق ولا كسر  
بأنه ولا يكون **وتقصير كفو زها** أي تاليفاً المدفون وكلما يجمع  
ويُدخِل وسقطت مع كفو زها في الفزع وأصله **في سبيل الله** عز وجل  
ولتقصير بفتح الشاة الفوقية وفتح الراء والميم وتُدعى النوت  
سبباً المنقول **وسببها** الله عليه وسلم **الحرب خديعة** في غمرة الخديعة  
كما بعث نعيم بن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
الواقدي وتكون في التورية وبالكرهين وتختلف الروعد وذلك من المستغنى  
الجانب المنصوص للحرب وقال الفوقية انفقوا على جوار خديعة الكفارات  
في الحرب كيف تاملوا ان يكون فيه نقص عهد أو ما في ذلك من  
وهذا الحديث أخرجه مسلم وبه قال **حدثنا ابن بكير** عن **أبي بصير**  
وسكون الصاد الملهمة وبعد الرأ المعنوية ميم ولا في الوقت الذي  
بضم المؤخدة وبعد الواو الساكنة رأ وهو أسير ولا في ذرأسه بفتح  
المروزي قال **أضرباً عنفاً** الله بن المبارك المروزي قال **أضرباً**  
هو ابن راشد **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
المكسورة **عن أبي بصير** عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
**رسول الله** وهذه طريقاً ثمانية بالمروزي أبي بصير وبه قال  
**حدثنا** **الفضل** المروزي قال **حدثنا** **عبيدة** سفيان عن  
**عمر** بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال **قال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **الحرب خديعة** وفيه كالباقية إلى استعمال الراء  
في الحرب بل الإصباح اليك من الجماعة وهذا الحديث أخرجه مسلم  
في المغازي وأبو داود والنسائي في الجهاد وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

علم



33  
حكم الكذب في الحرب وبه قال **حدثنا** **سعيد** بن **سعيد** البجلي قال **حدثنا**  
**سفيان** بن **ثيوبة** عن **عمر** بن **ديان** عن **جابر** بن **عبد الله** رضي الله عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **من كذب** **بن** **المشرف** **بالشرف** **المهجة** **الميلون** **ويقال** **القرظ**  
**فإنه** **قوة** **أزوية** **ورسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **أذبح** **رسول** **الله** **وإذا** **هو** **ذبي** **الله**  
لأنه لا يرضى به **قال** **محمد بن مسلمة** **بفتح** **الميم** **واللام** **الانقصار** **بفتح** **الهمزة**  
**أقتله** **بمنه** **الاستفهام** **وإن** **مصدرية** **أب** **تحت** **قتله** **يارسول الله** **قال**  
**نعم** **زاد** **رواية** **الباب** **اللاحق** **قال** **الفاذن** **لي** **فأقول** **قال** **قد** **عملت**  
وهذا ما نزل به **تحصل** **المطابقة** **بين** **الحديث** **والسنة** **فإنه** **يحل** **فيه**  
**الأذن** **لصحة** **جواب** **جابر** **قال** **جابر** **فأما** **أب** **فأحمد** **بن** **مسلمة** **كما** **قال**  
**له** **أن** **هذا** **يعني** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **قد** **نزلت** **بفتح** **السين** **والنون** **المشرفة** **أتمت**  
**بما** **كفنا** **به** **من** **الأمر** **من** **النواهي** **التي** **بينها** **تعب** **لكنه** **في** **عروضات** **الله** **وهذا**  
**من** **التميز** **الجائز** **رسالة** **الصدقة** **بفتح** **اللام** **والصدقة** **منقول** **أن**  
**أبو** **طلحة** **من** **الضم** **سواء** **سما** **قال** **كعب** **وأبناؤ** **الله** **بعد** **ذلك**  
**الصلوة** **بفتح** **اللام** **والفوقية** **والميم** **وضم** **اللام** **المثناة** **أب** **تزيد** **بن** **عبد** **الله**  
**والتصحيح** **ون** **منها** **لأروا** **بفتح** **الراء** **وذلك** **وسقط** **له** **بذ** **لتملحه** **قال** **محمد**  
**بن** **مسلمة** **فأما** **قد** **أبغناه** **فذلك** **أن** **نذعه** **حتى** **ينظر** **إلى** **ما** **يصير** **به** **نظم**  
**بفتح** **الهمزة** **بفتح** **الميم** **حيثما** **استمك** **منه** **ففتله** **في** **السنة**  
الثالثة من الهجرة وجاء بسببه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يجوز  
الكذب في الحرب توثيقاً وهل يجوز نقص جبانهم تضمنت الزيادة المنبهة  
عليها نفاً التصحيح وأصح منها ما في الرواية من حديث أسما بنت  
زيد بن مسعود قال كذب الرجل في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها  
أو الكذب في الحرب وبما الأسلاح بين الناس قاله الفوقية الظم بالحة  
حقيقة الكذب في الأمور الثلاثة لكن التوضيح أولى وهذا الحديث قد  
مر في باب رهن السلاح **باب** **السب** **جواز** **الفتك** **بفتح** **الفاء** **وكون**  
الفتكية **أخره** **كأن** **بأهل** **الحرب** **أب** **قتلهم** **في** **فضله** **وبه** **قال** **حدثنا**

بالافراد ولا يعرف احدنا عبد الله بن محمد المسند به قال **حدثنا** سفيان بن  
عيينة عن **محمد بن عوف** بن دينار عن **جابر بن عبد الله** الانصاري عن **ابن**  
عنه عن **النبى صلي الله عليه وسلم** انه قال **من لكعب بن الاشرف** زاد في قوله  
الاولى فانه قد ذم الله ورسله فقال **محمد بن مسلمة** الانصاري عن **ابن**  
**عبد الاشهل** ان **كعب بن اشرف** زاد ابن اسحاق ان الله يارسول الله قال نعم  
قال **فان لي فاقول** بالنسبة اليه عنى وعنك ما رايتك مصلح من التمر بين  
وعنه ما لم يحقق باطلا ولم يبطل حقا قال **عليه السلام** قد فعلت اي اذنت  
وهذا مختصر من الحديث السابق ووجه المطابقة بينه وبين الترجمة  
من معناه لانه ابن مسلمة عن ابن الاشرف وقتله وهو الفتح على ما قرئ  
فان قلت كيف قتله بعد ان عذره فالبواب لانه نقص العمد وانما على حرب  
النبى صلي الله عليه وسلم وهجاه فانه قلت كيف امنه ثم قتله اجيب بان الله  
يوضح له بالتأخير وانما اوهمه بنى كعب وانسه حتى تمكن من قتله **باب**  
**ما يجب من الاحتياط والحذر من يخشى بالتمسك والفرقة** **باب**  
بفتح الميم والعين المهملة والراء المشددة والمضرب على المقولية وله في  
بضم اوله مبنيا للمفعول معرته بالرفع نائب عن الفاعل اي فساد به سرية  
قال وله في ذوقه **اللبيث** بن سعد الامام ما وصله الى اسمعيل بن **عبد**  
بالافراد **عقيل بن ميمون** وفتح القاف بن خالد بن **شهاب** بن **عبد**  
من سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن محمد بن **عبد** بن **عبد** بن **عبد**  
ذوقه **عبد الله** قال انطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه **ابن كعب**  
قبل كعب القاف وفتح الموحدة كمي جهة ابن صياد فحدثه به **بعض** الحواكس  
الدلائل مبنيا للمفعول اي ما حبس بابن صياد والحال انه في **تخل** بالفتحة والخا  
المعجزة فلما دخل عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم **التخل** طفق جمل عليه السلام  
**يتخف** يخفي نفسه **بجد** وفتح التخل حتى اسرا ابن صياد قال العتيق  
وهذا احتيال وحذر لان ام ابن صياد ممن يخشى معرته **وابن صياد**  
**في طيفة** صل عليه السلام له في اي لابن صياد في العطيفة ومرمرة بر ابن

مهملتين

بالمعقول



مهملتين اي متوترت فلما ام ابن صياد رسول الله صلي الله عليه وسلم فمقتات  
يا صنف كسب الفاء واوله متاد مهملتين وهو اسم ابن صياد **حدثنا** محمد بن **ابن**  
**ابن صياد** فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كنت اياما مع **بعض**  
لا يعرف بقدر ومد صلي الله عليه وسلم **بين** كعب بن اشرف فكله من ما يترن  
عليكم امره ويظهر حاله **باب** انشاؤا الرحمن في الحرب وما جا  
في ربيع الصوفى **حسن الخندق** يوم الاحزاب فيه اي في هذا الباب  
سبيل بفتح السين وسكون المعاد ابن سعد ما عد به ما وصله في غزوة  
الخندق والسر ما سبق من رسول الله في حسن الخندق فكلها **عن النبي صلي الله عليه**  
**وسلم** وفيها **اللهم** اعين الاعيان **في** اي عن النبي صلي الله عليه وسلم  
سنة بن الاكوع ما سياتي في غزوة خيبر وفيه اللهم لولانت ما هتديا وبن قال  
**حدثنا** محمد بن **عبد** بن **عبد** قال **حدثنا** ابو الاحوص **سنة** من **سليم**  
اخبرني قال **حدثنا** ابو اسحاق **عمر بن عبد الله** السبيعي عن **العمارة بن عازب** عن  
ابنه انه قال رايت النبي واولي ذررايت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
**في** الخندق وهو ينقل التراب وله في ذررايت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
**في** الخندق وهو ينقل التراب **الدار** للمحال حتى **وارث** اي ستر التراب  
شعر صدره الشريف وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتج برجن عبد الله  
ابن رواحة الكندي رضي الله عنه النقيب الشامي وسقط له في ذررمت  
الكشميري واكتفى به لفظ ابن رواحة اللهم لولانت ما هتديا ولا تصدقا  
ولا صلينا فانزلنا سكتة علينا وثبت الاقدام لاقينا ان الله عز وجل  
ينفع الامم وسكوننا العين اخره مرة ممدودا **قد** بفتح الميم اي استظنا  
علينا اذا ارادوا فتنة **بميت** من الاء وهو الامتناع برفع **بما** صوتته  
حال من قتله وهو يرتج هذا البيت قد سبق في باب حسن الخندق  
**باب** مما لا يثبت على الخيل وبن قال **حدثني** بالافراد وله في ذر  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن **عبد** بن **عبد** بن **عبد** قال **حدثنا**  
ابن ادريس عبد الله عن اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي البجلي الكوفي

30

عن قيس هو ابن ابي حازم عن جده هو ابن عبد الله الاحمسي وهو الذي  
انه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم اي ما منعني مما التمت منه او من  
دخل منزله ولا يترجمه النظر الى امهات المؤمنين رضي الله عنهن  
عند اسلمت ولا زلت الا انبسم في وجهي ولا في ذرع عن المستلم في وجهه  
وهو التفات من النكاح الى العيبة ولقد شكرت اليه في لائحتي على انجيل  
فرض بيده في صدره لانه حمل القلب وله في ذرع عن المستلم في صدره  
وهو على طريق الالتفات كالسابق وقال اللهم شجته واجعله هادي  
لغيره حاله كونه هادي يفتح الميم في نفسه قال ابن بطال فيه تقديم  
وتأخير لانه لا يكون هادي لغيره الا بعد ان يهدي هو فيكون هادي لغيره  
واجيب بانه اذا قلنا انه حال من الضمير فله تقديم وله تأخير وايضا  
فليس هنا صيغة ترتيب **باب** دو الحجاج بن اعين با حرقه  
وحرقه به وغسل المرأة عن ابهام الدر عن وجهه وحمل المائتين لرسول  
ذلك وبه قال **حد ثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حد ثنا**  
**ابن عيينة** قال **حد ثنا ابو حنيفة** حازم بن سلمة بن دينار الاخرج  
سالم بن اسهل بن سعد الساعدي الانصاري رضي الله عنه باي شيء الجارية  
بسال والمجرور لله ستملهم **دروبي** ليواسا كنة بعد العادة الضميمة  
ثم واخره مكسورة على ابنا المنفصلة من الداواة **جرح رسول الله**  
**الله عليه وسلم** الذي جرحه باحد فقال **سهل ما بقي احد من الناس**  
**اعلم به مني** قال ذلك لانه كان اخ من بقي من الصحابة بالمدينة لانه علي  
هو ابن ابي طالب بجوه الماني ترسيه وكانته يعني فاطمة رضي الله عنها غسل  
الدم عن وجهه الشريف **راخذ حصيد** بالواو وضم الهمزة مبنيا للم اسم  
فعله كلفه فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم والناظر  
لذلك فاطمة كما وقع التصريح به في الطب وهذا الحديث سبق في باب  
غسل المرأة ابهام الدر عن وجهه من الطهارة **باب ما كرهه**  
من التنازع وهو التخاصم والتجادل والاختلاف في الثالثة بالمرحوب بان

يذهب

يذهب كل واحد منهم الى رايه وبيان **عصبة من عصبي** ما هو اي بالمرحبة  
**وقال الله تعالى** وله في ذرع عن وجل بعد ان اسلمت منى بالناس عند مكة  
العدو والصبر على مبارزتهم **ولا تقاتلوا على بائنه** فانه اذا قاتلتم باخذ  
**فتفتلوا** احباب النهي فتجبنوا من قذوقه **وتذهب بحكم** مستقارة  
لله ولد من حيث انها في بقوذا مرها مستهبة بالتحج في هبوطها وقيل  
المراد الحقيقية فان النصره ان تكون اليه بالتحج يعنها الله تعالى وفي  
الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدور **قال قتادة** ما وصله  
عبد الرزاق في تفسير **الروح الحروب** وهو تفسير مجازي وسقط لابي  
ذوقه قال قتادة **الروح الحروب** وثبت لغيره ورايته عن الكشي  
قال يعني الحروب وبه قال **حد ثنا يحيى** هو ابن جعفر بن اعين البجلي  
او ابن موسى بن عبد الله الكندي بالخا المجهدة وقد يد التسمية السخيتان  
المسماي قال **حد ثنا قريع** هو ابن الجراح الرواسي بضم الراء من قولهم  
يذهب عن شعبة بن بن الحجاج عن سعيد بن ابي بردة عامر عن ابي  
البرق عن ابي بصير عن ابي حنيفة الي حنيفة الي سعيد بن ابي عبد الله  
سعيد بن اشقر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مما اذا هو ابن  
بميل **باب ما سمي** الاشقر **الي اليمن** قبل حجة الوداع قالها **يسرا**  
بفتح المشاة التحتية وقد سمي السينا المهمة الكسورة اي خذ ابانته  
التيسير **ولا تقسا** من التقس وهو الشد يد **ويش** بالمد حدة  
والشيء المجهدة من التبشير وهو ما قال السرور **وله** تقرا من التفرغ  
اي له تد كراسيا ينز من لونه من قتل ما فيه الشدة **وتطاول**  
بفتح الواو **وتجاو** **وله** **تختلفا** فان الاختلاف فيجب الاختلاف ويكون  
سببا للهلكة وهذا الحديث اخرجه ايضا من المغازي والاحكام  
والدرب ومسلم في الاسيرة والمغازي والنسائي في الاسيرة والوليمة  
وابن ماجه في الاسيرة وبه قال **حد ثنا عمرو بن خالد** بفتح العين كراي  
من افزاده قال **حد ثنا** **حد ثنا** **حد ثنا** معاوية قال **حد ثنا** **حد ثنا**

تعمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله قال كرم الله وجهه حال كرم الله وجهه  
**يخبرك قال جعل النبي صلى الله عليه وآله على الرجال بفتح الهمزة والجيم المترددة جمع**  
**راجل على خلافا لقياس وهم الذين لا خيل لهم يوم الاحد** نصب على الظرفية  
**وكان من حنين رجلا عبد الله بن جبير** بضم الجيم وفتح الحاء حقة الافاضة اشتبه  
بغير احد وعبد الله بن جبير فقال عليه السلام لم ان رايتوا تخطفنا الطير  
بفتح الفوقية وسكون الخاء المعجمة وفتح المهملة مخففة ولا في ذر تخطفنا  
بفتح الخاء وتشديد الهمزة واصلة تخطفنا بفتح الخاء وفتح التاء احداهما ابوان  
رايتونا قد نزلنا من مكاننا وولينا منهن ميرة وان قتلنا واكلت الطير  
لحمنا فله تبرجوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وعندئذ استحاق قالوا نعم  
الخنيل عنا بالنبل لا ياتنا من خلفنا **ان رايتونا من القوم واوطانا**  
بهمزة مفتوحة متواصلة ساكنة فظاهرة ساكنة اي مسكننا عليهم  
قتلنا على ان رض فله تبرجوا اي مكانكم حتى ارسل اليكم وعندها امر بالحوار  
والطير فيمنه حذيت ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في مكة  
ثم قال احسن اظنوا ان رايتونا نقتل فله تنصرونا وان رايتونا  
غمننا فله تنصرونا **ان رايتونا من القوم واوطانا** وله ربيعة بن ميم  
ابوهم السلون **قال ابو البراء قال رأيت النساء الشركات يشتردن ببناء فوقفة**  
**عبد الله بن المعجزة وكسا لاله الكولي يفتعلن ابو سير بن المشي او يشتردن**  
على الكفار يقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه وكان  
ذرعته احمى كيو المستهوى **شردن** باسقاط الفوقية وضم الدال للوالب  
وقال عياض وقع للقايستي في الجهاد **شردن** بضم اوله وسكون السين  
المهملة بعد هاتون مكسورة واداه مهملة اي يشتردن في سدا الجبل يريد  
ان تصعد له حال كونهن **قد بدت** ظهرت **فله خلعين** بفتح الخاء وفتح  
التي تينية كبرها **ارسلوا** بضم الواو جمع ساق وضم طه بعضهم بالفتح  
لانه الواو اذا انضمت جاز عنها فتواد ورواد وديعين من ذلك على  
الحرب حال كونهن **رافتا نياهم** وسعي بن اسحاق النسب المذكور

ومن هذا بنت عتبه بن جت مع اليوسف بن ابراهيم بنت الحارث بن هاشم  
مع زوجها كريمة بن الياسم وفاطمة بنت الوليد بن المغيرة مع زوجها  
الحارث بن هاشم وبنو بنت مسعود الثقفية مع صفوان بن امية وصحاب  
ابن صفوان وريطة بنت شيبة السهمية مع زوجها مروان بن عاصم وحب  
والدة ابنة عبد الله وسلكة بنت سعد مع زوجها طلحة بن اب طلحة  
الحجيمي وخنساء بنت مالك ام مصعب بن عمير بنت علقمة وهذا غيره  
كانت النساء اللواتي خرجن مع المشركين يوم احد خمسة عشر امرأة وامثالها  
خرجت من بين بني المصطلق **قال اصحاب عبد الرحمن من الله**  
**ابن جبير** وهم الرجال الغنمية **ابن قيس** اي قيس بن ابي قيس الغنمية  
نصب على الموضع الذي تسمى الغنمية مرة واحدة **ظفر** اي غلب  
**اصحابكم** المومنين الكفار **فاستظفروا** فقال عبد الله بن جبير **انسيتم**  
**ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم** والمنة فوالسيتم لله استفهام لانك رايت  
**الواو** **انزلنا** اي انزلنا **التي** **فانصبر** اي انصبر **فلما اتوا** **مضرت** **وجوههم**  
اي اجابوا وحملت الي الموضع الذي جابوا منه **فاقتلوا** حال كونهم منهم  
**عقوبة** لعصيانهم قوله عليه الصلوة والسلام لا يترجون ذلك اذ حين  
**يؤتىهم الرسول من اخراهم** فجماعتهم المشاهدة اليه باعباد الله ان رسول  
الله من يكرهه الجنة **فلم يبق** مع النبي صلى الله عليه وسلم **فيل** اي من  
**رسلهم** اي من يكرهه وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن اب وقاص  
وطلحة بن عبد الله والنبي بن العلاء وابن عبيدة بن الجراح وحياب  
ابو المنذر ورشد بن معاذ وسعيد بن حضير **فاصا** **فواصا**  
اي من طاعة المسلمين والابن ذر عن احمد بن الحسين **سبعين**  
منهم **حشر** بن عبد المطلب ومصعب بن عمير **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم  
**واصحابه اصحاب** وله ابو ذر عن الكشي **اصحاب** من المشركين يوم  
**اربعين** **وماية** **سبعين** **اسير** **سبعين** **قتيل** سقط قوله قتيل من بعض  
النسخ **فقال** **ابن سفيان** **صفر** **بن حرب** **انما** **القوم** **محمد** **لك** **ث** **مرات** **فما** **هم**

عن

النبى صلي الله عليه وسلم ان يجيبوه ففقال اني القوم ابناي تخافة ابني  
الصديق تلك من مرات ثم قال اني القوم ابناي الخطا بس عمر تلك من  
مرات وايمنة في الثلاثة للاستنهاج الاستخباري ونميه عليه السلام من اجابة  
ابن سينا نفا ونفا عن الخاضع في الالف ابدية فيه وعن خضار مشله وكان ابن  
قصة قال لم قتلتم ثم رجوع ابن سينا ان اليا صياحه فقال اما هو لا  
بشيد يد العجم فقد قتلوا فاهلك عمر اخيه فقال كذبت والله يا عدو الله  
ان الذي عدت لاحيا كلهم وانما اجابه بعد النهي حامية للظن برسول الله  
صلي الله عليه وسلم انه قتل وانما صحا به الوهن فليس فيه عصيا ناله في  
الاحتية وقد بقي كذا سيوي يوم الفتح قال ابن سينا يوم يومه بعد  
ايه هذا القوم في مقابلة يوم تدور والحرب سجالات اي دول مرة لولا  
ومرة لولا انكم سجدون في القوم مستقلة بضم الميم وسكرت  
المثلثة ايماءهم حين عوا الفهم وقبضوا بطونهم وكان حرق رضي الله عنهم  
من مثل به لا مرطها يعني انه لا يامر بسفل قبيح له يجلب لفاعله نفا  
تسوي ايلم اكرهما وان كان وقتها بغيا امر يجوعنا بناسا حتى  
ما سخطت وما نهيت وما امرت وانما لم تسوع لانهم كانوا عدله وقد كانوا  
قتلوا ابنه قير بن ذر ثم اخذ بن سجين بمثله اعل هبل اعل هبل بضم  
الهمزة وسكرت العيون الملهمة وهبل بضم الهاء وفتح الواو وحدة اسم صنم  
كان في الكعبة ابن ملاح بن بك باهبل فخذ في حرف النون قال وله في الوقت  
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان تجيبوا الله ايلال يا سنيان  
رجيبون سجد في النون بدون ناصب لغنة نصيحة وله في ذر والاصيالي  
ان تجيبوا الله بالعين بدل اللام والاب في ذر الجيبون سجد في النون  
قالوا يا رسول الله ما نقول قال رسول الله اعلي واجل بفتح هزة  
الله في النبي نبوية قال ابن سينا ان لنا الفتيك صنم كان لم وله  
نم فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان تجيبوا الله باللام وله في  
ذر والاصيالي بالتحبيو منه وله في ذر ايضا التحبيو سجد في النون

قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال رسول الله مولانا ولا مولا لكسرا اي  
الله ناصرنا وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والتفسير وابوداود في  
الجهاد والناسي بن السمر والتفسير هذا باب بالتقرب اذا  
قرعوا بالليل بيني لهما ان يكشف الخبيث عنه او بمن يندبه لذكوبه  
قال حدثنا قتيبة بن سعيد النخعي قال حدثنا حماد هو ابن  
زيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلي  
الله عليه وسلم واحسن الناس واحمد الناس واشجع الناس قال ابن انس  
وقد قرع بكسر الزاي اي خاف اهل المدينة ليلة ولا يذرعن كشمهم ليلا  
سقط صوتا قال انس فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا  
واستبر الخبيث علي فرس اسمه المنذوب له في طلحة عمر عيب بضم العين  
وسكون الراء يعني سرج وهو مستقل وسيفه فقال لم ترا عملتم ترا عوا  
من بين ابياه تخافوا خوفا مستقرا وخوفا ايضا كهم ثم قال رسول الله  
الله لم ولم وجدته بجل بصيغة التوحيد يعني الفرس وشبهه  
به تسجدت به وسبق هذا الحديث مرارا باب من راي  
العدو وقد قبل فنادي باعلي صوتيه يا صبا حاه اي اغيبني في  
وقت الصباح ايم وقت الغارة حتى يسرع الناس بغير المشاة التمتية  
من الاستماع والناس نصب علي المنقولة وبه قال حدثنا المكي بن ابراهيم  
ابن بشير بن فرقد البرجمي الباهلي قال اخبرنا ابن ابي عمير مصفرا  
من عن ابن خنافة عن منول سلمة بن الاكوع سنان بن عمير الله اخبر  
قال خرجت من المدينة حال كوني في ذاهبا نحو الغابة بالفيل المعجزة  
وبعد ما انما حدة وهي علي بر يد من المدينة في طريقي انا حني اذا  
كنت بذيبة الغابة هي كالصخرة في الجبل لقبني فلما لعبد الرحمن  
ابن عوف لم يسم الغلام ويحتمل انه ريلح الذي كان يجود النبي صلي الله  
عليه وسلم قلت له ويحك ما بك قال اخذت بضم الهمزة اخذت حسنة  
فوقية ساكنة مبنيا للمفعول وله في ذر عن الكومي والمستحلي اخذت باسقاط

العنقية **لما جاز النبي صلى الله عليه وسلم** بكسر اللام بعد هاء قاف وبعدها  
 حاء مهيمنة من منع نائب عن الفاعل واحدها القفح وهي الخلوب وكانت  
 عشرين لقحة من عنى بالغاثة وكان فيهم عبيدة بن حصين الفزاري **قلت**  
**من اخذها قال غطفان وفزارة** بنج الفوا والزانية قبيلتان من العرب فيها  
 البرذون **مصرحت ثلاث هجرات اسحت قبا بين الابنهما** اميل بنتي المدينة  
 والذابة الحرة **يا صباحاه يا صباحاه** من تن نبت الصاد والمؤجدة وبعد  
 الالف حاء مهيمنة فالن فيها مضمومة وميم الفصح سكونها وكذا في صلته  
 مناديه مستغاث والم الفاعل استغاثه والها للكلت وكانه نادى الناس  
 استغاثت بهم في وقت الصباح وقال ابن النسيب لها للندبة وربما سقطت  
 في الوصل وقد ثبتت في الرواية فيقول قف عليها بالكون وقال القسطلبي  
 معناه الاعلام بهذا الاله من المهر الذي ذهب في الصباح وهي كلمة  
**يقولها المستغيب ثم اندفعت** بكونة العين اسرعت  
 في السير وكان ما ساء على رجله حتى **قام وقد اخذوها فجلت** **بها**  
 بالنبل **واقول ابن الاكوع والتومر يوم الرضغ** بضم الراء تدل على  
 المعجمة بعد هاء عين مهيمنة والرفع بينهما ولا يذو رضب المعرف في التومر  
 هلاك الدنيا من قتلهم ليم راضع وهو الذي رضع اللوم من تدس  
 امة وكل من نسب الي في يوم فانه يوصف بالمص والرضاع ونحوه لئلا  
 راضع واصلة ان رجلا من القبا لطن قد صنف لئلا فصر صفة شاة  
 لئلا يسمع الضيف صوت كلب فكذلك حتر صا لكل ليم راضع صا فعل  
 في كذا ولم يفعل وقيل المعنى اليوم يعرف من رضع كريمة فاجتنبه اولية  
 فاجتنبه اليوم يعرف من رضعه الحرب من صفره وقد رب بها  
 من غير **فاستغذتها بالقاف** والذال المعجمة ايا استخلصت اللقاح  
 من غطفان وفزارة منهم **قبل ان يسب** **بني** ابي الما **فقلت لها حال**  
 كس في اسوق **فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم** وكان قد خرج عليه السلام اليهم  
 عذاة الاربعين في الحديث مفتحة في خمس مائة وقيل سبع مائة بعد

ان جاء الصبيح وزود به يا حنبل الله اركبي وعمد المقداد بن عمرو ولوا وقال له  
 امض حتى تلحقك الخيول وان اعلميا شرك **فقلت يا رسول الله ان التومر** يعني  
 غطفان وفزارة **عطف** بكسر العين المهيمنة **وانما مجملتهم ان يسبوا** منقول  
 له ابي كراهته بسبهم **سقيم** بكسر السين وسكون القاف ابي حنبلهم من  
 الشرب **فابعد** **ثي** **اسم** بكسر الهمزة وسكون المثناة وعند ابن سعد  
 قال سلمة فلو بعثتني في مائة رجل استغذت ما بايديهم من السرح  
 واخذت باعناق القوم **فقال** عليه السلام **يا ابن الاكوع ملكك**  
 ابي قدرت عليهم فاستعبد بهم وهم في الاصل احرار **فاسبح** بضمزة  
 قطع وسين مهيمنة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهيمنة ابي فارتقت  
 واحسن العنق ولا تاخذ بالشدة **ان التومر غطفان وفزارة** **يقرون**  
 بضم المثناة التحتية وسكون القاف والواو بينهما را مفتوحة اخذ  
 بنون ابي ايضا **فرون في قومهم** يعني انهم وصلوا الي غطفان وهم  
 يظنونهم ويساعدونهم فله فائدة في البعث في الاش لانهم لم يبقوا  
 في حياتهم وزاد ابن سعد في جاز رجل من غطفان فقال مرورا على قلوب  
 الغطفان في نحي لهم حين ورا فلما اخذوا يكسطنوا جلد هار او غيره  
 فركوها فخرجوا هت ابا الحديث وفيه معجزة حيث اخذ عليه السلام  
 بذلك فكان كما قال وفي بعض الاصول من البخاري يقررون بضم الراء  
 مع فتح اوله ابي ارفق به فانهم يضيضون الاضبان فزاعج صلي الله عليه  
 وسلم ذلك لم رجلا نفي بهم وانابهم وله بي ذر عن احمد بن المستملي  
 يقررون بفتح اوله وكسر القاف وتشد يدا لولا في ذر من قديم وهذا  
 الحديث الثاني عشر من تلك نيات البخاري واحججه ايضا في المنازي  
 وكذا اسم الاخر جبه الشامي في التومر والذيلة **باسب** **من قال**  
**خذها ابي الرمية** **وانا ابن فله** **وقال سلمة** في حد يثه السابق  
**خذها وانا ابن الاكوع** المشهور في الرمي بالاصابة عن القوس وهذا  
 على سبيل الفخر وهو منهن عند الاثني هذه الحالة لا تقتضا الحال هت

٥٠



فعله لتخلفنا الخضم وبه قال **قال سلمة بن جبلة** بتصرف العبد ابن  
مؤتبي بن باذام العسبي الكوفي عن اسرايل بن ابي نسيب عن جده ابي  
اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال **ساله رجل** من قيس  
ابن ابي عازب **رضي الله عنه فقال يا ابا عازب** بغض العيين وهو كنية  
البراء اوليتم ابياد بتم منهن ميم **يوم غزوة حنين** والمنة لله تعالى  
انه استخبرني **قال البراء** وانا سمعته من قول ابي اسحاق والواو للمحال  
ما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول **توحيد** لغرض شجاعته  
وثقت به بعد الله ورغبته في الشهادة ولقاربه وان يجوز علي نبي  
الانزهار ومن نسب احدا منهم لذلك قتل وحذوا حجاب امان قوله  
لم يقول قال ابن مالك هو جازي نظرا ونرا يعني فله يختص بالضرورة  
**كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخا لعنان بن قنلة** البيضا  
يكفها عن الاسراع بها لئلا العدو **فلما غنمته المشركون** اياها حاطوا به  
صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته **يقوله انا النبي لا كذب انا**  
**ابن عبد المطلب** بسكون الموحدة منها وفيه التنوين بشيئا  
صلى الله عليه وسلم وشانه في الحرب وانتب لجدته لشهرته في العرب  
او لغنمته لك ما سبق **قال ابي البراء قاري** بغض العيين  
ورفع اليامن الناس **توحيد** صلى الله عليه وسلم وقد سبق  
هذا الحديث في الجهاد في باب من قاده اية غيره في الحرب هذا **باب**  
بالتفريق اذا نزل العدو من المشركين **علي حكيم** رجل من المسلمين ينفذ  
اذا اجازة الامام وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال  
**حدثنا شعيب** ابن ابي عمير عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
ابن عوف القشيري المدني عن ابي امامة **بغض العيين** وفتح اليمين  
بينها الف **سعد** وهو ابن **سبل بن حنيف** بغض الحامه وفتح النون  
متصرف الانصار **عن ابي سعيد** سعد بن مالك ابن سنان الخديري  
الانصاري **رضي الله عنه** انه قال لما نزلت **بنو قريظة** القسيب لة

المشهورة

المشهورة من اليهود من قتلهم **علي حكيم سعد بن معاذ** وكان عليه  
السك ههنا ذكره ابن اسحاق قد حاصروهم حيا وعشرين ليلة وقذف  
الله في قلوبهم الرعب فاذا عمن ان ينزلوا **علي حكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
تحكم بينهم **سعد بن معاذ** وكان قد رمي في غزوة الخندق بسهم قطع منه  
الاحل فلما نزلت **علي حكيم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** ابي في طلبه  
**وكان سعد قريظيا** لانه عليه السك مرقد جعله في خيمة رفيعة  
ان سلمية ليعوده من قريظ في مرضه الذي اصابه من تلك الرمية  
**نجا** ومعه قومه من الانصار **علي حجاب** وقد وطئوا له بوسادة من  
ادم واحاطوا به في طبر يعقرون ليع احسن في سوادك فقال له لم تعد  
ان لسعد ان لا تاخذ في الله لو مقتلا فهو وكان رجلا جسيما فلما دنا ابي  
تدرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**تدربوا اليه** فخاضوا اليه وانزلوه **نجا** سعد فجلس الي رسول الله صلى الله عليه  
**قال له** عليه السلام **ان هو** لا اليهود من بني قريظة  
**من علي حكيم** فيهم **قال سعد** فاني احكم بينهم ان تقتل الطائفة  
المقاتلة منهم وهم الرجال **وان تسي الذرية** اية النساء والصبيان  
**قال** عليه السلام **لقد حكمت فيهم بالملك** تكسر الله ايه يحكم الله  
ونقل القاضي عياض ان بعضهم ضبطه في البخاري بكسر اللام ونحوها  
فان صح النسخ فالمراد به جبريل يعني بالحكم الذي جابه الملك عن الله  
وعورض بان لم ينقل نزول الملك في ذلك بشي ولو نزل بشي نتج  
وترك الاجتهاد وبانه ورد في بعض الفاظ الصحيح قضت بحكم الله  
ورد في غير البخاري ما ذكره بعضهم انه قال في حكم سعد بن معاذ **لك طريقتي**  
الملك **سعد** قال ابن المنبر ويستفاد من هذا الحديث لزوم الحكم  
حكم الحكم برضي الخضم من سواك في امور الحرب او غيرها وهو رد علي  
الخارج الذين انكروا التحكيم **علي بن ابي رضى** الله عنه وفيه ايضا

بغله

القول بان المصيب واحد وان الجبهة ربما اخطا ولا حرج عليه ولهذا  
قال عليه الصلاة والسلام لقد حكمت بحكم الملك فذل ذلك علي انحكمت الله في  
الواقعة متفق رثن اصحابه فقد اصابا بالحق ولو لا ذلك لم يكن سعد بن  
في الصول ب لا يقال له كانت المسيلة قطعية والمسائل القطعية لا  
حكم واحد لا فائق له بل كانت اجتهادية فلهذا كان لا يميل الى انصار  
ان يعني عن اليهود ذلك فالسعد وما كان الانصار ليتفق اكثرهم  
على خلك في الصول ب قطعا وفيه جوار الاجتهاد في زمنه عليه الصلاة  
والسلام وبجصرتة فكيف بعد وفاته وفيه انه يسوغ للمام الاظم  
اذا كانت حكمه في نفسه ان يولي نايبا يحكم بينه وبين خصمه  
المضروية وينفذ ذلك على خصمه اذا كان عدلا ولا يفتح فيه اليه  
حكم له وهو نايبه لثقله في المصالح وهذا الحديث اخرجه ايضا  
فضا بل سعد والاستيذان والمقازمي ومسلم في المقازمي والادب  
في الادب والنسائي في المناقب والسير والفضائل **باب**  
**قتل الاسير وقتل الصبي** بانما يمكك داروج وسبي بشي حتى يثبت  
وفي الحديث النبي من قتل شي من الدواب صبرا وللكشمير قتل  
الاسير صبرا بعد الاسير وحذ في قتله وقتل الصبي  
وهي احضرت والصبر اخذ الخميس واذا شدت بيارجل ورجلاه  
ومسكها من وضربت عنقه يقال قتل صبرا وبه قال حدثنا اسمعيل  
ابن ابي اريس قال حدثني بلال بن ابي مالك الا ماهر بن شهاب محمد  
ابن مسلم الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يملكه عام الفتح وعليه راسه المنفص بكسر الميم وسكون الهمزة الموحدة  
وبعد الفاء المفتوحة واز زره يشج من الدروع مما قد راسه ليس  
تحت القلنسوة فلما نزل عن جاء رجل هو ابي ربيعة الاسلمي فقال  
يا رسول الله ان ابن خطل بنج الخا المجهدة والبطا المهملة اخذ لاه

اسمه عبد الله او عبد الصيام متعلق باستار الكعبة فقال  
عليه السلام **اقتلوه** لانه ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه  
وكان يهجن النبي صلى الله عليه وسلم وله قنيتان يعنيان بهما المسلمين  
فانقده سميه بن خريش او ابي بريدة او الزبير بن العوام او سعد  
ابن ذؤيب او معا ونفا كلهم على قتله وهذا مخصص لقتل عليه الصلاة  
والسلام من دخل المسجد فهو امن وفيه جوار اقامة الحدود والصلوات  
بمكة خلك قاله ابو حنيفة وتاوله الحديث بانه قتل ابن خطل في الساعة  
التي ابيحت له واجاب اصحابنا بانها اباحت ساعة الاضطرار  
حتى استولى عليه بها وانما قتل ابن خطل بعد ذلك لانه وقع بعد نزع  
المنض وهذا الحديث قد مر في باب دخول الحرم ومكة يعني حرام  
فيها واخذ كتاب الجهاد **باب** بالثمن من عمل بيتا سور الرجل  
اي قتل بسم نفسه لك سره لا و بيان حكم من عمل بيتا سور ايميل بسم  
الله لله سره **باب** ولا يذروا من صلي ركعتي عند القتل وبه  
قاله حنا الباق ليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن ابي  
حنيفة عن ابي هريرة عن محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني بلال بن ابي  
**سفيان بن عيينة** وسكون الميم بن اسيد بن جارية بنج  
المنزة وكسر الهمزة المهملة وجارية بالجميم النقيض وهو حلفا لبيت  
**زهرة** بضم الزاي وسكون الهاء وكان مع اصحابه ابي هريرة  
رضي الله عنه ان ابا هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما قدم عليه بعد احد رهط من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله  
ان قتيلا اسلا ما فابك معنا نغنا من اصحابك يفتقوننا عشرة رهط  
مادونة العشرة من الرجال وله تكون فيهم امرأة سرية نصب  
على البياض **عميت** اي جاسوسا وانتصابه بدل من سرية وفيه  
ابن اسحاق انهم كانوا ستة نفر من اصحابه وهم مرثد بن ابي مرثد  
الغفاري حلفا حنة بن عبد المطلب وخالد بن البكير اللبيدي

25

سفيان بن عيينة

خليفته بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وخبيب بن عبد موي وزيد  
 ابن الدثنة وعبد الله بن طارق وما في الصحيح أصح وقد عد فيهم مغيب  
 ابن عبيد البلوي خليفته الانصاري **عاصم بن ثابت** ابن أبي الأفلح  
 الانصاري **عاصم بن عمرو بن الخطاب** لامه لاذمه **عاصم بن عمرو بن عاصم** بنت  
 عاصم بن ثابت واسمها جميلة بفتح الجيم وقال مصعب بن عمير انما هو خال  
 عاصم لاجده لان عاصم بن عمرو بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت بن الأفلح  
 اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية قال الكرماني وعليه الاكسب  
 وسقط قوله ابن الخطاب لغيره ذر وعندهما سحاق وامر عليهم مرند  
 ابن ابي مرند وما في الصحيح أصح **فانطلقوا** اي الريحط العشرة **حتى**  
**اذا كانوا بالهداة** بفتح الهاء وسكون الدال المهملة وفتح الهمزة ولفظ  
 الكسبية بالهداة بفتح الدال وقد تحذف الهمزة **وهو موضع**  
**عسفان** بضم العين وسكون الف السين **ومكة** ذكرها بضم المعجمة  
 وكسر الكاف منبيا المنقول **لحي من هذيل** بضم الهاء وفتح الدال المهملة  
**يقال لهم بنو الحيات** بكسر الحاء اللام وحكي فتحا وسكون الحاء المعجمة  
 وهو بنو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وعنده الاماطي انهم بقايا  
**جرهم فنفس والضم** بتشديد الف والواو في الهمزة بتخفيف الف  
 استيحاء والاجلهم **قريبا بالنصب** على المنقولية وفي نسخة نمر و  
 بتخفيف الفاء قريبا بالنصب بفتح الخافض وفي اخرى فنفس والضم  
 ايضا قريبا بالرفع اي خرج اليهم قريبا ولا في الوقت فنفس وابدال  
 معجمة بدل الراء من عايتي رجل كلم را مر بالنبل **فاقتتلوا** اي تسبوا  
**انارهم حتى وجدوا ما تكلموا** مثل اسم مكان نصب بتقدم الجار على  
 حد وصية من موي زيد ومثل نصب منقول **وتزودوه من**  
**المدنية صفة** لمترا **فقالوا هذا تزيير** فافصوا **انارهم**  
**فلما راهم عاصم امير السرية واصحابه** بالجمع الجيم استندوا اليه **وقد**  
**بغوا** بن منقول حتى بنهما الهمزة ساكنة واخره الهمزة ايضا

رابعه

رابعه شرفة واحاط بهم القوم فقا لاهم انزلوا واعطونا بهمينة  
 قطع بايديكم ولكم الهدى والسياسة **وله** نقل منكم احد قال وله في ذر  
 فقال **عاصم بن ثابت امير السرية** اما بالسند **انا فدا الله لا انزلك**  
**القي من ذمة** كما فرأيت في عهد الله لهم اخذ من بنيك صلى الله عليه  
 وسلم **من مشهور** اي رمي الكفار المسلمين بالنبل بفتح النون وسكون  
 الموحدة بالسهم القربية **فقتلوا عاصم** امير السرية  
**في جملة سبعة** من العشرة وعندهما سحاق انهم كانوا ستة  
 نفر كما مر وانهم قتلوا منهم ثمانية واسروا منهم ثلاثة **قتلوا** بهم **ثلاثة**  
**رهط بالهدى والسياسة** بضم الحاء المعجمة وفتح الموحدة  
 الا ولي بينهما تحفة ساكنة ابن عبد الله الانصاري **الموسى وابن**  
**دثنة** بفتح الدال المهملة وكسر المثناة وفتح النون زيد بن  
 معاوية بن عبد الله انصاري البياضي **ورجل اخر** هو عبد الله بن  
 طارق البلوي حكى ابن خلف من الكوفيين كما عند ابن هشام في السيرة  
**فما استمكن منهم اطلقوا** او تار قسيمهم **فاوثقوا** بها **فقالوا** رجل  
**الثالث** وهو عبد الله بن طارق **هذه** اول القدر **والله لا اعلمكم**  
**ان في هؤلاء** ذر ان في هؤلاء **لا سوة** بالنصب اسم الماعز  
**اقتدوا** يريد القتلى عاصم والسياسة **مخبروه** بفتح الراء الاولى  
 المشددة وله في ذر عن ابي ابي والمسلمي **وجردوه** بالواو بدل  
 الفاء **وعالجوه** على ان يصحبهم **الى مكة** فاقب **ايما** متبع من  
 المرواح معهم **فقتلوه** بم الظهر **النفقة** هناك **فانطلقوا** **بخبيب**  
**وابن دثنة** حتى باعواهما بمكة **بعد** وقعة بدر وله في ذر عن ابي  
 والمسلمي **وقعة** بدر بكسر القاف ومثناة تخمئة ساكنة قال  
 الكرماني **وقوله** وقعة بدر متعلق بقوله بيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **اذا لعل** كان بعد ذلك البيع فقط **ايما** المذكور **وقوله** **فابتاع**  
**ايما** **بخبيب** بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف

٥١

وهم عقبه وامير سرورعة واحقها الامها مجير بن ابوها اب واستر يابن  
دثنة صفوان بن امنية بضم الحنة منهم وقتل بمكة بابيه كما عندنا اسحاق  
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عمار بن قيس بن مدينا فاحزوه عندهم  
حتى تنقضوا الاشهر الحزير فلبث خبيب عندهم اسبعا قال ابن سهاب  
الزكريا فاحزبوا بالانزاد عبيد الله بضم العين معنوا ابنه عياض بكر  
العين المهملة وتحنينا الحنينة وبعثا لالغا فنادى معجزة الفارسي من القارة  
ان بنت الحارث اسمها زينب كما عند خلق في الاطراف اجابته انهم حينما  
اجتمعوا لقتله استقار منها عيسى بعدم الصرقي لانه عياض وزن فعلا به  
على انه عياض ومنفل على خلاف بين الصرقيين والذري في اليونانية الصرقي  
يستحب بها اي يخلق بها شعر عانتك ليك يظهر عند قتله فاعارته قاله  
فاخذ خبيب ابنا له في الحال انا غانلة حيا تاه ولا في ذرحين  
وكان اسمها بنتها هذا ابنا الحسين بن الحارث بن عدي بن قنقل بن عدي بن  
وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين المكي المحدث من اهل دار  
قالت من جدته مجلسه بضم الميم وسكون الجيم وكسر اللام الى ان  
تخذه بالحق والذال المعجمة والحال ان المسمى بيده بيد خبيب  
بكر الزايم وسكون العين فزعة بفتح الف وسكون الزايم عن خبيب  
في وجهي فقال تخشيت ان اقتله بجم في هرة الاستقار ما كنت اظن ذلك  
وعند ابن سعد ما كنت لا اذروا الله اي قالت بنت الحارث والله ما رايت  
اسرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف بكر القاف  
وسكون الطاء اي عنق عنب في بيده والحال انه لم يلق بفتح المثناة  
اي لم يمد في الحد يد والحال ان عابكة من نسر بفتح المثناة والميم  
وكانت تقف له انه ليرزق من الله رزقه خبيبا وهذه لامة جعلها لامة  
لخبيبا اية على الكفار وبرهان النبوة صلى الله عليه وسلم وتسمى بالرسالة  
عند الكفرة واهل بدنها الكفار والامة ثابتة لك ولها عند اهل السنة  
والفرق بينها وبين المعجزة التمددي كاهي مقدر في قوله نعمه فلما خرب خبيب



من الحرم ليقتله **قال** قال لم خبيب ذرورع اي اتركوه  
اربع ركعتين فتم كونه من ركعتين **وعند** ابن سعد انه ركعها في موضع  
مسجد التنعيم ثم قال لولا ان تظن ان ما في **جذع** اي من القتل  
لطي كتمها يعني الصلاة وفي نسخة لظن انها اي الركعتين وهو جراب  
لولا والظاهر انه سقط من نسخة التي شرح عليه بالذرة ما في فقد رده  
بغير لزوت على ركعتين او لاطلها بعد ان صرح بجدته اللهم احصهم عددا  
اي عمهم بالهلكة وزاد في نسخة من عقبه وان تبقى منهم احد واقتلهم بددا  
الفرجة يعني متشركين فلم يزل الحزير ومهم اخذت وقال خبيب بعد من اغه من  
الذمما عليهم ما بالي وله في ذرورع الكسيمي وما اذ ابالي وله ايضا عن احمد  
والمستلبي ولست ابالي **حين** اقتل مسلما على امر سق بكر الشين المعجزة وفي  
المفاز من علي بن ابي حنيفة كان لله مصر عياض مطر حي على الارض **ولكن** اب  
قتل في ذرورع **الله** اي في جهة وجه الله وطلب لئلا يد وان يسا  
بكر الزايم **وصال** سلسل بكر الشين المعجزة وسكون اللام اي اوصال  
بضم السين بضم الميم الاولي وفتح الثانية والزايم المشددة وبعدها  
عدي مهملة اي متصل مفروق وهذا ان البيتان من تصديده اولها  
بعد جمع الاحزاب حولي واليسوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع  
وقد تدبوا ابناهم ونساءهم وقربت من جند طي بل يمن  
ساق ابن اسحاق ثلاثة عشر بيتا تاتي ان شاء الله تعالى في السير بغير  
الله تعالى وقال ابن همام اكثر اهل العلم بالشعر ينكرها لخبيب **قتل**  
ابن الحارث عقبه بالتنعيم وصلبه ثم وقيل بل قتله في سرورعة  
بكر السين المهملة وفتحها عقبه بن الحارث بن عمار بن نوفل كما رواه ابو  
داود الطيالسي وغيره **فكان** خبيب هو من الركعتين لكل امر مسلم  
**قتل** صبرا اي مصيبا لا محبوبا للقتل وانما صار فعل خبيب سنة  
لانه فعل ذلك في حياة الكارح صلى الله عليه وسلم واستحسنه وقد صلي  
ها تين الركعتين زيدا بن حارثة مولاة عليه الصلاة والسلام في حياتها

25

عليه السلام لما ولد رجل قتله كاره ويناها مع طرفيها السهيلي بنده  
الي اللبث بن سعد بل غامنه فاستجاب الله لعاصم بن ثابت امير السرية  
دعاه يوم **اصيب** حيث قال اللهم اخبرنا نبيناك **فاخبر النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اصحابه خيام وما اصيبوا** اي مع ما اجر يعلهم **وبعث ناس من كفار**  
**قرية** الي عاصم امير السرية **حين حدثوا** بضم الحاء المهملة وكسر  
الدال اي حين اخبروا **انه قتل النبي** لما بفتح التاء **بشمه** منه نحو رايه  
**لصوف** به وكان امير عاصم قتل رجلا من عقابهم يوم وقعت به **وهي**  
عقبة بن ابي معيط **فبعث عاصم** مثل بضم الموحدة وكسر العين المهملة  
مينا المنقول ومثل بالرفع نايب عن الفاعل ولا يذرع عن السماء فبعث  
الله على عاصم مثل ذلك نصب على المنفصلة **الظلمة** بضم الظا المعجمة من الظلمة  
بفتح الراء المهملة واسكان الموحدة ذكر النخل والزنا نير **فالمسيرة**  
اي حنظلة **من رسولهم** فلم يقدر **روايها** ان يقطع وله في ذرع عن الجحيم  
والمستأمن ان يقطعوا **من الجحيم** وله في ذرع عن المستأمن والشمه به ان يقطع  
بضم اوله وفتح ثاله مينا المنقول **من الجحيم** بالرفع نايب عن الفاعل  
لانها ان حلف ان لا يس مسر كا وله ليسه مسر ك فبر بقسمه وانما لم يجد  
الله تعالى من القتل وحماه من قطع شي من بدنه لانا القتل من جيب  
الشهادة في القتل فله ثاب فيه مع ثابيه من هتك حرمة  
وذكر انه لما انزل جيب رضيا لله عنه اذ هو رطب لم يتغير بعد ربعين  
نحو ما ودمه على جرحه وهو بيض وما كالمسك وهذا الحديث اخرجه  
ايض في الترحيم وفي المفازي وابد داود في الجهاد والساي في السير  
وفي الشعر وروى الدعاء له اعلم **باسم** وجوب **فكان الاسير**  
من ايدي العدو وجمال او بغير ذلك **فيه** اي في الباب **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
رضي الله عنه ما وصله في الاطعمة والنكاح **عن النبي صلى الله عليه وسلم**

وسقط

وسقط هذا التعليق في رواية ابي ذر وبه قال **حد ثنا قتيبة بن سعيد** البقلة  
وسقط في ذر ابن سعيد قال **حد ثنا جابر بن جهم** بن عبد الحميد **عن منقول**  
**حد ثنا المعتمد عن ابي ذر** شقيق بن سلمة **عن ابي معوية** الاشقر **عن**  
**رضي الله عنه** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فكونوا القائلين**  
بالعين المهملة بعد المالف لفران علي وزن القاضي قال جبر بن ابي قتيبة  
**يعني الاسير** من المسلمين من بيت المال وسقط لفظ يعني لابي ذر  
وتحيز رواية له فكون القائلين **اي الاسير** بدل يعني **والله** الجاهل ارميا  
او غيره **وعود والمرع** وهذه الاخيرة سنة مؤكدة والاوليات  
فمن كفاية كانه عليه كافتا العاما وبه قال **حد ثنا احمد بن نوح** هو احمد  
ابن عبد الله بن نوح بن ابي اسير الكوفي قال **حد ثنا زهير** عفا  
ابن سقا وبقا **ابن حنيفة** اجمعين **فكونوا** قال **حد ثنا مطرف** بضم الميم وفتح  
الظا الطاء المهملة وكسر الراء المشددة **بدها** فا ابا طريف الجاربي الكوفي  
**بدها** هو الشعبي **حد ثم عن ابي حنيفة** بضم الحميم وفتح الحاء المهملة  
ووجه التسمية الساكنة **فاره** بن عبد الله السدوسي **رضي الله عنه** انه  
**قال قلت لعلي رضي الله عنه** **هل عندكم** اهل البيت **النفوس** شي من الجحيم  
فصلى به صلى الله عليه وسلم **فمن** كم **كان** عمر الشيعة **الما في كتاب**  
**قال علي** **والذي قلت** **احبة** **اي** **سقط** في الارض حتى تبت ثم اتمت  
تكان منها حب كثر **وبن الشمة** اي خلقها **ما اعلم عندنا** **انها**  
سكنها لها وفتحها والنصب وله في ذر انهم بالرفع وفتح الهاء وسكنها  
قال ابن سيدة **عطية** **الله** **رحله** **في القرآن** **فيه** **جواز** **استخراج** **القالم**  
من القرآن **بهم** **مالم** **يكن** **منقول** **لغير** **المفسرين** **اذا** **وافقا** **اصول** **السنة**  
وهذا فيه تايد لقوله امام دار الهجرة مالك رحمه الله لسيل العلم بكثرة  
الروايات وانما هو لرواهم **بضمه** الله في قلب من **يث** **وما في هذه**  
**الصحيفة** **وهي** **الورقة** **المكتوبة** **وكانت** **معلقة** **بقبضه** **سيفه**  
**وعند الساي** **فاخرج** **كتابا** **من** **قرب** **بسيفه** **قال** **ابن حنيفة** **قلت**

33

لعلي رضي الله عنه وما ابي شي في هذه الصحيفة قال بها العقل  
ابو حكيم العقل وهو الدية ايا احكامها ومقاديرها واصنافها واسنانها  
ونكاح الاسير وهو ما يحصل به خلع صده وان لا يقتل مسلم بكف الا  
وفي الصحيفة حكم العقل وحكم تمنيم قتل المسلم بالكافر وهذا من ذهب  
ابو بكر بن خلدون فاللحنية مستهذبة لاني بانته عليه وسلم قتل مسلما بما هدد  
رواه الدارقطني لكنه حديث ضعيف لا يصح به وهذا الحديث سبق في باب  
كتابة العلم من كتاب العلم بالنسب فدا المشركين من مال ذوي خد منهم وبه  
قال محمد بن اسماعيل بن ابي اويس قاله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عتبة  
الاسدي عن ابي اسحاق المدني عن مسعود بن عتبة صاحب المغازي  
عن ابن شهاب الزهري انه قال حدثني بالافراد النسيب ما كنت رضي الله  
عنه ان رجلا من اهل نصار لم يسمعوا استاذهم يقولوا الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا يا رسول الله انك لراة في رواية ابي ذر بن جابر اذا سراج  
الرجل من كتاب العتق لنا فلننقك له بن احدثنا بضم الهاء وبالفتح نسبة  
عباس هو ابن عبد المطلب والسوا يلحق له بل اخره لابي عبد المطلب  
لاناه سلمى بنت عمرو من بني النجار ولدت بنسبة ام عباس الصارية  
اتفاقا وقالوا انهم اخوتنا لكون المنعة عليهم بما اطلاقه بخلاف ما لو قالوا  
ابن لنا فلنترك فداه ايا المال الذي يستنقذ به نفسه من الاسر  
نقال عليه الصلوة والسلام له تدعون منها اياه تتركه الله منه من  
قديته ودها وانما لم يجيبهم صلى الله عليه وسلم الى الترك لئلا يكون  
في الدين نوع محاباة وكانا العباس اذا هلك فاستوفيت منه الفدية  
وصرفت الى القانين ولا يذرع الكشمير له تدعوا بجوز الفنون  
بمن وهم عن النبي ولا تبدي ذرو الوقت والاصحابي وابن عمر من اب  
من الغد وهذا ابن اسحاق انه صلى الله عليه وسلم قال يا عباس اذ نزلت  
وابي احياك عقيل بن ابي طالب وبن فل بن الحارث وحديثك عتبة  
ابن عمرو وعنده من شي بن عتبة ان فداه كان اربعين وقيمة ذهب

وقال

وقال ابراهيم وله بي ذرا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزى بن صهيب عن النبي  
قال لا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذرا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بسال وكان فداه اياها كارواها ابن ابي شيبة من سلا وكان خراجا من  
البحرين بلدة بين البصرة وعمان فجاه العباس عمه فقال يا رسول الله  
اعطني منه فاني فدايت نفسي بدمي تذر وفاديت عقيل بن ابي  
العاصم وكسر المقات بن ابي طالب نقال له عليه السلام فداه عليه  
السلام في ثوبه ايمان في ثوب العباس من ذلك المال وهذا التعليق  
سبق في باب القسمة وتعليق العتق في السجدة من الصلوة وبه قال حديث  
بالافراد وله في ذر حديثنا محمد بن ابي عبد الله بن عبد الوهاب بن ابي بصير  
المروزي قال حدثني عبد الرزاق بن عمار قال اخبرنا محمد بن ابي بصير  
بنهما عن سائفة اخبرنا عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير  
بنهما عن مسلم بن شهاب عن محمد بن جبير بن ابي بصير بن مطعم رضي الله  
عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فدا ساري بدر ونكاحكم كما فراسه قال سمعت  
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العتق بالظهور ايا لسورة الطور  
ذرا من العتق فلما بلغ هذه الآية ام خلق من عتق يوم هم الخالق  
الايات الي امم السيطر ونكاح قلبي لطيب ومطابقة الحديث للجمعة  
وكان جاني اساري بدر وقد سبق هذا الحديث في باب الجهر في العتق  
من كتاب الصلوة بالنسب حكم العتق اذ دخل دار الاسلام بخبر  
امانة قال يجوز قتله وبه قال محمد بن ابي عمير بن ابي بصير بن ابي بصير  
قال حدثنا ابي عمير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
بنهما عن عتبة بن عبد الله الهذلي عن ابي اسير بن سلمة بن ابي بصير  
ابن ابي بصير بن ابي بصير رضي الله عنه انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم  
عائذ بن ابي جاسوس وهو صاحب سر الشرس وسمى عينا له فجل هله بعينه  
من المشركين قال الحافظ بن حجر بن ابي اسير وهو في سفر وعند  
مسلم ان ذلك كان في غزوة هرازل فباس عندهما به يتوجه

5

ثم اغتزل ابو النصر **فقالت النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله**  
 سلمة بن المكون **فقتله** بن عبد الغايب اعطاه عليه السلام سلمة  
 نافلة زانية عليا ما يستحقه بالغنيمه بفتح المهملة واللام والموحدة  
 وهو شي السلب سمي به لانه يسلب عن المعتقل والمراد به ثياب  
 القتل والخنق واللات الحرب والسرج والبخار والسوار والمنطقة  
 والخاتم والعصبة معدوم بحق ذلك ما هو مبسوط في الفتحة وهذا  
 السلب الذي اعطيه سلمة من معتقله جيل احمر عليه رجله رسلك حه  
 كما وقع مبينا في سلم وكان القاسم ان يقول فقتله فقتله فقتله لكن  
 التفتت من ضمن المتكلم الي الغيبة ثم في رواية ابو يزر والوقت والاصح  
 وابن عساكر فقتله بضم المتكلم على الاصل وعند سلم فقال من  
 قتل الرجل قالوا ابن المكون قال له سلمه اجمع وفي الحديث قتل الجاسوس  
 الحربي الكافر باقتاق او ما المقاتل والذمي فقال ما لك ينتقص  
 عمده بذلك وعندك قضية خلك في امار الشرط عليه ذلك في رواية  
 فيمنتهن اتفاقا وهذا الحديث اخرج ابو داود في الجهاد والاسنانية  
 في السير هذا **باب بالتقريب يقاتل بفتح رابعه**  
**الذمة** لانهم بنوا الجزية على ان يامنوا في انفسهم واموالهم واهليهم  
 فقاتل عنهم كما قاتل عن المسلمين **ولا يستر قوتهم** بضم اوله والقاف  
 المرودة مبينا للمفرد ولو نقصوا العهد خلك فالاسم القاسم وبم قال  
**حدثنا نوس بن اسحاق** القتيبي ذكره قال **حدثنا ابو عوانة** الوضاح  
 السبكي عن **عصبة** بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن عبد الرحمن  
 السلمي الكوفي عن **عمر بن ميمون** بفتح العين الازدي عن **عمر**  
 ابن الخطاب **رضي الله عنه** انه قال **سجد** ان طلعت ابولولو الطغنة  
 التي مات بها **واوصي** بين الخليفة بعده **بنعمة** بضم دمه ودمه **رسوله**  
 ابي بجم الله وعهد رسوله **صلى الله عليه وسلم** ومارده اهلا الكتاب  
 ان **ابن** بضم اوله في وفتح ثالثة وهي نسخة اخرى ان **ابن**

بكر

٢٥٧

ان **ابن** بكر ثالثة والذي في الضرع في بسكونها العار وفتح الفاختفا  
**وان يقاتل** بضم اوله وفتح التوقية **من ورايم** اي ويخ لبيد ايديهم فيفتح  
 الكافر الحربي عنهم وقد سبق استعماله ولا يعني امامه **وهو يكفهم** بضم اوله  
 وفتح اللام المشددة في اعطاء الجزية **الك طاقتهم** فلا يزد عليهم على مقدارها  
 وسبق هذا الحديث باطوار من هذا في اخر الجنايز ورواها ان ثالثة الله تعالى في المنا  
**باب جباية الوقف** جمع جباية وهي العطفية والوقف الجماعة  
 يردون **باب** بالتقريب **هل يستنفع** بضم اوله وفتح الفاعل **الاهل**  
**الذمة** ومعاملة **باب** بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها لفظ الباب  
 ووقع في رواية ابن شبيب عن ابن عمر وهو عند لاسماعيل بن ابي رباح  
 جباية الوقف عن باب هل يستنفع وهو وجه لانه ما ساقه من الحديث مطابقتا  
 لترجمة جباية الوقف لانه قال فيه واجيز والوقف وكانه كتب باب جباية  
 الوقف ثم بيضا له ليس قافية حديثا يليق به فلم يقع له ذلك واستعمل النسبي  
 هذا الترجمة اصلا واقتصر على ترجمة هل يستنفع وبه قال **حدثنا**  
**ابن عميرة** قال **حدثنا ابن عيينة** سنيان ولم يقع لتبصيرة في هذا  
 الكتاب ورواية عن ابن عيينة الاهداه ورواية فيه عن سنيان في الشرع كثيرة  
 جدا وحكي الجبالي عن رواية ابن السكيت عن ابن عمر في هذا قضية بدلت  
 تبصيرة وقد اخرج المولف في المفازي عن قضية ومسلم في الوصايا عن  
 سعيد بن منصور وقضية وابن ابي شيبة والناقد عن ابن عيينة  
**من سليمان** بضم اوله وفتح ثالثة **الحواله عن حميد بن جبير** عن **ابن عباس** **رضي الله**  
**عنه** قال **يوم الخميس** قال لا لكم في حيا المستبد المحذوفنا وبالعكس حتى يوم  
 الخميس يوم الخميس سمعنا انا والفرس منه تعظيم امره في الشدة والمكره  
 وهذا متناع الكتاب فيما يعقد ١٥ ابن عباس **وما يوم الخميس** اي اي نين  
 هو منجب منه لما وقع فيه من وجعه صلي الله عليه وسلم ثم **كبي حتى غضب**  
**بفتح الحاء** والضاد المعجمين والموحدة اي رطب وبلله **جمع احصا** فقال  
**اشد رسوله صلى الله عليه وسلم** وجعه الذي تن في فيه يوم الخميس فقال

**ابن بكتاب** ابراهيم بن بادواة كتاب كلقم والدولة او اراد بالكتاب  
ما من شأن ان يكتب فيه نحو الكاغد والكتف **كتب** **كتاب** بنم الكتب  
حرا بالله مسد بجوز الرفح على الاستبان وهو من باب الجوز انما ان  
يكتبه لم كتابا **تصلوا بعدة** **ابن قتيبان** **عنى** **باب** كتابه العلم من كتابه  
قال عمل في النبي صلى الله عليه وسلم عليه الرجح وعنه كتاب الله حسينا  
فاختلفوا وكذا للفظ **ولا ينبغي عند النبي** من الابن **تتارح** في كتاب  
العلم قال ابن النبي صلى الله عليه قد حوا عني ولا ينبغي عنده عي التتارح فيه  
التصريح بان من قوله عليه الصلاة والسلام ان من قرأ ابن عباس والظن  
ان هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافه ابي بكر كنهن  
لما تنازعوا في سنة من سنة لعمركم ذلك معولا على ما حصل من استحسانه  
في الصلاة وعند مسلم عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال ادعي لي بالكتاب  
واخال الكتب كتابا فاني اخاف انما يتمني متين ويقول له قائل انا اولي  
وبالجملة والمؤمنون الا بابكر وعند الزرار من حديثها لما استسجد  
وجعه عليه السلام قال ايض في بدواة وكتف او قطن اس الاية **باب**  
بكر كتابا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ ان هذا يختلف الناس في  
بكر هذا النص صحيح فيها ذلك ناه وانما صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه  
معه على انه يقع الاكد لك وهذا يبطل قول من قال انه كتاب بزارة  
احكامه وتقليم وحشي عن الناس عن ذلك **فقال** **عمر بن الخطاب** **الله**  
**صلى الله عليه وسلم** بفتح الهاء واجيم من غير حمزة في اوله بلفظ الماضي وقد  
ظن ابن بطال انها بمعنى اختلفوا وابتدأ النبي انها بمعنى هذي وهذا  
غير لايق بقدمه الرفيع اذ لا يقال ان كلاه من غير مصدق ط في حالة  
من الحالات بل كلما تكلم به حق صحيح لا خلف فيه ولا غلط سر كان في صحة  
او مرض او نفي او يقظة او رضى او غضب ويحتمل ان يكون المراد ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي هو ضد الرسل لما قدم ورد عليه  
من الواردات الالهية ولذا قال في الرفيع الاعلى وقال الفريويوات



صح بدوفا الهمة على وفاته وعظم المصيبة اجري المجرى شدة  
الرجح وقالوا كثر ما في هذا لانه ليدان الذي لم يفر مستلزم لشدة  
وحبه فاطلق المذموم واراد الله زهر المستلبي واكتوى بابه من الهمة التي  
الانكار كما يهذي انكار علي بن قال لا تكلموا باموال تجملوه كما من هذين  
في ذلك مه او علي بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشد المرض  
عليه **قال** **عليه السلام** **وعرف** **ابن** **شكر** **بن** **قال** **في** **ابن** **اصبه** **من** **الراقة**  
**والقاهب** **للقا** **الله** **والمتفلس** **في** **ذلك** **حين** **ما** **تعد** **عند** **السب** **من** **الكتابة**  
**وتحورها** **او** **رضي** **عليه** **السلام** **من** **بلا** **ن** **فقال** **ابن** **شكر** **بن**  
**من** **جزيرة** **القرن** **وهي** **ما** **بين** **عدن** **الي** **ربيع** **العراق** **طولا** **ومر** **جدة** **الي**  
**اطراف** **البحر** **عرضا** **قال** **الاصمعي** **في** **نهار** **واه** **عند** **ابو** **عبيد** **وقال** **الخليل**  
**سب** **جزيرة** **القرن** **لان** **بحر** **فارس** **وبحر** **البحر** **والعراق** **ووجه** **البحر**  
**حاطت** **بها** **وهي** **ارض** **القرن** **ومعد** **نهار** **لم** **يتقنع** **ابو** **بكر** **رضي** **الله** **عنه**  
**لانه** **يا** **جلام** **غير** **رضي** **الله** **عنه** **وقيل** **انهم** **كانوا** **يربعون** **الفاوم** **ينقل** **عن**  
**احدهم** **من** **الخلفا** **انه** **احلام** **من** **البحر** **مع** **انها** **من** **جزيرة** **القرن** **واجيز** **وا**  
**القرن** **بضم** **ق** **ولا** **ي** **ل** **الوقت** **بضم** **ق** **ما** **كنت** **احد** **هم** **قال** **ابن**  
**السنبل** **والذي** **ي** **ي** **من** **هذا** **الرسم** **ضافات** **الرسول** **واقطاعات** **الامر** **اب**  
**وسومهم** **في** **اوقات** **ومنها** **كن** **اهل** **البحر** **اذ** **او** **فد** **وقال** **ابن** **عبيد**  
**كان** **عند** **الاسماعيليين** **هنا** **والبحر** **في** **البحر** **او** **سليمان** **الاحول** **كان** **في** **منه**  
**احمد** **بن** **سعيد** **بن** **جبير** **كان** **عند** **النز** **وي** **شرح** **مسلم** **والسنبل**  
**الثالثة** **هي** **ان** **ذ** **جيش** **اسامة** **وكان** **المسلمون** **اختلفوا** **في** **ذلك**  
**على** **ابن** **بكر** **بن** **الاسود** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عهد** **بن** **لك** **عند** **موت**  
**او** **في** **قوله** **له** **تخذ** **قبر** **ي** **وقال** **ابن** **المقدم** **م** **ورق** **في** **صحيح** **ابن**  
**حبان** **ما** **ي** **ش** **الي** **انها** **الوصية** **بالارحام** **وقال** **ي** **بن** **محمد** **الزهري**  
**في** **وصلة** **اسماعيل** **القاضي** **في** **احكامه** **المنية** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عمر** **بن** **عمر**  
**القرن** **فقال** **هي** **مكة** **والمدنية** **والبحر** **والبحر** **وهذا**

75



سرافقا لما روي عن مالك امام دار الهجرة وقال **بقتاب** ابن محمد المذكور  
والصحيح نفع الدين المهملة وسكون الراء بعد هاجيم قرية جامعة من الفصيح  
على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة **اولها هاهنا** بكسر المشاة الفوقية  
وقد استمدك ههنا الحديث اما ما اشارت اليه في غير من العلماء على اقامة  
الكا في ذميا كانا وخر بيا بركة والمدنية والتمامة وقراهم وما تخلل ذلك من  
الطرق فلك لغير شي منها بجنية ولا بغيرها الشرفها فلو لا يمنع من ركوب  
بحرا بحار لانه ليس موضع اقامة بخلان جزايره وقربها الا ما كان المذكور  
وكذا لا يمنع من المقامة باليمن لانه ليس من البحار وان كان من جزيرة القرب  
وليت من البحار لتقصيرهم الهدهد باكلهم الربا المشروط عليهم تركه وكذا يمنع  
من دخول الحرم المكي فلا يدخل لمصلحة ولا لغيرها لانه تعالى فلا لغيره  
المسجد الحرام والمراد جميع الحرم لانه تعالى فان ختم عيلة فسوف  
يعنيكم الله من فضله ومعلوم ان اجلب انما يجلب الى البلد الى المسجد  
لغناه فلو دخل كما في بعض اذنا الامام اخرجه وعزده ان علم انه من خارج  
وان اذن الامام وان يبيد له في الدخول الى البحار خارج الحرم لمصلحة  
لنا من رسالة او عقد عهدة او حرام مسيره او متاع يحتاجه فلا يقيم فيه  
اكثر من اربعة ايام ولا يمنع من دورها وليس حرمها المدينة كحرم مكة فبيد  
ذلك لا خنقاصه بالنسبة وبثبت انه صلى الله عليه وسلم ارسل الكفار مسجد  
وكان ذلك بعد نزول سورة براءة وجوزوا في حنيفة رحمة الله وحولهم  
حرم مكة وقالوا العيني مذهب ابي حنيفة انه لا بأس بان يدخل اهل  
الذمة المسجد الحرام لانه صلى الله عليه وسلم انزل وقد ثقيف في مسجده  
وهم كفار رواه ابو داود طاله بيه محموله على منعه ان يدخلوه مستولين  
عليه ومستقلين على اهل مكة من حيث القيام بعمارة المسجد **باب**  
**التمثيل بالنسبة** وهو قوله قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو ابن عبد الله بن  
بكير المخزومي مولى ابي المصعب قال **حدثنا النبي** بن سعد الامام عن عميل  
بعض العيني وفتح القاف **قوله ابن شهاب** الزهري عن سالم بن عبد الله ان

اباه **ابن محمد بن يحيى** الله عنهما انه قال **وقد عرس** بن الخطاب حلة استبرق  
وهو ما غلظ من الحرير يتباع في السوق فاقبها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله **انما يبيع** الله استبرق هذه الحلة **بتمثيل** اي من ين بها العيب  
والوفاء زاد في الجملة اذا قدموا عليك ولا يبيعونك والوقت انك صبي  
وابن عاكر والوفاء بالحق حين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما هذه**  
**الحلة** الحرير **لباس** من لا خلقه في ايم من له نصيب له من الخفيف  
الاخرة وهذا خاص بالرجال وان كانت كلمة من تدل على العزير لادلة اخرى  
على اباحة الحرير للنساء **وانما ليس** هذه من الاخلاق له شك من الراوي ولم  
يذكر عليه السلام على طلبه البخر وانما ذكر عليه التمثيل بهذا الشيء المنهي عنه  
وهذا موضع الترجمة **فليس** اي عرس ما انما ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
**بجدة** ديباج باله ضافة وكسر الدال له فاقبل بها عرس قبا اي بهار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت **انما هذه** لباس من لا خلق  
له **وانما ليس** هذه من الاخلاق له بالشك من الراوي ايضا ثم ارسلت  
اليه **قوله** قال **تبع** اي ارسلت اليك لتبعي او قال نصيب بها بعض  
**ما جئت** وعند احمد انه باعها بالعمى درهم وهو مشكل زاو البخاري  
والجمعة حيث قال فكساها عمر بن الخطاب لمكة مشكاه **باب** بالتقوية  
**كتب** في فضل الاسلام على الصبي وبه قال **حدثنا** عبد الله بن محمد السندي  
قال **حدثنا** هار هو ابن لبيس الصنعاني قال **اخبرنا** معمر بن بكور  
العيني وفتح العينين ابن راشد عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال  
**اخبرني** بالافراد **سالم بن عبد الله** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبر  
ان اباه **عمر** نطق في رصع دون العشرة او الي الاربعين من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم **قبل** ابن صبياد بكسر القاف  
وفتح الواو حدة ايرجهته وكان في غلام من اليهود وكان يتكهن احبانا فبصده  
ويكذب فشاغ حد يثيه ويحدث انك الدجال فاشكل امره فاراد النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يخبث حاله اذ لم ينزل في امره وحى ولا يبيعونك والوقت

45

او شياص

بما زاد

والاصيلي بن الصياد بالقبيل حتى وحبوه ولا بعد ذلك ووجهه بالقبيل  
حال كون بنه بلعب مع الخطان عند اهل بني مغالة بضم المنة والظا من اظهر  
وهو البناء المرتفع ومغالة بفتح الميم والغين المعجمين والظاهر بطن من الانصار  
او هي من قضاة وقدمت في ربه ابن صياد بن صياد بن صياد بن صياد  
حتى ولا يذرع عن الكشميين بشي حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده  
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم **استشهدني رسول الله فمظن الله به صلى الله عليه وسلم**  
**ابن الصياد فقال له استشهدني رسول الله فمظن الله به صلى الله عليه وسلم**  
لنبي صلى الله عليه وسلم **استشهدني رسول الله فمظن الله به صلى الله عليه وسلم**  
امنت بالله ورسوله بالجمع ولا يذرع عن المشايخ والكشميين ورسوله بالفراد  
كذا في الفروع واصطلمه ونسب ابن حجر لافراد المسلمين وقال الكرماني فان قلت  
كيف طابق قوله امنت بالله ورسوله حين لم يستقر له الا جواب  
بانه لما اراد ان يظهر للعقد مخالفة ارخا العنان حتى يبينه عند المعتز  
فكلمه فقال اخرا اخرا انتهى وقيل يحتمل ان اراد باستنطاقه اظهار القدر  
المثاني لوعوي النبوة ولما كان ذلك هو المراد اجابه بجواب منصف فقال  
امنت بالله ورسوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم **له ما اذا تروى قال**  
**صياذ يا بني صادق واذ ب** وعند الترمذي من حديث ابن سعيد  
قال ارمي عمر شارق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم **تم يهرش ابليس**  
فوق البحر قال ماتت يا حال ارمي صياذ وقا وكان بينا او صا ذقير وكان با  
قال النبي صلى الله عليه وسلم **خلقك ملكك المجرم الخ المجرم وكسر اللام**  
مختلفة في الفروع واصطلمه مصححا عليه ومشددة في غيرهما اي خلط  
عليه المجرم الحق والباطل على عادة الكهان قال النبي صلى الله عليه وسلم **اني**  
**قد خبأت لك حبيبا بفتح الخ المجرم وكسر اللام** وسكونه التخمينة  
وبالهمزة فنيه وفي السابغ اي اخبرت لك في نفسي شيئا وفي الترمذي  
انه خبا له نعيم ثانيا السابغ بخان مبيد قال ابن صياد **هو المجرم بضم اللام**  
المهمله وبعد هذا خاتمة فادرك البعض على عادة الكهان في احتطاف بعضهم

الشي من الشياطين من غير وقت في علي تمام البيان فان قلت كيف اطلع  
ابن صياد او شيطانه علي ما في الضمير جيب باحتمال ان يكون النبي صلى الله عليه  
وسلم تحدث مع نفسه واصحابه بنه كذا فاسترق الشيطان ذلك او بعضه فان  
قلت ما وجه التخصيص باخفا هذه الامة اجاب ابن مسعود المدني بان اشار  
بنه لك الحيا بن عيسى بن مسعود عليها السلام ليقول الرجال جيب الدخان  
فاراد الترمذي لابن صياد بنه لك وحكي الخطابي ان الامة كانت حنيفا مكنون  
في بني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يهتدوا به صياد منها الا بعد ذلك  
على طريق الكهنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم **احسا بالخا المجرم** الامة  
وفتح السين المهمله اخره كلمة زجر واستهانة اي اسكتها عن اذليل  
**فلن توفى وقد ركن** اي لن تجاوز العقاب الذي يدرك الكهان من الاهتداء  
الي بعض الشيء ولا يجاوز منها هي النبوة قال الكرماني وفي بعضها بقيد  
بغير واو علي انه مجزوم بل من لغة حكاهما الكسان كما ذكره ابن مالك في تبيينه  
**كلمة** اي رضي الله عنه **يا رسول الله اني فيك ابي بن صياد اضرب عنقه**  
**لانه قطع معزوماه بطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون**  
فيه اتصال الضمير اذ وقع خبرا كاف واسمها مستتر فيه واين ما لك  
في الغيبة بختارة على انفسا عكس ما اختاره ابن الحاجب والله صلي  
وابن عساكن والبريد في الوقت عن الكرماني والمستماني ان كني هو بانفسا  
الضمير كالاتية وهو الصحيح واختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه  
تبع السبعي وللفظ هو نا كيد المضمين المستتر وكان تاما او وضع  
هو من وضع اياه اي اذ كني اياه وفي حديث ابن مسعود عن احمد ان كني  
هو الذي يخاف فلن تستطيعه وعند الحارث بن ابي سامة عن  
عبده من سلك ان كني هو الرجال **فلن تملك عليه** ان عيسى هو الذي  
يقتله وفي حديث جابر عند الترمذي **فكنت بصاحبه انا صاحب**  
**عيسى ابن مريم وان لم يكنه فله غيرك في قتله** قال الخطابي وانما لم  
ياذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله مع ادعائه النبوة بحضرة لانه

لانه كان غيب بالغ اوله لانه كان من جملة اهل المهادة قال في الفتح والساني  
هو المتعصب وقد جاء مصححاً به في حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
فله ميل لك قتله ولم يصح ابنه صياد بن عويمر النبوة وانما اوهم بانه  
يدعي الرسالة ولا يلزم من دعواه دعوى النبوة قال الله تعالى  
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين وبالسنن الباقية قاله ابن عمر رضي  
الله عنهما نظمت النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب معه حال كونهما  
يا تمان النخل الذي فيه ابن صياد وهو اذا دخل عليه السلام النخل  
طقت ابي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبتني ليستتر بجذوع النخل  
بالذلة المعجزة اصولها وهو يختل بفتح المنة التهمة وسكون الحاء  
المعجزة وكسر الفتحة اي يسبح في خفية انه يسبح من ابن صياد  
ويجاء حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه صادقه ان كان  
قبل ان يراه اي ابن صياد كما في الجمان وابن صياد مضموع علي بن  
قطيفة اي كماله حصل له اي ابن صياد فيها في القطيفة  
سبها مضموعه فميم ساكنة في المعجزة اي صدق خفي في  
امر ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اي والحال انه عليه السلام  
يتقي جذوع النخل فقالت له ابن صياد اي صافي في تصاد مهله وفامك  
وهو اسمه زاد في الجمان هذا محمد بن جابر بن صياد بالمثلثة اي  
لخص منه مضموعه مسرعاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته امه  
ولم تعلم بنا بين اي اظهر لنا من حاله ما نطلع به على حقيقة حاله وقال  
سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الناس خطيباً فابني علي بن ابي طالب  
اصله ثم ذكر له حاله فقال اي ان ذكره وما من بني ال قد اذكر منه  
لقد اذكره في حق من حضر في حيا بالذكر لانه ابو البشر الثاني او انه  
اول من شق ولكن ساقه لم يزل يقره بنو النضير انهم تعلمون انه الموروثان  
الذين ليس باعور وقد ذكر في هذه الحديث تلك قصص اقتصر

اصلة صافي

نيدج

منها في الشهادة الثانية وفي الفتن على الثالثة وقد اختلف في امر ابن  
صياد اختلفا كثيراً اي ان شاة الله تعالى في كتاب الاعتصام بقوله الله  
ومنذ بالسب **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ليومود اسلموا بفتح الهمزة  
وكسر اللام **سئل** بفتح الفتحية واللام من السلامه اي تسلموا في الدنيا  
من القتل والجنون وفي الاخرة من العقاب **الذي هو قوله النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح  
الميم ومنه الموحدة وهو سعيد بن ابي سعيد **عن ابي هريرة** رضي الله  
عنه في حديث ياقب انك الله تعالى قد صولنا في الجنون **هذا باب**  
**بالفتوح** اذا اسلم من اهل الحرب في دار الحرب ولم ياله وارثون  
**فصل** ايم وبه قال **حدثنا محمد بن عمار بن عبيد الله** قال اخبرنا عبد الرزاق  
ابن همام وولاي ذر وحده كما في الفتح **حدثنا عبد الله** هو ابن المبارك  
بن ابي ابي عبد الله الرزاق قال **حدثنا محمد بن ابي عبد الله** عن الزهري  
مسلم بن شهاب **عن علي بن حسين** بدون تعريف ابن علي بن محمد بن ابي عبد الله  
**حدثنا محمد بن عثمان بن عفان** الهمداني القريشي المدني **عن اسامة بن زيد**  
**رضي الله عنهما** انه قال قلت **بارسولة** العدي بن نزل عند ابي حنيفة حجة  
الوفاة قال **وهل ترك لنا عقيل بفتح العين** وكسر القاف ابن ابي طالب  
من لا زاد في باب توريث دور مكة وميها وشاهها من كتاب الحج وكان  
عقيل ورث باطال هو وطالب ولم يرث جمعاً ولا علي شيئاً لانهما  
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين اي عند وفاة ابيهما لان عقيل  
اسلم بعد ذلك قيل ولما كان الباطل الكبري له عبد المطلب احمق  
علي امك له وحازها وحده على عادة ابا هليلية من تعميم ال سن  
فتسلط ايضاً عقيل بعد الفتح عليه او حال الداود بن باع عقيل  
ما كان لعبي بن صياد عليه وسلم ولما هاجر من بني عبد المطلب كما هو  
يفعلون في دورهم هاجر من المؤمنين فاذ اجاز عليه  
السلام لعقيل بقره قبل اسئله منه فما بعد المسئلة من بطريق  
الاولي وبهذا تحصل المطابقة بين الحديث والرجحة ثم قال عليه السلام

الحق انه غير الرجال

بن



عن نازك بن عبد الجليل بن كنانة بكسر الكاف وبفتحة نون بينهما الفاء **الحصب**  
بفتح الصاد بلفظ المنقول من التخصيب عطفاً بياناً أو بدلاً من  
التخصيب وفي الحج من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الغديوم الخرو وهو يعني نازك بن عبد الجليل بن كنانة وفيه تجوز  
عنه الزمان المستعمل القريب بلفظ الغد كما تجوز باله من غير الماضي  
لأن النزول في المحصب إنما يكون في الثالث عشر من الحج لا في اليوم  
الثاني من العيد الذي هو الغد حقيقة **حسباً** قاسمت قرئس وفي  
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من الحج حسب قاسم بمسألة قبل  
القاف بلفظ الجماعة أي مخالفاً على الكف وذلك أن بني كنانة حالفوا قريشاً  
وفي الحج وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفتا على بني هاشم زاد في الحج من  
رواية الوليد بن عبد المطلب أو بني المطلب بذلك **أنك يا نبي الله**  
**ولا يوم** وفي الحج أنك يا نبي الله ولا يوم ولا يوم قال الإمام الفراء  
معنى نقا سمهم على الكف تخالفهم على أخراج النبي صلى الله عليه وسلم  
هاشم والمطلب من مكة إلى خيف بن كنانة وكنانة ببيعهم الحنيفة  
المشهوره فيها الفاعل من الباطل فأرسل الله عليها الأرضة فأخذه  
ما فيها من الكف وتركت ما فيها من ذكر الله فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه  
وسلم فأخبر به عمه أبا طالب فأخبر به عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
فوجدوه كما أخبر وقد ذكر الخطيب أن قوله هنا وذلك أن بني كنانة  
إلى أخيه المصطفى على حديث أسامة مخرج في رواية الزهري عن  
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة وإنما هو عند الزهري عن  
أبي سلمة عن أبي هريرة وذلك أن ابن وهب رواه عنه في نسخة  
الزهري ففصل بين الحديثين وروى محمد بن أبي حفصة عن الزهري  
الحديث الأول فقط وروى شعيب والنسائي بن راشد وأبراهيم  
ابن سعد والزمخشري عن الزهري الحديث الثاني فقط عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة قال إنما حفظ ابن حجب بعد ذلك ذكر ذلك الأحاديث جميعاً

عند



15

عند البخاري وطريق ابن وهب عنده الحديث أسامة في الحج والحديث أبي هريرة  
في التوحيد وأحد جهات مسلم معاني الحج قال الزهري محمد بن مسلم بن  
سهب **والحصب** المذكور المنسوب لبني كنانة هو **الواديب** وقال غيره  
ما ارتفع من سبل الوادي ولم يبلغ أن يكون جبلاً وروى قال **حدثنا أسامة**  
**ابن أبي أويس قال حدثني** باله فراد **قال لك** الإمام الأعظم **عنه زيد بن أسلم**  
**عنه** أسامة مروي عن ابن وهب **أنه** **الخطاب** **رضي الله عنه** **استعمل**  
**مولاه** **بني هاشم** **بضم الهاء** **وفتح النون** **وتسديداً** **للتحتمية** **وقد آمن**  
**على** **أبها** **بكسر الحاء** **المهمله** **ورج الميم** **مقصوداً** **وهو** **موضع** **بضم** **بضم** **المهملة**  
**لحرف** **الصدقة** **من** **عامة** **الغني** **وعنه** **ابن سعد** **من** **طريق** **عمر بن**  
**هشام** **عنه** **أبي** **أنه** **كان** **عليها** **الريذة** **نقال** **أي** **عن** **سما** **هي** **أضخم**  
**حنا** **حك** **عن** **المسلمين** **أي** **الكف** **يدك** **عن** **ظلمهم** **والتق** **دعوة** **المظلوم** **فإنها**  
**التي** **عنه** **والله** **ولا** **يذكر** **المسلمين** **كذات** **في** **عدة** **من** **قصة** **الغني** **بنينية**  
**في** **قصة** **ها** **وعنه** **أبو** **الوحي** **في** **قصة** **الباري** **للله** **سما** **عياي** **والدار** **قطن** **والبي**  
**وتسديداً** **للعين** **والعجب** **منه** **أنها** **في** **الفتن** **المذمومة** **بلفظ** **المظلوم**  
**فإن** **دعوة** **المظلوم** **استجابة** **وأدخل** **بفتح** **الهمزة** **وكسر** **الحاء** **المعجمة**  
**أي** **أدخل** **في** **الحج** **والمرعي** **رب** **الصريمة** **بضم** **القاف** **المهمله** **وفتح** **الراء** **وحي**  
**القطيعة** **من** **البل** **بقدر** **الثلث** **نعم** **ورب** **الغنية** **بضم** **الغين** **المعجمة**  
**وفتح** **النون** **تصغير** **عنه** **والمراد** **التقليل** **منها** **كأن** **لعله** **التصغير**  
**وأي** **وأي** **بن** **عوف** **عبد** **الرحمن** **ونعم** **ابن** **عنان** **عنان** **وكانت**  
**الغيا** **سما** **وأي** **كأن** **هذه** **الكلمة** **للتخدير** **وتخدير** **المتكلم** **نفسه**  
**قليل** **كأن** **ولكنه** **بالع** **فيه** **من** **حيث** **أنه** **حذر** **نفسه** **ومراده** **تخدير**  
**من** **مخاطبه** **وهو** **بلغ** **له** **نزهته** **نفسه** **ومراده** **نهي** **من** **مخاطبه** **عن**  
**أشار** **ابن** **عوف** **وابن** **عنان** **علي** **غيرها** **في** **المرعي** **أو** **تعد** **بها** **على** **الغير** **ههنا**  
**بالذكر** **على** **طريق** **المثل** **لأنها** **تأمر** **بمياسير** **الصحابة** **ولم** **يرد** **بذلك** **منها**  
**النتبة** **وأما** **المراد** **أنه** **يسمع** **المرعي** **أنه** **نعم** **أحد** **المرعيين** **فمن** **المقلدين** **أولي**

وقد بين وجه ذلك بقوله فانها اي ابن عوف وابن عوف ان ذلك بكسر  
اللام والجزء ما شتمها من حبانة الجب عوض ذلك من امر الهامن نخل  
وربع وعزها وان رب الصبيمة القليلة ورب الفتيمة القليلة  
الذين ليس لهما الا ذلك ان نزلت ما شتمها يا قتيب مجزوه مجز فاليابنية  
اي باولاده ولغير الكسبيهم كما في الفتح ببينة بمناة فاقية قلبها تحمية ساكنة  
بلفظ من البيت والمعنى متقارب فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين  
من تدين ايمتحن فخرنا محتا خبرنا او نحن ذلك وعند غيرنا ذرنا امير المؤمنين  
مرة واحدة افتارهم انهم الاستغفار انكار ما ايدوا انهم  
محتاجين ولا احوي ذلك فليكن من اعطاه الذهب والفضة لم يبدل الماء  
والكلام ببيت المال لا بالكت بغير تفويض لانه كالمضاق وظاهر الرعا  
عليه لكنه على المحقق ذلك الحقيقة فالما والكل ليس من الذهب والورق  
اي من انفا قهما من بيتا مال والاسم اي ارباب الملوك القليلة  
من اهل المدينة وقراها ليرى نفع المناة التختية اي ليعتقها  
وبعضها اي ليعتقها اي قد ظلمتهم انفسا اي هذه الارضية في عام  
فقالوا بفا قبل القاف ولا يبي ذر الوقت والاصلي وابن عوف  
قالوا علي بن الصلة هو جليلي ركن عليها عنفا في الاسلام فكانت اسلم  
لم وهذا بخلاف من اسلم من اهل العنقة فان ارضه في المسلمين لانهم غلبوا  
عليه وهم كالمغلوب على امره بخلاف اهل الصلح في ذلك وانما ساع للمعصية  
عنه ذلك لانه كان موافقا لخواه نعم الصفة وقد مضى صلحة المسلمين والذمي  
في نسيب بيده لولا المبالغة لذي اهل عليه من لا يجده ما ركب في سبيل الله  
مع المبل والخيول ما حثبت عليهم من بلك دهم سبلا وجاعه ما كت  
ان عدة ما كان في الجي في عهد عمر بن الخطاب بل وخيول وغيرها  
ومطابقة الحديث للذمة في قوله انها بلك وهم الي اخرها واسار بالرحمة  
لرد عليه من قال من الحنفية ان الحسن بن ابي اسلم في دار الحرب واقام بها حتى  
غلب المسلمون عليها فهو حق بجميع ماله الا ارضه وعقاره فانها تكون

قيا

قيا للمسلمين وقد خالفهم ابو ثعلبة بن ذلك فاق الجمهور وقاله في فتح الباري  
وهذا الاثر لقرنه به البخاري عن الجماعة وقاله الدارقطني فيه عن بصير  
باب كتابة الامام الثاني اي بالنصب منقول للمصنف والمضاف  
لنا على امي من المقابلة وغيرهم ولا بد من النسيان اي لاجابهم والمنقول مجزوف  
وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري  
عن الامام سليمان بن مهران عن ابي وايل بالهزة شقيق ابن سلمة  
عن حذيفة بن اسيد انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم الذين  
تنتج المنة الفوقية وفتح الله والفا المشددة ولك صلي وابن عوف  
وابن الوقت يلفظ بالتحية وسكون اللام وكسر الفاء بالسلام من الناس  
فكتبا له الفاء وحماية رحيل ولعله كان عند خن وجههم الي احد  
وعند حن الحندق وبه جنر السفاقي او الحمد بيبة لانه اختلف في  
سدهم هل كانوا الفاء وحماية او الفاء وادبها بة وعنه كفا بة  
لا فاه الناس عنده الحاجة الي الرفع عن المسلمين فقلنا تخاف اي هل  
تخاف من الفاء وحماية زاد ابو معاوية عن الامام عن مسلم فقال انكم  
لا ترون لعلنا انتم لولا نطقنا بربنا بضم التاء المتكلمة اي لقد رايت  
انفسنا ابتلنا بضم التاء منبسطا المنقول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف اي مع كربة المسلمين ولعله  
اشا زالي ما وقع في خلافه فذمنا نرضى الله عنه من ولاية بعض امر الكوفة  
كالوليد بن عتبة حيث كان يخر الصلاة اول يعتمها على وجهها  
فكان بعض الورعين يضرب وحده سرا ثم يصلي معه خشية الفتنة  
وبه قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة عن ابي حنيفة  
بالحا المملية والزي محمد بن ميمون الشكري عن الامام سليمان بن مهران  
عن ابي وابيل عن حذيفة بن ابي اسلم وفضله في حماية فلم يكن  
ابو حنيفة الملقب الي ذكرها سفيان قال ابو معاوية ابن خازم بالحا المعجمة  
ما وصله سلم واحمد والنسائي وابن ماجه ما بين ستاية الي سبعاية

ون زيادة الثقة بحفاظ مقدمة والذوق المثلث رواية الشري وبما ورد  
وان كان احفظ اصحاب الاعشى بخصيصه فالشرايع احفظهم مطلقا  
وقد قيل في الجمع بان المراد بالحماية المقابلة مع اهل المدينة خامسة  
وبما بين الستية الى السبعية هم ومن ليس بمقاتل وبالالف ومنها يدهم  
ومن حولهم من اهل القرى والبيادر من كذا الحديث معتمد المتخرج ومداره  
على الراعي بسنده واختلفوا اصحابه عليه في العدد المذكور وهذا  
الحديث اخرجه مسلم في الايمان والنسائي في السير وبه قال **حدثنا** **الفضل بن**  
**الفضل بن دكين** قال **حدثنا** **اسفيان بن عيينة** **عن ابن جريح** **عبد الملك**  
**ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد**  
**عبيد بن مسعود** **ناقلة** **بالفون والفاو** **الذال الميمية** **عن ابن عباس**  
**رضي الله عنهما** **انما قاله جاز رجل لم يعرف اسمه الى النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال يا رسول الله اني كنت بجنم الكان وكسر القافية مينا المنفرد**  
**في غزوة كذا وكذا او الحمال انت امر ان حاجة لم يعرف اسم المارة**  
**ولا القزوة ايضا قال** **عليه السلام ارجع نجي مع امراتك وانما كانت**  
**ذاتك لا تلبسها محرم غيره والعز ويقدم غيره فيه مقامه وفيه**  
**اشعار بان كان من عادتهم كتابة من تعين للخروج للجهاد وسبق**  
**الحديث في الحج والجهاد وهذا باب** **بالنقش** **ان الله يبذركم**  
**بالرجل الفاجس** **وبه قال** **حدثنا** **ابو العباس** **الحاكم بن نافع** **قال** **اهل الجاهلية**  
**هنا بن ابي حمزة** **عنه** **الزهري** **محمد بن مسلم بن شهاب** **م** **لحم بل السند**  
**وحديث** **بلا فراد** **محمد بن عجلان** **سقط** **لبي ذر** **ابن عجلان** **قال**  
**حدثنا** **عبد الرزاق بن همام** **قال** **اهل الجاهلية** **اهل الجاهلية** **اللفظ**  
**لرواية** **لا شعيب** **عن الزهري** **عن المسيب** **عبيد** **عن ابي هريرة** **رضي**  
**الله عنه** **ان قال** **سعد بن** **مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان زاد** **الاصيلي**  
**خبيرا** **فقال** **رجل ممن يدين بالاسلام** **بفتح** **الباو** **وتشد** **يد** **الدال** **وكس**  
**العين** **والاسك** **م** **نصب** **على** **المفعولية** **ولا** **بي** **ذرع** **عن** **الزهري** **والمستجاب**



والمستجاب من يدين بالاسلام بضم الباء وسكون الدال وفتح العين وبالاسك  
جار ومجرور **وهذا من اهل النار** **علم** **بالقوي** **انه غير مؤمن** **او انه سيرت**  
**ويستحل قتل نفسه** **وقد قيل** **انه** **اسم قزما** **الظفر** **به وهو معدود**  
**في جملة المنافقين** **وعرض بان** **قصة** **قزما** **كان** **في** **وقته** **احد** **كاسبق**  
**يوحده** **بي** **سهل** **بن** **سعد** **والاول** **مبين** **عليه** **ان** **القصة** **التي** **في** **حديث**  
**سهل** **متحدة** **مع** **قصة** **حدث** **بي** **ابو** **هريرة** **وهذا** **وهو** **نظر** **لما** **وقع**  
**بينها** **من** **الاختلاف** **على** **ما** **لا** **يجوز** **لكن** **صنع** **البخاري** **حيث** **قال** **ساق**  
**الحديثين** **في** **غزوة** **خبيرا** **ليجرب** **با** **تحادها** **عندها** **وما** **قول** **ابي** **هريرة**  
**شهد** **ناعم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خبيرا** **ثم** **قال** **علي** **المجاز** **قال** **لما**  
**جند** **من** **المسلمين** **لان** **التاب** **ان** **انما** **جا** **بعده** **ان** **فتح** **خبيرا** **وقوع**  
**عند** **الواقي** **قد** **سيما** **انه** **قدم** **مع** **فتح** **معه** **خبيرا** **فخص** **فتح** **اخرها** **وفي** **الجواد**  
**سوط** **يق** **عن** **عنبه** **بن** **سعيد** **عن** **ابي** **هريرة** **قال** **ان** **تيت** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **وهب** **بخبيرا** **بعدها** **ما** **فتح** **بها** **فقلت** **يا** **رسول** **الله** **سهم**  
**الي** **كامل** **القتال** **بالرفع** **فاعل** **ويجوز** **النصب** **على** **المفعول** **لسية**  
**على** **الفتح** **وفي** **حضر** **صبر** **يرجع** **الي** **الرجل** **وهو** **فاعل** **قال** **الرجل**  
**قاله** **شده** **يد** **افاصا** **بته** **جراحة** **وفي** **رواية** **شعيب** **عن** **الزهري**  
**في** **غزوة** **خبيرا** **قاتل** **الرجل** **اشد** **القتال** **حتى** **كثرت** **به** **الجراحة** **فقتل**  
**القائل** **هو** **كريم** **بن** **ابو** **الجهم** **سنان** **فلما** **بالتحاد** **القصة** **بين** **يا** **رسول** **الله**  
**الذي** **قلت** **الله** **ولله** **ربعة** **الذي** **قلت** **له** **ان** **ما** **الذي** **قلت** **فيه** **ان**  
**من** **اهل** **النار** **فالله** **بمعني** **في** **فانه** **وقع** **قد** **قاتل** **اليوم** **قتال** **لا** **شديدا**  
**وقد** **مات** **فقال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الي** **النار** **قال** **ابو** **هريرة** **وعنه**  
**نكا** **بالدال** **اب** **قارب** **بعين** **الناس** **ان** **يرتاب** **اي** **يشك** **في** **صدق**  
**الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وفيه** **جواز** **دخوله** **ان** **علي** **خبيرا** **كاد** **وهو** **جائز**  
**مع** **قلته** **وسقط** **في** **رواية** **شعيب** **وله** **بي** **ذرع** **عن** **الكشيري** **فكانت**  
**بينة** **وتعد** **مسندة** **بعض** **الناس** **اراد** **ان** **يرتاب** **في** **نبي** **المسيح**

ثم علي ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن بعد الفون به جراحا سديدا  
 فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه وفي رواية شعيب  
 بن عبد الرحيل المجرحة فاهق بدمه اليه كفايته فاستخرج منها سهما  
 فخرج بها نفسه فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بضم الحنة مبنيا للمعق  
 فقال له انا كبر شهيدا في عهد الله ورسوله ثم امر بالايمون فانما باله  
 ولا يذري الناس انه لا يذري لجنه الا نفس مسلمة فبما سار بسلب  
 الايمان عن الرجل المذكور وانما الله بكسر الحنة ونحوها ليس به هدا  
 الدين بالرجل الفاجر بحيث لا تكون الا لله لله وهو المراد فان المذكور  
 وان تكون للجنس وهذا لا يعارض قوله عليه الصلاة والسلام  
 المرومي في مسلم انا لا استعير مني كانه خاص بذلك الوقت  
 وحجة الشيخ شهور صفت انبامية حنينا معه صلى الله عليه وسلم  
 وهو مشرك وفصته مشهورة في المغازي قال ابن المنير موضع  
 الترجمة من المعنى لا يتخيل في الامام والسلطان الفاجر الا في  
 حوزة الاسكمان يطرح النفع في الدين ليجرد في جملته الخارج عليه  
 وان يتخلف لان الله قد لقي به دمه ونحوه على نفسه فيجب الصبر  
 عليه والسمع والطاعة له في غير المحصية ومنه هذا استجاز السلطان  
 الدعاء للسلطان بالتأييد والنصر وغير ذلك من الخير وهذا الحديث  
 قد مر نحوه في باب ايقان فله شهيد من حديث سهل بن سعد الساعدي  
 وايضا ان شاء الله تعالى في غزوة خيبر من كتاب المغازي بغير الله وتوفيه  
**باب من تامل ان يجعل نفسه امير على قومه في الحرب من غيبته**  
 امير علي تامل الامام ونايبيه **ازاخاف العدو** وايضا انه جاز وبه قال  
 حديثنا يقرب بنا **ابراهيم** الدورقي قال **حدثنا ابن عميرة** بضم العين  
 وفتح اللام وشديد التهمة اسماعيل ابن ابراهيم المصدي وعليه انه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **من حيد بن هلال** العدو وما ابي نصر المصدي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **من حيد بن هلال** العدو وما ابي نصر المصدي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **من حيد بن هلال** العدو وما ابي نصر المصدي

صوابه بالكسر  
 لا غير اه

ولم لما التقى الناس يومئذ وكشف له ما بينه وبينهم حتى نظر الي معركهم  
 فقال **اخنا لرية زيد** هو ابن حارثة فاصيب اي فقتل ثم اخذها  
**جعفر بن ابي طالب فاصيب ثم اخذ قلعيد** اي من راحة الانصار  
**فاصيب ثم اخذها خالدا بن الوليد** المختن ومي سيفا الله عن غيره شرة  
 اي صار اميرا بنفسه من غير ما يفرض الامام اليه وهو متعلق بخالد بن  
 الوليد فخر المغازي من هذا الكتاب من حديث ابن عباس قال امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يقتل زيدا بن جهم وان يقتل جهم ففعل الله به  
 راحة وبري ومي من غير امره **ففتح الله عليه وما** ولا يذري ففتح الله عليه  
**فمايس بن ارقم مايس بن همام** اي المقتولين انهم عندنا ان حالهم  
 بينهم فبما حبر ما كانا عندنا والشك من الراوي وقال **اشوان**  
**سنة عليه السلام لتذركان** بالذالك المعجزة وكسر الراء لان معا  
 وحدثنا من الحديث كما قاله ابن المنير ان من تعين لولاية وتعدرت من  
 الامم ان الولاية تنبت لذالك المتعين شرعا ويجب طاعته حكما اي  
 لا ينقض عليه الحاضر من الالمام لعهد الي جماعة من بين فقال  
 الخليفة بعد موته فلك ان وجد موته فلك ان جازوا بتقبلت الخلافة  
 اليهم عليا رتب كار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بمييس غزوة  
 مؤتة فلومات الاوول في حياة الخليفة فالخلة فلك ان ولومات  
 الاوول والثاني في حياته فليالث ولومات الخليفة وبقيت الثلثة  
 احيا فانصب الاوول للخلة ثم اراد ان يهد بها الي غير الاخيرين  
 فالظاهر من مذهب الثالث في حيدانه لانه لما انتهت اليه صارا ملك  
 بها بملك فاما الامات ولم يهد الي احد فليس اهل البيعة ان يبايعوا  
 غير الثاني وتعدت عهد الاوول علي اختيارهم والهد مؤتمري علي قبول  
 المهود اليه واختلف في وقت قبوله فقبل بعد موت الخليفة والاصح  
 ان وقته ما بين عهد الخليفة وموته قاله في الروضة وشار اليه المطلب  
 واعترضه صاحب المعايير من المالكية بان الامامة حينئذ ترجع الي

التي انها حبس علي الخليفة يتحكم فيها الي يوم القيامة فيقول فله ت  
بعد فله ت وعقب فله ت بعد عقب فله ت ولا يصلح هذا في مصالح المسلمين  
المختلفة باختلاف الاوقات **باب العون** في الجهاد بالميد بالميم  
المنقحة ما يمد به الامير بعض العسكر من الرجال و به قال **حدثنا محمد بن**  
**بشار** بالموحدة والمعجزة المشددة قال **حدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم**  
**ابن عمر** والسلي بن عبدك **وسهيل بن نبي** سيف المناطلي كلاهما عن **سعيد**  
**بن ابي عمير** عن ابي عمير البصري عن **قتادة بن دعامة** عن **السري بن**  
**ان** **البن** **صلي** **البن** **عليه** **قال** **اتاه** **رعيل** **بكسر** **الواو** **وسكون** **العين** **ابن**  
**خالد** **بن** **عمرو** **بن** **ابن** **العيس** **وذكر** **كوان** **بن** **بنيج** **الذي** **المعجزة** **ابن** **فعلية**  
**وعصية** **بضم** **العين** **وفتح** **الصاد** **المهملتين** **مصفر** **ابن** **حفان** **وبني**  
**الحيان** **بكسر** **اللام** **وفتح** **ها** **حي** **من** **هذيل** **فرض** **عقبا** **ابن** **قده** **المولود** **استد**  
**عليه** **السلام** **اي** **طلبوا** **منه** **المدد** **في** **قتالهم** **فامدهم** **النبي** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسم** **بسمعيه** **من** **الانصار** **وكان** **اميرهم** **المندرجين** **عمر** **ووقيل** **مرشد**  
**ابن** **ابي** **مرد** **فقال** **ان** **نفس** **كنا** **نسيمهم** **القتل** **لكثرة** **قرابتهم** **بخط**  
**بكسر** **الطا** **اي** **يجمعون** **الخطيب** **بالنهار** **يشتركون** **به** **الطعام** **لا** **يصل**  
**الصفة** **ويصلون** **بالليل** **فانطلق** **ابهم** **حي** **يلف** **ببر** **مطرونة** **بفتح** **الميم**  
**وضم** **العين** **المهملتين** **وسكون** **الواو** **وبعد** **هاتين** **ترضع** **ببلاد** **هذيل**  
**بين** **مكة** **وعساف** **فقد** **لواهم** **وقتلهم** **وكان** **ذلك** **في** **صفر** **من** **السنة**  
**الرابعة** **لكن** **قولهم** **وبنو** **الحيان** **وهم** **كانه** **عليه** **الذي** **صاحبه** **له** **بجمع** **الحيات**  
**لسير** **اصحاب** **ببر** **مطرونة** **وانما** **اصحاب** **الرجيع** **الذين** **قتلوا** **اعلاها**  
**واصحابه** **واسر** **واخيرا** **وكذا** **قولهم** **واتاه** **رعيل** **وذكر** **البن** **وعصية**  
**وهم** **ايضا** **وانما** **اتاه** **ابن** **كرب** **من** **بين** **كلاب** **واجار** **اصحاب** **البن** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسم** **فاخذ** **جوارك** **وعامر** **بن** **الطفيل** **وجمع** **عليهم** **هذه** **القبائل** **من**  
**بني** **سليم** **فقتل** **عليه** **السلام** **شرا** **اي** **عمر** **بن** **رعيل** **وذكر** **ان** **ابن** **الحيان**  
**تسرك** **بني** **الحيان** **وعصية** **وعينهم** **في** **الغارات** **التي** **حجب** **بهم** **موتونة** **وخبر**

كفران

اصحاب

اصحاب الرجيع جالبيه صلي الله عليه وسلم في ليلة واحدة قال **قتادة بن دعامة**  
**وحدثنا** **النس** **انهم** **قر** **بهم** **وقرنا** **ان** **بتخفيف** **اللام** **بلفظ** **قر** **مننا**  
**ولا** **ي** **ذ** **عن** **الكثير** **من** **لمن** **قد** **مننا** **انا** **قد** **لعتنا** **ربنا** **فرض** **عنا** **ارضا** **انا**  
**ثم** **رفع** **ذلك** **بعده** **بالبن** **علي** **الضم** **لقطع** **صعته** **الاصناف** **ولا** **ي** **ذ** **بعده**  
**ذلك** **اي** **نسخت** **تلا** **وتها** **وهذا** **الحديث** **اخرجه** **بخاري** **في** **الطب**  
**ايضا** **والمغازي** **واخرجه** **مسلم** **في** **الحزود** **والنسي** **في** **الطهارة** **والخروج**  
**والجارية** **باب** **من** **غلب** **عليه** **العدو** **وقام** **عليه** **عقبتهم**  
**بفتح** **العين** **والصاد** **المهملتين** **بينهما** **راي** **يقنعهم** **الواسعة** **التي** **لانا**  
**من** **دار** **وعزها** **ثلاثا** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد بن محمد بن عبد الرحيم** **صاعقة** **قال**  
**حدثنا** **روح** **بن** **عبادة** **بفتح** **الواو** **وضم** **عين** **عبادة** **وتخفيف** **الوحدة**  
**قال** **حدثنا** **سعيد** **بن** **ابن** **عمر** **وبه** **عن** **قتادة بن دعامة** **انه** **قال** **ذكر**  
**لنا** **النس** **بن** **مالك** **عن** **ابي** **طلحة** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **البن** **صلي** **الله** **عليه** **وسم**  
**البن** **ان** **اظهر** **عليهم** **اقام** **بالعصبة** **التي** **لهم** **لكن** **ليال**  
**لان** **الملك** **الذي** **يأتي** **المرج** **المسافر** **فيها** **اولقطة** **احتفالهم** **بهم**  
**كانه** **يقول** **نحن** **مقيمون** **فان** **كانت** **لكم** **مقره** **فليسوا** **النيا** **وقال** **ابن** **المنبر**  
**ولعل** **المقصود** **بالا** **قائمة** **تبدل** **السيات** **واثما** **بها** **بالحنات** **واظهار**  
**عمر** **الملك** **في** **تلك** **الارض** **كانه** **يضعفها** **بما** **يضي** **قعه** **في** **من** **العبادات**  
**والله** **ذا** **الله** **واظهار** **رسم** **المسلمين**  
**وان** **انما** **ملت** **البقاع** **وحديثها** **تسعى** **كالتسعي** **الانام** **وتسعد**  
**وان** **كان** **ذلك** **في** **حكم** **الضيافة** **ناسبا** **ان** **يقوم** **عليها** **لك** **ناك** **الضيافة**  
**لكن** **تابعه** **اي** **تابع** **روح** **بن** **عبادة** **معاذ** **هو** **ابن** **عبد** **الرحمن** **بن** **العنبر**  
**فيما** **وصله** **المسعودي** **وعبد** **الله** **عليه** **هو** **ابن** **عبد** **الرحمن** **بن** **السامي** **بالمهملتين**  
**فيما** **وصله** **مسلم** **قال** **حدثنا** **سعيد** **بن** **ابن** **عمر** **وبه** **عن** **قتادة**  
**عن** **النس** **بن** **ابي** **طلحة** **رضي** **الله** **عنه** **وسم** **ولفظ** **مسلم** **لما** **كان** **يقول**  
**بده** **وظهر** **عليهم** **نبي** **الله** **الحديث** **وقد** **اخرج** **بخاري** **في** **المغازي**

٥٥



ففي غنوة بعد ربح شيخ آخر عن ربح بايم من هذا السياق **باب**  
**قسم الغنيمة في غزوة بدر** وقال رافع هو ابن خديجة ما وصلته في هذا  
**كتاب النبي صلى الله عليه وسلم** لم يذبح احد من اهل المدينة  
 كما قاله الفقهاء ولم يزد مسلما كالبخاري في باب من عدل عشر من الغنم  
 بجزء من تأمة وهو يريد علي الفروي كما مر في الشركة **فاصنافنا** والابلا  
 والابلي ذرا بلا وغنم زاد في الشركة فعمل القدر فاعلوا بها القدر ونجا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فان كفت **فمعد** بتخفيف الدلالة المهمة اي قوله  
**عشرة** بتا التانيث كما قال ابن مالك لا يجوز ان ينزلها ولا في الوقت كله  
 عشرة وفي نسخة بالفتح واصلة عشر **من الغنم** يعني ايجها معاولة  
 له وقد قال **حد ثنا** **عبد بن خالد** بغير لها وكونها الدال المهملة  
 وفتح الواو **الموحدة** ابن الاسود العيسمي قال **حد ثنا** **عبد بن خالد**  
 ابن يحيى العوذمي بفتح العين المهملة وكون الواو وكسر اللام **المعجزة**  
 ابن دعامة **اننا احب** قال **عمر بن الخطاب** **صلى الله عليه وسلم** من الغنم  
 يكون العبيد وهي ما بين الطايغ ومكة **حب قسم** **قنايم** حد يرب  
 بالفتح بن واو بينه وبين مكة ثلثة اميال ومطابقة الحمد بن عيسى  
 لما ترجم به غير حنيفة وفي الحديث جواز قسم الغنائم بدر الحرب وانه  
 راجع اليه رايه للإمام فنيقسم عند الحاجة ويؤخذ في ايامي في المسلمين غني  
 ومنع النبي حنيفة النخعي في دار الحرب واحتج له بان الملك لا يتم  
 الا بان استيلا ولا يتم الاستيلاء الا باحرارها في دار الاسلام **باب**  
**بالتقوى** اذ انعم المشركون بالخير **قال المسلم** و**حده المسلم**  
 بعد استيلاء المسلمين عليهم هكذا اخذه لانه احق به او يكون من الغنيمة  
**قالت** ولا يذروا قال **ابن عبيد الله** الكوفي ما وصله  
**ابو اود** **حد ثنا عبيد الله** بفتح العين مصفرا ابن عمر بن حفص بن  
 عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العديني **عنه نافع** مولى  
 ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذهب في سبيله فاخته **العدي**  
 بن

من اهل الحرب ولا يذرون الكشمير ذهب بن يادة تا التانيث فاخذ  
 بتانيث الضمير لان الفرس اسم جنس يذكرون ويؤنث **نظير** عليه اي  
 غلب على العذر **والمسلمون** **قوله** **عليه السلام** الفرس في زمن نوح **الله**  
**صلى الله عليه وسلم** وابت اي ضرب عمق له اميال من غزوة بدر  
 كما عند عبد الرزاق **فلحق بالروم** **فقطر** عليهم **المسلمون** **قوله** **ابو العبد**  
**علي بن عمر** **حد ثنا** **الوليد بن عبد النبي** **صلى الله عليه وسلم** في زمن ابوبكر  
 الصدديق والصحابة من اول فنون من غير تكبير منهم وفيه ثقل في نعت  
 وجماعة على اهل الحرب لا يملكون بالغلظة شيئا من مال المسلمين ولصاحبه  
 اخذه قبل القسمة وبعد ها وعند مالك واحمد واخري ان وجده  
 مالك قبل القسمة وراحت به وان وجده بعد ها فلا ياخذها الا بالقية  
 رواه الدارقطني من حدث ابى عباس مس من عا كان اسناده ضعيف  
 جدا وبذلك قال ابو حنيفة الا في الاثبات فقال مالكه احق به مطلقا  
**حد ثنا** **عبد بن خالد بن بشر** بن زيد البصري **صلى الله عليه وسلم** قال **حد ثنا**  
**عبد الله بن مسعود** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما قاله بالافراد  
**قوله** **ان عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما **ابقا** **فلحق بالروم** **فقطر** عليه اي  
**علا** **الابت** **خالد بن الوليد** **قوله** **علي** **عبد الله بن عمرو** **ان** **فساه** **بن**  
**ايضا** **عاز** **بين** **مهملا** **ورا** **مخففة** **مهملة** **بينها** **الف** **ايم** **انطلق** **ها** **ر**  
**علي** **وجهه** **فلحق بالروم** **فقطر** **عليه** **خالد** **قوله** **وه** **في** **نسخة** **قوله** **علي**  
**عبد الله** **اي** **بعد** **من** **بق** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **ابو** **عبد** **الله**  
**البحاري** **ع** **راي** **شقق** **من** **العيب** **بفتح** **العين** **وسكون** **الهمزة** **وهو** **حمان**  
**وحسن** **اي** **حسب** **ير** **بما** **من** **فعل** **فعله** **من** **النقل** **والحسب** **وقال**  
**الطبري** **يقال** **ذلك** **للفرس** **اذا** **فعله** **مرة** **بعد** **مرة** **وسقط** **لغير** **ابو**  
**ذروا** **الوقت** **قوله** **قال** **ابو** **عبد** **الله** **الي** **اخره** **وبه** **قال** **حد ثنا** **احمد** **بن** **يونس**  
**القمي** **ابن** **يونس** **قال** **الكوفي** **قال** **حد ثنا** **زهير** **عنه** **ابن** **معا** **وية** **اجعني**  
**الكوفي** **عن** **سوي** **بن** **عقبة** **صاحب** **المغازي** **عن** **نافع** **قوله** **ابن** **عمر** **عن** **الله**  
 عن

طبيبات

ان كان في الفرس يوم **لحق المسلمون** بجذفا المفعول قال الكوفي اني كفا الروم  
وعند الاسماعيلي في روايته عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وابي نعيم احمد  
ابن يحيى الخليلي في روايته عن احمد بن محمد بن يوسف شيخ البخاري فيه بلغني عن ابي  
المسلمون **طبيبات** واسدا فاقتمه الفرس بعد ان نزلت جرفا فصرعه  
وسقط عليه فمات فصار الفرس فاحذوه العدو **وامير المسلمين لقي مبيد**  
**خالد بن الوليد** رضي الله عنه بعنه **ابن بكر** الصديقي رضي الله عنه  
في زمن خلافة فتمه **فاخذها** ابي الفرس **العدو** **فلبا** **العدو** **بضم** **الها**  
مبني المفعول والعدو ورفع نائب عن الفاعل وفي نسخة هو **العدو**  
بنوع **الها** مبني المفاعل اي ههنا الله **العدو** **خالد بن** **سنة** عليه وقد  
صرح في هذه الرواية بان قصة الفرس كانت في زمن ابي بكر بن رواحة  
ابن عمير لا وليها كانت في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وقصة العبد  
وخالفه يحيى القطان فجعلها معا بعدة صلي الله عليه وسلم لكن واقفا  
عند اسماعيل بن زكريا كما عند الاسماعيلي ومحمد الداودي والباقر  
غزوة **مفنة** قال ومبيد الله ثبت في نافع من موسى بن عبيدة  
**من تكلم بالفارسية** اي باللغة الفارسية **والرطاسة** بفتح الراء  
كسرها وهي التكلم بلسان العجم **وقوله** **بقالي** بالجر عطفا على السابق  
ولا يذوق قوله الله عز وجل **واختلاف** **السنن** اي ومن آيات الدعوة  
اختلاف في لغاتكم او اجناس نطقكم واشكاله خالف جبل وعلل بين هذه  
المشايخ لان تكاد تسمع منطلقين متفقين في غير واحد ولا جوارفة  
ولا حدة ولا رخاوة ولا وضاحة ولا لكنة ولا نظير ذلك اسلوب  
ولا غير ذلك من صفات النطق واحوال **والعزائم** بياض الجلود وسواده  
وتخفيفات الاعضاء وهياتها والالوان واختلاف في ذلك وقع التساؤل  
والفلا تفتت وتشاكلت وكانت ضربا واحدا لوقع البجاهل  
والالباس ولتعتلت مصالح كثيرة **وما ارسلنا من** **ولا يذوق** **قال**  
**وما ارسلنا من** **رسوله الا لبيان** **خو** **منه** **فيه** **اشارة** **الي** **بيننا** **محمد** **صلي** **الله**  
**عليه** **وسلم**

عليه وسلم كما نفا رفا بجميع الالسنه لشمك رسالته المتقلين على اختلاف  
السننهم ليقيم عنهم ويفهم عنه وبه قال **حدثنا** **عمر** **بن** **قاسم** **بنغ** **العين**  
وسكون الميم ابو جعفر الباهلي المصري قال **حدثنا** **ابو** **عاصم** **الضحاك**  
ابن مخلد النبيل المصري قال **ابن** **ناحظلة** **بن** **ابي** **سنيان** **البحري** **القرشي**  
قال اخبرني سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتية وبالنون ممدودا  
وتصغرا بواو لوليد المكي **قال** **سمعت** **جابر** **بن** **عبد** **الله** **ان** **نصار** **يو** **رضي**  
**الله** **عنه** **ما** **قال** **قلت** **يوم** **التخندق** **يا** **رسول** **الله** **ذ** **بجنا** **بهيمة** **لسنا**  
بضم الموحدة وفتح الميم وسكون التحتية مصغرا بيهمة باسكانها **الها**  
ولما لسان الذكر والاني **وطخت** بسكون النون **صاعا** **من** **شعير**  
ونير واية ووطخت بسكون التاني امراته فتقول له هنا ووطخت اي امرتا  
ان نطقن **فتقال** **انت** **ونفس** **اي** **ومعك** **نفس** **فصاح** **البي** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسلم** **فقال** **يا** **اهل** **التخندق** **ان** **جابر** **قد** **منع** **سورا** **بضم** **السين** **المهملة**  
**والسين** **كان** **الرا** **ومر** **عنه** **من** **ومر** **الني** **نينية** **بالمن** **هو** **بالفارسية** **اي** **طعانا**  
**وهي** **التي** **الناس** **نح** **هكلم** **بكم** **تخفيف** **اللام** **من** **قوله** **اي** **فاقبوا** **واسرعوا**  
**هكلم** **بكم** **انتم** **اهلكم** **ومر** **الني** **نينية** **بالشد** **يد** **من** **عنه** **تقونا** **وهذا**  
**من** **ضع** **الترجمة** **وبه** **قال** **حدثنا** **جابر** **بن** **موسى** **بكسر** **الهملة** **وتدري**  
**الموحدة** **وبالنون** **ابن** **محمد** **السلمي** **السروي** **قال** **اخبرنا** **عبد** **الله** **بن** **المبارك**  
**عنه** **خالد** **بن** **سعيد** **عنه** **ابو** **سعيد** **بن** **عمر** **بن** **سعيد** **بن** **العاصم** **عنه** **ام** **خالد**  
**اسمها** **ام** **بفتح** **الهمزة** **بفتح** **السين** **سعيد** **الاموية** **انها** **قالت** **ان** **تيت**  
**رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **مع** **الي** **هي** **حالة** **وهي** **قصة** **اصغر** **قال**  
**رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **سنة** **سنة** **بفتح** **السين** **المهملة** **وكسر** **هاو** **سكون**  
**الها** **فيها** **ولا** **بي** **ذرسا** **ه** **سنا** **ه** **بالف** **بعده** **النون** **فيها** **وحاكم** **بن** **قوس** **قال**  
**بشد** **يد** **النون** **لغير** **الي** **ذوق** **قال** **عبد** **الله** **اي** **ابن** **المبارك** **وقال** **الكرماني**  
**وفي** **بعضها** **اي** **النسخ** **ابو** **عبد** **الله** **اي** **البحاري** **وسقط** **في** **بعضها**  
**قال** **عبد** **الله** **وهي** **اي** **سنة** **باللغة** **الحشبية** **حسنة** **وهي** **الرطاسة**

قبح كهللا بمعنى اسرعوا  
بمعنى حي هلا على الخسر  
اي اسرعوا عليه اه

بمعنى حسنة

بغير العربي قال قلت ام خالد فذهبت العبا بجماعة النيرة الذي بين كنتيه  
صلى الله عليه وسلم **قن بن سب** بفتح القاف والزاي والموحدة والراي نهر في  
الي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذمها** اي اتركها ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **ابلي واخلفي** لامزة قطع منقوحة وكسر اللام وبالقاف في  
الثاني من ابلي القوب اذا جعلته عنيفا واخلفي الضم مع باب الهمزة  
وهو بمعناه ايضا وجازان يكونان من التلاوي وليس قوله اخلفي بعد ابلي  
عطف الشيء على نفسه لان في المعطوف تأكيد وتنفيد ليس في المعطوف  
عليه كقولك كذا سيعطون ثم كذا سيعطون او معني اخلفي خفي في نيا بك  
وارتفعها ولا في ذر المسوزي واخلفني بالفاء قال ابن الاثير يعني العوض  
والبدل اي اكنسي خلقته بفتح بعد بله يقال خلف به واخلف  
بالهمزة جعلت الله من يخلقه عليك بعد ذهابه وتمس قبه ثم **ابلي**  
**واخلفني ثم ابلي واخلفني** تلاكنا والذي في اللسان نية اخلفني بالفاء  
الملك تله بالفاء **قاله صيدا لله** ابن المبارك **نقبت** اي انا خالد  
**حتى ذكر** اي القوب به الهملة منقوحة وكاف منقوحة في القوس  
وتلفظ للكشيم في رويها بعد زاي اسوة لونه من كنة قاله ابن  
الدينوري وهي عتبة كدرة وللصوي والمسلمي حتى ذكر بالذال  
المنقوحة والسايل الهملة والتلفظ مبنيا للفاعل وعند ابن  
السيني ذكر دهر وهو يقرب لرواية من روي ذكره وكاف منه  
اراد بغير هذا القصب مدح من الزمان طرية نسبه الراوي فعبثها  
بقوله ذكر دهر اي زعمنا طرية لا بسبب تجد يد ه في ذكر علي هذا ضمير  
يرجع الى الراوي اي ذكر الراوي دهر الذي روي عنه محمد بن  
وقيل في ذكر ضمير القصب اي بغير هذا القصب حتى ذكر دهر مجازا وقال  
الكرماني وفي بعضها ذكرت بلفظ المعنى اي بقتب حتى ذكرت دهر  
طرية وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المجهول اي حتى صارت مذكورة  
عند الناس بنحو وجهها عن العادة انتهى وقال في المصباح والضهير

٤٥  
في بقتب غاب على الخبيصة فذكر وانما باعتبارها اذا المراد بالقبض هو  
الخبيصة واحسن من هذا ان يقول ضمير المولت على امر خالد وضمير المولك  
على القصب وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في اللباس والادب واجتبه  
ابن داود في اللباس وبه قال **حدثنا محمد بن بشير** بفتح الموحدة  
والشيع العجوة المددة بن دار العبد بن المصير بن قال **حدثنا غنم**  
**محمد بن جعفر حدثنا شعيب بن الحجاج عن محمد بن زياد** بكسر الزاي  
وتخفيف التختية اي الحارث القرظي المصير بن لا الالهي **عن ابى هريرة**  
**رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ ثوبين من ثوب الصدقة**  
**لجملها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم** يا فارسية **كخ** اي انا تعرف  
**انك تاكل الصدقة** بفتح الكاف وكسر هاء سكونها الخ المجرمة وكسر هاء  
منقولة فيها كلمة بن جبر بها الصبيان عن المستغذرات يقال له كخ اي  
اتركها وادم بها وهي كلمة اعجمية عزت ولما دخلها المولت في ههنا  
السايل قاله الراوي وقال ابن المنذر وجد منا سببه انه صلى الله عليه وسلم  
خاطبه باية من قوله يتكلمون بالرجل مع الرجل ففرض كخطبة العجوة بما  
يهمهم من لغته ومعصم به بخاري من ادراج هذا الباب في الجهاد  
ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون لاجل رسل العجم وسقط  
قوله بالفارسية في بعض الاصول وضمير عليها في القصب كما صله  
وهذا الحديث قد سبق في الزكاة **باب حرمه الغلول** بصم  
الفين العجوة واللام مطلقا بخيانة لوفى التي خاصة قاله في المشرق  
كل خيانة غلول لكنه صار في عرفنا الشيع اخيانية بن المعتم وراه  
في النهاية قبل التسمية انتهى فان كان الغلول مطلقا اخيانية  
لهذا عم من السرقة وانما كان من المغنم خاصة فبينه وبينها  
عموم وخصوص من وجه ونقل العذوب والجماع على انه من الكباين  
**وقول الله تعالى** يا محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب **وقوله**  
**تعالى** **ومر يغفل يا بن اعلم** وعبد وتشد يد وتهديد اكيد يأتي في

الغلول

ان شأ الله تعالى مباحته وبه قال **حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا**  
**يحيى بن القطان عن ابي حيان بنعج الحاح المهملية** وتشد بعد التخميد يحيى  
 ابن سعدي السلمي انه قال **حدثني** بالافراد **البرزخية** هرور بن عمرو بن  
 حرب بن ابي ليلى الكوفي قال **حدثني** بالافراد ايضا **ابو هريرة بن ابي**  
**قال قام فنيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكا الغلول** وهو اجنحة في  
 الغنم كما مر **مغظله** وعظم **منه** قال ولا في الوقت **قاله الا القين**  
**احدكم** بفتح الهمزة والقاف من اللقاول في ذر عن الكسبي في الغنم  
 بفتح الهمزة والقاف ومنهم الهمزة وكسر القاف من الغنم وهو لوحدت  
 بلفظ الغنم المؤكد بالفتحة والمراد به النهي وهو مثل قولهم لا ريبك  
 ههنا وهو ما اقيم فيه السبب مقام السبب والاصل ان لا تكن ههنا  
 فإراك وتعدرك في الحديث لا يفعل احدكم فالقيمة اليا احده **يوه**  
**القيامة** على رقبته **شاة لها نفا** بمثلثة مضمومة فظن معجمة  
 مخففة فالفا ممدودة صوت الشاة وقوله ابن المنبر وما اظن  
 اهل السياسة فممن انجس ليس السارق وعلمته على رقبته  
 وسخا هذا الهم هذا الحرب تقبته في المصايح بان ذلك بلن ههنا  
 وقصص ذلك في الدار الاخرة جواب فعلية في الدنيا لتبائن الدارين  
 اسما المنزلة **علي رقبته** **فيس له مخعة** بفتح الحاء من المهملية  
 بينهما ميم ساكنة وبعد لا خفي ميم اخر ميم مفتوحة صوت الغنم  
 اذا طلب ملفه وهو دون الصهيل وسقط للكسبي لفظ **فيس**  
 وكذا في رواية ابن شبيب والنسائي **يقول يا رسول الله اغنني**  
**فاقول لا املك لك شيئا** من المنفعة ولا من عا كرك املك **حدث**  
 الله شيئا سقط المحرمي والسلم في لفظة تلك **قد ابلغتكم** حكم الله  
 فلك عند ذلك بعد ابلغ وهذا غاية في النرجس والاف هو عليه  
 السلام صاحب الشفاعة في المذبذبين **وعلى رقبته** **بغير له رفاق**  
 بضم اللام وتخفيف الفين المعجمة ممدودا صوت البقيس

سم الغنم  
 بمعنى وجد

يقول

**يقول** يا رسول الله اغنني **فاقول** لا املك لك شيئا **قد ابلغتكم**  
 حكم الله **وعلى رقبته** **صامت** اي ذهب او فضة **فيتقن** **يا رسول الله اغنني**  
**فاقول** لا املك لك شيئا **قد ابلغتكم** حكم الله او بالغ قبل  
 الواو وسقط اسما لا بي ذر على رقبته **رقاع** تكسر الواو وفتح القاف وبعد  
 الالف عين مهملية جمع رقعة **تحقق** بكسر الفاء ينققع وتضرب اذا  
 حركتها الرياح او تلعب يقال اخفت الرجل ثوبه اذا لمع وقال الحميد بن  
 الزرقي وعبيد اراد ما عليه من العسق الكذب في الرقاع وتعبه  
 ابن الجوزي بان الحديث سبق لذكر الغلول المحسبي فجد على النيات انب  
**فتقول يا رسول الله اغنني فاقول له لا املك لك شيئا قد ابلغتكم** وحكمة  
 الحكيم المذكور في فضيحة العامل عيار وسن الاشياء وفي ذلك المرقف العظيم وقال  
 بعضهم هذا الحديث ليس من قوله تعالى ومن يقل بايات بما عمل من القيمة  
 بايات به جاملا له على رقبته **وقال ايوب السجستاني** فيها وصله مسلم  
**حدثنا** يحيى بن سعبد المذكور **في سورة حمزة** كافي الرواية واليه  
 شمس السليمي وابنه شمسية والنسائي **باب** **حكم القليل من الغلول**  
**هل هو مثل حكم الكليل** **لا ولم يبق كرميد الله** **بن عمرو** بفتح العين  
 وسكون الهم في حديث هذا **باب** **عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق**  
**متاعه** اي متاع الرجل بالحالمهلية في حرق قال البخاري **وهذا**  
 الحديث المذكور راجع من الحديث المروي عن ابي داود ومن طريق صالح بن محمد  
 ابن زائدة اللبيبي المدني احدا الضعفا قال دخلت مع سلمة بن عبد الملك  
 ارضنا الروم فاتي برب جل قد غل فسال سالم فنهقنا لسمت ابي يعيد  
 عن عمر بن الخطاب **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال اذا وجدتم الرجل  
 قد غل فاحرقوا متاعه قال المؤلف في التاريخ ينجون بجهنم الحديث  
 في احراق رطل القائل وهو باطل ليس له اصل في الرواية ورواية لا يبعد  
 عليه وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المدني** قال **حدثنا** **سفيان بن**  
**عبينة عن عمرو** وهو ابن ربيعة **عن سالم بن ابي الجعد** بفتح الجيم وسكون العين

المهملة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ابن العامر انه قال كان علي بن ابي طالب  
الله عليه السلام ينجح المشقة والقاف اي على عيال له وما ينقل حمله من الامتعة  
رجل يقال له كين كين كين بكسر الكا فبين في هذه الرواية وبينها راسخة  
والرا الاخرى معقولة وكان اسود وكان يمسك دابة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في القتال وفي شرف الصلوة ان كان في بيما اهداه له هوداة بن علي  
اكتفى صاحب الائمة فاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي راعى  
منصبه ان لم يعرف الله عنه فذبحه بنظره واليه فذبحه وعبادة قد علمها  
من المغنم قال ابن عسبة السد اي البخاري وسقط ذلك الذي ذكر قال في الامم  
بتخفيف الكاف الك في الثانية وهو مقصود كما قال القاضي عياض هو  
ينجح الكا فبين وبكسرهما وقال القوي انما اختلفت في كانهما ولي واما الثانية  
تكون في اتفاقا انتهى والذميرانية في الفصح كما عمله كسرهما في الطرية  
الرك وفتح في الثانية والسد علم وسقط ذلك الذي قال ابن عبد الله اليا في  
له يذرع ومطابفة المدينية للترجمة في قوله فوجده وعبادة لانه تلبس في  
التي غيرهما من الامتعة والمنقذين باب ما يكره من ذبحه بل والله  
المفاسد وبقال حدنا من سمي بها اسماعيل المنقذين قال حدنا الجرح  
عمرانة الرضاح اليكسري عن عبد بن شمس وقتي القوري والدميان  
القوري عن عتبة بن رافع بنج العين والموحدة ورفاعة بكسر الراء وفتح  
القاع جوه رافع هو ابن خديج الا مضاركة قال كنعان النبي صلى الله عليه وسلم  
بذوي الحليفة وليس ميعات اهل المدينة كما مر في ذيها فاصا بان سن  
جموع واسم ابلك ونظارة نبي صلى الله عليه وسلم في انما في الناس فحلوا  
بكسر الجيم مخففة بفتح شبي مما اصابه بفتح بغير اذن فنصبت السور للطنج  
فامر عليه السلام بالقدور فالتفت امو قلبت وتكلمت ليعلم  
ان الغنمة انما يفتحقها ليعب قسمة لها وذلك ان القصص وقعت  
في دار الاسلام لتولم في يدي الحليفة وليس لاهل الكسك ما ياخذوا

الموارد بالكره ههنا  
المتروك احم



فيارض الاسلام الاما قسيم لهم قال المهلب وقال القسطنطين المأمور وبالكفاية  
انما هو المرق عقوبة للذين يعجلون او اما نفس اللحم فلم يتلف بل يحل على انه  
جمع ورد الي الضار به ولا يظن انه امر باطلافه لانه مال الغائمين وقد  
نهي عليه السلام من اشاعة المال ثم قسم عليه السلام ما اصابه فحول  
بتخفيف الال عسرة بنج الكا من اخوه في قبة وفي نسخة عشر باسكان  
الذين من الغنم بغير منه بالفا والفتن والذال المهملة المشددة اي نفس  
سها بغيره ورايهم من جنس نيسية بالمشاة الفوقية اخره كذا لا يجدر  
عساكر والاصيلي وغيرهم بيسير فطلبه ايما البعبع فاعيا هم الرب  
المجنهم فاهربوا اي مته اليه رجيل لم يسم وقيل هو رافع الراوي باسم  
نحبه الله فقال عليه السلام مر هذه الباي لها او بعد كما والبلوتش  
مع آيدة وهي التي قد ابدت الي لوحنت ونفرت من الانس فانه  
فمن عسك فاصفوا به كذا ان قال عباية فقال جدي رافع بن خديج انا  
ايضا من الرواية ان تلقى القد وعفا ولسا معناه كذا جمع مدينة  
رواية السكين اتمدج بالقصب قال الكرماني فان قلت ما الغرض من  
ذبح لقما القد وعفا لسالمه الذبح بالقصب واجاب بان الغرض  
انما هو لعمولنا السيوف في المنافع ككلت وعند اللقائف من المعاملة  
بها فقال عليه السلام ما انوار الدم بالفتون الساكنة بعد المحنة  
الفتوحه امي اساله واجله وذكر اسم احمد بضم الال العجوة وكسر  
الكان منبيا للفتوح و زاد الاربعة عليه فكل ليس السن والظفر كلمة  
ليس لعين الك وما تعدها نصب وسأخذ لكم من ذلك اي ساين لكم العلة  
في ذلك اما السن فنظير اذا زج به يتنجس بالدم وهو زاد اخواننا  
من الحمنة ولذا انما عن الاستنجاه واما النظر فله الحسنة لانهم يدورون  
مذبح الكا باظنارهم حتى تنهق النفس حثوا وقد يبا ويحلمونها  
محل الذكاة قاله الخطابي وقال الفوويب لانهم كانوا كفاروا ولا يحق التشبه  
بهم وبسمايرهم وهذه الحديث سبقت في باب قسمة الغنم من كتاب الشركة

**باب** مشروعية البشارة في الفتوح وبه قال حدثنا محمد بن المنصور  
 العنبري قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا اسامعيل بن خالد الاحمسي  
 الجعفي الكوفي قال حدثني بالافراد قيس هو ابن ابي حازم قال قال لي  
 جابر بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الابن الفتح الغزوة وتخفيف اللام ومعناها العزم والتحريض وتختص بالجملة  
 الفعلية **ترجيح** من الراحة بالرائد الحامل من ذي الخصلة بالخيار  
 المعجمة واللام والصاد المهملة المفتوحات وكان بيتا فيه **خشم** بفتح  
 الخاء المعجمة وسكون الميم المثلثة وفتح العين المهملة قبيلة من اليمن **يسمي**  
**كعبة اليمانية** بخضم التاء في ذرر وتخفيف الياء في الشهر لانت  
 الالف بعد له من احد ياء ياء النيب وهو من اضافة الموصوف الى الصفة  
 وقد روي البصريون في ذلك فافتقروا كعبة اليمانية وطلب ذلك  
 عليه السلام له من كان فيه من يعبون من دون الله اسمه اخلصه  
 قال جابر بن عبد الله بن قيس وفاته عليه السلام شهر ربيع الثاني  
 من رجال **احس** بفتح الهمزة وسكون الخاء المهملة وبعد الهمزة  
 سمي مهلة قبيلة جيب وكان **احس** بن خنيل فاجرت النبي صلى الله عليه وسلم  
**ابن لا** ثبت علي الخنيل فضرب عليه السلام في صدره بيده  
 الشريفية لان فيه القلب حتى رأت ارضها بعد في صدره فقال احس  
 نيت فلم يسقط بعد ذلك من خرس واجعله هاديا اشارة الى قوة  
 التكميل والي قوة الكال بقوله **مهدي** يا بنج الميم وهو من باب التقديم  
 والتأخير لانه لا يكون هاديا لغنى الاعداء يستدعي هو فكيف  
 مهديا فانطلق اليها جبريل ليذم اخلصه **تكرها** و**حرفها** بتدبير  
 الرسول الى النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن ربيعة وبكفي ابارطة  
 الماحسي **يبشر** من الاحوال المتقدرة وهذا موضع الترجمة **فقال**  
 رسول جبريل حصين يا رسول الله ولا في ذرر رسول الله يا رسول  
 الله والذي بعثك بالحق الى الخلق ما جئتك حتى تنكها كانا حمل

الخشم هو الصنم  
 ٥١



**احرب** شبهها حين ذهب سقفا وكسوا ففارقا سواد من الاحراق  
 كالجمل الذي ازال شعره ونقص جلده من الحرب وصار الى الحسن المبارك  
 عليه السلام **علي خنيل احس** وعلي رجالها اي ذمها بالبركة لها **احس** مرات  
**قال** ولا يذروا **مسدود** هو بن مرهه بن روايه لهذا الحديث  
 عن يحيى القطان بالاسناد المذكور انفا بد له قوله في رواية محمد بن المنصور  
 بيتا فيه خشم بيت في خشم وصوب هذه الرواية بتحقيق الحافظ وروى  
 ذلك ما رواه احمد بن مسعود عن يحيى بلطف بيتا لخشم وحدثني الرباب  
 قد مر في باب حرق الدور والخنيل من كتاب الجهاد قريبا **باب**  
**ما يعطى للبشير واعطي كعب بن مالك** السلمي المدني احد تلك  
 الذين تيب عليهم واحد لسبعين الذين شهدوا العقبة **ابن حنين**  
**شئ** بالفتح اي حين شئ سلمة بن الاكوع كذا في فتح الباري وتبعه  
 الحسين ان المشركين بن الاكوع وفي المقدمة في المغازي ان الذي لبس  
 لسانه في بيته وسعى اليه حتى بن عمه واليه كذا هو في المضايح ابن الاكوع  
 اعطى له ثوبه لاجل تخلفه عنه غزوة تبوك وسياقته ذلك ان شاء الله تعالى  
**باب** بالفتح بيت لاهية **بفتح** اي فتح مكة وبه قال حدثنا ادم  
**ابن اياس** بكسر الهمزة وتخفيف التختية قال حدثنا شيبان بن عبد  
 الرحمن الحميري **بن منصور** هو ابن المقدم **عنه** **بجاهد** هو ابن جبر  
**عن** **ابن ابي عمير** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم **من فتح مكة لاهية** من مكة ولكن جهاد ونية اي العجوة  
 بسبب الجهاد في سبيل الله وسبب النية انما الصفة لله عن وجل كطلب  
 العلم والقرآن من الفتح باقيا لا مدني الدهس **واذا** **استغفرتم** بعضهم  
 الفففة وكسر الفاء **فانقروا** بكسر الفاء الثانية اي اذا طلب منكم الخروج  
 الى الفففة فاخرجوا وهذا الحديث قد مر في اول كتاب الجهاد وبه قال  
**حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي العز** الرازي المعروف بالصفي قال

والذي في الفرج كما صله  
 ما يعطى للبشير ٥١

اخبرنا يزيد بن زريع بعث الزبيري مصفيا من خالد الخفاري الكندي  
عبد الرحمن بن ممل التمدني بفتح النون عن جاسع بن مسعود بعث الميم  
وبعد الجيم الف فشين مبعوثه فأسورة فغير مهلة السلمي انه قال **جاسع**  
**بأخيه جاسع بن ميم** مضمومة تخفيفه اخذ دارهم  
الي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقال هذا جاسع بن ميم اليك علي الهجرة  
فقال عليه السلام لا هجرة بعد فتح مكة ولكن **جاسع** ابا عبد الله السلام  
زا دمن باب البيعة في الحرب ان لا يفر وامر طريقتا عاصم عن ابي عثمان في الحد  
ابا اذا احتيج اليه وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا**  
**سفيان** ابا عبيدة قال **تمس** وهو ابن دينار **بن جاسع** عبد الملك  
امي قال كل منهما **سمعت** عطاء بن ابي رباح يقول **ذهب مع عبيد**  
**ابن عمير** بعث العبيد اليها علي التصفين بن قتادة الليثي قاضي كابل  
ملكة الي عائشة رضي الله عنها وهي **مجاورة** **بديع** بن بديع الملقب  
وكسر التوحدة وبعده التحتية الساكنة رابا لصف وعنده من جبل طبر  
بالمزود لغة علي سائر الناهب منها الي ميني **فقال** **انا** **نقطعت** **التي**  
من مكة **سند** بالذوق وله في ذرعة **فتح** **الله** **علي** **نبيه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
في المومنين كانوا يفرقون بينهم الي الله ورسوله فحافة ان يفتقروا  
في دينهم واما بقية فتحه فقد ظهر الله الاسلام والمومن يعبدون به حب  
شاو لكن جهاد ونية كما مر هذا **باب** **بالتقنين** **اذا** **اصطر** **الرجل**  
**الي النظر في سعة اهل الذمة** **بضم** **الضطر** **كافي** **التي** **تينية** **وجراب**  
**اذا** **اصطر** **وقد** **يرى** **يجوز** **للضرورة** **واذا** **اصطر** **الرجل** **الي** **النظر**  
**في** **المؤمنات** **اذا** **اصطن** **السنة** **واذا** **اصطر** **الي** **النظر**  
النسب وبه قال **حدثنا** **ولفي** **يذ** **رحد** **ثني** **الزهد** **ابن** **عبد** **الله** **بن** **سنان** **بن** **بفتح**  
الحا المهلة وسكون الواو وفتح السين المتجوز اخذ مؤحدة مصدرة  
الطائفي قال **حدثنا** **هشيم** **بضم** **الضطر** **المتجوز** **بن** **بشير** **المواسلي**  
قال **اخبرنا** **عصيب** **بضم** **الحا** **وفتح** **العاصم** **المهملتين** **ابن** **عبد** **الرحمن** **السلي**



عن سعد بن عبيدة بسكون عين الاولة وتصغير الثاني ابن حنيفة السلي  
عن ابي عبد الرحمن عبد الله السلي **وكانت** **ابو** **عبد** **الرحمن** **عنه** **ان** **يقدم**  
عثمان بن عفان علي بن ابي طالب في الفضل كما هو مذهب الاكثرين  
فقال **ابن** **عطية** **حبا** **ان** **كسر** **الحا** **المهملتين** **وتدري** **المهملتين** **وكان** **ابي**  
**ابن** **عطية** **علا** **ربيا** **يقدم** **عليها** **علي** **عثمان** **في** **الفضل** **كما** **هو** **مذهب** **قوم**  
اهل السنة بالكونفة **ان** **لا** **يملك** **ما** **الذي** **جر** **بالجيم** **المتفوحة** **والرا** **المترد**  
**والمنع** **ابن** **جس** **ما** **حيات** **عليها** **علي** **الدم** **وهذه** **العبارة**  
فيها سوادب وقد كان علي رضي الله عنه علي اعلي درجات الفضل  
والعمل يقتل احدا لها سمعنا **سمعت** **يقول** **بعث** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **والنبي** **بن** **العول** **رضي** **الله** **عنه** **فقال** **لا** **يتار** **روضة** **كده** **اهي** **روضة**  
خاف كان باب الجاسوس **وتجد** **ونذ** **بها** **المرة** **اسمها** **سارة** **بالسين** **المهملتين**  
**بال** **اعطاء** **حاطب** **بالحا** **والطما** **المهملتين** **ابن** **ابي** **بلتقة** **كنا** **بافاتنا**  
**ابو** **المنذر** **الذكري** **نقلنا** **الفاهات** **الكتاب** **الذي** **يعطاه** **لك** **حاطب**  
**فما** **يقطع** **حاطب** **كتابا** **فقلنا** **التخرج** **حجت** **بلا** **مفتوحة** **للتا** **كيد**  
وتم الفتوية وكسر الراء والجيم وتدري الفتوي اني لتخرج من الكتاب  
**اولا** **حجت** **من** **نباك** **واولم** **في** **الاستئذان** **ولا** **جرت** **نك** **نصب**  
بما المقردة يعني لتخرج من الكتاب ان الامان تجر في كافي قوله لاقتلتك  
او سلم ان اتهم وهذا مطابق لما في الترجمة من قوله وتجريه من  
ولما كانت هذه المرة ذات تعدد حكمها حكم اهل الذمة **فاخرجت** **من**  
**حجتها** **بضم** **الحا** **المهملتين** **واسكان** **الجيم** **وبالنزاع** **معد** **ازارها**  
**الكتاب** **ونيا** **باب** **الجاسوس** **فاخرجت** **مع** **عقاصها** **وهي** **شعورها** **المفتوحة**  
وهذا مناسب لعق لني الترجمة اذا اصطر الرجل الي النظر في شعورها  
اهل الذمة من لا زهر ورويتهم لا تحتاج الكتاب من مقاصها نظام  
الي شعورها ولا تسانين قوله هنا حجتها وقوله الاخر عقاصها لا احتمال  
ان تكون اخر حجة اول من حجتها ثم اخفها في عقاصها او بالعكس وكانت

لها شارح ٥١٢  
اولا اي





الاربعه المتقدمة او بالنسبة على طريق التنازع وقوله ابن بطال ان  
المسنية لا تتعلق بقوله اي بن لوقوع الايات وانما انتقلت ببيان الكلام  
الذي هو بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقد تقرر عنده انه لا يزال تابعا با  
ساحبا لكن هذا هو ادب الانبياء عليهم السلام يظهر اولى الاقمتان  
الي الله تعالى مبالغة في شكره وان علموا حقيقة مقامهم الشريف  
عنده وانهم امنوا بما يخافه غيرهم تتبعه ابن النبي فقال القاهر  
ان المسنية انما علق عليها الايات خاصة وقوله وقد وقع فله تعلق  
وهو لان الايات المتصوفا انما هو الرجوع الموصل الي نفس الوطن  
وهو مستقبل بعد فله يصح ان يعلق النبي صلى الله عليه وسلم بقية  
الرافد ان علي المسنيه له قد محمد الله تعالى ناجزا وعنده دايم والوجل  
التاجر لا ينبغي تعلقه على المسنيه ولو صلوا انسان الظفر فقال صلى  
ان شاء الله كان غلظا منه لانه قد قامه ان يصلي ويصلي فله تكلم  
في متعلقه وبعض الصوفية لا يقول حجج ولكن يقول وصلوا الي الله  
وهذا يصح تنطع اجمع السلف على خلافه **صدق الله** والحمد لله  
وعنده من انظره ردينه **ولنضرب** محمد صلى الله عليه وسلم في الآيات  
**وهذه الاحزاب** الذي نحن بخوا في غزوة الخندق لم يبع عليه السلام  
قاله له للهدا وكلم من نحن ب من الكفار لم يبع فتكون جنسية وفيه  
**وحده** في السبب فنأتي المسنية وهذا الحديث قد سبق في باب  
التكبير اذ اعلا شرفا من كتاب الجهاد وبه قال **حدثنا ابن** معين  
سائق حتى بيننا عين مماله ساكنة عبد الله بن عمرو المنقرعي المقعد  
قال **حدثنا عبد الوارث** بن سعيد التنويري قال **حدثني** بالافراد والاب  
ذ **حدثنا يحيى بن ابي اسحاق** مولى الحضارمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عندنا قال **تنازع النبي صلى الله عليه وسلم** مقفله بفتح الميم وسكون  
القاف وفتح الفاي من جهة من عسقانه بضم العين وسكون الين  
المهلين متصنع علي من حلتين من مكة **ورسوله الله صلى الله عليه وسلم**

ان تعلق وتقاله

٣  
٧  
على حاله اي ناقته وقدره في صفة بنت حبي فوثرت ناقته فصرعا  
اي فوقها **جميعا** قال المعافظ الدمياني ذكر عسقانه مع قعدة  
صافية وهم وانما هو عند مقفله من خبير لان غزوة عسقانه الي بن حبان  
كانت في سنة ست وغزوة خبير كانت في سنة سبع واراد في صافية  
مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقتها كان فيها **فانكحهم** بالقاف القاف  
والحال المهملة اي رمي نفسه **ابن طلحة** زيد بن سهل الكناني نصارى  
زاد في الطريق الا ان في غير بعيد **فقال يا رسول الله جعلني الله فداك**  
بكسر الفاء وبالهمزة ممدودا **فقال** عليه السلام له **ملك المارة** بالنصب  
اي الزم المارة **فقلوب** ابن طلحة **لربا على وجهه** حتى لا ينظر الي  
صافية **واتاهما فاقاهما** اي اخبرتهما التي القاهما على وجهه المسماة  
الغيب ولا يذرفا لقاها اي الغيب **عليها** اي على صافية فترها عن  
العين **وامسح لهما** فبفتح الكاف **فركبا واكتننا رسول الله صلى الله عليه**  
**وآله** حتى حطنا به **فلما اشرقت** اي اطلعت **على المدينة** قال عليه السلام  
عن **ابن ابي اسحاق** الي الذي **عابدين** الذي **عنه** تايبين اليه  
**انما بدون** **لربنا** نحن **حامدون** وسقط من هذه الرواية  
من الذي السابقة ساجدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة  
سكرا لله تعالى وتعليما لأمته وبه قال **حدثنا علي** هو ابن المديني  
قال **حدثنا شيبان بن الفضل** بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة  
ابن لاحق الرقاشي بقاف مجهزة المصيري قال **حدثنا يحيى بن ابي اسحاق**  
مولى الحضارمة ولا يذري **حدثنا يحيى بن ابي اسحاق** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** الله عندنا قبل هجره **ابن طلحة** مع النبي صلى الله عليه وسلم اي من  
غزوة خبير ومع النبي صلى الله عليه وسلم صافية بنت حبي مردفها  
ولا يذري ذروا الوقت بردفها بالتحتمية بدل الميم على راحلتها  
اي ناقته فلما كانت ولا يذري ذركا **بعض الطريق** عشرت الناقه  
ولا يذري ذروا الاصيل الدابة بقل الناقه **فوضع** بضم الصاد

المهملات ابوق وق النبي صلى الله عليه وسلم والمرارة بالرفع عطفًا على النبي ويجوز  
النصب مع المرارة وان ابا طلحة بكسر هاء في انه قال صاحب ابي اظن  
قال انا فتحتم عن بعير ابي رجب بنفسه عند فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سقطت قدلة فالتا الي اخيه لا بي ذر فقال يا بني الله جعلني الله من ذكرك هل  
اصابك من شي حرق الجوز ادية قال لا ولكن عليك المرارة اب الزهراء وانظر  
في امرها ولغيا الي ذر بالمرارة جار ومجرور فالتا ابي طلحة ثوبه علي وجهه  
فتمسك بقبضتها ابى تخاضقها فالتا ثوبه عليها بيستها فقامت  
المرارة صغيفة فشدها ابي طلحة علي راحلتها فركبها النبي صلى الله عليه  
وسلم وصغيفة فسا زواها ومن معها حتى اذا كانا بطهر المدينة  
بفتح الظا المعجمة وسكون الهاء ابى بظاها وقال اشرف علي المدينة  
بالشك من الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم آتيت ن تاييفان عا بديون  
لربنا حامدون فلم ينزله بقوا حتى دخل المدينة وسقط ايضا قد لسه  
ساجدون وهذا الحديث من هذه الطريقتا ثابت في رواية الكشي  
من رواية عن **بسم** الله الرحمن الرحيم سقطت البسلة لابي ذر  
عساكن **باب الصلاة** اذا قدم الغارز بما والمسافر من سفر ويقال  
حدثنا سليمان بن حرب الدمشقي قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن  
ابن دثار بكسر اللام وتخفيف المهملة الرومي قاضي مكة انه قال سمعت  
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي عليه السلام ما دخل المسجد فغسل  
رأفتيه للتقدم من السفر وليس تحية المسجد وهذا الحديث اخرجه  
المروزي في شرحه من مرفوعه مطول لا ومختصر ورواه قال حدثنا ابو القاسم  
القمي كان ابن مخلد النبيل البصري عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد العزيز  
عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عبد  
وعمه عبيد الله بن جهم العمري عن ابي كعب عن ابي عبد الرحمن ووالد  
عبيد الله وهو ابن مالك **وهو** رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة

تخلفه

تخلفه عن غزوة تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر  
زاد ابودرعه الكشي عن **صهبي** بالضم والقصر دخل المسجد فغسل رأفتيه  
**قبل ان يجلس** تبركا اول ما يبدا في الحضرة واستنبط من الامة بالسجود  
قبل بيته وحلبوسه للناس عند قدمه ليلوا عليه وهذا الحديث  
قد سبق في باب الصلاة واخرجه مسلم في الصلاة وابودرني الجهاد  
والسائي في السير **باب مشروعية عمل الطعام عند التقدم**  
الي من السفر **وكان ابن عمر** رضي الله عنهما فيما وصل اسماعيل  
القاضي في احكامه بمناه يغطي اذا قدم من سفر **باب ان يشاء** ابى  
له جل من يشاء لله عليه والتهنية القدر وماله كان له يصوم  
في السفر فرضا ولا نفلا ويكفر من صوم التطوع حصرا فاذا قدم  
من السفر صام لكنه يغطي اول قدمه كما ذكره في ذر عن الكشي  
يصنع بدل يغطي ومعناه صحيح لكن الاول اصوب كان الفتح وفي نسخة  
والله ان تمسك به لكان ثوبه قال **حدثنا** بالافراد ولا بي ذر **حدثنا محمد** هو  
ابن اسلم البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يا ابا عبد الله** هو ابن الجراح  
الرواسي بضم الراء عن فسين مهملات ابى عن ان الكوفي عن شعبه  
ابن الحجاج عن محارب بن دينار السدي عن جابر بن عبد الله الانصاري  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة من  
غزوة تبوك او غزوة ذات الرقاع **تحت جنودا** ناقة او جملا  
**او بقرة** بالشك من الراوي **زاد معاذ** هو ابن معاذ العنبي  
ما هو مرفوع عند مسلم **عن شعبه** بن الحجاج عن محارب السدي  
انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه اشترى من  
النبي صلى الله عليه وسلم بعير ابي قتيبة ليرا ومنقحة من عنده  
ولابي ذر با وقبته بهنة معنونة بك الواو وواو ساكنة  
**ودره او درهين** شك من الراوي وفي رواية عن المروزي باوقية  
وفي اخرها احسبه بارج اواق وفي اخرها بيش بن دينار وقال

المولفان رواية وقية الكرم جمع القاضي عياض بين هذه الروايات  
بان سببا لاختلاف الرواية بالمعنى فان المراد اوقية الذهب والاربع  
اواق بقدر ثمن الاوقية الذهب **فكما تقدم عليه السلام صلوات** بكسر  
الصاد المهملة وتخفيف الراء الاولى ووجه من صنطه بالضاد المعجمة  
بدون المهملة ثانيا ولقد موضع باي اخر الباب بيانه ان شاء الله تعالى  
**اصيبت فندحت وطبخت فاكلوا منها** وهذا الطعام يقال له  
التفقيصة بالفن واللقاق مستق كاقيل من الفقع وهو الغبار لانه  
الساخر باي وعليه غبار السن فلما تقدم المدينة امن بن انا في المسجد  
**فاصلي فيه ركعتين** بنصب فاصلي عطف على المسجد ووزن **لكن**  
**البعير** سقط لفظه لي عند ابي ذر ربه قال **حدثنا النجاشي**  
**عنه بن عبد الملك قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن مجاهد**  
**ابن زرار عن جابر انه قال قلت من منى فقال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم صل ركعتين** استكمل ايراد طريقه ابنا الوليد هذه من حيث  
عدم المطابقة للترجمة فان اللاتية ذكر ذلك في الباب الثاني  
واجيب بان اشار به الى ان القدر الذي ذكره في مع الحديث  
لان الحديث عند شعبة عن مجاهد بن زبير وكيع ط فامنه وهو في  
السيرة عند قده وهذا المدينة وروى ابنا الوليد وسليمان بن حرب  
عنه ط فامنه وهو من رواية ركعتين عند القدر وروى معا  
عنه جميعه وفيه قصة البعير وذكر كنه كنه باختصار وقد  
تابع كلامه من هولاء عن شعبة في سياقها عنه قاله في الفتح **صراط**  
**ناحية** بالنصب اي في ناحية **بالمدينة** على لسان اميالك منها مع جملة  
المشرق وهذا من قوله المولف وهو ساقط في رواية ابي ذر وروى  
عما ذكر وهذا اخر كتاب الجهاد **بسم الله الرحمن الرحيم**  
قال الحافظ ابن حجر ثبتت البسمة للاكثر **باب** فرض الحسن  
بضم المعجمة والميم وكان ابتداء فرضه باية واعلم انما غنم من شئ فان

علي اتى المسجد

لغنمته وللمسول ايضا فانه لله للمبكر بالابتداء باسمه تعالى وفي نسخة  
كتاب بدين باب وفي نسخة حذف ذلك والاقصهار على قوله فرض  
الحسن وروى قال **حدثنا عبد الله بن** لعقب عبد الله بن عثمان بن جبلة  
ان زيدا المروزي قال **حدثنا عبيدة الله بن المبارك قال اخبرنا يونس**  
**ابن يزيد الايلي عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرنا بالزاد**  
**الحسين بن اباه حسين بن علي عليه السلام** وفي نسخة رضي الله عنهما  
**اخبرنا ابن اباه عليا رضي الله عنه قال كانت** وله بن عمار كان  
**لي كارت** بالشعب المجهتا خرج فامنة من النزق من نفي من  
**الغنم** يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثمانية اشهر من الغنم  
حصل من سرية عبد الله بن جحش وكان في رجب من السنة الثانية  
قبل بدر بشهرين وكان ابن جحش قال لاصحابه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما غنمنا الحسن وذلك قبل ان يفرض الحسن فنزل له الحسن  
بما غنمنا الحسن وذلك قبل سائر الغنم بين اصحابه فنقض رضي  
الله عنه بذلك كما اقره ابن بطال وتبعه ابن الملقن صحاحه بما نقله  
عن اتفاق اهل السير فان الحسن لم يكن يوم بدر وروى اساميل القاضي  
في غنوة بني قريظة انه قيل انه اراد ان يفر من غنم الحسن وجا صريحا  
في غنم حنين وهي اخر غنمة حضرها النبي صلى الله عليه وسلم  
ويعارض هذا قوله في غنوة بدر من المغازي من البخاري وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم اعطاني ما افاض الله عليه من الحسن ثمانية اشهر  
ان النبي الذي اعطاه منه كان ثمانية اشهر وقد ثبت انه وقع في الغنمة  
التي قبل بدر ورضي الله بذلك فكيف ينسبها هناك وينفيه عن ثمانية  
بدر ومع ان سورة الانفال التي فيها التصريح بفرض الحسن نزلت غالبها  
في قصة بدر وقد جزمه الداودي والارجح بانها ايد الحسن نزلت يوم  
بدر وقال السبكي نزلت في بدر وغنمها قال علي رضي الله عنه  
**فلم اروت ان ابنتي بغاطة لبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا دخل**

5  
115



واعدهت رجلا من اهلها بفتح الصاد المهملة ولا تدبوا الواو ولم يسلم من بني  
**قنقاع** بفتح القافين ومنهم القواف وقد تفتح وتكسر غير منصرف ويحذف  
صه منه قبيلة من اليهود قاله الكندي وقال في القاموس شعب من  
اليهود قاله الكندي وقال في القاموس شعب من اليهود كانوا بالمدينة  
**ان يسجل معي فاني بان ذكركم الامرة** وذلك بفتح حسيمة هجبة  
الراحمية اردت انا ببعده الصول غني واستغني به بالنصب عطفا على  
ابيه ايما استغني بئنه في ولية عن **سهم** بضم السين المهملة  
قال الكندي هو من الغرس يعني بضم العين طعام الوليمة واعرس الرجل  
اذا بنى بيته وكذا اذا غشيها ونبي القاموس نحوه مركب العين مرة  
الرجل والوليمة طعام الزفاف وحينئذ فيبني كسر العين اي طعام  
وليمة المرة والا فيصير المعنى طعام وليمة وليمة وليمة وانما  
طعام الوليمة المعنى عند الغرس عن سما باسم سبه **فبينا** بفتح  
**انا اجمع** **كادني** متاعا من المقتاب جمع قتب وهو معرر وقت  
**والغدير** بالعين المعجمة واللام المكسرة جمع غمارة ما يوضع في الماء  
من القطن وغيره **والبحال** و**شارفاه** متباخره **مناخا** صفت  
وللا ربعة مناخا ن بزيادة فاقية بعد الخافا فتد كسر باعتبار  
لفظ شارف والتانيث باعتبار معناه والمعنى مبروكا **انما** **الجنح** **عجرا**  
**رجل من الكنعان** لم يبق احقا فظا بن عبيد الله **رجعت** ولا يوي  
ذرو الوقت وابن عاكر من **جعت** **حيث** **جعت** ما جعت ابيد المقتاب  
وعني **ها** **فاذا شارفاه** **قد اجبت** **المنة** مصنوعة وجيم مكسورة  
ومؤجدة مشددة ونها الف نينية مصلح قد اجبت بضم الهمزة  
وكسر الجيم وضم الفوقية وتشديد الواو حدة مصلح عليها وغللا  
فليامل ويجرد ولا يي ذر عن الكشهي جبت جبت من الهمة وضم  
الجيم اي قطعت **استغني** بالرفع نائب عن الفاعل **ولقب** بضم  
المؤجدة وكسر القاف اي شقت **حنا** صرهما بالرفع ايض كذلك

واخذ

واخذ بضم الحنة من الكباد هما فلم بالغا ولا يي ذر عن الكشهي ولم املا عين  
من البكا **حيث** ولا يي ذر عن الكشهي حسب راي ذلك المنظر **منها**  
بفتح الميم والظا المعجمة وسقط لفظ منها في رواية ابن عساكر وانما يي  
على رضي الله عنه حن فامر بتصديق في حقه فاطمة رضي الله عنها اوي  
تاخبا الابنفا بها لاجل من ات النافقين **فقلت من فعل هذا** **اجب**  
**والسبح** والاحذ **فقالوا** فعل اي ذلك **حن** **قرب** **الطلب** **وهو** **في هذا**  
**البيت** **في شرب** **من الكنعان** بفتح السين المعجمة وسكون الراء جماعة  
يجتمعون على شرب الخمر سم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الكندي  
**فا نظفت** **حيث** **ادخل** بالرفع والنصب ويجوز ان مالك النصب وعسر  
بصيغة المضارع مبالغة في استحضار صورة الحال والافعال الاصل  
ان يقول حتى دخلت **علي النبي صلى الله عليه وسلم** **وعنده** **فريدا** **بن حارثة**  
**عن** **النبي صلى الله عليه وسلم** **في** **الذي** **لقت** **من** **فعل** **حن** **رضي**  
**الله عنه** **فقال** **النبي صلى الله عليه وسلم** **ما** **لك** **فقلت** **يا رسول الله**  
**ما** **لا** **يأكل** **الغور** **مقط** **اي** **اقطع** **معدا** **بالعين** **الم** **والدلال** **المهلتي**  
**حن** **علي** **ناقتي** **بفتح** **الفوقية** **والشد** **لي** **التحنية** **تثنية** **ناقة** **فاجب**  
**ولا** **ي** **ذر** **عن** **الكشهي** **نجا** **اسمها** **ونفس** **حنا** **صرا** **ها** **وهو** **ذاتي** **بيت**  
**معد** **شرب** **بفتح** **السين** **جماعة** **يجتمعون** **لشرب** **الحن** **فدعي** **النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **دا** **ير** **فارتد** **بها** **به** **م** **انطلق** **يشي** **واتجستة**  
**انا** **وزيد** **بن** **حارثة** **حتى** **جاء** **البيت** **الذي** **فيه** **حن** **فاستاذن** **في** **الدخول**  
**فاذنت** **لهم** **فاذنوا** **لهم** **ما** **ذا** **هم** **شرب** **فطفت** **كسر** **الفا** **الثانية** **اي** **جعل**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يلقي** **من** **حن** **فيا** **فعل** **يا** **رسول الله**  
**فاذا** **حن** **قد** **عمل** **بفتح** **المثلثة** **وكسر** **الميم** **اخرا** **لا** **اي** **سكر** **حال** **كونه**  
**محمدا** **عنا** **بسبب** **ذلك** **فقط** **حن** **رضي** **الله** **عنه** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **لم** **صعد** **المنظر** **بفتح** **الصاد** **والعين** **المشددة** **المهلتي** **ارفعه**  
**فقط** **اي** **ركبته** **بالفرد** **ولا** **ي** **ذر** **عن** **الكشهي** **بالثنية** **م** **صعد** **المنظر**

فمنظره لم يرد له بغيره ولا علم ان عتبه مدوا باطالبا كانا كما هما عتبات  
لعبد المطلب في الخضوع لخدمته والمجد يدعي سيدا وانما اقرب اليه منها  
قال ذلك فتخار عليهم بذلك **فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه**  
**قد عمل** اي سكر فنكص اي رجع **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم على عقبيه** بالنسبة رجع اليه بان شئ في الخلف  
ووجهه الي حزة خشيا ان يزداد عتبه في حال سكره فنتقل من القلة  
الي الكثرة فالراد ان يكون ما يقع منه سكر منه ليدفعه ان وقع منه شئ  
**ومن جنابهم** صاب الله عليه وسلم وكان ذلك قبل تحريم الخمر كما في رواية  
ابن جرير عن ابن شهاب بن الشرب ولما لم يراخذ عليه السلام حزة بقوله  
ومن تدوم بيباح او شرب لبنا او كل طعاما فكر فعد في غير ذلك  
والصبي عليه والصبي يسقط عنهم حدة لعقد في سائر الجود وغيره  
الاموال لرفع العلم عنهم فمن سكر من حلكه لم يحكم حلالا وحكم الا بالحق  
المراجع على ان سكر من ذلك لا يطلق عليه وهو مذموم  
لوسكر مكرها عندنا فلكذلك واما ما في التلافي النافستين فضا  
لازم لخرق الوطاب عليه به اذا العلم مستفاد في ان جنبايات الاموال له  
عن المجانين وغير المكلفين ولبينهم ضما نهائي كل حال كالعقل وعند  
الي شبيهة في اليه بكن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حرق من  
التناقض ومطابقة الحديث للتحفة في قوله اعطاني شارفا من الخمس  
وقد سبق في كتاب الشرب وبه قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الله**  
**العامري قال حدثنا ابن جهم بن سعد** بسكننا العيينة ابن ابراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري **صالح** هذا بن كيسان **عن ابن**  
**شهاب** الزهري انه قال **أخبرني** بالافراد **عروة بن الزبير بن**  
**الخطاب** ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اجبت ان قاطعة فاطمة  
الزهري عليها السلام **را بسنة** وله في ذرئته **رسول الله صلى الله عليه**

اعني المباح  
اي مكرها

**وسلم** سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه **بعيد** وفاة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يعتم لها **ميل** **لما ترك** بدل من قتلها منها  
او عطف بيان ولا يبا عاكن وابي ذر عن الكنديين ما ترك **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** ما فا **الله عليه** وهو ما اخذ من الكفار على سبيل  
الغلبة بل قتال ولا يجازي انما اسرع خيل او ركابا ونحوها من حزية  
ارهاه ربه عن الخوف او غيرة او صولوا عليه بلا قتال وسمي فيا الرجعة  
من الكفار الي المسلمين واما الفدية في ما اخذ من الكفار بقتال او يجازي  
ولو بعد انزاههم وما اخذ من دارهم اختلفا او سرقة او لقطعة  
ولم تحل الفدية الا لثا وقد كانت في اول الاسلام صلى الله عليه وسلم  
خاصة يصنع فيها ما يشاء وعليه جعل اعطاه صلى الله عليه وسلم من  
لم يشهد به رايم نسخ بعد ذلك فمخسة كما في رواية واعلم انما اعنتهم من سبي  
كانت له حصة وسميت بذلك لانها فضل وفائدة محضة والمشهور  
تقاضي العبيد والغنمية وقيل يقع اسمها على الاخذ الاخذ فان جمع بينهما  
او في ما كان لعقبة والمسكين وقيل اسم الغني يقع على الغنمية دون المسكين  
وقد كان عليه السلام بخمس الغني حصة اخصا سببية ما فا الله على  
رسوله ويعتبر حصة علي حصة اسهم فالغنية من حصة وعشر بني اسهم  
منه عليه الصلاة والسلام لان يتفق على مصلحة وما فضل منه بغيره  
في السلاح وسائر المصالح واما بعد وفاته عليه السلام فنصرف في هذا  
السهم المصالح العامة كسد النفق وعمارة الحصون والقناطر وازالة  
العقبات والامية والسهم الثاني لذوي القربى بين هاشم وبين المطلب  
والثالث للبنيناми العقب والسابع والخامس للمساكين وابن السبيل  
واما الاربعة الاخماس فهي للمرتبة وهم المرصدون واليهما يرتعيبين  
الامام وكانت للبنين صلى الله عليه وسلم في حياته مضمون مائة الى خمس  
بمجاهد ما كان له من الغني احد وعشر ونسبها سهم منها المصالح كما مر والراد  
انه كان يحجز له ان ياخذ ذلك لكنه لم ياخذها وانما كان ياخذ خمس الخمس

كما مسواها العنمة فليحسبوا حكم الفريضة خمسة اسهم للامية واربعه اخرى  
للفرائدين وقال ابي بصير في روضه في الفريضة كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصرفه بحسب المصلحة لغيره عن الابرار فكانت هذه خاصة لرسوله صلى  
الله عليه وسلم فقال **لله** ابي الفاطمة رضي الله عنها **ابن بكر بن رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال** ومما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفريضة  
سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول **لا نورث** باللفظ في حديث  
الابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث **ما تركه كاصدقة**  
بالرفع خبر النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه كاصدقة والكلام جملتان الاولى  
فعليه والثانية سمية قال ابن حجر في فتح الباري ورواه في بعض طرق  
في بعض طرق الصحيح ما تركه كاصدقة ورواه في الامامية فقالوا  
لا نورث بالمعنى التخييم به لانه لو كان صدقة نصيب على الخليل  
وما تركه كاصدقة لم يسم فاعلمه فعملوا الكلام جملة واحدة ولكن  
المعنى ان ما تركه كاصدقة لا نورث وهذا تحريف يحتاج الى التمسك به  
منع الامامية الذي دل عليه قوله في بعض الطرق نحن معاشر  
الانبياء لا نورث وبقيت الكلام مما حث فيه الامامية بخبر الانبياء  
لان احاد الامامة اذا وقفوا من الامامة وجعلوها صدقة انتفع حق  
الورثة منها فلهذا من تعاملهم وتجاهلهم وقد اورد بعض الكبار ما  
على القاضي ساذن صاحب القاضى ابي الطيب فقال ابي القاضى ساذن  
وكان تصنيف العربية قريبا من علم الخلاف فك اعرف نصيب صدقة  
من رفقها ولا احتاج اليه فانه لا خلاف في ذلك ان فاطمة وعليها  
من اقصى القرب لانه تبلغ انت ولا امالك الي ذلك منها فلو كانت  
لها حجة فيما خطته لم يباها حبيبي الذي بكر فسكت ولم يخرجوا  
وانما فعل الامامية ذلك لما بينهم على رواية الجمهور من فساد مندهم  
لانهم يقولون بانة صلى الله عليه وسلم يورث كما يورث غيره من عموم  
المسلمين لغيره الاية الكريمة وذهب الخاسر الي انه يصح النصيب



على الحال وانكر لقاضي لسا بيده مذهب الامامية لكن قد روى ابن مالك  
ما تركه موقوف صدقة محمد بن الحنفية في الحال كالصالح منه ونظير قرابة  
بعضهم ومن عصبية فاضلت **فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في  
**الملك فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**سنة** شهر في رواية مع من هجرته فاطمة فلم تكلم حتى ماتت ووقع عند  
ابن سبويه وجه اخر عن مرفوعه فلم تكلم في ذلك المال ولذا نقل الرضا بن عمر  
مشايخه ان معني قوله فاطمة له بي بكر وعمر له اكلمها اي في هذه الميراث  
وتعقب بان قرينة قوله غضبت يدل على انها استفتت من الكلام جملة ولذا  
صاح النبي صلى الله عليه وسلم في الشيخ وقال الكشي في الامامية فاطمة بنوا من حصل على  
مقتضى الشريعة وسكن بعد ذلك او الحديث كان متا ولا عندها فضل  
من معاشر الورثة وضرورا لهم واما ما هجرنا فاعلمنا ان نصيبها عن لقاب  
لا اله الا الله من تركه السلام ونحوه ولقطة مهاجرة بصيغة اسم  
الاعمال لا المصدقات ولقطة فاطمة رضي الله عنها لما حجت غضبي  
من سنة بي بكر ماتت في استغاثتها ثم بمضاهيها واليه ان المحرم  
انما هذا ان يلتقيها في غير هذا وهذا **فان** عابثة رضي الله عنها  
**كانت فاطمة تسأل ابا بكر بن عبد الله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
سهم في خير بعد الصدف وهو الخمس **وقد** نفع الفاء والدال  
المهمل بالصدف والاي ذرور ذلك بعد ما يمد بينهما وبين المدينة ثلاث  
مراحل وكانت له صلى الله عليه وسلم خاصة **وصدقته بالمدينة** بنصيب  
صدقته عطفنا على المنصوب السابق وبالجر عطفنا على المحرور والاي تخيل  
بنيا النصيب التي يبيها بين فاطمة وكانت قريبة من المدينة ووصية  
مخبر يقي مرادها وكانت سبغ حواشي بين النصيب وما اعطاه الانصار  
من ارضهم وحقه من الفريضة من اموال بني المنصوب وثلاث ارض وادع  
الشرايخ اخذها في الصلح حين صلح اليهود وحصان من حصون خيبر الوطيج  
والسك من حين صلح اليهود ونصف ذلك وسهم من خمس خيبر وما افتتح

فيها عنزة فابى ابيامتنع ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركها شاكات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يول به الة تحملت به فاني اخشي ان تتركك بغير  
عنه ان تترك من امره ان اذ يسخ بفتح الهمزة وكسر الزاي وبعد التحيمة  
السائلة عنين مجتهدا ان اميل من الحد الى غيره قالت عابسة فاما صدقة  
عليه السلام بالمدنية فدفعتهم بن الخطاب رضي الله عنه الي علي وبارها  
لينيقتا منها بقدر رحمتها على جمة العلكيات فاما بالفا ولا يذروا مشا  
خير ابي الذي يخص النبي صلى الله عليه وسلم منها وذلك فامسكها هومن  
ولم يده فغاب عنه وقال لها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاتلفه  
التي تعلقوه ابي التي تعلق له ونها ييبه ابي الحداد التي تصيبه وامرها  
الي من ولي الامر بعده عليه السلام فكانا يول بكر رضي الله عنه بقدره ففقت  
اصوات المؤمنين وغيرهما ما كان يصرفه عليه السلام فتصرفه من مال  
خيريه وذلك وما فضل من ذلك جعله في المصلح وعمل من بعده بعده بذلك  
فلما كان عثمان تصرف فيه فذلك بحسب ما راى فاقطع المر وان لا يات  
ان الذي يخص به صلى الله عليه وسلم يكون للخليفة بعده فاستعمله في  
عنها بامواله فوصل بها بعض اقاربه قال الزهري حين حدثت به  
الحديث **فاما** ابي الذي كان يخصصه عليه السلام من خيريه وذلك **في ذلك**  
يتصرف فيها من ولي الة مشر **الي التيمم** وهذا الحديث اخرجه ايضا  
في المنار في غزوة خيبر **قاله النبي** قبده الله البخاري منسقا له في الحديث  
نفسه به بين القران من قوله تعالى انه نزل الا **اعتراكم** استعملت بسكون  
اللام وفتح العنزة ابي انه من باب الافتعال واصل من **عزوه** فاصيب  
**ومنذ يفره واعتراني** وهذا وقع في الجازك في عبيدة وسقط قوله قال  
ابن عبيد الله الاخر لابن عساكر وزايد بن زكريا رواية احمد بن هناد في حجة  
نفاذ قصة فذلك وهي زيادة مستغنى عنها باسبغ في الحديث المستقدم  
وبه قال **حدثنا اسحاق بن محمد الغزوي** بفتح الف وسكون الراء كسر  
الواو والقس شي المدين الاموي قال **حدثنا** ما كسر بن السرا ما دار الهجعة

عن

عن ابن عمر بن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداد بفتح الهمزة وسكون  
الواو وبالسين المهملة والحداد بالحاء والذال المهملة والمثلثة المنقحان  
وبعد المثلثة ان ابن عوف بن تبيعة النصراني بالذون من بني نصر بن معاوية  
اختلفت في صحبته قال الزهري **وكا** محمد بن جبير بضم الجيم وفتح  
الموحدة ابن مطعم ذكر لي ذكر من حد يني ذلك ابي الة في ذكره فانطلقت  
حتى ارجل بالنصب ابي الة ان ارجل والرفع علي ان تكون عاطفة ورجح  
ابن مالك النصب علي ما لك من اوس فالت عن ذلك الحديث **تقاربا** لك  
بيننا بغير ميم وله في دار بيننا **اقا** جالس بن اهل جين منع النصار  
بجميع فتوقية فغير من مهلة مفتوحات استدرج وارتفع وطال وجوب  
بيننا قوله اذ رسول **عنه** الخطاب يحتمل ان يكون الرسول يرفا الحاجب  
بالتين **تقاربا** جالس بن اهل جين فانطلقت معه حتى ارجل بالنصب والرفع  
في **عنه** فاذا هو جالس علي رمال سوري بكسر الراء قال وقد تقدم ما يبيح  
منه عند النقل ونحوه ليس جينه وابينه فاشركي غير سارة من ادم  
صلى الله عليه وسلم **تقاربا** يا مالك بكسر اللام على اللفظة المشهورة ابي  
ابن مالك علي الترجيم ويحذف الضم على انه صار اسما مستقلا فيسبها على به  
لما روي المصنف انه **تقدم** علي من **تلك** اهل ابيات من بني نصر بن  
معاوية بن ابي بكر بن هذيل وكان قد اصابهم حديد في بلدهم فاجتمعوا  
المدينة **وقدمت** لهم والذين في القسع واصله فيهم **بفتح** الراء  
وسكون الضاد اخره خامم حيد ابي بمطية فكلية عن مقدرة **فان**  
كسر الموحدة **فان** قسده بينهم **فقلت** يا امير المؤمنين لو امرت به غيري  
ايما ان يرفع الضمخ لهم عندي وفي رواية ابي ذر عن ابي بكر بن السائب  
له باللام بدل به بالموحدة ولعله قال ذلك نخر جاس من قبول الامانة  
**قال** عمر قبضه وله في ذرفا قبضه **ارها** السرة لم يبين هل قبضه  
ام لا والظاهر انه قبضه لعنه عمر عليه **فبيننا** بغير ميم وله في ذر  
فبيننا انا جالس **عنه** انا جالس **فبيننا** فبئنا تحية منقحة فذرا

ساكنة ثم قاف فالن وقد عمل وقال العارظ ابن حجر وهو روي بتنا من طرقت  
 الي ذرنا نبي فاسم متوالي عماد مكة الجاهلية ولا يجر في له ضخمة **فقال هل**  
**لك رغبة في عثمان** بن عفان وعبد الرحمن بن عوف **والزبير**  
 ابن العقار **وسعد بن ابى وقاص** زاد السابى وعمر بن سبعة من طرقت  
 عمر بن زبير عن ابن شهاب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب  
**تسا ذنون** في الدخول عليك قال ثم فاذن لهم **فدخلوا فسلموا وجلسوا**  
**ثم جلس ابن زبير ثم قال هل لك في علي وعباس** زاد شعيب في روايته  
 في المكانين **ذنان قال** عمر رضي الله عنه **ثم فاذن لهم** بنوع الخفة  
 وكسر اللام المعجمة **فدخله فسلموا فجلسا فقال عباس** لمن **يا امير المؤمنين**  
**اقض بيني وبين هذا ابى علي** وهما يختصما انما يتنازعا في ربحه ولا  
**فيما قال الله عز وجل** **يا ايها النبي اذعنا ما نزلنا بك من امرنا**  
**النفسي** وله في ذر عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب **من**  
**عثمان واصحابه يا امير المؤمنين افض بيننا وبينهم** **واحد** **من الاخر**  
 وله في ذر قال **عمر بن عبد المطلب** **بفتح** **المشاة** **العن** **قمية** **وسكون** **التشبية** **ويجب**  
**الدال على وزن فاجمعوا كيدكم وليس نيا العنق عندها ونسبها عياض**  
**للقابسي** **وعبد** **وسا** **وقد** **حكي** **سبب** **يدع** **بعض** **القرب** **ببش**  
**فله** **ان** **بفتح** **المزجحة** **قاله** **عياض** **فاليا** **يعني** **التحتية** **مسهلة** **من** **هنة**  
**والثابتي** **المترقمة** **مبدلة** **من** **واولاد** **من** **الاصول** **واو** **انتهى** **فانصب**  
**على** **المصدر** **والمتقرب** **بفتح** **واشبه** **بفتح** **المشاة** **وهي** **مكسورة** **قال** **في**  
**الفج** **ونج** **الدال** **وضبط** **عنه** **بالقلم** **باسكانها** **واحد** **بالقلم** **بضم** **بفتحها**  
**ولك** **صياحي** **يتب** **كم** **كسر** **وله** **وضم** **الدال** **مع** **الهمزة** **المتحركة** **وضبطها**  
**بعضهم** **بالقلم** **كسونا** **الدال** **وعنه** **بعضهم** **بفتح** **كم** **بفتح** **المترقمة** **كان** **مصدر**  
**تاد** **بين** **فتكر** **عنه** **قال** **في** **القاسم** **السبب** **الرفق** **يقال** **تيدك**  
**يا** **هنا** **الموايد** **وتيدك** **زيد** **اي** **اهمله** **اما** **مصدر** **والكاف** **مجرورة** **اي**  
**اسم** **فعل** **والكاف** **في** **الخطاب** **انها** **قال** **لا** **تكون** **الاسم** **فعل** **ويقال** **تيد** **زيد**

انتهى



انتهى والمعنى اصبر ولا يملوا وعبارتكم **انتهى** **بفتح** **الهمزة** **وضم** **الشين**  
**اي** **اسم** **كم** **بالله** **الذي** **يبان** **من** **تقوى** **الاسماء** **فقد** **روى** **بعض** **علماء** **والا**  
**على** **الما تحت** **اقدم** **مكم** **هل** **تخلون** **ان** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا** **تتر**  
**ما** **شئ** **لا** **نبيا** **ما** **تر** **كنا** **صدقة** **بالرابع** **حين** **المستد** **الذي** **هو** **المقصود**  
**وتر** **كنا** **صلته** **والعابد** **مجز** **وفى** **اي** **الذي** **تر** **كناه** **صدقة** **يريد** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **نفسه** **وكذا** **الشيخ** **من** **الانبياء** **ليل** **قوله** **في** **الرواية** **الاخر** **سب**  
**انا** **ما** **شئ** **لا** **نبيا** **ان** **ليس** **خاصا** **به** **عليه** **سلك** **ه** **وما** **قوله** **ذكر** **باب** **شئ** **وي**  
**من** **النعيق** **وب** **قوله** **ورث** **سليمان** **دار** **فالماد** **ب** **ميراث** **العلم** **والنبيه** **والحكمة**  
**قال** **الرهط** **عثمان** **واصحابه** **قد** **قال** **عليه** **السلم** **م** **ذلك** **فاقبل** **من** **علي**  
**علي** **وعباس** **رضي** **الله** **عنهم** **فقال** **ان** **الصدقة** **باسقاط** **حرف**  
**الحب** **وسقط** **لفظ** **الحب** **لانه** **بي** **ذرا** **تعمل** **ان** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**في** **قال** **ذلك** **اي** **لا** **يتر** **ما** **تر** **كنا** **صدقة** **قالا** **قد** **قال** **ذلك** **وسقط** **هذه**  
**بعض** **من** **قوله** **قال** **الابن** **ذر** **قاله** **عمر** **فاني** **احد** **كم** **من** **هذه** **الامر** **ان** **الله** **قد**  
**عظ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **هذا** **الفني** **بشيم** **يعطيه** **احد** **فني** **ثم** **قيا** **وما**  
**ان** **عبار** **رسول** **له** **منهم** **المقوله** **قد** **ير** **فكانت** **هذه** **اي** **كبي** **النضير** **وغير**  
**وفدك** **خالصة** **لرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لاحق** **لا** **احد** **غيره** **فكانت**  
**ينفق** **من** **نفقته** **ونفقة** **اهله** **وبصرف** **الباقي** **في** **مضاج** **المسلمين** **هنا**  
**مذهب** **ابن** **مورق** **قال** **الك** **في** **يقيم** **التي** **عامة** **اقام** **كأمر** **مفصلا** **وتاول**  
**فولعه** **هذه** **بان** **ير** **بلا** **الخامس** **الاربعة** **والله** **وله** **في** **ذرو** **الله** **ما** **احتازها**  
**بما** **مهلة** **ساكنة** **وزا** **مي** **منقوحة** **من** **الغيارة** **وهي** **الجمع** **يقال** **حاز** **الشي**  
**واختاره** **جمع** **وضمه** **دونكم** **وللكشيم** **ما** **اختار** **رها** **بالا** **المجزة** **والا**  
**وه** **استأثر** **بالمنشاة** **الفدقية** **وبعد** **الهمزة** **ال** **كنة** **مثلثة** **اي** **ما** **تقتد**  
**لا** **عليكم** **قد** **عطا** **كوه** **اي** **الشي** **وللكشيم** **ما** **عطا** **كوه** **اي** **الشي**  
**وبنها** **بالمزجحة** **والمثلثة** **المشدة** **المنقوحة** **اي** **فقر** **قيا**  
**فكم** **حتى** **بقي** **منها** **هذا** **المال** **فكان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ينفق** **على** **اهله**

صوابه بنو النضير



**تفتة** سنتهم من هذا الخال ثم يا فتها ثم يجمعه جعل بفتح الميم والعين  
 المهلة بينهما جيم ساكنة ماله الله في السكح والكساح ومصالح المسلمين  
 وهذا يعارضه حديث عائشة أنها صليت الله عليه وسلم توحي ودرعه من هونته  
 على شعير لانه يجمع بينهما بان كان يدبر لاهله بفتح سنتهم ثم يطول السنة  
 يحتاج لمن يطيقها يخرج شيئا منه فنجيجه فيحتاج الى تقوية ما اخذ  
 منها فلذلك استدل في جعل بكر الميم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك  
 حيا ته **استدل** بانه مجرد الجرح هل تعلم ذلك قالوا نعم قال لهي وبباس  
**استدل** كما بانه وكيفية ذلك كما ان باستطاعت الجرح هل تعلم ان ذلك زاد في  
 رواية عجيل عن ابن شهاب في الخبرين ما لا نعلم قال عمر ثم من النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ابي بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقبضت ابي بكر على زنا با عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
 لصادق بار بشهد بي السلام **استدل** في الحج زاد في سلم  
 قوله قال ابي بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضت عليه من امر  
 احبته ويطلب هذا ميراث امرائه من ابيها فقال ابي بكر قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما ندرت ما نكنا صدقة ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا في  
 ابا بكر فقبضت سنين من اقرار في بكر الصفة اعلم بفتح الميم في  
**كبرها** رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل زنا ابي بكر والله اعلم  
 في الصادق **استدل** في الحج الموقوف في حبيتي في تكلم في وكلمتك واحسنة  
 وامر كما صيغ واحسنة في يا عباس اسألتني نصيبك ابو ميرثك  
 من ابن اخيك صلى الله عليه وسلم وجاني هذه سر يد عليا بن زيد  
 نصيب امراته امير المؤمنين من ابيها عليه السلام فقلت لك ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا ابي ظهر في  
 ان اوقف اليك قلت ان سئمت فقدر اليك عيانه فليكن كما عهد الله وصيبي  
 لعله ان زنا ما عمل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل في اب بكر  
 محلت في اوقف واليها بفتح الواو وتخفيف اللام اي لتستقر فانها وتسفنا

منها بعد وحسبك كما تصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر عليهما  
 التليكات انهم صدقة فخرمة التليكات بعد ه صلي الله عليه وسلم فتلقا او تفرقا  
 التي اقبذ لك **فتلقا** اليك كما كان يد في الجرح هل تعرف اليها  
**بذلك** قال الرضا عثمان را حيا بسبه ثم اقبل عمر علي علي وباس  
**فتلقا** كما كان يد هل تعرف اليك كما كان يد قالوا نعم قال فتلقا ان ابي  
 اقتطعتان مني فتلقا غير ذلك فتلقا الذي يباذنه تقدر المسا بغير حمد  
 والارض علي الماء الا تقصين فيها فتلقا غير ذلك وعنما بي دارد والله لا تقص  
 بغير ذلك حتى تقدر السامة فاذا عجزت عما عجزت فانها التي فانها التي  
 واستكمل هذا الخطابي القصص بانه عليا وباس اذ كانا قد اخذنا هذه  
 من عمر علي سرية لان يتصرف فيهما كما تصدق في النبي الله عليه وسلم واخذنا هذه  
 بعد ه وعلم انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورثك ما تركنا صدقة فان كانا  
 جميعا من النبي صلى الله عليه وسلم فكيفما يطلبانه من ابي بكر وان كانا  
 جميعا من ابي بكر ويزعمه جميعا فاذا عجزت عنها العلم بذلك فكيفما يطلبانه  
 بعد ذلك من عمر واحسنة بانما اعتقد ان عمر قد دلنا لانورث  
 محسوسا ببعض ما يخلفه دون بعض واها مخاصمة علي وعباس بعد  
 ذلك فلم تكن في المرات بل في ولاية الصدقة وصرنا كنف تصدق وعمور  
 بتدبير من اخنا الحديث في رواية النساء في جيتنا في اننا نحن ان يعقل  
 عند اريد نصيب من ابا اخي ويقول هذا اريد نصيب من امرتي والله  
 ان اقصي بيننا الا بذلك اعمياك بما تقدم من تسليمها على سبيل الولاية  
**استدل** باب اسباب بالتقوية اذ **انحس** من الدين كسب الدال  
 وانحس بضم الميم وسكن اب اعطاه من الضميمة الجاهات الحقة من الدين  
 وفي كتاب الاميان عبد يقرب له من الايمان بذلك قوله عن امر الدين وفيه موجه بينهما  
 باننا ان قد نانا الايمان قوله وعمل دخل اذا انحس في الايمان وان قدرنا انه تصدق  
 رجل في الرين وبه قال **حدثنا** ابو الفوارس محمد بن الفضل السدي قال **حدثنا**  
**ابو** هو بن زيد **حدثنا** ابي حنيفة بالاجيم والراءض بن عمران **الضمي**

هل تعرفتها صحيح



بعض الصناد الممهدة وفتح الموحدة من بني صنبيعة بطعن من عبد القيس انه  
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقولان قد مررنا ببيت المقدس  
انصبي بهنق منقحة ففاسا كنة فصا دمهلة مفتوحة ابن دعي بذلك  
مهملته مضنق منقحة مهملته ساكنة هما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله انا هذا اخي من ربيعة بيننا وبينك كفار قس قسنا  
تفضل ايها النبي الشاهد المراه بالادب اجنس فيتناول الاشهر لاربعة الحرم  
ورجبا وذا القدرة وذا الهبة لحرمة القتال فياخذهم فينا بامر زاد في  
المايان فضل اي يفضل بين الحق والباطل ناخذ منه وله في ذروا بن عاكر  
عن الكشي به وقد عول اليه من ورا من البلاء البعيدة عن المدينة  
او اولادنا واولادنا بالحا المهلة جمع حلف قال عليه السلام امركم باريح  
وانهاكم من اربع المايات بالحب بيا اوبد له من الريح الما نور بها  
انه العا لاله بالحب ايضا بيا ناسا بعه وعقد عليه السلام  
الصلوة المثلثة بية وايضا الزكاة المعروفة وصيام رمضان بيه كالج  
لانه عليه السلام علم انهم لا يستطيعون بسبب كفار مضنق او غيره ذلك  
تقدروا بيه من هذا مفضل الترجمة واستكل كونه قال  
امركم باريح وذك حنة واجيب بالامر بية هي قاعدة الشهادة لانه  
كانا مقربين بيا وانهاكم عن الانتباذ في الربا بضم الدال المهملته  
وقد بيا الترجمة محذودا وعا القسح اليابس وعا الانتباذ مخب  
النفق بالفتحة المنقحة والقاف المسورة جندع ينقر وسطه وينشد  
فيه وعا الانتباذ في الحنق بالحا المهملته المنقحة والفتحة الساكنة  
والفتحة المنقحة حنة اجل را محضرا او مطلقا وعا الانتباذ في المرفق  
بتشديدا لفظا لمطلي بالزفت وهذا الحديث قد سبق في كتاب الينيات  
بالنفقة نسا النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وبه قال  
حدثنا عبد الله بن يوسف القنبي قال حدثنا ما لكت الامام  
عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن ابي عمر بن عبد الرحمن بن عمر



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم  
من الموقمات من باب الافتعال ذلك نافية وليست ناهية فيقسم من منع  
لا يجوز وهو وروى كما قال العيين وغيره لا تقسم وروى في التلخيص  
بالدينار من باب التنبيه بالاذني على الماعلي ما تركت بعد نفقة ما نسا  
ارهاق المومنين ومونة ما علي الخليفة بعدك بانه قد نفا لك  
لك اورث ذلك اخلف مالك ونصر على نفقة نسا به لكونه من محبوسات  
عنا لوزاج بسببه فمن في حكم المعتدات او لعظم حقهن في بيت المال  
لفضلهن وقدم المحرهم قهن وكونهن ارهاق المومنين ولذا لكا اختصن  
بسكنهن ولم يزلوا ورثتهن وهذا الحديث اخبره انهم في الوصايا بالقران  
ومسلم في المنان بن وايد في اخراج وبه قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة  
قال حدثنا ابي اسامة جاد بن اسامة قال حدثنا ابي اسامة  
عروة بن الزبير عن الصادق ع عا بية رضي الله عنها قالت توفي  
ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم وكان في بيته من شئ بالكد وكعب بكر المرحمة  
الانسان او حيان او غيث الاطر شعير برقع شطل بوضف وست  
او حيا وشي من شعير في رقبتي بفتح الراء وتشديدا لفاء شبه الطاق  
او حشب برفع عن الراء الى جنب الجدار بوي في فيه ما يوضع عليه او كما  
القصبة في البيت لباب عليه فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففتني  
ابو نضغ فتيل ان البركة مع جهل الماخوذ منه فلما كالت علمت مدة بقا به  
فتني عند تمام ذلك الامد ولا ما حديث كليلوا طعامك ببارك لكم فيه  
فحمد على اول تملكه ياه او عند اخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقي  
مجهولا ومطابقة الحديث للترجمة في قولها فاكلت منه الى اخره فابا لسم  
بذكر ان اخذته في نصيبها بالميراث اذ لو لم تستحق النفقة لاخذ  
الشعر منها لبيت المال وهذا الحديث اخبره البخاري ايضا في الرقاق  
ومسلم في اخ الكتاب ورا بن ماجه في اخر الاطعمة وبه قال حدثنا مسدد  
هو ابن مسهد قال حدثنا يحيى القطان عن سفيان الثوري

22

عن

ع

انه قال حدثني بالافراد **ابن اسحاق** عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت  
عمرو بن الحارث المصطلقيا خاجن بريدة اهل المومنين قال **خاتمة النبي صلي الله**  
**عليه وسلم** زادني الوصايا باعند موقته درهما واربعا واوله عبد ولا امه  
ولاشيا **الاسلاف** حقه الذي اعمده الحرب الكفار **واقبلت البيضا** دلل  
**وارضات كها صدقة** وهذا من وضع الترجمة لان نفقة نسائه  
صلي الله عليه وسلم بعد موته كانت ما خصه الله به من العيا ومنه فذكر  
من خيريه **هذه الحديث** قد سبقنا في اول الوصايا **باب ما جاء من الاخبار**  
**في بيوت النبي صلي الله عليه وسلم** وما نسب منها **اليوت البيوت**  
رضي الله عنهم **وقوله** الله تعالى **بالجرح عطف على الجرح** والسابق **وقرئ**  
**بكسر القاف** وفتحها **قرئ** **في بيوت** **ابن ابي له** يخرج من هنا وقد لم يقل  
**يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم** اي الا وقت اللوات  
وبه قال **حدثنا حبان بن موسى** بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة السبلي  
المروزي **ومحمد بن عيسى** بن هوران بن مقاتل المروزي قال **ابن ابي عمير**  
**عبد الله بن المبارك** قال **اخبرنا** **بالمعجمة** **موسى بن هوران** **راسد**  
**هو ابن يزيد** **ابن ابي كلاب** **هو** **ابن** **الزهر** **محمد بن مسلم بن شهاب**  
**قال** **اخبرني** **بالمعجمة** **واله** **قال** **عبد الله بن عيسى**  
**ابن عتبة** **بضم العين** **وسكونه** **المنقرية** **ابن مسعود** **ان عائشة**  
**رضي الله عنها** **زوج النبي صلي الله عليه وسلم** **قالت** **لما نقل رسول الله صلي**  
**الله عليه وسلم** **بني** **المثلثة** **وضم القاف** **اي ركضت** **اعضائه** **الشرية**  
**عن خفة** **الحركات** **زادني** **باب** **حد المرضي** **ان يشهد** **اجماعه** **من الصلاة**  
**واشهد** **وجعه** **استاذن** **ان واجه** **اي طلب** **منهن** **الاذن** **ان يرض**  
**بضم التحتية** **وفج** **السيم** **وتشديد** **السا** **في بيوت** **فاذن** **رضي** **الله** **عنهن**  
**الله** **عليه** **السلام** **الحديث** **وذكر** **هنا** **مختصرا** **وساقه** **مطو** **لذي** **الصلاة**  
**ومطابقه** **لما** **رسم** **له** **هنا** **ان** **قوله** **اني** **بيتي** **حيث** **استند** **البيت** **القدس**  
**ووجه** **ذلك** **ان** **سكن** **ان** **واجه** **عليه** **السلام** **في** **بيوته** **من** **الخصائص**



فكما استحققت النعمة لمحبسها استحققت السكن ما بقين فنبه المولى  
على ان بهذه النسبة تحققت رواد استحقاق من سكنها البيوت ما بقين وبه  
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** **سعيد بن الحكم** **الهمداني** **قال** **حدثنا** **نافع** **هو** **ابن**  
**يزيد** **المصري** **قال** **سمعت** **ابن ابي عمير** **عبد الله بن عبد الله** **قال** **قالت**  
**عائشة** **رضي الله عنها** **قالت** **لما** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **بيوت** **هذه** **موضع** **الترجمة**  
**وفي** **يوم** **نوحى** **الي** **علي** **حساب** **الدور** **والذي** **كان** **قبل** **المرض** **وبين** **سجتي**  
**بفتح** **السين** **وسكون** **الحاء** **المهملة** **بن** **ريبي** **او** **باطن** **حلقوتي** **وتحسب** **بالقوله**  
**المنقوحة** **وسكون** **الحاء** **المهملة** **بن** **صدر** **بن** **يعني** **انه** **عليه** **السلام** **نوحى**  
**وهو** **مستند** **الي** **صندرها** **وما** **يجاز** **من** **سجتها** **عنه** **جمع** **الله** **بين**  
**ريبي** **وربيته** **اي** **في** **احاديث** **من** **الدنيا** **اول** **يعوم** **من** **لا** **خرق** **قالت** **دخل**  
**اخى** **عبد** **الرحمن** **بن** **ابي** **بكر** **حجرت** **قبت** **سبوا** **ك** **بيان** **لجمع** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وروي** **عن** **انصف** **النبي** **صلي** **الله**  
**عليه** **وسلم** **من** **عنه** **فاخذته** **فمنفته** **باسنان** **في** **ولسينته** **ثم** **سنته**  
**بفتح** **السين** **منقوحة** **فاخذني** **سكنة** **اي** **سكنته** **عليه** **الصلاة** **والسلام**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **عبد بن عمير** **نسبة** **لجده** **واسم** **كثير** **بالمثلثة**  
**قال** **حدثني** **بالافراد** **السبي** **ابن** **سعد** **الامام** **قال** **حدثني** **بالافراد**  
**عبد** **الرحمن** **بن** **فخر** **بن** **سحاب** **بن** **الزهر** **بن** **عبد** **الله** **بن** **زيد**  
**القاب** **بن** **انصف** **بن** **حبي** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **زوج** **النبي** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسلم** **اخبرني** **ما** **جاءت** **رسوله** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **حال** **كون** **نساء**  
**تورده** **وهو** **موتكف** **في** **السجود** **في** **العشرا** **والخير** **من** **رمضان**  
**الدراوين** **وهو** **موتكف** **للمحال** **ثم** **قامت** **تقلب** **اي** **ترد** **الي** **مترها**  
**فما** **معه** **رسوله** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **حين** **ان** **ذاب** **من** **بها** **من** **باب**  
**السجود** **عند** **باب** **السجود** **زوج** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **بها** **ربلا**  
**من** **النصار** **قيل** **هما** **اسد** **بن** **خضير** **وعبد** **الله** **بن** **بشير** **فصل** **في** **سجود**  
**الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فقد** **ابن** **نفاذ** **من** **معه** **مفترحات** **اب**

27

ابي مضايا وتجاوزا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **عليك السلام** بكسر  
 الراء وكثرة السين المهراج ايا ميا على هينتك او ليس شي ذكره انه قال **سبحان**  
**الله ما رسول الله ابي نقره** الله عن ان يكون رسول الله عليه السلام من ميا  
 له ينبت اوكناة عن التجوب من هذه القدك **وتجرب عليهم ذلك** بضم الموحدة  
 ابي شق عليهم ما قاله عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **ستط**  
**لكشيمين** واكثرت قد لرسول الله الى اخره **ان الشيطان يبلغ من الانسان**  
**مبلغ الدمار** ابي كبلغ الدم ووجه السبه شدة الايقال وهو كناية عن  
 الوسوسة **والذي خشيت ان يقف في الشيطان في قلوبكم شيا من السواق**  
 امامنا الك فني خان عليها الكفرا ان فلانة تهمه فزار الى اعلمها نصححة  
 انما قبل ان يقف في الشيطان في نفسها شيا لكان به وبه قال **حدثننا ابراهيم**  
**ابن المنذر** القريشي اخن ابي قال **حدثننا انس بن يحيى** ان ابا بصير قال  
**عن عبيد الله بن جهم** العدي ابي محمد بن حفص بن علف بن يحيى بن الخطاب  
**عن محمد بن يحيى بن جيان** بنوع الهيلة وشديد المؤجدة عن عمه **ابن**  
**ابن جيان** عن عبيد الله بن عمر بن عبيد الله ان قال **ارتقت** بن حفص  
**فوق بيت حفصة** وفي باب التبرز في البيت من الطهارة فبنت  
**ظهر بيت حفصة** في **النبي صلى الله عليه وسلم** حال كونه يقصده  
**حاجته** وحاله كونه **مستقبلا** مستقبل الثام ومطابقة  
 للترجمة في قول بيت حفصة وبه قال **حدثننا ابراهيم بن المنذر** الخ ابي  
 قال **حدثننا انس بن عياض** اللبيبي عن **عنه ابيه**  
**عدوة بن النزير بن العوام** انه عايشة **رهن** الله عنها قالت **كان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتي ايام من  
 بيت عايشة وهذا موضع الترجمة وكان القياس ان تقول من حجرتي  
 لكنه من باب التخييل كما انها حجرة واحدة من النساء وانبت لها حجرة  
 واحبرتها بما احبرت به وسبق الحديث في باب وقت العصر من الصلوة  
 وبه قال **حدثننا موسى بن اسماعيل** التميمي ذكر في قال **حدثننا جوير بن**

بهم

بضم الجيم وفتح الراء ومخففا مصفرا بن اسما الصنبي البصري من نافع  
 مولى ابن عمر **عن عبد الله بن ابي عمير** عن **عنه** الله عنه وعن ابيه  
**انه قال** قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشاد نحو **مكة** بن عايشة  
**ابن بنتها فتاة** **هنا** ابي جانبنا الشرق القننة ثلثا من حيث يطلع  
**قرية الشيطان** وهو طرف راسه ابي حميد يدي راسه الى الشمس وبه  
 قال **حدثننا عبد الله بن ابي** **سيف** التميمي قال **احبرنا** **لك**  
**هو ابن اش** الامام الاعظم **عن عبيد الله بن ابي بكر** ابي ابي محمد بن عمرو بن  
 حمران **عن عبيد الله بن ابي بكر** **ابنة** وله يوذ ربت **عبد الرحمن بن سعد** بن  
 زارة **ان** **نفا ربة** **ان عايشة** من وج **النبي صلى الله عليه وسلم** احبرتها  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان عندها في بيتهما **وانما سمعت** **سوت**  
**الناس** لم يعرف في الحافظ ابي حفص **بيتان** **في بيت حفصة** بنت عمر  
 بن الخطاب **منين** **واجلة** في محل جرسفة **الناس** **قالت** عايشة **فقلت**  
**لرسول الله** هذا رجل **يتاذن في بيتك** **ولك** بن عايشة **في بيت**  
**حفصة** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اراه** بضم الهمزة **انظنه**  
**بالمعنى** **اي** **عن حفصة** من الرضاة ولم يسم ثم قال **عليه السلام**  
**الرضاة** بفتح الراء **ما** **مخرها** **الولادة** **بشدة** **الرا** **المكسورة**  
 بعد ضم اول الفعل فيها **ول** **بذرها** **من** **الولادة** **بفتح** **اوله** **وكون**  
**الحا** **الكلمة** **وضم** **الرا** **مخففا** **وزيادة** **من** **الجارة** **اي** **مثل** **ما** **يجر** **منها**  
**وبع** **على** **حذف** **مضاني** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **الشرارة** **على**  
**المات** **بوا** **الرضاع** **باسب** **ما** **ذكر** **من** **درج** **النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يكسر** **اللال** **وسكون** **الراء** **ومصاه** **وسيفه** **وقدمه** **وقامه** **وما**  
**استحل** **الخلفا** **بعده** **من** **ذلك** **عالم** **بذكر** **قسمه** **اي** **عيا** **سبيل** **قسمة**  
**الصدقات** **وبذكر** **بضم** **التحتية** **وفتح** **الكاف** **ولا** **بذرها** **مالم** **تذكر** **بأشكال**  
**من** **قد** **كن** **بالفوقية** **بذل** **التحتية** **وكذا** **الكشم** **من** **كند** **بالتحتية**  
**بدل** **الفوقية** **ومن** **شتم** **بفتح** **العين** **وتعده** **بكونها** **وانبتم**

صوابه تبرك و  
قوله بفتح التختية  
الاولى الفوقية  
د

**ما تبرك** بفتح التختية والمرحمة والرا المستددة ولا في ذرعه الكرم  
والمستلم ما يتبرك بزيادة من قيمة بعد التختية من باقيا لتفعل من البركة  
وحدثنا العابد بن سلمة وقالنا لما نظرنا بحب ولا في ذرعه شيخه يعني الكرم  
والمستلم شركته بالشين المعجمة من الشركة قال الباجي وهو طاهر لم  
قبله ما لم يذكر قسمته وله من الكشمير ما يتبرك فيه **اصحابه** فزار لفظه  
منه **وتبرك بعد وفاته** وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن**  
**عمر بن الحسين بن عبد الله الانصاري البصري قال** حدثنا بلال بن ابي  
ذرعة ثنا **ابي عبد الله عن عامر بن** بضم المشنة وبهين بينهما الف بين  
عبد الله بن الحسين قاضي البصرة **عن حبه** **النس** وله في ذرعه ثنا **النس**  
**ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف** بضم الفوقية مبنيا للجر  
**بعثه الى البحرين** تشيئة بجر بلاد مشهور بين البصرة وعمان وكان له من  
ان يقول بعثني لكنه من باب المفاضل لتفعل من الغايب الى الحاضر  
**وكتب له ههنا كتاب** اي كتاب من بجنة الصدقة قال بفتح ذكرك  
باب زكاة الغنم وشهرته عندهم اطلق واسألوا بقوله ههنا الكتاب  
ولفظه في الباب المذكور ان ابا بكر كتب له ههنا الكتاب لما وجهه الى البحرين  
بسم الله الرحمن الرحيم هذه من بجنة الصدقة التي في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسول الله صلى الله  
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فخر فلا يعط في اربع وعشرين  
من اهل بلخ فادونا من الغنم في كل خمس شاة احدني بطوله ما يخرج سياقه  
كله عن من ههنا اختصارا سيما وليس المراد الا قوله **وخته** اي  
وختها اي بكر الكتاب المذكور **فجاء النبي صلى الله عليه وسلم** وسقط ثوبه  
فجاء النبي صلى الله عليه واله الي اخيه الكرمي والمستلم **وكان نقش خانته**  
**ثلاثة اسطر** **محمد سطر** **ورسوله سطر** **والله سطر** وزادها لئلا  
ان هذا الخاتم كان في يدي يدي محمد بن عبد الله وان سقط من يدي  
عنه وهو جالس على بئر ابيس وبه قال **حدثنا** بالاضافة قوله في ذر

حدثنا

**حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد** هو ابن ابي سمية قال **حدثنا محمد بن**  
**عبد الله** مكنى **الك سدي** بفتح السين والمراد المهمل ابن احمد  
البيروني الكوفي قال **حدثنا عيسى بن طاهر** بفتح الطاء المهمل  
وسكنها الف الحميمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة البصري نزيل الكوفة  
**قالنا** **خرج اليها النس** هو ابن مالك **خلفين جرد اوين** بفتح الجيم  
وسكنها الراء تشيئة جرد امرنا الا جرد اي خلتين بحيث لم يبق عليهما  
شعر وله في ذرعه ابن عساكر جرد اوين بالمشاة الفوقية بعد الواو وقبل  
التختية والقياس الاول كجر اوين **له** وله في ذرعه الكشمير **قالنا**  
كسر القاف تشيئة قبل وهو زمام الفعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين  
قال ابن طاهر **حدثنا ثابت بن ابي** بضم الترحمة **بعد** اي بعد  
ان كان السراخرج اليها الخلفين **عن انس** **انها نقل النبي صلى الله عليه وسلم**  
وكا ندر اي الخلفين مع انس ولم يعلم انها نقله عليه الصلاة والسلام فحدثه  
بذلك ثابت عن انس وهذا الحديث باقيا ان شاء الله تعالى في الباس وبه قال  
**حدثنا** **الغدير** بفتح الجيم **حدثنا** **بشار** بالمشة الفوقية والشين  
المعجمة المستددة **العبد بن المصدي الملقب** ببنه ارقان **حدثنا عبد الوهاب**  
**ابن عبد المجيد الشافعي قال** **حدثنا ايوب** **السخني** **عن محمد بن**  
**علاء** **العدي** **ومحمد بن نصر البصري** وله في ذرعه غير الفوقية **حدثنا محمد**  
**ابن هلال** **عن ابي بصير** **ابن ابي بصير** **ان** **قالنا** **خرجت اليها**  
**عائشة رضي الله عنها** **من صدوق** **مليحة** **امر قعا** **وقالت** **في هذا النوع**  
بضم النون وكسر الزاي **روح النبي صلى الله عليه وسلم** **وسلم** وكان  
سنة عليه له له تدانعا واتقا قاله عن قصده اذ كان يلبس ما وجد  
وهذا الحديث اخرجه نبالا بضم الهمزة وكذا مسلم وابوداود والترمذي وابن  
ماجة **وزاد سليمان** هو ابن المغيرة القيسي البصري **عن محمد بن ابي بردة**  
علي رواية ايوب **عن محمد بن هلال** **عن ابي بردة** **ما وصله مسلم** **عن سليمان**  
**ابن فرج** **عن سليمان** **ابن المغيرة** **قال** **خرجت اليها عائشة** **اراد**

طالفة ربيعة  
مستفرد بغير  
المرجع



بنت نبي الله عليه السلام وبنيت عذرا له وهذا الحديث اخرج مسلم  
 في الغنمايل واما ان شاعره تعالى في النكاح وبقوله **حد ثنا قتيبة بن**  
**سعيد قال حد ثنا سفيان ابن عيينة عن محمد بن سوقة**  
 بضم السين المهملة وسكون الراء ورفع القاف البكر لكوني الثقة العابد  
 عن **منذ** بضم الميم وسكون العين وكسر اللام المعجمة ابن يعلى التميمي  
 الكوفي عن **ابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب** قال لو كان علي رضي الله  
 عنه ذاك لعثمان ابن ابي عفان **رضي الله عنه** وروي ابن ابي شيبة بن  
 وحيد اخبرني محمد بن سوقة حدثنني منذ رجعت كنا من اهل الحنفية فقال  
 بعض القوم من عثمان فقال ما فعلنا الا ان البرك يسب عثمان فقال لو  
 كان ذاك لعثمان اني بسب كاذره المسامحة وجواب لوقته **ذكر يوم**  
**جاء ناس فكوا سحاة عثمان** حاله على الكفاة ولم يقف احقا فظا ابن  
 حبيب على تعيين الساب ولا المشكوك فقال لي عليا ذهب الي عثمان فاحضر  
 انها اب الصهيفة التي ارسل بها الي عثمان **صدقة رسول الله** وكنية  
 في امصار فصدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في **سما تان** في  
 في ابي يافيا اوله يذريه لابي جعفر بن ابي ذر وروى ابن عساكر  
 بدل في ابي يافيا هذه الصهيفة قال ابن الحنفية **فاتيته** لا فقال له  
 بتقطع المنزة المنقحة وسكون الغيرة المعجمة وكسر اللام  
 اصغر **لا عسا** وانما ردها لانه كان عنده نظرها **فاتيته** باعليها فاض  
**فقال** ضوبها **حب اخذتها قال** وروى في ذر وقال **الحبيب بن عبد الله بن**  
**الزبير بن سفيان** حد ثنا سفيان بن عيينة قال حد ثنا محمد بن سوقة  
 قال سمعت منذ را الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي  
 علي بن ابي طالب **خذ هذا الكتاب** فاذهب به الي عثمان فان فيه  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم في **الصدقة** ولا يذريه الكشميري بالصدقة  
 بالوجهة بدل في واراد المراد بايراد هذا بيان نص سفيان  
 بالحديب ومحمد بن سوقة بسما عن من منذ رجعت جمع المولف  
 ذكر



ذكر بعضها دون بعض ما ذكره ولم يخرج له حديث الدرر ويحتمل انه اراد  
 ان يذكر حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم تقربني وررعه من هورنة  
 فلم يتفق له ذلك وقد سبق في البيوع ومن ذلك العضا ولعله قصد  
 كتابة حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن بمحج  
 وقد مضى في الحج ومن ذلك الشعر وفيه حديث الشرا بة من الطهارة  
 في قوله ابن سيرين عندنا شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكره للفقوح يذك على ما عده من انفة صلى الله عليه وسلم **باب**  
**الذي صلى على ان الحسن من الغنمة لفر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 وهو ما نزل في نهم المهات واكثر ادب **والسكنى** ابي لاجلهم ولاجل ابيار  
**النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة** نصب مفعول المصدر والمضارع لفظه  
**والله راعل** عطف على اهل الصفة جمع راعل الرجل الذي لا مارة له والمرسل  
 التي لا زوج لها **حين سالت** عليه السلام بنته **فاطمة** الزهراء **وسكت**  
**الطحن** امرئمة ما تقاسمته ولكشميري الطحين بكسر الحاء  
 تحية ساكنة بفتحها **وسدة** مفاعله **الرحي** ان يخذ مما بضم اليا  
 من الاخذ هو يعظم باخذ ما من **السبي** الذي حصد عنه من كلها  
 بتخفيف الكاف اي فرض امرها الي الله وبقوله قال **حد ثنا** ابي الهيثم  
 بنج المرحدة والذالك المهملة المنقحة والمحب بضم الميم وفتح الحاء المهمل  
 وفتح المرحدة المشددة قال **احبنا شعبة بن الحجاج قال احبنا**  
**بالخزاد الحكم بن عتيبة قال سمعت ابا ابي عبد الرحمن حد ثنا**  
**ولا يذرا احبنا علي** هو ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة عليها  
**السلام اشكت** ما تلثني من المرحي ما تلثني وفي مسلم ما تلثني  
 مع الرحى في دينها فلما ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** في سبي  
 بضم المنة قال ابن الاثر **السبي** الذهب واخذ الناس عبدا فانت  
**سك** ادخاها عبدا وجرية فلم يكن **افقدا** تصادقته اي تصادقته  
 ولم تجتمع به وسلم فلم تجده وتقتب عائشة فذكرت لعائشة في النبي

سليمان عليه السلام فذكرت ذلك عائشة له فأتانا عليه السلام والحال أنا قد دخلنا  
ولا بد من ذلك الكشيهم اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنفقهم اي لان نفقهم  
**فقال** **عائشة** اي ان ما ه وسلم ففعلد بيننا حتى وحدثت برب قد حسيه  
بالشنية وله في ذرع الكشيهم من قدمه **عليه صدره** وحي غايه لمقد  
اميرة خل عليه السلام في مضجعنا حتى **فقال** **الا اولكنا على خير مما سالتناه**  
ولا بن عاكر وبيد رغن الكشيهم سالتنا في واسند الضمير اليهما  
والسائل انما هو فاطمة فقط لان سواهما كان برضاها **اذا اخذتها**  
**مضاجعنا فلكبر الله اربعا وثلاثين واوحى اليك ان اولكنا ووجاهتك ان اولكنا**  
كبس الموحدة في الموضعين وفتح الميم فان ثواب ذلك في الاخرة **خير لك**  
**ما سالتنا** من فائدة الخادم خدمة الطحن ونحوه ولا بن عاكر راي  
ذرع الكشيهم سالتنا جذا الضمير فان قلت ان تطابق بين الترحيم  
واحد في لان لم يذ كر في هذه الصفة وله الامل اجيب باننا سالتنا  
ما ورد في بعض طرق الحديث كما رتة فنقد المام احمد من وجهه في الحديث  
في هذه القصة مطول لا وفيه والله اعطىكم وادع اهل القصة تطول  
يطول ثم من اجتمع على احد ما اتفق عليهم ولكن ابيهم وانفق عليهم انما  
انهم وحدثنا الباب اخرج ايضا في فضل عمل ونحو التفتحات والذمات  
ومسلم في الدعوات **باسم** **معنى قوله الله تعالى** وله في  
ذروا بن عاكر عن رجل بدل قوله تعالى **فان الله غيبه متبعا خبيثا**  
مخذ وفي اي ثبت لله غيبه واجه مور على ان ذكر الله لتعظيم كافي قوله والله  
ورسوله احق ان يرضوه وان المراد قسم الخمس على الخمسة المعطوف من  
**ولله** **سوله** **الله** الملك فله عليه السلام خمس الخمس من الغنمة سواض  
القتال ام لم يحضر وقتا لا يجازي **يعني** **سوله** **قسم** **ذلك** فقط لا ملكه وانما  
خص بنسبة الخمس لبيان ان ليس للغانميين منه حق بل هو مفوض  
اليه لا يرد وكذا في الامام بعده وذهب الجاهلية الى ظاهر الاية فقال  
لغيرهم سقاتم ونصروا قسم الله الي الكعبة طارو وما ان عليه الصلاة

والله



والسلام كان ياخذ منها قسمة فيجعلها للكعبة ثم يقسم ما بين علي خمسة ويترك  
سهم الله لبيت المال وقيل مضمونها الي سهم رسول الله وسقط قوله ولله رسول  
لغيره بيده وراسد له البخاري لما ذهب اليه بقوله **قال** **رسوله** **الله** **عليه** **السلام**  
**انما انا قاسم** وهذا المراد من حديثنا ابو بصير في الاية اننا سالتنا الله تعالى  
في هذا الباب وفي حديث معاوية السابق في العلم اننا اخذنا **والله** **يعني**  
وذكره مؤيدون لاقوال المعتصم بهذا اللفظ وبه قال **حدثنا** **ابو القاسم**  
**عاصم بن عبيد** **الملك الطيب** **السيدي** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج** **قوله**  
**ابن مهمل** **نظرا** **مشر** **ومنصور** **هو** **ابن** **المعتمر** **وقتان** **ة** **بن** **وعاصم**  
**انهم** **صنف** **سالم** **بن** **ابن** **الجهم** **بن** **عجم** **وسكون** **العين** **المهمل** **من** **جابر**  
**ابن** **عبد** **الله** **الانصاري** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **ولله** **رجل** **من** **الانصار**  
**عنه** **اسم** **الرجل** **النس** **بن** **فضال** **الانصاري** **قال** **ان** **يسميه** **محمد**  
**قال** **شعبة** **بن** **الحجاج** **في** **حديث** **منصور** **هو** **ابن** **المعتمر** **ان** **انصاري**  
**ابن** **النس** **بن** **فضال** **قال** **حدثت** **ه** **يعني** **ولله** **عاشق** **فان** **تيت** **به** **النبي**  
**عليه** **السلام** **وقال** **شعبة** **ايضا** **في** **حديث** **سليمان** **بن** **المامش** **وقال** **له** **اي**  
**الاس** **المذكور** **عنه** **قال** **ان** **يسميه** **محمد** **قال** **عليه** **السلام** **سجود** **بن** **بني**  
**السين** **وضم** **الميم** **المشدة** **باسم** **فيه** **الوزن** **بال** **تسمية** **باسم** **المشدة**  
**الموجودة** **والمفيدة** **من** **القال** **الحسن** **من** **معنى** **الحمد** **ليكون** **محمود** **او** **فيه**  
**احاديث** **جمعا** **بعضهم** **في** **جزء** **رواياه** **ولا** **تكن** **بن** **بني** **اوله** **وثانيه** **والثالثة**  
**المشدة** **واصله** **تكن** **فحدث** **احد** **بها** **التانية** **بكنيتي** **ابن** **القاسم**  
**فانما** **اجعلت** **قاسم** **اسم** **اسم** **بن** **اسم** **ابن** **الاموال** **المبارك** **والفنا** **بغير** **غيرها**  
**عن** **الله** **وليس** **ذلك** **لاحتمال** **له** **فلا** **يطلق** **هذا** **اسم** **بال** **حقيقة** **العليه**  
**وحينئذ** **في** **متنع** **التكن** **بذلك** **مطلقا** **وهذا** **مذهب** **اهل** **الظاهر**  
**ومع** **ما** **لك** **يباح** **مطلقا** **لهذا** **كان** **في** **زمن** **الرسول** **لك** **لتبسم**  
**بكنيته** **عليه** **السلام** **وقال** **ابن** **جرير** **لنبي** **القتن** **به** **والادب**  
**لا** **لنبي** **وقال** **اختر** **وسم** **النبي** **مختص** **من** **اسم** **محمد** **واحد**

52



ولا بأس بالكنية وحدها **وقال حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المهملة  
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي فيما رواه مسلم بن منصور **بعثت قاسما** بضم القاف  
 ونا قال عليه السلام ذلك نظيبا لنفسهم لما ضلته في العطا **قال** ولدي  
 ذر وقال **عمر** وفتح العين ابن مروز قسح المولى ما وصله لوزيم فب  
 مستخرج **أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة** أنه قال **سمعت**  
**سالم بن عبد الله بن الجهم عن جابر بن عبد الله** أنه قال **أصاب**  
 الانصار **يونا** **يسميه القاسم** أي اراد الانصار **يونا** **يسميه** ولده القاسم  
 ومن له زر تسميته **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا** **يونا**  
 الله عليه وسلم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **سموا بفتح الميم وضم الميم**  
 ولا يجوز تسمون بزيادة **فوقية** **مفتوحة** وفتح **الميم** **باسم** **ولا تكتنوا** **بفتح**  
**العنقتين** بينهما كافتة ولا بن عس كر لابي ذر عن الكشي **بفتح** **بفتح**  
**بفتح** **الكاف** والفتنة المشددة اصله **تكتنوا** **فخذ** **فخذ** **فخذ** **فخذ** **فخذ** **فخذ** **فخذ**  
**بكتبي** وهذا الحديث اخبره ايضا في نسخة النبي صلى الله عليه وسلم **بفتح**  
**الادب** **وسلم** **في الاستيذان** **وبه قال** **عبدنا محمد بن ابي سفيان** **البغدادي**  
**قال** **حدثنا سفیان الثوري عن الامام** **سليمان بن عبد الله**  
**عن سالم بن الجهم عن جابر بن عبد الله الانصاري** **رضي الله عنه** **قال**  
**قال** **وله** **لمجل** **من** **اسم** **النسب** **بفضالة** **فكلم** **فكلم** **فكلم** **فكلم** **فكلم** **فكلم**  
**فكلمت** **الله** **نصارا** **لا تكتنوا** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**ساكنة** **اخر** **كاف** **قبلا** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت** **تحت**  
**بالجن** **مرامك** **نكر** **مك** **ول** **نفت** **عيناك** **بذ** **لك** **فان** **ارضا** **رغم** **ابن** **علي**  
**عليه** **وسلم** **قال** **يارسول الله** **ولدت** **ليك** **فكلم** **من** **تسميته** **القاسم** **فكلمت** **الله**  
**له** **تكتنوا** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**ساكنة** **ولا** **بذ** **رغم** **الكشي** **بن** **تكن** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**عينا** **ولا** **بذ** **رغم** **الكشي** **بن** **تكن** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**وله** **قال** **النبي صلى الله عليه وسلم** **لم** **احسنت** **الانصار** **سما** **بالس**

الهدية



المفتوحة وضم الميم وله **بذ** **رغم** **الكشي** **بن** **تكن** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بزيادة** **فوقية** **مفتوحة** وفتح **الميم** **باسم** **ولا تكتنوا** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**والفتن** **المشدة** **ولا** **بذ** **رغم** **الكشي** **بن** **تكن** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**والفتن** **مخففة** **فانما** **قاسم** **بين** **النصار** **يونا** **يسميه** **القاسم** **فكلمت** **الله**  
**على** **شعبة** **هل** **اراد** **الانصار** **يونا** **يسميه** **القاسم** **فكلمت** **الله**  
**ترجيب** **انه** **اراد** **ان** **يسميه** **القاسم** **بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**ذلك** **انه** **لم** **يقع** **الانصار** **من** **الله** **نصار** **عليه** **لاحق** **لزم** **من** **تسميته**  
**ولده** **القاسم** **ان** **يصير** **هو** **القاسم** **كالمس** **وبه** **قال** **عبدنا محمد بن ميمون**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**ابن** **ذر** **قال** **حدثنا** **عبد الله بن** **البرقي** **عن** **ابن** **مسيب** **بن** **عمير**  
**بن** **عدي** **الايلي** **عن** **ابن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان**  
**مصعب** **ابن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان**  
**ابن** **ابو** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**  
**بفتح** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف** **الف**

22

**وعظا من** وفيه بيان انه هذه الامم اخرا لام وان عليها تقوم الساعة  
وان ظهرت اسراطها وضعف الدين ولا بد ان يبقي من امتهم من يقوم به وهذا  
الحدوث سبق في العلم وبه قال **حدثنا محمد بن سنان** بكسر السين المهملة بعد  
الفين بينهما الف قال **حدثنا فليح** بنضم الفاروق في اللغة اخره حملا مصورا  
لعبت عنده الملك بن سليمان بن المغيرة قال **حدثنا هلال** هو ابن علي الفهري  
**عن عبد الرحمن بن ابي عوف** بنفتح العين وسكون اليم اخرها تانيا الاضار  
البحاري عن **ابن ابي عمير** رضي الله عنه **حدثنا ابو اسحاق** رضي الله عنه  
**ما اعطيتكم ولا استعكم** وانما الله المعطي في الحسنة وهو المانع انا وله  
ذرع عن الكشميري انما **تاسم** حيا **امرت** له بر في من قسمت له قليلا  
فذلك بعد لا تعد له ومن تسمت له كثيرا فتعد له ايضا وبه قال **حدثنا**  
**ابن ابي عمير** بن زياد الف عباد الرحمن القريني مقال محمد بن الخطيب  
قال **حدثنا سعيد بن ابي ايوب** بكسر العين الخزامي واسم ابي ايوب  
مقلص وسقط الف المسمي ابن ابي ايوب قال **حدثني** بالقرابة  
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الفزقي عن **ابن عمير** بن عبد الله بن  
اخيه شير مجزة **واسمه نجات** بنضم الفون وسكون العين الاضار  
الزرقعي واسم ابي عمير بن عبيد وزيد بن معاوية بن الصامت عن  
بنح الخنا المحدث وسكون الواو بنت قيس بن نهد الاضارية زوج  
ابن عمير المطلب او زوج حمزة هي خولة بنت ثامر بالمسئلة الحولانية  
او ثامر لعقب قيس بن نهد وبه جنها ابن المديني **رضي الله عنها** انها  
قالت سمعت **ابن سينا** رضي الله عنه وسلم يقول ان رجلا لا يتخون بقرته بالخا والصاد  
المجتمعين من الخوف وهو الشرف في الما ومحر كثر استعمل في القصد وفي الشرف  
اي يتصرفون في حاله الله الذي جعله لمصالح المسلمين **بغير** فتسمية  
بل بالباطل والتفعل وان كان اعم من ان يكون بالقسم او غيرها لكن  
تخصيصه القصة لتقوم منه الترجمة صريحا كما قاله الكرماني **فلم النار**  
**يوم القيامة** فيه روح الولا ان يتصرف في قال بيتا المسلمين **بغير** حق

باب

**بما** قوله النبي صلى الله عليه وسلم **احلت لكم الغنم** اي ولم تحل لغنم وقال  
الله تعالى ولا يذرعون وجل بده كقولهم نقالي **وعدكم الله** فاعلم ان  
ما اخذ منها هي مما اخذها معه صلى الله عليه وسلم وبعد الى يوم القيمة  
**تجعل لكم هبة** اي غنم خيسر وانفقوا على ان لا يذرعوا نيا هبل  
الحديبية وزاد ابو ذر الاية **وهي** ولا يذرعون بل الغنم للامة من  
المسلمين حتى يبينه اي الاستحقاق الرسول صلى الله عليه وسلم انه  
للمقاتلين وله صحاب الكس فالتقوا في محله والسنة مبينة له وبه قال  
**حدثنا مسدد** هو ابن مسعود قال **حدثنا خالد** هو ابن عبد الله  
ابن عبد الرحمن الطحان قال **حدثنا حسين** بنضم العا ونوع الصاد  
المهملتين ابن عبد الرحمن السلمي **عن قاسم** الشعبي **عن عمرو** بن الجعد  
**البارقي** بالموحوة والواو القاف لما زدي رضي الله عنه **عن ابن سينا** رضي الله عنه  
لهذا قال **الغيل** معتق في ندمها وله بن عمار بن سفيان **الاحمد** هو  
عقل الجند مي الغراب في الاخرة **والغنم** بنح الميم وسكون المعجمة اي الغنم  
التي لا يذرعها في القيامة انها انكها ولا ينقطع ابد وسبق هذا الحديث  
في الجواد وسنويه قال **حدثنا ابو العباس** الحكم بن تافع قال **حدثنا شبيب**  
هو بن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** عبد الله بن زكوان **حدثنا** عبد الرحمن  
ابن هرم **عن ابي حنيفة** رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال **اذ هلك كسر** اي فلا تليس كسر **بجده** اي في العراق **واذا هلك**  
**قيصم** اي فلا تليس قيصم **بجده** اي في الشام والله يفتني بيده  
لتنفقن كنوزها في سبيل الله بنح الفاء والقاف او بكسر الفاء والقاف  
وكلهما في اليونانية فكنوز رفع على الماول ونصب على الثاني وقد صدق  
الله تعالى رسولنا وانفق كنوزها في سبيل الله وبه قال **حدثنا اسحاق** هو  
ابن ابراهيم بن ابراهيم **سمع** جيب **سرا** بنفتح الجيم بن عبد الحميد **عن**  
**عبد الملك** بن عبد الكوفي **عن جابر** بن سمر **بنح** السين المهملة ونضم الميم  
**رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذ هلك كسر**

122

فلا كسر بعد ه واذا جهلك فبعض فلا تقصر بعده والذي يفتي بيده  
 استنفق كثر في سبيل الله وهذا الحديث اخرج في عله مات  
 النبوة والايمان والنذور ومسلم في الفتن وبه قال **حدثنا محمد بن سنان**  
**بكر السني الممثلة قال حدثنا هشيم** بضم الها وفتح المعجمة ابن بشير  
 بضم الموحدة وفتح السين المعجمة الواصل قال **حدثنا سيار** بفتح السين  
 المهملة وفتح السين المعجمة ابن سيار واسمه وردان الواصل قال  
**قال حدثنا ابن يونس** بفتح الين لانه اصيب في فقا ظهره ابن صهيب الكوفي  
 قال **حدثنا جابر بن عبد الله** بن صاري **رضي الله عنهما قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** لم احلت لي الغنا **يعني** من غضا يصير فلم يحل لاحد  
 وامته وهذا الحديث سبق في الظهارة في باب التيمم وبه قال **حدثنا**  
**اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني** باله **فراد ما كنت الامام**  
**ابي الزناد** عبد بن ذكوان **عن الامام** عبد الرحمن بن هزيم  
**عن ابي هريرة** **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الله لمن جاهد في سبيله **يعني** له الاجر **بذبح سبيله** **ويعني** في سبيله  
 بان ولا بن عكر ن **يعني** بفضله **الجنة** بعد الشهادة في حال  
 او بعد حيا به ولا عذاب بعد البعث وتكون فائدة تخصصه  
 ان ذلك كافيا لجميع خطايا به ولا تقدر مع حسنة وعبر عن تعضله  
 تعالى بالقراب بلفظ تكفل الله ليعمل به النفس وتركن اليد القلوب  
**او يرجع** بفتح الياء فارجع بفتح الياء **او يرجع** الي **مسكنه**  
 الذي خرج منه **مع اجرة** ولا بن عاكس والي ذر عن الكشي مع ما قال من  
 اجرا **او يملك** غنمية ان لم يعنف **او من اجرة** مع غنمية **ما** ان غنم  
 فالعقضية ما لغة الخاسر لا يجمع لان الخارج للجهاد نبال الخبز بكل حال  
 فاما ان يستشهد فليبدل الجنة واما ان يرجع باجر فقط واما ما اجس  
 وغنمية معا وهذا بخلاف والي نيا ويرجعه فانها تقيد منع كليهما  
 وهذا الحديث قد سبق في الايمان واجهاد وبه قال **حدثنا محمد بن علي**

الهداني



الهداني الكوفي قال **حدثنا ابن المبارك** **عنه** الله **عن ميمس** هو ابن راشد  
**عن عامر بن منبه** بفتح الها وفتح الميم **ومنه** بضم الميم وفتح الفون  
 وشد بعد الموحدة المكسورة **عن ابي هريرة** **رضي الله عنه** انه قال قال  
**رسوله صلى الله عليه وسلم** اوله بيا ذر والوقت واسم عاكر قال النبي  
**صلى الله عليه وسلم** **عن ابي ارا** **ذ** **عن النبي** **من الانبياء** **اب** **ليز** **وا** **عند** **الحاكم**  
 في مستدركة من طبقات كعب الاحبار ان هذا النبي هو نوح بن نوح  
 وكان الله تعالى قد نباه بعد من عليه السلام وامره بقتال اجباريين  
**قال** **لنوح** **من** **اسرائيل** **لا** **يتبعني** **بالجن** **هر** **علي** **التهيم** **ويجي** **الرفع**  
 على النبي **رجل** **ملك** **بضع** **امرأة** **بضم** **الموحدة** **وسكون** **المعجمة** **اي** **عقد** **نكاح**  
**امرأة** **وهو** **ابن** **والمحال** **انه** **لم** **يخزل** **عليها** **لثقل** **قلبه** **غالبا** **بها**  
**اليه** **ولما** **يخزل** **بها** **ابن** **والمحال** **انه** **لم** **يخزل** **عليها** **لثقل** **قلبه** **غالبا** **بها**  
**فشتغل** **ما** **هو** **عليه** **من** **الطاعة** **وربما** **ضعف** **فصل** **جوارحه** **بخلاف**  
 ذلك بعد الدخول **ولا** **يتبعني** **احد** **من** **بنينا** **تا** **بالجمع** **ولم** **ترفع** **سقونا**  
**بها** **ذ** **بن** **عاكس** **وا** **ابن** **ذر** **عن** **الاحمد** **بن** **المستملي** **وك** **اخ** **بالخ** **المعجمة**  
**من** **استمر** **ي** **عنف** **اي** **مواهل** **او** **خلفات** **بفتح** **الخ** **المعجمة** **وكس**  
 الله بعد هافا مخففة جمع خلفه وهي الحامل من النوق وقد تطلقت  
 على غير النوق **وهي** **ابن** **والمحال** **انه** **يتنفس** **ولاد** **ها** **كسر** **الواو** **وبعد**  
 الدال هافا مصدر ولد يلده وله ذوق ولادة واو يقرله غنا او خلفات  
 للتفويض رواية عن محمد بن العلاء وكبرن قد حذف وصف الغنم بالمحمل  
 لدلالة الثاني عليه **وعني** **بذ** **ك** **ن** **لها** **للتفويض** **رواية** **ابن** **يعا** **عنه** **محمد**  
 ابن العلاء **ول** **رجل** **ل** **غنم** **او** **قبيل** **وخلفات** **ويجتم** **ان** **تكون** **لشك** **اي**  
 هل قال غنا بغير صفة او خلفات **اي** **ب** **صفة** **الأهل** **على** **والمراد** **ان** **لا** **تقلت**  
 قلوبهم بانجاز ما تركوه **معوقا** **فغنا** **بفتح** **الغ** **بضم** **من** **بين** **اسرائيل**  
 من لم يتصف بتلك الصفة **فدنا** **من** **الق** **س** **بفتح** **هي** **ار** **بج** **ابن** **ة** **منقحة**  
 من مكسورة فتحة ساكنة فمهملة مع صا **را** **ص** **ة** **العصر** **او** **قر**

من ذلك وعند الحاكم من روايته عن كعب وقت مصر يوم الجمعة فكادت الشمس ان تغرب ويدخل الليل وعند ابن اسحاق فتوجه بيني اسرائيل الي اريحا فاحطط بها سنة اشهر فلما كان السابع نفضوا القرون فسقط سور المدينة فدخلوها وقتلوا الجبارين وكان القتال يوم الجمعة فنقبوا منهم بعتية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت فوافقت عليه السلام ان يعجزوا لانه لا يحل لهم قتالهم فيه **قال الشمس لك ما سورة امر** تسخن بالغر وب **وانا ما سورة امر** تطفي بالصلوة او القتال قبل غروبك وهل مخاطبة الشمس حقيقة وانا الله تعالى خلقت فيها تمثيل وادراكا كما ياتي ذلك ان شاء الله تعالى في الفتن في سجودها تحت العرش واستبدانها من حيث تطلع **اللهم احبسنا علينا** حتى نخرج من قتالهم **فجبت** بضم الحاء وكسر الموحدة اي ردت على ارجائها او وقعت او بطيت حركتها **حيث نزع الله عليه** وله بي ذر عن الكشي يروي عليهم **نجم** بفتح الخاء **نجم** راد في رواية سعيد بن المسيب عن ابي بصير عن ابي جابر عن جابر وكان اذا غموا غنمية بعث الله عليهم النار فاكلها **بني** يعني النار كما لم تطعمها بنوع اوله ووالله ان لم تذوق طعمها وهفت على ربي المبالغة اذ كانت الاصل ان يقال فلم تأكلها وكان المجبي عليك مئة لقبولها وعدم القبول **فقال** يوشع عليه السلام **ان فيكم غمولا** اي سرقه من الغنمة **فليبا يعني** من كل قبيلة رجل اي فبا يوشع **فلن قت يد رجل بيده** تكسر السراي **فقال** يوشع **فيكم الغلول فليبا يعني** بالتمتبه بعد الله هو الذي ذر فلنا يعني بالفرقة **فبيلتلك** اي فبا يعته **فلن قت يد رجلين** او ثلثة بيده ونحو رواية ابن المسيب رجلين يلين **فقال** يوشع **فيكم الغلول فجاو ابراس مثل راس بقره** ولا بن عاكس المقرب بالقرين من الذهب **فمنعوا فجات النار فاكلتها** قال ابن المنير جعل الله على ممة الغلول السراق يد الفال والهمه ذلك يوشع فدعاهم بالمبايعه حتى تقهر له العله مة المذكورة وكذا لك ليو فتا الله تعالى حواصده

الامة

الامة من العلماء مثل هذا الاستدلال فقد روي في الحكايات المستعده عن الثقات انه كان بالمدينة فجمعة فبسل فيا التا وانتهجها بالامارة فبينما هي تغسل اذ وقعت عليها امارة فقالت انكذانية وصربت بيدها على تحت امارة الممتة فالزقت يدها فحاولت وحاول التا نزع يده فلم يمكن ذلك فزعت الي المذنبه في ستار الغزل فقال قابل يقطع يدها وكما انه اخذ يقطع بضعة من الممتة لان حرمة امي اكد فقال لواله لا ابرام امر حتميا او امرا يا عبدا لله فبعث الي مالك رحمه الله فقال له يقطع من هذه وان من هذه ما اريد هذه الامارة نطلب حق الحق المحمدي وهذه القاذفة فضربها تسعة وسبعين سوطا وبنيها مدنسة فلما ضدها تكلمة الثمانية خلعت يدها فاما ان يكون لا مالك رحمه الله اطلع على هذا الحديث فاستعمله بنورا لتوقيت في مكانه واما ان يكون وقت فراقت وقد كان الزاقي تدا لقال بيده يوشع تبنيها على انفا يوشعها حتى يطلب ان يتخلص منه او دليل على انها يدينها ان يضرب عليها ويحس لنا حيا حتى يودي احق الي الامام وهو من جنس سامة اليد على صاحبها يوم القيامة واستنبط من هذا الحديث ان احكام الانبياء قد يكون بحسب الامر باطن **ثم اهل الله لنا الغنا** خصص صفة لنا وكان ابتداء ذلك من غزوة بدر **لا حب سبحانه** ونقالي **ضعفتا** وعني **نا فاحلها** **النار** حرمة بنا الشرف بنينا عليه السلام ولم يجله لغيرنا لئلا يكون قتالهم لاجل الغنمة لعقودهم في الاخلاص من سخط في هذه الامة المحمدي فانا الاخلاص منهم فاليها جملنا الله من المخلصين منه وكرمه وقت التعبد لبنا تعظم حيث ادخل عليه السلام نفسه الكريمة معنا ونقوله ان الله راى عني تا وضعفنا اشارة اليها ان الضميمة عند الله تعالى هي اظهار الضعف والعجز بين يديه تعالى وهذا اخر حجه ايضا في النكاح ومسلم في المغازي **بالي** بالثنتين **الغنمة** **لوح** **شده** **رعدة** ان من غاب عنها وبه قال **حدثنا** **عند** **قده** هفا اجنا افضل المروز يقال

الي والي المدينة صح

تقدم انه من غزوة السرية كانت قبل غزوة بدر بثلاثة اشهر

**احبنا عبد الله بن هفاج بن محمد بن مصعب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد**  
**ابن اسلم بن عبد الله بن الخطاب بن ابي سلمة قال قاله قاله عبد الله بن**  
**الله عنه لولا ان المسلمين الذين لم يؤمنوا بالبعث ما فتح تحت قريبة**  
**الاقتسام ايراضها خاصة بين اهلها الفاتحين لها لان ذلك حكمهم**  
 بطريق الصلابة لكنه رضي الله عنه راي انه اذا فعل ذلك لم يبق شيء منه يجزي  
 بعد من نبتة من الاسلام سدا فاقا فتصير حسن نظره رضي الله عنه  
 ان ينقل في ذلك امر يسع ارضهم واخرهم ففعلوا ورضي الله عنهم  
 لغنا عنهم ولما يجزي بقدم من المسلمين ومنع بيعها وان الحكم في ارض العنق التي  
 تقسم **كأقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر** اي بين من شهدوها كما  
 تقسم الغنابيه وقال ابو حنيفة وصاحباه الامامه بالخيار ان نساخسها  
 وقسم اربعة اقسامها وان سارتها من خارج واجتمع لهم بانها سكن الله عليهم  
 لم يكن قسم خيبر بأكملها ولكنه قسم طائفة منها على ما اخرج به عن رضي الله عنه  
 في هذا الحديث وترك طائفة منها فلم يقسمها على ما روي عن ابن عباس وابن  
 عمر وجابر والذين كان قسمه منها هو النصف والنظارة وترك سايرها لغيرهم  
 ابن ابي حنيفة فيما رواه الطحاوي وقد قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بين  
 نصفين نصفا للنوايبه وحاجته وقسم بقية ابيي من شهدوها والنصف  
 الذي وقفه من أهله الذين كان رقبه اليه يهود من رعيه على ما في حديث ابن عمر  
 وجابر قال الطحاوي ويغني عن ذلك انه قسم وله ان يقسم وترك وله ان يترك  
 فثبت بذلك ان هذا حكم الاراض المفتححة للامام وان يقسمها  
 راي ذلك صلح حاتم المسلمين كأقسم عليه الصلابة والسلام ما قسم من خيبر  
 وله تركها ان راي ذلك صلح حاتم المسلمين وقد فعل عمر ذلك في ارض السواد  
 باجماع الصحابة فتركها للمسلمين ارض خارج لينتفع بها من كان في عصره  
 من المسلمين ومن بعدهم واجاب ابن ابي عمير قاله ابن المنذر بان عمر  
 استقطب انفس الفاتحين الذين فتحوا ارض السواد وتعتق بان  
 مخالف لتعليق عمر بقوله لولا ان المسلمين واجيب بان استناه لولا ان المسلمين

ما استطيت

ما استطيت انفس الفاتحين دور وبعي الطحاوي وعبيد الله بن عمرو بن  
 العاص ان اياه لما فتح ارض مصر جمع من كان معه من الصحابة واستشار  
 في قسمتها بينها بين من شهدوها اولين ففعلوا حتى تراجع عمر رضي الله عنه  
 فقامت نفوس منهم فيهم ابن النضير ابن العلاء وما ذكرك اليك ولا الى عمر بن  
 هيار رضي الله عنه وجل علسنا واوجفنا عليهم ما خيلنا ورجانا ورجونا  
 ما فيها وقال نفوسهم لا تقسمها حتى تراجع امير المؤمنين ففعلوا  
 لا يهم عيانا يكتبون الي عمر بذلك فكتب اليهم عسى يسعد الله امرهم  
 اما بعد فقد وصل الي ما كان من اجاعكم عيانا ففعلوا عطاءيا المسلمين  
 ومفتت من يعش والعدو من اهل الكفر وانما ان تقسمها عليكم لم يكن  
 لمن بعدكم من المسلمين مادة تغزوا بها بعدكم ولولا ما احل الله  
 في سبيل الله من اجل وادفع عن المسلمين من من نهم واجري على  
 عن عيالهم واهل الديون منهم لغنتها بينكم فاقفوها قياتا على من  
 كان من المسلمين حتى تنقضي اخر عتصا نة تغزوا من المؤمنين  
 ذلك هو عليكم ولما وضع عمر الحاج على ارض العلق طلبوا منه ان يقسمها  
 بينهم واحتمل عليه بقوله تعالى ما كانا اقا الله على رسله من اهل القرية  
 اي قوله واين السبيل ثم قال للفقير المهاجرين فاذا ضلهم معهم ثم قال  
 فالذين تبوءوا الدار والايمان من بعد الاضمار فادخلهم معهم حتى يصح عليهم  
 بقدر تقالي والذين جاؤا من بعدهم فادخلهم معهم من يجزي من بعدهم  
 فان قلت لم لا يكون ذلك والذين جاؤا من بعدهم استينافا بخبر  
 عبيد بن عمير قال رينا ابي بن ابي بكر بن العرق بين هذ لا الذين لم يؤمنوا  
 بعد وبين الذين تبوءوا الدار وهم الا نصار وكانوا يحضرون في الوقايح  
 فيستخفون كالمهاجرين واما هؤلاء فله لبيحهم منهم الاستحقاق ولم تدع  
 ضرورة اليه العطف لك مكان الاستيناف اجيب بان الاستيناف  
 هنا لا يصح لانه حينئذ يكون خبر كل من جا بعد الصحابة ان يستفسر  
 لهم وقد وقع خلاف هذا فما اكثر الرفضه وغيرهم من السابقين غير المستفسرين

١٢٠  
 ١٢١

فان كان جنس الرزق مختلفا وهو باطل فاذا جعلنا ذلك معطوفا ادخلنا الذين  
 جاوا من بعدهم في الاستحقاق للغنمة وجعلنا قوله تعالى يقولون حيلة  
 حالية كالشرط لان استحقاق كانه قال يستحقون في حالة الاستقار والشرط  
 ولهذا قال مالك لاحق لمن سب السلف في الغني وحسين فلا يلزم حلف  
 والذي يقرر ان مذهب الكوفة والحنابلة انك ما ممتنع بما فتح عنوة  
 بين قسمة ارضه بالمنقولات ووقف وان مذهب الكوفة قسمة ما فتح عنوة  
 حصرا لوقفه وعن المالكية ان التصير وقفا بنفس الظهور وقال الكوفة  
 في ارض الغني يفتحها الامام لتبقي الرقبة مؤبدة ويتبع بغلة المستحق  
 كل عام بخلاف المنقول فانه معرض للهلاك وبخلاف الغنمة فانها بعيدة  
 عن نظر الامام واجتهاده لتأكد حقا الغنيين وان الامام ان راي قسمة  
 ارض الغني او بيعها وتقسيمها لاجاز لكن لا يقسم سهم المصالح بل يوقف وتقسيم  
 غلته في المصالح او بيعها وتقسيمها لاجاز لكن لا يقسم سهم المصالح بل يوقف وتقسيم  
 اي بيع وقصد ان تكون كلمة الله هي العليا **هل ينقص من اجره** كما تقدم  
 صنيع المرفق لا واضح له من المنديان قصد الغنمية لا يكونا معا  
 لان جرمه منقضا له اذا قصدت معه اعلك كلمة الله في السبب او  
 المحصر ولو كان قصدا لغنم ياتي بقصد ان تكون كلمة الله هي العليا كما  
 اجاب من السابغ عاما حيث قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكان الجواب  
 المطابق ان يقال من قاتل للغنم فليس في سبيل الله نعم الظاهر انه ينقص  
 لكنه لا قال في الفسخ انه نقص نسبي فليس من قصد اعلك كلمة الله محضا  
 في الاجر مثل ما انضم الي هذا القصد قصد اخر من غنمية او غيرها  
 وقال العيني ليس له اجر فضلا عن النقصان لان المجاهد هو الذي يجاهد  
 في سبيل الله لعل كلمة الله والظواهر انه اراد من قاتل للغنم فقط  
 من غير قصد اعلك كلمة الله وبه قال **حدثنى** بالافراد ولا يذرحنا  
**محمد بن بشر** بالمرحمة المفقودة والمجربة المسدودة قال **حدثننا** عند  
 هر لقب محمد بن جعفر قال **حدثننا** **سبعة** بن ابي جراح **من غنم** وفتح

المفهم صح

العين

بفتح العين ابن مسرة انه قال سمعت ابا **سبل** شقيق بن سلمة قال **حدثننا** ابن  
**مسرة** عن عبد الله بن قيس ان شمر بن ذي الرضين الله عنه قال قال **عمر** **فب**  
 هو لاحت بن ضميمة الباهلي لعين **عبد الله عليه** **سبل** **الرجل** **يقاتل**  
**للمؤمن** اموال اجل الغنمية **والرجل** **يقاتل** **للمؤمن** **بضم** **السيا**  
 سبيا المنقول لاجل ان يذكر بالجماعة عند الناس ويقابل ليرى بضم  
 الياء سبيا المنقول لاجل ان ليرى مكانه بالرفع نائب عن الفاعل اي من تبعه  
 في الشجاعة **من** **ول** **بن** **ع** **ك** **ف** **ن** **سبل** **له** **فقال** **عليه** **السلام**  
**من قاتل لتكون كلمة الله هي كلمة** **توحيد** **هي** **العليا** **بضم**  
 العين **وهو** **المقاتل** **في** **سبيل** **الله** **وان** **قصده** **مع** **ذلك** **الغنمة** **كاسبق**  
 اما لقصص الغنمية فقط فليس في سبيل الله فلك اجر له السنة على ما لا  
 يخفى قال ابن المنين فكيف ترجم له ينقص الاجر وجوابه ان مراده مع قصد  
 لعل ان يكون كونه فتامله **باب** **قسمة** **الامام** **ما** **يقدم** **عليه** **من**  
 هذا اصل الحرب بين اصحابه وقوله يقدم بفتح الدال **ويجاء** **بفتح** **الهمزة**  
 والوجهة **من** **له** **بضم** **الهمزة** **في** **مجالس** **القسمة** **او** **غاب** **عنه** **في** **بداية** **القسمة** **وبه**  
 قال **حدثننا** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الرحمن** **ابن** **الحسين** **بن** **علي** **قال** **حدثننا**  
**حدثننا** **ابن** **زيد** **اسم** **جده** **وهو** **عبد** **الله** **بن** **الربيع** **السخري** **قال** **حدثننا**  
**ابن** **ابن** **سبكتة** **التي** **احق** **القاضي** **التابعي** **ان** **الشي** **سبكتة** **عليه**  
**وسم** **وهذا** **مسئل** **لكن** **وقع** **في** **رواية** **المصنف** **في** **الفتح** **عن** **ابن** **الجب**  
**ملك** **عن** **المسور** **قال** **المحافظة** **ابن** **محمد** **وهو** **دهر** **والمعتمد** **الاول** **اهد** **تبت**  
**له** **اقبسية** **جمع** **قباس** **ويجاء** **من** **زرد** **بالذهب** **من** **زرد** **تالقيس**  
**اذا** **اتخذت** **له** **ازار** **اول** **بي** **ذ** **عن** **الستار** **مزررة** **بالدال** **الهمزة** **بالت**  
**الرا** **الاخرق** **من** **الزرد** **وهو** **تاهل** **حلق** **الدرع** **بعضها** **في** **بعض** **نفسه**  
**عليه** **سلك** **من** **اناس** **من** **اصحابه** **وعنه** **من** **واحد** **المجربة** **بن** **نوفل**  
**بفتح** **الميم** **وسكون** **الخ** **المجربة** **نحو** **اي** **مخزومة** **ومع** **الله** **السور** **بن** **نخمة**  
**بفتح** **الميم** **وسكون** **السين** **المجربة** **وفتح** **الواو** **فقال** **علي** **الناب** **النبوي**

فقال لابن المسور ادع لي ابي عمر فنه عليه السلام ان حضرت وفي رواية قال  
 المسور فاعطيت ذلك فقال يا بني ان ليس بجبار فسمع النبي صلى الله عليه  
 صوت ابي صرحت من صرعة فاخذ قبا فتلقا به بذلك لقباً واستعمله  
 بادره الذهب ليريه محاسنه ليرصيه فقال يا ابا المسور خبات  
 هذه لك يا ابا المسور خبات هذا لك من بيت وكان في خلقه اي محزمة  
 شدة وله في ذرعه الكشيبه من شبي فلك طغى صيلا لعل عليه وسلم بما فعله  
 معه وكان بالمؤمنين رحماً ورواه ابي هذا الحديث في ذرعه ابي  
 عليه اسما عليه واسم ابيه ابراهيم الاسدي البصري ما وصله في الارب  
 عن الرب السخيا في ابي فرسك مثل الرواية الاولى قال وله في ذر  
 وقال حاتم بن وردان ما وصله في باب شهادة الامم حدثنا  
 السخيا في عن ابي مديكة عبد الله عن المسور قدمت وله في ذر  
 عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية  
 والمسور وابوه محزمة صحابيا فالحديث متصولة في هذه الطريق  
 تابعه ابي تاج الرب الليث بن سعد الامام علي وصله في  
 مديكة عن السور وهذه المتابعة وصلها في باب كيف يقبل المتابع  
 في اقبية والحاصل انه اتت اثنان عن الرب علي ارساله ووصله  
 ثالث عن الرب ووافقه اخرون شيخهم واعتمد المرلف الموصول لهذه  
 من وصله فظهران رواية الاصلان الموضوعة في الرواية الاولى وهما  
 وهذا الحديث قد سبق مرارا هذا **باب** بالتميز كيف  
 في النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة النضير وما اعطى عليه الصلاة  
 والسلم من ذلك في وله في ذرعه الكشيبه من ثوبه وبه  
 قال حدثنا عبد الله بن الاسود بن اخا عبد الرحمن بن مخدي  
 واسم ابي الاسود حميد قال حدثنا معمر بن ابي سليمان بن طحان  
 التيمي انه قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرب  
 ابي من الانصار يجعل النبي صلى الله عليه وسلم التخلات ابي من عندهم

هدية

هدية ليصر فيها في نوابه **صحيح** افتتح في بيعة ابي حصينا كان لرس بيعة  
 في جاك النضير كان بعد ذلك يرد عليهم بخلا بهم وكانت النفس مسا  
 انا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم نرجع عليه بجمل لاركاب وانجلا  
 عنها اهلها بالرب وكانت خالصة له عليه السلام فنجس منها الفريضة وما  
 قيس ووه وتسم كذها الم المهاجر من خاصة دون الانصار وامرهم ان  
 يعيدوا اليه ان نضار ما كانوا في رسولهم به لما قدموا عليهم المدينة ولا شدة  
 لهم فاستغنى الف يقان جميعا ثم فتحت قريظة لما انتصر المهدى صرنا  
 فذلوا على حكم سعد وتسميا صيلا لعل عليه وسلم في صياحه واعطى من نصيب  
 في نوابه ابي في نفقات اهله ومن بطل اعطى ويغفل الباقي في السكج  
 والكلع عدة في سبيل الله وهذا الحديث مختصر من حديث ياقان  
 سالا بعد في بتمامه مع بيان كيفية تشبه عليه السلام المتزوج بها في  
 المفان في بقية الله وقدمه **باب** بركة الغار في قوله بالوحدة  
 في بعضهم بالمشاة الفوقية ويؤيد قوله **حياء وميت** ابي في حال  
 في حيا وميتا من فقير غناه الله بركة غروره مع النبي صلى الله عليه  
**باب** في الامور به قالت حدثنا وله في ذرعه ثي اسحاق بن ابراهيم  
 بن ارضى به الحسن ظلي المروزي قال قلت لابي اسامة جاز من اسامة  
 اللين احدكم لانه المستعمله وله بن عمار حدثكم باسقاطها **باب**  
**عمرة** لم يذكر جواب الاستسماه لكن عند اسحاق بن ادهق به في مسنده  
 هذا الإسناد قال فمحدثي هشام بن عروة عن ابيه عمرة بن الزبير  
 عن اخيه عبد الله بن ابي سنان قال لما وقت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم وقعة الجمل التي كانت بين عايشة ومن معها وبين علي رضي الله  
 عنهم علي البصر سنة ست وذلك حين بعد مقتل عثمان واصيقت الوقعة  
 الي الجمل لكونه عايشة عليه حال الوقعة حتى عقر دمان نعت الي جنبه  
 فقال يا بني انه لا يقتل النير الا ظالم عند خصمه او مظلوم عند نفسه  
 لان كلا الغن يقين كان يتاول انه علي الصواب فالله ان بطال وقال لاسفا

ما هو حديثه في الرواية  
 كما هو حديثه في الرواية

اما صاحبها يتاول انه على الصواب قال ابن بطال وقال السفاقي فيهم مظلوم  
وما غير صحابها قاتل لاجل الدنيا فهو ظالم وقد كان ابن سيرين وطحا وغيرهما  
من كبار الصحابة يتخذون قتل من طلب قتل عثمان واعمامة احمد عليهم  
السلام على لانه لا خلاف ان عليا كان احق بالمامة من جميع اهل زمانه  
وكان قتل عثمان لاجل والي علي فرائي انه لا يسلم للقتل حتى يسكن حال  
الامة وتجربوا الامور على ما اوجب الله فكان ما قدر الله ما جربوا به ليعلم  
ولذا قال ابن سيرين لانه لما رأيت شدة الامر ولاهم لا ينفصلون الا عن قتل  
**وايضا لا ارايت** بضم الهزة اي لا اظنني **الا ساقطل اليوم مظلوم** لانه  
لم يتغير قتل الا لغيره عليه او لقوله صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن مسعود  
بالنار **وان من اكرمهم له يمين** بفتح الهمزة للمالك **اقرب** الهمزة  
الاستفهام وضم العنقية اي افتظن ويعتقد ايما تعتقد **يقضي** بضم الياء  
وكسر الهمزة من الابقاد **ويشأ** بالرفع على الفاعلية **من ما لثا** بالفتح  
على المنفولية وقال ذلك استكثارا للما عليه واستفاد من **ويشأ**  
**يا جيب** مع **ثا** فاقض ولك في ذروا **واقض ديني** ووصي **بالثالث** مع ما هو مطلقا  
**وثالث** اي وبثلث الثلث **لبنيه** يعني عبد الله بن سيرين **والثاني**  
يعني بني عبد الله بن سيرين **بمخصصة** يقول **ثلث الثلث** كما ذكرته **فان**  
**من ما لثا** افضل بعد قضاء الدين **شئ** فشئته بضات اي ثلث ذلك الفضل  
الذي اوصيت به من الثلث **لعمركم** وسقط قوله شئ لانه انما اوصي  
انما لثا افضل بعد قضاء الدين يصرف ثلثه لبني عبد الله وقضية شئ لانه انما اوصي  
لم يثلث الثلث ويحتمل الكلام على ان المراد فان فضل الدين شئ يصرف  
لجهة الوصية التي اوصيت بها فثلثه لولدك وحكي الدمياطي عن بعضهم  
ان ثلثه ليسل سها وانما هو فعل امر بفتح المثلثة وكسر اللام **الثالثة**  
لتصح اضافته الي ذلك اي ليكون الثلث وصلة الي ايجال  
ثالث الثلث الي ابناء عبد الله قال الدمياطي فيه نظر **قال هان**  
عروة بالسند السابق وكان بعض ولد عبد الله بن سيرين قد وارث

١٧٠  
بالذي المعجزة اميرساويو **بعض** **بين** **الذين** **سبوا** وقال ابن بطال  
اميرساويو بنو عبد الله في انسابهم من الوصية **بعض** **بين** **الذين** **سبوا**  
من ميراث بينهم الذين سبوا وهذا الولي والام يكن لذكر كثيرة اولاد الذين سبوا  
معني **بعض** **بين** **الذين** **سبوا** بان ذلك الحال لم يظهر مقدار الموروث  
ولا الموصي به وما قوله لا يكون له معني فليس كذلك لان المراد انه خص  
اولاد عبد الله دون غيرهم لكونهم كثر واواهلوا حتى ساواوا اعمامهم  
في ذلك ففعل لهم نصيب من المال ليتقوا من علي ابيهم حصته ونصيبه  
الوصية للمنفردة اذا كان لم ابا في الحياة **بجيب** **بضم** **جيب**  
المعجزة وفتح الموحدة مصغر من فتح بدل او بيان من بعض من قوله  
وكان بعض وقوله الحافظ ابن حجر **بعض** **بين** **الذين** **سبوا**  
سبوا لانه بعض من صنوعنا وانما من فتح اسم كان والثاني منسوب  
على المنفولية **وعباد** بفتح العين وتشد بعد الموحدة هما ولد عبد الله  
بن سيرين ولم يكن له يومئذ سواهما وهما شتم ونايت **وله** **اي** **الذين** **سبوا**  
لا عبد الله بن سيرين **ويهم** **الكتمان** **اي** **ميد** **اي** **تقوم** **وصيته** **سبعة**  
**عشرين** **عمدا** **وعروة** **والمنذر** **اي** **اسما** **بنت** **اي** **بكر** **وعروة** **وخالد** **اي** **ابن** **ابن**  
ام خالد بنت خالد بن سعيد ومصعب وعروة امها الذين تباينت انفس  
وعبيدة وجمعا امها زينب بنت بشر **وتسع** **بنات** **خديجة** **الكبرى**  
وام الحسن وعائشة امهن اسما بنت اي بكر وحنيفة امها زينب وزينب  
امها ام كلثوم بنت عقبة وحبيبة وسودة وهن من ام خالد ووصلة امها  
الرياب **قال** **عبد الله** **بجمل** **الذين** **سبوا** **بمقتضى** **اي** **بمقتضاه** **ويقول**  
**يا بني** **ان** **عجبت** **ان** **عجبت** **في** **شئ** **ولا** **بي** **ذروا** **بن** **عسا** **كران** **عجبت** **عن** **شئ** **منه**  
**فاستغن** **عليه** **مولا** **اي** **من** **رجل** **قال** **عبد الله** **في** **ما** **در** **ليت** **بفتح**  
**الذمار** **ادحق** **قلت** **يا** **اب** **كعب** **من** **حق** **لا** **ك** **لعل** **ظن** **ان** **يكون**  
اراد ببعض عتقائه فلما استفهمه **قال** **الله** **قال** **عبد الله** **في** **الله**  
ما وحققت **في** **ك** **بضم** **الكاف** **وبالموحدة** **من** **دينه** **الاذلت** **يا** **مولى** **الذين** **سبوا**  
**اقتر** **عنه** **دينه** **فيقتضيه** **مقتل** **الذين** **سبوا** **فقد** **راقتك** **به** **عمر** **ومن** **جر** **مورث**



بعض الجيم والميم بينهما راسا كنة واخره زاي وهو نايه وروى الحاكم من  
طريق متصلة ان عليا ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
لتقاتلن عليا وانت ظالم فخرج لذلك وعند بني خزيمة ومارجحه  
انه رجع قبل ان يقع القتال وعند يعقوب بن اسفيان ان ابن جرموز قتل  
بوارث السباع **رضي الله عنه ولم يتبعه دينارا ولا درهما الا ارضين** بفتح  
الراء وكسر الصاد هما **الغابية** بغيرين شعيرة وموحدة مخنفة ارض  
عظيمة من عمالي المدينة اشتراها بسبعين ومائة الف وبعثت في شركة  
بالعاقبة وسماه الف واحد **عشرة** دارا بالمدينة بكونها الشين ودار  
**بالبحر** ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال ابن عبد الله وانما سقط  
له في ذر لفظه قال وفي رواية عن الحسن بن الحسين وقال انما كان دونه  
الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستدعيه اياه فيقول اني لا  
اقبضه ودعية ولكنه سلف قرض في ذمتي فاني اضيق عليه الضيقة  
فيظن بي التقصير في حفظه وهذا وثق لرب المال والي الميرة  
التي بيده رضي الله عنه وما ولي **امارة** قط بكر الهرة ولا امة من امة  
بكر الجيم الموحدة **ولا شيئا** ما يكون سببا لتفصيل المال ولم يكن يكثر  
ماله من جهة مقتضية لظن شوبها الا ان يكون في غيرة مع النبي  
**صلى الله عليه وسلم** او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم  
فيكسب من الغنمة ولقد كانت صاحب ذمة وامرة وعقارات كثيرة  
وروي ان بيعة بن بكار باساده ان النبي كان له الف مملوك ويؤدونه  
اليه الخراج وهذا من وضع الترجمة على ما لا يخفى قال **عبد الله بن ابي**  
**بالسناد** ان ابنت **محميت** بفتح الميم من احسب ما عليه من الدنيا  
من جهة تد الف وما يقابل **بالتمنية** في الموضعين قال فلحق حكيم بن  
**حسام** بالحملة والراي **عبد الله بن ابي** بنصب على المنقول  
فقال يا ابن اخي اني الدين **عبد الله بن ابي** بن الدين فكتمه  
**عبد الله** فقال بالف والاي ذر وقال **مائة الف** ولم يذكر الباقي لانه  
يستعظم حكيم ما استدان به النبي فيظن به عدم الخراج ويعبد الله



عدم الوفا به لك فينظر اليه بعين الاحتياج **فقال حكيم والله ما اركب**  
**رجل منكم** اي ما اظن امرا لكم **شع** اي تكفي **لهذه** فلما استطعتم حكيم  
امر ما به الف احتياج عبد الله ان يذكر له الجميع **فقال له عبد الله** انك  
بفتح التاء اي اخبرني ان كانت الف الف وما يقابل الف ولم يكن كتمانها الزايد  
كذب لانه اخبر ببعض ما عليه وهو صناديق نعم من يعتمر من غير العدة  
بها انه اخبر بغير الواقع **قال حكيم** ما اراكم تطيقون وفاء هذا  
فان محض تم عن شيء منه فاستقبلني قال وكان النبي اشترى الغابة  
**بسبعين** ومائة الف بالموحدة بعد لسين المهملية بنا عنها اي قد سماها  
وعب بالبيع اعتبارا بالاول **عبد الله** ابنته بالف وستائة الف ثم  
قام فقال من كان له علي النبي حقا فليوافقني اي فليأتني بالغابية  
فما قاله **عبد الله بن جعفر** اي ابن ابي طالب وكان له علي النبي بربا  
الغابة فقال **عبد الله بن ابي** ان شئتم ست كتمها اي الاربعائة  
التي قال **عبد الله** له لا تتركه دينك قال **عبد الله بن جعفر** فأت  
بها ما تمها فيها تاخرون ان اخبرتم فقال بالف وله في ذر وقال  
**عبد الله بن ابي** اني لا تخر قال **عبد الله بن جعفر** فاقطعوا  
لا تطفة قال **عبد الله بن ابي** اني لا تخر قال **عبد الله بن جعفر** فاقطعوا  
فباع منها اي من الغابة والدر من الغابة وخذها فتمني **دونه**  
اي دين ابيه **فاوقفه** جميعه وكان العمالي كما عند ابن ابي نعيم في الصحيح  
ولقي منها من الغابة بغير بيع **اربعه** اسهم ونصف فتمني **عبد الله**  
ابن النبي **علي معاوية** بن ابي اسفيان ندمشق **وعنده** عمرو بن عثمان  
بفتح العين سكنوا الميم بن عثمان **والمنذر بن ابي** هو عبد الله  
ابن النبي **وابن زمعة** بالزاي والميم والعين المعنوخات  
وتكن القيم اسم **عبد الله** اخو ام المؤمنين سودة **فقال له معاوية**  
**كم قدمت الغابة** بضم القاف مبنيا للمفعول والغابة دفع نايه عن  
القاعد وله في ذر **مست الغابة** مبنيا للمفعول للقاعد الغابة نصب

٢٧٢

علي المنصور لية قال عبد الله بن الزبير كل سهم ابي من اصل ستة عشر  
سهما مائة الف بنصب مائة على نزع الخافض اي تجا كل سهم مائة الف  
وهذا يورد ما سبق انه لم يبع القابة وحدها لانه سبق ان الدين  
كان الفيا الف وما ياتي الف وانه باع القابة بالف وستماية الف  
وانه بقي منها اربعة اسهم ونصف باربعة مائة وخمسين الف فليكنها اصل  
من ثمة با اذ ذاك الف الف ومائة الف وخمسين الف خاصة فبتاخ من الدين  
الف الف وخمسون الف فكانه باع بها شيئا من له ورواه في الفع قال كرم  
قال اربعة اسهم ونصف قال رابعا ذرف قال المنذر بن الزبير قد  
اخذت سهما مائة الف قال ولا في ذرو قال عمر بن عثمان  
قد اخذت سهما مائة الف وقال ابن زبيعة قد اخذت سهما مائة  
الف فقال معاوية لم يبق ففقال سهم ونصف قال اخذته ولا في  
ذوقا قد اخذته بمجموع مائة الف قال وبيع بالواو ولا في ذوقا  
عبد الله بن جعفر نصيبه من مائة وستماية الف فباع ما ياتي  
الف فلما فرغ ابن الزبير من قصاص دينه ابي ذر بن ابي سلمة قال  
بنوا الزبير قسم بيننا من ثمة قال لا والله لا قسم بينكم صلوات الله  
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير من ثمة فليأخذ ثمة  
قال فجعل كل سنة ثمانية بالموسم ان من كان له على الزبير من ثمة فليأخذ  
نقصه فلما مضى ربيع سنين ولم يات احد قسم بينهم قيل وتخصص  
ان ربيع سنين ما ذا الغالب ان المسافة التي بين مسكة وقطار الارض  
ستان فيصل اليها قطار ثم يمشي اليه ولعل الورثة اجازوا هذا  
التأخير ان من طلب القسمة بعد وفاة الدين الذي وقع العلم  
به اجيب اليها فاذا ثبت بعد ذلك شي استعبد منه قال فكان  
بالفان في ذوقا كان للزبير اربع شوية مات عنها ام خالد والرباب  
وزينب المذكورات وعاتكة بنت زيد اخت سعيد بن زيد احد  
العشرة ورفع عبد الله الثالث الموصي مائة الف صاحب كل امرأة



الف الف وما ياتي الف ولا بن عمار وما ياتي الف جميع قال المحقق  
علي الرصينة والميراث والدين حسنة الف الف وما ياتي الف وهذا كما قالوا  
من الغلط في الحساب قال الدنيا لم ينحكاه في الفع وانما وقع العلم  
في رواية اليها سامة عند البخاري في قوله في نصيب كل زوجة انه الف  
الف وما ياتي الف وان الصواب انه الف الف سواء بقدر كسر واذا اختص  
العلم بهذه القطعة وحدها خرج بقية ثمانية من السمحة لانه يقضي  
ان يكون الثمن اربعة الاف الف فلعل بعض رواة لما وقع له ذكر ما ياتي  
عنه احتمل ذكرها عند نصيب كل زوجة سهما وهذا قد جرحه  
ولم يبد ما روي اليه في المعرفة من طريق ابي معشر عن ابي امرئ  
ابيه قال ورثت كل امرأة للزبير ربع الثمن الف الف درهم وقد وجهه  
الدنيا على ايضا بحسن منه فقال ما خاص له ان قوله فجميع ما له الزبير  
حسنة الف الف وما ياتي الف بجميع والمراد به ثمة ما خلفه عند موت  
والذي ياتي على ذلك وهو تسعة الاف الف وستماية الف بمقتضى ما تحصل  
من ضرب الف الف وما ياتي الف وهو ربع الثمن في ثمانية مع ضم الثلث  
كالتقدم قد رالدين حتى يرفع من اجمع تسعة وخمسون الف الف  
وثان مائة الف حصل عند الزبير من ثمة العقار والارض في المسدة  
التي اخذها عبد الله بن الزبير قسم التركة استبدل للذين كما مر وهذا  
التقريب في غاية الحسن لعدم وتكلفه وبينة الرواية الصحيحة على  
وجهها والظاهر ان الفرض ذكر الكثرة التي نشأت عن البركة في تركته  
الزبير اذ خلفه دنيا كثيرا ولم يخلف الا العقار لانه لم يورث ذلك فلو كان  
فيه حتى تحصل منه هذا المال العظيم وقد جرت العادة بالف  
الكسرة وجبرها خرب فهذا من ذاك وقد وقع الف الف الكسرة في هذه  
القصة في عدة روايات بصفات مختلفة ان تغليل بذكرها انتهي  
ملخصا من فتح البار يهدها **السب** بالتفريق اذ ابعث الامام  
رسولا في حاجة او امره بالمقام بضم الميم اي ببلدة هل تيسر له

اي مع الفاعلين وبه قال **حدثنا** محمد بن اسماعيل المقرئ قال **حدثنا**  
**ابن عثمان** الوضاح بن عبد الله العيشي قال **حدثنا** عثمان بن موهب  
بفتح الميم والها بوزن جعفر ونسبه لجملة شهرته به واسم ابيه عبد الله  
الامتاج الطليحي التميمي القرشي **قال ابن عباس** رضي الله عنهما **انه قال**  
**تغيب عثمان من وقعته** **بدر فانه كانت** ولا يذرع من الحسن بن الحسين  
كان تحت **بدر** ولا يذرع من الحسن بن الحسين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقية **وكانت من يفتنه** فتكلف الغيبة لاجل تمريضها وتوقفت  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**انك اجر رجل من شهد بدر** واسمه **واسمه** وقال اللهم  
ان عثمان كان في حاجة رسولك واصحج ابو حنيفة بهذا عيان ان من  
انك مام بالحاجة انه يسهم له وقال الشافعي واحمد وما لك لا يسهم  
الغنمة الا لمن حصل الوقعة واجاب عن هذا الحديث بانه قال بن عثمان  
ويقال له قوله عليه السلام انك اجر رجل شهد بدر واسمه وهذا  
كسبيل علي ان يعمل غير صلى الله عليه وسلم وقد احتج المولى بهذا  
الحديث في المناقب ونحوه فضل عثمان والترمز في المناقب  
بالتفويض وكان بن عثمان قال ابو عبد الله العمري البخاري باب بالفتن  
ايض وفي بعض الاصول وهو له في باب بالفتن **قال** **ومر الكلب**  
**علي ان اخس من الغنمة لغنايب المسلمين** التي تحاربهم **ما سال** **هل**  
**البنو صلى الله عليه وسلم** يرفع هو زن علي الفاعلية ونصب النبي صلى الله عليه وسلم  
**بعضه** بفتح الراء بسبب رضاعه فيهم لان حلية السعدية منعتهم  
منهم والمراد قبيلة هو زن واطلق على بعضهم بجان **فجاء** **عليه السلام**  
**من المسلمين** اي استحلت من الفاعلين ما كان خصهم ما غنق منهم والواو  
في قوله ومن الدليل قال في فتح الباري مطعنا على الترجمة التي قس  
كافية البول حيث قال الدليل علي ان اخس لغنايب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال **هذا** هذا لغنايب المسلمين وقال بعد باب ومن

الدليل

ومن الدليل علي ان اخس للا فاه واجمع بين هذه التراجيح ان اخس لغنايب  
المسلمين والها النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله قسمة ان ياخذ منه  
ما يحتاج اليه بقدر كفايته والحكم بعده كذلك يتولى الامام ما لا  
يتولاه وتقسيمه العيني بان لا وجه له عموما هذا العطف البعيد المتكلم  
بين المعطوف والمعطوف عليه الجواب باحاديثها وليست هذه لغنايب  
العطف بل مثل هذا ياتي كثيرا بدون ان يكون معطوفا على شيء وتسمى واو  
الاستفتاح وهذا المستفاد من الاساتيد امكن ان انتهى **ومن الدليل**  
**ايض علي ان اخس لغنايب المسلمين** ما **كان** النبي صلى الله عليه وسلم **يعلم**  
**الناس ان يميلهم من الغني** وهو ما حصل بغير قتال **والانفال** من اخس  
جمع نفل بجر يات الفاك من اسكانها وهو ان يشترط الامر بزيادة  
علي سهم الغنمة لمن يستحق به فيما فيه زيادة في العدة وتوقع  
نظرا او دفع سوي يقدر على طلبه بشرط الحاجة اليه وليس يقدر  
شيطا بل يجهده فيه بقدر العمل وهو من اخس وكذا انك في النفل  
لا صدر منه في الحرب ان محمد كبادرة وحسن اوله زيادة على سهمه  
بحسب ما يليق بالحال **ومن الدليل ايض** ما **اعطى** عليه السلام **الانصار**  
**وما اعطى جابر بن عبد الله الانصار** **كرب** بالمنةاة الفرعية  
وسكون الميم وبه قال **حدثنا** سعيد بن عفيف اسم ابيه كثير ونسبه لجدته  
عقب بضم العين مصغرا لشهرته به **قال** **حدثني** **بال** **فلاة** **القيث** **بن**  
**سعد** **ال** **ما** **قال** **حدثني** **بال** **فلاة** **ايض** **عقيل** **بضم** **العين** **بن** **خالدة**  
**عن ابن شهاب** محمد بن مسلم **قال** **حدثني** **قال** **حدثني** **ابن** **الزبير**  
**ابن** **العلم** **والواو** **في** **زعم** **قال** **في** **الفتح** **معطوف** **في** **قصة** **الحديبية**  
**واو** **درك** **وجهه** **في** **كتاب** **الاحكام** **عن** **موسى** **بن** **عقبة** **قال** **ابن** **شهاب**  
**حدثني** **عروة** **بن** **الزبير** **ابن** **مروان** **بن** **الحكم** **لم** **يصح** **له** **سماع** **من** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **ولا** **صحبة** **ومسور** **وله** **في** **در** **والمسور** **ابن** **مخيم** **له** **ولا** **ايه**  
**صحبة** **لكنه** **انما** **قدم** **وهو** **مضرب** **مع** **ابيد** **بعيد** **الفتح** **اخيه** **ان** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **حين** **جاء** **وقد** **هو** **زن** **حال** **كثير** **سمر**

مسلمين فسالوه ان يريد اليهم ام لا **وسبهم** وعند الواقدي كما فيهم  
الرب كان السعدية فقال يا رسول الله ان في هذه الخطايا لانا ما تك  
وخالكتك وخالكتك وخالكتك فامرت علينا من الله عليك  
وفي شعر زهير بن حمران ما رويناه في المعجم الصغير للطبراني ما من  
علي السنة قد كنت ترصعها **اد فرك تملاه** من محضها بالدرر فقال  
**لعمري لو ان النبي صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي احب مبتدأ خب قتل**  
**اصدقته فاخترنا ان ارد السيكو احد يومه الطايفتون اما السبي**  
**واما المال وقد كنت استافيت ابا انتظرت بهم وقت كان رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم انتظرهم وغير الكثيرين انتظر احدهم بضع عشرة ليلة**  
لم يقسم بالسبي وتركه بالبعثنة **حين قتل ابو رجح من الطايفة** الى  
المحللة وقسم العتايير بها وكان توجه الى الطاييف مما سره ان رجوعه  
فجاهه وقد هوزن بعد ذلك فبينما هم اذ اخذ القسم ليخضروا فاصطادوا  
بين ام ابو ظهير لو قد هوزن ان **ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم** في ذلك  
الا احدي الطايفتين المال او السبي قالوا اننا نختار سبيهم **فما**  
**اصحاب الله عليه وسلم في المسلمين فانني علمنا ما هذا هل تم قاتلنا**  
فان احقرناكم وقد هوزنت هولاء قد جاونا حال كونهم تاييبين  
قد ريت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب بضم اوله ونحوه الط  
وتدبير التختية المكسورة او يطيب نفسه برفع السبي بما من  
غير عرض فليقبل جواب الشرط ومن احب منكم ان يكون عي حلفه  
من السبي حتى يخطيه اياه ابو عرضته من اوله ما يعني الله علينا  
فليقبل بضم حرف المضارعة من افا فتاكة الناس قد طيبنا ذلك بارسل  
الله ام ولا يذو طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اب لا جله فقال  
ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدري من اذن منكم في ذلك من لحر  
يا ذن فارجهوا حتى يرفع اليها عرفا وتم امرهم اراد بذلك التفتحي  
عنه امرهم استطابة لنفوسهم فزجج الناس لكرمهم عرفا وهم ثم رجعت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا ذلك فاذا

بالغا

بالغا ولا يجوز رواه في رواية الظبية السك من ان سبي اليهم قال ابن شهاب  
**لهذا الذي بلغنا عن سبي هولاء** وهذا الحديث قد مر في الرواية  
والعتق وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الرحاب بن محمد الحميري قال**  
**حدثنا حماد بن عمار بن زيد قال حدثنا ابو سبيخ السخني عن ابي**  
**قلبة بكسر القاف** في عبد الله بن زيد الجرمي قال **قال ابو ايوب وحده** في  
بالا فترد القاسم بن عاصم الكلبى بضم الكاف مصغرا **والاخذ**  
**القاسم اخذ من حديث ابو قلابة عن زهد بن محمد بن ينج المزني وسكون**  
**الغا وبعد الدال المهملة** المغنق حة ميم بن مغرب الازدي الجرمي انه  
**قال كنا عند ابي سبيخ عبد الله بن قيس الاسدي قال** بفتح الحزة والغن  
يلفظ الماضي من الايمان **ذكر حاجة** بكسر الهمزة وسكون الكاف وحاجة  
بالجر والتنوين على المضافة وعلا في الفتح لابي ذر والنسب وللصبي فاتي بضم الهزة  
سبيا للمفول ذكر بفتحات ومع دجاجة بالتنوين والنصب على المنفولة وكان  
الاول يميل يستحق اللفظ كله وحفظ منه ذكر دجاجة وهي الذرة في طعام  
فهو دجاج وهو المراد **وعنده رجل لم يسيم من بني هتم الله** بفتح الفتحية  
وسكون التختية نسبة اليه بطن من بني بكر بن عبد مناف بن كنانة ومعنى  
تيم الله عبد الله **احمر اللون** كانه من الملوك اي من سبي الروم **وقال**  
**فقال اني رايت يا اكل شيئا من البجاسة فقد رثته بكسر الدال** المعجمة ام  
ذكرهته **فقلت لا اكل** ولا يجوز ان اكل **فقال ابو سبيخ** **هلم**  
بضم المثلثة وكسر اللام ولا يجوز ان اكل فاحدكم باسقاط اللام  
من ذلك اي عن الطريق فكل اليه من ابي التيت **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لم يفر من الاشعرين** من الرجال ما بين تلك نة الي العسرة  
**سختة** اي نطقت منها ان يحملنا ويحمل لنا على الابل في تمرودة  
تبوك فقال عليه السلام **ولا احدكم وما عندنا ما احكمم** **وان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** بضم هزة اتي منبيا للمفول **بنيها ابل عنمية** **فسمها**  
**عنا** فقال ابن الفراء **اشعر** اي فائينا فامرنا بحسنه ود بالاضافة

قبة

نكم

وفتح الذالك المعجزة ورفع اللام في ذالك الاسنة البيض من ستمين وكثرة سحر  
**فلما انطلقنا فلما ما صنعنا الايا ركن لنا فيها اعطانا ان جعلنا الله عليه**  
**الك من نقلنا يا رسول الله اننا سالتك ان تجعلنا خلفك انك تعلمنا**  
بفتح الك من **فانصبت** بهنزة الاستفهام الاستخبار **يقال** عليه السلام **است**  
**انا جعلتكم ولكن الله جعلكم محتلين** انه اراد ازالة المنعة عليهم باضافة النون الي  
الله تعالى ولولم يكن له صنع في ذلك لم يكن ايراد قوله **والله ان شاء الله**  
**لا اخلف عيبي** اي مخلوق يمين والمراد ما شاء الله ان يكون مخلوقا عليه والانه  
قبل اليمين ليس مخلوقا عليه ولم يعلما اربابا قوله **يا عبيد** **فانصبت** **عبي**  
**خير** منها اي من المصلحة المخلوقين عليها **الاتية** الذي **صاحبها** اي منها  
**وتحللتها** بالكفارة ومنها سبته للترجمة من جهة انهم سألوه فلم يجدها  
ما يجعلهم عليه ثم حضر لهم من الغنائم فحللتهم منها وصدقوا له على انه جازم  
عليها ما يختص بالحنس واذ كان له التصرف بالتخمين من غير تعليل وكذلك  
التصرف بتخيخ ما علق واخرجه ايضا من التوحيد والنفذ في قوله **يا عبيد**  
والكفارات والمغازيب ومسلم في الاميان والنفذ وروايت في قوله **يا عبيد**  
والساي في الصيد والنفذ ورويه قال **حدثنا عبد الله بن جعفر**  
**المتين** قال **حدثنا ما لك** الامام الاعظم **عن نافع عن ابن عمر**  
**رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية في ابي عبد الله**  
**ابن عمر** سقط لعزراي ذرايين **عقب** **جده** **كس** لقان وفتح الموحدة  
اي جهتها **منقول** **الاكثيل** **ولله** صليبي كثره وراي مسلم **وغنا** **فكانت**  
**سها** **جمع** **وك** **ب** **ذ** **عن** **الكشمير** **سها** **جمع** **بعض** **اليد** **وسكون** **الها**  
**جمع** **سها** **اي** **لصيب** **كل** **واحد** **اثن** **عشر** **بغير** **وله** **بي** **بالوقت** **واين**  
**عسا** **كرا** **اثن** **عشر** **على** **لغة** **من** **يجعل** **المكتبي** **بالا** **لف** **مطلقا** **واحد** **عشر** **بغير**  
**بالشك** **من** **الراوي** **وتقولون** **بعض** **النفذ** **منها** **للمقول** **اي** **اعطى** **كل** **واحد**  
**منهم** **زيادة** **على** **السهم** **المستحق** **له** **بغير** **بغير** **وروي** **اي** **اسحاق**  
**عند** **بي** **داود** **ان** **التنفيذ** **كان** **من** **الامير** **والقسم** **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**



١١٢

وفتح من رواية النبي عن نافع عن مسلم ان ذلك صدر من امير الجيوش  
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقدرا لذلك وجيزا له لانه قال فيه **ولم**  
**يعرف** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ونقص** **من** **بمنزلة** **فعله** **واختلف** **هل** **النفذ**  
**يكون** **من** **اصول** **الغنيمه** **او** **من** **اربع** **اخرها** **او** **من** **طرس** **الحنس** **والاصح**  
**عندنا** **صاحبنا** **ان** **من** **حنس** **الحنس** **والاصح** **عند** **وحكا** **ه** **الفروي** **من** **مالك**  
**والج** **حنبه** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبيد** **بن** **يحيى** **بن** **يحيى** **بن** **عبد** **الله** **بن** **يحيى** **بن** **يحيى**  
**وسب** **لجده** **قال** **حدثنا** **الشيخ** **بن** **سعد** **لامام** **عن** **عقيل** **بعض** **العبيد**  
**ابن** **خالد** **عن** **ابن** **شهاب** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **الزهر** **بن** **يحيى** **بن** **سالم** **هو** **ابن** **عمر**  
**عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنهما** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **ينقل**  
**بعض** **اوله** **وفتح** **النون** **وتشد** **بدا** **القاسورة** **وله** **ابن** **داود** **عن** **الحنس**  
**والسنان** **ينقل** **بفتح** **اوله** **وسكون** **النون** **وفوقه** **منقوحة** **وتحقيق**  
**المعنا** **بعض** **من** **يبعث** **من** **الرايا** **الانفسهم** **خاصة** **سوي** **يقسم** **بفتح** **القاف**  
**بفتح** **له** **بفتح** **الهمزة** **واكب** **ها** **عن** **ابن** **مالك** **وسكون** **المهملة** **عامة** **الحنس**  
**ابن** **عمر** **حنس** **الغنيمه** **وقد** **صح** **في** **الترمذي** **وغيره** **ان** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**كان** **ينقل** **من** **البدية** **الربع** **وقيل** **الرجعة** **المكث** **والبدية** **السرية**  
**التي** **يبعثها** **الامام** **قبل** **دخوله** **دار** **الحرب** **مقدم** **مته** **والرجعة**  
**التي** **يامر** **ها** **بالرجوع** **بعد** **توجه** **الحنس** **لدار** **ها** **ونقص** **في** **البدية**  
**لانهم** **مستحقون** **ان** **يظلم** **بطل** **منهم** **الفس** **ولان** **الكفار** **من** **عقلة** **لان**  
**الامام** **من** **ورايم** **يستظفرون** **به** **والرجعة** **بجلائها** **في** **ذلك** **وحدثنا**  
**ابن** **به** **حدثنا** **احمد** **بن** **مسلم** **في** **المغازيب** **وابن** **داود** **بن** **يحيى** **بن** **يحيى**  
**حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **عقيل** **بن** **الكويتي** **قال** **حدثنا** **ابن**  
**اسامة** **بن** **سعد** **قال** **حدثنا** **ابن** **سعد** **بن** **عبد** **الله** **بعض** **الموحدة**  
**وفتح** **الراي** **جده** **ابن** **سعد** **بن** **عمر** **الحارث** **عن** **ابيه** **ابن** **سعد** **بن** **عبد** **الله**  
**ابن** **قتيبه** **الاشعري** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **بعضنا** **خرج** **النبي** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **بفتح** **الميم** **وسكون** **الحا** **المعجم** **وقر** **بفتح** **الراء** **الخ** **جم**

مستمع على الفاعلية وعن العين الراوي والمخالف جنانا حال كونهما مهاجرين  
اليه انا وسليمان انا واخواتي لي انا اسفهم احد هما لوردة اسمة  
عائير بن قيس الاشعري والآخر لي زهر بضم الزا وبعد الهال الكنة  
ميراسم محمد بن يفتح الميم وسكونه الجيم وكسر اللام المهملة وتشديد  
التحتية او بجيلة بفتح الميم وكسر الجيم وسكونه التحتية ثم ها اما قال  
بضع تكسر الموحدة واما قال في ثلاثة وخمسين او ثلثين وخمسين  
رجلا من قومي من الاشعريين في كينا سفينة فالتقتا سفينتنا  
الي النجاشي اصحبه بالحسنة وراقتنا جعفر بن ابى طالب واصحابه  
عنده ابو بارض الحسنة فقال جعفر ان رولة الله صلى الله عليه وسلم  
بعثنا هاهنا بفتح المثلثة وامرنا بالقامة فاقبلنا معنا بفتح العين  
فانما معة حتى قدمنا جميعا فاقتنا النبي صلى الله عليه وسلم بسكون  
الغاف حينما فتح خيبر فاسم لنا ابي من غنيمتها او قال فاعطانا  
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا ان شهدته عليه  
السكاه اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فانه عليه السلام  
معهم ايام مع من شهد الفتح والاسستنا الاول منقطع والثاني متصل  
والاخر فيه من اجملة المولى قال ابن المنذر وظاهر هذا الحديث عدم الظاهر  
لما ترجم به فاننا الظاهر كونه عليه السلام قسم اصحاب السفينة من اصحاب  
الغنمة مع الفاتحين وان كانوا غائبين تخصيصا لعموم من انتمى اذ  
لو كان منه لم يظهر اختصاصه واخذت ناطق بها ووجه المطابقة  
انه اذا جازا لجهته الامام في اربعة اخماس الفاتحين فلهذا يجوز  
اجتهاده في الخمس الذي له يستحقه معين بطريقه اولي وقال السلف  
يحتل ان يكون اعطاهم برض بقية الجيوش اه قال في الفتح وبهذا  
حين مر من سيبان عقبة في مغازبه وعند البيهقي انه صلى الله عليه وسلم  
قبل ان يسهم لهم كلمة المسلمين فاشركهم وحزبه ابي عبد الله في كتاب  
الاموال بان اعطاهم من الخمس الخمس وهو الموافق للترجمة قال البيهقي

انما سهم لهم لانهم وردوا عليه قبل حيازة الغنمة قال الطبري وهذا قول  
من قال انه اعطاهم من الخمس الذي هو حقه دون حقه من سهم  
الوقعة لان قوله فاسهم يقتضي النسخة من نفس الغنمة وما يسطي  
من الخمس ليس بسهم وانما النسخة من قوله الا اصحاب سفينتنا  
يقتضي اثبات النسخة لهم والقسم لا يكون من الخمس لان سياق  
كله مرابي مسمى واراد على الافتخار والمباهاة فيستدعي اختصاصا  
ليس لاحد غيرهم وهذا الحديث اخرجه ابيهم مقطوعا في الخمس وهو  
الحسنة والمغازيب وسلم في الغنائم وروى قال حدثنا علي هو ابن المديني  
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر بن عبد الله  
ابن الهذيل بالتصغير التميمي المديني سمع جابرا بن ابي انسار بن ابي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاني باله في  
ولا يذرجانا بالجمع وله بن عاكر جابرا مال الجيوش ابي من جهة  
الغنمة بقية لعقد اعطيتك وسقط له في ذرعة وللحمدي والمستحب  
اعطيتك بضم الفتح وكسر الطاء وحذف الفاقية هكذا وهكذا وهكذا  
يقولنا فلم يجبي مال الجيوش حتى تقضي النبي صلى الله عليه وسلم فلما  
جاءه ابن الجيوش من عند اهلها كضرب امر ابن بكر رضي الله عنه  
من اذ قيل انه بلال فتادي من كانه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن اوعده بكسر العين وتخفيف الدال المهملة او وعد فلما اتت نقله  
به فانه فعلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا  
تحتي بالهملة والمثلثة التي بكسر رضى الله عنه ذلك تا وحيل سفيان  
ابن عيينة يخفى بكفه بالتنبيه جميعا هذا يقتضي ان الحسنة  
ما تخذ بالديار جميعا والذي قاله اهل اللغة ان الحسنة ما يملك الكفا  
والحسنة ما يملك الكفاية كذا ذكره الهذلي ان الحسنة والحسنة ما يملك  
ابن عيينة وهذا الحديث شاهد له فكتم قال لنا سفيان بن عيينة بالسند السابق  
هكذا قال لنا ابن المنكدر محمد وقال ابي سفيان ان ابيهم بالسند

2  
2  
2

فالتيت ابا بكر فسالت بجذ في صفة المنقول له وان في الوقت فسالت فلم يعطيني  
ثم اتيت فلم يعطيني ثم اتيت الثالثة فقلت سالتك فلم تعطيني ثم سالتك  
فلم تعطيني ثم سالتك فلم تعطيني ثلاثا فاما ان تعطيني واما ان تجعل  
بفتح اوله وسكونه الموحدة عني اي من جهتي ولا يجي الوقت من غير  
الذي نيتني علي قال اي ابا بكر رضي الله عنه قلت بيا الخاطبة  
لجابر تجعل علي وله بي ذروا نهارا عني ما منعك اي من العطاء من  
منه الا وان اريد ان اعطيك ومنعه هذا العبد ليل يجزى على الطلب  
اوله من دم الناس عليه فلم يقصد المنع الكلي قال سفيان بن عيينة  
بالسند ثابت وحدثنا عمرو بن بفتح العين ابن دينار عن محمد بن علي  
اي ابن الحسين بن علي بن جابر رضي الله عنه عن ابي ابي بكر رضي الله  
عنه حمية بفتح الحاء من حمي بجني ويجوز حموة من حمي بجني  
وجالفتان وقال عدوها اي بعددتها من جدها حمية قال  
فخذ مثلها من بين ولا يجي ذرعك والستاني مثلها بالسنينة  
قال سفيان وقال يعني ابن المنكر والميمون او ما من البخار وحدثنا  
يشعربان من كل ما ابن المنكر لكن في مسند الحسين بن علي بن  
في هذا الحديث وقال ابن المنكر في حديثه فضله ان قال ذلك الي اي بكر  
وادوا بالمنة على الصواب اي اقيج والمحدث ثور ونداد وومي بفتح  
هن وهو صمد واما ان كان به من ضم جيمه فقه فبجمل علي انهم سهلوا  
المنة وهذا الحديث قد سبق ببعضه في الهبة وغيره قال  
حدثنا مسلم بن ابراهيم الغزالي عن ابي زكريا قال حدثنا قيس بن  
خالس السدي وسقط لغيا بفتح ذر والوقت ابن خالد قال  
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن ابي بصير رضي الله عنهما  
انه قال بيننا بالميم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة بالحرارة  
بكسر الجيم وسكون العين وهذه التسمية كانت غنمة هو اوزن وحباب  
بيننا قوله اذ قال له رجل هو ذو وحق بصرة التميمي اعدل فقال له تحقيقا

ان لم اعدك بفتح السين المعجمة والعنوقية امضلت انت ابا التابع  
اذ كنت لا اعدك لكونك تابعا ومقتدا يا من لا يعيد له اوحيا فتعقد في  
بنيك هذا السؤل لانه لا يصيد رمن مومن لكن له فيه حينئذ قوله ان لم  
اعدك الا ان يعذر له حباب محذوف في ذروا بي الوقت واسن  
عياك قال لعله شقيا بجذ في فافقال ولغظه لزيادة لقد وضمت  
شقتي ومعناه ظاهره محذوف في الشرا لا يستلزم الوقوع  
لانه ليس من لا يعيد له حتى يحصل له الشقا بل هو عادل وله يستحق حاشاه  
انه ما كره **باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى**  
**من غير ان يحبس** لانه عليه السلام المصروف في الغنمة بما ربه مصلحة  
وبه قال حدثنا اسحاق بن منصور ابو يعقوب الكوفي عن المروزي قال  
**اخبرنا عن الزق بن همام قال اخبرنا عن محمد بن مسلم بن شهاب**  
**ابن محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم القرشي رضي الله عنه ان النبي**  
**صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المظلم بين عدوين اي ابن نزل**  
**المنشد مناق مات كافر في صفر قبل بدر بمسبعة اشهر حيا ثم**  
**ظلم في هولا الشقي بن نين منقو حتم بينهما من قية ساكنة مقصورا**  
**جمع نتم كز من وزمني او جمع نتم كجج وجمي لركتم له**  
اي اطلقتم لاجله بغير فداء مكافية له لما كان احسن السور في نقص  
الصحيفة التي كتتمها قيس في انك يباقي الهاشمية والمطلبية  
وهي نياكهم اولاد عليه السلام لما رجع من الطائف ملكة رجح في حبله  
وفيد ليل على ان له ما مان من علي الاسارى من غير فداء لكن قال اصحابنا  
الكافية لو ترك السبي للمظلم كان يستطيب الفاعلين كما فعل في سبي  
هو ازن قال ابن المنبر وهذا تاويل ضعيف لانه لا استطابة  
عقد من العقد الاختيارية بحتم ان يدعوا صاحبها وان لا يدعوا  
فكفيت الرسول عليه السلام العتق بانه يعطيه اياهم وان لم يوافق

لا بد من  
الذي نيتني علي  
فلم يعطيني



علي اختيار من يحتمل ان لا يختار والبت في موضع الشك لا يليق بمنصب  
النبوة والعزق بين هذوين سبي هو ان ان علمه لسلام لم يعط هو ان  
انعدا بل وقف امسهم ووعدهم ان يكلم المسلمين ويستطيع نفق سهم  
بجلك في حديث المطعم فانهم بانة لو كان حيا وكلمه في النبي اعطاهم  
اياه واجاب في الفج بانه الذي يظهر ان هذا كان باعتبار ما تقدم في اول  
المران الغنيمة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم يتصرف في احب  
شاور من الخمس انما نزل بعد قسمة غنائم بدر كما تقدم فله حصة اذا في  
هذا الحديث وقد خرج المرفع الحديث ايضا في المغازي والبرد او في الخواتم  
باب **بالتنين ومن الدليل على ان الخمس للمصطفى والمطلب**  
**يعني بعض قريته ومن بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب**  
**وبني هاشم والمطلب وهاشم ولدا عبد مناف من خمسة غنمة خير قال**  
**عمر بن عبد العز بن ميعهم ولا في ذر لم يعهم بسكون العيين وهم لهم**  
**ور زيادة اخرى ساكنة اميل يع علمه السلام قريته انما القسم**  
**ولم يخص قريته من اقصاج اليه الى القسم قاله ابن جرير في تفسيره**  
**حدث في العائد علي الموصول وهو قليل ومنه قوله حبي بن كعب بن**  
**علي الذي احسن سماع الفون اميل الذي هو احسن واذا اطال الكلام من ذلك**  
**ضعف ومنه وهو الذي في السماء ومن الارض الذي في الارض هو الذي**  
**انتهى لكن في رواية ابن زيد والوقت وان صيالي من هو اصح اليه بن كعب**  
**العائد فاستغني عن ذكر ما سبق وان كان الذي اعلم ابي عبد قريته**  
**من لم يعط ما يفتقر اليه من حاجة تعليل لعلمة الام بعد قريته**  
**ولما قسمه ولا يذ رواه ابن عسار منهم كفا في قريته وحلفاءهم كما هملة**  
**اي في جانب علمه السلام من قريته كفار قريته وحلفاءهم كما هملة**  
**اي حلفاء قريته بسبب الماسك من وهدى واصله عن بني شيبه في اخبار**  
**المدينة بخبره وروى قال حدثنا عبد الله بن يوسف التيمي قال حدثنا**  
**الليث بن سعد انك قام من عقيل بنهم الصير بنو خالد بن عقيل بالفتح**

بعض هواله وفي الارض  
هو اله

**عن ابن شهاب الزهري بن محمد بن المسيب بن نجع اليها المشددة**  
**سعيد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف قال مشيت انا وعتبات**  
**ابن عوفان وهو من بني عبد شمس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الي**  
**داود والناس من طريف بن عبد شمس عن ابن شهاب فبما قسم من الخمس بين**  
**بني هاشم وبني المطلب نقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتريتنا**  
**ومنهم منك بمزلة واحدة ابين ان انت اب الي عبد مناف لان قريته**  
**ونزل وهاشم والمطلب بنوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بقى ا**  
**المطلب وبني هاشم بن واحد بالسن المعجزة وله في ذر عن الكشيئ سبي**  
**سبع ماملة مكسور وقول ربي الي التحنة قال الخطابي وهو اجود**  
**ولم يبين وجه الاجدية قال في المصايع والطاهر لهما سوا يقال هذنا**  
**سبي وهذنا مسئلة ونظير في رواية ابي زيد المرزوب ما حكاه في الفتح**  
**احد بعين واومح هرة المرف فصيل هما بعين وقيل لاجد الذي يقسم**  
**ليس لم يشاركه فيه عني والواحد والعدد وقيل غيره ذلك قال في**  
**رواية الليث بن سعد امام بهذا الإسناد ووصله في المغازي**  
**بن عمار بالاضداد قريته بن يزيد الايلي وزاد علي رواية عبد عقيل**  
**بن جبير هذا بن مطعم ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس**  
**وله بن عسار لعبد شمس في ذر وداود بن رواية لئيل بن**  
**بهذا الإسناد وكان ابن بكر يقسم الخمس مع قريته رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم غير انه لم يكن يعطي قريته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمن يعطهم**  
**منه وعتاب بعقد قال الحافظ ابن حجر وهذه الزيادة بيتين الذهبي**  
**في جمع حديث الزهري انها مد رجة من كل م الزهري وقال وله في**  
**ذوق ابن اسحاق محمد صاحب المغازي ما وصله المولى في تاريخ**  
**عبد شمس وله في ذر وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام واسم**  
**عائلة بنت مرة بن هلال من بني سليم وكان في اخاه لا يسمه**  
**واسما وما قد به بالقان بنت عدي وفي هذا الحديث حجة لامنا**

يعني ولأب





الكاف محمد بن عبد الله بن ستم ذوق القزبي لبي هاشم وبني المطلب ووث  
 بين عبد شمس وبني عبد نوفل واما كان الاربعة اولاد عبد مناف لاقتضا  
 صلبا لله عليه وسلم في القسمة على بني المولىين مع سرال بنيه الاخيرا بن له  
 كما هو ولد لهم لم يبق معه في جاهلية وله اسلم حتى انه لما بعث بالرسالة  
 نصرته وذبح عنه بخلاف بني المخزومي بل كانوا يؤذونه والعبءة  
 بالانتساب اليها الا كما صرح به في الروضة واما من ينسب منهم الي  
 الالهات فلك شئ له لانه عليه السلام لم يعط الزبير وعمتان مع انهما  
 منها هاشمية لطيف لما قال ابن جرير كان هاشم ثور حميه  
 عبد شمس وان هاشما احتاج ورجله ملتصقة بسبع عبد شمس فحشا  
 تخمس حتى سال بينهما ثم فتغافل الناس بينه ان يكونا بين اولادها  
 حروب فكانت ولعة بنو العباس مع بني امية بن عبد شمس سنة ثمان  
 وتلك ثمة وما تده من الحجة **سب من تجس لاسلاب بفتح الحاء**  
 سب جمع سلب بفتح اللام وهو ما عدا القتل او من في معناه من ثبات  
 كران وسكج وور كروب يقاتل عليه او مسكعنانة وهو يقاتل  
 راجلا والله كسج ولجاجة ومقود وكذا العباس زينة لانه يتبع  
 به ويحت يد كمنطقة وسجار وطمان وما فيه من نفقة لاصفوية  
 مشدودة على الفرس فلك ياخذها ولا ما فيها منه ورامح وامتعة  
 كرا متعته المخلقة في خيمته وعن احمدك تدخل الدابة  
 ومشهور مذهب الشافعية ان السلب لا تجس **ومن قتل قتيلا**  
**فله سلبه سوا قال المام ذلك اول يقله من غير ان تجس بفتح الميم**  
 المشددة وكسرها اي السلب وله بناء عا كمن عن حرس بضم المعجمة  
 والمهملة ولا يذو الخمس مرفقا وعن الحنفية والمالكية ان السلب  
 ال ان شرط له الامام وعن مالك بخبر ال مام بن ان يعطيه  
 السلب وبين ان تجسه **وحكم ال مام فيه** اي في السلب عطفت على من  
 لم تجس وقال لا لكونها فان قلت كيف يتصور قتل القتل وهو

كالخف بغير كعب  
 كالكييس هـ

تعبير

تحصيل الحاصل قلت المراد من القتل المشارق للقتل غير هدي للمتقين  
 اي القضاة بن العساير من الي القوتب او هو القتل بهذا القتل المشقا  
 من لفظ قتل لا يقتل سابقا ليدل بغير تحصيل الحاصل وانه قال **من شأنا**  
**مسدد هو ابن مرسد قال محمد ثنائي** **من شأنا بن الماجنة** بكسر الجيم وضم  
 السين المعجمة بالفارسية المراد واسمه يعقوب **من صالح بن ابراهيم بن عبد**  
**التحسين بن عمرو بن ابي ابراهيم بن جده** **عبد الرحمن** **قال سقط**  
**لقتله قال له في ذر هبة** **بغيب ميم** **انا واقف في الصف بوجه وقفة**  
**بد رفقتك** **ولابي ذر نظرت** **من بيمين** **وشا لي** **ولابي ذر من شارب**  
**وحرباب بينا قتلنا** **فاننا بفك مين منا لانصار حمدتية اسنانها**  
 بالرفع فاعل حمد بنية وهي جرح صفة لقل مدين ويجوز الرفع والفلان مات  
 مما ذنبت عمرو ومعانا ذنبا عن كافي الحديث **كنت ان الكون بين اشلع**  
 بفتح الهمزة وسكون الضاد المعجمة وبعده اللام المفتوحة مدين مهمل  
 اي اسم واقدمي **منها** اي من الفلانة لان الكهل اصبتني الحروب  
 ولا اي عاكس وابي ذر من اكمه بي اصلح بصناد وحاهلتي ففتنني  
**الحام** اي الفلانة **من قالها** **يام هل تعرف ابا جمل** **هفت** **عمر وبنها م**  
**فرعون** هذه الامة **قلت** **تم ما حا حكة اليه** **ابن اخي** **قال اخبرني**  
**بضم الهمزة** **مبني المنكول** **انه يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**والذي في نفسي بيده** لان راية لا يقارق سواد في سواده بفتح السين  
 المهملة فيها اي لا يقارق شخصي شخصه حتى يموت الاعجل من  
 بالك مر بالناي اليه المرقب احلا فتجيت لك فخر في الاض فقال  
**لي مثلا** **نم الشب** **بفتح الهمزة** **والسين المعجمة** **بينها لغة** **سأكنة** **اخره**  
 مؤجدة اي فلم السب ان نظرت الي اي جامل يجول في الناس بالجيم  
 وفي مسلم بن وول بالناي يبدلها اي يغيب طلب في الموضع لا يستقر حال  
**قلت** **ولابي ذر فقلت** **الابنحة الهمزة** **وتخفيف اللام** **للمتنبية**  
**والتمخضض** **ان هذا** **صاحبا** **الذي سا انا في اب عمته** **فاتبه** **راه** **بيها**

25

اي سبناه مسرعين ففعلوا بهما حتى قتلاه ثم انضوا الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاخبروه بقتله فقالوا ايكا قتله قال كل واحد منهما  
انا قتلته فقال عليه السلام وولايي ذر قال هل مسحتما سمعنا اليه  
من الدم قال لا لم يمسحه فقتل عليه السلام في السيفين ليري  
ما بلغ الدم من سيفيهما ومقدار دمها في حبيد المعقول يحكم بالسلب  
لمن كان اذ بلغ ولو مسحا لما عتب المارد من ذلك فقال عليه السلام  
كل من قتل سلبه اي سلبه في جهل المعاذين من ربه **بفتح**  
العين وسكون الميم واخروج بفتح الجيم وصنم الميم وبعده الواو حاء  
مهملة لانه هو الذي اخذه **وكنا** اي الغلامان معا **ذبح**  
بفتح العين المهملة وبعده الفاء الساكنة را مدود او هما صه واسم ابيه  
الحارث بن ربيعة ومعاذ بن عمرو بن الجحج واما قاتله كلك كما قتله وان  
كان احدهما هو الذي اخذه تطيبا للقلب الاخر وقال المالك  
انما اعطاه لاحدهما لانه الا مام مخيم في السلب يفعل فيه ما يشاء  
وقال الطحاوي لو كان يجب للقاتل ان كان السلب مسحتا لكان  
ولكان حبله بينهما شرا كما في قتله فلما خسر به احدهما لانه  
لا يستحق بالقتل واما يستحق بقتلين الاله ما هو وجبا به مات  
وهذا الحديث اخبره النبي في المغانمي وكذا اسم وزاد في رواية  
الي ذر هنا قال محمد بن يحيى البخاري سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم  
صالحا وسمع ابراهيم ابا عبد الرحمن بن عوف ولعله في هذه الزيادة  
الي الرد على من قال ان بين يوسف وصالح رجل وهو عبد الواحد بن ابي عوف  
فكفي الحديث منتقضا وبعده قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن قال  
ان مسام عن يحيى بن سعيد الكوفي عن ابي الفتح عن ابي  
كثير بن ابي الفتح والحامد المهملة عن ابي محمد بن ابي قتادة عن ابي  
قتادة الحارث بن ربيعة الكوفي رضي الله عنه انه قال من جنت  
بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين بالحامد المهملة والذوق مصرعا

واد



واد بينه وبين مكة ليلة اميال وكان في السنة الثامنة فلما التقينا  
اي وقع العدو وكانت المسلمين **سنة** بالجيم اي تقدمه وتاخس  
وعب بئذ لك احترازا عن لفظ الضميمة وكانت هذه الجملة هي بعض الجبين  
لان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله **فنا** اي رجل من المشركين **علا**  
**رجه** من المسلمين اي ظهر عليه واشرف على قتله واصدره وجلس عليه  
والرجل من لم يسميا **فاستدرت** من الاستدارة ولا يذرع احد يدي  
والمستدي واستدرت من الاستدبار حقا **تقته** من ولا يذرع حبه **بالسيف**  
**عليه** اي حبله **بفتح** الجيم وسكون الميم وسكون الواو حاء  
الراء من العنق او ما بين العنق والمنكب **فاقبل** اي فقبضني **صخرة** ووجدت  
من ارج الموت استقارة من اثره اي وجدت منه شدة كشد الموت  
ثم ادركه الموت **فاوسلني** فالتفت **عمن** بن الخطاب رضي الله عنه **فقلت**  
ما بال الناس ايم من ميم قال امر الله اي قضاؤه والمرد ما حال الناس  
بعدك نزلهم فقالوا احسن نعالبا والعاقة المتقين **ثم انما الناس رجفوا**  
اي انهم رجفوا بعد ان اصابهم علة الناس رجفوا بعد ان اصابهم  
**عرجس** النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** من قتل قتلا له عليه بيته فله سلبه  
قال ابو قتادة **فقلت** من يشهدني اي بقتل ذلك الرجل **ثم**  
**جئت** ثم قال عليه الصلاة والسلام من ولا بينه عا كس ثم قال الثانية  
مشك من قتل قتلا له عليه بيته فله سلبه او وقع القتل على المعقول  
باغتبار قتاله كقولنا نقالي اعصر حنا **فقلت** **بفتح** الجيم **يشهدني** ثم جئت  
ثم قال الثانية مشك **فقلت** **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كذب يا ابا  
قتادة **فاقتضت** عليه العنقة **فقال** لرجل لم يسم كذا قال في الفتح  
وقال في مقدمته وكذا لولا قد بان الذي سمر له بالسلب هو سورة من  
عن ابي الاسلم والذوق اخذ السلب وتبع في رواية اخرى عند المصنف  
ان من قس كذا را يته فليتا مل فان سيات الحديث يقتضيانها واحدا  
صدق يا رسول الله وسلبه عندني فارضه بقطع الهرة **وكس** الهما

٧٥

عني فقال اي بكر الصد يقا نص الله عندها الله بوجوه المنه وقطعها  
وكلاهما مع انبأيت الغيا وحذفها كما في القاسم والمغز وغيرهما فهي اربعة  
النطق بكم بعد ما التنبه من غير الغوازة والثاني بالغ من غير  
والثالث بثبت المرفق وقطع الجذبة والرابع بجد والمرفق وثبوت هنرة  
القطع والمشهد من رواية الأول والثالث وهذا كما قال ابن مالك شاهد  
على حين ذلك استغنا عن واو القسم بحرف التنبه فانه لو كان في ذلك مع  
الله ايم سيمع له ها الهمزة وما لفظ الجلالة هنا نحن لانها التنبه  
عرض عن واو القسم وقال ابن مالك لست عوضا عنها وانما بعد ما تدار  
لم يلفظ به كما ان نص المصارع بعد الفاء ونحن بقدر رولا للمغز والمعنى  
لا والله اذ لا يعمى بكسر الميم ايمه يتصدر النبي صلى الله عليه وسلم **الاسد**  
اي الي رجل كان في الشجاعة من **اسد** الله بضم الهاء والسين **الاسد**  
**عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم** اي صدر قتاله عن رضي الله ورسوله  
اي بسببها كقولها تعالى وما فعلته عن امرهم او المعنى يقا تل اذا بان  
دين الله عند الله ناصر لا ولي الله او يقا تل لغرضه الله وشيئة رسول  
لتكون كلمة الله هي العليا **يعطيل** سلبه اي سلب قتله الذي قبله  
بغير طيب نفسه راضا فوالله باعنا وان ملكه وقوله اذ اهبنته  
تكثر في قول معجزة من ندر حرف جر وجز في جميع الروايات  
الصحيحة وغيرها كقولهم اتفق كثير من تكلم على الحمد لله في الخطبة  
جها ذمة المحدثين ونسبهم الي الفلظ والتصحيح وان الصواب  
ذا بعد هنرة وان تنوين له سارة نقال الخطابي في المحدثين بروسه  
اذا وانما هو في كل ما القرب لها الله ذوالفاقنة بمنزلة الواو والمجني  
لا والله بكين نذا وقال المازني الصواب لاها الله ذاي ايبين  
ومسبح وقال ابن ابي عمير جعل بعض النسخ بين ادخال اذ في هذا الخبر  
على الفلظ من الرواية لان القرب لا تستعملها الله مع ذوات  
سلم استعماله بدون واو فليس هذا موضع اذ لان له للمجني وهو  
هنا



هنا على مقتضيه ومعرفة هذا بتوقفنا على ان يعلم ان مدخوله اذ جزا  
الشرط مقدر على ما نقله في المصنف عن الزجاج واذا كان كذلك وجب  
ان يكون الشرط المقدر صحيحا وقوله سيبا لما بعد لان اذا الشرط يجب ان  
يكون سيبا للمجاز واذا انفس رهننا فنقول له ها الله اذ انك بعد جزا بان  
طلب السلب بقوله فارضه عن وليس بقا تل ويبدو وقع في الرواية  
مع لا فيكون تقديرا للكل مرانا ارضاه عندك لا يكون لنا عاما مدحا لاسد يعطيك  
سلبه وان يسبح ان يكون ارضاه النبي صلى الله عليه وسلم القاتل عن الطالب  
سببا لتقدمه كونه عاما مدحا لاسد ومعطيا سلبه الطالب وان لم يكن  
سببا لم يقبل كونك بعد جزا لارضاه مقتضى الجزا بية ان لا تذكر لامع  
يؤيد ويقال اذا بعد يسبح جزا بالطالب لسلب لكونك التقدير  
يرضيه غلك يكون لنا عاما مدحا لاسد ومعطيا سلبه فتتحقق الجزا بية  
لصحة كونك ارضاه سببا لكونه عاما مدحا لاسد من اسد الله معطيا  
سلبه مقتوله غير القاتل نقال لفظا ههنا الحد بيه لها الله اذ ان  
الاسد من اسد الله فصحيحا بعض الروايات ثم نقلت الرواية المصحفة  
لكذلك واجاب ابو جعفر الفريابي بان اذا جزا ب شرط مقدر  
يدل عليه قوله صدق فارضه فكان ابا بكر قال اذ اصدق في انه صاحب  
السلب اذ لم يرد الي السلب فيسقط حقه فالجواب عن هذا  
صحيح ان لا مية تعد سبب انك تفعل ذلك وقاله لدار المحدثين لا يجب  
ان يكون زماها القسم كما يجب ان يكون زماها من حروفه وتحتوي  
الجزا بية بالان يؤيد صحيحا ذمناه اذ اصدق اسد عمرك ان يؤيد  
النبي صلى الله عليه وسلم اليه بطل حقه واعطى سلبه اياك وقال الطيب  
هو كقولك لمن قال افضل كذا افضل له والله اذ ذلك افضل ما تقدمت  
اذ ان يؤيد لاسد في اخره قال ويحتمل ان يكون اذ ارضاه كقول الف  
البقا التي في رواية ابن عمير في ذروا ابن عمير ان يؤيد باسقاط  
لا وحسينه فكلا شكلا كان يخفى وباقي الحديث ان شاء الله تعالى في المنازعة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق اي ابن بكين فاعطاه اي اعطى النبي  
صلى الله عليه وسلم ابا قتادة الدرع وكان لا يصل ان يقول اعطاني لكنه  
عند الدنيا الغيبة التفات او بخر يدا وانما اعطاه لعلمه انه انما سئل  
يعطى من الطرقت فله يقال اعطاه باقتدار من يده السلب لان  
المال منسوب لجميع الخس فكما اعتبار باقتداره قال ابو قتادة **فبعثت**  
**الدرع بكسر اللام وسكون الراء فاشتره منه خاطب بن ابي بلتعنة**  
**بسبع اواقى فابتعت** اي اشترت به **منه فابنح الميم وكسر الراء**  
ونبتح الاء اي ذرع اسقاط لفظه اب ببتا ناك نه يخرق منه الشمس  
اي يجتني **في بني سلمة بكسر اللام قدها الي قتادة** وهم بطون من الانصار  
فانه لا اول قال **تالله بمناة فوقية فممنه منقحة ثلثة ماردة**  
فله مر ساكنة ففوقية اي تكلفت جمعه **في الاسكندر** واستدل به  
على ان السلب له تخيس فيعطي للقاتل اول من الغنمية ثم المولى  
الذو زهدا جرة الحال والكارس ثم يقسم الباقي خمسة اسهم من سلبه  
**باسم** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولى **في يوم**  
وهم من اسم ونسبه ضعيفة او كان يتوقع باعطائه اسكندر خطابه  
**وعنه** ممن يظهر له المصلحة في اعطائه **منه الخمين** وعنه الخراج  
والغني والخبية **رواه** اي ما ذكره عبد الله بن زيد اليه انما روي  
في حديثه الطويل المروي من صدور في المغازي **عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** وبه قال **حد ثنا محمد بن يوسف** الفريابي قال **حد ثنا ابو زهير**  
**عبد الرحمن بن عمرو** عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن سعيد بن**  
**المسيب** وعروة بن الزبير بن العوام **ان حكيم بن حزام** جاءه من ابي  
معوية وكان من المولفة **رضي الله عنه** انه قال **سالت رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** فاعطاني ثم سالت فاعطاني من ثمن ثم قال لي **يا حكيم ان هذا المال**  
**خضض** بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمين **ولك في ذرعك** اي المسمى والمستماي  
حضره بالثاني باعتبار الانفاق او تقديره كالفائدة الخضر **حلق**

صوابه خذف انه ٥١

بالذكر

بالقدر فشب المال في الرغبة فيه بها فان اذ خضض من عن ب فيه من حب  
المطر والحلوس من حيث الذوق فاذا اجتمعوا في الرغبة فمن اخذه فن  
يدفعه **بسخاوة نفس** منسج حيا به ففده فاسخاوة راجعة الي المعطي  
او ترجع الي الاخذ اي من اخذه بعين حرص وطمع **ببورك** له فيه ومن اخذ  
**بأسواق نفس** بان نفس من لسته لم يبارك له فيه وكان كالتدبير الخجوع  
الكاذب **ياكلوك يشمع** ويسمى يخجوع الكلب كلما اذدادا كالا اذداد  
خجوعا والعبا العليا بعين مقصودا المستفحة او المتعطفة **خبر من**  
**البيد السقاي** الاخذة **قال حكيم** **نزلت يا رسول الله والذمي بعينك يا**  
**له اترأ احدنا بفتح الهاء وسكون الراء** وفتح الراء اي اخذه من اي انقص  
مال احدنا بالاخذ **بعينه** كعبسوا لك او غيرك **شيا حتى افارق**  
**الدنيا** وانما احتج من الاخذ مطلقا وانما لبارك لسعة الصدر مع عدم  
المشراق وبالغدة مما ان حدرا اذ مقتضى الجيلة للمشراق والحرص والنفس  
شراقة ومن حارم حقل الكمي بوشك ان يوقعه **فكانت** بالفاول نيشا ك  
وكان **اي بكر** العبد يقدر ضيا لله عنده يد عن حكيم **ليعطيه اعطافيا** اي  
اي يتبع **ان يقبل منه شيئا** ان عرس رضيا لله عنده دعاه **ليعطيه فابي**  
**ان يقبل** زاد ابو ذر عن الكشيهم منه **فقال** اي عرس **يا معشر المسلمين**  
**اي امرض** عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الغني فباي ان ياخذ  
وانما فعل ذلك عرس ليريح شاحته بالمشا وعليه فلم يزل **حكيم** **احدنا**  
**من الناس** زاد ابو ذر عن الكشيهم **شيا** **بعيد النبي صلى الله عليه وسلم** **حرق**  
**حتى توفي** رضي الله عنه **وبه قال** **حد ثنا ابو النعمان** محمد بن الفضل  
**السدي** وسيا قال **حد ثنا حاد بن زيد** هو ابن **درهم** عن **ابوب السخيان**  
**عنه** **نافع** **مولى ابن عرس** **ان عرس** **بن الخط** **بعرض** **الله عنه** **قال** **يا رسول الله**  
**كذا رواه** **حاد** **عنه** **ابو** **نافع** **مولى** **رسول** **لم** **يذكر** **ابن** **عرس** **وياق** **في** **المغازي**  
**ان** **البخاري** **نقل** **ان** **بعضهم** **رواه** **عنه** **حاد** **موصولا** **انه** **كان** **في** **المسك** **في** **يوم**  
**ول** **مناقاة** **بين** **قائي** **كتاب** **المعسك** **فانه** **ندر** **سيلة** **لجواز** **اجتماع** **تدرهما**

بمعنى الطميع والطميع

في الجاهلية قبل الاسلام ورواية جري بن حازم عنده سلم ان رسول الله  
لذلك وقع وهو بالعبادة بعد ان رجع من الطائف فامر صلى الله عليه  
وسلم ان يعبى به بالاعتكاف قال اي نافع واصاب عن رضي الله عنه  
جار يمين لم يسميا من سجد حنين من سجد بها في بعض بيوت مكة  
قال اي نافع في رساله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن حبيب  
حنين اي اطلقهم فجلوا فيقولون في السكن فقال له عن لابنه يا عبد الله  
انطلق ما هذا ابو قنطص وسأل عن سبب سببهم في السكن فقال وله  
زر قال قلت اي اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن حبيب وفي  
رواية ابن عيينة عنده اسسمعياني قلت ما هذا قال السبي السواء  
فارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي عمر بن عبد العزيز  
بمنه قطع في فارس ويستفاد منه العمل بخبر الواحد قال نافع بن  
ابن عمس ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر بنه بكره  
كزارواه ابو العتاه من سله ووصله مسلم وابن حنينة وله  
عليه سلم من ماله لم يخف علي عبد الله قال السفاقي الذي ذكره في  
انه اعتمر من الجبل نة حنين فرغ من حنين والطائف وليس في ذلك نافع  
حجة لان ابن عمس لم يحدث بكل شيء علمه وله كلما علمه حدث به نافع  
وله كلما حدث به فافا حفظه نافع وزاد جري بن حازم عن ابي  
السختيا في عن نافع بن عمر بن حازم قال ولا في ذر وقال من الحسن  
اي كانت الجارتيان من الحسن وهذا من اصول لكن قاله الدارقطني حاربت  
من جري بن ابي ب ورواه اي حديث الاحتكا في معس بمعين منقح  
بينها عن مهاج ساكنة ابن راشد عن ابي ب السختيا في عن نافع عن  
ابن عمر بن حديث النفا ولم يقل فيه يور بالجن والتفوتين على الحكاية  
ولا في ذر يور بالنصب على النظر فيه وبه قال حديثا عن بن اشعاعيل  
المنقر في قال حديثا عن بن حازم بالجاهلية والزاي قال  
حديثا الحسن البصري قال حديثا باله فراد عن نافع بن حازم بنه نافع

يعني ان المرسل اثبت  
من غيره اي الموصول

واسكان الميم وتغلب عشاة فرقة منقحة فغين معجزة ساكنة وتعيد  
الكلمة المسورة مؤحدة غير منقحة رضي الله عنه انه قال اعطى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين قوما عن عتبوا عليه قال  
الخليل حقيقه العتاب مخاطبة الا ذلك ومذكرة الموحدة فقال عليه  
الصلاة والسلام في اعطى قوما ما اخاف منكم بفتح الضاد المجهمة واللام  
اي مرض قلوبهم وضعف يقينهم كذا في الضع بالضاد الساكنة وفي  
بعض الاصول بالظالم المجهمة المثالة وهو الذي نيا لغير نسيمة وكذا ذكره في  
الزانية في باب الضاح اللام وتقال ان سلمه عن الحنف وضعف ايمانهم ثم قال  
وقيل ان المائل بالضاد وجبهم بالجميم والزاي واكل اي انض  
قواما الي ما جعل الله في قلوبهم من الخير الغني بكسر الغين المعجمة  
مقصودا ضد الفسق وله في ذر عن احمد بن محمد بن المستملي والغنا بفتح الغين  
ممدودا الكفاية منهم ثم تغلب فقال عمر بن تغلب ما احب ان  
الكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي التي قالها في حقه وهي ادخاله زاهل  
الخير الغني حسن التصبر بفتح الهمزة واحدا في لغتها الدائمة واكر  
ما يقع على الابل واخر ضمها الماهل والميم الساكنة والباقي بكلمة للبلدية  
وهي من الحديث من كتاب الجمعة زاد ولغيره في ذر وزاد ابو عاصم  
الضحاك النبيل شيخ المؤلف ما سبق في او اخر الجمعة من اصول عن  
محمد بن معمر بن ابي عاصم عن جري بن حازم بن ابي حازم انه قال سمعت  
الحسن البصري يقول حديثا عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اي بغض الخنزير وكس الفوقية باله او شبي بفتح السين المهملة  
رسكون الموحدة وله في ذر عن الكشيته بفتح السين المهملة والهمزة  
والهمزة وهو شمل فغتم بهذا الذي ذكره في قال حديثا عن ابي الوليد  
صا من بن عبد الملك الطيا لسي قال حديثا شعبة بن الحجاج عن قتادة  
ابن دعامة عن اشهر بن ابي عبد الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اي اعطى قوما اياهم ايا اطلب الغنم لانهم حديثا محمد بن حازم بنه نافع

اي قرين بيقعد بكفر قال في المصايح قيل وصلوا به خذ بيك اعمد واجاب  
 بانته يقدر له مقصود من قوله لفظا وال على اجمع معني كفتي وخبره هذا  
 الحديث اخبر به ايضا في مناقب قريش وفيها المفاخر به وبه قال **حدثنا ابو**  
**البيات** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي حرة قال  
**حدثنا الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب روى في ذكره الزهري  
**قال اخبرني** بالقراد النس بن خالد ان انا سمعته يقول  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** وسقطت التصلية كاي ذرعت ولا ي  
 ذرعت الكشي من حيث انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقطت  
 التصلية لا يذركا لابقه من احواله هو ان ما افاضت كالف  
 اياخذ يعطي رجلا من قريش الماية من الابل يتا لهم وهم في نيا ذكره  
 ابن اسحاق ابو سفيان وابنه ما ودية وحكيم بن حزام والحارث ابن الحارث  
 ابن كلفة والحارث بن هشام وسهل بن عمرو وخويط بن العزيم والي  
 ابن حارثة الشقي وعيينة بن حصين وصعق بن امية والله تعالى اعلم  
 ابن جابرس وماك بن عوف النصراني فقالوا **يقول الله عز وجل**  
**الله عليه وسلم** وسقطت التصلية ايضا في ذرعتي قريش  
**وسمي فنانا تقطن من دمايم** قاله النس في حديث يضم الحامبنا المذموم  
 اي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتلهم وعندما بن اسحاق ان  
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمقتلهم سعد بن عباد قال رسل الى الانصار  
 فجمعهم في قبة من ادم جلد ثم دباغده ولم يدع بسكون الداله منهم احدا  
 عندهم فلما اجتمعوا اجام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم **مالكم**  
**حدثنا بلقيش عنكم** قاله فقوا وهم اي اصحاب النهم منهم اما ذوارقنا  
 بسكون الحنة اي اصحاب راينا الذين مرجع امورنا اليهم وفي  
 الفونسية اراينا همة قبل الامم ودا فلم يقبلوا شيئا من  
 ذلك واما انا سمي منا حد نية اسنانهم وفع بجديثة اي شبان لم يدروا  
 الصواب فقالوا **يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم** يعطي قريشا

ويدهنا

ويدهنا بترك الانصار وسوقنا تقطن من دمايم فقال رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** في اعطى ولا يذروا ابن عساكر لا اعطى رجلا لا يذروا  
**كفدهم** تقطن من حديث بغير اضافة ولا يذروا ابن عساكر حديثي عهد  
**كفدهم** بشاة تحتمية ساكنة بعد المسئلة مضاف للاحقة وفيه شاهد  
 لسبب به على اجازت مثل من رت برجل حسن وجهه باضافة محسن  
 الى وجهه وغيره بخالفه في ذلك والمسئلة مقدره في كتب القريشية بادلتها  
 قاله في المصايح **اما** بفتح الهمزة وتخفيف الميم **رسول الله ان يذهب**  
**الناس بالموال وترحون** ولا يذروا رجلا يجرد في العون على مة  
 للنصب الي رحاكم جمع رحل ما يسكنه الشخص او ما يستصعبه  
 من المتاع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وسقطت التصلية كاي ذر  
**فوالله ما تظنون به** وهو الرسول صلى الله عليه وسلم خيب ما ينقلش  
 به من المال وما قد صول مقبدا خيب قالوا **ياي رسول الله قد**  
**بنا** يقال عليه الضلعة والسلام لهم انكم سترون بعد من ائنة  
 ساد يدة بضم الهمزة وسكونه المسئلة ويفتحها الرب ذروا لوجهين  
 قديها اجياني وفتحها الله صليها استرون بعد من استقل الامم  
 بالموال وحرمانكم منها **فصل واحي** تلقوا الله يوم القيامة  
**ورسول الله صلى الله عليه وسلم** فتظفروا باللوالب اجن بل على الصبر  
**قال النس فلم يصعب** وسقطت التصلية ايضا في ذرعتي  
 الحديث قد اخرج به المولفا ايضا في غزوة حندية من اربعة اوجه وبه قال  
 حدثنا عبدة بن يونس بن عبد الله **وليس** بضم الحنة وفتح الواو  
 مصفوا قال **حدثنا ابراهيم بن سعيد** اي ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
 عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري انه قال  
**اخبرني** بالقراد عمن بن محمد بن جبير بن مطعم ان اباة محمد بن جبير  
 قال اخبرني بالقراد اي جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا نفي  
 مريم هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس حاله كونه

مصحح الشرح فهم انه  
 تراجع الشرح بل هو راجع  
 الى المتن اه شريفي

لعله للمارة

مقبلا ولد بن عمار بن واوي زرعن الكشي من مفضل بن عبيد بن ربيعة  
القافي وفتح النوا واللاه لانه زمان رجع عنه من غزوه **حين علق**  
**رسوله الله** بكرههم علقته مخنفة ونصب لام رسول علي المنقول له  
ولد بن عمار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **الاعراب** حال كونهم  
**سبا** لونه ان يعطيهم من الغنمة حتى اضطره ايا الجاهه الي سمره  
شجق لفا نورا صفت **تخطفت** ردا **ه** كسر لظا المهملة الشجق  
علي سبيل المجاز والاعراب في تغر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ولا يذرم قال **اعطى** في ردا **ي** فلو كان عدده هذه العنصاه  
كسر العين المهملة وبعد الضاد المعجمة الف فقا وقتا ورسلا  
شجق عظيم له شوكة **نعم** بفتح النون والعين اذ او قبل التثنية  
**بينكم** **ه** تجدد **وي** ولا يذرم ذلك تجدد ونبي بنو نبي علي الاصل **تخيلا**  
كذوبا ولا جانا وهذا الحديث سبق في باب الشجاعة في الحديث  
وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكر المصعب  
قال **حدثنا** ما كنت الامام **عن** اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة  
الا نضا **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **انه** **قال** **كنت** **انما**  
**مع** النبي صلى الله عليه وسلم **وعليه** **برد** **بعض** **الموحدة** **وسكون** **فنا** **الرازي**  
من الثياب **مصرف** **وقا** **والراوي** **لجمال** **وفي** **رواية** **الموزاعي** **وعليه** **ردا**  
**تخي** **بفتح** **النون** **وسكون** **اجيم** **شبه** **الي** **تخي** **البلدة** **باليمن** **تليظ**  
**الحاشية** **فادركه** **اعراب** **من** **اهل** **البادية** **لم** **يسم** **تخذه**  
**بجيم** **فذا** **معجمة** **مؤجدة** **جذبة** **شديدة** **حتى** **نظرت** **الي** **صفحة**  
**عالتق** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ابن** **ناحية** **عالتق** **الشرابي** **وهو** **ما**  
**بين** **المنكب** **والعناق** **قد** **أثرت** **به** **حاشية** **الردا** **وفي** **رواية** **هام** **حتى**  
**انشق** **البرد** **وذهبت** **حاشيته** **في** **عنفه** **من** **شدة** **جذبه** **ثم** **قال**  
**مراي** **وفي** **رواية** **الاوزاعي** **اعطى** **من** **مال** **الله** **الذي** **عندك** **فالتقت**  
**اليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **تضحي** **ثم** **احله** **بعطا** **وفيه** **من** **يد** **حمله**

عليه

عليه السلام وصبره على الاذي في النفس والمال والنجاة وزعم من يريه ما لفته  
علي الاسكرو وعين ذلك ما ياتي ان شاء الله تعالى في الباس والادب وبه قال  
**حدثنا** **علاء** **بن** **ابي** **شيبه** **قال** **حدثنا** **جرير** **بن** **بني** **بني** **عبد**  
**الحميد** **بن** **منصور** **هو** **ابن** **المعتمر** **بن** **البي** **واسيل** **شقيق** **بن** **سليمة**  
**بن** **سعد** **ابن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **لانا** **كان** **يوم** **حين**  
**اشق** **بعد** **الغزاة** **ابن** **خصم** **لبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انا** **سألت** **في** **القسمه**  
**بان** **يادة** **فا** **عطي** **بيان** **للقسمه** **المذكورة** **وله** **بن** **بذ** **والوقت** **اعطى**  
**الرفيع** **بن** **عائس** **بالحامله** **والمرحمة** **والسين** **المهملة** **المجاشعي**  
**احد** **المؤلفه** **قال** **بهم** **مائة** **من** **الابل** **واعطى** **عبيد** **بن** **حصين**  
**الغزاري** **مثل** **ذلك** **اي** **مائة** **واعطى** **انا** **آخر** **من** **اشق** **الوقت** **فانهم**  
**بالفاول** **بن** **ذروان** **عما** **كر** **واشهم** **بن** **ميدان** **القسمه** **علي** **غيرهم** **قال** **رجل**  
**هو** **معت** **بن** **قشير** **المنافق** **فما** **ذ** **كره** **الراقي** **واحد** **هذه** **القسمه**  
**والى** **الوقت** **القسمه** **ما** **عندك** **فيهما** **بعض** **العين** **وكسر** **لعال** **وما** **اريد** **بها**  
**اي** **هذه** **القسمه** **وحده** **الله** **بالرفيع** **نايب** **عن** **الفاصل** **قال** **ابن** **مسعود** **نقلت**  
**ابن** **الخبز** **بن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاخبرته** **فقال** **عليه** **الصلاة**  
**والله** **من** **يقول** **ان** **الم** **يبدله** **الله** **ورسوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولم** **ينقل**  
**انه** **علمه** **لكم** **عاقبة** **في** **تمثل** **لا** **قاله** **المارزبان** **انه** **لم** **يغهم** **منه** **الظعن** **في** **النبوة**  
**وانما** **شبه** **ترك** **العقد** **في** **القسمه** **فلعل** **لم** **يعاقبه** **لانه** **لم** **يبث** **عليه**  
**ذلك** **وانما** **نقل** **عنه** **واحد** **ويشادة** **واحد** **سارق** **الدم** **رحم** **الله** **عليه**  
**قد** **اؤد** **من** **الذين** **هنا** **الذي** **او** **ذيت** **نصير** **وهذا** **الحديث**  
**احد** **جبا** **يعني** **في** **المغازي** **ومسلم** **في** **الزكاة** **وبه** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **سفيان**  
**بفتح** **العين** **المعجمة** **قال** **حدثنا** **البياسمة** **حامد** **بن** **اسامة** **قال** **حدثنا** **هنا**  
**قال** **أخبت** **في** **بالاول** **دا** **ابي** **عروة** **بن** **الن** **بن** **الغرام** **عن** **اسما** **ابنة**  
**ول** **بن** **ذر** **بن** **ابي** **بكر** **رضي** **الله** **عنه** **انها** **قالت** **كنت** **انقل**  
**النوي** **من** **ارض** **الن** **ب** **القطب** **ما** **اعطاه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

٢١٦





عن حماد بن زيد والغازي وعند الساسانيين من طريق ابن المبارك عن حماد  
ابن زيد كنا نصيب العسل والسمن في فضاكله **وله من نفعه** الى  
النبي صلى الله عليه وسلم **وله** تحمله للذخار وبي قال **حدثنا** عن **ابن اسحاق**  
المنقري قال **حدثنا عبد الواحد** ابن زيات العبدري البصري قال  
**حدثنا الشيباني** بفتح السين العجوة وسكون التخمينة بعد هامة موحدة  
سليمان بن ابي سليمان الكوفي قال **سمعت** ابن ابي ابي عبد الله رضي الله  
عنه يقول **اصابنا جماعة** جمع شديد **سليان** خبير **قال** كان في خير  
وقعتني **الجملة هلية فانتيهاها** ويروى **واية البر** وابنا ابي ابي في  
**انما** زمي فاضا **بنا** حرا **نظمت** **القد** **ورزاد** **بنا** **رؤي** **الله**  
**عليه** **الله** **عليه** **وسلم** **ابو طلحة** **الكنيني** بفتح الكنة وسكون الكاف  
وكسر الفاء والهمزة **وله** **بن** **عساكر** **ان** **كثيرا** **ابا** **مسلم** **العقدي** **ور** **ليرة**  
**ما** **فيها** **نك** **نظمت** **ابن** **فنج** **اولد** **وثالث** **اب** **فلا** **تند** **وقا** **من** **لحم** **محمدا**  
**قال** **عبد** **الله** **هو** **بن** **ابا** **وحي** **نقل** **ابا** **بعض** **الصحاب**  
**نفي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اب** **عنه** **ان** **لم** **تحمس** **بعض** **والله** **يرحم** **الله**  
**المشرد** **قال** **لم** **ير** **خذ** **منها** **الحمس** **قال** **وقال** **اخ** **ون** **من** **الصواب**  
**حرمها** **عليه** **سلك** **م** **البيت** **وزاد** **الواقد** **بن** **ان** **عدة** **الحرم**  
**زمن** **ها** **كانت** **عشر** **بن** **او** **نك** **نبي** **كزار** **وا** **بان** **ك** **وسيا** **ما** **وقع**  
**من** **اختلاف** **في** **الصحة** **بني** **علما** **الذي** **عن** **الحمران** **س** **الله** **تعالى**  
**واستفيد** **من** **هذه** **الاجاد** **بنا** **اخ** **اكل** **القائم** **قبل** **اختيار**  
**التدك** **وقيل** **رجب** **عزم** **بمرا** **الاسك** **ما** **يوجد** **من** **القد** **بيت**  
**والله** **دم** **والفاكهة** **وسحقها** **ما** **يعتاد** **اكله** **للاد** **بم** **عوم** **ما** **كاللحم** **وسم**  
**والعلف** **للذوا** **ب** **سعيد** **او** **تينا** **لما** **ذكر** **والله** **بنا** **ابا** **ود** **الحاكم**  
**وقال** **صحيح** **على** **شرط** **النجاد** **بم** **عنه** **عبد** **الله** **بن** **ابا** **وحي** **قال** **اصبنا** **مع** **رسوله**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بجيب** **طعاما** **ما** **كان** **كل** **واحد** **ما** **ياخذ** **منه** **قد** **كننا** **بته**  
**والمعني** **فيه** **عنت** **بنا** **الحرب** **قال** **بنا** **حرا** **زاهله** **له** **عنا** **نحب** **له**

بكر العين وضمها  
الله شربيني

١٢٢

الناج سباحا ولانه قد ينسد وقد يتعقد ونقله وقد تن يد مؤنفة  
نقله عليه سوا كان معه طعاما يكفيه ام لا ليعمل الاحاديث ويتزود  
منه لتقطع المسافة التي بين ايديهم بعد الحاجة ولو كانوا اغنيا  
عنه ثم لولا كل فريق حاجته لن رقيمتها كما صرح به في الروضة قال  
الذركشي **وله** **ابن** **بني** **ان** **يقال** **به** **في** **علف** **الدواب** **لا** **الفانيد** **والسكر**  
**والاد** **وتسما** **التي** **تندرج** **الحاجة** **اليها** **ولا** **الانتفاع** **بمركوب** **وملبوس**  
**من** **الغنمة** **فلو** **خالها** **لن** **متة** **الاجرة** **كانت** **لزمه** **الغنمة** **اذا** **انلف** **بعض**  
**الاعيان** **فان** **احتاج** **الى** **ملبوس** **ليرد** **او** **حرا** **البه** **الامارة** **بالاجرة**  
**مدح** **حاجته** **ثم** **يرد** **الى** **المنعم** **او** **جبه** **عليه** **من** **سهم** **وله** **القتال**  
**بالسك** **ح** **بلا** **اجرة** **للضرة** **وردة** **المنعم** **بعد** **زوالها** **فان** **لم**  
**تكن** **ضرة** **لم** **يجز** **له** **استعماله** **واحد** **بيت** **الاخير** **خزجه** **البيضا** **في** **المغازي**  
**ومسلم** **في** **الذبايح** **والساجي** **في** **الصيد** **وابن** **ما** **جدة** **في** **الذبايح** . . .  
**من** **الله** **من** **الذبايح** **سقط** **بمسئلة** **له** **بذرا** **باب**  
**بكرة** **بكر** **الجيم** **وهي** **مال** **ما** **خوذة** **من** **اهل** **الذمة** **ان** **سكانا** **ايام**  
**لجدارنا** **او** **لحقن** **دما** **بهم** **وذرا** **رهم** **واموالهم** **او** **لكننا** **عن** **قتالهم**  
**والموادعة** **والمراد** **بما** **تاركة** **اهل** **الحرب** **مدة** **معينة** **لمصلحة** **مع** **اهل**  
**الذمة** **والحرب** **لقد** **وشر** **مستبلا** **لان** **الجنبة** **مع** **اهل** **الذمة** **والموادعة**  
**مع** **اهل** **الحرب** **وقوله** **الله** **تعالى** **قال** **لقد** **الذين** **لا** **يؤمنون** **بما** **بنا** **بالسوم** **الا**  
**كايان** **المؤمنين** **والمؤمنات** **ما** **حرم** **الله** **ورسول** **له** **يعني** **الحرم** **الميسر**  
**وله** **بني** **ان** **دنيا** **الحق** **له** **يتد** **بنيان** **بدينا** **الاسك** **من** **الذين** **او** **تقا**  
**الكاتب** **حق** **يعطوا** **الجنبة** **ان** **لم** **يسلمن** **بنا** **من** **قهر** **وقلته** **وهي**  
**عاصرون** **قال** **البخاري** **مفسر** **الفق** **لصاعرون** **اذ** **لا** **ول** **ببذر**  
**يعني** **اذ** **لا** **وزاد** **ابن** **ابن** **عساكر** **والمسكنة** **مصدر** **المسكن**  
**يقال** **فلك** **ان** **اسكن** **من** **فلك** **ان** **ابا** **خرج** **منه** **من** **المسكنة** **ولم** **يذهب**  
**ابا** **البخاري** **الى** **السكون** **ووجه** **ذكر** **المسكنة** **هنا** **انه** **نفس** **الصفات**

بالذلة وجاني وصف اهل الكتاب ضربت عليه الذلة والمسكنة فتاب  
ذكرها عند كثر الذلة وساق في رواية ابي زرارة عن ابي بكر بن عبد الله بن  
سجستاني ثم قال ان قوله وهم ضاغروا **وما جاء في اخذ الخزيبة من اليهود**  
**والنصارى اهل الكتاب والحرس الذين لم يشبهه كتاب ولا الحجج وهذا**  
قوله ابي حنيفة ليرخذ الخزيبة من جميع الاعاجم سرا كان من اهل الكتاب  
او من المشركين وعندك افعي وحدثنا اخذ الخزيبة من كتاب ارسطو  
كتاب فله في خذ من عبدة الاوثان والشمس والقمر ومن في معناهم  
راك من المرتد لان الله تعالى امر بقتل جميع المشركين الى ان يسلموا  
اقبلوا المشركين الالهة السابقة وتخذ الخزيبة من زعم انه يتمسك  
بصحف ابراهيم وزياد ورومنا حدثنا بيه كتابي مالك خروني  
ومن تلك فتعل من جميع الكفار راك من ارتد **وقال ابن عيينة**  
**سنيان مما وصله عبد الرزاق عن ابن ابي نجيب بنعج بنعج**  
وكس الجيم وبعد التختية الساكنة حاملة هذه السدة **قلت**  
**ما كان اهل الكتاب من اهل الكتاب عليهم في الجزية اربعة**  
**واهل اليمن من اهل الكتاب عليهم فيها دينار واحد** **قال**  
**ذلك من قبل اليبس** كس لثافي ونعج الموحدة اي من جميع  
الياس وفيه جواز التفاوت في الجزية واقلمها عندك فعوية  
واجهود دينارين كل حول ومن مقل الحال دينار واحد ومن الموس  
اربعة استجابا وبه قال **حدثنا علي بن محمد المديني قال حدثنا**  
**سنيان ابن عيينة قال سمعت علي بن ابي طالب قال قلت لابي**  
**مع جاب بن زيد ابني الشحنا البصري وعمر بن اوس بنعج العين**  
**واوس بنعج الهمزة وسكون الواو بعد هاء سين مهله النعني**  
**المك فحدثنا بجالة بنعج الموحدة واجيم المنخفضة والله بعد هاء**  
**هاتان اثنا عشرة بالهاتين بينهما موحدة مفتوحات التميمي**  
**البصريان ابني وسير ابني البخاري الاهد سنة سبعين بالوحدة**

اي السابقة في  
التلاوة وهو اقتناء  
المشركين الى اهل  
بيتي

ان لم يكن وان امكنه  
الزيادة وجبت الز  
يادة عن اربع في  
المتوسط وجبت الز  
يادة في المتوسط  
عن اثنين اذ

ب

السن عام حج مصعب بن الزبير بن العوام باهل البصرة وحج معه  
بجالة كما عند احمد وكان مصعب امير على البصرة من قبل اخيه عند  
ابن الزبير **عند روح بن زعيم قال كنت مع ابي الحسن بن معاوية بنعج بنعج**  
**وبعد الزبير الساكنة منة عند المحدثين وقبيلة اهل النيب بكسر**  
**الزاي بعدها تحتية ساكنة ثم منة ثم الاحنف بن قيس وكان**  
**معدو واهل الصحابة فانما كتاب علي بن الخطاب رضي الله عنه بقرعة**  
**اي مورت عن سنة سنة اثنتين وعشرين في حق ابي كل**  
**ذم من مابينها زوجية من المجوس** **فانما قلت السنة**  
اذن ليسوا عنده بباطل امرهم وعما لا يستحلون به من مذاهبهم  
فهل لا تكلمة وغيرها اجاب المخطابي بان امره رضي الله عنه  
بالقرعة بينه وبين وجير المراء منه ان يمس من اظهارة المسلمين  
والاشارة به في مجالسهم التي يجتمعون فيها الملك كما اشرت على الفسار  
انه لا يظهر واصليهم وان ينشر عقايدهم **ولم يكن عمر رضي الله عنه**  
**يدين من المجوس حتى يفسد من عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس حج بنعج المعوا واجيم بالصرف**  
**ولكي لا يربحك معه قال لعبد صري اسم بلد مذمك معروف وقال**  
**الرحا حبي يذكروا لينا وفي الترمذي في كتابنا كتاب علي بنعج بنعج**  
**من قبلك فخر منهن الجزية فان عبد الرحمن بن عوف اخذ بن ذكوان**  
**وفي الموطا باسناد رواية ثقات الا انه سقط عن جعفر بن محمد**  
**عنه ابيه ان عمر قال اوردكم ما صنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بنعج**  
**اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سموا بهم سنة اهل**  
**الكتاب قال ابن عبد البر ان الجزية فقط واستدل بقوله سنة اهل**  
**عليهم ليسوا اهل كتاب ثم روي الشافعي وعبد الرزاق وبنعج**  
**باسناد حسن عن علي بن ابي طالب قال كتب لي بنعج بنعج بنعج**  
**فشيء اميرهم انهم قد وقع عليا خذ فلما اصبغ وعما اهل الطم فاعطاهم**

ب

وقال ان آدم كان ينكح اولاده بناتهن فاطاعوه وقتل من خالعه فاسرى  
 على كتابهم وعلى ما في قلوبهم منه فلم يبق عندهم منه شيء وحدثني الباب  
 اخذ جه البعدا ودا الصنف في الحجاج والزميني في السنن وكذا الشافعي  
 وحدثني **عبدنا الفاضل** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شعيب** هو ابن  
 الجرحفة عن **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **حدثني** بالمراد  
**عروة بن الزبير** بن العوام عن **المسور بن مخرمة** انه اخبره ان **عرو بن**  
**عوف** بفتح العين وسكون الميم **الانصار** بسببه ابن اسحاق وابن  
 سعد ممن شهد بدر من المهاجرين وهو من ائمة القتل هنا وهو  
**حليف** لبي بن عامر بن لؤي لانه يشعركون ملكيا ويحتمل ان يكون  
 اصلا من الاوس والخزرج ثم نزل ملكه وحالف بعض اهلها فبهم  
 انه اعتبار يكون انصارا يامها جريا وكان شهد بدر **اخبرنا** ان  
**ابن عبيد** الله عليه السلام بعث **ابا عبيد** بن الجراح هو عامر بن عبيد  
 ابن الجراح امين هذه الامة الي البحر **ابا عبيد** المشهور بالسيوف  
 ياتي بجن يتهما الي يمن بآهلهما وكانا اكثر اهلها اذ ذلك الموضع  
 وكان رسول الله عليه السلام هو صاحب **اهل البحر** في سنة الوفاة  
 سنة تسع من الهجرة **وامر عليهم** الملك بن الحنفية الصحابي المشهور **فقد**  
**ابن عبيد** بن الجراح بمال من البحر وكان فيارواه ابن شيبه في مصنفه  
 عن حميد بن هلال فانية الف وهو اول خنجر قده به عليه **نسبت** الفاضل  
**بعض** و**ابا عبيد** فوافقت من المولفاه ولا في ذر عن الكشهر فوافقت  
 بالقاف بعد الفاضل المولفاه **فقد** **الصبيح** ولا بما عاكن فوافقت  
 الصبيح مع النبي عليه السلام فلما صلبهم **فمن** **الانصار** في سنة الف  
 رسول الله عليه السلام **وقال** **الانصار** **فمن** **الانصار**  
**قد** **جاشي** **قال** **ابا** **عبيد** **بن** **الجراح** **قال** **في** **الانصار** **فمن** **الانصار**  
**وامر** **الانصار** **فمن** **الانصار** **فمن** **الانصار** **فمن** **الانصار**  
**وقال** **الانصار** **فمن** **الانصار** **فمن** **الانصار** **فمن** **الانصار**

متنقاه

مقتضاها ان تكون واملا الهرة وصل وميم مقنونة انهم وضبطها الصفا  
 بالفتح جهمين **ما تيسر** فغيبه المشركين من العامر بن بنعدون سبع اهلهم  
**خالد** **بن** **الانصار** **عليه** **السلام** **بن** **الانصار** **منقول** **احسبي** **ولكن**  
**اخبر** **عليكم** **ان** **تسبط** **بضم** **اولد** **وفتح** **ثالثه** **وان** **مصدر** **ريية**  
**الي** **تسبط** **الدينا** **عليكم** **كما** **بسطت** **عليكم** **كان** **تلكم** **وسقط** **لان** **عساكر**  
**لفظة** **كان** **تقتا** **فترها** **كنا** **فترها** **ولغير** **الكشاهين** **فتتنا** **فسوا** **كما**  
**تتنا** **فسوا** **باسقاط** **الها** **فيها** **والذي** **من** **الفرج** **باسقاطها** **بالي** **فقط**  
**وكذا** **في** **اصوله** **وتهدلكم** **كاهلكم** **فبما** **ان** **المنافسة** **في** **الدينا** **قد** **تجر** **الي**  
**الهلك** **كفي** **الدينا** **وبه** **قال** **حدثنا** **الفضل** **بن** **يعقوب** **ابا** **العبد** **ويقال**  
**حدثنا** **عبد** **المنعم** **بن** **جعفر** **الرقبي** **بفتح** **الراء** **وكسر** **القاف** **المشرد** **وتين** **نسبة**  
**الي** **الرقبة** **متدنية** **بالقرب** **من** **الغرات** **حدثنا** **المعتمر** **بن** **سليمان** **بسكون**  
**الهمزة** **المهملة** **وفتح** **الفوقية** **وكسر** **الميم** **وليس** **هو** **المعتمر** **بفتح** **المهملة** **وتدري**  
**بضم** **المهملة** **وحية** **وله** **المعتمر** **بن** **راشد** **قال** **حدثنا** **سعيد** **بن** **عبد** **المنعم**  
**بضم** **العين** **وفتح** **الموحدة** **مصنف** **ابن** **جبير** **بن** **حبة** **الاشعري** **قال**  
**حدثنا** **ابن** **عبد** **الله** **بسكون** **الكاف** **المنزف** **البصري** **وياد** **بن** **جبير**  
**بضم** **الهمزة** **وفتح** **الموحدة** **وهو** **عم** **سعيد** **بن** **عبد** **الله** **كلاهما** **والده**  
**زياد** **بن** **جبير** **بن** **حبة** **بفتح** **الحا** **المهملة** **والسختية** **المشردة** **بن** **سفيان**  
**الثقفاني** **قال** **بعث** **عبد** **الله** **بن** **الحظاب** **رضي** **الله** **عنه** **الثقفاني** **فان**  
**الانصار** **بفتح** **الهمزة** **وسكون** **الفاء** **وفتح** **الفوقية** **مدودة** **والانصار**  
**بالميم** **ولم** **اره** **بالنون** **فما** **اصل** **من** **الاصول** **والمنصر** **المدينة** **المنظية**  
**بقا** **لكن** **الانصار** **فلما** **كانوا** **بالقارسية** **انهم** **بنا** **الحجيين** **الذين**  
**ارسلهم** **تزد** **جرت** **ذالي** **قتال** **الاسلمين** **ففرق** **عبيد** **بن** **عبيد** **بن** **عظيم**  
**لم** **يهد** **مشرك** **مستهل** **الحجر** **سنة** **اربع** **عشرة** **وابي** **في** **ذلك** **الوقت**  
**جماعة** **من** **الانصار** **كطلحة** **بن** **الاسدي** **وعمر** **بن** **عدي** **بن** **بدر** **بن** **بدر**  
**ابن** **الحظاب** **وارسل** **الله** **تعالى** **في** **ذلك** **الوقت** **ربيع** **بن** **اشد** **بن** **اشد**

اي الجماعة او مجموع  
 البلاد الكبار

5



انه من قتل مناها اي من الجهاد صارا الى الجنة في فمهم **بشر** الجنة  
 قطع ومن بقي منا ملك رقابكم بالسر ومنه كما قاله الكرماني فصاحبة  
 المنع من حيث ان ذلك قد مدين لاحول لهم فيما يتعلق بدينام من  
 المطعون والمذبذب وبتبينهم من العباد وبعاملتهم من الاعمال من طلب  
 التوحيد والجنة ولما درم في الاخرة الي كرمهم في الجنة وفي الدنيا الي كرام  
 ملوكا ملكا كالرقاب **نقاله النعمان** بن مهران للمعيق بن شعبة  
 لما اكره عليهما خيب القتال وذلك ان المنع كان مقصدا الاستغناء  
 بالقتال اول النهار بعد الفيلج من الكلمة مع الترجان **زجرا شهدك**  
 الله اي احضرت مثلها مثل هذه الرقعة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانتظر بالقتال الي المهادب فلم يبق **فلم** يبق **فلم** يبق في والصب  
**ولم يبق ك** بالحق المعجزة بغير لون ولا يدري عن الكسبيه ولم يبق  
 بالحق المهملة والنون ولا له اوجه لوفاق سابقه فطلبك العبد  
 لانك تضبط ولكن شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وضبطت كانا اذ لم يبقا تلت في اولها وانتظر بالقتال **القتال**  
**تب الارواح** جمع روح بالياء واحمله روح بالواو ويبدل الي جمع الروح  
 غالب حاله ان يرد الي اصله فقلبت طوا المفرد بالسكون بها  
 وانك رما قبلها وحب كمي ابن جني في جمعه ارياح قال الزركشي  
 لما رام قال لولا ارياح قال في المصابيح ان اعتمد صاحب هذا القول  
 على ارياح فقد وهم لان موضع قلب الواو في ارياح ثابت لانكار  
 ما قبلها كحاضر جمع حوض ورياض جمع روض والمقتضى للقلب  
 في ارياح مقتضى المعتد في هذا انما هو السماع انتهى وفي القاموس  
 جمع الترح ازواج وازياج ورياح ورياح كعب جمع اجمع اراويع  
 واربيع **وتحضر لصلوات** بعد زوال الشمس كما عند ابن ابي  
 شيبة وزاد في رواية الطبري ويطلب القتال وعند ابن ابي شيبة  
 وزاد في روضه ونزل المصروف في فضيلة القتال بعد الزوال

بشر ملك بهذا  
 الضبت اه

وتغاب

٢٠  
 ٢١

وتطابق الترجمة ايضا في تاخذ النعمان المقاتلة وانتظار هبوب  
 الرياح وهذه مؤدعة في هذا الزمان مع الامكان للمصلحة هذا  
**باب** بالنعمان اذا قرأ دعاء ابراهيم الي امام ملك القريسية  
 على ترك الحرب والذية **هل يكون ذلك** بقيةهم اي لبقية اهل  
 القريسية وبه قال **حدثنا سهل بن بكار** البرلسي الدارمي البصري قال  
**حدثنا وهيب** بنضم العلاء ومصنف ابن خالدة بن عمارة قال  
 بكر البصري صاحب الكتاب **يسر بن عمرو بن يحيى** بنفج العبد ابن عمارة  
 المازني عن عباس بن الموحدة المسددة واخذ مهمل ابن سهل **السا**  
**عن ابي حميد** عبد الرحمن او المنذر **السعد بن** رضي الله عنه انه  
 قال **عمر بن زناح** النبي صلى الله عليه وسلم **يقول** **ك** **واهدني** ملك ايلة هيب  
 ابن القنا كان في مسلم واسمه **نوح** حيا ابن ذؤيب والغيا اسم امه وابنة  
 بندق مفتوحة فتحت سائمة فله مفتوحة اخرها ثانيا مدينية  
 على سهل ساحل البحر اخذ الحجاز واول الشام **للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**ابن** **عيسى** وهي دلدل **وكساه** بالواو ولا في ذركساه بالفاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم كساه ملك ايلة **بيرة** او **بيرة** عليه السلام وفي نسخة  
**بيرة** **بيرة** امي بيلد تم وعندنا بن اسحاق لما اتهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم الي يبق كذا ان يبق حنا ابن روية صاحب ايلة مضا لحد واعطاه  
 الخبز وكنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم **بنا** يا من عندهم **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم** هذه امانة من الله ومحمد رسوله الله ليحتمل بن روية واهل  
 ايلة بهذه الطريقة تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة كما قال  
 في الفتح وقد جمع على ان الامام اذا صالح ملك القريسية يرضى في ذلك  
 الصلح بقيةهم وهذا الحديث سبق في باب خبر من التمس كتاب  
 الزكاة **باب الرضاة** بفتح الواو والصاد المهملة وبعد الف  
 هاتا شيئا اي الرضية ولعن ابي ذر الرضايا **باهل** **ذمة** رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الذين دخلوا في عهدته وامانه قال البخاري **والذمة**

هي الهدى والابواب **بنية** مكسورة ولا ممدودة هو **القزامة** وهذا  
 نفس الصنح كما في قول تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ذممه وبه قال  
**حدثنا آدم بن ابي اياس** بكسر الهمزة وتخفيف التخمينة قال **حدثنا شعبة**  
**ابن ابي عمير** قال سمعت **ابن ابي عمير** بن قدامة تصف جارية وقد امة  
 لعنم القاف وتخفيف المهملة التميمي قال سمعت **عبد بن الخطاب**  
**رضي الله عنه** قال له **ابو امير المؤمنين** قال او صيكم بدمه الله فانه  
 ذمته **بنوكم** صلي الله عليه وسلم **ورزق عيالكم** لان سببه الذممة يحصل الجزية  
 التي هي مقسومة على المسلمين مصر وفة في مصالهم من عيال وغيرها  
 او ما ينال في ثروته من مزار المسلمين **باب ما قطع النبي**  
**صلي الله عليه وسلم** من **البحرين** من ماله لانها كانت صلحا وما وعده من  
 ماله **البحرين** والجزيرة من عطفت الخاص على العام **ابن ابي عمير**  
 من اموال الكفار من غير حرب **والبحرين** وبه قال **حدثنا احمد بن محمد**  
**هو احمد بن عبد الله بن ابي نسيب التميمي** الذي يروي الكوفي قال **حدثنا**  
**زهير** هو ابن معاوية بن جندب **ابو حنيفة** اجمعين الكوفي عن **عبد**  
**ابن سعيد** الهندي قال سمعت **ابن ابي عمير** قال **حدثنا**  
**صلي الله عليه وسلم** الا انصار ليكنتم لهم ابي يعين لكل منهم حصة على سبيل  
 الا مطلق من الجزية **والبحرين** بالبحرين البعد المشهور بالقرن وليس  
 المراد بذلك ارض الصلح ان تقسم ولا تقطع فقد كان عليه الصلاة  
 والسلام صالح اهلها وضرب عليهم الجزية **فقال لولا** والله حتى يكتب  
**لاخرنا المهاجرين من قريش** **بشاه** فقال عليه السلام **ذاك لهم**  
**ابو ذك** المال لقريش **ما** **الله** **عليه** **ذلك** وكان ان انصار يتبعون له عليه  
 السلام **بجيش** منهم **محمدين** **عليه** **ذلك** **قال** عليه الصلاة والسلام **لهم**  
**فانكم** **بموتهم** **بعد** **موت** **من** **الملوك** **اشرك** **بفتح** **الهمزة** **والمثلثة**  
**ويضم** **الهمزة** **وسكون** **المثلثة** **امبا** **ببارة** **ان** **تفهم** **عليكم** **بالدنيا**

البحرين جزيرة مستقلة  
 بالبحر وليس من العرا  
 ق اده

29  
 2

وان يجعلون لكم تبا الامم من نصيب **فاصيل** **واحيى** **تلقون** **زيد** **ابو ذر**  
**الكشميه** على الخوض ومطابقة الحديث لثقت جهة من جهة كونه عليه السلام  
**لما** **اشترى** **عليه** **الانصار** **بما** **ذكر** **ولم** **يقبلوا** **فتركه** **عليه** **السلام** **نزل** **المرلف**  
**عابا** **بالقوة** **منزلة** **عابا** **بالفضل** **وهو** **حق** **عليه** **السلام** **واضح** **لان** **له** **بما**  
**اله** **بلا** **يجب** **زفعله** **قاله** **بن** **الفتح** **وبه** **قال** **حدثنا** **علي بن حبه** **الله** **المدني**  
**قال** **حدثنا** **اسماعيل بن ابي هاشم** **ابن** **معمر** **الهمداني** **نزل** **بعده** **اد**  
**قاله** **اجب** **في** **بال** **قرا** **د** **روح** **بن** **القاسم** **بفتح** **الراء** **العشيري** **الشمسي**  
**المصري** **عن** **محمد بن المنكدر** **التميمي** **المدني** **عن** **جابر بن عبد الله**  
**ابن** **انصار** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **انه** **قال** **كان** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه**  
**وسلم** **قال** **لي** **لو** **قد** **جانا** **مال** **البحرين** **قد** **اعطيتك** **هكذا** **او** **هكذا**  
**هكذا** **انك** **فا** **لما** **قبض** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وجا** **مال** **البحرين**  
**عن** **عند** **العلاء بن الحضرمي** **قال** **ابو بكر** **الصديق** **رضي** **الله** **عنه**  
**من** **ذات** **له** **عند** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **عدة** **بكسر** **الف** **وتخفيف**  
**الراء** **المهملتين** **اي** **وعند** **فلياتي** **او** **فله** **به** **فانتم** **فقلت** **ان** **رسول**  
**الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **قد** **كان** **قال** **لي** **لو** **قد** **جانا** **مال** **البحرين** **اعطيتك**  
**هكذا** **او** **هكذا** **او** **هكذا** **انك** **فا** **لما** **قبض** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **بعض** **المطلقة**  
**وكسر** **صا** **ربما** **السكر** **تخفيف** **بالراء** **وحشية** **بالياء** **وفتح** **الحاء**  
**واخذ** **الفعل** **من** **لفظة** **والمصدر** **من** **اخر** **ب** **وكذا** **افعلوا** **في** **تد** **احل**  
**الفتحة** **من** **كلمة** **نقل** **له** **ابو** **بكر** **عنه** **ها** **صنف** **دها** **فا** **ذا** **حج**  
**حسابة** **فاعطاني** **انفا** **وحسامة** **ولا** **في** **ذرف** **اعطاني** **حسامة**  
**ابو** **المؤدب** **التي** **حشاها** **واعطاني** **انفا** **وحسامة** **فالجاء** **انفا** **وقال**  
**ابو** **هشيم** **بن** **طه** **ما** **بفتح** **الطا** **المهملة** **وسكون** **الها** **الخا** **سا** **في** **ما** **وصله**  
**الحاكم** **في** **مستدر** **كه** **وا** **بن** **منذرة** **في** **ام** **المية** **وا** **بوا** **في** **مستحق** **حبه**  
**عن** **عبد** **العزيز** **بن** **صهيب** **عن** **انس** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **الي** **النبي**  
**صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **من** **البحرين** **بعثه** **العلاء** **بن** **الحضرمي** **من** **الحجاج**

من الخراج وكان مائة الف كان مصنف ابن ابي شيبة فقال انه **انزوه**  
بالمثلثة في المسجد فكان اكثر ما لا يرد من سوره الله صلى الله عليه وسلم  
**ابن جعفر العباسي** عنه فقال يا رسول الله اعطني ايام من هذا المال اني فادى  
نفسى وفادى عقيب لا يفتح العين الملهمة وكسر لقا في ابن ابي طالب  
ليس من بدر حين اسر قال صلى الله عليه واله واله ولابي ذر فقال  
**خذ مني من ثوبه** اي ثوبا العباسي في ثوبه نفسه **ثم ذهب يقله**  
بضم الياء وكسر اللام اي يرفعه ويحملة فلم يستطع فقال العباس  
له عليه السلام **مستبرهنة** ساكنة في اوله على الاصل بعضهم اب الحاضرين  
**في فقهه** بالجن مخرج بالدهم ورجع بالرفع على الاستيفان قال صلى  
الله واله والسلام لافارقه **انت عليه قال** لا ارفعك **فقد العياكة**  
**منه ثم ذهب يقله** فلم يرفعه ولا في ذروا بن عمار فسار  
يستطع فقال **امن** ولا في ذروا بن عمار الكشميري في استقاط التهنئة  
بعضهم **يرفعه** قال لا قاله فارفعه **انت عليه قال** لا فتنك **ولا في**  
ذروا بن عمار ونز منه ثم احتمل **عليه كاهله** وهو ما بين كتفيه  
**ثم انطلقا قال** **الس** النبي صلى الله عليه وسلم **يتبعه** بضم  
من باب الافعال حتى خفي **لينا** من **سوره** بنصب مجبها منقول  
مطلق من قبيل ما يجب حذف غايلا او منقول له **فما قام رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** من المسجد **وتم** بفتح المثلثة وهناك  
**فما درم** وهذا التعليق قد مر في باب تعليق القنوق  
المسجد في كتاب الصلاة **باب** **انتم من قتل معا هذا**  
بفتح الهاء **ذميا** بضم الهمزة **ابو حنيفة** قال **حدثنا قيس بن**  
**حفص** ابن محمد لدارمي البصرى قال **حدثنا عبد الواحد**  
**ابن زياد** قال **حدثنا الحسن بن عمرو** بفتح الحاء والعين التميمي الكوفي  
قال **حدثنا جاهد** هو ابن جيب عن **عبد الله بن عمرو** بفتح العين  
ابن العاص **رضي الله عنهما** وسام مجاهد من ابن عمرو بن العاص

نابت

نابت وروى الاصيل فيما ذكره في الفتح عن الجرجاني عن ابن ابي عمير  
بن محمد بن العيني وهو تصحيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال **من قتل معا هذا** ذميا وفي رواية ابى معاوية الانيبة بفتح  
لم **يخرج** بفتح التخمينة والرائية الغنم كاصلة وحار السفاقي منهم  
اوله وكسر الراء وابن الجوزي يفتح اوله وكسر ثانياه وكذا انه في العيون نبتة  
اي لم يشبه **راية الجعنة** اول ما يجدها سائر المؤمنين الذين  
لم يقترنوا بكباير **وان رجعا في جدهم من مسرة اربعة عام** وعنده  
الرمض من عهد نيا ابى هريرة بن مصعبين خن نيا وفي المطاخر مائة  
وجمع بينهما ابن بطال بان الاربعين قصي شد العمد ويزيد به عمل الزمان  
وتعيينه ريفم على سالفا ذميه فحدثنا **ابو جهم** بفتح الهاء عليه مسرة  
اربعين عاما واما السبعون فخذ المختار **وفيهما** تحصل الجنة والنفوس  
لاقترب الاجل فيجدرج الجنة من مسرة سبعين واما الخامسة فهي  
الاربع الف سنة فكونه من جاني اخر الفترة ولا يمد بها بتابع النبي  
صلى الله عليه وسلم انه يملك قبل الفترة ولم يرض طولها فيجدرج الجنة  
على سبيل عامه كما قاله **ولك** يخفى ما فيه من التكلف والله اعلم وهذا  
حدثنا **ابن جهم** روى في الآيات وكذا ابن ماجه **باب** **احياج اليهود**  
**ان جهم بن العريب** وقال **حدثنا** **ابن الخطاب** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**انكم ما اقمتم الله به** سخطك من عا كلفظة به وهذا طرف  
من قصة اهل خيبر **السابعة** من حصوله في الزارعة وبه قال **حدثنا**  
**عبد الله بن ابي سفيان التيمي** قال **حدثنا** **الديلمي** ابن سعد الهام  
قال **حدثني** **ابن ابي عمير** قال **حدثنا** **ابو سعيد** بن مسعود  
المدني بن ابي شيبة **ابن ابي هريرة** **رضي الله عنه** انه قال **بينما** **بالميم**  
**نحن في المسجد** رجواب بينها مرله **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** فقال  
**انطلقوا الي يهود في جنازة** حتى جينا **ولا يرد** **حدثنا** **ابو المستنير**  
**حدثنا** **ابو جهم** **المدني** بكسر الميم وسكون الدال المهملة بفتح الراء

20

اخبره سيرة مهملية امي بيتي العالي الذي يدعى كتابهم اوالبيت الذي  
 يدعى رسوا فيه كتابهم **فقال** عليه السلام **ان الله خلقنا من طين**  
 النفوس بان من جبال الاول وجبل به في الاخر بان اسلمه تصدقوا سالتين وهذا  
 اية في البلاغة الفلفظية والمناسبة وهو من جنس مع كلمة السلام  
**واعلموا ان الارض لله ورسوله** وهو **اريد ان اجيبكم** بضم الجيم وسكون  
 الجيم اخبركم من هذا الارض وكلمة **هذه الارض** كانهم قالوا  
 في جبالهم بعد ان اسلموا الم قبلت هذا وكبرته فقالوا **اعلموا**  
 اية اجيبكم فان اسلمتم سلمت مع ذلك وما هو شق منه **فمن يجد منكم**  
 كسرا لجيم **باله** اية يدل قوله في اللسان لينة **شيئا فليبعه** جراب  
 من اية من كان له شئ مما له يمكن نقله فليبعه **والا** اية وان لم تسلموا  
 ما قلت لكم من ذلك **فاعلموا ان الارض لله ورسوله** وله جمل من قوله  
 اية تعلقت مشبهة الله تعالى بان يورث ارضكم هذه **فما**  
 ففاروقها والظاهر كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين  
 بقايا تاخر والهداية بعد اجلك بين قسماح وقت بيطه في التمسك  
 والفرغ من امرهم ان كان قبل اسك في بيوتهم ان نمانا جابهم  
 فتح خبيب وقد قل عليه السلام فرس د خيب على ان يعلون في الارض  
 ويسمى والى ان اجلك م عن ذلك يصح ان يقال انهم بنوا النصب بعتد  
 ذلك على محبي ابي بكر وانه سرى وانه سرى بقتل من هذا الحديث انه  
 كان معه عليه الصلوة والسلام ومطابقة احديث ما ترجم به من حديث  
 انه عليه الصلوة والسلام وهم باخرجهم لا نكان بكر ان يكون بارض  
 العرب غير المسلمين الى ان حضرت الوفاة فاورضها باجلك بهم من جزيرة  
 العرب فاجلكهم عن رضيت الله عنده وهذا الحديث اخبره ايضا في  
 المكنة ولا اعتصامه والمغازي وما رواه داود بن الخليل والنسائي في السير  
 وبه قال **حدثنا محمد بن عيسى بن سعد بن محمد بن عيسى بن جهم قال حدثنا**  
**ابو ذر اخبرنا ابن عيينة سنيان عن سليمان بن ابي سلمة الاحول**

اخبر ابي بصير  
 المراد بارضكم جزيرة  
 العرب اهـ

الاحول سقط الاحول له لبيذرو سقط لعنه ابن ابي سلمة **سمع سعيد**  
**ابن جبير** وهو **سمع ابن عباس** **عن ابي بصير** قال **سئل** عن يوم  
 التنبهة اخبره او بالعلس تحت يوم الخميس يوم الخميس من اناسنا  
 والمراومنة تغيم امره في السنة والكررة **وقال في الخميس** اية اية  
 يوم من يوم الخميس وهو تعظيم لك من الذي وقع فيه **ثم باب** ابن  
 عباس **حيث بل** **ومعه الخصال** **قلت يا ابا عباس** **بالموحدة** **والله**  
**ما في يوم الخميس** قال **اشهد من قول الله عليه وسلم** **وجعه الذي**  
**توفي فيه نقلا** **ايقون** **بكتفا** **كتب لكم كتابا** **تضلعون بعده** **ابدا**  
**فتنازعوا** **ولكن ينبغي** **عنه** **في تنازع** وفي كتاب العلم فاختلقوا وكثر  
 اللغظ فقال اية النبي صلى الله عليه وسلم **فمؤمني** **ولكن ينبغي** **عندك**  
**التنازع** **فقط** **ان قوله** **ولكن ينبغي** **الى اخبر** **من قوله** **صلى الله عليه وسلم**  
**قال لو اريد الله** **بهمزة** **وقها** **وجيم** **ورامفق** **حاجات** **والمنة** **لك**  
**الان** **نظروا** **ببعض** **انهم** **انكر** **واعلم** **من قال** **ان كنفوا** **الى** **لا** **تجعلوا** **ه** **كامر**  
**هذه** **من** **الامة** **اسمهم** **كسرها** **قال** **ذو** **الوف** **ابن** **كوف**  
**والله** **ما** **انته** **من** **المرقة** **والناض** **للقا** **عدو** **والفكر** **في** **ذلك** **ومع**  
**عليه** **فانته** **عنه** **ولله** **ذو** **الوف** **من** **الاية** **فانته** **بلك** **قال**  
**والله** **ذو** **الوف** **قال** **ان** **من** **الذين** **من** **جزيرة** **العرب** **ولم** **الم** **يتفسخ**  
**ابن** **بكر** **لاجل** **هم** **اجلكم** **عمر** **رضي** **الله** **عنهما** **واجيز** **والوف** **الوارث**  
**بجز** **ما** **كنتا** **جزيم** **والنا** **للقا** **ان** **سكت** **عليه** **السلام** **عنه** **ولله**  
**عما** **كر** **ونسبت** **الناس** **لله** **ولغيت** **بن** **ذو** **الوف** **ابن** **عادل** **والثالثة**  
**خير** **ما** **ان** **سكت** **عنه** **واثان** **ان** **قالها** **تستمر** **فيل** **هي** **بعث** **اسامة**  
**قال** **سيف** **ابن** **عبيدة** **هذا** **من** **قول** **سليمان** **الاحول** **هذه**  
**بال** **بالنفر** **من** **اذا** **فقد** **المسكون** **بالسلي** **هل** **يبيع**  
**عنه** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **سنة** **التبسي** **قال** **حدثنا**  
**الغيا** **بن** **سعد** **المام** **قال** **حدثنا** **بال** **فزا** **سعيد** **ولا** **بن** **عسا**

فقلت

المراد هنا بالجزيرة و  
 ما حولها كاليمين اهـ



سعيد بن ياربي سعيد المقرئ عن محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
لما فتحت خيبر اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة اهدتها له زينب  
بنت الحارث اليهودية فيها شعر بثلاث السنين فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم احبوا لي رايي ذروا بن عكرمة عن كانها هنا من يهودي يجمعون  
له فقال عليه السلام لهم اني ساخكم عن شيعته من انتم صادق  
عنه بشاة يابا واصلة صادقين في فلما اضيف اليها المتكلم  
سقطت العقود وصار صادقين فاجتمعت انبياء الواروسمعت  
احدها بالسكون فقلت الواروا وادعت في البيا فقالوا نعم قال  
ولا يذوق قال له النبي صلى الله عليه وسلم من انتم قالوا فله ان تقال  
عليه لك مولا يذوق قال كذبتهم بل ابو كسر والاب قال في  
المقدمة ما ادرى من بيني وبينك قالوا صدقت قال بل انتم صادق  
بتشديد البيا عن شي ان سالت عنه قالوا نعم يا ابا القاسم والاب  
كذبنا عن كذبنا كما عرفتم في ابينا فقال لهم من اهل البيت  
قالوا نكرونيها يسيرتم بحمقنا فيها اوله يذوقوننا بالبرق من  
الاصول فاسقاطا للقرآن في المولى لعنه ناصب ولا جازم لفة ففعل النبي  
صلى الله عليه وسلم اخسبوا فيها زجرهم بالظن والابعدا ودعوا  
بذلك ويقال لظرد الكلب اخساه والعدوك تخلفكم فيها ابدا لا يقال  
عصاة المسلمين يدخلون النار لان يهودان جبر حوت منها بخلاف  
عصاة المسلمين ذلك يتصور معن الخلق فتم قال عليه السلام هل  
انتم صادق بتشديد البيا كذبت عن شي ان سالتكم عنه فقالوا اوله ي  
ذوق قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا ولا  
ذوق قالوا نعم قال ما حكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستخرج  
وان كنت نبيا لم يفتك واختلفت فقل عاقب عليه السلام اليهودية  
التي اهدت الشاة وفي مسلم انهم قالوا لا تقبلها قال لا وعند البيهقي  
من حديث ابي هريرة فاعرض لها ومن طريق ابي بصير عن جابر بن

سليم صادق بن

قال

قال فلم يعاها وقال الزهري اسلمت فتركها قال البيهقي يحتمل ان يكون  
تركها اول ثم لما مات بشر بن البراء من الاكلة قتلها وبذلك اجاب  
السهمي وزاد انه تركها لانه كان لا يستقم لنفسه ثم قتلها ببشر قها  
وهذا الحديث اخبره ايضا في المغازي والطب والسنن في المغازي  
باب جواز دعا الامام علي من تكلم بالمشقة اية  
نقض عهدا وبه قال حديثنا في النعمان محمد بن الفضل السدي  
قال حديثنا ثابت بن زيد بمحنة قبل الزايم من الزيادة وسقط  
بعضهم المحنة فقال زيد فاضطأ قال حديثنا عامر هو الاحول قال  
سالت ابنا رضي الله عنه عن العقود قال قبل الركوع فقلت  
ان ذلك زهد محمد بن سيرين بن عمك قلت بعد الركوع فقال  
كذب اهل الجحيم يطلقون لفظ كذب في موضع اضطرار حديثنا  
ولا يذوق حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهر بعد الركوع  
في حديث الشري كتاب الوتر في صلاة الله عليه وسلم قنت في الصبح  
بعد الركوع بعد نمازها احيا من بن سليم قال بعث اربعة اربعين  
سنة من القران تعلقت بقوله بعث وهم طائفة من الناس تروا  
الصفة يتعلون القران الى اناس من المشركين منكم لم هو لا  
عامر بن الطفيل نيا حيا وهم فعل وذكوان وعصية لما تروا يرفعون  
فقاتلوهم فقتلوا هم ولم ينج منهم الا لعب بن زيد الانصاري وكان  
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ففقدوا قارا بية وحيد  
عياهم ما وجد عليهم ابي ما حزن على احد ما حزن عليهم وفيه حزان  
الدهاقين الصلوة على عهد المسلمين وهذه الحديث قد سبق في باب  
العقود قبل الركوع وبعد من كتاب الوتر باب امان  
الناس وجوزهم بكسر الجيم والمراد هنا الاجارة وبه قال حديثنا عند  
ابن ابي شيبي قال اخبرنا مالك الامام من ابي النضر نعيم النضر  
وسكون الضاد المعجمة سالم بن ابي امية عن ابي بن عبيد الله القسري

لمدني انه ابان في بعض الميم وقد روي الرازي يد مولا ام هاني بالسر  
فاحتة ابنته ولد بي ذر بنت الي طالب ويقال مولى عقيل ابن  
ابي طالب مدني مشهور بكنيته اخيه ولابي ذر انه اخب انه سب ام هاني  
ابنته ولد بي ذر بنت الي طالب فقوله ذهب الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام الفتح وهو بمكة فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضيت الله بها  
تستره فسلت عليه فقال هن هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب  
فقال مرحبا الي اتيت سعة بام هاني بحربنا الحرة فلما فرغ من  
عمله ضم الحجة ولابي ذر من عمله ففعلت قام فصلي ثمان بفتح النون  
ولابي ذر ثمان بكر النون وبختمية بعد هاء منترحة وكفاك ملحفا  
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي وهو ابن ابي طالب وكان  
اخاها من الاب والام انه قاتل رجلا باسم قاعل فعل ما مضى قد اجرت  
بمنه متفورة الي امنته فكذلك بن هبيرة برفع فلكل من ميسر  
محدث وقاية هو فلكل ولابي ذر فلكل ابن بالنصب بدل من رجله او  
الضمير المنصوب وهبيرة بفتح الهاء وفتح الموحدة وسكون الهمزة  
وبالنون وهبيرة هو ابن ابي طالب وهبيرة المخزومي وهو زوج ام هاني  
وابنه يسمى جيفة قال ابن عبد البر لم يكن لهبيرة ابن يسمى جيفة  
من غير هاني فلفظ كان علي يقصد قتل ابن اخته وقال ابن عبد البر  
بكار فلكل بن هبيرة هو الحارث ابن هشام المخزومي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد جردنا من اجر سب ام هاني اي امننا من امنته  
او ان امانك لذك الرجل كما ما نزاله فلك بفتح الهاء قتله وفيه جواز  
امان المرأة وان من امنته حرم قتله ربه قال مالك والابن حنيفة والثاني  
واحد عشر سمعوا ابن الماحضون هو الجليل ما لانه اجازة جازوات  
رده رد وقال في المصابيح لقائل ان يقول ان كانت الاجارة منها  
يعني من ام هاني نافذة فتدقات الهمزة فتند الحكم فلك لولا انفق  
قرية عليه الصلاة والسلام فلكل جردنا من اجرنا لان يكون تحصيلها

للمحصل



للمحصل بهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم هو الذي اجاز ولا تقتضيه  
لما نفذ جوازها وصل تقتضيه الجواز على القول بانها موقوف اجارة  
مؤقتة اولها بقاعدة اختلفت فيها كتنفيذ الورثة وصية المورث  
باريد من الثلث فقبل بقبا عطية منهم فقتلوا شروط العطية  
من المحوز وعنه وقيل لا يشترط ذلك والتنفيذ ليس لته اعطية منهم  
فتشرطوا نظر ما يمان الايمان ومن المسلمين اذ اعتدوه هل مدينة  
عقلية مثل ان تمر امرأة اهل العطف عينية فهل يحجب عن الامام  
تسفيد ذلك او انما ينفذ تا ميينهم لك خاد يمجث فيه عن النص عن  
ان المتأخر من اجاز واللك خاد اعطا الامان وقالوا مطلقا مقتيدا  
قبل الفتح وبعد ذلك في الصبح الصواع قال لسام هاني وذللت  
ولابن عمار ذلك صحح وهذا الحديث قد سبق في باب الصلاة  
في الثوب الواحد ملتحفا به او ابل كتاب الصلاة هذا باب  
القتال من ذمة المسلمين وجوارهم واجرة خيرا المتدا الذي هو ذمة  
المسلمين وجوارهم عطفت عليه والمعين ان كل من عقد ما لنا لاحد من اهل  
الحرب جاز امانه على جميع المسلمين وبنها كان او شريفا عبدا او حرا رجلا  
او امرأة وانقت مآلك والساقين على جوارها من العبد قاتل ولم يقتل  
راجازه ابو حنيفة وابو يونس ان كان قاتل وسقط من بعض النسخ  
لفظ وجوارهم يسمي بها اي بذمة المسلمين يعني امانهم اذنا هو اي  
اقلهم عتدا فقتل فيه الواحد والمرأة لا العبد عند ابو حنيفة الا  
ان قاتل فيه فعل كما مر ربه قال حدثني بلال بن ابي ذر حدثنا محمد هو  
ابن ساه سالم قال قال ابن السكن قال اخبرنا ولابي ذر حدثنا وكيع  
هو ابن الجراح عن الامشس سليمان بن مهران عن ابيهم السبيعي عن ابيه  
يزيد بن مرنك القمي يقيم الرباب انه قال فقتل علي هو ابن ابي  
طالب فقال ما عندنا كتاب في احكام الشريعة نقتلوه بضم الهمزة  
ان كتاب الله زاد ابو رثابي وما في هذه الصحيفة فقال بينهما

**البحر** احكامها **واسان** الابل اي اهل الديار مغلظة  
ومعقنة **والمدنية** حرام حرم صيدها ونحوها **ما بين عير** بفتح العين  
المهملة وبعد التخمينة ساكنة رامنفة جبل **الكنة** اقبل جبل احد  
**فن اخذت فيها** اي المدينة **حدثا** بفتح الحاء والدال والمثلثة  
اسرا منكرا ليس معروفا في السنة ولا في ذر عن احمد بن محمد بن ابي  
**فيما** عبرا **ابو** بن الله زهره المتقدم جميعا لكن القصة اللازم  
والمدنية المتقدم اشهر ومحمد بن الحسن الدال صاحب الحديث الذي  
جاء به عن علي بن ابي ابيدال سنة **تغلبه لغنة** اسروا **الملك** **والناس**  
**اجمعيه** والمثلث باللعنة البعد عن رحمة الله واللعنة اوله من  
يملك من الكفار فانما ابعده منها كلاله بعد ادراكه واخر لا يقبل منه  
**صديق** **وه** **فقد** اي فربضه وله نقل وقيل غيره ذلك ولا في ذر عن احمد بن  
والمستجاب له يقبل الله منه صرفا وله عند لا **ومن** **تق** **لي** اي اتخذ اوليا  
او موالي **غير** **من** **اي** **تغلبه** **لحم** **مثل** **ذلك** الذي يعين احد في  
**ولامة** **المسلمين** **واحدة** وهذه مناسبة لصدور الترجمة والماثل  
في باب اسمي بندهم **وانهم** فاشربوا ما بين طيب سفيان بن عمار  
في باب اسم من عاهدتم عند رخصه كرهتم وعند الامام احمد وعند  
ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا **المسلمون** **تتكا** في زمانهم **يد** **علي**  
من سواهم **يسمي** بندهم **ادناهم** **فمن** **أخف** **شكك** **الامة** **مفتوحة**  
فما عجزت ساكنة وبعد الفاء المفتوحة راي من لغرض عهد مسلم  
**تغلبه** **مثل** **ذلك** **الترعيد** **المذكور** **في** **حدث** **من** **حدث** **في** **المدنية**  
**حدثنا** **وهذا** **الحديث** **قد** **سبق** **في** **باب** **حرم** **المدنية** **باب**  
**بالتفريق** **اي** **اذا** **قال** **اي** **المشرك** **كانت** **حين** **يقان** **تلا** **هنا** **شاهزة**  
ساكنة **ولم** **يخفف** **اي** **يقولوا** **اسلمنا** **حرصا** **منهم** **علي** **لغتهم** **وقال**  
**ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنها** **ما** **اخرج** **مطولا** **متحولا** **في** **غزوة** **الفج**  
**بجبل** **خالد** **هو** **ابن** **الزبير** **لما** **بعث** **عليه** **سك** **الي** **بن** **هريفة** **مقال**

صيات

صياتا وادادوا **اسلمنا** فلم يقبل ذلك وجعل **يقبل** منهم على ظاهر اللفظ  
**فقال** **ابن** **الزبير** **عليه** **سلم** **لما** **بلغه** **ذلك** **اسرا** **الملك** **ولا** **بن** **عساكر**  
اللهم اني اسرا الملك **ما** **صنع** **خال** **الملك** **وهذا** **بديل** **عليه** **انه** **يكتفي** **من**  
كل من سماه **بغير** **من** **لغتهم** **وقد** **عند** **رغبة** **الله** **م** **خال** **في** **اجتهاده** **ولذلك**  
لم يقبل منه **وقال** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **وصله** **عبد** **الرزاق** **اذا** **قال**  
**عمر** **بن** **بني** **الميم** **وسكونا** **الفرقية** **وبعد** **الرا** **المفتوحة** **سبن** **مهملة**  
ساكنة **ولا** **بن** **عساكر** **مترس** **بكسر** **الميم** **ولا** **بن** **ذر** **مترس** **بكسر** **الميم** **وتزيد**  
الفوقية **مفتوحة** **وكر** **الرا** **الذي** **الفتح** **واصله** **ومضبطه** **في** **الفتح**  
**والهدة** **والمصايح** **والشقيج** **مترس** **بفتح** **الميم** **وتدب** **الفرقية**  
**المفتوحة** **واسكان** **الرا** **وهي** **كلمة** **فارسية** **مدناها** **ك** **تخت** **له** **كلمة**  
غير عند **م** **مترس** **بمعنى** **الحرق** **فقال** **اهنه** **بمد** **اللعنة** **ان** **الله** **يعلم**  
**اللعنة** **كلها** **وقال** **ولا** **بن** **ذرا** **وقال** **اي** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **لهم** **مزان** **حين**  
بدا **العير** **واسم** **تجمع** **كلم** **الاباح** **عليك** **فكان** **ذلك** **تامينا** **من** **غير** **رضي**  
الله عنه **وهذا** **وصله** **ابن** **ابي** **شيبه** **ويقوي** **ابن** **ابي** **سفيان** **في** **تاريخه**  
**بما** **صحيح** **عن** **ابن** **وهذا** **الباب** **ثابت** **في** **رواية** **احمد** **بن** **المسلم** **باب**  
**المواضع** **وهي** **المسألة** **على** **ترك** **الحرب** **والاذية** **والمصالح** **مع** **المشركين**  
**بالمال** **وعنه** **كال** **سرب** **وانهم** **لم** **يفي** **ولا** **بن** **ذر** **عن** **الكشي** **في** **بعض**  
التخمية **ثم** **زيادة** **لا** **وساكنة** **وتخفيف** **القبا** **بالهمزة** **وقوله** **قال** **وان**  
**جفف** **السلام** **رسقا** **قوله** **وقوله** **اي** **ذرا** **ججوا** **طلوا** **السلام**  
**بفتح** **السين** **فيها** **وهو** **مرفوع** **قوله** **المولف** **فاجح** **لها** **وقال** **ابن** **عبيدة**  
**السلام** **والسلام** **واحد** **وهو** **الصلح** **وقيل** **بالفتح** **الصلح** **وبالكسر** **السلام**  
**ذرا** **ابن** **عساكر** **وقوله** **كل** **علي** **الله** **هو** **سميع** **العلم** **وبن** **رواية** **عنه** **وابن**  
**ذر** **بفتح** **السين** **فاجح** **لها** **الاية** **وبه** **قال** **حدثنا** **مسدد** **وهو** **ابن** **مسدد**  
**قال** **حدثنا** **بشير** **بكسر** **الموحدة** **وسكون** **المحجة** **هو** **ابن** **الفضل**  
**بفتح** **الصاد** **المعجمة** **المسندة** **ابن** **لاحق** **البصر** **يقال** **حدثنا** **بشير**

هو ابن سعيد لا نصار كما عن **بشير بن يسار** بضم الموحدة ونفع الشين  
المعجمة مصفيا ويارب بفتح وسين هائلة متفتحة المد فليسوا كالمصنفين  
عن **سهل بن ابي حنيفة** بفتح السين المهملة وسكون الهاء وحنة بفتح الحاء  
المهملة وسكون الحاء المثبتة المثلثة وفتح الميم واسمه عبد الله الانصاري  
المعروف انه قال انطلق **عبد الله بن سهل** الحارثي **وخصيصة ابن مسعود**  
**ابن زيد** بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشد بفتح الحاء وفتح الصاد  
المهملة لا نصاريا المدني وقتل الصواب ابن كعب بن زيد **ابن خبير**  
في اصحاب لها عتارون ثم **وهي في ميفد صلح تنفر** قال ابن سهل  
ومحبيصة **فاقي محبيصة** الي عبد الله بن سهل من جده في عني قد  
كسرت عنقه وطرح فيها **وهو يتشبه** بالسين المعجمة واما المهملة  
اي يضطرب في دم حائل كونه **قتيلا** ولا يذو عن الكشيبي في  
دمه بالضم **بذنه** ثم قدها له بنه فانطلق عبد الرحمن بن  
اخو عبد الله بن سهل **وخصيصة** واخوه **حويصة** ابنا مسعود  
**البن صبيح** الله عليه السلام **وخصيصة** وبنه **كعب** بن عبد الرحمن  
فقال عليه السلام له **كعب** بالجنم على امره وكرره للمبالغة اب تقدم  
الاستي بكنم **وهو** اي عبد الرحمن **احد القوم** سنا **فكفت** فتكلم  
اي محبيصة وحن بضمه بضمه فقتل عبد الله **فقال** عليه السلام  
**التخلف** س اطلق الخطاب للتكلم لانه من اليمين عليهم ومراد  
من يختم به وهو اخوه لان كان معلوما عندكم ان اليمين مختص  
بالوارث وانما ان يتكلم له كعب لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة الدعوى  
لانه لاحق كعبي العم فابل المراد سماع صورة الواقعة وليفتيها  
ويحتمل ان يكون عبد الرحمن وكل الماكر وامره بقتل كعب فيها **وتسحقون**  
**قاتلكم** ولا يذره فانكسروا **وصاحكم** بالنصب او بالجاء على رواية  
ابن ذر قال القوي **المعني** يثبت حكم على من خلقت عليه وذلك  
الحق ام من ان يكون قصاصا او ربة **قالوا** وكيف تخلف ولم تشهد قتل



200  
ولم يذره قتل **قال** عليه الصلوة والسلام **فقتل** **كعب** اي تبرا السلم  
**يهود** من رعد كسر **بشير** اي يميننا **فقالوا** كيف نأخذها **بان** قوم **فقال**  
قالوا لخطابي **بدا** عليه السلام بالمدعيين في اليمين فلما تكلموا ردها  
على المدعي عليهم فلم يرضوا بايمانهم **فقتله** اي ادى ربه **البن صبيح** الله  
عليه وسلم **من عنقه** مع خالص ماله او مع بيت المال لانه عاقلة المسلمين  
وولي امرهم وبقية ان حكم القامة مخالفا لسائر الدعوى من جهة ان  
اليمين على المدعي وانها محسوبة يمينها والثبوت هنا هو العداوة الظاهرة  
بين المسلم واليهود وهذا الحديث احزبه ايضا في الصلح والهدب والديار  
والاحكام ومسلم بن الحارث وود والبر اود والزعيم وابن ماجه في الديات  
والناسمي في القضا والقائمة **باب فضل الوفا** وبنه **كعب** حدثنا  
**بشير بن بكير** بضم الموحدة مصنف قال **حدثنا النبي** بن سعد  
**بن نيارس** بن زيد الابرار **من ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري عن  
**ابن عبد بنهم** العيين **ابن عبيد** الله بن عتبة بن مسعود ان عتبة  
بن عاصم اخذ ان **ابا سفيان** صخر بن حرب وولاي ذر وبن عاصم  
بن حرب بن امة اخذ ان **عمر** قتل **ابا سفيان** ركب من قيس كان تجار  
كسرا عن قية وتخفيف الجيم نحو صاحب وصحاب ويحيى رضم الفتي قية  
و**شديد** الجيم **بشاه** يتعلق بجار او بكاف او بواو صفا اخر لركب  
**في المدة** التي ما **في** التخفيف الدال ضبطه في الدين نينية هنا وفي  
عندها ما **ذبا** المد والشديد هو فعل قاض من المفاعلة يقال ما  
الغزبان اذا انفتحا على اجل الدين ورض بالزمانا وهذه المدة هي المدة  
التي هارن **رسول الله** عليه وسلم **ابا سفيان** في كفارة **سنة**  
ست من الحجج ودلالة الحديث على الترجمة من بقية الحديث قال بن مخرج  
**رسول الله** عليه وسلم **وكذا** لعل **رسول** له **تقدر** وقال ابن بطال  
اشارة الجار **بهدف** الي ان القدر عند كل امة قبيح مذموم وليس هو من  
صفات الرسل وهذا اطرف من حديث **ابا سفيان** السابق والاشارة

أهل  
الكتاب

هذا باب **بالتغاضي** وسقط لابي ذر رجل يعين من الغزاة  
سحر وقال **ابن وهب** سبب الله ما وصله في جامع اخيه باله فراد  
بني نسي بن يزيد الا يابن عن **ابن شهاب** الزهري انه سبب بضم السين  
مبني المنقول **أقيل من سحر** من اهل التوحيد قتل قال ابي ابن شهاب مجيبا  
لسائل **لما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم** قد صنع له ذلك التسخي  
فلم يقتل من صنعه وكان الذي صنعه من اهل الكتاب من لم يعمده  
قال ابن بطال وان حجة لابن شهاب في هذا انه عليه الصلاة والسلام كان  
لا يتعمد لنفسه وله قال سحر في شيم من امور الوحي وله في برثه  
وانما اعتراه سحر من التخييل وبه قال **حدثني** باله فراد وله في ذر **حدثنا**  
**محمد بن الشنف** الفزاري قال **حدثنا يحيى بن سعيد** بن نصاري  
قال **حدثنا هارم** قال **حدثني** باله فراد وله في ذر **حدثنا** ابي عمرو  
البيهقي بن العلاء عن **عائشة** رضي الله عنها **ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**سحر** بضم اوله مبني المنقول والذي سحر لسيد بن اعصم ابي يوزي  
في مشاطة ودسها في يوزي **حدثني** باله فراد **كان** عليه الصلاة والسلام في غزوة  
**البيداء** صنع سحرا ولم يصنعه ومطابقة الحديث للرحمة من حيث  
عن اليهود بما الذي سحره وقال في فتح الباري اشار بالرحمة الي ما وقع في  
بقية القصة ابي وهو يقوله باعائشة اعلمت ان الله قد اتاني في  
استغفرتيه فيه اتاني رجل ان فقهه احد هما عند راسي والاخر عند  
رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال رجل قال مطبعا قال  
ومن طيبه قال لسيد بن اعصم قال وفيه قال في مشاطة قال واين  
قال في حبه طلعة ذكر تحت رعموفة في يوزي رواه قالت **عائشة**  
فان النبي صلى الله عليه وسلم البير حين استخرج من هذه البير التي  
اريتها قال فاستخرج قلت افلا ابي بنسرت فقال اما والله قد شقاني  
واكره ان ابر علي احد من الناس **باب ما يحد بسكون**  
الحال المهلة وله في ذر **يحد** ربيع الحاو وشديد الذالك المعجزة من العذر

هذا اخص من الذي  
٥١

الاولي حذف أي  
من هنا ٥٥

وقته

٢٥٧

وقته **تعالى** وله في ذر **وقوله** الله تعالى **وان يري** **والله** **يحد** **عولك** **اب**  
**وان يري** **والله** **يحد** **عولك** **اب** **وان يري** **والله** **يحد** **عولك** **اب**  
**حسبك** **الله** **اي** **كافيك** **وحدك** **الله** **اي** **الذي** **احزها** **ولان** **عسا** **كرفات**  
**حسبك** **الله** **هو** **الذي** **اي** **كافيك** **بصحة** **الذي** **قد** **له** **عن** **بن** **حكيم** **وبه** **قال**  
**حدثنا** **الحسين** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الزبير** **حدثنا** **الوليد** **بن** **مسلم** **ابن** **العباس**  
**القشيري** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **العلاء** **بن** **زبير** **بفتح** **الزاي** **وسكون**  
**الموحدة** **وبالنز** **الربيعي** **بفتح** **الراء** **والموحدة** **وكسر** **العين** **المهملة**  
**قال** **سمعت** **ابن** **سبي** **بن** **عبيد** **الله** **بضم** **الموحدة** **وسكون** **المهملة** **وعبيد**  
**الله** **بضم** **العين** **مصغرا** **لخصم** **الله** **سبح** **ابا** **دراس** **عائنه** **الله** **الفرق** **في**  
**قال** **سمعت** **مورق** **بن** **مائل** **الاشجعي** **قال** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**في** **غزوة** **تبوك** **وهو** **في** **تربة** **من** **اور** **جلد** **مد** **بفتح** **وسقط** **لفظة**  
**من** **له** **ذو** **روان** **عسا** **كس** **فقال** **اعدد** **سبتا** **من** **العلاعات** **بين**  
**بين** **الساعة** **لعتا** **مها** **اول** **ظهور** **شرطها** **المعتد** **به** **منها** **صوت**  
**في** **بيت** **المقدس** **ثم** **موتات** **بضم** **الميم** **وسكون** **الواو** **واخر** **نوت**  
**السننة** **الموت** **والكثير** **الوقوع** **والمراد** **به** **الطاعون** **وله** **بن** **السكن**  
**موتتان** **بلنظ** **التثنية** **قال** **في** **الفتح** **وحين** **بفتح** **الميم** **قبل**  
**وله** **وحدة** **لهنا** **اي** **الموت** **فكم** **كفقا** **لعم** **بضم** **القاف** **بعدها**  
**عين** **مهملة** **قال** **فصا** **مهملة** **دا** **يا** **خذ** **الدواب** **قبيل** **من** **الفر**  
**شي** **فتمت** **فجاة** **وقال** **ان** **هذه** **الاية** **ظهرت** **في** **طاعون** **مخمس**  
**في** **خلقة** **عرومات** **منه** **سبعون** **الفانية** **لكل** **ايام** **وكان** **ذلك** **بعد**  
**فتح** **بيت** **المقدس** **ثم** **استفاض** **الحال** **اي** **كثرت** **ووقع** **ذلك** **في** **خلقة**  
**عنان** **رضي** **الله** **عنه** **عند** **ذلك** **الفتوح** **العظيمة** **حين** **يعطي** **الرجل**  
**ما** **يدينار** **فيقل** **ساختا** **استقلا** **لا** **لذلك** **ان** **يبلغ** **وتحقر** **الشم**  
**فتنة** **ك** **يعني** **بيت** **من** **العرب** **الذي** **دخلته** **اولها** **قتل** **عنان** **رضي** **الله**  
**عنه** **ثم** **حدثت** **بضم** **المها** **وسكون** **الدال** **المهملة** **بعدها** **نوت**

صلى على ترك القتال بعد التمر ك فيه تكون بينكم وبين بني الاصم  
وصهر الروم **وفيه** ووفى بكسر اللام فيا ترى نك تحت ثمانين غايه  
بعد مجرة فالغ فمخيمه ايرايه قال ابن ابي عمير لانها غايه المتبع اذا وقعت  
وقد راها من تحت ثمانين غايه **التي عشره الف** تجله ذلك سمايه  
الف وسكون الفارجك وعند بعضهم فيها كاه ابن العوزي غايه في  
الموضعين لموجده قبل التخميه وهي الاجمة فشيء كثره الرماح بالاجمة  
وفي حديث ذي محمد بكسر الميم وسكون المعجمة ورفع الموحدة عند الجب  
داود في هذا الحديث رايد بعد لغايه وفي اوله سقنا لحن الروم صلحا  
امنا ثم تغنوا وانتم وهم قنصرون ثم نزلوا من جانيهم رجل من  
اهل الصليب فتقيل له غلب الصليب فيقتضيه رجل من المسلمين  
فتقيلهم اليه فبقي فبقي ذلك تغذي الروم ويجتمع في الملحمة فيا ترى  
فذكره وعند ابن ماجه من فروع من حديث ابي بصير اذا وقعت الملاحم  
بعث الله بجنا من المولى يبي ابيهم الذين ولد من حديث في هذا  
ابن جيل من فروع الملحمة الكعب وفتح القسطنطية في مرجع  
الرجال في سبعة اشهر ولد من حديث عليه الله بن بشر في  
بين الملحمة وفتح المدينة من سدين وفتح الرجال في السابعة والاربعون  
اصح من اسناد حديث ثقاد ورواه حديث الباب كلام ساميوس  
المشيخ المولى في هذا **باب** بالفتوح في كنفه **باب**  
بضم اوله واخره مجرة منيا للمقول ابي بطرح الي اهل العهد وقوله  
ولاي ذر وقاله الله سبحانه **واما تخافن** يا محمد **من قور** معا هديت  
**حيا** نقض عهد با ما بات تلحق لك **فانذروهم** فاطرح اليهم عهدهم  
**على** على عدل وطريق فصيد في العهد ولا تنا جنهم الحرب فان  
يكون حيا نة منك او على سلا في الحن في العلم بنقض العهد وهو من  
من صنع الحال من التابذ على الوجه المول ابي باسما على طريق سرية ومنه  
او من المنقول اليهم او منها على غيره **الاية** وسقطت هذه اللفظة

عدو

لا يبعثوا ولا يذروا قال **حدثنا** ابي العباس **الحكم** بن نافع قال اخبرنا  
**شبيب** بن ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة  
ولاي ذر اخبرنا **عبد بن عبد الحميد** ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة **عن** ابي حنيفة  
قال **يعني** ابي بكر **رضي** الله عنه **لما** اجمعه التي اقره صلى الله عليه وسلم  
عليها قبل حجة الوداع **ففي** يوم **نزل** في يوم **نزل** في يوم **نزل** في يوم **نزل**  
**مشرك** ولا يطوف بالبيت **عريان** وفي **المرح** الاكبر **هو** يوم **نزل** في يوم **نزل**  
قول مالك وجماعة وقال في المصاحف **لعل** في الحديث المذكور **عليان**  
وقول ابي بكر **بذ** في الحجة **واما** يريد بيوم **نزل** في يوم **نزل** في يوم **نزل**  
الذي وقف فيه فصدق وان كان وقف في ذم القعدة لانهم كانوا يقفون  
ويحجرون فيه فلك يدل على انه حج الاكبر **لانه** كان في ذم الحجة والصحيح  
انه كان في ذم القعدة **اي** **واما** قيل **الاكبر** من اجل قوله **الناس** **الحج**  
**الاصغر** عن العمرة **فمن** **اي** طرح **الي** **الناس** **عمدة**  
**في** **العام** **فلم** **يحج** **عام** **حجة** **الوداع** **الذي** **يحج** **فيه** **الي** **صلى** **الله** **عليه**  
**يوم** **الشر** **ومرضع** **الترجمة** **قال** **له** **خسيف** **الي** **الناس** **عليان** **يخفي**  
وسبق هذا الحديث في باب لا يطوف بالبيت عريان **باب** **ان**  
**من** **عاهده** **ثم** **عقد** **بان** **نقض** **العهد** **وقوله** **بالمر** **عظما** **علي** **سابقه**  
ولاي ذر قول الله **الذي** **عاهده** **ثم** **عقد** **بان** **نقض** **العهد** **ثم** **عقد** **بان** **نقض** **العهد**  
قال البيضاوي هم يهود قرظية عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك يا ايها عليه فاعاقب المشركين بالسلاح وقاتلوا مشركيهم عاهدهم  
فقتلوا وما يوتي عليه يقاتلوا الخندق وركب كعب بن الاشرف الي مكة  
فقاتلهم ومن ليضمين المعاهدة معني الاخذ والمراد بالمرقة مرة  
المعاهدة او المحاربة **وهي** **لا** **يتقون** **سنة** **العقد** **ولاي** **ذر**  
بعد قوله في كل مرة الاية فاسقط ما بعدها وبقا **حدثنا** **قتيبة**  
**ابن** **سعيد** **الثقفى** **البعلى** **في** **قال** **حدثنا** **ابن** **عمر** **ابن** **عبد** **الحميد**  
**ابن** **قرظ** **بعضها** **لغاف** **وسكن** **الرا** **عن** **المرح** **سليمان** **ابن** **مهران**

الكوني عن عبد الله بن مرة **بضم الميم** وتعدى الى الراعي انما يكون  
الميم الكوني التاب عن مسروق بن ابي عمار بن الاحمد بن الجهم والدال  
والعين الميمية التاب عن الكوني **عنه** عبد الله بن عمرو بن ابان بن العاص  
رضي الله عنهما **انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اربع خلق كلهم**  
**وهي تحصلة من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب**  
فاحب نخلك في الواقع والشرطية خبا لمبتدا الذي هو اربع خلق كل  
**واذا وقع خبير في المستقبل خلف فلم يف و اذا عاهة**  
**عذر وهذا من صنع الترجمة واذا خاصم في قوله البضا وما يحصل**  
ان يكون هذا خاصا بانما نمانه علميا الصلوة والسلام علم بغير الوحي  
بواطن احوالهم ومن بين من آمن به صدقا ومن اذ عن له نقا قان را  
تسري اصحابه حاتم لم يكن يواعل حذر منهم ولم يصحح باسماهم  
لانهم ان منهم سديس فلم يقضهم بيت الناس وكن عدم النبي  
اوقع في التضيقة واجلب للدعوة الى اليمان والبعث غير التغير  
والمخاصمة ويحتمل ان يكون عاما لغيره بل كل عن هذا الخصائص  
عليه اكد وجه ابدا انما يملك مع النفاق الذي هو اسم الباطن الى  
كفر موه باستهزاء وخداع مع ربه الارياب وسبب الاسباب قلتم  
ذلك انها منافية لحال المسلمين فينبغي للمسلم ان لا يقع حرفها  
فانه من غير حركه احب لو شك ان يقع فيه ويحتمل ان يكون المراد  
بالمنا نقا لعمامة وهو من يخالف شؤفة غلقة مطلقا ويشهد له قوله  
**ومن كانت فيه حفصلة من من كانت فيه حفصلة من النفاق حتى**  
**يتقها** لان الحفصلة التي تم بها المخالفة بين السر والعلن لا تنريد  
عليه فاذا انفقت منها واحدة نقص الكمال اه فشر تدرك منه  
ليس داخل في ذلك والكذب اجمع ولذلك عملا سبحانه وتعالى  
عذابه من غير قدر ولم يعم عذابه اليم بما كان فيك ثوبا ولم يقبل بما كان نداء  
يصنعون من النفاق وهذا الحديث سبق في باب اليمان وبه

اي كفر على قول اه

بضم الميم  
اختصة  
عن علي بن ابي طالب  
الذي صلى الله عليه  
عن علي بن ابي طالب  
ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن علي بن ابي طالب  
ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن علي بن ابي طالب  
ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم **المدنية حرام** كحرم مكة ان يحل حصيدها ونحفل  
**ما بين عاب** بالمدينة **معروف** **الحذ** **الذي كذا** **ونحو رواية** ما بين عمير ونور وفي  
احتمال بين غير واحد ورجحت هذه بان احدا بالمدينة وتورا بسكة  
بل صرح بعضهم بتعليق الراوي وحمله بعضهم على ان المراد انه  
يحرم من المدينة قدر ما بين عمير ونور من مكة او حرم المدينة  
تحت ما مثل تحريم ما بين عيين ونور بسكة علي حد مضاف **في احدا**  
**حدنا منكر الين** **بمعروف** **واو** **وهي محدثا** **بمنزلة حد** **وهي محدثا**  
لكل الدال اي نصر جلفيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه  
وبين ان يقتصر منه ويجوز فتح الدالة وهو ان من المبتدع نفسه  
وكيف لا يعنى المبرها والرضي به والصدق عليه فاذا رضي بالبيعة  
واقترع فعلها ولم ينكرها فعداواه **فعلية لعنة الله على كذبة والناس**  
**اجمعين** **لا يقبل منه عقده** **ولك صدف** **فمن يضقه ولا نقل او شفاعته ولا**  
**قلادة** **وذمة السلف** **واحدة** **اي عهدهم** **انها تقدم متعاطفها على المناصحة**  
**بالحق** **اي بقولها** **ويدهب بها** **ادناهم** **اي اقلهم** **عدهم** **اذا**  
**امن احد من المسلمين** **كافرا** **واعطاه** **ذمته** **او كونه** **لا احد** **نقصه**  
**من اخضر** **مسلم** **بهنة** **مفتوحة** **فما** **معجزة** **سأكنه** **يقال** **خضرت**  
**الرجل** **احرته** **وخضرت** **واخضرت** **الرجل** **اذا** **نقضت** **عهده**  
**وذما** **مه** **والمنفعة** **فيه** **لك** **زاله** **اي** **ازلت** **خفارته** **كاشكيتيه** **اذا**  
**ازلت** **شكواه** **فعلية لعنة الله** **والله** **يكفه** **والناس** **اجمعين** **لا يقبل**  
**منه** **عقده** **وله** **عقد** **وهذا** **الحديث** **من** **باب** **ذمة** **المسلمين**  
**وجوارهم** **والغرض** **من** **هنا** **كا** **قال** **ابن** **حجر** **فمن** **اخضر** **مسلم**  
**اي** **نقض** **عهد** **ه** **كما** **من** **وقال** **العينين** **مكن** **ان** **تخذ** **المطابقة** **من** **قوله**  
**فمن** **حدث** **حدنا** **الى** **احد** **لن** **في** **احداث** **الحديث** **والينا** **الحديث**  
**والمواكلة** **بغير** **اذن** **من** **اليه** **معنى** **العذر** **فلهذا** **استحق** **هذه** **ال**  
**العقوبة** **اه** **قال** **ابن** **سبي** **فهو** **محيز** **من** **المسئبي** **شيخ** **المولفة** **ما** **وصله** **ابن**  
نفيم

٤٧٢



في المستخرج ولا يجوز وقال ابو الجارود وقال ابو موسى وقال في الفتح وروى في  
بعض نسخ البخاري بحدوثنا بن مسعود قال والاول هو الصحيح وبه حسن  
المراسعيلي وابو نعيم وغيرهما قال حدثنا **هاشم بن القاسم** بن النضر  
القمي قال حدثنا **اسحاق بن سعيد** عن **ابيه** **سعيد بن عمرو** عن **سعيد**  
ابن القاسم عن **ابيه** **هشام بن رضى** **بن عثمان** قال قال **كيفا** انتم اذ لم تجتمعي بحج  
سكنته فتوقفة ثا نية معقولة في حدة من الجباية اي لم تاخذوا  
من الخنبة والخراج **ديار** ولادها **تقيل** وكيفا **تم** يكون ذلك **كافينا**  
يا **ابا هريرة** قال **ابو بكر** **المنه** وسكون **الختمة** والفتية **نفس**  
**ابو هريرة** بيده عن **قول** **الصادق** **المصدوق** الذي لم يقل له الا  
الصدق يعني ان جبيل مثل لم يخرج الا بالصدق **قالوا** **م** **ذلك**  
**قال** **تتبعك** بضم الفوقية وسكون النون لوفيق العوقية الاحمدي  
**والكا ف** **ذمة** **الملة** **ذمة** **بم** **سوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ابو** **بيات** **والش**  
**مال** **بجبل** **من** **الجور** **والظلم** **فشيء** **العدو** **عن** **جبل** **بالش** **ابو** **الخير**  
المصنوع و **الدال** **المهملة** **تلقب** **اهل** **الذمة** **فيمتنع** **بما** **يد**  
**اي** **من** **الجنبة** **وبه** **هذا** **الحديث** **القوسية** **باهل** **الذمة** **لما**  
**الجنبة** **التي** **توقفة** **منهم** **من** **نع** **المسلمين** **وقيد** **التجزير** **من** **ظلم**  
**وان** **ذمتي** **وقد** **ذلك** **تقصوا** **الهمدة** **فلم** **يجتني** **المسلمون** **منهم** **شيئا** **فبصفت**  
**احول** **لم** **هذا** **باب** **بالتفوي** **بن** **بصر** **ترجمة** **وبه** **قال** **حدثنا**  
**عبد** **الله** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عنه** **قال** **ابو** **الحنيفة** **بالحا** **المهملة**  
**والنبي** **بن** **محمد** **بن** **مهمون** **السكر** **بم** **المرور** **بما** **قال** **سمعنا** **لوا**  
**سلمان** **بن** **مهران** **قال** **سألت** **ابا** **وائل** **شقيق** **بن** **ابو** **سلة** **سنة**  
**صفق** **بب** **الصماد** **المهملة** **والفا** **المسرد** **ة** **عند** **منصرف** **اسم** **موضع**  
**علي** **الفرات** **وقد** **فقد** **الحرب** **بجبل** **ومعا** **وبه** **قال** **ان** **سمعت** **سهل** **بن**  
**حنيفة** **بضم** **الحا** **وفج** **الحن** **لما** **مصغرا** **يقول** **وبه** **قال** **كانوا** **هتونه**  
**بالتقصير** **بما** **القتال** **يوم** **صفية** **القتال** **را** **يكلم** **في** **هذا** **القتال**

يؤخذ

206  
يعطى الفريقع فانما تقاتلون في الاسلام احفانكم باجهاد اجتهاد  
**را** **يؤخذ** **ابو** **تراب** **نفسى** **بن** **محمد** **بن** **جندب** **بفتح** **الجميم** **وسكون** **النون**  
**العاصم** **بن** **سهيل** **لما** **جاء** **الي** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بم** **الحد** **بيبة** **من**  
**مكة** **مسلم** **وهو** **يخرج** **قلوده** **وكان** **قد** **عذب** **في** **الحد** **فقال** **ابو** **دنيا** **محمد**  
**اول** **ما** **اقتضيت** **عليه** **فرز** **عليه** **باجدل** **وكان** **رده** **على** **المسلمين** **اسقا**  
**عليهم** **من** **سائر** **ما** **جرب** **عليهم** **وتوروا** **بذ** **رطلو** **استطيع** **ان** **اردا**  
**النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **الحمد** **بيبية** **لرددته** **وقالت** **قرسا**  
**قتا** **لا** **من** **بذ** **عليه** **فاعلم** **بانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **قد** **نبت** **يوم** **الحمد** **بيبية**  
**في** **القتال** **البعالي** **المسلمين** **وترونا** **للدوا** **هنا** **وهو** **يرصد** **العدو**  
**وعلق** **الفريقع** **لما** **بجهد** **ولطن** **كلف** **لا** **يبعث** **قتال** **الغنية**  
**ومظنة** **الحنة** **وعدم** **القطع** **والنقير** **وما** **وضعنا** **اسيا** **قنا** **علي**  
**ما** **تقنا** **في** **الله** **لا** **امر** **يقطعنا** **ينقل** **علينا** **ويشق** **الاسهل**  
**الضمر** **بما** **يد** **علي** **الاسيا** **في** **السابق** **ذكرها** **اي** **اذ** **تنتا** **الي** **امر** **سهل**  
**فادخلتنا** **فيه** **عند** **امرنا** **هذا** **يعني** **امر** **الغنية** **التي**  
**رقت** **بين** **المسلمين** **فانما** **مشكلة** **حيث** **حلت** **المصيبة** **بقتل**  
**المسلمين** **وهذا** **الحديث** **اخبر** **به** **الضفي** **ان** **اعتصم** **ه** **واخصر** **الضفي**  
**ومسلم** **في** **المغازي** **والشامي** **بن** **التفسر** **وبه** **قال** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن**  
**محمد** **المسعودي** **قال** **حدثنا** **يحيى** **بن** **اد** **الكوفي** **مولى** **ابن** **امية**  
**قال** **حدثنا** **يزيد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عنه** **بن** **من** **الزيادة** **عن** **ابيه** **عبد** **الله** **بن**  
**ابن** **سياه** **بب** **المهملة** **وتخفيف** **الختمة** **اخره** **ها** **وملك** **ورقفا** **قال**  
**حدثنا** **حبيب** **بن** **ابو** **ثابت** **واسم** **دنيا** **را** **لكنوني** **قال** **حدثنا** **بلال** **بن** **را**  
**ابو** **وايل** **شقيق** **بن** **سامة** **قال** **كنا** **بصفرة** **فقام** **سهل** **بن** **حنيفة**  
**فقال** **لما** **راي** **من** **اصحاب** **علي** **رضي** **الله** **عنه** **كراهة** **التحكيم** **ايها**  
**القاسم** **انتم** **الضم** **فيما** **اداه** **اجتهد** **كل** **طائفة** **منكم** **من** **مقابلة** **المؤخر**  
**فانا** **كنا** **مع** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يوم** **الحمد** **بيبية** **ولون**



قتالا لقتالنا فجا عر بة الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله المسما  
علي الحق وهم اي قس ليس علي الباطل ولا بن عمار ولا بن زرعان الكعبي  
والمستامي وهم علي باطل فقال لي فقال ليس قتلك نافي الجنة وقللاهم  
في النار قال لي فقال فعلي ما بال بعد الميم ولا بي دار فلما باسقاطها  
تفعل الدينية بفتح الدال وكسر اللام لئلا تزدت يد التهمة ابان التفتحة  
في رينتها جمع ولما ولا بهي ذر ورا بن عمارك ولم يحكم الله بيننا وبينهم  
ولم يكن سواك عمر رضي الله عنه وكلامه المذكور رشكا بل طلبا لكشف ما خفي  
عليه فقال عليه السلام ابن الخطاب يحذف اداة النداء ولا بي ذر بالابن  
الخطاب **ابن رسول الله** زام في الشروط ولست اعصيه ابنا  
افعل هذا ابن مني ولست افعله برأيي **ولن يضيغي الله بعد فانظروا**  
**عالي اي بكر** رضي الله عنها فقال لدمثل ما قاله النبي صلى الله عليه  
نقال اب بكر مجيبا له **ابن رسول الله** ولن يضيغه الله اب بكر  
فضيلة الصديق وعذارة عليه علي ما يخفي **تذرت سورة**  
والمراد بالفتح صلح الحديبية **تقارها رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**علي اي اخرها** فقال ولا بي ذر قال عمر يا رسول الله اذ كان  
لما ومفتوحة بعد هنة الاستفهام قال عليه الصلاة والسلام  
نعم واحاصل ان سبها اعلم اهل صفين ما حرم يوم الحديبية  
من كراهة الكذائس ومع ذلك فقد اعقب خيرا كثيرا وظهر ان ربي  
النبى صلى الله عليه وسلم في الصلح ام واحمد من رايهم المتاجزة وهذا  
الحديث قد سبق وبيد قال **حدثنا فضيلة بن سعيد** الثقفي قال  
**حدثنا حاتم بن يحيى** الميملة وكسر الفوقية ولا بي ذر حاتم بن  
اسماعيل الكوفي **عن هشام بن عروة** عن ابيه عروة بن الزبير  
عن اسما بنته ولا بي ذر ورا بن عمارك بنيت اي بكر رضي الله عنها  
انها قالت قدمت علي امي فضيلة بنت الحارث بن مدرك كما قاله  
الذي يربى بكاب وهي من كنة جملة حالبة **في عهد قس بن ساعدة**



عاهة **وارسوله الله صلى الله عليه وسلم** يوم الحديبية ومدهم التي كانت  
معينة للصلح بينهم وبينه عليه السلام **ابن الحارث** المذكور في استفتت  
اي قال عمرو فاستفتت اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
ولا بي ذر عن الكعبي والمستامي فاستفتت بن يادة تحتمية بين الفوقيتين  
رسوله صلى الله عليه وسلم فقلت **وارسوله الله** انما هي قدمت علي وهي  
**را تحتمية** في ان تاخذ مني بعض المال او لا غيبة في الاسك ما فاصلا  
همزة الاستفهام ولا بي ذر فاصلا مجزها قال عليه الصلاة والسلام  
**نم صليها** فيه جواز صلة الرحم الكافرة وتعلق هذا الحديث باسب  
من حيث ان قدم القدر اقتضى جواز صلة التريب ولو كان علي غير  
رنية قال في العدة وهذا الحديث قد سبق في باب المدونة للشركين من كتاب  
**الجنة باب المصالحة مع الشركين** علي مدة ثلاثة ايام او وقت  
**معلوم** وبيد قال **حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم** ابوعبدالله  
الكوفي وبيد قال **حدثنا** بالجمع ولا بي ذر **حدثني** شيخ من مشايخ  
الشيخين العجمي ونج الدار كون التهمة اخرى حاهمة ومصلحة  
بفتح الميم واللام الكوفي قال **حدثنا** بن يحيى بن اسحاق  
الكوفي قال **حدثني** بالارادة **ابن يوسف** عن **ابن اسحاق** عن **عمر بن عبد الله**  
السبيعي الكوفي قال **حدثني** بالارادة **ابن عازب** رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اراد ان يعقب في ذي القعدة فعدم الكف ببيعة ارسل الي  
اهل مكة يستأجرهم فم لم يخل مكة فاسترطل عليه ان لا يعقب بها اذ دخلها  
في العام المقبل **الله** ليال بايامها وهذا من وضع الترجمة ولا يخل  
**الله** بيلها **الله** بعض الجيم واللام رتتميد المؤجدة شعب النبى بمن  
الدم يوضع فيه السيف موقد اوله يدعونهم احب او في الصلح  
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من  
اصحابه اراد ان يعقب بها قال **فاخذ** يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب  
**هـ** اسارة الي ما في الذهب منبدا خب قال ما قاضي عليه محمد

قوله علي صح

الله

صلى الله عليه وسلم فقال لو علمنا انك رسول الله لم ننصاك  
عنا البيت ولنا بعناك بالزحمة بعد الله ولا بما كسرنا به ذرعت  
الكسهمين ولنا بعنا بالفرقة بدل الزحمة وبعد الملقاة وحدة احرب  
بدل التهمة ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال عليه السلام  
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان عليه السلام  
لا يكتب قال فقال لعلي امير رسول الله فقال علي وا لله لا اله الا الله  
في المحراب وقال عليه الصلاة والسلام ما ربي قال فاراه اياه  
فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل عليه السلام مكة في العام  
المقبول ومضى ولا يذوق الكسهمين ومضت اليه ثلثة اشهر  
اشترطوا عليه ان لا يقم اكثر منها **فقالوا لولا اننا احببنا** اي  
النبي صلى الله عليه وسلم **فليس يحل** فقد ذكر ذلك رسول الله  
ولا يذوقوا ما كسرنا لك غير صبي الله عنده رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال نعم **ارحل** ولا يذوقه المستهين والكمين في دار تحلل  
وهذا الحديث قد مر في باب كيف يكتب الصلح من كتاب الصلح  
**المواد** هي الصالحة والمتاركة من غير تعين **وتحليل**  
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل خيبر **فمن كسر** ولا يذوقه  
ما اقسكم الله يستطال بذي ذرعت عساكر لفظته به وهذه اطراف  
من حديث ابن عمر سبقت من قول النبي يا ابا ذر اذا قال رب الارض اترك  
ما اترك الله وليس في اقل الهادئة حد معلوم وانما ذلك راجع الى راي  
الامام **باب** حيا زطحة **جيف** المشركين في البيوت **ولا يذوقه** اي  
يجفون **من** ذكر ابن اسحاق في مفاتيح ان المشركين سألوا النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم حسب نزل فلما بع الله بن العذرة وكان  
قد اقم الحندق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا ببيعهم ولا بحد  
قال ابن همام بلغنا عن الزهر بن يحيى انهم تملقوا فيه عشرة ايام **وبه** قال  
**حدثنا** عبد الله بن عثمان **والله** في المشركين عبد الله بن عثمان وهو



اسم عبد الله قال اخبرني بلال بن ابي عمار بن جيلة عن شعبة بن الحجاج  
عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن قنينة بنفع العين الكوفي الا ودي  
عن عبد الله بن ابي اسود رضي الله عنه انه قال **بنيته** بغير اسم  
رسول الله وله في ذر النبي صلى الله عليه وسلم **ساجد** اي عند الكعبة  
و**حوله** تا من **شيش** من المشركين ولا يذوقوا ما كسرنا من المشركين  
اي **جاف** عتبة **بجد** فاضم الغيب ولا يذوقوا ذر عتبة بن ابي صعيط  
**بلا** جن **وربنا** ابن المهمللة وتخضعه اللهم مقصودا وهي النفاضة  
التي يكون فيها الولف في بطن الناقة والجنور في الجحيم وضم الناي بين  
المنفرد اي المنفرد من المبل **فقد** به بالفا قبل القا قوله في ذر وقد  
اي طس حه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذوقه راسه حتى حدثت ناطقة  
بنية عليه السلام فانه ذك الصلاة من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال  
**النبي صلى الله عليه وسلم اللهم** ولا يذوقه اللهم **عليك** التمس الغيب  
اي انما قضى اي خذ الجماعة من كفار قريشا واهلكهم ثم فصل ما اجل فقال  
اللهم خليك ابا جهل بن هاشم وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة  
بن ابي صعيط وامية بن خلف اوابي بن خلف قال لعبد الله فلقد اتيهم  
**فقالوا** اي **مرد** فالله دانه وانه اكرم لان ابن ابي صعيط انما حصل  
اسيرا وقتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صار من بدر علي  
لكل من طرقت اميال ما يلي المدينة **فالتقوا** في بيعة تحقوا لهم وليل يتاذي  
الناس بل يجتمعون **عند** امية ابن خلف او عند ابي فانه كان رجلا فتمت **فاجرو**  
**جسره** برا واحدة بعد ها وواساكنة **تقطعت** او صاله قبل ان يبلغ زبير  
وهذا الحديث قد سبق في باب اذا التقى على ظهر المصلي قد مر من كتاب  
الطهارة **باب** **المغيب** الذي نزل على امير المؤمنين صلى الله عليه  
وسلم **باب** **المغيب** اي سوا كان من برل حاجب او سبر ومن فاجر لهما وقاجب  
وبر قال **حدثنا** ابو الوليد هاشم بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا**  
ابن الحجاج عن سليمان بن جهران **الهمسا** الكوفي عن ابي ايل شقيب

ابن سنان عن عبد الله بن مسعود وعن ثابت قال بن النجف قال ذلك  
هو شعبه بينه مسلم في رواية من طريق عبد الرحمن بن محمد بن شعبة  
ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل فاجر لسان  
اي تعلم بعين في يوم القيمة قال احد رواه وبينه ينصب ابن النجف  
وقال الاخرين في يوم القيمة اي بعين في سببه ولمسلم من طريق  
عند رعي شعبه ليقال هذه غدرة فلان وبه قال حدثنا سليمان بن عبد  
الله بن سنان قال حدثنا محمد بن ذرارة بن زبير بن عبد العزى بن  
عمر بن قيس عن ابي بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول لكل فاجر لسان ينصب لغدرته بالام ونجف الغدير  
المعجزة التي لا اجل غدرة من الدنيا او بقدر رها ولا يذو رها ولا يذو رها  
بقدر رها بل غدرة بدل اللام اي بسبب غدرة زاد ابو ذر بن  
العبادة والمراد شهرته في العبادة بصيغة الغدير ليدفعه اهل المدينة  
ونجف غلظت تحت يمين الغدير لاسيما من صاحب الوطية العامة لانه قد  
يقدم في صدره وقبل المراد بهي الرعية عن الغدير بالامام فبحسب عليه  
وهذا الحديث اخرج في الفتن ومسلم في المغازي وفيه قال  
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا جابر بن عبد الله بن  
عمر بن منصور هو ابن المعتز السلمي الكوفي عن جابر بن عبد الله بن  
في التفسير عن طاووس هو ابن كتابه الباقين عن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزع مكة لا هجرة من مكة  
من مكة الى المدينة بعد الفتح وان مكة صارت دار اسلام ولكن لكم طريق  
في تحصيل العضايل وهو جهاد في سبيل الله ونبيه وفي كل شيء  
من اخبر واذ استغنى ثم فاقض وانكسر لغايب اذ اهلك الامام الخوارج  
الي ايجاد فاخرجك وقال عليه السلام يوم نزع مكة ان هذا البلد لله  
يوم خلق السموات والارض ولم يحرمه الناس فهو حرام بحجة الله  
زاد ابو ذر بن ربيعة الكشميري الي يوم القيمة وان لم يحل القتال فيه

لا احد

لا احد قبله ولا يحل لي القتال فيه الا ساعة من نهار ومن حرام بحجة الله الي  
يوم القيمة لا يعضد بالرفع ويحسب زالجزم اي لا يقطع شوكه الغدير  
من ذمي والتعبير بالشوك يدل على منع قطع ساير الاشجار بالطريق  
الاولي ولا يقطع شوكه فان نقر عصى ولا يقطع احد لقطعة الا من  
من نفعه ابد ولا يملكها في الغت لفظه ساير البلاد بهذا ولا يحسب  
بغير اوله وسكون المعجزة اي لا يجزى حلاله معصوم وحشيشة  
الرجل فقال العباس بن رسول الله الا اذ خرج النبي النبي الذي الرعي  
المعروف فانه لعينهم حلالهم وصايعهم وليهم وهم ولا يذرع  
الحجوي والمستلمي وبنيهم اي لسقف بنيهم قال عليه السلام الا  
الاذخر وهذا يحسب على انا وهي اليد صلي الله عليه وسلم في الحال  
باستثناء الاذخر وتخصيصه من العوام واواحي اليه قبل ذلك انه  
ان طلبت احد شئني فاستثنى اوان اجتمعت فجميع قاله لثورة  
وهذا الحديث قد سبق في العلم والحج وغياهما وهذا الكتاب الجهاد  
بالحج كما سبق عليه يوم لعله في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع  
واشهر ايمان الله تعالى على الشكيل وجعله خالصا لوجهه ونفع  
به حلالا بعد جميل منه وكرمه **كتاب الله الرحمن الرحيم**  
**سقطت البسلة لابي ذر** **كتاب نداء المخلوق**  
قال من القاصد بسبب كمنع التبدل والشئ فعله التبدل كما تبدل اه  
وا بدله والله المخلوق خلقهم والمخلوق بمعنى الخلق ورتق في اليد بنسبة  
رتق علة ابي ذر عن المستجاب بنوت كتاب بعد المخلوق وقال العبيدي  
كالخ فظ ابن حجب ورتق في رواية التسنين ذكر بعد المخلوق بدل  
كتاب بعد المخلوق ما جاء في ذر باب ما جاء في قوله الله تعالى **وهي**  
**الذي يبعث المخلوق اي المخلوق في ثم يعيد** بعد الاهلاك ثانيا  
للبعث **وهي هو ما عليه** اي المراجعة اسهل عليه من الاصل  
بالاضافة الي قدركم والقياس على اصولكم ولا فاعلية سوا لا تقاوت

ع ١١١

لا تقاوت عنده سبحانه بين الابد والاعادة وتذكير هولاء هرون وسقوا  
لغيره في ذر وهو اصول عليه **قال** وله في ذر **قال** **الربيع** بفتح الراء  
**ابن خنيم** يضم الحاء المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتية الثور ريبا الكوفي  
التابعي ما وصله الطبري ايضا من طريق منذر بن ربيعة **وقال الحسن**  
المصري ما وصله الطبري ايضا من طريق قتادة عنه **كل عليه هاجب**  
بشدة نداء **اليقين** بسكونها واول بي ذر وهين بالواو مع التخفيف  
ايضا **وهين** بالتشديد يري بي انها لقنان كما جاز في الفاظ اخرى وهي **مثل**  
**لبي ولبي وميت وميت وصيق وصيق** ثم اشار المؤلف الى قوله تعالى  
**أفقتينا** بالتحذف الاول اي **أفقتينا علينا** **النشام** **وانشا خلقكم** اي  
ما اعجزنا اننا خلقنا الاول حين انشاكم لاننا خلقكم حتى نخرج عن الاعادة  
من عيني الامراء لم يهتد لوجه الله والمنة فيه لك نكار فعدت عن  
التكلم في قوله انكم الي العينة التفاتا قال الكرماني والظاهر ان العند  
حين انشاكم اشارة الى اية اخرى مستقلة وانشا خلقكم الي وقت  
وهو قوله تعالى اذ انشاكم من الارض ونقله البخاري بالعني **والله اعلم**  
بقوله انشاكم اذ هو محذوف في اللفظ واستغنى بالمعنى عن **الله اعلم**  
**لغويا** **التقريب** يشير الي قوله تعالى ولقد خلقناكم السموات والارض  
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب من تعب ولا نصب ولا اجها  
وهو رد لما زعمت اليهود من انه تعالى بدأ خلق العالم ليوم الاحد  
وضغ منه اربعة واستراح ليوم السبت واستلقى على العرش تعالى  
عن ذلك علوا كبيرا وقد اجمع علماء الهلالم قاطبة على ان الله تعالى خلق  
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام كما دل عليه القرآن نعم  
اختلف في هذه الايام اهي كايامنا هذه او كل يوم كالف سنة  
على قولين والجمهور على انها كايامنا هذه وعن ابن عباس ومجاهد  
والصالحين وكعب ان كل يوم كالف سنة ما تقدمت رواه ابن جرير  
وابن ابى حاتم في اول الايام الثلاثة اقول في **ركب** عن محمد بن

كل صحيح

افغيرناه

اسحاق

القصير  
للخلف



اسحاق انه قال يقول اهل التوراة انبعا الله المخلوق لي الاحد ويقول  
اهل الانجيل انبعا الله المخلوق لي الاثنى عشر وتقول نحن المسلمون فيما  
انتهى النيا عن رسوله الله صلى الله عليه وسلم انبعا الله المخلوق لي  
ويشهد له حديث ابى هريرة خلق الله التربة ليوم السبت والقول  
بانه الاحد رواه ابن جرير عن السدي عن ابى قحافة واجيب صالح عن  
ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود عن جماعة من الصحابة وهو نفس  
التوراة وما قاله اليعاقبة اخرون وهو سبب بلفظ الاحد فهدنا  
كل المخلوق في ستة ايام فكان اخر من اجمة فاتخذ السكون عيدهم  
في الاسبوع **اطول** اشار الى قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا **طورا**  
**كذا وطورا** **كذا** من تين اي خلقهم تارات اذ خلقهم اوله هنا صرحت ركبات  
ثم احل طائفة لفظا ثم علقا ثم مضعا ثم عطا ما وجرها ثم انشاهم  
خلق اخر فانه يدل على انه يمكن ان يعيد هم تارة اخرى ويقال فلك  
**الطورا** **اي قدرة** اي جازوه وسقط لابن عباس لفظه اي ويقال  
**سنة** **احد** **بما كثر** بالمثلثة العبدية قال **ابن اسحاق** في التوراة **من جامع**  
**الاسماء** بالهجرة وتشديد الدال المهملة الى ولي ابن صبيح المجازي **عن**  
**سفيان** **ابن يحيى** **عن** **بعض** **اليوم** وسكون الحاء المهملة وكس الراء بعدها زاي  
الماز في البصير **عن** **بعض** **اليوم** **بعض** **اليوم** **بعض** **اليوم** **بعض** **اليوم**  
**جانف** **عشرة** **رجال** **من** **تلك** **التي** **الي** **عشرة** **سنة** **تبع** **من** **بن** **تيم** **الي** **نبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **يا** **بن** **تيم** **ول** **بهمزة** **قطع** **بما** **يقضي** **وقول**  
المجتهوز لك حديث عن فوم اصول العقابيد التي هي السبدا والمعاد وما بينهما  
ولما لم يكن جل هتاهم المانشا في الدنيا وان ستمطا **قال** **ولا** **ي** **ذ**  
**فقال** **بش** **تسا** **وانما** **جينا** **لك** **ستمطا** **فامطنا** **من** **المالك** **قبل** **من**  
القائدين المصراع بن حابس كان فيه بعض اخلاق البادية والفسا  
نصيحة **فتفني** **وجهمه** عليه السلام اسفا عليهم كيف اشر والدنيا  
او لکن لم يكن عنده ما يعطيهم فنيا لغم به **فجاه** **اهل** **اليمن** **وم** **الاشعري**

2  
1

قوله من منسى فقال عليه السلام يا اهل اليمن اقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم  
بنو تميم قالوا قبلناها فاذنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثت به الخلق  
نصب بنو عاصم بن ابي ابيهم والعرش فاجاز رجل لم يسم فقال يا علي ان  
ابن ابي ابيهم را حلتك بالرفع على المبدأ ولا بن عاصم را بن ابي الوقت ان  
را حلتك تغلقتك بالغا اي شردت قال عرابي لابيهم لم تم من مجلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يفتني سماع كل مد وهذا الحديث اخبر  
في المفازي وبني اخلق والبر حيد والبر عدي في المناقب والناسي  
في التفسير وبه قال حديثنا من بنو عاصم بن غياث مضمنا لعين قال حديثنا  
ابي حفص النخعي الكوفي قاضي بغداد اوثق اصحاب ان عرش قال  
حديثنا الحسن سليمان بن مهران قال حديثنا جامع بن شداد المحازي  
عن صفوان بن يحيى بن مهران في المازني انه حدث عن علي بن ابي بصير  
رضيا الله عنهما انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت ما قاله  
بالباب فاقاه ناس من بني تميم فقال عليه السلام لم اقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم  
يا بني تميم ايا اقبلوا مني ما يقتضي ان تيسر وبالجملة من التفتيح في الحديث  
قالوا قد بسنا للمنفقة فاعطنا من تيمم ابي من المال في حديثنا  
ناس من اهل اليمن وهم الاسعديون وسقط محمد قوله اهل ان في حديثنا  
ولا يذران لهما قبلوا النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يقبلوا بنو تميم فاقاهما  
قد قبلناها يا رسول الله فقال لهما لهما جينا لك بكاف الخطاب من قد مر  
عليها على هذا الكشيم وفي الفتح حديثها له وابياتها لغيب سالك وله في  
ذرعن ابيهم والتمتلي لسالك من هذا الامر كانهم سألوه عن حوال  
هذا العالم قال عليه الصلاة والسلام مجيبا لهم كان الله في الازل منفردا  
مقدحدا ولم يكن شي غيره وهذا منه هب الاغتس فان جرد دخول الواو  
في جنس كان واحدا لها نحو كان زيد وابوه قائم على جعل اجماع خلق الواو  
او ولم يكن شي غيره حال ايا كانا الله حال كونه لم يكن شي غيره واما ما وقع  
في بعض الكتب في هذا الحديث كانا الله وراشي معه وهو ان علي ما عليه

كان

كان فقال ابنا تيمية هذه زيادة ليست في شي الا من كتب الحديث وكان  
عن شداد بن ابي ابيهم المازني تدل على عدم سره والثانية  
علي بن ابيهم والعرش والثالثة الثانية منا قصة لك ولي واجيب بان الواو في  
وكا ن بعين ثم قلنا الثانية من تمام الواو ولي بل مستقلة بنفسها وكان فيهما  
بجرب مدح لها في الواو ولي بعين الكون المازني وفي الثانية بعين الحديث بعد  
العقد وعند الامام احمد بن ابي رزينا القتيبي بن عامر القتيبي انه قال  
يا رسول الله انما كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال في عام ما نقيه  
هو ان خلف عن شداد بن المازني رواه عن ابن ابي عمير عن حماد بن سلمة بن  
ولفظه انما كان ربنا قبل ان يخلق خلقه وباقية سره واحسن حبه الترمذي  
عن احمد بن منيع وابن ماجه عن ابن بكر عن ابن ابي شيبة ومحمد بن الصباح  
لك منهم عن ابن ابي عمير عن ابن ماجه عن ابن ابي شيبة ومحمد بن الصباح  
لما حفظ احمد بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن بعض السلف ان العرش مخلوق  
جاءه باقدرة حمل ثقبه ما بين قطر به مسير خمسين الف سنة وانساعه  
تحتها الف سنة وبعد ما بين العرش الى الارض السابعة مسير خمسين  
الف سنة وقوله ذهب طائفة من اهل الكلام الى ان العرش ملك مستدير  
من جميع جهات به محيط بالعالم من كل جهة وربما سموه الملك التاسع والاعلقت  
الاطلس قال ابن كثير وهذا ليس بحجيب لانه قد ثبت في الشيخ ان له قديم  
تحملة الملك يكتفوا الملك لا يكتفون له قديم ولا جعل وايضا فان العرش في اللغة  
عبارة عن السرب الذي للملك وليس هو فلك والعرش انزل بلغة العرب  
فهم سرير وقديم تحمله الملك يكتفوا لقا لقا العالم وهو سقن الخلق  
انتهى واستار بعد ذلك ان عرش علي المازني انما كانا منسبا العالم لكنهما  
خلقتا قبل كل شي وفي حديث ابن رزينا القتيبي من عاصم بن ابيهم  
احد وصحبه الترمذي ان الماخلف قبل العرش وعن ابن عباس كان الماخلف  
من الرشح وعند الامام احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من  
حديث ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي

في علمه كالسحاب

الحدود



وقرت عيني ابيني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء وهذا يدل على ان الماء اصل  
 لجميع المخلوقات وما دتها وان جميع المخلوقات خلقت منه وروى عن ابن جبر  
 وغيره عن ابن عباس ان الله عز وجل كان عرسه على الماء ولم يخلق شيئا غيره ما خلقت  
 قبل الماء فلما اراد ان يخلق المخلوق اخرج من الماء خانا فارتفع فوق الماء  
 فسمها عليه فسمى سماء ثم ايبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها  
 سبع ارضين ثم استقر بها الى السواهي ذخان فكان ذلك الخان من نفس  
 الما حية تنفس ثم جعلها ساء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات وقال  
 الله تعالى واولد خلق كل رابة من ماء وقرله من قال ان الماء بالما النظفة  
 التي خلق منها الكبريات بعيدا لوجهين احدهما ان النظفة اسم  
 تام مطلقا بل مقيدا كقوله خلق من ماء وافتق سبحانه من بين الصلب والتراب  
 والثاني ان من العيون انما يتولد من غير نظفة كدود الخمل والناكدة  
 فليس كل حيوان مخلوقا من نظفة فذلك القران على ان كل ما يدرك  
 من نار السموات وقوله عليه السلام خلقت الملائكة من نور فتقده انما بقى  
 على ان اصل النار والنور الماء ولا يستكر خلق النار من الماء انما بقى  
 جمع بقدرته بين الماء والنار في الشجرة الاخضر وذكر الطبايع في الماء  
 باختباره يصير بخارا والبخار ينقلب هواءا وهو ينقلب نارا **وقال**  
**ابو قدر بن محله لذكر وهو اللوح المنخفض على شيء من الكائنات**  
**وخلق السموات والارض فنادى ناد لم يسم ذميت فانكشما ان العيون فان**  
**نظفت خلقها فاذا هي يتقطع دونه السراب ربيع على الغاعلية وهو الملهة**  
 الذي تله نصف النهار كانه ماء والمعنى فاذا هي يجزل بيني وبين رويتها  
 السراب **فواحد لودوت** بكسر اللام الاولى **ان كنت تسكتها** ولم اقم  
 لانه قام قبل ان يكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فتاسف على ما فاتته  
 من ذلك **وروي** عن ابن عباس ورواه **عيسى** هو ابن اسحاق بن عيسى  
 البخاري بالمرحمة فورا كما المعجزة التي الملقب بفخار بغداد معجزة مضمومة  
 فنون ساكنة نجيم زعموا ان الف را الى حرام رخم به المتقون في سنة سبع

قوله من مقيد او ربما يكون عليه  
 حديث انما الماء من الماء وروى  
 ساعده ان الله خلق ما  
 الرجل يحيى ابيس وما المارة  
 من امسرو فرس والناقي  
 ان من الكائنات فانه ان شئت  
 وولد كثر وقد خصه بالذخ  
 قرينة او حريته ككل شيء  
 هالكة الا وجهه ووجه  
 فيكون هذه كذا كانه  
 حكمة الاله الا ببارك  
 محمده

في قوله  
 كانه  
 في قوله  
 كانه

اورت وثمانين ومائة وليس له في البخاري الا هذا المرصع **عن رقيقة**  
 فتبع الرا والقاق والمرحمة ابن مصقلة بالصاء المهملة والقاف  
 العمدة الكوفي كذا كثر وسقط منه رجل بين عيسى ورقيقة وهو  
 ابن حنيفة محمد بن عيسى السكوني كما حذم به ابو مسعود وقال  
 الطري سقط ابن حنيفة من كتاب الفريدي وثبت في رواية حماد  
 ابن سنان وله في الفريدي عن رقيقة نغمة شبي وقد وصله الطري  
 من طريق عيسى عن ابن حنيفة عن رقيقة **عن قيس بن مسلم عن طارق بن**  
**شباب الاحمسي الكوفي انه قال سمعت محمد بن الخطاب رضي الله عنه**  
**يقول قام فنيا النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني على المنبر فاجابنا عن بكر**  
**بدا الخلق حتى دخل هل الجنة من ان لم واهل النار من ان لم قال الطيبي**  
 حتى فاجابنا ابي اخرا ما سئل من بدأ الخلق حتى انتهى الى وحول  
 اصل الجنة الجنة ووضع الماضي من صنع المضارع للتحقيق المستفاد  
 من قوله الصادق الاميني وذلك على انه اخبر بجميع احوال المخلوقات  
 مثلما تبدت اليه ان تغني اليه ان تبعث وهذا من حقايق العادات  
 ففيه تفسير العقول الكئيب في النور من العقل والحدس ابي زيد  
 الكوفي عن ابي عبد الله ومسلم قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منك في الصبح وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فخطبنا  
 الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا ثم العصر لكن حتى غابت الشمس فخطبنا  
 بالان وما هو كالمين فبين في هذا المقام المذكور زمانا ومكانا في حديث  
 عمر رضي الله عنه وانما ان على المنبر مع اول النهار الى ان غابت الشمس  
**عفظه ذلك من حفظه وشبهه نسيه** وكان يذرا ونسيه **من نسيه**  
 وبه قال **حد ثنا** بالجمع والغيب في ذكر حديث **عبد الله بن ابي شيبه**  
 هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبه واسم ابي شيبه ابراهيم بن عثمان العسبي  
 الكوفي **عن ابي احمد** محمد بن عبد الله بن ابي الازد **عن حيان** اللؤلؤي  
**عن ابي النشاه** عبد الله بن ذكوان **عن الامام** عبد الرحمن بن هاشم

20

**عن ابي بصير** رضي الله عنه **انه قال قال رسول الله** ولغير  
 ابي ذر قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **اراد** بضم الراء اي اظنه **يقول الله**  
**تسبحني** بلفظ الماضي ولا ينعاك بلفظ المضارع وله في ذلك  
 قد له اراد الى اخره قال الله تعالى **يسبحني** **ابن ادم** بلفظ المضارع المتعرج  
 الاول وكسر التاء والشتم الوصف بما يقتضي النقص **وما ينبغي له ان**  
**يسبحني** **ويكف بي** **وما ينبغي له ان يكذبني** **اما ستمه** **فقوله اني ولما**  
 لا ستمه الامكان المتعجب المحذور وذلك غاية النقص في حق  
 البارئ تعالى عن ذلك علوا كبيرا **واما تكذيبه** **فقوله ليس بي عبد**  
 وهذا قول منكسر في البعث من عبادة الاوثان وهو متراضع الترجمة  
 وهو من الاحاديث الالهية وبه قال **احمد بن حنبل** **قريبه بن سعيد** **سقط**  
**ابن سعيد** له **بي ذر** قال **احمد بن حنبل** **بن عبد الرحمن القرظي**  
**الزنا** **عبد الله بن ذر** **عن الامام** **عبد الرحمن بن هاشم**  
**بن ابي ربيعة** **رضي الله عنه** **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الله المخلق** اي خلقه كقول الله تعالى **فقد خلقناهم** **سبح** **سبح** **سبح**  
**جنسه** وقال ابن عمر **قضا الشئ احكامه** **وامضاوه** **والفراع**  
**كتب** **ابن ابي عمير** **قال** **ان يكتب** **في كتابه** **ان يكتب** **ان يكتب**  
**في قلوبهم** **مكفون** **فانهم** **سائر الخلق** **من فروع** **عن خيرا** **وراك**  
**تعلق** **لوزا** **ما يقع** **في النفوس** **من تصور** **الكانية** **تعالى** **الذات**  
**صفات** **المحدثات** **فانها** **المباين** **عن** **جميع** **خلق** **المستلطف** **على** **كل** **شئ**  
**وقدر** **قد** **ان** **رحمته** **يكسر** **المنه** **حكاية** **لمضمون** **الكتاب** **وتفتح**  
**بلا** **من** **كتب** **فطبت** **ومني** **رواية** **شعب** **عن** **ابن** **النادي** **في** **الفرد**  
**تقلب** **عقبي** **والمراد** **من** **الغضب** **لازمه** **وهو** **ارادة** **ايصال** **الغضب**  
 الى من يقع عليه الغضب لان السبق والعلوية باعتبار التعاقب  
 اي تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضية  
 ذانية المقدسة **واما الغضب** **فانه** **مقتضى** **على** **سابقة** **عمل** **من** **العبد**

وهو غرض اللوح  
 المحفوظ تحت  
 العرش

الحارث

وقال القدر **سبحني** **وفي** **سبق** **الرحمة** **بيان** **ان** **وسط** **المخلق** **منها** **الكرام**  
**سقط** **من** **الغضب** **وانما** **دنا** **هم** **من** **تحت** **استحقاق** **وان** **الغضب** **لا** **يكلم**  
**الله** **باستحقاق** **الارثي** **ان** **الرحمة** **تشمل** **الانسان** **اجنينا** **ورضيعا** **في** **طعام**  
**ونا** **شيا** **من** **غذاء** **يصدر** **منه** **سبحي** **من** **الطاعة** **وله** **يحق** **الغضب** **الا**  
**بعد** **ان** **يصدر** **منه** **من** **المخالفات** **ما** **يستحق** **ذلك** **وقال** **الطبي** **وهو**  
**على** **وزان** **قد** **له** **تعالى** **كتب** **على** **نفسه** **الرحمة** **اي** **وجب** **وعدا** **ان** **سبح**  
**قطعا** **تجلا** **في** **ما** **يرتب** **عليه** **مقتضى** **الغضب** **والعقاب** **فان** **الله** **تعالى**  
**كريم** **يجاز** **وزعمه** **بفضله** **والشكر**  
**وان** **اذا** **وعده** **او** **وعده** **لمخلف** **اي** **عاد** **به** **ومن** **عدي**  
**وقال** **في** **المصابيح** **الغضب** **ارادة** **العقاب** **والرحمة** **ارادة** **التواب** **والصفا**  
**لا** **توصف** **بالقلبية** **والا** **يسبق** **بعضها** **بعضا** **لكن** **جاهذا** **في** **الاستقارة** **وله**  
**يستحق** **ان** **يجعل** **الرحمة** **والغضب** **من** **صفات** **الفعل** **لان** **الذات** **فالرحمة**  
**عن** **المزاج** **والاحسان** **والغضب** **هو** **الانتقام** **والعقاب** **فان** **القلبية**  
**في** **الاجزاء** **ان** **رحمتي** **الرحمة** **من** **غضبي** **فتامله** **وهو** **هذا** **الحديث** **تقدم** **خلق**  
**العرش** **على** **العلم** **الذي** **كتب** **المقارن** **وهو** **مذهب** **الجمهور** **روي** **بده**  
**عن** **اهل** **اليمين** **في** **الحديث** **السابق** **لسئل** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**حينما** **سئل** **لكن** **من** **هذا** **الامر** **فقال** **كان** **الله** **ولم** **يكن** **شئ** **غيره** **وكان** **عرشه**  
**على** **الما** **وقدر** **وكي** **الطبر** **في** **صفة** **الروح** **من** **حدث** **ابن** **عباس**  
**من** **عنه** **ان** **الله** **تعالى** **خلق** **الروح** **من** **ظلمة** **من** **درة** **هي** **صفا** **منها**  
**في** **بارة** **قله** **نور** **وكننا** **بته** **نور** **الله** **في** **كل** **يوم** **سعدنا** **ونلنا** **بته**  
**لحظة** **يخلق** **ويرزق** **ولميت** **ويحيي** **ولعين** **وبذل** **وتفعل** **ما** **يشاء** **وعند**  
**ابن** **اسحاق** **عن** **ابن** **عباس** **يقض** **قال** **ان** **من** **صدر** **الروح** **المحفوظ** **بالله**  
**وحده** **وهو** **الرسالة** **ومحمد** **عبد** **ه** **ورسوله** **ان** **من** **بالله** **وصدق**  
**بوعده** **واتبع** **رسوله** **او** **خلد** **الجنة** **قال** **والروح** **لوح** **من** **درة** **بعض** **طوله**  
**ما** **بين** **السماء** **والارض** **وعرضه** **ما** **بين** **المشرق** **والمغرب** **وحافات** **الدر**

والباقرت وه فتناه باقنة حمل وقلمه لوزر واعلاه ممتعد بالعرب  
واعلمه في حجب ملك وقال النس بن مالك وغيره من السلف اللوح المحفوظ  
في جهة جبهة اسرافيل وقال مقاتل هو عن يمين العرش وحديث  
الباب اخرج به مسلم في التوراة والناس في السموات **باب ما**  
**جاء في وصف سبع ارضين** بفتح الراء **وقوله الله تعالى** باليعطنا  
على السابق ولا يذروا بين عساكر سبحانه وبعد ل قد ل تعالى **العدد الذي**  
**خلق سبع سموات ومن الارض مثلها** في العدد وفيه دلالة على ان  
بعضها فرق ببعض كالسموات وعن بعض المتكلمين ان المثلثة في  
العدد خاصة وان السبع ممتدرة وقال ابن كثير من حمل ذلك  
على سبع اقاليم فقد بعد الخفة وخالف القرات واختلف اهل  
هذه الارضين في اهدون اليها ويستمدون الصن منها فقبلها من  
من كل جانب حتى ارضهم ويستمدون الصن منها وهذا قد ل من جعل  
الارض منسبوطة وقيل لا وانما خلقت الله تعالى ارضين ارضين  
وهذا قوله من جعل الارض كره **يتفق له الموضع بين** بالوجه  
السابعة الى الارض السفلى **لعلنا ان الله على كل شيء قدير**  
**اعطاه بكل شيء حكما** علة لخلق اوليته وهو يدل على كمال قدرته  
وقال ابن جرير حدثنا عمر بن قيس ومحمد بن المسني قال حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعيب عن عمار بن مرق عن ابي الضمير عن ابن عباس في هذه  
الاية قال في كل ارض مثل ارضهم وعن ما على الارض من اخلق هكذا اخرج  
مختصرا في اسناده صحيح واحضجه الحاكم والبيهقي من طريق عطاء  
ابن السائب عن ابي الضمير مطولا واوله ان سبع ارضين في كل ارض  
كاد ملك ونوح كلف حكم و ابن همام كابر همام وعيسى كعب بن وبن كعب  
قال البيهقي اسناده صحيح الا انه شاذ مرة ان اعلم ان ابي الضمير علمت بما  
انتهى فنه ان لا يزل من صحة الاسناد وصحة المتن كما هو مقرر وقد عند  
اهل هذا الا ان فقد يصح الاسناد ويكون في المتن شذوذا وعلة

الجنة بالضم طلب  
الخلا تانها تانها  
٥٥

تفتح



٥٦  
تفتح في صحته ومثل هذا لا يثبت بالحديث الضعيف وكان في البداية  
وهذا محتمل ان صح نقل علي بن عباس اخذ عن الاسر بليات انتهى  
وعلى تعد بن يونس به يحتمل ان يكون المعنى ثم من يقدر به مسمى بصدارة  
الاسما وهو رسل الرسل الذين يبلغون الخبر عن انبياء الله وهم كل مناسم  
باسم النبي الذي يبلغ عنده وقال الامام احمد حدثنا شريح حدثنا الحكم  
ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم لما مرت سمائة فقالت ان تدرون ما هذه  
قال قلنا الله ورسوله اعلم قال الغان وزوالا الى رضى الحديث وفيه نكح  
قال ان تدرون ما هذه تحتكم فكلنا الله ورسوله اعلم قال رضى  
ان تدرون ما تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال رضى خري ان تدرون  
لم بيننا قلنا الله ورسوله اعلم قال مسير حسانية عام حبيب  
عنه سبع ارضين ورواه الترمذي عن عبد بن حميد وعنه واحد  
عن ابي نعيم عن محمد بن المودب عن سنان بن عبد الرحمن عن قتادة  
قال حدثت الحسن عن ابي هريرة ذكره الثالثه ذكر ان بعد ما بين  
كل رضى حسانية عام ثم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه  
وروى عن ابي يعقوب بن سنان بن عبيد بن عمير بن ابي زيد  
انهم قالوا لم يسع الحسن من ابي هريرة ورواه ابن ابي خاتم في تفسيره  
من حديث ابي جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة  
فذكر مثل لفظ الترمذي ورواه ابن جرير في تفسيره عن بشر بن  
عن سعيد بن ابي عمير وبنه عن قتادة في سلكه ولعله اشبه ورواه  
اليزاري والبيهقي عن حديث البيهقي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بخره قال في البداية في صحاح اسناده انتهى وحكي صاحب منايع  
الفرع عن اصحاب المنار ما نقله عن اهل الكتاب بان الله تعالى لما اراد  
ان يخلق الملائكة خلق حب هرة ذكرها من عندها وطولها ما لا تعجز  
القدره عن ايجادها لبع الموجد للملائكة بعين العتقاد شمر



نظرا لها نظر صهيبة فاما عت وعلم عليها من شدة الخوف زبد ورجلان  
تخلقت منها الارض الزبد ومن الدخان السماء فتقوا سبعا بعد ان لنا  
رتقا ونسروا بهذا قوله تعالى ثم استوي الى السماء وهي دخان واختلف  
اصل الاثار والقدماء في اللون المركبة للسماء هل هو اصليها وعرض  
فذهب المتأريون الي انه اصلي لحدوث ما اظلت الخضراء وما اقلت  
الغبار وزم رواة الاحياء ان الارض على ما والماء على صحرة والصخرة  
على سنام ثور وروا الثور على كركم والكركم على ظهر حوت والحوت  
على الرج والرج على حجاب ظلمة والظلمة على الرمي والي التركيب  
انتهى علم المتكلمين وحسب ابن عبد البر من كتاب التصدي  
والمام اليه معرفة انساب المم ان مقدار ما لم يورث الارض ما بين  
وعشر وثم سنة تسعون لبا جرح وما جرح واثنى عشر للسوريات  
وما بينة للروم وذلك في العرش وسبعة لارلام انتهى وقد  
خلق الارض قبل السماء قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض  
جميعا ثم استوى الي السماء هن سبع سموات وقال تعالى انكم  
للكفورون بالذي خلقنا الارض في يومين ثم قال وجعل الارض اربع  
من قوا وبارك فلا وقد روي انما في اربعة ايام سوا ذلك في يومين  
ابن تيمية اربعة ايام كقولك صيرت من السبعة الي بغداد في عشر  
والله الكوفة في خمس عشرة ثم استوى الي السماء بقصد خلقها  
وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها فالتا ايتيا طابعين  
فقضتا هن سبع سموات في يومين واما قوله انتم اشد خلقا  
ام السابناها رفق سبكا نسواها وانطس ليلها واخرج منها هنا  
والارض بعد ذلك دحاها فاجيب عنه بان الذي خلق  
وهذا بعد خلق السماء بقية صباحت هذا ثاني ان شاء الله تعالى  
في تفسير السجدة بقوله الله وقدرته وعند الامام احمد عن  
ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال خلق

الله التربة يوم السبت وخلق الجبال في يوم الاحد وخلق الشجر في  
يوم الاثنين وخلق المكنة في يوم الثلاثاء وخلق النور في يوم الاربعاء  
ونسب الدواب في يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة  
اخرا المخلقة في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل  
وهكذا ارواه مسلم لكن اختلف فيه علي ابن حبيب وقد تكلم فيه قتات  
التجاري في تاريخه وقال بعضهم ممن كعب الاحبار فيهم بعض الرواة  
فحصله من فروعها وفي متنه عن ابي شديدة عن ذلك انه ليس فيه  
ذكر خلق السموات وفيه ذكر خلق الارض وما فيها في سبعة ايام  
وهذا خلافا للقران لانا الارض خلقت في اربعة ايام ثم خلقت  
السموات في يومين ووقع في رواية ابي ذر بعد قوله ومن الارض ما بين  
الامة في خلق بقية **والسقف** بالجب عطف على المجرور والسقف هو  
القبول وهو قوله والظلمة **المرنق** صفة السقف وهو **السماء**  
وهذا تفسير مجاهد كما اخبره عبد بن حميد وابن ابي حاتم  
وعلى ما من طريق ابن ابي نجيب عنها واختاره ابن جرير واسندك  
له سقيا لا يبدل بقالي وحدثنا الساقفة محمد بن ابي الربيع  
ابن الشرح هو العرس يعني انه سقف لجميع المخلوقات **سبكا** بفتح  
السين المهملة وسكون الميم اراد به قوله تعالى رفق سبكا **بنائها**  
بالمد وهذا تفسير ابن عباس كما اخبره ابن ابي حاتم وزاد في رواية  
غير ابي ذر وان عساكر كان في احيوان **الحكك** ولا يذو روايت  
عساكر الحكك يريد قوله تعالى والسافات الحكك الي **استودعا**  
**وحسبنا** قاله ابن عباس كما اخبره ابن ابي حاتم وقال الحسن حبكت  
بالنجوم وقت ابن عباس ايضا كما نقله ابن كثير من حسنة انها من تفتة  
سفاقة صفيقة شديدة البناء متسعة الارجاء الثقيلة الهيا  
مكلمة بالجوهر اللواتب والسيارات موشحة بالشمس والقمر  
والكراب الزاهرات وعند الطبري عن عبد الله بن عروة ان المراد بالسماء

252

يوم القيامة

عنا السابعة **واذنت** يشير الى قوله تعالى اذا السماء انشقت واذنت  
قائل ابن عباس من طرفي الضحك كاي **سمعت** و من طرفي سعيد  
ابن جبيرة **اطاعت** رواها ابن ابي خاتم **والعت** اي اخرجت ما  
**فيها من الموت وتخلت عن اسم** قاله مجاهد وغيره **طهاها**  
قال مجاهد فيها اخرج عبد بن حميد **وحاها** اي بسطها **الساهرة**  
ولا في ذر بال ساهرة قال عكرمة فيها اخرج ابن ابي خاتم **وجهد الارض**  
وقال مجاهد كما فعل بسطها فاخرجها الي اعلانها وقال ابن عباس المراد  
كلها **كان فيها الحول ما فيهم** وقيل المراد ارض القيامة وعن  
الساجدي سهل بن سعد قال عدت ارض تبصنا عقر وقال الربيع بن  
انس فاذا هم بال ساهرة تعيلا الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض  
ولا تعد من هذه الارض وهي ارض لم يعل عملا خطيبة ولم يهرق عليها دم  
قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني قال اخبرني** وله بن عبد الله  
**حدثنا ابن عيسى** بعض العيين المملاة وفتح اللام وتسمى الكعبة  
اسم ام اساميل بن ابراهيم **عن علي بن المسار** **الحدثنا**  
الها وتختلف الفون ممدودا **حدثنا يحيى بن ابي كسر**  
بالمسئلة الطاب من لاهم **عن محمد بن ابراهيم بن الحارث** بن خالد التيمي  
**عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** واسمه عبيد الله واساميل **ولا**  
**بينه وبين الناس** مضمومة وكون بن عمارة وبينه ناس جندة  
ولم يبق الحاقظ بن حجر علي اسماءهم لكن في مسلم وكان بينه وبين قومه  
**حفظ مة يارض** فدخل علي عايشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك بله لم قبل  
اللاف ولا في ذر ذلك باسقاطها **فقال يا ابا سلمة اجتب الارض** فلك  
تعصب من ساطن **رسوله الله صلى الله عليه وسلم** قال **من ظلم قوما** بكس  
القاضي اي قد ركب امو من ارض **طوبه** بعض الطام المملاة وكس التاو  
المشردة وبالفاق **من سخر** بفتح السين **القيامة** فغنة التسميم  
علي ان الارضين سبع وهو المراد بالترجمة وهو هذا الحديث قد سبق

باب



في باب اتم من ظلم سوا من الارض من كتاب المظالم وبه قال **حدثنا**  
**ابن محمد بن كسر** الموحدة وسكون المعجزة المروزية قال **حدثنا**  
**ابن المبارك المروزية عن محمد بن عيسى بن عتبة** صاحب المغازي **عن سالم**  
**عنا بيه** عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال **قال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **امن اخذت اقل او كثر من الارض بغير حق** **خسف**  
**به** اي بالاخذ غصبا **لكل الارض المفضولة يوم القيامة** **اي** **سبع**  
**ارضين** فتصير له كالطرق في عنقه بعد ان يطول له الدها وان  
هذه الصفات تنسج لصاحب هذه الجناية على حب قرعة هذه  
المسندة وضمفوا فيعذب بعضهم بعد او بعضهم بعد او به قال  
**حدثنا محمد بن الحسين** القزويني **قال** **حدثنا عبد الرهاب**  
**التقيني قال** **حدثنا العبد السخيا في** **عن محمد بن سيرين** **عن**  
**ابن ابي بكر** عبد الرحمن **عنه** **ابيه** **اي** **بق** **نفس** **بن الحارث** **التقيني** **رضي**  
**الله عنه** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **الزمان** **قال** **القور** **رب**  
**الغسل** **الوقت** **ولكن** **واراد** **به** **ها** **هنا** **السنة** **قد** **استد** **اره** **اي**  
**الحدث** **ان** **الوقت** **استد** **ر** **بجذ** **ف** **الضمير** **يعني** **عاد** **الي** **زمنه** **المختص**  
**بميتة** **الهيبة** **معدرة** **الشي** **وشكله** **وحالته** **والكان** **صفحة** **مصدر**  
**بجذ** **وق** **اي** **استد** **ر** **استد** **ر** **مثلة** **حالة** **والذي** **في** **القيومية** **قال**  
**الزمان** **قد** **استد** **ر** **كهيته** **يوم** **خلق** **الله** **السموات** **والارض** **ولك**  
**ذ** **كهيته** **بجذ** **ف** **الضمير** **يعني** **خلق** **الله** **بن** **الفاعل** **لا** **له** **الارض**  
**ول** **بن** **ع** **ك** **والارضين** **بالجمع** **السنة** **اثنا عشر** **شهر** **جملة** **متانقة**  
**معينة** **للجملة** **الك** **ولي** **لا** **ان** **الزمان** **في** **انقسامه** **الي** **الماعلام** **والما**  
**عاد** **الي** **اصل** **الحساب** **والوضع** **الذمي** **التبدي** **وامنه** **منه** **و** **ان** **العرب**  
**كانوا** **اذا** **اجا** **شهر** **حل** **هم** **مخار** **بوت** **احلوه** **وحر** **موا** **كانه** **شهرها**  
**اخر** **حتي** **رفضوا** **اصح** **المشهر** **واعتبروا** **المجدد** **وهو** **النسبي**  
**المذكور** **في** **قوله** **تعالى** **انما** **النسبي** **زيادة** **اي** **تاخير** **حرمة** **الشهر**

الاخذ زيادة في الكلف لانه يحرم ما اهل البدن وتحليل ما حرم الله فهو  
 كغيره من صنوف الكفر في قيل اول من احدث ذلك جنادة بن عوف الكندي  
 كان يقيم على جعل في الرسم فنادى ان الهنك قد احدثت لكم المحرم فاحلوه  
 ثم بنى ادب في القابل ان الهنك قد حرمت عليكم المحرم في صومه فيعمل  
 ذلك كل سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى جعلوه  
 في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة عادوا الى زمنه فاحلوه  
 به قبل ودارت السنة كصيتها الاولى فاقترض في الدور ان يكون  
 الحج في ذي الحجة كما شرعه الله تعالى وقوله ان من حضره قد وافقت  
 حجة الوداع ذاك الحجة وكانت حجة ابي بكر قبلها في ذي القعدة قاله  
 مجاهد وفيه نظر ان كفي يصح حج ابي بكر وقد وقعت في ذي القعدة  
 وابنه هناد وقد قال الله تعالى واذا نزل من الدور سئل الى الناس  
 يوم الحج الاكبر الامة وانما نزل يومئذ في حجة ابي بكر فلم تكن حجة  
 ذي الحجة كما قاله الله تعالى يوم الحج الاكبر قاله ابن كثير في تفسيره  
 الحافظ ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه في تفسيره في زمنه  
 ان هذه المقالة صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع  
 وهو اذ هو بمكة بالقبيلة منها ام من السنة **اربعون**  
**حرم مكة** وله بنو عاكس تلك في حجة في التالمان الشهر الذي  
 هو واحدا من شهر يعني الديالي فاعتبر انه كان تالسه **مقالات**  
**هي ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب** **مضمر** عطف  
 على تلك الاعمالي والمحرم واذناه الى مضمر لانها كانت تحافظ على حرمه  
 اشده من مما فطرت سائر القرب ولم يكن يستحل احد من العرب  
**الذي بين جاد بن شعبان** ذكره تالكند وازاحة للريب الحارث  
 فدم من الشبي وقيل المسمي انه تاسيس وذلك انهم كانوا في نجران  
 الشهر من مهنه الى شهر اخر فينتقل عنه وقتهم كتميق فيقال صلى الله عليه  
 وسلم رجب مضمر الذي بين جاد بن شعبان لانه رجب الذي هو عندكم وقد انشاء  
 قوله

قيل

قيل والحكمة في جعل المحرم اول السنة ليحصل الاستعداد بشهر حرام ويختم بشهر حرام  
 وتيسر بشهر حرام وهو رجب واما توالي شهره في الاخر لاداة تعضيض  
 بعض الحتام والعمال نحو ايتها واما مطابقة الحديث للتحفة فقال العيني  
 تنافي بالتعسف لهذا الاحاديث المذكورة في التصحيح بسبع ارضين  
 وهذا المذكور لفظه ان رضى فقط ولكن المراد منه سبع ارضين ايضا انتهى  
 ولا تعسف فقد سبق في هذا الحديث هنا انه رواية ابن عسار والاشعثين  
 بالجمع قاله الكافي في كثير من احوال البخاري في هذا الحديث هنا تعسف  
 مستفيضة له تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن اية في العدد  
 كما ان عدة السموات ان اثنى عشر شهرا مطابقة لعدة السموات  
 اعد في كتابه بالاول في هذه مطابقة في الزمان لان تلك مطابقة في المكان  
 فالسبعة السنة مستقلة على ثمانية واربعه وعشرين يوما وسدس  
 يوم كذا ذكره صاحب الميزان من ان الفضية في الطلاق قاله في شهر  
 ثمانية اثنى عشر وعشرون الا اذا اجمعت ثمانية عشر وعشرون  
 في شهرين في يوم وسدس يوم واستشكل بعضهم وقال ان اورد في ما وجه  
 زيادة الخمس والسدس وصحح بعضهم ان السنة الهلك لبعثت ثمانية  
 وخمسة وخمسون ما يوجب حرمه من كتاب التنوير في ذلك مقدر  
 قطع السبوح المائتين عشر التي ذكرها الله في كتابه وسمى العام عامه من  
 التمس عامت فيه حتى قطعت جلد الفلك لا تقطع الفلك كله من  
 السنة شرقة وتقطع في كل شهر رجب من البروج المائتين عشر قال تعالى  
 وكل من فلك يسبحون وفسق بعضهم بين السنة والعام بان العام  
 من اول المحرم الى اخر ذي الحجة والسنة من كل يوم الى مثلها من القابلة  
 فقلد ابن الخياط في شرح الملح له وهذا الحديث ياتي بان من هذا في حجة  
 الوداع اخر لما زعم ان الله تعالى وبالله المستعان **حديث** بلما في ذلك  
 ذروا بنو عاكس كرهنا **عبيد بن اسحاق** يضمن العين مصدقا واسمه في  
 الاصل عبيد الله الحنظلي ربيعة القرشي الكوفي قال **حدثنا ابو اسحاق**

وخمسة يوم

حماد بن اسامة عن هشام بن عمار عن ابي عبد الله عن النبي بن العوام عن سعيد  
ابن زبير بن عمار عن ابي بصير بن عبد الله بن فضال بن فضال بن فضال بن فضال  
المسبح رضي الله عنهم انه خاصته اروي بنوع الامنة وسكون الراء في  
الواو ومقتولا بنبتا لياوس بالسنة المهمله في حرف زحمت انه انتقمه  
لها وكانا رضنا الي من كان بن الحكم وكان في مدينه متولي المدينة فقال سعيد  
انا انتقم من حقها شيئا شهيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه بفتح الواو والمرددة مبنيا للقول  
اي يصير كالطوق في علقه يوم القيامة من سبع ارضين فيعظم قدر  
عنته حتى يسبح ذلك كما جازي في غلظ جلد الكافر وعظم ضرره وقد روى سعيد  
اكت كما لا روي وروى عنها عليهما فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمر بصرها واجعل  
قبرها في دارها فتقبل الله دعوتها فيموت وموت علي بيمين الدار فموتت  
فيها وكانت قبرها قال ابن ابي النناد عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن  
عبد ابيهم عروة قال قال لي سعيد بن عبيد بن عمير في حديثه  
وفي هذا المتعلقه بيان لثبات عمدة سعيد او القسح لثباته منه  
الحديث المذكور في هذه الاحاديث اثبات سبع ارضين في كل  
ان كل واحدة فوق الاخرى وفي حديث ابي هريرة عند احمد بن حنبل  
ان بين كل ارض والي عليها خمس مائة عام هذا بالسبع بالحق  
فيما جازي الجوزم وقال قتادة فيهما وصله عبد بن حميد والشمس  
اسما الدنيا بسبع خلق هذه الخيرة لثبات جعلها في نية الله  
قضي بالليل اضاءة السراج ورؤيها للشياطين الضمير في قول  
نقالي وجعلناها لغو علي حبس المصايح لعل عينيها لانه لا يرمح  
بالكناكب التي في السماء بل يشهب من دونها وقد تكون مستدة  
فيها وعلما ما به يهدى بها كقول نقالي وبالجمم يهدون فمن تاول  
بغير ذلك وللحومك والمستلم في تاول فيها يفتن ذلك ابو من علم  
احكام ما يدل عليه حر كاتوا وعتار ناراتها في سيرها وان ذلك يدل



علي حراد بن ارضية فقدا ضحا واضاع نفسيه وتكلف ما له علم له بدلات  
الكثرة كذا حدس ونظرا كاذبة ودعا وحب باطله وقد جرى المرفق علي  
عادته في ذكر تفسير اياتنا سطلد اللغاية فقال وقال بالواو والياء  
ذوق قال ابن عباس هنيئا اي متفيرا كاذبه اسما عيل بن ابي زيد بن عيسى  
وقال ابي عبيدة هنيئا اي بايسا متفتتا والاب ما ياكل الا نعام اي  
ولا ياكله الناس وال نام اخلف اخجه ابن ابي حاتم من طريقت علي  
ابن ابي طلحة عن ابن عباس وسقطت الواو من الايام لغيا في ذر بن  
قال ابن عباس نيا وصله ابن ابي حاتم حاجب بالمؤجدة في اخره ولا  
عسا كراي ذر من المستهرا والكشيم من حاجب بالزاي بدل المؤجدة  
وقال مجاهد هو بن جيب فها وصله عبد بن حميد في قوله نقالي وجبات  
الفا في ملتفة اي بمضها علي بعض والغلب المتفتة ترسيد  
وحدايق غلبا قاله مجاهد ايضا في قوله نقالي جعل لكم الارض  
لتمسها كاتال فتارة فيها وصله الطبري معاد الكفاية نقالي وكلم في  
الاستق اي موضع فزارا وهن يعني المهاد كذا من قوله كنجج  
الاستق قال السدي فيما اخبره ابن ابي حاتم قليلا باس  
تفسير صفة الشمس والتمس بحسب قال مجاهد فيها وصله الغزالي في  
في تفسير من طريقت ابن ابي نجيب عنه كتاب السحاب اي يجري ما يحجب  
الحركة الاحوية ورضوها وقال غيره ما وصله عبد بن حميد من طريقت  
ابن مالك الغفاري بحسب وصار له لا يقيد وانها ان يجاوزا من المنازل  
حسب ان جماعة بحسب بالترقيق كبعي ذر والوقت مثل سحاب  
وشهبان وهذا قوله ابي عبيدة في المجاز والمعني يجب ان متعاقبين  
بحسب معلوم مقدم رتبته ورضاها ونسقا امور الكاينات  
السفلية وتختلف القصور والوقات وتعلم السؤل والاحسب  
صعها في قوله نقالي والشمس من صحتها قال مجاهد فيها وصله عبد بن  
حميد صنفها اي اذا اشرفت انه تترك الشمس يريدك الشمس

ينبغي لها ان تدرك الترفال مجاهد فيما وصل الغرياب في تفسيره **لا يستر**  
**من واحد من الاخر ولا يضيء بها** اي لا يصح لهما ذلك وقال عكرمة لكل منهما  
 سلطان فك يضيء للشمس ان تطلع بالليل ولا يستقيم لو وقع التدرج  
 على المعاقبة وما الطف قوله ابن الجوزي وقد وصف منافع اثر الشمس  
 في العالم على سبيل التذكير والتعريف بصنع الحكيم اللطيف حيث  
 قال فبرز الشمس بالزهار في حلة السماع لا تتفاد البصر فاذا ذهب  
 النهار نشرت ردها المعصم ونزلت عن الاشبه فركبت الاصفر  
 فهي تستر بالليل لسكون الخلق وتظهر بالنهار لمعاشتهم فتارة تبعد  
 ليرتد الجفون فيعقد الغيم ويرد الهول ويرزق النبات وتارة تقرب  
 ليحفظ الحب وينضج الثمر وقوله **سابق النهار** يريد قوله تعالى والليل  
 سابق النهار قال مجاهد فيما وصله الغرياب في **يتظلم بالليل**  
**حسينان** اي سريعا ولا يبري ذوق الوقت والاصيلي وابن عباس  
 حنينين بالنصب بالباي فك تسبق اية الليل اية النهار وهما المهران  
**نسلج** اي يخرج **احدهما سالا الاخر** قال ابن كثير واظنني بهذا اللفظ  
 بين الليل والنهار بل كل منهما يعقب الاخر بل مهلة ولا تسليخ الا بالاسمان  
 واما بين يتظلمان فلما حسيئا وقال في الانتصاف في نحو قوله تعالى  
 ولك الليل سابق النهار اية النهار سابق الليل ذجبل الشمس التي هي  
 النهار غير مدركة للوقت الذي يهول اية الليل فتشرا الادراك الذي يمكن  
 ان يقع وهو يستدعي تقدمه التوجه بتعبية الشمس فانه لا يقال ادركت  
 السابقة اللاحقة لكن يقال ادركت اللاحقة السابقة فالليل اذا صبغ  
 والنهار سابق فان قيل فالاية مصرحة بان الليل لا يسبق النهار فحيث  
 انه مشترك للزمان اذا الاقسام المحتملة ثلاثة ما بتعبية النهار لليل  
 كذهب القول او عكسه وهو منقول عن طائفة من النجاة واجتماعها  
 فهذا القسم الذي منفي بالارتفاق فلم يبق الا بتعبية النهار لليل وعكسه  
 والسؤال وارد عليها لاسيما من قال ان النهار سابق الليل بل من طريق

البلقنة

البلقنة ان يقول ولك الليل يدرك النهار فان المتأخر اذا انقضى راكم كان  
 ابلغ من نفي سبقة مع انه نافي عن قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر  
 ثانيا فلما جازنا التحديق ان المتن السبقية المرجحة لتراخي النهار  
 عن الليل وتخلل زمان اخر بينهما فثبتت التعاقب وحسينان يكون  
 القول بسبق الليل مخالفا لصدور الالية فان من عدم الادراك الدال  
 على التأخر والتعبية وبين السابقين نابعها ولو كان تابعا متاخرا  
 لكان كما ان في وصف بعد ١٢ الادراك وان يبلغ به عدم السابق فتقدم  
 الليل على النهار مطابق لصدور الالية صرحا وعجزها بتاويل حسن  
 انتهى ولا يذعن المحقق والمستعمل فيسجل فيخرج بلفظ المضارع فيهما  
 ويخرج بالتحسية المفتوحة وضم الراء **وقد يحسب** بضم اوله وكسر الثاني  
**قيل واحد منهما** اي من الليل والنهار في تلك الالية ذر عن المحقق المستعمل  
 ويحسب كل منهما بفتح اول يحسب وكسر رايه وكل بالرفع مقصودا **واهمية**  
 اشياء التي قد لم تقال في ترميد واهمية قال الفراء **وهيها** بسكون  
 الهمزة **تسبقها** وقوله والمملك على **الاي** **ما لم يتسقا منها** اي  
 اي الملكة **عيا فقيه** بالتحسية وان ذر عن اي الملك وله ابن عمر  
 هم جمع باعتبار الجبس والكتيبين عيا فقيه اي السماو عن سعيد بن  
 حبيب عيا فقات الدنيا **كذلك على ارجاء البير** والار جاجع رجا بالضم  
 وقوله تعالى **اقطع ليلها** وقوله فلما جت عليه الليل اي **اطم** فيهما  
 ونقل قوله اوله به عن قتادة فنها اخر جبه عبد بن حميد والثاني عن  
 عبدة **وقال الحسن** العصب فينا وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى  
 اذا الشمس كورت تكور بفتح الواو المشددة **حي يذهب صوتها**  
 واخرج الطبري عن ابن عباس كورت اي اظلمت وعن مجاهد اضمحلت  
 والتكور في الاصل اجمع وحسينان فالله انها تكف وتسمى فيذهب  
 صوتها قاله ابن كثير في تفسيره **والليل** **وما وسبق** **وك** **بن** **ع** **ا** **ك** **ر** **ي** **ق** **ا** **ل**  
 وسبقا يجمع من **اية** وزاد قتادة ونجم وقال عكرمة ماسا ق من ظلة

١٥٧  
 ١٥٨

استق بر مدي قوله والقول ان استق امي استق بي وقوله تعالى جعل في السماء  
بروجا امي **مقال الشمس والشمس** وهي الكواكب العظام **الحجور** وله في ذر فالجزور بالغاير يد  
قوله تعالى ولا الظل ولا الجزور فشره بانه يكون **بالنهار مع الشمس**  
قاله النبي عبيدة **وقال ابن عباس** **الحجور** وله في ذر واين عا كرو قال  
ابن عباس ورؤية بضم الراء وسكون الهمزة وفيه الموحدة ابن العجاج **الحجور**  
**بالعين والسين والنهار** وتفسير روية ذكره الجوهري في معجمه في الجواز  
**يقال لحي الحج امي يكون** بالراء يلف الهمزة رتبة الدليل **تجربة** يدق له  
تعالى وله الموضين وليجة وفشره بقوله **كل شئ اذ خلقته في شئ** هو قوله اذ عبيد  
وزاد بقوله في شئ ليس فيه منه فوسم وليجة والمعجم في التجرد واويله ليس  
من المسلمين وبه قال **حدثنا محمد بن ابي سفيان** قال **حدثنا سفيان بن عيينة**  
سليمان بن مهران **عن ابي بصير** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن طارق النبي لكوني **عن ابي ذر** جندب بن جندب عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لا يبي ذر حين فرقت الشمس** في قوله  
بجذ في حرة ال استنكهم والفرض منه اعلم مدب لك وله في ذر **حدثنا محمد بن ابي**  
**تذهب** زاد في التوحيد هذه **قلت الله ورسوله اعلم قال** **فانما**  
**حق سجود تحت العرش** منقادة لعدا لقياد الساجد من الكواكب  
او تشبه لها بال جندب عن ربه قال ابن ابي عمير ربه اسئل  
هذا الحديث على بعض الناس من حيث انا سئلها تعين في اذ روي  
العراق العظيم انها تعين في عين حمة اذ اذ حمة اذ اذ حمة اذ اذ حمة  
من العرش واتجهت ان اذ روي السبع في ضرب المبال كقطب  
رحي والعرش لعظم ذاته بناة الرحيم فانها سجدت الشمس سجدت  
تحت العرش وذلك مستورها وقاله ابن العربي انك قد سمعت سجودها  
وهو صحيح مكن ان يجعلها المعقل وتا وله نعم على السجود الباسم  
ولا مانع ان تجز عن مجربها لتسجد ثم ترجع اليه وتعتقه في الفزع



بانه ان اراد بالخروج الوقوف فواضح والا فلا دليل على الخراج قال ابن كثير  
وقد حكى ابن حزم وطب المناوي وغير واحد من العلماء الاجماع على ان  
السجلات كبرية مستدبره واستدل لذلك بقوله في ذلك يستجوب  
قال الحسن بن يورون وقال ابن عباس في فلانة مثل فلانة المغزل ولا تعارض  
بين هذا وبين الحديث واستدبره ان الشمس تصعد اليه فوق السموات  
حتى تسجد تحت العرش بل هي تغرب عن اعيننا وهي مستمرة في فلانها  
الذي هو في حده وهو الرابع فيها قاله غير واحد من علماء التنوير وليس  
في الشرح ما ينفيه بل في الحس وهو الكسوفات ما بعد له عليه وتقتضيه  
فاذا ذهبت منه حتى تنقسطه وهو وقت نصف الليل مثلا ثم اعتدال  
الزمان فانها تكون ابعد ما تكون تحت العرش لانها تغيب من جهة  
وجه العالم وهذا مما جعل سجودها كما بنا سبها كما انها اقرب ما تكون  
من العرش وقت انزالها من جهتنا فاذا كانت في محل سجودها **فانما**  
يخلف على المنصوب السابق بحيث يواظب على المشرق على عادتها  
**فانما** فنفذ وامر جهة المشرق على عادتها وهي مع ذلك لا وه  
فانما عا بن ادم ان تطلع عليهم وهو يدل على انها تعقل كسجودها  
**وحدثنا** كسر المعجمة ان اقرب **ان تسجد** **فانما** **تقبل** **منها** **اي**  
ان يكون لها ان تسجد **وحدثنا** في المسير الى مطلعها **فانما**  
**فانما** وله في ذر عن الكشيم **فيقال** **فانما** **رجعي** **من حيث**  
**تطلع** **من مغرب** **فانما** **اي** **قد** **لم** **فانما** **تذهب** **الي** **اخف** **قوله** **فانما**  
**تجرب** **استقر** **للمر** **لحمد** **معين** **بني** **الهدى** **ورها** **فمنه** **يستق**  
المس اذا قطع مسرة او كبر اسمها قاله حركتها فيه لوجود  
بها ابطاء يظن ان لها هناك وقعة وقال ابن عباس لا تبلغ مسرة  
حتى ترجع الي منازلها وقيل اي انها امرها عند خراب العالم  
وقيل لحد لها من مسرها كل يوم في امرها عن سوا وهو المغرب  
وقيل منها امرها لكل يوم من المشرق والمغرب فانه لها دورها



وسقط ابن ابي اويس بن ذر قال حدثني بالافراد قال كلف الامام عن  
 زيد بن اسلم العدي وكيف من عطاء بن يسار بالسنة المهمة المنخفضة  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو مات ابنه ابيهم ان الشمس والقمر تيان من ايات الله عليك فقال ان يعرف  
 بها عباده لا يخفان بالخاء المعجمة مع فتح اوله لموت احد ولا حياة لانها  
 حلقان مسخولان ليس لهما سلطان في غيرهما اول قدره لهما على الدرع عن  
 انفسهما فان ايتهم ذلك الحسوف فاذكروا الله وفي حديث ابي بكر  
 عند المولف في باب الصلاة في كسوف الشمس وضلوا وادعوا حتى يكسف  
 ما بكم وبه قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير عن صفوان بن يحيى  
 وفتح الكاف مصعب قال حدثنا النبي ابن سعد انك ما سمع عن عجيل  
 بنهم العين وفتح القاف ابن خالد بن عجيل بنهم العين ابي بنهم العين  
 وسكونا التحتية عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني  
 بالافراد عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم في يوم خسفت الشمس بفتح الخاء والسين لا يفت  
 قام في المسجد لا يصح الحرف الفعات بالاشك فكلمت المجرم  
 بعد ان تصف الناس وراه وقت صلاة طوي طوي نحو من سورة التبع  
 ثم ركع ركوعا طويلا مسجدا فيه قدر مائة اية من السجدة ثم رفع راسه  
 من الركوع فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو لم يسجد فقرأ سورة  
 طوي طوي في قيامه وهي اذ ينزل قوله المولى سجدا من سورة العنكبوت  
 ثم ركع ركوعا طويلا وهي ابهذه الركعة اذ ينزل قوله المولى مسجدا فيه  
 قدر مائة اية ومن الفزع تغيب على قوله وهي باعك رقم ابي ذر رايت  
 عاكر مصححا عليها ثم سجدة سجودا طويلا مسجدا فيه قدر مائة اية  
 ثم فعل في الركعة الاخرة بعد المائة من غير ما بعد الخاء مثل ذلك الذي فعله  
 في الركعة الاولى لكن القراءة في اولها كالسنة وانما بالامانة ثم سلم وقد تجددت  
 الشمس بمائة فرقية وفتح الجيم وتشد يد الامام ان صيفت فخطبه الناس  
 فقال فيها الخطبة في كسوف الشمس والاشارة من ايات الله لا يخفان

بضم

الاول بفتح اوله  
 ٥١

بضم اوله وكسرت الله لموت احد ولا حياة فاذا رايتن هاهما التثنية  
 كسوف الشمس والقمر ولا يذرعن المحرمين والسلمين رايتن هاهما بالافراد ابي  
 الكسفة فان عمل بفتح الزايم ابي الجليل وتوجهوا الي الصلاة المبرورة  
 السابقة ففعلها منه عليه الصلاة والسلام وبه قال حدثني بلما فرادك ابي  
 ذر حدثنا محمد بن المنهني الفزاري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان  
 عن اسامعيل بن ابي خالد الاحمسي البجلي عن الامام الكوفي انه قال حدثني  
 بلما فرادك قيس بن ابي مخنف عن ابي اسامعيل البجلي عن ابي  
 مسعود عميرة بن قيس والد بدر بن عبد الله عنه قال في الفتح ووقع في بعض  
 الشجر عن ابن مسعود وبالمرجدة والنون وهي لغة صحيف عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال الشمس والقمر ينكفان بكاف مفتوحة  
 وكسر لسين مع فتح اوله لموت احد ولا حياة سقط قوله ولا حياة من رواية  
 له ذر وكذا ما اتيان من ايات الله فاذا رايتن هاهما التثنية ولا يبي  
 كسوف الشمس والقمر والسلمين رايتن هاهما بالافراد ابي الكسفة فصارت  
 ركعتين لكل ركعة ركعتان او ركعتين ركعتين الظاهر ان باب ما جاء  
 في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح نشر جمع شجر يعني ناسس  
 الشجرات والشمال جمعوه والجندب بديره والدبور بغيره قاصفا  
 يريد قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح قال ابو عبيدة هي  
 التي تصف كل شيء تأتي عليه وقوله تعالى فارسلنا الرياح لواقح قال  
 ابو عبيدة ذلك في واحدتها ملحقة ثم حذف من الزوايد وانكره  
 غيره وقال هو بمعنى جبال ان حذف في الزوايد في مثل هذا باب  
 الشمس قال ولكنه الواح جمع ملحقة وذلك في خلق في على النسب انما  
 اللقاح وقال ابن السكيت اللقاح جمع ملق وقوله تعالى فاصابها اعصار  
 قال ابو عبيدة رجع عاصف تقب منه الارض الى السماء كقولهم شاتر  
 وقوله تعالى رجع فيها عاصف قال ابو عبيدة بره شديدا وقوله نشر

٧  
 لغة اهل الحجاز وقيل  
 قراءة اهل الحجاز



ابي متفرقة وبه قال **حدثنا ادم** ابن ابي اس قال **حدثنا شعبة** ابن  
 ابي جراح انها الورد البديستاهم الورد على ثم البصر **عن محمد** بن يحيى  
 ابن عبيدة مصنف الكندي الكندي **عن محمد بن جعفر** بن جعفر بن جعفر  
 وسكونه الموحدة المنزلة من مولا ام المكي الامام في التفسير **عن ابن**  
**عاصم** روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **نصرت** ابي بكر  
 الاحزاب وكافرها التي عشر الفاحين حاصروا المدينة بالصبا بنوع  
 الصاد مقصود الرج التي تجي من ظهر ك اذا استقبلت القبلة **وهلكت**  
 بضم الهمزة وكسر اللام **عاصم** قد مر **بالدور** بنوع الدال التي تجي  
 من قبل وجهك اذا استقبلت القبلة وقد قيل ان الريح ينقسم  
 الي قسمين رحمة وعذاب ثم ان كل قسم ينقسم الي اربعة اقسام وكل قسم  
 اسم فاقام اسم الرحمة المثلثات والنسب والمرسلات والرخا واسما قسم  
 العذاب العاصف والقاصف وها في البحر والعقيم والصدور وها في البر  
 وقد جاء القرات بكل هذه الاسماء وقد روي البيهقي في سننه ان  
 من عرفها من روج الله تعالى بالرحمة وتاتي بالعباد  
 تشبهها واسما من الله خيرا واسمها استغفرها من شرها وقد  
 اطلق على كل ربح طليعة من الطبايع الاربعة فطبع الصبا الحار  
 واليبس وتسمى اهل مصر لريح الشرقية لان مهبها من  
 المشرق وتسمى قبيل لاسقبالها وجه الكعبة وطبع الدبور البرد  
 والرطوبة وتسمى اهل مصر لغزيبته لان مهبها من المغرب  
 وهي تاتي من وجه الكعبة وطبع الشمال البرد واليبس وتسمى  
 البحرية لانها يسير بها في البحر على كل حال وقيل ما تهب ليللا  
 وطبع المهبوب الحار والرطوبة وتسمى القبليية والنعاما لان  
 مهبها من قبل القطب وتسمى يمين مستقبل المشرق وتسمى  
 اهل مصر الرئيسية وهي من مهب مصر المعدودة فانها اذا  
 هبت عليهم سبع ليال استعدوا للكفان وقد مر في الله تعالى

اي قبلة المدينة المنورة  
 على ما اخترها افضل  
 الصلاة ونزول السلام

بلطيف

بلطيف قدرته العز عنصر الابداننا وارواحنا فيصل الي ابداننا  
 بالتنفس فينبغي الروح العيون ليد وينيد في النفس في فادام معتدلا  
 من ان يخالطه جوهر عن يمينه فيحفظ الصحة ويقربها وينفس  
 النفس ويجيبها ومن خاصيته ان الله تعالى جعله واسطة بين الحواس  
 ومحسراتها فانك ترى العين شيئا ما لم يكن بينه وبينها هواء وكذا لك لا  
 تسمع الاذن ولا يصدق الذوق ولو ان الانسان فقد الهوا ساعة  
 مات وقال كعب الاحبار لو ان الله حبس الهوا عن الناس لانت ما بين  
 السماء والارض ولقد حسن بعض الشعراء **قال**  
 اذا دخل الجحيم من هوى فنعيتهم غمة وثوبس  
 فهو حياقة لكل حيا كان انفاسته نفوس وقد سبقت زيادة  
**لهذا** في باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وبه قال **حدثنا**  
**محمد بن ابراهيم بن بشير** بن فرقد الكندي البجلي قال **حدثنا ابن جبير**  
**بن الملك بن عبد العزيز بن عطاء** هو ابن ابي رباح **عن عاصم**  
**بن عاصم** عنها انها قالت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخطب**  
**في السماء** يفتح المييم وكسر الخاء المجرية وبعد التحنيط الساكنة لام مستق  
 ابي سخامة يخال في المطر **اقبل وادبر ودخل وخروج** وتغير وجهه  
 حزنا ان تحصل من تلك سخامة ما فيه ضرر بالناس فاذا **امطرت**  
**السماسوي** بعضهم السيرة منبيا للجهنم ابي كشف عنه الحرف وازيل  
**فمن فقه** بنشدب الدار وسكونه الفوقية من القصر في ابر عرفت النبي  
 صلى الله عليه وسلم **عائشة** ذلك الذي عرض له **فقالت النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم ما ولد في ذرو وما ادرى عملها كما قال** قد مر **عاصم** فلما عارضنا سخاها  
 عرض في افعال **السماسوقيل** اوديتهم متق جه اوديتهم الآية وهذا  
 الحديث اخبره الرمز في التفسير وكذا الشافعي **باسم** ذكر  
**الملك بكة** صلى الله عليه وسلم الملك بكة جمع ملكة هي الاصل كالسائل جمع سائل  
 والتا لتانف اجمع وسركت الامنة في المفسر لك استغفال وهو مقول

25

الاعلام

ما لك من الألوكة وهي الرسالة لانهم وساطة بين الله وبين الناس فصار  
رسلا الله وكالرسول اليهم واختلف العقلاني حقيقةهم بعد اتفاقهم على  
انهم ذوات قائمة متجردة بانفسها فنصب اكثر المسلمين اليها اجسام  
لظنية قاصرة على الشكل باشكال مختلفة مستدلين بان الرسل كانوا  
سويهم كذلك وقالت طائفة من المضاركي في النفس الفاصلة  
النسبية المفارقة للبدن وزعموا انها جواهر مجردة مخالفة للمنفرد  
الناطقية في الحقيقة منقسمة الي قسمين قسم شانهم الاستقراق في  
معرفة الحق والتميز عن الاستغناء بغيره كما وصفهم في محكم التنزيل فقال  
يسبحون اسم ربك العظيم واليه لا يرجعون وهم العلويون والملك بركة المقربون  
وقسم تدبر الامر من السماء الي الارض على ما سبق به القضا وجري به العلم  
الاهلي لا يقصون الله ما امرهم وينزلون ما نزل من ورون وهم المدبرون  
اسما فقدم سماوية ومنهم ارضية وقد روي التطالين من حديث  
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام على اي  
شيء انت قال الريح والجنس وقاله علي بن ابي طالب قال في الحديث  
والعطر والخبز حديث الشراطين في شرب الخمر ان ميكا يبل ما صنع  
منذ خلقت النار وورد ان له اعمى ناي فعلوا ما يامرهم به نصير فخلق  
الرياح والسحاب كايضا الله وروينا انه ما من قطرة تنزل من  
السماء الا ومعه ملك يتر في الارض واتفق على عصمة الرسل منهم  
كعصمة رسل البشر انهم معهم كم مع امهم في التبليغ وغيره واختلف  
في غير الرسل منهم فذهب بعضهم الي القول بعصمة عصمتهم لقصة  
هاروت وماروت وما روي عنها من شرب الخمر والزنا والقتل ما رواه  
احمد بن فرعا وصححه ابن جبان عنهم ومنهم مراهية واذ قلنا الملك بركة  
اسعد والاردم فسجدوا والابليس ابى الامة اذ سئروا منه ابى  
ابليس كان منهم واللم يتناولوا من هم ولم يعصوا استنوا منهم قال في  
الانوار روي علي ذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن لجهل ان يقال

هـ

كان



٢٧٧

كان من الجن فعلم ومن الملك بركة لولا ان ابن عباس روي ان من الملك بركة  
صرا بيقول لروى يقال لهم الجن ومنهم ابليس وحاصه ان من  
الملك بركة من ليس بمصوم ولا كان الغالب فيهم العصمة كان من الانس  
مصومين وان كان الغالب فيهم عدوها وتعلق ضربا من الملك بركة له تجا  
الساطين بالذات وانما تجا لهم بالعوارض والصفات كالبركة والفضة  
من الانس والجن والذي عليه المحققون عصمة الملك بركة مطلقا  
واجابا بان ابليس كان جنيا ثابتا اظهر الملك بركة وكان مغورا بالا  
منهم فغلبوا عليهم وان الجن كانوا ما شورين مع الملك بركة لكن استغني  
بذكر الملك بركة عن ذلك فانها اذا علم ان الملك بركة ما موروث بالتقدير  
كحدوثه لتعطل به علم ان الكسوة ايضا ما موروث به واما قصة  
هاروت وماروت وروى عنها الامام احمد وابن جبان ولفظ احمد  
من ثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا زهير بن محمد عن مسيب بن جبير  
عن ابي نعيم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما  
اصعد الي الارض قالت الملك بركة اي رب اجعل في من يغيب عنها  
الاية قال لولا ربنا نحننا طوع لك من بني ادم قال الله تعالى الملك بركة  
صلا ملكين من الملك بركة حتى تنبسطها الي الارض وصلبت لها الزهرة  
امرأة من احسن النسب فجابها فسالها انفسا فقالت لا والله حتى  
تكلم بهذه الكلمة من الاسراك فقال لا والله انك تشرك بالله ابد فذهبت  
عنها ثم رجعت بصبي تحمله فسالها انفسا فقالت لا والله حتى  
تقتل بهذا الصبي فقالت لا والله انك تقتله ابد فذهبت ثم رجعت  
بقبح ثم فسالها انفسا فقالت لا والله حتى تشرب با هذا  
الخبز وتشرب با فسكر افترقا عليها وقتل الصبي فقالتا فقالت  
المرأة والله ما تركتا شيئا ابنتاه عاك الا قد فعلتا ه حين سكرتا فخير  
بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترت عذاب الدنيا وهذا  
حديث غريب عن هذا الوجه رجاله كالم من رجال الصحاحين

الكوفي بن جبير هذا وهو ابن نصر بن اسلم الحذا وذكروا ابن حبان  
 في كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئا فهو مستور الحال وقد  
 نفع به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وروى له متابع من وجد اخر عند ابن مسعود وروى عن نافع عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري  
 عن موسى بن عبيدة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال ذكرته الملك بكه  
 اعمال بني ابراهيم وما ياتون به من الذنوب فقتل لهم اختارا ولم يكلموا  
 واختاروا هارون وماروت اعمدني ولواه ابن جبر من طر ليقين  
 عن عبد الرزاق عن كعب بن احبار قال اخافنا ابن كعب فخذنا اصح  
 واثبت الي عبد الله بن عمر وسالم اثبت في ابدي من مولد ونا نفع فذاد  
 الحديث الي نقل كعب الاحبار عن كعب بن اسرايل وقيل انها كانت  
 قبيلتين من احب قاله ابن جرير وهذا قريب وتبعه عنه اليعقوبي  
 وعنه ابن الجوزي في زفاف المسير انها هما المعصية ولم يعقلها وجماع  
 من قتل الملكين كسر اللام وقالوا انها عجمان من اهل فارس قاله النجاشي  
 وروى الحاكم في مستدركه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه عن ابن  
 عباس وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما وقع الناس من بعد  
 ادم عليه الصلوة والسلام فيها وقوا فيه من المعاصي احدثت وفيه  
 قال وفي ذلك الزمان امرأة حسنة في النسا الحسن الزهرة في سائر  
 الكواكب وهذا اللفظ احسن ما رواه ورد في ثمانية الزهرة  
 وقال الشيخ فيما وصله المولف في الهجرة قال عبد الله بن سلمة  
 بتخفيف اللام **عيسى بن عبد الله بن جبير بن عبد الله بن سلمة**  
**اليهودي من الملك بكه** روي انه انا كانت عدو واليه لانه يطعم الرسل  
 عليه الصلوة والسلام على اسرارهم وانه صاحب كل خسة وعذاب  
 وقال ابن عباس فيما وصله لطيفا في **الحسن الصائغ** **ابو الملك بكه**  
 وروى قال **حدثنا هدية بن خالد** وضم الهاء وسكون المهلة وفتح

الموحدة

الموحدة القيسي البصري ويقال له قداب قال **حدثنا همام بن**  
**الحماد** وشديد الميم المولى بن يحيى بن دينار العوزي بفتح العين المهلة  
 وسكون الواو وبالذال المعجمة **عن قتادة بن دعامة** وقال في **البيان**  
 ابن ابن خياط العصفري مذاكرة ولفظ المتن للمخينة وفي نسخة  
**ح** لحدثني لسند وقال في خليفة **حدثنا ابن يونس** **ذريح بن يونس** مضمومة  
 فرامتنقحة مصنف القيسي البصري قال **حدثنا سعيد** هو  
 ابن ابي عمرو واسمه مهران اليكركي وهو له ستمائة  
**قال حدثنا قتادة** قال **حدثنا انس بن مالك** عن مالك بن صفوة  
 الانصاري **رضي الله عنه** انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **بيننا**  
**يعني ميم** **انا عند البيت** احرام من التيمم **واليعقوبان** هو محمول  
 على اتبع الحال ثم استمر يقظانا في القصة كلها وامامنا وقع في رواية  
 شكك انه كان نايما زيادة مجهولة ثم قال وسركك ليس بالخافض **وذكر**  
**عنه** عليه وسلم **يعني رجلا بين الرجلين** وهذا مختصر وضحه  
 رواية مسلم من طريق سعيد بن قتادة بلفظ ان سميت فابله يتك  
 احد تلك بين الرجلين فانتيت فانطلقا لي وقد نيت ان الراد  
 بالرجلين حنة وحيث فاذ النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما بينهما  
 وقال الكلباني ثلثة رجال وهم الملك بكه تصوروا الصورة الانسان  
 فليظن وسقط ليقول صياح وابية العوتق قوله يعني رجلا **فاحت**  
**بطن** بضم الهمزة مبنيا المنقول والعلمت بفتح الطاء وسكون  
 السين المهملة مؤنث **من ذهب على حكة** **وايانا** بضم الميم  
 وكسر اللام مبنية مبنيا المنقول في الماضي كذا في الضع وضبط الهمزة  
 والتذكير باعتبار ان اول بي زر عن احمد بن والمستلمى وكان بفتح  
 الميم وسكون اللام وزيادة نون بعد الهمزة وكان بي زر عن الكشي  
 ملك بضم الميم وسكون اللام وفتح الهمزة ولعل من باب التثنية ومثلت  
 له المعاني كما مثلت له ارواح المبنيا الدارجة بالصورة التي كانوا عليها

٧  
 سنة اليزيدية  
 ابن تميم بن زيد  
 يعني بينا اوقات

الملك والملك  
الملك والملك

فشق الملك والملك بضم السين المنقول من الخي الى مرقي البطن بفتح  
الميم وتخفيف الراء بعدها الف تقان مشددة واصلة ملاقة بقانين  
فادعت الاول في ثمانية وهو ما سفل من البطن ورق من جلده **عسل**  
**البطن** المقدس بضم العين مبنيا للمفرد **بازر** ما الذي يفرغ  
الياه عليا ما اخترت وهذا الشق غير الذي وقع له من حليلة السعدية  
ثم حكي القلب حكمة وانما واتت به اية النبي لم يقبل بضمها نظرا  
الي المعنى اي بركوب ابيض دون البطل وقرق الحمار هو البراق  
ويجوز جمع بركوب من دابة واستقفا قد من البرقة سرعة مشبه وكان  
الانبياء كبريتهم فانقلبت تم جيل حق اتيها السما الدنيا لم يذكروا  
بجيبه لبيت المقدس كما في التنزيل سبحان الذي اسرى بعبيده  
ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى وليس صنفه ذاك الي السما  
كان على البراق قبل نصبه للملج من قبة كاسايا ان شاة العبد  
تقال ولعل الراوي اختصه بوقع بعد المساج **قبيل من** هو  
ذوقها جيت الي السما الدنيا قال جيل الخازن السما فتح في هذا  
**قال** ولا يذوق جيل جيل **قبيل من** ولا يذوق جيل  
**قبيل** وقد ارسل اليه للمعروج به الي السموات قال جيل **ثم قبيل**  
**سبه** اي لقي رجا وسعة وانعم المجي **جاء** قال المظن بالمتصور  
بالمدح محذوف وفيه تقدير وما خيرا تقديره جانع المجي مجيبه  
وقال في التوضيح فيه شاهد على جوارك استن بالصلة عن الموصول  
في نعم اذا التقدير ثم المجي الذي جاء فانتهى عما دم **فقلت** عليه  
**فقال** من جبابك من بني فاتيها السما الثانية قبيل من هذا  
**قال** جيل قبيل من ولا صيبا ومن معك قال محمد صيبا الله عليه  
سقطت العمليمة لعنبا يذوق قبيل ارسل اليه **قال** جيل  
ثم قبيل من جبابه وانعم المجي جاتي فاتيها السما الثانية **قبيل من**  
فقال من جبابك من اخ وبني فاتيها السما الثانية قبيل من هذا

قبيل خازن السماء  
الدنيا اسمه اسماعيل  
٥١

قبيل

قبيل جيل من قبيل من معك قبيل عهد قبيل ولا يذوق الكهني واستمر قال  
وقد ارسل اليه قال جيل من قبيل من جبابه وانعم المجي جاتي  
بني من ولا يذوق فاتيها السما الثانية قبيل من جبابه  
عليه **قال** ولا يذوق فاتيها السما الثانية قبيل من جبابه  
الثانية قبيل من هذا قبيل ولا يذوق **قال** جيل من قبيل ومن معك  
قبيل عهد علي الله عليه وسلم سقطت العمليمة لعنبا يذوق قبيل  
وقد ارسل اليه قبيل من قبيل من جبابه وانعم ولا يذوق **قبيل من**  
فاتيها على اذ ربي فسالت عليه فقال من جبابه ولا يذوق **قبيل من**  
الوقت من جبابك من اخ وبني خاطبه بلعظ الاخرة وان كانت  
المناسب لفظ البقرة تملقا وتأدبا والانبيا اخوة فاتيها السما  
الثانية قبيل من هذا قبيل ولا يذوق قبيل جيل من قبيل ومن معك  
الملك والملك قبيل من هذا قبيل وقد ارسل اليه قال من قبيل من جبابه  
فاتيها على اذ ربي فسالت عليه سقطت لبي ذوق قبيل من جبابه  
كعبه من اخ وبني فاتيها على السما الثانية قبيل من هذا قبيل جيل  
قبيل من معك قبيل وبني نسخة قال محمد صيبا الله عليه وسلم سقطت  
العمليمة لبي ذوق قبيل وقد ارسل اليه من جبابه سقط قال ثم قبيل  
وانعم ولا يذوق **قبيل من** جاتي فاتيها السما الثانية قبيل من جبابه  
ولا يذوق الكشميين فسالت عليه فقال من جبابك من اخ وبني  
فما جاوزت مجد في الضم المنصوب بكي سفة فاقترمه حيث  
لم ينتفعا بيا بعتة انتفاع هذه الامة بمناجعة نبينهم ولم يبلغ  
شوارهم مبلغ سوارهم **قبيل ما** بل ان قال يارب هذا الغلام  
الذي سميت بقية في جبل الجنة من امتة افضل ما يقبل الجنة  
من امتي اسما والي تعظيم شأنه بنينا ومنه الله تعالى عليه حيث  
انتقمه بتخفيف الكرامات وخصوص الرزق والهبات من غير طول عيب  
اقناه مجبها ان الطاعات والعرب تسمى الرجل المسجع السن عاقلا

غلوها ما دامت فيه بعثة من العرة فالمراد استقصا رعدته مع استكثار  
نضابيه واستقام سواد امته **فانينا السما السابعة قيل من هذا قيل**  
**جبل من جبل قيل هو قيل وقدره من المية من حبيب** استقطت  
هنا ايضا قال نعم قيل **والنعم** بعين لام ولا في زر والنعم الجبل ما قامت  
على ابراهيم **فبليت** زاد ابو زر عن الكشي عن علي بن نقال **من حبا**  
**بك من ابن وربي** سقط لفظ بك من بعض النسخ كذا وقع هنا انراي  
ابراهيم في السابعة وثانيا اول كتاب العلوة في السابعة فان قيل  
بتعدد الاسراف في اشكاله والاشكال ان يكون راء في السابعة ثم ارتقي هو  
ايضا في السابعة **فرفع** بضم الراء كسفي وقر بضم في البيت **المعبر**  
المسمى بالضاح بضم الضاد المعبره وتخفيف الراء اخره حاملة حبال  
الكعبة ومارته بكثرة من بعث من الملك بكثرة **فالت** جبريل اليه  
**فقال** هذا البيت **المعبر** يعني به كل يوم **سجود الف ملك** اخره  
**تقوى والتمه** اخره **ما عليهم** بنصب اخره **الظفرية** او  
بالرفع بتقدم يرف لك اخر ما عليهم من دخولهم **ورفعت** في سدتها  
او كسفي عنها وقر بت من السدرة التي ينتهي اليها يسط من سدتها  
وما يصعد من تحتها من امر الله **فان النبوة** بفتح النون وكسر الهمزة  
**كانه في الحبر** بكسر القاف جمع قلة وهج بفتحها لا يتصرف  
وفي الفصح صرفه **وورقها** **كانه** **اذ ان الغيوب** بضم الفاء جمع قيل  
المعبر ان المشهور ان في اشكاله في المقدر في اصلها **اربعها** **انها**  
**وهران** **فكانت** **جبريل** **عنها** **فقال** **اما الباطنان** **فمن**  
**الجنة** **فقال** **الزوم** **عن** **مقاتل** **ان** **الباطنين** **التسلسل** **والكوثر**  
**واما الظاهر** **ان** **الغرات** **ونيل** **نحو** **جان** **من** **اصلها** **ثم** **يسر** **ان** **حدث** **الله**  
**ثم** **نحو** **جان** **من** **الارض** **ويحي** **بان** **فيها** **ثم** **نزلت** **علي** **فمن** **صلوة** **فان** **قيلت**  
**حق** **جنت** **موسى** **فقال** **ما** **صفت** **قلت** **فان** **نزلت** **علي** **فمن** **صلوة** **فقال** **انا**  
**اعلم** **باناس** **منك** **فانزلت** **بني** **اسرائيل** **استد** **البعث** **الجبنة**

باعتبار المكانه اه

قال

قال التوريشي ان ما رسمهم ولقبت الشدة فيما ارتدت منهم من الطاعة والمخالفة  
مثل المزلولة والمحاولة **وانما تلك لا تطيق** ذلك ولم يقبل انك وانك لا تطيق  
لان العجز مقصور على الكمال بتعددهم الي النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما رزقه  
الله من الكمال مطيق الكرم ذلك وكسيف لا وقد جعلت قرة عينه في الصلاة  
**فارجع الي ربك** اي الي الموضع الذي ناجيت فيه ربك **فسل**  
**اي التخفيف** **فوجهت** **فسالته** اي التخفيف **فجعلهم** **الرجعي** اي تلافية  
**ثم** **قال** **موسى** **مشله** اي ما تقدم من المراجعة وسؤال التخفيف  
**ثم** **جعلها** **الله** **تعالى** **في** **صلاة** **ثم** **قال** **موسى** **ايضا** **مشله** **فجعلها**  
**هنا** **الله** **تعالى** **عشر** **صلاة** **ثم** **قال** **موسى** **مشله** **فجعلها** **تعالى**  
**عشر** **فان** **موسى** **قال** **مشله** **فجعلها** **فان** **موسى** **قال**  
**ما** **صنعت** **قلت** **فجعلها** **سجانه** **وتعالى** **فان** **قال** **مشله** **قلت** **سلمت**  
**تشد** **يد** **الله** **من** **التسليم** **اي** **سلمت** **فلم** **ار** **اجده** **تعالى** **لاني** **استحييت**  
**من** **الله** **وعلى** **وراد** **في** **عبدال** **واية** **اي** **ذر** **هنا** **نحو** **فان** **موسى** **من** **قبل** **الله** **تعالى**  
**في** **سنة** **فان** **موسى** **انفدت** **فمن** **صلى** **تجس** **صلوات** **وتفتت**  
**في** **سنة** **من** **خمس** **الي** **خمس** **واحد** **في** **الحسنة** **عشر** **الارباب** **كل** **صلاة**  
**عشر** **وفيه** **ليل** **على** **جواز** **النسخ** **قبل** **الوقوع** **واكرر** **الله** **بعض** **النحاس**  
**لان** **ذلك** **من** **البداهة** **وهو** **محال** **على** **الله** **تعالى** **ولان** **النسخ** **وان** **جاز** **قبل** **العمل**  
**عنه** **من** **بداية** **فله** **يجوز** **قبل** **وصوله** **الي** **المخاطبين** **فهو** **شاعة** **سنة** **عمله**  
**الصلاة** **والله** **لان** **اسمها** **واجيب** **بان** **النسخ** **انما** **وقع** **فيما** **وجبه** **على** **البداهة**  
**من** **التبليغ** **وبان** **الشاعة** **لا** **تغز** **النسخ** **فقد** **تكون** **سببا** **له** **اوان** **هنا**  
**كان** **خبر** **لا** **تقتض** **ان** **لا** **يدخل** **النسخ** **ومعناه** **انه** **تعالى** **اخبار** **رسوله** **عليه**  
**الصلاة** **والله** **لان** **عظمة** **حسين** **صلاة** **في** **اللعن** **المحقق** **ولذا** **قال**  
**في** **الحديث** **في** **رواية** **هي** **حسن** **وهي** **حسن** **واحدة** **بعشر** **امثالها** **اقواله**  
**عليه** **السك** **هر** **على** **انها** **حسنة** **بالفضل** **فلم** **ينزل** **بما** **رجع** **رب** **حتى** **بين** **له** **ان** **في**  
**الكتاب** **لا** **في** **العمل** **وقال** **هنا** **بال** **سناد** **السابق** **بشدة** **نبي** **القيم** **المؤوب**

ابن يحيى القوي عن قتادة بن عامر عن الحسن البصري  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المورث  
 يريد ان سعيد بن ابي عمير ورواه هذا حديثا في قصة البيت  
 المورث في قصة الاسراء والاصحاب رواية هذا حديثا في قصة  
 الاسراء لكن قال يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة قال  
**حدثنا الحسن بن الربيع** بفتح الراء وكسر الموحدة ابا سليمان البجلي في  
 بعض الموحدة وسكونه العوا وفتح الواو الجاهلي الكوفي قال **حدثنا**  
**البحار الحوص** بالحاء المهملة الساكنة وفتح الواو واخره صاد مهملتان  
 يشد بياء اللام بن سليم الحنفي مروي بن حنيفة الكوفي عن ابي الحسن  
 سليمان بن مهزيب عن زيد بن اسن وهيب بن سليمان الهذلي الكوفي  
 كما انه قال **قال عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه **حدثنا رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم وهو الصادق** في قوله **الصدق** فيما وعده من  
 نقالي قال في شرح المشكاة الماويل ان تجعل الجملة اعمرا صند الاشارة  
 لتمام الامر الكماويل يكون من عمارته وادبه ذلك فاحسن من غيرها  
**قال ان احدكم يجمع خلقه** بضم الباء وسكون الظاهر كجيم وفتح المسيم  
 منيا للمفصول **في معنى امره اربعين** في ما ابي يضم بعضه الى بعض بعد  
 الان تقشرا وتختصر في حتى يتهيأ للتخلف وفي قوله خلقه يتصل بالصدق  
 عن الحنة وحمل على انه تعين المفصول كقولهم هذا ضرب الامير **مضروب**  
 وقال الخطابي في روي عن ابن مسعود في نفسه ان المنطقه اذا وقعت  
 في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في لسرة المرأة تحت كل  
 ظفر وسنن ثم تكثرت اربعين ليلة ثم تنزل وما في الرحم فذلك جعلها  
 وهذا رواه ابن ابي خاتم في نفسه وقدرج الطيبين هذا النفس  
 فقال والصحابة اعم الناس بتعنتها سموا واحقهم بنا وبسلة  
 واولام بالصدق فيما يتحدون به واكثرهم احتياطا للذوق في عمر  
 خلافة فلنفس لمن تقدم ان يريد عليهم قال في الفتح وقد وقع في حديث  
 مالك

مالك بن الحويرث رفعه ما هصر بخالف ذلك ولغظه اذا اراد الله خلق  
 عبد جامع الرجل الربة طار ماؤه في كل عرق وعرض منها اذا كان في الجراح  
 حميد الله ثم اخصه كل عرق له دون ادم في ابي صورة ما شاركت **ثم**  
**لمن خلقه** وما غلبت جامدا **عشر** **في زمان** **ثم يكون حنيفة**  
 قطعة لحم قدر ما يمتنع **عشر** **الزمان** واختلف في اول ما يتشكل  
 من اجنين فقبل قلبه لانه الاساس ومعدن الحركة الغير بزية وقيل  
 الدماغ لانه يجمع اجناس ومنه تنبع وقيل الكبد لان فيه المنوع  
 والا عبقا الذي هو قوام البدن ورحمة بعضهم بانه متضمن للنظام  
 الطبيعي لانه المنه هو المطلوب اوله ولا حاجة له حينئذ الى حسن  
 وله حركة ارادية وانما يكون له قوة الحس والارادة عند تعلق النفس  
 به بتقديم الكبد ثم القلب ثم الدماغ **ثم يبعث الله ملكا** اليه في الطور  
 الرابع حتى يتكامل ثبنا له ويشكل صفا اعضاه **فيومر** مبهنيا  
 لئلا يكون في ذرو غير **بارح** **لكما** **يكتم** **قال** **وقيل** **له** **الكتب**  
**عشر** **قال** **قد غداه** **حلك** **او** **احدا** **ما** **قلبك** **او** **كثيرا** **او** **كلما** **ساقه** **ان**  
 تعالى الله لينتفع به كالعلم وغده **واظه** **طوبى** **او** **قصب** **و** **شقي** **او** **سبه**  
 حسبما اقتضته حكمته وسبقته كلمته ورفع شتى جنب مستبد محزون  
 وما ليعطف عليه وكان هذا الكلام ان يقول يكتب سعاده وسقاوته  
 فذلك من ذلك حكايته لصورة ما يكتب لانه يكتب شقي او سعيد والظن  
 ان الكتابة من الكتابة الموهودة في صحيفته وقد جاز لك مصر حابه  
 في رواية لسلم في حديث حذيفة بن اسيد ثم تطوى الصحيفة  
 فلك يزد فيها وان يتقصى ووقع في حديث ابي ذر عنه فيقضي الله له  
 قاض فيكتب ما هو لاقى بين عينيه **عشر** بعد كتابة الملك هذه الاربعة  
**ينفخ فيه الروح** بعد تمام صورته ثم ان حكته تحل الانسان في بطن  
 امه حاله قد جالته مع ان الله تعالى خلقه في الرحم ان يخلقه في اقل من لمحظة  
 ان رب العرش يقول منها انه لو خلقه دفعة واحدة لسق على الابد

يعني يشبه اصوله  
 غير ادم

لمخلبه اول انطفئة لتعدادها مدة ثم علقته كذلك وهلم جرا ومنها اظهار  
 قدرته تعالى حيث قلبه من تلك الاطوار التي يكونه انسانا فاشق الصخرة  
 متحليا بالعقل ومنها التنبيه والارشاد على كل قدرته على الكسر والنفس  
 له من قدرته خلق الانسان من تماهين ثم من علقته ثم من مضغفة  
 في رعي اعادته وحشره للحساب والجنك قاله المظهر **فان الرجل**  
**منكم ليعرف حتى ما يكون نصب بحتي وما نافية عز ما نفعه لها من العمل**  
 او رفع وهو الذي يرضى الصبح على ان حتى ابتداءه ومن كتاب القدر من  
 طريقتي الي الوليد الطيب السبي عن شعبة عن الامش والرجل  
 ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون **بينه وبين الجنة لا ذرع** اي ما ينبغي  
 بينه وبين ان يصل الي الجنة الا كذبة بين بينه وبين موضع من الارض  
 ذراع فهو تمثيل بعرض حاله من الموت وضابطه ذلك بالعرض  
 التي جعلت فلك مة لعدم قول الترتيب **فيسبق عليه قبا** الذي كتبه  
 الملك وهو مما يظن انه رالف للمعقب المذكور في صفة قوله الذي يظن  
 مهلة **فيعمل عند ذلك** عن الكشي **يعمل عمل اهل الجنة** اي  
 اي قدي خلتها **ويجهل** اي يعمل اهل النار حتى ما يكون **بينه وبين الجنة**  
**لا ذرع فيسبق عليه الكتاب فيعمل جهلا هل الجنة** اي قدي خلتها  
 وفيه ان مصيرك مقرر في العاقبة الي ما سبق به الفضا وحرم به  
 الحكم القدر وهذا الحديث احسن جدا لضمي القدر حيد والقدر  
 ومسلم في القدر وكذا ابو داود والترمذي وابن ماجه وثاني بعقبة  
 مباحثه ان شاء الله تعالى يعني ان الله وقصته **قال حد ثنا محمد بن**  
**سليم بن يعقوب الكوفي** البيهقي كما ضبطه ابن ماكولا وغيره قال  
**احبنا بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخ المعجمة ابن بن يحيى الحراني قال **احبنا**  
**ابن حبيب** عبد الملك بن عبد العزيز قال **احبنا** بلما زاد موسى  
**ابن عيسى** الامام في المغازي **عن نافع** انه قال **قال ابو هريرة** عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** **ربنا بعد ابن قاسم الضحاك** بن مخلد النبيل شيخ

2  
 2  
 2  
 2

المولف ما ساقه في الادب من عمر بن علي عنه **عن ابن جبر** **سبح** عبد الملك  
 انه قال **احبنا** بالافراد **موسى بن عتبة** عن نافع عن ابن جبر  
 رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **اذا احب الله العبد**  
**نار يجره سبل** نصب على المنزلية ان الله يحب **فك نافع** **احبنا**  
 بمنه قطع منقوحة في امة ملة سالفة فوجدت مكسورة واخرها سالفة  
 على الفلك **فيجبه جبر** **يل** **فتنادي جبر** **يل** **اهل السماء** **الله** **يجب**  
**فك نافع** **احبنا** **بشدة** **بها** **الوحدة** **فيجبه** **اهل السماء** **ليوضح** **له**  
**التفصيل** **اهل الارض** من يعرفه من المسلمين وزاد روح به عبادة  
 عن ابن جبر **سبح** عنده الاسماعيل واذا انقضت **عبد** **انادي** **جبر** **يل** **عليه السلام**  
 انما يقض **فك نافع** **بفضله** قال **فنيغضه** **جبر** **يل** **عليه** **ثم** **ينادي** **في** **اهل**  
 السماء **الله** **يقض** **فك نافع** **بفضله** **فنيغضه** **ثم** **يقض** **له** **بفضله**  
 في الارض وفيه ان يحب بالقلوب محبوب الله ومبغضها مبغضها  
 الله وممن يحب الله الذي ساقه المولف بلفظ الرواية الثانية المتعلقة  
 بوجهه **باحث** **نا** **ان** **شانه** **تقالي** **بعون** **الله** **وقوته** **في** **كتاب** **الادب**  
**وه قال حد ثنا محمد** قيل هو ابن يحيى الكاهلي وقال ابو زر الهريزي  
 هو البخاري ووجهه الحافظ ابن جبر بان ابا نعيم والاسماعيلي لم يجده  
 من غير رواية البخاري ولو كان عند غير البخاري لما ساق عليها ممن جده  
 وتعبه العميني بان عدم وجهها الحديث لا يستلزم ان يكون  
 محمد هندا هو البخاري وهذا ظاهر بخفي ولم يجر عارة البخاري  
 بان يذكر اسمه قبل ذكر شيخه قال **حد ثنا ابن ابي عمير** **سعيد بن محمد**  
**ابن الحكم** قال **احبنا** **الليث** **ابن سعد** **الامام** قال **حد ثنا ابن ابي عمير**  
**عبيد الله** واسم ابي جعفر يسار القرشي **عن محمد بن عبد الرحمن**  
**ابن اسود** **عن عمرو بن ابي** **الزبير** **بن العوام** **عن عائشة رضي الله عنها**  
**زوج النبي صلى الله عليه وسلم** **وسقط** **له** **في** **زوج النبي** **الي** **اخيه**  
**انها** **قالت** **سمعت** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يقول** **ان** **الله** **يكلم**

تفرد في العناد بفتح العين المهملة والواو الموحدة وهو السحاب زينة  
ومعنى وهو نفس الراوي للعبان ادرجه في الحديث قال السحاب  
بما في عين الساكنا ان اسما مجاز عن السحاب كما في قوله تعالى وانزلنا من السماء  
ماء طهورا في وجهه فتفكر الملكة المؤمن الذي يقضي في السماء واصلا  
ذلك ان الملكة تسبح في السماء قضي الله تعالى في كل يوم من المواد  
منجدت بعضهم بعضا فتترقق الشياطين السبع ابي تختلفه منهم  
والثاق مخففة فتسبحه فتتوجه الى الكهف في بطن الكاهن وتستعيد  
المهاجع كما هن من يخبر بالمعنيات المستقبلية فتلقن نورا موعودا مع  
الكلمة المسموعة من الشياطين ماية كذبة بفتح الكاف وسكون الهمزة  
وفي اليونانية بكسرهما من عند انفسهم وبه قال حدثنا احمد بن حنبل  
الذي توفي ونسبنا الى حمده واسم ابي عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد  
بسكون العين ابا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عدي قال حدثنا ابراهيم بن محمد  
محمد بن مسلم الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عدي عن ابي عبد الله  
بفتح الهمزة والعين المعجمة اخره را مشددة سلمة ان ابا عبد الله  
والكسبية ولا يخرج ابي عبد الرحمن بن ابي عبد الله الا عن قال في الحديث  
وان عمارا رج من لانه مشهور من رواية نعم اخرجه النسايب من وجه  
اخر عن الزهري عن الاعرج وحده عن ابي هريرة رضي الله عنه السنة  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان علي كل باب  
من ابواب المسجد الملكة ولا يبي ذر ملكة يكتبون الاصل الاول  
فالاول الفالترتيب النزول من الاعلى الى ارضي وللتعاقب الذي ينتهي  
الي اعمد وكنت قد نادى جلس الامام علي المنبر طوي والصمغ التي  
كتبت في المبادرين الى الجمعة وجاوا يستمعون الذكر ابي الخطيب  
وهذا الحديث قد مر في كتاب الجمعة باتم من هذا ووجه قال حدثنا  
بالجم ولابي ذر حدثني الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي عبد الله  
السعيب انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسجد النبوي

الحديث

الحديث وحسبنا ان ثابت الاضراب في الروا والمحال بعينه بضم واو كرس  
ثابتة الشعر بها المسجد فانكر عليه من فقال حسنة كنت انشد  
فيه ابي عبد الله المسجد وفيه من خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم التفت الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال انشدك بالله سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهنئ الاستنفاها للاخبار في قوله يا حسنة  
اجيب عني ابي كل جواب هيا الشركين عن جدي في اللهم ابد بر روح القدس  
جبريل ورافضة الروح الى القدس وهو الطاهر لتعلم حاتم العود وهذه  
موضع الترجمة وانما دعاه بذلك انه عند اخذه في الطعن والهجس  
الشركين وانسا بهم مظنة الفحش من الكلام وبنوا ذة اللسان وقدم  
ليوم ذلك الى ان يتكلم عليه فيحتاج الى التابيد من الله بالذيق  
من ذلك بر روح القدس وهو جبريل قال ابي هريرة رضي الله عنه سمعت  
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وسياق البخاري لهذا الحديث كما نبه  
عليه الاسماعيليين يقتضون انه مرسل سعيد بن المسيب فان لم يحضر واجبة  
عن ابي عبد الله وحسان لكن عند الاسماعيليين من رواية عبد الجبار  
ابن العلاء عن سفينة ما يقتضيان ابا عبد الله رضي الله عنه انك بعد  
وقدمه وهذا الحديث قد سبق في باب الشعر في المسجد من اوابل  
الصلة وبه قال حدثنا حفص بن غصن الكوفي قال حدثنا  
سعيد بن ابي حجاج عن ابي عبد الله ثابت الاضراب الكوفي عن ابي عبد  
ابن عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسان  
ابن ثابت رضي الله عنه اجمعهم بضم الهمزة واجمهم امر من هجا اجمع  
هجو وهو فتنهم بالمدح وفي السبع اجمعهم بهمز وصل اولها جمعهم  
من المطاوعة والشك من الراوي ابي جازيم يجمعهم وجرير بن علقمة  
بالتابيد والمقولة في حيا زهري الكفار واذا اطمعتم انهم امان  
لان الله تعالى قد امر بالجهاد فيهم والافلاك عليهم لان من لا فلك طابا  
لبعضهم والانتصار منهم لهجا المسلمين ولا يجوز ان تبدل لقوله تعالى

2  
3  
4



ولا تسمى الدنيا يدعون من دون الله فيسبون الله وقد بعثنا نبيه  
قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم حبان بينهم انه من سنة التبر بن عازب  
وعند البرمذمية انه من رواية البراعن حبان كما اخذوه في الفتح وبه  
قال حدثنا محمد بن اسماعيل الثقفوني قال حدثنا جرحه هو ابن جازم  
ابن زياد البصري قال حدثنا بل وحدثنا اسحاق بن راهويه قال  
اخبرنا وهب بن جبر قال حدثنا اب جبر بن جازم قال سمعت  
حميد بن هلال بن ابي ابن هبنيك العدوي البصري عن ابن ابي  
رضي الله عنه انه قال كان في النظر الي غبار ساطع في سكة بني عجم  
بكسر السين سكة وفتح الغين المعجمة وسكون الفون من غنم ام  
زقاق بني غنم قال الخافض ابن جبر بن جبر بن جرحه وهو من ولد  
ابن مالك بن النجار منهم ابو نوب النصارى واخرون **راوية**  
ابن اسماعيل الثقفوني في رواية فبا وصله في المغازي عنه  
جبر بن عبد السلام برقع موكب في الفتح على انه جرحه متقدرا  
هذا موكب جبر بن ابي وجرحه نصبه بتقدري نظر موكب وجرحه  
من لفظ غبار موكب لفتح من السير وجماعة الفرسان او جماعة  
ركاب سيرون برقع وهذا الحديث اخبر به في المغازي وبه  
قال حدثنا قزوة بفتح القاف وسكون التاء وفتح الواو ابن ابي القزوين  
الكوني قال حدثنا علي بن مسهر بن الميم وكسر المع الجا قاض  
الموصل عن هشام بن عمرو عن ابيه عمرو بن الزبير بن العوام  
عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه  
سال النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون الحارث اخي عائشة  
بذلك فمكرب لا تسمى او حضرت هي ذلك فتكون من مسند هشام  
لكن قد خرج ابن مند الجدي من طريق عبد الله بن الحارث عن  
هشام عن ابيه عن عائشة عن الحارث بن هشام قال سألت النبي **يا نبيك**  
الرحماني جامله فاسئد الاثيان الحارثي مجاز وصفة الرحب

نفسه

نفسه فاسئد الاثيان حقيقة قال صلى الله عليه وسلم كل ذلك  
لعن لاهم يا اي الملك جبر بن عبد الله ولد له في ذمة الكشميين يا اي  
الملك اميانا العياوقان في مثل صلصلة امير امي مثا بصوت  
الجليل الذي يعلقها روس الدرايا فيصنعهم بضم التحتية وسكون  
الفاء وكسر الصاد المهملة من باب ضرب يضر ب اي يقطع عن ما يشا في  
وقد وعيت بفتح العين اب نهتم وحفظت ما قاله الملك وحدثنا  
علي بن يونس امي بن عمرو في الملك جبر بن احيا نار حبله كدهية  
او غيره فانيسا والعد والزيد من خلقته بل يخفي على الرامي  
فقط فيظنني فاعني ما يقول امي الذي يقول له وقد مره من  
الحديث اول الكتاب وبه قال حدثنا امي اب اسحاق قال حدثنا  
شيان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير بالمسئلة عن اب سلمة بن عبد  
الرحمن عن اب هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من افترق زوجا او درهما او دينار بنى في سبيل  
الله عمته من الجنة الملكة اي قل بضم الهمزة واللام وفتح  
حذفت منه الهمزة والواو فغيرت خيم اي يا قلنت هي اي اقرت  
وتقال وهو اسم فعمل لا يتصرف عند اهل الجاز وفعل بيوت وجمع  
عند قوم واصلة عند البصر بين هاتين الاقصد حذ من لسة  
اذ اقصده حذفت الهمزة لتقدر لكونه في الكلام فانها اصل  
وعند الكوفيين هل انه تحذفت الهمزة بالقار كرها على اللام فقال  
ابن بكر الصديق رضي الله عنه ذلك الذي لا يتوي بفتح الفوقية  
والواو وحذفت الهمزة والواو في علمه ان يدخل بابا ويتركه  
اخبر قاله ولد له في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم اي لاهم بكر ارحم  
ان تكون منهم وهذا الحديث سبق في الجاز ورويه قال حدثنا ولد له  
ذرحدين بلقران عمه امم بن محمد السندي قال حدثنا هشام  
هو ابن يوسف الصنعاني قاضي العين قال اخبرنا عن هو ابن ابي

راشد

عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جيبك  
يقرب عليك السلام بفتح يا فتر من التلافي فقالته وهلمه السلام  
ورحمه الله وبركاته ولا يذرو رحمت الله بالتا المجرورة **شهاب**  
**الزهري** يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التا الروية حالة يخلوها اليها  
في احوالها ولا يلزم من حصول المرسى واجتماع ساير الشرايط الروية كما لا يلزم  
من عدمها فقدمها قاله في الكواكب وانما لي اجمعها جيبك كما هو واجبه  
مسيما احترا ما المقام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث  
اخرجه المولف ايضا في الستيذان والرفاق وفي فضل ما يشتهر ومسلم  
في الغضا بل والترمز في المناقب والتساير في عشرة النساء به قاله  
**حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عمر بن ذر** رضي الله عنه  
وفتح الذال المعجزة وترد بها الساج لعمري بل السند **قاله حماد بن ابراهيم**  
ولا يذرو رحمة نساها والعطفوا اجمع **عمر بن ذر** رضي الله عنه في الستيذان  
البيكفدي وسقط لاي ذر بن جعفر قال **حدثنا وكيع** واللفظ **حدثنا**  
**عمر بن ذر** رضي الله عنه في الستيذان في بسكون الميم **حدثنا**  
**ابن جبير** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم **لجيد** عليه السلام **ان تنزونا اكثر ما تنزونا** بتخفيف  
اللام للعرض والتخفيف او التثني **قاله** **فتر** اية وما تنزل الممرزك  
والتنزل النزول على مهل لانه مطاوع وتزل وقد يطلق بمعنى النزول مطلقا  
كما يطلق تزل بمعنى انزل والمعنى وما تنزل وقتا غيب وقتا الابرار الله  
على ما يقصده حكمته له ما بين ايدينا وما خلفنا **الاسته** وهو  
ما نحن فيه من الاماكن والاخبار لا تنتقل من مكان الى مكان اوله تنزل  
في زمان دون زمان الا بامر ومشيته وهذا الحديث اخرجه ايضا  
في التفسير والتوحيد وبني اخلق والترمز في التفسير وكذا  
النسائي وفيه قال **حدثنا اسامعيل** ابن ابي اوسيد **قال** **حدثنا** **عمر بن ذر** رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم



سليمان بن بلال عن ابي نعيم بن ابي ايوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم  
الزهري عن عبيد الله بن يعقوب العيني عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي  
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جيبك يقرب عليك  
السلام القرآن على حرف او لغة او وجه من الاعراب فلما ازل استزيد  
اطلب منه ان يطلب منه الزيادة على الحرف لتوسعة وتخفيفا وبسال  
جيبك يقرب عليك في زيده **حقي** انتهى اليه **السبعة** احرف وليس المراد ان  
لكي في الحرف الواحد سبعة اوجه والاختلاف اختلافا في تنوع  
وتفاير لا تضاد وتناقض اذ هو محمل في القرآن وذلك يرجع الى  
سبعة وذلك اما في الحركات من غير اعتبار من المعنى والصورة نحو التثنية  
وتختيب لوجهين او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقي اوه من ربه  
كلمات واما في الحروف بتغير في المعنى في الصورة نحو تبتلون وتتلون  
او عكس ذلك نحو السراط والبراط او بتغيرها نحو تبتلون وتتلون  
واما في التثنية والتاخير نحو فتلقى وتتلون او في الزيادة  
والانقضاء نحو وصي ووصي واما في الاختلاف في الالفاظ والارقام  
وعندها ما يسمى بالامثلة فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ  
او المعنى ان هذه الصفات المستفوعة في اديه لا تنحصر عن امت  
لكي في العظا وحدا ذلك ان فرض فمكن من الاول وهذا الحديث اخرجه  
ايضا في التمهنا بل العرائف ومسلم في الصلاة وفيه قال **حدثنا محمد**  
**ابن مقاتل** المروزي الميموني عن ابي عبد الله بن المبارك  
قال **اخرنا** **ابن ابي عمير** بن ابي ايوب عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي  
**عباس** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اجود**  
**ان** **س** **بنصب** اجود خركات **وكان** **اجود** ما يكون **بن** **رمضان** **برفع**  
**اجود** اسم كان وضربها محذوف وجوب بالتحذير لك الخطب ما يكون  
لما صرقا بما وما مصدرية اي اجود الكوانة الرسول وفي رمضان سد

٥  
٢

اختلفوا في حاله حين بلقاءه حين صل عليه الصلاة والسلام اذ نزلت آية  
 زيادة ترقى وكان حين بلقاءه في كل ليلة من رمضان في ليلة القدر  
 نصب منقولا ثانيا ليدرسه على حد جاء في ثبوت الخبر في قولهم وكان  
 زر عن الكشيهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلقاءه جبريل  
 اخبره بالخبر من اوضح الرسالة يحتمل انه اراد لقا التي ارسلت بالسحاب  
 بين يدي رحمة الله بعد ذلك لم يزل يرفعها قال الله تعالى والمرسلات تعرفنا  
 واحدا الوجه في الامة ان اراد بها الرياح الرسالات تلك الحسان  
 وانصاف عرفنا بالمنقول فلهذا القائل في الرسالة شبه نشر خبره  
 بالخبر في العباد كمنشر الرياح القطر في البلل وشتان ما بين الامور  
 فان احدهما يحين القلب بعد موته وان خبر يحيى الارض بعد موتها  
 وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول في المصروف قبل ان يبال في  
 احسن عا دوان وجد جاد وان لم يجرد ولا يحد ولم يخلف الايام في  
 منها انما في رمضان اكثر ما يظهر منه في غيره قال القوي في الحديث  
 عبد الله ابن المبارك انه قال حدثنا **ابو اسحاق** قال حدثنا **ابو اسحاق**  
 ابن راشد **هذا الاسناد** من رسول الله محمد بن مقاتل فابنه المبارك جرد  
 عن نوح بن الابر ومعه **اخوه** اي معناه **وروي ابو هريرة** ما وصله  
 في فضائل القاسم **وقاطعة** الزهر ما وصله من علك مات النبوة  
**رضي الله عنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه  
 القرآن الا في كل سنة مرة سنة مرة وانما رخصه في العام الذي  
 قبض فيه مرتين الحديث وروي ان قرآن ترتيبه في القرارة التي قرأها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام مرتين في السنة العام  
 الذي قبض فيه وروى قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** قال حدثنا **ابو اسحاق**  
**هو ابن سعد** الامام من **ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه عن **ابن**  
**عبد الله بن ابي عمير** عن **ابن شهاب** عن **ابن شهاب** عن **ابن شهاب** عن **ابن شهاب**  
 سيرا في حصة العصر حين عرس من وقت **قال الله** اي لعن

صوابه فلهم هذا المقتضى  
هـ

وعنه

عروة بن الزبير بن العوام اما ان جبريل يتخفف اما حرف  
 استفتح بمترلة الا وتكون بمعنى حفا ذكره سبعون مرة في كتابها  
 الا في ذلك وفي البؤنينة اما بسند جيد بنوع المنزلة ورسها قد  
 نزل فعلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوع حفا امام اي قد مسه  
**قال قتادة** ابن عبد الله بن ابي عمير **قال قتادة** بن ابي ايمان ما نقل  
 وتذكر قال ابن عروة سمعت **ابن ابي عمير** بنوع المنزلة بنوع المنزلة  
 وكسر السين المعجزة **يقول سمعت** ابي **ابا مسعود** عن عتبة بن عمرو والنذر  
**يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان عروة يقول لئن لم اعلم  
 ما اعدك وانا صحت وسمعت من صحت وسمع منا حيدر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وسمع منه هذا الحديث **يقول نزل جبريل فاني فصلت**  
**عنه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه** قال  
 ابن ابي مسعود او الرسول صلى الله عليه وسلم حال كونه **يحيى** بنوع  
 الذين **ما قاله** اي يعقد لها ولد في زر عن الكشي قال نعت  
 باصابعه **حقه صلوات** وهذا يدل على مزيد التقانة وضم طه في قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم **ومرته** الحديث اول الموافقة من كتاب  
 الصلاة وروى قال **حدثنا محمد بن ابي** بنوع المنزلة وشد الذين  
 المعجزة قال **حدثنا ابن ابي عمير** محمد القاسم **بن**  
**ابن حبيب** بن **ابن ابي عمير** الماسدي وسقط لغيره في ذر  
**ابن حبيب** ثابت **عن زيد بن ابي** وهب **ابن حبيب** عن **ابن حبيب**  
**الله عنه** انه قال **قال النبي** وفي نسخة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال لي جبريل** عليه السلام من مات من **اشرك** في **اشرك** با **اشرك**  
**وهذا الجنة** اي عاقبة وخبرها وان كان له ذنوب جملة او تركت  
 من الله وكان شيئا **لكن** الى الله ان شاء عن عروة وادخله الجنة  
 وان شاء عذبه **يقول** انه لم يدخل الجنة حتى **اولم** **يدخل النار**  
**رحمك تحكيده** **يا قال** ابن ابو ذر **واذا نزلنا وان سرق** قال ابن مالك

٢٥



غير محفوظة بيتا فيه كلب مجرم اقتناه او اعلم قبل وامتناعهم من  
 الدخول لاكله النجاسة وفتح رايهم **وهو صورة تامل** من اضافة العام  
 الى الخاص قال الفروع الاظهر ان احكام غام في كل كلب وكل صورة  
 وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الحديث وانما الخبر الذي كان في  
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت السرير كان له فيه عذر ظاهر  
 لانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبريل من دخوله البيت وعلله بالخرج  
 تنبيهه قال الدارقطني لم يذكر الا ابن عباس بن عبد  
 اسادة يعني حيث روي هذا الحديث عن الزهري عن عبد الله  
 والقول قول من انبته قال ورواه سالم بن الفضل عن عبد الله  
 بن رواحة الا وراعي قال انما حفظ ابن جبر وهو عند لتر من  
 والنسائي من طريقه الى الفضل عن عبد الله بن عبد الله قال  
 وحديث علي بن طلحة عن جده واخرج النسائي ورواه ابن ماجه  
 وابنه ابن عباس تارة واسقطه اخر كعب وجمع رواية عن ابن  
 انتهى واختار ابن الصلاح احكام للمناقضة وهذا الحديث  
 اخبره المولف ايضا في بيان الخلق والمغازيب واللباس ومنه  
 في اللباس والترديد في الاستنباط والنسائي في الصبي  
 وابنه ما جاء في اللباس وبه قال **حدثنا احمد** هو ابن صالح الضرير  
 كان جدي مر باني نعم قال **حدثنا ابن وهب** عبد الله المصري قال  
**حدثنا عمرو** بفتح العين هو ابن الحارث المصدي ان بكير بن الاشج  
 بنهم الموحدة وفتح الكاف مصغرا والاشج بفتح الهمزة والسين  
 المعجمة وبالجميم المشددة **حدثنا ابن سيرين** بعنه الموحدة  
 وفتح الكاف مصغرا وسكون الهمزة وسعيد بكسر العين هج لي  
 اخضر من اصل المدينة **حدثنا زيد بن خالد** الجهمي  
 الصحابي رضي الله عنه **حدثنا** ومع بس بن سيبه المذكور **حدثنا**  
 بن العيين بن الاسود الخزازي الذي كان من جبري مولى ربيعة عنهما

زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زيد بن خالد الجهمي ان ابا طلحة  
 زيد بن اخدنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملك بيته  
 حيا ايقنا وغيرها قال بسير المذكر **حدثنا** زيد بن خالد الجهمي  
 رضي الله عنه **حدثنا** فاذا نحن في بيتهم بسير لسين فيه تصاور  
**حدثنا** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك بيته لا تدخل بيته الا  
 الخبز في انما يوزع **قاله** الارقم بن جندب الرازي وسكونه الثاني  
 لا يمشي **حدثنا** الا بالتخفيف سمعت استظهار قلنا لم اسمعه **قال**  
**حدثنا** قد سمعته **حدثنا** ابي الجهمي وكان في ذر باسطا الضمير المعنول  
 وممنوعه جبري زما كان رقابي ثوب وجمهور كما قاله الفروع وممنوعه  
 جبري زما كان رقابي ثوب وجمهور كما قاله الفروع وممنوعه جبري  
 المعنول منه صورة حملي انما يلبس ثوبا او مائة او ستمعلق وتكون  
 مما لا يبعد مما ينافي ان كان في بساط يدس ومخدة ورسادة ومخه  
 ما يمتنع من فليس بجمل لكن يمنع دخوله ملك بيته ذلك البيت ولا فرق  
 في هذا كله بين ما نهى فكله وما لا يملك له وقال بعض السلف انما يهني ما كان له  
 فكله باس بالعمرة التي ليس لها ظل وهذا مذهب باطل فانه السر الذي  
 انكر صلى الله عليه وسلم ان يترك فيه احد له من مشهور وليس لصورة  
 فكله قال الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في بيته  
 ودخوله البيت الذي فيه سوا كانت رقابي ثوب او غير ذلك وسوا كانت  
 في جاريه او ثوب او بساط ممنوع او غير ممنوع عمل بظن الاحاديث  
 ان سباحة ثوب التمرقة قال الفروع وهذا مذهب قدما انتهى وهذا  
 الحديث اخبره المولف وسلم واين داود بن العباس والنسائي في البيعة  
 وبه قال **حدثنا** يحيى بن سليمان بن ابي سعيد الجهمي الكوفي سكن مصر  
**قال** **حدثنا** بالافراد **حدثنا** عبد الله المصدي **قال** **حدثنا** بالافراد  
 ايضا **حدثنا** بفتح العين قال بن النسخ وظهر بعضهم انه ابن الحارث وهو غطا

28

لانه لم يدرك سالما وله يومه الوقت وذو عن الكشي بن عمر بن يعقوب العيني وهو ابن  
 محمد بن زيد بن عبد الله بن عثمان بن الخطاب وهو القصاب وهو القصاب عن سالم عن ابيه  
 عبد الله بن عثمان بن الخطاب وهو القصاب انه قال وعبد النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين يل ان ينزل فلم ينزل فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب  
 فقال جبريل عليه السلام اننا معا شر الملائكة لاننا دخل بيتا فيه صورة  
 ولاكلب واورد المرفق هذا الحديث هنا مختصرا واورد في اللام كما  
 تاما وثاني ما حثت فيه ان شاء الله تعالى بقول الله وقوله وبه قال حدثنا  
 اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثنا قال فراد ما لك الامام المعظم  
 عن شمس بن يعقوب السلمي المهمل في وقع الدم وورد في التمهيد في اليك  
 ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة عن ابي صالح عبد الله بن  
 ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا قال الامام سمع الله من سمعه فقد لواء اللهم ربنا لك الحمد وورد  
 الواو وورد في بعضه بالواو والامران جانزا وله ترجيح لاحد هما في بعض  
 في معتق را صحا بنا قيل وفيه دليل على انه قال له يزيد المأمور على رجا  
 لك الحمد وله يقول سمع الله من سمعه واحبيب بانك سلم انك في دليل  
 له اذ ليس فيه ثبوت في اذلة ولين سلما فهو معارض ما ثبت انه صلى الله عليه  
 وسلم جمع بينهما وثبت انه عليه السلام قال صلوا كما رايتوني اصلي  
 وفي قوله سمع الله من سمعه حال الك ارتفاع ورتبا ولك الحمد حال الانقاص  
 السننات من العينة الى الخطاب فانهم وافق قوله بالحمد قوله الملك يكتة  
 به عنده ما تقدم من قوله وهذا نظير ما ثبت في التامين وقد سبق  
 هذا الحديث في صفة الصلاة في باب فضل اللهم ربنا لك الحمد وبه قال  
 حدثنا ابراهيم بن المنذر وهذا نظير ما ثبت في التامين وقد سبق هذا  
 الحديث في صفة الصلاة في باب فضل اللهم ربنا لك الحمد وبه قال حدثنا ابراهيم  
 ابن المنذر اخرا من التامين قال حدثنا محمد بن قيس بن يعقوب بن الفاضل اخرا  
 مصفرا محمد قال حدثنا ابي قيس بن سليمان وقيس بن ابي سفيان قال سمع عبد الملك

عن



عن هبة بن علي العامري المتكفي عن عبد الله بن ابي هريرة بن ابي هريرة بن ابي هريرة  
 العيني وسكون الميم الانصارك ولد في الزمان النبوي قال ابن ابي حاتم بيت  
 له صحبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 احكم ولا تغربوا ولا تتركوا احدكم في صلاة ما دامتم الصلاة تحبسه والملائكة  
 ما دام في صلاته تقول اللهم اغفر له وارحمه زاد في نسخة اللهم ارحمه  
 والمفتق ست لذئب والرحمة افاضة الاحسان عليه والملائكة جمع  
 محلي بالله فيضيد الاستفان في ما لم يرد من موضع صلاة او عالم حدث  
 ابي بن يقطين ورواه قال ابن بطال الحديث في المسجود خطيبة تجزى  
 بها الحديث استفقا للملائكة ورواه المرحوم بر كنه وهذا الحديث قد  
 سبق في باب الحديث في المسجد وباب من جالس في المسجد يتنظر الصلاة  
 قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سليمان بن عيسى بن  
 محمد بن همام بن دينار عن عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن  
 يحيى عن ابيه يعقوب بن ابي عمير التميمي انه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول في المسجد وايا ما كنت وهو اسم خازن النار ولا يذعن  
 المحرم والمسلمي يا قال قال سليمان ابن عيسى في قوله عبد الله هو  
 ابن مسعود ورواه وايا ما كان منهم حدثت كافة واللام مكسورة ويجوز  
 ضمها وهذا الحديث اخبره ايضا في صفة النار والمفسر ومسلم  
 في الصلاة والبرادود والنسابة في الخروف وزاد النسابة ونسب القس  
 وبه قال حدثنا عبد الله بن ابي سفيان التميمي قال اخبرنا ابي وهيب عليه  
 السلام قال اخبرني به قال حدثنا ابي سفيان بن ابي يحيى قال اخبرنا ابي سفيان بن ابي  
 قال حدثني بلال بن ابي رباح بن ابي رباح بن ابي رباح بن ابي رباح بن ابي رباح  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسقط زوج النبي الى اخره له في ذرة  
 حدثنا ابي حاتم العيني صلى الله عليه وسلم لم يزل في عليك يوم كانا اشد من  
 يوم غزوة احد قال عليه الصلاة والسلام لقد لقت من قدامك  
 قرابين ما لقيت وكانا اشد بالرفع وكان في ذر بالنعيب ما لقيت

منهم **تيمم العقبة** التي بين واسط وخراسان واسمها غايد على مقعد وهو  
مقبول قوله لقد لقيت وتيمم العقبة ظن في وكان كان ما لقيت من  
قربك يوم العقبة اسد ما لقيت منهم **اذ** ابراهيم **عرضت نفسي**  
في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت ابي طالب وخديجة وتوجه  
الي الطائف على **ابن عبد المطلب** بمحبة وبعد الملام مأسورة فحسبه  
ساكنة فلام **ابن عبد المطلب** بضم الما والواو وتخفيف اللام وبعد  
الملام احمى واسمها نة وهو من اهل الطائف من تقيف  
لكن الذي فيها سبيلنا الذي كلمه هو عبد المطلب نفسه لا ابنه وعند  
اهل النسب ان عبد كل له اخوه لا ابوه وان عبد المطلب بن عمر بن  
مخزوم عن **فلم يجيبني الى ما اردت** وعند موسى بن عقبة انه  
صلى الله عليه وسلم توجه الي الطائف رجا ان يوروه فوجد الي  
نكثة دفن من تقيف وهم ساواتهم وهو اخو عبد المطلب وجيب  
ومسند بنو عمر ونقض عليهم نفسه وشكى اليهم ما انه ملك من  
تقدمه واغلبه ابيع رد ورضخه بالعبارة حتى ادموار جديده  
**فانطلقت وانام عن علي وجهي** اي اجمهه الواجبه الي وقال  
الطبيبي انطلقت حين انها ما كان ادري اني اتوجه نحو اجمهه  
الحق من ذلك **فلم استغف** مما انا فيه من العنة **ان** **وانا بقرب**  
**التعاب** بالسلطنة جمع تعلب للجموع ان العروف وهو مقيات  
اهل نجد ويسمى قرن المنازل ايضا وهو بينه وبين مكة يوم ليلة  
فانفتحت راسي فاذا اناس يحاكة قد اظلمتني فنظرت اليها فاذا  
في اجاب بل عليه السلام فناداني فقال ان الله قد سمع قوله فومك  
وعا ردوا عليك وقد بعث اليك ولابي ذر عن الكشيبي وقد  
بعث الله اليك ملكا ليخبرك سخرت له وبيعه امرها  
تأمره **باشيت فيهم** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فناداني**  
ملك الجبال **فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك** كما قال جليلي واما

سمت

سمت منه **فما** ولا ي ذر عن الكشيبي **فا** **سما** استنهام خيره  
مقد راي فعلت وعند الطبري ثمة فعدام بن داود عن عبد الله  
ابن يوسف شيخ المؤلف فقال يا محمد ان الله بعثني اليك وانا ملك  
الجبال لنا مررتي بامر كفيها **سما** **اذ** **سما** **ان** **اطلق** بضم الهمزة  
وسكونها الطاء وكسر الموحدة عليهم **الاخشيبي** بالحاء والشين  
المعجمين جبلي مكة الي قيس ومقابله قعدة عان وقال الكشيبي  
نور ووهوه وسما بئذ كلك لصلابتهما وغلظ حجارتها **فقال** بالغا  
ولا ي ذر قال **النبى صلى الله عليه وسلم بل ارجع** ولا ي ذر عن الكشيبي  
انا **ارجع ان** **تخرج** **المنة** بضم اليا من الاخراج **من اصله** **بضم**  
**من** **تقيف** **الله** **اي** **لوحده** **وقوله** **وحده** **لا** **يشرك** **به** **شيئا** **تفسره**  
وهذا من مزيد استغنته على امته وكثرة حمله وصبره جازاه الله عنا  
ما عهد اهل وصلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخذها المؤلف ايضا  
في التوحيد ومسلم في المفازيك والسامري في المبعوث وبه قال **حدثنا**  
**قتيبة بن سعيد قال** **حدثنا ابو مؤمنة** **الروضاح** **بن** **عمير** **الله**  
**اليسكري قال** **حدثنا ابو عمار** **سليمان بن سليمان** **في** **روز** **الشيبياني**  
**الكوفي قال** **سالت** **زر بن جبير** **كسر الزايم** **وشديد** **الراوحيني**  
بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة ولعبد التميمية معجمة مصنف الاستدعي  
**عن** **قوله** **الله** **تعالى** **في** **قائه** **قن** **سيرة** **او** **ادني** **فاوحى** **الي** **عبيده** **ما** **اوحى**  
**قال** **حدثنا** **ابن** **سفيان** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لاي** **جيبيل** **عليه** **السلام**  
في صورته التي خلق عليها **له** **سما** **بضم** **حاج** **بين** **كل** **جناحه** **كابين** **المشرق**  
**والمغرب** **وهذا** **الحديث** **ياي** **النسائي** **الله** **تعالى** **في** **سورة** **النجم** **من** **النفوس**  
**وبه** **قال** **حدثنا** **احمض** **بن** **عمر** **احمض** **قال** **حدثنا** **شعبة** **بن** **الحجاج**  
**عن** **الاحمض** **سليمان بن ابيهم** **التخمي** **عن** **علقمة** **بن** **يزيد**  
**عن** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **في** **قوله** **له** **عن** **وجبل** **عند** **ذي**  
**من** **آيات** **ربه** **الكبر** **ي** **قال** **ولاي** **رفق** **فا** **سما** **طا** **اهضر** **ولاي** **ذير**

6  
2

عن احمد بن محمد والمستفي خضر ابني الخا وكسر الصناد المهجرتين **سلفك الساسا**  
اي اطلقها وعند الشابي والحاكم من حد ثباني مسعود الصبر بن  
السليمان عمن عليه ق م جبريل عليه السلام هو على رضى قد لا يتا بين  
السا والارض قال الخطابي الرضى في جمل ان يكون اجنحة جبريل  
عليه السلام تسطرا كما تسبط الثياب وهذا الحديث ذكره الضبي في سورة  
الجنم وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل** ابن ابى الثلج البغدادي  
قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان بن اشعث** بن معاوية  
**ابن نضار** البصري عن **ابن عوف** هو عمه **الدميني** قوف بن ارطبان  
المزني البصري قال **انا القا سحم** ابن محمد بن ابي بكر الصدقي رضي الله  
عنه عن **عائشة رضي الله عنها** انها قالت من زعم ان **محمد صلى الله عليه**  
**عليه وسلم** راى ربه بعيني راسه يعقطة فتعظما ان في  
في امر عظيم او اخبر محذوف وفي مسلم فتعظما على ابيه الغريبة  
وهي كسر السان واسكان الباء الكذب والجمهور على نفوت لا والله عليه  
الصلاة والسلام لربه بعيني راسه ولا يعقح في ذلك عائشة رضي الله  
عنها فلم تخبرها سمعته عليه الصلاة والسلام سئل امر ربه في رايها  
ذكرت متأولة لقصه تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء  
حجاب ولعله تعالى لا تدركه الابصار **وكن قد راى جبريل في**  
**صورته** في هيبة وخلقه بفتح الخاء وكقول الله الذي خلق  
عليه حال كنه **ساد ما بين المرفق** ولا يذرع له سادس فرما  
وبه قال **حدثني** بلال بن رباح بن محمد بن محمد بن بيبس هو  
البيكندي كما حن فربه اجيبا في قال **حدثنا ابي سامة** عمار بن اربعة  
قال **حدثنا زكريا بن ابي زائدة** خالدا الهلالي **عن ابن اشعث**  
بفتح الهمزة وبعدها الواو والمفتوح عني مهمل هو سعيد بن عمرو بن  
العين بن اشعث ونسبه الى جملة **عن الشعبي** عمار بن اربعة  
**عن مسروق** هو بن الاحيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها



لما انكرت روية عليه الصلاة والسلام هل ربه تعالى فان قوله تعالى اي  
فما وجدته تعالى ثم ذنبي فقد لي فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك  
جبريل اي ذاك الدنفا مما هو دون جبريل كان ياتيه في صورة الرجل  
دحية او غير ذلك فانه هذه المرة في صورته التي هي صورته وكان جبريل  
ذرع من احمس والمستيابي وانما اليه هذه المرة في صورته التي هي صورته  
اي احمسية فسند الانفا وكذا اراه عليه السلام مرة اخرا عند سردرة  
المفتي على صورته احمسية من غير تشكل وياي مزيدا لذلك  
ان الله تعالى بسورة النجم بحوله الله وقوته وبه قال **حدثنا**  
**موسى بن هون** ابن اسمعيل التميمي زكي قال **حدثنا جبريل** هذا بن حازم  
الاردني البصري قال **حدثنا ابو رجا** عن ابن ماجان العطاردي  
البصري **عن سمرق** بن جندب انه قال قال النبي **صلى الله عليه**  
**وسلم** **رايت المسئلة في المنام** ورؤيا المانيا وحب رجليها تاني  
الاولى ذرع من الكشميين فقال لا وبعث احمس والمستفي فقالت  
اي احدهما الذي ياتي في النار **ملكخان** النار وانما جبريل في هذا  
**ميكائيل** ساقه هنا مختص احبا وبها منه في او اخر الجنايز وفيه  
انها احترجاه الى ارض مقدسة لانه راى رجلا معه كلوب من خردية  
يدخله في سدق اخر يعني فيسقه واخذ يسدق راسه اخر بصيرفة  
وانه من دم فيه رجل واخر قايم على شطه بين يديه مجارة فاقبل  
الذي في النه فاذ اراد ان يخرج ربي الرجل يحج في فيه فزده حيث  
كان وروضة خضراء في اسحقة عظيمة في اصلها شحيح وصبيا  
ورجل في بيانه السحجة بين يديه نار في قد هاء وانما قال لانه  
ان الرجل الذي يسبق سدقه الكذاب والذي يسدق راسه صاحب  
العقار الذي ينار عنه بالليل ولم يعجل به بالهار والذي في النهر كل  
الرباط يسبح الذي في اصل السحقة اسره هيم كخلع عليه الصلاة والسلام  
والصبي الاول دانسا والذي ياتي في النار وما ذكره في النار وبعث



**حدثنا مسدد بن طول بن مشرهد قال** حدثنا ابو عمران الوضاح البكري  
**عن الامام الحسن بن علي بن محمد بن ابي خازم** بالخاء المهملة والراء اليمانية سليمان بن ابي  
**عمر بن ابي حنيفة** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا دعيت لرجل فاجب اليه الى منزله كناية عن اجتماع فابته زاد في النكاح  
 من طرقت شعبة ان تجبي فبان غضا ن علي بن العتيق الملك ليكده حتى تصبح ظاهره  
 كما قاله سعد بن عبد الله بن ابي جرقه اختصاص اللعن بما اذا وقع ذلك ليل ليلته  
 حتى تصبح وكان السرفيه تاكد ذلك ان نزل الليل وقت القبا عث اليه ولا  
 يلزم من ذلك انه يجوز لها الامتناع في النهار وانما خص الليل بالذكر لانه  
 المنظف لذلك **تابعه** ابي تابع ابو عمارة **سبعة** بن الحجاج فيها وصله  
 في النكاح **تابعه** ابي حنيفة بالخاء المهملة والراء اليمانية محمد بن ميمون اليشكري قال  
 في المقدمة متا بعة ابي حنيفة لم ارها **ابن داود** عبد الله الحنفي بالخاء  
 المعجمة المضمومة والراء المهملة المتفوحة ونفد التخصيصات كنه  
 مؤجدة مصغرا فيها وصله مسدد في مسنده الكبير **ابن حبان**  
 محمد بن خازم بالخاء والراء اليمانية المجهول فيها وصله مسلم والسنن  
**عن الامام الحسن بن علي بن محمد بن ابي حنيفة** وسقط في الفروع شعبة وثبت في غيره  
 عليه لعيني كالفتح وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي سفيان** القتيبي قال  
**حدثنا النعمان بن سعيد** بن سعيد الامام قال **حدثني** بلال بن عتيق  
 بنتم العين مصحفا ابن خالدين عتيق بنتم العين وكسر القاف  
**عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال سمعت ابا سلمة ابن عبد  
 الرحمن بن عوف قال **حدثني** بالافراد **جابر بن عبد الله**  
 الاضاري رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
**تم فترهني الوحي** ايا احتيس فترة طرية مدتها تلك سنين  
**فبينما** بنتم ميم انا ميم وجراب بينا قوله سمعت صوتا من  
 السماء نزلت بصوت يوقل **لها بكسر** القاف وفتح المؤجدة جهتها  
 فاذا الملك الذي جاني ولابي ذرق جاني **جمل** وهو جيبيل

وحل

وحل بالصرف وقدمه قاعد على كسبي بين السماء والارض  
 وسقط لعنيا لذي لفظه قد **تجسنت** بجيم مضمومة فمزة مكسورة  
 فثلثة ساكنة فنقبة ابرعت **تدعتي** هو **تدعت** سقطت الي  
**الارض** بكسر الواو والحاء والهمزة المستهية تجسنت بمثلتين من غير هين  
 ابي سقطت **تجسنت** اهلي لذلك **فقلت** لهم **ذموني** بن زمامي  
 من تين **فاتركه** الله تعالى يا ابا المثنى الى قوله عز وجل والرجز  
**فاهجبت** وسقط لعنيا لذي لفظه قوله والرجز وراذ اب ذرق فانذ  
**قال ابو سلمة** ابن عبد الرحمن **والرجز الاوثان** جمع وثن  
 ماله جنة من خشب او حجارة او عزمها وبه قال **حدثنا محمد بن يسار**  
 بالموحدة والمعجمة المسددة ابي بكر بن عبد العبد بن قال **حدثنا** عتق  
 محمد بن جعفر البصري قال **حدثنا** **سبعة** بن الحجاج عن قتادة بن  
 دعامه قال البخاري **وقال** ابي خليفة بن خياط **حدثنا** **زيد بن نوح** قال  
**حدثنا** **سعيد** هو ابن ابي عروة واللفظ له **عن قتادة** عن ابي السائب  
 ربيع الرباعي البصري قال **حدثنا** **ابن عمر** بن نبيكم صاب الله عليه  
 وسلم **يعني** ابن عباس رضي الله عنهما **عن النبي** صلى الله عليه وسلم  
 انه قال **رايت ليلة** **اسري** **تجيب** الي المسجد الاقصى **موسى**  
 عليه السلام **رجلا** **اد** تبصر الهرة اسمم والذبي في البيضية  
**بمد** **الحمزة** فقط **طولا** **لا** بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو **جيدا**  
**بفتح** **الجيم** وسكرنا العين المهملة ليس بسبط **كانه** من **رجال** **سنة**  
 ابي ذر طوله وسمرته **وسنة** بفتح السين المعجمة وبعد الفون المضمومة  
 هنة **سنة** **حده** **فان** **تانيا** **تسبيل** **من** **قطا** **ث** **وراي** **عيسى** **ابن**  
**مريم** **من** **جمل** **خلقت** **لا** **طربلا** **ولا** **اقصر** **الي** **الحجر** **من** **سنة** **بفتح**  
 القاف **معدلة** حال كونها يلا لونة **الي** **الحجر** **والبياض** فلم يكن  
 شديدا **ها** **سبط** **الراس** **بفتح** **السين** **وسكون** **المؤجدة** **وكسرها**  
 وفتحها **مترسل** **الشعر** **وراي** **ما** **كان** **خازن** **النار** **والرجال** **الامر**

٢٠١  
 ٢٠٢

سنة قبيل بطن  
 من الازة طولا لثانة

جملة آيات اخرها **ان الله يباه** صلى الله عليه وسلم ولعله اراد  
 منزله لغيره من آيات ربه الكبريك وحسينه فكذلك في الكلام الثقات  
 حسب وضع آياته من وضع آياتي والراوي نقل معني ما تلفظ به **فلك**  
**تكن في قرينة شك من لقاية** يعني موسى فكيف كان انك ان  
 ذكر عيسى وما يتبعه من الآيات مستطردا لذكر موسى وانما قطع  
 عن متعلقه واخره ليشمل معناه الآيات على سبيل التبعية والادماج  
 اي ان تكن يا محمد نب روية ما رايت من الآيات في شك فعلي هذا  
 الخطاب في قوله فلك تكن يعني صلى الله عليه وآله والكلامة كل  
 متصل ليس فيه تقييد في الدلالة الا لفتحة آياته وقيل قد  
 اراد الله لي اخرج من كل مرارة وسب ادرجه بالحدب وفعاله سبحانه  
 السامع والماطع لما عسيما ان يحتاج في صدوره وقال المظهر  
 الخطاب في ذلك تكن خطاب عام لم يسمع هذا الحديث الي يوم القيامة  
 والضمير في لقاية عابدا الي الرجال اي اذا كان خيرا وجدته من عند  
 فلك تكن في شك من لقاية ذكره في شرح المسألة **قال الشيخ**  
 الله عنه فيما وصله المؤلف في باب لا يدخل المدينة الرجال من اواخر  
**ابن ابي كريمة** نفعي فيما وصله في الفتن كلها **عن النبي صلى الله عليه وآله**  
**عن الملك بكه المدينة من الرجال** ان يدخلها  
**بالت** ما حيا من الاخبار في صفة الكعبة **والأخلاق** ومروجة  
 الان **قال ابن القلبية** رفيع الزياحي ما وصله ابن ابي حاتم مطهرة  
 من قتله نقالي ولهم بلا ان واج مطهرة **ابن من الحيف والعبوة والبراق**  
 بالركيب ولابي ذر في المعصاق بالصناد وزاد ابن ابي حاتم ومن  
 النبي والولد **كلما رزقنا** اي **انما يبي ثم انما باشر** فيقال لهم كلوا  
 فانما اللون واحد والطعم مختلفا والمراد بالتبعية ما كان من الدنيا  
 ولا في ذرعن الكهني والسماني او تينا بل وبعد الامنة بمعنى الاعط  
 وصوبه الساقسي والاولن بمعنى المجبي **والنوابه مشابها** **يسميه**

في قوله ان الله يباه  
 في قوله ان الله يباه



**بعضه بعضا** في اللون ويختلف في الطعم وله في ذر الطعم  
 باله قال ابن عباس ليس في الدنيا ما في الجنة الا الاسرار وراه ابن  
 جبر **يقطون فيها** اي **يقطون** تكسر الطاء **شاور** وراه  
 محمد بن حميد من طر بقا اسر بل عن ابي اسحاق عن ابي داود  
 اي قد بيته **قرينة** قال الكما في فان قلت كيف فسرت القطوف  
 بيقطون قلت جعل قطر فيها دافئة جملة حالية واخذ لازمها  
**ان يركب** هي **السرد** زاد ابن عباس في الجبال **وقال الحسن** البصري  
 اي في قوله نقالي ولقام فضة وسرورا **الفضة في الوجع والسرور**  
 رواه محمد بن حميد من طر ليق مبارك بن فضالة عنه **وقال**  
**بجاهد سبلا** في قوله نقالي عينا فيها **سبلا** الاحدية **الجري**  
 نفع الجا ويدا البر مهملات اي قد بيته الجارية روي عن مجاهد ايضا  
 قال جبر **سبلا** السبل اي في قرعة الجري وعن غيره في رواه  
 اي في حاتم السبل اسم العين **قال ابن** **وجع البطن**  
 وله في ذر بطن **بطن** اي **تذهب** **عن** بل هي ثابته  
 مع اللذة والطرب **وقال ابن عباس** **ها** **قال ابن** **متلبا** وصله عبد  
 محمد من طر ليق غيره عنه **كواعب** قال ابن عباس اي **نواهد**  
 جمع ناهد وهي التي بدأ ندها وهذا وصله ابن ابي حاتم  
**الرحيق** هو **الحق** وصله ابن جبر من طر ليق علي بن  
 ابي طلحة **التسليم** سمي **بيلو شراب اهل الجنة** وصله  
 عبد بن حميد باسناد صحيح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 وزار وهو صدف المقربين ومنه ج اصحاب اليمين **فخامته**  
 اي **طينه مسك** وصله ابن ابي حاتم من طر ليق مجاهد وعن  
 ابي الدرداء رواه ابن جبر قال شراب ابيض مثل القصب  
 يختلن به شرابهم ولوان رجل من اهل الدنيا ادخل اصبعه فيه  
 ثم اخذه لم يبق ذر وروح الا ووجد طيبها وقيل المراد بالختام

2  
 5  
 2

القلب الحسن

ما يبيتي في أسفل الشراب من الثقل وهذا يدل على انما انهار بها بحر من علك  
المسك ولذلك سرب منه في الايام في اخرا لشراب كما سبب الطين في اية  
الدنيا **فيا خفاف** اي **فيا خفان** وصله ابن ابي خاتم من طريق  
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **يقال لعن منقذة منسوجة** بالجمع **منه ومنين**  
**الناقدة** وهو كالخرام للسرير فاعيل بمعنى منقول لانه مقلنور وقال  
السدي منسولة بالذهب واللؤلؤ وقال عكرمة مشككة بالدر والياقوت  
**والكوب** يضم الكاف من الكبريت **ماله اذن له** **وهو غيرة** **والعبار** **تقيد**  
**الاذان** **والعربي** وله في ذوات بغير واو **بما منقذة** اي مضروبة  
السوا **واحد** **ها مثل صبور** **وصبر** وزنا **يسميا اهل**  
**ملكة العربية** بفتح العين وكسر الراء وفتح الموحدة وعند الطبري  
من طريق تميم بن حذلم العربية الخمسة التبعل كانت العرب تسمى  
اذا كانت المرأة حنت التبعل انها العربية **ويسميا اهل الدابة الفحة**  
بالعين المهملة المنقوذة واللون المسورة واجتمعت المنقوذة وعندها ابن  
ابن خاتم من طريق زيد بن اسلم قال هي خمسة الكلام **ويسميا اهل البراق**  
**السكلة** بفتح السين وكسر الكاف وعن ابن عباس العرب العربية  
لاز واجهم وان واجهم من العرب عما سترين **وقال مجاهد رجع جنته ورخان**  
**والرعيان الرزق** اخبره البهمي في شعبه **والمنقوذ هو الموز** رواه  
ابن ابي خاتم عن ابي سعيد **والمنقوذ هو الموقر حملا** بفتح قاف  
الموقر **حملا ويقال ايضا** المنقوذ الذي لا شوكة له **وقال مجاهد**  
منقوذ ممتراكم التمر يذك بن لك قريب لانهم كانوا يجيرون من  
وج وظك له من طامح **وسد** **وقال السدي** منقوذ منقوذ  
وروي ابن ابي خاتم عن عبد بن الحسن بن سواد عن شيخ من هرات  
قال سمعت عليا يقول في طلح منقوذ قال طلح منقوذ قال ابن  
كثير فعلى هذا يكون هذا من وصف الصدر وكانه وصفه بان  
منقوذ وهو الذي لا شوكة له وان طلحه منقوذ وهو كذرة مشر

والرب



والعرب بفتح العين والراء والاي ذر والعرب بسكون الراء **المحييات**  
**البيان واجهم** رواه ابن ابي خاتم عن ابن عباس من طريق سعيد بن  
جبين **ويقال منسكون** اي **تجار** **وقرئ منسوة** اي **بمعناها**  
**منقذة** وصله الفريابي عن مجاهد وقيل الغالية وذكر ان  
ارتفاعها مسيرف حياية عام وقيل هي النساء لان المرأة يكن عنها  
بالفأس **أفرا** اي **بأطلا** **تأنيبا** اي **كذبا** وصله الفريابي عن مجاهد  
**أفرا** اي **اغصان** **وحين** **الجمتين** **ذات** اي **ما يجتني** **قريب** وصله  
الطبري عن مجاهد **مذهاقان** **سودا** **وان من الرمي** وصله الفريابي عن  
مجاهد **وقال حدثننا** **احمد بن يحيى** **بن نيس** **البن لعمري الكوفي** **ونسب**  
لجده واسم ابيه **عبد الله** **قال حدثننا** **الليث بن سعد** **الامام** **عن نافع** **مولى**  
**ابن عمر** **عن عبد الله بن عمر** **رضي الله عنهما** **انه قال** **قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** **انما افاضت احدكم فانه يعرف من عليه مقعدة** **بالغداة** **والعشي**  
اي فيها يذبح جبين منه حيث لا يدرك ذلك والعرض على الروح فقط **فان كان**  
**من اهل الجنة** **فمن اهل الجنة** اي فالمعروض عليه من مناعدا اهل  
الجنة **فخذ من المبتدأ والمضيق المجرب** **وربين** **واقام** **المضيق** **اليه** **مقادة**  
**وحسند** **فالشرط** **واحبها** **تقاريرا** **انما** **متجددان** **وان كان** **من اهل النار**  
**فمن اهل النار** اي **مقعدة** **من** **مقادة** **اهلها** **يعرض** **عليه** **وهذا**  
**الحديث** **سيف** **في** **باب** **الميت** **يعرض** **عليه** **مقعدة** **بالغداة** **والعشي**  
من اجناس **وقال حدثننا** **ابن الوليد** **عنه** **ابن عبد الملك** **الطالبي**  
**قال حدثننا** **اسلم بن زريق** **بفتح** **السين** **المهملة** **وسكون** **اللام** **وزريق**  
**بفتح** **الزاي** **وكسر** **الراء** **وبعد** **التحتية** **السكنة** **لا** **اخرا** **العطار** **رؤبه**  
**البصري** **قال حدثننا** **ابو جحيم** **بالجيم** **عمران** **بن** **مليحان** **العطار** **رؤبه**  
**البصري** **عن** **عمران بن حصيص** **بضم** **الحاء** **وفتح** **الصاد** **المهملة** **من**  
**رضي الله عنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انه قال** **اطلعت في الجنة**  
**تشد** **بها** **الطا** **اشرفت** **ليلة** **الاسرا** **وفي** **المنام** **لا** **في** **صلاة**

3  
5

الكوفة فزيت اكثر اهلها العقل واطلعت في النار فزيت اكثر اهلها  
 النساء لما يغلب عليهم من العوا والميل الي عاجل زينة الدنيا والاعراض  
 عن الآخرة لتقص عقلمن وسرعة الخداع من قاله القسطنطين وقال المهلب  
 لكفر من العير وموضع الترجمة فذله اطلعت في الجنة لده لته  
 علي وجرد ها حالة اطلاقه والحدوث اخرجاه الضمير المرقاق والتماع  
 والترندي في صفة جدهم والنسائي في عشرة النساء والرقاق وهم  
 قال **حدثنا سعيد بن ابى قيس** هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابى  
 مسهر الكوفي مولاهم البصري قال **حدثنا القيث** ابن سعد الامام  
 قال **حدثني** باله فسار **عقيل بن** نعم العبد بن خالد بن **ابن شهاب**  
 محمد بن مسلم الزهري قال **انه قال** **أخبرني** بالافراد **سعيد بن**  
**المسيب** ان ابا هريرة رضي الله عنه قال **بينما** يخطب **محمدا**  
**رسوله** الله وان يري الوقت **مر** زرعفة النبي صلي الله عليه وسلم قال  
**بينما** يخطب **ميم** انا **نايم** يا **يحيى** ابي رابت نفسي في **الكل** ورؤيا  
 الانبيا حقا **فاذا** **امارة** هرام **سليم** **تقربنا** وضوا شرعا **تقول**  
 يكون في لحظة في الدنيا على العبادة اولغى بالترداد وضاعة  
 وحسنا لا تزال وسخا لتزير به الجنة عند **الي جانب** قصر زاوارت من  
 من قد نبيا النسر من ذهب **فقلت** **من** هذا **القصير** فقالوا **يحتفل**  
 انه جيب بل ومن معه **لحم** **من** الخطاب زادها الكناج فاردت ان ادخله  
**فذكرت** **عذرتي** بنفخ الغين المجهمة **فزلت** **مدي** **بن** **سبي** **عمر** **سبح**  
 ذلك سرور به او شرفا اليه **وقال** **عمر** رضي الله عنه **عليك** **اغارة**  
**بارس** **اسد** هذا من القلب والاصل اعليها اغار منك وهذا  
 الحديث اخرجاه ايضا في مناقب **عمر** رضي الله عنه **وبه** قال **حدثنا**  
**مجاج** **بن** **مهران** بكسر الميم وسكون الفون الما طي السلم مولاهم  
 البصري قال **حدثنا** **عام** بنفخ الها وشديد الميم الما طي ابن نجيب  
 ابن حبان البصري قال **سمعت** **ابا هريرة** عبد الملك بن حبيب



القوي يجيم مفتوحة فواو ساكنة فنون مكسورة فتحتمه **حدثنا** **ابن**  
**ابن عبد الله بن قيس** الاشعري **عن** **ابيه** **عبد الله** بن ابى مسعود الاشعري  
**ان** النبي **ولا** **بي** **ذ** **ر** **عن** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **الجنة** **هي** **بيت**  
**مربع** **من** **بدرت** **الاعراب** **ورقة** **مخزومة** **بنفخ** **الواو** **الممدودة** **طونها**  
**في** **الساكنة** **شون** **ميل** **ثلاث** **في** **سبح** **والسرخسي** **والمستلم** **ورمى** **ف**  
**طوله** **بالعذ** **كبر** **في** **الثلاث** **عليه** **الجنة** **وهو** **الشيء** **الساكن** **في** **الزاوية**  
**من** **ابنه** **الجنة** **للمومنين** **خبيصة** **ولا** **بي** **ذ** **ر** **عن** **عبد** **الله** **بن** **الكثير**  
**من** **اهل** **الباقي** **الاخر** **وت** **وهذا** **الحديث** **اخر** **جبه** **في** **تفسير** **سورة** **الرحمن**  
**ومسلم** **والترمذي** **في** **صفة** **الجنة** **والنسائي** **في** **التقريب** **قال** **ابو** **عبد** **الله**  
**عبد** **الله** **بن** **سعيد** **القطبي** **عن** **ابيه** **عبد** **الله** **بن** **الكثير** **بن**  
**عبيد** **بن** **الرحمن** **معه** **من** **عز** **اضافة** **الشيء** **من** **قائمة** **البار** **بفتح**  
**الفتحة** **وتخفيف** **التخمير** **فما** **وصله** **مسلم** **كلا** **هما** **عن** **ابيه** **عبد** **الله** **بن**  
**سعيد** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الرحمن** **بلفظ** **عمر** **بن** **فلتيا** **مل** **وبه** **قال** **حدثنا**  
**الحديث** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الرحمن** **بن** **الملك** **قال** **حدثنا** **سفيان** **ابن** **هيبة** **قال**  
**حدثنا** **ابو** **الزناد** **عبد** **الله** **بن** **ذ** **كر** **ابن** **عن** **الاعتاج** **عبد** **الله** **بن**  
**هر** **بن** **عنه** **ابن** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **قال** **سعيد** **بن** **عبد** **الله** **بن**  
**قال** **الله** **عنه** **وجل** **اعدت** **العباد** **في** **الصالحين** **في** **الجنة** **ما** **لا** **عين**  
**رأت** **ولا** **اذن** **سمعت** **بتق** **بن** **عين** **واذن** **والذي** **في** **الذي** **بنينة**  
**بنفخها** **والخط** **عليه** **بشر** **في** **قول** **له** **اعدت** **ر** **ت** **لعل** **علي** **ان** **الجنة**  
**مخموقة** **وقول** **الطبيبي** **او** **تخصيص** **البشر** **لانهم** **الذين** **يتنفقون**  
**بما** **اعد لهم** **ويتمون** **بان** **بجلك** **فان** **الملك** **بكرة** **معارض** **بما** **زاده** **ابن** **سنة**  
**في** **حد** **نبه** **المروي** **عند** **ابن** **ابن** **حاتم** **ول** **يعمل** **ملك** **مقر** **ببول** **بن** **مسل**  
**فان** **وان** **سليم** **هو** **قول** **ابن** **هريرة** **كافي** **سورة** **السجدة** **فان** **تعلم**  
**نفس** **ما** **اخرى** **لم** **من** **قوله** **قال** **الزبير** **بن** **عبد** **الله** **بن** **سعيد** **بن** **عبد** **الله** **بن**  
**ول** **نفس** **واحدة** **منهن** **لك** **ملك** **مقر** **بن** **ابن** **مسل** **ابن** **ابن** **عظيم**

صوابه الكسرة

من الثياب ارضه لا ولهب واحتماه من جميع خلق يقدر ان يعمله الا هو  
 ما يقتضيه عندهم من ذلك من بعد على هذه العدة وله مطر ورأها انتهى وهذا  
 الحديث احسنه المؤلف ايضا في سرقة السجدة ولداه الترمذي وبه قال  
**حدثنا محمد بن مقاتل** المروزي المجلدور بمكة قال **حدثنا عبد الله**  
 ابن المبارك المروزي قال **حدثنا حمزة** هو ابن راشد البصري  
 ابن زوي عن **عمر بن هانئ** بن ميمون بن مهران الموحدة الكوفة الصنعاء في اخيه  
 عن **ابي هانئ** بن ميمون بن مهران الموحدة الكوفة الصنعاء في اخيه  
**وسلم اول مرة** ابي جماعة تلج الجنة تدخلها بصورتهم على صورة النعم  
**ليلة البعد** في الاضائة وانكسرت **كيبصق** بالصاد  
 في الجنة **ولا يتخطون** **ولا يتقطنون** زاد جابر بن عبد  
 المودى في مسلم طعنا بهم ذلك حيث كرج المسك وزاد المؤلف في نسخة  
 ادم **ولا يتقطنون** وفي الرواية الثانية ان يسقون فنه سلبت  
 النقص عنهم **انهم فيهم** **الذهب** زاد في الثانية والفضة  
**مشاطهم من الذهب والفضة** **مستطون** بها لا لتساج شق بهم  
 بل للتلذذ **وبحارهم** **بنوع الميم** **الاول** **بنوع الميم** **بنوع الميم** **بنوع الميم**  
 وبعضهم لا يمشون بالواو وحكي كسها وتخفيف الواو وفي الذين  
 وتكسر اللام قال الاصمعي راها فارسية عن بيت العود الهندية  
 الذي يتبخر به او المراد عود مجاميرهم الالوة ولو بده الرواية المأثقة  
 قريبا ان شاء الله تعالى وقد وجد مجاميرهم الالوة لان المراد الجوز الذي  
 يطرح عليه واستنكر بان العود انما يعفج رجه بوجع في النار  
 والجنة لان نار فيها واجب باحتمال ان يكون في الجنة نار لا تسلط  
 لها على الاحراق اذ الاحراق ما يتبخر به خاصة ولم يخلق الله فيها  
 قوة يتأذي بها من ليسها اصلا او يستعمل العود بغير نارها ما سببت  
 محبة باعتبار ما كان في الاصل او يعفج بغير استعمال **ورحمهم المسكن**  
 ابن عمر قال المسك في طيب رجه **ولكل واحد منهم زوجتان**



من ثياب الدنيا والتسقيما النظر ان اقل ما لكل واحد منهم زوجتان وقيل  
 بالنظر الى قوله تعالى جنتان وعنتان فليتنامل ويأتي قريبا ان شاء الله  
 تعالى من طريق عبد الرحمن بن عميرة عن ابي هانئ عن ابي هانئ عن ابي هانئ  
 من الحور العين وعند ابن ابي عمير عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من عبد يدخل الجنة الا وفيه زوجتان وسبعين زوجة ثنتان  
 من الحور العين وسبعين من اهل بيته من اهل الدنيا ليس بهم  
 منهم امرأة الا لها قبل شهى ولد ذكر لا يثنى وفيه خالد بن يزيد بن  
 عبد الرحمن الدمشقي وهما ابنا ميمون وقال ليس بشي وقال الساي  
 ثقة وقال الدارقطني ضعيفا ذكر له ابن عمير هذا الحديث مما انكر عليه  
 وعند ابي نعيم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن في الجنة ثلاث  
 وسبعون زوجة فقلنا يا رسول الله اوله فقرة ذلك قال انه ليتم على  
 فقرة مائة وفيه احمد بن حنبل في السوريات له هذا الحديث في الحجارة  
 قال ابن القيم والاحاديث الصحيحة انما فيها من لكل واحد منهم زوجتين  
 وليس في الصحيح زيادة عما ذكرنا فان كانت هذه الاحاديث منخفضة  
 فاما ان يراد بها لكل واحد من السرار بما يزيد على الزوجين واما  
 ان يراد انه يعطى قوة مع جميع هذا العدد ويكون هذا هو المحفوظ  
 فورا بعض هرة بالمعنى فقال له كذا وكذا زوجة ومحملة ان يكون  
 ثقتا وهم في عداد النساء بحسب ثقتا وهم في الدرجات قال ولا ريب  
 ان المؤمن في الجنة اكثر من ثنتين لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة  
 النبي عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن في الجنة الجنة من لؤلؤة موصفة  
 طوكها ستون صيد للعبيد المؤمنون في اهلها يطوف عليهم  
 لا يري بعضهم بعضا وقوله زوجتان ثنتان ثانيا قد تكررت  
 في الحديث والاشهد تركها وانكرها الاصمعي فذكر له قول الفرزدق  
 وان الذي ليسى لسيفد زوجتي لساع الحيا لسد الشئ يستبيلها

362

هذا الحديث في البخاري  
 في نسخة  
 صوابه بالياء كما بالنون  
 في نسخة

هذا الحديث في البخاري  
 في نسخة

فسكت ولم يجيب جوابا **سب** بضم اوله مبنيا للمفعول **فج سؤرها** بضم  
 الميم وتشديد الميم المعجزة والرفع مفعول نائب عن فاعله ثانيا داخل العظم  
**من وراثة المحرم** واجتهد **من الحسن** والصفة البالغ وورثة البقرة  
 والفرقة الك عضا وفي حديث ابى سعيد المراد عند احد ينظر وجهه  
 في حدها اصغى من المرأة وفي حديث ابن مسعود عند ابن مسعود في صحبه  
 من فرعان المرأة من تاهل الجنة ليرى بيضاء ساقا من وراثة  
 حلة حتى يرى تحتها وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الياقوت والرجا  
 قاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيت له رتبة  
 من وراثها ولا يذرى سب مبنيا للمفعول للفاعل **فج سؤرها**  
 بنصب **فج** على المفعولية **لا اختلاف بينهم** بين اهل الجنة **وله بتا غيب**  
 لصفة قلوبهم ونظا فتها من الكدر وراثة **قلوبهم** قلبها **فج**  
 اي قلب واحد ولا يذرى عن الكثير من قلب رجل واحد **فج**  
**الله** متلذذ من به من متعدي **بكرة** **وعشيا** نصب على انظر نسبة  
 ارب مقدارها يعلمون ذلك قيل يستارة تحت العرش اذا انشئت  
 كبريتا الزهر لو كانوا من الدنيا واذا طويت يكون الليل لو كانوا في الجنة  
 او المراد الذي يومية كقول القرب انا عند فلان صباحا ومساءلا  
 يقصد الوقتين المعلومين بل الدمرة فالذي شرح الشكوة  
 وفي حديث جابر عن عبد مسلم **يا مومن** التسيح والتكبير  
 كما يهتفون النفس وحسين فلك كلفة عليهم في ذلك ان  
 قلوبهم تغررت بعرفة ربه تعالى وامتلات بحبه وهذا الحديث  
 اخبره الترمذي في سننه اجتهت ايضا وبقال **حدثنا العياشي**  
 الحكم بن نافع قال **افرننا شيب** هذا ابن ابي حمزة قال **حدثنا**  
**ابن ابي عمير** الزناد عبد الله بن ذكوان **مع الاعرج** عبد الرحمن  
 ابن هجر من عمه ابي حنيفة **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اول مرة اجماعة تدخل الجنة على صورة التي في الاضافة  
 والحسن ليلة البدر والذئب يذخلون في الجنة على امرهم

بكر

٢٩١

كبر الهمة وسكون المسئلة وله ليد راسهم بنتها اي عقبهم او بعد  
 كاشد كركب **امانة** بافراد المعن في اليه ليفيد الاستفراق  
 في هذا النوع من الكركب يعني اذا انقصت كركبا كركبا لا يتهم كاشد  
 اضافة فانه في شرح المشكاة **قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف**  
**ون قلبا غيب** تفسير لقلوبهم على قلب رجل واحد **لظلمة منهم**  
**زوجتان** وفي حديث ابى حنيفة عند احمد من فرعان في صفة اهل  
 اهل الجنة منزلة وان له من الخور لاثنين وسبعين زوجة سوى ازاوجه  
 من الدنيا ولم من حديث ابى سعيد في صفة الاول في الجنة ثم دخل عليه  
 زوجتان **فج** واحدة **فج** **سؤرها** ولا يذرى مبنيا للفاعل  
**فج** **سؤرها** **من الحسن** تميم مدونا من قوم ما يتصور في  
 تلك الروية ما يتغير عند الطبع **يسبحون** **الله** متلذذ من التسيح  
**وعشيا** اي من منارهما اذ لا يكون قنة وله عشية اذ لا يكون  
 من وراثة **فج** **سؤرها** **فج** **سؤرها** **فج** **سؤرها**  
 لكالم فليس لهم فضلا تستعدرا **الذهب** والفضة في الطرية  
 باسناد من يمين حديث انس من فرعان ان اهل الجنة لهم بقدر  
 على راسه عشرة اذ في خادم بيكل واحد صحتان ووحدة من ذهب  
 والاخرى من فضة **وامناطهم الذهب** وفي الاولي من الذهب والفضة  
**وتزد بحامرهم الالوة** بفتح الهزة وضم اللام وضم مسكونة وتشديد  
 الواو وركب في ذروردين يادة والعرطف قال **ابن ابي عمير**  
 نافع **يحيى** بالالوة العود الذي يتبخ به **ورسوخها** مسكونة  
 فيما وصله الطبري **السكر** الهزة اول العشي **عشيت**  
**ان** **أرأه** ولا يذرى ان شاء بضم الهزة **ابن ابي عمير**  
 الشمس وبقال **حدثنا محمد بن ابي بكر** المقدم **بضم الميم** ورفع القاف  
 واللال المشددة قال **حدثنا فضيل بن سليمان** التميمي بالالف المضممة  
 مصفيا عن ابي حازم سلمة بن دينار **الاعرج** المدني **تم**

السنة في رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال محمد بن  
من اصحاب الجنة سمعوا الفاء او سمعوا الفاء زاد في الرقاق من طريق  
سعد بن ابى بن سماعة بن عثمان بن عمار بن عثمان بن عمار بن عثمان بن  
طريق عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن عباس بن الرقاق وصفهم بانهم كانوا لا يكلمون ولا يستقروا ولا يتكلمون  
وعلى رؤسهم بيوت كقوت وجر حديثنا الى ما عدا ذلك من طريق  
زين ان يدخل من امة سبعين الف الف حساب عليهم وله عقاب مع كل الف  
سنة وتلك من حشبات من حشبات ربي عز وجل والمراد بالعبادة تروا  
مع كل الف سنة الف الف سنة وخدم الجنة بفن حساب واما رضى الله  
في الزمعة الثانية والثالثة بعد هارون بن محمد بن جابر عند الحاكم واليه  
في البحث من فرعا من زادت حسنة على سياسة من ذلك الذي  
تدخل الجنة بفن حساب ومن استوت حسنة وسمايته وذلك  
الذي يجب حسابا بالنسبة ومن اولئك من اولئك وهو الذي يفتح فيه  
بعد ان يعذب ويؤاقتب ببدل ما عاقب عليه من المصائب  
من القدر المذكور فان قلت هذا معارض بحديث ابى بصير  
الاسلمى من فرعا عند مسلم لا تروى وقد ما عهد يوم القيامة حتى يبال  
عن اربع عن عمر بن الخطاب وروى عنه في ابله وروى عنه ما عمل  
فيه وروى عنه من ابنه كتبه وفيما التقدر اذ هو عام لانه نكرة  
في سياق النسخ اجيب بانه مخصوص بن يدخل الجنة بفن  
حساب ومن يدخل النار من اوله وهلة وزاد في رواية ابى  
عنان من ما سكت اخذ بعضهم ببعض لا يدخل او لهم الجنة  
حق يدخل اخر صفة بانه يدخلوا صفا واحدا ونعمة واحدة ووجه  
على صورة القرينة المبدل ليس فيه فن وذلك احد من هذه  
المامة المهدية على الصفة المذكورة من الشبه بالقرن والجملة  
حالية بدوت الفاء وروى قال حدثنا عنه الله بن محمد الجعفي

السنة في قال حدثنا ابو اسحق بن محمد بن المودب البغدادي قال حدثنا  
شقيق بن ابى عبد الرحمن الخزاز عن قتادة بن دعامة انه  
قال حدثنا الشريفي الملقب قال اهدى بضم الهاء النبي صلى الله عليه  
وسلم جبة سند برفع جبة نايب عن الفاعل والسند  
ما رقى من الدجاج وهو ما تثنى وغلف من ثياب الحرير وكان الذي  
اهداها كبقرة وقمة وكان عليه السلام يهني عن استعمال  
الحرير فيجب الثياب من اجبة زاد في الدباس وقال التميمي  
من هذا قلنا نعم فقال والذي نفسي محمد بيده لنا دليل سعد بن معاذ  
اجبة احسن من هذا الثوب وروى قال حدثنا مسدد هو ابن مسعود قال حدثنا  
يحيى بن سعيد القطان عن شعيب بن ابي عمير قال حدثني بلال بن  
ابى اسحاق مروي عن عبد الله بن ابي السبيعي قال سمعت البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بحرين فعملوا  
لبيبي الصفاة يعمدون من حسنة ولبيبي فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لنا ريل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا قال الخطابي  
انما ضرب المثل بالنازول لانه ليس من علمية الثياب بل تتبدل  
في انواع من المرافقة فبيع بالمايدي وينفض بها الغبار  
من البدن ويفطى بها ما يهدى من المراتب ويتخذ لها ثياب  
فصار سبيلا سبيلا الخادم وسبيلا سبيلا لثياب سبيلا الخدم  
فاذا كان اذناها هكذا فاظنك بعلية اوبه قال حدثنا علي بن  
عبد الله المديني قال حدثنا شعيب بن ابي عمير عن ابى جازم  
سنة بن دينا لا عتج من سهل بن سعد بن ابي عبد الله عن  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع سوط في الجنة حين  
من الدنيا وما فيها لان نعم الجنة دائم لا انفصال مع استعمل  
عليه من البهجة التي يعجز الوصف عنه وخص السوط بالذكري قال  
القرشي ان من سار الراكب اذا اراد التروك في منزله ان يلقي

سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان الذي يري فيه ليل لا يسبق  
اليد احد وبقا له **حدثنا روح بن عبد المومنين** بفتح الراء وبعد الراء  
السكنة حاملة البصر بما المقرب قال **حدثنا ابن ابي عمير** قال **حدثنا**  
**الزبير بن عدي** قال **حدثنا شعبة بن هاشم** قال **حدثنا**  
**عن قادة ابن دعامة** انه قال **حدثنا** **ابن مالك** **رضي الله عنه**  
**البيضا** **عليه السلام** قال ان في الجنة شجرة هي طريبي كما عند  
**احمد والبطاليني** **ابن جبار** من حديث **عقبة بن عبد الله** **السلمي**  
**يسئل لراكت** **الجزاد المصن** **السريع** **بن طاهر** **ابن ناحية** **مائة عام**  
**لا يقطر** **وليس في الجنة شمس ولا اذني** **وبه قال** **حدثنا محمد بن**  
**سنان** **العوفي** **بفتح الراء** **وبعد** **ها فان قال** **حدثنا** **فليح بن**  
**يحيى** **المدني** **قال** **حدثنا** **هناك** **ابن علي** **العامري** **المدني** **وقال**  
**يئس الي حبه** **اسامة** **بن عبد الرحمن** **بن ابي عمير** **بفتح العين** **ويكون**  
**الميم** **الانصار** **بن ابي عمير** **ابن ابي هريرة** **رضي الله عنه** **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **انه قال** **ان في الجنة شجرة** **اسمها طريبي** **في ذكر**  
**ليس في الجنة** **دار** **الافنية** **عصم** **من اغصانها** **يسير** **الركب** **نحو**  
**ناحية** **مائة سنة** **زاد** **علا** **لاولي** **لا يقطر** **ها واخر** **وان شمس** **ظل**  
**منه** **ودر** **عند** **من** **حب** **سرع** **ابن ابي هريرة** **قال** **ان في الجنة شجرة**  
**يسير** **الركب** **في ظلها** **مائة سنة** **اقرب** **وان شمس** **ظل** **مدود** **فيلغ**  
**ذلك** **كبا** **فقائل** **صدقت** **والذي** **انزل** **القرآن** **عليه** **والفرقان** **عليه**  
**محمد** **لوان** **رجله** **وكب** **حقة** **او** **جذعة** **ثم** **دار** **باصل** **تلك** **الشجرة**  
**ما** **يلغ** **حتى** **يسقط** **هر** **ما** **انت** **الدم** **سها** **بيده** **وتنح** **يا** **من** **وجه**  
**وان** **اقتنا** **ها** **من** **وراس** **الجنة** **وماف** **الجنة** **نزل** **او** **وهو** **يخرج**  
**من** **اصل** **تلك** **الشجرة** **وفي** **حديث** **ابن عباس** **من** **مرفوع** **فامد** **ابن ابي**  
**حاتم** **فيسئله** **بعضهم** **ويذكر** **لها** **لديها** **فيسئل** **المد** **رحما** **من** **الجنة**  
**نحو** **ك** **تلك** **شجرة** **يظن** **لها** **الدنيا** **قال** **له** **ابن** **كثير** **شر** **تقريب** **واسناده**

قال الرازي  
عن الرازي  
في تاريخه  
عن ابي عمير  
عن ابي هريرة  
عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
انه قال  
ان في الجنة  
شجرة  
اسمها طريبي  
في ذكر  
ليس في الجنة  
دار  
الافنية  
عصم  
من اغصانها  
يسير  
الركب  
نحو  
ناحية  
مائة سنة  
زاد  
علا  
لاولي  
لا يقطر  
ها  
واخر  
وان شمس  
ظل  
منه  
ودر  
عند  
من  
حب  
سرع  
ابن ابي هريرة  
قال  
ان في الجنة  
شجرة  
يسير  
الركب  
في ظلها  
مائة سنة  
اقرب  
وان شمس  
ظل  
مدود  
فيلغ  
ذلك  
كبا  
فقائل  
صدقت  
والذي  
انزل  
القرآن  
عليه  
والفرقان  
عليه  
محمد  
لوان  
رجله  
وكب  
حقة  
او  
جذعة  
ثم  
دار  
باصل  
تلك  
الشجرة  
ما  
يلغ  
حتى  
يسقط  
هر  
ما  
انت  
الدم  
سها  
بيده  
وتنح  
يا  
من  
وجه  
وان  
اقتنا  
ها  
من  
وراس  
الجنة  
وماف  
الجنة  
نزل  
او  
وهو  
يخرج  
من  
اصل  
تلك  
الشجرة  
وفي  
حديث  
ابن عباس  
من  
مرفوع  
فامد  
ابن ابي  
حاتم  
فيسئله  
بعضهم  
ويذكر  
لها  
لديها  
فيسئل  
المد  
رحما  
من  
الجنة  
نحو  
ك  
تلك  
شجرة  
يظن  
لها  
الدنيا  
قال  
له  
ابن  
كثير  
شر  
تقريب  
واسناده

جبهه قريش وبقا له **حدثنا** **روح بن عبد المومنين** **بفتح الراء** **وبعد الراء**  
**السكنة** **حاملة البصر** **بما المقرب** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا**  
**الزبير بن عدي** **قال** **حدثنا** **شعبة بن هاشم** **قال** **حدثنا**  
**عن قادة ابن دعامة** **انه قال** **حدثنا** **ابن مالك** **رضي الله عنه**  
**البيضا** **عليه السلام** **قال** **ان في الجنة شجرة** **هي طريبي** **كما عند**  
**احمد والبطاليني** **ابن جبار** **من حديث** **عقبة بن عبد الله** **السلمي**  
**يسئل لراكت** **الجزاد المصن** **السريع** **بن طاهر** **ابن ناحية** **مائة عام**  
**لا يقطر** **وليس في الجنة شمس ولا اذني** **وبه قال** **حدثنا محمد بن**  
**سنان** **العوفي** **بفتح الراء** **وبعد** **ها فان قال** **حدثنا** **فليح بن**  
**يحيى** **المدني** **قال** **حدثنا** **هناك** **ابن علي** **العامري** **المدني** **وقال**  
**يئس الي حبه** **اسامة** **بن عبد الرحمن** **بن ابي عمير** **بفتح العين** **ويكون**  
**الميم** **الانصار** **بن ابي عمير** **ابن ابي هريرة** **رضي الله عنه** **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **انه قال** **ان في الجنة شجرة** **اسمها طريبي** **في ذكر**  
**ليس في الجنة** **دار** **الافنية** **عصم** **من اغصانها** **يسير** **الركب** **نحو**  
**ناحية** **مائة سنة** **زاد** **علا** **لاولي** **لا يقطر** **ها واخر** **وان شمس** **ظل**  
**منه** **ودر** **عند** **من** **حب** **سرع** **ابن ابي هريرة** **قال** **ان في الجنة شجرة**  
**يسير** **الركب** **في ظلها** **مائة سنة** **اقرب** **وان شمس** **ظل** **مدود** **فيلغ**  
**ذلك** **كبا** **فقائل** **صدقت** **والذي** **انزل** **القرآن** **عليه** **والفرقان** **عليه**  
**محمد** **لوان** **رجله** **وكب** **حقة** **او** **جذعة** **ثم** **دار** **باصل** **تلك** **الشجرة**  
**ما** **يلغ** **حتى** **يسقط** **هر** **ما** **انت** **الدم** **سها** **بيده** **وتنح** **يا** **من** **وجه**  
**وان** **اقتنا** **ها** **من** **وراس** **الجنة** **وماف** **الجنة** **نزل** **او** **وهو** **يخرج**  
**من** **اصل** **تلك** **الشجرة** **وفي** **حديث** **ابن عباس** **من** **مرفوع** **فامد** **ابن ابي**  
**حاتم** **فيسئله** **بعضهم** **ويذكر** **لها** **لديها** **فيسئل** **المد** **رحما** **من** **الجنة**  
**نحو** **ك** **تلك** **شجرة** **يظن** **لها** **الدنيا** **قال** **له** **ابن** **كثير** **شر** **تقريب** **واسناده**



حدثنا حجاج بن منهل السلمي قال سمعت ابا بصير يقول قال حدثنا شعبة بن ابي عمير  
قال قال محمد بن ثابت الانصاري الكوفي التميمي اخي لي بالافراد قال  
سمعت البراء بن مازن يقول في اولاد المسلمين من طر يقابل الزبير بن العوام  
ابن عبد الملك حدثنا شعبة عن عبد بن ثابت انه سمع البراء رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال عليه السلام ان له من صنعة الجنة وعذاب الآخرة وعذاب الآخرة من صنعاته  
في الجنة ولم يقبل من صنعة بالهالون المراد اليه من شأنها الارضاع اعم من ان تكون  
في حال الارضاع وقد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القاسبي لاوي يسي  
قال حدثني بالافراد مالك بن اسحاق النخعي الامام وسقط له في ذراعيه  
عن صفوان بن سليم بنهم السبي وفتح اللام المدي في قوله عظام من سيار بالجنة  
والهامة المنخفضة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انه قال ان اهل الجنة يقرنون بفتح التخمينة والقرينة في الجنة  
منقحة فخمينة مضمومة بوزن يتفعلون اهل القرية من اهل  
كثيرا يقرنون بفتح التخمينة والقرينة والقرينة بفتحها تخمينة  
مضمومة ولا يقرنون بفتح التخمينة من غير تخمينة بعد التخمينة  
القرينة بضم اللام والتخمينة بغير هذا الشد بزيادة الضمة الغائبة  
بالمرحدة بعد الضمة الباقية في الافق بعد ان شئت وضمت الفجر  
وانما يستعمل في ذلك القرية الكوكب الشد بزيادة الضمة وفي المصطاف  
الغائبة بالتخمينة بدل المرحة بزيادة الخطا من الجانب  
الغني قال الدكتور بشتي وهو تصحيف في الترمذي الغائب  
بفتح الهمزة على المرحة في الفتحة ابطن في السماء من الشرق  
او المغرب قال في شرح الشكاة فان قلت ما فائدة تعيين الكوكب  
بالدرية ثم بالغائب في الافق واجاب بانها للايضاح بانها  
من باب التمثيل الذي وجهه منزع من عدة امثلة مستوحاة  
في المشبه شبهة زوئيل الراعي من اجنة صاحب القرية بروية الراعي

الكوكب

الكوكب

المستخيم الباقية في جانب الشرق والغرب في الاستفاضة مع البعد  
فلا تقتصر على الفاعل بل يصح لان المشرق في غيرت عند الغور والهم لان  
يقدر المشرق على الغور وكفله تعالى حتى اذا بلغوا اجلهم اكب  
شارفت بلوغ اجلهم لكن لا يصح هذا المعنى في الجانب الشرقي  
لنم على التقدير كقولهم مستقلا سينا وزمجا وعلمته سينا وما  
ابن طالعان المرافق من المشرق وقامرا من المغرب لتفاضل ما بينهما  
قالوا يا رسول الله تلك الغرف المذكورة منازل الانبياء عليهم الصلوة  
والسلام لا يبطلون غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لله والذين هم  
بيده اية نعم هي منازل الانبياء باجباب الله تعالى لهم ولكن قد يتفضل  
الله تعالى على غيرهم بالوصول في تلك المنازل ولا يذرفها حكاة  
السفاسف بل التي لك ضرب قال القاسبي والسياق يقتضي  
ان يكون اجزأ بالاضراب واجباب الثاني اية بل هو رجال  
الذين بان الله حق ايمانه وصدقنا المسلمين حق تصديقهم وكل  
اهل الجنة مؤمنون مصدقون لكن امتيازهم بالصفة  
المذكورة لو في حديث ابي سعيد عند الترمذي وان ابا بكر وعمر  
منها وانما عنده ايضا عن علي بن ابي طالب ان في الجنة عشرين بابا  
فأبوابها من بطون ويطونها من ظاهرها فقال اعلم اني لم يه  
يا رسول الله قال هي لمن امان الكلام وادام الصيام وصح بالليل  
والناس ينهون وقال الكوفي المصدقون جميعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم في بيتي مؤمنون سائرهم فلا اله الا الله فالفرد لهذه  
الامة اذ تصدق جميع الرسل انما يتحقق لها بخلاف غيرهم من  
الامة وانما كان فيهم من صدق بن سبجي من بعده من الرسل فهو  
بغير ثمة القوم قاله في الفتح وهذا الحديث اخبر به مسلم بن حنفية اجنة  
بالسب صفة ابياب اجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها  
ومصلح في الصيام من الفتح زوجين من ابي شي كان مصنفين

بارد



اورمشتا بهين كعب بن اورد همن **عمر بن ابي الحسن** وفي الصوم نودي  
من ابي باب الجنة يا عبد الله هذا خير **فيه** ابي في هذا الباب عبادة  
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدنا ان لا اله الا الله  
الحديث وفيه دخله الله من ابي باب الجنة الثانية ايتها شاكوب قال **حدثنا سعيد**  
**ابن ابي منسى** الكوفي مولى ام البنين وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي  
من بعد قال **حدثنا محمد بن مطرف** بن ميمون قال حدثني ابي عن ابي الحسن  
مكسورة اخيه قال ابو عثمان قال **حدثني** بالانبار **ابو حازم** سلمة بن  
ديار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال في الجنة **تأنيب** ابي باب في باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائم  
مجازا فلما كان في صبيهم من العطش في صياهم وفي الصيام ذكر  
الصلاة و باب الجهاد و باب الصدقة و في نور الاصول ما  
الرحمة وهو باب القربة قال رسول الله صلى الله عليه واله في باب  
الزكاة ياب ابي باب العروة وعند عياض باب الكاظمين الغيبات  
باب الراضين ابي باب الذين يدخل منه من لا حساب عليه وعند ابي  
مرفوعا من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله  
من حديث ابن عباس باب الفرح لا يدخل منه الا متفرح الصائم  
وعند الترمذي باب الذكر عند ابن بطال باب الصائم بن وفي  
حديثه عتبة بن غزوان عند مسلم ان المصرايين من مصاريح الجنة  
بينها مسيرة اربعين سنة والابل ذر فتقدم هذا الحديث المستند على  
المعلقين **باب** صفة النار و **باب** صفة النار في قوله  
تعالى ان حمها وغياقا **قال** غسقت بفتح السين **عينة** اذا سال  
ماؤها وقال في الخبر من كرب اذا اظلمت وقيل الباردة الذي يجرق يبرده وقيل  
المتن **وقيل** بفتح الجيم كسر السين اذا سال منه ما اصغر ولعل  
المراء في الاية ما يفسر من صمد يذلل النار المشتل على شدة البرودة  
ورشة التين **ركان** العناق **والفسق** بفتح السين وله في ذر والفسق

بتمتة



بتمتة ساكنة بعد السين المكسورة **واحد** في قوله المراد بها الظلمة  
**عشقين** في قوله تعالى ولا طعام الا من غسلن من كل شي **فتمت** بفتح  
منه **شي** فهو غسلين **فقبل** من الغسل بفتح الغين **من** الجحيم بضم  
الجيم **والله** بفتح الدال المهملة والموحدة ما يصيب الابل من الراجعات  
**قال** **علي بن ميمون** فينا وصلة ابن ابي حاتم **صحب** جهم **صحب** بفتح  
وقلت بها العرب فصارت عربية ولم يقل ابن ابي حاتم بالجنة  
**وقال** **عقبة بن عمرو** عكرمة **صاحب** الزنج **العاصم** الشامي **وما** **صحب**  
**ما** **صحب** **بفتح** **الزنج** لان احصت الرجب **ومن** **صحب** **جهم** **بفتح** **الزنج**  
**في** **جهم** **ثم** **اهل** **النار** **صحب** **بفتح** **الزنج** **و** **يقال** **صحب**  
**في** **الارض** **ان** **ذهب** **والصحب** **بفتح** **الزنج** **من** **الاصحاب**  
**والغزالي** **ذ** **ومن** **صحب** **الحجارة** **وهي** **احصتا** **صدي** **بالرفع** **وله** **في** **ذر**  
**الحج** **بفتح** **الزنج** **بفتح** **الزنج** **وهو** **قبح** **وقال** **ابو** **عبيد**  
**عنت** **فوقله** **يقال** **في** **كلما** **خبت** **ابو** **طنيفت** **بفتح** **الزنج** **والغزالي**  
**وبعد** **ها** **من** **قوروت** **في** **قوله** **تعالى** **افل** **يتم** **النار** **التي** **توروت**  
**ابو** **سختي** **يقال** **اورت** **ابو** **وقد** **قال** **ابو** **عبيد** **بفتح** **الزنج**  
**في** **قوله** **تعالى** **ومنا** **عالم** **المتدين** **ابو** **سختي** **من** **رواه** **الطبراني** **عن**  
**ابن** **عباس** **قال** **يقال** **كسر** **لثاق** **وزاد** **بفتح** **الزنج** **الذي** **انبات**  
**في** **اول** **المتدين** **وقال** **ابن** **عباس** **فيما** **ذكر** **الطبراني** **صلى** **عليه** **والصالحين**  
**سوا** **الجحيم** **ووسط** **الجحيم** **الذي** **بمن** **عبيد** **بفتح** **الزنج** **ونبت** **اطء**  
**بالسين** **المهملة** **وله** **في** **ذر** **عن** **الكثيرين** **ويجرك** **الجحيم** **وكل** **شي** **خلطه**  
**بذره** **وهو** **مشوب** **زقير** **وشهيق** **صنوت** **شدي** **وهو** **شيق**  
**فالاول** **لله** **والثاني** **للسنان** **كذا** **قال** **ابن** **عباس** **فيما** **خرج** **الطبراني**  
**وابن** **ابن** **حاتم** **وعند** **الزقير** **كلقت** **والشديق** **في** **الصدر**  
**وعند** **صنوت** **كصرت** **الحمار** **وله** **زقير** **واخ** **شويق** **ورد** **في**  
**قوله** **تعالى** **وليسوا** **المجرمين** **الى** **جهم** **ورد** **ابو** **عبيد** **قال** **ابن**

١٥٤

عباس ايضاً **عياً** في قوله تعالى فتوف بلقرن **عياً** اي **خسراً** وعن  
ابن مسعود عند الطبري وادوية جهنم بعدوا في قبة الذين يقبضون  
الشموات وعند البيهقي عند مزين بن جهم بعد ما تفسر حيث الطعم  
وقال **مجاهد** فها نحن عبد بن حميد **الشيخي** **وذا** **قذم** النار  
وكلمة ذرهم بالكه مرتبة للموحدة والاول اوجه **وخاص** في قوله  
يقال من سئل عليك شواظ من نار **وخاس** هو **الصفت** يذاب ثم  
**يصب على رؤوسهم** اخبره عبد بن حميد عن مجاهد ايضاً **يقال**  
**ذوقوا العذاب** **وحررت** **لوا** **قليس** **هكذا** من ذوق الم من المجران  
ما يرج له قوله تعالى وخلق الجنان من نار ايه **خالص** من النار  
يقال **سبح** **الارواح** **رغمته** **اذ** **اخلم** **م** **تفيد** **و** **بالعين** **المهمل** **الجم**  
**على** **بعض** **الارواح** **التي** **يظلم** **بعضهم** **بعضها** **من** **سبح** **في** **قوله** **وخاص**  
فهم في امر ساج اي **مقتبس** **وكلمة** **ذوقوا** **الكشهر** **منقول** **قال** **ابن**  
**الفتح** **وهو** **تصريف** **من** **سبح** **بفتح** **الميم** **وكسر** **اللام** **من** **الناس** **الذين**  
**اخلف** **من** **جاء** **لجور** **قال** **ابن** **عبيدة** **هو** **كقوله** **لكن** **مرجت** **والله**  
**اي** **متركتها** **وقد** **قال** **حدثنا** **سفيان** **ابن** **الزهري** **عن** **ابن** **عبد** **الملوك**  
**قال** **حدثنا** **شعبة** **ابن** **الحجاج** **عن** **ابن** **الحجاج** **عن** **ابن** **الحسين**  
**القمي** **عن** **ابن** **الكوفى** **الصانع** **انه** **قال** **سمعت** **زيد** **بن** **وهب** **الهمداني**  
**الكوفي** **يقول** **سمعت** **ابا** **ذر** **جندب** **بن** **جنادة** **رضي** **الله** **عنه** **يقول**  
**كان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **سفر** **فقال** **عليه** **السلام** **لله** **لا** **المودت**  
**اسر** **د** **اي** **بالظن** **لانها** **الصلوة** **التي** **يستد** **الحرا** **غالب** **في** **اول** **وقتها** **ولا** **افرق**  
**بين** **السفر** **والحضرة** **لما** **لا** **يخفى** **م** **قال** **ابن** **ذر** **حني** **قال** **الفج** **يعني** **للتناول**  
**اي** **مال** **الظل** **تحت** **الظل** **الذي** **التدول** **م** **قال** **ابن** **ذر** **وابن** **الصلوة** **التي** **يستد**  
**الحرا** **غالب** **في** **اول** **وقتها** **بقطع** **المنزلة** **والجمع** **قال** **شدة** **الحرا** **من** **فتح** **جهنم**  
**اي** **سعة** **تنفسها** **حقيقة** **وهذا** **الحديث** **سبق** **في** **الصلوة** **ذوبه**

قال

قال **حدثنا** **محمد** **بن** **يونس** **البيكندي** **الغزي** **بابي** **قال** **حدثنا** **سفيان**  
**ابن** **عيينة** **عن** **المعش** **سليمان** **بن** **مهران** **عن** **ذکران** **ابن** **صالح** **عن**  
**ابن** **سعيد** **الحذري** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ابن** **ذر** **وابن** **الصلوة** **اخرو** **وها** **تني** **تذهب** **شدة** **الحرا** **فان** **شدة** **الحرا**  
**فتح** **جهنم** **والفتح** **كما** **قال** **الليث** **سطوع** **الحرا** **قال** **فاحت** **القدر** **تفتح** **فيها**  
**اذ** **اغلت** **واصله** **السعة** **ومن** **ارض** **فيها** **اي** **واسعة** **وقال** **المنك**  
**من** **هنا** **بيان** **ان** **الجنس** **اي** **من** **جنس** **فتح** **جهنم** **لا** **للمتعديض** **وذلك** **لأن**  
**ما** **روى** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **بسنن** **محمد** **نا** **بت** **من** **اراد** **ان** **يسمع**  
**خبر** **ابن** **الكرشي** **فليجعل** **اصبعيه** **في** **اذ** **نيه** **اي** **يسمع** **مثل** **خبر** **ابن** **الكرشي**  
**ا** **وكان** **له** **لجوار** **ل** **بذلك** **عمل** **الحديث** **على** **التشبيه** **لا** **للمتعديض** **وهو** **التوك**  
**لما** **ين** **ولما** **قبل** **ان** **يقول** **من** **محملة** **للجنس** **وللمتعديض** **على** **كل** **من**  
**التولين** **اي** **من** **جنس** **الفتح** **حقيقة** **او** **تشبيه** **او** **بعض** **الفتح** **حقيقة**  
**او** **تشبيه** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **البواب** **الحكمي** **بن** **نا** **فتح** **قال** **اخبرنا** **شعيب**  
**ابن** **ابن** **حمر** **عن** **ابن** **هريرة** **عن** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **سنان** **ابن** **قال** **حدثنا**  
**بانه** **قال** **ابن** **سنان** **بن** **محمد** **بن** **عمر** **بن** **عقوف** **انه** **سمع** **ابا** **هشام** **رضي** **الله**  
**عنه** **يقول** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **استنكت** **النار** **في** **نفسها**  
**حقيقة** **بلسان** **المقال** **بجيات** **بجيات** **الله** **تعالى** **فيها** **او** **بجارات** **اللسان**  
**الحال** **عن** **غلبانها** **واكلها** **بعضها** **بعضها** **فقالت** **يا** **رب** **اكل** **بعضي** **بعضا**  
**فان** **لها** **رهبها** **بعض** **جملة** **البعضا** **وكب** **على** **المجاز** **وغرب** **على** **الحقيقة**  
**وهو** **من** **الاصل** **ما** **خرج** **من** **الجوف** **وتدخل** **فيه** **من** **الهوا** **نفس** **في** **الاستنا**  
**ونفس** **في** **الصيف** **بمن** **نفس** **على** **البعدلية** **فاشده** **ها** **تجد** **وناف** **ولاب**  
**ذ** **من** **الحرا** **اشده** **ما** **جنتا** **ون** **من** **الن** **فهر** **من** **ذلك** **النفس** **والذي**  
**خلت** **من** **الملك** **من** **النسج** **والنار** **تاد** **وعلى** **اخراج** **الن** **مصر** **من** **النار** **وبه**  
**قال** **حدثنا** **ابن** **سنان** **عن** **ابن** **سنان** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **سنان** **ابن** **قال**  
**حدثنا** **ابن** **سنان** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **سنان** **ابن** **قال** **حدثنا** **سفيان**

حدثنا

وسقط ذلك لغيره ليدور قال **حدثنا همام** بنع الهارثي عن ابي الميمون بن يحيى  
 البصري عن **ابن جبر** بالجيم المنقوحة والميم الساكنة وبالراء المنقوحة  
 نصر بن علي بن الضبي بنع الضاد المعجمة **قال كنت اجالس ابن عباس**  
**بكرة** فلا خذتني **الحمي** فقال ابرهها بفصل الهمزة وسكونه المزجدة  
 وضمن الهمزة اللام من اللان من برد المحاررة حتى نجا ابي اظفر من لاد في الغر بنينة  
 قطع الهمزة وكسر الراء **قلت بما زمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال الحمي** ولا يذره الحمي من فوج **جهم** من حرارة حقا حقا ارسلت  
 اليها الدنيا تدب للجاحدين وبشر المقربين انها كفارة لذنوبهم اوحس  
 الحمي شبيه بجهم فابره **وها بالمسا** فكان اذا النار تنزل بالمالا لئلا  
 حرارة الحمي وقوله فابره **وها بصيغة الجمع** مع وصل الهمزة في جمع  
 الصحيح المشهور في الرواية ونها المنع واصطه قطعها منقوحة ايضا  
 مع كسر الراء وحكاة عياض لكن قال الجوهري هي لغة ردية **حدثنا**  
**زمر** تشك **همام** هذا بن يحيى البصري وفي رواية عن ابي همام  
 عند احمد فابره **وها بما زمر** ولم يشك وهو يروي عن ابي زرارة قال ان  
 ما زمر لم يمس قدامك تراويه وبه خبر ابن حبان فقال ان  
 شدة الحمي تبرد بما زمر دون عرق من المياه وتعبه على فقد  
 ان لا شك في ذكر ما زمر بان الخطاب لاهل مكة خاصة لتيسر  
 ما زمر عندهم وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يذرحه **ثنا عمرو بن**  
**عباس** بنع العيين وسكون الميم وعباس بالمزجدة والراء المهملة  
 البعثان البصري قال **حدثنا قبيصة بن الحسن** بن مهران قال **حدثنا**  
**سفيان الثوري** عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن ابيه **عياض**  
**بن رفاعه** بنع عيين عياض وكسر الراء فاعلم انه قال **احضرت** بل افراد  
**رافع بن خديج** بنع الهاء المعجمة وكسر وسكون الراء ومن شدة  
 حرها وفردة الحمر شدة **فابره** بها بفصل الهمزة وضمن الراء على  
 المشهور ويقطوعه وكسر الراء **فتمكم بالمازاه** ابره هريه عند ابن

وسقط ذلك لغيره ليدور قال  
 رضي الله عنه قال كسر الراء  
 بنع الهاء المعجمة وكسر وسكون الراء  
 بنع الهاء المعجمة وكسر وسكون الراء  
 بنع الهاء المعجمة وكسر وسكون الراء

ماجدة

ماجدة الما المارة وبه قال **حدثنا مالك بن اسماعيل** بن زياد بن رهم  
 ابو عسان الهمداني الكوفي قال **حدثنا زهير** بن حبان معاوية  
 قال **حدثنا همام** عن ابيه عن **قصة** بن الربيع عن **عائشة** رضي  
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **الحمي** من فوج **جهم** فابره **وها**  
 بالوصل والقطع كما مر بالمسا وبه قال **حدثنا مسدد** بن حبان مسدد  
**بن يحيى** بن سعيد القطان عن **عبد الله بن** بنع العيين عن **سفيان** بن  
**عمارة** قال **حدثني** بالافراد **نافع بن** بنع الهاء المعجمة عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال **الحمي** من فوج **جهم** فابره **وها بالمسا** وليس  
 في هذه الاحاديث كيفية التبريد المذكور ولا في ما يجعل عليه ما فعلته  
 اسما بنت ابي بكر بن مسلم انها كانت تروي بالراء الموعوكة فنصب  
 الما في حبيبتها وبن عمك انها كانت تروى على يد المحدثين من الما  
 بين يديه وتروى بالصحة اليه وسما اسما التي هي من كان ذلك زم بيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم علم بالمراد من غيرها والمأطبا يسلمون ان الحما  
 الصغار ويتبريد برصاصها بسقي الما البارد والشديد البرودة  
 ويسقونها الثلج ويفسكون اطرافها بالماء البارد ويحتمل ان يكون  
 ذلك لبعض الحمايات دون بعض قال ابن الفرج وهذا وجه ثابت  
 خطاب به صلى الله عليه وسلم قد يكون عاما وهو الاكثر وقد يكون  
 خاصا فيحتمل ان يكون هذا مخصوصا باهل الحجاز وما والاها  
 ان كانت كذا الحمايات التي ترضى لهم من العرسية المحادثة من شدة  
 الحرارة وهذا يتفق على ما شئت باو اغنيته ان وبقية مباحث هذا  
 تاتي ان شاء الله تعالى في كتاب الطب وبه قال **حدثنا اسماعيل بن**  
**ابو اويس** قال **حدثني** بالافراد **مالك** امام دار الهجرة رحمه الله عن ابي  
**الزناد** عن عبد الله بن ذكوان عن **ابو عبيد** بن جهم عن  
**ابو هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **انكم**  
**التي تروى** في جميع الدنيا حتى تراهم من سبعين حتى تار جهم

3  
 3

قيل يا رسول الله لم اعرف القليل ان كانت هذه النار **الكافية** فما حرق الكفار  
 وتعديب النجار قبل لاكتفي بها **قال** عليه الصلاة والسلام من يجيبها لها  
**فصلت عليهم** بضم الفاء وتشديد الصاد المعجزة اي علي نيران الدنيا  
**بشعة** وستين **منا كل من مثل حرقها** اعاد عليه السلام حكاية تفصيل  
 نار جهنم ليعتبر عذاب العدم من عذاب الخلق وقال حجة الاسلام نار الدنيا  
 لا تناسب نار جهنم ولكن لما كان اسد عذاب نار الدنيا عذاب هذه  
 النار يعرف عذاب جهنم بها وعذابها لو وجد اهل الجحيم مثل هذه  
 النار لحاقوا بها كما بما هم فيه وفي رواية احمد من مائة حرق والحكم  
 للزنايد وعند ابن ماجه من حديث النبي صلى الله عليه وآله انها يعني نار  
 الدنيا لتدعو بعد ان يعيد لها وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
 المتقني من لاهم البغداد **قال** **حدثنا** **سفيان** **ابن عيينة** **قمر** **بن عيسى**  
 العين ابن دينار **انه سمع عطاء** **هوا** **ابن الجراح** **يقول** **عطاء**  
**ابن يعقوب** **قمر** **ابن يعقوب** **بن امية التميمي** **انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم**  
**يقول** **علي النبي** **واياها** **الك** **هو** **اسم** **خازن** **النار** **وسبقت** **له** **الحديث**  
**في** **ذكر** **الملك** **يكة** **وبه** **قال** **حدثنا** **علي** **هو** **ابن** **عبد** **العدا** **الديلمي** **قال**  
**حدثنا** **سفيان** **ابن عيينة** **قمر** **بن عيسى** **سليمان** **بن** **مهران** **بن** **ابن** **ابن**  
**شقيق** **بن** **سليمة** **السندي** **قال** **قيل** **لا** **اسامة** **بن** **زيد** **بن** **الحارث** **لواتية**  
**فلك** **نا** **هو** **عقمان** **بن** **عقمان** **رضي** **الله** **عنه** **فكلمته** **فيما** **وقع** **من**  
 الفتنة بين النابيين والسلمي في اطفائنا بين الاوجواب لو محذوف  
 او هو للمتمين **قال** **اسامة** **انكم** **لتردون** **بفتح** **الفوقية** **ويضمها**  
 ايضا اي لتعلمون **اي** **لا** **الكلمة** **يعني** **عقمان** **الا** **اسم** **بضم** **الهمزة** **اي**  
 الا محضوكم وانتم تسمون **اي** **الكلمة** **في** **السور** **طلبها** **للمصلحة** **رون**  
**ان** **افتح** **بابا** **من** **الغراب** **الفتن** **تتهيجها** **بالمجاهرة** **باله** **نكارها** **بالمجاهرة**  
**من** **الشئخ** **المودمي** **البايزراق** **الكلمة** **وتشتت** **الجماعة** **لا** **كوت**  
**اول** **من** **فتح** **وله** **قول** **لرجل** **ان** **كان** **بفتح** **الهمزة** **اي** **لان** **كان** **عليه**

امير

انه خير من جميع الناس **بعضي** **سمعت** **من** **رسوله** **العه** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **قال** **ولا** **وما** **سمعت** **يقوله** **قال** **سمعت** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول**  
**يأبى** **الرحيل** **بينم** **اليان** **فتح** **الجسيم** **يوم** **القيامة** **فيكلمني** **في** **النار**  
**فستدلي** **عني** **اقناب** **جمع** **قناب** **بكر** **لقان** **الامعا** **والاندلاع** **بالذ**  
 المهلة والقان اي الخرج بشرعة تنصب معاوه من جوفه وتخرج من  
 دبره في النار **فبذ** **وركا** **يدور** **بحار** **بجانب** **جمع** **اهل** **النار** **عليه** **يقول**  
**لدا** **ي** **فك** **ن** **ول** **بي** **ذرع** **من** **البحر** **وي** **المستلم** **يا** **ذلك** **ن** **ما** **سألت** **الذي**  
**انت** **فيه** **السجين** **كنت** **تأمرنا** **بالعمل** **ون** **وتبين** **عن** **المنكر** **استفهام**  
**احبا** **وتبين** **ول** **بي** **ذرع** **من** **البحر** **قال** **كنت** **أمر** **كم** **بالعمل** **ون** **ولا**  
**آية** **وان** **كم** **عن** **المنكر** **رواه** **ابن** **احمد** **يعني** **غندر** **وهو** **محدث**  
**ابن** **جعفر** **عن** **سعيد** **ابن** **الحجاج** **عن** **الاحسن** **سليمان** **بن** **قنبر** **وسئل**  
**البيهقي** **عن** **كتاب** **الفتن** **وهذا** **الحديث** **اخبره** **ابن** **عيسى** **في** **اخبر**  
**الكتاب** **باب** **صفة** **ابليس** **وهو** **شخص** **روح** **خلق**  
 من نار السموم وفسو ابد الجهن والساطين كلهم وهل كان من الملك بكلة  
 ام من واية المقن وهو قوله تعالى واذا قلنا للملك يكتا سبح والاد هو  
 فسجدوا الا ابليس ابى وقد اذناه منهم واللم يتناولوا امرهم  
 ولم يصح استنواوه منهم وان مرد علي ذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن  
 فعلم ومن الملك بكلة فهو قوله تعالى ان ابنة عباس رضي الله عنها روي ان من  
 الملك بكلة ضربا بقول الدوت يقال لهم الجن ومنهم ابليس ومن زعم  
 انه لم يكن من الملك بكلة ان يقول ان كان جنيا شابه اظهر الملك بكلة  
 ولكل من سمع راى لانت منهم فقلوا علمه ولعل ضربا من الملك بكلة لا تجالذ  
 الشياطين بالذات وانما تجالذهم بالصور والصفات كالبررة  
 والفتنة بين الناس واجن يشملها وكان ابليس من هذا الصنف  
 وعن مقاتل من الملك بكلة وان من الجن من خلق منقرا من السام  
 والحسنه كان يقال له طاقوس الملك بكلة ثم فسخته الله تعالى وكان

اسمه عزرا بن ابي بلير بعد ذلك وهذا في رواية القائل بان  
ابليس عصى في ذلك قال ابن الانبار لم يولد لانه عصى بياض الكليل وفي  
بنيان جفون **ابن جفون** التي بينهما في الارض لاصلال بين ادم ورجل من  
حد بياض جفون في عرش ابليس على البحر فيبعت سراياه فبقتن  
الفاس فاعظمه عنده اعظمهم فتنة **وقال مجاهد** فيها وصله  
عبد بن حمد بن قولته **تقالي** **لوقف في** في ذر وبقدر في **في موني**  
وفي قدر تقالي **دخول** في **مطير** **وديت** من قوله تقالي **واصب**  
ابي دايم **وقال ابن عباس** فيها وصله الطب كمن من طرقت على ابن  
ابن طلحة عنه بن قولته تقالي **مد حورد** **ابن مطير** **د او** في قوله تقالي  
شيطان امره يد **يقال** **من يد** **ابن مطير** **او** في قوله تقالي فليكن  
اذان يقال **بسته** **ابن تظف** وفي قوله تقالي **واستغنى** **ابن**  
**استغنى** **يخيلك** **الفرسان** **والرجل** في قوله **وارجلك** **الرجل**  
يشد يد الاربعين المفتوح حتى **واحدها** **رجل** **مثل** **ما** **ابن**  
**وتاجروني** **قال** **ابن عباس** **وقوله** **تقالي** **لاحتك** **الكتاب**  
**وشتا** **من** **الاستيصال** **وقوله** **تقالي** **قري** **ابن**  
**قاله** **بجاء** **في** **رواه** **ابن** **ابي** **كا** **تم** **وبه** **قال** **حد** **ثنا** **ابن** **هم** **بن** **موسى**  
**الفرز** **الرازي** **الصفير** **قال** **ابن** **عبد** **بن** **ابن** **اسحاق**  
**التبسي** **من** **قوله** **ابن** **عمر** **بن** **الذين** **بن** **عائشة** **رضي**  
**عنه** **انها** **قالت** **سبح** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بصنم** **السير** **وكسر** **الحاء**  
**المهملتين** **ببنيان** **المفقول** **لما** **رجع** **من** **الحديبية** **وقال** **ابن** **سعد**  
**الاسم** **فيا** **وصله** **عيسى** **بن** **خازن** **بن** **سختة** **رواية** **ابن** **بكر** **بن** **الجب**  
**داود** **عنه** **كتب** **الواهب** **ان** **اسم** **ابن** **الحديث** **ورعاه** **ابن** **صفطه**  
**عن** **ابن** **عمر** **بن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **قالت** **سبح** **الذي** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **حتى** **كان** **يخيل** **بضم** **الحمزة** **ونفخ** **الخا** **المعجم** **ببنيان** **المسند**  
**البي** **انه** **يقول** **شئ** **من** **امور** **الديار** **وملا** **قوله** **رواية** **ابن** **عميرة**



عنه المورع في الطب عموما كان يميز بين ما ياتي بالنسب وما ينصله وبين  
جامع منقوع الزهر كما انه عليه السلام له لنب كذا سنة **حيث قال**  
**ذات يوم** **بنصب** **ذات** **ويجوز** **رواها** **وقد** **قبل** **ها** **معه** **وقيل**  
**بل** **من** **اضافة** **الشئ** **الي** **نفسه** **على** **راي** **من** **يجوز** **دعا** **ودعا** **بني**  
**ولم** **من** **رواية** **ابن** **تميم** **قد** **عام** **وعام** **بالتي** **كنا** **وهو** **المعروف**  
**من** **عاده** **ثم** **قال** **لما** **بشئ** **ابن** **اعلمت** **ان** **الله** **عن** **وحل**  
**افتات** **فيما** **بني** **سفيان** **وللمحمود** **بما** **افتات** **في** **امر** **استفتيته** **في** **ابن** **ابن**  
**فيما** **دعوت** **فا** **طلعت** **علي** **الدعا** **استفتاك** **في** **الدعا** **طلب** **را** **المجيب**  
**مستغنى** **او** **المعنى** **ابن** **عاصم** **لله** **عنه** **لان** **كفا** **كان** **ان** **يطلع** **الله**  
**على** **حقيقة** **ما** **هو** **فيه** **كما** **استفتيه** **عليه** **من** **المرات** **ثاني** **والجلاء**  
**وعند** **الطبراني** **من** **طريق** **ابن** **جابر** **بن** **زجر** **عنه** **قال** **ابن** **مذبح**  
**وعند** **ابن** **سعد** **بن** **رواية** **من** **مقطعة** **انها** **جيب** **يل** **وميك** **بيل** **فقد**  
**حدها** **هو** **جيب** **يل** **كاجز** **من** **بيل** **المياطي** **في** **السيرة** **عند** **راي** **وقد**  
**الحد** **وهو** **ميك** **بيل** **عند** **جيب** **بالتينة** **قال** **ابن** **عصم**  
**وهو** **ميك** **بيل** **لك** **وهو** **جيب** **بيل** **قال** **ابن** **عصم** **الرجل** **فند** **سغار**  
**بفتح** **ذلك** **في** **المناظر** **ان** **لوكا** **بفتحة** **الخا** **طناه** **وسا** **له** **وقد** **رواية**  
**ابن** **عميرة** **عنه** **اسماعيل** **فا** **تنبه** **من** **لوقد** **ذات** **ببيل** **لك** **بن** **حد** **بيل**  
**ابن** **عباس** **بسط** **ضعيف** **عنه** **سعد** **بن** **عليه** **ملك** **ان** **وهو** **بن**  
**النائم** **والمقطان** **قال** **ابن** **جيب** **بيل** **بيل** **بضم** **ب** **بفتح** **المسيم**  
**وسكون** **الطا** **المهمل** **ومو** **حدث** **بهم** **ما** **او** **مسعود** **كفوا** **عنت**  
**السحر** **لطب** **كما** **كنت** **عنه** **الدنيا** **بالسليم** **تقاولا** **قال** **ابن** **ميك** **بيل**  
**بجيد** **بل** **ومع** **طلبه** **قال** **ابن** **جيب** **بيل** **بيل** **بضم** **ب** **بفتح** **ب** **بفتح** **ب**  
**بفتح** **الك** **م** **وكسر** **الموحدة** **والاعصم** **بسة** **مفتوحة** **ففي** **بسة** **كنته**  
**فصاد** **مفتوحة** **بمملتين** **فيم** **الهدية** **بما** **قال** **فيما** **ذا** **قال** **في** **مستط** **بضم**  
**الميم** **واسكان** **الشئ** **وقد** **كيسا** **اوله** **مع** **اسكان** **ثانيه** **وقد** **بضم** **ثانيه**

مع ضم اوله فقط واحدا لا شاط الا لانه يسطها الشعر وفي حديث عمرة  
 عن عائشة انه منقطع صلي الله عليه وسلم **ومساقفة** بالقان ما يستخرج  
 من الكنان **وجفت طلعة** بضم الجيم وتشد بعد الفاء وان ضانه وتغيب  
 طلعة **ذكر** بالتنوين اي صفة الجف وهو وعاء الطلع وغشاوه اذا  
 جف **قال** ميكائيل الجبيل **قاسم هو قال** جبيل هو **في برذرول**  
 بنال معجزة معنق حة وراسا كنة بالمدينة في بيتان بنين زريق  
 بتقدم التام المصنوع على الدار من اليهود وقال البكر بن الاصمعي  
 بن رولان بنهمرة بدل المعجزة وعلقت القايل بالاول وكلها صحيح ويأتي  
 بيان ذلك ان شانه تقالي في كتاب الطب بقرن انه **في جبال**  
 الى البراء المسد كوردة النبي صلي الله عليه وسلم زاد في الطب في  
 من اصحابه ويأتي ان شانه تقالي ذكر تسمية من سمى منهم **في**  
**فقال** لعائشة حين رجع تخلفا التي الي جانبها **في**  
 ولا في ذرمتن احتساب والمستهل كما في النخل **روس** **في**  
 كذا وقع هنا والتشبيها ما هو لروس النخل وفي الطب وكان رويس  
 نخلها روس الشياطين اتي في قبح المنطق **قال** عائشة **نقلت**  
**فقال** عليا لك ام لام استخجبه **اما** ما بفتح الهمزة وتشد الميم  
**انا فقه شفاي العدة وخشيت ان يميزك استخججه على الناس**  
**سئل** كذا كذا السحر وتعلمه وهو من باب ترك المصلحة خذ في المصلحة  
**ثم** وفنت **البي** بضم اللام وكسر الفاء سببا للمفعول وفي الطب من  
 طريف سفيان بن عيينة عن ابن جنيح عن ال عروة عن عروة  
 قال النبي صلي الله عليه وسلم البرح تباستخججه ثم قال في استخج  
 قال فقلت انك تفسرت **فقال** اما والله قد شفاي واكره ان  
 اشر على احد من الناس شرا فالت استخج السحر وجعل سوال  
 عائشة عن النشرة وزيادة مقبوله لانه اثبت من بعثة روي  
 هذا الحديث لاسيما وقد كرر استخج السحر من مرتين في رواية



كما شمه فيعد من القوم وزاد ذكر العشرة وجعل حبل به صلي الله عليه  
 وسلم عن روي راية عمرة عن عائشة انه وجد في الطلعة تبا لامن  
 شمع كسائل النبي صلي الله عليه وسلم واذا فيه ابر مغزورة واذا وتر  
 فيه احدي عشرة عقدة فذل جبيل بالمعنى من وكلما قرأتها نخلت  
 عقدة وكلما نزع ابرة وحدها لها المائم يجهد بعد لها راحة ومطابنة  
 الحديث لما ترجم به من جهة ان السحر انما يتم به باستقانة الشياطين  
 على ذلك واخرجه في الطب ايضا وكذا الثاني به **قال** **حدثنا**  
**اسماعيل بن ابي اويس** اقتصر من ذر علي قوله اسما عليل واستقل  
 ما بعده **قال** **حدثني** بالافراد **عنه** احمد بن محمد بن ابي اويس  
**عن سليمان بن بلاشب** النبي مشون هم المدني **عن** يحيى بن عمار  
 الانصاري **عن** سعيد بن المسيب **عن** ابن عمر **رضي** الله عنه  
**في** قوله الله صلي الله عليه وسلم **قال** يعقبا **السيطان** ابليس او  
 احد اعوانه **على** قافية **لا** **احكم** فوخرق **اذ** **هو** **نام** **لك** **ك** **عقده**  
**يضرب** **كل** **عقده** **مكانها** **في** **مكانها** **ان** **القافية** **قما** **بلا** **باق** **فعلت**  
**ليل** **طون** **يل** **فارق** **قال** **في** **المعرب** **يقال** **ضرب** **الشبكة** **على** **الطائر**  
**القافية** **عليه** **وعليك** **اما** **خبر** **لعقده** **ليل** **اي** **ليل** **طون** **عليك** **او** **اعراب**  
**عليك** **بالنوم** **اما** **مك** **ليل** **فالكلام** **جملات** **والثانية** **متانقة**  
**كالعليل** **لك** **ولي** **وقيل** **يضرب** **بجرب** **بجرب** **عند** **الناس** **حين** **يستيقظ**  
**فان** **استيقظ** **فذل** **كل** **عقده** **واحدة** **من** **الملك** **ث** **قال**  
**رضي** **الله** **عنه** **ان** **عقده** **ثانية** **فان** **صلى** **فرضا** **او** **نفسا** **انخلت** **عقده**  
**الملك** **سنة** **كلها** **ولو** **نام** **ممكن** **ثم** **اشبه** **نصلي** **ولم** **يذ** **كر** **ولم** **يقدر** **رضا**  
**انخلت** **الملك** **ث** **لان** **الصلاة** **مستلزمة** **للمؤمن** **والذكر** **فاصبح** **لما**  
**وقف** **له** **من** **وظائف** **الطاعة** **التي** **تسرع** **به** **الي** **مقام** **النور** **وتر**  
**الي** **السعادة** **العظمى** **فقط** **قد** **خلص** **من** **نفث** **السيطان**  
**في** **عقده** **نفسه** **الامارة** **عليه** **المنفس** **والله** **بان** **ترك** **الملك** **ث**

3

تبيد

المذكورة اصبح خبيك النفس كسلان لبقا اثر تسيط الشيطان وظهر  
 به وهذا الحديث سبق في التهجيد وبه قال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**  
 هو ابن محمد بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن عيسى  
 ابن عثمان العسيمي الكوفي خفا بن بكر قال **حدثنا جبريل** هو ابن  
 عبد الله بن محمد بن ابي رزيم **عن منصور** وهو ابن الميمون **عن ابي رزيم** شقيق بن سلمة  
**عن عبد الله بن يحيى بن مسعود رضي الله عنه** انه قال **لا تروى عن النبي صلى**  
**الله عليه وسلم رجل نام ليلة** وكان في ذرع عن الكعبة والمسجد ليلة **حتى**  
**اصبح** وقد احتج سعيد بن منصور بهذا الحديث وفيه ان ابن مسعود  
 قال وايم الله لقد بال في اذن صاحبكم ليلة يعني نفسه فيجتمعل  
 ان ليس به المبهم هنا **قالت** عليه السلام **ذاك رجل بال في**  
**حقيقة او مجاز** **ان اذ نفيه** بالثنية **او قال في اذ نفي**  
 فان قلت لم خص الماذن والعين النبي بالقوم اجاب الله ابي  
 بانه اشارة الى ثقل النوم لان المسامع موارد المنة بالاصوات  
 وخص البول من الاضيق لان مع خباثة سهل مدخل في جواريف  
 الخروق والعروق ونقونه فيا يورد الكسل في جميع الامعاء  
 وهذا الحديث من تزي التهجيد وبه قال **حدثنا**  
**المنقر** قال **حدثنا هارم** هو ابن يحيى **عن منصور** وهو ابن الميمون  
**عن سالم بن ابي الجهم** بفتح الجيم وسكون العين رافع الفطفا في  
 المشجعي متوكم الكوفي **عن كريب** هو ابن ابي مسلم الهاشمي  
 المدني متولاه ابن عباس **عن ابن عباس** **رضي الله عنهما** **عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال **اما بتخفيف المسم ان احكم اذا اتي اهله**  
 زوجته وهو كناية عن الجماع **وكي** داود لوان احكم اذا اراد ان  
 ياتي اهله **وعند الاستماع** عيل من رواية روح ابن القاسم **عن منصور**  
 لوان احكم اذا جامع امراته **ذكر الله** **وقال** بالول **وسم الله اللهم**  
**جنبنا بعد من الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا**



رثا الولد

من الولد **فرزقا والسنة** ذكر الاواني **بفتح الشيطان** بضم الراء  
 المندرة ونحوها في بدنه او دينه واستبعد لانتفا العصمة واجب  
 بان اختصا من من اختص بالعصمة بطريقا الزوج بان يطر يقا  
 العبار ولم يفتنه بالكفر ولم يبارك ابيه في جامع امة كما روي عن  
 جاهد بن الذي يجامع ولا يسمى بليفت الشيطان على احمله  
 فيجامع معقة وزوج الطر طر شين في باب تحت سحر الفل حشر باب  
 من ابي شيبة يكون المنخت بسند الى ابن عباس قال الموثق  
 اولاد الحبر قبل لابن عباس كسف ذاك قال ان الله عن رجل روي  
 صلى الله عليه وسلم نهيا عن اياتي الرجل امر ان يصر جايض فاذا اناها  
 سبته الشيطان الرها فحلت نجات بالمنخت وحديث الباب هذا  
 سبق في الطلارة وياتي ان شاء الله تعالى في هذا الباب وفي النكاح  
 بفتح الله تعالى وبه قال **حدثنا محمد** هو ابن سلم قال **حدثنا**  
**سيدة** بفتح السين المهمله وسكون الواو **عن سليمان**  
**هذا من بركة** **عن ابيه** عمرو بن ابي سبي **عن ابن عمر**  
**رضي الله عنهما** انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا طلعت  
**حاجب الشمس** اي طرف الا اعالي من قمرها **فدعوا الصلاة التي**  
**لا سبب لها حتى** **تغرب** اي تظهر واذا غاب **حاجب الشمس**  
**فدعوا الصلاة التي لا سبب لها حتى تغيب** ولا تغيب بفتح الغيبة  
 واحمال المهمله **وسند** به التحتية **واصله** كتحديد بنات ابن حذفت  
 احدها تخفيفا اليك **تصدد** **ولا يقبل** **تكم طلوع الشمس** **وكغروبها**  
**فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان** جانب راسه قال  
 الحافظ ابن حجر **كالكرمان** يقال انه يستعيب في مجازاة مطلق  
 الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه **تقع السجدة**  
 له اذا سجد عبدة الشمس لها **وكي** ذرع الكس من الشياطين  
 بالجمع بدل الشيطان **المرف** قال عبدة بن سليمان **لا ادرى**

ذلك



**قال همام** بالتكبير وبالقرينة والحديث متعين في باب الصلاة بعد العجب  
من كتاب الصلاة ونه قال **حدثنا ابن عمر** بنوع المبرين بينهما عين مهمل  
ساكنة عمدا بعد عمر والمنقح به المتعد قال **حدثنا عبد الوارث بن سعيد**  
**قال حدثنا ابن شبيب** ابن عبيد القبة بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن  
**هلال** القدر ومما ابي نصر البصري **عن ابي صالح** ذكر ان الزيات  
**عن ابي هريرة** وله في ذر عن ابي سعيد ابي الخدرية وضرب في النزاع  
عيا ابي ضريرة انه **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** اذا قرع يدي  
**احدكم شيئا** ادمي او غيب وهو يصلي فليمنه من المرور مسا  
استطاع فذبا بالاجاع **قال ابن ابي** الى الما انيس فليمنه فان  
قتل المراد بالمقاتلة قوة المنع من غير ان ينتمى الى الما اعمال المنة صفة  
للصلاة ابي يريه باسهل ما يمكن به الرد الى ان ينتمى الى المقاتلة  
حتى لو اكلت منه شيئا في ذلك لا تمنان عليه وقيل الا اذا المقاتلة  
اتباع لكن لا ينتمى الى المقاتلة بالسكح وله باقر في المقاتلة  
اجا عماله من مخالفة لقاعدة الما قبل على الصلاة والاستقبال  
والسكونة الى وكان محلا له جماع في ذلك في الما ابتداء والا فان الما  
المرا اليه جاز ذلك وقد وفيه الدية خلك **قال هو شيطان** او معه  
شيطان او هو شيطان الما نسوا وانما حمله على ذلك الشيطان او انما  
فعل فعل الشيطان او المراد قرين الما ان فكيف سيطانه هو  
الحاصل له على ذلك وهو الحديث سبق في باب من المصلي من يري  
يد يري من كتاب الصلاة **قال عثمان بن الحصين** بالمشكلة بعد  
التحتمية الساكنة موزن المصيرة فيها وصله الاسماعيليين والساي  
**حدثنا عمرو بن** بنوع العيين المهمل وبعده الواو الساكنة قال الامام  
**عن محمد بن سيرين** بن ابي عمرة الانصاري المصرب **عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه** انه قال **وكنتي** بستر بعد الكا في ذلك يذرو كلين  
بتمخيف **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يحفظ ركاة الفطر من رمضان

اتاني آت فجعل يحس بالحالم المهمل والمثلثة ياخذ بكفيه **من الطعام**  
اي التمس فاخذته **يعني** الاي فقلت له **لا تفتك** اي لا ذهبن  
بكت **الرسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقد كسا الخديت** بنامه  
كاسفة في الركا له **فقال** اي الاي بعد ثمانية ثلث مرات واخذ من  
الطعام وقد له انه لا يقر في كل مرة دعني اعلمت كلمات ينفعك الله بها  
قلت ما هن قال **اذا اويت** اي اتيت الي فلذلك للفرح واخذت مضمونا  
**فاقرا** اي الكسبي زاد في الركا له الله لا اله الا الله الحي القيوم حتى تختم  
الاية فانك **من نزل من الله حافظ** ولا يذره من الله عليك حافظ **وله**  
**ليس** لكن شيطان حتى ينجي بضم الواو الباء الموحدة ولا يذره من الله  
ينفع الله **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** ان يهرس مرة كما ذكر في مقالة  
**صعدت** بتمخيف الدال فيها ذكر من فضلية الكسبي **وهو كذوب**  
**الك شيطان** من الشياطين وبه قال **حدثنا يحيى بن بكر**  
**ابن عمر** من لاهم المصدر كذوب وشبه لجره لشهرته واسم ابي عبد الله قال  
**حدثنا العميد** ابن سعد الامام **عن عقيل** بضم العين مصفرا  
ابن خال لالا يبي **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري انه قال **اجزى**  
بالاضداد **عمرو بن ابي** وسقط ابن النبير لغيره ليدر **قال**  
**ابو هريرة** رضي الله عنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا ايها الشيطان  
لو سوس في صدره **فيقول** له من خلقك **لا من خلقك** كذا بالتركيب **حتى**  
**يقول** من خلقك **فان الجحيم** اي اذ بلغ قوله من خلقك **ربك**  
**فليستف** يا نعم من وسوسته بان يقول اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم **قال تعالى** واما ينزغناك من الشيطان تنزع فاستغف بالله  
**من الشيطان الرجيم** **وليسنته** عن الاسترسال معناه في ذلك  
وليس ياد را يقطعها بالعرض عنه فانه تندفع الوسوسة عنه لان  
الامر الطارعي يغفل صل يذفع بغض نظر يذو لسلا ذك اصل له ينقل منه  
**قال الخطابي** لو اذن **صلى الله عليه وسلم** في حاجته لكان الجواب **سها**

احكم



ابن عبد الله الانصاري وهو من شيوخ المؤلف روي عنه بالواسطة  
قال **حدثنا** بالجمع وضم عليه بالفتح ولا يذرحه **ابن جنيح**  
عبد الملك بن عبد العزيز قال **اجتنب** بالافراد **عظما** هو ابن  
ابن رباح **من جانيه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال  
اذ استجبت **للليل** سبعين مهلة ساكنة ففوقية معنوقة فخيم ساكنة  
فمن نمننقة فخامهلة اي اقبل ظلامه ههنا تغيب الشمس  
وسقط لفظ الليل لغيا اي ذرا **وان جنيح الليل** بضم الجيم وكسرها  
وسكون الهمزة وفيها اليونينية ضم الجيم وفتحها اي طائفة منه وكان  
تامة اي حصل ولا يذرع الكشمير او قال جنيح الليل **تلقف اصله**  
اي صنفه وامنعهم من الانتشار في ذلك الوقت **فان الشيطان**  
**حينئذ** لان حركتهم في الليل امكن منها لم ينالها لان الظلام جمع للفق  
السطانية وعنفنتهم بتعلقهم بما يمكنهم التعلق به  
فلذا اخيف على الصبيان من ايديهم **فاذا ذهب ساقط من العنقا**  
اي اذا ذهب بعض الظلمة لا متدادها **فخلوها** بالحاء المهملة  
المضمومة ولا يذرع عن الحورين والمستاهم فخلوها بالحاء المعجمة المعنوقة  
وضمها في اليونينية **واغلق بابك** بقطع الهمزة رال في خطاب  
لمعنى والمراد به كل احد وهو عام بحسب التوفيق **وان كرسم الله عليه**  
**واطف** بالهمزة مصباحك بقطع الهمزة امر من الاطفاحة فإ  
من الفرسيقة ان جنيح الغنميلة فتحرق البيت وفي سنن ابو داود  
من حديث ابن عباس خبات فارة فاخذت تحت الغنميلة  
فجات بها والفتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحقة  
التي كان قائما عليها فاحرقت منها متروعة درهم والمصباح  
عام يشعل السراج وغرب نمو القنديل المعلق ان امره منها فلك  
باس لنتقا العلة **واذ كرسم الله عليه** **واوك ستانك** بكس  
الهمزة والمدام اسد دم قس بتك بخيط او غيب **واذ كرسم الله عليه**

رض

وخر بالحاء المعجمة المعنوقة والميم المشددة المكسورة والراء المعنقة  
صيانة من الشيطان لانه لا يكسف عطا ولا يحمل سقا ولا يفتح بابا ولا  
يدنو صبيا ومن تعظمية الا تا انضام من احشوات وعزها ومن  
العبا الذي ينزل في ليلة من السنة اذ ورد انه لا يسر بانا ليس عليه  
عظما او شي ليس عليه وكاله انزل فيه وعن اللب والماجم يعصم  
يتفقون ذلك من كالتوا الاول **واذ كرسم الله عليه** **دلو اقرض**  
بضم الراء وكسر عليه على الالف **سبيا** عود او غيره تجعله عليه  
عرضا بجلا في الطول ان لم تقدر على ما تعظمه به والكر من كرها للكرشاد  
وهذا الحد بابا من حبه اليف في المشربة وكذا اسم والعب داود  
واحد من السابح في البيوم والليلية وبه قال **حدثنا** بالجمع ولغيره اي  
ذرحه **ابن جنيح** وسقط الهمزة **ابن جنيح** لانه قال **حدثنا** **عبد الرزاق**  
ابن همام قال **ابن نا قس** هو ابن راشد **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
ابن شهاب **عن علي بن العابد بن الحسين** يعني ابن علي بن ابي طالب  
**عن صفية بنت حبيب** وركبته حبيب **قالت** **كان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** معتكفا في مسجده **فاشبهه** **ازوره** **لبيل**  
**فقد نمت ثم قمت فاقلبت** اي فرجعت **فقام** **صلى الله عليه وسلم**  
**معي ليقلبي** بفتح التخمينة وسكون القاف **وكان مسكنا**  
**في دار اسامة بن زيد** **فجاءه** **ان نضار** قيل لها سيد  
ابن صفير وعباد بن بشر فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم  
اسرع عاني المشي **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **لها** **سفقت** **ورافة**  
**ها** **علي رسولك** كسر الراء على صينتك **فانها** **شبهت** **كدها** **انه**  
**صفية بنت حبيب** **فقال** **سجادة** **الله** **يارسولك** **الله** **اي** **تتره** **الله** **عن** **ان**  
يكون رسولك **مها** **بال** **ينبغي** **قال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **ان** **السيطان**  
**يجرب** **من** **المرات** **ان** **يجرب** **الدم** **حقيقة** **لما** **خلقت** **الله** **فيه** **من** **القوة**

والاقتدار على ذلك وقال القاضي عبد الجبار فيما نقله صاحب احكام  
المرجآت اذا صح ما دللت عليه من رقة اجسامهم وانها كالمحل لم  
يتسع دخولهم في ابداننا كما يدخل الريح والنفوس المتردد الذي هو الروح  
في ابداننا ولا يقرب ذلك الى اجتماع اجسامهم في حين واحد لانها  
لا تتجمع الا على طريق التجاور لا على سبيل الخلول وانما تدخل في  
اجسامنا كما يدخل الجسم الرقيق في الظل وناه وقال ابن عقيل  
انه قال قابل كنف الوجود من ابلوس وكنف وصوله الى القلب  
قل هو كنفه على ما قيل تمثيل اليد النفوس والطبع وقد قيل  
يدخل في جسمه ابدان لانه جسم لطيف وهو انه مجرب النفس  
بالمفكر الرومي قال الله تعالى في سورة النور فان  
قالوا هذا لا يعصم لانه القوم باطلون اما حديثه فلعله لا يخرج  
السمع بالاذنان واما دخوله في الاجسام فالاجسام له تمادخل  
ولانه نارفك ان يجيب ان يحرق الانسان قلا ما حديثه مجرب  
ان يكون تمثيل اليد النفس كالسمع الذي يتوق النفس الى  
الاستحور وان لم يكن صوتا واما قوله لو ان دخل فيه لتداخلت  
الاجسام ولا احترق الانسان فغلط لانه ليس بنار محرقة  
وانما اصل خلقهم من نار والجسم اللطيف حين زان يدخل الى  
مناريق الجسم اللطيف كالروح عندكم والهوا الداخل في جميع  
الاجسام والجسم لطيف وقيل المراد باجرايه مجرب الدم  
المجاز عن كفة رسوته في ماس لطيفة من الدم ان يجيب يصل  
الى القلب وعن ابن عباس فيها رواة عبد الله بن ابي داود السجستاني  
قال مثل الشيطان لعنة الله كمثل ابن عمرس واصنع فيه على جسم  
القلب فيقوس اليه فاذا ذكر الله خسر وعن عروة بن ربيعة  
ان عياض بن مرهم رعا ربه ان يديه موقنح الشيطان من ابن  
ادم فاذا براسه مثل الكمية واصنع راسه على كفة القلب فاذا ذكر

فاذا ذكر الله العبد خسر وعن انس بن مالك ان الشيطان واصنع  
خصله على قلبه بن ادم فان ذكر خسر وان نسي قلبه لثم رواه  
ابن ابي الدنيا **وانى خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكم سوا**  
**او قال شيئا** فتمهل ان فانه ظن السوا بالانبياء كضراعا ذنا الله من  
ذلك ومن سائر الهالك بمنه وكرمه وهذا الحديث تقدم في الفتاوى  
وبه قال **حمدا عبيد الله** لعبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي  
**قوله ابن حنبل** بالما المهلة والزاي محمد بن ميمون الكرمي المروزي  
**قوله ابن حنبل سليمان بن مهزيب** **قوله عدي بن ثابت** انه نصارى  
الكوفي **قوله سليمان بن صرد** بضم السين مصفيا وضرد بضم  
الصا والمهلة وبعد الراء المعتقحة دال مهمله اخشا عي رضي  
الله عنه انه قال **كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من**  
**كاتب الخلفاء بن حنبل** اعرف اسماءها **بيات** بيتا ثانيا **فاحدها**  
**من وجهه وانفتحت او واجهه** من سدة القضب والروج  
عرق في المذبح بالخلق وعبد بالجمع على وجه قوله ازج الحواجب  
**قوله النبي صلى الله عليه وسلم** اني ان علم كلمة لوقاها ذهب عند  
ما يجده لان القضب من ترغبات الشيطان **قوله لاه ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** قال **تمود باسد من الشيطان** في سنن ابي داود ان  
الذي قال له ذلك معاذ بن جبل **قوله وهمل بي جنون** ظن انه  
ك يستعبد من الشيطان الامن به جنونه ولم يعلم ان القضب  
نوع من مثل الشيطان ولذا يخرج به عن صورته وشبهته لما اذا  
كقطع ثوبه وكسر بيته وعند ابي داود من حديث عطية السعدي  
رفعه ان القضب من الشيطان وقال النسوي هذا كلام من لا يفقه  
في دين الله ولم يتهذب بانوار الشريعة المطهرة ولعله كان من  
المنافقين او من جفاة العرب وهذا الحديث اخرجه ايضا في الماد  
وكذا مسلم وابوداود واخرجه النسائي في التيمم والتبليغ وبه قال

**حدثنا ادر بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن اجماع قال حدثنا منصور**  
**هو ابن المعتمر بن سالم بن ابي اجماع** بنع اجماع وسكون النبي  
المهمله رافع المشجعي مؤلام الكوفي الشامي عن **كثير بن عبد الله** الكافي  
وفتح الرازي مؤخره مؤخره مصنف مؤخره مؤخره **عنه ابن عباس رضي**  
**الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتي اهله**  
**زوجته وهو كناية عن اجماع قال اللهم جنبني الشيطان بافراد جنيني**  
**وقتي طريقي** منسوبة عن ابي اساميل عن همام عن منصور السلفي قوله  
في هذا الباب وطريق علي بن المديني عن جده عن منصور في باب  
التسمية على كل حال وعند الوقاع من الطهارة قال بسم الله الرحمن  
الرحيم الجنين الشيطان فكيف يولد وقيل قال في هذا الباب **وجنبنا الشيطان**  
**ما ورقتني** باله في رواية ايضا والمراد الولد وان كان اللفظ عام **وجنبنا**  
**الشيطان** ما ورقتني باله في رواية ايضا والمراد الولد وان كان اللفظ  
اعم فان كان بينهما ولد في الطهارة فتضمن بينهما ولد **لم يولد**  
**ولم يولد عليه** قاله القاضي عياض لم يجله احد على المؤخره في جميع  
الصور والاعمال والوسوسة **قال شعبة بن اجماع وحدثنا ابن**  
**سليم بن مهزيب عن سالم بن ابي الجعد عن كثير بن عبد الله بن**  
**عباس مثله وقابله ذكره هذا الاعلان بان شعبة بن اجماع** وهو قال  
**حدثنا محمود هو ابن غنيم بن الروزي قال حدثنا شعبة بن اجماع**  
ابن المعتمر وتخفيف الواحدة وبعد الاثني عشره اخبرنا بن سوار  
الغزالي الروزي **عن محمد بن زياد** بكسر الزايم وتخفيف التثنية اجماع  
**عن ابيه هو بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلح**  
**فقال ابو عبد الله من صلح من الصلحة ان الشيطان من صلح لي**  
**يقطع الصلحة علي** يجمل ان يكون قطعاً بمروره بين يديه واليه ذهب  
للامام احمد بن روايه عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم ان **يحكم** بقطع الصلحة  
من مرور الكلب الاسود وقيل ما بال الاسود من الابيض من الاسود

فقال

**فقال الكلب الاسود** وشيطان الكلاب والجن يتصورون بطورته  
ويجمل ان يكون قطعاً بان يصدر من العنق افعال يحتاج اليها  
بافعاله تكن الامانة للصلح منقطعاً بتلك الافعال وهي بالاسير  
والعشيم يببط في المسجد من كتاب الصلحة من طريق روح ومحمد بن  
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد انه عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
او كلمة تخلفها ليقطع على الصلحة **فما كنتي الله منه فذكره**  
ابن الحديث بتامه وهو فارة ان ان يطعمه الى سارية من سوارى المسجد  
حتى تصبح وتظن ان الله اليه كلكم فذكرت قول ابي سليمان بن ابي عبد  
وهب في ملكه بنسبتي لاحد من بعدك وفيه اشارة الى انه صلح الله عليه  
وسلم كان يقدح على ذلك الا انه تركه رعاية سليمان وهو قال **حدثنا**  
**محمد بن ابي سفيان ابن واقد بالقاء بن عبد الله الغزالي قال حدثنا**  
**ابو ذر الغفاري** عن عبد الرحمن بن عمرو عن ابي بصير بن ابي كعب بالصلفة  
**عن ابي سلمة** ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بصير بن ابي كعب عن النبي  
انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تصلح**  
**زادني باب اذ لم يدرك صلي تلك** ما واربعاً حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي  
الاذان اقبل الشيطان فاذا قضيت **بالصلفة** اي اقيم ادب  
الشيطان فاذا قضيت التثنية **اقبل الشيطان حتى يخط بكسر**  
**الحاء الظا الهمله** قال في الاساس خط الرجل من تحت اذنه يديه بين  
الصغير وهو يخط في مشيه يعني قال اجماع  
ذكرتك والخط يخط بيمين ام المصن هنا ان الشيطان يخط  
ويجذب بين الانسان وقلبه **بوسوسة** شيطانه اذ كان كذا وكذا حتى  
**لا يدري** ذلك المصلح من الوسوسة الا انما بالهناء على امر اربعاً  
فاذا لم يدري **الصلح** باسقاط الهمزة صلحاً واربعاً  
بالواو والسا بقية بالميم **محمد بن محمد بن ابي سلمة** قبل الله بعد  
ان ياخذ بله اقل في اتي بر كفة يتم بها ومجت ذلك سبقه في باب وبع

الشيطان وهو...

حدثنا الباقيات الحكم بن نافع قال **أخبرنا شعيب** عن ابن أبي حمزة  
الخراساني عن أبي الزناد عن عبد الله بن ذكوان عن **عبد الرحمن بن**  
هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم كل بني آدم يظعن الشيطان بضم العين في جنبه بالتثنية في  
الفرع وأصله ونسبها في فرع الباركة في ذراعيها قالوا لك كثير جنبه  
بالأفراء **بأصبعه** بالأفراء وذلك في ذراعيه بضم العين بالتثنية في الفرع  
**حين نقبته** زاد في العمل من طرفه الذي هو من عن ابن المسيب  
عن أبي هريرة فيسئل صار خا من مس الشيطان أياه **عيسى بن**  
**زهد يظعن فظعن في الحجاب** أم الجلالة التي تكون في الحجاب  
وهي الشيمة ومن العمل من الأسماء وبنها فقل يحتمل اقتضاه هنا  
عيسى وذلك لأنه بالنسبة للظعن في الحجاب وذلك بالنسبة  
إلى المس قال في الفرع والذي يظهر أن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه  
والزيادة من الحفظ مقبولة وزاد أيضا في العمل وغيره ما لم يقل  
أبو هريرة وأقر وان شئت وانما عيناها كذا وذرتها من الشيطان  
الرجيم وفيه أنها حفظا بركة دعا حفنة أم مسيم ولم تكن لمريم  
عيسى وبه قال **حدثنا مالك بن سعيد** بن زياد بن درهم أبو عاصم  
الهمداني الكوفي قال **حدثنا إسرائيل** ابن نيسان بن أبي إسحاق السبيعي  
عن **المنذرية** ابن مقسم الضبي عن **إبراهيم** النخعي عن **عليقة** بنت  
قيس النخعي الكوفي أنه قال **قدمت الشام** قال **أبنا لدردا** اسمه  
موسى بن مالك الكوفي نصارى مني وبنسخة بها هشر الفرع  
فقلت من دعا هنا فالواحد لدردا **قال** أمي أبو لدردا بعد مجيبي  
أفكم الذي أجاره الله من الشيطان لا يحل أن ينهيه صلى الله عليه وسلم  
فقل بقدر تعليم الصلاة والسكام ربيع عاريد عن قوم إلى الجنة ودعوه  
إلى النار وبقدر تعليمه سلام المروءة في البرمذج من حديث عائشة  
ما حيز عاريد أم بيت الله اختار الله فكونه يختار الله يقتضيه

انه اجيب من الشيطان الذي من شأنه ان يامر باليمن وبه قال **حدثنا سليمان**  
**ابن حرب** العاصمي قال **حدثنا شعيب** بن الجراح عن **مغيرة** بن مقسم  
الباخري وقال الذي أجاره الله على أن ينهيه صلى الله عليه وسلم يعني عمار  
هو ابن ياسر كان من السابقين الأولين إلى الإسلام قالوا له النبي صلى الله  
عليه وسلم ما وصله اليه منكم من الحجج من طريق أبي جهم الرزيني عن أبي جهم  
قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني بالخير دخلت من يدي من الزيادة مسكيا  
عن سعيد بن أبي هلال الدين المدني أنه أبا الأسود محمد بن عبد الرحمن  
أخيه عن ورقة بن نوفل بن زاذخر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال الملك يكتف بخدمته وله من ذرئته ما يساوي  
أحد من السابغ تخفيفا في العنان بفتح العين المهملة متعلق بخدمته والظاهر  
الظاهر جملة اعتراض بين المتعلق والمتعلق بالمرحال كونه يكون  
في الأرض فتسبح بغيرنا بعد السيرة في ذرئته الكثيرين فتسبح  
الشياطين الكلمة بين الملك بكرة فتسبحها بفتح الفوقية وضرب القاف  
والدال المشددة في اذن الكاهن وله في ذرئته الكثيرين والمتسبح في اذان  
بالجمع الكاهن كما تقرأ بضم الفوقية وفتح القاف القارورة أم كما تطبق  
القارورة براس الوعاء الذي يعصر فيها أو يلعبها في اذن الكاهن  
كما يستقر النبي في قوله أو يكبرن لما يلقيه حسن كحسن القارورة عند  
تحميرها على اليد أو على الصفا فزيدون معها أي مع الكلمة مائة كمنه  
بفتح الكاف وسكونها الذال وفتح الفوقية بكسر هاء مع كسط ففرق الذال  
وكذا في النبي بنبيه بالكسر بضم وزاد في الحديث ذكر الملك بفتح  
الغنة هم وذكر الحديث موصولا من غير هذا القول به قال **حدثنا محمد**  
**عاصم بن علي** اسم جده عاصم بن صهيب العاصمي مولى قريظة بنت  
محمد بن أبي بكر الصديق قال **حدثنا ابن أبي عمير** محمد بن عبد الرحمن  
عن **سعيد المقبري** بضم الواو **عن** أبيه كيسان بن أبي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قاله التناوب بالمسئلة

23

عبد الغرقية والمنة وهو النفس الذي ينفتح منه الفم لرفع الغارات  
المحتقنة في عضلات الفك من الشيطان لانه ينشأ عن الامتلاء  
وتقل النفس وكذا ورة الحواس وليرث الفضلة والكسل وسوء  
الفهم وذلك كله بواسطة الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس  
فلذا اصنفت اليه فاذا انتاب احدكم فليرده ما استطاع قال في التيم  
اي يا خذ في اسباب رده وليس المراد انه يملك رده لانه الذي رفعه  
حقيقة وقيل المعنى اذا اراد ان ينتاب وقال اذكر ما في اي يكظم  
وليصح يده على التلميذ يبلغ الشيطان من رده من تشويه صورته  
ودخوله فيه **فان احدكم اذا قال هسا** متصلا من غير من حكاية  
صوت مطر صوت المتناوب **ضحك الشيطان** فتح بذلك واحدا من  
ابي شيبه والبخاري في التاريخ من مسيل بن زيد بن الاصم ثاب  
التي صلي الله عليه وسلم قط وعدا الخطا بغير طر في مسيلة بن عبد  
الملك بن مروان ما ثاب نبي قط وبه قال **حدثنا** زكريا بن يحيى  
السكيني الطائي قال **حدثنا** ابو اسامة حماد بن اسامة قال **حدثنا**  
اخونا قيس بن عمرو بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما  
كان يوم ربيعة **حدثنا** احمد بن محمد بن زكريا بن اسحاق بن عباد  
يريد المسلمين احرام اي احذر زوال الذين من ورايك متاخرا عنكم  
او اقلوهم وراده عليه اللعنة تعلبهم ليعا تل المسلمين  
بعضهم بعضا **فوجت اولاهم** قاصدين لغتال احرام ظانين انهم  
من المشركين فاحبلت بالجم فاقتملت هي واحلهم فنظر حذيفة  
فاذا هو يا بيدا الهات يتخفيف الميم من غير يا بعد الفوت  
يقتل المسلمون يظنون من المشركين **فاجتهدت فقال ابي**  
**هذا** اي هذا **اب** لا يقتلوه وسقط لفظ الجلالة لانه من عباد  
الله لغير ابي ذكر كفاية المنع واصله **نزل الله ما احتج به** ا  
الساكنة والغرقية واجيم المعتر حنين والزاي المضمي متما انفصلوا

عنه

عنه حتى قتله فاق **حدثنا** يفة غفرا لله لكم عندهم لكنهم قتلوه وهم  
يظنون انه من الكافرين **قال عمرو** ابن الزبير لما زالت من حذيفة منه  
بقية حبيب دعا واستغفار لقاتل ابيه حتى لحقت بالده عند جبل وعند  
ابن اسحاق فقال **حدثنا** يفة قتلت ابي قالوا والله ما عرفناه وصدقوا  
فقال **حدثنا** يفة ليعرف الله لكم فاره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه  
فمصدق حذيفة بدمه على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حذيفة وهذا الحديث اخبر به بعض بني المغازي والديات  
وبه قال **حدثنا الحسن بن الربيع** بن فتح الرازي كسر الموحدة ابن سليمان  
ابن علي الكوفي البزازي قال **حدثنا** ابي ابي حوص سلم بن سليم  
الكوفي عن **اشعث** بن ميمون ميمون ميمون فمثلة عن ابيه سليم  
بضم السين وفتح اللام في السعنا البخاري الكوفي عن **مسروق** هو ابن  
الاصم الكوفي انه قال قالت عايشة رضي الله عنها قالت النبي صلى  
الله عليه وسلم قره التقات الرجل براسه يمينا وشمالا في الصلاة فقال  
هذا حذو من اخطا في سرعة يجتلسه الشيطان من صلاة احدكم  
لان الالفتان لما كان فيه ذهاب الخشوع استعير له هاهنا به اختلاسا  
الشيطان يعكس بر التبع ذلك بالمجاس لان المصاب مستغرق في مناجاة  
مولاه وهو مقبل عليه والشيطان مرصده منتظر لغزوات  
ذلك فاذا التفت المصلي اغتم الشيطان فيمخلس منه وقد مر  
هذا الحديث في باب الالتفات من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا** ابو الفرج  
عبد القدر بن ابي اسحاق الخزازي قال **حدثنا** ابو اسحاق محمد بن عبد  
الرحمن بن محمد **قال حدثني** بالانرا **بجيب** بن ابي كثير عن عبد الله  
**ابن ابي قتادة** عن ابيه ابي قتادة الكارث بن ابي كثر رضي الله  
عنه **صلى الله عليه وسلم** قال البخاري **حدثني** بالانرا **حدثني**  
سليمان بن عبد الرحمن المعزوف بن ابي ابي شرس جليل الده مشقري قال  
**حدثنا** ابو اسيد بن مسلم الده مشقري قال **حدثنا** ابو اسحاق

313

عبد الرحمن فان حدثت بلما في حديثي كشيء بالمشاهدة قال حدثني  
بالافراد ايضا عبد الله بن ابي قتادة صرح بتجدد ابي قتادة  
يحيى عن ابيه ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرواية  
الصالحة من الله الصالحة صفة من ضجة للرواية لان غير الصالحة  
تسمى بالحلم او مخصصة والصالح اما باعتبار صورته او باعتبار تعبيرها  
والحلم بضم الحاء الحاء المهملة واللام وهو الرواية الصالحة من السطوح  
لانه هو الذي يبرها للسان ليجزئه ويسقطه بربه فاذا حل  
احدكم بفتح الحاء واللام حلما بضم الحاء ركنا الله من خيافه  
فوق وضع نصب صفة لعلها فليصدق عن بيان طرقت المشاهدة  
وليتفق ذبا من شها الرواية السببية فانها لا تصح  
وهذا الحديث اخبره ايضا في التعقيب والسأني في اليوم والليل  
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرني ابي  
الامام عن سمي بضم السين المهملة وفتح الميم وثمة بعد التسمية  
من كواي بكس الواو ابن عبد الرحمن بن ابي حارث بن هاشم بن المغيرة القرشي  
المختار ومي المدني عن ابي صالح ذكر ان الزيات عن ابي بصير  
رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يومه  
مائة مرة كانت ولا يزرع الكشمير كان اية القدر المذكور له  
بفتح العين ايم مثل ثواب اعتاق عشرين رقاب سكون الثمين  
وتما الدينونة بفتحهم ولتقتل له مائة حسنة ومحتت عنه مائة سيئة  
وكانت له حرز من الشياطين بكس الحاء المهملة اي حصنا يومه  
نصب على الظرفية ذلك حتى يسمي بربيات احد بافضل مما جا  
به الا احد عمل اكثر من ذلك قال القاضي عياض ذكر هذا  
العدد من المائة دليل على انها غاية للثواب المذكور وما قد  
الا احد عمل اكثر من ذلك فيجوز ان يراد الزيادة على العدد المذكور

تكون

تكون من لقايله من الفضل بحسب له ليل يظن انها من الحدود التي  
لها عن اعتدائها وان ذلك فضل من الزيادة عليها كما في ركعات السنن  
المحدودة واعداد الطلوع ويحتمل ان يراد بالزيادة من غير هذا  
الجنس من الذكر ومعنى الا ان ين يد احد عملك اخر من الاعمال الصالحة  
وقطاهر اهلك في الحديث يعترض ان لا يحصل لمن قال هذا  
التهليل في اليوم من مثل لما ارعق قاضي محاسن او محاسن في الار  
او في اخره لكن الافضل ان يأتي به منقول ليا في اول النهار وليكون  
له حرز في جميع النهار وكذا في اول الليل ليكون له حرز في جميع  
ليله وهذا الحديث اخره ايضا في الدعوات وكذا مسلم والترمذي  
واخر جهابذة فاجابة في ثواب التسبيح وبه قال حدثنا علي بن عبد الله  
المديني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ابراهيم  
ابن مسعود بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن صالح هو ابن كيسان  
بن محمد بن محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بالافراد عبد الحميد  
ابن عبد الرحمن بن زيد العدوي بن عمر بن محمد بن سعد بن ابي قيس  
الزهري بالاقاسم المديني نزله الكوفة اخبرني ان ابا عبد بن ابي قيس  
مالك بن وهب احد المشركين رضي الله عنهم قال استاذني محمد بن عبد الله  
عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم وعنده سائمة من قريش هن من  
ازواجه يكلمنه عليه الصلوة والسلام ويستكبرنه من النفقة  
حال كونهن عالمة اهل بيته زاد في المناقب على صوته ولعلكات  
فيل يحس برفع الصوت على صوته او كان ذلك من طبيعته فلما  
اشق ذلك من دخوله حال كونهن يستدرنه اجاب  
اي ليسا عن الله ولا بي ذرعتن اكنوني والمستبين في اجاب فاذا نه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل فدخل برسول الله صلى  
الله عليه وسلم يضحك جملة حالته فقال عمل ضحكك الله منك  
بارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو السرور قال صلى الله عليه



**عجبت من حق لا الالاقه** بالمشاة الفوقية وله في ذر عن الحسن بن الحسين  
 اللامع بالامن ببدل الفوقية **كن عندك يتكلمن فلما سمعن مقولتك تبعدن**  
**الحجاب هيبه منك** قال **عمر فانت يا رسول الله كنتا حقاً انما تبعدن**  
**بفتح الحاء من الصبية ثم قال** **عمر** **عنه لئن ابيده وقت انهم من**  
**انهم مني وان تبعدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء فيها كالسابعة**  
**قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افظ واغلظ**  
 بالمعجزين بصيغة الفعل التفضيل من التظاظ والغلظة وهن  
 يقتضي الشركة في اصل الفعل ويعارضه قوله تعالى ولو كنت فظاً غليظاً  
 القلب لك نقصون من حدك فان قلت يقتضي انه لم يكن فظاً وله غلظاً  
 وفتح حديث صفة في التوراة ما اخرج به البيهقي وعنه عن كعب بن  
 ليس بفظ ولا غليظ واجاب الزركشي بان الفعل التفضيل في  
 تجي للمشارك في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخلد والخبز اخبز  
 وهو كالمشارك في معنى برفيه وتحرير انك تفعل هلوت اخذها  
 وهي الاصلية في بدل على ذلك ثم امر واحدها تصان من هو له ما يورث  
 الذي اشتق منه وبهذا المعنى كان وصفاً والثاني بشاركة مصححة  
 له في تلك الصفة والثالث تبين مقصود علم مصحح فيها وبكلام  
 هذا المعنيين فارق غيره من الصفات الحالة الثانية ان يبني  
 على معانيه الثلاثة ولكن يخلع منه قسماً للمعنى الثاني ويخلقه  
 قسماً آخر وذلك ان المعنى الثاني وهو الاشتراك كان مقيداً  
 بتلك الصفة التي هي المعنى الاول فنصيب مقيداً بالزيادة التي  
 هي المعنى الثالث الا ترى ان المعنى في قسماً لهم العسل احلى من الخلد  
 ان الفعل حلاوة وان تلك الحلاوة ذات زيادة وان زيادة حلاوة  
 العسل اكثر من زيادة حلاوة الخلد قال ابن هشام في جاسية  
 التسهيل وهو بدعي بعد الحالة الثالثة ان يخلع منه المعنى الثاني  
 وهو المشاركة وقيداً للمعنى الثالث وهو كونه الزيادة على مصاحبه

تكرار

فكيف ان للدلالة على ان تصان بالحدس وعلا زيادة مطلقة له مقيدة  
 وذلك نحو قوله لك ليس سيف احسن اخو ندمانتهي وحاصلاً ان  
 المقول هنا بمعنى فقط قال في الفتح وعنه نظر للمقيد بالترجيح المتضمن  
 لحد فعل على باه واحسن **سب** ان الذي يبنى الالية يقتضي نفي وجوب  
 ذلك له صفة لازمة فله بسلا من مائة الحديث بل مجرد وجوب الصفة  
 له في بعض الاحوال وهو عندنا انك والمنكر منك فقد امره الله تعالى  
 بلعدن نظراً على الكافر بينا والمناقضين في قوله تعالى واغلظ عليهم فالنفي  
 بالنسبة الى المؤمن ومنه والله مر بالنسبة الى الكافر بينا والمناقضين والنفي  
 مجرد على طبعه الكسوف الذي جعل عليه والامر بمحسول على المعالجة وكان  
 عمر بما لقاها لرجل عن المكر وهات من مطلقاً وفي طلب المعذوبات  
 كلها فلذا قال الله لئلا يكون ذلك **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي**  
**عصى بيده ما اعطى الشيطان قطسا لكانها بقا منقحة نجيم**  
**مشددة طريفاً واسعا الاسلك بما خيري نيك** قاله الفروسي هذا  
 الحديث ممدول على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال  
 القاضي عياض يحتمل ان يكون على سبيل ضرب المثل وان عمت  
 فارق سبيل الشيطان وهلك من طريق السداد فخالف كل ما  
 يحبه الشيطان وسقط له به ذروا الذي نفس بيده وهذا  
 الحديث احسنه ايضا في فضل عمر ومسلم في الفضائل والنسائي  
 في المناقب والبيهقي في البصائر **وهو قال** **حوشا** **ولغيري** **ذو حدتي**  
**بل فراد** **ابراهيم بن حنيفة** **بالحا** **المهملة والنزاي** **ابن محمد بن حنيفة**  
**ابن مصعب بن الزبير بن العوام القرشي المكنى بالزبير**  
**قال حدتي** **بالا** **فرد** **ابن ابي حازم** **بالحا** **المهملة والنزاي** **عبد**  
**العزيز** **واسم ابي حازم** **سلمة بن دينار** **محمد بن عبد الله بن ابي**  
**ابن القادح** **محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي القرشي** **محمد بن عيسى بن طلحة**  
**ابن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي** **عن ابي هريرة رضي الله عنه**

**عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ اراه بعض المني اظنه**  
**احدكم من مناهم سقط لا يوزن عن الكشمير اراه احدكم فتوصوا**  
**فليست من تلك ثابان** يخرج ما في الفم من اذني بنفسه بعد الكسناق  
 لما فيه من تنقية مجرى النفس الذي به قلة القلان وبازالة ما فيه  
 قبح مجازي الحروف **فان الشيطان يبني على خبثه** حقيقة لا ت  
 المنة احد لما في الذي يتوصل منها الى القلب لاسيما ليس من منافذ  
 الجسم كما ليس عليه غلق سواه وسوي الا ذنوب وقد جاني الثواب  
 ان مر بكنه من اجل خوله الشيطان حينئذ في الغم ويحتمل ان يكون  
 على الاستقارة فانه يفتقد من القبار ورتوبة انجاشيم قد روي في  
 الشيطان قاله القاضي عياض وقال القريشي والبصاوي في  
 هو قصي الالف المتصل بالبعث المقدم من الدماغ الذي  
 هو موضع اكسار المترك ومستقر الخيال فاذا نام في موضع  
 ال خلة طوييس عليه الخاط ويكل الحس ويدنو سر الخلة قريب  
 اصوات احلر فاذا قام من نومه وترك الخبث من جملته استس  
 الكسل والكلال واستغص عليه النظر الصحيح وعسر الحصى  
 والقيام على حقوق الصلاة وادامها ثم قال القريشي ما ذلك  
 هو من طريق الاحتمال وحقق الماد برون الكلمات النورية  
 التي هي مخازن الاسرار الربوبية ومعادن الحكم الالهية ان لا  
 يتكلم في هذا الحديث واخراته بسني فان الله تعالى خص ربه  
 صلي الله عليه وسلم بغير اي المقام وكاشفة عن حقايق الاسباب  
 ما يقصده عن بيانه باع الفهم ويكل عن ادراكه لصل العقول انما  
 وظاهر الحديث يقتضي انه يحصل هذا الكلام في مجتمعات  
 كقوت مخصوصا بمن لم يحترق من الشيطان بشي من الذك  
 كما في حديث اية الكرسي ولا يقربك الشيطان وهذا الحديث  
 اخبره مسلم والنسائي في الطهارة وسقط السائلين في بيوت

**باب سب ذكر وجرد اجن و ذكر ثابان على الطاعات و ذكر**  
**عقابهم على المعاصي** وقد ذلت على وجردم نفس من الكتاب والسنة  
 مع اجراع كافة العلماء في عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن  
 المراد صلوات الله وسلامه عليهم نوا تراظا هذا يعمله الخاص والعام  
 فله عيرة بانكار العكسعة والباطنية وعندهم ذلك ومنه المستبعد لاسحاق  
 ابن بشر القريشي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلق الله تعالى  
 اجن قبل ادم بالخمسة سنة وبنو ربيع الابرار الذين مختصرون عن ابي هريرة  
 من فروعهم ان الله خلق الخلق اربعة اصناف الملك بكة والسياطين والجن  
 والانس ثم جعل هولك عشرة اجن فتسعة منهم الملك بكة وجز واحد  
 الشياطين والجن والانس ثم جعل هولك ثلثة عشرة اجن فتسعة  
 منهم الشياطين وواحد اجن والانس ثم جعل اجن والانس عشرة  
 اجن فتسعة منهم الجن وواحد منهم الانسان قال صاحب الامام  
 فعمل هذا تكون نسبة الانسان من الخلق كنسبة الواحد من الالف  
 ونسبة الجن من الخلق كنسبة التسعة من الالف ونسبة الشياطين  
 من الخلق كنسبة التسعة من الالف ونسبة الملك بكة من الخلق كنسبة  
 التسع مائة من الالف وقد ثبت في القرآن والسنة ان اصل الجن  
 النار كما ان اصل الانسان طين فان قلت اذا ثبت انهم من النار  
 فكيف تحت قوام الشهيد عند استراحتهم السمع والنار له تحرق النار  
 اجيب بان ليس المراد ان اجن نار حقيقة وان كان اصلها منها  
 كما ان المراد من ليس طين وان كان اصله منه ومما خدسنا عن  
 الشيطان انه من صلوة انه حقيقة حي وجز بر ريقه على يده ولو كانت  
 فانه نار محرقة لما كان له ريق باره بل وله ريق املك وقد اختلف  
 في صنعته فقال القريشي ان النار لهم اجسام منولفة واسماص  
 مركبة يجوز ان تكون رقيقة وان تكون كثيفة اذ لا يمكن مع  
 على التعيين الا بالمسا هدة او باخبار الله تعالى او رسله صلي الله عليه

23

وكل منفق ودون المقتلة انما هم اجسام رقيقة ولرقتهم له نراهم  
مردود فان الرقة ليست مما نفعنا من الروبة ويجوز ان يعني عن  
رويتنا بعض الاجسام الكسيفة اذا لم يخلق الله فيها اذ لا كما وقد  
روى ابن اسحاق في المتبدل عن عكرمة عن ابن عباس لما خلق الله سورا  
بالجن وهو الذي يخلق من ما رجع من نار قال له تبارك وتعالى فمن قال  
اتمنى ان يكون ولد منكم وان تعيب في الدنيا والى بصير كملنا شيا  
قال فاعطى ذلك منهم ثيوت وان يرون واذا ما تقا تخيلوا في الثريب  
ولك ممت كلهم حتى يمدوا بايعني مثل الصبي يرد الى ارضه المي  
انتهى يخلق الله تعالى في عيني نيت الجناد راكاس وانه لا يفسد  
ولا يبرونهم الا نفس لانه تعالى لم يخلق لهم ذلك الا وراك قال تعالى  
انه نياكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وهو بمتناول الوقات  
ان استقبل من عنى تخصيص قال ابن عباس في كتابه في الصلاة  
في طلب السادة فيها نقتله عنه في الامام ومن بعد اسماء رته  
وله تسليم لعدا لته من بين عم انه نبي الجن عيانا وبعد عن ان له منهم  
احول فاتم رومي بسنده الى حمله قال سمعت الصادق في يقين  
من رعم انه نبي الجن ابطلنا سوادته لعله تعالى في كتابه  
الكنية انه نياكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وعن الربيع  
سمعت الصادق يقول من رعم من اهل العدالة انه نبي الجن  
ابطلت سوادته لانه تعالى يقول انه نياكم الامية اما ان يكون  
نبيا قال في الفتح وهو لا محذور على من رويهم على صورتهم  
التي خلق الله عليها واما من رعم انه نياكم بعد ان ينطق روى على  
صورة شبي من الجنيات فلا وقد تراسنت الاخبار بنظورهم  
في صورتهن في صورتهن في صورتهن اودم كالتا الشيطان ورايا  
في صورة سراقه بن مالك بن جهم لما ارادوا الخروج اليه بدرو وقال  
لا غالب لكم اليوم من الناس واني جاركم وفي صورة شيخ جدي لمسا

اجتمعت

اجتمعت بدار الندوة وفي صورة الحيات فمن المستمد من عن ابي سعيد  
الحدر بن مرفعان بالمدنية نفس من الجن فاذا ارادتم من هذه  
الصدام شيا فاذا نوه تلك ثا فان بدا لكم فاقبلوه وبن صور الطلاب  
واختلف في ذلك فقبل هو تخيل فقط ولا قدرة لهم على تعبيرهم  
خلقتهم والم انتقال في الصور وانما يعني ان يعلمهم الله كلمات  
وضربا من ضرب الام فاعال اذا تكلموا بها وفعلوها فقلهم الله من  
صورة الى صورة فيقال انهم قادرون على التصوير والتجسس  
على معنى انهم قادرون على قول اذا قالوا نقلهم الله من صورة الى اخرى  
واما تصوير انفسهم فذلك محال لان انتقال الصورة الى اخرى  
انما يكون بنقص البنية ونقص بقى الاجزى واذا انقضت بطلت  
الحياة واستحال وقوع الفعل بالجملة وكذا القول في شكل الملك  
وقد ذكر ابن ابي الدنيا في مكابيل الشيطان وابن ابي شيبة قال ابن  
سنان باسناد صحيح ان الفيلان ذكر واخذهم فقال ان احدا  
له يستطيع ان يتغير عن صورته التي خلقها الله تعالى ولكن لهم  
سحرة كسحرهم فاذا ارادتم ذلك فاذا نوا وفي حديث عبد الله  
ابن عبيد بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفيلان  
قال لم سحرة الجن ورواه ابن هبم ابن هريرة عن جابر بن جازم  
ابن عبيد الله بن عبيد بن جابر ومثله وروى الطبراني باسناد  
حسن عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الجن ثلاثة اصناف صنفت لها اجحة ليظنرن في الهوا وصنفت  
حيات وصنفت يحلون ويظعنون ورواه الحاكم وقال صحيح  
السناد وفي حديث ابي الدرداء من فوعا خلق الله الجن  
ثلاثة اصناف صنفت حيات وعقارب وخنافس الارض وصنفت  
كالزنج في الهوا وصنفت كبنين ادم عليهم احاب والمعقاب  
وخلق الله بن ادم اصناف صنفت منهم كالبهايم قال الله تعالى

انما الاكالات انما هي اهل سبيل وصنف اجسادهم اجساد بين  
ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف من ظل الله يوم لا ظل الاظلة  
قال ابن حبان رواه بن عبد بن سفيان الرهاوي عن ابي السيب  
عن يحيى بن ابي كزيب عن ابي سلمة عن ابي البراء او بن عبد بن سفيان  
صنفه يحيى واحمد بن المديني واختلف في الجن هل ياكلون  
ويشربون والصحيح الذي عليه الجمهور انهم ياكلون ويشربون  
ويبدل لذلك الاحاديث الصحيحة والعمومات الصحيحة منها حديث  
اصبه بن محسن عن ابي داود وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالس ورجل ياكل ولم يسم حتما اذ لم يبق من طعامه الا لقمة فلما  
رفعها اليه قال بسم الله اوله واخره فضحك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكره سوا  
استقانا ما في بطنه وفي البخاري ان الروك والعظم طعام الجن  
وفي الصحيحين ان الجن سألوه صلى الله عليه وسلم الشاة فنهاه  
كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايدى احدكم او في ما ياكلون  
وكل بعير علف له واهم وفي ابي داود وكل عظم لم يذكر اسم الله عليه  
فالاول ممنوع علي الجن المومنين والشايفي في حرق الشياطين ويهدى  
روعي من زعم ان الجن لا تاكل ولا تشرب وتاوله قوله صلى الله  
عليه وسلم ان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله على الجواز ان  
اكل بحميد الشيطان ويبدل عليه ويشربه قال ابن عبد البر وهذا  
ليس بشي ولكن معنى لحم شيطان الكلام على الجواز اذا امكنت  
فيه الحقيقة لوجه ما واما قوله بعضهم اكل الجن صحيج ولكنه شتم  
واسترواح لا يصنع ويبلغ وانما المصنع والبلغ لذوب الجحش  
ولك دليل عليه وكنهم اجساد ارقية لا يمشي ان يكون من امت  
ياكل ويشرب وبالجملة فالقائلون ان الجن لا تاكل ولا تشرب  
ان ارادوا جيبهم فباطل لعنادهم للاحاديث الصحيحة وان

ارادوا



ارادوا صنفا منهم فحتمل لكن المومات تقتضي ان الكل ياكلون  
ويشربون وقول الله تعالى لم يعلمهم من انفس قبلاهم ولا جان بيد  
علي انه يتاقي من احسن العيث وهو اله فتضاض وهن اجماع الذي  
يكون معه تدسية بين الفرج والمسيب بالمجامعة وكذا قوله  
تعالى فتخذونه ذرية اوليا من دونه فان يد يد علي انهم يتناكفون  
لك حبل الذريرة ورقهم ان تمنع من لقا لهم اذ كان ما يلدونه رقيقا  
ال شرب انما قد نرى من اكلون انما كان يتبين للظلمة الابال  
وله يمنع ذلك من القوال وقال ما قد وجدنا من مواضع التجاسر  
كالجارات واكوشس والمزابل وكثير من اهل الضلالت والبيع  
المظلمين للزهد والعبادة على غير الرصبة الشرعية بل وروى ان  
من صنع الشياطين اثنى عشر عن الصلاة فيها منع لهم بعض مكاشفات  
ال شياطين تنزل عليهم ولا يتخاطبهم ببعض الامور كما تخاطب  
الكهات وكما كانت له تدخل في اكل صنماهم وكلم عابدها واختلف  
هل هم مكلفون فذهب الكوفة الي انهم مضطرون وان افعالهم  
وليسوا مكلفين والذي عليه الجمهور انهم مكلفون بخاطبهم  
منا يدون على الطاعات معا قلوبهم على المعاصي **قوله** عن رجل **يعتبر**  
**ان شياطينهم انما ياكلون منكم في موضع رقع صفة لرسول**  
**يقصون عنكم اياتي التي قد نزلت بها عليهم** وسقط ان يذرا الي  
قوله عما يقولون وقال لا اله الا الله ويحتمل ان يكون بقصود صفة ثانية  
لرسول وان تكون في موضع نصب على الحال وصاحبها رسل وان  
كانت نكرة لتحصيله بالوصف او الضمير المستتر في منكم وزعم  
القراء ان من الالة حذف مضاف اليه انما ياكلون من احدكم يعني  
من جنس ان نزلت به يحتاج منها اللؤلؤ والمرجان وانما هي جان  
من الملح فالمتقدم يخرج من احدها وانما احتاج الي ذلك لان  
الرسول عنده مختصة بالانس يعني انه يعتقد ان الله

ما ارسل اليه رسول منهم بل انما ارسل اليهم الانس ولم يرسل من الجن  
الا ليرسل رسالة الانس لقوله تعالى ولولا انهم من عند ربنا  
ولولا انهم من عند ربنا لم يكن لهم سلطان على الاشرار الا انهم  
ارسلوا اليه رسولهم من الجن والانس وانشى عليهم رسالة  
الانس والجن على ان يبينوا صلي الله عليه وسلم مبعوث الي  
التسليم من الجن والانس وتمسكوا منهم الا انهم كانوا  
يعتدوا بالانس من النقطتين رسول منهم وان الله تعالى ارسل اليه الجن  
رسولا منهم اسمه نوح بن قايين قال ابن جرير واما الذي قالوا بقوله الضميمة  
فانهم قالوا ان الله تعالى احب اليه من الجن رسولا ارسلوا اليهم ولولا  
انهم لم يكونوا من جنهم لم يرسل اليهم رسول الا انهم كانوا  
خبروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن قالوا ونبي فساد  
المعنى ما يدل على ان الجن من جميعا بمعنى الجن عنهم لانهم لم يرسلوا اليه  
لان ذلك هو المفسر ونفي الخطاب دون غيره قاله في الما كاهر ويدل  
لما قاله الضميمة محمد بن عباس عن عبد الحكم قال ومن الارض ثمانين  
قال سبع ارضين في كل ارض بني كنعان وادم كادهم ونوح كلف حكمه  
وابراهيم كادهم وعيسى كعيسى قال الذهبي واسناده حسن  
ولم شاهد عند الحاكم ايضا عن ابن عباس قال في قوله سبع سموات  
ومن الارض مثلهن قال في كل ارض جن اباهيم صلي الله عليه وسلم قال  
الذهبي حكى عن علي بن سفيان السجستاني رجال ايمية واذا انقضى راسهم  
مكلفون فبهم مكلفون بالتوحيد واركاب الا لله سلم واما  
ما عده من الغرور فاختلعت فيها لما ثبت من النهي عن الروث  
والعظم وانما زاد الجن واختلف هل يثابون على الطاعات في ربي  
ابن ابي الدنيا عن النبي بن ابي سليم قال ثواب الجن ان يجازوا  
من النار ثم يقال لهم كثر ثوابا وروى عن ابي حنيفة سخوه وذهب  
الجمهور وهو مذهب ائمة الثلثة انه انهم يثابون على الطاعة

وعن

فروى ابنا في الدنيا عن النبي بن ابي سليم قال ثواب الجن ان يجازوا من  
النار ثم يقال لهم كثر ثوابا وروى عن ابي حنيفة سخوه وذهب الجمهور  
وهو مذهب ائمة الثلثة انه انهم يثابون على الطاعة وعن مالك انه  
استدل على ان عليهم العقاب وانهم الثواب بقوله تعالى ولم يخاف  
مقام ربه جناتا ثم قال في ابي الاربعين انهم يثابون وانهم يثابون  
والجن فاذا ثبت انهم يثابون في الدنيا والجن في الآخرة فان مقام  
ربه ثبت المطلق وهل يدخلون الجنة كانهن والجمهور على انهم  
يدخلون بها ولا يدخلون فيها ولا يثابون بل يثابون التسبيح  
والنقد يسر وحكاها الكمال الذي عندهم من جهاد واستغفر به وقال  
الحارث الحاسب بن ابي عمير ولا يثابون وانما عكس ما في الدنيا وقيل لا يدخلون  
بل يثابون في ربيها وهذا ما نثر عنه مالك والشافعي واحمد وقيل  
انهم على العمل في ثوابهم عن ابي بكر بن ابي شيبة في قوله تعالى  
من لم يدر من ربه فليكن من جنات النعيم **نقصا** قاله يحيى بن العلاء والمرازم  
النقص في الجن وفي الاية ليس على ثبوت انهم مكلفون **قال** وله في الوقت  
وقال **مجاهد** فيها وصله الغرير بن ابي ثعلبة قاله يحيى بن ابي شيبة  
سجانه وتعليق **ابن ابي عمير** قاله الكفار **قرئ** قالوا الملك  
**نبات الله** و**مهايم** وله في ذر واما ما في اوله ووجه نبات سموات  
**الجن** بفتح الجيم امي سائرهم **قال** الله عن رجل **وقد علمت الجنة**  
**انهم** ابي قابيل هذا القول وهم الكفار **مخضرون** ابي سفيان  
وسمى الملك الجنة له حثبانهم عن الابصار **حفيد مخضرون** في سورة  
ليس ابي **عند الحساب** ولا يذرعون الجن والانس محضرون  
بالقرآن والاصحاب الاول وهو لفظ القرآن وبه قال **حدثنا قتيبة**  
**ابن سعيد** عن مالك الامام **عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد**  
**الرحمن بن ابي معوية** ان نضار بن يحيى اخبره انه اخبره ان ابا  
**سفيان** اخبره ربه **الله** عنه **قال** له ابي لعبد الله اني اراك تحب الغنم

32

**وتحجب البادية** الصحا التي لا عمارة فيها لاجل اصلاح الغنم بالرمي وهو في  
 الغالب يكون فيها **فان كنت في** اي بين **عنتك** في غير بادية او فيها  
**او في بادية** من غير غنم او موبيا او هو شركه الراميه **فان كنت با**  
**اصلة** اي املت لبقتها **فان كنت** بالنعما بلاذات **فان كنت** **يسمع**  
**فان كنت** المودنة اي غا لسته **حين** ولا **السرور** شي من حيوان  
 او جاد بان تجلت الله تعالى له اذ راك **الشهد** له يوم القيامة **لشهر**  
 بالفضل وعلوا **الدرجة** **قال ابن سعيد** الكفر **سحقته** **مع رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** وسبق هذا الحديث في باب رفع الصوت  
 بالنداء من كتاب الاذان والمراد منه هنا **فان كنت** **يسمع** **فان كنت**  
 صوت الموزن حين الشهد له اذ انه **يدل** على ان **الحسن** **يحشر** **وكان** **للبقية**  
**باب** **قول** **عن** **قوله** **رسقط** لفظ باب لغيره **باب** **قوله** **عن** **قوله**  
**العك** **نقل** **دون** **العشيرة** **واجمع** **انفار** **من** **الحسن** **الي** **قوله** **عن** **قوله** **عن** **قوله**  
**يصلك** **ل** **مبين** **اي** **حمية** **امر** **ضوء** **امر** **اجابة** **من** **هنا** **انه** **نقل** **فان**  
**اي** **معه** **قاله** **اي** **غيبه** **ومراده** **فان** **له** **قالي** **ولم** **يجد** **والعنه** **نصرف**  
**صحة** **قنا** **في** **قوله** **قالي** **واذ** **صرفت** **الك** **نقل** **من** **الحسن** **قال** **المولف**  
**وجبه** **وكان** **ذلك** **حين** **انصرف** **صدا** **اي** **عليه** **وسم** **راجعا** **من**  
 الطائف الي مكة حين **ييسر** **من** **تقيف** **وعن** **ابن عباس** **ان** **الحسن** **كان** **انفا** **سبعة**  
 من حين **تصيبين** **فجعلهم** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وام** **رسوله** **الي** **قده** **مسدود**  
 وعن **مجاهد** **فيما** **ذكره** **ابن** **ابي** **خاتم** **كان** **انفا** **له** **من** **حوان** **واربعة** **من** **تصبير**  
 وسمى **منهم** **ابن** **ردي** **وغير** **شاصر** **وما** **صرو** **منشي** **وما** **شبي** **والاحم**  
 وعند **ابن اسحاق** **حسا** **وصا** **وانين** **والاحصم** **وعند** **ابن سلام** **عمر**  
**ابن جابر** **من** **ذكر** **ابن** **ابو** **الدنيا** **زوبعة** **منهم** **سرق** **وقيل** **انهم** **كانوا**  
**اثني عشر** **الف** **بالسنة** **قوله** **الله** **تعالى** **وبك** **نشر** **وقرق**  
**فيها** **في** **الارض** **من** **كل** **دابة** **ما** **ذب** **من** **الحيوان** **قال** **ابن عباس**  
**فيما** **وصل** **ابن** **ابي** **خاتم** **الغيا** **ثقت** **في** **قوله** **قالي** **فان** **اهي** **تغيب**

صين

**صين** **الحكمة** **الذكر** **منها** **وقيد** **بالذكر** **لان** **لفظ** **الحكمة** **شامل** **للكر**  
**والا** **نبي** **قال** **المولف** **يقال** **الحيات** **اجناس** **الحجاس** **بشبه**  
 القوت **الحكمة** **البيضا** **والقاسي** **جمع** **افن** **وهي** **لان** **قوت** **من** **الحياة** **والذكر**  
 منها **افن** **تقوت** **المنزقة** **والعمن** **والسود** **جمع** **اسود** **قال** **ابن**  
 عبيد **حمية** **فمنها** **سواد** **وهي** **الحب** **الحيات** **وزعموا** **ان** **الحكمة** **تعدس** **الف**  
**سنة** **وهي** **من** **كل** **سنة** **تسلخ** **جلدها** **ومن** **عزيب** **امر** **ها** **اذ** **لم** **يجز** **طعامها**  
**عاشت** **بالنسب** **وتفتا** **ب** **بعد** **الزمن** **الطويل** **والذ** **البرت** **صغير** **هر** **مها**  
**وله** **شده** **الماول** **شده** **الا** **انها** **ك** **تملك** **نفسها** **نفس** **الشراب** **ان** **اشبهت** **لما** **من**  
**طبعها** **من** **السوق** **اليه** **نهي** **ان** **اوحبته** **شربت** **منه** **حين** **تسكر** **وربما**  
**كان** **من** **السك** **سبب** **هك** **كنا** **وتهرب** **من** **الرجل** **العريان** **وتفرج** **بالنار**  
**وتطلب** **بها** **طلب** **شديدا** **وتحب** **الدين** **حبا** **شديدا** **اخذ** **بناصيته**  
**في** **قوله** **قالي** **ما** **من** **دابة** **الا** **هو** **خذ** **بناصيته** **اي** **في** **ملكه** **بضم** **الميم**  
**والذي** **من** **الذي** **بنينية** **كسر** **هنا** **وسلطانه** **قاله** **ابن** **عبيد** **يقال**  
**صافات** **ابن** **بسط** **بضم** **الموحدة** **والهمزة** **من** **رفع** **مفوز** **اجتغبت**  
**بفض** **الناس** **يقبضون** **اي** **يقضون** **باجته** **من** **قاله** **ابن** **عبيد** **ايض**  
**في** **قوله** **قالي** **ولم** **يس** **والذي** **الطير** **نفا** **مهم** **صافات** **ويقبضون** **وبه** **قال**  
**حد** **نبا** **عبيد** **الله** **من** **محمدا** **المستد** **من** **قال** **حد** **نبا** **هنا** **من** **سوق** **الصفا**  
**قال** **حد** **نبا** **مهم** **من** **راشد** **عن** **الزهر** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **بن** **شهاب**  
**عن** **سالم** **عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **سمع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**يخط** **على** **المسبر** **يقول** **اقتلوا** **الحيات** **واقتلوا** **الصفيت**  
**بضم** **الطا** **المهملة** **وسكون** **الف** **ثنية** **طغية** **وهو** **الذي** **على** **ظهوره**  
**خط** **من** **البيضات** **والا** **ب** **الذي** **لا** **ذنب** **له** **واقصيه** **او** **الذي** **الذي**  
**قد** **رشب** **واكثر** **قليل** **فانها** **يطلقان** **البيصر** **بن** **اب** **نمير** **ان** **قوت**  
**يستسقطان** **بسني** **مهملتين** **ساكنتين** **بينهما** **فقمة** **منقوصة**  
**وضيب** **على** **في** **الفتح** **وهي** **تسقط** **به** **وسقط** **من** **الحبل** **بقية** **الحا**

المهملة والموحدة قاي الولد اذا نظرت اليهما الكامل ومن الحيات نوع  
اذا وقع نظره على انسان مات من ساعته واخره فاسمع صوته مات وانما  
يتقل ذبي الطغفيا سن والابن لكان الشيطان ان يمثل بها قال الداودي  
وهو مستعقب باسما ليقرب بيانا ان الله تعالى قال **عبد الله بن عمر**  
الله عنهما **فبينما** يعني ميم **انا اطار دابا** يتبع واطلب **حياة لا قتلها**  
اي لانها اقلها **خنا** في **الوليا** به يضم اللام وتخفيف الموحدة قال  
الكوفي اسم رفاعه على الاصح كسر اللوا بالغا ابن عبد المنذر الاوسي  
النعيب وقال الحافظ ابن حجر صحابي مشهور اسمه بشر نفع الموحدة  
وكسر المعجزة وقيل مصفر وقيل بهمة وتحتة مصفر وشذ من قال  
اسمه **مروان لا تقتلها فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قد امر بقتل الحيات** قال وله بعد ذرف قال **الله نهي بعد ذلك** في رواية  
**البيوت** اي اللاتي ليو حذرت في البيوت لانها كالحية يتمثل  
بها وخصه ما لك بميتوت المدينة وفي مسلم ان المدينة حيا قد  
اسلموا فلما ارادتهم شيئا فانوه ذلك انه اياه فاذا بدا لكم بعد  
ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال الزهري **وهي العول من اسكانها**  
من ابن سمين لطلول لبيتهن فيما من العرم وهو طول البقا **وقال عبد**  
**الرزاق بن همام الصنعاني** عن ميم هو ابن راشد عن الزهري  
**قنا في البلبابة** **وزيد بن الخطاب** اخي عمر علي الشك في اسم الذي  
لقى عبد الله بن عمر **وقال بعد** **ابن تميم** **ابن بن** **بديها** **وصله**  
**وابن عبيدة** سفيان ما وصله احمد **واسحاق بن يحيى الكلبي**  
في ذكره في نسخته **والزبيدي** يضم الزاي ونفع الموحدة محمد بن  
الوليد اخص فيها وصله مسلم **وقال صالح** **وابن ابي حفصة** محمد  
البصري ما ذكره في نسخته من طريق ابي احمد بن عدي في موصولة  
**وابن جهم** بميم مضمومة مخيم معنونة غيم مشددة مكسورة  
ابراهيم بن اسحاق بن ابي بصير في المدي ما وصله البغدادي واب

السن

السن في كتاب الصحابة عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم عن ابن عمر  
**رايت** وله في ذم من المستهين **قنا في البلبابة** **وزيد بن الخطاب** كلاهما  
من غيب شك وهذا الحديث اخره مسلم هذا **باب** بالفتح  
**خيا قال المسلم** **فتم** اسم جنس يشمل الذكر والاناث **يتبع** يكون  
الفتية **باب اشغف الحيات** نفع الشين المعجمة والعين المهملة  
اعلاها **وبه قال** **حدثنا اسحاق بن ابي اويس** قال **حدثني** **بنا** **خرا** **ما لك**  
**الممام** **المعظم** **عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة**  
**اله نفا** **ري** **عن** **ابيه** **من** **ابي سعيد** **سعد بن مالك** **الحدري** **رضي الله**  
**عنه** **قال** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لو** **شك** **بكر** **المعجزة** **تقرب**  
**ان يكون** **خيا** **الرحيل** **وله** **في** **ذم** **المسلم** **بذل** **الرجل** **عنهم** **رفع** **اسم** **كان**  
**مؤخر** **نكرة** **من** **صنف** **ونصب** **جنسها** **مقدما** **وميز** **الو** **بنسبة** **تم**  
**نسخة** **فما** **نصب** **جنسها** **وخير** **رفع** **اسمها** **ويجوز** **رفعها** **على** **الابتداء**  
**والجهد** **يقدر** **في** **بكون** **ضربا** **لان** **يتبع** **باب** **اشغف** **الحيات** **رواها**  
**وموقع القطر** بطول الاودية والصغار مما يتبع بها موقع  
العشب والكل في شفا فاجعل حال كونه **يفيد** **من** **الفتن** **طلبها**  
بسلك منه لا لتصد دنيوي والبالا لصاحبة او النسبية وهذا الحديث  
سبق في باب من الدين الفلار من الفتن **وبه قال** **حدثنا عبد الله**  
**ابن يوسف** **المتنبي** **قال** **اخبرنا** **مالك** **الممام** **عن** **ابي** **النناد** **عبد الله**  
**ابن** **ذكوان** **عن** **المعراج** **عبد الرحمن بن هرون** **عن** **ابي** **هشام** **رضي** **الله**  
**عنه** **ان** **رسول** **الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **راس** **الكفن** **مخا** **المشرق** **ينصب**  
**تحو** **لنه** **طرف** **وهو** **مستق** **في** **محل** **رفع** **خبر** **المبتدأ** **اوله** **في** **ذم** **عن**  
**الكشاهني** **قيل** **المشرق** **اي** **الكفر** **من** **جهة** **المشرق** **واعطى**  
**اسباب** **الكفن** **مفتاوه** **منه** **ومن** **مخرج** **الرجال** **قال** **ابن** **الفتح** **وقب**  
**ذلك** **اشارة** **الى** **شدة** **كفر** **المجوس** **لان** **ملك** **الفرس** **ومن** **اطاعهم**  
**من** **العرب** **كانت** **من** **جهة** **المشرق** **بالنسبة** **الى** **المدينة** **وكانت** **لوا** **في** **غاية**

نزل

القوة والتجبر والتكبر حتى مرق ملكهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 الذي واستمرت الفتن من قبل الشرق **والغنى** بالخاء المعجمة كالعجائب  
 النفس **والغنى** بضم الخاء المعجمة وفتح التختية ممدودا الكبر واحتقار  
 الغنى **بهاهل الخليل** **والله بل والعقاد** **ديت** بفتح الفاء والدال الممدودة  
 المهملة وحكى تخفيفها وتعبها لا لغا آخر من تخفيفه مكسورة قال في القاموس  
 العقاد ما لك الميين من الابل الى الالف والتكبر واجمع العقادون  
 ايضا وهم ايضا كجالتون والرعيات والبقر ووت والحارون والفلح  
 والذين تعلموا اصولهم في حروثهم ومواسمهم والمكثرون من الابل  
 وقال الخطابي انه رويته بتشديد الدال فهو جمع قدام وهو  
 الشد يد الصوت وذلك من داب اصحاب الابل وان رويته بتخفيفها  
 وهو جمع العقادان وهو لاد الحرت البقر وعليه هذا فالله اصحاب  
 العقاد **ديت** بفتح الخاء فاصناف وانما ذلك لانه يشغل عن الابل  
 ويلين في الاخرة وذلك ينضى الى قسارة القلب وقال الخطابي ليس  
 يرواية الحديث الا الشد يد وهو الصحيح على ما قاله المصنف في الحديث  
 وقال ابن فارس في الحديث الجفا والقسوة في العقاد **ديت** اي اصحاب  
 الحروث والمواشي **اهل الوب** بفتح الواو والموحدة بيان للعقاد  
 اي لسوا من اهل الحضرة بل من اهل البية وقال ابن القاسم المدرك  
 المدن والحضر **السكنية** بفتح السين وتخفيف الكاف ونبا القاموس  
 كسها شدة الظلمة فنية وقال ابن خالويه السكنية مصدر  
 سكن سكنية وليس في المصادر له شبيهه الا قد لهم عليه ضرب بيته  
 امي جناح معلوم **بهاهل الغنم** لانهم في الغالب قد ونا اهل  
 الابل في التعاسج والكثرة وهما من سبب الفتي والتخيل ومن حديث  
 ام هانئ المروي في ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها  
 اتخذيني الغنم فان فيها بركة وبه قال **حوتنا** **ممدود** هو ابن مسهد  
 قال **حوتنا يحيى** هو القطان **عن اسماعيل** ابن ابي خالسيه

المحمدي

المحمديون وهم العجاي **قال حديث** بالافراد **قيس** هذا ابن ابي حازم  
 البجاي **عن عقبة بن عمرو بن مسعود** المصاريب البديهي انه  
**قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان**  
 منته او خبره واصد بعيني بيا النسبة مخزفة اليا للتخفيف وعرضوا  
 المرافق بدلها اي الاميان منسوب اليها اهل اليمن وعمل ابن الصلاح على  
 ظاهره وحقيقته ان دعواتهم الي الاميان من غير كثير مشقة على المسلمين  
 بخلاف غيرهم ومن انقص بشي وقوى ايمانهم لا نسبة ذلك الشي  
 اليه اشعار بكمال حاله فيفكذ حاله اهل اليمن حينئذ حال الوافدين  
 منهم في حياته ومن اعقابهم كاليس القريبي وابي مسلم الخولاني وشبههم  
 من ستم قلبه وقوى ايمانهم فكانت نسبة الاميان اليهم بذلك اسعرا  
 بكامل ايمانهم من غير ان يكون في ذلك نفي له عن غيرهم فله منافاة بعينه  
 وبين قوله عليه الصلاة والسلام الاميان من اهل الحجاز ثم المراد بذلك  
 الموجودون منهم حينئذ في كل اهل اليمن في كل زمن فان التناقل  
 لا يقتضيه وصرفه بعضهم ممن ظاهره من حيث ان سبب الاميان  
 من مكة ثم من المدينة حرسها الله تعالى ورد في اليها رواج حبيلا  
 وحكي ابو عبيد بن جراح ذلك ان فعل مكة لم يها من الهامة وهامة  
 من ارض اليمن وقيل مكة والمدينة فانه يروي في الحديث انه صلى  
 عليه وسلم قال وهو يمشي مكة والمدينة حينئذ بيده وبين  
 اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة فقال الاميان  
 بان فنيهم اليها اليمن لكونها حبيبا من ناحية اليمن وقيل  
 المراد المصاريب انهم يمانيون في الاصل فنب الاميان اليهم لكونهم  
 انصاره وعرض بلان في بعض طرق قد عند مسلم انكم اهل اليمن  
 والمصاريب من جملة المخاطبين بذلك فهم اذا اعزيم ومن قوله في حديث  
 الباب اشار بيده نحو اليمن اشارة الى ان المراد به اهلها حينئذ  
 الا الذين كانوا اصلهم منها **ها هنا الا** بالتخفيف **ان العرف** **وعطف**

١٥٦



**القلوب في العباد من المصوتين عند حلول اذنان البيل**  
 عند سوتهم لها حيث يطلع قرنا الشيطان بالتشنية جانبا راسه لانه  
 يتصيب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه  
 ارب جانبيه فتقع السجدة له حتى تسجد الشمس سجدة في ربيعة  
**ومضمر** متعلق بالعبادين وقال الكفاني بدل منه وقال  
 الغزوي باب العسوة في ربيعة ومضمر العبادين والمراد اختصار المشرق  
 بن بدير تسلط الشيطان ومن الكفر كما قال في الحديث الآخر راس الكفر  
 نحو المشرق وكان ذلك من عهد صلوات الله عليه وسلم حين قال ذلك ويكون  
 حين يخرج الدجال من المشرق وهو فيها بينا منشا الفتن العظيمة  
 وما راكفة الترك العائقة الشديدة الباس وهذا الحديث  
 اخبره ايضا في الطلاق والمناقب والمغازي ومسلم في الامانة قال  
**حدثنا قتيبة** انه سمع قال **حدثنا النبي** هو ابن سماعة الامام  
 عن جعفر بن ربيعة بن سراج بن حمزة القرشي عن الامام جعفر  
 بن محمد بن هرون بن عمار بن هرون بن ربيعة بن عبد الله بن علي  
 بن ابي طالب قال اذا سمعت صياح الديكة بكسر اللام المهملة وفتح التيمية  
 جمع ديك ويجمع في العلة على اديك وفي الكثرة على ديك ودبكه  
 عن عده فاسألوا الله من فضله فان ارات ملكا يفتح لك رجلا تامينه  
 علم دعاكم واستغفركم وشهادته لكم بالصدق والاخلاص ليحصل  
 الاجابة وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين واعظم ما في  
 الديك من الخواص العجيبة معرفة الاوقات الليلية  
 فيقطع اصواته عليها تقبظا له يكا ديعا ومنه شيئا سوا طان  
 الزا واوقص وثيالي صياحه قبل الفجر وبعده فنبهان من  
 صده لانه ولهدا فتى القاض حنين والمقول والرافعي جواز  
 اعتماد الديك المحراب في اوقات الصلاة واخرج الامام احمد  
 والبرداوه وصححه ابن حبان من حديث زيد بن خالد ان النبي



صلوات الله عليه وسلم قال ان تسبوا الديك فانه يدعي الى الصلاة  
 قال اكلبي في حديثه ليل على ان كل من استقبل منه خير لا ينسب  
 ان يسب ويسته ان بل حقه ان يكره ويسته بالاحسان  
 وليس معنى دعا الديك في الصلاة انه يقول في صراخه صلوا او  
 الصلاة بل معناه ان القادة حريه انه يصيح صراخات متتابعة  
 عند طلوع الفجر وعند الزوال فظن ان الله عليه فنيذ كر الناس  
 بصراخه للصلاة وله يحج زلم ان يصلوا بصراخه من غير طرفة  
 سواها الا من حجب منه فان يخلف فيصير ذلك له استارة  
 واسعة المرفق **واذا سمعت نقيق الخنازير** جمع حمير وحمير وحميرة  
**نقوة** وابا الله من الشيطان من شره وشره وسوسه **فانه**  
**راي شيطان** ولا يذرفاها ران شيطان او هذا الحديث اخبره  
 مسلم في الدعوات والبرداوه في الادب والترمذي في الدعوات  
 والنسائي في التفسير والقيام واللبيلة وبه قال **حدثنا اسحاق**  
**هو ابن راهب** به كاعتق اليه نعيم او ابن منصور بن كوسج المروزي  
 قال **اخبرنا روح** بنع الراوي بعد الواسا كنة عامه ليلة ابنت  
 عبادة قال **اخبرنا ابن خبيق** عبد الملك بن عبد العزيز قال  
**اخبرني بلقراد عطا** هو ابن ابراهيم بن ابي اسحق بن عبد الله الانصاري  
**رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم اذا كان جني  
 يهيم الجيم وسكون البنات ظلكه واول ظلامه **واصبيتم** بالنك  
 من الراوي وختم في المسائل **اصبنا لكم** عمر الانتشار  
**فان الشياطين تفتش حينئذ** وربما يتعلقون بهم فينزلونهم  
**فان اذهب** ولا يذرف من الكرمي والمستلم فاذا ذهبت ساعة من  
**الليل فلوهم** بالعامه المضمومة وان يذرف من الكرمي  
 والمستلم فلوهم بالخالمجة المفتوحة **واغلق الابواب** بقطع  
 طرفة وان غلق وان كل واسم الله عليها كان الشيطان ان يفتح بابا

257

الليل

انلقا

وهذا الحديث سبق في باب صفة ابيليس وبنوده قال ابن حبان  
 واخبرني بالرفاد بن عمرو بن دينار انه سمع جاب بن عبد الله يروي هذا  
 الحديث عن ما اخبرني به بالرفاد عطا ولكنه لم يذكر قوله واذا كان اسم الله  
 كما ذكره عطا في روايته وبه قال حديثنا موسى بن اسعبل التبريزي  
 قال حدثنا وهيب بن عمار بن مصعب بن خالد بن عبد الله الباهلي  
 مولد لهم البصري عن خالد بن عمار بن خالد بن خالد بن عبد الله  
 عن محمد بن هرون بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال فقدت بضم الفاء وكسر اللام مبيبا  
 للمنفوس امة رضع ناب عن الفاعل لينة مرة بن اسرائيل  
 ان يدرى بضم النونية وفتح الراء فقلت وانى ان اراها بضم  
 الهمزة ايم لا اظنها الله الفاعل باسكان الهمزة زاد مسلم في طريقه  
 اخبرني عن ابن سيرين مسخ واية ذلك اذا وضع الالف في قوله  
 لحوها له بل والباء اخر مت علي بن اسرائيل واذا وضع الالف في قوله  
 ابي الغنم شاة لانه حلال لهم كلهمها وهو دليل على المسخ قاله  
 هشيرة بن عمار بن حبان بن حبان بن حبان فقال لي انت سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول قال ابو هريرة قلت له نعم سمعته قال  
 وانما ذكره قال ابو كعب انك سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من ان قال ابو هريرة فقلت له انما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان فكارك وعند مسلم فقال فانزلت علي التوراة انا لا اتكلم  
 الا ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ولا انقل عن التوراة وقد  
 اختلف في المسوخ هل يكون له نسلا ام لا فيقول ابو اسحاق  
 الزجاج وابن القتيبي وابن بكير ان الموحود من القرادة  
 من نسل المسوخ كما جردت الالباب وقال الجمهور لا  
 وهو المعتمد للحديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم  
 يهلك قوما ولعذب قوما فيجعل لهم نسلا وانما القرادة واخنازي



والخنازير كما قبله لك واجابوا عن حديث الباب انه عليه الصلاة  
 والسلام قال قبل ان يوحى اليه بحقيقة الامر في ذلك ولذا لم يجز  
 به بخلاف النبي فانه يجوز له ان يوحى اليه كما في حديث ابن مسعود رياتي من يد  
 لك ان شاء الله تعالى في باب ايام الجاهلية يعني ان الله وهذا الحديث  
 اخبرني مسلم بن اواخر صحبه وبه قال عبد الله بن مسعود بن عيسى هو  
 سعيد بن كثير بن عثمان بن صفوان بن مولا ام المهدي بنسبه لجدته لشهده  
 به عن ابن وهب بن عبيد الله انه قال حدثني بالرفاد بن يوسف بن زيد  
 عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير يحدث عن عائشة  
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للورع بنت الوارث  
 جمع ورعة وجمع ايضا ورع ووزان ووزاع وهو السام المبرص  
 وسيت بذلك الخفة وسرعة حركتها واللكم في قوله للورع بمين عن  
 ابن قان عن الورع الفويسق مصنف للذم والتخفيف واصل الغسق  
 الخروج ووصفت هذه بالفسقة كما ذكره ابن ماجه في الحديث الذي قرينا  
 ان ساء الله تعالى لزوجها عن معظم غيرها من الكسرات بلما ريدا  
 وان ساء قالت عائشة ولم اسمعه صلى الله عليه وسلم امر يقتله  
 لمحة فنية الا ان يترجم عن عمد ساء عمها عدم وقوله فقد سمعه  
 عن هابل جاعنها من رجا اخر عند امام احمد وابن ماجه انه كان في  
 بيتها رجع من صنع فسلت فقالت تقتل به الورع قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما التقى  
 في النار لم يكن في ان رداية الا طقات عند النار الورع فانها  
 كانت تمنع عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم يقتل لكن قال كما حفظ  
 ابن حجر والذين من الصحيح اصح واصل عائشة سمعت ذلك من بعض  
 الصحابة وطلعت لفظ اخرنا مجازا اي اخبر الصحابة قال عروة  
 او عائشة او الزهري وزعم ان قال سعد بن ابي وقاص رضي الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يقتله فبطل القول بان عروة هو القائل

مطلوب  
 قتل الورع

كثرت متصلا له من عمرة سمع من سعد وعالي الثاني يكون من رواية  
القرن بن عن قريظة وعالي القول بانة النضرب يكون متقطعا قاله في  
الفقه مشرعا لجانا بان الدار قطن احضجه من الغدير صبي الفريابي  
من طرقتا بن وهب عن لؤي بن مسعود وما لك معا عن ابن شهاب عن  
عمرة عن عمارة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع فزيستك وعن  
ابن شهاب عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر بقتل الوزع وقد اخرج مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان  
حديث عمارة من طرقتا بن وهب وليس عندهم حديث سعد  
واخرج مسلم والبيهقي واود واحمد وابن حبان من طرقتا بن وهب  
عن عمار بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل  
الوزع وسماه فزيستك فكان الزهرى وصلى له عمر وارساه  
ابن شهاب قال ولم ار من نبيه علي ذلك من الشرح ولا من اصحاب  
الاطراف فلدها كتمانهم ورجح الصيبي احتمال كون عمارة هي  
القابلة وزعم بعضنا التركيب ونقل الدمير بان اصحاب الآثار  
ذكر وان الوزع اصم وان السبب في صممه ما تقدم من نحوه  
التاريخ ابراهيم فضم لذلك وتبرص وهذا الحديث سبق في باب  
ما يقتل المحرم من الدواب من كتاب الحج ورواه قال **حدثنا صدقة**  
**ابن الفضل المروزي** وسقط لغيره في زر بن الفضل قال **حدثنا**  
**ابن عيينة** سفيان قال **حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن**  
**عنان بن ابي طلحة العبدى** الحميري المكي **عن سعيد بن المسيب**  
**ان ابن ام شريك** عن نسيه بضم النون المعجمة وفتح الزايم  
مصفا عما مر به من شيعة او انصارية **احضرت** ان النبي صلى الله عليه  
**وسلم امر بقتل الوزع** وهذا الحديث اخرج في الضم في احاديث  
الانبياء ومسلم في الحمير والنسائي وابن ماجه في الصيد ورواه قال  
**حدثنا عبيد بن اسامعيل** ابو محمد القشيري المديني الكوفي من ولد

هبار



صبار بن الاسود القرشي واسم في الاصل عبدا لله وعبيد لقب  
غلب عليه وعرفا به قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة **عن هشام**  
**عن ابيه عمرو بن الزبير عن عمارة رضي الله عنها** انها  
**قالت قال النبي** وله بعثي ذروا الوقت قال رسول الله **صلى الله**  
**عليه وسلم اقولوا ذا الطفتين** بضم المهملة وسكون النون  
الحيات التي على ظهره خطان كالحضرتين **فانه يفتن البصر** بمعنى  
تؤثره **ويصيب الجبل** اي يسقط الجنين اذا نظرت اليه  
الحامل **ابو ايوب** تابع ابا اسامة **حارث بن سفيان** في رواية عن هشام  
فيما وصله احمد عن عثمان بن ابي ذر عن الكشي من تابع حارث سلمة  
قال **اجرا اسامة** وهذه المتابعة ثبتت لذي ذر عن احمد بن  
والمستأيد به قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسدد بن مسدد بن  
سفيان بن ارمك الاسدي البصري قال **حدثنا يحيى بن سعيد**  
القطاني **عن هشام** انه قال **حدثني** بالاضافة **ابي عمرو** ابن  
الزبير **عن عمارة رضي الله عنها** انها قالت **امر النبي صلى الله عليه**  
**وسلم بقتل الوزع** القصير والذمي لاذن له من الحيات وقال  
**انه يصيب البصر** اي يعميه **ويذهب الجبل** يسقط الجنين  
وبه قال **حدثني** بالاضافة **ذو** **حدثنا عمرو بن علي** بفتح العين  
رسكون الميم **الصبي** في البصر **يقال** **حدثنا ابن ابي عمير**  
**محمد بن ابراهيم** **عن ابي ثوبان** حاتم بن ابي مسعود **القشيري**  
بضم القاف وفتح المعجمة نسبة الى قيس بن كعب بن زبيدة  
**عن ابن ابي عمير** **مديكة** عميد بن عميد بن عبد الله بن ابي عمير  
رضي الله عنهما **كان يقتل الحيات** للمؤمر امره **صلى الله عليه وسلم**  
**بقتل الوزع** بفتح النون والمها يعني ابن عمر لسبب ياتي  
انما الله تعالى قال **ان النبي صلى الله عليه وسلم** **حارث**  
**له زوجة فبني سلمة** حبة بكسر الشين ارجلها فقال **الغزالي** هو

5

**فمنظره فقال عليه الصلاة والسلام ما قتله قال ابن عمر قلت**  
**اقتله لذلك الذي قاله عليه السلام فلقبت** ولا يبي ذر ذلك  
 بغيره من قبل الكافي قال **لقبت ابابابة** ابن عبد المنذر ذلك وسي  
 الصحابي **فاجبني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الخنازير**  
 بكسر الجيم وتشديد اللام وببدال الف نون واخرها بجمع جان  
 وضوا الحدة البضنا او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة  
**الكل ابر ذبي طفتين** حطري عما ظهره **فانه سقط الولد من بطن**  
**امه اذ ارادته وبذره البصر بعينه فاقتلوه** واستنكر  
 بما سبق اقتلوا اذا الطففيين واليه بالواو اشارة الى انهم  
 صنفان ومهدا اول انه صنف واحد واجاب في الكفاك  
 الدراري بان الواو لجمع بين الصنفين له بين الذاتين  
 فغناه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف البهيمية وكونها  
 ذات الطففتين وقبيل ما انصف بها معالان الصنفين قد  
 يجمعان فيها وقد يفرقتان اه وقال في الفتح ان  
 الاستنساخ في قول الاكل ابر متصل افندي بقعت على من زعم  
 ان ذال الطففتين والابتر سامه اجنان ويحتمل ان يكون  
 منقطعاً ان يكون كل ذي طففتين فاقتلوه وبه قال **حدثنا مالك**  
**ابن اسحاق بن زياد بن درهم** البوعنان الهندي الكوفي قال  
**حدثنا جبر بن حازم** بفتح الجيم وحازم بالحاء المهملة والزاي  
 عن تايغ معالي ابن عمر عن **ابن عمر** رضي الله عنهما **انه كان**  
**يقتل الحيات** اخذ بعنقه من عليه الصلاة والسلام اقتلوا  
 الحيات فمن قتر كهنه فليس من رواه ابو داود **حدثنا ابابابة**  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنات البيوت** بكسر الجيم  
 التي تادى الى البيوت وتكون فيها **فامسك** ابن عمر عنها **باب**  
**القتل من اذا وقع الذباب** بالهجة واحدة ذبابة وله ثقل

مخافة نارهم

ذبابة



ولا تقتل ذبابة في شراب احدكم فلعينه فانه في احد جناحيه ولا يبي  
 ذر والوقت في احد كجناحيه **داوي الاخط** ولها المخرى **شفا وض**  
**من الده واللب** جمع دابة من دابة على الارض تدب دبيبا **فما سبق**  
 صفة المتبدا وهو حوس وخبر **يفتلن** بضم اوله مبنيا للمفعول **فالحرم**  
 في الحمل اولي والبقوب وتاليه ثابت في الفتح لابي ذر قال الحافظ  
 ابن حجر وقوله اذا وقع الذباب في شراب احدكم فلعينه ثابت  
 في رواية الحسيني ولا معنى لذكره هنا قال ووقع عنده ايضا باب  
 خمس من الدواب فواسق وسقط من رواية غيره وهو ولي وبه قال  
**حدثنا مسدد** هو ابن مسهد قال **حدثنا ابن عبد ربه** بضم الزاي  
**مصنف حدثنا مسدد** هو ابن راشد **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شراب  
**من عمرة ابن الزبير بن العوام عن عمار بن ياسر** رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ان من شرب من شراب احدكم فلعينه** قال **مسدد** من الدواب كاني الرواية  
 الانية **فما سبق يفتلن في اكله** والمحل الفارة بالان والعقرب  
 وهي اصناف الجملرة والطيارة وماله ذنب كالحرمية وماله ذنب  
 معقف وفيها السود والخضرة والعقرب ولها ثمانية ارجل وعيناها  
 في ظهرها ومن عجيب امرها انها لا تتضرب الميت ولا الغشي  
 ولا النايه الا ان يتحرك شيء من بدنه فانها عند ذلك تغربيه  
**والحديث** بضم الحاء وفتح الدال المهملة وتشديد التحتية مقفول  
 من غيرهن تصنف حدة كعنبه الطائر المعز وفان قيل وفي  
 طبعها انها تتفت في الطير ان وليس ذلك تغيرها مع الكوا سر  
**والفنا** هو هو مقرون وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى  
 وغرابيب سود وهما لفظتان بمعنى واحد والعرب تتأثر به  
 ولذلك استقوا من اسمه الغرابة والاعتراب وغراب  
 البين الا بفتح قال صاحب المجالسة سمي غراب البين لانه يات  
 عن نوح عليه الصلاة والسلام لما وجهه الى المافده ولم يرجع

202

وقال ابن قتيبة سمي فاسقا لتخلفه حين ارسله نوح عليه السلام  
ليأتيه بخبر الارض فذكر امره ووقع على خيفة **والكتاب العقول الجارح**  
وهو معر وف واذا عثر انسانا ممن له امراض ردية وسبق  
هذا الحديث في كتاب الحج في باب ما يعقل المحرم من الدواب وبه  
قال **حدثنا عبد الله بن مسleme** القتيبي قال اخبرنا ما كنت  
الامام عن **عبد الله بن زيد** العديني عن ابي عبد الرحمن المدني  
سويحي بن محمد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلها وهو محرم فلك  
جنح لا اثم عليه فقتلها من العقرب والفارعة والكلب العقور  
والغراب والحذأة لكس الحمار ونحو الدال المهلكن مهوره قال  
حدثنا مسدد بن احمد بن الحسين البصري قال حدثنا جابر بن زيد  
ابن ابي رهم الجهمي عن **عنه كثير** بالثلثة ابن سفيان كس  
الشعر والظا المعجزة بينهما نوب ساكنة وبعدها **الكلب العقور**  
الكلب العقور والكلب العقور والكلب العقور والكلب العقور  
وتوبع عليه كافي اخره واخره السلام على الميطر له متابع عنده سلم  
من رواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله هو ابن ابي رباح  
**عن جابر بن عبد الله الانصاري** رضى الله عنه انه رفعه  
ابي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الكوفي وانما قال  
رفعه ذلك انه من ان يكون بالواسطة او يدق او وان يكون الرفع  
مفارقا لرواية الحديث ام لا فارقا له الامة اليه وقال في الفسخ  
وقع عند الاسامع من وجهه من حماره زيدا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **عن الانبياء** المعجزة را الميم المدة  
عظوها **واوكسها الاسقية** بفتح الهمزة وسكون الواو وضمت  
الكاف من غير من شدها بالوكا وهو الخيط **واحيقوا الابدان**  
بفتح الهمزة وكس الجيم وبعدها التسمية الساكنة فاسا  
اغلقها



اغلقها وانفق اصبيا نكح ابنة وصل وكسر الفاء بفتحها فربما  
الشيخ بضم الفاء اي صتمهم عند العشا لكسر العين المهملة وضرب عليها  
في الفسخ كاصوله وكبوعه في ذر الوقت عند المسافان للجن حبيبتان  
انثا راو خطفة بفتح الفاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وفتح الفاء اخذ  
لشبي بسبعة **والكتاب اسبيا** نكح ابنة قطع وسكون المهملة وكسر  
الفاء بفتحها هنرة مضمومة الفارة عند الرقاد اي عند اراة النور  
**فان الفارسية** الفارة ربما اجبت الفتحة من المصباح بالجيم  
الساكنة والفرقية والرا المشددة المنقح حتمين فاحرق اهله البيت  
والاوامر في هذا الباب من باب الارصاد الى المصلحة او للتدبيرة  
حضور صامت بفتحها بفتحها الامتثال قال ابن جنح عبد الملك بن  
عبد العز بن فهد وصله المؤلف في ارباب هذا الباب وحبيب بفتح الحاء  
المهملة المعلم فيها وصلة احمد وابن يعقوب من طريق جابر بن سلمة  
عنه **كلها عطف** هو ابن ابي رباح فانه الشيطان وكان في درقات  
للشياطين بدل قوله فان الجن ذلك تضاد بينهما اذك مجذور في انتشار  
الصنفين اوها حبيبة واحدة يختلفان بالصفات فالد الكرا في  
وبه قال **حدثنا عبد الله بن عبد الصغار** الخزاز عن ابي جهم  
ابن ادريس سليمان القرشي الكوفي صاحب الشريعة عن اسرايل  
ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي **عن مسدد** هو ابن المعتمر  
**ابن ابي عمير** النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن اسود بن زبير  
**عن علي بن ابي اسود** رضى الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في غار مني من فمه اذ خرجت حية من حجرها بتقدم  
الجيم المضمومة على الحاء المهملة الساكنة **فابتدراها** ساقتنا  
اليها لتقتلها فسقتنا فدخلت حجرها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقتت شرككم كما وقتت شركهم شرها ضم الواو وتخفيف الفاء  
مكسورة فيها وشر نص كلها **وروي** هذا الحديث في صحيح بن ادم

والكتاب المصباح

عن اسرايل بن شبيب عن الامام محمد بن مسلم بن مهران كما رواه عن منصور  
ابن المعتمر كانه عن ابي ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله  
ابن مسعود مثله قال وانا لست قلنا هاهنا فيه صلى الله عليه وسلم رطبة  
غضة طرية اول ما تلاها وتابعه ابو تاييب اسرايل بن عويانة الرضاح  
الشكري في رواية عن مغيرة بن مقسم بكسر الميم فيها وصله في تفسير  
سورة والمرسلات وقال حفص هو ابن غياث مما وصله في الحج  
والنساء والضحى وصله مسلم وسليمان بن قيس بن بغير القاف  
وسكون الراء ميم الضبي ما قال الحافظ بن حجر له اتفق عليه في  
الثلاث عن الامام محمد بن ابراهيم عن الاسود بن عبد الله بن عبد الله  
بن عبد الله بن مسعود وسقط اليه ذكر عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
ابن علي الجهمي عن ابي بصير قال اجابنا عن الامام محمد بن عبد  
الاعلى السامي بالبين المهمل البصر ما قال حدثنا عبد الله بن عبد  
بصير العين وفتح الموحدة ابن عمس بن حفص العمري عن ابي  
ابن عمس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
دخلت امرأة النار قال في الفتح لم آت على اسمها ومجاورة ابنتها  
حميرة وفي اخرى ما من بين اسرايل ولك تضاد بينهما لما  
طالفة من حمير خلوا من اليهودية فنسبت اليها تارة والى  
قبيلتها اخرى **في اي سبب هرة** انتم السعور وجمعها  
هور مثل قربة وقتب **ربطها** وربط باب فضل سبي المومن  
كتاب الشرب حبستها حتى ماتت جوعا **لم تظفها** البها  
تفصيل وتفسير للربط **ولم تدعها** اي لم تتركها تاكل من خفاش  
**الرقص** بتثنية الحاء المعجمة في الفتح كما صمد وسنين  
معيدين بينهما الفاء اي حشراتها كالغارة وهذا مما استدركته  
عائشة علي ابي هريرة وقالت لدا تدري ما كانت المرأة ان المرأة  
معها فعلت كانت كانه ان المومن اكرم علي الله من ان يعذب

هو فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث  
قال عبد الاعلى السامي **وجدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب**  
المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
وبه قال حدثنا اسامعيل بن ابي اوسيس قال حدثني بالافراد ما لك  
الا ما مر عن ابي الزناد عبد الله بن زكوات عن الامام محمد بن عبد الرحمن  
ابن هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال نزلت بي من الانبياء من ابراهيم تحت شجرة فلو علمت  
بالعال المهمل والغنية المعجمة تصدته **تملة** سميت لتتمها وهي  
كثرة حركاتها وقلة قواها **فاسرها** به **انه** بفتح الجيم وكسرها  
اي يتاعه **فاحج من تحتها** اي من تحت الشجرة **ثم امر بيبيها**  
اي بيت التملة ومن الجملة ايجاد من طرقت الزهر بي بقية النمل  
اي لم يضع اجسامها **فاحرقها بالنار** فاحرقها بالنار **وهي** الي  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم **فملا** احرق **تملة واحدة** وهي  
التي قد صنتك دون غنيها فلم يقع منها ما يقتضي احراقها وتقول  
الغروي ولعله كان جانب من شريعة ذلك النبي قتل النمل والتغذيب  
بالنار متعقب بانه لو كان جانب لم يعاتب اصلا وراسا ولا يجز  
عندنا قتل النمل لحدب ابن عباس المروي في السنن ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل التملة والنملة لكونها تخطي  
النهي بالسليمان الكبيك ما الصغبر المسمن بالذرف وقتلها جانب  
وكون ما لك قتل النمل ان يضرك بقدره على رفعه اله بالقتل  
وقال الدميري ما لهلك تملة واحدة وليل على جوار قتل الموز  
وكل قتل كان لفتح اورد في ذلك باس به عنفا لعلماء ولم يخص ذلك  
التملة التي لدغمت من عندها لانه ليس المراد القصاص لانه لوق  
اراده لقال ان نلتك التي لدغمتك ولكن قال ان تملة فكل  
تملة يرب البرير والجاني وقد ذكر ان لهذه العصاة سببا وهو ان

١٧٩

مطلوب  
الشيء الذي تكلمت  
به عندهما  
عليه السلام

هذه النبي من علي قتيبة اهلكها الله تعالى بنو نوب اهلها فوق  
متعجبا فقال بارب كان فيهم صبيا ن ودواب ومن لم يعترفوا ذنبا  
ثم نزل تحت شجرة فخرت له هذه القصة فبينما الله عز وجل على  
ان الحسن الموزني يقتل والنالم يوذ والحاصل ان العترة من  
الله عز وجل نعم فتصبر رحمة علي المطيع وطاعة له وشرا ونقمة  
علي العاصي لطيفة روي الدارقطني والحاكم من حديث  
ابي بصير رضي الله عنه ما ذكر في حياة الحسن ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لما قتلوا النمل فان سليمان عليه السلام خرج ذات  
يوم يستغني فاذا هو بنملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها  
تقول اللهم انا خلق من خلقك لا تقنا لنا عن فضلك اللهم لا تقنا  
بنو نوب عبادك الخاطئين واسقنا طرا نبت لنا به شجرة را طعمنا  
ثم اقول سليمان عليه السلام لقد ما رحمت فقد كفتنا ثم استسلم بغير  
**باب** بالتفريق اذا وقع الذناب لذل المعجزة في **الاصحاح**  
**احدكم فليغيبه فيه فانه من احدي جناحيه او الاخر هو سلفه**  
كذلك في ذريته **احدكم** وسقط الغيرة وهو اولي اذن تعلق  
لك خا ربك الله حقة بذلك كما ستره قديما اوه شالله تعالى  
وبه قال **حدثنا خالد بن مخلد** بفتح الميم واللام بينهما خا معجزة  
ساكنة البجالي الكوفي قال **حدثنا سليمان** ملك القسري النخعي  
قال **حدثني** بالافراد **عنتة بن مسلم** بضم العين المهملة وسكون  
الفوقية وفتح الموحدة مولى بني تميم قال **حدثني** بالافراد **عبيد بن**  
**ابن حبيب** بضم العين واحكام المملكتين مصعب بن مولى زيد بن  
الخطاب القسري العدوي قال سمعت ابا بصير رضي الله عنه  
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذناب في ستر ابا حنك  
هو شامل لكل ما يع وعندها من ما جده من حديث ابي سعيد فاذا  
وقع في الطعام وعندها في داود من حديث ابي بصير اذا وقع



في انا اهدكم والنا يكون فيه كل شئ من ما كويل ومشروب **الغيب**  
زاوذي الصليب كله وفيه رفع لقم الحجاز من اذكتفا بتمس بعضه  
والك من لكة رشاد لمقابلة الداء بالدواء **تم لينة** وله في ذريته  
والسهمي ثم لينة عن بن يارده فواقية قبل الزاوي وفي الطب ستم  
ليطرحه وفي الزاوي رجال نقاة انه يمسك تلك شامع قوله لسم الله  
**فان في احاديثنا** حية كسر الهمزة وسكون العا وهو الاسير كقيل  
**داو الاخر** بضم الهمزة وهو **اسف** واجتاج بيكر وروى  
فانهم قالوا في جمعه اجنحة راجح فاصححة جمع المذكر كقذاك  
واقذلة راجح جمع المونث كسالم واسمل والمحدث هنا جاعل الثاني  
وحد في حرفي آخر في قوله والآخر ب و فيه شامع لغيره بكونه لطف  
علي معزول عاملين كالخفس وبعية مجنون ذلك ياتي ان شاء الله  
تعالى في الطب مبدء وكومدوا استنبط من الحديث ان اما القليل  
ان يجس بوقوع ما لا نفس له سائلة فيه ووجهه كما نقلت في  
انه قد يفيض النفس الى الموت سيما اذا كان النفس فيه حيا را فلو نجسه  
لما ص به كمن هذا الاطلاق قيده في المهمات بما اذا لم يتغير به الماء  
فان تغير ذجهان والصحيح انه يجس وحكي في اليرسيط عمت  
التعقيب قولك فارقا بين ما تم به الدرك كالذباب والبعوض  
فك يجس ربي مالك يم كالقارب والخنفس فيجس وحكاة الرا  
في الصغيق قال الاسفني وهو متعجب له محيد عنه لان محل النص  
فيه معنيان مناسبان عدم الدم المتعفن وعموم اليرسوي فكيف  
يقاس عليه ما وجد فيه احد هما بل الميحة اختصاصه بالذباب  
لان عنه لتقديم الداء وهو مفقود في غيره وهذا الحديث اخبره  
ايضا في الطب وابن ما جده فيه ايضا وبه قال **حدثنا الحسن بن الصباح**  
بشدة يد الموحدة ابو علي الواسطي قال **حدثنا اسحاق بن يوسف**  
الواسطي **الذرق** قال **حدثنا** عن الاعمري عن الحسن البصري

وابن سيرين بن محمد كره ههنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال غنص بضم اوله مبنيا للمفعول ابي غنص اذنه  
لا يراه لم يسم من مائة بيم مضمون مة فتوا وسا كنه غنم مكسورة  
فبين مهلة زانية مرت بكلب طراسر كي بفتح الراء وكسر الكاف  
وتشد بيا التحتية بعد لم تطلق يلهث بالمسئلة يخرج لسانه عطشا  
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها من رجلها فارتقت غنصها  
كسر الخاء المعجمة بضمها فنزعت من الماء له استقت للكلب بفتحها  
من الرمية فنقر لها بذلك ابي بسبب سقم الكلب ونيه ان امة  
تقالي بجا وزعم الكلب بالسر قنصا لانه وهذا الحديث  
احسن جديضا في الطهارة والشراب والنسابة وبه قال حدثنا  
عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا  
ابو احمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن شهاب كما انك  
قال الكرماني يعني كالايشك في كونك في هذا المكان كذا لانه  
في حنظلي منه قال احسن باله فراد عبيد الله بضم الصغرى  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي عبد الله بن طلحة بن  
زييد بن سهل الانصاري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا تدخل الملك بكة عن محفوظه بيتا فية كلب حبره اقتناوه  
ولا صورة لحب ان او احكم عام في كل كلب وكل صورة وقد  
سبق هذا الحديث في باب اذا قال احدكم امير وبه قال حدثنا  
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن انس بن ابي امام  
من نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وفي مسلم من حديث عبد الله  
ابن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال  
ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص من كلب الصيد وكلب الغنم فحمل  
المصحاب الامر بقتلها على الكلب الغنم واختلفوا في قتل ما لم

صورتها فقال القاضي حسين وامام الحرمين والمازري في باب بيع  
الكلاب والذوي في البيع من سحر المذهب ومسلم كيجز قنصا  
وقال في باب محرمات الا حرامه الاصح وان الامر بقتلها منسوخ وعلى  
الكرهية اقتصر الراقي في السرح وتبعه في الروضة وزاد انها  
كرهية اقتصر الراقي في السرح وتبعه في الروضة وزاد انها كراهية  
تزيه لكن قال الشافعي في الامر في باب الخلاق في ثمن الكلب واقتل  
الكلاب التي تنفع فيها حيا وجمدا وهذا هو الراجح في المهمات  
وكيجز زاننا الكلب الذي له منفعة فيه وهذا الحديث اخرجه  
مسلم في البيوع والنسابة في الصيد وكذا ابن ماجه وبه قال حدثنا  
ابن اسحاق التيمي في حديثنا عن ابي بصير الموزني  
بفتح العين المهمله وسكون الراء وكسر المعجمة البصري عن يحيى  
بن عبد الله بن ابي كعب قال حدثني باله فراد ابي سلمة بن عبد الرحمن  
ابن عمرف ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من اجر عمله كل يوم  
فيراطه ومسلم قراطان واحكم للزائد لانه محفوظه ما لم يحمضه الرخ  
او يجبل على نفع من الكلاب بعضها اشدا ذمي من بعض او لمعجب  
فيها او انه يختلف باختلاف المواضع فتكون القنص اطمان  
في المداين والقنص في البوارمي او يكتسب في زمين فذكر القنص  
اوله ثم زاد التغلظ فذكر القنص الطين والراد بالقنص مقدمات  
معلومه عند الله ينقص من اجر عمله الا كلب حرس او ماشية غنم  
فيجوز والاهنا بعضه عن صفة الكلب كاستئنا لتذره ويجوز  
ان تحركه تنزله النكرة منزلة العرقة فتكون استئنا لصفة  
كانه قيل من امسك الكلب قاله الطيبي واو المتفيع وقيل عليه  
امساكها لحاسة الدور والدواب وهذا الحديث سبق في باب  
اقتنا الكلب للحرس من كتاب المنارعة وبه قال حدثنا عبد الله

2  
3



ان مسلة القمبي قال حد ثنا سليمان هو ابن بلال قال اخبرني  
بالافراد **بن زيد بن حنيفة** هو من يزيد بن عبد الله  
ابن حنيفة بنهم الخ المجرى ونفع الصادق المهمل والفا مصغرا  
الكندي المدي ونسب لجدده **قال اخبرني** باله خرا **السابع**  
**ابن زييد الكندي** صحابي صغير انه سمع **سفيان بن ابي زهير الشامي**  
يقع الشيم المعجزة وكسر النون المشددة والمختمة المشددة وله في  
ذرا السنون يفتح النون المنخفضة وزيادة واومكسورة لبعدها  
ونون نسخة الشامي يفتح الشيم والنون وهنزة مكسورة نسبة  
الي شذرة انه سمع **رسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى**  
**كلمة يقني عنه ذرا ولا ضرع امواله ينفعه من جهة الزرع والضرع**  
ونون القا من الضرع معروف للظلف واخف اولكاة والظفر  
وحتى هما نقص من عمله كل يوم قيراط فقال **السابع** التسميات  
**ابن ابي زهير انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال سفيان بن ابي زهير هذه القبلة** بكس الهمزة حرف جواب  
يعني نوع فلكي كقصد بق الخبر ملكم المستخبر لوعده الطائفة  
وتنصل باليهيم كما وقع هنا ولم يظهر لي تعلق بعض هذه الحاد  
بترجمة الباب وما ذكره الكرماني من قول ان هذا اخر كتاب سيد  
الخلق وانه ذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخالوقات  
فلا يخفى بعينه والله الموفق هذا اخر كتاب بن اخلقت  
قاله مؤلفه نفع الله به المسلمين وتم في يوم الاربعا  
البارك العشر من شهر شوال سنة عشرة وتسع مائة  
واستدع الله تعالى نفسي وديني وابني واحبابي  
والمسلمين وان يطهر اعزازنا في طاعته ويلبس الثياب  
عافيته بسنة ورحمته ويعيد كرمنا والمسلمين وسيفع  
هذا الطعن والطاعت والوفا عنا جميعين وميت



ومين باكال هذا الكتاب على يدي ويجعله لوجه الكرم وينفعهم  
والمسلمين **واحمد** من رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد وعليه وصحبه اجمعين وسلم **سليمان كثيرا باب** ذلك  
**خلق ادم صلوات الله عليه** وسلكه من ذكر خلق ذريته وفي  
نسخة صحيحة كما في البرنينة كتاب الانبياء وعددهم مائة  
الف بنو وارحة وعشرون الف ارسلس منهم ثمان مائة وثلاثة عشر  
كاصححه ارجحان من حديث ابي ذر من صلوات الله عليهم  
وفوا حتى كتب كتاب احاديث الانبياء عليهم السلام باب خلق  
ادم صلوات الله عليه وذريته **صلوات** في قوله تعالى خلق  
الانسان من صلصال **طين** باب **خلق بر من صلصال** الموصوت  
**كالمصل النخار** بصوت اذا فتر ويقال **صنعت** بضم الميم يريد  
**صنعت** فنص من فانها المنقل فصا رصلصل كما يقال وله في ذر  
رابي الوقت كما تقول **صرت** اذا صوت **وصرصر** عند الاغلاق  
فصوت عن فيه كذا لكن **مثل كسكيت** بضم السين الكاف يعني كسيت  
بتخفيف الموحدة الموحدة وسكون الثانية **فبرت** به في قوله تعالى  
فلما نفثها في جامع ادم من صلصال حمل خفيفا فبرت به امب  
**ابن اسحق** **الحسن فائمه** ابي وضعته **ان لا تسجد** في قوله تعالى ما منك ان لا  
تسجدوا **ان تسجد** فلك صلوة مثلا في ليل ايلم مؤكدة معنى الفعل الذي  
دخلت عليه ومنبهة على ان المخرج عليه رك السجود وقيل المنقوع عن  
الشي مضطرب خلقه ففكانه قيل ما اضطر كالموان لا تسجد قاله في الا  
**باسم** **قوله الله تعالى** وسقط لفظ باب له في ذر وفيه رواية  
وابي الوقت **وقوله الله تعالى** **واذ قال ربك اللهم اني جاهد في الله**  
**خليفة** ابو قوما تخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرنا وجيلا بعد جيل كما قال  
الله تعالى وهو الذي جعلكم خلافة في الارض والمراد ادم لانه خلقه الجن  
وحا بعباد اولانه خليفة الله في الارض لا قامة حردوده وتنفيت قضا باه

تسلي

سلي

نزار

ورجح القوله الاول بانذ لو كان المراد ادم نفسه لما حسن قوله الملك بركة **أجعل**  
منها من يفسد فيها وتفسك الدنيا قال ابن عباس في قوله تعالى  
**سأبشركم بالميم عليها حافظ** اي الله عليها حافظ وهي آفة  
عاصم وحنيفة ولا ينفك من فاعله الميم يعني الله ان استثنائية وهي لفظة  
صفة ييل بفتح اللام ساكنة بالهاء الفعلة بمعنى ان فعلت وهذا وصله  
ابن ابي حاتم وزاد الاعليم باحافظ من الملك بركة وقال قتادة م حفظه  
يحفظون من مملكك ورزقك واجلك وتقول هو الله رقيب عليها  
**في كعبه الميم في شدة خلقه** بفتح اللام وسكون الهمزة ورواه ابن عيينة في  
تفسيره عن ابن عباس باسناد صحيح واخرجه الحاكم في مستدركه ورسيل  
لانه مكابده مصابب الدنيا وشدة بي الاخرة وقيل لم يخلق الله خلقا  
يكابده ما يكابده ابن ادم وهو مع ذلك اضعف خلق الله **وربما خلق الله**  
والف بعد ما جمع ريش بعد كسبا وسحاب وهي قلة الامم واليه  
زر وربها بسكون الهمزة وسقط الالف وهي القراءة المتعارفة بقوله  
تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري صدوركم وريشاً يركب قال ابن عباس  
الريش هو المال رواه عنه ابن ابي حاتم عن طريق عيسى بن ابي طلحة يقاب  
ش ريش الرجل اذا تموله وقال **عسيرة** غير ابن عباس الريش بالالف والريش  
بالساقط **واحد وهو ما ظهر من اللباس** وعن ابن الاعراب كل شئ يعش  
الانسان من متاع المومال او ما كوله فهو ريش وريش هو قال ابن السكيت  
الريش شئ يخص بالسياب والاثاث والريش قد يطلق على سائر موال  
ما تمنون قال الفراهي **النفقة في رحام النساء** ومن مما تمنون نفقة النساء  
من منى النفقة بمعنى امنائها وقراءة الجمهور بضم الميم قال القسطليني  
ويجوز ان يختلف مظاهرها فكذلك امنها اذا نزل عن جاع ومن اذا نزل عن  
الاحتلام وقال **مجاهد** نيا وصله الفرائض انه غير وجهه لقادر هو النفقة  
في اهل حليل فاذا رعى ان يرد هافيه والصمد للمعالي وبذلك عليه خلقت وقيل قادر  
على رد الماله الصلب الذي خرج منه وسقط له في ذلك لفظ انه وقادر كل شئ خلقه



**من شفع السما شفع** يعني ان كل شئ له مقابل يقابله فهو بالنسبة  
اليه شفع كالسما والارض والبر والبحر والسموات والانس والجن وهذا  
شفع **والوتر لله عز وجل** وهذه وصلة الطبري عنه مجاهد  
في قوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين بجنه بجنه وعمر ابن عباس  
فيما اخرجه الطبري ايضا من طريق صحيح الوتر يدوم معرفة والشفع  
يدوم الشج **في احسن خلق** قال مجاهد فيما اخرجه العن يابني  
اي **في احسن خلق** بفتح الحاء منتصب القامة حسن الصورة  
**اسفل سافلين** بان جعلناه من اهل النار او كنا به على الهنم  
والضعف فنبتقص عمل المؤمن عن رزق من السباب ويكون له  
اجر لقوله تعالى الا الذين امنوا قال مجاهد **الامر امن** اي كعت  
من امن فالاستثنا منقطع والمعنى ثم رددناه اسفل سافلين  
وودنا اله الارذل المعنى المر فنبقتص عمله فنقصت حسناته  
لكن من امن وعمل الصالحات وله رزق عليها الميزان الميزان والضعف  
فانه يكتب له بعدة مثل الذي كان يعمل في الصحة **خسر** في قوله  
تعالى ان الانسان لغير خاشع **لنك** **استثنى فقال الله من امن**  
فليس في ضحك قاله مجاهد فيما اخرجه العن يابني وذكره بالمعنى  
واله فالله والذين امنوا وعملوا الصالحات وثبت له في رزقه  
فقال **لا ريب** في قوله تعالى ان خلقناهم من طين لا ريب قاله ابن عسيرة  
**لا ريب** بالميم قال النابغة كتحسبون الشربة لا ريب الله ريب  
وعن مجاهد فمارواه الطبري لا ريب وعمر ابن عباس عن التراب  
والما في صير طين لا ريب فلعن نفسه بالله ريب بنفسه بالمعنى  
واكثر اهل اللغة على ان الباء في الله ريب بدل من الميم فيما بمعنى  
وقد قد يلازم بالميم لانه يلازم الميم وقيل لا ريب الممتن  
**نفسكم** بريد قوله وتنتسك فيها لا تعلمون اي في اي خلق  
**نسا** اي من الصور والحيات وقال الحسن اي يجعلكم شرارة وخنازير



**نظم من يدخل الجنة** يدخلها وهو على صورة **ادم** عليه السلام في الحسن  
 والجمال والطول وله ثيابا على صورته من السواد او يوصف من العاهة  
**فلم يزل الخلق ينقص** في الجمال والطول **حتى اهل** فانتهى التناقص  
 الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا اليها كما ان عليه ادم من اجمال  
 وطوله القامة وفي كتاب منبر الضم في زيارة القدس والتحليل  
 عليه السلام لتاج الدين الدميري ما نقله عن ابن قتيبة في المعارف  
 ان ادم عليه السلام كان امرئ وانما نبتت اللحية لولده بعمره  
 وكان طول الاكثير الشعر جدا اجل البرية وحديث الباب اخرج  
 ايضا في الاستبصار ومسلم في صفة الجنة وصححه ابن حبان  
 ورواه ابن ابي شيبة والترمذي والنسائي من حديث سميد بن  
 وعنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم من تراب  
 طين اتم تركه حتى اذا كانت حامية فخلق الله ادم من تراب  
 حتى اذا كان صلصالا كالفخار وكان ابليس يريه في خلقه  
 ان من عظيم ثم نفخ الله فيه من روحه فكان اول جنس في خلقه الروح  
 رصب وحيا شبيه فطش فقال احمد بن محمد فقال الله سبحانه  
 ربك الحديث وفي حديث ابي موسى ما اخرج ابو داود وصححه  
 ابن حبان من طريقه ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع  
 الارض فجاءت ادم على قدر الارض فنفخ الله في سبعة اطوار  
 طورا للتراب وطورا للطين اللزب وطورا للحما وطورا للصلصال  
 وطورا للتمسية وهو جعل الخرفة التي هي الصلصال عظاما وحما  
 ودما ثم نفخ فيه الروح وقد خلق الله تعالى الانسان على اربعة  
 اصناف انسان من غير عظام ولا دم وهو ادم وانسان  
 من ابدل غير وهو حنزا وانسان من ام له غير وهو عيسى وانسان  
 من ادم وام وهو الذي خلق من ما دافقت حجب من بين الصلب  
 والتراب



والتراب يعني من صلب الاب وتراب الام وهذا الصرب يتم بعشرة  
 اطوار ايضا النطفة ثم المعلقة ثم المضغ ثم العظام ثم كسرة العظام  
 الخاتم نفخ الروح فيه وقد شرف الله تعالى هذا الانسان على سائر  
 المخلوقات فهو صنف العالم وحده صفة وتسميته قال الله تعالى  
 ولقد كرّمنا بن آدم وسخّرنا له ما يشاء في السموات وما في الارض جميعا منه  
 ولا ريب ان الله من خلقه له جلد وسببه جميع المخلوقات علوها وسفلها  
 خلقه بان تترك في نياح النخيل من عذاه ويمتد الى اقنطاق  
 زهرات البحر من مياهه وقد خلقه الله تعالى واسطة بين شريف  
 وهو الملك بكرة ووضوح وهو الحيوان ولهذا كان فيه قسما العالمين  
 واهل سكنى الدارين فهو كالمخلوق المشهوره كالملك في العلم  
 والعقل والعبادة وخصه بنسبة النبوة واقتضت الحكمة ان  
 يكون شحيح النبوة صنفا مفردا ونوعا واقعا بين الانسان والملك  
 ومثارا لكل واحد منهما على وجه فانه كملك بكرة في الاطلاع على ملكوت  
 السموات والارض وكالبشر في احكام المصطفي والمشرى واذا نظر الانسان  
 من نجاسة القبيصة وقاذورة رائحة البدن نسبة وجعل في جوارحها  
 حنيفة افضل من الملك بكرة قاله تعالى والملك بكرة يدخلون عليهم من كل  
 باب وفي الحديث الملك بكرة خدام اهل الجنة قال ابن كثير واختلف  
 هل ولد ادم في الجنة مقبل كوقيل ولد له فيها قابيل واخته  
 قال وذكر وان كان ثور له كل بطن ذكر وانثى وفي تاريخ ابن  
 جبريس لان حنوب ولدت لادم اربعين ولدت في عشرين بطن  
 وقيل مائة وعشرين بطن في كل بطن ذكر وانثى اولهم قابيل واخته  
 اقلية واخاهم عبد المغيث واخته ام المغيث وقيل انه لم يمت حتى  
 راى من ذريته من ولده وولد له اربع مائة الف نسمة والله  
 اعلم وذكر السدي عن ابن عباس وعنه انه كان من وج ذكر كل بطن  
 باثني الاخر وان قابيل اراد ان يقتل اخاه قابيل فاقبلها

آدم ان يقربا قربانا فزلت نارها فاكلت قربانها فبيل وتركت قربان  
 قابيل فعصّب وقال لاقتلتك حتى لا تزوج اخوتي فقال انما يقبل  
 الله من المتقين وضربته فقتله وكانت مدة حياة ادم الف سنة  
 وعن معطاء الخ تساني ماروان ابن جبريل لما مات ادم بكت الخلايق  
 عليه سبعة ايام وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** الثقفني مولى ابي بصير  
 قال **حدثنا جبريل** هو ابن عبد الحميد عن **عمارة** بن عمار عن ابي القاسم  
 عن ابي زرعة هروزي عن **عمر بن حبان** عن ابي بصير الكوفي عن **ابو بصير**  
**رضي الله عنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان اول**  
**زمرة** اهل الجنة **تدخلون الجنة على صورة النمل** المتقيد  
 في الحسن والاصناف **ثم الذين يلقونهم** وهم في باب ما جاني صفة  
 الجنة من طريق الامساج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**كوكب دري** بضم الدال وتشديد الراء والتحمية من عبد الله بن  
 السماوية لا يقولون **ولا يتفطنون** ولا يتفلقون **كوكب دري**  
 وفي باب ما جاني صفة الجنة **ولا يتفطنون** بالصان **وكوكب دري**  
**امت لهم الذهب** و**المنزلة** التي تحتهم **المسك** الذي تحتهم **كوكب دري**  
**ريحهم** و**مجامع الورد** بفتح الهمزة وضم اللام وتشديد الواو وهي  
**الاجنحة** بينة مفتوحة فتفرد ساكنة وبعدها الجيم المضمومة  
 واو ساكنة فجيم اخرية **وكوكب دري** الورد **الاجنحة** مفتوحة بين  
 الهمزة والنون وهو **عود الطيب** الذي يجني به فان قلت  
 ابي حنيفة في الجنة **الي ايام** مشاطة **ولك** تشديد شطوهم **ولك** تشديد  
 وايم حانحة الي **البحر** و**الرياح** اطيب من **المسك** اجيب بان  
 لغيم اهل الجنة **وكسوتهم** ليس عن رفع الم اعنهم فليس كلهم  
 عن جوع وطاش بهم عن ظم ولا طيبهم عن نون وانما هو لذات  
 مترا البية ونم متتابعة **وازدوا جهم** **الورد العيون** وهم على خلق **رجل**  
**واحد** بفتح الخاوسكون اللام على صورة ادم **ابو بصير** ابي بصير

سنة ذرا عاليا في العلو والارتفاع وهذا موضع الترجمة  
 وسبق هذا الحديث في باب ما جاني صفة الجنة وبه قال **حدثنا محمد بن**  
**هو ابن مسهر** قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** عن **عنه** **هنا**  
**ابن عروة** عن ابي بصير عن **زينب بنت ابي سلمة** عمدة المخرومي عن **ام**  
**سلمة** ام المؤمنين رضي الله عنها **ان ام سلمة** سهلة والدة  
 النبي بن مالك قالت **يا رسول الله** ان الله ان **يحتج** من الحق  
 قالت ذلك اعتقنا را عن **نص** بجمها **ما تنقض** عند النفوس البشرية  
 لا سيما بحضرة صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بين لنا ان الحق  
 ليس ما يستحي منه رسولها في الفرض هذا كان من الحق **اهل علي**  
**الراه الغسل** بفتح الفعين في الفرض كاصله **اذا احتلت** وهو باب  
 اذا احتلت المرأة من كتاب الغسل اذا احتلت **قال** عليه السلام **نعم**  
**يجب عليها الغسل اذا رأت الماء** اي المني بعد استيقاظها **نعم**  
**ام سلمة** فقالت **تحت المرأة** يعني **هنا** **وقال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **فيها** بالفتح بعد الميم مع دخوله الجار وهو قيل  
**يشبه الولد** امه وقال البيضاوي هذا استدلال على ان لها  
 منيا كالرجل ميني والولد مخلوق منها اذ لو لم يكن لها ما وكان الولد  
 من ما يه المخرج لم يكن يشبهه لان الشبه بسبب ما بينهما من المشاركة  
 في المخرج الاصلي المعني المعد لقبول التشكلات والكيفيات المعينة  
 من مبدعه تبارك وتعالى فان غلب ما الرجل قال المرأة وسبق  
 نزع الولد الي جانبها ولعله يكون ذكر وان كان بالعكس نزع الولد  
 الي جانبها ولعله يكون انثى ومطابقة الحديث للرجل من قوله  
 فيما يشبه الولد وسبق الحديث في الطهارة وبه قال **حدثنا محمد بن**  
**سليم** مولى ابي بصير قال **حدثنا** **ابو بصير** عن ابي بصير  
 والزاي مروان بن معاوية بن الحارث بن اسد الكوفي في رجل مكة  
 عن حميد الطويل عن **النسائي** عن **ابو بصير** انه قال **بفتح** **عنه** **ابو بصير**

5  
 3





فنون متفوحة فزا بمي لم يمتن واصل ذلك فيهاروي بمن قنادة الت  
 بني اسرائيل اذ خذوا لحم السلوي وكانوا يفتونوا من ذلك فتوهموا به ذلك  
 فاستخفتم اللحم من ذلك الوقت **ولولا حوا** بالهمز ممدود لم **تخ**  
**انبي زوجها** حيث زينت لزوجها ادم الاكل من الشجرة فسرى  
 في اولادها مثل ذلك فكذلك امة تسلم من حيانة زوجها  
 بالنفل والعدل وبه قال **حدثنا العاكري** بضم الكاف مصنف  
 محمد بن العلاء **وموسى بن حزام** بالحاء المهملة المكسورة والنون  
 الراءية العابد **قالا حدثنا حنين بن علي** بضم الحاء وفتح السين  
 مصنف ابن القليلي **الجمعي عن زائدة** بن قدامة النخعي  
**عن مديق** ضد الميمنة بن عمار **الاشجبي** بالسين المعجمة  
**عن ابي حازم** بالحاء المهملة والراءية يسمون الاشجبي الغظياني  
**عن ابي حنيفة** رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**اسحق صول** قال البيضاوي المستيف لقبه الوصية والمعاني  
**او صيغ بالسن** حيا وقال الطيبي المظهر ان السنين للطلب  
 مبالغة ابي اطلب الوصية من انقك في حق من يجبر كما في قوله  
 فقال وكانوا من قبيل يستخرونه قال في انك ان السنين للمبالغة  
 ابي بالون انفسهم الفتح عليهم كالسين في استعجب ويجوز  
 ان يكون من الخطاب العام ابي يستوصي بعضهم من بعض في حق  
**النساء فان الملة خلقت من ضلع ابي اعمج** بكسر الصاد  
 المعجمة وفتح اللام وتكون واحدا الاضلاع استعمل المعوض  
 صورة او معنى فكيف يتهميا الانتفاع بها الامباراتها والصر  
 على اعمج جابها وقيل سائلة اراد به ان اول الناحية  
 احسب من ضلع ادم اليسر وقيل من القصص كما تخج  
 التخلد من العنوة وجعل مكانها لحم وهذا مروى عن ابن  
 عباس ما رواه ابن اسحاق في المبتدأ الملقظ ان حوا خلقت



من ضلع ادم الاقص الايسر وهو ناييه وكانت المعنى ان النساء  
 خلقن من اصل خلق من شئ مفعول وقوله اعمج هو اقل التفصيل  
 فاستماله في العيوب ساذ وانما يمنع عند التباس بالصفة فاذا  
 متين عنه بالقرينة جاز **وان اعمج شئ في الضلع اعلاه** ذكره تاليد  
 لمعنى الكسرة او اشارة اليها خلقت من اعمج اجزا الضلع  
 مبالغة في ابناات هذه الصفة لهن او ضربا مثلا لاعلا المرأة ان  
 اعلاها راسها وفيه لسانها وهو الذي يحصل منه الاذي والاصل  
 التعبير باعك هالان الضلع مؤنثه وانما اعاد الضم مذكرا اعلي  
 تاويله بالعضو وقول الزركشي تانيه عن حقيقتي فلهذا جاز التذكير  
 تقربه في المصاييح فقال **خدمه غلظان** معا ملة المرث  
 غير المعنى معا ملة المذكور ناهى بانسبه اليها هره اذا اسند  
 اليه مثل طلوع الشمس واما مضمرة في حكم حكم المونث احقيتي  
 في وجوب التانيه فقد طلعت الشمس وهو طاعة وانفك  
 طالع وهو طالع نعم قد تاول في بعض المواضع بالذكر فنزل  
 منزلة مثل منية ودقت ردة فيها وان ارض اقبل ابقا لهما  
 فاول ان ارض بالمكان فذكر وكذا اما من ضلع فانه ذهب **تقيمه**  
**كسوته واما تقيمه** اي وان لم تقيمه لم يترك **اعمج** فله يقبل  
 المرافقة وهذا ضرب مثل لما في اخلاق الثالث من الماعجاج وان  
 اريد منهن الاستقامة واما فقصي ذلك الي الطلاق وفي مسلم حديث  
 ابي هريرة ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقا **فانما سوا**  
**بالنساء** ايها الرجال وفي الحديث العذب الي المذراة اشتالته  
 القوس وتالف القلوب وفيه سياسة النساء اخذ العنق منهن  
 والصبر على عوجهن فان من رام تقيمهن فانه الانتفاع **بهن** مع ابنه  
 راغبي للان عن امرأة يسكن اليها ويسعيه بالاعلى متاسبه وفي صحيح

٢٤٧

ابن عباس من عرفنا من حديث ابي هريرة ان المرأة خلقت من ضلع  
المدح فان اقمته كسراً فدارت ما نفس بها وحديث الباب اخره بعد  
في النكاح وعشرة النساء وسلم من النكاح ربه قال **حدثنا عمر بن حفص**  
قال **حدثنا ابي حفص بن غياث** ان ابا طلق قال **حدثنا ابي حفص** سلمان  
ابن مهران قال **حدثنا زبير بن وهب** ابي حفص قال **حدثنا عبد الله**  
ابن مسعود رضى الله عنه قال **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو  
الضادق في قوله **الصدوق** فيها وعنده الله عز وجل **ان احكمكم**  
عقوبة ان من الغنم كاصلة على معنى **حدثنا** فعلة ان احدكم اذا واصل  
لعبت لها محكيا تحتنا على ما عرف من مذهبه من حرمان الحكماء  
من معنى العقول لاجل وفه وقوله الى السقالات يجوز ان لا الفتح بل ان قسبه  
حدثنا من قرضها ذكره ابو ذر عن الكسبي وان خلقت احدكم **بجمع**  
بضم اوله وسكونه ثا نفيه منبيا للمفعول اني يقض **في بطن** **بجمع**  
بليها بعد لا انتشار وزاد اني قولته نطفة فبين انما **بجمع**  
هذه النطفة وهو المنى وذلك ان ما الرجل اذا ان في المرأة بالجماع  
واراد الله تعالى ان يخلق من ذلك الجنين هتيا اسباب ذلك لان في رحم  
المرأة قوتين قوتة انبساط عنده ورومي الرجل حتى ينشئ في بطن  
جسد المرأة وقوتة انقباض بحيث لا يسيل من رحمها مع كونها منكوسا  
ومع كونها المنى لتبلا بطبعه وفي مني الرجل قوتة الفعل وفي مني  
الرجل قوتة الفعل وفي مني المرأة قوتة الفعل متراج بصير من الرجل  
كالمفعول للجنين وفي النهاية يجوز ان يربى بالجماع مكث النطفة  
في الرحم لتخرج فيه حتى تنبها للمقبوس **لم يكون** **بجمع** **علقة**  
وما غلبت اجامدا **مثل ذلك** الزمان والمعنى انها تصير  
بتلك الصفة مدة المر بعد **لم يكون** بصير **مضعفة** **قطعة**  
لم سميت بذلك لانها بعد رما بمضعفة الماضع **مثل ذلك** الايمان



ثم يبعث الله الله في الطور الرابع حين يتكلم ببيانها وتشتكل اعضاؤها  
**ملكها** وهذا الملك بالرحم ابي يامر **بجمع كلمات** يكتبها من اعضاها  
المقدرة في انزل **في يكتب** الملك الكتابة المهيودة في جميعها  
او بين عينيه **عمله** هل هو صالح او فاسد **واجله** هو طول بل او قصير  
ورزقها هو حله له ام حرام قليل او كثير والثلاثة نصب بكتابة  
وان في ذر في يكتب بضم التحتية وفتح القوقبة مبنيا للمفعول **عمله** **وعلمه**  
ورزقه بفتح الراء على النيا بفتح الفاعل وهو **سنتي** باقتدار  
ما يتعلم له او سمي به باقتدار ما يتعلم له كما في علمه بعبارة الحديث  
والمراد ان الملك يكتب احد من الكلمات كما في يكتب مثلا عمل هذا الجنين  
صالح واجله ثمانية سنة ورزقه حله وهو سمي به قال **الحافظ**  
ابن حجر وحديث ابن مسعود بجمع طرقت **لعله** ان الجنين يتقلب  
في بطنه وعشرين يوما في تلك الاطوار كل طور منها في اربعين **ثم** بعد  
زمانها ينزع فيه الروح فان الرجل لسعمل بول اهل النار من المعاصي  
والبارز ابيدة والاصل عمل اهل النار لان قوله عمل اما مفعول مطلق  
او مفعول به وكانها مستغنى عن الحرف فزيادة الباء للتأكيد وضمنت  
معنى يعمل بمعنى يتقلب في عمله بول اهل النار **حيثما يكون** **رفع**  
عملان حتى التباينة ويجوز ان نصب بجمتها وما نافية غير ما نافية  
لها من العمل **بينه وبينها** اي بين النار **الذراع** **تتشكل** **تقرب**  
حالة الموت وضابط ذلك كحسب الغرغرة التي جعلت على مرة  
لهم قبل القوية **في سبق** **عليه الكتاب** الذي كتبه الملك عليه  
وهو في بطن امة عقب ذلك من غير مهلة **فيعمل** **اهل الجنة**  
عند ذلك **فيدخل الجنة** وموضع الجن حجة عليه نصب على الحال  
اي يسبق المكتوب واقفا عليه والمراد بسبق الكتاب سبوا ما تضمنه  
على حذو مضائق او المراد المكتوب والمعنى انه يتقارن عمله في اقتضا  
الشقاوة والمكتوب في اقتضا السعادة فينتج مقتضى المكتوب  
فغير ذلك بالاسبق لانه السابق يحصل مراده دون السابق **وان الرجل**

329



ليحل بعجل اهل الجنة من الطاهات حتى ما يكون بينه وبين الاذراع  
 فيسبغ عليه الكتاب فيعمل بعجل اهل النار فندخل النار ومن الحديث  
 ان الاعمال حسنة وسيرة امارة وليت بوجبات وان مصعب بن مورثي  
 العاقبة الي ما سبق به العضا وجري به القدر من الما بعد الي غير ذلك  
 ما يتعلق بالامور والعنوع ما ياتي ان شاء الله تعالى الامام بشي منه  
 في القدر بعد الله وتوكل به قال **حدثنا ابن السنان** محمد بن الفضل  
 السدوسي قال **حدثنا حماد بن زيد** اسمعده **روى المازني** اجهل مني  
 عن عبيد الله بن ميمون **عن ابن ابي بكر بن النضر بن معاوية**  
**عن النضر بن معاوية** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان الله وكل بسيد الكاف في الرحمة ملكا فيقول عند وقوع الفتنة  
 التماس الامم اخلقة يارب يحذف بالمتكلم هذه **هفتة** ابراهيم بن ابي  
 هذه علقه قطعة من دم جامدة يارب هذه **هفتة**  
 قطعة لحم معاً رما بمضغ وفانية ذلك انهم يستفهم هل يكون  
 منها ام لا فاذا مراد سبحانه وتعالى ان يخلق قال الملك  
 يارب اذكر هو يارب هو اني يارب هو سقى عاصم  
 ام سعيد مطيع لك فالوزق الذي يعيش به في الاجل الي  
 مدة حياته الي وقت موته فيكتب لك بعض التهمة وفتح  
 الفرقية مبنياً للمفك في بطن امه طرف ليكتب وهذه الحديث  
 سبق في الحديث وبه قال **حدثنا قيس بن حفص** الدارمي المصعب  
 قال **حدثنا خالد بن الحارث** المصعب **ابن ابي عمير** قال **حدثنا شعبة**  
**ابن ابي عمير** عن ابي عبد الملك بن حبيب **ابن ابي عمير** وبعده  
 الروا والسائكة لوان **عن النضر بن معاوية** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
 عز وجل ينزل يوم القيامة لاهون اهل النار عذابا قيل هو  
 البوطالب لوان كذا في الارض من شي كنت تفتدي به بالناس من  
 الما فتد او هو خلاص نفسه ما وقع فند برفع ما بلكد قال  
**لغير قال** الله تعالى **فقدنا** لئلا ما هو من هذا وان في صلب

ادم حين اخذت الميثاق ان لا تشرك بي فابيت اذ امر جتك  
 الي الدنيا الا الشرك وهذا الحديث اخرجه ايضا في صفة الجنة والنار  
 واخر الرقاق ومسلم في التوبة وبه قال **حدثنا محمد بن حفص** بن عمار  
 النخعي الكوفي قال **حدثنا ابي حفص** قال **حدثنا الميمون بن سليمان**  
**قال** **حدثني** بالفساد **عبد الله بن مسعود** بن مسعود بن الميمون وشهد به الراعي  
**مسروق** هو ابن الماجعة **عن عبيد الله بن مسعود** هو ابن مسعود رضي الله  
 عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تقتل نفس بضم  
 الفرقية الما ولي وفتح الثانية مبنياً للمفك من بني ادم فلما اكلت  
**علي ابن ادم** الما اول قابيل حيث قتل اخاه هابيل **كفيل** بكسر الكاف  
 واسكان الفانصيب من دمها الا انه اول من سمي القاتل على وجه الارض  
 من بني ادم ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان القاتل قابيل  
 ولما ادم من صلبه ومرة اخل في لفظ الذرية في الترجمة والحديث  
 ايضا في البدايات ولما هتتم امر ومسلم في الحديث والترمذي في العلم  
 والنسابة في التفسير واما ما جاء في البدايات هذا **باب**  
 بالفتنة من بني كرفيه الارواح جنود مجندة وما سبقه سابقه من حيث  
 ان بني ادم مركبة من الاجساد والارواح قال ابو المولف فيها وصله  
 في الما رب المعزة **عن عبيد الله بن صالح** قال **العمري** بن سعد الامام **عن**  
**يحيى بن سعيد** الانصاري **عن محمد بن عبد الرحمن** **عن عائشة** رضي  
 الله عنها انها قالت **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم** يقول الما ارواح  
 التي يتقدم بها الجسد ويكره بها الحياة **جنود مجندة** امي جميع  
 مجموعة والارواح مختلفة **فما تقارفت منها** تقارفت في الصفات وتنا  
 في الاخلاق **ايختلف** وما تناكر منها لم يوافق ولم يناسب **اختلف**  
 والمراد الاخبار عن مبداء كون الارواح ونقد ما الاجساد امي النفس  
 خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف اذا تقابلت  
 وتراجعت ومعنى تقابلها ما جعل الله عليها من السعادة والشقاء

77  
 77

والاخلاق في مبدأ الخلق فاذا اتلاقت الاجساد التي فيها الارواح في  
 الدنيا ابتلغت في حساب ما خلقت عليه ولذا ترا الخبير بحسب الاختيار  
 ويميل اليهم والشرب بحسب الاشراق ويميل اليهم وقال الطيبي الغيا  
 في تقاريف للمفتي ابنت الجمل بالتفصيل فدل قوله ما تقاريف  
 على تعدد اختلاف طه في المزل ثم تعرف بعد ذلك في ازمه متطاوله  
 ثم ابتلغت بعد التقاريف كمن فقد انبيسه والفتن ثم اتصل به وهذا  
 التقاريف القامات يترنوا الله تعالى في قلوب العباد من غير  
 اسعار منهم بالسابقة وفي الحديث ابن مسعود عند المكره من فوعا  
 الارواح جلود مجندة تلتقي فتشاهر كما تشام الخيل فالتقاريف  
 منها ايتلف وما تشاكر منها اختلف فلوان رجلان من منا جال الي مجلس  
 فيه مائة منافق وليس فيهم المؤمن واحد لجا حتى يجلس اليه ولان  
 منافقا جال الي مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه المنافق واحد لجا  
 حتى يجلس اليه وللدليل بل سنه عن معاذ بن جبل من عا لوان  
 رجلان مؤمنان دخل مدينية فيها الف منافق ومر من واحد منهم ربه روح  
 ذلك المؤمن وعكسه وان لم يقيم في الحلية فيترجمه اويس انه لما اجتمع  
 به هرون بن حيان العبد يكي ولم يكن لقبه وخاطبه اويس باسمه  
 قال له هرون من اين عرفت اسمي واسم ابي من الله قارا ينك ولان يتي  
 قال عرفت روحك روحك حيث كلمت نفسي نفسك وان المؤمنين  
 يتعارفون بروح الله وان تأت بهم الدار وقال بعضهم اقرب  
 القرب مودة القلوب وان تباعدت الاجسام والبعيد البعد  
 تناقض التداين وبعضهم  
 ان القلوب لاجساد مجندة قوله الرسول فمن ذافه فختلف  
 فالتقاريف منها فهو متلف وما تشاكر منها فهو مختلف  
 ولا خسر  
 بيبي وبنك في المحبة نسبة مستورة في سر هذا العالم



من الذين تحاببت ارواحنا من قبل خلقت الله طينة ادم  
 وهذا الحديث اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة عن الادب وقال  
**يحيى بن الربيع** الغيا تقى البصر بما في قلبه من الاسماعيلي **حدثني**  
 بلما زاد يحيى بن سعيد المصاري **بهذا** الحديث السابق وليس  
 يحيى بن الربيع من شرط المروءة فلذا اخرج له في الاستشهاد واورده  
 من الطل يقين بل اسناد فصار تقى بما في قلبه من الاسماعيلية  
 وقال ابن حجر ويشهد للمتن حديث ابي هريرة عند مسلم **باب**  
**قوله الله عز وجل ولقد جعلنا بكم فتنة فاعرفوا الله لعلكم**  
**ارتدوا الى قومهم** وهو ابن خمسين سنة وقال مقاتل  
 ابن مائة سنة وعند ابن جرير ثمانية وخمسين سنة وقال ابن عباس  
 نرها لكثرة نوح على لغة واختلف بسبب نوح فقبل له عوته  
 على قومه بالهلكة وقيل لاجتماعه ربه في شان ابنه كنعان وهو نوح  
 ابن لامك بن متوشلح بن اخنوخ وهو ادريس وهو اول بني بعثه الله  
 بعد ادريس وقال القرطبي اول بني بعثه الله بعد ادم بنحو سبع  
 الهيات والعمات والحالات وكان مولده فيها ذكره ابن جرير بعد وفاة  
 ادم مائة سنة وستة وعشرين عاما ومات وعمره الف سنة واربعماية  
 سنة ودفن بالمسجدة الحرام وقيل غير ذلك وعنه ابي امامة ان  
 ربه قال يا رسول الله اني كان ادم قال نعم قال فلم بينه وبين نوح  
 قال عشرة قرون وراه ابن حبان وصححه قال ابن كثير وهو على شرط  
 مسلم ولم يخبره **قال ابن عباس** رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي خاتم  
 في قوله تعالى **بارك فينا ربنا** عن غير رواية وتامل بل من  
 اول وهله **أقلى** قال ابن عباس ان **أقلى** ومنه اقلعت اقص  
 وهذا مما لا يوافق وقيل جعل فيها ما تميز به والذي قال انه جبان قال  
 لو فتن كلام العرب والعجم ما وجد فيه مثل هذه الامة على ص **نظم**  
 وبها غمة وصفا واشتال المعاني فيها **وقال الثوري** قال ابن عباس فيها وصله

133

ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة ابي نبيح الماس فيه وارفعه كالقدر  
 ليعبر التنوير اشرف موضع في الارض واهله او اللؤلؤ الذي يجذب فيه  
 ابتداء منه النبع على خفة العادة وكان في الكوفة في موضع مسجد  
 او في الهند قيل وكان من جملة كانت حتى تجذب فيه فصارت في الفوج  
**وقال علي بن ابي طالب** مولانا بن عباس فيها وصله ابن جبر القنور وجعلها  
 وهو قوله الزهرية ايضا **وقال جاهد** فيها وصله ابن ابي حاتم **ابن ابي**  
 في قوله نقالي واستقرت على الجردية هو **جبل بالبحر** المعروفة بابن  
 عن حبة السرق فيما بين رجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم تحت  
 الجبال يوم العرق وتماضح بقوله نقالي فلم يفرق واستعدت سفينة  
 لفرج وروى ان ركب السفينة عاشر حبيب ونزل عاشر المحرم بمصر  
 ذلك اليوم وصار سنة وذكر ابن جبر وغيره ان الطوفان كان في  
 ثالث عشر ابي سنة القبط روي ان نوحا لما اسرى من صلبه قدم  
 دعي عليهم دعوة غضب الله عليهم فالتج دعوته واجاب طلبته  
 قال نقالي ولقد نادانا لفرج ولنعم المجهولون وامره ان يعبر من البحر  
 ليعمل منه السفينة فمسه وانتظر مائة سنة ثم تجر في مائة ارباب  
 وامره ان يجعل طولها ثمانين ذراعا وعرضها خمسين ذراعا وقال قتادة  
 طولها ثمان مائة ذراع في عرض خمسين وقال الحسن العسيري ستمائة  
 في عرض ثمان مائة وعشرون اربابا من الف ومائتي ذراع في عرض ستمائة  
 وكانت ثلث طبقات كل واحدة عشرة اذرع فالسفلى للدواب  
 والوسطى للناس والعلوية للطير وكان لها عظام من  
 تحتها مطبق عليها وفتحت الابواب الساجدة من الارض  
 على بنا واره الله نقالي ان جعل في السفينة من كل زوجين من الخيل  
 وسائر ما له روح من الماكولات وغيرها لبقائهم ومن امن واهل  
 بيته الاضحية كانا فراوا ارتفاع الماء على جبل نوح الاضحية عشرة اذرع  
 وقيل ثمانين ذراعا وعم الارض كلها طولها وعرضها ولم يبق على وجه الارض

احسنه واستجاب الله دعوته حيث قال رب لا تدرك الارض من الكافر بين  
 ديار فلم يبق منهم من نطق وهذا كما قالوا لما حفظ عماد الدين بن كثير روى علي  
 من زعم من المعسر بن وعنه ان عروج بن عنت وقيل ابن عنت كان موجود  
 من قبل فرج والى زمان موسى وبقولون كانا في ممتد اجبار عنيد ا  
 وبقولون عنت امه بنت ادم من زرع وانه كان ياخذ من طول السحرة  
 من قدر البحر ويسويه في عين الشمس وانه كان يقدر للفرج وهو في  
 السفينة ما هذه القصص التي بك وبسببها يدور ولا بد ان يكون له  
 كان ذلك في الارض ذراع صا رلك ثمانية وثلاثون وثلث ذراع  
 الي غير ذلك من الصناعات التي لو انهم اسطرغ في كثير من كتب  
 التفسير وغيرها من التفات في غيرهما من ايام الناس لما تعرضنا  
 لحكايتها لسقاطتها وركا كثرها ثم انها لغة للمعتول والمنقول اما  
 العقل فكيف يتبع ان الله يهلك ولد لفرج فكفره واليه بني الزمة  
 وزعيم اهل اليمان اولك يهلك عروج بن عنت وهو اعظم واظن على ما ذكر  
 وله رسم منهم احد ثوبين كهذا الجبار العنيد الفاجر الشديد  
 الكافر الشيطان المريد على ما ذكره واواما المنقول فقال الله نقالي  
 ثم اغرقنا الارض من وقال ربه لا تدرك الارض من الكافر بين ديار شهر  
 هذا الطول الذي ذكره في مخالفة الصالحين بن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله خلق ادم طول ستمائة ذراعا ثم برك الخلق ينقص  
 حتى لم يبق في هذا الصارق المصدوق المصوم الذي ينطق عن  
 الصدق ان هو لم يبق حتى ان لم يبق ينقص حتى لا يبق الا النائم في نقصان  
 في طولهم من ادم الي يوم اخباره بذلك وهم جبال تبدم القبارة وهذا يتفق  
 انه لم يبق احد من ذرية ادم من كان اطول منه وكيف يترك او يصار  
 الي قول الكفة بة الكفرة من اهل الكتاب الذين بدلوا كتب الله المنزل  
 وحررفها واولوها ووضعوا على غير مواضعها عليهم لعنة الله

ارجو ان يكون هذا هو  
 الخط والسجلات كما روي في  
 القاموس من ج من لوق  
 واحدة بابا ان في بعض النسخ

لعابن اسد المتابعة الي يوم القيامة وما اظن هذا الخبر عن عدي  
ابن محرز عدفت الا اختلاف من بعض زنادقتهم وكفارهم الذين  
كانوا عدا الانبياء والعهة اعلم انهم **داب** في قوله تعالى مثل داب قرهم  
لغزح قال مجاهد هارون واصل ما لغزبان هو **مثل حال** وان بي ذر  
وا بن عمارك داب حال فاسقط لفظ **مثل** **وا تل عليهم بنا لغزح**  
ابن خزيمة مع قوله **اذ قال لقومه يا قوم ان كان لكم عظيم وشنق عليكم**  
**مفاجئ** اي اقامتي بينكم مدة مديدة الف سنة الا خمسين  
عاما او قيامي على الدعوة **وتذكريك** اي ايام **بايات الله** بحججه **القول**  
**من السليمن** اي المنقاة دين الحكمة وههه هذه الاية نبتت في الفروع  
وعليها رقم ابي ذر **ابن عمارك** **باس** **قوله الله تعالى** سقط  
هذا لابي ذر **ابن عمارك** **انا اولنا** **قوله الله** **قوله الله**  
اي بان اذ لا يبالا لاندرا و بان قلنا له **انذر قومك** **قوله الله**  
**يا قريم** **عذاب اليم** عذاب الاخرة او الطوفان الى اخر السورة وسقط  
قوله **ذر** **قوله الله** **ان اذرا** **قوله الله** **قوله الله**  
**عبدال** هو لقب عبد الله بن عثمان العتكي من لام المروزني  
قال **ابن عمارك** **الله** **ابن المبارك** **المروزني** **قوله الله** **قوله الله**  
الا ياتي عن **الظاهر** **محمد بن مسلم** **ابن شهاب** **قال** **قال** **قال**  
عبد الله بن عمر وقال **ابن عمر** **قوله الله** **قوله الله**  
عليه **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**ابن عمارك** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**الرجل** وهو الخلط والتكبير والتمس به **قوله الله** **قوله الله**  
**واجملة** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**انذر قومه** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**



هم الباقون في الدنيا لا غيرهم ولكن اقول لكم فيه سقط لفظ لكم  
له ابن عمارك **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
اي الدجال **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
تعالى الله عن كل نقص وجل ان يشبه بالحمد ثبات **قوله الله**  
**ابن عمارك** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
التحفة الساكنة موحدة مفتوحة است عبد الرحمن المحمدي عن  
**قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
سمعت ابا بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا بالتخفيف احدكم حد بشيء من الدجال فاحذر به بنى قومه  
انه اب الدجال اعور ولانه يجي معاه اذا ظهر بمالك الجنة ومالك  
النار وولد بن عمارك **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
لمدة الجنة والنار يبعثني الله تعالى به عباده بما اقدره عليه  
من مقدار راية كاحياء الميت الذي يقتل وامره السهان تطر  
فقط وان رضوان نبت فتنبت بقدره الله ومشيته ثم يعجزه  
الله تعالى فله يقدر على قتلنا لولا ولا غيره فيقتله عبي  
عليه السلام **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
عمارك **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
من الانبياء كما مر ذلك ان فتنته عظيمة جدا تهش العقول  
وتخبر الابواب مع سرعة مسوره في الارض فله يكف بحديث  
يتامل الضعفا ذلك بل الحدوث والنقص فيصدم قلوب بصدقه  
في هذه الحالة فلذا احذرت الانبياء عليهم الصلاة والسلام قدهم  
من فتنته ونتموا عليه وهذا الحديث اخبره مسلم في الفتى  
وبه قال **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**ابن عمارك** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**  
**ابن مهران** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله** **قوله الله**

23

ابن مالك الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجي نوح وامته يوم القيامة فيقول الله تعالى له هل بلغت  
رسالتي الى قومك فيقول نعم بلغتها اي رب فيقول له من اجل امته  
هل بلغكم نوح لا ما جانا من نبي فيقول نعم بل بلغنا من نوح من يشهد  
لك انك بلغناهم فيقول يشهد لي محمد صلى الله عليه وسلم وامته نستشهد  
له انه قد بلغ امته وهو قول جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا  
لتكونوا شهداء على الناس والوسط هو العدل وهذا من نفس الحديث  
له مدرج فيه وهذا الحديث ذكره في تفسير سورة البقرة وبه قال قوله  
بالافراد ولا يدرى عن المستمعي حدنا اسحاق بن نصر هذا  
ابن ابراهيم بن نصر السعدي قال حدنا ابو محمد بن محمد بن محمد بن  
مصعب الطنابسي الاحدب الكوفي قال حدنا ابو حيان النخعي وشهد  
التمثيعة يحيى بن سعيد بن حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي  
البيهقي عن ابي هاشم بن مرقان رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في دعوة بفتح الدال وكسها في البيهقي فيمنع طعام مد عمر اليه صيافة فزع  
اليه الذراع بضم الراء مبني للمفعول قال السفاقي الصواب في  
لان الذراع مؤنثه قال في المصباح وهذا خبط لان هذا اسناد ابي  
ظاهر عن ابي عمير فيجب ان الثاني وعنده بل اقرب لو كان الثاني  
هنا حقيقيا لم يجب اقتران الفعل بعلاقة الثاني لوجود الفاصل  
كقولك قام في الدار هندا وكانت ابي الذراع تعجب لانها مجمل  
نضجوا واخذت على العذرة واسترع هضما مع لذتها وحلوة مذاقها  
ولذا سمى في الفرس منها خمسة بسبب مهلة فيها اخذ لحمها من العظم  
باطراف اسنانها ولا يذروا في صياحها فيمنع منها نمشة بالشرع المعجزة  
بها اخذها باضراسه وقال انا سفيان القوري وضم على القوم في الفرع  
كاصول وفي الهامش مصححة عليه سبعة الناس يوم القيامة خصه  
بالذكر لارتضاع سورده وتسلم اجمع له واذا كان سيدهم في يوم

القيامة

القيامة في الدنيا ولي وقوله لا تخينوا بعين الانبياء اي تخيير اي ركب  
الي تنقيهم اوله تخيير واي ذات الذبابة والرسالة اذا الانبياء فيها  
على احد واحد والمفاضل لمؤراحتا وخصه لان القصة قصة يوم  
القيامة هل تدرون بسنتي ولكسيمي بي يوم وللمحمدية والشمالي  
ثم بالملئمة بعد الموحدة وتشد يد الميم جميع الله المولى والمؤثرين  
في تصحيح واحد ارض مسقوية واسعة فيصيرهم الناظر اليك  
يحييهم لبحر الناظر بحيث لا يخفى عليه منهم شيء لا سقى الا رضى  
وعدم التجاب ويسمعهم الذي يضمن اليهم من الماسع وقد نواهم الشمس  
فيبلغهم من السم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول لبعض  
الناس لبعض لا تدرون الى ما انتم فيه من السم والكرب الى ما تعلم  
بدا من قوله الى ما انتم فيه الا بالتحذير كالسابقة للمعصية او  
التخفيف تنظروا الى من يشفع لكم الي ربكم حتى يرحمكم من مكانكم  
هذا فيقول بعض الناس ابعثكم ادم فبما قد فيقول له يا ادم  
انت العكر كتب بغير وا وبعد الموحدة من ابي وادبي ذرا البسر  
با ثبات الراء وخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه الاضافة  
اليه بقا في اضافة تعظيم للمضاف وتثني وامر الملك كقوله فسيخروا  
لك واسكنك الجنة زاد في رواية هاهنا في القوم حيد وعلمك اسما كل  
شيء وضع شيء موضع اسمها اي السميات لقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها  
اي اسما المسمايات اراد التقصي واحدا فواحد حتى يستفرق المسمايات  
كلها انك تشفع لنا الى ربك الا اني ما تخن فيه وما بلغنا بفتح العين  
من الكرب والعسق فيقول ادم عليه السلام ربني غضب اليوم  
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله والمراد من  
الغضب الارفة وهو ارادة ايصال البسر الى المصنف بعلية  
وقال القوم وما المراد ما يظهره بقا من انتقامه فبين عصاه وما ياهده  
اهل اجمع من الماهول التي لم تكن ولا يكون مثله ولا ريب انه لم يتقدم

اي يظهر للناس يوم  
القيامة ٥١

قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله **وفيها في عن الشجرة** اي عن اكلها  
**نفسه** ولا يذرف عصبته بحذو الضمير **نفسه** مرتين  
 اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع في الاذن المستبد والخبر اذا كانا متحدين  
 فالله يرضى لوان هذا وقوله نفسي متبداً والخبر محذوف وعن سعيد  
 ابن منصور من رواية ثابت بن ابي احظاظ وانا في الفردوس فان يقربني  
 اليوم حسبي **اذ هبوا الي غيبا اذ هبوا الي نوح** بيان ان الله اذ هبوا  
 الي غيبا **فيا نوح انظر انتم انتم انتم** له **يا نوح انت اول المرسل الي**  
**اهل الارض** استكلمت الاولوية هنا بان ادم بنو مرسل وكذا اشيت  
 واريس وهم قبل نوح واجيب بان الاولوية مقيدة بقوله اهل  
 الارض لان ادم ومن بعدهم لم يرسلوا الي اهل الارض واستكلم  
 بقوله في حديث جابر عطيته خيراً وفيه وكان النبي بعث الي قومه  
 خاصة وبعثت الي الناس كافة واجيب بان بعثته نوح الي  
 اهل الارض باعتبار الواقع لصدق انهم قومه بخلاف من بعثه  
 بنينا صلى الله عليه وسلم لقومه وغير قومه وبان ان سائر انبياء نبي  
 لذلك في حال بعثته الله وقدمته **وسماك الله في سورة الاسراء**  
**عبداً شكورا** الحمد لله على مجامع حاله اما بتخفيف الميم وله في  
 ذكر عن الكشميهني **الاشارة الي ما نحن فيه** ان **ترجمنا الي ما بلغنا** بفتح  
 العين **ان تشفع لنا الي ربك** حتى يرحمنا من مكاننا **فيقول**  
**نوح عليه السلام** **ربي اغضبني اليوم اغضبني اغضبني اغضبني** مثله ولا  
**يفضيه بعدد مثله نفسي نفسي** مرتين **ايقوال النبي** محمد  
**صلى الله عليه وسلم** المعروف ان نوحاً دليلاً علي ابراهيم وابراهيم علي موسى  
 وموسى علي عيسى وعيسى علي النبي صلى الله عليه وسلم قال نبينا  
 صلى الله عليه وسلم **فيا نوح في ما نوح** فاسجد تحت العرش زاد احمد  
 في مسنده قد رجعت فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع  
 الي تقبل شفاعتك **وسئل تعطيه** قال محمد بن عبيد **معصفا**

من غيره



من غيره إضافة لسني المحدث **لا حفظ سايره** اي باقي الحديث لانه  
 مطول معلوم من رواية غيره وهذا الحديث اخبره ايضا في التفسير وسلم  
 في الميمان والترمذي بن الزهد والطبري والساجي في العائمة مختصراً  
 وفي التفسير مطولاً لابن ماجه في المطرقة وبقوله **حده نافع من**  
**ابن نفس** كجده ضمن المراد من البصري وسقط اي ذرا من نصه قال  
**خبرنا ابو حمزة** محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمير بن درهم الزبير بن  
**عمر سفيان الثوري** عن **ابن اسحاق** عمرو بن عبد الله السبيعي  
**عن الاسود بن زياد النخعي** عن **عبد الله بن مسعود** **رضي الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قرأ نزل من مكة** بالادغام والدال  
 المهملة **مثل قارة العاقبة** لا ينك الا دغامه **وك** بالمهملة كما قرئ في سورة  
 واصطلمه مذكرة بقال معجزة مفتعل من الذكر فاجتمع حرفان  
 متقاربان في المخرج والاول ساكن والغين الثاني مهموسا فله بناءه  
 بحسب ريقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال لا  
 وادخمت في الدال المهملة فان قلت كما وجه المطابقة بين الحرفين  
 والترجمة اجيب من قوله تعالى في المائة الثانية **وتذكر**  
**بايات الله والاية في شان سفينة نوح والضمير في قوله** ولقد  
 تركنا هاهنا **يعتبر بها** اذ مشاع خبرها واستمر وتركت حتى نظر اليها  
 او ايل هذه الامة وهذا الحديث اخبره ايضا في التفسير **احاد**  
 لانبيا ومسلم بن الصلة وابوداود في الحروف والترمذي في القرات  
 والساجي في التفسير **هذا باب** بالفتح بن يدي كونه  
**تدلى تعالى وان العياش لمن المرسلين** هو العياش بن ياسين سبط  
 هارون اخي موسى بعث بعده وقاله عبد الله بن مسعود في وصلة  
 ابن ابي حاتم هارون ريس وفيه مصحفه واذ ادريس لمن المرسلين  
**اذ قال لقومه ان اتقوا الله ان اتقوا الله** في عبادتكم عبيد  
**اتدعون بعلى** اي التعبد ونصنا او تطلبون الخيشنة **وتدرون**

35

ادريس الثاني عن محمد بن  
 اده

**احسن الخالقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين** المستحق للمعبادة وحده  
 لا شريك له فكذلك **بوجه فانهم لمحضون** ولت للعذاب يوم الحساب  
**الاعباد الله المخلصين** من قومه ابي الموحدين وهو مستثنى من  
 العاويين فكذلك بوجه وهو استثناء متصل وفيه دلالة على ان قومه  
 من لم يكذب به فلذلك استثنى ولا يجوز ان يكون مستثنى من  
 المحضين لعناد المعنى لانه يلزم حينئذ ان يكون من اهل رجب  
 فمن كذب لغيرهم لم يحضر واكوتهم عبادة الله المخلصين وهو بين  
 العتق ادول يقال هو مستثنى منه استثناء منقطع لانه  
 يصيب المعنى لكن عبادة الله المخلصين من غير هولاء لم يحضر  
 وان حاجة الى هذا بوجه اذ به يعيد نظم الكلام **وتركنا عليه**  
**في الاخيرين** اي ثنائيا جميلا **قال ابن عباس** فيما وصله ابن جرير  
**بذكر بنين** اي بني الاخيرين ولا يذري بعد قوله **الاعباد الله المخلصين**  
**وتركنا عليه في الاخيرين** واسقاطا انه دعوى لبعلا الى اخر قوله  
**المخلصين سلام على الياسين** بفتح الهمزة ومدها والياء  
 وفصلها من الياء وقراءة تانغ وابن عامر ويعقوب ايضا **قال**  
**الذي هو بعيني اهل الياسين** قال ابن ابي هاشم **في** هذه القراءة  
 كلمتان فكيف يابن الياسين وقراءة الباقيين بكسر الهمزة وكثرة  
 اللام ووصلها بالياء كلمة واحدة جمع الياسين وجمع باعتبار اصحابه  
 كالمهاجرين في المهلب **انا كذلك نحن في المحسنين** انا حضنته  
 بان يذكر محبتك هل كونه محسنا ثم علل كونه محسنا بقوله  
**انه من عبادنا الموقنين** **بني** كمن يصنع اوله بصيغة التثنية  
**عن ابن مسعود** رضي الله عنهما وصله عبد بن حميد وابن  
 ابي حاتم باسناد حسن **وابن عباس** رضي الله عنهما فيما وصله ابن  
 جني **بغير تحريفه** باسناد ضعيف **انا الياسين هو ادرسي** فيكون  
 له اسان وفي مصحف ابن مسعود وان ادرسي لمن الرسلين

كالمهلبين

وسبق

وسبقه ان الياسين من ولدها زول اني قد يصلوات الله عليهم وسلكه  
 فعلى هذا فليس ادرسي حيدا لزوج عليها الصلوة والسك من لانه من  
 بين اسرائيل والصحيح ان الياسين غير ادرسي صلوات الله عليهم وسلكه  
 لان الله تعالى ذكره في سورة الانعام حينما قال **ولم يوافقنا من قبل**  
**ومن ذريته داود وسليمان** ان قال وعيسى والياسن يدل على ان  
 الياسن من ذريته لاجل ادرسي حيدا لزوج كما ياتي قريبا ان شاء الله  
**تعالى بال** **ذكر ادرسي عليه الصلوة والسلام** **بكر** ان ال  
 ذكر وضمها في الفيلينية وسقط لفظ باب لاي ذر وهو **حيد** اي نبي  
 لانه لزوج بن ملك بن متوشلخ بن اخفوخ وهو ادرسي **ويقال**  
**حيد لزوج عليها السلام** مجازا لان حيدا ابا حيد وقوله وهو حيد  
 اي ثابت لم ينحرف وكان ادرسي صلوات الله عليه وسلكه اولي بني  
 بعد ادم اعطى النبوة وسكن عليها السلام واول من خط بالقلع  
 وادرك من حياة ادم ثلثمائة سنة وثمان سنين قاله ابن كثير وقد  
 قالت طائفة ان المثار المية في حديث معاوية بن الحكم السلمي لما سأل  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط بالرمل فقال انه كان نبي يخط بالرمل  
 فمعه وافق خطه فذاك وزم كثير من المعسرين انه اول من تكلم  
 في ذلك ويسمونه هر من اصل مسته ويكذبون عليه في اشياء كثيرة  
 كما كذب علي بن ابي طالب من الانياء **وقال الله** عن رجل بالجرم عطفنا على  
 سابقه المجهول وربما اضافة **ورفعناه مكانا عليا** السائل اربعة  
 او الاربعة او الجنة او شرف النبوة والزلزلة وعند ابن  
 ابي نجيب عن مجاهد انه رفع الى السماء ولم يمت كما رفع عيسى صلوات  
 الله عليه وسلكه قال من البداية والنهاية ان اذ اراد ان يمت  
 الى الآخرة فنهى فظن وان اراد ان يرفع حيا ثم قبض فك ينافي ما ذكر  
 كعب انه قبض في السماء اربعة وعشرين ابن عباس رضي الله عنهما  
 انه قبض في السماء وصحح ابن كثير انه قبض في الاربعة **قال عبد**

55

هذه بعد الله بن عثمان بن جبلة المروزي وهذا التعليق وصله  
ابو زبير بن طريف محمد بن الليث عن عبد الله بن زور وحده عن عبد الله  
بن عمار كرهت ثنا يعقوب واو قال **احبنا عبد الله بن المبارك** كرهت  
قال **احبنا يونس بن يعقوب** بن زبير بن عمار عن الزهري عن محمد بن مسلم بن  
سفيان بن يحيى عن ابي اسحق السدوسي عن ابي اسحق عن الزهري قال انس  
ابن مالك وحدثنا اولاد زور واخبرنا **احمد بن صالح** ابو جعفر المصري  
قال **حدثنا يونس بن يعقوب** وهم عن عيسى بن ابي اسحاق عن الزهري  
انه قال قال انس كان اولاد زور ابن عمار قال انس بن مالك كان  
البرد رجب بن جنادة **رضي الله عنه** تحدث في قوله الله  
الله عليه وسلم قال فرج بضم الفامبنياء للمفرد اي فرج سقفة بيتي  
ولاد زور عن سقفة بيتي وانا بجملة جملة حالية فنزل جبريل في السور  
الله عليه وسلم من الموضع الذي ينفتح من السقفة من الله فب  
المفاجاة فرج بفتح الفامبنياء اي سقفة صدره في رواية لمسلم الي  
مراقق البطن ثم غلبه بماز من لانه افضل المياه اول بقية التكب  
ثم جابطت بسبع مائة من نشة من ذهب وكان ذلك تسيل  
تحميم الذهب متم صفة لطشت وذكر في معنى الانا حكمة وامان  
بنصبه على التمييز تمثيل لنيكف بالمحسوس فاهو معتقد وتمثيل المعاني  
جائز كما ان سورة البقرة تجي يوم القيامة كانها ظلة اول ابن عمار  
الحكمة والامان فان عينا امة الطشت والمزاد ما فيها في صدره  
ثم اطبقه وختم عليه حتى لا يجد عدوه سبيلا اليه ثم اخذ بيدي  
جبريل فرج في الي السماء الدنيا قال جبريل صلوات الله عليه  
وسلم من الخازن السماء الدنيا فرج بابها قال الخازن من هذا  
الذي قال فرج قال لهما هذا جبريل ولم يقل انا لانه قالها تقع من  
الغنا وسقط لفظ هذا له في ذكره قال معك اول ابن عمار قال ما معك  
احد قال نعم معي محمد صلي الله عليه وسلم قال ارسل اليه ليعرج به

قال

قال نعم ارسل اليه فافترج فلما علموا السما زادوا بالبرذرا والنيا وهي صفة  
للسما والظواهر ان كان معها غيرهما من الملكة اذا رجل عن يمينه سورة  
استخاص وعم يسار اسودة استخاص ايضا فاذا نظر قبل الي جهة  
يمينه ضحك مسرورا واذا نظر قبل سما له بكى حزنا فقال مر جبريل  
الصالح والابن الصالح ايا صبيبت رجبا لصيقا الي البين التام في نبوت  
والابن البار في نبوته قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه  
المسودة التي عن يمينه وشماله نسمة بنية بفتح اللين والسما المهمة  
ابا رواحم فاهل اليمين منهم اهل الجنة والجنة فوق السما السابعة  
في جهة يمينه والاسودة التي عن شماله اهل النار والنار في سجده  
الارض السابقة في جهة شماله فيكشف له عنها حتى ينظر اليهم فاذا  
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل سما له بكى ثم عرج في جبريل  
صلوات الله عليه وسلم من هذا قال السما الثانية فقال لكانها  
افترج بابها فقال له طاز لأمثل ما قال اول فرج بابها قال انس  
رضي الله عنه فذكر العذراء التي صلي الله عليه وسلم وحدثني السموات  
اوريس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم الصلاة والسلام ولم  
يقتب ابق في ذكره فان لم ايم لم يعين لكل بني سما عليه ذكر  
انه وجد اولاد في داره وقد وجد ادم عليه السلام من السما الدنيا  
وابراهيم في الارض وقال انس فلما مر جبريل عليه السلام  
ياوريس صلوات الله وسلامه عليه قال مر جبريل بالانبياء صلوات  
والرخ الصالح ولم يقل ولا من لانه لم يكن من ابا به فقلت لجبريل  
صلوات الله عليه وسلم من هذا قال هذا ادم عليه الصلاة  
والسلام وهذا موضع الرجعة وفي حديث عدي بن سعد صفة  
عند الشيطان ان اوريس في السما الرابعة ولا ريب انه مضع علي وان  
كان غير من المانيا ارفع مكانا من مرت بموسى عليه الصلاة  
والسلام فقال مر جبريل بالصالح والرخ الصالح قلت ابي جبريل صلوات

الله

232



عليه وسلكه من ولد ابي ذر فقلت بالفاهل القاف وله ايضا فقال ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو من الملقبات **من هذا قال** وله ابي ذر فقال  
هذا موسى ثم مررت بعيسى صلوات الله عليه وسلم **فقال**  
**من حيا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت** لعبد الله بن علي صلوات الله  
عليه وسلكه من هذا **قال** هذا عيسى عليه الصلاة والسلام  
وليت ثم هنا علي بالها في الترتيب فقد تفقت الروايات على انه المرور  
بعيسى كان قبل المرور بعيسى ثم مررت بابراهيم صلوات الله عليه  
وسلكه **فقال** من حيا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا  
يا جبريل **قال** هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقالوا من حيا  
بالنبي الصالح ولم يقبلوا بالنبي الصادق فقالوا ان لفظ الصالح علم  
لجميع الخصال الحميدة فارد واوصفنا بايم كل الفضائل **قال** ابي  
ابن شهاب **واخت** في بلال فراد **ابن خزيمة** بالحاء المهملة التثنية حنة  
وسكونه الزايم البكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي المدينة  
ان ابن عباس واباحية **ابن خزيمة** بتشديد المنة المتحنية وان ابي  
ذر وابنه عمار واباحية بالموحدة بدل المتحنية وهو الصواب  
وروايتا بن خزيمة عن اباحية منقطعة لانه استشهد باحد قبل  
موت ابن خزيمة كما مر ذلك مع زيادة في اول كتاب الصلاة  
كانا نيق ذلك **ابن عباس** واباحية **قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**من حج عني** بضم العين وكسر الراء مبنيا للمفعول وله ابي ذر ثم حج  
بي جبريل **حين ظهرت** ايميلوت **المستقيم** بفتح الواو ابي من وضع  
مشرق يستقيم عليه وهو الصواب وقال القرطبي **بشتم** اللام  
للعلة ابي علوت لا استعلا بضم السين اول رويته امرمطالعة  
ويحتمل ان يكون متعلقا بالمصدر ابي ظهرت ظهور المستوي  
ويحتمل ان يكون بمعنى ابي يقال اوحى الله لها ان اليها والمعنى ان  
تت متاما بلغت فيه من رفعة المحل ابي حيث اطلعت على الكواكب

وظهر

وظهر ابي بريد من امر الله تعالى وتدين في ظلمته خلقه هذا والله  
هو المنتمين الذي لا تقدر لاحد عليه ولتحمك والمستقيم  
بالموحدة بدل اللام **اسمع** في صريح **الاقلام** ابي نضويته خالصة  
كتابة الملك بركة عليهم الصلاة والسلام ما يقضيه الله تبارك وتعالى  
**قال ابن خزيمة** عن شيوخنا **ابن مالك** عن ابي ذر **قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** فرض الله على بنشد يد المتحنية ابي وعلي امي **محمد بن**  
**مسك** في كل يوم وليلة **من جئت** بذلك **حين امر موسى عليه**  
**الصلاة والسلام** منة مفتوحة فمنهم مضمومة فامسدة  
**فقال** لي **موسى صلوات الله عليه وسلم** ما الذي فرض  
اي ركبت **عياضك** قلت له **فرض** علي عليهم خمسين صلاة  
في كل يوم وليلة وان يدر واين عاكر فرضن بضم الفاهمينا المفضل  
في الموضعين حمون صلاة بالرفع نايب عن الفاعل **قال موسى**  
**صلوات الله عليه وسلم** **من اجم** ركبت **فان امتك** لا تطيق  
ذلك وسقط لفظ ذلك **ابن خزيمة** من عند موسى عليه السلام  
**من اجعت** ربي **من وضع** سطرها **من جعت** الي **موسى** **فقال**  
**راجع** ركبت **فذكر** مثله **من وضع** سطرها **ابن خزيمة** من رواية  
كاتب ان التحقيق كان خمسا وحمل باقي الروايات عليها  
متعين علي ما لا يخفى **من جعت** الي **موسى عليه السلام** **فاخبرته**  
**سقط** لابن عمار **لغظ** **فاخبرته** **فقال موسى عليه السلام** **راجع**  
**ركبت** ولا ابن عمار **فقال** ذلك **ابن خزيمة** **فقطعت** **ابن خزيمة**  
**فما جعت** ربي **من وضع** سطرها **من جعت** الي **موسى** **فاخبرته** **بذلك**  
**فقال** **راجع** **ركبت** **فان امتك** لا تطيق **ذلك** **من جعت** **فما جعت**  
**ربي** **فقال** **جل** **وعلا** **هي خمس** **بج** **الفعل** **وهي** **مخولة** **بج** **التراب**  
من جابا بحنة وله عشر امثالها **لا يقبل** **القول** **لذي** **يحتمل** **ان**  
يراد ابي ساوت بين احسن واخبر في التراب وهذا القول

١٣٣

مخبره لاد جعلت الخبير خسا ولا يدر بل فيه وانما وقعت المراجعة  
للعلم بان ذلك غير واجب قطعا لان ما كان واجبا قطعا لا يقبل التخفيف  
والغرض من خبره ثم نسخها بالحنس رحمة لهذه الامة المحمدية واستكمل  
بانه نسخ قبل البلاغ واجيب بانه نسخ بالنسبة للمنفذ صلى الله عليه  
وسلم **فوجعت الي موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من  
ربي ان اراجهه بعد قوله تعالى لا يبدل القول لدي ثم انطلق  
حيث صلوات الله عليه وسلك منه حتى اتي السدرة المنتهى**  
وفي نسخة الى السدرة المنتهى وكان بن عساكر حتى اتي بي سدرة  
المنتهى ولا يدر السدرة المنتهى وهي من اهل السموات وسُميت  
بالمنتهى لان علم الملك بيتهى اليها ولم يجزا وزها احد الا بيها  
صلى الله عليه وسلم **ففسها النوان لادري ما هي** هو كقول الله تعالى  
اذ يقضى السدرة ما يقضى فلما بهم للتخفيف واليه يوسل وان  
كان معلوما **ثم ادخلت** وله في ذرهم ادخلت الجنة فاذا اذ احاطت  
**القول** بفتح الجيم والنون بعد لهما الف من حدة مكشورة  
فقال مجتهد جمع جنيدة وهي القبة فاذا **ترا بها المسكن** لوجه  
واستنبط من هذا الحديث نورا يد كبره ثاني ان شاء الله تعالى  
في سورة صود الملام بسبي منها في باب لبعونا الله تعالى وقد مر  
الحديث اول الصلوة **باب قول الله تعالى في سورة هود**  
**والى عاد اخاهم هود اعطف على قوله** لقد ارسلنا نوحا الى قومهم  
كثرا للمضرب زيد عمر واوكرا خالدا وليس هو من باب ما فصل  
فيه بين حرفي العطف والمعلوف بالجوار والمجوز وحرف ضربت  
زيدا ومن السوق هو وانجي الخلاق المشهور وقيل بل هو علي  
اذا رفل اي وارسلنا هود او هذا اوقف لطول الفصل وهو  
بدل او عطف بيان لاجلهم وكان هود اخاهم في النسب الذين  
لان كان من قبيلة عاد وهم من قبيلة من العرب بناحية

اليمين



اليمين كما يقال للرجل بالاختتام والادرجل منهم وهو هود بن تارخ  
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح **قاله يا قومه عيب والله ابي وحده**  
وسقط قوله يا قومه اعبدوا الله لا اله الا الله الذي ذر **وقوله** بالجر عطف على المجرور  
الابن **اذ ان الله رزقهم بالاحقاف** جمع حقف وهو رمل مستظلل مرتفع  
فيه انحناء من اخترق الشئ اذا المعوج وكان قومه هود عليه السلام  
يسكنون بين رمال مشرفة على البحر بالشجر من اليمين وكانوا كثيرا  
يسكنون النخيل وذوات الاعداء الضخام كما قاله تعالى الم تركنا  
مفلر ربك بعد ارض ذات العاد وهي عاد الاولى واما عاد الثانية  
فتاخرة واما الاولى فهم عاد ارض ذات العاد التي لم يخلق مثلها  
في البلك ادم مثل قبيلته وقيل مثل العمود ومن زعم ان ادم  
مدنية تدور في الارض فقد بعد النجعة وقال مالك وليل علمه ولا برهان  
يقول عليه **الي قوله لانه لث نجين من القوم المحرمين** تحريف للكفار  
ملكة اي ما سبق من قصتهم حكمتنا فيمن كذب رسلنا وخالنا امرنا  
**وتيه** اي في هذا الباب **عنه عطف** هو ابن ابي رباح فيها ومثله  
المولف في باب ما جاتي قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح **وعنه**  
**سماة بن يسار** فيها وصل ايضا في سورة الاحقاف في ذلك هو  
**عنه عايشة** رضي الله عنها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولعطف  
الاولى كما في اذا راى محسنة او بررا قبل ونبا اخره را ادرى لعلم  
كما قاله عن قوم فلما راوه عارضنا مستقبلا وديتهم الامة في الثانية  
قالت ما راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى يرثي ارباب  
منه لهن ته انما كان يقسم قالت وكان اذا راى غيبا او رجيا  
عرق في وجهه **وقوله الله عز وجل** بالجر عطف على الابن ولغير  
ابي ذر وابن عساكر باب قوله الله عز وجل **واما عاد عطف**  
على قوله تعالى **واما ثمود** فاهلكوا بالطاغية **واما عاد فاهلكوا**  
**بريح صرصر** اي شديدة الصوت في الهبوب لها صرصر وقيل

٥٣٣

هان

وقيل باردة عاتية قال ابن عيينة في تفسيره عنت على الخزان  
وما خرج منها الامتداد العاتم وعند ابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه  
قال لم ينزل الله شيئا من الريح الا بعد ان نزل على يد ملك الا يوم عارفة  
اذ نزلها دون الخزان فعنت على الخزان او المراد عنت على عاد فلم يقدر  
على ردها عنهم بقوة ولا حيلة **سخرها سلطان عليهم سبع**  
**ليال وثمانية ايام** قيل كان اولها الجمعة وقيل من صبغة الاربعاء  
البعثوب الاربعاء الاخر وقال وهب القرب تسميها ايام العجوز  
لا تبارها في عجز الشتاء وهي ذات برد ورياح شديدة **حسوها**  
**اي متتابعة** وائمة لسيد لها فنزول النقطاع من حسمت اللذنة  
اذ تابتت بين كيتيها ونحسات حسمت كل خير واسا صلته او قاطعات  
قطعت رايهم **فترى القوم** ان كنت حاضرهم **فترى** اي  
في تلك الايام والليالي او في مهاجرتهم **مق في جمع** اي  
**العيان تخل خاوية** اي اصولها وخاليتها اي من اكله اهلها  
شبههم بجذوع تخل خاوية وبالا جوف ليس لها وس قيل ان الريح  
احترجت ما في بطن نهر وكان تحمل الرجل فترفعه في القرب  
ثم تلقه فتدخ رأسه في صدره بلاء رأسه **فهل ترى لهم**  
**من باقية** اي من بقية او من نفس باقية قيل انهم لما اصبحوا  
مق في نواقيس النامر كما وصفهم الله بقايا حملتهم الريح فالتفتهم  
في البحر فلم يبق منهم احد ويه قال **حدثني** بالافراد ولا في ذر حذنا  
**محمد بن عمار** بن البريد بكسر الموحدة والراء يهيد  
وسكن ذ النون ابن النعمان الشامي الساجي السبي بالسين  
المهملة القرشي البصري قال **حدثنا** شعبة ابن الحجاج عن الحكم  
بن محمد بن ابن عتيبة بنهم العين معضل عن مجاهد هو ابن  
جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال **نصرت** يوم الاحزاب بالصبا نبتج العصاد المهملة والوحدة

متصورا

متصورا ارسلها الله تبارك وتعالى على الاحزاب لما حاصروا المدينة  
فسكت الريح في وجوههم واقلعت حياهم فانهم من غير قتال  
ومن غير قوة قالت الجنوب للسماء ليلة الاحزاب نطلقي نضرة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت السماء ان الحركة لا تسري بالليل فكانت  
فكانت الريح التي ارسلت عليهم الصبار واه ابن جبر **واهلك**  
**عاد** قدم هزود عليها الصلاة والكلم **باله نور** بفتح الذا  
الريح التي تجي من نبل وجهك اذا استقبلت القبلة فهي تأتي  
من درها ورويا ابن ابي حاتم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله  
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من  
الريح التي اهلكوا منها الا مثل موضع الخاتم فمست باهل البادية  
فحلتهم ومواسيهم واموالهم بين السماء والارض فلما راى اهل الحاضرة  
من عاد الريح وما فيها فاعلها من مطرنا فالقت اهل  
البادية ومواسيهم على اهل الحاضرة فهلكوا جميعا وروي انه هود  
عليه الصلاة والسلام لما احس بالبحر خط على نفسه وعلى المؤمنين  
خطا الى جنب عينه فنبع وكانت الريح التي تصبهم ريحا طيبة  
هادية والريح التي تصيب قوم عاد من نعمهم من ان رضى وتطرب  
بهم الى السماء وتضربهم على الارض واس المعجزة انما ظهر في تلك  
الريح من هذا الوجه **قال** اي المولى رجه الله تعالى ولغيره  
ذوقا **وقال ابن كثير** العبد يمد البصر به ووصله المولى  
في تقديره فقال **حدثنا** محمد بن ابي كثر عن **سفيان الثوري**  
عن ابيه **سعيد بن مسروق** الثوري الكوفي عن **ابن ابي عمير**  
بضم النون وسكن النون المهملة عبد الرحمن الجاهلي الكوفي  
العايد عن **ابي حنيفة** سعد بن مالك بن سعد الخدري الانصاري  
رضي الله عنه انه قال **بعت** علي رضي الله عنه ارض من اليمن  
كانت للناسي الي النبي صلى الله عليه وسلم **بذهيبة** بضم الذا

الريح

26

اي

مصنف وانما على معنى القطعة من الذهب او باعتبار الطائفة ورجح  
 له نأ كانت تبرا **نفسها** رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الاربعة  
 ولا يذروا ابن عمار بين الاربعة ولم بين الاربعة نفس  
 الاربعة **بن طاب** بالحاء المهملة والنظا المعجمة المنقوحتين  
 بينها نون ساكنة نسبة الي حفظة بن مالك بن زيد مناة  
 ثم **الحجاشي** نسبة الي مجاشع بن دارم احد المؤلفات قتلوا  
**وعيينة بن بدر الفزاري** بالفاء والزاى المنخفضة وبعد  
 الالف ياء النسبة الي فزارة **وزيد الطائي** وكان في الجاهلية  
 يدعى زيد الخليل باللام فسماه صلى الله عليه وسلم زيد  
 الخليل بالراء ثم **احد بن نهبان** بفتح النون وسكون الواو  
**وعلقمة بن مقلبة** بضم العين وتخفيف اللام وبضم  
 الالف مسئلة ابن عوف الاحوص بن حفص بن كلاب بن ربيعة  
 ابن ربيعة **العاصم بن نسيمة** الي عاصم بن صعصعة بن معاوية  
 ثم **احد بن كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام بن ربيعة  
**قرين بن ابي نضار** سقط الالف نضار من رواية مسلم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **مناد يدا اهل نجد** ابو راسهم  
 الواحد **صند بن بكر الصناد** **ويدها** اي يتركنا قال  
 صلى الله عليه وسلم **انما اتا لغنم** بالاعطاء لئيتقوا على الاسلام  
 رغبة فيما يصل اليهم من المال **فان قيل** رجل من بني تميم يقال  
 يقال له ذوا كفو بصرة واسم حرم قصير بن زهير **فاير العيينة**  
 اي داخلها يقال غارت عينه اذا دخلنا وهو ضد ما يحفظ  
**مرفق العيينة** بالسين المعجمة والفاء غلظها **ثاني الجبين**  
 بالهمزة وفي رواية الجيد ومرفقته قال الفراء في الجبين جانب  
 الجبهة ولكل انسان جبينان بكسفا ان الجبهة **كيت المحبسة**  
 بفتح الكاف والسا المسئلة المشددة كيت شعرا **مرفق راسه**



قال

تخالفا لما كانا عليه من تربية شعر الراس وفيه فقال له اتق الله  
 يا محمد فقال عليه الصلوة والسلام **ومن يطع الله محب ومن حرك**  
**بالكسر** لسالكين ولا يذروا الحق وما المستأمن من يطع الله  
 بالياءات التحققة بعد الطاء والرفع صحح عليه في الفروع كما صلبه  
**ذا عصبية** اي اذا عصبية فخذ في ضمير النصب **ايا منفي الله**  
**على اهل الارض** **فك تامين** ولا يذروا بالواو والفاء **تامين**  
 بن نين **فك** عليه الصلوة والسلام **رجل قتل احببه خالد**  
**بن الوليد** وحياته عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله ثمانية منها  
 لا حتم ان يكون ناسا لا معا **فمنه** صلى الله عليه وسلم من قتله  
 قال الفقيه **فك ولي الرجل** قال صلى الله عليه وسلم **ان من ضيضي**  
 بضاد بن معجمين مكسورين بينهما همزة ساكنة اخر همزة ساكنة  
 اي من نسل **هذاه** ولابي ذر عن ابي عبد الله المستأمن من ضيضي  
 بضاد بن مملوك **وهي** اي **عقبه** هذا **مرفق** او **القرن**  
**له** **ونحن** جمع حنجره وهو راس الفلصمة والعلصمة  
 راس الحلقوم مجازي الطعام والشراب اي ما يرفع في الاعمال الصالحة  
**مرفق** مجازي من الدين الطاعة **من وقت السهم** حتى وجه  
 اذا القذ من جهة الاخر **من الرمية** بفتح الراء وكسر الميم وتشد يد  
 التحققة الصبيد المرص **وهذا** انفت الخفا رج الدين لا بد يبين  
 لك بنية ونحوه ان عليهم **يقتلون اهل الاسلام** **ويدها**  
 بفتح الدال يتركون **اهل الوايات** بالمشددة جمع وثن كل ماله  
 جنة مستخذ من حنجره والحشيش كصورة المادى بعيد والصنم  
 الصورة بدون جنة اوله فرق بينها **لبن ادرتهم** اي الموصوفون  
 بما ذكر **قتلهم** **قتل** **عاد** اي استاصلتهم بحب لا افي منهم  
 احدا كما سئصال عاد ولبن المراد انه يقتلهم بالمائة التي قتلت  
 بالعاد بعينها **فالتسبيح** له وهذا موضع الترجمة على

107

ما له يخفي وقد ورد صاحب الكواكب سوا الاوهو فان قيل اليس قال  
 لبي انا اوهركمهم لاقتلهم فكيف لم يدع خالدا ان يعمله وقد اراد  
 واجاب باننا انا اراه به ادراك زمان خروجهما اذ الكذوا واعظم  
 الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة اذ اكد فهو جسد  
 الشرط الذي علق به الحكة وانما انذر صلي الله عليه وسلم ان يكون ذلك  
 في الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلي الله عليه وسلم قال في ما نجر  
 هو نبي اياه علي رضي الله عنه وهذا الحديث اخذ به ايضا في التقدي  
 مختصرا في الفقه حيد بن ممدون في المعاني ومسلم في الزكاة  
 والعبادة ودين السنة والناس في الزكاة والتفسير والمجارية  
 وبه قال **حدثنا خالد بن زيد** ابو الهيثم المقرئ الكاهلي الكوفي  
 سنة بضع عشرة وما يتبعه قال **حدثنا اسد بن يعقوب** بن يوسف بن  
 الكوفي عن **احد** بن اسحاق بن عمرو بن عبد الله السبيعي في فتح المهدي ورس  
 الموحدة عن **اسود** بن زيد بن عبد الحميد انه قال سمعت عبد الله بن  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول  
 قوله تعالى **فهل من مدرك** بالذلة المهللة المردة اي فهل من  
 معتق بان هذا القرآن الذي ليس الله تعالى حفظه ومعناه  
 وقال مطر الوراق فيما علقه المصنف بصيغة الخبر فهل من مدرك  
 هل من طاب علم نعيان عليه وسبق هذا الحديث في باب قوله تعالى  
 انا ارسلنا نوحا وبالي ان شاء الله تعالى في التفسير **باب**  
**قصه يا جرج وما جرج** قال في الاثور قبيلتان من ولد  
 ياوث بن نوح عليه السلام وقيل يا جرج من الترك ملك وما جرج  
 من الجليل وعنه قتادة فيما ذكره يحيى السنة ان يا جرج وما جرج  
 اثنا عشر واثنا عشر قبيلة بين السد والعشرين على احدى وعشرين  
 قبيلة وبعثت واحدة منهم الترك سمعا بالترك له ثم تركوا  
 خا رجيب السد وعنه حذيفة مرفوعا ان يا جرج امة وما جرج  
 امة كل امة اربع مائة العائمة لا سميت الرجل منهم حتى ينظر

الفزالي اه

هي بالشام  
كالبركة العا  
سنة ٢٠٠

الميالف ذكر من صلبيه كل منهم قد حمل السلاح قال وهم ملك اصفان صفت  
 منهم مثل الازر شجر بالاساطير طوله عشرون ومائة ذراع في السما صفت  
 منهم طولهم وعرضهم سوا عشرون ومائة ذراع وهو لا يقدر لهم حبيل  
 ولا حديد وصفت منهم بغير من احدي اذنيه ويلتفت بلا حرك  
 له يرون بعينين وحشون وحشون حشون اكلوه ومن مات منها حدة  
 اكلوه فقد منهم بالشام وصافهم محمد بن اسان لسر لونه انها را المشرق  
 ورجل طرية وعن علي رضي الله عنه منهم من طولهم شبر ومنها من  
 المقسط في الطول وفي كتاب الامم له بن عبد البر ان مقيدار  
 الريع العام من الدنيا مائة وعشرون سنة والاشعير من البياض ج  
 وما جرج وهم اربعون امة مختلفون الخلق والعقد وروي كل  
 امة ملك ولغة ومنهم من لا يتكلم لاهمة وذكر الباهي عن عبد الرحمن  
 بن ثابت ان الارض حساية عام منها ثمانية عشر ومائة وتسعون  
 ليا جرج وما جرج وسبع للعبسة وذلك لثمة لسان الناس كذا ارايته  
 والحمد لله عليه ناقليه وقد قال الحافظ ابن كثير ان جرج هفتا من  
 وجب ابن منبه انرا فيه ذكر في بني العربين ويا جرج وما جرج  
 فيه طول وعشراية وفكارة في اشكالهم وصفاتهم وطولهم وقصر  
 بعضهم واذا انهم وكذا روي ابن ابي حاتم في ذلك احاديث لا تصح  
 وقد قال كعبا فيما ذكره يحيى السنة ان ادم عليه السلام احتم  
 ذات يوم فامرت جرت نطفته بالتراب فخلقت ادم من ذلك يا جرج  
 وما جرج فهم يتصلون بنهم جهة الاراب دون الامم وحكاة  
 النورين في شرح مسلم قال ابن كثير وهذا القول من ريب جدا  
 ثم ان لعل عليه لاس عقل ولا من نقل وله يحيى زاعناده هاهنا  
 على ما يحكيه بعض اهل الكتاب عندهم من الاحاديث المتعلقة  
 فانه اهل **وقد قال** بالبحر عطفنا على الجرد والسابت  
**قالوا يا ذا القرنين** وفي مصنف ابن مسعود قال الذين

هو شجر السنوبر  
 رواه في الامم من التصديق  
 في نسخة ابن اسان  
 في نسخة ابن اسان

منه وسقط اليه  
ذو كاهن الفرع

منه ومنهم يا ذا القن نينا ان يا حجاج وما حجاج مفسد ون في الارض  
اي في ارضنا بالقتل والتخريب وانكلاف الزروع وسقط قوله  
وصفته الى اخره **وقوله الله** وان بن عساكر باب قوله الله **تعالى**  
**ويسليونك** يا محمد كفا ومسكة **عن** خبر **ذي القن نين** روي ابن  
جرير والاموي بن مغان بن بسند ضعيفا من حديث عقبة بن عامر  
رضي الله عنه انه كان شابا من الروم وانه بعث الى اسكندرية وانه  
عكس به ملك في السماء وذهب به الى السد وراى اقواما مثل وجهه  
الكلاب قال ابن كثير وهو خب سرايلي وفيه من التكاثر كما ذكره  
الذريعي انه من الروم واما الذي كان من الروم اسكندرية الثاني  
كلما الاول فعقد طاق بالببيت مع الخليل صلوات الله عليه وسلم  
اول ما بناه وامر به واتبعه وكان وزيرا له انخض واما الثاني فعكس  
اسكندرية التي بناها وزير سلطان ليس العباسي وكان قسطنطين  
المسيحي بنحو ثلاث مائة سنة وسكن في القرنين لانه ملك المشرق  
والمغرب اوله طاق قرانيا الدنيا شرقا وغربا اوله في القرنين  
في ايامه قرانيا من الناس اوله كان له قرانيا في منفردا  
او كان لقاچه قرانيا اوله كان في راسه شبه القرنين اوله لقب  
بذلك لشجاعته كما يقال الكلب الشجاع لانه ينطق اقوات  
ومن علي رضي الله عنه انه كان عبدا صالحا لله فخاصمه دعا قومه  
الى الله فغضبوا عليه قرانيا فمات فاحياه الله فمات فاحياه الله فمات فاحياه الله  
علي قرانيا فمات فاحياه الله فمات فاحياه الله فمات فاحياه الله فمات فاحياه الله  
مع الاتقان علي ايمانه وصلح حبه **قل سالتوا عنكم من ابناء ابيهم**  
**ذكري انما كنا له نبال** من المصروف فيها كيف شأنا في المنكر  
**وانتيه من كل شي** طلبه وتوجه اليه سببا وصلحته توصله  
اليه من العلم والقدرة وقال عبد الرحمن بن زيد ابي تعليم السنة  
كان ذلك بغيره واتوا بالكلهم الله بلسانهم وقيل علما بالطرق والمساكن

وسفر

2  
30  
وسفر لما قطرا له رضى كما سحر الرزح سليمان صلوات الله عليه  
وسلكه وقوله كعب من الاحبار منته لا يهذه المائة ان ذا القرنين كان  
يربط حبله بالثرابا انكره عليه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه  
وهو انكار صحيح اذ سبيل للبشر الي شي من ذلك قوله في المرتبة  
اسباب السموات قال ابن كثير **فانبع سببا** اي طر بقا الي قوله **ايقني**  
سكون الامنة وهي قراءة الي بكر عن عاصم **زبر الحديد** وفي رواية  
اي ذر بعد قوله ويسليونك عن ذي القرنين الي قوله سببا طر بقا  
الي قوله ايقني زبر الحديد ولا بن عساكر بعد قوله ذكر الي قوله  
ايقني زبر الحديد **واحدان** بضم الزايم وسكون الموحدة  
**وهي القطع** بكس القاف وفتح الطاء ويقال كل قطعة زنة فنطار  
بالدمعني او تزير عليه **حتى اذا ساقوي بين الصدقين** يفتح  
الصاد واللام ولغيره في الصدق فينا بضمها وهي قراءة ابن كثير  
والابن عمرو واما غيره وهي لغة قريش ولا في بكر ضم الصاد واسكان  
اللام **يقال من ابن عباس** ما وصله ابن ابي حاتم من طر بقا الي  
ابن ابي طلحة في قوله تعالى بين الصدقين اي بين **الجبلين**  
وقال الصدقانه ناحيتا الجبلين وقال ابو عبيدة الصدق  
كل بنا عظيم مرتفع **والسد** بضم السين ولا يذو الصدق  
بضمها وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحفص لغتان **الجبلين**  
سد والقرنين بينهما سد وهما جبل ازمينية واذر بيجان  
وقيل جبلان باواخر السال وقيل جبلان باواخر السال فيمنقطع  
ارض الترك منيفا من ولا يها يا حجاج وما حجاج والعباس  
ان وضع بعضه على بعضه من الماس حتى حاذي به رؤس الجبلين  
طوله وعرضا **من جا ابي اجرا عظيما** يخرج من امواتنا **قال**  
للولة **التخول** الي الكوار والحديد **حتى اذا جمل** اي المنفوخ  
فيه نار كما نارا لاجا قال **ايقني** في افرغ عليه قتل اي اصيب عليه

بفتح الراء وكسر الواو ذر يذري ذر والوقت وابن عساكر صبت بموحدة  
 مشددة ولا يذرا صبا عليه قطر **ويقال له الحديد** اي المذاب  
**ويقال الصفير** بالضم رواه ابن ابي حاتم من طريق الصخاكي وهن  
 من النحاس **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما هما وصله ابن ابي حاتم  
 باسناد صحيح الي عكرمة عن **النحاس** ورواه من طريق السدي  
 ورضي قال القطن النحاس وبناه لهم بالحديد والنحاس  
 ومن طريق وهب بن منبه قال شرفه زبر الحديد والنحاس  
 المذاب وجعل خلك له عرفان نحاس اصفر مضاركة تبرد محبب  
 من صفة النحاس وحرته وسواد الحديد وحكي الحافظ  
 ابن كثير ان خلفه الواثق بهت فيدولته بعض اهل ابيه  
 في جيش لينظر والي السد ويقتوه له اذا رجعوا فورا وبناه  
 من النحاس والحديد ورواه با با عظيم عليه فقال في نظرية  
 وبقية اللبن والهدني بسج هناك وذكر وان عذبه من سا  
 من الملوك المتاخمة له وان عال منيف **فان استطاعوا**  
**بجذوة الساجد** رامن تلك في متقار بين **ان يظهره** اي ان  
 بالصعود في ارتفاعه وان ملك يسه واسطاعوا جمع من هذه **استطاع**  
 بالتا قبل الطاولا في ذر استطاع بجذوة واصلا استعمل من اطعت  
 له الهمة مفتوحة وفتح الطاولا يعني ذر والوقت وانها عساكر  
 من طعت باستطاع الهمة وضم الطاولا سكوت العين قال العيني  
 ان من فعل يفعل كمنه ينصر ولكنه اجوف واومي لانه  
 من الطوع يقال له طاع له وطعت له كقال له وقت له ولما نقل  
 طاع الي باب الاستعمال صار استطاع على وزن استعمل ثم  
 حذف التاء لتخفيف بعد نقل حركتها الي الهمة فصار استطاع  
 بفتح الهمة وسكون السين واثار الي هذه بعد **فلذالك فتح**  
**استطاع** اي ذلك جعل حذف التاء نقل حركتها الي الهمة وسكون

من المتاخمة الي المتينة  
 انظر في مدس



استعمل

الصبي

30

قبل استطاع يستطع بفتح العين في الماضي وفتح الياء في المستقبل  
 وقال بعضهم **استطاع يستطع** بالمشاة الفاصلة بينها وفتح  
 حرف المضارعة في الثاني في الضع وعنه ما رايت في الاصول وقال  
 العيني رحمه الله كان حج كالكبريت في رحمة الله بضمه فمن فتح ثقت  
 الله في ومن ضم ضم الرباعي **وما استطاعوا له نقب الثمنه**  
 وصلك بته وظاهر هذا انهم لم يتمكنوا من ارتقا به ولا من نقبه  
 لاحكام بنائه وصلك بته وسدته ولا يعارضه حديث ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المروي عند الامام احمد ان يا جرج  
 وما حرج ليحفر ون السدي كل لي حرجي اذا كا دوا برويت  
 شعاع الشمس قال الذي عليهم ارحموا فسحقوا وند عند ا  
 قيعي دون اليه ويجد ونه كما سدا ما كان حرجي اذا بلغت قوتهم  
 وازداد الله ان يبعثهم على الناس حفر واحتي اذا كا دوا برويت  
 شعاع الشمس قال الذي عليهم ارحموا فسحقوا وند عند ا  
 ان شالله ويستبين فيقول دون اليه وهو كهيته حين تركوه  
 فيحفر ونه ويحفر حرجي من على الناس الحديث ورواه ابن ماجه  
 والترمذي وقاله في باب ان تعرفه الامم هذه العجاء  
 حال الحافظ بن كثير واساره جيد قديم ولكن ممتنه في رفسه  
 وكارة النحال غنة الامة ورواه كعب بن جهمه ولعل ابا هريرة رضي  
 الله عنه تلقاه منه فانه كثير ما كان يجالسهم فحدثه به بالهجرة  
 فتقدم بعض الرواة انه من فتح فرفعه والله اعلم **قال هذا**  
**السد والاقطار رحمة من ربي** اي عباد الله **فان اجا وعذري**  
 وقت وعده بخروج يا حرج وما حرج **جملة** اي السد **دكا**  
**اي الزقة بالرض** بالزاي **ولذلك يقال ناقة دكا** اي بالداي  
**لا سنام لها** مستقبة الظهور **وكان وعذري** اي كايها  
 ما حلاله وهذا اخر حكاية قوله في القنن **وتركنا بعضهم** اي عباد

اي بمعنى يا جرج وما جرج حتى يخرجون من وراء الصد **يخرج في بعض**  
 مزوجين في البلاد او يجمع بعض الخلق في بعض فيضطر بمات  
 ويختلطون انفسهم وجمعهم جباري **حتى اذا فتحت** ولا بن عاك  
 باب حتى اذا فتحت **يا جرج وما جرج** قال في الكافي حتى متعلقه  
 بجرايم يعني في قوله وحلها على قرية وهي غاية لدلان امتناع وهو علم  
 لا ينزل حتى تقوم القيامة وهي حتى التي تحكي بعد هذا الكلام  
 والكلام المعكبي هو الجملة من الشرط والمجرب اعني اذا وما نجزها  
 وقال الحوئي هي غاية والعامل في المادة علمية المعني من تاسفهم  
 على الجرمي هي غاية والعامل في المادة علمية المعني من تاسفهم على  
 ما فرطوا فيه من الطاعة حين فاتهم الاستدراك وقال ابن عسيرة  
 حتى متعلقة بقوله وتقطعت او يحتمل على بعض التاويل  
 المتقدمة ان تعلق بوجوب ويحتمل ان يكون مراد ابتد  
 وهو الاظهر بسبب اولها لمتضمني جوا باهوا المقصود ذكره  
 قال البرجاني رضي الله عنه وكونه حتى متعلقة بتقطعت اشيء  
 بعد من حيث كثرة الفصل لكنه من حيث المعني جيد وهو انهم  
 لا يزالون مختلفين على الحق الى قرب مجيئ الساعة فاذا اجازت  
 الساعة انقطع ذلك كله وتلخص في تعلق حتمها وجه احدها انها  
 متعلقة بحلها والثانية انها متعلقة بمحذوف دل عليه المعني وهو  
 قوله الحق في الثالث انها متعلقة بتقطعت الرابع انها متعلقة  
 بوجوبها وتلخص في حتى وجهات احدها انها حرف ابتداء  
 وهو قوله الزمخشري وابن عطية فيما اختاره والثاني ان حرف  
 جرب المعني الي ونحوه الي ونحوه اذا وجه احدها انه محذوف  
 فقدره ابن سحاق قالوا يا ويلنا وقدره غيره فحينئذ يبعثنا  
 وقوله فاذا هي شاحصة عطف على هذا المقدم والثاني ان جربها  
 الثاني قوله فاذا هي قاله الحوئي وابن عسيرة وابن عطية وقوله

يا جرج

يا جرج وما جرج هو على حذف مضاف امو سد يا جرج وما جرج  
**وهو** يعني يا جرج وما جرج او الناس كلهم من كل حدب يشرب من الارض  
 سمي به القرى لظهوره على وجه الارض **يشربون** يسرعون قال  
 قتادة نبأه كره عبد الرحمن بن قيس **حدب** امي امه وله في ذر  
 حدب امه برقمها قال وله في ذر وقال **رجل** صحابي لم يسم للنبي صلى  
 الله عليه وسلم **رايتا** سد بفتح السين وله في ذر بعضا مثل البرد  
**المحب** بعضهم الميم وفتح الخ الملهة والموحدة المشددة طر بقة  
 حر وطر بقة سودا قال عليه الصلاة والسلام **قد رايت** وصله  
 ابن عمر ورواه قال **حدتنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله بن بكير  
 المختار ومن قال **حدتنا الليث** بن سعد لا ما مر عن عقيل بنهم  
 العيين بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن العوام  
**ان زينا بنت** ولابي ذر بنت **ابي سلمة** المختار ومن ربيعة النبي  
 صلى الله عليه وسلم **حدته عن امر حبيبة** ومسلمة بنت **ابي سفيان**  
 صحابي بن حدب زوج النبي صلى الله عليه وسلم **عن زينب بنت**  
 ولابي ذر بنت **مجنس** زوج النبي صلى الله عليه وسلم **رضي الله**  
**عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل** عليها الضمير لزينب حال  
 كونه **ففي عاكس الزمخشري** يقول **لا اله الا الله** ويل للمعتب  
**من شر قد اقترب** قيل خص العرب بالذكراثة الي ما وقع  
 من مكل عثمان رضي الله عنه او اراد ما يقع من معسدة يا جرج او من  
 الزك من المفسد العظيمة في بلد الاسلام **فتح اليوم** نصب  
 على الظرفية **من ردم يا جرج وما جرج** اي من سد بها مثل هذه  
**وحلق** بئر الكوم وبالفاق صلى الله عليه وسلم **باصبغه**  
 بالاقول ولابن عاكس ولابي ذر **باصبغه** **البهام** والتي تكلمها  
 وللعولف في الفتن من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري وعقد  
 سفيان تسمية الوهابية ولمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه  
 من طريق وهيب وعقد وهيب بيده **تسعين** واختلف في الفاقد

30



راجع ابن العربي باذ القمعدرج وليس من قوله صل الله عليه  
 وسلم وانما الرواية غير ما من المأثرة في قوله مثل هذه بذلك قالت  
 ولابي ذر فقالت زينب ابنة ولابي ذر بنت حنن فقلت يا رسول  
 الله **نهلك بكسر اللام في التوثيق وفي الصالحون قال عليه السلام**  
 والسكندر نعم اذ **كنا نحب** بفتح الخ المعجزة والموحدة والمسئلة  
 العنوق والعنبر والوزن خاصة او اولاده قال في الكواكب والظلم  
 انه المعاصي مطلقا وهذا الحديث اخرج ايضا في الفتى واخرجه  
 مسلم ايضا عن حبيبة بنت ام حبيبة بنت ابي سفيان عن امها ام حبيبة  
 والبخاري اسقط حبيبة وفي المسناد علي هذا من الغريب نادرة  
 عمر بن قيس الوراق منه ذلك رواية الزهري عن عمر بن قيس وهو تابعي  
 واجتمع اربع سنون في سنده كل من سري بعضهم عن بعض ثم كل  
 من صحابي بية ثم ثقتان ربيتان وتساكن زوجتان رضي الله عنهما  
 وبه قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم الغزاهيدي** قال **حدثنا**  
 بعضهم الوار ومفضل بن خالد بن عجلان القصباني قال **حدثنا**  
**ابن طاهر** وعبد الله بن عمار عن ابن طاهر عن **ابن**  
**قنبر** عن **ابن** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال  
**نعم الله من ربه يا حنن** وما خرج مثل هذا وعقده بيده **تعب**  
 والمراد بالتمثيل القريب له حقيقة التمدد وقد سبق انهم  
 يخفون كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين الذين قدوة الا سيرا فقل  
 عند اناتي فتفرغ منه فنيا نقرن اليه فيجهدونه عاده كهيته فاذا  
 فاذا جاء الوقت فالواعدا المساعدا ان شاء الله فاذا انقضى نعتوه  
 او خرجوا وهذا الحديث اخرج ايضا في الفتى وكذا مسلم وبه  
 قال **حدثني** بلما فراه ولابي ذر **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** لجره  
 واسم ابي ابراهيم المروزي وقيل البخاري قال **حدثنا ابواسامة**  
**هاد بن اسامة عن ابي الحسن** سليمان بن مهران انه قال  
**حدثنا ابن صالح** ذكوان الزيات عن ابي سعيد الخدري

واقفا على اهل حرم  
 طيب الزهرى كقوله  
 مسلم عن زينب بنت ابي  
 سلمة صح



رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى زاد في  
 سورة الحج يوم القيامة **يا ادم فيقول** ولا يذره الا كشمس قال  
**ليكن** اياها بعد اجابة ولز وما لطاعتك منهم من العباد  
 المشاة لفظا ومعناه التمس برئلك خصص ومثله وسعد بك  
 ايا سعد في اسعاد بعد اسعاد **والخبر في يدك فيقول** الله تعالى  
**لما اخرج** بفتح الهزلة وكسر الراء من الناس **بعث النار** اي مبعوثها  
 قال **يا رب وما بعث النار** اي وما مقدار مبعوث النار قال تعالى  
**من كل الف تسماية وتسعون** نصبت قال العيني عاب  
 التمسير ويخرج من الرفع خبر مبتدأ محذوف **فبعثه** اي بعثه  
 قوله تعالى لادم اخرج بعث النار **يشيب الصغار** من شدة  
 العقول لو تصور وجوده لان الم ينعف العقول ويسرع بالشيب  
 وهو محذوف على الحقيقة له وكل احد يبعث على ما مات عليه  
 فيبعث الطفل طفلا فاذا وقع ذلك يشيب الطفل من شدة  
 القول **وتضع كل ذات حمل حملها** لو فرض وجودها من القول  
 او ان من قامت حاملا بعثت حاملا فتضع حملها من الفزع  
**وتربى الناس سكارى** من الخوف **وما هم بشكارين** من الشرا  
 او المعنى كانوا سكارى من شدة الامل لذيادهم عقولهم  
 وما هم بشكارين على الحقيقة كذا قرره قال في فتوح الغيب وهو  
 يريد ان بان قوله تعالى وما هم بشكارين بيان ان رادة معجز الكس  
 من قوله وتربى الناس سكارى فانه امان يرا دية التشبيه  
 كما لعقل وتربى الناس كالسكران وشبهوا بالشكارين بسبب  
 ما غشهم من الخوف فتقوا مسلكي العقل كالسكران وان يرا  
 الا ستعارة كانه قيل تربى الناس خايفين فوضع موضع  
 سكارى ولما بين بقوله من الخوف وضح وما هم بشكارين من  
 الشراب ومن علق ما المجاز صحة سلمه كما اذا قلت للبليد

50

في الحديث  
 الرب حاشية  
 الطبية في الحديث

حار يصع نفيه فكذلك هذا نفي السكران الحقيقيين وبقوله وما م سكار  
 موكد بالبيان وهذا السكر لم يعمد بمثل ذلك **ولكن عندنا** **بأسد شديدا**  
 تعليل لآيات السكر المجازي لما نفي عنهم السكر الحقيقي وهل هذا المراد  
 الخمر في كل احد اوله هل النار خاصة قال قوم الغنم الطكروني  
 مختص باهل النار اما اهل الجنة فيمخرون وذا منين قال تعالى اجنهم  
 الغنم الاكبر وقال اخر ون الخمر عام والله يفعل ما يشاء **قالوا**  
 اي من حضر من الصحابة رضي الله عنهم **يارسول الله ولنا ذلك**  
**الواحد** وله في الوقت ذاك باللف بده الله **قال** صلى الله عليه وسلم  
**البشر** لا يقطع الهمة وكسر المعجزة **فان منكم رجل** بالرفع مستبد  
 مؤخر وفي ان مقدر ضميرك ان مخذوف في قوله منكم رجل ولا في  
 ذر رجل بالنصب وهو ظاهر **ومن يا جوج وما جوج الف** بالرفع  
 صفة ولا في ذر الف بالنصب كما مر في رجل ورجل في سورة الحج  
 يا جوج وما جوج مسح مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد  
 والحكم للزائد **قال** عليه الصلاة والسلام **وانما المؤمنون**  
**بيده** **ان ارجوا ان تكونوا** امة المؤمنين به **ربيع** **ان امة**  
**تكن بنا سرورا** بهذه البشارة العظيمة **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام **ان ارجوا ان تكونوا تلك اهل الجنة** فكبرنا سرورا بذلك  
**عليه السلام** **ان ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة** ولا يعارض هذا  
 ما في الترمذي وحسنه عن فريرة مرفوعا اهل الجنة عسرون  
 ومائة صفت ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من سائر  
 الامم لانه ليس في حديث الباب اخب من انهم نصف اهل  
 الجنة فقط وانما هو رجاوه لاهته صلى الله عليه وسلم ثم اعلم  
 الله تعالى بعد ذلك ان امة ثلثنا اهل الجنة **تكرنا** سرور  
 بما انتم الله به تعالى وتكرنا عطار بعائنا نصفنا لانه اوقع في النفس  
 وابيح في الاكبر مع الحمل لهم على مجد بده الشكر **فقال** عليه الصلاة  
 والسلام



٢٥٧

السلام ما انتم في الناس في المحشر كما لا تنفع السواد بفتح  
 العين في حبله **نور** **ابيض** سقط لما في عاكر لفظ حبله او كسفرة  
**بيضا** في حبله **نور** **اسود** واو للمتنوع او سكر من الراوي وهذا  
 في المحشر كما مر وما في الجنة لهم نصف الناس هناك او ثلثنا هم  
 كما مر مطابقة الحديث للجنة في قوله فان منكم رجل ومن يا جوج  
 وما جوج الف اذا فيه الاشارة الي كذبتهم وان هذه الامة  
 بالنسبة اليهم نحو عشر عشر العشر وهذا الحديث اخرجه ايضا  
 في المقشور وثاني ما حمله ان شاء الله تعالى في اخر الرقاع  
 بعد من الله وقت **سنة** انتهى المحرر الخاسر

بحمد الله وبنعمة السرايا ان شاء الله تعالى  
 اوله باسوة الله تعالى  
 واتخذنا لعدايتهم  
 حليلا  
 م

٣٠٩  
 كبرنا سرورا

